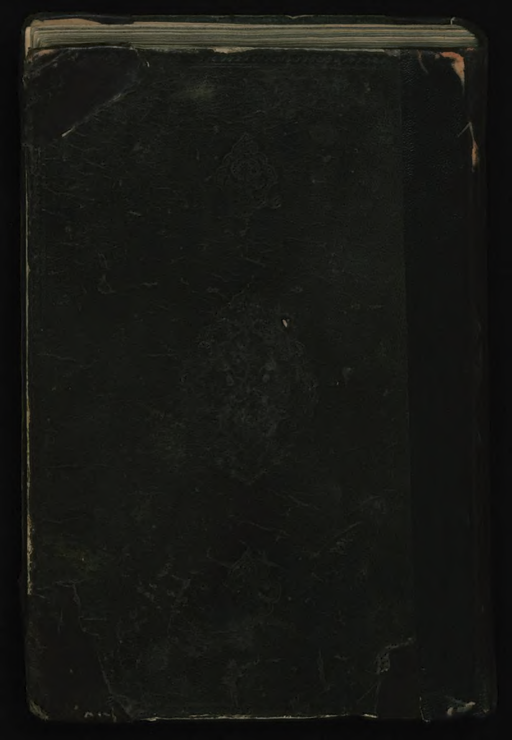

محمد بن تركي التركي

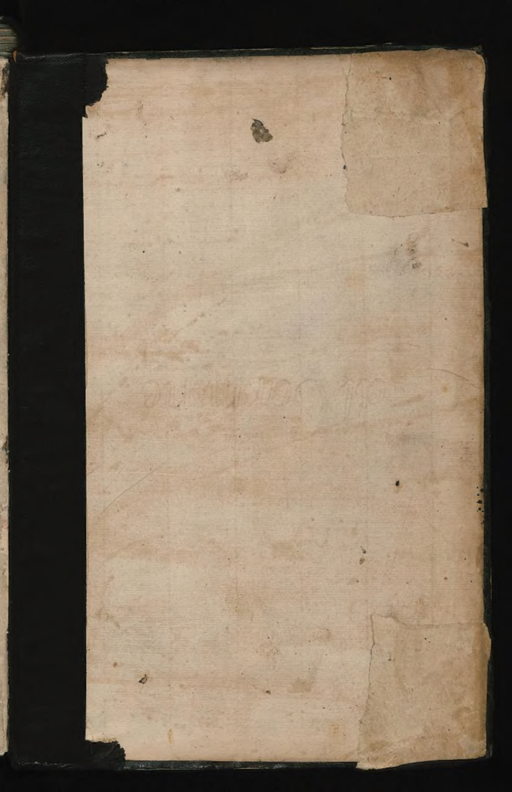

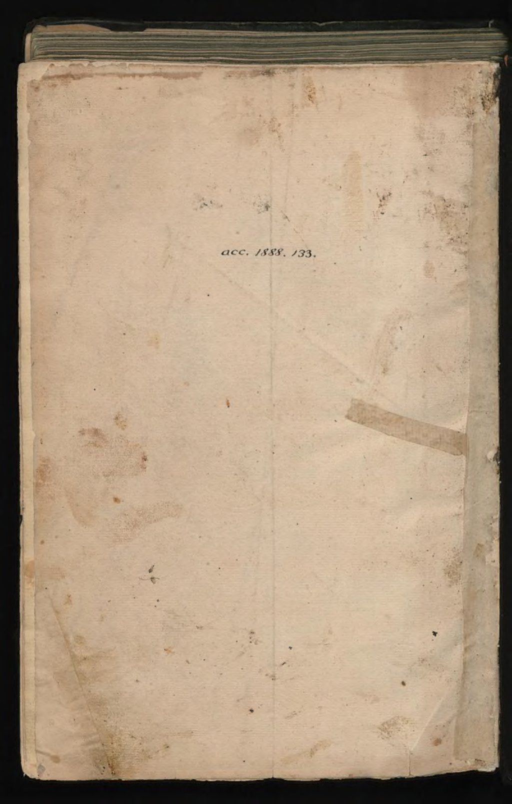

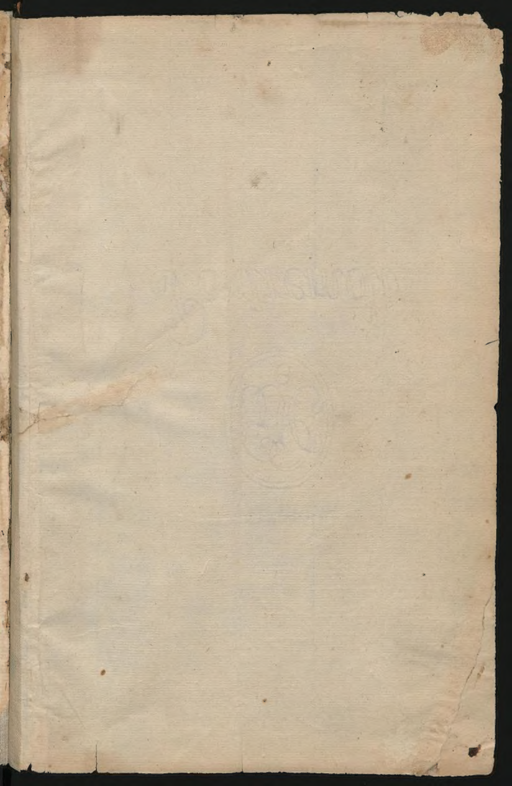

محمد بن تركي التركي

نظر في تاريخ ابن العماد عبد الرزاق
الرمضان الركني
في بغداد
عفي عنه
آمين
سنة ١٣٧٣

الجزء الاول من شذرات الذهب في اخبار من ذهب

تاليف الشيخ الامام العالم العلامة ابو الفلاح عبد الحي ابن احمد ابن العماد الحنبلي رحمه الله تعالى آمين

الحمد لله شكر النعمة
استكتب هذا الكتاب الشريف والتاريخ الجامع المنيف عفى الله تعالى عنه
الحاج سعد النقيلي ثم انه توفي في الطاعون وبلغ انه اوقف سائر كتبه رغبة
يوم لا ينفع مال ولا بنون والظن فيه ذلك لانه كان يحب [illegible] الذي
في ثواب ربه وقد استمرت هذا الكتاب مع الجزء الذي [illegible] وكانت [illegible]
في قوم المسالك حسين ابن الخير ينظر بها يجي الورثة
يليه من الشاب الصالح المزبور
الحاج سعد المذكور عند ابن الاخ والفقير منتظر ما ينتظر
من بعد لانه وارثا الحاج سعد
والله عليم بما ذكر
سنة ١٢٤٨

حرره الفقير [illegible] السيد [illegible] المدرس [illegible] امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق ما في الارض جميعا للانسان وركّبه في اي صورة شاء على اكمل واوضح بيان
اتقان وجعله باصغريه القلب واللسان فهذا ملك الاعضاء وهذا له ترجمان فاذا صلح قلبه صلح منه
سائر الاركان وكان ذلك على فوزه بخير الدارين اعظم عنوان واذا فسد جسده استدل على خسرانه
باوضح برهان قضى سبحانه بان يبلي ديباجة شبابه الجديدان ويصير حديثا لمن بعده من اولي البصائر
والعرفان واعد تعالى له بعد النشاة الاخرى احدى الدارين العز والهوان حكمة بالغة تحير فيها
عقول ذوي الاذهان احمده حمد معترف بالتقصير مقر بان اليه المصير واشكره شكر من توالت
عليه الآؤه وتتابع عليه من فضله عطاؤه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
امات واحيا وخلق الزوجين الذكر والانثى والهم نفس كل متنفس الفجور والتقوى فاما ان
يزكّيها فيسعد او يدسّيها فيشقى قدم الى عباده بالوعيد وقسمهم كما اخبر الى شقي وسعيد
واحصى لكل عامل ما فعل من طارف وتليد حتى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله خير نبي ارسله ففتح به اذانا صما واعينا عميا وقلوبا مقفلة
ارسله على حين فترة من الرسل وطموس لمعالم الهدى والسبل فكانت بعثته انفع للخليقة
من الماء الزلال بل من الانفس والاهل والصحب والمال اذ ببعثته عمت للناس مصالح الدارين و
اتضح بها لهم اقوم الطريقين فطوبى لمن امسى باتباع شريعته قرير العين وويل لمن نبذ ما
جاء به ظهريا ولم يخرج من ربقة المين اللهم فصل وسلم عليه افضل صلاة واكمل سلام
وآته الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود اشرف مقام وعلى آله واصحابه خير صحب وآل
من بذلوا في طاعته رضا مرسله المهج والمال ففازوا بجزيل الثنا وجميل الخلال وسعدوا بما نالوا من شريف المآل
وعلى تابعيهم واتباعهم باحسان ما تعاقب الجديدان واشرق النيّران آمين وبعد فهذه نبذ
جملتها تذكرة لي ولمن تذكّر وعبرة لمن تامل ما فيها وتبصّر من اخبار من تقدم من الاماثل
وعبر وصار لمن بعده مثلا سايرا وحديثا يذكر جمعتها من اعيان الكتب وكتب الاعيان ممن
كان له القدم الراسخ في هذا الشان اذ جمع كتبهم وكتب الاعيان في ذلك اما عسر او محال لا سيما
من كان مثلي فاقد الجدة بائس الحال فتسليت عن ذلك بهذه الاوراق وتعللت بعلل علّه يبرد اوام الاحتراق
اذ هذا شان لا يدرك دقه وجله ولكن كما قيل ما لا يدرك كله لا يترك كله اردت ان اجعله دفترا جامعا لوفيات
اعيان الرجال وبعض ما اشتملوا عليه من المآثر والسجايا والخلال فان حفظ التاريخ امر مهمّ ونفعه
من الدين بالضرورة علم لا سيما وفيات المحدثين والمتحملين لاحاديث سيد المرسلين فان معرفة السند لا تتم
الا بمعرفة الرواه واجلّ ما فيها تحفظ السيرة والوفاه فممن جمعت من كتبهم وكرعت من نهلهم
وعلّهم مورخ الاسلام الذهبي وفي الاكثر على كتبه اعتمد ومن مشكاة ما جمع من مؤلفاته استمد
وبعض من اشتهر في هذا الشان كصاحب الكمال والحلية والمنهل وابن خلكان وغير ذلك من الكتب المفيدة والاسفار
الجليلة وسميته شذرات الذهب في اخبار من ذهب ورتبته على السنين من هجرة سيد الاولين والاخرين واسال الله تعالى ان يثقل به ميزان الحسنات وان يجعله
مقربا اليه وانما الاعمال بالنيات

فاقول

فاقول ت ومنه الطلب العون والقبول السنة الاولى من الهجرة النبوية على صاحبها افضل صلوات وتحيه قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ضحى يوم الاثنين لثنتى عشرة ليلة خلت من ربيع الاول وفيها توفي النقيبان اسعد بن زرارة النجاري والبراء ابن معرور السلمي ه وفي الثانية حول القبلة وذلك في ظهر يوم الثلاثا نصف شعبان وفيه فرض الصوم وفي سبع عشر رمضان منها يوم الجمعة كانت وقعة بدر واستشهد من المسلمين اربعة عشر ستة من قريش وهم عبيدة بن الحارث ابن عبد المطلب ابن عبد مناف المطلبي ه وعمير بن ابي وقاص الزهري وذو الشمالين وعاقل ابن البكير ه ومهجع مولى عمر وهو يماني من عك ابن عدنان وهو اول قتيل قتل يومئذ وصفوان ابن بيضا ومن الانصار ثمانية خمسة من الاوس وهم سعد ابن خيثمة ومبشر ابن عبد المنذر ويزيد ابن الحارث وعمير ابن الحمام ورافع ابن المعلى وثلاثة من الخزرج وهم حارثة بن سراقة وعوف ومعوذ ابنا عفرا رضي الله تعالى عنهم اجمعين وقتل من الكفار سبعون ه وفيها توفيت رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ه وفي شوال منها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشه رضي الله عنها ه وفيها بنى علي بفاطمة رضي الله عنهما وفيها توفي عثمان ابن مظعون القرشي الجمحي وهو اول من مات من المهاجرين بالمدينة بعد رجوعه من بدر وقبله النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت وكان يزوره ودفن الى جنبه ولده ابراهيم وكان ممن حرم الخمر على نفسه قبل تحريمها وكان عابدا مجتهدا وسمع لبيد ابن ربيعة ينشد ه الا كل شيء ما خلا الله باطل ه فقال صدقت فلما قال وكل نعيم لا محالة زائل ه قال كذبت نعيم الجنة لا يزول فقال لبيد يا معشر قريش اكذب في مجلسكم فلطم بعض الحاضرين وجهه لطمة اخضرت منها عينه وذالك في اول الاسلام فقال له عتبة ابن ربيعة لو بقيت في نزلي ما اصابك شيء وكان قد رد عليه جواره فقال له عثمان ان عيني الاخرى لفقيرة الى ما اصاب اختها في سبيل الله ه وفيها ولد عبد الله ابن الزبير وقيل في الاولى السنة الثالثة في نصف رمضان منها ولد الحسن ابن علي رضي الله عنهما واما الحسين فقتضى ما ذكروه في مدة عمرهما وتاريخ ولادتهما ان يكون ولد في الخامسة ولم يظهر كما سياتي من تاريخ وفاتهما ما يقتضي ما ذكروه فليتأمل ه وقال القرطبي ولد الحسين في شعبان من الرابعة وعلى هذا ولد الحسين قبل تمام السنة من ولادة الحسن ويؤيد ما ذكره الواقدي ان فاطمة علقت بالحسين بعد مولد الحسن بخمسين ليلة وجزم النواوي في التهذيب ان الحسن ولد لخمس خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة ه وقيل لم يكن بين ولادتهما الا طهر واحد وفي رمضان منها دخل صلى الله عليه وسلم بحفصة ه ودخل بزينب بنت جحش وبزينب بنت خزيمة العامرية ام المساكين وعاشت عنده ثلاثة اشهر ثم توفيت وفيها تزوج عثمان ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها تحريم الخمر ووقعة احد يوم السبت السابع من شوال وصحح بعضهم انها في الحادي عشر منه سنة وقتل فيها حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان قتل جماعة وكان اسلامه في السنة الثانية وقيل في السادسة من المبعث من اخوته سوى العباس

اسعد بن زرارة
والبراء بن عازب
عبيدة بن الحرث
عمر الزهري
وذو الشمالين
ومهجع وصفوان
سعد ومبشر ويزيد وعمير
ورافع وحارثة وعوف ومعاذ
بنته صلى الله عليه وسلم
عثمان ابن مظعون
زينب بنت خزيمة
ام المساكين
حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم

لم يسلم من اخوته سوى العباس

وكانوا ستة وقيل عشرة وقيل اثناعشر ولما وقف صلى الله عليه وسلم يوم احد
راى ما به من المثلة حلف ليمثلن بسبعين منهم فنزل قوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم الاية فقال بل نصبر وكفر عن يمينه وفي ذي القعدة منها كانت
غزوة بدر الصغرى وغزوة بني النظير والصواب انها في الرابعة السنة الرابعة
في صفر منها غزوة بير معونة وكانوا سبعين وقيل اربعين وفي ربيع الاول منها
غزوة بني النضير نزلوا صلحا وارتحلوا الى خيبر وفي محرمها غزوة ذات الرقاع
وغزوة الخندق عند بعضهم وكان مقام الاحزاب فيها خمسة عشر يوما وقيل اكثر
من عشرين وفيها نزل التيمم وقصة الافك وبراءة عايشة رضي الله عنهما
السنة الخامسة فيها صلاة الخوف عند بعضهم وغزوة دومة الجندل وغزوة
ذات الرقاع عند بعضهم وقيل وغزوة الخندق ثم غزوة بني قريضة وصحح في
الروضة الخندق في الرابعة وبني قريضة في الخامسة وجزم ابن ناصر الدين انهما في الخا
مسة كما سياتي وهذا هو الصحيح لانه توجه صلى الله عليه وسلم الى بني قريضة في
اليوم الذي انصرف فيه من الاحزاب وفيها توفى سعد ابن معاذ سيد الاوس
واهتز لموته عرش الرحمن السنة السادسة فيها بيعة الرضوان وموت سعد
ابن خولة الذي رثى له النبي صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قيل وفيها غزوة بني
المصطلق وفيها فرض الحج وقيل سنة خمس وكسفت الشمس ونزل حكم الظهار
السنة السابعة فيها غزوة خيبر وفتحها في صفر واكرم بالشهادة بضعة عشر
وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية وميمونة وام حبيبة وجاءته مارية
القبطية وقدم جعفر ومهاجرة الحبشة رضي الله عنهم واسلم ابا هريرة رضي الله عنه
وفيها عمرة القضا السنة الثامنة فيها غزوة موتة واستشهد بها الامراء الثلاثة
زيد بن الحارثة الذي نزع الغزاة بقدره وذكره وجعله النبي صلى الله عليه وسلم
هو وابنه كفوا للعربيات والقرشيات ثانيهم جعفر ابن ابي طالب الطيار و
استشهد وله احدى واربعون سنة ومناقبه عديدة قال له النبي صلى الله عليه وسلم
اشبهت خلقي وخلقي وناهيك بها فضيلة ثالثهم عبد الله ابن رواحة الخزرجي
احد النقبا الصادق في طلب الشهادة رضي الله تعالى عليهم اجمعين وفتح الله فيها
على يد خالد بن الوليد وهي اول مشاهده في الاسلام وفي رمضان منها فتح مكة وغزوة
حنين في شوال ثم حصار الطايف ونصب النبي صلى الله عليه وسلم عليهم المنجنيق ثم رحل
عنها عن غير فتح واسلم اهلها في العام القابل وفيها غزوة ذات السلاسل وفيها غلا
السعر فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعر القابض
الباسط وفيها ولد ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبه النبي صلى الله عليه
وسلم الى ابي سيف وزوجته ام سيف وتوفيت ابنته زينب وهي اكبر اولاده
صلى الله عليه وسلم التاسعة فيها غزوة تبوك في رجب وحج ابوا
بكر بالناس ومات النجاشي في رجب وتوفيت ام كلثوم بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعبد الله ابن ابي سلول راس المنافقين وكان موته في ذي القعدة وهو
القائل لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فلما رجعوا من غزوة تبوك

حمزة رضي الله عنه

ليمثلن بدل

سعد بن معاذ رضي الله عنه

سعد بن خولة رضي الله عنه

زيد بن الحارثة

جعفر الطيار رضي الله عنه

ط
الى رافع لما
بشره بولادته
عبدا وتنازعت
الانصار في رضاعه
ودفعه صلى الله عليه وسلم

منعه ابنه عبد الله المغلي الصالح من دخول المدينة حتى يأذن له النبي صلى الله عليه وسلم وفيها قتل عروة الثقفي قتلوه قومه ان دعاهم الى الاسلام وكان من دهاة العرب وتوفي سهيل ابن بيضا الفهري وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة وقتل ملك الفرس وملكوا ابوا ريب بضم البا الموحدة وبالرا واليها الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة العاشرة فيها حجة الوداع ولم يحج صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة سواها ولم تنضبط عدد حجاته قبلها لكن كان نقلا ان فرض الحج كان في السنة السادسة كما تقدم وفيها توفي ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن سنة ونصف وكسفت الشمس يوم مات ذكر بعض الشافعية ان كسوفها يوم مات ابراهيم يرد على اهل الفلك لانه مات في عاشر الثامن والعشرين والتاسع والعشرين وهم يقولون لا تنكسف الا فيهما قال اليافعي وهذا يحتاج الى نقل صحيح فان العادة المستقرة المستمرة كسوفها في اليومين المذكورين وفيها اسلم جرير وظهر الاسود العنسي وكان له شيطان يخبره بالمغيبات فضل به كثير من الناس وكان بين ظهوره وقتله نحو من اربعة اشهر ولكن استطارة فتنته استطارة النار وتطابقت عليه اليمن والسواحل كجاحش والشرجة والحردة وعلا فقر وعدن وامتد الى الطايف وبلغ جيشه سبع ماية فارس وكان حكم بتهامة اليمن متعرضون عليه وقد كانوا اول من ارتد من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجمعوا الى عمير رئيس بالاعلاب واوقع بهم الطاهر ابن ابي هالة ومعه مسروق العكي وبددهم وسماهم ابو بكر رضي الله عنه الاخابث وكثرة الوفود فيها وقيل في التاسعة وكانت غزواته صلى الله عليه وسلم خمس وعشرين وقيل سبعا وعشرين وسراياه ست وخمسين وقيل غير ذلك والله اعلم الحادي عشر فيها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في وسطها والاثنين في ربيع الاول وما قيل انه توفي في الثاني عشر منه اشكال لانه صلى الله عليه وسلم كانت وقفته في الجمعة في السنة العاشرة اجماعا ولا يتصور مع ذلك وقوع الاثنين ثاني عشر من ربيع الاول من السنة التي بعدها فتامل وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على راس اربعين فاقام بمكة ثلاثة عشر وقيل عشر وقيل خمسة عشر واقام بالمدينة عشرا بالاجماع وتوفي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين على الصحيح وولد صلى الله عليه وسلم عام الفيل في شعب بني هاشم وتوفي في حجر عبد المطلب وهو ابن ثمان على قول وشهد بنا قريش الكعبة وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة على قول وفي الصحيح انه كان ينقل معهم الحجارة وهو صغير وكانوا يجعلون ازرهم على عواتقهم تقيهم الحجارة ففعل مثلهم فسقط مغشيا عليه فان حمل ان قريشا ابنت الكعبة مرتين او في امر غير بناء الكعبة فلا اشكال والا فاحد النقلين ساقط وتزوج خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة وهي بنت اربعين على الصحيح فيهما ورجح كثيرون انها ابنة ثمان وعشرين وفرضت الصلوة بمكة ليلة الاسرى بعد النبوة بعشر سنين وثلاثة اشهر وفرض الصوم بعد الهجرة وفرضت الزكوة قبل الصوم وقيل بعده وهو صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهد بن مالك بن نضر

النجاشي

ام كلثوم رضي الله عنها

عروة بن مسعود رضي الله عنه

الاسود العنسي

غزوات وسرايا

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

فاطمة بنت رسول الله رضي الله عنها [illegible]

ابن كنانة بن خزيمة ابن مدركة ابن الياس بن مضر بن نزار ابن معد ابن عدنان
هذا المتفق عليه وجد هاشم هو الذي سن لقريش الرحلتين للتجارة ومات بغزة
من ارض الشام البلدة التي ولد فيها الشافعي رحمه الله وفي السنة الحادي عشر
ايضا من الهجرة توفيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفات ابيها
بستة اشهر تزوجها علي رضي الله عنه وهي بنت خمسة عشر سنة وخمسة اشهر ونصف
وعمرها احد وعشرين سنة وخمسة اشهر ولم يتزوج عليها حتى ماتت كما انه لم يتزوج على امها
النبي صلى الله عليه وسلم حتى ماتت وغسل فاطمة اسما بنت عميس وعلي ودفنها
وفيها ماتت ام ايمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وامه بعد امه ومن [illegible]
من النبي صلى الله عليه وسلم ومنزلة زوجها وبنتها لا يوصف ولا يكيف وخرجت
مهاجرة وليس معها زاد ولا ماء فكادت تموت من العطش فلما كان وقت الفطر
وكانت صائمة سمعت حسا على راسها فرفعته فاذا دلو برشا ابيض معلق فشربت
منه حتى رويت وما عطشت بقية عمرها وفيها مات عكاشة الاسدي احد
السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب وفيها قتل خالد بن الوليد
مالك بن نويرة في رهط من قومه بني حنظلة ممن منع الزكوة وكان مالك من دهاة
العرب وكان عرض على خالد الصلوة دون الزكاة فقال خالد لا نقبل واحدة دون
الاخرى فقال مالك كذلك كان يقول صاحبك قال خالد وما تراه لك صاحبا والله لقد
هممت ان اضرب عنقك ثم تجادلا في الكلام فقال خالد اني قاتلك قال اوكذلك امر
صاحبك قال خالد وهذه ثانية بعد تلك والله لاقتلنك فكلمه عبد الله ابن عمر وابو
قتادة في استبقايه فابى فقال له مالك فابعثني الى ابي بكر فيكون هو الذي يحكم في فقال
خالد يا ضرار قم فاضرب عنقه فقام فضرب عنقه واشترى زوجته من الفيء وتزوجها
فانكر عليه عمر والصحابة وساعد عمر ابا بكر قتل خالد بمالك او حده في زواج زوجته فقال
ابو بكر انه تاول فاخطا فسال عزله فقال ما كنت لا شيم اي اغمد سيفا سله الله عليهم
ابدا ولمتمم بن نويرة في اخيه مراث كثيرة مشهورة من اعجبها قوله
لقد لامني عند القبور على البكا ... صحابي لتذراف الدموع السوافك
فقالوا اتبكي على قبر رايته ... لقبر ثوى بين اللوا والدكادك
فقلت لهم ان الشجا يبعث الشجا ... دعوني فهذا كله قبر مالك
ولحافظ دمشق ابن ناصر الدين قصيدة سماها
بواعث الفكرة في حوادث الهجرة احببت ان اثبتها هنا لما فيها من الفوائد وهي
سنو هجرة المختار فيها حوادث ... نحن نذرها من كل عام ولحكم
مصلى قبا في اول ثم مسجد ... بني وبيوتا والصلاة فاتم
وخلف اذان جمعة مات اسعد ... برا وعبد الله اسلم فاعلم
وثان صيام فطرة ام كعبة ... وغزوة ودان بواط لمغنم
عشيرة وبدر عرس عايش مثله ... البتول وموت لابن مظعون الكرم
سويق سليم قينقاع دسور ... ومروان والنعمان سروا بمقدم
كذا ابن زبير مثل موت رقية ... ابوا بنت هند وعمار كان بطم
غزا احد في ثالث قتل حمزة ... وذا بر والخمر ردة محرم
ومع بدر احيى ثيابه ... بزينب ذات البركب المعدم
كذا حفصة مع ام كلثوم زوجت ... الحسن قبل الحسين المقدم
وفي رابع تزويج هند هوازن ... نضير وقصر والتيمم فافهم
سريع افك والرقاع وموعد ... ورجم وموت ام المساكين عظم

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عكاشة

مالك بن نويرة

وصل الخوف ثم في الخمس خندق ٥ فليرضته سعد مات دومة قدم ٥ حمام اتى اسلام عمر وخالد
وعثمان الدار التزلزل فاعلم ٥ وفي سادس لحيان ذوقرد به ٥ حديبية استسقاء جولة
اعظم ٥ مقوقس اهدى والظهار وخاتم ٥ لسقيرونية الطاعون حج لمسلم
وخيبر في سبع صفية رملة زواجها ذا الحبس ابوا بانم ٥ وقدوم ابي هريرة هذا نا
عطية بنت اعمرة تزوج ميمونة ايمم ٥ وثامن هام موتة الفتح اسلموا و
مولد ابراهيم بخل المعظم ٥ حنين غلا طايف نصب منبر ٥ وبنت رسول الله
زينب سلم ٥ بتسع بتوك والوفود وجزية ٥ وحج ابي بكر وموت ام كلثم
ومات ابي ابهنا والنجاشي وعودة ٥ قيل بقصيف والسلولي فافهم ٥ لعان وايلا
وبودان ملكت لقتل فتاشيروبة يظلم ٥ وفي العاشر ابراهيم مات ومولد لنجل
ابي بكر محمد اعظم ٥ جرير اهتدا ضلت باسود عنتر كسوف بخلف حجة التم المجسد
وسبع وعشرون للمغازي ومثلها ٥ سراياه مع عشرين ارخ لمقدم اصبا
بيننا ٥ فيا عظم رزاء لذي كل مسلم ٥ بها بايعوا الصديق روه وابكين لفا طمة
معام ايمن ولحتم ٥ انتهى ما اورده ابن ناصر الدين ٥ وما ذكره في منظومته
تقدم عا ليه ٥ دبقيته مفهوم سوا قصة الظهار اجبت ايرادها لما فيها من الفوائد
فاقول ٥ قال العلامة الشيخ علي الحلبي في سيرته وقبل خيبر وقيل بعد خيبر نزلت
آية الظهار قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ٥ وسبب ذلك ان اوس بن
الصامت لا عبادة بن الصامت كما قيل اي وكان شيخا كبيرا قد ساء خلقه وفي لفظ كان
به لمم اي نوع من الجنون ٥ وكان فاقد البصر قال زوجته خوله بنت ثعلبة وفي لفظ
بنت خويلد وكانت بنت عمه وقد راجعته في شيء فغضب فقال لها انت علي كظهر
امي وكان ذلك في زمن الجاهلية طلاقا اي كالطلاق في تحريم النساء ثم راودها
عن نفسها فقالت كلا لا تصل الي وقد قلت ما قلت حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي لفظ انه لما قال انت علي كظهر امي اسقط في يده وقال ما اراك الا قد حرمت
علي انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأليه فدخلت عليه وهو يمشط راسه
اي عنده ماشطة وهي عائشة تمشط راسه وفي لفظ كان الظهار اشد الطلاق واحرم
الحرام اذا ظاهر الرجل من امراته لم يرجع ابدا فاخبرته فقال لها ما امرنا بشيء من امرك
ما اراك الا قد حرمت عليه فقالت يا رسول الله والذي انزل عليك الكتاب ما ذكر
الطلاق وانه ابو ولدي واحب الناس الي فقال حرمت عليه فقالت اشكو الى الله فا
قتي وتركي الى غير احد وقد كبر سني ودق عظمي وفي لفظها انها قالت اللهم اني اشكو
اليك شدة وحدتي وما شق علي من فراقه وما نزل بي ومصيبتي قالت عائشة
رضي الله عنها فلقد بكيت وبكى من كان في البيت رحمة لها ورقة عليها وفي لفظها
قالت يا رسول الله ان زوجي اوس بن الصامت تزوجني وانا ذات مال واهل فلما اكل
مالي وذهب شبابي ونفضت بطني وتفرق اهلي ظاهر مني فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اراك الا قد حرمت عليه فبكت وصاحت وقالت اشكو
الى الله فقري ووحدتي ومصيبتي صغارا ان ضممتهم اليه ضاعوا وان ضممتهم الي جاعوا
وصارت ترفع راسها الى السماء فبينما هي قد فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من شق راسه

ولا ظهار وقع في الاسلام

ولحق في الاخر ان انزل الله عليه الاية تسري عنه وهو يتبسم فقال الجارية فليحرر رقبة
فقالت والله ما له خادم غيري قال فليصم شهرين متتابعين فقالت والله انه لشيخ
كبير انه ان لم يأكل في اليوم مرتين يدر بصره اي لو كان مبصرا فلانيا في ما تقدم انه
كان فاقد البصر قال فليطعم ستين مسكينا فقالت والله لنا اليوم وقية قال مره فلينطلق
الى فلان يعني شخصا من الانصار اخبرني ان عنده شطر وسق من تمر يريد ان يتصدق
به فليأخذه منه وفي رواية لثيابات ام المنذر بنت قيس فليأخذ منها شطر وسق من تمر
فليتصدق به على ستين مسكينا وليراجعك ثم امرأة فقصت عليه القصة فانطلق ففعل اي
وفي لفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا ساعينه بعرق من تمر فبكت وقالت
وانا يا رسول الله ساعينه بعرق اخر قال قد اصبت واحسنت فاذهبي فتصدقي
به عنه ثم استوصي بابن عمك خيرا وفي رواية لما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اعلم الا قد حرمت عليه قالت لها عائشة وراءك فتنحت فلما نزل عليه الوحي و
سري عنه قال يا عائشة اين المرأة قالت ها هي هذه قال ادعيها فدعتها قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذهبي فجيئي بزوجك فذهبت فجاءت به فادخلته على النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا هو ضرير البصر فقير سيء الخلق فقال له اتجد رقبة قال لا وفي
لفظ قال مالي بهذا من قدرة قال اتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال والذي
بعثك بالحق اني اذا اكل المرة والمرتين والثلاثة يغشى عليه وفي لفظ اني اكل في
اليوم مرتين كل بصري اي لو كان موجودا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا
ان تعينني بها فاعانه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكفر عنه وفي رواية انه اعطاه مكتلة
يأخذ خمسة عشر صاعا فقال اطعمه ستين مسكينا قال وبعضهم وكانوا يرون
ان عنده اوس مثلها حتى يكون لكل مسكين نصف صاع وفيه انه خلاف الروايات
من ان انه لا يملك شيئا فقال اعلى افقر مني فوالله الذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها اهل بيت احوج اليه مني فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اذهب به
الى اهلك وهذا اول ظهار وقع في الاسلام ومر عمر رضي الله عنه بخولة هذه في ايام
خلافته فقالت قف يا عمر فوقف لها ودنا منها واصغى اليها واطالت الوقوف
واغلظت القول اي قالت له هيها يا عمر عهدتك وانت تسمى عميرا وانت في سوق
عكاظ ترع القيان بعصاك فلم تذهب الايام حتى سميت عمر ثم لم تذهب الايام
حتى سميت امير المؤمنين فاتق الله في الرعية واعلم انه من خاف الوعيد قرب عليه
البعيد ومن خاف الموت خشي الفوت فقال لها الجارود قد اكثرت ايتها المرأة على
امير المؤمنين فقال عمر دعها وفي رواية فقال حبست الناس لاجل هذه العجوز قال ويحك
وتدري من هذه قال لا قال هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سموات هذه
خولة بنت ثعلبة والله لو لم تنصرف عني الى الليل ما انصرفت عنها حتى تقضي حاجتها
انتهى قلت ومما يناسب المقام ذكر ابن صياد فان الحبار وقعت ولابد بعد الهجرة
ولكني لم اقف على تاريخها وسأثبته ان عثرت عليه فلنورده وما ورد فيه مختصرا
ولنكن بلفظ مشكاة فانه من اجمع ما رأيت فيه قال فيه باب ابن الصياد الفصل الاول
عن عبد الله ابن عمر ان عمر الخطاب رضي الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط

من اصحابه

ذكر ابن صياد

المصابيح

من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في أطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال
اتشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن الصياد اتشهد
اني رسول الله فرصّه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله وبرسله ثم قال لابن صياد
ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك
الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تأتي السماء
بدخان مبين فقال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله
اتأذن لي ان اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم
يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبيّ بن كعب الانصاري يؤمّان النخل التي فيها ابن صياد وطفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام ابن الصياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن الصياد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بيّن قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي
الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال لقيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يعني ابن الصياد في بعض طرق المدينة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين
وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعوه رواه مسلم
وعنه ان ابن الصياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك
خالص رواه مسلم وعن نافع قال لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له
قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها
فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضبها رواه مسلم وعن ابي سعيد
الخدري قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون
اني الدجال الست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له وقد
ولد لي وقد قال هو كافر وانا مسلم اوليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد
اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني لاعلم
مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسني قال قلت تبّا لك سائر
اليوم قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت
رواه مسلم وعن ابن عمر قال لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت
عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في رأسك قال ان شاء الله خلقها
في عصاك قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت رواه مسلم وعن محمد بن المنكدر

بيّن بدر

مسك

قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال
اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم
متفق عليه الفصل الثاني عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك
ان المسيح الدجال ابن صياد رواه ابو داود والبيهقي في كتاب البعث والنشور
وعن جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة رواه ابو داود وعن ابي بكرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث ابوا الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما
ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه
ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال ابوه طوال مضرب اللحم كان انفه
منقار وامه امرأة فرضاخية طويلة اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود
في المدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلاثين عاما
لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام
قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل بالشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن
راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي رواه
الترمذي وعن جابر ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه
طالعة نابيه فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده
تحت قطيفة يهمهم فآذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القسم فخرج من القطيفة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى
حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى
ابن مريم والا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم مشفقا انه هو الدجال رواه في شرح السنة انتهى ما ذكره في المصابيح
بلفظه وقال ابو عبد الله الذهبي في كتابه تجريد الصحابة ما لفظه عبد الله
ابن صياد اورده ابن شاهين وقال هو ابن صياد وكان ابوه يهوديا فولد له عبد الله
اعور مختونا وهو الذي قيل انه الدجال ثم اسلم فهو تابعي له رؤية قال ابو سعيد
الخدري صحبني ابن صياد الى مكة فقال لقد هممت ان آخذ حبلا فاوثقه الى شجرة
ثم اختنق مما يقول الناس فيّ وذكر الحديث وهو في مسلم انتهى قال الذهبي
السنة الثانية عشر فيها غزوة اليمامة وقتل مسيلمة الكذاب وفتحت اليمامة
صلحا على يد خالد بن الوليد بعد ان استشهد من الصحابة رضي الله عنهم نحو
اربعمائة وخمسين وقيل ستمائة وجملة القتلى من المسلمين الف رجل ومائة رجل
وكان راي اهل الردة على منع الزكاة دون غيرها فاجمع راي ابا بكر على قتالهم
وابى سائر الصحابة واحتجوا عليه بقوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها
وحسابهم على الله فقال ابو بكر الزكوة حق المال والله لاقاتلن من فرق بين
الصلوة والزكاة قال الشيخ ابو اسحاق الشيرازي فانظر كيف منع من التعلق

بعموم

بعموم الخير من وجهين احدهما انه بين ان الزكاة حق المال فلم يدخل مانعها في الخبر
والثاني انه خص الخبر في الزكاة كما خص في الصلاة فخص مرة بالخبر واخرى بالنظر و
هذا غاية ما ينتهي اليه المجتهد المحقق والعالم المدقق وفي ذي الحجة منها توفي صهر النبي
صلى الله عليه وسلم زوج ابنته زينب ابو العاص ابن الربيع العبشمي ابن اخت خديجة
هالة بنت خويلد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يثني عليه ولما اسلم لم يجدد له النبي
صلى الله عليه وسلم النكاح على بنته بل ابقاهما على نكاحهما السنة الثالثة عشر
فيها وقعت اجنادين بقرب الرملة واستشهد فيها جماعة من الصحابة رضي الله
عنهم اجمعين ثم كان النصر والحمد لله وفيها بعث ابو بكر رضي الله عنه امراءه
الى الشام منهم ابو عبيدة وعمرو بن العاص ويزيد ابن ابي سفيان وشرحبيل
بن حسنة وبعث خالد الى العراق فافتتح الابلة واغار على السواد وحاصر عين
التمر واري العرش ذلا وهو ثم سار من العراق الى الشام في برية ورمال لا يهتدي
طريقها ولحق بامراء الشام فكان له الامر العظيم وفي جماد الاخرة منها توفي الخليفة
ابو بكر الصديق عبد الله بن عثمان رضي الله عنه عن ثلاث وستين سنة ومناقبه
كثيرة مشهورة وفيه يقول ابن محجن الثقفي وسميت صديقا وكل مهاجر سواك يسمى
باسمه غير منكر وبالغار اذ سميت بالغار صاحبا وكنت رفيقا للنبي المطهر سبقت
الى الاسلام والله شاهد وكنت جليسا بالعريش المشهر ومناقبه وسوابقه في الاسلام
لا تنحصر وكان رئيسا في الجاهلية وكان اليه الديات ومعرفة الانساب وتاويل الرؤيا
واسلم على يده جماعة واعتق اعبدا افتداهم من ايدي المشركين يعذبونهم منهم بلال وعامر بن
فهيرة ونص صلى الله عليه وسلم ان سبقه لغير بواقر وقد في صدره وجا انه اذا تنفس يشم
منه رائحة كبد مشوية وبينه وبين مرة بن كعب ستة ابا كالنبي صلى الله عليه
وسلم وامه سلمى ام الخير بنت صخر بن عامر تيمية ايضا ولد بعد عام الفيل بسنتين واربعة
اشهر الا اياما وعاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما سبقه النبي صلى الله عليه وسلم
بالولادة واستخلف عمر فلم يختلف عليه اثنان والاجماع منعقد على صحة خلافته وولا
يليها اشهر من ان تذكر لعن الله مبغضيه قال محب الدين ابو جعفر محمد الطبري
في كتابه الرياض النضرة في فضائل العشرة رضي الله عنهم وعن ابي ذر رضي الله عنه
قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم منزل عائشة فقال يا عائشة الا ابشرك
قالت بلى يا رسول الله قال ابوك في الجنة ورفيقه ابرهيم الخليل عليه السلام وعمر
في الجنة ورفيقه نوح عليه السلام وعثمان في الجنة ورفيقه انا وعلي في الجنة ورفيقه
يحيى ابن زكريا وطلحة في الجنة ورفيقه داود عليه السلام والزبير في الجنة ورفيقه
اسمعيل عليه السلام وسعد بن ابي وقاص في الجنة ورفيقه سليمن ابن داود عليه السلام
وسعيد في الجنة ورفيقه موسى بن عمران عليه السلام وعبد الرحمن ابن عوف في الجنة ورفيقه
عيسى عليه السلام وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة ورفيقه ادريس عليه السلام ثم قال يا
عائشة انا سيد المرسلين وابوك افضل الصديقين وانت ام المؤمنين خرجه
الملائي في سيرته انتهى وقال اللقاني في شرح الجوهرة افضل الصحابة
اهل الحديبية وافضل اهل الحديبية اهل احد وافضل اهل احد اهل بدر وافضل

ابو العاص ... رضي الله عنه

ابو بكر الصديق رضي الله عنه

رضي الله عنهما ... رضي الله عنهم اجمعين

من اهل بدر العشرة المبشرة وافضل من العشرة المبشرة الخلفاء الاربعة وافضل الاربعة
ابو بكر الصديق رضي الله عنهم اجمعين . انتهى وقال المحب الطبري في الرياض
ايضا عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن القول في
اصحابي فقد برئ من النفاق ومن اساء القول في اصحابي كان مخالفا لسنتي ومأ
واه النار وبئس المصير خرجه السعد في شرف النبوة وعن عبد الرحيم بن زيد العمي
قال حدثني ابي قال ادركت اربعين شيخا من التابعين كلهم حدثونا عن اصحاب ر
سول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب جميع اصحابي
وتولاهم واستغفر لهم جعله الله تعالى يوم القيمة معهم في الجنة خرجه ابن عرفة العبدي
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب
اصحابي وازواجي واهل بيتي ولم يطعن في احد منهم وخرج من الدنيا على محبتهم
كان معي في درجتي يوم القيامة خرجه الملا في سيرته وعن الاعمش قال خرجت
في ليلة مقمرة اريد المسجد فاذا انا بشيء عارضني فاقشعر منه جسدي وقلت
ام من الانس ام من الجن فقال من الجن فقلت مؤمن ام كافر فقال مؤمن فقلت هل
فيكم من هذه الاهوا والبدع شيء قال نعم ثم قال وقع بيني وبين عفريت من الجن
اختلاف في ابي بكر وعمر فقال العفريت انهما ظلما عليا واعتديا عليه فقلت من
ترضى حكما فقال بابليس فاتيناه فقصصنا عليه القصة فضحك ثم قال هؤلاء
من شيعتي وانصاري واهل مودتي ثم قال الا احدثكم بحديث قلنا بلى قال
اعلمكم اني عبدت الله في السماء الدنيا الف عام فسميت بها عابد وعبدت الله
في سماء الثاني فسميت فيها الزاهد وعبدت الله في سماء الثالث الف عام
فسميت بها الراغب ثم رفعت الى الرابع فرايت فيها سبعين الف صف من الملائكة
يستغفرون لمحبي ابي بكر الصديق وعمر ثم رفعت الى الخامسة فرايت فيها
سبعين الف ملك يلعنون مبغضي ابي بكر وعمر انتهى وفي الصحيحين انه
ذهب بثلاثة اضياف معه الى بيته وجعل لا ياكل لقمة الا ربا من اسفلها اكثر
منها فشبعوا وصارت اكثر ما هي قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر وامرأته فاذا هي
اكثر مما كانت فرفعها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء اليه اقوام كثيرون
فاكلوا منها ومات يوم وفاة ابي بكر اميره على مكة عتاب بن اسيد
الاموي وكان من مسلمة الفتح وامره النبي صلى الله عليه وسلم على مكة حين خرج
الى حنين والطايف ولم يزل عليها حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم ولما
ان جاء الخبر بموت النبي صلى الله عليه وسلم اختفى وخاف على نفسه فقام
سهيل بن عمرو وخطب خطبة بليغة ثبت الله به قلوب الناس فصح في سهيل
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عسى ان يقوم مقاما يحمد فيه سنة اربع عشر
فيها فتحت دمشق صلحا من ابي عبيدة وعنوة من خالد ثم امضيت صلحا بعد مرا
جعة عمر وعزل عمر خالد بابي عبيدة فقال خالد والله لو ولي عمر علي امرأة
لسمعت واطعت وكان قد راى تلك الايام ان قلنسوته سقطت ففسرت
بعزله وكان عمر قد انفذه الى العراق لشجاعته واقدامه ثم عزله لتعزين من المسلمين

في الحب بدع

عتاب ابن اسيد

مع ان عمر اشار على بكر ان ينفذ على قتال اهل الردة وكان في صلح اباعبيدة لاهل
دمشق ان لهم ما حملت ابلهم وان لا يتبعوا الى ان قضا ثلاثة ايام فتبعهم
خالد الثلاث وادركهم بمرج الديباج فوضع فيهم السيف وقتل ابوهم وسبا بنت ملكهم
فرجع عمر فيها وقد ارسل ابوها بمال عظيم في فداها فامر عمر باطلاقها بغير مال لانهم
انه لا رغبة ولا رهبة له فيهم وفيها وقعة جسر ابي عبيدة على مرحلتين من الكوفة
واستشهد من المسلمين نحو ثمانماية منهم ابو عبيد ابن المسعود والد المختار الكذاب
وكان من اجل الصحابة رضي الله عنهم وفيها مقتل عتبة ابن غزوان البصرة وامره
ببناء مسجدها الاعظم وفتحت بعلبك وحمص صلحا وهرب هرقل عظيم الروم
من انطاكية الى القسطنطينية وفيها توفي ابو قحافة والد ابي بكر الصديق رضي الله
عنه وكان اسلم يوم الفتح ومات عن اربع وتسعين سنة رضي الله عنه وعن ولده
وذريته سنة خمسة عشر فيها وقعة اليرموك وكان المسلمون ثلاثين
الفا والروم ازيد من مائة الف وخمسين والستة في سلسلة لئلا يفروا فاسقهم
الخيل وقيل كان المسلمون حسين الفا والروم الف الف والرواة فيهم مائة الف
ومعهم جبلة ابن الايهم الغساني في ستين الفا من متنصرة العرب فقدمهم الروم
فانتقى لهم خالد ستين رجلا من اشراف العرب فقاتلوهم يوما كاملا ثم نصر الله
المسلمين وهرب جبلة ولم ينج منهم الا القليل ثم التقى المسلمون مع الروم من بعد لجزي
حتى اباد لهم بالقتل وهربت بقيتهم تحت الليل واستشهد في اليرموك جماعة
من فضل المسلمين منهم عكرمة ابن ابي جهل وكان قد حسن اسلامه بحيث انه
لا يقدر يثبت بصره في المصحف من كثرة الدمع وعياش ابن ابي ربيعة المخزومي
وعبد الرحمن بن العوام اخو الزبير وعامر ابن ابي وقاص اخو سعد واما
عتبة ابن ابي وقاص فلم يكن مسلما وهو الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه
وسلم وظهرت بها نجدة جماعة منهم الزبير والفضل ابن العباس وخالد بن الوليد
وعبد الرحمن ابن ابي بكر في اخرين رضي الله عنهم وفي شوال منها وقعة القادسية
وقيل كانت في ستة عشر وكان امير المومنين سعد ابن ابي وقاص وراس المجوس
رستم معه الجالينوس وذو الحاجب وكان المسلمون سبعة الاف والمجوس ستون الفا
ومعهم سبعون فيلا فهزمهم المسلمون في المدائن وقتلوا روسهم الثلاثة وخلقا و
استشهد بها عمرو بن ام مكتوم الاعمى المذكور في قوله تعالى ان جاءه الاعمى
ابو زيد الانصاري وافتتحت الاردن عنوة الاطبرية صلحا وتوفي سعد
ابن عبادة سيد الخزرجي بحوران جعل يبول في جحر فخر ميتا وسمع يومين صائح
من الجن في داره بالمدينة يقول نحن قتلنا سيد الخزرجي سعد ابن
عبادة رميناه بسهم فلم تخط فؤاده سنة ستة عشر افتتحت
حلب وانطاكية صلحا واختط مصر سعد ابن ابي وقاص اي علم موضع البناء
وحاصر المسلمون بيت المقدس مدة فقالوا للمسلمين لا تتعبوا انفسكم فلن
يفتحها الا رجل له علامة عندنا فان كان امامكم بتلك العلامة سلمناها من
غير قتال فلما وصل الخبر الى عمر بذلك ركب راحلته ومعه غلامه يعاقبه

عكرمة ابن ابي جهل

وقعة القادسية

الركوب وتزود شعيرًا وتمرًا وزيتًا ولبس رقعة فلما قرب تلقاه المسلمون و
سألوه تغيير تلك الهيئة ففعل قليلًا ثم قال اقيلوني فرجع الى هيئته الاولى
فلما راه الكفار كبروا وفتحوا وقالوا هو هذا وفيها ماتت مارية القبطية ام
ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ سنة سبع عشرة فيها استسقى
عمر بالعباس رضي الله عنهما فسقوا ثم خرج عمر الى الشام ورجع لما سمع بالطاعون
بعد الاختلاف بين الصحابة في الرجوع والقدوم على ما هو مشهور وفي سقياه با
لعباس يقول العباس ابن عتبة ابن ابي لهب بعمي سقاه الله الحجاز واهله عشية يستسقي
بشيبته عمر توجه بالعباس في الجدب راغبا اليه فما ان رام حتى اتى المطر ومنا
رسول الله فينا تراثه فهل احد هذي المفاخر مفتخر ٭ وفيها زاد عمر في المسجد
النبوي وافتتح ابو موسى الاشعري الاهواز ٭ وفيها كانت وقعة جلولا وقتل
من المشركين مقتلة عظيمة وبلغت الغنائم ثمانية عشر الف الف وقيل ثمانين الف
الف وتزوج عمر ام كلثوم بنت فاطمة الزهراء رضي الله عنه سنة ثماني عشرة
فيها طاعون عمواس بناحية الاردن سمي بها لانه منها ابتدا لم يسمع بطاعون
مثله في الاسلام واستشهد بها ابو عبيدة ابن الجراح امين هذه الامة وامير الا
مراء بالشام وهو ابن ثمان وخمسين سنة واستشهد فيه وكان من اشجع الناس قلبا
واحسنهم وجها واسمحهم يدا وله في الجود ماثر يضيق عنها هذا المختصر وفيها ايضا
استشهد سلطان العلماء واعلم الامة بالحلال والحرام معاذ بن جبل ورد ان العلماء
تاتي تحت رايته يوم القيمة وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني احبك يا معاذ
وكان من فضلاء الصحابة وفقهائهم وهو الذي بنى مسجد الجند باليمن
وقيل بني بعده ومات عن ست او ثمان وثلاثين سنة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قسم اليمن على خمسة رجال خالد بن سعيد ابن العاص على صنعا والمهاجر بن امية
على كندة وزياد بن لبيد على حضرموت ومعاذ بن جبل على الجند وابو موسى على
زبيد وعدن والساحل وغيرها وفيها وقيل في التي بعدها مات يزيد
ابن ابي سفيان بن حرب افضل اخوته اسلم عام الفتح وشهد حنينا واعطاه
النبي صلى الله عليه وسلم ماية ناقة واربعين اوقية فضة واستعمله ابو بكر على الشام وعمر
بعده ثم استخلف بعده عمر اخاه معوية واقره عثمان الى ان استقرت له الخلافة ومات
خليفة حقا رضي الله عنه و[illegible] سهيل بن عمرو العامري وقصته في
صلح الحديبية مشهورة في الصحيح و[illegible] بن عمرو والد ابي جندل وكان من سا
دات قريش وخطبائهم ومن حلمهم وصحة اسلامه انه قدم المدينة في شيوخ من قريش فيهم
ابو سفيان فاستاذنوا على عمر فابطا عليهم واستاذن بعدهم فقراء من المسلمين
فاذن لهم فقال ابو سفيان عجبا يؤذن للمساكين والموالي واكابر قريش واقفون
فقال سهيل اغضبوا على انفسكم فان الله دعا هولاء فاسرعوا ودعاكم فابطاتم
والله ان الذي سبقوكم من الخير خير من هذا الذي تنافسون فيه من هذا الباب
ولا ارى منكم احدا يلحق بهم الان يخرج الى الجهاد لعل الله يرزقه الشهادة فخرج سريعا
الى الشام وكان يتردد في مكة الى بعض الموالي يقرءه القران فعيره بعض قريش فقال

سهيل

واستشهد فيه

معاذ بن جبل

الحرث بن هشام

سهيل هذا والله اكبر الذي حال بيننا وبين الخير ولما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقبلا يوم الحديبية قال قد سهل لكم من امركم اي تفاءلا باسمه وفيها شرحبيل
ابن حسنة الكندي نسب الى امه وابوه عبد الله بن مطاع هاجر الى الحبشة واستعمله عمر على بعض
الشامات في طاعون عمواس والحرث بن هشام بن المغيرة اخو ابي جهل بن هشام ايضا في الطاعون
المذكور وفيها افتتحت حران والموصل والسوس وتستر سنة تسع عشرة افتتحت تكريت
وقيسارية وتوفي ابو المنذر ابي بن كعب الخزرجي سيد القراء كان من علماء الصحابة ومناقبه اكثر من
ان تحصر وقيل توفي سنة اثنين وعشرين سنة عشرين فيها فتح عمرو بن العاص بعد ديار مصر
وتوفي بلال بن رباح الحبشي وامه حمامة مولى ابي بكر ومؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من سادات
الاسلام وعذب في ذات الله اشد العذاب وكانت امرأته عند موته تقول واحرباه فيقول بل واطرباه
غدا نلقى الاحبة محمدا وصحبه وكان موته بداريا من ارض الشام وقيل بدمشق ودفن عند الباب الصغير
وعمره ثلاث وستون سنة وفيها توفيت ام المؤمنين زينب بنت جحش الاسدية التي زوجها
الله رسوله اسرع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وفيها مات ابو الهيثم ابن التيهان الانصاري
الذي استضافه النبي صلى الله عليه وسلم واكرمه بذلك فقال ما احد اليوم اكرم اضيافا مني واسيد بن حضير
الانصاري الاشهلي احد النقباء الذي شاهد السكينة عيانا وكان اذا مشى يضيء نور عصيه روى البخاري
ان عباد بن بشير واسيد بن حضير خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واكرمه بذلك فقال ما احد اليوم
اكرم فتفرق الضوء معهما وعياض ابن غنم الفهري نائب ابي عبيدة على الشام وابو سفيان
ابن الحرث ابن عبد المطلب الهاشمي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم اسمه المغيرة وهو الذي
كان اخذ يوم حنين بلجام بغلة النبي صلى الله عليه وسلم وثبت يومئذ معه وهو اخو نوفل
ابن الحرث وربيعة ابن الحرث وسعيد بن عامر الجمحي وهو قتل ملك الروم وقيل انه
اسلم في الباطن سنة احدى وعشرين افتتحت مصر وتوفي سيف الله خالد بن الوليد
المخزومي عن ستين سنة على فراشه بعد ان تكابد عظيم الاخطار في طلب الشهادة وفتحه
الفتوحات العظيمة ونكايته في اعداء الله تعالى وفيه عبرة لكل الجبان وحاصر حصنا
فقالوا لا نسلم حتى تشرب السم فشربه ولم يضره وفيها وقعة نهاوند دامت
المصاف ثلاثة ايام ثم نزل النصر واستشهد امير المؤمنين النعمان ابن مقرن
المزني وكان من سادة الصحابة فنعاه عمر للناس يوم اصيب على المنبر واخذ حذيفة ابن
اليماني الراية من بعده ففتح الله عليه واستشهد بها طليحة ابن خويلد الاسدي وكان
قد ارتد وادعى النبوة وكان دعوته النبوة بجبل سميرا من نجد ثم حسن اسلامه وكان
يعد بالف فارس وفيها ولي عمر عمار بن ياسر الامامة الصلاة بالكوفة لما اشتكى
اهلها سعد بن ابي وقاص وولي عبد الله بن مسعود بيت المال وتوفي العلاء بن الحضرمي
كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول في دعائه يا عليم يا حليم يا علي يا عظيم مجيبا
لدعاء الله بانهم يسقون ويتوضؤن لما عدموا الماء ولم يبق الماء بعدهم فاجيبوا ودعا
الله لما اعترضهم البحر ولم يقدروا على المرور عليه فعبروا والعسكر بخيولهم ودعا الله الا يرون
جسده اذا مات فلم يجدوه في اللحد سنة اثنين وعشرين فيها افتتحت اذربيجان
على يد المغيرة بن شعبة ومدينة نهاوند صلحا والدينور مع همذان عنوة على يد حذيفة
وطرابلس المغرب على يد عمرو بن العاص وافتتحت جرجان وتوفي ابي بن كعب على خلاف

عمر بن الخطاب

تقدم وهو الاحرى الاربعة الذين جمعوا القرآن وامر الله نبيه ان يقرأ عليه سورة
لم يكن وسماه له دناهيك بها وقال له ليهنك العلم يا ابا المنذر سنة ثلاث وعشرين
فيها توفي ابو جعفر امير المؤمنين عمر ابن الخطاب القرشي العدوي شهيدا طعنه ابو
لؤلؤة غلام المغيرة ابن شعبة في ليال بقين من ذي الحجة بعد رجوعه من الحج وكان ادم شديد
الادمة طوالا صليبا في دين الله لا تاخذه في الله لومة لائم ومناقبه اشهر من ان تذكر واكثر
من ان تحصر وفي الاحاديث الصحاح من موافقة التنزيل له وتزكية النبي صلى الله عليه وسلم
له في وجهه وعز الاسلام باسلامه واتسعت دائرة الاسلام في خلافته وبركاته
ومناقبه وكراماته عديدة ولما طعنه ابو لؤلؤة في صلاة الصبح جعل الامر شورى
بين من بقي من العشرة واخرج نفسه وبنيه من ذلك فافضى الامر بعد الثلث والى
عثمان وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قد كان في الامم قبلكم
محدثون فان يكن في امتي احد فعمر وفي الترمذي وغيره عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لو لم ابعث فيكم لبعث فيكم عمر وفي الترمذي ايضا لو كان من بعدي
نبي لكان عمر وفي حديث اخر ان الله ضرب الحق على لسان عمر وقلبه وكان
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر
ثبت عنه من رواية الشعبي وقال ابن عمر وما كان عمر يقول لشيء اني لاراه
كذا الا كان كما يقول وعن قيس بن طلق كنا نتحدث ان عمر ينطق على لسان ملك
وكان عمر يقول اقتربوا من افواه المطيعين واسمعوا منهم ما يقولون فانه تتجلى
لهم امور صادقة وهذه الامور التي اخبر بها تتجلى للمطيعين هي الامور التي يكشفها الله لهم
فقد ثبت ان لاولياء الله مخاطبات ومكاشفات ولا شك ان افضل هولاء في هذه الامة
بعد ابي بكر وعمر رضي الله عنهما واستشهد وله ثلاث وستون سنة وقيل خمس وستون
ومدة خلافته عشر سنين وسبعة اشهر وخمس ليال وقيل غير ذلك ودفن مع صاحبيه
باذن عائشة رضي الله عنها وفي اخر خلافته توفيت ام المؤمنين سودة بنت

سودة بنت زمعة

زمعة القرشية العامرية تزوجها صلى الله عليه وسلم بعد موت خديجة وقبل الهجرة
بنحو ثلاث سنين وكانت قبله تحت السكران ابن عمها اخي سهيل بن عمرو وكانت
طويلة جسيمة ووهبت نوبتها من القسم لعائشة رجاء ان تموت في عصمة النبي صلى الله
عليه وسلم فتم لها ذلك والصحيح انها توفيت سنة خمس وخمسين في خلافة معاوية
والله اعلم وفيها مات قتادة بن النعمان الانصاري الذي رد النبي صلى الله

قتادة بن النعمان

عليه وسلم عينه يوم احد حين سقطت وكانت احسن عينيه وسببه ان رماة المشركين
كانوا يقصدونه صلى الله عليه وسلم بالرمي وكان اصحابه يقف الواحد منهم بعد الواحد دون وجهه
صلى الله عليه وسلم يتلقى عنه الرمي يفديه بنفسه حتى قتل عشرة وكان قتادة الحادي عشر فلما
استتم امر الوقعة وقد سالت عينه قال ان لي زوجة وانا ضنين بها محب لها

وانها تعذرني

وانها تقذرني اذا راتني على هذه الحالة وانا ما فعلت ما فعلت الا لاجل الله دعا وكلاما هذا
معناه فردها صلى الله عليه وسلم فكانت اضوء عينيه واحسنهما وفي ذلك يقول
ابنه وقد وفد على بعض خلفاء الامويين فقال له من انت فقال انا ابن الذي
سالت على الخد عينه فردت بكف المصطفى صلى الله عليه وسلم احسن الرد سنة اربع وعشرين

عثمان بن عفان

سراقة بن مالك

في اولها بويع ذي النورين عثمان ابن عفان الاموي بالخلافة باجماع من المسلمين
وكيفيتها مقررة في صحيح البخاري وغيره وهو من اهل السوابق والقدم في الاسلام هاجر
الهجرتين وصلى الى القبلتين وتزوج الابنتين وجهز جيش العسرة بثلاثمائة بعير با
قتابها واحلاسها والف دينار وعن ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ضر عثمان
ما عمل بعد اليوم وتلاوته للقرآن في الصلاة وصدقاته وعبادته وحياؤه وحب النبي
صلى الله عليه وسلم امر معلوم ° وفيها توفي سراقة بن مالك بن جعشم بن مدلج
المذكور في حديث الهجرة وكان نازلا بقديد وهو منزل ام معبد المذكورة ايضا في
حديث الهجرة ولكليهما جرى معجزات من معجزات النبوة منها ما ذكره في ربيع الابرار عن
هند بنت الجون نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيمة خالتها ام معبد
فقام من رقدته فدعا بماء فغسل يديه ثم تمضمض ومج في عوسجة الى جانب الخيمة
فاصبحنا وهي كاعظم دوحة وجاءت بثمر كاعظم ما يكون في لون الورس ورائحة
العنبر وطعم الشهد ما اكل منها جائع الا شبع ولا ظمآن الا روي ولا سقيم الا برئ
ولا اكل من ورقها بعير ولا شاة الا در لبنها فكنا نسميها المباركة وكان من البوادي
من يستشفي بها ويتزود منها حتى اصبحنا ذات يوم وقد تساقط ثمرها واصفر ورقها ففزعنا
فما راعنا الا نعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انها بعد ثلاثين سنة اصبحت ذات شوك من اسفلها
الى اعلاها وتساقط ثمرها وذهبت نضارتها فما شعرنا الا بمقتل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه فما اثمرت بعد ذلك اليوم فكنا ننتفع بورقها ثم اصبحنا واذا بها قد نبع من ساقها دم عبيط وقد ذبل ورقها
فبينا نحن فزعين مهمومين اذا اتانا خبر مقتل الحسين ويبست الشجرة على اثر ذلك وذهبت والعجب كيف
لم يشتهر امر هذه الشجرة كما اشتهر من الشاة في قصة هي من اعلام القصص انتهى سنة
خمس وعشرين فيها انتقض اهل الري فغزاهم ابو موسى الاشعري وانتقض اهل الاسكندرية
فغزاهم عمرو بن العاص فقتل وسبى واستعمل فيها عثمان على الكوفة اخاه لامه الوليد بن عقبة بن
ابي معيط وجهز سليمان بن ربيعة الباهلي في اثني عشر الفا الى بردعة فقتل وسبى سنة ست
وعشرون فيها فتحت سابور على يد عثمان بن ابي العاص فصالحهم على ثلاثة آلاف درهم وفيها
زاد عثمان رضي الله عنه في المسجد سنة سبع وعشرين فيها ركب معاوية البحر لغزو قبرس
وعزل عمرو بن العاص بعبد الله بن سعد بن ابي سرح وسبب العزل انه غزا الى الاسكندرية ظاهر نقض
العهد فقتل وسبا ولم يثبت عند عثمان نقضهم للعهد فامر برد السبي وعزله فاعتزل عمرو في ناحية
فلسطين وكان ذلك بدء المخالفة وغزا عبد الله بن سعد اقليم افريقية وفتحها واصاب للراجل الف
دينار وللفارس ثلاثة آلاف وقيل ملك جليل جرجير وتوفيت ام حرام بنت ملحان بقبرس في هذه
الغزاة وكانت مع زوجها عبادة ابن الصامت سنة ثمان وعشرين فيها انتقض اهل
اذربيجان فغزاهم الوليد بن عقبة ثم صالحوه وقيل فيها غزوة قبرس سنة تسع وعشرين فيها افتتح
عبد الله بن عامر بن كريز مدينة اصطخر عنوة بعد قتال عظيم وعزل عثمان ابي موسى الاشعري
عن البصرة وعثمان ابن ابي العاص عن فارس وجمعهما لعبد الله ابن عامر وهو ابن خال عثمان وابن عمه
وهو ابن اربع وعشرين سنة ففتح فارس وخراسان جميعا في سنة ثلاثين وروي انه
لما ولد اتي به النبي صلى الله عليه وسلم فتفل في فيه فبلعه فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم انك لمسقا فكان لا يعالج ارضا الا ظهر له ماؤها وهو الذي عمل السقايات بعرفة وسوق

بعرفة

نعي

نقتل

ام حرام بنت ملحان

ابن ابي بلتعة

نهر البصرة وكان من الاجواد وهو مجهول الوفاة سنة ثلاثين فيها توفي
حاطب ابن ابي بلتعة صاحب القصة في غزوة الفتح بن لقيه قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الاية وهو الرسول الى المقوقس ولما
قال له المقوقس ان كان رسولا فما له لم يدع على قومه حين كذبوه واخرجوه قال له
حاطب فعيسى ابن مريم اخذ قومه ليقتلوه ويصلبوه فما له لم يدع عليهم فقال له
احسنت انت حكيم جاء من عند حكيم فاهدى للنبي صلى الله عليه وسلم مارية وبعث
معها طرفا وهدايا جميلة وفيها افتتح عبد الله بن عامر سجستان مع فارس وخرا
سان وهرب كسرى واعتمر عبد الله ابن عامر واستخلف الاحنف بن قيس على خراسان فا
جتمعوا جمعا لم يسمع بمثلهم فهزمهم الاحنف وكثرت الفتوح في هذا العام والخراج فاتخذ
عثمان الخزائن وكان يامر للرجل بمائة الف سنة احدى وثلاثين فيها توفي

ابو سفيان والد معاويه

ابو سفيان بن حرب والد معاوية رضي الله عنهما وهو اموي وقيل توفي
سنة ثلاث وثلاثين وفي صحيح مسلم انه قال يا رسول الله اعطني ثلاثة
قال نعم قال تزوج ام حبيبة ابنته وان يجعل معاوية كاتبه وان يامره فيقاتل
الكفار كما قاتل المسلمين قال ابن عباس لولا انه طلب ذلك من رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يعطه لانه لم يكن يسال شيئا الا قال نعم وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم
لام حبيبة قد كان تقدم قبل ذلك وهو مشرك وكان الولي غيره وانما قال له نعم تطييب
لقلبه او ان مراده تحصيل وان لم يكن حقيقة عقد وذهبت عين ابي سفيان
في الجهاد احداهما يوم الطائف والثانية يوم اليرموك وكان يومئذ تحت راية
ولده يزيد ومات وهو ابن ثمانية وثمانين او تسعين وصلى عليه معاوية وقيل
عثمان ودفن بالبقيع وفيها مات الحكم بن ابي العاص عم عثمان رضي الله عنه

الحكم بن العاص

والد مروان كان النبي صلى الله عليه وسلم قد طرده الى الطائف وبقي طريدا الى زمن
عثمان فرده الى المدينة واعتذر بانه قد كان شفع فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوعده برده وهو مؤتمن على ما قال وهو احدى الاسباب التي نقموا بها على عثمان

العباس

رضي الله عنه سنة اثنين وثلاثين توفي العباس بن عبد المطلب
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو الخلفاء العباسيين حسن بلاؤه يوم حنين
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمه ويجله وكذا الخلفاء الراشدون من بعده
وكان صيتا ينادي غلمانه من سلع وهم بالغابة فيسمعونه وذلك على ثمانية اميال
وكان موته اول رمضان عن ست وثمانين سنة وصلى عليه عثمان رضي الله عنه وفيها

عبد الرحمن بن عوف

عبد الرحمن بن عوف الزهري احد العشرة من السابقين الاولين تصدق مرة باربعين
الفا وبقافلة جاءت من الشام كما هي وفضائله كثيرة وهو من المقطوع لهم بالجنة وما يذكر انه يدخل الجنة حبوا
الغنا فلا اصل له ويا ليت شعري اذا كان هذا يدخلها حبوا وياخره لاجل غناه فمن يدخلها سا

ابن معمر التيمي احد الاجواد
احد الاجواد

بقا مستنيما وفي خلافة عثمان رضي الله عنه قتل عبيد الله بن معمر التيمي عن اربعين سنة بن سنا ق
من رساتيق اصطخر وكان احد الاجواد اشترى جارية تسمى الكاملة بمشربين الف دينار وكانت تغني تدالها
احسن الادب فاملق فباعها وهو مغرم بها فانشدت ابياتا فيها عليك سلام لا زيارة بيننا ولا وصل
الا ان يشا ابن معمر فرق لها عبيد الله وردها عليه وثمنها وفيها توفي عبد الله بن مسعود

ابن مسعود

الهذلي

الهذلي وهو آخر القراء الاربعة ومن اهل السوابق في الاسلام ومن علماء الصحابة رضي الله عنهم
اجمعين هاجر الهجرتين وصلى القبلتين وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وسبب اسلامه انه مر
عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرعى غنما لعقبة بن ابي معيط فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم منها شاة حائلا وحلبها
فشرب وسقى ابا بكر فقال له ابن مسعود علمني من هذا القول فمسح راسه وقال انك عليم معلم ومن كلامه
رضي الله عنه لا يسال احدكم عن نفسه الا القران فانه ان يحب القران فهو يحب الله وان كان يبغض القران فهو
يبغض الله وقال رضي الله الذكر ينبت الايمان في القلب كما ينبت الماء البقل والغناء ينبت النفاق في القلب
كما ينبت الماء البقل مات عن نيف وستين سنة ودفن بالبقيع وفيها ابو الدرداء الخزرجي الزاهد
الحكيم اسلم بعد بدر وولي قضاء دمشق لمعاوية في خلافة عثمان وقالت له زوجته ما عندنا
نفقة فقال لها ان بين الدنيا عقبة لا يجوزها الا المخفون **وفيها** ابو ذر جندب بن جنادة
الغفاري صادق الاسلام واللسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء
اصدق لهجة من ابي ذر وقصة اسلامه في الصحيح مشهورة **وفيها** زيد بن عبد الله
بن عبد ربه الانصاري الذي اوري الاذان وكان بدريا **سنة ثلاث وثلاثين**
فيها توفي المقداد بن عمرو في ارضه بالجرف وحمل الى المدينة وشهد بدرا وقوله يومئذ مشهور
مذكور وشجاعته معلومة وبالاتفاق انه كان يوم بدر فارسا واختلف في الزبير ومرثد الغنوي
وفيها غزا عبد الله بن سعد بن ابي سرح الحبشة **سنة اربع وثلاثين** فيها
اخرج اهل الكوفة سعيد بن العاص ورضوا بابي موسى الاشعري وكتبوا فيه الى عثمان فاقره عليهم
ثم رد عليهم سعيدا فخرجوا اليه ومنعوه من الدخول وهو اليوم المذكور في صحيح مسلم المسمى يوم الجرعة
سنة خمس وثلاثين فيها مات ابو طلحة الانصاري النقيب عن سبعين سنة وصلى
عليه عثمان شهد بدرا وما بعدها وهو من اهل السوابق في الاسلام وهو المتصدق باحب امواله
اليه بيرحا قال في القاموس وبيرحا كفيعلا موضع في المدينة **وفيها** مات النقيب الاخر عبادة بن الصامت
شهد بدرا وما بعدها ووجهه عمر الى الشام قاضيا ومعلما فاقام بحمص ثم انتقل الى فلسطين
ومات بها وقيل بالرملة ودفن ببيت المقدس **وفيها** توفي عالم الكتاب به وبالآثار كعب الاحبار
اسلم في زمن ابي بكر وروى عن عمر رضي الله عنه **وفيها** توفي عامر بن ابي ربيعة وعبد الله بن ربيعة المخزومي
ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجند ومخالفيها من بلاد اليمن **وفي** آخرها حوصر امير
المؤمنين عثمان نحو شهرين وعشرين يوما ثم اقتحم عليه اراذل من اوباش القبائل فقتلوه والصحيح انه
لم يتعين قاتله وكانوا اربعة آلاف واشتهر عنه انه قال لارقائه من اغمد سيفه فهو حر فاغمدوها
الا واحدا قاتل حتى قتل وكانوا مائة عبد وقيل اربعمائة وان عليا رضي الله عنه ارسل اليه ابنه
الحسن وقال له ان شئت اتيتك للنصر فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي ان قاتلتهم
نصرت عليهم وانتم تقاتلهم افطرت عندنا الليلة وانا احب ان افطر عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجاءه عبد الله بن سلام لينصره فقال له اخرج اليهم فانك خارجا خير لي من داخل فخرج فقال
لهم ايها الناس ان لله سيفا مغمودا عليكم وان الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل
فيه نبيكم فالله الله في هذا الرجل ان تقتلوه فتطردوا جيرانكم وتسلوا سيف الله المغمد فلا يغمد الى يوم القيامة
فقالوا اقتلوا اليهودي ولا شك ان الدماء المهراقة عقب قتله والملاحم بين علي ومعاوية عقوبة
من الله بقتل عثمان وانفتح باب الشر من يومئذ وقد صحت الاحاديث بان له الجنة على بلوى تصيبه

ابو ذر الغفاري
زيد بن عبد الله
المقداد بن [illegible]
ابو طلحة
عبادة بن الصامت
كعب الاحبار
رضي الله عنه

وانه شهيد سعيد وقتلوه يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة والمصحف بين يديه فنضح الدم على قوله تعالى
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وعمره يومئذ بضع وثمانون سنة ومدة خلافته اثنتي عشرة سنة
وايام ودفن بالبقيع بموضع يعرف بحش كوكب وكان قد اشتريه ووقفه زاده في البقيع وكان اذا مر
به يقول يدفن فيك رجل صالح وقوله قال لي النبي صلى الله عليه وسلم تفطر عندنا معناه او لشي تسمعه
على الريق يكون عندنا لانه فطر صايما اذ لم يكن يومئذ صائما فان يوم قتله كان ثاني ايام التشريق
ولا يجوز صومه وفيه اشارة الى قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
وبشارة له بصدق الشهادة وفيه يقول حسان ضحوا باشمط عنوان السجود به يقطع الليل تسبيحا
وقرانا الى قوله لتسمعن وشيكا في ديارهم الله اكبر يا ثارات عثمانا ولله ايضا قتلتم ولي الله في
جوف بيته وجيتم بامر جائر غير مهتدي فلا ظهرت ايمان قوم تعاونوا على قتل عثمان الرشيد المسدد

سنة ست وثلاثين

فيها وقعة الجمل وتلخيصها انه لما قتل عثمان نصب وتوجع
المسلمون وسقط في ايدي جماعة وعندا بكيفية المخرج من تقصيرهم فيه منهم طلحة والزبير وعائشة
نحو البصرة وكانت عائشة قد لقيها الخبر وهي مقبلة من عمرتها فرجعت الى مكة وطلبوا من عبد الله ابن عمر ان
يسير معهم فابى وقال مروان لطلحة والزبير على ايكما اسلم بالامارة واناديي بالصلاة فقال عبد الله ابن الزبير
على ابي وقال محمد بن طلحة على ابي فكرهت عائشة وامرت ابن اختها عبد الله بن الزبير فصلى بالناس ولما علم
علي كرم الله وجهه بخروجهم اعترضهم من المدينة ليردهم الى الطاعة وينهاهم عن شق عصى المسلمين ففاتوه
فمضى لوجهه وارسل ابنه الحسن وعمارا يستنفران اهل المدينة واهل الكوفة فخطب عمار وقال في خطبته اني
لا اعلم انها زوجة نبيكم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اتطيعونه ام تطيعونها ولما قدمت عائشة
وطلحة والزبير البصرة استعانوا باهلها وبيت مالها ووصل علي خلفهم واجتمع عليه اهل البصرة والكوفة
فحاول صلحهم واجتماع الكلمة وسعى الساعون بذلك فثار الاشرار بالتحريش ورموا بينهم بالنار حتى اشتعلت
الحرب وكان ما كان وبلغت القتلى يومئذ ثلاثة وثلاثين الفا وقيل سبعة عشر وقتل عشرة من اصحاب الجمل
ومن عسكر علي رضي الله عنه نحو الف وقطع على خطام جمل عائشة سبعون يدا من بني ضبة وهي في هودج راكبة
على بعقره وكان رايتهم في الشر وظهر علي وانتصر وكان قتالهم من ارتفاع النهار يوم الخميس الى صلاة العصر
لعشر ليال خلون من جمادى الاخرة ولما ظهر علي جاء الى عائشة فقال لها غفر الله لك قالت ولك ما اردت
الا الاصلاح ثم انزلها في دار البصرة واكرمها واحترمها وجهزها الى المدينة في عشرين او اربعين امراة من
ذوات الشرف وجهز معها اخاها محمدا وشيعها هو واولاده وودعها رضي الله عنهم وقتل يومئذ [illegible]
[illegible] القرشي التيمي قيل رماه مروان ابن الحكم لحقد كان في قلبه عليه وكان هو وهو في جيشه
وولده محمد بن طلحة السجاد وكان له الف نخلة يسجد تحتها في كل يوم ومر به علي صريعا فنزل كنفض التراب
عن وجهه وقال هذا قتله بره بابيه وتمنى الموت قبل ذلك وقتل ايضا يومئذ [illegible] بن العوام القرشي
الاسدي احد العشرة قتله ابن جرموز عند ابوادي السباع وقد فارق الحرب وودعها حين ذكره علي قول
النبي صلى الله عليه وسلم لتقاتلنه وانت ظالم له ولما جاء ابن جرموز الى علي ليبشره بذلك بشره بالنار وقد روى
ابن عبد البر عن علي كرم الله وجهه انه قال اني لارجو ان اكون انا وعثمان وطلحة والزبير من اهل هذه
الآية ونزعنا ما في صدورهم من غل ولا ينكر ذلك الا جاهل بفضلهم وسابقتهم عند الله وقد روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكون لاصحابي من بعدي هنات يغفر الله بسابقتهم معي يعمل بها قوم من بعدهم
يكبهم الله في النار على وجوههم وكان الزبير رضي الله عنه شجاعا مقداما مقطوعا له بالجنة من ايسر الصحابة

رضي الله عنه وعنهم ولو قيل انه ايسرهم لما بعد يؤيد ذلك ما رواه البخاري في صحيحه في باب بركة الغازي
في ماله حيا وميتا من كتاب الجهاد ان عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما حسب دين ابيه فكان الفي الف و
مايتي الف وانه اوصى بالثلث بعد الدين وانه قضى دينه واخرج ثلث الباقي بعد الدين وقسم ميراثه
فاصاب كل زوجة من زوجاته الاربع الف الف ومايتا الف ثم قال البخاري بعد ذلك فجميع ماله
خمسون الف الف ومايتا الف انتهى وقال ابن الهايم رحمه الله بل الصواب ان جميع ماله تسعة وخمسون
الف الف وثماني ماية الف انتهى وصرح بن بطال والقاضي عياض وغيرهما بان ما قاله البخاري غلط
في الحساب وان الصواب كما قال ابن الهايم واجاب الحافظ شرف الدين الدمياطي رحمه الله بان قول البخاري
رحمه الله تعالى محمول على ان جملة المال حين الموت كان ذلك دون الزايد في اربع سنين الحبس القسمة انتهى
ومناقب الزبير ومآثره يضيق عنها هذا المختصر لو لم يكن له الا مصاهرته للصديق فانه كان زوجه
ابنته اسماء ذات النطاقين ورزق منها عبد الله وهو اول مولود ولد بالمدينة للمهاجرين وبه كني النبي
صلى الله عليه وسلم عايشة على الصحيح لكفى وقتل يومئذ [illegible] من خواص علي من الصلحة الا انقيا وتوفي
في تلك السنة [illegible] العبسي صاحب السر لكونه في تمييز المنافقين ولذلك عمر لا يصلي على ميت
حتى يصلي عليه حذيفة يخشى ان يكون من المنافقين وسمي ابن اليمان لانه حالف بني عبد الاشهل وهو
من اليمن **وفيها** [illegible] المشهور بالفضل والصحبة الذي قال في حقه المصطفى صلى الله عليه وسلم سلمان منا
اهل البيت وقصته مشهورة في طلب الدين وقوله تداولني بضعة عشر ربا حتى اتصلت بالنبي صلى الله
عليه وسلم وروى من وجوه انه اشترى نفسه من مواليه يهود بكذا وكذا اوقية وعلى ان يغرس لهم كذا وكذا
ودية من النخل ويعمل عليها حتى تدرك فغرسها صلى الله عليه وسلم كلها بيده للبركة الا واحدة غرسها عمر فاطعم
كل النخل من عامه الا تلك الواحدة فقلعها صلى الله عليه وسلم ثم غرسها فاطعمت وكان سلمان الفارسي وابو الدردا
يا كلان من صحفة وكانت الصحيفة او سبح ما فيها **وفيها** امير مصر [illegible] بن سعد ابن ابي سرح وهو
من السابقين الاولين **سنة سبع وثلاثين** فيها وقعت صفين صحراء ذات كدى
واكمات وتلخيص خبرها ان معاوية رضي الله عنه انه لما بلغه فراغ علي كرم الله وجهه من قصة العراق
والجمل ومسيره الى الشام فخرج من دمشق حتى ورد صفين في نصف المحرم فسبق الى سهولة المنزل وقرب من
الفرات فلما ورد عليهم علي دعاهم الى الطاعة والدخول تحت البيعة فلم يفعلوا ثم حرج عليهم لمنعهم
اياه من الماء فلم يقبلوا فقاتلهم حتى نحاهم عنها وبنى لهاد بن سعد ابا هناك على تل يصلي فيه جماعة واقاما
بصفين سبعة اشهر وقيل تسعة وقيل ثلاثة وكان بينهم قبل القتال نحو من سبعين زحفا في ثلاثة ايام من ايام
البيض وقتل من الفريقين ثلاثة وسبعون الفا وحضر امرهم ليلة الهرير وهو الصوت شبه النباح فنيت نبالهم
واندقت رماحهم وانقصمت سيوفهم ومشى بعضهم الى بعض وتضاربوا بما بقي من السيوف وعمد الحديد فلا تسمع
الا غمغمة وهمهمة القوم والحديد في الهام فلما صارت السيوف كالمناجل تراموا بالحجارة ثم جثوا على الركب
فتحاثوا بالتراب ثم تكادموا بالافواه وكسفت الشمس من الغبار وسقطت الالوية والرايات واقتتلوا
من بعد صلاة الصبح الى نصف الليل وذلك في شهر ربيع الاول قاله الامام احمد في تاريخه وقال غيره
في ربيع الاخر وقيل في صفر وكان عدد اصحاب علي مائة وعشرين او وثلاثين الفا واهل الشام ماية الف
وخمسة وثلاثون الفا وكان في جانب علي جماعة من البدريين واهل بيعة الرضوان ورايات رسول الله
صلى الله عليه وسلم والاجماع منعقد على امامته وبغي الطائفة الاخرى ولا يجوز تكفيرهم كسائر البغاة
واستدل اهل السنة والجماعة على ترجيح جانب علي بدلايل اظهرها واثبتها قوله صلى الله عليه وسلم لعمار
بن ياسر تقتلك الفئة الباغية وهو حديث ثابت ولما بلغ معاوية ذلك قال انما قتله من اخرجه فقال

علي ان اقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة لانه اخرجه وهو الزام لا جواب عنه وحجة لا اعتراض عليها وكان
شبهة معاوية ومن معه الطلب بدم عثمان وكان الواجب عليهم شرعا الدخول في البيعة ثم الطلب من وجوهه الشرعية
وولي الدم في الحقيقة اولاد عثمان مع ان قتلة عثمان لم يتعينوا وكان ممن توقف على القتال سعد ابن ابي وقاص
وعبد الله بن عمر واسامة بن زيد ومحمد بن مسلمة والحزون وممن قتل مع علي ... ميزانه العدل في تلك الحروب
وهو الذي ملئ ايمانا من قرنه الى قدمه واختلط الايمان بلحمه ودمه وقتل وقد نيف على السبعين وقتل معه
ايضا ذو الشهادتين ... وكان متوقفا فلما قتل عمار تبين له الحق وجرد سيفه وقاتل حتى قتل
... ابو عبد الرحمن الفقيه ومن عز الصحابة ... بن عمر بن الخطاب قاتل الهرمزان صاحب تستر حين طعن ابو
عمر اتهمه لان ابا لؤلؤة كان له شلق وكان على خيل معاوية وقتل ايضا حامل راية علي ... ابن ابي
وقاص المعروف بالارقال ويقال انه من الصحابة وصاحب رجالة علي ... ابن ورقا الخزاعي وابو الحسنات
قيس بن ... المرادي احد الابطال واحد من اعان على قتل الاسود العنسي قيل وهو في قتل اصحاب علي سيد التابعين
اويس بن عامر المرادي القرني ذو المناقب الشهيرة من امر النبي صلى الله عليه وسلم عمر وعليا اذا لقياه ان يطلبا منه الدعاء
وهو سيد زهاد زمنه كان يلتقط ما على المزابل فاذا نبحه كلب قال له كل مما يليك واكل مما يليني ان تجاوزت
الصراط فانا خير منك والا فانت خير مني وقتل ايضا صاحب رجالة معوية قاضي حمص ... وقتل ايضا
احد امرائه ذو ... حميري وهو الذي خطب الناس وحرضهم على القتال وقتل معه ايضا احد الابطال
... الحميري قتل جماعة مبارزة ثم برز له علي فقتله وذكر ان عليا دعا معاوية في بعض تلك
الزحوف فقال له ابرز الي فاذا قتل احدنا صاحبه استراح الناس فقال له عمرو بن العاص انصفك الرجل فقال له
معاوية اظنك طمعت فيها يعني الخلافة لانك تعلم انه قاتل من بارزه ولما ايقن اهل الشام بالهزيمة اشار
عليهم عمرو بن العاص برفع المصاحف على الرماح والدعاء الى حكم الله فاجاب علي الى التحكيم فانكر عليه بعض جيشه واختلفوا
وخرجت عليه الخوارج وقالوا لا حكم الا لله وكفروا عليا ومعوية وكان امر الحكمين في رمضان وذلك انه اجتمع من جانب
علي ابو موسى ومن معه من الوجوه ومن جانب معاوية عمرو بن العاص ومن معه بدومة الجندل فخلا عمرو بابي موسى بعد
الاتفاق عليهما وقال له نخلع عليا ومعاوية ثم يختار المسلمون من يقع الاتفاق عليه وكانت الاشارة الى عبد الله بن عمر
فلما خرجا الى الناس قال عمرو لابي موسى تقدم فتكلم اولى لانك افضل واكثر سابقة فتكلم ابو موسى بخلعهما ثم قام عمرو وقال
ان ابا موسى قد خلع عليا كما سمعتم وقد وافقته على خلعه ووليت معاوية وقيل اتفقا على ان يخلع كل منهما صاحبه
فخلع ابو موسى واثبت الاخر ثم سار اهل الشام وقد بنوا على هذا الظاهر ورجع اهل العراق عارفين ان الذي فعله عمرو
خديعة لا يعبا به وصح مرفوعا واثر عن ابي ميسرة انه قال رايت قبابا في رياض فقيل هذه لعمار بن ياسر واصحابه فقلت كيف
وقد قتل بعضهم بعضا فقال انهم وجدوا الله واسع المغفرة **وفي** هذه السنة توفي خباب بن الارت التميمي احد السابقين البدريين
وصلى عليه علي بالكوفة سأله عمر يوما عما لقي من المشركين فقال لقد اوقدت نار ووضعت عليها فما اطفاها الا ودك ظهري
ثم اراه ظهره فقال عمر ما رايت كاليوم **سنة ثمان وثلاثين** في شعبان منها قتلت الخوارج ...
فارسل اليهم علي ابن عباس فناظرهم بالتحكيم في اتلاف المحرم الصيد والتحكيم بين الزوجين وبغير ذلك كما ياتي
قريبا مفصلا فرجع بعضهم واصر الاكثر فسار اليهم علي فكانت وقعة النهروان وقيل انها في العام القابل **وفي**
شوال منها توفي صهيب بن سنان الرومي احد السباق الاربعة وكان فيه دعابة يقال انه كان باحد عينيه رمد
وكان ياكل مع النبي صلى الله عليه وسلم رطبا فامضغ فقال ما معناه انه يضر الرمد فقال اكل بالعين السليمة فضحك له عليه
وتوفي بالمدينة رضي الله عنه وفيه يقول عمر نعم الرجل صهيب لو لم يخف الله لم يعصه معناه لو لم يكن فيه خوف الله لمنعته
قوة دينه من معصية الله فكيف وهو خائف **وفيها** توفي سهل بن حنيف الاوسي في الكوفة شهد بدرا وما بعدها
واستخلفه علي على المدينة حين خرج الى العراق وولاه فارس وشهد معه صفين وتكلم بكلام عجيب مروي في البخاري **وفيها**

قتل

قتل محمد بن ابي بكر الصديق وكان علي ولاه على مصر وكان علي قد تزوج بامه اسماء بنت عميس ولما استقر في مصر جهز
معاوية جيشا وامر عليهم معاوية بن حديج الكندي فالتقيا فانهزم عسكر محمد واختفى هو في بيت امراة فدلت عليه
فقتل واحرق قيل قتله عمرو بن العاص وعمرو بن عثمان **وفيها** مات الاشتر النخعي وكان من الشجعان بعثه علي الى مصر
فسم في شربة عسل **سنة تسع وثلاثين** فيها وقيل في سنة احدى وخمسين توفيت ام المؤمنين
ميمونة بنت الحرث الهلالية بسرف بين مكة ومرو وهو الموضع الذي بنى بها النبي صلى الله عليه
وسلم فيه وذلك سنة تسع وكان الذي خطبها للنبي صلى الله عليه وسلم جعفر بن ابي طالب وجعلت
امرها للعباس وكان زوج اختها **وفيها** تنازع اصحاب علي واصحاب معاوية في اقامة الحج فاصلح
بينهم ابو سعيد الخدري على ان يقيم الموسم شيبة بن عثمان الحجبي **سنة اربعين** فيها توفي
خوات بن جبير الانصاري البدري احد الشجعان وابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدري
شهد بدرا ساكنا ولم يشهدها على الصحيح وشهد العقبة وابو سهل الساعدي بدري مشهور وقيل انه بقي الى سنة
ستين ومعيقيب ابن ابي فاطمة الدوسي من مهاجرة الحبشة قيل وشهد بدرا والاشعث بن قيس الكندي بها
الكوفة في ذي القعدة وكان شريفا مطاعا جوادا شجاعا وله صحبة ارتد زمن الردة ثم اسلم وتزوج اخت ابي بكر
بالمدينة فامر غلمانه ان يذبحوا ما وجدوه من البهايم في شوارع المدينة ففعلوا فصاح الناس عليهم فقال ايها الناس
قد تزوجت عندكم ولو كنت في بلادي لاولمت وليمة مثلي فاقبلوا ما حضر من هذه البهايم وكل من تلف له شي فلياتني
لثمنه وكان نهاجر في اول الاسلام من اليمن في ثمانين رجلا منهم عمرو بن معديكرب الزبيدي ثم ارتدا زمن الردة واسلما
وحسن اسلامهما وحمدت مواقفهما **وفيها** استشهد امير المؤمنين سامي المناقب ابو الحسين علي بن ابي طالب
الهاشمي رضي الله عنه ضربه عبد الرحمن بن ملجم الخارجي في يافوخه فبقي يوما ثم مات وقتل ابن ملجم واحرق وكان
ذلك صبيحة يوم الجمعة وهو خارج الى الصلوة سابع عشر رمضان وله ثلاث وستون سنة وقيل ثمان وخمسون
وصلى عليه ابنه الحسن ودفن بالكوفة في قصر الامارة عند المسجد الجامع وغيب قبره وخلافته اربع سنين وتسعة اشهر
وايام قيل والسبب في قتل علي كرم الله وجهه ان ابن ملجم خطب امراة من الخوارج على قتل علي ومعاوية وعمرو بن
العاص فانتدب لذلك ابن ملجم والحجاج ابن عبد الله الصريمي وداذويه العنبري فكان من امر ابن ملجم
ما كان وضرب الحجاج معاوية في الصلاة بدمشق فجرح اليته قيل انه قطع منه عرق النسل فلم يحبل
معاوية بعدها واما صاحب عمرو فقدم مصر لذلك فوجد ذلك وقد اصابه وجع في تلك الغداة
المعينة واستخلف على الصلاة خارجة بن حذافة الذي كان يعد الف فارس فقتله يظنه عمرا ثم قبض فادخل
على عمرو فقال له اردت عمرا واراد الله خارجة فصارت مثلا واليه اشار عبد الحميد بن
عبدون الاندلسي في بسامته بقوله : وليتها اذ فدت عمرا بخارجة ° فدت عليا بما شاءت من البشر °
كان علي رضي الله عنه ربعة الى القصر ادعج العينين حسن الوجه ضخم البطن عريض المنكبين لهما مشاش كمشاش
السبع اصلع ليس بشعره الا من خلفه عظيم اللحية وهو اول من اسلم عند كثيرين بعد خديجة وعلى كل حال
لم يشرك بالله بالغا وشهد المشاهد كلها وحمدت مواقفه وكان اللواء معه في اكثرها وفضل على خالد بن
الوليد في الشجاعة لان شجاعة خالد فارسا وعلي فارسا وراجلا ومناقبه لا تعد من اكبرها تزويج البتول ° ومواخات
الرسول ودخوله في المباهلة والكساء ° وحمله في اكثر الحروب للواء وقول النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضى
ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى وغير ذلك مما يطول ذكره ويعز حصره وقد نقل اليافعي الخلاف بين
اهل السنة في المفاضلة بينه وبين عثمان والمختار هو تفضيل علي على عثمان واشار الى ذلك في قصيدة جمعها
خمسة وثلاثون بيتا منها ° والظاهر الان عندي ما اقول به ° والله اعلم ما في باطن الحال ° من بعد تفضيلنا
الشيخين مقتدي ° تفضيله قبل ذي النورين من تالي ° انتهى والصحيح تفضيل عثمان واشار الى ذلك

الاشتر النخعي
ميمونة
خوات
ابو سهل الساعدي
معيقيب الدوسي
الاشعث بن قيس
علي بن ابي طالب
وعلي فارسا

كما هو معلوم ولما استقر الخوارج في حروراء بعد النهروان وكانوا ستة آلاف مقاتل وقيل ثمانية آلاف اتاهم
علي وخطبهم ووعظهم فرجعوا معه الى الكوفة واشاعوا ان عليا تاب من التحكيم فاتاه الاشعث بن قيس
فقال له ان الناس قايلون انك رايت الحكومة ضلالا وتبت منها فقام في الناس وقال من زعم ان الحكومة
ضلال فقد كذب فثارت الخوارج وخرجوا من المسجد فقيل له انهم خارجون عليك فقال ما اقاتلهم حتى يقا
تلوني وسيفعلون فبعث اليهم ابن عباس رضي الله عنهما يناظرهم فاحتج عليهم ابن عباس بالتحكيم في
اتلاف المحرم والصيد والتحكيم بين الزوجين وبان النبي صلى الله عليه وسلم امسك عن قتال العدو يوم الحديبية
فصدقوه في ذلك كله وقالوا له ان عليا محى نفسه من الخلافة بالتحكيم فقال لهم ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم محا اسم الرسالة يوم الحديبية فلم يزلها ذلك عنه فرجع منهم الفان وبقي اربعة او ستة الاف
اصروا وبايعوا عبد الله بن وهب الراسبي فخرج بهم الى النهروان فسار اليهم علي واوقع بهم وقتل منهم الفين
ونحو مائة منهم ذو الثدية علامة الفرقة المارقة ثم كلمهم ايضا فاصروا وقالوا ان عزمت الى جهاد العدو
سرنا بين يديك وان بقيت على التحكيم قاتلناك ثم قال لهم ايكم قاتل عبد الله ابن خباب فقالوا كلنا
قتله وكانوا قبل لقوا مسلما ونصرانيا فاعنفوا النصراني وقالوا احفظوا وصية نبيكم فيه وقاتلوا المسلم
ثم لقوا عبد الله بن خباب الصحابي وفي عنقه المصحف فقالوا ان المصحف لامرنا بقتلك فوعظهم وذكرهم
وحدثهم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقبلوا وقالوا له ما تقول في ابي بكر وعمر فاثنى عليهما
فقالوا اما تقول في علي قبل التحكيم وعثمان قبل الحدث فاثنى عليهما خيرا قالوا فما تقول في التحكيم والحكومة
قال اقول ان عليا اعلم منكم واشد توقيا على دينه فقالوا انك لست تتبع الهدى فربطوه الى جانب النهر وذبحوه
فانذفق دمه على الماء يجري مستقيما وروي ان رجلا قال لعلي ما بال خلافة ابي بكر وعمر كانت صافية
وخلافتك انت وعثمان متكدرة فقال ان ابا بكر وعمر كنت انا وعثمان من اعوانهما وكنت انت وامثالك
من اعواني واعوان عثمان وقال له رجل من اليهود ما اتى عليكم بعد نبيكم الا نيف وعشرون سنة
حتى ضرب بعضكم بعضا بالسيف فقال رضي الله عنه فانتم ما جفت اقدامكم من البحر حتى قلتم يا موسى اجعل
لنا الها كما لهم الهة ومما رثي به علي كرم الله وجهه ؞ الا قل للخوارج اجمعينا ؞ فلا قرت عيون الشامتينا ؞
؞ افي شهر الصيام فجعتمونا ؞ بخير الناس طرا اجمعينا ؞ قتلتم خير من ركب المطايا ؞ وذللها ومن ركب السفينا ؞
؞ ومن لبس النعال ومن حذاها ؞ ومن قرا المثاني والمبينا ؞ وكل مناقب الخيرات فيه ؞ وحب رسول رب العالمينا ؞
وبعد وفاة علي بويع لابنه الحسن رضي الله عنهما فتمت بايامه خلافة النبوة ثلاثين سنة وظهر تصديق
الخبر النبوي **سنة احدى واربعين** في ربيع الاول منها سار امير المؤمنين
الحسن بن علي بجيوشه نحو الشام وعلى مقدمته قيس بن سعد ابن عبادة وسار معوية بجيوشه فالتقوا
في ناحية الانبار فوفق الله الحسن فحقن دماء المسلمين وترك الامر لمعاوية كما هو مقرر في صحيح البخاري
وظهر حينئذ صدق الحديث النبوي فيه حيث قال صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح
به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ولما تم الصلح بشروطه برز الحسن بين الصفين وقال اني قد
اخترت ما عند الله وتركت هذا الامر لمعوية فان كان لي فقد تركته لله وان كان له فما ينبغي لي ان
انازعه ثم قرا وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين وكبر الناس فرحا واختلطوا من ساعتهم
وسميت سنة الجماعة وتمت الخلافة لمعوية رضي الله عنه ولله الحمد **وفيها** توفيت ام المؤمنين
حفصة بنت عمر رضي الله عنهما وقيل في سنة خمس واربعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم طلقها مرة فبكا
عمر واشتد عليه فنزل جبريل وقال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله يامرك ان تراجع حفصة بنت عمر رحمة لعمر وفي
رواية فانها صوامة قوامة وانها زوجتك في الجنة **وفيها** مات صفوان بن امية بن خلف

حفصة بنت عمر

صفوان بن امية

ذو الثدية

القرشي

القرشي الجمحي وكان من اشراف قريش ومسلمة الفتح وكان حرب يومئذ الى جده فاستومن له فرجع
وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم حنيا شهرين فقال له لك اربعة اشهر وشهد حنينا فاكثر له النبي صلى الله
عليه وسلم من غنايمها فقال اشهد بالله ما طابت بهذا الانفس بنى وحسن اسلامه وقدم المدينة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح فرجع الى مكة وكان من الاغنياء قبل ملك قنطارا من الذهب
شهد اليرموك اميرا **وفيها** لبيد بن ربيعة الشاعر العامري الذي صدقه النبي صلى الله عليه وسلم وحسن
اسلامه وقيل مات في خلافة عمر بالكوفة عن ماية وخمسين سنة **سنة اثنتين واربعين**
فيها افتتح عبد الرحمن بن سمرة سجستان او بعضها وافتتح السند **وفيها** توفي عثمان الحجبي وفيها سار
راشد بن عمرو فشن الغارات واوغل في بلاد السند **سنة ثلاث واربعين** فيها افتتح عقبة
بن نافع كورا من بلاد السودان وسبى بشر ابن ارطاه بارض الروم وفي ليلة عيد الفطر توفي ابو عبد الله
عمرو بن العاص القرشي السهمي عم امير المعاوية كان من الدهات المجربين اسلم في هدنة الحديبية
وهاجر وولي امرة جيش ذات السلاسل وكان من اجلاد قريش وذوي الحزم والراي وحديث وفاته
وشدته عند النزع مذكور في صحيح مسلم وفيه عبرة وقال في الحزام اللهم انك امرتنا فعصينا و
نهيت فارتكبنا فلا انا بريء فاعتذر ولا قوي فانتصر ولكن لا اله الا انت ثم فاضت روحه رحمة الله
تعالى ورضي عنه **وفيها** توفي عبد الله بن سلام الاسرائيلي حليف الانصار من سبط يوسف بن يعقوب
صلى الله عليهما وسلم وقصة اسلامه مشهورة في الصحاح وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وهو
المراد عند بعض المفسرين بقوله تعالى ومن عنده علم الكتاب وقوله تعالى وشهد شاهد من بني اسرائيل
على مثله وفي صفر منها محمد بن مسلمة الانصاري البدري وكان ممن اعتزل الفتنة واتخذ سيفا
من خشب ولزم المدينة حتى مات **سنة اربع واربعين** في ذي الحجة منها توفي ابو موسى
الاشعري اليمني المقري نسب الى الاشعر اخي حمير بن سبا وكان من اهل السبقة والسبق في الاسلام
هاجر من بلده زبيد في نحو اثنين وخمسين رجلا وركب البحر فالتقتهم الريح الى النجاشي بالحبشة
توقف مع جعفر واصحابه حتى قدم معهم في سفينته وجعفر واصحابه في سفينة اخرى واسهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لسفينتهم ولمن جاء معهم ولم يسهم لمن غاب عنهم واستعمله النبي صلى الله
عليه وسلم على عدن واستعمله عمر على الكوفة والبصرة وفتحت على يده عدة امصار وقال علي فيه صبغ
بالعلم صبغة **وفيها** افتتح عبد الرحمن بن سمرة كابل وغزا المهلب بن ابي صفرة ارض الهند وهزم العدو
وفيها توفيت ام المؤمنين ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان الاموية هاجرت الحبشة مع زوجها
عبد الله بن جحش فتنصر هناك ومات فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو ابن امية الضمري وكيلا
في زواجها فلما بشرت بذلك نثرت سوارين كان في يدها واصدقها النجاشي عن النبي صلى الله عليه وسلم
اربعماية دينارا واربعة الاف درهم وحضر عقدها جعفر واصحابه **سنة خمس واربعين**
فيها غزا معاوية بن حديج افريقية وتوفي فيها وقيل سنة احدى وخمسين ابو خارجة زيد بن ثابت بن الضحاك
الانصاري المقري الفرضي الكاتب عن ست وخمسين سنة قتل ابوه يوم بعاث وهو ابن ست وهاجر النبي صلى
الله عليه وسلم وهو ابن احدى عشر واجتمع له شرف العلم والصحبة واول مشاهده الخندق وكان عمر وعثمان
يستخلفانه على المدينة وكان ابن عباس ياتيه الى بيته للعلم ويقول العلم يوتى ولا ياتي وكان اذا ركب
اخذ بركابه ويقول ابن عباس هكذا امرنا ان نفعل بالعلماء فياخذ زيد كفه ويقبلها ويقول هكذا امرنا ان نفعل
باهل بيت نبينا صلى الله عليه وسلم **وفيها** ابو [illegible] سيد بني العجلان وكان قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من بدر
في شغل وضرب له بسهمه وقتل اخوه معن يوم اليمامة **سنة ست واربعين** فيها ولي

لبيد بن ربيعة
عثمان الحجبي
عمرو بن العاص
عبد الله بن سلام
محمد بن مسلمة
ابو موسى الاشعري
ام حبيبة
زيد بن ثابت
ابو [illegible] الربيع

بن زياد الحارثي سجستان فزحف كابلشاه في جمع من الترك وغيرهم فالتقوا على بست فهزمهم وفيها توفي
عبد الرحمن بن خالد بن الوليد مسموما على ما قيل وكان احد الاجواد وكان بيده لواء معاوية يوم صفين وكان اخوه
مهاجر مع علي رضي الله عنه وقيل ان معاوية خطب الناس حين كبر واسن واستشارهم فيمن يستخلف وكان من
ان يشيروا بيزيد فاشاروا بعبد الرحمن بن خالد وغزا عبد الرحمن الروم غير مرة **سنة سبع واربعين**
فيها غزا رويفع ابن ثابت الانصاري امير طرابلس افريقية فدخلها ثم انصرف **وفيها** حج بالناس عنبسة
بن ابي سفيان **وفيها** اجتمعت الترك فالتقاهم عبد الله ابن سوار العبدي ببلاد القيقان فاستشهد [illegible] وعامة
جنده وغلبت الترك على القيقان **سنة ثمان واربعين** فيها توجه سنان ابن سلمة ابن المحبق الهذلي
واليا على الهند بعوض عبد الله بن سوار وقتل بسجستان عبد الله بن عياش ابن ابي ربيعة المخزومي وكان
مولده بالحبشة وخيثمة بن [illegible] الجعفي صاحب ابن مسعود **سنة تسع واربعين** في ربيع الاول
منها توفي سيد شباب اهل الجنة سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته ابو محمد الحسن بن علي بن ابي
طالب رضي الله عنهما والاكثر على انه توفي سنة خمسين بالمدينة عن سبع واربعين سنة ومناقبه كثيرة روى
انه حج خمسا وعشرين حجة ماشيا والجنائب بين يديه وخرج عن ماله ثلاث مرات وشاطره مرتين واعطى
انسانا يسأله خمسين الف درهم وخمسمائة دينارا واعطى حمال ذلك طيلسانه وقال يكون كراه من عندي
ومر بصبيان معهم كسر خبز فاستضافوه فنزل عن فرسه واكل معهم ثم حملهم الى منزله فاطعمهم وكساهم
وقال اليد لهم لانهم لم يجدوا الا ما اطعموني ونحن نجد اكثر منه وبلغه ان ابا ذر قال الفقر احب الي من الغنى
والسقم احب الي من الصحة فقال رحم الله ابا ذر انا اقول من اتكل على حسن اختيار الله لم يحب غير ما اختاره
سنة خمسين فيها توفي عبد الرحمن بن سمرة العبشمي من مسلمة الفتح قال له النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسال الامارة الحديث افتتح سجستان وكابل امير العبد الله بن عامر وفيها توفي كعب بن مالك الانصاري
السلمي موالي طلحة بن عبيد الله وهو احد الثلاثة الذين خلفوا وتاب الله عليهم واحد شعراء النبي صلى الله
عليه وسلم المجيبين عنه عرضه وشهد المشاهد غير تبوك ذهب بصره في اخر عمره وهو القائل جاءت سخينة
كي تغالب ربها فليغلبن مغالب الغلاب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد شكرك الله يا كعب على قولك
هذا وفيها مات المغيرة بن شعبة الثقفي اسلم عام الخندق وولي العراق لعمر وغيره وكان من رجال الدهر حزما وعزما
ورايا ودهاء يقال انه احصن ثلاث مائة امراة وقيل الف امراة وولاه عمر البصرة ثم الكوفة وفيها ماتت
توفيت ام المؤمنين صفية بنت حيي بن اخطب الاسرائيلية الهارونية وكانت جميلة فاضلة كفاها فضلا [illegible]
زواج النبي صلى الله عليه وسلم واوتيت اجرها مرتين جاءت جاريتها عمر فقالت ان صفية تحب السبت
وتصل اليهود فبعث اليها عمر يسألها عن ذلك فقالت اما السبت فلم احبه منذ ابدلني الله يوم الجمعة
واما اليهود فان لي فيهم رحما وقلت للجارية ما حملك على هذا قالت الشيطان قالت اذهبي فانت
حرة وفيها غزا يزيد ابن معاوية القسطنطينية وقيل في سنة احدى **سنة احدى**
وخمسين وفيها توفي سعيد بن زيد القرشي العدوي احد العشرة المجاب الدعوة دعا على اروى
لما كذبت عليه فقال اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في ارضها فعميت ووقعت في حفرة من ارضها
فماتت لم يشهد بدرا هو ولا عثمان بن عفان ولا طلحة بن عبيد الله فاما عثمان فاحتبس على مرض زوجته
رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما سعيد وطلحة فبعثهما النبي صلى الله عليه وسلم يتجسسان الاخبار
في طريق الشام وضرب لهما النبي صلى الله عليه وسلم سهمهما من الغنيمة **وفيها** وقيل في التي تليها توفي
ابو ايوب الانصاري خالد بن زيد بالقسطنطينية وهم محاصرون لها وقبره تحت سورها يستسقى به
ويتبرك وكان عجيبا كثير المناقب وموضع بيته الذي نزل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرسة

تعرف

عبد الرحمن بن خالد
[illegible]
عبد الله بن عياش
الحسن بن علي
عبد الرحمن بن سمرة
كعب بن مالك
المغيرة بن شعبة
صفية ام المؤمنين
سعيد بن زيد
ابو ايوب الانصاري

تعرف بالشهابية وفيه موضع يقال له المبرك يعنون مبرك ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفيها**
قتل حجر بن عدي واصحابه بمرج عذرا من ارض الشام قتل قتلوا بامر معاوية ولذا قال علي كرم الله وجهه
حجر بن عدي واصحابه كاصحاب الاخدود وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد فان صح هذا
عن علي فيكون من باب الاخبار بالغيب لانه توفي قبل كما تقدم وكان لحجر صحبة ووفادة وجهاد وعبادة
وفيها على الاصح جرير [illegible] البجلي بقرقيسيا **وفيها** توفيت ام المؤمنين [illegible] بنت الحرث الهلالية
وقد تقدمت ترجمتها في سنة تسع وثلاثين **سنة اثنتين وخمسين** فيها توفي
[illegible] الخزاعي كثير المناقب ومن اهل السوابق بعثه عمر يفقه اهل البصرة وتولى قضاها وكان
الحسن البصري يحلف بالله ما قدمها خير لهم من عمران بن حصين وهو الراوي لحديث وصف المتوكلين
لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وكان يسمع تسليم الملائكة عليه حتى اكتوى بالنار فلم يسمعهم
عاما ثم اكرمه الله برد ذلك اسلم هو وابو هريرة عام خيبر واستقضاه عبد الله بن عامر على البصرة ثم
استعفاه فاعفاه **وفيها** توفي [illegible] الانصاري الحديبي وكان من فضلاء الصحابة **وفيها** [illegible]
[illegible] الكندي التجيبي الامير له صحبة ورواية [illegible] نفيع بن الحارث وقيل ابن مسروح تدلى
من حصن الطايف ببكرة للاسلام فلذا كني بابي بكرة **وفيها** وقيل في سنة احدى او اربع وخمسين توفي
سيد بجيلة جرير [illegible] البجلي الامير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم
في وجهي اسلم سنة عشر وسكن الكوفة وبجيلة ام القبيلة وقيل هو انمار احد اجدادهم وفيهم يقول الشاعر
لولا جرير هلكت بجيلة ، نعم الفتى وبيس القبيلة قال عمر رضي الله عنه ما مدح من سب قومه ووجد عمر
مرة من بعض جلسايه رايحة فقال عزمت على صاحب هذا الريح الا قام فتوضا فقال جرير اعزم علينا كلنا
فلنقم فعزم عليهم ثم قال يا جرير ما زلت شريفا في الجاهلية والاسلام وسيله عمر عن الناس فقال هم كسهام
الجعبة منها القايم الرايش والنصل الطايش **سنة ثلاث وخمسين** فيها توفي [illegible]
ابن ابي بكر الصديق كان من الزهاد الشجعان قتل يوم اليمامة سبعة شهد مع قريش بدرا واحدا مشركا
واسلم في هدنة الحديبية وله المشاهد الجليلة في نصر الاسلام ولما دعاه معوية الى البيعة ليزيد امتنع
فبعث اليه بماية الف درهم فردها وقال لا ابيع ديني بدنياي وقصته معهم مشهورة في البخاري وذلك
انه قام حين دعي البيعة فقال مروان هذا الذي من لحيته والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني الاية
وذلك من كيس مروان وانما اورده البخاري مرسلا لبيان انكار عايشة الذي ردت به على مروان ولما
بلغ عايشة خبر موته بمكة ارتحلت حتى وقفت على قبره وقالت [illegible] وكنا كندماني جذيمة حقبة من
الدهر حتى قيل لن تتصدعا ، فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا **وفيها** توفي
[illegible] المستلحق وكان يضرب بدهايه المثل ولاه معوية العراقين **وفيها** او في التي قبلها توفي
[illegible] الانصاري الخزرجي ولي خراسان وله سبعة عشر سنة **وفيها** [illegible] قاتل الاسود
العنسي له صحبة ورواية فضالة [illegible] الانصاري قاضي دمشق لمعوية وخليفته عليها **سنة
اربع وخمسين** توفي فيها اسامة [illegible] الهاشمي الكلبي حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابن حبه فقد قدمه النبي صلى الله عليه وسلم وامره على فضلاء الصحابة وجلة المهاجرين والانصار
على حداثة سنه ثوبان بن بجدد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم و [illegible] النوفلي
وكان من سادات قريش وحلمايها وقيل توفي سنة ثمان وخمسين [illegible] الانصاري الشاعر عن
مايه وعشرين سنة مناصفة في الجاهلية والاسلام قيل وكذلك ابوه وجده وكان لسانه
يصل الى جبهته ومن قوله يخاطب لابي سفيان ابن الحرث [illegible] اتهجوه ولست له بكفو ،

عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق

نشر كما الخير كما الفرآ فيل وهذا النصف بيت قالته العرب **وفيها** على خلاف [illegible] بن خويلد ابن اسد القرشي الاسدي ابن اخي خديجة الشريف الجواد اعتق في الجاهلية ماية رقبة وحمل على ماية بعير وحمل على ماية بعير وفعل مثل ذلك في الاسلام واهدى ماية بدنة والف شاة واعتق بعرفة ماية وصيف في اعناقهم اطواق الفضة منقوش فيها عتقاء الله عن حكيم بن حزام وباع دار الندوة بماية الف وتصدق بها فقيل له بعت مكرمة قريش فقال ذهبت المكارم ولدته امه في الكعبة وعاش ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام ودفن في داره بالمدينة وهو من مسلمة الفتح **وفيها** ابو قتادة الانصاري السلمي فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد احدا وما بعدها ومخرمة بن نوفل الزهري والد المسور وكان من المؤلفة قلوبهم **وفيها** غزا عبيد الله ابن زياد فقطع نهر جيحون الى بخارى وافتتح بعض البلاد وكان اول عربي عبر النهر **وفيها** على ما رجحه الواقدي ام المؤمنين سودة بنت زمعة وتقدم انها ماتت في خلافة عمر وهو الاصح **وفيها** توفي سعيد بن يربوع المخزومي من مسلمة الفتح عاش ماية وعشرين سنة

وفيها [illegible] الجهني حليف الانصار وكان احد من شهد العقبة **سنة خمس وخمسين** فيها توفي ابو اسحق سعد بن وقاص الزهري احد العشرة ومقدم جيوش الاسلام في فتح العراق واول من رمى بسهم في سبيل الله مجاب الدعوة وفداه النبي صلى الله عليه وسلم بابويه وما دعى قط الا استجيب له ومناقبه جمة وابو اليسر كعب بن عمرو الانصاري السلمي اسر العباس يوم بدر [illegible] بن الارقم المخزومي احد السابقين وقيل توفي سنة ثلاث وخمسين **سنة ست وخمسين** فيها استعمل معوية سعيد بن عثمان بن عفان على خراسان فغزا سمرقند فالتقى هو والصغد فكسرهم ثم صالحوه وكان معه من الامرآء المهلب واستشهد معه يومئذ قثم ابن العباس ابن عبد المطلب وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو اخر من طلع من لحد النبي صلى الله عليه وسلم **وفيها** ام المؤمنين جويرية بنت الحرث المصطلقية وصلى عليها مروان **سنة سبع وخمسين** فيها عزل سعيد ابن عثمان عن خراسان واضيفت الى العراقين لعبيد الله ابن زياد وتوفي عبد الله ابن [illegible] العامري له صحبة **وفيها** وقيل في سنة ثمان وخمسين في رمضان توفيت ام المؤمنين عائشة بنت ابي بكر الصديقة بنت الصديق من خصايصها انها ما علم منحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لها وشاع من تخصيصها عنده ونزول القران في عذرها وبرآتها والتنويه بقدرها في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحرها ونحرها وفي نوبتها وريقها في فمه الشريف لانه كانت يا مرها ان تندي له السواك بريقها ونزول الوحي في بيتها وهو في لحافها ولم يتزوج بكرا سواها وما حمل عنها من الفقه لم يحمل عن احد سواها تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهي ابنة ست وبنى بها بالمدينة وهي بنت تسع وتوفي صلى الله عليه وسلم وهي بنت ثمان عشرة وتوفيت عن خمس وستين سنة ونقل عنها علم كثير حتى ورد خذوا نصف دينكم عن الحميرا وفي رواية ثلثي دينكم وكانت من اكثر الصحابة حفظا وفتيا قال العلم في معالم الموقعين والذين حفظت عنهم الفتوى من الصحابة ماية ونيف وثلاثون نفسا ما بين رجل وامراة وكان المكثرون منهم سبعة امير المؤمنين عمر الخطاب وعلي ابن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعايشة ام المؤمنين وزيد بن ثابت وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر قال ابو محمد بن حزم ويمكن ان يجمع من فتوى كل واحد منهم سفر ضخم قال وقد جمع ابو بكر محمد بن موسى ابن يعقوب ابن امير المؤمنين المامون فتيا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في عشرين كتابا وابو بكر المذكور احد ائمة الاسلام في العلم والحديث قال ابو محمد والمتوسطون منهم فيما روي عنهم من الفتيا ابو بكر الصديق وام سلمة وانس بن مالك وابو سعيد الخدري وابو هريرة وعثمان بن عفان وعبد الله بن عمرو ابن العاص وعبد الله ابن الزبير وابو موسى الاشعري وسعد ابن ابي وقاص وسلمان الفارسي وجابر بن عبد الله ومعاذ ابن جبل فهؤلاء ثلاثة عشر يمكن ان يجمع من فتيا كل امرء منهم جزء صغير جدا

حكيم بن حزام

ابو قتادة الانصاري
مختصر الذهبي

سعيد بن يربوع
[illegible]

كعب بن عمرو

[illegible]
ام المؤمنين جويرية

ام المؤمنين عائشة [illegible]

[illegible]

وفيها

ويضاف اليهم طلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وعمران ابن حصين وابو بكرة وعبادة ابن الصامت
ومعوية بن ابي سفيان والباقون منهم مقلون في الفتيا لا يروى عن الواحد منهم الا المسئلة والمسئلتان
والزيادة اليسيرة يمكن ان يجمع من فتيا جميعهم جزء صغير فقط بعد التقصي والبحث انتهى ملخصا ما ذكره ابن
القيم وكانوا من الاخذين عن عايشة الذين لا يكادون يجاوزون قولها المتفقهين بها القاسم ابن
محمد ابن ابي بكر ابن اخيها وعروة بن الزبير ابن اختها اسماء قال مسروق لقد رايت مشيخة اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسئلونها عن الفرايض وقال عروة ابن الزبير ما جالست احدا قط اعلم بقضاء ولا بحديث
بالجاهلية ولا اروى للشعر ولا اعلم بفريضة ولا طب من عايشة رضي الله عنها **وفيها** توفي [illegible]
عبد الرحمن بن صخر الدوسي قاله هشام وابن المديني وقيل سنة ثمان وخمسين قاله ابو معشر ويحيى ابن بكير
وجماعة وقيل سنة تسع وخمسين كان كثير العبادة والذكر حسن الاخلاق ولي امرة المدينة وكان
حافظ الصحابة واكثرهم رواية قال الحافظ الذهبي المكثرون من رواية الحديث من الصحابة رضي الله عنهم
اجمعين ابو هريرة مروياته خمسة الاف وثلاثماية واربع وسبعون ابن عمر الفان وستماية وثلاثون انس
الفان ومايتان وستة وسبعون عايشة الفان ومايتان وعشرة ابن عباس الف وستماية وسبعون جابر
الف وخمسماية واربعون ابو سعيد الف ومائة وسبعون علي خمسماية وستة وثمانون عمر خمسماية وسبعة
وثلاثون عبد الله بن مسعود ثمانماية وثمانية واربعون عبد الله بن عمرو سبعماية ام سلمة ثلاثماية
وثمانية وسبعون ابو موسى ثلاثماية وستون البرا ابن عازب ثلاثماية وخمسة ابو ذر مايتان واحدى و
ثمانون سعد مايتان واحدى وسبعون ابو امامة مايتان وخمسون سهل بن سعد ماية وثمانية
وثمانون عبادة ماية واحدى وثمانون عمران ماية وثمانون معاذ ماية وسبعة وخمسون ابو ايوب
خمسة وخمسون عثمان ماية واربع وستون جابر بن سمرة مثله ابو بكر الصديق ماية واثنان وثلاثون
اسامة ماية واثنان وثمانون ثوبان ماية واثنان وسبعون سمرة ابن جندب ماية واثنان و
ثلاثون النعمان بن بشير ماية واثنان واربعون ابو مسعود ماية واثنان جرير ماية ابن ابي اوفى
خمسة وتسعون انتهى ولبعضهم في المكثرين من رواية الحديث سبع من الصحب فوق الالف قد نقلوا
من الحديث عن المختار خير مضر ابو هريرة سعد جابر انس صديقة وابن عباس كذا ابن عمر وكان في
ابي هريرة دعابة وكان يخطب ويقول طرقوا الامير قيل هو ابو سعيد الخدري وكان يصلي خلف علي
وياكل على سماط معاوية ويعتزل القتال ويقول الصلاة خلف علي اتم وسماط معاوية ادسم
وترك القتال اسلم استعمله عمر على البحرين وروى عنه اكثر من ماية رجل اسلم عام خيبر سنة
سبع وصدقه الشيطان ونصحه فقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي
هريرة لما وكله النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة الفطر فسرق منه الشيطان ليلة بعد ليلة وهو
يمسكه فيتوب فيطلقه فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة فيقول زعم انه
لا يعود فيقول انه سيعود فلما كان في المرة الثالثة قال له دعني حتى اعلمك ما ينفعك اذا
اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اخرها فانه لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقك وهو كذوب
والصحيح انه شيطان وفيه دليل على ان الانسي اقوى واشد باسا من الجني كما اختاره الفخر الرازي
سنة ثمان وخمسين فيها توفي [illegible] على خلاف في ذلك [illegible]
الانصاري نزيل بيت المقدس [illegible] الجهني امير معاوية على مصر وكان فقيها فصيحا [illegible]
[illegible] بن عبد المطلب له صحبة ورواية ولي اليمن لعلي فسار اليه بسر ابن ارطاة فذبح

جبير بن مطعم [illegible]

ولديه وكان احد الاجواد اشاع بعض الناس انه يدعوا الناس للغدا ولا علم له فامتلأت رحبة بيته
فقال ما شانهم قالوا انك دعوتهم فقال لا يخرجن منهم احد وغداهم جميعا ثم نادى مناديه ان يحضروا
كل يوم **سنة تسع وخمسين** فيها توفي [illegible] الجمحي المؤذن له صحبة ورواية وكان
من اندى الناس صوتا واحسنهم نغمة **وفيها** وقيل في التي تليها [illegible] الحجبي العبدري
سادن الكعبة [illegible] بن سعيد ابن العاص ابن امية والد عمرو الاشدق والذي اقيمت عربية
القران على لسانه لانه كان اشبههم لهجة برسول الله صلى الله عليه وسلم ولي الكوفة لعثمان وافتتح طبرستان
وكان ممدحا كريما عاقلا حليما اعتزل الجمل وصفين ومولده قبل بدر وابو عبد الرحمن [illegible] بن عامر بن
كريز العبشمي امير عثمان على العراق له رواية وهو الذي افتتح خراسان واصبهان وحلوان وكرمان
واطراف فارس كلها **سنة ستين** فيها توفي [illegible] بدمشق في رجب
وله ثمان وسبعون سنة ولي الشام لعمر وعثمان عشرين سنة وتملكها بعد علي عشرين الا اشهرا وساد
بالرعية سيرة جميلة وكان من دهاة العرب وحلما فيها يضرب به المثل وهو احد كتبة الوحي
وهو الميزان في حب الصحابة ومفتاح الصحابة سئل الامام احمد ابن حنبل رضي الله عنه ايما
افضل معاوية او عمر ابن عبد العزيز فقال الغبار لحق بانف جواد معوية بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير من عمر ابن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه واماتنا على محبته **وفيها** توفي [illegible]
الفزاري في اولها نزيل البصرة [illegible] المزني [illegible] المزني نزيل البصرة من اهل
بيعة الرضوان **وفيها** او في التي قبلها [illegible] رضي الله تعالى عنهم اجمعين وفيها عزل
الوليد بن عتبة عن المدينة واستعمل عليها عمرو ابن سعيد الاشدق فقدمها في رمضان فدخل عليه
اهل المدينة وكان عظيم الكبر واستعمل على شرطته عمرو ابن الزبير لما كان بينه وبين اخيه عبد الله
منهم اخوه المنذر بن الزبير ثم جهز عمرو ابن سعيد عمرو ابن الزبير في جيش نحو الفي رجل الى اخيه عبد الله
ابن الزبير فنزل بالابطح وارسل الى اخيه بيمين يزيد وكان حلف ان لا يقبل بيعته الى ان يؤتى
به في جامعة وتعال حتى اجعل في عنقك جامعة من فضة لا ترى ولا تضرب الناس بعضهم ببعض
فانك في بلد حرام فارسل اليه اخوه عبد الله من فرق جماعته واصحابه فدخل دار ابن علقمة
فاتاه اخوه عبيدة فاجاره ثم اتى عبد الله فقال له قد اجرت عمرا فقال اتجير من حقوق الناس
هذا ما لا يصح او ما امرتك ان لا تجير هذا الفاجر الفاسق المستحل لحرمات الله ثم اقاد عمرا بكل
من ضربه الا المنذر وابنه فانهما ابيا ان يستقيدا ومات تحت السياط **سنة احدى
وستين** استشهد فيها في يوم عاشورا ابو عبد الله [illegible] ابن ابي طالب
سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته بكربلا عن ست وخمسين سنة ومن اسباب ذلك
انه كان قد ابا من البيعة ليزيد حين بايع له ابوه الناس رابع اربعة عبد الله بن عمر وعبد الله
ابن الزبير وعبد الله الرحمن ابن ابي بكر فلما مات معوية جاءت كتب اهل العراق الى الحسين يسئلونه
القدوم عليهم فسار بجميع اهله حتى بلغ كربلا موضعا بقرب الكوفة فعرض له عبيد الله بن زياد
فقتلوه وقتلوا معه ولديه عليا الاكبر و[illegible] واخوته [illegible] الاكبر وابن اخيه قاسم
بن الحسن واولاد عمه [illegible] ابنا عبد الله بن جعفر ابن ابي طالب [illegible] بن ابي طالب وابنيه
[illegible] ومختصر ذلك ان يزيد لما بويع له بعد موت ابيه وكان ابوه بايع له الناس فارسل
يزيد الى عامله بالمدينة الوليد بن عتبة تاخذ له البيعة فارسل الى الحسين وعبد الله بن الزبير فاتياه
ليلا وقالا له مثلنا لا يبايع سرا بل على رؤس الاشهاد ثم رجعا وخرجا من ليلتهما في بقية من رجب فقدم

الحسين

الحسين مكة واقام بها وخرج منها يوم التروية الى الكوفة فبعث عبد الله ابن زياد لحربه عمر بن سعد بن
ابي وقاص وقيل ارسل عبيد الله ابن الحرث التميمي ان جعجع بالحسين اي احبسه والجعجاع المكان الضيق
ثم امّر بعمر ابن سعيد بن ابي وقاص واتفقوا على قتله يوم عاشورا قيل يوم الجمعة وقيل السبت وقيل الاحد
بموضع يقال له الطف وقتل معه اثنان وثمانون رجلا فيهم حر بن يزيد التميمي لانه تاب لما راى
منعهم له من الماء وتضيقهم عليه قيل ووجد بالحسين رضي الله عنه ثلاث وثلاثون طعنة واربع
وثلاثون ضربة وقتل معه من الفاطميين سبعة عشر رجلا وقال الحسن البصري اصيب مع الحسين ستة
عشر رجلا من اهل بيته ما على وجه الارض يومئذ لهم شبيه وجاء بعض الفجرة براسه الى ابن زياد وهو
يقول اوقر ركابي فضة وذهبا ... اني قتلت الملك المحجبا قتلت خير الناس اما وابا فغضب لذلك
وقال اذا علمت انه كذلك فلم قتلته والله لالحقنك به وضرب عنقه وقيل ان يزيد هو الذي قتل القايل
ولما تم قتله حمل راسه وحرم بيته وزين العابدين معهم الى دمشق كالسبايا قاتل الله فاعل ذلك واخزاه
ومن امر به او رضيه قيل قال لهم عند ذلك بعض الحاضرين ويلكم ان لم تكونوا اتقياء في دينكم فكونوا
احرارا في دنياكم والصحيح ان الراس المكرم دفن بالبقيع الى جنب فاطمة وذلك ان يزيد بعثه الى عامله
بالمدينة عمرو ابن سعيد الاشدق فكفنه ودفنه والعلماء مجمعون على تصويب قتال علي لمخالفيه لانه الامام
الحق ونقل الاتفاق ايضا على تحسين خروج الحسين على يزيد وخروج ابن الزبير واهل الحرمين على بني امية
وخروج ابن الاشعث ومن معه من كبار التابعين وخيار المسلمين على الحجاج ثم الجمهور راوا جواز الخروج
على من كان مثل يزيد والحجاج ومنهم من جوز الخروج على كل ظالم وعد ابن حزم خروم الاسلام اربعة قتل
عثمان وقتل الحسين ويوم الحرة وقتل ابن الزبير وللعلماء السلف في يزيد وقتله الحسين خلاف في اللعن و
التوقف قال ابن الصلاح والناس في يزيد ثلاث فرق فرقة تحبه وتتولاه وفرقة تسبه وتلعنه وفرقة
متوسطة في ذلك لا تتولاه ولا تلعنه قال وهذه الفرقة هي المصيبة ومذهبها هو اللايق لمن يعرف سير الماضين
ويعلم قواعد الشريعة الظاهرة انتهى كلامه ولا اظن الفرقة الاولى توجد اليوم وعلى الجملة فما نقل عن
قتلة الحسين والمتحاملين عليه يدل على الزندقة وانحلال الايمان من قلوبهم وتهاونهم بمنصب النبوة وما
اعظم ذلك فسبحان من حفظ الشريعة حينئذ وشيد اركانها حتى انقضت دولتهم وعلى فعل الامويين وامرائهم
باهل البيت حمل قوله صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة من قريش قال ابو هريرة لو شئت ان اقول
بني فلان وبني فلان لفعلت ومثل فعل يزيد فعل بسر بن ارطاه العامري امير معاوية في اهل البيت من
القتل والتشريد حتى خد لهم الاخاديد وكانت له لحبار شيعة في علي وقتل ولدي عبيد الله بن عباس وهما
صغيران على يدي امهما ففقدت عقلها وهامت على وجهها فدعا عليه علي ان يطيل الله عمره ويذهب عقله
فكان كذلك خرف في اخر عمره ولم تصح له صحبة وقال الدارقطني كانت صحبة ولم تكن استقامة بعد النبي صلى الله
عليه وسلم وقال التفتازاني في شرح العقايد النسفية اتفقوا على جواز اللعن على من قتل الحسين او امر به او
اجازه او رضي به قال والحق ان رضى يزيد بقتل الحسين واستبشاره بذلك واهانته اهل بيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما تواتر معناه وان كان تفصيله احادا قال فنحن لا نتوقف في شانه بل في كفره
وايمانه لعنة الله عليه وعلى انصاره واعوانه وقال الحافظ ابن عساكر نسب الى يزيد قصيدة منها
ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل لعبت هاشم بالملك فلا ملك جاء ولا وحي نزل
فان صحت عنه فهو كافر بلا ريب انتهى بمعناه وقال الذهبي فيه كان ناصبيا فظا غليظا يتناول المسكر
ويفعل المنكر افتتح دولته بقتل الحسين وختمها بوقعة الحرة فمقته الناس ولم يبارك في عمره وخرج عليه
غير واحد بعد الحسين وذكر من خرج عليه وقال فيه في الميزان انه مقدوح في عدالته ليس باهل ان يروى

في اربعة الاف [illegible] عبيد الله بن زياد يزيد في العسكر [illegible] اثنين وعشرين الفا واميرهم عمر بن سعد

حر بن يزيد

في فعل بسر بن ارطاه

في الكلام في يزيد

عنه وقال رجل في حضرة عمر ابن عبد العزيز امير المؤمنين فضربه عمر عشرين سوطا واستفتي الكيا الهرسي فيه فذكر
فصلا واسعا من مخازيه حتى نفذت الورقة ثم قال ولو مددت ببياض لمددت العنان في مخازي هذا الرجل واشار
الغزالي الى التوقف في شانه والتنزه عن لعنه مع تقبيح فعله وذكر ابن عبد البر والذهبي وغيرهما مخازي
مروان بانه اول من شق عصا المسلمين بلا شبهة وقتل النعمان بن بشير اول مولود من الانصار في الاسلام
وخرج على ابن الزبير بعد ان بايعه على الطاعة وقتل طلحة بن عبيد الله يوم الجمل والى هؤلاء المذكورين
والوليد بن عقبة والحكم ابن ابي العاص ونحوهم الاشارة بما ورد في حديث الحوض وفيه فاقول يا رب اصحابي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ولا يرد على ذلك ما ذكره العلماء من الاجماع على عدالة الصحابة وان
المراد به الغالب وعدم الاعتداد بالنادر والذين ساءت احوالهم ولابسوا الفتن بغير تاويل ولا شبهة
وقال اليافعي واما من قتل الحسين او امر بقتله ممن استحل ذلك فهو كافر وان لم يستحل ففاسق فاجر
والله اعلم **وفيها توفي** [illegible] وله صحبة ورواية وام المؤمنين هند المعروفة [illegible]
وقيل توفيت سنة تسع وخمسين وهي اخر امهات المؤمنين موتا تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
سنتين من الهجرة وحين خطبها اعتذرت بكبر السن والاولاد وكونها غيورا فذكر النبي صلى الله عليه وسلم
انه كبير وذو اولاد واما الغيرة فادعوا الله عز وجل ان يذهبها عنك فكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
يتغايرن فلم يلحقهن بيراتها من الغيرة وهي صاحبة المشورة المباركة يوم الحديبية ورات جبريل عليه السلام
في صورة دحية الكلبي **سنة اثنين وستين** فيها توفي [illegible] الصحابي الاسلمي
وقد شهد بدرا وقد اسلم قبل بدر [illegible] النخعي الكوفي الفقيه صاحب ابن مسعود وكان يشبه به
واستفتاه غير واحد من الصحابة [illegible] اليمني من سادات التابعين صاحب الكرامات اجج له
الاسود العنسي نارا عظيمة والقاه فيها فلم تضره فنفاه لئلا يرتاب الناس فيه فوفد على ابي بكر رضي الله عنه
فقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى اراني من امة محمد صلى الله عليه وسلم من فعل به ما فعل بابراهيم خليل الله و
استبطئت سرية فبينا هو يصلي ورمحه مركوز جاء طاير ووقع عليه وخاطبه مشيرا له ان السرية
سالمة غانمة تقدم يوم كذا وكذا وكان كذلك **وفيها توفي** [illegible] بن ربيعة بن الحرث بن عبد
المطلب الهاشمي نزيل دمشق له صحبة ورواية وامير مصر [illegible] الانصاري له صحبة ورواية
ايضا **وفيها** غزا اسلم بن احوز خوارزم فصالحوه ثم عبر الى سمرقند فصالحوه ايضا **سنة ثلاث
وستين** كانت وقعة الحرة وذلك ان اهل المدينة خرجوا على يزيد لقلة دينه فجهز اليهم مسلم
بن عقبة فخرجوا له بظاهر المدينة بحرة واقم فقتل من اولاد المهاجرين والانصار ثلاثمائة وستة انفس
من الصحابة [illegible] الاشجعي [illegible] الغسيل الانصاري [illegible] بن عاصم
المازني الذي حكى وضوء النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بن قيس بن شماس [illegible] وبن حزم
و [illegible] ابن حذيفة [illegible] بن كعب [illegible] ابو حليمة الانصاري الذي اقامه عمر
يصلي التراويح بالناس [illegible] الانصاري [illegible] ولد طلحة بن عبيد الله التيمي [illegible] بن افلح احد
كتاب المصاحف التي ارسلها عثمان [illegible] مولا ابي ايوب وذلك لثلاث بقين من ذي الحجة وهجر المسجد
النبوي فلم يصل فيه جماعة اياما ولم تمتد حياة يزيد بعد ذلك ولا اميره مسلم بن عقبة وفي ذلك
يقول شاعر الانصار فان يقتلونا يوم حرة واقم فنحن على الاسلام اول من قتل ونحن تركناكم ببدر
اذلة وابنا باسياف لنا منكم نفل **وفيها توفي** ابو [illegible] الاجزع الهمداني الفقيه العابد صاحب ابن
مسعود وكان يصلي حتى تورم قدماه وحج فما نام الا ساجدا وعن الشعبي قال ما رايت اطلب للعلم منه كان
اعلم بالفتوى من شريح **سنة اربع وستين** في اولها هلك [illegible] بهرشي بين

مكة

مكة والمدينة قريب من الجحفة تجهز للحرب ابن الزبير بعدما استباح المدينة وفعل القبايح ابتلاه الله بالماء الاصفر
في بطنه ومن الجبانة شهد الحرة وهو مريض في محفة كانه مجاهد ومات بن بعد نيف وسبعين يوما توفي با
لذبحة وذات الجنب في نصف ربيع الاول بحمص وله ثمان وثلاثون سنة وصلى عليه ابنه معوية وقيل ابنه خالد
وكان غدبيا الادمة كثير الشعر ضخما عظيم الهامة في وجهه اثر الجدري وكنيته ابو خالد قيل قال له ابوه معوية رضي
الله عنه بايعتك الناس ومهدت لك الامر ولم يتخلف عن بيعتك الا اربعة الحسين وعبد الله بن عمر وابن
الزبير وعبد الرحمن بن ابي بكر فاستوص بالحسين خيرا لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لحمه ودمه
واما عبد الله بن عمر فقد وقرته العبادة فليسله في الملك حاجة واما عبد الرحمن فغوى بالنساء فادعه بالمال واما
الذي يثب عليك وثب الاسد فكذا وكذا وذكر كلاما معناه التحريض على قتاله وكانت ولايته ثلث سنين وثمانية
اشهر واثني عشر يوما وعهد بالامر الى ابنه معاوية فبقي في الامر شهرين او اقل ومات وكان يذكر فيه الخير ومات
وله احدى وعشرون سنة وابى ان يستخلف وقال لم اصب حلاوتها فلا اتحمل مرارتها ولما كان من امر الحسين ما كان
بقي ابن الزبير بمكة عايذا بالبيت فجهز لحربه يزيد الحصين بن نمير السكوني فرمى الحصين الكعبة بالمنجنيق
حتى تضعضع بناؤها ووهى وقتل بحجر المنجنيق النوفلي له صحبة ورواية واحترق قرنا الكبش
الذي فدي به اسمعيل وجاء نعي يزيد فترحل الحصين وبايع اهل الحرمين ابن الزبير ثم اهل العراق واليمن
حتى كادت تجتمع الامة عليه وغلب على دمشق الضحاك الفهري يختلف في صحبته وكان دعا الى ابن الزبير
ثم تركه ودعا الى نفسه فانحاز عنه مروان في بني امية الى مرج حوران ووافاهم عبيد الله بن زياد من الكوفة
مطرودا من اهلها وتضعضع امر بني امية حتى كاد يدرس فنهض مروان لطلب الملك فالتقى هو والضحاك
بعد قصص تطول فقتل في نحو ثلاثة الاف من اصحابه ثم سار امير حمص يومئذ النعمان بن بشير الانصاري
الصحابي لينصر الضحاك فقتله اصحاب مروان **وفيها** توفي بالطاعون يزيد بن ... بن ابي سفيان
ابن حرب وكان نحوا ما عن الخلافة بعد يزيد ولي امر المدينة غير مرة **وفيها** توفي ... فقيه
الناس زمن معوية **وفيها** نقض امير المؤمنين عبد الله ابن الزبير الكعبة وبناها على قواعد ابراهيم صلى الله
عليه وسلم على ما حدثته خالته عايشة رضي الله عنها وادخل الحجر في البيت وكان قد تشقق ايضا من المنجنيق
واحترق سقفه **سنة خمس وستين** فيها توجه مروان الى مصر فملكها واستعمل عليها ابنه
عبد العزيز ومهد قواعدها ثم عاد الى دمشق ومات في رمضان وعهد بالامر الى ابنه عبد الملك وكان مروان فقيها وكان
كاتبا لسر لابن عمه عثمان رضي الله عنه وكان قصيرا كبير الراس واللحية دقيق الرقبة اوقص احمر الوجه واللحية يلقب خيط
باطل عاش ثلاثا وستين سنة **وفيها** ولي خراسان المهلب بن ابي صفرة لابن الزبير وحارب الازارقة واباد منهم
الوفا **وفيها** خرج سليمن ابن صرد الخزاعي الصحابي والمسيب ابن نجبة الفزاري صاحب علي في اربعة الاف يطلبون
بدم الحسين ويسمى جيش التوابين وجيش السراة وكان مروان قد جهز ستين الفا مع عبيد الله ابن زياد ليأخذ العراق
والتقوا بالجزيرة فانكسر سليمن واصحابه وقتل هو والمسيب وطايفة وكان لسليمن صحبة ورواية **وفيها**
مات على الصحيح عبد الله بن عمرو وابن العاص السهمي ولم يكن بينه وبين ابيه في الولادة الا احدى عشر سنة وكان
من فضلاء الصحابة وعبادهم المكثرين في الرواية واسلم قبل ابيه وكان يلوم اباه على القيام في الفتن وحلف
بالله انه لم يرم بحربة بصفين برمح ولا سهم وانما حضرها لعزم ابيه عليه ولقوله صلى الله عليه وسلم اطع اباك **وفيها**
توفي الحرث ابن عبد الله الهمداني الكوفي الاعور صاحب علي وابن مسعود وكان يتهم بالكذب وحديثه في السنن الاربعة
سنة ست وستين فيها توفي جابر بن سمرة السوائي الصحابي وقيل توفي في سنة اربع وستين
وكان ابوه صحابيا ايضا ... زيد بن ارقم الانصاري وقيل في سنة ثمان وكان غزا مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع عشرة غزوة **وفيها** قويت شوكة الخارج واستولى نجدة الحروري الخارجي على اليمامة والبحرين

الحرث الاعور
جابر بن سمرة
زيد بن ارقم

سنة سبع وستين قتل عمر بن سعد بن ابي وقاص وعبيد الله بن زياد وحصين بن نمير السكوني الذي
حاصر ابن الزبير وانهزم عنه شرحبيل ابن ذي الكلاع وكثيرون من دعاة الشر واصطلم عسكرهم وكانوا اربعين الفا
وذلك انه خرج المختار ابن ابي عبيد الكذاب جيشا فيه ثمانية الاف مع ابراهيم ابن الاشتر النخعي فكان بينهم وقعة الخازر بارض الموصل
وقيل كانت في السنة التي بعدها وكانت ملحمة عظيمة انتقم الله فيها من اهل الجرم ونصبت رؤسهم حيث نصب راس الحسين
وروي ان حية كانت تدخل في منخر عبيد الله ابن زياد وتدور على راسه وفعلت ذلك والناس ينظرون ثم بعث بها المختار
الى المدينة في نحو سبعين الف راس وشاهدهم نساء اهل البيت الكرام وبقي الوقوف بين يدي الملك العلام **وفيها**
وقيل في التي قبلها توفي عدي بن حاتم الطائي وله مائة وعشرون سنة اسلم سنة سبع واكرمه النبي صلى الله عليه وسلم
والقى له وسادة وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه **وفيها** ثارت الفتنة بين ابن الزبير والمختار ابن ابي عبيد الثقفي
كان متلونا كذابا يدعو امرة لمحمد ابن الحنفية ومرة لابن الزبير حتى ادعى لخزانه ان جبريل ياتيه بالوحي من
السماء فلما تحقق ابن الزبير سوء حاله بعث اخاه المصعب لحربه فقدم المصعب البصرة وتاهب منها واجتمع اليه جيش
الكوفة فسار بهم جميعا وعلى مقدمته عباد ابن الحصين وعلى ميمنته المهلب ابن ابي صفرة وعلى ميسرته عمر ابن عبيد الله
ابن معمر التيمي فجهز المختار لحربهم احمر ابن شميط وكيسان فهزمهم مصعب وقتل [illegible] وقتل من جيش مصعب
محمد بن الاشعث الكندي ابن اخت ابي بكر الصديق وعبيد الله بن علي بن ابي طالب وقتل من جند المختار عمر ابن
علي ابن ابي طالب ثم سار جيش مصعب فدخلوا الكوفة وحصروا المختار بقصر الامارة اياما الى ان قتله الله في
رمضان وصفت العراق لمصعب **سنة ثمان وستين** فيها توفي عبد الله بن عباس الهاشمي
حبر الامة بالطائف عن احدى وسبعين سنة كان يقال له البحر والحبر وترجمان القران وذلك ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال في دعائه له اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل وذهب بصره اخر عمره فقال ان يذهب الله
من عيني نورهما ففي لساني وقلبي منهما نور قلبي ذكي وذهني غير ذي دخل وفي فمي صارم كالسيف
مشهور ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وكان جميلا نبيلا مجلسه مشحونا بالطلبة في انواع العلوم قال بعضهم
حج معوية وابن عباس فكان لمعوية موكب بالولاية ولابن عباس موكب بالرواية والدراية قال ابن عباس ضمني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الحكمة وقال ايضا دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح ناصيتي
وقال اللهم علمه الحكمة وتاويل الكتاب وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ما رايت احدا اعلم بالسنة ولا اجلد رايا
ولا اثقب نظرا حين ينظر من ابن عباس وان كان عمر ابن الخطاب ليقول قد طرات علينا عضل اقضية انت
لها ولامثالها وقال عطا ابن ابي رباح ما رايت مجلسا قط اكرم من مجلس ابن عباس اكثر فقها واعظم اصحاب
الفقه عنده واصحاب القران عنده واصحاب الشعر عنده يصدرهم كلهم في واد واسع وقال ميمون قيل لابن عباس
انى اصبت هذا العلم قال بلسان سؤول وقلب عقول وقال مجاهد كان ابن عباس يسمى البحر من كثرة علمه وقال
طاوس ادركت نحوا من خمسين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر ابن عباس شيئا فخالفوه لم يزل بهم حتى
يقررهم وقال ابن ابي نجيح كان اصحاب ابن عباس يقولون ابن عباس اعلم من عمر ومن علي ومن عبد الله ويعدون
ناسا فيثب عليهم الناس فيقولون لا تعجلوا علينا انه لم يكن احد من هؤلاء الا وعنده من العلم ما ليس عند صاحبه
وكان ابن عباس قد جمعه كله وقال الاعمش كان ابن عباس اذا رايته قلت اجمل الناس فاذا تكلم قلت افصح الناس
فاذا حدث قلت اعلم الناس **وفيها** عزل ابن الزبير اخاه مصعبا عن العراق وولاها ابنه ابا حمزة وتوفي
ابو شريح الخزاعي الكعبي ويقال له ايضا العدوي وكان قد اسلم قبل فتح مكة [illegible] الليثي وكان ممن شهد الفتح
وعاش بضعا وسبعين سنة **سنة تسع وستين** فيها كان الطاعون الجارف بالبصرة قال
المدايني حدثني من ادرك الجارف قال كان ثلاثة ايام فمات في كل يوم نحو من سبعين الفا ومات لانس بن مالك
نحو سبعين ابنا ومات فيه عشرون الف عروس واصبح الناس في اليوم الرابع ولم يبق الا اليسير من الناس وصعد من

عامر المنبر يوم الجمعة فلم يجتمع معه الا سبعة رجال وامراة فقال ما فعلت الوجوه فقالت المراة تحت التراب ايها الامير

وفيه مات قاضي البصرة [illegible] الدولي الذي اسس النحو باشارة علي اليه **وفيها** قتل [illegible] الحروري

قتله اصحابه لاختلفوا عليه وقيل ظفر به اصحاب ابن الزبير **وفيها** مات [illegible] بن خالد الاسدي وكان

فصيحا مفوها روي عن عبد الملك بن عمير عنه قال قال الحجاج اري الملك منا بافصح اللسان فصيح الصدر **وفيها**

اعاد ابن الزبير اخاه مصعبا وعزل ابنه حمزة وقصد هو وعبد الملك بن مروان كل منهما الاخر ثم فصل بينهما الشتا فوثب

على دمشق في غيبة عبد الملك عمرو بن سعيد بن العاص الاشدق واراد الخلافة فجا عبد الملك وجرا بينهما قتال وحصار

ثم نزل اليه بالامان **وفيها** كان بين الازارقة وبين المهلب حرب شديد وداموا القتال اشهرا سولاف **سنة**

سبعين فيها غدر عبد الملك بعمرو بن سعيد الاشدق بعد ان امنه وحلف له وجعله ولي عهده من بعده فذبحه

صبرا **وفيها** توفي [illegible] ابن الخطاب العدوي وولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جد عمر بن عبد العزيز

من قبل امه وقيل كانت وفاته لستين سنة **وفيها** مات [illegible] بن عامر السكسكي صاحب معاذ وكان قد ادرك الجاهلية

وفيها كان الوبا بمصر وفيها قال ابن جرير ثارت الروم وقووا على المسلمين لاختلاف كلمتهم فصالح عبد الملك ملك الروم

على ان يؤدي كل جمعة الف مثقال وهو اول وهن دخل على المسلمين والاسلام **سنة احدى وسبعين**

فيها توفي [illegible] بن ابي حدرد الاسلمي ممن بايع تحت الشجرة وله روايات في غير الكتب الستة **سنة اثنتين**

وسبعين فيها توفي ابو عمارة [illegible] الانصاري الحارثي نزيل الكوفة كان من اقران ابن عمر

استصغر يوم بدر [illegible] بن خالد الجهني صاحب لوا جهينة يوم الفتح له حديث واحد عن ابي بكر رضي الله عنهما

وفيها على الصحيح توفي [illegible] المعروف بالاحنف بن قيس التميمي السعدي كان من سادات التابعين يضرب بحلمه

المثل فعن الحسن قال ما رايت شريف قوم افضل من الاحنف ادرك عهد النبي صلى الله عليه وسلم فومه باشارته ولم

يفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفد على عمر وله رواية عن عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم قال له معوية ما اذكر

صفين الا وكانت في قلبي حرارة فقال الاحنف ان القلوب التي ابغضناك بها لفي صدورنا وان السيوف التي قاتلناك بها

لفي اغمادها ثم خرج فقالت اخت معوية من هذا قال الذي يغضب لغضبه الف فارس من تميم لا يدرون فيما غضب ولما

بلغ معوية لولده يزيد حسن له بعض الحاضرين ذلك فقال له معوية فما تقول انت يا ابا بحر فقال الحاف الله ان كذبت

ولخافكم ان صدقت فقال معوية جزاك الله من الطاعة خيرا وامر له بالوف فلما خرجا قال له ذلك الرجل اني لاعلم ذم

يزيد ولكنهم قد استوثقوا من هذه الاموال بالابواب والاقفال فما نستخرجها بما سمعت فقال الاحنف ان ذا الوجهين

خليق ان لا يكون له وجه عند الله ونقل الامام الطرطوشي ان بعض الخلفاء سال رجلا عن الاحنف ابن قيس وعن

صفاته فقال الرجل يا امير المؤمنين ان شئت اخبرتك عنه بواحدة وان شئت اخبرتك عنه بثنتين وان شئت

اخبرتك عنه بثلاث فقال اخبرني عنه باثنتين فقال كان الاحنف يفعل الخير ويحبه ويتوقى الشر ويبغضه

قال فاخبرني عنه بثلاث قال كان لا يحسد احدا ولا يبغي على احد ولا يمنع احدا حقه قال فاخبرني عنه بواحدة قال

كان من اعظم الناس سلطانا في قيامه على نفسه **وفيها** على الصحيح [illegible] المرادي الكوفي الفقيه المغني

اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وتفقه بعلي وابن مسعود قال الشعبي كان يوازي شريحا في القضا **وفيها**

وقعت دير الجاثليق بالعراق وكانت وقعتها بين مصعب وعبد الملك وذلك ان عبد الملك افسد جيش مصعب

بالاطماع ولما استظهر عبد الملك ارسل الى مصعب بالامان فابا وقال مثلي لا ينصرف الا غالبا او مغلوبا فاثخنوه بالرمي

ثم شد عليه زياد بن عمرو ابن حيثمة فطعنه وقال يا لثارات المختار وانصرف الى عبد الملك وقتل مع مصعب ولداه [illegible]

[illegible] و [illegible] النخعي سيد النخع وفارسها [illegible] ابن عمرو الباهلي واستولى عبد الملك على العراق وولاها اخاه

بشرا وفيه يقول الشاعر قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهراق ودفع الامر الى الامصار وبعث الحجاج

الى مكة لحرب ابن الزبير فقتله واستوى الامر لعبد الملك من غير معارض **سنة ثلاث وسبعين**

مصعب وولداه
عيسى وعروه وابراهيم
بن الاشتر
بن عمرو الباهلي

فيها توفي عوف بن ... الاشجعي الجيب الامين وكان ممن شهد فتح مكة وابوا ... ابن المعلى الانصاري له صحبة ورواية
... ابن الهدير التيمي عم محمد ابن المنكدر له رواية عن عمر **وفيها** نازل الحجاج ابن الزبير فحاصره ونصب
المنجنيق على ابي قبيس ودام القتال اشهرا وتفرق عن عبد الله اصحابه فاخبر امه بذلك واستشارها فقالت يا بني
ان كنت قاتلت لغير الله فقد هلكت واهلكت وان كان لله فلا تسلم نفسك فقاتلهم فلم يزل يهزمهم عند كل باب
حتى اصابته رمية في راسه فنكس راسه وهو يقول ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولاكن على اقدامنا تقطر
الدما فلما سقط قالت جارية له وا امير المؤمنين فعرفوه ولم يكونوا عرفوه من لباس الحديد فشدوا عليه من كل جانب
وقتلوه قريبا من باب المسجد من ناحية الصفا وذلك من جمادى الاولى وطافوا براسه في مصر وغيرها قال النواوي
في شرح مسلم مذهب اهل الحق ان ابن الزبير كان مظلوما والحجاج ورفقته خارجون عليه ودخل الحجاج على امه بعد قتله
فقال كيف رايتني صنعت بابنك فقالت افسدت عليه دنياه وافسد عليك اخرتك وقد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في ثقيف مبيرا وكذابا فاما الكذاب فرايناه يعني المختار واما المبير فلا اخالك الا اياه والمبير المهلك قتل وله
اثنتان وسبعون سنة وكانت ولايته تنيف على ثمان سنين وكان ابن الزبير صواما قواما مستغرق الساعات في الطاعات
بطلا شجاعا ومناقبه شهيرة كثيرة رضي الله تعالى عنه وقتل معه ... ابن امية بن خلف الجمحي رئيس مكة وابن
رئيسها ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولما حج معوية قدم له ابن صفوان الفي شاة وقتل معه ايضا ...
بن الاسود العدوي الذي ولي الكوفة لابن الزبير قبل غلبة المختار وقتل معه ... ابن عثمان بن عبيد الله التيمي ممن اسلم
يوم الحديبية وتوفيت ام عبد الله بن الزبير بعد مصاب ابنها بيسير وهي ... بنت ابي بكر الصديق وهي في عشر المائة
وهي من المهاجرات الاول ومن السوابق في الاسلام وهي ذات النطاقين رضي الله عنها **وفيها** استوثق الامر
لعبد الملك ابن مروان بمقتل ابن الزبير وولي الحجاج امر الحجاز ونقض بناء ابن الزبير الكعبة انها كانت قد تهدمت
وتشعثت من حجر المنجنيق الذي كان يرمي به الحصين ابن نمير واصحابه وحدثته خالته عايشة ان قريشا قصرت
بهم النفقة يعني الحلال التي كانوا جمعوها لبنائها فاقصروا عن قواعد ابرهيم ستة اذرع او سبعة وهي الحجر ولما عزم ابن
الزبير على ذلك فرقة الناس وخرج بعضهم الى الطايف والى عرفات ومنى وطلع ابن الزبير بنفسه واتخذ معه عبيدا
حبشيا دقيق الساقين رجاء ان يكون ذو السويقتين الحبشي الذي يهدم الكعبة واما الحجاج فلم يهدمها الا انفة
ان يبقى هذا الشرف والمكرمة لابن الزبير واختلفوا كم بنيت مرات فقيل سبعا وقيل خمسا ومنشا الخلاف في انها هل بنيت
قبل بناء ابرهيم او هو اول من بناها **سنة اربع وسبعين** فيها توفي السيد الجليل الفقيه العابد الزاهد
ابو عبد الرحمن ... بن عمر ابن الخطاب العدوي وكان قد عين للخلافة يوم التحكيم مع وجود علي والكبار رضي الله عنهم
وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح وقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعدها
لا يرقد من الليل الا قليلا وكان من زهاد الصحابة واكثرهم اتباعا للسنن واعرضهم عن الفتن وتم له ذلك الى
ان مات قيل اعتمر قريبا من الف عمرة قال العلماء بلغ ابن عمر ستا وثمانين سنة افتى في ستين منها ولما مات امرهم ان يدفنوه
ليلا ولا يعلموا الحجاج لئلا يصلي عليه ودفن في ذات اذاخر يعني فوق العقبة التي يقال لها العابر وبعضهم يزعم
انه في الجبل الذي فوق البستان على يمين الخارج من مكة الى المحصب وتوفي بعده في تلك السنة ...
سعد ابن مالك الانصاري وكان من اعيان الصحابة وفقهائهم شهد الخندق وبيعة الرضوان وغيرهما **وفيها**
توفي بالمدينة ... الاسلمي وكان ممن تابع النبي صلى الله عليه وسلم على الموت يوم الحديبية وكان بطلا
شجاعا راميا يسبق الفرس شدا وله سوابق ومشاهد محمودة **وفيها** توفي بالكوفة ...
السوائي ويقال له وهب الخير له صحبة ورواية وكان صاحب شرطة علي رضي الله عنه وكان يقوم تحت
منبره يوم الجمعة وقيل تاخر الى بعد الثمانين **وفيها** توفي ... ابن الحرث الجمحي له صحبة ورواية وهو اول
من سمي في الاسلام محمدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الانصاري الخطابي اصابه سهم

واعادها الى بنائها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] عبد الملك بن مروان وسبب هدم ابن الزبير الكعبة احتراقها [illegible]

يوم

يوم احد فبقي النصل الى ان مات في جسمه [illegible] بن خثيم الكوفي العابد [illegible] ابن الحرة وقد ربي يتيما
في حجر عمر ونزل الكوفة [illegible] السلولي [illegible] ابن ابي عامر الاصبحي جد الامام مالك له رواية عن عمر وعثمان
[illegible] ابن مسعود الهذلي بالمدينة له روية ودراية وكان كثير الحديث والفتوى [illegible]
[illegible] **سنة خمس وسبعين** فيها حج عبد الملك ابن مروان وخطب على منبر النبي صلى الله
عليه وسلم وعزل الحجاج عن الحجاز وامره على العراقين **وفيها توفي** [illegible] اليلي احد اصحاب الصفة
بالشام [illegible] بالشام وقد شهد فتح خيبر [illegible] قدم مع معاذ من اليمن فنزل
الكوفة وكان نصالها فاتنا فيرح ما يتحجه وعمرة وكان اذا اتى ذكر الله [illegible] ابن يزيد النخعي الكوفي الفقيه
العابد كان يصلي في اليوم والليلة سبعماية ركعة واستقي به معوية فسقوا و[illegible] الاموي امير
العراقين بعد مصعب وسليم ابن عنزة التجيبي قاضي مصر وقاصها وقد حضر خطبة عمر بالجابية **سنة
ست وسبعين** فيها وجه الحجاج زائدة بن قدامة الثقفي ابن عم المختار لحرب شبيب بن
قيس الخارجي الشيباني فاستظهر شبيب وقتل زائدة وهزم العساكر مرات واستفحل امر شبيب
سنة سبع وسبعين فيها بعث الحجاج لحرب شبيب عتاب بن ورقا الرياحي بالبلد
الموصل فلقي شبيب بسواد الكوفة فقتل عتبب ايضا [illegible] وهزم جيشه ثم جهز الحجاج له الحرث
ابن معاوية الثقفي فقتل الحرث ايضا فوجه الحجاج له [illegible] البصري فقتله ايضا فوجه له طهمان
مولى عثمان فقتله ايضا ثم تقدم الحجاج وسار بنفسه فاقتتلوا شديدا اشد القتال وتكاثروا على
شبيب فانهزم وقتلت [illegible] امراة شبيب وكانت قد قاتلت في تلك الحروب قتالا عجز عنه كمل الرجال
وكانت بحيث يضرب بشجاعتها المثل وكانت نذرت ان تاتي مسجد الكوفة فتصلي فيه ركعتين بسورة
البقرة وال عمران فخرجت اليها في سبعين رجلا ووفت بنذرها فقال الناس وفت الغزالة منذرها
يا رب لا تغفر لها وقال الشاعر في الحجاج بن يوسف اسد علي وفي الحروب نعامة فتخاء تنفر من صفير
الصافر هلا كررت على غزالة في الوغا بل كان قلبك في جناحي طاير ونجا شبيب بنفسه في نوادر
من اصحابه الى الاهواز وبها محمد بن موسى بن طلحة التيمي فخرج لقتاله فبارزه فقتله شبيب وسار الى
كرمان فتقوى ثم رجع الى الاهواز فبعث اليه الحجاج سفين بن الابرد الكلبي وحبيب بن عبد الرحمن
فاقتتلوا حتى حجز بينهم الليل ثم ذهب شبيب وعبر على جسر نهر دجيل فقطع به فغرق وقيل بل نفر به
فرسه وعليه الحديد الثقيل فالقاه في الماء فقال بعض اصحابه اغرقا يا امير المؤمنين فقال ذلك
تقدير العزيز العليم فالقاه جيل ميتا على ساحله فحمل على البريد الى الحجاج فامر بشق بطنه واستخرج
قلبه فاذا هو كالحجر اذا ضرب به الارض نبا عنها فشق فاذا قلب صغير كالكرة الصغيرة فشق ايضا
فوجد في داخله علقة دم وكانت شجاعته خارجة اكثر ما يكون في نهاية نفس فهزم الوف **وفيها**
غزا عبد الملك الروم بنفسه وافتتح مدينة هرقل وافتتحت ايضا في خلافة العباسيين ولعلها
عادت اليهم **وفيها توفي** [illegible] وكان يقرا القران على معاذ وكان من عباد اهل حمص
وعلمايهم **سنة ثمان وسبعين** فيها وثب الروم على ملكهم فنزعوه من الملك
وقطعوا انفه ونفوه الى بعض الجزاير **وفيها** جرت حروب وملاحم بافريقية وولي فيها موسى
بن نصير امرة المغرب كله وولي خراسان المهلب ابن ابي صفرة **وفيها توفي** [illegible]
بن عمرو بن حرام الانصاري السلمي وهو اخر من مات من اهل العقبة عن اربع وتسعين سنة وهو
من اهل بيعة الرضوان واهل السوابق والسبق في الاسلام وكان كثير العلم وابوه عبد الله ابن عمرو
ابن حرام مناقبه عديدة **وفيها** على الاصح [illegible] من مشاهير الصحابة مات بالكوفة وله

خمس وثمانون سنة عبد الله بن غنم [illegible] بالشام وكان من رؤس التابعين بعثه عمر يفقه
الناس قالوا ابو مسهر هو ليس التابعين **وفيها** وقيل في سنة ثمانين ابو امية [illegible] ابن
الحرث الكندي ولي قضا الكوفة لعمر فمن بعده خمسا وسبعين سنة ولم يتعطل فيها الا ثلاث سنين
امتنع فيها من القضا وعاش على ما قال ابن قتيبة مائة وعشرين سنة واستعفا عن القضا قبل موته
بعام فاعفاه الحجاج وكان فقيها نبيها شاعرا صاحب مزاح وكان له دربة في القضا بالغة
وهو احد السادات الطلس وهم اربعة عبد الله ابن الزبير وقيس ابن سعد بن عبادة والاحنف
بن قيس وشريح والاطلس الذي لا شعر بوجهه وحكي ان عليا دخل على شريح مع خصم
له ذمي فقام له شريح فقال له علي كرم الله وجهه هذا اول جورك ثم قال لو كان
خصمك مسلما ما قمت ويقال انه قضى على علي وذالك انه ادعى على الذمي درعا سقطت
منه فقال للذمي ما تقول فقال الي وبيدي فقال لعلي كرم الله وجهه الك بينة انها
سقطت منك قال نعم فاحضر كلا من الحسن وعمه قنبر فقال قبلت شهادة قنبر
ورددت شهادة الحسن فقال علي ثكلتك امك اما بلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال اللهم نعم غير اني لا اجيز شهادة الولد
لوالده فقال اليهودي هذا ما فليس عندي غيرهما فقال اليهودي لكني اشهد انها لك
وان دينكم هو الحق قاضي المسلمين يحكم على امير المؤمنين ويرضى اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله فدفع علي الدرع له فرحا باسلامه **وضرب** شريح
امراة له تميمية ثم ندم فقال رايت رجالا يضربون نساءهم فشلت يميني
يوم اضرب زينبا فزينب بدر والنساء كواكب اذا طلعت لم يبق منهن
كوكبا وذكران زياد اكتب الى معاوية ضبطت لك العراق بشمالي ويميني فارغة
لطاعتك فولني الحجاز فبلغ ذالك عبد الله بن عمر وكان مقيما بمكة فقال
اللهم اشغل يمين زياد فاصابه الطاعون او الاكلة في يمينه فجمع الاطبا فاشاروا
بقطعها فاستشار شريحا حيث نصح له لبغضهم لزياد فقال استشارني والمستشار
مؤتمن والا لوددت انه قطع يده يوما ورجله يوما وسائر جسده يوما يوما وتقدم
الى شريح رجلان في شي فاقر احدهما بما ادعي عليه ولم يعلم فقضى عليه شريح
فقال اتقضي علي بغير بينة فقال قد شهد عليك ثقة قال ومن ذالك قال
ابن اخت خالتك وقال له اخر اين انت اصلحك الله قال بينك وبين الحائط
قال اني رجل من اهل الشام قال مكان سحيق قال وتزوجت امراة قال بالرفا
والبنين قال وولدت غلاما قال ليهنك الفارس قال وشرطت لها دارها قال
الشرط املك قال اقض بيننا قال قد فعلت قال لم قال حدث امراة حديثين فان ابت
فاربع وقال في الاشراف على مناقب الاشراف في ذكر المخضرمين وذكر شريحا
منهم قال الفضل ابن دكين بلغ شريحا مائة وعشر سنين وتوفي سنة سنة
سبعين وقال غيره من اهل العلم سنة ثمان وسبعين وكان ثقة ولي قضاء الهرهى
الكوفة والبصرة ومات بالكوفة رحمه الله انتهى **وفيها** قتل بسجستان ابو
المعتمر [illegible] المدحجي صاحب علي وله مائة وعشرون سنة **سنة**
تسع وسبعين فيها وقيل في التي قبلها اقتل راس الخوارج

فقال [illegible] ان كان لك مدة تعيش بلا يمين
وان كان قد دنا [illegible] ان تلقى [illegible] مقطوع
اليد فاذا قال [illegible] فحقق قلت بغضا لمقابلك
وفرارا [illegible] ومات زياد [illegible] فلام
[illegible] نصح له لبغضهم لزياد
فقال [illegible] امرني والمستشار مؤتمن

تراي

[illegible] التميمي عثر به فرسه فقتل واتي الحجاج براسه وكان الحجاج قد
جهز اليه جيشا بعد جيش وهو يهزمهم ومن قاتله سوادة او سورة ابن ابجر
الدارمي وكان مجربا في الحروب ومن قوله يخاطب نفسه اقول لها وقد طارت
شعاعا من الابطال ويحك لا تراعي فانك لو سئلت بقاء يوم على
الاجل الذي لك لم تطاعي فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع
سبيل الموت غاية كل حي وداعية لاهل الارض داعي قال ابن
قتيبة هو من كنانة من بني حرقوص ابن مازن ابن مالك بن عمرو ابن تميم
وكان يكنى ابا نعامة وخرج من مصعب بن الزبير فبقي عشرين سنة يقاتل ويسلم
عليه بالخلافة فوجه اليه الحجاج جيشا بعد جيش وكان اخرهم
سفيان بن الابرد الكلبي فقتله وكان المتولي لذلك سورة بن سودة
بن احر الحوث الدارمي ولا عقب لقطري انتهى **وفيها** توفي [illegible]
[illegible] وكان قد بعثه الحجاج اميرا على سجستان في العام الماضي
وكان جوادا ممدحا يعتق في كل يوم عيد ماية عبد **وفيها** مات
[illegible] بن مسعود الهذلي **وفيها** اصاب اهل الشام طاعون
كادوا يفنون من شدته قاله ابن جرير **سنة ثمانين** فيها
بعث الحجاج على سجستان عبد الرحمن ابن محمد بن الاشعث الكندي
فلما استقر بها خلع الحجاج وخرج وكانت بينهما حروب يطول شرحها
وفيها مات [illegible] ابن ابي طالب الهاشمي وهو اخر من
راى النبي صلى الله عليه وسلم من بني هاشم وكان مولده بالحبشة
ويقال لم يكن في المسلمين اجود منه وله فيه اخبار طويلة وفي
الصحيح ان ابن الزبير قال له اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا وانت وابن عباس فحملنا وتركك فلينظر ذلك وقال الامام
النووي في شرح مسلم وقد توهم القاضي ان القائل فحملنا وتركك
هو ابن الزبير وجعله غلطا في رواية مسلم وليس كما قال بل صوابه
ما ذكرناه ان القائل فحملنا وتركك هو ابن جعفر انتهى وقيل ان
اجواد المسلمين عشرة منهم عبد الله ابن جعفر وعبيد الله بن العباس
وطلحة الطلحات الخزاعي **وفيها** مات [illegible]
عايذ الله بن عبد الله فقيه اهل الشام وقاصهم وقاضيهم سمع من ابي الدرداء
وطبقته وقال ابن عبد البر سماع ابي ادريس عندنا عن معاذ صحيح
وفيها مات [illegible] مولى عمر رضي الله عنه اشتراه عمر في حيات
ابي بكر رضي الله عنه وهو من سبي عين التمر وكان فقيها نبيلا
وفيها صلب عبد الملك [illegible] في القدر وقيل بل عذب به الحجاج بانواع
العذاب وقتله وتوفي ملك عرب الشام [illegible] بن
المنذر الغساني غازيا بالروم **وفيها** وقيل قبلها [illegible] بن
ابي امية الازدي بالشام وله ولابيه صحبة وحديثه في الصحيحين عن

الصحابة وقد ولي غزو البحر لمعوية **وفيها** على الاصح ابو عبد الرحمن جبير
بن نفير الحضرمي من اهل حمص كان من جلة التابعين روى عن ابي بكر وعمر
وفيها توفي عبد الله بن بسر المازني اتى به ابوه النبي صلى الله عليه وسلم
وهو صغير وروى عن جماعة منهم عمر وهو مدني **وفيها** مات
عظيم الروم وفيها حاصر المهلب ابن ابي صفرة كش ونسف

سنة احدى وثمانين

فيها قام مع
ابن الاشعث عامة اهل البصرة من العلماء والعباد فاجتمع له جيش عظيم
ولقوا الحجاج يوم الاضحى فانكشف عسكر الحجاج وانهزم هو وتمت
بينهما عدة وقعات حتى قيل كان بينهما اربع وثمانون وقعة في مائة
يوم ثلاث وثمانون على الحجاج والاخرة له **وفيها** وقيل في التي
بعدها توفي ابو القسم محمد بن علي بن ابي طالب الهاشمي ابن الحنفية عن سبعين
سنة الا سنة وكان جمع له بين الاسم والكنية ترخيصا من النبي صلى
الله عليه وسلم له قال لعلي سيولد لك غلام بعدي وقد نحلته اسمي وكنيتي
ولا يحل لاحد من امتي بعده وللعلماء في هذا تنازع وكان ابن الحنفية
نهاية في العلم غاية في العبادة وتوقف عن حمل راية ابيه
يوم الجمل وقال هذه مصيبة عميا فقال له ابوه ثكلتك
امك اتكون عميا وابوك قايدها وكذا نحو هذا يوم صفين
عنه وقيل له كيف كان ابوك يقحمك المهالك دون اخويك
فقال كانا عينيه وكنت يده فكان يتقي عن عينيه بيده
وكان شديد القوة قيل استطال ابوه درعا فقطعه من
الموضع الذي علم له قيل ان ملك الروم وجه الى معوية
برجلين احدهما جسيم طويل والاخر قوي فقال
عمرو ابن العاص لمعوية اما الطويل فعندنا كفوه
وهو قيس ابن سعد بن عبادة ورايك في الاخر فقال
معوية هاهنا رجلان محمد ابن الحنفية وعبد الله
بن الزبير ومحمد هو اقرب الينا على كل حال فلما حضر
وانتزع قيس سراويله ورماها الى العلج فبلغت ثندوته
فاطرق العلج مغلوبا وقيل لامو قيسا على خلع سراويله
في المجلس فقال اردت لكيما يعلم القوم انها
سراويل قيس والوفود شهود وان لا يقول
غاب قيس وهذه سراويل عادية ثمود
وقال محمد ابن الحنفية قولوا للعلج ان شاء جلس
واقمته كرها بيدي او يقعدني وان شاء
فليكن هو القائم وانا القاعد فاختار
الرومي الجلوس فاقامه محمد وعجز هو عن

جبير بن نفير
عبد الله بن بسر المازني
اليون عظيم الروم
محمد بن الحنفية

عن اقعاده ثم اختار ان يقعد فعجز الرومي عن اقامته فانصرفا مغلوبين وعند الكيسانية ان ابن الحنفية لم يمت
وانه المهدي الذي يخرج في اخر الزمان وفي ذلك يقول كثير عزة

الا ان الائمة من قريش ... ولاة الحق اربعة سواء
علي والثلاثة من بنيه ... هم الاسباط ليس بهم خفاء
فسبط سبط ايمان وبر ... وسبط غيبته كربلاء
وسبط لا يذوق الموت حتى ... يقود الخيل يقدمها اللواء
تراه مخيما بجبال رضوى ... مقيما عنده عسل وماء

ولما اتسق الامر لابن الزبير دعا محمدا وابن عباس الى بيعته فقالا لا حتى يجتمع الناس على بيعتك ثم اراد ابن عباس
بعد تمهل ان يبايعه فابى ابن الزبير فرد عليه ابن عباس قولا شديدا بعضه التنويه بعبد الملك والغض منه
وذلك مذكور في صحيح البخاري وفيها سويد بن غفلة الجعفي بالكوفة وقدم المدينة وقد دفنوا النبي صلى الله عليه وسلم
ومولده عام الفيل كما قيل وكان فقيها اماما قانتا كبير القدر وفيها حجت ام الدرداء الكبرى الوصابية الحميرية
وكان لها نصيب وافر من العلم والعمل ولها حرمة زائدة بالشام وقد خطبها معوية بعد ابي الدرداء فامتنعت
وقتل مع ابن الاشعث ليلة دجيل ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي روى عن طائفة ولم يدرك
السماع من والده وقتل معه ليلتئذ عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي ابن خالة خالد بن الوليد وكان فقيها
كثير الحديث لقي كبار الصحابة وادرك معاذ بن جبل سنة ثلاث وثمانين فيها استوسقت الحرب بين الحجاج
وابن الاشعث وبلغ جيش ابن الاشعث ثلاثة وثلثين الف فارس ومائة وعشرين الف راجل فاموا معه على الحجاج
لله تعالى وفيها توفي ابو عمر زاذان مولى كندة وقد شهد خطبة عمر بالجابية وكان من علماء الكوفة وفيها توفي المهلب
ابن ابي صفرة الازدي امير خراسان صاحب الحروب والفتوح امير عبد الملك بن مروان على خراسان قال
ابو اسحق السبيعي لم ار اميرا ابين نقيبة ولا اشجع لقاء ولا ابعد مما يكره ولا اقرب مما يحب من المهلب ومولده عام
الفتح ولابيه صحبة وابو صفرة هو ظالم بن سراق من ازد العتيك ازد دبا ودبا بين عمان والبصرة وقال عبد الله
ابن الزبير هو سيد العراق وخلف اولادا نجباء كراما قيل بلغ عددهم ثلثمائة ولد وحمى البصرة من الشراة بعد جلاء
اهلها عنها الا من كانت به قوة فهي تسمى بصرة المهلب قال ابن قتيبة ولكن يعاب لانه كذاب وقيل فيه راح بالكذب
وكان ولي خراسان فعمل عليها خمس سنين ومات بمرو الروذ من نواحي هراة بينها وبين بلخ واستخلف ابنه يزيد
ابن المهلب ويزيد ابن ثلثين سنة فعزله عبد الملك بن مروان براي الحجاج ومشورته وولى قتيبة بن مسلم انتهى وفيها
توفي ابو مريم زر بن حبيش الاسدي القاري بالكوفة وله مائة وعشرون سنة وكان عبد الله بن مسعود يسأله عن
العربية وفيها قتل الحجاج كميل بن زياد النخعي صاحب علي رضي الله عنه فكان شريفا مطاعا شيعيا متعبدا وفيها قتل
ابو الشعثاء سليم بن اسود المحاربي الكوفي بظاهر البصرة وقتل محمد بن سعد بن ابي وقاص لقيامه مع ابن الاشعث وفيها
توفي جميل بن عبد الله بن معمر الشاعر العذري المتيم صاحب بثينة وكان هويها في الصغر فلما كبر خطبها فصد عنها
فتيم بها وكان منزلهما وادي القرى وهي عذرية ايضا وتمنى عبد الملك ولما اكثر الشعر فيها قيل له لو قرأت القرآن كان
خيرا لك فقال حدثني انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكمة وكان كثير عزة راوية
جميل وجميل راوية هدبة وهدبة راوية الحطيئة والحطيئة راوية زهير بن ابي سلمى المزني وابنه كعب وكان
اخر امر جميل انه وفد على عبد العزيز بن مروان بمصر فاحسن جائزته ووعده في امر بثينة وسأله المقام عنده
فاقام قليلا ومات هناك قال عباس بن سهل دخلت عليه وهو يجود بنفسه فقال يا عباس ما تقول
في رجل لم يشرب الخمر قط ولم يزن ولم يقتل النفس ولم يسرق يشهد ان لا اله الا الله قلت اظنه قد نجا
وارجو له الجنة فمن هو قال انا قلت تشبب ببثينة منذ عشرين سنة وانت سالم منها قال لا نالتني

سويد بن غفلة
ابو عبيدة بن مسعود
عبد الله بن شداد بن الهاد
زاذان
المهلب بن ابي صفرة
زر بن حبيش
كميل بن زياد

شفاعة محمد واني في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة ان كنت وضعت يدي عليها الريبة ثم مات

وكان اوصى رجلا ان ياتي حي بثينة فيعلو شرفا ويصيح بهذين البيتين

صرخ النعي وكنى بجميل ۰ وثوى بمصر ثوى بغير قفول

قومي بثينة فاندبي بعويل ۰ وابكي خليلا دون كل خليل

قالت فخرجت كانها بدر في دجنة تتثنى في مرطها فقالت يا هذا ان كنت صادقا فلقد قتلتني وان كنت كاذبا فلقد فضحتني فقلت والله اني صادق واخرجت حلته فلما راتها صاحت وصكت وجهها وغشي عليها ساعة واجتمع نساء الحي يبكين معها ومن قولها فيها

وخبرتماني ان تيما منزل ۰ لليلى اذا ما الصيف القى المراسيا

فهذي شهور الروم عنا قد انقضت ۰ فما للنوى ترمي بليلى المراميا

في قصيدة

وغلط بعضهم بجعل المجنون من بني عامر وليس كذلك فان تيما من منازل بني عذرة والله اعلم سنة اثنتين وثمانين

فيها في قول الفلاس وهو الصحيح وقعة دير الجماجم بين الحجاج وابن الاشعث وكان شعارهم يا ثارات الصلاة لان الحجاج كان يميت الصلاة حتى يخرج وقتها فقتل مع ابن الاشعث ابو البختري الطائي مولاهم واسمه سعيد بن فيروز وكان من كبار فقهاء الكوفة روى عن ابن عباس وطبقته وغرق مع ابن الاشعث بدجيل عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري الفقيه الكوفي المقرئ قال ابن سيرين رايت اصحابه يعظمونه كالامير اخذ عن عثمان وعلي وراى عمر يمسح على الخفين وفيها قتل ابو الجوزاء الربعي البصري واسمه اوس بن عبد الله روى عن عائشة وجماعة وفيها توفي قاضي مصر عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني روى عن ابي ذر وغيره وكان عبد العزيز بن مروان يرزقه في السنة الف دينار فلا يدخرها سنة ثلاث وثمانين فيها افتتح موسى بن نصير اوربة من المغرب وبلغ عدد السبي خمسين الفا وفيها قتل الحجاج ايوب بن القرية وهي جدته لكن قال في القاموس القرية كجرية الحوصلة ولقب جماعة بنت جشم ام ايوب بن يزيد الفصيح المعروف الهلالي انتهى وكان اميا فصيحا وارتفع شانه بالفصاحة والخطابة قدم على الحجاج فاعجبه واوفده على عبد الملك ولما قام ابن الاشعث بعثه الحجاج اليه فقال له ابن الاشعث لتقومن خطيبا بخلع عبد الملك وسب الحجاج او لاضربن عنقك فقال انما انا رسول قال هو ما اقول لك ففعل ذلك واقام عنده فلما هزم ابن الاشعث كتب الحجاج الى عماله ان لا يجدوا احدا من اصحاب ابن الاشعث الا ارسلوه اليه اسيرا فكانوا فيمن ارسلوا ابن القرية فساله الحجاج عن البلدان والقبائل فقال اهل العراق اعلم الناس بحق وباطل واهل الحجاز اسرع الناس الى فتنة واعجزهم فيها واهل الشام اطوع الناس لخلفائهم واهل مصر عبيد من غلب اي خدع واهل البحرين نبط استعربوا واهل عمان عرب استنبطوا واهل الموصل اشجع الفرسان واهل اليمن اهل هوى وصبر عند اللقاء واهل اليمامة اهل جفاء واختلاف وريف كثير وقرى يسير واما القبائل فقال قريش اعظمها احلاما واكرمها مقاما وبنو عامر بن صعصعة اطولها رماحا واكرمها صباحا وثقيف اكرمها جدودا واكثرها وفودا وبنو زبيد الزمها للرايات وادركها للثارات وقضاعة اعظمها اخطارا واكرمها نجارا وابعدها اثارا والانصار اثبتها مقاما واحسنها اسلاما واكرمها اياما وتميم اظهرها جلدا واكثرها عددا وبكر بن وائل اثبتها صفوفا واحدها سيوفا وعبد القيس اسبقها الى الغايات واصبرها تحت الرايات وبنو اسد اهل تجلد وجلد وعسر ونكد ولخم ملوك وفيهم نوك اي حمق وعك ليوث جاهدة في قلوب فاسدة وغسان اكرم العرب احسابا واثبتها انسابا وامنع العرب في الجاهلية ان تضام قريش في بلدة حماها الله ذادرها ومنع جارها وساله عن ما ثر العرب فقال كانت العرب تقول حمير ارباب الملك وكندة لباب الملوك ومذحج اهل الطعان وهمدان احلاس الخيل والازد اساس الناس وساله عن الارضين فقال الهند بحرها در وجبلها ياقوت وشجرها عود وورقها عطر واهلها طغام وخراسان ماؤها جامد وعدوها جاحد وعمان بلد شديد وصيدها عبيد والبحرين كناسة بين المصرين واليمن اصل العرب واهل البيوت والحسب ومكة رجالها علماء جفاة ونساؤها كساة عراة والمدينة رسخ العلم فيها وظهر منها والبصرة شتاؤها جليد وحرها شديد وماؤها ملح وحربها صلح والكوفة ارتفعت عن حر البحر وسفلت عن برد الشام وطاب ليلها وكثر خيرها وواسط جنة بين حماة وكنة قال وما حماتها وكنتها قال البصرة والكوفة يحسدانها ودجلة والفرات يتجاذبان بافاضة الخير عليها والشام عروس بين نسوة جلوس وساله عن الافات فقال افة الحلم الغضب وافة العقل العجب وافة العلم النسيان وافة السخاء المن وافة الكرم مجاورة اللئام وافة الشجاعة البغي وافة العبادة الفترة وافة الزهد حديث النفس وافة

الحديث

الحديث الكذب وافة المال سوء التدبير وافة الكامل من الرجال العدم قال فافة الحجاج بن يوسف قال
لا افة لمن كرم حسبه وطاب نسبه ومن كان فرعه فقال اظهرت نفاقا ثم قال اضربوا عنقه فلما راه قتيلا ندم
وفيها ظفر اصحاب الحجاج بابن الاشعث فقتلوه بسجستان وطيف براسه في البلدان واسم ابن الاشعث
عبد الرحمن بن محمد وفيها توفي عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب الهاشمي وكان حنكه
النبي صلى الله عليه وسلم بريقه عند ولادته ومات بعمان هاربا من الحجاج وهو ابن اخت معاوية عقبة بن المنذر السلمي
بالشام له صحبة وحديثان عمران بن حطان السدوسي البصري احد رؤس الخوارج وشاعرهم البليغ روح الجذامي
وهو روح ابن زنباع سيد جذام وامير فلسطين كان ذا عقل وراي وكان معظما عند عبد الملك لا يكاد يفارقه
وهو عنده بمنزلة وزير وكان صاحب علم ودين **سنة خمس وثمانين** فيها غزا محمد ابن مروان
بن الحكم ارمينية فاقام سنة وامر بهناء اردبيل وبرذعة **وفيها** كانت وقعة بين المسلمين والروم
بطوانة اصيب فيها المسلمون واستشهد نحو الالف **وفيها** توفي عبد العزيز بن مروان ابو عمر وولي مصر عشرين
سنة وكان ولي العهد بعد عبد الملك عقد لهما ابوهما كذالك فلما مات عقد عبد الملك من بعده لولده
وبعث الى عامله على المدينة هشام ابن اسمعيل المخزومي ليبايع له الناس فامتنع سعيد بن المسيب وصمم
فضربه هشام ستين سوطا وطيف به وروى عبد العزيز عن ابي هريرة وغيره وتوفي واثلة بن الاسقع الليثي
احد فقراء الصفة وله ثمان وتسعون سنة وكان شجاعا محاربا فاضلا شهد غزوة تبوك وعمرو بن حريث
المخزومي له صحبة ورواية ومولده قبل الهجرة وعمرو بن سلمة الجرمي البصري الذي صلى بقومه في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم في صغره ويقال له صحبة وابو سعيد بن جابر بالعراق وله اربع وثمانون سنة وعمرو بن سلمة الهمداني
سمع عليا وابن مسعود ولم يخرجوا له في الكتب الستة شيئا وهو مقل وعبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي
حليف آل عمر بن الخطاب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا ليس بمتصل خرجه ابو داود وله رواية عن
الصحابة رضي الله عنهم **وفيها** مات خالد بن يزيد بن معوية الاموي كان له معرفة بالطب والكيمياء
فنون من العلم وله رسايل حسنة اخذ الصنعة عن راهب رومي ومن قوله ومن قوله في زوجته رملة بنت
الزبير تجول خلاخيل النساء ولا ارى ۞ لرملة خلخالا يجول ولا قلبا ۞ القلب بالضم سوار المراة وفي الجمل القلب
من الاسورة ما كان قلبا واحدا ۞ احب بني العوام من اجل حبها ۞ ومن اجلها احببت اخوالها كلبا
جرى بينه وبين عبد الملك شيء فقال له عبد الملك ما انت في العير ولا في النفير فقال خالد ويحك من العير و
النفير غيري وجدي ابو سفيان صاحب العير وجدي عتبة صاحب النفير ولكن لو قلت غنيمات الطائف
يرحم الله عثمان لصدقت واشار بذالك الى جده الحكم نفاه النبي صلى الله عليه وسلم الى الطايف فرده عثمان
سنة ست وثمانين فيها ولي قتيبة بن مسلم الباهلي خراسان وافتتح بلاد صاغان
من الترك صلحا وافتتح مسلمة بن عبد الملك حصنين من بلاد الروم **وفيها** توفي ابو امامة الباهلي
الصحابي رضي الله عنه واسمه صدي بن عجلان نزيل حمص وقد قال كنت يوم حجة الوداع ابن ثلاثين سنة
فيكون عمره مائة وست سنين **وفيها** وقيل سنة ثمان توفي عبد الله بن ابي اوفى الاسلمي وهو اخر الصحابة
موتا بالكوفة واخر من مات من اهل بيعة الرضوان رضي الله عنهم بنص القران ولا يدخل احد منهم النار بنص السنة
وفيها على الصحيح توفي عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي اخر الصحابة موتا بمصر قبيصة بن ذويب الخزاعي
المدني الفقيه بدمشق روى عن ابي بكر وعمر قال مكحول ما رايت اعلم منه وقال الزهري كان من علماء الائمة وفي
شوال توفي عبد الملك بن مروان الخليفة ابو الوليد وله ستون سنة ولايته المجمع عليها بعد ابن الزبير ثلاث
عشرة سنة واشهرا وكان ابيض طويلا كبير العينين مشرف الانف رقيق الوجه ليس بالبادن عد ابو الزناد
في الفقه في طبقة ابن المسيب وقال نافع لقد رايت اهل المدينة وما بها شاب اشد تشميرا ولا افقه ولا

ابن الاشعث
ابن الحرث بن نوفل
عمران بن حطان
عبد العزيز بن ابي عمر
واثلة بن الاسقع
خالد بن يزيد بن معوية
ابو امامة الباهلي
ابن اوفى
عبد الملك الخليفة

انسك ولا اقرا لكتاب الله من عبد الملك وولي بعده ابنه الوليد ومن المشهور ان عبد الملك راى كانه بال في
زوايا المسجد الاربع او في المحراب اربع مرات فوجه الى سعيد بن المسيب من يسئله فقال من ولده لصلبه اربعة
تلي فكان كما قال ولي الوليد وسليمن بن هشام ويزيد **سنة سبع وثمانين** فيها استعمل
الوليد على المدينة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الى ان عزله سنة ثلث وتسعين بابي بكر ابن حزم **وفيها** ابتدا
بينا جامع دمشق ودام العمل في بنائه وزخرفته بالجد والاجتهاد اكثر من عشرين سنة وكان فيه اثنا عشر
الف صانع وهو احد عجايب الدنيا لتركيبه على الفلك **وفيها** كانت ملحمة هايلة بناحية بخارا بين قتيبة والكفار
ونصر الله الاسلام **وفيها** فتحت سردانية من المغرب **وفيها** توفي بحمص صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عتبة بن عبد السلمي وله اربع وتسعون سنة والمقدام بن معدي كرب الزبيدي الكندي الصحابي وهو
ابن احدى وتسعين سنة ومات بحمص ايضا **سنة ثمان وثمانين** فيها زحفت الترك
واهل فرغانة والصغد وعليهم ان ابن اخت ملك الصفوق في مايتي الف فالتقاهم مسلمة وقيل قتيبة بن مسلم
فكسرهم وهزمهم ولله الحمد وافتتح مسلمة جرثومة وطوانة **وفيها** توفي عبد الله بن بسر المازني بحمص وهو اخر من مات
من الصحابة بحمص بل في الشام واطلق الذهبي انه اخر الصحابة موتا وكلامه ينتقض بسهل ابن سعد في سنة احدى وتسعين
وانس ابن مالك في سنة ثلث وتسعين على الاصح وابي الطفيل فان المشهور انه اخر الصحابة موتا وموته في سنة ماية لكن
قيل ان ابن بسر مات سنة تسع وتسعين فعلى هذا يتجه ان يقال هو اخرهم موتا **سنة تسع وثمانين** فيها
جهز موسى بن نصير ولده عبد الله فافتتح جزيرة ميورقة ومنورقة وجهز ولده الاخر مروان فغزا السوس الاقصى وبلغ السبي
اربعين الفا وغزا مسلمة عمورية فالتقى الروم وهزمهم **وفيها** توفي على الصحيح عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري وقد
مسح النبي صلى الله عليه وسلم راسه وعاله ووعى ذلك وسمع من ابي عمر **سنة تسعين** فيها غزا قتيبة وردان خذاه الغزوات
فاستصرخ عليه بالترك فالتقاهم قتيبة ثم ظفر قتيبة بن مسلم باهل الطالقان فقتل منهم مقتلة لم يسمع بمثلها وصلب منهم
سماطين كل سماط اربع فراسخ في نظام واحد **وفيها** ولي امرة مصر قرة بن شريك وكان جبارا ظالما وتوفي ابو رجا
او حصين بن جندب الجهني الكوفي والدقاي **وفيها** على الاصح خالد بن يزيد بن معوية وقد تقدم ذكره
ابن حزمة الزهري الفقيه ومفتي مصر ابو الخير تفقه بعقبة ابن عامر **سنة احدى وتسعين**
فيها عزل الوليد عمه محمدا عن الجزيرة واذربيجان وارمينية وولي عليها اخاه مسلمة فغزا مسلمة في هذا العام الى ان بلغ الباب الحديد
وافتتح حصونا ومداين وافتتح فيها قتيبة عدة مداين وراء النهر ووطى الكفار ذلا وخوفا وحمل اليه طرخون القطيعة **وفيها** قتل
في سنة ثمان وثمانين توفي السايب بن يزيد الكندي ابن اخت نمر قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وانا ابن سبع سنين
ورايت خاتم النبوة بين كتفيه **وفيها** مات ابو العباس سهل بن سعد الانصاري وقد قارب الماية وهو اخر من مات بالمدينة من الصحابة
سنة اثنتين وتسعين فيها افتتح اقليم الاندلس على يد طارق مولى موسى بن نصير ثم تمم موسى فتحه في سنة ثلث **وفيها**
توفي ابن الحدثان النصري المدني وكان ادرك الجاهلية وراى ابا بكر **وفيها** قتل الحجاج الكوفي
العابد المشهور ولم يبلغ اربعين سنة روى عن عمر وابن ميمون الاودي وجماعة و مولا اروى بنت كريز ام عثمان بن عفان
وكان اسمه طاووسا فلما تخنث سمي طويسا وكان مجودا في الغنا واياه عنى الشاعر في مدح معبد تغنى طويس والسريجي بعده
وما قصبات السبق الا لمعبد وضرب المثل بشومه قيل لانه ولد يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم وفطم يوم مات الصديق وختن يوم قتل عمر وقيل
بلغ الحلم في ذلك اليوم وتزوج يوم قتل عثمان وقيل ولد له ولد يوم قتل علي وقيل يوم مات الحسن بن علي رضي الله عنهم ومن عجايب الاتفاقات
وكان مفرطا في طوله مضطربا في خلقه احول العين انتقل عن المدينة الى السويدا على مرحلتين منها في طريق الشام وتوفي بها
سنة ثلث وتسعين فيها افتتح قتيبة بن مسلم عدة فتوح وهزم الترك وسار الى سمرقند بجيش عظيم ونصب المجانيق عليها فجاءت
نجدة الترك فالتقاهم في نصف الليل فقتلوا قتلا عظيما ولم يفلت من الترك الا اليسير وافتتحها صلحا وبنى بها الجامع والمنبر وقيل
صالحهم على مايتي الف وعلى بيوت النار وحلية الاصنام فسلبت ثم وضعت الاصنام بين يديه فكانت كالقصر العظيم فاحرقها ثم جمعوا ما بقي منها من المسامير من الذهب والفضة

فكانت

فكانت حسنين الله مثقال واستعمل على البلد ابنه عبد الله وبه الحمد **وفيها** كانت الفتوح بارض
المغرب والاندلس وبارض الروم وبارض الهند ولم يفتح المسلمون منذ خلافة عثمان مثل هذه الفتوح التي جرت
بعد التسعين شرقا وغربا فلله الحمد والمنة **وفيها** توفي من سادات الصحابة خادم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابو حمزة انس بن مالك الانصاري النجاري وقيل توفي في سنة تسعين او احدى او اثنتين وتسعين قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وله عشر سنين فخدمه ودعا له بكثرة المال والولد والبركة فيهما وفيما اوتي قال ابن
قتيبة لصلبه الى مقدم الحجاج البصرة مائة وعشرين وكان نخله يثمر في العام مرتين وبلال بن ابي الدرداء روى عن ابيه
وولي امرة دمشق وابو الشعثاء جابر بن زيد الذي قال فيه ابن عباس لو ان اهل البصرة نزلوا على قول ابي الشعثاء
لاوسعهم علما عما في كتاب الله عز وجل وابو الخطاب عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة القرشي المخزومي الشاعر
المشهور قيل لم يكن في قريش اشعر منه وهو كثير المجون والتغزل بالثريا ابنة علي بن عبد الله بن الحرث بن امية بن عبد
شمس الاموية التي جدها قتيلة بالتصغير ابنة النضر بن الحرث المنشدة في قتل ابيها يوم بدر الابيات وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سمعت شعرها قبل ان تقتله ما قتلته واستدل بهذا القول الصحيح وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له
ان يجتهد في الاحكام وكانت الثريا موصوفة بارعة الجمال فتزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ونقلها الى مصر وفيهما
يقول عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة المذكور * ايها المنكح الثريا سهيلا * عمرك الله كيف يلتقيان * هي شامية
اذا ما استقلت * وسهيل اذا استقل يماني * وهو القائل ان من اكبر الكبائر عندي * قتل بيضاء حرة عطبول *
كتب القتل والقتال علينا * وعلى الغانيات جر الذيول * ولد عمر هذا في ليلة قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وذلك ليلة الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وكان الحسن البصري يقول فيهما اي حق رفع واي
باطل وضع * يعني بقتل عمر ووضع عمر وكان جده ابو ربيعة يلقب بذي الرمحين وابو عبد الله اخو ابي جهل بن
هشام لامه توفي في سفينة محرقا وعمره سبعون سنة او نحو ذلك **وفيها** على الصحيح وقيل سنة تسعين توفي
ابو العالية رفيع بن مهران الرياحي مولاهم البصري المقرئ المفسر دخل على ابي بكر وقرا القران على ابي وكان ابن عباس
يرفعه على السرير وقريش اسفل وقال ابو بكر بن ابي داود ليس بعد الصحابة احد اعلم بالقران من ابي العالية
وبعده سعيد بن جبير قال ابن قتيبة حج ابو العالية ستين حجة وقال الاصمعي كان ابو العالية ومكحول
جميلين يعني مكحول الازدي وكان مزاحا قال القسم بن ابراهيم سالت ابا العالية عن قتل الذر فقال
منهن شيئا كثيرا وقال المساكين ما الكيسهن ثم قتلهن وضحك **وفيها** توفي السيد الجليل زرارة بن اوفى
العامري ابو حاجب قاضي البصرة قرا في صلاة الصبح فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ
يوم عسير فخر ميتا **وفيها** عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الانصاري المدني ولد في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم وروى عن الصحابة وولي قضاء المدينة وعن الاعرج قال ما رايت بعد الصحابة افضل
منه

سنة اربع وتسعين

فيها غزا قتيبة ابن مسلم فرغانه فافتتحها بعد قتال عظيم
وبعث جيشا فافتتحوا الشاش **وفيها** افتتح مسلمة سندرة من ارض الروم وتوفي الامام السيد الجليل
ابو محمد سعيد بن المسيب المخزومي المدني احد اعلام الدنيا سيد التابعين وقال احمد قال ابن عمر لو راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لسره وقال مكحول وقتادة والزهري وغيرهم ما راينا
اعلم من ابن المسيب قال علي ابن المديني لا اعلم في التابعين اوسع علما منه وهو عندي اجل التابعين
وقال احمد العجلي كان لا ياخذ العطا وله اربعمائة دينار يتجر بها في الزيت وقال مسعر عن سعد بن ابراهيم
قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول ما احد اعلم بقضاء قضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو
بكر ولا عمر مني سمع من الصحابة وجل روايته عن ابي هريرة وكان تزوج ابنته وقال قتادة ما جمعت
علم الحسن الى علم احد الا وجدت له عليه فضلا غير انه كان اذا اشكل عليه شيء كتب الى ابن المسيب يساله

انس بن مالك
بلال بن ابي الدرداء
عمر بن ابي ربيعة الشاعر
اجتهاد في الاحكام
ابو العالية المفسر
زرارة بن اوفى
عبد الرحمن بن جارية
سعيد بن المسيب

وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم لما مات العبادلة عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير
وعبد الله بن عمرو بن العاص صار الفقه في جميع البلدان الى الموالي ففقيه مكة عطا وفقيه اليمن طاووس وفقيه
اليمامة يحيى ابن ابي كثير وفقيه البصرة الحسن البصري وفقيه الكوفة ابراهيم النخعي وفقيه الشام مكحول و
فقيه خراسان عطا الخراساني الا المدينة فان الله تعالى حرسها بقرشي فقيه غير مدافع سعيد بن المسيب
وهو من فقهاء المدينة جمع بين الحديث والتفسير والفقه والورع والعبادة وعنه قال حججت اربعين
حجة وما فاتتني التكبيرة الاولى منذ خمسين سنة وما نظرت الا قفا رجل في الصلاة وعطل المسجد النبوي
ايام الحرة ولم يبق فيه غيره وكان لا يعرف اوقات الصلاة الا بهمهمة يسمعها داخل الحجرة المقدسة وخطب
ابنته بعض ملوك بني امية فزوجها فقيرا من الطلبة وسيرها الى بيته ثم زارها بعد ذلك ووصلها
بشيء من عنده وكانت ابنة ابي هريرة تحته وكان جابر بن الاسود على المدينة دعاه الى بيعة ابن الزبير
فابى فضربه ستين سوطا وضربه ايضا هشام بن اسمعيل ستين سوطا وطاف به في المدينة في تبان من شعر
وذلك انه دعاه الى البيعة لسليمن والوليد بالعهد فلم يفعل وكان مولده لسنتين مضتا من خلافة عمر
ووفاته بالمدينة وولد لسعيد محمد وكان نسابة فنفى قوما من المخزوميين فرفع ذلك الى الوالي فجلده
الحد وكان لسعيد غيره من الولد وبرد مولاه قال له يا برد اياك ان تكذب علي كما يكذب عكرمة على ابن
عباس وقال كل حديث حدثكموه برد ليس مع غيره مما تنكرونه فهو كذب وبالجملة فمناقبه ومآثره
تفوت الحصر وقد صنف فيها **وفيها** ايضا توفي احد فقهاء المدينة السبعة ابو محمد عروة بن الزبير
بن العوام الاسدي المدني الفقيه الحافظ جمع العلم والسيادة والعبادة ولد في سنة تسع وعشرين
حفظ عن والده وكان يصوم الدهر ومات صائما واشتهر انه قطعت رجله وهو في الصلاة لاكلة
وقعت فيها ولم يتحرك حتى لم يشعر الوليد ابن عبد الملك بذلك وهو عنده حتى كويت فوجد رائحة
الكي قال الزهري رايته بحرا لا تكدره الدلا ودخل على عبد الملك بعد قتل اخيه وسئله سيف الزبير فا
خرج له السيوف فاخذ منها سيفا مفللا فعرفه وبئره اعذب بئر في المدينة اليوم توفي في قرية له
دون الفرع بضم الفاء وتسكين الراء من ناحية الربذة على اربع ليال من المدينة ذات نخل ومياه وهو
شقيق عبد الله امهما اسما بنت ابي بكر لا مصعب فان امه اخرى وكان عبد الملك بن مروان يقول
من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى عروة ابن الزبير وسبب ذلك انهم اجتمعوا في المسجد
الحرام وتمنوا وكانت منية عروة الزهد في الدنيا والفوز بالجنة فلما نال كل امرئ منهم امنيته كان
في ذلك دليل على امنية عروة وقد نظم بعض الفضلاء فقهاء المدينة السبع فقال الا كل من لا يقتدي بايمه
فقسمته ضيزى عن الحق خارجه فخذهم عبيد الله عروة قاسم سعيد سليمن ابو بكر خارجه
وفيها مات ايضا احد الفقهاء السبعة ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة المخزومي
الملقب براهب قريش لعبادته وفضله استصغر يوم الجمل فرد هو وعروة وكان مكفوفا وابوه الحرث من
الصحابة وهو اخو ابي جهل لامه وهذه السنة تسمى سنة الفقهاء لانها مات جماعة منهم وانما قيل
الفقهاء السبعة لانهم كانوا بالمدينة في عصر واحد ينشر عنهم العلم والفتيا وكان في عصرهم جماعة
من فقهاء التابعين مثل سالم بن عبد الله ابن عمر وغيره فلم يكن لهم مثل ما لهم **وفيها** زين
العابدين علي بن حسين الهاشمي وولد سنة ثمان وثلاثين بالكوفة او سنة سبع سمي زين العابدين
لفرط عبادته وكان ورده في اليوم والليلة الف ركعة الى ان مات وكان يوم استشهد والده مريضا فلم
يتعرضوا له وكان عبد الملك يحترمه ويجله وامه سلامة وقيل غزاله بنت يزدجرد ملك فارس سبيت
ثالثة ثلاث من بناته في خلافة عمر امر عمر ببيعهن فاشار علي بتقويمهن وياخذ هن من اختارهن

فاخذهن

المولى للعوام
للموالي الفقها

عروة بن الزبير

فقها المدينة

ابو بكر ابن عبد الرحمن

زين العابدين

فاخذهن علي فدفع واحدة لعبدالله ابن عمر واخرى لولده الحسين والاخرى لمحمد بن ابي بكر الصديق فولدت
سالما وزين العابدين والقسم بن محمد فهم بنو خالة وكان اهل المدينة يكرهون السراري حتى
نشا فيهم هولا الثلاثة وفاقوا فقهآء المدينة ورعا فرغبت الناس في السراري ومن بر زين
العابدين لامه انه كان لا ياكل معها في صحفة ويقول اخشى ان تسبق يدي الى ما سبقت عينها اليه
ومن قوله ان الله عبادا عبدوه رهبة فتلك عبادة العبيد وآخرين عبدوه رغبة فتلك عبادة التجار
وآخرين عبدوه شكرا فتلك عبادة الاحرار وتكلم فيه رجل فافترى عليه فقال له ان كنت كما قلت فا
ستغفر الله وان لم اكن كما قلت والله يغفر لك فجفل راسه وقال جعلت فداك لست كما قلت فاغفر
قال غفر الله لك فقال الرجل الله اعلم حيث يجعل رسالته وقصته مع هشام والفرزدق ومدح الفرزدق
له مشهورة نذكر شيا منها عند ذكر الفرزدق ان شآء الله تعالى قال الزهري ما رايت احدا افقه من
زين العابدين لكنه قليل الحديث وقال ابو حازم الاعرج ما رايت هاشميا افضل منه وعن سعيد ابن المسيب
قال ما رايت اورع منه وقال مالك بلغني ان علي ابن الحسين كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة الى ان مات
وكان يسمى زين العابدين لعبادته **وفيها** وقيل سنة اربع ومات ... ابن عبد الرحمن ابن عوف
الزهري المدني احد الائمة الكبار قال الزهري ادركت اربعة بحور عروة وابن المسيب وابو سلمة
وعبيد الله **وفيها** ... الطآئي الكوفي ثقة له عدة احاديث **سنة خمس و**
تسعين فيها اراح الله العباد والبلاد بموت ... ابن ابي عقيل الثقفي الطائفي
في ليلة مباركة على الامة ليلة سبع وعشرين من رمضان وله ثلاث وقيل اربع اوخمس وخمسون
سنة او دونها وكان شجاعا مقداما مهيبا مفوها فصيحا سفاكا ولي الحجاز سنين ثم العراق وخراسان
عشرين سنة واقره الوليد على عمله بعد ابيه وقيل لابن سيرين رايت حمامة بيضاء حسنة على
سرادقات المسجد فجآء صقر فاختطفها فقال ابن سيرين ان صدقت رؤياك تزوج الحجاج ابنة
جعفر الطيار فلما تزوجها قيل لابن سيرين من اين اخذت ذلك فقال الحمامة امراة وبياضها حسنها
والسرادقات شرفها فلم ار بالمدينة انقى حسنا ولا اشرف من ابنة جعفر والصقر سلطان غشوم
فلم ار اغشم من الحجاج وقال ابن قتيبة في المعارف يكنى الحجاج ابا محمد وكان اخفض دقيق الصوت
واول ولاية وليها ابان له فلما راها احتقرها وانصرف فقيل فيا مثل احقر من تبالة على الحجاج وولي شرط
ابان ابن مروان في بعض ولايات ابان فلما خرج ابن الزبير وقد نال زمانا قال الحجاج لعبد الملك
اني رايت في المنام كاني اسلخ عبدالله ابن الزبير فوجهني اليه فوجهه في الف رجل وامره ان ينزل
الطائف حتى ياتيه امره ففعل ثم كتب اليه بقتاله وامده فحاصره حتى قتله ثم اخرجه فصلبه
وذلك في سنة ثلاث وسبعين فولاه عبد الملك الحجاز ثلاث سنين فكان يصلي بالموسم
كل سنة ثم ولاه العراق وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة فوليها عشرين سنة واصلحها
وذلل اهلها وحدثني ابو اليمان عن جرير ابن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن ابي عذبة الحضرمي
قال قدمت على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه رابع اربعة من الشام ونحن حجاج فبينا نحن عنده
اذ اتاه خبر من العراق بانهم قد حصبوا امامهم فخرج الى الصلاة قال من ههنا من اهل الشام فقمت
انا واصحابي فقال يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ ثم قال اللهم
قد لبسوا علي فالبس عليهم اللهم عجل لهم بالغلام الثقفي الذي يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا يقبل من محسنهم
ولا يتجاوز عن مسيئهم انتهى وام الحجاج الفارعة بنت همام بن عروة بن مسعود الثقفي وولدت الحجاج مشوها
لا دبر له فنقب عن دبره وابان يقبل ثديا امه وغيرها فقال ان الشيطان تصور لهم في صورة الحرث بن

كلة وكان تزوج الفارعة قبل ابي الحجاج وكان حكيم العرب فقال لهم العقوة دم جدي يومين واليوم الثالث
العقوة دم تيس اسود ثم دم ثعبان سالخ اسود واطلوا به وجهه واخبرهم انه يقبل الثدي في اليوم الرابع
فلذلك كان لا يصبر عن سفك الدماء ويخبر انه اكبر لذاته وله مقحمات عظائم واخبار مهولة وكان معلما
قال ابن قتيبة كان يعلم بالطائف واسمه كليب وابوه ايضا يوسف كان معلما وقال مالك بن ابي يزيد في الحجاج
فماذا عسى الحجاج يبلغ جهده ، اذا نحن جاوزنا حفير زياد ، فلولا بنو مروان كان ابن يوسف ، كما كان عبدا من عبيد
اياد ، زمان هو العبد المقر بذله ، يراوح غلمان القرى ويغادي ، وقال الحر ، اينسى كليب زمان الهزال ،
وتعليمه سورة الكوثر ، رغيف له فلكة ما يرى ، واخر كالقمر الازهر ، يريد ان خبز المعلمين
مختلف ولما حضرته الوفاة قال للمنجم هل ترى ملكا يموت قال بلى ولست به ارى ملكا يموت ، سمي كليبا قال
انا والله كليب كانت امي سمتني انتهى وتمثل حينئذ بقول عبيد بن سفيان العكلي ، يا رب
قد حلف الاعداء واجتهدوا ، ايمانهم انني من ساكني النار ، ايحلفون على عمياء ويحهم ، ما علمهم
بعظيم العفو غفار ، وكان موته بالاكلة في بطنه سوغه الطبيب لحما في خيط فخرج مملوا
دودا وسلط عليه ايضا البرد فكان يوقد النار تحته وتاجج حتى تحرق ثيابه ولا يحس بها فشكا الى
الحسن البصري فقال الم اكن نهيتك ان تتعرض للصالحين فلما اخبر الحسن بموته سجد شكرا وقال
اللهم كما امته فامت سنته وكان قد راى ان عينيه قلعتا وكان تحته هند بنت المهلب وهند بنت
اسما ابن خارجة فطلقهما لينأول رؤياه بهما فمات ابنه محمد وجاءه نعي اخيه محمد من اليمن فقال
هذا والله تاويل رؤياي محمد في يوم واصل انا لله وانا اليه راجعون ، ثم قال من يقول شعرا فيسليني
فقال الفرزدق ، ان الرزية لا رزية بعدها ، فقدان مثل محمد ومحمد ، ملكان قد خلت المنابر منهما
اخذ الحمام عليهما بالموصد قيل قتل مائة الف وعشرين الفا ووجد في سجونه بعد موته ثلاثة وثلاثون
الفا لم يجب على احد منهم قطع ولا صلب ويقال ان زياد بن ابيه اراد ان يتشبه بعمر فضبطه وساسه
فتجاوز الحد ولم يصب واراد الحجاج ان يتشبه بزياد فتهور واهلك **وفي** شعبان من السنة المذكورة
قتل الحجاج قاتله الله سعيد بن جبير الوالبي مولاهم الكوفي المقري المفسر الفقيه المحدث احد الاعلام وله
نحو من خمسين سنة اكثر روايته عن ابن عباس وحدث في حياته باذنه وكان لا يكتب الفتا وي مع ابن عباس
فلما عمي ابن عباس كتب وروى انه قرا القران في ركعة في بيت الحرام وكان يؤم الناس في شهر رمضان فيقرا ليلة
بقراءة ابن مسعود وليلة بقراءة زيد بن ثابت واخرى بقراءة غيرهما وهكذا ابدا وقيل كان اعلم التابعين
بالطلاق سعيد بن جبير وبالحج عطا وبالحلال والحرام طاوس وبالتفسير مجاهد واجمعهم لذلك سعيد ابن جبير
وقتله الحجاج وما على وجه الارض احد الا وهو مفتقر الى علمه وقال الحسن يوم قتله اللهم اعن على فاسق
ثقيف والله لو ان اهل الارض اشتركوا في قتله لكبهم الله في النار قالوا ابو اليقظان هو اي سعيد مولى لبني
والبة من بني اسد ويكنى ابا عبد الله وكان اسود وكتب لعبد الله بن عتبة ابن مسعود ثم كتب لابي بردة
وهو على القضاء وبيت المال وكان سعيد مع عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس لما خرج على عبد الملك بن مروان
فلما قتل عبد الرحمن وانهزم اصحابه من دير الجماجم هرب فلحق بمكة وكان واليها يومئذ خالد بن عبد الله القسري فاخذه
وبعث به الى الحجاج مع اسمعيل بن اوسط البجلي فقال له الحجاج يا شقي ابن كسير اما قدمت الكوفة وليس يؤم بها
الا عربي فجعلتك اماما فقال بلى قال اما وليتك القضاء فضج اهل الكوفة وقالوا لا يصلح للقضاء الا عربي فا
ابا بردة ابن ابي موسى الاشعري وامرته الا يقطع امرا دونك قال بلى قال اما جعلتك من سماره وكلهم رؤوس العرب
قال بلى اما اعطيتك مائة الف درهم تفرقها على اهل الحاجة في اول ما رايتك ثم لم اسالك عن شي منها قال بلى قال فما اخرجك
علي قال بيعة كانت في عنقي لابن الاشعث فغضب الحجاج ثم قال اما كانت بيعة امير المؤمنين عبد الملك في عنقك من قبل

وانه

والله لاقتلنك وقال ابو بكر الهذلي لما دخل سعيد بن جبير على الحجاج قام بين يديه فقال اعوذ منك بما استعاذت
به مريم بنت عمران حيث قالت اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا فقال له الحجاج ما اسمك قال سعيد بن جبير
قال شقي بن كسير قال امي اعلم باسمي قال شقيت وشقيت امك قال الغيب يعلمه غيرك قال لاوردنك حياض الموت
قال اذا اصابت امي قال فما تقول في محمد صلى الله عليه وسلم قال نبي ختم الله تعالى به الرسل وصدق به الوحي وانقذ
به من الهلكة امام هدى ونبي رحمة قال فما تقول في الخلفاء قال لست عليهم بوكيل انما استحفظت امر ديني قال
فاي هو احب اليك قال احسنهم خلقا وارضاهم لخالقه واشدهم فرقا قال فما تقول في علي وعثمان افي
الجنة هما او في النار قال لو دخلتهما فرايت اهلهما اذا لاخبرتك فما سوالك عن امر غيب عنك قال فما تقول في
عبد الملك بن مروان قال مالك تسئلني عن امرو انت واحدة من ذنوبه قال فما لك لم تضحك قط قال لم ار ما
يضحكني كيف يضحك من خلق من تراب والى التراب يعود قال فاني اضحك من اللهو قال ليست القلوب سواء قال
فهل رايت من اللهو شيئا قال ليست القلوب سواء قال فهل رايت من اللهو شيئا ودعى بالناي والعود فلما نفخ
بالناي بكا قال ما يبكيك قال ذكرني يوم ينفخ في الصور فاما هذا العود فمن نبات الارض وعسى ان يكون قد قطع
من غير حقه واما هذه المثاني والاوتار فانها سيبعثها الله معك يوم القيمة قال اني قاتلك قال ان الله عز وجل
قد وقت لي وقتا انا بالغه فان يكن اجلي قد حضر فهو امر قد فرغ منه ولا محيص ساعة وان تكن العافية فالله
تعالى اولى بها قال اذهبوا به فاقتلوه قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له استحفظكها يا حجاج حتى القاك
يوم القيمة فلما تولوا به ليقتلوه ضحك قال له الحجاج ما اضحكك قال عجبت من جرائتك على الله وحلم الله جل وعلا عنك
ثم استقبل القبلة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين قال اقلبوه عن
القبلة قال فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم قال اضربوا به الارض قال منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة اخرى قال اضربوا عنقه قال اللهم لا تحل له دمي ولا تمهله من بعدي فلما قتله لم يزل دمه يجري حتى
علا وفاض حتى دخل تحت سرير الحجاج فلما راى ذلك هاله وافزعه فبعث الى صارق المتطبب فسئله عن ذلك
قال لانك قتلته ولم يهله ففاض دمه ولم يجمد في جسده ولم يخلق الله عز وجل شيئا اكثر دما من الانسان فلم يزل
به ذلك الفزع حتى منع النوم وجعل يقول مالي ولك يا سعيد بن جبير وكان في جملة مرضه كلما نام راه اخذ
بمجامع ثوبه يقول يا عدو الله فيم قتلتني فيستيقظ مذعورا ويقول مالي ولابن جبير وقتل ابن جبير وله تسع
واربعون سنة ودفن بواسط يتبرك به **وفيها** توفي [illegible] ابن الشخير العامري البصري الفقيه
العابد المجاب الدعوة روى عن علي وعمار و[illegible] بن عوف الزهري سمع من خاله عثمان وهو صغير
وكان عالما فاضلا مشهورا والامام الجليل فقيه العراق بالاتفاق ابو عمران ابراهيم بن يزيد اخذ عن مسروق
والاسود وعلقمة وراى عائشة وهو صغير والنخعي من مذحج وعده ابن قتيبة في المعارف من الشيعة وقال
عنه وكان مزاحا قيل له ان سعيد بن جبير يقول كذا قال قل له يسلك وادي النوك وقيل لسعيد انه يقول كذا قال
قل له يقعد في ماء بارد ومات وهو ابن ست واربعين سنة وقال ابن عون كنت في جنازة ابراهيم فما كان فيها الا
سبعة انفس وصلى عليه عبد الرحمن ابن الاسود بن يزيد وهو ابن خاله انتهى ملخصا **وفيها** ابو اسحق [illegible]
[illegible] ابن عوف الزهري

سنة ست وتسعين

فيها توفي عبد الله ابن [illegible] بحمص كذا
ورخه عبد الصمد بن سعيد وقد مر **وفيها** قلع الله تعالى [illegible] القيسي امير مصر وكان عسوفا ظالما قيل كان
اذا انصرف الصناع من بناء جامع مصر دخله فدعى بالخمر والملاهي ويقول لنا الليل ولهم النهار قال عمر بن عبد العزيز رضي
الله عنه الوليد بالشام وقرة بمصر والحجاج بالعراق وعثمان ابن حيان بالحجاز امتلات الارض والله جورا **وفيها**
في جمادى الآخرة توفي الخليفة ابو العباس الوليد [illegible] ابن مروان الخليفة وكان ذميما سائل الانف يتبختر
في مشيه وادبه ناقص حتى قيل انه قرا في الخطبة يا ليتها كانت القاضية بضم تاء ليت ودخل عليه اعرابي فقال من

مطرف بن عبد الله

حميد بن عبد الرحمن

ابراهيم بن يزيد

ابراهيم النخعي

[illegible]

قرة بن شريك

الوليد بن عبد الملك

خشنك

قال المزين فقالوا انا نريد يا امير المؤمنين ختنك قال نعم فلا لا لكنه كان مع جوره كثير التلاوة للقران يختم
في ثلاث وفي رمضان سبعة عشر ختمة وطاب حاله في دنياه ورزق سعادة عظيمة مع جانب من الدين فبنى
جامع دمشق وافتتح الهند والترك والاندلس وتصرف كثيرا وروي انه قال لولا ذكر الله آل لوط في القران
ما ظننت احدا يفعله **وفي** اولها قتل [illegible] بخراسان وقد ولاها عشر سنين قال خليفة
خلع سليمن ابن عبد الملك فقتلوه وكان بطلا شجاعا هزم الكفار غير مرة وافتتح عدة مداين **سنة سبع**
وتسعين فيها توفي [illegible] صاحب ابي هريرة رضي الله عنه وقاضي المدينة [illegible] بن عوف
الزهري احد الطلحات الموصوفين بالجود روى عن عثمان وغيره **وفيها** او في سنة ثمان توفي قيس ابن ابي حازم
الاحمسي البجلي الكوفي وقد جاوز المائة سمع ابا بكر وطائفة من البدريين وكان احد علماء المدينة الكوفة **وفيها**
او في سنة ست محمود بن لبيد الانصاري الاشهلي قال البخاري له صحبة وذكره مسلم وغيره في التابعين وله عدة
احاديث قال بعض المحدثين حكمها الارسال **وفيها** حج بالناس خليفتهم سليمن بن عبد الملك ابن مروان فتوفي
معه بوادي القرى ابو عبد الرحمن موسى ابن نصير الاعرج الامير الذي افتتح الاندلس واكثر المغرب ولم يهزم له جيش قط
وكان من رجال العالم حزما وراياً وهمة ونبلاً وشجاعة واقداما وكان والده نصير على جيوش معوية وكان الوليد
بن عبد الملك ارسل الى عمه وعامله على مصر عبد الله بن مروان ان ارسل موسى بن نصير الى افريقية ففعل ففتح بها معه
جماعة من الجند وخرج عليه خارجية من البربر فوجه اليهم ولده عبد الله فسبى منهم ما لم يسمع بمثله بلغ الخمس ستين
الف راس وفي بعضها ماية وستين الفا ووقع قحط شديد فخرج بالناس مستسقيا بشروط الاستقامة وخطب الناس
فقال له قايل الا تدعو لامير المؤمنين الوليد فقال هذا مقام لا يذكر فيه غير الله فسقوا وانتهت فتوحه الى السوس
الادنى ودانت بقية البربر بالطاعة وولى عليهم واليا وولى على طنجة واعمالها مولاه طارق بن زياد البربري
ومهد البلاد ولم يبق منازع من البربر ولا من الروم وترك خلقا كثيرا من العرب يعلمون الناس القران
وفرايض الاسلام ولما انفردت القواعد كتب الى طارق بطنجة يامره بغزو البلاد الاندلس فركب البحر من سبتة
الى الجزيرة الخضراء وصعد على جبل يعرف اليوم بجبل طارق وراى النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الاربعة رضي الله
عنهم يبشرونه بالفتح وهم يمشون على الماء وامره النبي صلى الله عليه وسلم بالوفاء بالعهد والرفق بالمسلمين فجاءه
ملك طليطلة في سبعين الفا ومعه العجل تحمل الاموال والمتاع فامر طارق جيش المسلمين بالثبات والصبر والصدق
والعدو امامهم وكان النصر للمسلمين وافتتحوا الى ساحل البحر المحيط ولله الحمد **سنة ثمان وتسعين**
فيها غزا المسلمون قسطنطنية وعليهم مسلمة ابن عبد الملك وافتتح يزيد بن المهلب ابن ابي صفرة جرجان **وفيها**
توفي ابو عمرو الشيباني الكوفي واسمه سعد بن اياس عن ماية وعشرين سنة وكان يقري الناس بمسجد الكوفة
وروى عن علي وابن مسعود **وفيها** ابو هاشم عبد الله بن محمد ابن الحنفية الهاشمي المدني وهو الذي ادعى الى
محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس وصرف الشيعة اليه ودفع اليه كتبا واسر اليه اشياء **وفيها**
او في التي بعدها توفي ابو عبد الرحمن الاسود بن يزيد النخعي الكوفي الفقيه العابد ادرك عمر وسمع من عائشة
وفيها على الصحيح توفي عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود الهذلي الضرير احد الفقهاء السبعة
ومودب عمر بن عبد العزيز قال ابن الجوزي في كتاب ذم الهوى فرعت امراة من هذيل المدينة فخبطها الناس
وكادت تذهب بعقول اكثرهم لفرط جمالها فقال فيها عبيد الله بن عبد الله بن عتبة احبك حبا لو علمت ببعضه
لجدت ولم يصعب عليك شديد احبك حبا لا يحبك مثله قريب ولا في العاشقين بعيد وحبيك يا ام الصبي مدلهي
شهيدي ابو بكر فذاك شهيد ويعلم وجدي قاسم بن محمد وعروة ما القى بكم وسعيد ويعلم ما عندي سليمن علمه
وخارجة يبدي بنا ويعيد متى تسالي عما اقول تخبري فلله عندي طارف وتليد فقال ابن المسيب
فقد امنت ان تسالنا ولو سالتنا ما طمعت ان نشهد لك بزور وهولاء الذين استشهد بهم وهو معهم فقهاء

طمعت

المدينة

قتيبة بن مسلم
[illegible]
طلحة بن عبد الله
قيس بن ابي حازم
محمود بن لبيد
موسى ابن نصير الاعرج
عبد الله بن محمد ابن الحنفية
الاسود النخعي
عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة

المدينة السبعة ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام والقسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وعروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وسليمان بن يسار وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود صاحب الترجمة
وفيها كريب مولى ابن عباس وكان كثير العلم كتب له كبير السن والقدر قال موسى بن عقبة وضع كريب عندنا عدل
بعير من كتب ابن عباس **وفيها** الفقيهة الفاضلة عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية نشأت في حجر عائشة فا
كثرت الرواية عنها وهي العدل الضابطة لما يؤخذ عنها

سنة تسع وتسعين فيها على خلاف توفي
ابو الاسود ظالم بن عمرو الدؤلي قال ابن قتيبة هو ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان بن كنانة وامه من بني عبد الدار بن
قصي وكان عاقلا حازما بخيلا وهو اول من وضع العربية وكان شاعرا جيدا وشهد صفين مع علي بن ابي طالب
وولي البصرة لابن عباس وفلج بالبصرة ومات بها وقد اسن فولد عطاء وابا حرب وكان عطاء ويحيى بن يعمر العدواني
يبعجا العربية بعد ابي الاسود ولا عقب لعطا واما حرب بن ابي الاسود فكان عاقلا شاعرا وولاه الحجاج جوخى فلم يزل
عليها حتى مات الحجاج وقد روي الحديث عن ابي حرب وهو القائل لولا انجا ودوا الله فانه لجود والجود منكم
ولو شاء ان يوسع على الناس كلهم حتى لا يكون محتاج لفعل وسمع رجلا يقول من يعشي الجائع فعشاه ثم ذهب السائل
ليخرج فقال هيهات على ان لا تؤذي المسلمين الليلة ووضع رجله في الادهم انتهى وقال ابن الاهدل هو ظالم بن
عمرو الديلي ويقال الدؤلي نسبة الى الدئل من كنانة اي ابو الاسود وفتح بعضهم في النسبة لئلا تتوالى الكسرات كما
قالوا في النسبة الى نمر نمري وهي قاعدة مطردة وكان من خواص علي وشهد معه صفين وكان من اكمل الرجال
وهو اول من وضع النحو بحكم ولده ابو حرب قال اول ما وضع والدي باب التعجب وقيل له من اين لك النحو قال تلقفت حدوده
من علي رضي الله عنه انتهى وباع له دارا بالبصرة فقيل له بعت دارك فقال بل بعت جاري وكان جار سوء ودخل على بعض
الولاة وعليه جبة رثة فقال يا ابا الاسود اما تمل من هذه الجبة فقال رب مملوك لا يستطيع فراقه فامر له بمائة ثوب
فقال
كساني ولم استكسه فحمدته ... اخ لك يعطيك الجزيل وناصر
وان احق الناس ان كنت شاكرا ... بشكرك من يعطيك والعرض وافر
ومن شعره ايضا
وما طلب المعيشة بالتمني ... ولكن الق دلوك في الدلاء
تجئ بملئها طورا وطورا ... تجئ بحماة وقليل ماء
وكان موسرا بخيلا وعوتب في البخل فقال لو اطعنا الفقراء في اموالنا
اصبحنا مثلهم وروي انه عشى سائلا لحوحا وقرع فقيل له في ذلك فقال الآن لا يؤذي المسلمين الليلة وقيل له عند
الموت ابشر بالمغفرة وقال ابن الحياء مما كانت منه المغفرة وتوفي عن خمس وثمانين سنة **وفيها** توفي محمود بن الربيع
الانصاري الخزرجي المدني الذي عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من بئر في دارهم وله اربع سنين
وفيها نافع بن جبير بن مطعم النوفلي المدني وكان هو واخوه محمد من علماء قريش واشرافهم توفي قريبا من احد
وفيها توفي عبد الله بن محيريز الجمحي المكي نزيل بيت المقدس وكان عابد الشام في زمانه قال رجاء
بن حيوة ان تفخر علينا اهل المدينة بعابدهم ابن عمر فانا نفخر عليهم بعابدنا ابن محيريز وان كنت لاعد بقاءه امانا
لاهل الارض **وفي** عاشر صفر مات الخليفة ابو ايوب سليمان بن عبد الملك الاموي وله خمس واربعون سنة وكانت خلافته
اقل من ثلاث سنين وكان فصيحا فيه حب العدل والغزو وذا همة عالية جهز الجيوش لحصار القسطنطينية وقرب ابن عمه عمر
بن عبد العزيز وجعله وزيره ومشيره وعهد اليه بالخلافة وكان ابيض مليح الوجه يضرب شعره منكبيه ولاجل دخوله
قال له حكيم عندي لك ان تاكل ولا تشبع وتنكح ولا تفتر وتبيض شعرك ولا يبيض فقال كلهن يرغب عنهن العاقل فعجل
الاكل كثرة المراحيض ونتن الطبيخ المنتنة وفي كثرة النكاح الشغل بالنساء وتسويد الشعر تسويد نور الله تعالى في وجه
الذهب لما افضى الامر الى سليمان صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسوله ثم قال الحمد لله ما شاء صنع وما شاء
اعطى وما شاء منع وما شاء رفع وما شاء وضع ايها الناس ان الدنيا دار غرور وباطل وزينة وتقلب باهلها
تضحك باكيها وتبكي ضاحكها وتخيف آمنها وتؤمن خائفها وتثري فقيرها وتفقر مثريها عباد الله اتخذوا
كتاب الله اماما وارضوا به حكما واجعلوه لكم هاديا ودليلا فانه ناسخ ما قبله ولا ينسخه ما بعده واعلموا

عمرة بنت عبد الرحمن
كريب مولى ابن عباس
ابو الاسود الدؤلي
محمود بن الربيع
نافع بن جبير
عبد الله بن محيريز
سليمان بن عبد الملك
وقال

عباد الله انه ينفي عنكم كيد الشيطان ومطامعه كما يجلو ضوء الصبح اذا اسفر ادبار الليل اذا عسعس ثم نزل واذن
للناس عليه واقر اعمال من كان قبله على اعمالهم واقر خالد بن عبد الله على مكة وكان سليمن صاحب اكل كثير يجوز
المقدار كان شبعه في كل يوم من الطعام مائة رطل بالعراقي وكان ربما اتاه الطباخون بالسفافيد التي فيها
الدجاج المشوية وعليه الجبة الوشي المثقلة فلنهمه وحرصه على الطعام يدخل يده في كمه حتى يقبض على الدجاج
وهي حارة فيفصلها وحدث المنقري عن العتبي عن اسحق ابي ابراهيم بن الصباح بن مروان وكان مولى لبني امية
من ارض البلقاء من اعمال دمشق وكان حافظا للاخبار لبني امية قال لبس سليمن يوما في جمعة من ولايته لباسا
شهره وتعطر ودعا بتخت فيه عمايم وبيده مراة فلم يزل يعتم بواحدة بعد اخرى حتى رضي منها واحدة
فارخى من سدولها واخذ بيده مخصرة وعلى منبره ناظرا في عطفيه وجمع جشمه وخطبته التي
ارادها يريد يخطب بها الناس فاعجبته نفسه فقال انا الملك الكريم الحجاب ⁂ الكريم الوهاب فتمثلت
له جارية وكان يحضاها فقال لها كيف ترين امير المؤمنين قالت اراه منى النفس وقرة العين لولا ما
قال الشاعر ⁂ قال وما قال قالت قال ⁂ انت نعم المتاع لو كنت تبقا غير ان لا بقاء للانسان ⁂ ليس انا يريبنا
منك شي ⁂ علم الله غير انك فاني ⁂ فدمعت عيناه وخرج عن الناس باكيا ⁂ فلما فرغ من خطبته
وصلاته دعا بالجارية فقال لها ما دعاك الى ما قلت لامير المؤمنين ⁂ فقالت والله ما رايت امير المؤمنين
اليوم ولا دخلت عليه فاكبر ذالك ودعا بقيمة جواريه فصدقتها في قولها فراع ذالك سليمن ولم ينتفع
بنفسه ولم يمكث بعد ذالك الا مدة حتى توفي وكان يقول قد اكلنا الطيب ولبسنا اللين ⁂ وركبنا
الفارة ولم تبق لي لذة الا صديق اطرح معه فيما بيني وبينه مؤنة التحفظ ووقف سليمن على قبر ولد
ايوب وبه كان يكنى فقال اللهم اني ارجوك له واخاف عليه فحقق رجاي وامن خوفي وبالجملة
فانه كان من احسن بني امية حالا ولو لم يكن له الا ما عمر في مسجد دمشق وعهده بالخلافة لعمر بن
عبد العزيز بالخلافة لكفى فرحمه الله وتجاوز عنه **سنة ماية** فيها توفي ابو امامة
اسعد بن سهل بن حنيف الانصاري الاوسي المدني ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن عمر
وجماعة وكان من علماء المدينة **وفيها** وقيل في سنة عشر ومائة توفي ابو الطفيل عامر بن واثلة بن الاسقع
الكناني الليثي بمكة وهو اخر من مات ممن راى النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا روي انه ولد عام احد وادرك
من النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين وكان يعاقلا حاضر الجواب يفضل عليا ويثني على الشيخين ويترحم على
عثمان والعجب ان ابن قتيبة عده من غالية الشيعة وممن يؤمن بالرجعة وكان يقول الشعر ومن قوله
⁂ ايدعونني شيخا وقد عشت حقبة ⁂ وهن من الازواج نحوي نوازع ⁂ وما شاب راسي عن سنين تتابعت
⁂ علي ولكن شيبتني الوقايع ⁂ وقوله ⁂ وبقيت سهما في الكنانة واحدا
⁂ سيرمى به او يكسر السهم كاسر ⁂ **وفيها** بسر بن سعيد المدني الزاهد العابد المجاب الدعوة روى
عن عثمان وزيد بن ثابت ولا لبني الحضرمي **وفيها** وقيل قبلها او بعدها بعام سالم بن ابي الجعد
الكوفي من مشاهير المحدثين وخارجة بن زيد بن ثابت الانصاري المدني المفتي احد الفقهاء السبعة تفقه
على والده **وفيها** ابو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل بالبصرة وهو احد المخضرمين اسلم في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وادى الزكاة الى عماله صلى الله عليه وسلم ولم يره وحج في الجاهلية وعاش مائة وثلاثين سنة وصحب سلمان
اثنتي عشرة سنة وشهر بن حوشب الاشعري الشامي كان كثير الرواية حسن الاحاديث وقرا القران على ابن عباس
وكان عالما كبيرا **وفيها** حنش بن عبد الله الصنعاني صنعاء دمشق كان مع علي بالكوفة ثم ولي غزو افريقية
وروى عن جماعة ومسلم بن يسار البصري روى عن ابي عمر وغيره وكان من عباد البصرة وفقهائها قال ابن عون
كان لا يفضل عليه احد في زمانه وقال ابن سعد كان ثقة فاضلا عابدا ورعا وعيسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي

التيمي

ابو امامة

ابو الطفيل

بسر بن سعيد

خارجة بن زيد

ابو عثمان النهدي

شهر بن حوشب

حنش الصنعاني

مسلم بن يسار

عيسى بن طلحة

عمر بن عبد العزيز

سنة احدى ومائة

التيمي احد اشراف قريش وعقلائها وعلمائها روى عن ابيه وجماعة
في رجب منها توفي الخليفة العادل امير المؤمنين وخامس الخلفاء الراشدين ابو حفص عمر بن عبد العزيز
بن مروان الاموي بدير سمعان من ارض المعرة وله اربعون سنة وخلافته سنتين وستة اشهر وايام
كخلافة الصديق وكان ابيض جميلا نحيف الجسم حسن اللحية بجبهته اثر حافر فرس شجه وهو صغير فلذا كان
يقال اشج بني امية تقتله خشية الله حفظ القران في صغره وبعثه ابوه من مصر الى المدينة فتفقه
بها حتى بلغ رتبة الاجتهاد جده لامه عاصم ابن عمر ابن الخطاب وذلك ان عمر خرج طايفا ذات ليلة
فسمع امراة تقول لبنية لها اخلطي الماء في اللبن فقالت البنية والله ما كنت سمعت لا طيعه على
بنية واعصيه سرا فاعجب عمر عقلها فزوجها ابنه عاصما فهي جدة عمر بن عبد العزيز قال السيد الجليل
رجاء ابن حياة استشارني سليمان ابن عبد الملك فيمن يعهد اليه بالخلافة فاشرت بعمر فقال فكيف بنى عبد
الملك فقلت اكتب العهد واختمه وبايع لمن فيه فعمل فلما مات كتمنا موته ثم جلت بايعوا لامير المؤمنين
ثانيا على السمع والطاعة لمن في الكتاب فقلت اعظم الله اجركم في امير المؤمنين ثم قرات الكتاب
فوجموا ولم يقولوا شيئا ثم خرجوا في جنازته وركبان لخرج عمر يمشي فلما رجعوا ارسل عمر الى نسائه
من ارادت منكن الدنيا فالتحلق باهلها فانا عمر قد جاءه شغل شاغل فسمعت النواح في بيته يومئذ
وقال ايضا قومت ثياب عمر وهو يخطب باثني عشر درهما وكانت حلته قبل ذلك بالف درهم
لا يرضاها وقال ان لي نفسا دواقة تواقة كلما ذاقت شيئا تاقت الى ما فوقه فلما ذاقت الخلافة
ولم يكن في الدنيا فوقها تاقت الى ما عند الله في الاخرة وذلك لا ينال الا بترك الدنيا ومن
كلامه رضي الله عنه ينبغي في القاضي خمس خصال العلم بما يتعلق به والحلم عن الخصومة والزهد
عن الطمع والاحتمال اللائمة والمشاورة لذوي العلم ومما تبعه مسلمة ابن عبد الملك لاخته فاطمة
زوجة عمر في ترك غسل ثيابه في مرضه فقالت له لا ثوب له غيره وكان مع عدله وفضله
حليما رقيق الطبع ومن الطف ما حكي عنه ما ذكره في مروج الذهب قال كان رجل من المدينة
اتى العراق في طلب جارية وصفت له قارية قوالة فسال عنها فوجدها عند قاضي البلد فاتاه
ثم ساله ان يعرضها عليه فقال يا عبد الله لقد اجدت الشقة في طلب هذه الجارية فما رغبتك
فيها لما راى من شدة اعجابه قال انها تغني فتجيد فقال القاضي ما علمت بهذا فالح عليه في عرضها
فعرضها بحضرة مولاها القاضي فقال لها الفتى هاتي فتغنت الى خالد حتى انخنى بخالد فنعم
الفتى يرجى ونعم المومل ففرح القاضي بجاريته وسر بها وعشيه من الطرب ما عظم حتى اقعد
على فخذه وقال لها هاتي بابي انت واني شيئا فتغنت اروح الى القصاص كل عشية ارجوا ثوابه
في غد والخطا فزاد الطرب على القاضي ولم يدر ما يصنع فاخذ نعله فعلقها في اذنه وجثى على
ركبتيه وجعل ياخذ باحرى اذنيه والنعل معلق فيها ويقول اهدوني فاني بدنه فلما امسكت
قال للفتى يا حبيبي انصرف فقد كنا فيها راغبين قبل ان نعلم انها تقول وبحن الان
فيها ارغب فانصرف الفتى وبلغ ذلك عمر بن عبد العزيز فقال قاتله الله لقد استرقه
الطرب وامر بصرفه عن عمله فلما صرف قال نسا في طوالق لو سمعها عمر لقال اركبوني
فانى مطية فبلغ ذلك عمر فاشخصه واشخص الجارية فلما دخلا على عمر قال له اعد ما قلته
قال نعم فاعاده ثم قال للجارية ثم قولي فتغنت كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس
ولم يسمر بمكة سامر بلى نحن كنا اهلها فابادنا صروف الليالي والجدود العواثر
فما فرغت حتى اضطرب عمر اضطرابا بينا واقبل يستعيدها ثلاثا وقد بلت دموعه

اما سمعت منادي عمر بالامس ينهى عنه فقالت ان عمر لم ينه عن هذا فقالت البنية

لحيته ثم اقبل على القاضي فقال لقد قاربت في يمينك ارجع الى عملك راشدا انتهى وبالجملة فمناقبه عديدة قد افردت للتصنيف ومما رثاه به جرير لو كنت املك والاقدار غالبة تاتي رواحا وتبيانا وتبكيرا ورددت عن عمر الخيرات مصرعه بدير سمعان لكن يغلب القدر **وفيها** او في سنة مائة توفي [illegible] احد علماء الكوفة وعبادها قيل انه لم يكن يضحك وشهد خطبة عمر بالجابية وحلف لا يضحك حتى يعلم اني الجنة هو ام في النار **وفيها** مقسم مولى ابن عباس ولم يكن مولاه بل مولى عبد الله بن الحرث بن نوفل واضيف الى ابن عباس لملازمته اياه وفيها [illegible] ابن الحكم الامير ولد الخليفة مروان وكان بطلا شجاعا شديد الباس له عدة مصاف مع الروم وكان متولي الجزيرة وغيرها **وفيها** وقيل في سنة خمس وتسعين [illegible] الهاشمي العلوي روي انه صنف كتابا في الارجا ثم ندم عليه وكان من عقلاء قومه وعلمائهم **وفيها** استعمل يزيد بن عبد الملك اخاه مسلمة على امرة العراقين وامره بمحاربة يزيد [illegible] وكان قد خرج عليهم فحاربه حتى قتل في السنة الاتية **قال** الذهبي في العبر وممن توفي بعد المائة [illegible] [illegible] حنين المدني له عن ابي هريرة وابو الحزم بن عنترة ابن معبد ابن عباس الهاشمي المدني له عن ابن عباس وميمونة وعبد الله بن سوع العقيلي البصري سمع من عمر والكبار والفطاني الشاعر المشهور ومعاذة العدوية الفقيهة العابدة بالبصرة وعراك بن مالك المدني وموسى [illegible] بن يسار المدني الفقيه وابو سوار العدوي البصري صاحب عمران بن حصين وعبد الله بن كعب ابن مالك الانصاري وابن اخيه عبد الرحمن بن عبد الله وعمرة بنت [illegible] الفقيهة العابدة وعائشة بنت [illegible] التيمية التي اصدقها مصعب ابن الزبير مائة الف دينار وعبد الرحمن بن ابي بكرة اول من ولد بالبصرة ومعبد بن كعب بن مالك وذو الرمة الشاعر المشهور انتهى **قلت** وذو الرمة احد فحول الشعراء واحد العشاق المشهورين من العرب وصاحبته مية ابنة مقاتل ابن طليبة بن قيس بن عاصم المنقري التميمي الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وفد عليه هذا سيد اهل الوبر وهو اول من واد البنات غيرة وانفة وسبب فتنته بها انه لحظها وهي خارجة من خبائها فخرق ثيابه او دلوه ثم دنا يستطعم حديثها فقال اني مسافر وقد تخرقت اداوتي فاصلحيها لي فقالت والله اني خرقا والخرقا التي لا تحسن العمل لكرامتها على اهلها فشبب بالخرقا ايضا وهي مية بن قيس ويروى ان ذا الرمة لم يرمية قط الا في برقع فاحب ان ينظر الى وجهها فقال جزاه الله البرقع من ثياب عن الفتيان شرا ما تبقيا يواري الملاح فلا نراها ويخفين القباح فيزدهينا فنزعت البرقع عن وجهها فقال على وجه مية مسحة من ملاحة وتحت الثياب العار لو كان باديا فنزعت ثيابها وقامت عريانة فقال الم تر ان الماء يخبث طعمه وان كان لون الماء ابيض صافيا فواضيعة الشعر الذي لج فانقضى بمي ولم املك ضلال فواديا فقالت اتحب ان تذوق طعمه فقال اي والله فقالت تذوق الموت قبل ان تذوقه ومن شعره السائر قوله اذا هبت الارواح من نحو جانب به اهل مي هاج قلبي هبوبها هوى تذرف العينان منه وانما هوى كل نفس اين حل حبيبها وكان ذو الرمة يشبب بخرقا ايضا ومن قوله فيها تمام الحج ان تقف المطايا على خرقا واضعة اللثام قيل كانت وفاته سنة سبع عشرة ومائة ولما حضرته الوفاة قال انا ابن نصف الهرم انا ابن اربعين سنة وانشد يا قابض الروح من نفسي اذا احتضرت وغافر الذنب زحزحني عن النار وانما قيل له ذي الرمة بقوله في الوتد اشعث باقي رمة التقليد والرمة بالضم القطعة من الحبل البالي وبكسرها

ربيع بن خراش

مقسم مولى ابن عباس

[illegible] بن مروان

الحسن بن [illegible] حنفية

[illegible] بن حنين

ابو سوار

واسمه غيلان صح

وذو الرمة

الحبل

الجبل البالي **وممن** توفي بعد المائة على ما قاله في العبر ابو الاشعث الصنعاني الشامي وزياد الاعجم الشاعر وسعيد بن ابي هند والد عبد الله وابو سلام ممطور الحبشي الاسود وابو بكر بن ابي موسى الاشعري القاضي انتهى **سنة اثنتين ومائة** كان امير البصرة يزيد ابن المهلب المتقدم انفا فلما تولى عمر بن عبد العزيز عزل يزيد ابن المهلب وسجنه فلما توفي عمر اخرجه خواصه من السجن فوثب على البصرة وهرب منه عاملها عدي بن ارطاة الفزاري ونصب يزيد رايات سود وتسمى بالقحطاني وقال ادعو الى سيرة عمر ابن الخطاب فوجه اليه يزيد بن عبد الملك اخاه مسلمة فحاربه وقتل في صفر بالمعركة وقيل بل حبسه الحجاج وعذبه وهو الذي جزم به الاسنوي في طبقاته وكان يزيد بن المهلب كريما ممدحا وكان المهالبة في دولة الامويين كالبرامكة في دولة العباسيين في الكرم وكان كثير الغزو والفتوح **وفيها** يزيد ابن ابي مسلم الثقفي مولاهم مولى الحجاج وكاتبه وخليفته على العراق بعد موته واقره الوليد وقال الوليد في حقه مثلي ومثل الحجاج ويزيد كرجل ضاع له درهم فلقي دينارا فضل يزيد لعقله وبلاغته واستحضره سليمن بعد موت الوليد فرآه ذميما كبير البطن فقال لعن الله من اشركك في امانته فقال يا امير المؤمنين رايتني والامور مدبرة عني ولو رايتني وهي مقبولة الي لعظمتني فقال قاتله الله ما اسد قوله واعضب لسانه ثم قال له سليمن اترى صاحبك يعني الحجاج يهوي في النار ام قد استقر في قعرها فقال عن يمين الوليد ويسار عبد الملك فاجعله حيث احببت وروي يحشر بين ابيك واخيك فقال سليمن قاتله الله ما اوفاه لصاحبه اذا اصطنعت الرجال فليصنع مثل هذا وهم سليمن باستكتابه فقال له عمر ابن عبد العزيز لا تحيي ذكر الحجاج فقال اني كشفت عنه فلم اجد له خيانة في دينار ولا في درهم فقال عمر ابليس لم يخن فيهما وهذا قد اهلك الخلق فتركه سليمن **وفيها** توفي الضحاك بن مزاحم الهلالي بخراسان ووثقه الامام احمد وغيره ذكر انه فقيه مكتب عظيم فيه ثلاثة الاف صبي وكان يركب حمارا ويدور عليهم اذا عيي **سنة ثلاث ومائة** فيها توفي عطاء بن يسار المدني الفقيه مولى ميمونة ام المؤمنين ثقة امام كان يقص بالمدينة روى عن كبار الصحابة قاله الذهبي وقال ابن قتيبة كان عطا قاضيا ويرى القدر ويكنى ابا محمد ومات سنة ثلاث ومائة وهو ابن اربع وثمانين سنة انتهى **وفيها** الامام ابو الحجاج مجاهد ابن جبر الامام الحبر المكي عن نيف وثمانين سنة قال خصيف كان اعلمهم بالتفسير وقال مجاهد عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة وقال له ابن عمر وددت ان نافعا يحفظ حفظك وقال سلمة بن كهيل ما رايت احدا اراد بهذا العلم وجه الله تعالى الا عطاء وطاووسا ومجاهدا وقال الاعمش كنت اذا رايت مجاهدا تراه مغموما فقيل له في ذلك فقال عبد الله يعني ابن عباس بيدي ثم

ابو الاشعث وزياد الاعجم وسعد بن ابي هند ومطور الحبشي وبوبكر بن ابي موسى

يزيد بن ابي مسلم

الضحاك بن مزاحم المفسر

عطاء بن يسار

مجاهد المفسر

قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وقال لي يا عبد الله كن في
الدنيا كانك غريب او عابر سبيل ومات مجاهد بمكة وهو ساجد وفتر
ابن قتيبة النيف بثلاث فقال مات وهو ابن ثلاث وثمانين سنة
وفيها مصعب بن سعد ابن ابي وقاص الزهري المدني كان
فاضلا كثير الحديث روى عن علي والكبار **وفيها** موسى بن طلحة
بن عبيد الله التيمي بالكوفة روى عن عثمان ووالده وقال
ابو حاتم هو افضل اخوته بعد محمد وكان يسمى المهدي **وفيها**
مقرئ الكوفة يحيى بن وثاب الكوفي مولى لبني كاهل من بني اسد ابن
خزيمة توفي بالكوفة اخذ عن ابن عباس وطائفة ويزيد بن الاصم
العامري ابن خالة بن عباس نزل الرقة وروى عن خالته ميمونة و
طائفة **سنة اربع ومائة** فيها وقعت بهرازان
دون الباب بعز سخين التقى المسلمون وعليهم الجراح الحكمي هم وابن خاقان
فهزموهم بعد قتال عظيم وقتل خلق من الكفار **وفيها** توفي
خالد بن معدان الكلاعي الحمصي الفقيه العابد قيل انه كان يسبح كل يوم اربعين
الف تسبيحة سمعه صفوان يقول لقيت سبعين من الصحابة وقال
يحيى ابن سعيد ما رايت الزم للعلم منه وقال الثوري ما اقدم عليه احدا
وفيها وقيل قبل في المائة عامر بن سعد ابن ابي وقاص الزهري احد
الاخوة الشعة كان ثقة كثير الحديث **وفيها** وقيل في سنة سبع ابو قلابة
الجرمي عبد الله ابن زيد البصري الامام طلب للقضا فهرب ونزل الشام فنزل
بداريا وكان راسا في العلم والعمل سمع من سمرة وجماعة ومناظرته مع علماء عصره
في القسامة بحضرة عمر بن عبد العزيز مشهورة في الصحيح **وفيها** وقيل في التي قبلها
وقيل في سنة ست او سبع توفي ابو بردة عامر ابن ابي موسى الاشعري قاضي الكوفة بعد شريح وله
مكارم وماثر مشهورة وولي القضا في البصرة بعد ابنه بلال وكان ممدحا وفيه يقول
ذو الرمة رايت الناس ينتجعون غيثا فقلت لصيدح انتجعي بلالا يعني بصيدح ناقته
وابو موسى وبنوه كلهم ولي القضا **وفيها** وقيل قبلها وقيل بعدها
توفي فجاة الامام الحبر العلامة ابو عمرو عامر ابن شراحيل بن عبد
الشعبي وهو من حمير وعداده في همدان ونسب الى جبل باليمن
نزله حسان بن عمرو الحميري هو وولده ودفن فيه فمن كان منهم با
الكوفة قيل لهم شعبيون ومن كان منهم بمصر والمغرب قيل لهم
الاشعبون والاشعوب ومن كان منهم بالشام قيل له شعبانيون
ومن كان منهم باليمن قيل لهم آل ذي شعبين وكان نحيفا ضئيلا وقيل له ما لنا نراك ضئيلا
قال اني زوحمت في الرحم وكان ولد هو واخ له في بطن واحد وقيل لابي اسحق انت
اكبر ام الشعبي فقال هو اكبر مني بسنتين حدثنا الرياشي عن الاصمعي ان ام الشعبي كانت
من سبي جلولا قال وهي قرية بناحية فارس وكان مولده لست سنين مضت من خلافة
عثمان وكان كاتب عبد الله ابن مطيع العدوي وكاتب عبد الله بن يزيد الخطمي عامل ابن

الزبير

مصعب بن سعد
موسى بن طلحة
يحيى بن وثاب
يزيد بن الاصم
عامر بن سعد
ابو قلابة
ابو بردة
الشعبي

بن الزبير على الكوفة وكان ثمنا جا حدثني ابو مرزوق عن جابر بن الصلت الطائي عن سعيد بن غمار قال
قال الشعبي لخياط مر به عنبسة ونا حب مكسور تخيطه فقال له نعم ان كان عندك خيط من ريح وحكى
بهذا الاسناد ان رجلا دخل عليه ومعه في البيت امراة فقال ايكما الشعبي فقال هذه قاله
ابن قتيبة ومات وله بضع وثمانون سنة وشعب بطن من همدان مر به ابن عمر وهو
يحدث بالمغازي فقال شهدتها وهو اعلم بها مني وعنه قال بعثني عبد الملك الى ملك الروم
فاقمت عنده اياما فلما اردت الانصراف قال امن بيت الملك انت قلت بل رجل من العرب
فدفع الي رقعة وقال ادها الى صاحبك فلما قراها عبد الملك قال لي اتدري ما فيها قلت لا قال
فان فيها عجبت من قوم فيهم مثل هذا كيف ملكوا غيره فقلت والله لو علمت ما حملتها وانما قال
هذا لانه لم يرك فقال عبد الملك بل حسدني عليك فاغراني بقتلك فبلغ ذلك ملك الروم فقال
ما اردت الا ذاك وقال له ابو بكر الهذلي تحب الشعر فقال انما يحبه فحول الرجال ويكرهه مؤنثوهم
وقال ما اودعت قلبي شيئا فخانني قط وقال انما الفقيه من تورع عن محارم الله والعالم من خاف
الله تعالى وقال اتقوا الفاجر من العلماء والجاهل من المتعبدين وقال ادركت خمسماية من الصحابة
واكثر ودخل الشعبي مع زياد على هند بنت النعمان في ديرها فاذا هي ولفتها جالستان عليهما
ثياب سود قال الشعبي فما انسى جمالها وقد كان كلمها المغيرة ابن شعبة في الزواج فقالت اردت
ان يقال تزوج هند بنت النعمان بن المنذر ان ذلك غير كائن فقال لها زياد حدثيني عن ملككم
وما كنتم فيه قالت اجمل ام افسر قال اجملي قالت اصبحنا وكل من رايت عبد لنا وامسينا وعدونا
ممن يرحمنا قال ابن المديني ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه وسفيان الثوري في زمانه
وقال الشعبي ما كتبت سوداء في بيضاء الا حفظتها [illegible] التي فيها فتوحات
منها الجراح الحكمي غزا خاقان ملك الترك ودام الحرب اياما ثم نصر الله دينه وهزم الترك
شر هزيمة وكان المصاف بناحية ارمينية [illegible] غزا الروم عثمان بن حيان المزني الذي
ولي المدينة للوليد بن عبد الملك وكان ظالما يقول الشعر على المنبر في خطبته وقد روى له
مسلم [illegible] توفي في شعبان منها الخليفة [illegible] بن مروان وجده لامه يزيد بن
معوية عاش اربعا وثلاثين سنة وولي اربع سنين وشهرا وكان ابيض جسيما متلفا للمال اعطى
حلاقا حلق له راسه اربعة الاف درهم ووقع مثل ذلك ليزيد بن المهلب اولعله اشتبه على بعض
المورخين اسمهما قال عبد الرحمن بن يزيد اسلم لما استخلف قال سيروا بسيرة عمر بن عبد العزيز فاتوه
اربعين شيخا شهدوا له ان الخلفاء لا حساب عليهم ولا عذاب فاقبل على الظلم واتلاف المال
والشرب والانهماك على سماع الغنا والخلوة بالقيان وكان ممن استولى على عقله جارية يقال
لها حبابة وكانت تغنيه فلما كثر ذلك منه عذله اخوه مسلمة وقال له انما مات عمر امس
وكان من عدله ما قد علمت فينبغي ان تظهر للناس العدل وترفض هذا اللهو فقد اقتدى بك العمال
في ساير افعالك وسيرتك فارتدع عما كان عليه واظهر الاقلاع والندم واقام على ذلك مدة
فغلظ ذلك على حبابة فبعثت الى الاحوص الشاعر ومعبد المغني انظرا ما انتما صانعان وقال
الاحوص في ابيات له الا لا تلمه اليوم ان يتبلدا فقد غلب المحزون ان يتجلدا اذا كنت ممنوعا
عن اللهو والصبا فكن حجرا من يابس الصخر جلمدا فما العيش الا ما تلذ وتشتهي وان لام فيه
ذو الشنان وفندا وغناه معبد فاخذته حبابة عنه فلما دخل عليها يزيد قالت يا امير المؤمنين
صوتا واحدا وافعل ما بدالك وغنته فلما فرغت منه جعل يردد قولها فما العيش الا ما تلذ وتشتهي

يزيد بن عبد الملك

والكلام فيه ذو الشنان وقذا وعاد بعد ذالك الى لهوه وقصفه ورفض ماكان عزم عليه وعن اسحق
بن ابراهيم الموصلي قال حدثني بن سلام قال ذكر يزيد قول الشاعر صحنا عن بني ذهل وقلنا القوم
اخوان عسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا فلما صرح الشر فاضحى وهو عريان مشينا
مشية الليث غدا والليث غضبان بضرب فيه توهين وتخضيع واقران وطعن كفم الزق
وها والزق ملان وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان وهو شعر قديم يقال انه للفند الزماني
في حرب البسوس فقال الحبابة غنيني به فقالت يا امير المومنين هذا شعر لا اعرف احدا يغني
به الا الاحول المكي فقال نعم قد كنت سمعت ابن عايشة يعمل فيه ويترك قالت انما اخذه عن فلان بن
ابي لهب وكان حسن الاداء فوجه يزيد الى صاحب مكة اذا اتاك كتابي هذا فادفع الى فلان
بن ابي لهب الف دينار لنفقة طريقه على ما شاء من دواب البريد ففعل فلما قدم عليه قال
غنني بشعر الفند الزماني فغناه فاجاد واحسن واطرب فقال اعده فاعاده فاجاد واطرب يزيد
فقال له عمن اخذت هذا الغنا قال اخذته عن ابي واخذه ابي عن ابيه قال لو لم ترث الا هذا الصوت
لكان ابو لهب رضي الله عنه ورثكم خيرا كثيرا فقال يا امير المومنين ان ابا لهب كان كافرا موذيا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد اعلم ما تقول ولكن دخلتني عليه رقة اذ كان يجيد الغنا ووصله
وكساه ورده الى بلده مكرما وبالجملة فاخباره من هذا القبيل كثيرة فلنحبس عنان القلم عن
ذالك سامحه الله تعالى [illegible] او في التي قبلها او بعدها مات [illegible] مولى ابن عباس احد
فقهاء مكة من التابعين الاعلام اصله من البربر وهب لابن عباس فاجتهد في تعليمه ورحل
الى مصر وخراسان واليمن واصبهان والمغرب وغيرها وكانت الامراء تكرمه واذن له مولاه
بالفتوى وقيل لسعيد بن جبير هل تعلم احدا اعلم منك فقال عكرمة ولما مات باعه علي من
خالد بن يزيد بن معوية باربعة الاف دينار فقال له عكرمة بعت علم ابيك باربعة الاف فا
ستقاله فاقاله ثم اعتقه قيل مات هو وكثير عزة في يوم واحد وصلى عليهما جميعا فقيل مات
افقه الناس واشعر الناس قال ابن قتيبة كان عكرمة يكنى ابا عبد الله وروى جرير عن يزيد
عن ابي زياد عن عبد الله بن الحرث قال دخلت على علي بن عبد الله بن عباس وعكرمة موثوق
على باب كنيف فقلت اتفعلون هذا بمولاكم فقال ان هذا يكذب على ابي وقال ابن الخلال
سمعت يزيد بن هرون يقول قدم عكرمة البصرة فاتاه ايوب وسليمان التيمي ويونس فبينما
هو يحدثهم اذ سمع صوت غنا فقال عكرمة اسكتوا فسمع ثم قال قاتله الله لقد اجاد
او لقد قال ما اجود ما غنى فاما سليمان ويونس فلم يعودا اليه وعاد ايوب قال يزيد وقد احسن
ايوب ثم قال ابن قتيبة وكان عكرمة يرى راي الخوارج وطلبه بعض الولاة فتغيب عند داود بن
الحصين حتى مات عنده ومات سنة خمس ومائة وقد بلغ ثمانين سنة انتهى وقال ابن ناصر
الدين احتج احمد ويحيى والبخاري والجمهور بما روى واعرض عنه مالك لمذهبه وما كان يرى
قال طاوس لو ترك من حديثه واتقى الله لشدت اليه الرحال انتهى وفيها على الاصح ابو
رجاء العطاردي بالبصرة عن مائة وعشرين سنة وكان اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
واخذ عن عمر وطايفة قال ابن قتيبة اسمه عمران بن تميم ويقال عطارد بن برد ولد قبل
الهجرة باحدى عشرة سنة وهو من ولد عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم
ويقال انه مولى لهم وقال ابو رجا لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ في القتل هربنا
فاصبنا شلو ارنب دفينا فاسترناه وقعدنا عليه والقينا فوقه من بقول الارض فلا انسى

عكرمة مولى بن عباس

مولاه

ابو رجاء العطاردي

تلك

تلك الاكلة حدثني ابو حاتم عن الاصمعي قال حدثني رزين العطاردي قال اتت ابا رجاء امراة
في جوف الليل فقالت يا ابا رجاء انت لطارق الليل حقا ان بني فلان خرجوا الى سفوان
وتركوا شيئا من متاعهم فانتقل واخذ الكتب فاواها وصلى بنا الفجر وهي مسيرة ليلة بل انتهى
وعن ابن ناصر الدين وغيره من المخضرمين وقال عاش مائة وعشرين سنة وفيها الاخوان
سعيد ابن المسيب ... بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وقال عبد الله وصحابيه وروايتهما قليله
والمسيب بن رافع الكوفي سمع البراء وجماعة وعمارة بن خزيمة بن ثابت روى عن ابيه ذي
الشهادتين وجماعة يسيرة وهو مدني وسليمن بن بريدة ابن الحصيب الاسلمي روى عن ابيه وعائشة
وغيرهما وابان بن عثمان بن عفان الاموي المدني الفقيه روى عن ابيه قال ابن سعد كان
به صمم ووضح كثير واصابه الفالج قبل موته بسنة قال ابن قتيبة ابان بن عثمان شهد الجمل مع
عائشة وكان الثاني من المنهزمين وكانت ام بنت جنيدب بن عمرو ابن حممة الدوسي وكانت
حمقا تجعل الخنفسا في فيها وتقول حاجيتك ما في فيّ وهي ام عمرو بن عثمان ايضا وكان ابان
ابرص احول يلقب بقنعه وكانت عنده ام كلثوم بنت عبد الله بن جعفر خلف عليها بعد
الحجاج وعقبه كثير منهم عبد الرحمن بن ابان كان مجتهدا انتهى وفيها توفي
ابو صخر كثير بن عبد الرحمن صاحب عزة وانما صغر لشدة قصره وكان يحمق وهو من غلاة
الشيعة المؤمنين بالرجعة وكان يعشق عزة بالمدينة دهرا فلم يجتمع بها فلقيها في الطريق متوجهة
الى مصر وجرى بينهما كلام طويل ثم تمت في سفرها الى مصر وتاخر كثير بعدها مدة ثم عاد الى مصر
فجاء والناس منصرفين من جنازتها وروي ان عزة دخلت على ام المؤمنين ابنة عبد العزيز اخت عمر
بن عبد العزيز وزوجة الوليد بن عبد الملك فقالت لها رايت قول كثير قضى كل ذي دين فوفى
غريمه وعزة ممطول معنى غريمها ما هذا الدين فقالت وعدته قبلة فتحرجت منها فقالت ام
المؤمنين انجزيها وعليّ اثمها فقيل ان ام المؤمنين اعتقت عن ذالك رقابا ويقال انه لما سمحت
له بالقبلة قبلها في فمها وقذف من فمه الى فمها بلؤلؤة ثمينة وكان لكثير غلام عطار بالمدينة
فباع من عزة ونسوة معها شيئا ثم علم انها عزة فابراها فعلم كثير فاعتقه ووهب العطر الذي
عنده وحكي ان عبد الملك حين اراد الخروج لقتال مصعب بن الزبير عرضت له زوجته عاتكة
بنت يزيد ابن معوية فلم يقبل منها فبكت وبكى حشمها فقال عبد الملك قاتل الله كثيرا كانه راى موقفنا
هذا بقوله اذا ما اراد الغزو لم يثن عزمه حصان عليها نظم در يزينها نهته فلما لم ترى النهي عاقه
بكت فبكى مما شجاها قطينها والقطين الخدم وذكران كثيرا كان يهوى كل حسن اما التشبه بعزة
او استقلالا ولهذا يقال فلان كثير المحبة اي يحب كل من يعرض له لا يتقيد بمحبوب معين بخلاف
العامري وذكر ان عزة تبدلت في غير زيها وتعرضت لكثير وراودها غير عالم بها فقالت اذهب
الى محبوبتك عزة فقال ومن عزة حتى تقاس بك فسفرت عن وجهها وشتمته فاطرق حياء
ولم يذكرها الى سنة بعد السنة تاتيه الطيف نشدا الى سارة بها الركبان التي مطلعها هنيئا مريئا
غير داء لعزة من اعراضنا ما استحلت وفيها ايضا استعمل هشام بن عبد الملك على العراق
خالد بن عبد الله القسري فدخلها وقبض على واليها عمر بن هبيرة الفزاري فنقب له غلمانه
السجن وهرب الى الشام فاستجار بمسلمة بن عبد الملك ثم مات على العزيب وفيها غزا المسلمون فرغانة
ولقوا الترك فقتل في الوقعة ابن خاقان وانهزموا ولله الحمد وفيها غزا الجراح الحكمي واوغل في
بلاد الخزر فصالحوه واعطوا الجزية وحج بالناس خليفتهم هشام وفيها توفي سالم بن عبد الله

سعيد بن المسيب بن رافع
ابان بن عثمان
كثير عزة
عمر بن هبيرة
سالم بن عبد الله

اصح الاسانيد

العدوي المدني الفقيه الزاهد العابد القدوة وكان شديد الازمة خشن العيش يلبس الصوف ويخدم
نفسه وقال ملك لم يكن احد في زمانه اشبه بمن مضى من الصالحين منه قال احمد واسحق اصح الا
سانيد الزهري عن سالم عن ابيه وقيل ملك عن نافع عن ابن عمر والشافعي عن ملك عن نافع عن ابن عمر
وهي سلسلة الذهب دخل سليمن بن عبد الملك الكعبة فراى سالما فقال له سلني حوايجك فقال لا والله
لا سئلت في بيت الله غير الله وكان ابوه يقبله ويقول الا تعجبون من شيخ يقبل شيخا وقال يلومونني
في سالم والومهم وجلدة بين العين والانف سالم وفيها الامام طاوس بن كيسان اليماني الجندي

طاوس

الخولاني احد الاعلام علما وعملا اخذ عن عائشة وطايفة قال عمرو بن دينار ما رايت احدا قط
مثل طاوس ولما ولي عمر بن عبد العزيز كتب اليه طاووس ان اردت ان يكون عملك كله خيرا فا
ستعمل اهل الخير فقال عمر وكفى بها موعظة توفي حاجا بمكة قبل يوم التروية بيوم وصلى عليه هشام
بن عبد الملك واراد الخروج عليه فلم يقدر لكثرة الناس ووضع عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي
طالب السرير على كاهله وسقطت قلنسوته ومزق رداؤه من خلفه للزحام قيل انزو لي صنعا ووالجند و
وليه بعده ابنه عبد الله قيل سئل طاووس عن مسئلة فقال اخاف ان تكلمت واخاف ان سكت واخاف
ان اخذ بين الكلام والسكوت وكان اعلم التابعين بالحلال والحرام وفيها ابو غيلان لاحق بن حميد

ابو غيلان لاحق بن حميد

البصري احد علماء البصرة لحق كبار الصحابة كابي موسى وابن عباس وكان ينزل خراسان وعقبه بها
وكان عمر بن عبد العزيز بعث اليه فاشخص ليسئله عنها وكان قبل قرة بن خالد كان ابو مجلز عاملا على
بيت المال وعلى ضرب السكة قال هشام بن حسان كان قليل الكلام فاذا تكلم كان من الرجال وفيها مات

عبد الملك

عبد الملك قاضي الكوفة بعد الشعبي راى عليا وروى عن جابر وعنه قال كنت عند عبد الملك بقصر الكوفة
فجيء براس مصعب بن الزبير فارتعت لذلك فقال مالك فقلت اعيذك بالله يا امير المؤمنين كنت
بهذا القصر مع عبيد الله بن زياد فرايت راس الحسين ابن علي بن ابي طالب بين يديه ثم رايت راس عبيد الله بين
يدي المختار فيه هذا المكان ثم رايت راس المختار بين يدي مصعب في هذا المكان ثم هذا راس مصعب فامر
عبد الملك بهدم ذالك الطاق سنة سبع ومائة فيها عزل هشام الجراح بن عبد الله الحكمي عن اذربيجان
وارمينية وولى اخاه مسلمة فغزا وافتتح في رمضان قيسارية عنوة وفيها توفي سليمان بن يسار

سليمان بن يسار

اخو عطا وهم عتقة لحوة وكان يكنى ابا ايوب مات عن ثلاث وسبعين سنة وكان احد فقهاء المدينة
السبعة اخذ عن عائشة وطائفة قال الحسن ابن محمد بن الحنفية سليمن بن يسار عندنا افهم من سعيد بن
المسيب وكان ابن المسيب يقول اذهبوا اليه فانه اعلم من بقي اليوم وفيها عطا بن يزيد الليثي

عطا بن يزيد الليثي

يكنى ابا محمد وهو من كنانة انفسهم وهو صاحب تميم الداري روى عنه الزهري وتوفي وهو ابن اثنين
وثمانين سنة فيها وقيل في سنة ثمان او احدى واثنتين ومائة مات ايضا احد الفقهاء السبعة القسم

القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
منه ذريته ابن الجوزي

بن محمد بن ابي بكر الصديق التيمي المدني الامام نشا في حجر عمته عائشة فاكثر عنها قال يحيى بن سعيد ما
ادركنا احدا نفضله بالمدينة على القسم بن محمد وعن ابي الزناد قال ما رايت فقيها اعلم به وقال ابن عيينة
كان القسم افضل اهل زمانه وعن عمر بن عبد العزيز قال لو كان امر الخلافة الي لما عدلت عن القسم
اي وذالك لان سليمن بن عبد الملك عهد الى عمر بالخلافة وليزيد من بعده وجاء رجل فقال انت اعلم
ام سالم فقال ذاك مبارك سالم قال ابن اسحق كره ان يقول هو اعلم فيكذب وان يقول انا اعلم فيزكي
نفسه سنة ثمان ومائة فيها غزا اسد بن عبد الله القسري امير خراسان فالتقاه الغور في جمع
عظيم فهزمهم وفيها زحف ابن خاقان الى اذربيجان وحاصر مدينة ورثان ونصب عليها المجانيق

الحرث ابن عمرو

فساق اليه المسلمون فهزموه وقتلوا من جيشه خلقا ولكن استشهد اميرهم الحرث بن عمرو

بكر بن عبد الله المزني

مطرف

محمد بن كعب القرظي

توفي ابو عبد الله بكر بن عبد الله المزني البصري الفقيه روى عن المغيرة ابن شعبة وجماعة وقيل
سنة ست وفيها وقيل سنة تسع ابو عبد الله مطرف بن عبد الله بن الشخير واسمه المنذر رابن مالك احد شيوخ البصرة ادرك
عليا وطلحة والكبار وفيها يزيد بن عبد الله بن الشخير البصري اخو مطرف جليل القدر ثقة مشهور
لقي عمران بن حصين وجماعة وعاش نحو من تسعين سنة وبقي الى سنة احدى عشر وكان موصوفا بالعلم
والصلاح والورع وفيها وقيل في سنة سبع عشر محمد بن كعب القرظي الكوفي المولد والمنشا ثم المدني
روى عن كبار الصحابة وبعضهم يقول ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكان كبير القدر ثقة موصوفا
بالعلم والصلاح والورع قال الذهبي سنة تسع ومائة فيها غزوة ابن الخليفة هشام فافتتح حصن القطا
سنه وفيها توفي ابو نجيح يسار المكي مولى ثقيف ووالد عبد الله بن ابي نجيح روى عن ابي سعيد
وجماعة قال احمد بن حنبل كان من خيار عباد الله وابو حرب بن ابي الاسود الدؤلي البصري
روى عن عبد الله بن عمرو وجماعة سنة عشر ومائة فيها افتتح معاوية ولد هشام قلعتين من ارض
الروم وفيها كانت وقعة الطين التقى مسلمة وطاغية الخزر بقرب باب الابواب فاقتتلوا اياما كثيرة
ثم كان النصر ولله الحمد والمنة وذلك في جماد الاخرة وفيها كانت وقعة بالمغرب اسر فيها بطريق المشركين
وفيها توفي ابان ... بن عبيد الله التيمي وكان يسمى اسد قريش روى عن عائشة
وجماعة وولي خراج الكوفة لابن الزبير والحسن ابن ابي الحسن البصري ابو سعيد امام اهل البصرة
وخير اهل زمانه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر وسمع خطبة عثمان وشهد يوم الدار ابوه مولى
زيد بن ثابت وامه مولاة ام سلمة وكان ربما اعطته ام سلمة ثديها في صغره تعلله به حتى تجيء امه
فيدر عليه فيرون ان علمه وفصاحته وورعه من بركة ذلك وكان جميلا فصيحا قال ابن عمرو بن
العلا ما رايت افصح من الحسن والحجاج قيل ولا اشعر من روبة والعجاج وقال ابن سعد في طبقاته
كان جامعا عالما رفيعا فقيها حجة مامونا عابدا ناسكا كثير العلم فصيحا جميلا وسيما انتهى
ولما ولي ابن هبيرة العراق وخراسان نيابة عن يزيد بن عبد الملك استدعى الحسن وابن سيرين
والشعبي وذلك في سنة ثلاث ومائة فقال لهم ان الخليفة كتب الي بامر فما قولكم ما تقلد
من ذلك الامر فقال ابن سيرين والشعبي قولا فيه بعض تقية فقال ما تقول يا حسن قال
يا ابن هبيرة خف الله في يزيد ولا تخف يزيد في الله فان الله يمنعك من يزيد ولا يمنعك يزيد
من الله ويوشك ان يبعث اليك ملكا فيزيلك عن سريرك ويخرجك من سعة قصرك الى ضيق
قبرك ثم لا ينجيك الا عملك يا ابن هبيرة اياك ان تعص الله فانما جعل الله هذا السلطان ناصر
الدين الله تعالى وعباده فلا تركب دين الله وعباده لهذا السلطان فانه لا طاعة لمخلوق في
معصية الخالق فاضعف جائزة الحسن عليهما فقال له تشقشقنا فقشقش لنا والقشقشة
الردي من العطية وكتب اليه عمر ابن عبد العزيز يقول له اني ابتليت بهذا الامر فانظر والي
اعوانا يعينوني عليه فكتب اليه الحسن اما ابناء الدنيا فلا تريدهم واما ابناء الاخرة فلا
يريدونك فاستعن بالله والسلام وله مع الحجاج وقعات هائلة وسلمه الله من شره
وربما حضر مجلسه فلم يقم بل يوسع له ويجلس الى جنبه ويغير كلامه الذي هو فيه وقال
ابو بكر الهذلي قال السفاح باي شيء بلغ حسنكم ما بلغ فقلت جمع القران وهو ابن اثنتي عشرة
سنة ثم لم يخرج من سورة الى غيرها حتى يعرف تاويلها وفيما انزلت ولم يقلب درهما في تجارة
ولا ولي سلطانا ولا امر بشيء حتى فعله ولا نهى عن شيء حتى ودعه فقال بهذا بلغ الشيخ ما
بلغ وكان اجل كلامه حكم ومواعظ بقوة عبارة وفصاحة وقال ابن قتيبة في المعارف كان

الحسن من اجمل اهل البصرة حتى سقط عن دابته فحدث بانفه ما حدث وحدثني عبد الرحمن عن الاصمعي
عن ابيه قال ما رايت احدا اعرض زندا من الحسن كان عرضه شبرا وكان تكلم في شي من القدر ثم
رجع عنه وكان عطا بن يسار قاضيا ويرى القدر وكان لسانه سحر فكان ياتي الحسن هو ومعبد
الجهني فيسالانه ويقولان يا ابا سعيد ان هولاء الملوك يسفكون دماء المسلمين ويأخذون
اموالهم ويقولون انما تجري اعمالنا على قدر الله تعالى فقال كذب اعداء الله فتعلق عليه بمثل هذا واشبا
هه وكان يشبه برؤبة بن العجاج في فصاحة لهجته وعربيته ولم يشهد ابن سيرين جنازته لشيء
كان بينهما وكان الحسن كاتب الربيع بن زياد الحارثي بخراسان وقيل ليونس بن عبيد اتعرف احدا
يعمل بعمل الحسن فقال والله ما اعرف احدا يقول بقوله فكيف يعمل بعمله ثم وصفه فقال كان اذا
اقبل فكانه اقبل من دفن حميمه واذا جلس فكانه اسير امر بضرب عنقه واذا ذكرت النار فكانها
لم تخلق الا له انتهى ملخصا وقال رجل قبل موته لابن سيرين رايت طايرا اخذ حصاة من المسجد
فقال ان صدقت رؤياك مات الحسن فمات بعيد ذلك ولما شيع الناس جنازته لم تقم صلاة
العصر في الجامع ولم يكن ذلك منذ قام الاسلام رحمه الله تعالى ورضي عنه وفي شوال يوم الجمعة
منها توفي شيخ البصرة امام المعبرين محمد بن سيرين ابو بكر بعد موت الحسن بماية يوم قالوا كان سيرين

محمد بن سيرين

ابو محمد عبد الانس بن مالك فكاتبه على عشرين الفا وادى المكاتبة وكان من سبي بيسان وكان المغيرة
افتتحها ويقال من سبي عين التمر وكانت ام صفية مولاة لابي بكر الصديق طيبها ثلاث من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ودعون لها وحضر املاكها ثمانية عشر بدريا فيهم ابي بن كعب يدعوا وهم يؤمنون
وكان سيرين يكنى ابو عمرة وولد له ثلاث وعشرون ولدا من امهات اولاد شتى وكان محمد
بزازا وحبس بدينا عليه وكان اصم وولد له ثلاثون ولدا من امراة واحدة كان تزوجها عربية
ولم يبق منهم غير عبد الله بن محمد وولد محمد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان قال ذلك انس بن سيرين
قال وولدت انا لسنة بقيت من خلافته ومات محمد عن سبع وسبعين سنة وقضى عنه ابنه عبد الله
ثلاثين الف درهم وكان محمد بن سيرين كاتب انس بن مالك بفارس قال الاصمعي كان الحسن سيدا
سمحا واذا حدثك الاصم يعني ابن سيرين فاشدد يديك به وقتادة حاطب ليل وكان ابن
سيرين اذا دخل منزلا لم يره احد الا ذكر الله لصلاحه وكان يقول ما اهون الورع فقيل وكيف هو

اشم

هين فقال اذا رابك شي فدعه وقال رايت يوسف النبي على نبينا وعليه الصلاة والسلام في
النوم فقلت له علمني تعبير الرؤيا قال افتح فاك ففتحه فتفل فيه فاصبحت فاذا انا اعبر الرؤيا
قال ابن قتيبة وكان ابن سيرين غاية في العلم نهاية في العبادة روى عن كثير من الصحابة وروى عنه
الجم الغفير من التابعين واريد على القضا فهرب الى الشام ثم الى المدينة قال ابن عون لم ار مثله
وقال هشام وكان ابن حسان حدثني اصدق من رايت من البشر محمد بن سيرين وقال ابن عون
لم ارى مثل ابن سيرين وله في التعبير عجايب قال له رجل رايت على ساق الحرث رجل شعرا كثيرا فقال
يركبه دين ويموت في السجن فقال الرجل انت هو فاسترجع ومات في السجن وعليه اربعون الف درهم
قضاها عنه ولده او بعض اخوانه وقوم ماله بستماية الف درهم وقالت له امراة رايت كان القمر دخل في
الثريا فنادى مناد من خلفي فقصي على ابن سيرين فاصفر لونه وقام وهو اخذ ببطنه فقالت له اخته
ما لك قال زعمت هذه المراة اني اموت الى سبعة ايام فدفن يوم السابع وقال له رجل رايت طايرا ابيضا
ما اعرفه تدلى من السماء فوقع على شجرة وجعل يلتقط الزهر ثم طار فتغير وجه ابن سيرين وقال

فاطمة بنت الحسين

هذا موت العلماء وفيها توفيت فاطمة بنت الحسين الشهيد رضي الله عنه التي اصدقها الديباج

عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الف الف درهم وتزوج اختها سكينة مصعب بن الزبير وعائشة
بنت طلحة **وفيها** مات مسلم البطين صاحب سعيد بن جبير بالكوفة وشريح بن عبيد
الحضرمي الحمصي قال الذهبي في العبر وقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن ابي الدرداء ونحوه
انتهى **وفيها** عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وهو اخو الفقيه عبيد الله امام زاهد قانت
واعظ كثير العلم لقي ابن عباس والكبار **وفيها** توفي الشاعران المشهوران شاعرا العصر جرير و
الفرزدق قال ابن خلكان اجمعوا على انه ليس في شعراء الاسلام مثلهما والاخطل وكان بينهما مهاجاة
وتفاخر وفضل جرير بيوتة الاربعة الفخر والمدح والهجو والتشبيب فالفخر قوله في قومه اذا غضبت عليك
بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا والمدح قوله الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح
والهجا قوله فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا والتشبيب قوله يصرعن ذا اللب حتى
لا حراك له وهن اضعف خلق الله اركانا وقال اليافعي وقد رجح كثير من المتاخرين او اكثرهم ثلاثة متاخرين
ابا تمام والبحتري والمتنبي واختلفوا في ترجيح ايهم ورجح الفقير حسين المورخ قول شرف الدين ابن
خلكان وذلك لان الاولين سبقوا ابتكار المعاني الجزيلة بالالفاظ البليغة ولحسن حلاوة المتاخرين
ان يفهموا اغراضهم وينسجوا على منوالهم ويبقى لهم فضيلة السبق ويقال لجرير ابن الخطفا ولعلها امه
واما ابوه فعطية تميمي ومن احسن قوله قصيدته في عبد الملك التي اولها اتصحو ام فوادك غير صاح عشية
هم صحبك بالرواح يقال انه لما انشد عبد الملك هذا المطلع قال له بل فوادك يا ابن الفاعلة وعد بعضهم
من الوهن ما بعد في حسن الابتداء ومن القصيدة المذكورة سا شكر ان رددت على ريشي وانبت
الفواد من جناحي الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح وقال عبد الملك من مدحنا
فليمدحنا بمثل هذا او فليسكت ووهبه ماية ناقة فسأله الرعا فوهب ثمانية اعبد ورأى صحاف ذهب
بين يديه فقال يا امير المومنين والمحلب واشار اليها فنحاها اليه بالقضيب وقال خذها لا نفعتك
وكان عمر بن عبد العزيز لا ياذن لاحد من الشعرا غيره ولما مات الفرزدق بكى جرير وقال اني لاعلم
اني قليل البقاء بعده ولقد كان نجمنا واحدا وكل منا مشغول بصاحبه وقلما مات ضد او صديق
الا وتبعه صاحبه وبقي حزينا وقال لما نعي موت الفرزدق جرحني واسال عبرتي وقرب منيتي
فعاش بعده اربعين يوما وقيل ثمانين وقد قارب الماية **واما الفرزدق** فهو الاخطل
همام بن غالب التميمي المجاشعي من سراة قومه وامه ليلى بنت حابس اخت الاقرع بن حابس تبارى
ابو غالب هو وسحيم بن وثيل الرياحي نحر ماية ناقة ثنتين ثنتين ثلاثا ثلاثا وفي اليوم الرابع غالب
ماية ولم يكن عند سحيم هذا القدر فعجز ولما انتهت وانقضت المجاعة نزل الفرزدق ابنو رياح لسحيم
جررت علينا عار الدهر لو نحرت مثل ما اعطيناك مكان كل ناقة ناقتين فنحر ثلاث ماية وقال للناس
شانكم والاكل فنهى علي كرم الله وجهه عن اكلها فالقيت على كناسة الكوفة وفي ذلك يقول جرير
في هجو الفرزدق تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا يقول هلا فخرتم ربا
لشجاعة وهدم الوليد ابن عبد الملك بيعة النصارى فكتب اليه الاخرم ملك الروم ان من قبلك اقرها
فان اصابوا فقد اخطأت وان اصبت فقد اخطأوا فقال له الفرزدق اكتب اليه وداود وسليمان
الى قوله تعالى ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما واجتمع الحسن البصري والفرزدق في جنازة
نوار امراة الفرزدق فقال له الفرزدق اتدري ما يقول الناس يا ابا سعيد يقولون اجتمع لنا
خير الناس وشر الناس فقال الحسن لست بخيرهم ولست بشرهم ولكن ما اعددت لهذا اليوم قال شهادة
ان لا اله الا الله منذ ستين سنة فقال الحسن نعم والله العدة وعن ابي عمرو بن العلا قال شهدت

مسلم البطين

عون بن عبد الله

الفرزدق وهو يجود بنفسه فما رايت لحسن ثقة بالله منه وترجي لرالزلفا والقائل وعظيم العائدة بجميته في اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدحه لزين العابدين علي ابن الحسين واعراضه عن الرغبة والرهبة وذلك ان زين العابدين لما اراد استلام الحجر في زحمة الناس انفرجوا عنه هيبة ومحبة ولم تنفرج لهشام بن عبد الملك فقال شامي من هذا فقال هشام لا اعرفه خاف ان ترغب عنه اهل الشام فقال الفرزدق انا اعرفه فقال الشامي من هو يا ابا فراس فقال

هذا سليل حسين وبن فاطمة ٭ بنت الرسول من انجابت بها الظلم ٭ هذا الذي تعرف البطحاء وطاته
والبيت يعرفه والحل والحرم ٭ اذا راته قريش قال قائلهم ٭ الى مكارم هذا ينتهي الكرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم ٭ هذا التقي النقي الطاهر العلم ٭ يسموا الى ذروة العز التي عجزت
عن نيلها عرب الاسلام والعجم ٭ يكاد يمسكه عرفان راحته ٭ ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
بكفه خيزران ريحه عبق ٭ من كف اروع في عرنينه شمم ٭ يغضي حياء ويغضى من مهابته
فما يكلم الا حين يبتسم ٭ يبين نور الضحى من نور غرته ٭ كالشمس ينجاب عن اشراقها القتم
مشتقة من رسول الله نبعته ٭ طابت عناصره والخيم والشيم ٭ الله شرفه قدرا وعظمه
جرا بذالك له في لوحه القلم ٭ هو بن فاطمة ان كنت جاهله ٭ بجده انبياء الله قد ختموا
وليس قولك من هذا بضايره ٭ العرب تعرف من انكرت والعجم ٭ كلتا يديه غياث عم نفعهما
تستوكفان ولا يعروهما عدم ٭ سهل الخليقة لا تخشى بوادره ٭ يزينه اثنان حسن الخلق والشيم
حمال اثقال اقوام اذا فدحوا ٭ حلو الشمائل تحلو عنده النعم ٭ لا يخلف الوعد ميمون نقيبته
رحب الفناء اريب حين يعتزموا ٭ عم البرية بالاحسان فانقشعت ٭ عنه العماية والاملاق والعدم
من معشر حبهم دين وبغضهم ٭ كفر وقربهم منجا ومعتصم ٭ ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم
او قيل من خير اهل الارض قيل هم ٭ لا يستطيع جواد بعد غايتهم ٭ ولا يدانيهم قوم وان كرموا
هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت ٭ والاسد اسد الشرى والباس محتدم ٭ لا يقبض العدم بسطا من اكفهم
سيان ذلك ان اثروا وان عدموا ٭ مقدم بعد ذكر الله ذكرهم ٭ في كل بر ومختوم به الكلم
يابى لهم ان يحل الذم ساحتهم ٭ خيم كرام وايد بالندا ديم ٭ من يعرف الله يعرف اوليته
لولا التشهد لم ينطق بذالك فهم ٭ والدين من بيت هذا ناله الامم ٭ ما قال لا قط الا في تشهده
لولا التشهد كانت لاوه نعم ٭ فلما سمع هشام ذالك انف وحبس عطاء الفرزدق وحبسه

هو فانفذ له زين العابدين اثني عشر الف درهم فردها وقال مدحته لله لا للعطاء انا اهل بيت اذا وهبنا شيئا لا نستعيده فقبلها الفرزدق وهذه القصيدة الموعود بها في ترجمة زين العابدين رضي الله عنه قال في العبر وفي حدو د عشرة ومائة مات محمد بن عمرو بن عطا العامري المدني احد الاشراف وكانوا يتحدثون انه يصلح للخلافة لهمته وسودده انتهى

سنة احدى عشر ومائة فيها غزا سلمة عن اذربيجان وعبد الجراح الحكمي فافتتح مدينة البيضا التي للخزر وجمع بن خاقان جمعا عظيما وساق فنازل اردبيل **وفيها** توفي عطية بن سعد العوفي الكوفي روى عن ابي هريرة وطائفة ضربه الحجاج اربعمائة سوط على ان يشتم عليا فلم يفعل وهو ضعيف الحديث قال الذهبي **وفيها** القسم بن مخيمرة الهمداني الكوفي نزيل الشام روى عن ابي سعيد وعلقمة وكان عالما نبيلا زاهدا رفيع

سنة اثنتي عشرة ومائة فيها سار مسلمة في شدة البرد والثلج حتى جاوز الباب من بلاد الترك وافتتح مداين وحصونا وافتتح معوية ابن هشام خرشنة من ناحية ملطية

محمد بن عطا

عطية بن سعد

وفيها زحف الجراح الحكمي من برذعة الى ابن خاقان وهو محاصر اردبيل فالتقى الجمعان فاشتد وكسر المسلمون وقتل الجراح الحكمي رحمه الله وغلبت الخزر لعنهم الله على اذربيجان وبلغت خيولهم الى الموصل وكان بلاء شديدا على الاسلام قال الواقدي وكان البلاء عظيما على المسلمين بمقتل الجراح وبكوا عليه وروي ابو مسهر عن رجل عن ابن الجراح قال تركت الذنوب اربعين سنة ثم ادركني الورع وكان من قراء اهل الشام وقال عمر ولاني الحجاج خراسان لعمر بن عبد العزيز وكان اذا مر بجامع دمشق يميل راسه عن القناديل لطوله وفيها غزا الاسدي الاسلمي فرغانة فاحاطت به الترك وفيها لحقت الخزر اردبيل بالسيف فبعث هشام الى اذربيجان سعيد بن عمرو الجرشي فالتقى الخزر فهزمهم واستنقذ سبيا كثيرا وغنايم ولطف الله تعالى وفيها ابو المقدام رجاء بن حيوة الكندي الشامي الفقيه روي عن معوية وطبقته وكان شريفا نبيلا كامل السودد قال مطر الوراق ما رايت شاميا افقه منه وقال مكحول هو سيد اهل الشام في انفسهم وقال مسلمة الامير في كندة رجاء بن حياة وعبادة ابن نسي وعدي بن عدي ان الله لينزل عليهم الغيث وينصرهم على الاعداء بلغ يوما عبد الملك قول من بعض الناس فهم ان يعاقب صاحبه فقال له رجاء يا امير المؤمنين قد فعل الله بك ما تحب حيث امكنك منه فافعل ما يحبه الله من العفو فعفا عنه واحسن اليه وفيها القسم بن عبد الرحمن الدمشقي الفقيه الفاضل ادرك اربعين من المهاجرين والانصار طلحة بن مصرف اليامي الهمداني الكوفي وكان يسمى سيد القراء قال ابو معشر ما ترك بعده مثله ولما علم اجماع اهل الكوفة على انه اقرا من بها ذهب ليقرا على الاعمش رفعة لينزل رتبته في اعينهم وثاب الله رفعته سمع عبد الله ابن ابي اوفى وصغار الصحابة ومات كهلا رحمه الله تعالى سنة ثلاث عشرة ومائة فيها التقى المسلمون والترك بظاهر سمرقند فاستشهد الامير الخطير سورة بن ابجر الدارمي وعامل سمرقند وعامة اصحابه ثم التقاهم الجنيد المري فهزمهم وفيها اغير مسلمة الى ولاية اذربيجان وارمينية فالتقى خاقان فاقتتلوا قتالا عظيما وتحاجزوا ثم التقوا بعدها فانهزم خاقان وفيها غزا المسلمون وهم ثمانية الاف وعليهم مالك بن شبيب الباهلي فوغل بهم في ارض الروم فحشروا لهم والتقوا المسلمون وقتل اميرهم مالك بن شبيب وقتل معه جماعة كثيرة منهم عبد الوهاب بن بخت مولى بني مروان وكان موصوفا بالشجاعة والاقدام روي عن ابي عمر وانس ووثقه ابو زرعة وكان معه في القتلى ابو يحيى عبد الله الانطاكي احد الشجعان الذي يضرب بهم المثل وله مواقف مشهورة وكان طليعة جيش مسلمة وله اخبار في الجملة لكن كذبوا عليه وحملوه من الخرفات والكذب ما لا يحد ولا يوصف وفيها توفي فقيه الشام ابو عبد الله مكحول مولى بني هذيل ارسل عن طائفة من الصحابة وسمع من واثلة ابن الاسقع وانس وابي امامة الباهلي وخلق قال ابن اسحق سمعته يقول طفت الارض في طلب العلم وقال ابو حاتم ما اعلم افقه من مكحول ولم يكن في زمنه ابصر بالفتيا منه ولا يفتي حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويقول هذا الراي والراي يخطي ويصيب وقال سعيد بن عبد العزيز اعطوا مكحولا مرة عشرة الاف دينار فكان يعطي الرجل خمسين دينار وقال الزهري العلماء ثلاثة فذكر منهم مكحولا وقال ابن قتيبة قال الواقدي هو من كابل مولى لامراة من هذيل وقال ابن عائشة كان مكحول مولى لامراة من قيس وكان سنديا لا يفصح قال نوح بن سفيان سئل بعض الامراء عن القدر فقال اسا هراننا

جراح الحكمي

رجاء بن حيوة

القسم

طلحة بن مصرف

سورة بن ابجر

فنكس مالك

مكحول

وكان يقول بالقدر انتهى كلام ابن قتيبة وقال ابن ناصر الدين في شرح بديعة البيان
هو ابن ابي مسلم ابن شاذل بن سعد بن شروان الكابلي الهذلي مولاهم الدمشقي ابو عبد الله
وقيل كنيته ابو ايوب كان فقيه اهل دمشق ولحد اوعية العلم والاثار روى عن ابي امامة
وواثلة وانس وخلق من الاخيار وروي تدليس عن ابي وعبادة بن الصامت وعائشة
والكبار وقال سعيد بن عبد العزيز كان مكحول افقه من الزهري وكان بريا من القدر انتهى
كلام ابن ناصر الدين وقال الذهبي في المغني وثقه جماعة وقال ابن سعد ضعفه جماعة انتهى

معوية بن قرة

وفيها توفي معوية بن قرة المزني البصري عن ثمانين سنة وكان يقول لقيت ثلاثين
صحابيا ويوسف بن ماهك المكي روى عن عائشة وجماعة وقد لقيه ابن جريج وغيره
سنة اربع عشرة ومائة فيها عزل مسلمة عن اذربيجان والجزيرة وولاها مروان
الحمار فسار مروان حتى جاوز نهر الزم فاغار وقتل وسبا خلقا من الصقالبة وفي

عطا بن ابي رباح

رمضان على الاصح وقيل في سنة خمس عشر توفي فقيه الحجاز ابو محمد عطا بن ابي رباح اسلم
من مولد الجند وامه سودا تسمى بركة وكان صبيا نشا بمكة وتعلم الكتاب بها وهو مولى
آل بني فهر وكان على ما قال ابن قتيبة اسود افطس اشل اعرج ثم عمي بعد ذلك ومات وله ثمان
وثمانون سنة وقيل في العبر كان من مولدي الجند اسود مفلفل الشعر سمع عائشة وابا هريرة
وابن عباس قال ابو حنيفة ما رايت افضل منه وقال ابن جريج كان المسجد فراش عطا عشرين سنة
وكان من احسن الناس صلاة وقال الاوزاعي مات عطا يوم مات وكان ارضى اهل الارض عند الناس
وقال اسمعيل بن امية كان عطا يطيل الصمت فاذا تكلم يخيل الينا انه يويد وقال غيره كان لا يفتر
من الذكر انتهى كلامه في العبر انفرد بالفتوى بمكة هو ومجاهد وكان بنو امية يصيحون في الموسم
لا يفتي الا عطا ومما روي عنه انه كان يرى اباحة وطي الاماء باذن اهلهن وكان يبعث بهن
الى اضيافه فقد قال القاضي شرف الدين بن خلكان اعتقادي ان هذا لا يصح عنه فانه لو رفع
الحل فان الغيرة والمروة تمنع عن ذلك قال اليافعي ينبغي ان يحمل بعثه بهن لسماع القول منهن نحو ما نقل
عن بعض المشايخ الصوفية انه كان ثم جوارية يسمعن اصحابه وفيه ايضا ما فيه فان صح فيحمل
على ما اذا لم تحصل فتنة بحضورهن وسماعهن اذا قلنا ان صوت المراة ليس بعورة والله اعلم

علي بن عبد الله بن عباس

وفيها وقيل سنة ثمان او تسع عشرة توفي ابو محمد علي بن عبد الله بن عباس جد السفاح
والمنصور وكان سيدا شريفا اصغر اولاد ابيه واجمل قرشي على وجه الارض واصلحهم واكثرهم صلاة
ولذلك دعا بالسجاد وكان له خمسمائة اصل زيتون يصلي تحت كل ركعتين فالمجموع الف ركعة روي
ان عليا جا ابن عباس يهنيه بيوم ولد وقال له شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب ما سميته
قال او يجوز ان اسميه حتى تسميه ثم حنكه ودعا له وقال خذ ابا الخلائف والاملاك سميته عليا
وكنيته ابا الحسن وقيل انه ولد يوم قتل علي وهذا بنا على ما تقدم ولما كان زمن معوية
قال لا يسوغ لك اسمه وكنيته هو كنيته ابا محمد فجرت عليه وضربه الوليد بن عبد الملك مرتين مرة
في تزوجه لمطلقة عبد الملك لبابة بنت عبد الله بن جعفر وسبب طلاق عبد الملك لها انه عض على
تفاحة وكان الجذيم رما بها اليها فاستعذرتها والثانية في قوله ان الامر سيكون في ولده
فطاف به على بعير في اسوا حال والله ليكونن فيهم ودخل على هشام بن عبد الملك ومعه
ابنا ابنه الخليفتان السفاح والمنصور فاوسع له على سريره وبره بثلاثين الف دينار واوصى
علي بابني ابنه حين انفصل وكان اذا قدم مكة اشتغلت بر قريش واهل مكة اجلالا له وكان

طوالا

محمد الباقر

علي بن رباح
ووهب بن منبه

قصة سيف ابن ذي يزن

طوالاجميلا قيل كان طوله الى منكب ابيه عبد الله وعبد الله الى منكب ابيه العباس والعباس الى منكب ابيه
عبد المطلب دنقاه الوليد الى الحميمة بلدة بالبلقا فولد له بها نيف وعشرون ولدا ذكرا ولم يزل ولده
بها الى ان زالت دولة بني امية وتوفي عن ثمانين سنة بارض البلقا رحمه الله تعالى **وفيها**
توفي السيد ابو جعفر محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ولد سنة ست وخمسون من
الهجرة وروى عن ابي سعيد الخدري وجابر وعدة وكان من فقهاء المدينة وقيل له الباقر لانه
يبقر العلم اي يشقه ويعرف اصله وخفيه وتوسع فيه وهو احد الائمة الاثني عشر على اعتقاد
الامامية قال عبد الله بن عطا ما رايت العلماء عند احد اصغر منهم علما عنده وله كلام نافع في الحكم
والمواعظ منه اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مؤنة واكثرهم معونة ان نسيت ذكروك وان ذكرت
اعانوك قوالين بحق الله قوامين بامر الله ومنها انزل الدنيا كمنزل نزلته وارتحلت عنه او كمال
اصبته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شي مات رضي الله عنه سنة ست وخمسون سنة ودفن
بالبقيع مع ابيه وعم ابيه الحسن والعباس رضي الله عنهم **وفيها** وقيل في سنة سبع عشرة
علي بن رباح اللخمي المصري وهو في عشر المائة حمل عن عدة من الصحابة وولي غزو افريقية
لعبد العزيز بن مروان وكان من علماء زمانه **وفيها** توفي ابو عبد الله وهب بن منبه
الصنعاني من ابناء الفرس الذين بعث بهم كسرى الى اليمن قال قرات من كتاب الله اثنين وسبعين
كتابا مات بصنعا روى عن ابن عباس قيل وابي هريرة وغيره من الصحابة وولي القضا لعمر بن عبد العزيز
وكان شديد الاعتنا بكتب الاولين واخبار الامم وقصصهم بحيث انه كان يشبه بكعب الاحبار في زمانه
وله مصنف في ذكر ملوك حمير مفيد ولم اخوة اجلهم همام روى عن الصحابة وهو اكبر من وهب
وهم من ابناء الفرس الذين سيرهم كسرى انوشروان كما تقدم انفا وكان سيرهم مع ابي مرة
سيف بن ذي يزن الحميري وكانوا ثمانماية معتقهم وهرز غرق منهم في البحر مايتان وسلم
ست ماية قال ابن اسحق وقال ابن قتيبة كانوا سبعة الاف وخمس ماية ورجحه ابو القسم السهيلي
الا يبعد مقاومة الحبشة المسماية وفي المقتصر ان سيفا والفرس استظهروا على الحبشة فقتلوهم وملكوا
سيفا فاقام اربع سنين وقتله خدمته من الحبشة ولم يملك اهل اليمن بعده ملك غيران اهل
كل ناحية ملكوا رجلا من حمير حتى جاء الاسلام ويقال انها بقيت في ايدي الفرس الى ان
بعث النبي صلى الله عليه وسلم وباليمن عاملان منهم احدهما فيروز الاسود الديلمي والاخر
ادويه فاسلما وهما اللذان دخلا على الاسود العنسي مع قيس ابن الكسوح لما ادعى الاسود
النبوة فقتلوه واولاد الفرس باليمن يدعون الابنا منهم طاووس وعمرو بن دينار وغيرهم
وورد ان كسرى لما مزق كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى عامله على صنعا باذان
وهو الرابع بعد وهرز يامره ان يسير الى النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه النبي صلى الله
عليه وسلم يخبره ان الله وعدني ان يقتل كسرى في يوم كذا وكذا فانتظر ذلك فكان قال
فاسلم باذان واهل اليمن هذا وقد قال الذهبي في المغني وهب ابن منبه ثقة مشهور قصاص
حبر ضعفه ابو حفص الفلاس وحده انتهى **سنة خمس عشرة وماية** فيها وقيل في
التي قبلها مات الحكم ابن عتيبة مصغرا ابو محمد الكندي الكوفي ثقة ثبت فقيه الا انه ربما
دلس والحكم بن عتيبة ابن النهاس بنون ومهملة العجلي الكوفي قاضي الكوفة لا اعرف له رواية
وهو عصري الذي قبله وقيل انه هو قال ابن حجر العسقلاني الكوفي مولى كندة الفقيه النبيه لكن
قال الذهبي في المغني هو مجهول وقال في العبر هو ابو محمد اخذ عن ابي جحيفة السوائي وغيره وتفقه

الحكم ابن عتيبة
الحكم بن النهاس

عصري

على ابراهيم النخعي قال المغني كان الحكم اذا قدم المدينة خلوا له سارية النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي اليها وقال الاوزاعي قال لي عبدة ابن ابي لبابة هل لقيت الحكم قلت لا قال فالقه فما بين
لابتيها افقه منه انتهى والضحاك بن فيروز الديلمي الابناوي صحب ابن الزبير وعمل له على
بعض اليمن وقاضي مرو ابو سهل عبد الله بن بريدة الاسلمي عن مائة سنة روى عن ابي موسى
وعائشة وطائفة وابو يحيى عمير بن سعيد النخعي وقد قارب المائة او جاوزها وحديثه
عن علي في الصحيحين وهو اكبر شيخ لمسعر وفيها توفي الجنيد بن عبد الرحمن المري الدمشقي الامير
ولي خراسان والسند وكان اجود الاجواد قاله في العبر سنة ست عشرة ومائة
فيها توفي عدي بن ثابت الانصاري قال في المغني هو كوفي شيعي جلد ثقة مع ذلك وكان قاضي الشيعة وامام
مسجدهم قال المسعودي ما ادركنا احدا اقول بقول الشيعة من عدي بن ثابت وقال ابن معين شيعي مفرط
قال الدارقطني رافضي غال انتهى وفيها توفي عمرو بن مرة المرادي الكوفي الضرير سمع ابن ابي اوفى وجماعة
وكان حجة حافظا قال مسعر ما ادركت احدا افضل منه ومحارب بن دثار السدوسي قاضي الكوفة قال
الحسن بن زياد اللؤلؤي ثنا ابو حنيفة قال كنا عند محارب بن دثار فتقدم اليه رجلان فادعى احدهما على الاخر
مالا فجحد المدعى عليه فسأله البينة فجاء رجل فشهد عليه فقال المشهود عليه لا والله الذي لا اله الا هو ما شهد
علي بحق وما علمته الا رجلا صالحا غير هذه الزلة فانه فعل هذا لحقد كان في قلبه علي وكان محارب متكئا فاستوى
جالسا ثم قال يا ذا الرجل سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين على الناس يوم
تشيب فيه الولدان وتضع الحوامل ما في بطونها وتضرب الطير باذنابها وتضع ما في بطونها من شدة ذلك اليوم
ولا ذنب عليها وان شاهد الزور لا تقار قدماه على الارض حتى يقذف به في النار فان كنت شهدت بحق فاتق الله
واقم على شهادتك وان شهدت بباطل فاتق الله وغط رأسك واخرج من ذلك الباب فغطى الرجل رأسه وخرج
من ذلك الباب وقال في المغني ثقة ثبت مشهور قال ابن سعد لا يحتجون به انتهى سمع ابن عمر وجابرا وطائفة
وهو من بني سدوس بن شيبان ويكنى ابا مطرف ولي قضاء الكوفة لخالد بن عبد الله القسري وتوفي في ولاية خالد
بالكوفة سنة سبع عشرة ومائة فيها جاءت الترك بخراسان وانضم اليهم الحرث بن سريج الخارجي
فاقتتلوا وجاوزوا النهر جيحون واغاروا على مرو الروذ فسار اليهم الامير اسد بن عبد الله القسري فالتقوا
ونصر الله حزبه وقتلهم المسلمون قتلا ذريعا وفيها افتتح مروان الحمار ثلاثة حصون واسر ملك
تومانشاه وبعث به الى هشام فمن عليه واعاده الى مملكته وفيها توفي ابو الحباب سعيد بن
يسار المدني مولى ميمونة روى عن ابي هريرة وجماعة وفيها توفي بالاسكندرية عبد الرحمن بن
هرمز الاعرج المدني صاحب ابي هريرة وعبد الله بن عبيد الله ابن ابي مليكة القرشي
التيمي المدني عن سن عالية وقد ولي القضاء لابن الزبير ويكنى ابا بكر وابا محمد روى عن جده وابن عباس
وابن عمر وآخرين كان امام الحرم وشيخه ومؤذن الامير وقاضي مكة والطائف زمن ابن الزبير وفيها
فقيه دمشق عبد الله بن ابي زكريا الخزاعي كان عمر بن عبد العزيز يجلسه معه على السرير قال ابو
مسهر كان سيد اهل المسجد في زمانهم قال الحسن الخلق قال في العبر اسند عن ابي الدرداء وعبادة وهو ثقة
قليل الحديث انتهى وفيها وقيل في سنة ثماني عشرة الحافظ ابو الخطاب قتادة ابن دعامة
السدوسي عالم اهل البصرة روى عن ... قال اقمت عند سعيد بن المسيب ثمانية ايام فقال لي في اليوم الثامن
ارتحل يا اعمى فقد انزفتني وكان قتادة يقول ما قلت لمحدث قط اعد علي قال ابن ناصر الدين مات بواسط في الطاعون
وهو ابو الخطاب الضرير الاكمه مفسر الكتاب آية في الحفظ اماما في النسب رأسا في العربية واللغة وايام
العرب انتهى وقال في العبر قال قتادة ما قلت لمحدث قط اعد علي وما سمعت شيئا الا وعاه قلبي وقال فيه

ضحاك بن فيروز
عدي بن ثابت
عمرو بن مرة
محارب بن دثار
قتادة بن دعامة

شيخه ابن سيرين قتادة احفظ الناس وقال معمر سمعت قتادة يقول ما في القرآن آية الا وسمعت فيها
شيئا انتهى وفيها موسى بن وردان المصري القاضي روى عن ابي هريرة وسعد و
طائفة وعاش نيفا وثمانين سنة قال ابو حاتم ليس به باس وكان اخر اصحابه ضمام بن اسمعيل
وفيها مات قاضي الجزيرة ميمون بن مهران الرقي ابو ايوب الفقيه كان من العلماء العا
ملين روى عن عائشة وابي هريرة وطائفة وفيها مات فقيه المدينة ابو عبد الله نافع
الديلمي مولى عبد الله بن عمر وكان من جلة التابعين بعثه عمر بن عبد العزيز الى مصر يعلمهم السنن
قاله في العبر وقد روى نافع ايضا عن عائشة وابي هريرة وفيها توفيت عائشة بنت سعد
ابن ابي وقاص بالمدينة وقد رات شيئا من امهات المومنين وعاشت اربعا وثمانين سنة
قاله في العبر وسكينة بنت الشهيد الحسين بن علي بالمدينة واسمها امية وقيل امينة
وسكينة لقب وامها الرباب ابنة امرئ القيس بن عدي تزوجها اي سكينة مصعب بن الزبير ثم عبد الله
بن عثمان ابن عبد الله بن حكيم بن حزام ثم زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان فامره سليمان بن عبد الملك
بطلاقها وجمالها وحسن خلقها مشهور ولها نوادر منها انها لما سمعت قول عروة بن اذينة وكان من
اعيان العلماء الصلحاء في اخيه بكر وقوله فيها : على بكر اخي فارقت بكرا واي العيش يصلح بعد بكر قالت
سكينة ومن بكر اهو ذاك الاسود الذي كان يمر بنا فبلغه قالت لقد طاب بعده كل عيش حتى الخبز والزيت
ترجمت سكينة في المدينة والعامة تزعم بمكة في طريق العمرة سنة ثماني عشرة ومائة
فيها مات عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي ابو ابراهيم روى
عن زينب ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم فهو تابعي وثقه يحيى بن معين وابن راهويه وهو حسن
الحديث قاله في العبر وقال في المغني هو مختلف فيه وحديثه وقال البخاري رايت احمد واسحق وصالحا وابا
عبيدة وعامة اصحابنا يحتجون به فمن الناس بعدهم قلت ومع هذا القول لم يحتج به البخاري في صحيحه وقال
ايوب السختياني كنت اذا اتيت عمرو بن شعيب غطيت راسي حياء من الناس وقال ابن معين
ليس بذاك وهو ثقة في نفسه انما يلي بكتاب ابيه عن جده وقال ابو زرعة انما انكروا عليه انه روى صحيفة كانت
عنده وقال احمد ربما وجس في القلب منه وله مناكير ووثقه اسحق وصالح جزرة وقال الاوزاعي ما رايت
قرشيا اكمل منه قال اسحق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده كايوب عن نافع عن ابن عمر وقال احمد ايضا
انما ليث حديثه يعتبر اما ان يكون حجة فلا وعن ابي داود وقيل له عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده حجة فقال
لا ولا نصف حجة وقال ابن المديني عن القطان حديثه واه وقال ابن عدي ثقة في نفسه انتهى ما قاله الذهبي
في المغني وقال شمس الدين بن القيم في كتابه اعلام الموقعين وقد احتج الائمة الاربعة والفقهاء قاطبة
بصحيفة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ولا نعرف في ائمة الفتوى الا من احتاج اليها واحتج بها
وانما طعن فيها من لم يتحمل اعباء الفقه والفتوى كابي حاتم البستي وابن حزم وغيرهما انتهى ما قاله ابن
القيم وفيها عبادة بن نسي الكندي قاضي طبرية كان شريفا جليل القدر موصوفا بالصلاح
روى عن شداد بن اوس وجماعة وفيها في المحرم قاضي الشام ابو عمران عبد الله بن عامر
اليحصبي الدمشقي وله سبع وتسعون سنة قرا القرآن على المغيرة بن ابي شهاب عن قراءته على عثمان
نفسه نصف القرآن وورد ايضا انه قرا على ابي الدرداء وحدث عن فضالة بن عبيد والنعمان بن
بشير وولي قضاء دمشق رحمه الله تعالى وفيها عبد الرحمن بن جبير بن نفير
الحضرمي الحمصي وهو مكثر عن ابيه وغيره قاله في العبر ولا اعلمه روى عن الصحابة وقد رأى جملة
منهم انتهى وفيها عبد الرحمن بن سابط الجمحي المكي الفقيه روى عن عائشة وجماعة وفيها

موسى بن وردان
ميمون بن مهران
نافع الديلمي
عائشة بنت سعد
سكينة بنت الحسين
عمرو بن شعيب
عبادة بن نسي
عبد الله بن عامر
عبد الرحمن بن جبير بن نفير

... بن ... الجدلي الكوفي القاص روى عن جابر ابن سمرة وجماعة وابو ...
المغازي بن يومن عمر روى عن عقبة بن عامر وجماعة **سنة تسع عشرة ومائة**
فيها غزا مروان غزوة السائحة فدخل من باب اللان فلم يزل يسير حتى طلع من باب الخزر
ومر بتلنجر وسمرقند وانتهى الى مدينة خاقان الترك فانهزم خاقان **وفيها** توفي
في سنة اثنتين وعشرين حبيب بن ثابت الكوفي الفقيه الكوفة ومفتيها مع حماد بن ابي
سليمن وقال في العبر هو اجل من حماد واكبر فانه روى عن ابن عباس وابن عمر وخلق من
التابعين **وفيها** سليمن بن موسى الاشدق فقيه دمشق ومفتيها مولى بني امية
روى عن ابي امامة وسلمة وطائفة قال سعيد بن عبد العزيز كان اعلم اهل الشام بعد
مكحول وقال ابن لهيعة ما لقيت مثله وقيس بن سعد المكي صاحب عطا وكان مفتي اهل مكة
في وقتها **وفيها** الامير ابو شاكر معوية بن الخليفة هشام بن عبد الملك وكان انبل
اولاد ابيه جوادا ممدحا ولي الغزو مرات وهو احد الامراء الابطال ... ابن حماد بن
ابي سلمة **سنة عشرون ومائة** فيها وقيل سنة ثمان عشر توفي انس بن
سيرين اخو محمد بن سيرين وله نحو وثمانون سنة روى عن ابن عباس وجماعة **وفيها**
فقيه الكوفة ابو اسمعيل حماد بن ابي سليمن الاشعري مولاهم صاحب ابراهيم النخعي روى
عن انس بن مالك وسعيد بن المسيب وطائفة وكان جوادا سريا محتشما يفطر كل ليلة من
رمضان خمس مائة انسان وقال شعبة كان صدوق اللسان وعاصم بن عمر بن قتادة
بن النعمن الانصاري شيخ محمد بن اسحق وكان اخباريا علامة بالمغازي روى عن جابر
وغيره وفيها توفي قاري مكة ابو معبد عبد الله بن كثير الكناني مولاهم الفارسي الاصل
الداري العطار قرا على عبد الله بن السايب المخزومي وعلى مجاهد وحدث عن ابن الزبير وغيره
وفضله وعلمه وشهرته تغني عن الاطناب في اوصافه **وفيها** توفي سيد اهل الجزيرة عدي
بن عدي بن عميرة الكندي الامير كان فقيها ناسكا كبير الشان ولابيه صحبة **وفيها**
توفي علقمة بن مرثد الحضرمي الكوفي وقال في العبر كان ثبتا في الحديث روى عن طارق
بن شهاب ولطارق صحبة ما ... بن مسلم الجدلي الكوفي صاحب طارق ويقال انه ما رفع
راسه الى السماء منذ زمان تعظيما لله تعالى ... بن ابراهيم بن الحرث التيمي المدني الفقيه
الثبت روى عن اسامة وابي سعيد وطائفة وجده من المهاجرين وواصل الاحدب يروي عن ابي
وايل وطبقته وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري قاضي المدينة واميرها عن نيف وثمانين
سنة ويقال انه كان اعلم اهل المدينة بالقضا وله خبرة بالسيرة قاله في العبر **سنة احدى
وعشرين ومائة** فيها غزا مروان فاتى قلعة بيت السرير فقتل وسبا ثم دخل حصن
غومشك وفيها سرير ملكهم ثم ان مروان صالحهم في العام على الف راس ومائة الف مدي ثم انه سار
حتى دخل ... وصالحه ... تاه على بلاده ثم سار حتى نازل ... وحاصرها
شهرين ثم صالحهم وافتتح ... صلحا وتهيا لمروان في هذه السنة من الفتوحات امر عظيم ووقع في
قلوب الترك والخزر منه رعب شديد **وفيها** قتل الامام الشهيد زيد بن علي بن
الحسين رضي الله عنهم بالكوفة وكان قد بايعه خلق كثير وحاربه متولي العراق يومئذ لهشام
بن عبد الملك يوسف بن عمر الثقفي فقتله يوسف وصلبه ويوسف هذا هو ابن عم ابو عم الحجاج بن
يوسف ولما خرج زيد يدعوا الى طاعته جاءته طائفة وتبرءوا من ابي بكر وعمر حتى نبايعك
وقالوا

المغازي

حبيب بن ثابت

ابو شاكر

ابن كثير القاري

عدي بن عدي الكندي

علقمة بن مرثد

زيد بن علي بن الحسين

فقال

فقال بل اتبرا ممن تبرأ منهما فقالوا اذاً نرفضك فسموا رافضة من يومئذ وسميت شيعة
زيدية وكان من امر زيد رضي الله عنه ان هشاما لما عرف كماله واستجماعه لخلال الفضل كتب الى
عامله على الكوفة يوسف بن عمر بن ابي عقيل الثقفي يأمره ان يوجه زيد الى الحجاز ففعل فلما بلغ
زيد العذيب لحقته الشيعة واخبروه ان الناس مجتمعة عليه ولم يزالوا به حتى رجع فاقام بالكوفة
ستة اشهر يبايع الناس مختفيا وبالبصرة نحو شهر وكان ممن بايعه منصور بن المعتمر ومحمد بن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى وهلال بن خباب بن الارت قاضي المداين وابن شبرمة ومسعر بن كدام وغيرهم وارسل
اليه ابو حنيفة بثلاثين الف درهم وحث الناس على نصره وكان مريضا وكان قد اخذ عليهم كثيرا
وحضر معه من اهله محمد بن عبد الله النفس الزكية وعبد الله بن علي بن الحسين وكان ظهوره ليلة
الاربعاء من دار معوية بن اسحق الانصاري لسبع بقين من المحرم سنة احدى واثنتين وعشرين
ومائة وقتل يوم الجمعة لثلاث ايام من ظهوره وهو ابن ثلاث واربعين سنة واستخرج بعد دفنه
وصلب بالكناسة ثم بقي بالكوفة اربع سنين ونسجت العنكبوت على عورته ثم انزل واحرق
وذري رماده رضي الله عنه روى عن ابيه وجماعة وروى عنه شعبة ويأتي طرف من خبره في
ترجمة هشام قريبا **وفيها** قتل احد الشجعان والابطال ابو محمد البطال وله حروب
ومواقف ولكن كذبوا عليه فافرطوا ووضعوا له سيرة كبيرة تقرأ كل وقت يزيد فيها
من لا يستحي من الكذب **وفيها** توفي قاضي دمشق نمير بن اوس الاشعري احد شيوخ
الاوزاعي وابو عبد الله محمد بن يحيى بن حبان الانصاري المدني وقد لقي ابن عمر ورافع بن
خديج وطائفة وكانت له حلقة للفتوى **وفيها** او في التي بعدها سلمة بن كهيل
الكوفي روى عن جندب البجلي وطائفة وكان من اثبات الشيعة وعلمائهم حمل عنه شعبة
والثوري ومسلمة بن عبد الملك بن مروان الاموي الامير ويلقب بالجرادة الصفراء وكان
موصوفا بالشجاعة والاقدام والراي والدهاء ولي ارمينية واذربيجان غير مرة وامرة
العراقين وسار في مائة وعشرين الفا فغزا القسطنطينية في خلافة سليمن اخيه وروى عن
عمر بن عبد العزيز **سنة اثنتين وعشرين ومائة** فيها كانت بالمغرب حروب
مزعجة وملاحم وخرجت طائفة كثيرة وبايعوا عبد الواحد الهواري والتفت عليه امم
من البربر ثم نصر عليهم المسلمون وقتلوا خلقا كثيرا **وفيها** توفي قاضي البصرة ابو واثلة
اياس بن معوية بن قرة المزني الليثي يضرب بذكائه وفطنته المثل روى عن انس وجماعة
ووثقه ابن معين ولا رواية له في الكتب الستة كان صاحب فراسة قال الجريري فاذا
المعية ابن عباس وفراستي فراسة اياس وقال ابو تمام اقدام عمرو في شجاعة عنتر
في حلم احنف في ذكاء اياس قيل لابيه معوية كيف ابنك لك قال كفاني امر دنياي وفرغني
لآخرتي وعنه قال رايت في المنام كاني وابي على فرسين معا فلم اسبقه ولم يسبقني وعاش
ابي ستا وسبعين سنة وها انا فيها فلما كان اخر لياليه قال الليلة استكملت عمري
ونام فاصبح ميتا رحمة الله عليه **وفيها** كثير بن عبد الله بن الاشج المدني الفقيه
نزيل مصر واحد شيوخ الليث بن سعد وهو من صغار التابعين وزبيد بن الحرث اليامي
روى عن ابراهيم النخعي وخلق من كبار التابعين وسيار ابو الحكم صاحب الشعبي وهو
واسطي حجة مشهور ويزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي المدني عن سن عالية لقي ابا هريرة
وفيها ابو هاشم الرماني الواسطي واسمه يحيى كان يسكن قصر الرمان بواسط روى

سميت الرافضة والزيدية

مقتل زيد بن علي

ابو محمد البطال

نمير بن اوس

مسلمة ابن عبد الملك

اياس ابن معوية

زبيد ابن الحرث

عن ابي العالية وجماعة سنة ثلاث وعشرين ومائة فيها قتل بالمغرب
كلثوم بن عياض القشيري في عدة من امرائه واستبيح عسكره وتمزقوا هزمهم ابو يوسف
الازدي رأس الصفرية وكان كلثوم قد ولي دمشق لهشام ثم ولاه غزو الخوارج با
لمغرب واتبعت الصفرية من انكسر من المسلمين فثبت لهم بلج القشيري ابن عم كلثوم
فكان النصر ولله الحمد وقتل في المعركة ابو يوسف الازدي وفيها حج بالناس يزيد
بن الخليفة هشام ومعه الزهري فاخذ عنه اذ ذاك مالك وابن عيينة واهل الحجاز وفيها
توفي ثابت البناني وهو ثابت بن اسلم وبنانة من قريش وهم رهط بني سعد بن
لوي وكانت بنانة امهم فنسبوا اليها وكان من انفسهم ويكنى ابا محمد وكان من سادات
التابعين علما وفضلا وعبادة ونبلا وكان من خواص انس وروى عن جماعة من الصحابة.
وربيعة بن يزيد الدمشقي القصير شيخ دمشق بعد مكحول استشهد بافريقية وقد لقي جبير
ابن نفير وطائفة قال فرج بن فضالة كان مفضلا على مكحول وقال سعيد بن عبد العزيز
لم يكن عندنا احسن سمتا في العبادة منه ومن مكحول وسماك بن حرب الذهلي الكوفي احد
الكبار قال ادركت ثمانين من الصحابة وذهب بصري فدعوت الله تعالى فرده علي قال احمد العجلي
كان عالما بالشعر وايام الناس فصيحا وفيها ابو يونس مولى ابي هريرة وقد شاخ واسمه
سليم بن جبير نزل مصر وذكره الليث روى عن مولاه عن ابي هريرة ووثقه النسائي وفيها
سيد القراء وعالم البصرة وعابدها محمد بن واسع الازدي اخذ عن انس ومطرف بن الشخير
وطائفة وهو مقل روى خمسة عشر حديثا ومناقبه مشهورة قال بعضهم كنت اذا وجدت
فترة او قسوة نظرة في وجهه فيذهب ذلك جميعه عني او قال شهرا وقال له مالك بن دينار
وقد نبهه على بعض دقائق الورع ما احوجني الى معلم مثلك وفيها قاري مكة بعد ابن
كثير محمد بن عبد الرحمن ابن محيصن ومنهم من يسميه عمر قال في العبر واظنهما اخوين وله
رواية شاذة في كتاب المبهج وغيره وقد روى عن صفية بنت شيبة وغيرها انتهى سنة
اربع وعشرين ومائة تمت وقعة كبيرة بالمغرب مع الصفرية وراسهم ميسرة
الحقير وذاق المسلمون منهم مصافا وبلاء شديدا وفيها مات محمد بن [illegible]
بن اسعد بن زرارة الانصاري احد الثقات وقد ولي امرة المدينة لعمر بن عبد العزيز وادركه ابن
عيينة والقاسم بن ابي بزة المكي روى عن ابي الطفيل وجماعة يسير وفي رمضان توفي
الامام ابو بكر محمد بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني احد الفقهاء السبعة
واحد الاعلام المشهورين عن اربع وسبعين سنة سمع من سهل بن سعد وانس بن مالك
وخلق قال ابن المديني له نحو الفي حديث وقال عمر بن عبد العزيز لم يبق اعلم بسنة ماضية
من الزهري وكذا قال مكحول وقال الليث قال ابن شهاب ما استودعت قلبي علما فنسيته
قال الليث فكان يكثر شرب العسل ولا ياكل شيئا من التفاح الحامض وقال من احب
حفظ الحديث فليأكل الزبيب وقال ايوب ما رايت اعلم من الزهري قال في العبر قلت
وكان معظما وافر الحرمة عند هشام بن عبد الملك اعطاه مرة سبعة الاف دينار وقال
عمرو بن دينار ما رايت الدينار والدرهم عند احد اهون منه عند الزهري كانها بمنزلة البعر
انتهى وروى عن عشرة من الصحابة رضي الله عنهم وكان اذا اقبل على كتبه لم يلتفت الى شيء
فقالت له امراته والله ان هذه الكتب اشد علي من ثلاث ضرائر وقال ابن تيمية حفظ

ثابت البناني

ربيعة ابن زيد

الزهري المفسر

الزهري

الزهري الاسلام نحوا من سبعين سنة وقال ابن قتيبة وكان ابو جده عبد الله بن
شهاب شهد مع المشركين بدرا وكان احد النفر الذين تعاقدوا يوم احد لئن راوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليقتلنه او ليقتلن دونه وهم عبد الله بن شهاب وابي بن خلف
وابن قمئة وعتبة ابن ابي وقاص وكان يزيد بن عبد الملك استقضى الزهري ولما مات
دفن بماله على قارعة الطريق ليمر مار فيدعو له والموضع الذي دفن فيه اخر اعمال
الحجاز واول عمل فلسطين وبه ضيعته واخو الزهري عبد الله بن مسلم كان اسن من
الزهري ويكنى ابا محمد وقد لقي ابن عمر وروى عنه وعن غيره ومات قبل الزهري انتهى
ملخصا **سنة خمس وعشرين ومائة** فيها توفي ابو سعد سعيد بن سعيد
المقبري المحدث المكثر عن ابي هريرة وروى عن سعد بن ابي وقاص قال ابن سعد ثقة
لكنه اختلط قبل موته باربع سنين قال الذهبي في العبر قلت ما سمع منه ثقة في اختلاطه
انتهى **وفيها** سادس ربيع الاخر الخليفة ابو الوليد هشام بن عبد الملك الاموي
وكانت خلافته عشرين سنة الا اشهرا وكانت داره عند الخواصين بدمشق فعمل منها
السلطان نور الدين مدرسة وكان ذا راي وحزم وحلم وجمع للمال عاش اربعا وخمسين
سنة وكان ابيض سمينا احول سيئا حسن الكلام شكس الاخلاق شديد الجمع للمال قليل
البذل وكان حازما كان مستيقظا لا يغيب عنه شيء من امر ملكه قال المسعودي كان
هشام احول فظا غليظا يجمع الاموال ويعمر الارض ويستجيد الخيل واقام الحلبة فاجتمع
له فيها من خيله وخيل غيره اربعة الاف فرس ولم يعرف ذلك في الجاهلية ولا الاسلام لاحد
من الناس وقد ذكرت الشعراء ما اجتمع له من الخيل واستجاد الكسا والفرش وعدد الحرب
ولامتها واصطنع الرجال وقوى الثغور واتخذ القنى والبرك بمكة وغير ذلك من الاثار
التي اتى عليها داود بن علي في صدر الدولة العباسية وفي ايامه عمل الخز تلك الناس
جميعا في ايامه مذهبه ومنعوا ما في ايديهم فقل الافضال وانقطع الرفد ولم ير زمان اصعب
من زمانه وكان زيد بن علي يدخل على هشام فدخل عليه يوما بالرصافة فلما مثل بين
يديه لم ير موضعا يجلس فيه فجلس حيث انتهى به مجلسه فقال له يا امير المؤمنين
ليس احد يكبر عن تقوى الله فقال له هشام اسكت لا ام لك انت الذي تنازعك نفسك
في الخلافة وانت ابن امة فقال يا امير المؤمنين ان لك جوابا ان احببت اجبتك به وان
احببت اسكت عنك قال لا بل اجبت قال ان الامهات لا يقعدن بالرجال عن الغايات
وقد كانت ام اسمعيل امة لام اسحق صلى الله عليهما فلم يمنعه ذلك الى ان بعثه الله
نبيا وجعله للعرب ابا واخرج من صلبه خير البشر محمدا صلى الله عليه وسلم اتقول لي كذا
وانا ابن فاطمة وابن علي وقام وهو يقول شرده الخوف وازرى به كذاك من يكره
حر الجلاد منخرق الخفين يشكو الوجى تنكبه اطراف مرو حداد قد كان في الموت
له راحة والموت حتم في رقاب العباد ان يحدث الله له دولة يترك اثار العدى كالرماد
وعرض هشام يوم الجند بحمص فمر به رجل من اهل حمص وهو على فرس نفور فقال له هشام
ما حملك على ان ترتبط فرسا نفورا فقال الحمصي لا والرحمن الرحيم يا امير المؤمنين ما هو
بنفور ولكنه ابصر حولك فظن انك عين عزوان البيطار فنفر فقال له هشام تنح فعليك
وعلى فرسك لعنة الله وكان عزوان نصرانيا ببلاد حمص كانه هشام في حوله وكشفته ودميما

هشام بن عبد الملك

فسلك

هشام ذات يوم جالسا وعنده الابرش الكلبي اذ طلعت وصيفة لهشام عليها حلة فقال
للابرش مازحها فقال لها الابرش هبي لي حلتك فقالت لانت اطمع من اشعب فقال
هشام ومن اشعب قال مضحكة بالمدينة وحدثه بعض احاديثه فضحك هشام وقال اكتبوا
الى ابراهيم ابن هشام وكان عاملا على المدينة في حمله الينا فلما ختم الكتاب اطرق هشام
طويلا ثم قال يا ابرش هشام يكتب الى بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل اليه مضحكا لا
اله ثم تمثل اذا انت طاوعت الهوى قادك الهوى الى بعض ما فيه عليك مقال . وو
قف الكتاب ودخل هشام بستانا له ومعه ندماه فطافوا فيه وبه من كل الاثمار فجعلوا يا
كلون ويقولون بارك الله لامير المؤمنين فقال وكيف يبارك لي فيه وانتم تاكلونه
ثم قال ادع قيمه فدعي به فقال له اقلع شجره واغرس فيه زيتونا حتى لا ياكل احد منه شيئا
وكان اخوه مسلمة مازحه قبل ان يلي الامر فقال له يا هشام اتؤمل الخلافة وانت جبان
بخيل قال اي والله العليم الحليم . وذكر الهيثم بن عدي والمدايني وغيرهما ان لسواس
من بني امية ثلاثة معوية وعبد الملك وبهشام ختمت ابواب السياسة وحسن السيرة وان
المنصور كان في اكثر اموره وتدبيره وسياسته متبعا لهشام في افعاله لكثرة ما يستحسنه
من اخبار هشام وسيره انتهى ملخصا ومن نوادره ما روي انه تمادى في الصيد فوقع على
غلام فامره ببعض الامر فابى الغلام واغلظ له في القول وقال له لا قرب الله دارك ولا حيا
مزارك في قصة طويلة فيها انه امر بقتله وقرب له نطع الدم فانشا الغلام يقول

نبئت ان الباز علق مرة ... عصفور بر ساقه المقدور
فتكلم العصفور في اظفاره ... والباز منهمك عليه يطير
ما في ما يغني لبطنك شبعة ... ولئن اكلت فانني لحقير
فتعجب البازي المدل بنفسه ... عجبا وافلت ذالك العصفور

فضحك هشام وقال يا غلام
احش فاه درا وجوهرا **وفيها** توفي اشعث ابن ابي الشعثاء المحاربي الكوفي وادم بن علي
الشيباني الكوفي الذي روى عن ابي عمر وجعفر بن ابي وحشية اياس صاحب سعيد بن
جبير وقد روى عن عباد بن شرحبيل الصحابي وابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن
عباس الهاشمي والد المنصور والسفاح وله ستون سنة وكان جميلا وسيما مهيبا نبيلا
وكان دعاة العباسيين يكاتبونه ويلقبونه بالامام **وسبب** انتقال الامر الى العباسيين
ان الشيعة كانت تقصد امامة محمد بن الحنفية بعد اخيه الحسين وينقلوها بعده الى ولده
ابي هاشم فلما حضرت ابا هاشم الوفاة ولا عقب له اوصى الى محمد بن علي المذكور ودفع اليه
كتبه وصرف الشيعة اليه ولما حضرته الوفاه اوصى الى ولده ابراهيم المعروف بالامام فلما
حبسه مروان بن محمد احدى ملوك الامويين وعرف انه مقتول اوصى الى السفاح وهو
اول خلفا العباسيين وشرح القصة يطول وسنوردها تماما في ترجمة السفاح ان شاء الله
تعالى **وفيها** وقيل في سنة اربع زيد بن ابي انيسة الجزري الرهاوي الحافظ
احد علماء الجزيرة وله اربعون سنة روى عن جماعة من التابعين قال الذهبي في المغني هو
ثقة نبيل قال احمد في حديثه بعض النكرة انتهى **وفيها** او بعدها زياد بن علاقة
الثعلبي الكوفي روى عن طائفة وكان معمرا ادرك ابن مسعود وسمع من جرير بن عبد الله
وفيها صبيح مولى التوءمة المدني وقد هرم وخرف لقي ابا هريرة وجماعة **سنة
ست وعشرين ومائة** فيها في جماد الاخرة مقتل الخليفة الوليد بن

محمد بن عبد الله والد المنصور بن عباس

يزيد

يزيد الناقص

يحيى ابن زيد

يحيى بن زيد

يزيد بن عبد الملك بحصن البخراء بقرب تدمر وكانت خلافته سنة وثلاثة اشهر وكان
من اجمل الناس واقواهم واجودهم نظما ولكنه كان فاسقا متهتكا وزعم اخوه سليمن
انه راوده عن نفسه فقاموا عليه لذلك مع ابن عمه يزيد ابن الوليد الملقب بالناقص
لكونه نقص الجند اعطياتهم وبويع يزيد الناقص فمات بالعشر من ذي الحجة من السنة عن
ست وثلاثين سنة وبويع بعده اخوه ابراهيم بن الوليد وكان في يزيد عدل وحزم
لاكنه قصير قال الناس فمن ولي يزيد بن الوليد فدعا الناس الى القدر وحملهم عليه
وسياتي الكلام على بقية قريبا ان شاء الله تعالى قال في العبر وقال المسعودي
في مروج الذهب ظهر في ايام الوليد بن يزيد يحيى بن زيد بن علي بن ابي طالب بالجوزجان
من بلاد خراسان منكرا للظلم وما عم الناس من الجور فسير اليه نصر بن سيار بن
سالم بن احوز المازني فقتل يحيى في المعركة بسهم اصابه في صدغه بقرية يقال لها
ارغونة ودفن هنالك وقبره مشهور الى هذه الغاية وليحيى وقايع كثيرة ولما قتل
ولي اصحابه يومئذ ولحقت رزا راسه فحمل الى الوليد وصلب جسده بالجوزجان فلم
يزل مصلوبا الى ان خرج ابو مسلم صاحب الدولة فقتل مسلم بن احوز وانزل جثة
يحيى فصلى عليها ودفنت هنالك واظهر اهل خراسان النياحة على يحيى بن زيد
سبعة ايام في ساير عمايرها في حال امنهم على انفسهم من سلطان بني امية ولم يولد في
تلك السنة مولود بخراسان الا وسمي يحيى او زيد لما دخل اهل خراسان من الجزع والحزن
عليهما وكلما كان ظهور يحيى في الجوزجان سنة خمس وعشرين وقيل في سنة ست وعشرين ومائة
وكان يحيى يوم قتل يكثر من التمثل بقول الخنساء: نهين النفوس وهون النفوس
يوم الكريهة ادنى لها. وكان الوليد بن يزيد صاحب شراب ولهو وطرب وسماع للغنا
وهو اول من حمل المغنين الى من البلدان وجالس الملهين واظهر الشرب والملاهي
والعزف وفي ايامه كان ابن سريج المغني ومعبد والغريض وابن عايشة وابن محرز و
طويس ودحمان المغنين وغلبت شهوة الغنا في ايامه على الخاص والعام واتخذ القيان
وكان منهتكا ماجنا خليعا وطرب الوليد الليثي حتلتا من ملكم وارق فانشا يقول
طال ليلي وبت اسقي السلام فم. واتاني نعي من بالرصافة. واتاني ببردة وقضيب
واتاني بخاتم للخلافة. ومن مجونه قوله وقد وفاة هشام وقد اتاه البشير بذلك وسلم
عليه بالخلافة. اني سمعت خليلي نحو الرصافة رنه. اقبلت اسحب ذيلي اقول ما حال
هنه اذا بنات هشام يندبن والدهن يدعون ويلا دعولا. والويل حل بهنه انا المخنث
حقا ان لم انيكهنه. ومن مليح قوله في الشراب وصفراء في الكاس كالزعفران سباها
لنا التجر من عسقلان تريك القذا وعرض الاناء ستر لها دون مس البنان لها حبب كلما
صفقت تراها كلمعة برق يماني. ومن مجونه ايضا على شرابه قوله لساقيه اسقني
يا يزيد بالطرجهاره. قد طربنا وحنت الزماره. اسقني اسقني فان ذنوبي
وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد. فدعا بالمصحف فنصبه غرضا
واقبل يرميه وهو يقول. اتوعد كل جبار عنيد. فها انا ذاك جبار عنيد. اذا ما
جيت ربك يوم حشر فقل يا رب خرقني الوليد. وذكر محمد بن يزيد المبرد ان الوليد الحد
في شعر له ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك الشعر تلعب بالخلافة هاشمي بلا وحي اتاه

للبلبلين

قد احاطت فالها الكنان والوليد يخلع بمروان
وقد اذاب يوم واستقصوا

ولا كتاب فقل الله يمنعني طعامي وقل الله يمنعني شرابي فلم يمهل بعد قوله هذا الا اياماً
حتى قتل انتهى ما ذكره في المروج ملخصا وام الوليد بنت اخي الحجاج بن يوسف الثقفية ويكنى
ابا العباس وقصمه الله تعالى وهو ابن سبع وثلاثين سنة وقيل ثنتان واربعون سنة ودفن
بدمشق بين باب الجابية وباب الصغير **وفيها** توفي جبلة بن سحيم الكوفي روى عن
ابي عمر ومعوية **وفي** المحرم هلك خالد بن عبد الله القسري الدمشقي الامير تحت العذاب
وله ستون سنة وكان جوادا ممدحا خطيبا مفوها خطب بواسط يوم الاضحى وكان ممن حضر
الجعد بن درهم فقال خالد في خطبته الحمد لله الذي اتخذ ابراهيم خليلا وموسى كليما فقال الجعد
وهو بجانب المنبر لم يتخذ الله ابراهيم خليلا ولا موسى تكليما ولا كلم من ورآء ورآء فلما اكمل خالد
خطبته قال يا ايها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضح بالجعد بن درهم فانه زعم ان الله
لم يتخذ ابراهيم خليلا ولا موسى تكليما في كلام طويل ثم نزل فذبحه في اسفل المنبر فلله ما
اعظمها واقبلها من اضحية والجعد هذا من اول من نفى الصفات وعنه انتشرت مقالة
الجهمية اذ من ضد اخذوه في ذلك الجهم بن صفوان عاملهما الله تعالى بعدله قال الذهبي
في المغني الجعد بن درهم ضال مضل زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا تعالى الله عما يقول الجعد
علوا كبيرا انتهى وقال فيه ايضا خالد بن عبد الله القسري عن ابيه عن جده صدوق لكنه
ناصبي جلدا انتهى وقال ابن معين عن خالد هذا كان رجلا سوء يقع في علي رضي الله عنه
ولي العراق لهشام انتهى وقال ابن الاهدل في تاريخه عن خالد كان امير العراق لهشام وكان
احد الاجواد كتب اليه هشام بلغني ان رجلا قال لك ان الله كريم وانت كريم والله جواد وانت جواد
حتى عد عشر خصال والله لئن لم تخرج من هذا لاستحلن دمك فكتب اليه خالد انما قال
لي ان الله كريم يحب الكريم فانا احبك لحب الله اياك ولكن اشد من هذا مقام ابن سعي الجبلي
بحضرة امير المؤمنين قايلا خليفتك احب اليك ام رسولك فقال بل خليفتي فقال انت
خليفة الله ومحمد رسوله والله لقتل رجل من بجيلة اهون من كفر امير المؤمنين فكتب
هشام الى عامله على اليمن يوسف ابن عمر الحجاج يقول اشفني من ابن النصرانية فسار يوسف
من حينه واستعمل ولده الصلت مكانه ووصل العراق في سبعة عشر يوما فوقع على خالد
بالحيرة منزل النعمان بن المنذر على فرسخ من الكوفة فعذبه اشد تعذيب وجعل عليه
كل يوم مالا معلوما ان لم يؤده ضاعف عذابه ومدحه ابو الشعث العبسي في السجن بقوله
الا ان خير الناس حيا وميتا ... اسير ثقيف عندهم في السلاسل لقد كان نهاضا لكل ملمة
ويعطي اللهى فضلا كثير النوافل ... وقد كان تبني المكرمات لقومه ويعطي العطايا في كل حق وباطل
فانفذ اليه عطاء ذلك اليوم فاعتذر عن قبولها فاقسم عليه ليأخذنها وكان خالد فيما
قيل من ذرية شق الكاهن وشق بن خالة سطيح وكانا من اعاجيب الزمان كان
سطيح جسدا ملقا بلا جوارح ووجهه في صدره ولم يكن له رأس ولا عنق وكان لا يقدر يجلس
الا اذا غضب فانه ينتفخ فيجلس قيل وكان يطوى مثل الاديم وينقل من مكان الى مكان وكان
شق نصف انسان له يد ورجل وولدا في يوم واحد وهو الذي ماتت فيه طريفة الكاهنة
الحميرية زوجة عمرو بن مزيقياء بن عامر بن ماء السماء وحين ولدا تفلت في افواههما وماتت
من ساعتها ودفنت بالجحفة انتهى ما اورده ابن الاهدل **وفيها** توفي دراج بن
سمعان ابو السمح المصري القاص مولى عبد الله بن عمرو بن العاص قال السيوطي في حسن

خالد ابن عبد الله القسري

الجعد ابن درهم

يعني

المحاضرة

المحاربي يقال اسمه عبد الرحمن ودراج لقب روى عن عبد الله ابن الحارث بن جزء وعنه الليث انتهى **وفيها** وقيل سنة ثمان سعيد بن مسروق والد سفيان الثوري وعمرو بن دينار ابو محمد الجمحي مولاهم اليمني الصنعاني الابناوي بمكة عن ثمانين سنة قال عبد الله بن ابي نجيح ما بها احد اقدم افقه منه وقال شعبة ما رايت في الحديث اثبت منه قال في العبر سمع بن عباس وجابرا وطائفة انتهى وقال طاوس لابنه اذا قدمت مكة فجالس عمرو بن دينار فان اذنيه قمع العلم والقمع بكسر القاف وفتح الميم اناء واسع الاعلى ضيق الاسفل يصب فيه الدهن الى قارورة ونحوها وقال ابن قتيبة هو مولى ابن باذان من فرس اليمن انتهى **وفيها** توفي عبد الرحمن بن القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق التيمي المدني الفقير كان اماما ورعا كثير العلم **وفيها** عم الفصيح سليمان بن حبيب المحاربي قاضي دمشق روى عن معاوية وجماعة قال ابو داود ولي قضاء دمشق اربعين سنة وعبد الله بن هبيرة السباري المصري وله ست وثمانون سنة وعبيد الله بن بن يزيد المكي صاحب ابن عباس ويحيى بن جابر الطائي قاضي حمص قال ابن الاهدل وفي ذي الحجة منها مات يزيد بن الوليد بن عبد الملك وقد بلغ من السن اربعين سنة وولايته خمسة اشهر ولم يعقب كثير وفي جداته من امه كسرى وشيرين وقيصرية وفي ذلك يقول مفتخرا انا ابن كسرى وانا ابن خاقان وقيصر جدي وجدي مروان ومن خطبته يوم قتل الوليد ايها الناس والله ما خرجت اشرا ولا بطرا ولا حرصا على الدنيا ولا رغبة في الملك ومابي اطراء نفسي اني لظلوم لها ولكني خرجت غضبا لله ولدينه ولا [illegible] لما ظهر الجبار العنيد المستحل لكل حرمة الراكب لكل بدعة الكافر بيوم الحساب وانه لابن عمي في النسب وكفوي في الحسب فلما رايت ذلك استخرت الله في امره وسالته ان لا يكلني الى نفسي ودعوة الى ذلك من اجابني حتى اراح الله منه العباد وطهر منه البلاد بحوله وقوته لا بحولي ولا قوتي انتهى

سنة سبع وعشرين ومائة لما بلغ مروان بن محمد بن مروان وفاة يزيد الناقص سار من ارمينية [illegible] في جيوشه يطلب الامر لنفسه فجهز ابراهيم الخليفة اخويه بشرا ومسرورا في جيش كبير فهزم جيشهما واسرهما ثم حاربه سليمن بن هشام بن عبد الملك فانهزم ايضا فخرج ابراهيم للقتال وكان مروان نزل بمرج دمشق وبين لابراهيم الاموال والخزاين فخذ لا اصحابه فخلع نفسه وبايع هو والناس مروان وفي هذه الفتنة قتل يوسف بن عمر الثقفي في السجن بدمشق وكان سجنه يزيد بن الوليد مع الحكم وعثمان ابني الوليد بن يزيد الذين يقال لهما الجملان فلما ولي ابراهيم بن الوليد وغلبه مروان خافت جماعة ابراهيم ان يدخل مروان دمشق فيخرجهما مع يوسف فنزلوا فقتلهم يزيد بن خالد بن عبد الله القسري فقتلهم وادرك الثار بابيه فجعل في رجلي يوسف حبلا يجره الولدان في الشوارع ففعل يزيد بن خالد مثل ذلك في ذلك الموضع نعوذ بالله من سخطه وقتل ايضا عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك **وفيها** توفي عبد الله بن دينار مولى بن عمر بالمدينة قال بن ناصر الدين كان ثبتا ثقة متقنا والسيد الكبير الولي الشهير ابو يحيى مالك بن دينار البصري الزاهد المشهور كان مولى لبني اسامة بن لوي بن غالب ابن فهر وبه مالك وكان يكتب المصحف بالاجرة اقام اربعين سنة لا ياكل من ثمار البصرة ولا ياكل الا من عمل يده وقصدت بها فخرج متزر بباريته وبيده مصحف وقال انا المخزون وقيل له الا تستسقي لنا فقال

سعيد بن مسروق والد سفيان

عمرو بن دينار

عبد الرحمن بن القسم [illegible]

عبيد الله المكي صاحب ابن عباس

ويحيى بن جابر الطائي يزيد بن الوليد

يزيد بن الوليد بن عبد الملك الخليفة

يوسف الثقفي

الحكم وعثمان ابنا الوليد

مالك ابن دينار الامام

انتم تنتظرون الغيث وانا انتظر الحجارة وقال الرجل ان امرأتي حبلى منذ اربع سنين
واصبحت اليوم في كرب عظيم فادع الله لها فقال اللهم ان كان في بطنها جارية فابدلها غلاما فانك
تمحو ما تشاء وتثبت وشدت ابو الخطاب فجاء الرجل على رقبته غلام قد استوت اسنانه وما
قطع سراره **وفيها** توفي عمير بن هانى العنسي بالمزة الداراني روى عن معوية في الصحيحين
وعن ابي هريرة في السنن قال لعبد الرحمن بن زيد بن جابر اراك لا تفتر عن الذكر فكم تسبح كل يوم قال
مائة الف تسبيحة ايضا ثم قال معناه وهذا كله انه كان يستعمل السبحة الا ان تخطئ الاصابع **قلت**
هذا صريح منه بانه كان يعد التسبيح كل يوم وقال مائة الف تسبيحة ايضا ثم قال معناه وهذا دليل انه
كان يستعمل السبحة اذ يبعد او يتعذر ان يضبط مثل هذا العدد بغيرها وجعلها من جملة الادلة
على السبحة بعد ان ذكر ايضا ان ابي هريرة كان يسبح كل يوم اثني عشر الف تسبيحة وتسلسل
الينا حديثا بالسبحة والله اعلم **وفيها** قاضي المدينة سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن
عوف الزهري المدني قال شعبة كان يصوم الدهر ويختم كل يوم وعبد الكريم بن مالك الجزري
الحراني الحافظ كهلا قال في المغني ثقة مشهور توقف فيه ابن حبان **وفيها** وهب
بن كيسان المدني المؤدب عن سن عالية **وفيها** او في سنة تسع اسمعيل السدي
الكوفي المفسر المشهور **وفيها** وقيل سنة ثمان توفي ابو اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي
الكوفي شيخ الكوفة وعالمها وله نحو المائة راى عليا وغزا الروم زمن معوية قال في المغني
رفع وهو من بطن من همدان يقال لهم السبع قال شريك ولد ابو اسحق السبيعي في سلطان
عثمان لثلاث سنين بقين منه ومات سنة سبع وعشرين ومائة وله خمس وتسعون سنة
حدثني عبد الرحمن عن عمه عن اسرائيل عن ابي اسحق قال رفعني ابي حتى رايت علي ابن
ابي طالب ابيض الراس واللحية انتهى وقال عنه ابن ناصر الدين كان احد الائمة الاعلام
والحفاظ المكثرين وروى عن زيد بن ارقم انتهى **سنة ثمان وعشرين و**
مائة فيها ظهر الضحاك بن قيس الخارجي وقتل متولى البصرة او الموصل واستولى
عليها وكثرت جماعته واغار على البلاد وجاء مروان فسار اليه بنفسه فالتقى الجيشان
بنصيبين وكان اشار على الضحاك امراؤه ان يتقهقر فقال ما لي من حاجر وقد جعلت لله
على ان رايت هذه الطاغية ان احمل عليه حتى يحكم الله بيننا وعلي دين سبعة دراهم معي منها
ثلاثة دراهم فثارت الحرب الى اخر النهار وانهزم مروان وملك مخيمه وثبت امير الميمنة
في نحو ثلاثة الاف فاحاطوا بذلك الخارجي فقتلوه في نحو ستة الاف من الفريقين وقام
بامر الخوارج شيبان فتحيز بهم وخندق وخندق تولى انفسهم وجاء مروان فنازلهم وقاتلهم
عشرة اشهر كل يوم تكسر فوله وكانت فتنة هائلة تشبه فتنة ابن الاشعث مع الحجاج ثم رحل شيبان
نحو شهرزور ثم الكرمان ثم كر الى البحرين فقتل هنالك **وفيها** خروج بسطام بن الليث
باذربيجان ثم قدم نصيبين في نيف واربعين رجلا فنهض لحربه عسكر الموصل فبيتهم واصاب منهم
ثم عاث بنصيبين ثم قتل **وفيها** ولي العراقين يزيد بن عمر بن هبيرة وعزل عبد الله بن عمر
بن عبد العزيز وقبض عليه ابن هبيرة من واسط وبعث به الى مروان مع ابن له فلم يزل في حبسه حتى مات
وفيها توفي بكر بن سوادة الجذامي المصري مفتي مصر وقد روى عن عبد الله بن عمرو وسهل
بن سعد وجابر بن يزيد الجعفي من كبار العلماء بالكوفة روى عن ابي الطفيل ومجاهد وثقه
وكيع وغيره وضعفه الجمهور و [illegible] المعافري المصري حسن بن هاني سمع عقبة وعبيد الله

بن

عمير بن هانى العنسي

اي تسبيحة

باصابعه ولكن ورد ابو بكر ابن داود في تحفه ان ابا الدرداء كان يسبح [illegible]

سعد بن ابراهيم

عبد الكريم

وهب بن كيسان

اسمعيل السدي

يخطب

الضحاك

شيبان الخارجي

بسطام الناجي

ط من واسط

بكر ابن سوادة

عاصم بن ابي النجود

ابو الشياح

ظهور ابي مسلم الخراساني صاحب دعوة

سالم المرادي

يحيى بن ابي كثير

ابو جعفر يزيد بن القعقاع

عبد الله بن يحيى

بن عمر [illegible] الكوفي الاسدي مولاهم احدى القرآء السبعة كان حجة
في القران صدوقا في الحديث قرا على ابي عبد الرحمن السلمي وغيره [illegible] البصري
عبد الملك ابن حبيب عمه س عالية سمع جندب بن عبد الله وجماعة **وفيها** على الاصح
[illegible] عثمان بن عاصم سيد بني اسد بالكوفة كان ثبتا خيرا فاضلا عثمانيا
لقي جابر بن سمرة وطايفة [illegible] محمد بن مسلم احدى العقلاء والعلماء لقي
عايشة والكبار قال ابن ناصر الدين تكلم عليه الذي ليس ومع ذالك فهو امام حافظ واسع
العلم رئيس انتهى [illegible] البصري نصر بن عران صاحب ابن عباس **وفيها**
فقيه مصر وشيخها ومفتيها [illegible] يزيد بن حبيب الازدي مولاهم لقي عبد الله الحرث
بن جزء وطائفة قال الليث هو عالمنا وسيدنا **وفيها** ابو التياح البصري صاحب
انس واسمه يزيد بن حميد قال ابو اياس ما بالبصرة احد احب الي ان القى الله بمثل عمله
من ابي التياح وقال احمد هو ثبت **وفيها** [illegible] بن يعمر النحوي البصري لقي ابن عمر
وبن عباس وغيرهما واخذ النحو عن ابي الاسود وكان يفضل اهل البيت من غير تنقص
بغيرهم قال له الحجاج تزعم ان الحسن والحسين من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتخرجن من ذالك او لالقين الاكثر منك شعرا فقال قال الله تعالى ومن ذريته داود وسليمان
الاية وزكريا ويحيى وعيسى الاية وبين عيسى وابراهيم اكثر مما بين الحسن والحسين ومحمد صلى
الله عليه وسلم فقال له الحجاج خرجت ولقد قرأتها وما علمت بها قط ثم قال له الحجاج اين ولدت
قال بالبصرة قال واين نشأة قال بخراسان قال فمن اين هذه العربية قال رزق ثم كتب الحجاج
الى قتيبة بن مسلم ان اجعل يحيى بن يعمر على قضايك **سنة تسع وعشرون
ومائة** في رمضان منها كان ظهور ابي مسلم الخراساني صاحب الدعوة بمرو **وفيها**
توفي عالم المغرب وعابدها [illegible] التونسي قاضي افريقية روى عن
عروة وطبقته [illegible] ابو النضر وحديثه عن عبد الله بن اوفى اخرجا في الصحيحين
وفيها وقيل في سنة احدى وثلاثين علي بن زيد بن جدعان القرشي التيمي البصري
الضرير وكان احد اوعية العلم قال في العبر كان احد علماء الشيعة وكان كثير الرواية ليس
بالقوي انتهى **وفيها** على الصحيح يحيى بن ابي كثير صالح بن المتوكل وقال اسم ابيه
يسار وقيل نشط وقيل دينار الطائي مولاهم كان احد العلماء الاعلام الاثبات قال ايوب
السختياني ما بقي على وجه الارض مثل يحيى بن ابي كثير وقال في العبر هو احد الاعلام في
الحديث له حديث في صحيح مسلم عن ابي امامة واخر في سنن النسائي عن انس فيقال لم
يلقهما والله اعلم انتهى **وفيها** قاري المدينة الزاهد العابد ابو جعفر يزيد بن
القعقاع عن بضع وثمانين سنة اخذ عن ابي هريرة وبن عباس وقرا عليه نافع
والناس وله ذكر في سنن ابي داود وكان من افضل اهل زمانه روي بعد موته على ظهر
الكعبة وهو يخبرانه من الشهداء الكرام **سنة ثلاثين ومائة** فيها كانت فتنة
الاباضية وهم المنسوبون الى عبد الله بن اباض قالوا مخالفونا من اهل القبلة كفار ومن
تكب الكبيرة موحد غير مؤمن بناء ان الاعمال داخلة في الايمان وكفروا عليا واكثر الصحابة
وكان داعيتهم في هذه الفتنة عبد الله بن يحيى الكندي الحضرمي طالب الحق
وكانت لهم وقعة بقديد مع عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فقتل عبد العزيز ومن معه

قديد

ومن اهل المدينة وكانوا سبعماية اكثرهم من قريش منهم خزيمة بن سليمن الوالبي روى
عن عبد الله بن جعفر وجماعة وبعدها سارة الخوارج الى وادي القرى ولقيهم عبد الملك السعدي
فقتلهم ولحق بقيتهم الى مكة فقتل ايضا ثم سار الى تبالة وترك مكة بست مراحل فقتل ما
بقيتهم الكندي **وفيها** توفي بالبصرة شعيب بن الحبحاب صاحب انس وابو الحويرث
عبد الرحمن بن معوية الانصاري المدني وعبد العزيز بن رفيع المكي ثم الكوفي عن نيف
وتسعين سنة روى عن ابن عباس وجماعة وشيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب مولى
ام سلمة ولا يعلم احدا روى عن نصاح الا ابنه شيبة وكان شيبة امام اهل المدينة في القرآت في
دهره قرا على ابا هريرة وابن عباس وقال قالون كان نافع اكثر اتباعا لشيبة بن جعفر
عبد العزيز بن صهيب البصري الاعمى وكعب بن علقمة التنوخي المصري روى عن ابي تميم
الجيشاني وطائفة **وفيها** وقيل سنة تسع وثلاثين السيد الكبير الذكر محمد بن المنكدر
التيمي اخو ابي بكر وعمر سمع اباهريرة وابن عباس وجابرا وانسا وابن المسيب وعدة اخر وهو من اقران عطا
بن ابي رباح لكنه تأخرت وفاته عن تلك الطبقة انه قيل له اي الاعمال افضل قال ادخال السرور على
المؤمن وقيل له اي الدنيا احب اليك قال الافضال على الاخوان وكان يحج وعليه دين فقيل له اتحج
وعليك دين فقال هو اقضى للدين وكان اذا حج حج بنسائه وصبيانه كلهم فقيل له في ذلك فقال اعرضهم
على الله قال مالك كنت اذا وجدت من قلبي قسوة اتي ابن المنكدر فانظر اليه نظرة فاتعظ بنفسي اياما
وكان من ازهد الناس واعبدهم وكان له اخوان فقيهان عابدان ابو بكر بن المنكدر وعمر بن المنكدر وسمع
محمد بن عائشة واباهريرة وكان بيته ماوى الصالحين ومجمع العابدين **وفيها** توفي ابو
حمزة السعدي المدني يزيد بن عبيد الذي روى عن عمير بن ابي مسلمة ويزيد الرشك
بالبصرة روى عن مطرف بن الشخير وجماعة **وفيها** توفي يزيد بن رومان المدني روى
عن عروة وجماعة وقيل انه قرأ على ابن عباس وهو من شيوخ نافع في القراءة وقاضي دمشق
يزيد بن عبد الرحمن ابن ابي مالك الهمداني الفقيه اخذ عن واثلة بن الاسقع وجماعة

سنة احدى وثلاثين ومائة

فيها استولى ابو مسلم صاحب الدعوة
على ممالك خراسان وهزم الجيوش واقبلت سوارة العباس وولت الدنيا عن بني امية وكان
ابتداء دعوته بمرو وذلك ان ابا مسلم واسمه عبد الرحمن بن مسلم قام بالدعوة الهاشمية وابتدا
امره ان اباه مسلما راى انه خرج من احليله نار وارتفعت في السماء ووقعت في ناحية
المشرق فقصها على مولاه عيسى بن معقل العجلي فقال له يولد لك غلام يكون له شان فما
ابوه ومعه امه ونشأ عند عيسى بن معقل ثم حبس عيسى ولحق ادريس جد ابي دلف
العجلي الذي يدح في بقايا عليهم من الخراج فكان ابو مسلم يختلف اليهما فوافق عندهم
يوم جماعة من نقبا الامام محمد بن علي بن عبد الله بن عباس يدعون الى بيعته سرا فمالا اليهم
ابو مسلم وسار معهم حتى قدموا على الامام محمد بن علي بمكة فشكر فعلهم واشار لابي مسلم
وقال له انت ممن يتحرك في دولتنا ومات الامام محمد بن علي بمكة فشكر فعلهم عقب ذلك وقد اوصى
الى ابنه ابراهيم فقدمت الدعاة على ابراهيم ومعهم ابو مسلم وهو غلام حزور فسلموا اباه سلم اليه فكان يخدمه
حضرا وسفرا ثم ارسله الى خراسان فشهر الدعوة وهو ابن ثماني عشرة سنة وقيل ابن ثلاث وثلاثين سنة
وكان يدعوا الى رجل من بني هاشم غير معين ثم اظهر الدعوة لابراهيم بن محمد وكان ابراهيم بحران فقبض عليه
مروان وجعل راسه بجراب نورة وشد عليه فمات غما وهرب اخوه عبد الله السفاح فتوارى بالكوفة حتى اتته

خزيمة

عبد الرحمن بن معوية
عبد العزيز بن رفيع

محمد بن المنكدر

المدني قال ابن ناصر الدين هو محمد بن عبد الله بن الهدير ابو عبد الله التيمي بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة ابو عبد الله ويقال ابو بكر القرشي التيمي

يزيد بن رومان

جوالي

جبروتي ابي مسلم من خراسان بعد وقعاته العظيمة بامراء الامويين فبايعوه وسموه المهدي الواثق للامة
وكان ابو مسلم معظما يلقاه ابو ليلى القاضي فيقبل يده فنهي ابو ليلى فقال قبل ابو عبيدة يد عمر فقيل
شبهته بعمر قال اتشبهوني بابي عبيدة ومن جوده انه حج في ركب فاقسم ان لا يوقد نار غيره وقام بمؤنتهم
حتى قدم مكة ووقف خمسمائة وصيف يسقون الناس في المسعى واخر امره انه لما ولي ابو جعفر المنصور
بعد اخيه السفاح صدرت من ابي مسلم قضايا اعرضت قلبه عليه من ذلك انه كتب اليه كتابا فبدا بنفسه
وخطب اليه عمته امينة وقد كان في ابتداء دولة المنصور قام عليه ابن اخيه عبد الله بن علي فجهز اليه
ابو جعفر ابا مسلم فهزمه وقبض خزائنه وما معه فكتب اليه ابو جعفر المنصور احتفظ بما في يديك ولا تفتحه
فشق ذلك على ابي مسلم وعزم على خلع المنصور ثم ان المنصور استعطفه ومناه وخفض له وقال لمسلم بن قتيبة الباهلي
ما ترى في ابي مسلم فقال لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فقال حسبك لا اذن واعية فيك [illegible] وكان قيل
لابي مسلم او رئي له في الملاحم انه يميت دولة ويحيي دولة ويقتل بارض الروم وكان المنصور برومية التي بناها
الاسكندر ذو القرنين بمدائن كسرى من اطراف الارض ولم يجد المنصور برومية ولم يخطر بباله انها
مقتله بل ذهب ذهنه الى بلاد الروم فدس المنصور برومية جماعة خلف سرير وقال لهم اذا خرج وعاتبته
وضربت بيدي على يدي فاظهروا له واضربوا عنقه ففعلوا وانشد حين رآه طريحا زعمت ان الكيل
لا ينقضي فاستوف بالكيل ابا مجرم اشرب بكاس كنت تسقي بها امر في الحلق من العلقم
واختلف في نسب ابي مسلم فقيل من العرب وقيل من العجم وقيل من الاكراد وفي ذلك يقول
ابو دلامة ابا مجرم ما غير الله نعمة على عبده حتى يغيرها العبد افي دولة المنصور حاولت
غدرة الا ان اهل الغدر اباؤك الكرد ابا مسلم خوفتني القتل فانتحى عليك بما خوفتني
الاسد الورد وكان يدعوا هو انه ابن سليط بن علي بن عبد الله بن عباس وقال الكتبي
في غرر الخصائص قتل ابو مسلم ستمائة الف انتهى وكان قتل المنصور له في سنة سبع
وثلاثين ومائة **وفي** سنة احدى وثلاثين مات الزاهد المشهور فرقد السبخي
البصري حدث عن انس وجماعة وفيه ضعف قال الذهبي في المغني فرقد السبخي ابو
يعقوب قال البخاري في حديثه مناكير وقال يحيى القطان ما يعجبني الرواية عنه عن
سعيد بن جبير ووثقه يحيى بن معين وقال احمد ليس بالقوي انتهى وفيها منصور بن
زاذان البصري زاهد البصرة وشيخها روى عن انس وجماعة وكان يصلي من بكرة الى العصر
ثم يسبح الى المغرب **وفيها** توفي بالبصرة قتل ابو مسلم الخراساني ابراهيم بن ميمون
الصايغ ظلما روى عن عطاء ونافع **وفيها** توفي بالبصرة [illegible]
روى عن ابن عمر وجماعة واسمعيل بن عبيد الله بن ابي المهاجر الدمشقي مؤدب اولاد
عبد الملك بن مروان وكان زاهدا عابدا روى عن انس وطائفة **وفيها** فقيه اهل البصرة
ايوب السختياني احد الاعلام كان من صغار التابعين قال شعبة كان سيد الفقهاء
وقال ابن عيينة لم ار مثله وقال حماد بن زيد كان افضل من جالسته واشده اتباعا للسنة
وقال ابن المديني له نحو ثمانمائة حديث وقال ابن ناصر الدين هو ايوب بن ابي تميمة كيسان
ابو بكر السختياني البصري كان سيد العلماء وعلم الحفاظ ثبتا من الايقاظ انتهى **و
فيها** الزبير بن عدي قاضي الري روى عن انس وجماعة وسمي مولى ابي بكر
بن عبد الرحمن بن الحرث المخزومي المدني لقي كبار التابعين **وفيها** ابو الزناد
عبد الله بن ذكوان مولى رملة بنت شيبة ابن ربيعة وكانت رملة تحت عثمان بن عفان

منصور بن زاذان
ابراهيم بن ميمون
اسمعيل بن عبيد الله
ايوب السختياني
الزبير ابن عدي
ابو الزناد

وكان ابو بكر الزناد يكنى ابا عبد الرحمن فغلب عليه ابو الزناد وعن الاصمعي عن ابي الزناد
انه قال اصلنا من همدان وكان عمر بن عبد العزيز ولاه خراج العراق مع عبد الحميد بن عبد
الرحمن ابن زيد بن الخطاب ومات ابو الزناد فجاة في مغتسله في شهر رمضان رايت
ابو الزناد وهو ابن ست وستين سنة وكان فقيها احد علماء المدينة لبني عبد الله بن جعفر وانما
قال الليث رايت ابا الزناد وخلفه ثلاث مائة تابع من طالب علم وفقه وشعر وصنوف ثم
لم يلبث ان بقي وحده واقبلوا على ربيعة قال ابو حنيفة كان ابو الزناد افقه من ربيعة
وفيها عبد الله ابن ابي نجيح المكي المفسر صاحب مجاهد كان مولى لبني مخزوم ويكنى
ابا يسار وكان يقول بالقدر. قال الذهبي في المغني عبد الله بن ابي نجيح المكي المفسر ثقة
قال القطان لم يسمع التفسير كله من مجاهد بل كله عن القسم بن ابي بزة وقد ذكره الجوزجاني
فيمن رمي بالقدر وهو زكريا بن اسحق وعبد الحميد بن جعفر وابراهيم بن نافع وابن اسحق وعمر
ابن ابي زائدة وشبل بن عباد وابن ابي ذيب وسيف ابن سليمان انتهى **وفيها** محمد بن
جحادة الكوفي يروي عن انس وطايفة توفي في رمضان وهمام بن منبه اليماني صاحب
ابي هريرة وكان من ابناء الفارس قال احمد كان يغزو ويجالس ابا هريرة وكان يشتري الكتب لاخيه وهب
وفيها واصل بن عطا المعتزلي المتكلم كان الثغ يبدل الرا غينا وكان يخلص كلامه بحيث
لا تسمع منه الرا حتى بقي خواص جلسايه لا يشعر الشخ حتى يقال انه وقعت اليه رقعة مضمونها
امر امير الامرا الكرام ان يحفر بير على قارعة الطريق فيشرب منه الصادر والوارد فقرا على الفور
حكم حاكم الحكام الفخام ان ينبش جب على جادة الممشى فيسقى منه الغادي والرايح فغير كل لفظ
برديفه وهذا من عجيب الاقتدار وقد اشارت الشعرا الى عدم تكلمه بالرا ومن ذلك قول بعضهم
نعم تجنب لا يوم العطا كما تجنب ابن عطا لفظة الرا ولما قالت الخوارج بتكفير اهل الكباير
قالت اهل السنة بفسقهم قال واصل بن عطا لا مومنون ولا كفار فطرده الحسن عن مجلسه وصار
له شيعة قال السيد الشريف في التعريفات الواصلية اصحاب ابي حذيفة واصل بن عطا قالوا
بنفي القدرة عن الله تعالى وتقدس وباسناد القدرة الى العباد انتهى **سنة اثنتين
وثلاثين ومائة** فيها ابتدا دولة العباسيين وبويع ابو العباس السفاح عبد الله بن محمد
بن علي بن عبد الله بن عباس بالكوفة وجهز عمه عبد الله بن علي لمحاربة مروان بن محمد الجعدي
فزحف مروان اليه في مائة الف الى ان نزل بالزاب دون الموصل فالتقوا في جمادى الاخرة
فانكسر مروان واستولى عبد الله بن علي على الجزيرة وطلب الشام وهرب مروان الى النيل طالب
الحبشة فلحقه صالح بن علي عم السفاح فادركه بقرية من قرى الفيوم من ارض مصر يقال لها بو
صير فوافاه صايما وقد قدم له الفطور فسمع الصايح فخرج وسيفه مصلت فجعل يضرب
بسيفه ويتمثل بقول الحجاج بن حكيم. متقلدين صفايحا هندية يتركن من ضربوا كان لم يولد
واذا دعوتهم ليوم كريهة وافوك بين مكبر وموحد. فقصدته الخيول من كل جانب وقتلوه
وكان اهله وبناته في كنيسة هناك فاقبل خادمه بالسيف مصلتا يريد الدخول عليهم
فاخذوا وسيل عن مراده فقال ان مروان امرني اذا تيقنت موته ان اضرب رقاب نسايه
وبناته فارادوا قتله فقال لا ان قتلتموني لتفقدن ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فدلنا
على ذلك ان كنت صادقا فخرج بهم الى رمل هناك فكشفوه فاذا فيه القضيب والبرد والعقب
والمصحف فاخذوه وكان الذي تولى قتله عامر بن اسمعيل الخراساني وهو صاحب مقدمة

عبد الله بن ابي نجيح
محمد بن جحادة
همام ابن منبه
واصل بن عطا المعتزلي
الامرا
تجنب
ابتدا دولة العباسيين
الى مصر فاتبعهم ايضا فادركهم بفلسطين فاوقع بهم بضعا وثمانين رجلا ثم عبر مروان

صالح ولما قتله دخل بجثته وركب سريره ودعا بعائشة وجعل راس مروان في حجر
ابنته واقبل يوبخها فقالت لربما امرك ابي لمروان عن فراشه واقعدك عليه
حتى تعشيت عشاه لقد ابلغ في موعظتك وعمل في ايقاظك وتنبهك ان عقلت وذكره
ثم قالت واياه وامير المؤمنيناه فاحذ عامر الرعب من كلامها وبلغ ذلك ابا العباس
السفاح فكتب الى عامر يوبخه ويقول اما في ادب الله ما يزجرك عن عشاء مروان والجلوس
على سريره وقتل مروان وله تسع وخمسون سنة وقيل سبع وستون واما رته خمس سنين
وتسعة اشهر واياما وقتل معه اخ لعمر بن عبد العزيز كان احد الفرسان وكان مروان
بطلا شجاعا ظالما ابيض ضخم الهامة ربعة اشهل العين كث اللحية اسرع اليه الشيب
ذكره المنصور مرة فقال لله دره ما كان احزمه واسوسه واعفه من الفيء قال في العبر
وسار ولدا مروان وشيعتهم على شاطئ النيل الى ان دخلوا ارض النوبة فاخرجهم ملكها ثم
ساروا حتى توسطوا ارض البجة مقيمين ناصع من ساحل بحر القلزم ولهم حروب معهم
مروا بها وهلك عبيد الله بن مروان في غدة قتلا وعطشا وخرج اخوه عبد الله فيمن
بقي الى ساحل المعدن بناصع وارض البجة وقطعوا البحر الى جدة نظفر به واودع السجن الى
ايام الرشيد وهلك وروي ان عبد الله هذا حدث ابا جعفر المنصور بما جرى له مع ملوك
النوبة وملخص القصة على ما ذكره صاحب العقد الفريد وذكر سليمن بن جعفر قال كنت
واقفا على راس المنصور ليلة وعنده جماعة فتذاكروا زوال ملك بني امية فقال بعضهم
يا امير المؤمنين في حبسك عبد الله ابن مروان بن محمد وقد كانت له قصة عجيبة مع ملك النوبة
فابعث اليه فاسئله عنها فقال المنصور يا مسيب علي به فخرج وهو مقيد بقيد ثقيل
وغل ثقيل فمثل بين يديه وقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال له
المنصور يا عبد الله ان رد السلام امن ولم تسمح لك نفسي بذلك بعد ولكن اقعد فجاؤه بوسادة
فقعد عليها فقال له بلغني انه كانت لك قصة عجيبة مع ملك النوبة فما هي قال يا امير المؤ
منين والذي اكرمك بالخلافة ما اقدر على النفس من ثقل الحديد ولقد صدي قيدي
من رشاش البول واصب عليه الماء في اوقات الصلاة فقال المنصور يا مسيب اطلق عنه حديده
فلما اطلقه قال يا امير المؤمنين لما قصد عبد الله بن علي عم امير المؤمنين الينا كنت انا
المطلوب اكثر من الجماعة كلهم لاني كنت ولي عهد ابي من بعده فدخلت الى خزانة لنا فا
ستخرجت منها عشرة الاف دينار ثم دعوت عشرة من الغلمان وحملت كل واحد على دابة
ودفعت اليه الف دينار واوقرت خمسة ابغل ما نحتاجه وشددت على وسطي جوهرا له قيمة
مع شيء من الذهب وخرجت هاربا الى بلد النوبة فسرت فيها ثلاثا فوقعت على مدينة
خراب عامرة الغلمان فكسحوا منها ما كان قذرا ثم فرشوا بعض تلك الفرش ودعوت
غلاما لي كنت اثق به وبعقله فقلت انطلق الى الملك واقراه عني السلام وخذ لي الامان
وابتع لي ميرة قال فابطا والبطا عني حتى سؤت ظنا ثم اقبل ومعه رجل اخر فلما دخل قعد
بين يدي وقال لي الملك يقرا عليك السلام ويقول لك من انت وما جاء بك الى بلادي امحارب
لي ام راغب الي ام مستجير بي فقلت ترد السلام وتقول له اما محارب لك فمعاذ الله
واما راغب في دينك فما كنت لابغي بديني بدلا واما مستجير بك فلعمري قال فذهب ثم رجع
الي وقال الملك يقرا عليك السلام ويقول لك انا صاير اليك غدا فلا تحدثن في نفسك

عبيد الله بن مروان
عبد الله

عند الملك

حرثا ولا تتخذ شيئا من ميرة فانها تاتيك وما تحتاج اليه فاقبلت الميرة فامرة غلماني
يفرشون تلك الفرش وامرة بفرش نصب له ولي مثله واقبلت من غد ارقب مجيئه فبينما انا
كذلك اذا قبل غلماني وقالوا ان الملك قد اقبل فقمت بين شرفتين من شرف القصر انظر اليه
فاذا رجل قد لبس بردتين اتزر باحدهما وارتدى بالاخرى حاف رجليه واذا عشرة معهم الحراب
ثلاثة يقدمونه وسبعة خلفه واذا الرجل لا يعبأ به فاستصغرة امره وهان علي لمارايته
في تلك الحالة فلما قرب من الدار اذا انا بسواد عظيم فقلت ما هذا قيل الخيل واذا بها تزيد
بها على عشرة الاف عنان فكانت موافاة الخيل الى الدار وقت دخوله فدخل الي وقال لترجمانه
اين الرجل فلما نظر الي وثبت اليه فاعظم ذلك واخذ بيدي فقبلها ووضعها على صدره
وجعل يدفع البساط برجله فظننت ان ذلك شيئا يجهلونه ان يطا على مثله حتى انتهى
الفرش فقلت لترجمانه سبحان الله ثم لم يقعد على الموضع الذي وطئ له فقال قل له اني ملك
وحق على كل ملك ان يكون متواضعا لعظمة الله سبحانه اذ رفعه ثم اقبل ينكت باصبعه في الارض
طويلا ثم رفع راسه فقال لي كيف سلبت نعمتكم وزال عنكم هذا الملك ولحن منكم وانتم اقرب الى
نبيكم من الناس جميعا فقلت جاء من هو اقرب قرابة الى نبينا صلى الله عليه وسلم وطردنا وقتلنا
فخرجت اليك مستجيرا بالله ثم بك قال فلم كنتم تشربون الخمر وهو محرم عليكم في كتابكم فقلت
فعل ذلك عبيد واتباع واعاجم دخلوا في ملكنا بغير رايتنا قال فلم كنتم تركبون على دوابكم
بمراكب الذهب والفضة والديباج وقد حرم عليكم ذلك قلت عبيد واتباع واعاجم دخلوا ملكنا
فعملوا قال فلم كنتم انتم اذا خرجتم الى صيدكم تحجمتم على القرى وكلفتم اهلها ما لا طاقة لهم به
بالضرب الموجع ثم لا يقنعكم ذلك حتى تمشوا في زروعهم فتفسدوها في طلب دراج قيمته نصف
درهم او عصفور قيمته لا شيء والفساد محرم عليكم في دينكم فقلت عبيد واتباع قال لا ولكنكم
استحللتم ما حرم الله وفعلتم ما نهاكم عنه واحببتم الظلم وكرهتم العدل فسلبكم الله عز وجل
العز والبسكم الذل ولله فيكم نقمة لم تبلغ غايتها بعد واني اتخوف عليكم ان تنزل النقمة بك
اذ كنت من الظلمة فتشملني معك فان النقمة اذا نزلت عمت والبلية اذا حلت شملت فاخرج
عني بعد ثلاثة ايام من ارضي فاني ان وجدتك بعدها اخذت جميع ما معك وقتلتك وقتلت
جميع من معك ثم وثب وخرج فاقمت ثلاثا وخرجت الى مصر فاخذني واليك وبعث بي اليك
وها انا الان بين يديك والموت لي احب من الحياة فهم المنصور باطلاقه فقال له اسما
عيل بن علي في عنقي بيعة له قال فماذا ترى قال يترك في دار من دورنا ويجرى عليه ما يليق
به ففعل ذلك به انتهى ٥ قال ابن الاهدل وهرب عبد الرحمن بن معوية بن هشام
بن عبد الملك وكثيرون من بني امية الى المغرب واستولى على بلاد الاندلس ومخالفيها
وورثها بنوه بطنا بعد بطن واما من سليمن بن هشام وابناه فيحوما يتحى رجلا
من بني امية فامنهم السفاح حتى قدم عليه الشديف بن ميمون مولى زين العابدين
فانشده ٥ ظهر الحق واستبان مضيا ٥ اذ رايتا الخليفة المهديا ٥ الحول فذاتنك الوفود
الوفود من عبد شمس ٥ مستكينين قد لجا دوا المطيا ٥ فارتق دالعذ وامض بالسيف حتى
لا تدع فوق ظهرها امويا ٥ واشد ايضا علام ذنيم ترك عبد شمس بها في كل راعية
ثغا امير المؤمنين ابح دماهم فان تقعل فعادتك المضا ٥ وانشد ايضا اصبح
الملك ثابت الاساسي ٥ بالبهاليل من بني العباس الى قوله فلهم اظهر المودة منهم

سليمان بن هشام

الشديف بن ميمون

وبهم منكم كحدى المواسي فلما سمع اسفاح ذالك امرًا بقتل جميعهم واجاز الشريف بالف دينار ثم قال المنصور كانى بك يا شريف قد قدمت المدينة فقلت لعبد الله ابن الحسن يا ابن رسول الله انما نذاهن بني العباس لاجل عطايا هم نتقوى به اودنت واقسم بالله لئن فعلت لاقتلنك ففعل الشريف ذالك وانتهى خبره اليه فلما تمكن منه مزير حتى مات انتهى ما قاله ابن الاهدل وقال في العبر لما استولى عبد الله بن علي على الجزيرة وطلب الشام فهرب مروان الى مصر وخذل وانقضت ايامه نزل عبد الله على دمشق فحاصرها وبها ابن عم مروان الوليد ابن معوية بن مروان فاخذت بالسيف وقتل بها من الامويين عدة الف منهم اميرها الوليد وسليمن بن هشام بن عبد الملك وسليمن بن يزيد بن عبد الملك وزيد بن ابراهيم قال في المغنى زيد بن ابراهيم عن عطا قال ابو حاتم الرازي ليس بالقوى انتهى وفيها اي في سنة اثنتين وثلاثين ومائة توفي عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني الخولي روى عن ابيه وعنه قال معمر كان من اعلم الناس بالعربية واحسنهم خلقا وما رايت ابن فقيه مثله ودخل مع ذلك على المنصور فقال حدثني عن ابيك قال حدثني ابي ان اشد الناس عذابا يوم القيمة رجل اشركه الله في سلطانه فادخل عليه الجور في حكمه فامسك المنصور قال مالك فضممت ثيابي خوفا ان يصيبني دمه ثم قال له ناولني الدواة فلم يفعل فقال لم لا تناولني فقال اخاف ان تكتب بها معصيتي قال قوما عني قال ذالك ما كنا نبغي قال مالك فما زلت اعرف فضل وفيها بالمدينة اسحق بن عبد الله ابن طلحة الانصاري الفقيه كان مالك لا يقدم عليه احدا النبل عنده وابراهيم بن ميسرة الطائفي صاحب انس قال ابن عيينة اخبرنا ابراهيم بن ميسرة من لم تر عيناك والله مثله وفيها قتل خالد بن سلمة بن العاص المخزومي الكوفي وكان قد هرب الى واسط مع يزيد بن عمر بن هبيرة فقتله بنو العباس وفيها توفي مسلم الافطس الحراني الفقيه مولى بني امية روى عن سعيد بن جبير وجماعة قتله عبد الله بن علي قال في المغني سالم الافطس هو ابن عجلان تابعي مشهور وثقه بعضهم وخرج له البخاري قال الفسوي مرجيء معاند وقال ابن حبان يتفرد بالمعضلات انتهى وممن قتل في هذه السنة عمر بن مسلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري وفيها توفي ابو عبد الله صفوان بن سليم المدني الفقيه القدوة روى عن ابن عمر وجابر وعدة قال احمد ابن حنبل نفر من خيار عباد الله يستنزل بذكره القطر وفيها عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي روى عن ابي الطفيل وعدة قال في المغني وثقه ابن معين مرة وقال مرة لا اعرفه انتهى وفيها ابو عتاب منصور بن المعتمر السلمي الكوفي الحافظ الاعلام اخذ عن ابي وائل وكبار التابعين وقال لم اكتب حديثا قط وكان احفظ اهل الكوفة صام اربعين سنة وقامها وعمي من البكاء واكره على القضا وقضى شهرين وتوفي بالمدينة قال في العبر يقال فيه تشيع انتهى وفيها قتل بالجامع بدمشق في خطبتها يوسف بن ميسرة بن حابس المقري الاعمى وله ما بين عشرون سنة روى عن معاوية والكبار وكان موصوفا بالفضل والزهد كبير القدر وقتل بنهر ابي فطرس من الاردن الامير محمد بن عبد الملك بن مروان الاموي وله رواية عن ابيه

وسليمن الوليد بن هشام

عبد الله بن طاوس

اسحق بن عبد الله بن طلحة

عبد الله بن خثيم

منصور بن المعتمر

بن ميسرة

وفي ذي القعدة قتل الامير ابو خالد يزيد ابن عمر بن هبيرة الفزاري امير
العراقين لمروان وله ست واربعون سنة وهو آخر من جمع له العراقان وكان شهما طويلا جسيما
خطيبا مفوها جوادا مفرط الاكل ولما تواقع هو وبنو العباس هرب الى واسط فحاصروه
بها وثبت معه معن بن زائدة الشيباني وكان ابو جعفر المنصور اخو السفاح يعيره فيقول
ابن هبيرة يخندق على نفسه كالنساء فارسل الى هبيرة ان ابرز الي فقال المنصور خنزير
قال لاسد ابرز الي فقال الاسد ما انت بكفو لي قال الخنزير لاعرفن السباع انك جبنت
فقال الاسد احتمال ذلك ايسر من تلطخ براثني بدمك ثم امنه المنصور وغدر به وقال لا يعز
ملك وانت فيه وكان رزق ابن هبيرة في كل سنة ستماية الف وكان ياكل في يومه خمس اكلات
عظام وقتل وهو ساجد وفيها كانت وقعة المسناة فقتل الامير قحطبة بن شبيب
الطائي المروزي احدى دعاة بني العباس وتامر على الجيش في الحال ولده وفيها
قتل سليمن بن كثير الخزاعي المروزي الامير احد نقباء بني العباس قتله ابو مسلم الخراساني
وفي ذي الحجة قتل بمصر عبد الله بن ابي جعفر الليثي مولاهم المصري الفقيه احد العلماء
والزهاد وله ستون سنة قال محمد بن سعد كان ثقة بقية في زمانه قال ابن ناصر الدين من حكم
كلامه اذا حدث المرء فاعجبه الحديث فليمسك وان كان ساكتا فاعجبه فليتحدث انتهى

سنة ثلاث وثلاثين ومائة فيها نازل طاغية الروم اليون بن قسطنطين
ملطية والح عليهم بالقتال حتى سلموها بالامان فهدم المدينة والجامع وجهز مع المسلمين
عسكرا حتى يبلغوا مامنهم وفيها بعث ابو مسلم الخراساني مرارا الضبي فقتل الوزير ابا
سلمة الخلال حفص بن سليمان السبيعي مولاهم الكوفي وزير آل محمد وفيه قيل هذا
البيت ان الوزير وزير آل محمد اودى فمن يشناك كان وزيرا وفيها توفي ايوب
بن موسى ابن الاشدق عمرو بن سعيد الاموي المكي الفقيه روى عن عطا ومكحول قال في
المغني عن بعض التابعين مجهول انتهى وقد خرج له ابو داود ومات بمكة الامير
داود بن علي بن عبد الله بن عباس وكان فصيحا مفوها ولي امرة مكة وروى جماعة احاديث
قاله في العبر وفيها وقيل في سنة خمس سعيد بن ابي هلال الليثي مولاهم المصري كهلا
يروي عن التابعين وعمار الدهني وهو ابن معوية من بجيلة ابو الكوفي روى عن ابي الطفيل
وعدة وعياش بن عباس القتباني المصري عن التابعين ومغيرة بن مقسم الضبي مولاهم
الكوفي الفقيه الاعمى احد الائمة روى عن ابي وائل وطبقته قال شعبة كان احفظ من حماد بن ابي
سليمن وقال مغيرة ما وقع في مسامعي شيء فنسيته وقال احمد بن حنبل كان ذكيا حافظا صاحب
سنة وفيها او في التي قبلها توفي سيد اهل دمشق يحيى بن يحيى بن قيس الغساني
ولي قضاء الموصل لعمر بن عبد العزيز واخذ عن ابي ادريس الخولاني وعنه وكان ثقة
اماما وروايته في الكتب الستة

سنة اربع وثلاثين ومائة فيها
تحول الخليفة السفاح عن الكوفة ونزل الانبار وفيها توفي بالبصرة
ابو هارون العبدي صاحب ابي سعيد الخدري احد الضعفا قال حماد بن زيد هو كذاب والفقيه
يزيد بن يزيد بن جابر الازدي الدمشقي روى عن مكحول وطائفة قال ابو داود
جاءه الوليد بن يزيد بصرة بخمسين الف دينار وذكر للقضا فاذا هو اكبر من القضا له في العبر
وعن ابن عيينة قال لا اعلم مكحولا خلف بالشام مثل يزيد بن يزيد الامام وقال في المغني يزيد

بن

يزيد بن عمر بن هبيرة
سليمن بن كثير
عبد الله بن ابي جعفر
السكوت
ابو سلمة حفص بن سليمان السبيعي
ايوب بن موسى
داود بن علي
عمار الدهني
يحيى بن يحيى
ابو هارون العبدي

منصور بن جمهور الكلبي

بن يزيد بن جابر صدوق مشهور لينه ابن قانع انتهى **وفيها** توجه من العراق يوسف
بن كعب الى حرب منصور بن جمهور الكلبي الدمشقي حتى اتى السند فالتقى منصورا
في اثني عشر الفا فهزم منصور ومات في البرية عطشا وكان قدريا **سنة خمس وثلا**
ثين ومائة فيها توفي ابو العلا بشر بن شيبان الدمشقي بن يل البحر روى

داود بن الحصين

عن واثلة بن بعيد قال في المغني هو شامي لا يعرف انتهى وداود بن الحصين المدني
مولى بني امية روى عن عكرمة وجماعة قال في المغني داود بن الحصين ابو سليمان المدني
عن عكرمة صدوق يغرب وثقه غير واحد كابن معين وقال ابن المديني ما روى عن
عكرمة فمنكر وقال ابو حاتم الرازي لولا ما لك لما روى عنه لين احاديثه وقال سفين
ابن عيينة كنا نتقي حديثه وقال ابو زرعة لين قلت رمي بالقدر انتهى **وفيها**

عبد الله بن ابي بكر

على الاصح عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري المدني شيخ مالك

عطا الخراساني

والسفيانين روى عن انس وجماعة وكان كثير العلم **وفيها** عطا الخراساني
نزل بيت المقدس وهو كثير الارسال عن الصحابة وانما سمع من ابي هريرة والتابعين وولد
سنة خمسين وكان يقول اوثق عملي في نفسي نشر العلم وقال ابن جابر كنا نغزو معه وكان يحيي الليل

رابعة العدوية

صلاة الا نومة السحر وكان يعظنا ويحثنا على التهجد **وفيها** رابعة بنت اسمعيل البصرية
العدوية شهيرة الفضل وقيل توفيت سنة خمس وثمانين ومائة ولا يصح لاجتماع السري بها فانه
عاش حتى نيف على الخمسين ومائتين وروي ان سفيان الثوري قال واحزناه فقالت
لا تكذب وقل واقلة حزناه وسمعته يقول اللهم اني اسئلك رضاك فقالت تسئل رضا من لست
عنه براض ورآها بعض اخوانها في المنام فقالت هداياك تاتيني على اطباق من نور مخمرة بمناديل
من نور وقبرها على راس جبل يسمى الطور بظاهر بيت المقدس وقيل ذلك قبر رابعة اخرى غير
العدوية وقيل لها في المنام ما فعلت عبيدة بنت ابي كلاب قالت سبقتنا الى الدرجات العلى
قيل ولم ذلك قالت لم تكن تبالي على اي حال اصبحت من الدنيا وامست **سنة ست و**
ثلاثين ومائة فيها اشعث بن سوار الازرق النجار بالكوفة لقي الشعبي
ونحوه قال في المغني اشعث ابن سوار الكوفي الازرق النجار مولى ثقيف روى عن
الشعبي وغيره وهو من الضعفا الذي روى لهم مسلم متابعة ضعفه احمد وابن معين و

حصين بن عبد الرحمن

الدارقطني وقد وثقه بعضهم وقال الثوري هو اثبت من مجالد انتهى وجعفر بن ربيعة
الكندي المصري له عن ابي سلمة والاعرج وطائفة وحصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي
الحافظ عن ثلاث وتسعين سنة لقي جابر بن سمرة والكبار قال في المغني حصين بن
عبد الرحمن الحارثي الكوفي مقل ما علمت ان احدا وهاه انتهى وربيعة بن ابي عبد الرحمن

ربيعة الراي

فروخ الفقيه ابو عثمان المدني عالم المدينة ويقال له ربيعة الراي قيل له ذلك لانه
كان يتقوى بالراي سمع انسا وابن المسيب وكانت له حلقة للفتوى واخذ عنه مالك
وغيره وادرك جماعة من الصحابة مات بالهاشمية مدينة بناها السفاح بالانبار ويوم
مات قال مالك ذهبت حلاوة الفقه وكان اقدمه السفاح للقضا وكان يكثر الكلام
ويقول الساكت بين النايم والاخرس وتكلم يوما وعنده اعرابي فقال ما العي فقال

زيد بن اسلم

الذي انت فيه منذ اليوم وهو من الثقات كما قال ابن ناصر الدين **وفيها** زيد
بن اسلم العدوي مولاهم الفقيه العابد لقي ابن عمر وجماعة وكانت له حلقة للفتوى

والعلم بالمونة قال ابو حازم الاعرج لقد رايتنا في حلقة زيد بن اسلم اربعين فقيها ادنى
خصلة فينا التواسي بما في ايدينا ونقل البخاري ان زين العابدين بن علي بن الحسين
كان يجلس الى زيد بن اسلم وقال ابن ناصر الدين زيد بن اسلم القرشي العدوي العمري مولاهم
المدني ابو عبد الله وقيل ابو اسامة الامام الفقيه العلامة روى عن ابن عمر وسلمة بن الاكوع
وانس والعزا بهم وله تفسير بالقران يرويه عنه ابنه عبد الرحمن انتهى **وفيها**
... الفقيه الشامي صاحب مكحول روى عن عبد الله بن بسر وطائفة وكان مفتيا
جليلا قاله في العبر وقال في المغني العلاء بن الحرث الدمشقي الفقيه صاحب مكحول قال ابو
داود وتغير عقله وقال البخاري منكر الحديث وقيل كان يرى القدر انتهى **وفيها**
عطا ابن السايب بن مالك الثقفي الكوفي الصالح روى عن عبد الله بن ابي اوفى وطائفة قال
احمد بن حنبل هو ثقة رجل صالح كان يختم كل ليلة من سمع منه قديما كان صحيحا قاله في العبر وقال في المغني
عطا بن السايب تابعي مشهور حسن الحديث ساء حفظه بأخرة قال ابو حاتم سمع منه حماد بن زيد
قبل ان يتغير وقال احمد ثقة رجل صالح وقال ايضا من سمع منه قديما فهو صحيح وقال غيره ليس با
لقوي وقال ابن معين لا يحتج بحديثه انتهى **وفيها** يحيى بن المحصين ... سمع انسا
وجماعة قال ابن سعد له احاديث وكان صاحب قران وعربية انتهى **وفي** ذي الحجة مات
ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي بالانبار عن اثنين
وثلاثين سنة وهو اول الخلفاء بني العباس وكان طويلا ابيض جميلا حسن اللحية مات بالجدري
وكانت دولته دون الخمس سنين وفي ايامه تفرقت الكلمة وخرج عن طاعته الناحية الغربية
الى بلاد السودان واقليم الاندلس وتغلب على هذه الممالك خوارج وامه ريطة من بني الحرث
بن كعب من كهلان وكان بنو امية قد منعوهم من زواج الحارثية لانهم قيل لهم بزوال ملكهم
على يد ابن الحارثية فلما كان من عمر بن عبد العزيز استاذنه والد السفاح فقال له تزوج من
شئت وبويع له وهو ابن اربع وعشرين او ثمان وعشرين وكان بينه وبين ابيه في السن اربع عشرة
سنة وسمي السفاح لانه سفح دماء بني امية وكان يحتمل من عبد الله بن الحسين المثنى مواجهته
له بما يكره ويعطيه العطاء الجزيل وقال لاخيه المنصور يوما في عبد الله بن الحسين وابنه
محمد ان هؤلاء يشنونا فاتهم بالاحسان فاذا استوحشوا فالشر يصلح ما عجز عنه الخير
ولا يدع محمدا يمرح في اعنة العقوق فقال له السفاح من شد ونفر ومن لان تالف والتغافل
من سجايا الكرام ودخل على السفاح ابو بجيلة فسلم عليه وانتسب له وقال عبدك يا امير المومنين
وشاعرك افتاذن لي في انشاد فقال له الست القايل في مسلمة بن عبد الملك بن مروان
امسلم اني يا ابن كل خليفة ويا فارس الهيجاء ويا جبل الارض شكرتك ان الشكر حبل من التقى
وما كل من اوليته نعمة يقضي فاحييت لي ذكري وما كان خاملا ولكن بعض الذكر انبه
من بعض قال فانا يا امير المومنين اقول لما رايت استمسكت يداك كنا اناسا نرهب
الاملاكا وتركب الاعجاز والاوراكا من كل شيء ما خلى الاشراكا فكلما قد قلت
في سواكا زور وقد كفر هذا ذاكا انا انتظرنا قبلها اباكا ثم انتظرنا بعدها اخاكا
ثم انتظرناك لها اياكا فكنت انت للرجاء ذاكا فرضي عنه ووصله واجازه وكان ابو
العباس اذا حضر طعامه ابسط الناس وجها فكان ابراهيم بن مخرمة الكندي اذا اراد ان يسئله
حاجة اخرها الى ان يحضر طعامه ثم يسئله فقال له يوما يا ابراهيم ما دعاك الى ان تشغلني عن طعامي

في حوايجك

التوفي

ابن الحضرمي

عطا بن السايب

يحيى بن يعمر الحضرمي

السفاح ...

في نحو انجالك فانه يدعوني الى ذلك التماس النجح لمن اسئله فقال له ابو العباس انك لحقيق
بالسودد لحسن هذه الفطنة وكان اذا تعادا رجلان من اصحاب السفاح وبطانته لم يسمع من
احدهما في الاخر شيئا ولم يقبله وان كان القائل عنده عدلا في شهادته واذا اصطلح الرجلان
لم يقبل شهادة واحد منهما لصاحبه ولا عليه ويقول ان الضغائن القديمة تولد العداوة المحفظة
وتحمل على اظهار المسلمة وتحتها الافاعي التي اذا ما استمكنت لم تبق وكان في اول ايامه يظهر
لندمائه ثم احتجب عنهم وذلك في سنة خلت من ملكه وكان قعوده من وراء الستارة
واذا غناه احد صوتا يطرب من وراء الستارة ويصيح المطرب له من المغنيين احسنت
والله واعد هذا الصوت وكان لا ينصرف عنه احد من ندمائه ولا مطربيه الا بصلة من مال او
كسوة ويقول لا يكون سرورنا معجلا ومكافاة من سرنا واطربنا موجلا وقد سبقه الى هذ
الفعل بهرام جور من ملوك الفرس وقد حضر ابو بكر الهذلي ذات يوم والسفاح مقبل عليه
يحدثه بحديث لانوشروان في بعض حروبه بالمشرق مع بعض الملوك فعصفت ريح شديدة
فاذرت ترابا وقطع من الاجر من اعلى السطح الى المجلس فجزع من حضر المجلس لوقعها وارتاع
لها والهذلي شاخص نحو ابي العباس لم يتغير كما تغير غيره فقال له السفاح لله انت يا ابا بكر
لم ار كاليوم اما راعك ما راعنا ولا احسست بما ورد علينا فقال يا امير المؤمنين ما جعل الله
لرجل من قلبين في جوفه وانما للمرء قلب واحد فلما غمره بالسرور لفائدة امير المؤمنين لم يكن فيه
لحادث مجال وان الله عز وجل اذا انفرد بكرامة احد وجب ان يبقي له ذكرها اجعل تلك الكرامة
على لسان نبيه او خليفته وهذه كرامة خصصت بها فمال اليها ذهني وشغل بها قلبي فلو انقلبت
الخضراء على الغبراء ما احسست بها ولا وجمت لها الا بما يلزمني في نفسي لامير المؤمنين اعزه الله فقال
السفاح لان بقيت لك لارفعنا منك ضبعا لا تطيق به السباع ولا تنحط عليه العقبان و
مما ذكر من اخباره واستفاظ من اسماره ما ذكره البهلول ابن العباس عن الهيثم ابن عدي
الطائي عن يزيد الرقاشي قال كان السفاح تعجبه مسامرة الرجال واني سمرت عنده
ذات ليلة فقال يا يزيد اخبرني باظرف حديث سمعته قلت يا امير المؤمنين وان كان
في بني هاشم ثم قال ذلك اعجب الي قلت يا امير المؤمنين نزل رجل من تنوخ حيا من بني عامر
بن صعصعة فجعل لا يحط شيئا من متاعه الا تمثل بهذا البيت ۝ لعمرك ما تبلى سرابيل عامر
من اللوم ما دامت عليها جلودها فخرجت اليه جارية فحادثته وانسته وسايلته حتى انس بها
ثم قالت ممن انت متعت بك فقال رجل من تميم قالت اتعرف الذي يقول ۝ تميم بطرق اللوم
اهدى من القطا ۝ ولو سلكت سبل المكارم ضلت ۝ ارى الليل يجلوه النهار ولا ارى
عظام المخازي عن تميم تجلت ۝ ولو ان برغوثا على ظهر قملة يكر على صفي تميم لولت
فقال لا والله ما انا من تميم قالت فمن انت قال رجل من عجل قالت اتعرف الذي يقول
ارى الناس يعطون الجزيل وانما ۝ عطاء بني عجل ثلاث واربع ۝ اذا مات عجلي بارض
فانما ۝ يشق له منها ذراع واصبع ۝ فقال والله ما انا من عجل قالت فممن انت
قال رجل من بني يشكر قالت اتعرف الذي يقول ۝ اذا يشكري مس ثوبك ثوبه ۝ فلا
تذكرن الله حتى تطهرا ۝ قال لا والله ما انا من يشكر قالت فمن انت قال رجل من
عبد القيس قالت اتعرف الذي يقول ۝ رايت عبد القيس لاقت ذلة ۝ اذا اصابوا بصلا
وخلا ۝ وما لحا معتقا وقصلا ۝ باتوا يسلون الفساء سلا ۝ سل النبيط القصب المبتلا

قال لا والله ما انا من عبد القيس قالت فمن انت قال رجل من باهلة قالت اتعرف الذي يقول
اذا ابن دحم الكرام على المعالي تنحّى الباهلي عن الزحام ولو كان الخليفة باهليا لقصّر
عن مناوات الكرام وعرض الباهلي ولو توقّى عليه مثل منديل الطعام قال لا والله
ما انا من باهلة قالت فمن انت قال رجل من بني فزارة قالت اتعرف الذي يقول
لا تأمنن فزاريا خلوت به على قلوصك واكتبها باسيار لا تأمنن فزاريا على حمق
بعد الذي ابتل اير العير في النار قال لا والله ما انا من فزارة قالت فممن انت قال
رجل من ثقيف قالت اتعرف الذي يقول اضل الناس سبوت ابا ثقيف فما لهم اب الا
الضلال فان نسبت او انتسبت ثقيف الى احد فذلك هو المحال خنازير الحشوش
فقتلوها فان دماءها لكم حلال قال لا والله ما انا من ثقيف قالت فممن انت قال رجل من بني
عبس قالت اتعرف الذي يقول اذا عبسية ولدت غلاما فبشرها بلؤم مستفاد قال لا والله ما انا من
عبس قالت فممن انت قال رجل من ثعلبة قالت اتعرف الذي يقول فثعلبة بن قيس شر قوم
والأمهم واغدرهم بجار قال لا والله ما انا من بني ثعلبة قالت فمن انت قال رجل من غني
قالت اتعرف الذي يقول اذا غنوية ولدت غلاما فبشر بحياط مجيد قال لا والله ما انا
من غني قالت فمن انت قال رجل من بني مرة قالت اتعرف الذي يقول اذا مرية خضبت يديها
ها فزوجها ولا تأمن زناها قال لا والله ما انا من بني مرة قالت فمن انت قال رجل من بني ضبة
قالت اتعرف الذي يقول لقد زرقت عيناك يا ام معكر كما كل ضبي من اللؤم ازرق قال
لا والله انا من بني ضبة قالت فمن انت قال رجل من بجيلة قالت اتعرف الذي يقول سألنا عن
بجيلة اين حلت لنخبر اين قر بها القرار فما تدري بجيلة حين تدعى الخطيا ابوها
ام نزار فقد وقعت بجيلة بين بين وقد خلعت كما خلع العذار قال لا والله ما انا من
بجيلة قالت فمن انت ويحك قال انا رجل من الازد قالت اتعرف الذي يقول اذا ازدية
ولدت غلاما فبشرها بملاح مجيد قال لا والله ما انا من الازد قالت فمن انت ويحك اما
تستحيي قل الحق قال رجل من خزاعة قالت اتعرف الذي يقول اذا افتخرت خزاعة في قديم
وجدنا فخرها شرب الخمور وباعت كعبة الرحمن جهرا بزق بئس مفتخر الفخور قال لا والله ما انا
من خزاعة قالت فمن انت قال رجل من سليم قالت اتعرف الذي يقول فما لسليم شتت
الله امرها تنيك بايديها وتفني ايورها قال لا والله ما انا من سليم قالت فمن انت قال رجل
من لقيط قالت اتعرف الذي يقول لعمرك ما البحار ولا الفيافي باوسع من فناء بني لقيط
لقيطات من ركب المطايا واذل من يدب على البسيطة الا لعن الاله بني لقيط بقايا امة
من قوم لوط قال لا والله ما انا من لقيط قالت فمن انت قال رجل من كندة قالت فتعرف الذي
يقول اذا ما افتخر الكندي ذو البهجة والطرة فبالنسج وبالخف وبالبرك والحفرة وبالبرد
فدع كندة للنسج فاعلى فخرها عترة قال لا والله ما انا من كندة قالت فمن انت قال
رجل من خثعم قالت تعرف الذي يقول وخثعم لو صفرت لها صفيرا لطارت في البلاد
مع الجراد قال لا والله ما انا من خثعم قالت فمن انت قال رجل من طي قالت تعرف
الذي يقول وما لطيئ الا النبيط تجمعت فقالت طيا باكلمة فاستمرت ولو ان حرقوصا
يمد جناحه على جبلي طي اذا لاستظلت قال لا والله ما انا من طي قالت فمن انت
قال رجل من تيم قالت اتعرف الذي يقول وهل من تيم الا من قبيلة لا يرتجى كرم

منها ولا دين ۝ قال لا والله ما انا من مزينة قالت فممن انت قال رجل من النخع قالت
اتعرف الذي يقول اذا النخع اللئام غدوا جميعا ۝ تاذى الناس من ذكر اللئام ۝ وما سموا
الى مجد كريم ۝ وما هم في الصميم من الكرام ۝ قال لا والله ما انا من النخع قالت فممن انت
قال رجل من اود قالت اتعرف الذي يقول ۝ اذا نزلت باود في ديارهم ۝ فاعلم بانك
منهم ليس بالناجي ۝ لا تركنن الى كهل ولا حدث ۝ فليس في القوم الا كل عفاج ۝ قال لا والله
ما انا من اود قالت فممن انت قال رجل من لخم قالت اتعرف الذي يقول ۝ اذا ما انتمى قوم
بفخر قديمهم ۝ تباعد فخر الجود عن لخم جميعا ۝ قال لا والله ما انا من لخم قالت فممن انت قال
رجل من جذام قالت اتعرف الذي يقول ۝ اذا كاس المدام ادير يوما ۝ لمكرمة تنحى عن جذام
قال لا والله ما انا من جذام قالت فممن انت ويلك اما تستحي من كثرة الكذب قال
انا رجل من تنوخ وهو الحق ۝ قالت اتعرف الذي يقول ۝ اذا تنوخ قطعت منهلا
في طلب الغارة والثار ۝ انت تجزيهم الى السماء وشهرة في الاهل والجار ۝ قال لا والله
ما انا من تنوخ قالت فممن انت ثكلتك امك قال انا رجل من حمير قالت اتعرف الذي يقول
نبئت حميرا تهجوني فقلت لهم ۝ ما كنت احسبهم كانوا ولا خلقوا ۝ لان حمير قوم لا نصاب لهم كما
لعود بالقاع لا عود ولا ورق ۝ لا يكثرون وان طالت حياتهم ۝ ولو يبول عليهم ثعلب
غرقوا ۝ قال لا والله ما انا من حمير قالت فممن انت قال رجل من بجيلة قالت اتعرف الذي
يقول ۝ ولو صترصر بارض بجايره ۝ لماتوا واصبحوا في التراب رميما ۝ قال لا والله ما انا
من بجايره قالت فممن انت قال رجل من قشير قالت اتعرف الذي يقول ۝ بني قشير
قتلت سيدكم ۝ فاليوم لا فدية ولا قود ۝ قال لا والله ما انا من قشير قالت فممن انت قال رجل
من بني امية قالت اتعرف الذي يقول ۝ وهي بامية بنيانها ۝ وهان على الله فقدانها ۝
وكان امية فيما مضى ۝ جرا على الله سلطانها ۝ فلا الحرب اطاعوا الرسول ولم يتق الله مروانها
قال لا والله ما انا من بني امية قالت فممن انت قال رجل من بني هاشم قالت اتعرف الذي يقول
بني هاشم عودوا الى نخلاتكم فقد صار هذا التمر صاعا بدرهم فان قلتم رهط النبي محمد فان
النصارى رهط عيسى بن مريم ۝ قال لا والله ما انا من بني هاشم قالت فممن انت قال رجل
من همدان قالت اتعرف الذي يقول ۝ اذا همدان كانت يوم حرب ۝ رجالها فوق هامات
الرجال ۝ رايتهم يحثون المطايا ۝ سراعا هاربين من القتال ۝ قال والله ما انا من همدان قالت
فممن انت قال رجل من قضاعة قالت اتعرف الذي يقول ۝ لا يفخرن قضاعي باسرته ۝ فليس من
يمن محض ولا مضر ۝ مذبذبين فلا قحطان والدهم ۝ ولا نزار فخلوهم الى سقر ۝ قال لا والله ما انا
قضاعيا قالت فممن انت قال رجل من شيبان قالت اتعرف الذي يقول ۝ شيبان قوم لهم
عديد ۝ وكلهم معرق لئيم ما فيهم من ماجد حسيب ۝ ولا نجيب ولا كريم ۝ قال لا والله ما انا
من شيبان قالت فممن انت قال رجل من بني نمير قالت اتعرف الذي يقول ۝ فغض
الطرف انك من نمير ۝ فلا كعبا بلغت ولا كلابا ۝ ولو وضعت فقاح بني نمير ۝ على خبث
الحديد اذا لذابا ۝ قال لا والله ما انا من نمير قالت فممن انت قال انا رجل من تغلب
قالت اتعرف الذي يقول ۝ لا تطلبن خئولة في تغلب ۝ فالزنج اكرم منهم اخوالا ۝ والتغلبي
اذا تنحنح للقرى ۝ حك استه وتمثل الامثالا ۝ قال لا والله ما انا من تغلب قالت فممن
انت قال رجل من مجاشع قالت اتعرف الذي يقول ۝ تبكي المعيشة من بناة مجاشع ولها

اذا سمعت نهيق حمار ۞ قال لا والله ما انا من مجاشع قالت فممن انت قال انا رجل
من كلب قالت اتعرف الذي يقول ۞ فلا تقربن كلبيا ولا باب دارها ۞ فما يطمع الساري
ضوء نارها ۞ قال لا والله ما انا من كلب قالت فممن انت قال رجل من تيم قالت
اتعرف الذي يقول ۞ تميمية مثل انف الفيل عنبلها ۞ تهدي الردى بينات عز مجنونة
قال لا والله ما انا من تيم قالت فممن انت قال انا رجل من جرم قالت اتعرف الذي
يقول تمنيتني سويق الكرم جرم ۞ وما جرم وما ذاك السويق ۞ فما شربوه لما كان حلا
ولا غالي بها اذ قام سوق ۞ فلما انزل التحريم فيها ۞ اذا الجرمي منها لا يفيق قال
لا والله ما انا بجرمي قالت فممن انت قال رجل من سليم قالت اتعرف الذي يقول
اذا ما سليم جئتها لتغوثها ۞ رجعت كما قد جئت غرثان جائعا ۞ قال لا والله ما انا من
سليم قالت فممن انت قال انا رجل من الموالي قالت اتعرف الذي يقول ۞ الا من اراد اللوم
والفحش والخنا ۞ فعند الموالي الجبن والطرفان ۞ قال الخطاة بني ... ورب الكعبة انا رجل
من الخوز قالت اتعرف الذي يقول ۞ لا بارك الله ربي فيكم ابدا ۞ يا معشر الخوز ان
الخوز في النار ۞ قال لا والله ما انا من الخوز قالت فممن انت قال من اولاد حام قالت
اتعرف الذي يقول ۞ لا تنكحن اولاد حام فانهم مساوير ۞ خلق الله حاشى بن اكوع ۞ قال
لا فالله ما انا من ولد حام ولكني من ولد الشيطان الرجيم ۞ قالت فلعنك الله ولعن اباك
معك اتعرف الذي يقول ۞ الا يا عباد الله هذا عدوكم عدو نبي الله ابليس يهوق ۞ فقال
لها هذا مقام العايذ بك ۞ قالت قم فارحل خاسيا مذموما ۞ واذا نزلت بقوم فلا تنشد
فيهم شعرا حتى تعرف منهم ولا تتعرض للمباحثة عن مساوي الناس فلكل قوم اساوة و
احسان الا رسل رب العالمين ۞ ومن اختاره الله من عباده وعصمه من عدوه ۞ فانت كما قال
جرير للفرزدق ۞ وكنت اذا حللت بدار قوم ۞ رحلت بخزية وتركت عارا ۞ فقال لها والله
لا انشدت بيت شعر ابدا ۞ فقال السفاح لئن كنت عملت هذا الخبر ونظمت فيمن ذكرت
هذه الاشعار فلقد احسنت وانت سيد الكذابين وان كان الخبر صدقا وكنت فيما ذكرته
الا محقا فان هذه الجارية لمن احضر الناس جوابا وابصرهم بمثالب الناس قال المسعودي و
للسفاح اخبار غير هذه واسمار حسان اتينا على مبسوطها في كتابينا اخبار الزمان
والاوسط انتهى **سنة سبع وثلاثين ومائة** في اولها بلغ عبد الله ابن علي
موت ابن اخيه السفاح فدعا بالشام الى نفسه وعسكر بدابق وزعم ان السفاح جعله ولي
عهده من بعده واقام شهودا بذلك فجهز المنصور لحربه ابا مسلم الخراساني فالتقى الجمعان
في نصيبين في جماد الاخرة فاشتد القتال ثم انهزم جيش عبد الله وهرب هو الى البصرة
وبها اخوه وحاز ابو مسلم خزائنه وكانت شيئا عظيما الامر استولى على جميع نعم بني امية
فبعث المنصور الى ابي مسلم بخزانته ان احتفظ بما في يدك فصعب ذلك على ابو مسلم
وازمع على خلع المنصور ثم سار نحو خراسان فارسل اليه المنصور يستعطفه ويمنيه وما
زال به حتى وقع في براثنه فلما قدم على قتله فقتله في شعبان كما تقدم **وفيها** وقيل
في غيرها توفي خصيف بن عبد الرحمن الجزري الحراني روى عنه مجاهد وسعيد بن جبير
قال في المغني خصيف ابن عبد الرحمن الجزري مكثر عن التابعين ضعفه احمد وغيره انتهى
وفيها او في التي تليها توفي منصور بن عبد الرحمن العبدري الحجبي المكي ولد صفية

بنت

17

بنت شيبة قال ابن عيينة كان يبكي عند كل صلاة فكانوا يرون انه يذكر الموت [illegible]
الكوفي عن نحو تسعين سنة روى عن مولاه عبد الله بن الحرث بن نوفل الهاشمي وطايفة
وهو حسن الحديث روى له مسلم مقرونا بآخر قاله في العبر وقال في المغني يزيد بن
زياد الكوفي مشهور سيئ الحفظ قال ابن حبان صدوق الا انه كبر وساء حفظه فكان
يتلقن وقال يحيى ليس بالقوي وقال ايضا لا يحتج بحديثه وقال ابن المبارك ارم به
انتهى **وفيها** قتل احد الاشراف بدمشق وهو [illegible] وكان
قد توثب عند موت السفاح وسبى العباس على منبر دمشق وبايع لهشام بن يزيد بن
خالد بن معوية الاموي فبغتهم مجي صالح عم السفاح فلم يقو والحربه واختفى هشام وضرب
عنق ابن سراقة **سنة ثمان وثلاثين ومائة** فيها جاء طاغية الروم
قسطنطين بن اليون في مائة الف ونزل بدابق بكسر الباء وهو المذكور في صحيح مسلم فلقيه
صالح بن علي عم المنصور والسفاح فهزمهم ولله الحمد **وفيها** توفي [illegible]
الدمشقي يروي عن جبير ابن نفير وكثير بن مرة وخلق قال في المغني زيد بن واقد عن حميد
وثقه ابو حاتم وسمع منه بالري وقال ابو زرعة ليس بشي انتهى **وفيها** ابو الشبل
[illegible] ابن يعقوب المدني مولى الحرقة روى عن ابيه وانس وطايفة قال
ابو حاتم ما انكر من حديثه شيئا و[illegible] ابو اسحق الشيباني مولاهم الكوفي
قال ابن ناصر الدين كان من الحفاظ الثقاة والايمة الاثبات انتهى و[illegible]
الكوفي قال في المغني قال احمد مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس وقال ابن معين
ضعيف وقال ابن حبان اختلط في اخر عمره وقال ايضا لا باس به انتهى **سنة تسع و
ثلاثين ومائة** فيها نزل عسكر المسلمين فتن لوا ملطية وهي خراب فرجعوا اليها
وطفقوا كلما لبنائها ثم رجعوا فبعث طاغية الروم من حرق الزرع **وفيها** توفي [illegible]
[illegible] الفقيه كهلا يروي عن عطا والزهري وطبقتهما وعنه الليث ويكنى ابا عبيد الجهضمي
وفيها [illegible] بن اسامة بن هادي الليث المدني الفقيه يروي عن شرحبيل
بن سعد وطبقته قال سعيد بن عامر من التابعين [illegible] شيخ البصرة راى انسا
ولحق عن الحسن وطبقته قال سعيد بن عامر الضبعي ما رايت رجلا قط افضل منه واهل
البصرة على ذا وقال [illegible] ابو حاتم هو اكبر من سليمن التيمي ولا يبلغ سليمن منزلته وقال
يونس ما كتبت شيئا قط يعني لذكايه وحفظه وقال ابن ناصر الدين راى انسا وسمع الحسن
وابن سيرين وغيرهما وكان اماما عالما وحافظا متقنا ومتقنا محررا انتهى [illegible]
ابن كيسان المؤدب ذكره ابن ناصر الدين في بديعة البيان فقال ثم ابو حاتم المدني
كصالح المؤدب الامين وقال في شرحها هو صالح بن كيسان المدني العالم مودب بني
عمر بن عبد العزيز جاوز المائة سنة انتهى وقد رايت كيف وصفه بالامين وكفى بها منقبة
سنة اربعين ومائة فيها نزل جبريل بن يحيى الامير من جهة صالح بن علي
مرابطا بالمصيصة فاقام بها سنة حتى بناها وحصنها **وفيها** توفي فقيه
واسط ابو العلا [illegible] كهلا كان يحدث عن قتادة وجماعة
خرج له ابو داود والترمذي والنسائي قال في المغني ايوب بن مسكين ابو العلا الواسطي
القصاب صدوق قال ابو حاتم لا يحتج به انتهى و[illegible] البصري الفقيه وكان

حافظا منبتا نبيلا روى عن سعيد ابن المسيب وابي العالية واسم ابيه ابي هند دينار
بن عذافر وقيل طهمان القشيري مولاهم قال ابن ناصر الدين كان داود مفتي اهل البصرة
واحد القانتين راسا في العلم والعلم قدوة في الدين انتهى **وفيها** ابو حازم
سلمة بن دينار المدني الاعرج عالم المدينة وزاهدها وواعظها سمع سهل بن سعد
وطايفة وكان اشقر فارسيا وامه رومية وولاه لبني مخزوم قال ابن خزيمة ثقة لم يكن
في زمانه مثله له حكم ومواعظ. وابو زيد سهيل ابن ابي صالح السمان المدني
روى عن ابيه وطبقته وكان كثير الحديث ثقة مشهورا اخذ عنه مالك والكبار
وعمارة بن غزية المازني المدني يروى عن الشعبي وطبقته قال ابن سعد ثقة
كثير الحديث وعمرو بن قيس السكوني الكندي الحمصي وله مائة سنة تامة روى
عن عبد الله بن عمرو والكبار وذكر سعيد بن عياش انه ادرك سبعين صحابيا وقال
غيره كان عمرو بن قيس امير ابن دولة عبد الملك بن مروان وكان سيد اهل حمص وشيخهم
وولي غزو الروم لعمر بن عبد العزيز **سنة احدى واربعين ومائة**
قال المدايني فيها ظهر الراوندية وهم قوم خراسانيون على راي ابي مسلم صاحب الدعوة
يقولون بتناسخ الارواح وان ربهم الذي يطعمهم ويسقيهم المنصور وان الهيثم بن معوية
جبريل فاتوا قصر المنصور وطافوا به فقبض على مايتين من كبارهم فغضب الباقون
وحملوا نعشا وحملوا هيئة جنازة ثم مروا بالسجن فشدوا على الناس وفتحوا السجن
واخرجوا اصحابهم وقصدوا المنصور في ست مائة مقاتل فاغلق البلد وحاربهم
العسكر مع معن بن زايدة ثم وضعوا فيهم السيف واصيب يومئذ الامير عثمان
ابن نهيك فاستعمل المنصور مكانه على الحرس اخاه عيسى وكان ذلك بالهاشمية
حدث ابو بكر الهذلي قال طلع المنصور فقال رجل الى جانبي هذا رب العزة الذي يطعمنا
ويرزقنا **وفيها** افتتح المسلمون طبرستان بعد حروب طويلة واقام الحج صالح
بن علي امير الشام **وفيها** توفي موسى بن عقبة المدني صاحب المغازي روى
عن ام خالد بنت خالد الخزومية ولها صحبة وعن عروة وطبقته قال الواقدي كان
موسى فقيها مفتيا قال ابن ناصر الدين في بديعة البيان موسى فتى عقبة الاديب اسناده
محرر قريب اي الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني عالي السند وقال في شرحها موسى
بن عقبة بن ربيعة ابن ابي عياش الاسدي مولاهم المدني ابو محمد مولى آل الزبير بن العوام
روى عن صحابية وعدة من التابعين وكان متقنا فقيها حافظا نبيها صنف المغازي
فاجاد ووصلت الينا ولله الحمد بالاسناد انتهى **وفيها** موسى ابن كعب
التميمي المروزي احد النقباء الاثني عشر نقباء بني العباس ولي امرة مصر سبعة اشهر
ومات وابان بن تغلب قال في العبر الكوفي القارئ المشهور وكان من ثقات
الشيعة يروى عن الحكم وطايفة انتهى وقال في المغني ابان بن تغلب ثقة معروف
قال ابن عدي وغيره غال في التشيع وقال الجوزجاني زايغ مذموم المذهب ووثقه
احمد وابن معين وابو حاتم انتهى وقد خرج له مسلم والاربعة **سنة اثنتين**
واربعين ومائة فيها عزل عن مصر محمد بن الاشعث ووليها حميد بن قحطبة
وولي الجزيرة والثغور عباس اخو المنصور **وفيها** توفي خالد الحذاء ابو المنازل

ابو حازم
سهيل بن صالح السمان
الراوندية
عثمان بن نهيك
موسى ابن عقبة صاحب المغازي
موسى ابن كعب
ابان بن تغلب
خالد الحذا

البصري

البصري الحافظ يروي عن التابعين وقد رأى أنسا وكان يجلس في الحذائين فنسب إليهم
ولقب الحذاء لجلوسه بينهم قال في المغني هو ثقة جبل والعجب من أبي حاتم يقول لا يحتج به
انتهى وقال ابن ناصر الدين كان أحد الثقات الأثبات وفيها سليمان بن علي ابن عم المنصور وكان
جوادا ممدحا وبلغت عطاياه في الموسم خمسة آلاف ألف درهم وولي إمرة البصرة وعاش
ستين سنة **وفيها** عاصم بن سليمان الأحول أحد حفاظ البصرة روى عن عبد
الله بن سرجس وأنس وطائفة قال في المغني تابعي ثقة قال القطان ليس بالحافظ و
قال الحاكم ليس بالحافظ عندهم انتهى **وفيها** أو في التي بعدها عمرو بن عبيد
البصري العابد الزاهد المعتزلي القدري صاحب الحسن ثم خالفه واعتزل حلقته فلذا
قيل المعتزلة فقال في العبر قال الحسن رأيته في النوم يسجد للشمس وقال ابن الأهدل
لما اعتزل واصل بن عطاء مجلس الحسن وطرده تحول إليه عمرو وسموا معتزلة توفي بمران
بتشديد الراء على طريق مكة وهو راجع منها ورثاه الخليفة المنصور ومرّ حرا أيضا في
جنازته والناس مختلفون فيه انتهى وقال في المغني عمرو بن عبيد شيخ المعتزلة الحسن
كذبه أيوب ويونس وتركه ابن أبي شيبة انتهى وكانت له جراءة فإنه قال عن ابن عمر هو
حشوي فانظر هذه الجراءة والافتراء عامله الله بعدله **وفيها** محمد بن أبي إسمعيل
روى عن أنس وجماعة قال شريك رأيت أولاد أبي إسمعيل أربعة ولدوا في بطن واحد
وعاشوا أبوها في يزيد بن أبي حبيب المصري روى عن علي بن رباح وادرك
ابن وهب قال في العبر **سنة ثلاث وأربعين ومائة** فيها ثارت
الديلم وقتلوا خلائق من المسلمين فانتدب الناس لغزوهم **وفيها** سار الأمير
محمد بن الأشعث إلى المغرب فالتقى الإباضية وقتل زعيمهم أبا الخطاب الإباضي
في المصاف **وفيها** توفي سليمان بن طرخان التيمي أحد حفاظ البصرة روى
عن الحسن وغيره وحميد الطويل واسم أبي حميد تيرويه أحد الثقات التابعين البصريين
كان قائما يصلي فسقط ميتا سمع أنسا وطائفة وكنيته أبو عبيدة ومات وله أربع
وسبعون سنة ومكث أربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما ويصلي الفجر بوضوء العشاء
قال ابن الأهدل قال ابن ناصر الدين هو حميد بن أبي حميد الطويل البصري أبو عبيدة واسم
أبيه تيرويه وعلى الأشهر وهو خال حماد بن سلمة كان إماما حافظا متقنا عمدة
وكان من ثقات الرواة ولم يدع لثابت البناني علما إلا حفظه عنه ووعاه انتهى
وفي ذي القعدة سليمان بن طرخان أبو المعتمر التيمي القيسي مولاهم أبو المعتمر الحافظ
الإمام أحد الأئمة ومشايخ الإسلام روى عن الحسن وغيرهما كان عابدا صواما
قانتا لله ثوابا قال في العبر قال شعبة كان إذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم تغير لونه وما رأيت أصدق منه وقال معتمر مكث أبي أربعين سنة لا يصوم يوما
ويفطر يوما ويصلي الفجر بوضوء العشاء وعاش سبعا وتسعين سنة انتهى لفظ العبر
وفيها على الأصح ليث بن أبي سليم يروي عن مجاهد وطبقته وكان أحد الفقهاء
قال الفضيل بن عياض كان أعلم أهل زمانه بالمناسك وقال الدارقطني كان صاحب
سنة إنما أنكروا عليه جمعه بين عطاء وطاوس ومجاهد وقد تقدم ذكره في سنة ثمان
وثلاثين **وفيها** معروف بن خربوذ المكي الزاهد روى عن عبد الرحمن

الأمير سليمان بن علي ابن عم المنصور
عمرو بن عبيد صاحب الحسن
محمد بن أبي إسمعيل
أبو الخطاب الإباضي
حميد الطويل
سليمان بن طرخان
ليث بن أبي سليم الكوفي
معروف بن خربوذ

يحيى بن سعيد

ابن ابي ليلى وجماعة **وفيها** يحيى ابن سعيد الانصاري المدني الفقيه ابو سعيد احد
الاعلام ولي قضاء المنصور ومات بالهاشمية قبل ان تبنى بغداد روى عن انس وخلق
قال ايوب السختياني ما تركت بالمدينة اي على المدينة افقه منه وكان يحيى القطان
يفضله ويقدمه على الزهري وقال الثوري كان من الحفاظ وقال ابن المديني له نحو
ثلاث مائة حديث **سنة اربع واربعين ومائة** فيها سار جيش
العراق والجزيرة لغزو الديلم وعلى الناس محمد بن السفاح وحج بالناس المنصور واهمه
شان محمد ابن عبد الله ابن الحسن واخيه ابراهيم لتخلفهما على الحضور عنده فوضع
عليهما العيون وبذل الاموال وبالغ في تطلبهما لانه عرف مرامهما وقبض على ابيهما
فسجنه في بضعة عشر من اهل البيت وماتوا في سجنه قيل طرحهم في بيت وطين عليهم
حتى ماتوا ولما بلغ محمدا وفاة ابيه ثار بالمدينة وسجن متوليها واتبع اصحابه
وخطب الناس وبايعوه طوعا وكرها واستعمل على مكة واليمن والشام عمالا لم يتمكنوا
واحبه الناس حبا عظيما وكان فيه من الكمال والجمال الفضل وشبه النبي صلى الله
عليه وسلم في الخلق والخلق واسمه واسم ابيه قيل ان خاتمه بين كتفيه وكان اهل المدينة
يعدون فيه من الكمال ما لو جاز ان يبعث الله نبيا بعد محمد صلى الله عليه وسلم لكان
هو وتكاتب هو والمنصور مكاتبة عظيمة ولكليهما قول فصل جزل والحق والتحقيق
في جانب محمد وقال كان المنصور والسفاح في خلافة الامويين من الدعاة لمحمد ابن عبد
هذا ولما اعيا المنصور امره جهز اليه عمه عيسى ابن موسى ابن محمد ابن علي بن عبد الله
ابن عباس وقال لا ابالي ايهما قتل صاحبه لان عيسى ولي العهد بعد المنصور على ما رتب
لهم السفاح فسار عيسى في اربعة الاف وكتب الى الاشراف يستميلهم فمال كثير منهم وتخلى
محمد بالمدينة واعمق خندقهم وزحف عليه عيسى وناداه بالامان وناشده الله محمد
لا يرعوي لذلك ولما ظهر له تخاذل اصحابه اغتسل وتحنط وقاتلهم بنفسه قتالا
شديدا ومعه ثمانون رجل وقتل بيده اثنا عشر رجلا ثم قتل واستشهد لاثنتي عشرة
ليلة من رمضان سنة خمس واربعين وله اثنتان وخمسون سنة وقبره بالبقيع
مشهور مزور وبعث براسه الى المنصور وكانت مدة قيامه شهرين واثنا عشر
يوما وخرج اخوه ابراهيم بالبصرة في هذه السنة ايضا وقد كان سار اليها من الحجاز
فدخلها سرا في عشرة انفس فدعا الى نفسه سرا ووجدوه له امور وتهاون متولي البصرة
في امر ابراهيم حتى اتسع الخرق وخرج اول ليلة من رمضان ونزل اليه متولي الكوفة با
لامان ووجد ابراهيم في بيت المال ست مائة الف ففرقها في اصحابه ولما بلغ المنصور
خروجه تحول الى الكوفة لتامن غائلة اهلها والزم الناس لبس السواد وجعل يقتل ويحبس
من اتهمه وبعث ابراهيم عاملا الى الاهواز ولحز الى فارس وسائر البلدان فاتاه مقتل
اخيه بالمدينة قبل عيد الفطر بثلاث فعيد منكسرا وجهز المنصور لحربه خمسة الاف وكان
بينهما وقعات قتل فيها خلق عظيم ولم يبرح المنصور حتى قدم عيسى من المدينة فوجهه
الى ابراهيم وجعل المنصور لا يقر له قرار ولا ياوي الى فراش خمسين ليلة كل ليلة تاتيه فتق
من ناحية وعنده مائة الف بالكوفة ولو هجم عليه ابراهيم الكوفة لا وقع به ولكنه
قال اخاف ان يستباح الصغير والكبير فقيل له اذا كان هذا فلم خرجت عليه فالتقى

العيون

محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي

ابراهيم بن عبد الله بن حسن

عبد الله ابن حسن

الجمعان

الجمعان على يومين من الكوفة فظهر جيش ابراهيم وتهيأ له الفتح لولا حملة من عيسى
ابن موسى وظاهره ابن اسمعيل ابن علي فكسر جيش ابراهيم وجاءه سهم فوقع في حلقه
فانزلوه وهو يقول وكان امر الله قدرا مقدورا وبعثوا براسه الى المنصور وقتل وله
ثمان واربعون وهرب اهل البصرة بحرا وبرا وكان خرج مع ابراهيم كثير من القراء والعلماء منهم
هشيم وابو خالد الاحمر وعيسى بن يونس وعباد بن العوام ويزيد بن هرون وابو حنيفة وكان
يجاهر امره ويحث الناس على الخروج معه كما كان مالك يحث الناس على الخروج مع اخيه
محمد قال ابو اسحق الفزاري لابي حنيفة ما اتقيت الله حيث حثثت اخي على الخروج مع ابراهيم فقتل فقال
قتل اخيك كما لو قتل يوم بدر وقال شعبة والله لهي عندي بدر الصغرى وقال ابن قتيبة في المعارف
فاما الحسن بن الحسن بن علي فولد عبد الله والحسن وابراهيم وجعفرا وداود ومحمدا وكان عبد الله
بن حسن يكنى ابا محمد وكان خيرا فاضلا وروي يوما يمسح على خفيه فقيل له تمسح فقال نعم
قد مسح عمر بن الخطاب ومن جعل عمر بينه وبين الله فقد استوثق وكان مع ابي العباس ابي السفاح و
كان له مكرما وبه انسا واخرج يوما سفطا فيه جوهر فقاسمه واراه بناء قد بناه
وقال له كيف ترى هذا فقال متمثلا الم تر حوشبا امسى يبني قصورا نفعها لبني بقيلة يؤمل
ان يعمر عمر نوح وامر الله يحدث كل ليلة فقال له اتتمثل بهذا وقد رأيت صنيعي بك فقال
والله ما اردت بها سوءا ولكنها ابيات حضرت فان رأى امير المؤمنين ان يحتمل ما كان مني
فقال قد فعلت ثم رده الى المدينة فلما ولي ابو جعفر الح في طلب ابنيه محمد وابراهيم ابني
عبد الله وتغيبا بالبادية فامر ابو جعفر ان يؤخذ ابوهما عبد الله واخوته حسن وداود
وابراهيم وان يشدوا وثاقا ويبعث بهم اليه فوافوه في طريق مكة بالربذة مكتفين فسأله
عبد الله ان يأذن له عليه فابى ابو جعفر فلم يره حتى فارق الدنيا ومات بالحبس
ماتوا وخرج ابناه محمد وابراهيم على ابي جعفر وغلبا على المدينة ومكة والبصرة فبعث اليهم موسى
ابن عيسى فقتل محمدا بالمدينة وقتل ابراهيم بباخمرى على ستة عشر فرسخا من الكوفة وادريس بن عبد الله
بن حسن اخوهما هو الذي سار الى الاندلس والبربر وغلب عليها انتهى **وفيها** اي في سنة
اربع واربعين توفي ابو مسعود سعيد بن اياس الجريري البصري محدث البصرة
روى عن ابي الطفيل وعدة وكان اماما حافظا ثبتا الا انه ساء حفظه وتغير قبل موته
وفقيه الكوفة ابو بشر عبد الله بن شبرمة الضبي القاضي روى عن انس والتابعين قال
احمد العجلي كان عفيفا صارما عاقلا يشبه النساك شاعرا جوادا وعقيل بن خالد الايلي
مولى بني امية وصاحب الزهري لقي عكرمة وطائفة وكان حافظا ثبتا حجة **وفي**
ذي الحجة مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي صاحب الشعبي لينوا حديثه وقد خرج له مسلم
مقرونا بغيره

سنة خمس واربعين ومائة

فيها خرجت الترك والخزر
بباب الابواب واستباحوا بعض ارمينية **وفيها** امر المنصور فاسست بغداد و
ابتدى بانشائها ورسم هيئتها وكيفيتها اولى بالرهاد وفرغت في اربعة اعوام بالجانب الغربي
وتحول اليها المنصور في سنة ست واربعين قبل تمامها وبغداد الان اكثرها من الجانب الشرقي
وفيها توفي الاجلح الكندي من مشاهير محدثي الكوفة روى عن الشعبي وطبقته
قال في المغني اجلح بن عبد الله ابو حجية الكندي عن الشعبي شيعي لا باس بحديثه ولينه بعضهم
قال ابن ابي شيبة ضعيف انتهى **وفيها** وقيل في سنة ست اسمعيل بن ابي خالد

سعيد ابن اياس الجريري

الاجلح الكندي

البجلي مولاهم الكوفي الحافظ احد الاعلام سمع ابا جحيفة وابن ابي اوفى وخلقا وكان صالحا
ثبتا حجة وعمرو بن ميمون بن مهران الجزري الفقيه اخذ عن ابيه ومكحول وكان يقول
لو علمت انه بقي على حرف من السنة باليمن لاتيتها وحبيب بن انس البصري روى
عن الحسن واقرانه وارسل عن انس وجماعة وكان ثبتا كثير الحديث وعبد الملك بن ابي
سليمان العرزمي الكوفي الحافظ احد المحدثين الكبار وكان شعبة مع جلالته يتعجب من
حفظ عبد الملك روى عن انس حتى بعده وكان يقال له ميزان الكوفة ذكره ابن الهيثم وهو
ثقة ثبت وعمر بن عبد الله مولى غفرة من سن عالية روى عن انس والكبار قال احمد اكثر حديثه
مراسيل وليس به باس وقال ابن معين ضعيف ومحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني
روى عن ابي سلمة وطائفة وكان حسن الحديث كثير العلم مشهورا احتج له البخاري مقرونا
باخر ويحيى بن الحارث الذماري مقرئ دمشق وامام جامعها قرا على ابن عامر وروى
عن واثلة بن الاسقع وخلق وورد انه قرا القران على واثلة بن الاسقع وعليه دارت قراءات
الشاميين ويحيى بن سعيد التيمي تيم الرباب الكوفي وكان ثقة اماما صاحب سنة روى
عن الشعبي ونحوه **سنة ست واربعين ومائة** في صفر تحول المنصور
الى بغداد وقيل استتمام بنائها وكان لا يدخلها احد ابدا راكبا حتى ان عمه عيسى بن علي
شكا اليه المشي فلم ياذن له **وفيها** توفي اشعث بن عبد الملك الحمراني مولى حمران مولى
عثمان روى عن ابن سيرين وغيره وكان ثبتا ثقة حافظا اماما اشعث بن سوار فكوفي
فيه ضعف وكذا اشعث الحداني الراوي عن انس ليس بالقوي **وفيها** عوف الاعرابي
البصري وكان صدوقا شيعيا كثير الحديث روى عن ابي العالية وطائفة قال في المغني ثقة
مشهور قال بندار قدري رافضي يعني يتشيع انتهى **وفيها** محمد بن السائب
ابو النضر الكلبي الكوفي صاحب التفسير والاخبار والانساب اجمعوا على تركه وقد اتهم
بالكذب والرفض وقال ابن عدي ليس لاحد اطول من تفسيره عنه قال سميت العرب عربا
لانهم تفرقوا من ولد اسمعيل عليه السلام ومن ولد قحطان تشعبوا والعرب كلهم بنو اسمعيل
الا اربع قبائل السلف والاوزاع وحضرموت وثقيف واول من تكلم بالعربية يعرب بن
الهميسع ابن نبت اسمعيل وكل نبي ذكر في القران فهو من ولد ابراهيم غير ادريس ونوح و
لوط وهود وصالح وكانه لم يستثن ادم لانه ابوه قال ولم يكن في العرب نبي الا هود و
صالح واسمعيل ومحمد صلى الله عليه وسلم وروي عن ابن عباس ان اصحاب سفينة نوح كانوا ثمانين
رجلا فلما كثروا ملكهم نمرود بن كنعان بن حام بن نوح فلما كفروا بلبل الله السنتهم
وتفرقوا اثنين وسبعين لسانا وفهم الله العربية عمليق واسم وطسم بن لود بن سام
وعاد وعبيد ابني عوص بن سام بن نوح انتهى كلام الكلبي وانظر ما في كلامه فانه ذكر ان
اول من تكلم بالعربية يعرب من ذرية اسمعيل ثم ذكر ان الله فهمها عمليق ومن ذكر بعده
من ذرية نوح وكلاهما مخالف لما جاء ان اسمعيل تعلم العربية من جرهم لما نشا بينهم
حتى قيل ان ابراهيم لما كان يبني البيت يقول لاسمعيل هات هيك والهيك بالسريانية
الحجر فيقول له اسمعيل خذ الحجر فهذا يتكلم بالسريانية وهذا بالعربية وقيل لما نزل اصحاب
نوح من السفينة خلق الله في قلوبهم لغات مختلفة فتكلم كل منهم بلغته **وفيها**
توفي هشام ابن عروة بن الزبير الفقيه احد حفاظ الحديث قال مسح ابن عمر براسي

عمرو بن ميمون

محمد بن عمرو بن علقمة

التيمي
يحيى بن سعيد

اشعث بن عبد الملك

الكلبي النسابة

مطلب في اللغات

هشام بن عروة بن الزبير

ودعا لي وقال وهيب قدم علينا هشام بن عروة فكان مثل الحسن وابن سيرين وحدث عن
ابيه وعمه وكان ثبتا متقنا توفي في بغداد وصلى عليه المنصور ودفن بمقبرة الخيزران
قيل انه ولد هو وعمر بن عبد العزيز والزهري وقتادة والاعمش ليالي قتل الحسين بن
علي في المحرم سنة احدى وستين **وفيها** او في التي قبلها يزيد بن ابي عبيد صاحب سلمة
بن الاكوع ومولاه بالمدينة **سنة تسع واربعين ومائة** فيها خرجت الكفرة
الترك بناحية ارمينية وقتلوا اهلها ودخلوا بتفليس فالتقاهم المسلمون فلم يثبتوا وهزم
اميرهم جبريل بن يحيى وقتل مقدمهم الاخزر حرب الراوندي الذي تنسب اليه الحربية
ببغداد **وفيها** رجعت الراوندية الى المنصور وتحيل بكل ممكن على ابن عمه ولي العهد
عيسى بن موسى بالرغبة والرهبة حتى خلع نفسه كرها وقيل بل عوضه عشرة آلاف الف درهم وعلى
ان يكون ايضا ولي عهد بعد المهدي ابن المنصور **وفيها** توفي عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
بن مروان الاموي حدث عن مجاهد وجماعة وكان عاقلا فقيها نبيلا قال في المغني وثقه جماعة و
ضعفه ابو مسهر انتهى وخرج له ابن علية **وفيها** انهدم الحبس على الامير عبد الله بن علي البتي
عم مروان وافتتح دمشق وكان من رجال الدهر حزما ودهاء وشجاعة
وهو عم المنصور سجنه المنصور سرا وقيل انه قتل سرا وهدم الحبس قصدا **وفيها**
الامام ابو عثمان عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي
العمري المدني وكان اوثق من اخوته وافضلهم واكثرهم علما وصلاحا وعبادة روى
عن القسم وسالم ونافع **وفيها** هشام بن حسان الازدي العودي الحافظ
محدث البصرة وصاحب الحسن وابن سيرين قال ابن عيينة كان اعلم الناس بحديث الحسن
وقيل كان عنده الف حديث وقال في المغني هشام بن حسان ثقة مشهور روى شعيب
ابن حرب عن شعبة قال كان حنبليا ولم يكن يحفظ قلت وذكره العقيلي في كتابه فروى
باسناده عن ابن المديني قال كان اصحابنا يثبتون هشام بن حسان وكان يحيى يضعف
حديثه وكان الناس يرون انه ارسل حديث الحسن عن حوشب وقال عن عزة ابن البتي يزكي
لجرير ابن حازم هشام ابن حسان فقال ما رايته عند الحسن قط قلت وانكر عليه حديثه
عن محمد بن عبيدة بنقض الوضوء اذا المسلم انتهى **سنة ثمان واربعين ومائة**
فيها حميد بن قحطبة في جيش كثيف الى ثغر ارمينية **وفيها** توفي الامام سلالة
النبوة ابو عبد الله جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن زين العابدين علي ابن الحسين
الهاشمي العلوي وامه فروة بنت القسم ابن محمد ابن ابي بكر فهو علوي الاب بكري الام
روى عن ابيه وجده القسم وطبقتهما وكان سيد بني هاشم في زمنه عاش ثمانية وستين سنة
واشهرا وولد سنة ثمانين بالمدينة ودفن بالبقيع في قبة ابيه وجده وعم جده الحسن وقد
الف تلميذه جابر ابن حيان الصوفي في الف ورقة تتضمن رسائله وهي خمسمائة وهو عند الامامية
من الاثني عشر بن عمهم قيل انه سئل ابا حنيفة عن محرم كسر رباعية ظبي فقال لا اعرف جوابها
فقال اما تعلم ان الظبي لا يكون له رباعية وقال في المغني جعفر بن محمد بن علي ثقة لم يخرج له
البخاري وقد وثقه ابن معين وابن عدي واما القطان فقال مجالد احب الي منه انتهى
وفي ربيع الاول توفي الامام ابو محمد سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي مولاهم الاعمش
روى عن ابن ابي اوفى وابي وائل والكبار وكان محدث الكوفة وعالمها قال ابن المديني للاعمش

يزيد بن ابي عبيد

حرب الراوندي

عبد العزيز بن عمر

ابو عثمان

جعفر الصادق ابن محمد رضي الله عنهما

الاعمش وهو سليمان ابن مهران

نحو الف وثلاث مائة حديث وقال ابن عيينة كان اقرأهم لكتاب الله واعلمهم بالفرائض
واحفظهم للحديث وقال يحيى القطان هو علامة الاسلام وقال وكيع بقي الاعمش قريبا
من سبعين سنة لم تفته تكبيرة الاولى وقال الجريري ما خلق اعبد منه وما يرويه عن انس
فهو ارسال لانه لم يسمع منه وكان فيه مزاح خرج الى الطلبة يوما وقال لولا ان في منزلي
من هو ابغض الي منكم ما خرجت وطلبه رجل ليصلح بينه وبين زوجته فقال الرجل
لزوجته لا تنظري الى عموشة عينيه وحموشة ساقيه فانه امام فقالت ما الديوان
المرسائل اريد فقال ما اردت الا ان تعرفها عيوبي وقال له حائك ما تقول في شهادة
الحائك فقال تقبل مع عدلين وذكر عنده حديث من نام عن قيام الليل بال الشيطان
في اذنه فقال ما عمشت عيني الا من بول الشيطان وكتب اليه هشام بن عبد الملك ان اكتب لي
فضائل عثمان ومساوي علي فاخذ كتابه ولقمه شاة عنده وقال لرسوله هذا جوابك
فالح عليه الرسول في جواب وتحمل عليه باخوانه وقال انه ان لم ات بالجواب تقتلني فكتب بسم الله
الرحمن الرحيم اما بعد فلو كانت لعثمان مناقب اهل الارض ما نفعتك ولو كانت لعلي مساوي
اهل الارض ما ضرتك فعليك بخويصة نفسك والسلام وقال في المغني الاعمش ثقة جبل
ولكنه يدلس قال وهب بن زمعة سمعت ابن المبارك يقول انما افسد حديث اهل الكوفة الاعمش
وابو اسحق انتهى قلت والتدليس ليس كله قادحا ولذا لم يذكر تعريفه وما يقدح منه وما لا

تعريف التدليس

يقدح لان ذلك لا يخلو عن فائدة فنقول التدليس له معنيان لغوي واصطلاحي
فاللغوي كتمان العيب في مبيع او غيره ويقال دلسه خادعه كانه من الدلس وهو الظلمة
لانه اذا غطى عليه الامر اظلمه عليه واما في الاصطلاح اي اصطلاح المحدثين والاصوليين

تدليس المتن

فهو قسمان قسم مضر يمنع القبول وهو تدليس المتن عمدا وهو محرم وفاعله مجروح ويسمى
المدرج ايضا مثاله ان يدخل الراوي في الحديث شيئا من كلامه اولا او اخرا او وسطا
على وجه يوهم انه من جملة الحديث الذي رواه ويسمى تدليس المتون وفاعله عمدا مرتكب
محرما مجروح عند العلماء لما فيه من الغش اما لو اتفق ذلك من غير قصد من صحابي او غيره
فلا يكون ذلك محرما ومن ذلك كثير افرده الخطيب البغدادي بالتصنيف ومن امثلته حديث
ابن مسعود في التشهد قال في اخره واذا قلت هذا فان شئت ان تقوم فقم وان شئت
ان تقعد فاقعد وهو من كلامه لا من الحديث المرفوع كما قال البيهقي والخطيب والنووي
وغيرهم والقسم الثاني غير مضر لكنه مكروه مطلقا عند الحنابلة وهو ضربان احدهما ان
يسمي شيخه في روايته باسم غير مشهور من كنية او لقب او اسم او نحوه كقول ابي بكر بن مجاهد
المقري الامام حدثنا عبد الله بن ابي اوفى يريد به عبد الله بن ابي داود السجستاني وهو كثير

تدليس الاسناد

جدا ويسمى هذا تدليس الشيوخ واما تدليس الاسناد وهو ان يروي عمن لقيه او عاصره ما لم يسمعه
منه موهما سماعه منه قائلا قال فلان ونحوه وربما لم يسقط شيخه ويسقط غيره ومثله بعضهم
بما في الترمذي من ابن شهاب عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا لا نذر في معصية
وكفارته كفارة يمين ثم قال هذا حديث لا يصح لان الزهري لم يسمعه من ابي سلمة ثم ذكر
ان بينهما سليمان بن ارقم عن يحيى بن ابي كثير وان هذا وجه الحديث قال ابن الصلاح هذا القسم
مكروه جدا ذمه اكثر العلماء وكان شعبة من اشدهم ذما له وقال مرة التدليس اخو الكذب
ومرة لان ازني احب الي من ان ادلس وهذا افراط منه محمول على المبالغة في الزجر

عنه

عنه الصورة الثانية ان يسمي شيخه باسم شيخ لحن لا يمكن ان يكون روا عنه كما يقول تلامذة الحافظ ابي عبد الله الذهبي حدثنا ابو عبد الله الحافظ تشبيها بقول البيهقي فيما يرويه عن شيخه ابي عبد الله الحاكم حدثنا ابو عبد الله الحافظ وهذا لا يقبح لظهور المقصود الصورة الثالثة ان ياتي في التحديث بلفظ يوهم امرا لا قدح فيها معه ذالك كقوله حدثنا وراء النهر موهما نهر جيحون وهو نهر عيسى ببغداد والجيزة ونحوهما بمصر فلا حرج في ذالك قال الامدي انما لا لان ذالك من باب الاغراء وان كان فيه ايهام الرحلة الا انه صدق في نفسه ومن فعله بصورة الثلاثة متاولا قبل عند احمد واصحابه والاكثر من الفقهاء والمحدثين ولم يفسق لان تصدر من اعيان المتقدمين وغيرهم حتى قيل لم يسلم منه الا شعبة والقطان ولكن من عرف به من الضعفاء لم تقبل روايته حتى يبين سماعه عند المحدثين وغيرهم والا اسناد المعنعن بلا تدليس باي لفظ كان متصل عند احمد والاكثر من المحدثين وغيرهم عملا بالظاهر والاصل عدم التدليس حكاه ابن عبد البر في التمهيد اجماعا والله سبحانه وتعالى اعلم **وفيها** او في التي قبلها وهو الصحيح رؤبة بن العجاج المعري التميمي السعيدي كان هو وابوه من الماهرين في الرجز ليس فيه شعر مع ان الرجز شعر على الصحيح وكان عارفا باللغة وحشيها وغريبها والرؤبة جريرة اللبن وهي بظاء قطعة من الليل والحاجة والروبة بالهمز القطعة من الخشب يشعب بها الاناء والجميع بضم الراء وسكون الواو والاسم هذا الرجل والقطعة من الخشب فانها بالهمز **وفيها** شبل بن عباد قارئ اهل مكة وتلميذ ابن كثير حدث عن ابي الطفيل وطايفة وعمرو بن محرث المصري الفقيه حدث عن ابي مليكة وطبقته قال ابو حاتم الرازي كان احفظ الناس في زمانه وقال ابن وهب ما رايت احفظ منه ولم يكن له نظير في الحفظ ومحمد بن الوليد الزبيدي الحمصي القاضي عالم اهل حمص اخذ عن مكحول وعمرو بن شعيب وخلق وقال اقمت مع الزهري عشر سنين بالرصافة وقال الزهري عنه قد احتوى هذا على ما بين جنبي من العلم وقال محمد بن سعد كان اعلم الشاميين بالفتوى والحديث والعوام بن حوشب شيخ واسط روى عن ابراهيم النخعي وجماعة قال يزيد بن هرون كان صاحب امر بالمعروف ونهي عن المنكر **وفي** رمضان قاضي الكوفة مفتيها ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى الانصاري الفقيه لم يدرك اباه وسمع الشعبي وطبقته قال احمد بن يونس افقه اهل الدنيا وكان صاحب قران وسنة قرا عليه حمزة الزيات وكان صدوقا جايز الحديث قال في العبر ومات وهو على القضا **وفيها** محمد بن عباد المدني روى عن ابيه وانس وطايفة وكان عابدا ناسكا صادقا له حلقة بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم للفتوى روى له مسلم مقرونا باخر وكان مولى الازهري **سنة تسع واربعين ومائة** فيها غزا الروم ثلاوعليهم العباس بن محمد فماة في الغزاة اكثر امرائه **وفيها** توفي بالكوفة زكريا بن ابي زائدة الهمداني القاضي والد يحيى روى عن الشعبي وغيره قال في المغني صدوق مشهور قال ابو زرعة صويلح وقال ابو حاتم لين الحديث يدلس وثقه ابو داود وقال يدلس انتهى **وفيها** عيسى بن عمر النحوي قال ابن قتيبة كان صاحب تقعير في كلامه واستعمال للغريب فيه وفي قراءته وضربه يوسف بن عمر ابن هبيرة في سبب وهو يقول والله ان كانت الا اثيابا في اسقاط قبضها عشارك انتهى وقال ابن الاهدل

رؤبة بن العجاج

شبل بن عباد

محمد بن الوليد الزبيدي

محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى

زكريا بن ابي زائدة

عيسى بن عمر النحوي

عيسى بن عمر النحوي الثقفي البصري مولى خالد بن الوليد نزل في ثقيف فنسب اليهم وكان صاحب
غريب في لفظه ونحوه كلامه حكي انه سقط عن حمار فاجتمع عليه الناس فقال ما لكم
تكأكأتم علي كتكأكئكم على ذي جنة افرنقعوا عني معناه ما لكم تجمعتم علي كتجمعكم
على مجنون انفضوا عني فقالوا ان شيطانه هندي وهو شيخ سيبويه وله كتاب
الجامع في النحو وهو المنسوب الى سيبويه وله ايضا الاكمال وصنف نيفا وسبعين كتابا
في النحو ولم يبق منها سوى الجامع والاكمال لانها كانت احترقت الا هذين وكان سيبويه
رحل اليه وعاد ومعه الجامع فسأله الخليل عن عيسى فاخبره باخباره واراه الجامع فقال الخليل ذهب
النحو جميعا كله غير ما احدث عيسى بن عمر ذاك اكمال وهذا جامع وهما للناس شمس وقمر وهو شيخ
سيبويه والخليل وابي عمرو بن العلا وعيسى هذا هو الذي هذب النحو ورتبه انتهى ملخصا
من مرآة اليافعي **وفيها** توفي كهمس بن الحسن البصري روى عن ابي الطفيل وجماعة والمثنى
ابن الصباح اليماني بمكة روى عن مجاهد وعمرو بن شعيب وجماعة وكان من اعبد الناس وفي
حديثه ضعف **سنة خمسين ومائة** فيها خرجت اهل خراسان على المنصور مع الا
ستاذ سيس حتى اجتمع له فيما قيل ثلاث مائة الف مقاتل ما بين فارس وراجل سا
ئرهم من اهل هراة وسجستان واستولى على اكثر خراسان وعظم الخطب فنهض لحربه الاخشم
المروروذي فقتل الاخشم واستبيح عسكره فسار حازم بن خزيمة في جيش عظيم بالمرة فالتقى
الجمعان وصبر الفريقان وقتل خلق حتى قيل انه قتل في هذه الوقعة سبعون الفا وانهزم استاذسيس في
طائفة الى جبل وكانت هذه الوقعة في السنة الاتية سنفاها ستيطر اذ انزل حازم بالاسرى
فضربت اعناقهم كلهم وكانوا اربعة عشر الفا ثم حاصر استاذسيس مدة ثم نزل على حكمهم فقيد
هو واولاده واطلق اصحابه وكانوا ثلاثين الفا **وفيها** توفي امام الحجاز ابو الوليد عبد
الملك بن عبد العزيز بن جريج الرومي ثم المكي مولى بني امية عن اكثر من سبعين سنة اخذ عن
عطاء وطبقته وهو اول من صنف الكتب بالحجاز كما ان سعيد بن ابي عروبة اول من صنف بالعراق قال
احمد كان من اوعية العلم قال انا العبد لم اطلب العلم الا في الكهولة ولو سمعت منه وانا شاب لكنت عن غير
واحد من الصحابة فانه قال كنت اتتبع الاشعار العربية والانساب حتى قيل لي لو لزمت عطاء فلزمته
ثمانية عشر عاما قال ابن المديني لم يكن في الارض اعلم بعطاء بن ابي رباح من ابن جريج وقال عبد الرزاق
ما رايت احسن صلاة من ابن جريج وقال خالد بن نزار الايلي رحلت بكتب ابن جريج سنة خمسين
ومائة لالقاه فوجدته قد مات رحمه الله تعالى انتهى كلامه في العبر وقال ابن الاهدل هو اول من
صنف الكتب في الاسلام كان باليمن مع معن بن زائدة فحضر وقت الحج وحضر بباله قول عمر بن ابي ربيعة
بالله قولي له من غير معتبة ماذا اردت بطول المكث في اليمن اذ كنت اولت شيئا او نعمت بها
فما اخذت بترك الحج من ثمن قال فدخلت على معن فاخبرته اني عزمت على الحج قال لم تذكره من
قبل فاخبرته بالبيتين فجهزني وانطلقت انتهى وقال في المعارف ابن جريج هو عبد الملك بن عبد
العزيز بن جريج وجريج كان عبدا لام حبيب بنت جبير وكانت تحت عبد العزيز بن عبد الله بن
خالد بن اسيد فنسب الى ولايته وولد سنة ثمانين عام الجحاف والجحاف سيل كان بمكة حدثني ابو
حاتم عن الاصمعي عن ابي هلال قال كان ابن جريج احمر الخضاب روى الواقدي قال حدثنا عبد الرحمن بن
ابي الزناد قال شهدت ابن جريج جاء الى هشام بن عروة فقال يا ابا المنذر الصحيفة التي اعطيتها
فلانا هي حديثك قال نعم قال الواقدي فسمعت ابن جريج بعد ذلك يقول حدثنا هشام بن عروة

مالاحمي

كهمس
المثنى بن صباح
الاخشم المروروذي
بدل جبل
بن جريج
اول من صنف الكتب
بيت
ان كنت حاولت دنيا او نعمت

مالا احصي قال وسألته عن قراءة الحديث عن المحدث قال ومثلك يسئل عن هذا انما اختلف
الناس في الصحيفة يأخذها ويقول احدث بما فيه ولم يقرأها واما اذا قرأها فهو والسماع
سواء انتهى كلام المعارف وقلت وهذا مذهب ملك وجماعة واما عند الحنابلة فالسماع اعلا
رتبة ويشهد على مذهبهم العقل والذوق والله اعلم **وفيها** مات ابو الحسن مقاتل بن
سليمن الازدي مولاهم الخراساني المفسر وقال في المغني مقاتل بن سليمن البلخي هالك كذبه
وكيع والنسائي انتهى وقال ابن الاهدل كان نبيلا واتهم في الرواية قال مرة سلوني عما
دون العرش فقيل له من حلق رأس ادم وماحج وقال له آخر الذرة والنملة معاؤها في مقدمها
او مؤخرها فلم يدر ما يقول وقال ليس هذا من علمكم لكن ابليت به لعجبي بنفسي وسأله المنصور
لم يخلق الله الذباب فقال ليذل به الجبابرة وقال الشافعي الناس عيال على مقاتل بن سليمن
في التفسير وعلى زهير بن ابي سلمى في الشعر وعلى ابي حنيفة في الفقه وعلى الكسائي في النحو وعلى
ابن اسحق في المغازي **وفيها** توفي الامام ابو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي مولى
بني تيم الله بن ثعلبة ومولده سنة ثمانين رأى انسا وغيره نظم بعضهم من لقيه من الصحابة
فقال لقي الامام ابو حنيفة ستة من صحب طه المصطفى المختار انسا وعبد الله نجل انيسهم
وسميا ابن الحرث الكرار وزد ابن ابي اوفى بسم واثلة الرضا واضمم اليهم معقل بن يسار
ولكن لم تثبت له رواية عن احد منهم وانما روى عن عطا بن ابي رباح وطبقته وتفقه
على حماد بن سليمن وكان من اذكيا بني ادم جمع الفقه والعبادة والورع والسخا وكان لا
يقبل جوائز الدولة بل ينفق ويؤثر من كسبه له دار كبيرة لعمل الخز وعنده صناع واجرا رحمه الله
تعالى قال الشافعي الناس في الفقه عيال على ابو حنيفة وقال يزيد بن هرون ما رأيت اورع
واعقل من ابي حنيفة وروي بشر بن الوليد لا ينام الليل فقال والله لا يتحدث عني بما لم
افعل فكان يحيي الليل صلاة ودعاء وتضرعا وقد روي ان المنصور سقاه السم فمات شهيدا
رحمه الله سمه لقيامه مع ابراهيم قاله في العبر وذكر الحافظ العامري في تاليفه الرياض المستطا
به وكذلك مختصر صالح بن صلاح العلاي ومن حفظ نقلت ان الامام ابا حنيفة رأى عبد الله
بن الحرث بن جزء الصحابي وسمع منه قوله صلى الله عليه وسلم من تفقه في دين الله كفاه الله همه
ورزقه من حيث لا يحتسب انتهى وقال ابن الاهدل نقله المنصور عن الكوفة الى بغداد ليوليه
القضا فابى فحلف عليه ليفعلن فحلف ان لا يفعل وقال امير المؤمنين اقدر مني على الكفارة فامر
به الى الحبس وقيل انه ضربه وقيل سقاه سما لقيامه مع ابراهيم الشبيه بن عبد الله بن حسن
فمات شهيدا وقيل انه اقام في القضا يومين ثم اشتكى ستة ايام ومات وكان ابن هبيرة قد
اراده على القضا في الكوفة ايام مروان الجعدي فابا وضربه ماية سوط وعشرة اسواط
كل يوم عشرة وهو مصر على الامتناع فخلى سبيله وكان الامام احمد اذا ذكر ذلك ترحم عليه
انتهى وقد قال في الاشباه والنظاير لما جلس ابو اليوسف رحمه الله للتدريس من غير اعلام ابي
حنيفة فارسل اليه ابو حنيفة رحمه الله رجلا فسئله عن خمس مسايل الاولى قصار جحد الثوب وجاء به
مقصورا هل يستحق الاجرام لا فاجاب ابو يوسف يستحق الاجر فقال له الرجل اخطات فقال لا
يستحق فقال اخطات ثم قال له الرجل ان كانت القصارة قبل الجحود استحق والا فلا الثانية
هل الدخول في الصلاة بالفرض ام بالسنة فقال بالفرض فقال اخطات فقال بالسنة فقال
اخطات فتحير ابو يوسف فقال الرجل بهما لان التكبير فرض ورفع اليدين سنة الثالثة

مقاتل المفسر

المحدث بالحديث ها من محدث بالنا

ابو حنيفة النعمان

عن ابي يوسف قال بينما انا امشي مع ابي حنيفة اذ سمعت رجلا يقول لآخر هذا ابو حنيفة

لبفعل

الاولى

الثاني

طير تسقط كل قدر على الناس فيه لحم ومرق هل يؤكلان ام لا فقال ابو يوسف يؤكلان
فقال لا يؤكلان فخطاه ثم قال ان كان اللحم مطبوخا قبل سقوط الطير يغسل ثلاثا ويؤكل
وترمى المرقة والا يرمى الكل الرابعة مسلم له زوجة ذمية ماتت وهي حامل منه تدفن في
اي المقابر فقال في مقابر المسلمين فخطاه فقال ابو يوسف في مقابر اهل الذمة فخطاه فتحير
فقال في مقابر اليهود ولكن يحول وجهها عن القبلة حتى يكون وجه الولد على القبلة لان
الولد في البطن يكون وجهه الى ظهر امه الخامسة ام ولد لرجل تزوجت بغير اذن مولاها هل
تجب العدة من المولى فقال تجب فخطاه ثم قال الرجل ان كان الزوج دخل بها لا تجب والا وجب
فعلم ابو يوسف تقصيره فعاد الى ابي حنيفة فقال تزببت قبل ان تحصرم كذا في حاشية القيص
انتهى كلام الاشباه والله اعلم وبه التوفيق **وفيها** او في التي قبلها وهو الصحيح الحجاج
بن ارطاة قال ابن ناصر الدين في بديعة البيان ثم ابو ارطاة الحجاج مدلس فقط من الحجاج
اي العظم المستدير حول العين ويقال له بل هو الاعلى الذي تحت الحاجب قال في المغني حجاج بن
ارطاة النخعي الكوفي من كبار الفقهاء تركه ابن مهدي والقطان وقال احمد لا يحتج به وقال ابن
عدي ربما اخطا ولم يتعمد وقد وثق وقال ابن معين ايضا صدوق يدلس خرج له مسلم مقرونا
بغيره انتهى وقد خرج له الاربعة وابن حبان **وفيها** عمر بن محمد بن يزيد بن عبدالله
ابن عبد الله العمري بعسقلان روى عن سالم ابي عبدالله وطائفة ولم يعقب وكان من السادة
العباد قال الثوري لم يكن في آل عمر افضل منه وقال ابو عاصم النبيل كان من افضل اهل زمانه
وعثمان بن الاسود المكي روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وطاوس **سنة احدى
وخمسين ومائة** فيها قدم المهدي من الري الى بغداد ليراها فامر ابوه ببناء الرصافة
للمهدي في الجانب الشرقي بمقابلة وجعل له حاشية وحشمة واسه في زي الخلافة وجدد البيعة
بالخلافة للمهدي من بعده ومن بعد المهدي لعيسى بن موسى **وفي** رجب توفي الامام عبدالله
ابن عون شيخ اهل البصرة وعالمهم روى عن ابي وائل والكبار قال هشام بن حسان لم تر
عيناي مثل ابن عون وقال قرة كنا نعجب من ورع ابن سيرين فانساناه ابن عون وقال عبد الرحمن
ابن مهدي ما كان بالعراق اعلم بالسنة من ابن عون وقال ابن اسحق هو ثقة في كل شيء **و
فيها** محمد بن اسحق ابن يسار المطلبي مولاهم المدني صاحب السيرة رأى انسا وسمع الكثير
من المقبري والاعرج وهذه الطبقة وكان بحرا من بحور العلم ذكيا حافظا طلابة للعلم اخباريا
نسابة علامة قال شعبة هو امير المؤمنين في الحديث وقال ابن معين هو ثقة وليس بحجة وقال
احمد بن حنبل هو حسن الحديث قاله في العبر وقال ابن الاهدل لا يجهل امامته ووثقه الاكثرون
في الحديث ولم يخرج له البخاري شيئا وخرج له مسلم حديثا واحدا من اجل طعن مالك فيه وانما
طعن فيه مالك لانه بلغه انه قال هاتوا حديث مالك فانا طبيب بعلله ومن كتب ابن اسحق
اخذ عبد الملك بن هشام وكل من تكلم في السير فعليه اعتماده توفي ببغداد ودفن في مقبرة الخيزران
ام الرشيد نسبت المقبرة اليها لانها اقدم من دفن فيها وهي بالجانب الشرقي انتهى وقال بعض
المحدثين ابن اسحق ثقة ما لم يعنعن فتخشى منه التدليس انتهى وقال ابن ناصر الدين كان بحرا
من بحور العلم صدوقا اختلفوا فيه جرحا وتوثيقا انتهى **وفيها** حنظلة بن ابي سفيان
ابن عبد الرحمن بن صفوان بن امية الجمحي المكي روى عن مجاهد وطبقته والوليد بن كثير
المدني بالكوفة روى عن بشير بن يسار وطائفة وكان عارفا بالمغازي والسيرة ولا كذا اباضي

الرابعة

اولادهم يوجهون فوجهم القبلة

الحجاج بن ارطاة

عمر بن محمد

عبدالله بن عون

محمد بن اسحق

حنظلة بن ابي سفيان

قال في العبر

قال في العبر والاباضية هم المنسوبون الى عبد الله بن اباض قالوا مخالفونا من اهل القبلة كفار ومرتكب الكبيرة موحد غير مؤمن بناء على ان الاعمال داخلة في الايمان وكفروا عليا واكثر الصحابة قال الذهبي في المغني الوليد بن كثير المخزومي ثقة حديثه في الكتب الستة سمع سعيد بن ابي هند والكبار قال ابو داود ثقة الا انه اباضي وقال ابن سعد ليس بذاك انتهى وفيها سيف بن سليمان المكي يروي عن مجاهد وغيره قال في المغني ثقة الا انه رمي بالقدر انتهى وفيها او في التي قبلها جبريل بن علي الامير عم المنصور وامير الشام وهو الذي امر ببناء اذنة التي في يد صاحب سيس وقد هزم الروم يوم دابق وكانوا مائة الف وفيها قتلت الخوارج غيلة معن بن زائدة الشيباني الامير بسجستان وكان قد وليها عاما اول وكان احد الابطال والاجواد وكان في بني امية متنقلا في الولايات منقطعا الى ابن هبيرة وقاتل مع المنصور فلما قتل ابن هبيرة خاف معن فاختفى فلما كان يوم الهاشمية وهو يوم مشهود ثارت فيه جماعة من اهل خراسان على المنصور وكانت وقعتهم بالهاشمية التي بناها السفاح بقرب الكوفة وكان معن متواريا بالقرب منهم فخرج متنكرا وقاتلهم قتالا شديدا ابان فيه عن نجدة وفرقهم فلما افرج عن المنصور قال له من انت فكشف اللثام وقال انا طليبتك يا امير المؤمنين فامنه واكرمه وصار من خواصه وقال له انت الذي اعطيت مروان بن ابي حفصة مائة الف درهم على قوله معن بن زائدة الذي زيدت به . شرفا على شرف بنو شيبان فقال انما اعطيته على قوله . ما زلت يوم الهاشمية معلما . بالسيف دون خليفة الرحمن فمنعت حوزته وكنت وقاية . من وقع كل مهند وسنان . فقال احسنت ودخل عليه اعرابي وهو جالس على سريره فانشد . اتذكر اذ قميصك جلد كبش . واذ نعلاك من جلد البعير . وفي يمناك عكاز طويل . تهش به الكلاب عن الهرير . قال نعم اعرف ذلك ولا انساه فقال فسبحان الذي اعطاك ملكا . وعلمك الجلوس على السرير . قال الحمد لله لا بجهلك قال فاقسم لا احييك بن معن . مدى عمري بتسليم الامير . قال اذا والله لا ابالي فقال قليل ما امرت به واني . لاطمع منك بالشيء الكثير . قال يا غلام وزده الف درهم فقال ملكت الجود فيه الانصاف فجعلت لي بك كالبحر الغزير . فقال يا غلام ضاعف له الحساب فاضعف له وركب راكبا محتاجا ناقة فقال لحاجبه لا تحجبه فلما مثل بين يديه انشد . اصلحك الله قل ما بيدي . فما اطيق العيال اذا كثروا . الح دهر علي كلكله . فارسلوني اليك وانتظروا فاخذته اريحية وقال والله لاعجلن اوبتك اليهم فاعطاه مائة ناقة والف دينار وهو لا يعرفه . ولما طلب المنصور سفيان الثوري فر سفيان الى اليمن فكان يقرا على الناس احاديث الضيافة ليضيفوه ويكتفي عن سؤالهم فاتهم بسرقة ورفع الى معن بن زائدة فتعرفه حتى تعرفه فقال اذهب حيث شئت فلو كنت تحت قدمي ما اخرجتك ولما عظم صيته اندس له جماعة من الخوارج في ضيعة له بسجستان فقتلوه وهو يحتجم فتتبعهم ابن اخيه فقتلهم جميعهم ورثاه الشعراء ومن احسن ذلك قول مروان بن ابي حفصة في قصيدته التي اولها مضى لسبيله معن وابقى . مكارم لن تبيد ولن تنالا . واستنشده ابا ها جعفر البرمكي فما نشده فبكى واجازه بست مائة دينار . وروي انه دخل على المهدي بن المنصور فانشد فقال الست القائل . وقلنا لا نرحل بعد معن . فقد ذهب النوال ولا نوالا . وامر باخراجه ثم وفد عليه في العام المقبل وكانت الشعراء انما تدخل على الخلفاء في كل عام مرة ثم دخل بقصيدته اللامية التي يقول فيها طرقتك زائرة . فاعجب بها وهي مائة بيت اعطاه مائة الف درهم وهي اول الجائزة

سيف بن سليمان المكي

معن ابن زائدة

حفص

ومما حكي عن معن انه خرج للصيد مرة فقطع ظبيا فقعد خلفه فانقطع عن عسكره ... في البرية ثلاث بنات من بنات العرب يحملن ... ثلاث قرب ماء فسقاهن فسقته احداهن فاخرج من كنانته ثلاثين سهما نصالها من ذهب فدفع لكل واحدة عشرة اسهم فقالت الكبرى ان لم تكن هذه الشمائل الا لمعن ابن زائدة فلتقل كل واحدة منكن شعرا تمدحه فقالت الاولى فقالت يركب في السهام نصاب تبر ويرميها العدى كرما وجودا . فللمرضى علاج من جراح . واكفان لمن سكن اللحود . فقالت ... ومن جوده يرمي العداة باسهم من الذهب الابريز صيغت نصولها لينفقها المجروح عند انقطاعه ويشتري الاكفان منها قتيلها

بمائة الف اعطيها شاعر في خلافة العباسيين **سنة اثنين وخمسين ومائة**

فيها توفي ابراهيم ابن ابي عبلة احد الاشراف والعلماء بدمشق عن سن عالية روى عن ابي امامة روى عن ابي امامة وواثلة بن الاسقع وخلق كثير **وفيها** عباد ابن منصور الناجي روى عن عكرمة وجماعة وولي قضاء البصرة تلك الايام لابراهيم بن عبد الله بن حسن الحسيني وليس بالقوي في الحديث ابو حمزة واصل بن عبد الرحمن البصري روى عن الحسن وطبقته قال شعبة هو احفظ الناس وقال ابو داود الطيالسي كان يختم كل ليلتين **و فيها** وقيل بعدها يونس بن يزيد الايلي صاحب الزهري واوثق اصحابه وقد روى عن القسم وسالم وجماعة وتوفي بالصعيد قال ابن ناصر الدين بعدهما فتى بن يزيد يونس ذاك الامام المكثر المدرس وقال في شرحها يونس بن يزيد بن ابي النجاد حجة ثقة انتهى ملخصا

سنة ثلاث وخمسين ومائة فيها غلبت الخوارج الاباضية على افريقية فهزموا عسكرها وقتلوا متوليها عمر بن حفص الازدي وكان راسهم ثلاثة ابو حاتم الاباضي وابو عاد وابو قرة الصفري وكان ابو قرة في اربعين الفا من الصفرية قد بايعوه بالخلافة وكان ابو حاتم وصاحبه في ثمانين الفا فارس واما لا يحصون من الرجالة **وفيها** الزم المنصور الناس بلبس القلانس المفرطة الطول وتسمى بالدنية لشبهها بالدن وكانت تعمل من كاغد ونحوه على قصب ويعمل على السواد شبه من الشربوش **وفيها** توفي ابو زيد اسامة بن زيد الليثي مولاهم المدني روى عن سعيد بن المسيب في بعض وخرج له مسلم والاربعة وابن حبان قال في المغني صدوق اختلف قول يحيى القطان فيه وقال احمد ليس بشيء وقال ابن ابي شيبة ليس بالقوي وقال ابن عدي ليس به باس انتهى وابو خالد ثور بن يزيد الكلاعي الحافظ محدث حمص روى عن خالد بن معدان وطبقته قال يحيى القطان ما رايت شاميا اوثق منه وكفى بها شهادة وقال احمد كان يرى القدر ولذلك نفاه اهل حمص وخرج له البخاري والاربعة قال في المغني ثقة من مشاهير القدرية انتهى والفقيه ابو محمد الحسن بن عمارة الكوفي قاضي بغداد روى عن ابن ابي مليكة والحكم وطبقتهما وهو واه باتفاقهم والضحاك بن عثمان الحزامي المدني روى عن نافع وجماعة وخرج له مسلم والاربعة قال في المغني قال يعقوب بن شيبة صدوق في حديثه ضعف لينه القطان انتهى وعبد الحميد بن جعفر الانصاري المدني روى عن المقبري وجماعة وخرج له مسلم والاربعة قال في المغني صدوق ضعفه القطان وفيه قدرية انتهى **وفيها** قطر بن خليفة ابو بكر الكوفي الحناط روى عن ابي الطفيل وابي وائل وخلق وهو مكثر حسن الحديث روى البخاري له مقرونا ومعلى بن [illegible] الضبي الكوفي قال في المغني عن ابي وائل صدوق لم يخرجوا له في الكتب الستة شيئا قال يحيى القطان وسط لم يكن بذاك وو ثقه غير واحد وقال ابو حاتم لا يحتج به وممن وثقه احمد وله في الادب للبخاري انتهى **وفي** رمضان معمر بن راشد الازدي مولاهم البصري الحافظ ابو عروة صاحب الزهري كهلا راى جنازة الحسن واقدم شيوخه موتا قتادة قال احمد ليس تضم معمر الى احد الا وجدته فوقه قال غيره كان معمر خيرا وهو اول من ارتحل في طلب الحديث الى اليمن فلقي بها همام بن منبه صاحب ابي هريرة وله الجامع المشهود في السير اقدم من الموطا وقال في المغني ثقة امام له اوهام احتملت له قال ابو حاتم صالح الحديث وما حدث به بالبصرة ففيه اغاليط

ابراهيم ابن ابي عبلة

ابو حمزة

عمر بن حفص الازدي

اسامة بن زيد

ثور بن يزيد

الضحاك بن عثمان

عبد الحميد

قطر بن خليفة

ومعلى بن [illegible]

معمر بن راشد

وقد قال

وقد قال احمد بن حنبل ليس تضم معمرا الى احد الا وجدته فوقه انتهى وقال ابن ناصر الدين معمر بن ابي راشد
ابي عروة الازدي مولاهم البصري عالم اليمن ثقة ورع انتهى **وفيها** موسى بن عبيدة
الربذي بالمدينة يروي عن نافع وطبقته وكان صالحا ضعيفا باتفاق قاله في العبر
وفيها على الاصح وقيل في التي بعدها هشام بن ابي عبد الله الحافظ البصري الدستوائي
وانما قيل صاحب الدستوائي لانه كان يتجر في الثياب المجلوبة من دستوا وهي من الاهواز
يسميه ابو داود امير المؤمنين وقال شعبة ما من الناس احد اقول انه طلب الحديث لله
الا هشام الدستوائي لانه كان لا يفتر وهو اعلم بحديث قتادة مني وقال ابن سعد فامن بكية هشام
حتى فسدت عينه قاله في العبر وقال ابن قتيبة هو هشام بن ابي عبد الله سنبر مولى لبني سدوس
رمي بالقدر انتهى وهشام بن الغاز الجرشي الدمشقي متولي بيت المال للمنصور يروي عن
مكحول وطبقته وكان من ثقات الشاميين وعلمائهم **وفيها** وهيب بن الورد الولي الشهير
صاحب المواعظ والحقائق يروي عن حميد بن قيس الاعرج وجماعة كان لا يأكل مما في الحجاز تورعا لما
اصطفاه الولاة لانفسهم ومواليهم **سنة اربع وخمسين ومائة** فيها اهم
المنصور امر الخوارج واستيلاؤهم على المغرب فسار الى الشام وزار بيت المقدس وجهز يزيد
بن حاتم في خمسين الف فارس وعقد له على المغرب فبلغنا انه انفق على ذلك الجيش ثلاثة وستين
الف الف فافتتح يزيد افريقية وهزم الخوارج وقتل كبارهم واستعمل المنصور على قضاء
دمشق يحيى بن حمزة فبقي قاضيا ثلاثين سنة **وفيها** توفي فقيه الجزيرة وعالمها جعفر
بن برقان الجزري صاحب ميمون بن مهران روى له البخاري في التاريخ ومسلم والاربعة قال في المغني
جعفر بن برقان الميمون بن مهران قال احمد يخطئ في حديث الزهري وقال ابن خزيمة لا يحتج به و
قد وثقه احمد في رواية وابن معين والفسوي وابن سعد انتهى **وفيها** توفي وزير المنصور
ابو ايوب سليمان بن مخلد وقيل ابن داود المورياني نسبة الى موريان من قرى الاهواز
ثم المنصور ان يوقع به لتهم لحقته وكان كلما دخل هم بذلك ثم يتركه اذا راه فقيل كان معه دهن
فيه سحر فشاع في العامة دهن ابي ايوب ثم اوقع به بعد وعذبه حتى مات **وفيها** توفي
اشعب الطامع ويعرف بابن ام حميدة يروي عن عكرمة وسالم وله نوادر وملح وطمع والتطفيل
اشهر من ان تذكر **وفيها** عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدمشقي محدث دمشق روى عن
ابي الاشعث الصنعاني قال في المغني من ثقات التابعين اثنى عليه جماعة والعجب من البخاري كيف
اورده في الضعفاء وما ذكر ما يدل على لينه بل قال قال الوليد كان عنده كتاب سمعه وكتاب لم يسمعه انتهى وقد
روى عن خلق من التابعين **وفيها** قرة بن خالد السدوسي البصري صاحب الحسن وابن سيرين قال
يحيى القطان كان من اثبت شيوخنا والحكم بن ابان العدني يروي عن طاوس وجماعة وكان
شيخ اهل اليمن وعالمهم بعد معمر قال احمد العجلي ثقة صاحب سنة كان اذا هدأت العيون
وقف في البحر الى ركبتيه يذكر الله حتى يصبح **وفيها** مقرئ البصرة امامها ابو عمرو بن العلاء
التميمي المازني البصري احد السبعة وله اربع وثمانون سنة قرأ على ابي العالية الرياحي وجماعة
وروى عن انس واياس قال ابو عمرو وكنت راسا والحسن حي ونظرت في العلم قبل ان اختتن
وقال ابو عبيدة كان ابو عمرو اعلم الناس بالقران والعربية والشعر وايام العرب قال
وكانت دفاتره ملء بيت الى السقف ثم تنسك فاحرقها قاله في العبر وقال ابن الاهدل
فاحترقت كتبه فلما رجع الى علمه الاول لم يكن عنده الا ما حفظه وهو في النحو في

ابن عبيدة الربذي
هشام الدستوائي
هشام بن الغاز
وهيب بن الورد
ومسلم
سليمان ابن مخلد
اشعب الطامع
الحكم بن ابان

الطبقة الرابعة من علي قال الاصمعي سألته عن الف مسألة فاجابني فيها بالف حجة وقيل
يقول العرب دق مفتح ما زلت افتح ابوابا واغلقها حتى اتيت ابا عمرو بن عمار وكنيته
اسمه على الصحيح وكان اذا دخل رمضان لم ينشد بيتا حتى ينقضي ودخل يوما على سليمن
بن علي عم السفاح فسأله عن شيء فصدقه فلم يعجبه فخرج ابو عمرو وهو يقول انفت من
الذل عند الملوك وان اكرموني وان قربوا اذا ما صدقتهم خفتهم ويرضون مني بان
يكذب قال اليافعي رحمه الله وقولهم للنباء من الكذب لموافقة القافية مع دخول ان الناصبة
للفعل المضارع دليل الجواز الا قوا المعروف انتهى وقال ابو عمرو رحمه الله اول العلم الصمت
ثم حسن السؤال ثم حسن اللفظ ثم نشره عند اهله وقال احتمال الحاجة خير من طلبها من غير
اهلها وقال ما تسابب اثنان الا غلب الامهما وقال اذا ما تمكن الا اخا فتنح النت وما ضاق
مجلس بمتحابين وما اتسعت الدنيا لمتباغضين وسمع اعرابيا كان مختفيا من الحجاج يقول
ربما تجزع النفوس لامر وله فرجة كحل العقال فقال له ابو عمرو وما الامر قال مات الحجاج
قال فلم ادر بايهما كنت افرح بموت الحجاج ام بقوله فرجة يعني بفتح الفاء قال الاصمعي هي بالفتح
من الفرج وبالضم من فرجة الحائط ونحوه وولد ابو عمرو بمكة ومات بالكوفة رحمه الله انتهى
وفيها خندق المنصور على الكوفة والبصرة وضرب عليهما سورا قاله ابن الجوزي في الشذ
ور سنة خمس وخمسين ومائة فيها افتتح يزيد بن حاتم افريقية واستعا
دها من الخوارج وقتل كبارهم ابا حاتم وابا عاد وطا لقرو ومهد قواعدها وفيها
او في سنة ثمان توفي محدث حمص صفوان بن عمرو السكسكي ادرك ابا امامة وروى
عن عبد الله بن بسر وجبير بن نفير والكبار وفيها مسعر بن كدام الحافظ ابو سلمة الهلالي
الكوفي الاحول احد الاعيان سمي المصحف من اتقانه ويدعى الميزان لنقده وتحرير لسانه
قاله ابن ناصر الدين وقال في العبر اخذ عن الحكم وقتاده وخلق وكان عنده نحو الف حديث
قال يحيى القطان ما رايت اثبت منه وقال شعبة كنا نسمي مسعر المصحف وقال ابو نعيم مسعر
اثبت من سفيان وشعبة انتهى وفيها عثمان ابن ابي العاتكة الدمشقي القاص
روى عن عمير بن هانئ العنسي وجماعة وفيها وقال ابن ناصر الدين سنة اربع جعفر
بن برقان الرقي ابو عبد الله الكلابي مولاهم ذكر النسائي وغيره انه ليس به باس
وهو معدود في حفاظ الرجال وكان اميا لا يدري الكتابة فيما يقال انتهى وقد تقدم
الكلام عليه قريبا في سنة اربع وفيها حماد الراوية بن ابي ليلى الديلمي الكوفي مولى لابن زيد
الخيل الطائي الصحابي كان حماد من اعلم الناس بايام العرب واشعارها وهو الذي جمع
السبع الطوال قال له الوليد بن يزيد الاموي لم سميت الراوية قال لاني اروي لكل شاعر سمعت
به او لم اسمع واميز بين قديمها وحديثها قال له كم تحفظ من الشعر قال كثيرا لاكني انشد
على كل حرف مائة قصيدة كبيرة سوى المقطعات من شعر الجاهلية دون الاسلام فامتحن
في ذلك فوجده كما قال فامر له بمائة الف ووهبه هشام مائة الف درهم سنة ستة
وخمسين ومائة فيها توفي سعيد بن ابي عروبة الامام ابو النضر العدوي
شيخ البصرة وعالمها اول من دون العلم بها وكان قد تغير حفظه بعض سنين روى
عن ابي رجاء العطاردي وابن سيرين والكبار وخرج له ابن عدي قال في المغني وثقه ابن
معين واحمد وهو ثقة امام تغير حفظه قال ابو حاتم هو قبل ان يختلط ثقة انتهى

صفوان بن عمرو

مسعر بن كدام

عثمان بن ابي العاتكة

حماد الراوية

بلغ

سعيد بن ابي عروبة الامام

وقال

وقال ابن ناصر الدين قيل انه كان يقول بالقدر ثم نزع انتهى وعده ابن قتيبة في القدرية
وعبد الله بن شوذب البلخي ثم البصري نزيل بيت المقدس روى عن الحسن وطبقته
وكان كثير العلم جليل القدر قال كثير بن الوليد كنت اذا رايت ابن شوذب ذكرت الملائكة
وعاش سبعين سنة **وفيها** شيخ افريقية وقاضيها واول من ولد بها من المسلمين
عبد الرحمن بن زياد بن انعم الشعباني الافريقي الزاهد الواعظ روى عن ابي عبد الرحمن
الحبلي وطبقته وفد على المنصور فوعظه بكلام حسن وليس بقوي الحديث وعمر
بن ذر الهمداني الكوفي الواعظ البليغ روى عن ابيه ثقة لكنه راس في الارجاء انتهى
وفيها علي بن علة الدمشقي المعمر ادرك معوية وروى عن ابي ادريس الخولاني والكبار
وثقه احمد وغيره **وفيها** وقيل سنة ثمان قاري الكوفة ابو عمارة حمزة التيمي
مولى تيم الله بن ربيعة الكوفي الزيات الزاهد احد السبعة قرا على التابعين وتصدر للاقرا
فقرا عليه جل اهل الكوفة وحدث عن الحكم بن عتيبة وطبقته وكان اماما في القران والفرايض
قدوة في الورع قال حمزة القران ثلاث ماية الف حرف وثلاثة وسبعون الف حرف ومايتان
وخمسون وراى الحق سبحانه وتعالى في المنام وضمخه بالغالية وكمع منه وهو منام مشهور
سنة سبع وخمسين ومائة فيها على ما في الشذور بنى المنصور قصره الذي على
شاطي دجلة وسماه الخلد وحول الاسواق من المدينة الى باب الكرخي وباب الشعير والمحول ووسع طرق
المدينة وارباضها وعقد الجسر بباب الشعير انتهى **وفيها** توفي الحسين بن واقد المروزي قاضي
مرو روى عن عبد الله بن بريدة وطبقته وروى له العقيلي وابن حبان قال الذهبي في المغني واقد المروزي
روى عن ابي بريدة صدوق استنكر احمد بعض حديثه انتهى **وفي** صفر امام الشاميين ابو عمرو عبد
الرحمن بن عمرو الاوزاعي الفقيه روى عن القسم بن مخيمرة وعطا وخلق كثير من التابعين
وكان راسا في العلم والعمل جم المناقب ومع علمه كان بارعا في الكتابة والترسل قال الهقل بن زياد
اجاب الاوزاعي عن سبعين الف مسئلة وقال اسمعيل بن عياش سمعت الناس سنة اربعين
وماية يقولون الاوزاعي اليوم عالم الامة وقال عبد الله الخريبي كان الاوزاعي افضل اهل
زمانه وقال الوليد بن مسلم ما رايت اكثر اجتهادا في العبادة من الاوزاعي يحيي الليل صلاة
وقرانا وبكاء ومات في الحمام اغلقت عليه زوجته باب الحمام ونسيته فمات ورثاه بعضهم
فقال جاد الحيا بالشام كل عشية • قبرا تضمن لحده الاوزاعي •
عرضت له الدنيا فاقلع معرضا • عنها بزهد يا اقلاع • وجاء رجل الى بعض المعبرين
فقال رايت البارحة كان ريحانة رفعت الى السماء من ناحية المغرب حتى توارت في السماء
فقال ان صدقت رؤياك فقد مات الاوزاعي فحرروه فوجدوه قد مات تلك الليلة ولما حج لقيه
سفين الثوري بذي طوى فاخذ بخطام بعيره ومشى وهو يقول طرقوا للشيخ قال ابن
ناصر الدين الاوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الاوزاعي الدمشقي الثقة الامون ولد ببعلبك
سنة ثمان وثمانين وكان عالم الامة متفردا بالسيادة مع الاجتهاد في احياء الليل اجاب في
سبعين الف مسئلة للقضاة دخل حماما في بيته نهارا وادخلت معه زوجته في كانون فحما ونارا
ثم اغلقت عليه غير متعمدة فهاج الفحم بالنار فمات من ذلك والاوزاع قرية بدمشق اتصل
بها العمران وهي المحلة التي تسمى الان بالعقيبة انتهى وقال في المعارف حدثنا المجلي ان
اسمه عبد الرحمن بن عمرو من الاوزاع ابي كثير ومات ببيروت سنة سبع وخمسين ومائة وهو

عبد الله بن شوذب

عبد الرحمن بن زياد

علي بن علة

حمزة بن حبيب

الحسين بن واقد

والاوزاعي

وهم يعني من همدان وقال الرازي كان الاوزاعي يسكن ببيروت وكنيته ابا عمرو فلذلك لم يعني ابن حجر

ابن اثنين وسبعين سنة انتهى كلام العبر وقال النووي في شرح المهذب في باب الحيض واما
الاوزاعي فهو ابو عمرو عبد الرحمن ابن عمرو ومن كان تابعي التابعين والمتهم البارعين كان امام اهل الشام
في زمنه افتى في سبعين الف مسئلة وقيل ثمانين الفا توفي في خلوة في الحمام ببيروت مستقبل القبلة
متوسدا يمينه سنة سبع وخمسين ومائة قيل هو منسوب الى الاوزاع قرية كانت خارج باب
الفراديس من دمشق وقيل قبيلة من اليمن وقيل غير ذلك انتهى وفي تهذيب النووي وحماد ابن زيد
انتهى عن عبد الرحمن ابن مهدي قال الائمة في الحديث اربعة الاوزاعي ومالك وسفيان الثوري وحماد
ابن زيد انتهى وقال ابو حاتم الاوزاعي امام متبع لما سمع وذكر ابو اسحق الشيرازي في الطبقات
ان الاوزاعي سئل عن الفقه يعني استفتي وله ثلاث عشرة سنة انتهى **وفيها** محمد ابن عبد الله ابن
اخي الزهري المدني روى عن عمه وابيه **وفيها** مصعب ابن ثابت ابن عبد الله ابن الزبير ابن العوام
بالمدينة روى عن ابيه طائفة وضعفه ابن معين **وفيها** يوسف ابن اسحق ابن ابي اسحق السبيعي روى
عن جده وعن الشعبي قال ابن عيينة لم يكن في ولد اسحق احفظ منه **سنة ثمان وخمسين**
ومائة فيها صادر المنصور خالد ابن برمك واخذ منه ثلاثة الاف درهم ثم رضي عنه واقره
على الموصل **وفيها** توفي افلح ابن حميد الانصاري المدني روى عن القسم وابي بكر ابن حزم **و**
فيها حيوة ابن شريح ابو زرعة قال السيوطي في حسن المحاضرة حيوة ابن شريح ابن صفوان
التجيبي ابو زرعة المصري الفقيه الزاهد العابد احد العباد والعلماء السادة عن يزيد بن ابي
حبيب وعنه الليث سئل عنه ابو حاتم فقال هو احب الي من الليث ابن سعد ومن المفضل ابن
فضالة وقال ابن مبارك ما وصف لي احد ورايته الا كانت رؤيته دون صفته الا حيوة بن
شريح فان رؤيته كانت اكبر من صفته عرض عليه القضاء فابى انتهى قال ابن ناصر الدين
الامام القدوة كان كبير الشان مجاب الدعوة انتهى وقال في العبر صحب يزيد بن ابي حبيب
وروى عن يونس مولى ابي هريرة وطبقته وكان مجاب الدعوة انتهى **وفيها** زفر
قال في العبر زفر ابن الهذيل ابن قيس من بني العنبر ويكنى ابا الهذيل كان قد سمع الحديث
وغلب عليه الراي ومات في البصرة وكان ابوه الهذيل على اصبهان انتهى وقال في العبر زفر
ابن الهذيل العنبري الفقيه صاحب ابو حنيفة وله ثمان واربعون سنة وكان ثقة في الحديث
موصوفا بالعبادة نزل البصرة وتفقهوا عليه **وفيها** عبد الله ابن ابي زياد الرصافي
الشامي صاحب الزهري وفقد الدارقطني لصحة كتابه وما روي عنه الا حفيده حجاج ابن ابي
منيع **وفيها** عبد الله ابن عياش الهمداني الكوفي صاحب الشعبي ويعرف بالمنشوف وعن
ابن الحكم البصري الخباري **وفيها** كما قال ابن الجوزي في الشذور نزل المنصور قصره
المسمى بالخلد على دجلة ثم حج وتوفي ببير ميمون وكانت مدة خلافته احدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا
واربعة عشر يوما وهو محرم واخذت البيعة للمهدي انتهى قال في العبر توجه المنصور للحج فادركه اجله
يوم سادس ذي الحجة عند بير ميمون بظاهر مكة محرما فاقام الموسم للحج الامير ابراهيم ابن يحيى ابن محمد
امير وهو ابن اخي المنصور واستخلف المهدي وتوفي وله ثلاث وستون سنة وكانت امه بربرية وكان
طويلا مهيبا اسمر خفيف اللحية رحب الجبهة كان عينيه لسانان ناطقان تقبله النفوس وكان يخالطه
ابهة الملك بزي اولي النسك ذا حزم وعزم ودهاء وراي وشجاعة وعقل وفيه جبروت وظلم انتهى
وقال ابن الاهدل كان لا يبالي ان يحرس ملكه بهلاك من كان وكان قد روى العلم وعرف الحلال والحرام
وساس هو وابنوا ملكهم سياسة الملوك وولي بعده المهدي وكان المنصور استاذه اخاه السفاح

في الحج

أئمة الحديث

محمد ابن عبد الله

مصعب ابن ثابت

يوسف ابن اسحق

افلح ابن حميد

حيوة ابن شريح

الامام زفر

عبد الله ابن ابي زياد

عبد الله ابن عياش

المنصور الخليفة

في الحج فجاء نحو السفاح في بعض الطريق فسار مسرعا حتى دخل دار الخلافة وظفر بالاموال وتقررت قواعده
فلما اراد ان شاد مدينة السلام بغداد مكث سنة يتردد فقال له راهب كان هناك ما تريد قال
اريد ان ابني هاهنا مدينة قال الراهب ان صاحبها يقال له مقلاص فقال المنصور انا والله انا
كنت ادعى بذلك في الكتاب ثم قال له منجم احكم الاساس البناء فانه يتم بناؤها ولا لها في الدنيا نظير قال ثم
ماذا قال ثم تخرب بعد موتك خرابا ليس بالصحراء ولكن دون العمران فوضع المنصور اول لبنة بيده
وقال بسم الله الرحمن الرحيم ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ولما تم بناؤها وانتقل الى قصره وقف يتامل باب القصر فاذا عليه مكتوب ادخل القصر لا تخاف زوالا بعد
ستين من سنيك ترحل فوقف مليا وتغرغرت عيناه ثم قال لعبة لغافل وفسحة لجاهل وكانوا توفيه
انه حسب ما بقي من عمره من المولد الى تمام ستين انتهى قال المدايني خرجت مع المنصور في حجته التي
مات فيها فسئلني عن سني ثلاث وستون فقال فيها وهي دقاقة الاعناق فنزلنا منزلا فوجد مكتوبا
على الحائط ابا جعفر وفاتك وانقضت سنوك وامر الله لا شك نازل ابا جعفر هل كاهن
او منجم يرد قضاء الله ام انت جاهل فجعل يراه وينظر اليه ولا يرى شخصا وذكر النووي
في تهذيبه واقعة جرت له مع سفين الثوري وذلك انه ارسل لقتل سفين قبل دخوله مكة
فجاء سفين الى الفضيل وسفين بن عيينة ففزع لهما وجلس بينهما فقالا اتق الله ولا تشمت
بنا الاعداء فقام سفين الى البيت ولحق بالتاجر وقال برئت منه ان دخلها ابو جعفر فلم
يدخلها الا ميتا انتهى **وفيها** ايضا ومات طاغية الروم قسطنطين ابن اليون الى اللعنة
سنة تسع وخمسين ومائة فيها الح المهدي على ولي العهد عيسى بن موسى
بكل ممكن وبالرغبة والرهبة في خلع نفسه ليولي العهد لولده موسى الهادي فاجاب خوفا
على نفسه فاعطاه المهدي عشرة الاف درهم واقطاعات **وفيها** بنى المهدي مسجد الرصافة
واعتق الخيزران وتزوجها **وفيها** توفي الامام ابو الحرث محمد ابن عبد الرحمن ابن المغيرة
ابن الحرث ابن ابي ذيب هشام ابن شعبة القرشي العامري المدني الفقيه ومولده سنة ثمانين روى
عن عكرمة ونافع وخلق قال احمد ابن حنبل كان يشبه بسعيد ابن المسيب وما خلف مثله كان افضل
من مالك الا ان مالكا اشد تنقية للرجال وقال الواقدي كان ابن ابي ذيب يصلي الليل اجمع ويجتهد
في العبادة فلو قيل ان القيمة قد قامت تقوم غدا ما كان فيه مزيد من الاجتهاد وقال اخوه انه كان
يصوم يوما ويفطر يوما ثم سرده وكان شديد الحال يتعشى بالخبز والزيت وكان من رجال العالم
صرامة وقولا بالحق وكان يحفظ حديثه لم يكن له كتاب وقال احمد دخل ابن ابي ذيب على ابي جعفر يعني
المنصور فلم يهله ان قال له الظلم ببابك فاش وابو جعفر ابو جعفر وحياه يوما المنصور فلم يقم له
فقيل له الا تقوم لامير المؤمنين فقال انما يقوم الناس لرب العالمين **وفيها** عبد العزيز ابن
ابي رواد ميمون بمكة روى عن عكرمة وسالم وطائفة وخرج له الاربعة قال في المغني عبد العزيز
ابن ابي رواد ميمون ابن صالح الحديث ضعفه ابن الجنيد وقال ابن حبان روى عن نافع عن ابن عمر نسخة
موضوعة انتهى وقال في العبر توفي بمكة روى عن عكرمة وسالم وطائفة قال ابن المبارك كان من
اعبد الناس وقال غيره كان مرجئا انتهى وقال ابن الاهدل رات امراة بمكة الحور العين حول الكعبة
كهيئة العرس فقالت ما هذا فقيل زواج عبد العزيز فانتبهت فاذا هو مات **وفيها** عكرمة ابن
عمار اليمامي روى عن طاوس وجماعة وخرج له الاربعة ومسلم قال عاصم بن علي كان مستجاب
الدعوة ولحرمين رواعنه يحيى ابن عبد الله اليمامي شيخ ابن ماجة قال في المغني صدوق مشهور

ما يكون

طاغية الروم قسطنطين

محمد ابن عبد الرحمن

ابن ابي رواد

عكرمة ابن عمار

قال القطان لما حدثه عن يحيى ابن ابي كثير ضعيفة وقال احمد ضعيف الحديث ووثقه ابن معين
وغيره قال الحاكم اكثر مسلم الاستشهاد به وقال البخاري لم يكن له كتاب فاضطرب حديثه
انتهى كلام المغني وعمار بن رزيق الضبي الكوفي روى عن منصور والاعمش وكان كبير القدر
عالمًا خيرًا قال احمد الزبيري لبعضهم لكانك لو كنت اختلفت الى عمار لكفاك اهل الدنيا و
فيها عيسى بن حفص ابن عمر بن الخطاب المدني ولقبه رباح روى عن ابيه وعن سعيد
بن المسيب وهو اكبر شيخ للقعنبي وفي اولها مالك بن مغول البجلي الكوفي روى عن
الشعبي وطبقته وكان كثير الحديث ثقة حجة قال ابن عيينة قال له رجل اتق الله فوضع خده
بالارض وفيها يونس بن اسحق السبيعي عن سن عالية روى عن انس وكبار التابعين
وكان صدوقًا كثير الحديث قال عبد الرحمن بن مهدي وغيره لم يكن به باس وفيها
امير خراسان حميد بن قحطبة بن شبيب الطائي وقد ولي ايضا الجزيرة ومصر سنة
ستين ومائة حج المهدي بالناس ونزع كسوة الكعبة كلها حتى جردها ثم طلا
البيت بالخلوق وقسم في سفره ثلاثين الف الف درهم حملت معه ووصل اليه من مصر ثلاث مائة
الف دينار ومن اليمن مائتا الف فقسم ذلك كله وفرق من الثياب مائة الف ثوب وخمسين الف
ثوب ووسع في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله ابن الجوزي في شذور العقود و
فيها افتتح المسلمون وعليهم عبد الملك المسمعي مدينة كبيرة بالهند وحمل محمد ابن سليمان الامير
الثلج حتى وافا به مكة للمهدي وهذا شيء لم يتهيا لاحد وتوفي في غزوة الهند في الرجعة
في البحر الربيع ابن صبيح البصري صاحب الحسن وقد قال فيه شعبة هو عندي من سادات المسلمين
وقال احمد لا باس به وفيها لثلاث بقين من جمادى الاخرة توفي ابو بسطام شعبة
ابن الحجاج بن الورد العتكي الازدي مولاهم الواسطي شيخ البصرة وامير المؤمنين في الحديث
روى عن معوية ابن قرة وعمرو بن مرة وخلق من التابعين قال الشافعي لولا شعبة ما عرف
الحديث بالعراق وقال ابو زيد الهروي رايت شعبة يصلي حتى ترم قدماه وكان موصوفا
بالعلم والزهد والقناعة والرحمة والخير وكان راسًا في العربية والشعر وقال ابو عبد الرحمن
النسائي امناء الله على علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة شعبة بن الحجاج ويحيى بن سعيد
القطان ومالك بن انس وفيها توفي المسعودي عبد الرحمن ابن عبد الله بن عتبة
ابن عبد الله بن مسعود الكوفي روى عن الحكم بن عتبة وعمرو بن مرة وخلق وخرج له
الاربعة قال ابو حاتم كان اعلم اهل زمانه لحديث ابن مسعود وتغير قبل موته بسنة او سنتين
وقال ابن حبان كان صدوقا الا انه اختلط في اخر عمره وقال وكيع كان حسن الحديث
سنة احدى وستين ومائة فيها امر المهدي ببناء القصور بطريق
مكة واتخاذ المصانع وتجديد الاميال وحفر الركايا وزاد في جامع البصرة وامر بنزع المقاصير
وتقصير المنابر وتصييرها الى المقدار الذي عليه منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فافعل
ذلك قاله في الشذور وفيها كان ظهور عطا المقنع الساحر الملعون الذي ادعى الربو
بية بناحية مرو واستغوى خلايق لا يحصون قال ابن خلكان في تاريخه عطا المقنع الخراساني
لا اعرف اسم ابيه وكان مبدا امره قصارًا من اهل مرو وكان يعرف شيئا من السحر والنيرنجات
فادعى الربوبية من طريق المناسخة وقال لاشياعه والذين اتبعوه ان الله تعالى تحول الى صورة
ادم عليه السلام فلذلك قال للملائكة اسجدوا له فسجدوا له الا ابليس فاستحق بذلك السخط

غ

عمار بن رزيق
عيسى بن حفص
مالك بن مغول
حميد بن قحطبة
شعبة بن حجاج امير المؤمنين في الحديث
عبد الرحمن المسعودي
عطاء المقنع الخراساني

ثم تحول من صورة ادم الى صورة نوح ثم الى صورة واحد فواحد من الانبيآء عليهم السلام والحكما
حتى حصل في صورة ابي مسلم الخراساني ثم زعم انه انتقل منه اليه فقبل قوم دعواه وعبدوه وقا
تلوا دونه مع ما عاينوا من عظيم ادعائه وقبيح صورته لانه كان مشوه الخلق اعور وانما غلب
على عقولهم بالتمويهات التي اظهرها لهم بالسحر والنيرجات وكان في جملة ما اظهر لهم صورة
قمر يطلع فيراه الناس من مسيرة شهرين من موضعه ثم يغيب فعظم اعتقادهم فيه وقد ذكره
ابو العلا المعري هذا القمر في قوله اليك فلا بدر المقنع طالعًا باسحر من الحاظ بدري المعمم
ولما اشتهر امر ابن المقنع وانتشر ذكره ثار عليه الناس وقصدوه في قلعته التي كان قد اعتصم بها
وحصروه فلما ايقن بالهلاك جمع نسائه وسقاهن سمًا فمتن ثم تناول شربة من ذالك السم فمات
فدخل المسلمون قلعته فقتلوا من فيها من اشياعه واتباعه وذالك في سنة ثلاثة وستين ومائة
لعنه الله تعالى ونعوذ بالله من الخذلان انتهى ملخصًا وقال ابن الاهدل بعد كلام طويل كان لا
يسفر عن وجهه لقبح صورته ولذلك قيل له المقنع ثم اتخذ وجهًا من ذهب فتقنع به وعبده خلق
كثير وقاتلوا دونه وانتدب لحربه سعيد الحرشي ولما احس بالغلبة استعمل سمًا وسقاه نسائه ثم شربه
فمات لعنهم انتهى ملخصًا ايضا **وفيها** توفي ابو دلامة زند بالنون ابن الجون صاحب النوادر
انشد المهدي لما ورد عليه ~~وللملان دراهما جري~~ بغداد اني حلفت لان رأيتك سالمًا بقرى
العراق وانت ذو وفر لتصلين على النبي محمد ولتملان دراهما حجري فقال المهدي اما الاولى
فنعم فقال جعلت فداك لا تفرق بينهما فاملأ له حجره دراهم واستعمل طبيب العلاج وجعل
فداواه على شي معلوم فلما برئ قال له ابو دلامة والله ما عندنا شيء ولكن ادّع القدار
على يهودي وانا اشهد لك انا وولدي فمضى الطبيب الى القاضي محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى
وقيل عبد الله بن شبرمة فادعى الطبيب وانكر اليهودي فجاء بابي دلامة وابنه وخاف ابو
دلامة ان يطالبه القاضي بالتزكية فانشد في الدهليز بحيث يسمع القاضي ان الناس
غطوني تغطيت عنهم وان بحثوا عني ففيهم مباحث وان نبشوا بيري نبشت بيارهم
ليعلم قوم كيف تلك البنايث فقال له القاضي كلامك مسموع وشهادتك مقبولة ثم غرم
القاضي المبلغ من عنده ونوادره كثيرة جدًا وهو مطعون فيه وليس له رواية **وفي** شعبان
توفي الامام ابو عبد الله سفيان ابن سعيد الثوري الفقيه سيد اهل زمانه علمًا وعملًا
وله ست وستون سنة وروى عن عمرو ابن مرة وسماك ابن حرب وخلق كثير قال ابن المبارك
كتبت عن الف شيخ ومائة شيخ ما فيهم افضل من سفيان وقال شعبة ويحيى ابن معين وغيرهما
سفيان امير المؤمنين في الحديث وقال احمد ابن حنبل لا يتقدم احد على سفيان في قلب احد وقال يحيى
القطان ما رايت احفظ من الثوري وهو فوق مالك في كل شيء وقال سفيان ما استودعت قلبي
شيئا قط فخانني وقال ورقا لم ير الثوري مثل نفسه وكان سفيان كثير الحط على المنصور بظلمه
فهم به واراد قتله فما امهله الله واثنا عليه الائمة عمره بما يطول ذكره وكان اقسم برب البيت
ان المنصور لا يدخلها اي الكعبة وفي رواية قال برئت منها يعني الكعبة ان دخلها منصور و
دخل على المهدي فسلم عليه تسليم العامة فاقبل عليه المهدي بوجه طلق وقال تفر هنا وهاهنا
اتظن انا لو اردناك بسوء لم نقدر عليك فما عسى ان نحكم الان فيك فقال سفيان ان تحكم
الان فيك فقال سفيان ان تحكم الان في يحكم فيك ملك قادر عادل يفرق بين الحق والباطل
فقال له الربيع مولاه لهذا الجاهل ان يستقبلك بهذا ائذن لي في ضرب عنقه فقال المهدي

ابو دلامة من اصحاب النوادر

سفيان الثوري

بلبك اسكت وهل يريد بهذا وامثاله الا ان يقتلهم فتشفع معاد بهم اكبر اعهدها على قضاء الكوفة
على ان لا يعترض عليه فيما حكم فخرج فرمى بالكتاب في دجلة وهرب فطلب فلم يقدر عليه وتولى
قضاءها عنه شريك بن عبد الله النخعي فقال فيه الشاعر تحرز سفيان ففر بدينه وامسى
شريك مرصدا للدراهم ومات سفيان بالبصرة متواريا وكان صاحب مذهب قال ابن
رجب وجد في اخر القرن الرابع سفيانيون ومناقبه تحتمل مجلدات ورآه بعضهم بعد موته
فسأله عن حاله فقال نظرت الى ربي عيانا فقال لي هنيئا رضاي عنك يا ابن سعيد لقد
كنت قواما اذا اظلم الدجى بعبرة مشتاق وقلب عميد فدونك فاختر اي قصر اردته
وزرني فاني منك غير بعيد وفيها اي اولها توفي ابن الصلت زائدة بن قدامة
الحافظ روى عن زياد بن علاقة وطبقته وقال ابو حاتم ثقة صاحب سنة وقال الطيالسي كان
لا يحدث صاحب بدعة وحرب ابن شداد اليشكري البصري يروي عن شهر بن حوشب والحسن
ويحيى ابن كثير قال في المغني حرب ابن شداد عن ابن ابي كثير ثقة كان يحيى القطان لا يحدث عنه
وقال يحيى ابن معين صالح انتهى وقد خرج له الشيخان وابو داود والترمذي وغيرهم وفيها
هشام ابن سعد قال في المغني هشام ابن سعد مولى بني مخزوم صدوق مشهور ضعفه
النسائي وغيره وكان يحيى القطان لا يحدث عنه وقال احمد ليس هو محكم للحديث وقال ابن
عدي مع ضعفه يكتب حديثه وقال ابن معين ليس بذاك القوي قال الحاكم روى له مسلم
في الشواهد انتهى وفيها داود ابن قيس المدني الخز الدباغ روى عن المقبري و
طبقته وابو جعفر الرازي عيسى ابن ماهان روى عن عطا ابن ابي رباح و
الربيع ابن انس الخراساني وكان رحيل المهدي الى مكة وفيها قال ابن الا
هدل او في سنة اربع وتسعين امام النحوي عمرو ابن عثمان المعروف بسيبويه الحارثي
مولاهم اخذ النحو عن عيسى ابن عمر واللغة عن ابي الخطاب الاخفش الاكبر وغيره ولم
يقرا عليه كتابه قط وانما قرئ بعد موته على الاخفش قال ابن سلام سألت سيبويه عن قوله
تعالى فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس باي شيء نصب قوم قال اذا
كانت الا بمعنى لكن نصبت قيل وكان اعلم المتقدمين والمتأخرين بالنحو ولم يصنف
فيه مثل كتابه كان الخليل اذا جاءه سيبويه يقول مرحبا بزائر لا يمل وتناظر هو والكسائي
في مجلس الامين فظهر سيبويه بالصواب وظهر الكسائي بتركيب الحجة والتعصب انتهى كلام
ابن الاهدل وقال الشمني في حاشيته على المغني اما سيبويه فعمرو بن عثمان ابن قنبر ابن بشر طلب الا
ثار والفقه ثم صحب الخليل وبرع في النحو وهو مولى لبني الحارث ابن كعب ويكنى ابا الحسن
وتفسير سيبويه بالفارسية رائحة التفاح قال ابراهيم الحربي سمي بذلك لان وجنتيه كانتا
كانهما تفاحتان قال المبرد كان سيبويه وحماد ابن سلمة اعلم بالنحو من النضر ابن شميل والاخفش
وقال ابن عايشة كنا نجلس مع سيبويه في المسجد وكان شابا جميلا نظيفا قد تعلق من كل علم
بسبب مع حداثة سنه وقال ابو بكر العبدي النحوي لما ناظر سيبويه الكسائي ولم يسأله من
يرغب من الملوك في النحو فقيل له طلحة ابن طاهر فشخص اليه الى خراسان فمات في الطريق وذكر
بعضهم انه مات سنة ثمانين ومائة وهو الصحيح كذا قال الذهبي ويقال سنة اربعة وتسعين
ومائة انتهى كلام الشمني وما قاله هو الصواب وانظر هنا قول ابن الاهدل كيف ذكر موته
سنة اربع وتسعين ومائة انتهى كلام الشمني لصدى رستي وذكرا عاجز [?] بن مع الكسائي

في مجلس

زائدة بن قدامة

حرب ابن شداد

بيا شهر بن حوشب

هشام ابن سعد

داود ابن قيس

عيسى ابن ماهان

سيبويه النحوي

وقال الشمني

في مجلس الامين وما ابعد هذا التنا فقض فلعله لم يتأمل واما صاحب المغني اللبيب
عن كتب الاعاريب فقد ذكر ذلك وذكر ان المناظرة كانت عند يحيى ابن خالد البرمكي فلنورد
عبارته بحروفها وان كان فيها طول لما فيها من الفوايد فنقول قال ابن هشام في المغني
مسئلة قالت العرب قد كنت اظن ان العقرب اشد لسعة من الزنبور فاذا هو هي وقالوا
ايضا فاذا هو اياها وهذا هو الوجه الذي انكره سيبويه لما سئله الكسائي وكان من خبرهما
ان سيبويه قدم على البرامكة فعزم يحيى ابن خالد على الجمع بينهما فجعل لذلك يوما فلما حضر
سيبويه تقدم اليه الفرا وخلف فسئله خلف عن مسئلة فاجاب فيها فقال له اخطأت
ثم سئله ثانية وثالثة وهو يجيبه ويقول له اخطأت فقال هذا سوء ادب فاقبل عليه
الفرا فقال ان في هذا الرجل حدة وعجلة ولكن ما تقول فيمن قال هؤلاء ابون و
مررت بابين كيف تقول على مثال ذلك من وايت او اويت فاجابه فقال اعد النظر
فقال لست اكلمكما حتى يحضر صاحبكما فحضر الكسائي فقال له تسألني او اسألك فقال
له سيبويه اسأل انت فسئله عن هذا المثال فقال سيبويه فاذا هو هي ولا يجوز النصب
وسئله عن امثال ذلك نحو خرجت فاذا عبد الله القائم والقائم فقال كل ذلك بالرفع فقال
له الكسائي العرب ترفع كل ذلك وتنصبه فقال يحيى قد اختلفتما وانتما رئيسا بلديكما
فمن يحكم بينكما فقال له الكسائي هذه العرب ببابك قد سمع منهم اهل البلدين فيحضرون
ويسئلون فقال جعفر ويحيى انصفت فاحضروا فوافقوا الكسائي فاستكان سيبويه
فامر له يحيى بعشرة الاف درهم فخرج الى فارس فاقام بها حتى مات ولم يعد الى البصرة فيقال
ان العرب ارشوا على ذلك او انهم علموا منزلة الكسائي عند الرشيد ويقال انهم انما قالوا
القول قول الكسائي ولم ينطقوا بالنصب وان سيبويه قال ليحيى مرهم ان ينطقوا بذلك
فان السنتهم لا تطوع به ولقد احسن الامام الاديب ابو الحسن ابن محمد الانصاري اذ قال
في منظومة في النحو حاكيا هذه الواقعة والمسئلة ٭ والعرب قد تحذف الاخبار بعد اذا
اذا عنت فجأة الامر الذي دهما ٭٭ وربما نصبوا بالحال بعد اذا ٭ وربما رفعوا من بعدها
ربما ٭ فان توالى ضميران اكتسا بهما ٭٭ وجه الحقيقة من اشكاله غمما ٭
وربما لذلك اعيت على الافهام مسئلة ٭٭ اهدت الى سيبويه الحتف والغمما ٭ قد كانت
العقرب العوجاء احسبها ٭ قدما اشد من الزنبور وقع حما ٭٭ وفي الجواب عليها هل اذا هو هي
او هل اذا هي اياها قد اختصما ٭ وخطا ابن زياد وابن حمزة في ٭٭ ما قال فيها ابا بشر وقد ظلما
وغاض عمرا علي في حكومته ٭٭ يا ليته لم يكن في امرها حكما ٭٭ كغيض عمرو عليا في حكومته
يا ليته لم يكن في امره حكما ٭٭ وفجع ابن زياد كل منتحب ٭٭ من اهله اذ غدا منه يفيض دما
كفجعة ابن زياد كل منتحب ٭٭ من اهله اذ غدا منه يفيض دما ٭٭ فظل بالكرب مكظوما وقد كربت
بالكرب انفاسه ان يبلغ الكظما ٭٭ قضت عليه بغير الحق طايفة ٭٭ حتى قضى هدرا ما بينهم هدما
من كل اجور حكما من سدوم قضا ٭٭ عمرو بن عثمان مما قد قضى سدما ٭٭ حساده في الورى عمت فكلهم
تلفيه منتقدا للقول منتقما ٭٭ فالنهى ذمما فيهم معارفها ٭ ولا المعارف في اهل النهى ذمما
فاصبحت بعده الانفاس كامنة ٭٭ في كل صدر كان قد كظ او كظما ٭ واصبحت بعده الانفاس باكية
في كل طرس كدمع سح وانسجما ٭٭ وليس يخلو امرؤ من حاسد اضم ٭٭ لولا التنافس في الدنيا لما اظما
والغبن في العلم اشجى محنة علمت ٭٭ وابرح الناس شجوا عالم هضما ٭ انتهى كلام ابن هشام وقال

شارحة الشمس ونال الذهبي الواقعة كانت سبب علة سيبويه التي مات بها انتهى حتى ان
الناس لا يعرفون غيره وربما نسب اليه ابيات حاتم المتقدمة والله اعلم **سنة اثنتين**
وستين ومائة فيها امر المهدي ان يجري على المجذومين واهل السجون في سائر الآفاق **وفيها**
احتفل الغزو الروم وسار عليهم الحسن بن قحطبة في ثمانين الفا سوى المطوعة فاغار وحرق و
سبى ولم يلق باسا **وفيها** ظهرة المحمرة ورأسهم عبد القهار رجل من جرجان واستولوا على جرجان
وقتلوا خلايق فقصده عمر ابن العلاء من طبرستان فقتل عبد القهار وخلق من اصحابه **وفيها**
توفي السيد الجليل والزاهد النبيل ابو اسحق ابراهيم ابن ادهم البلخي الزاهد بالشام روى عن
منصور ومالك بن دينار وطائفة قال في العبر ووثقه النسائي وغيره وكان احد
السادات انتهى **قلت** في كلام العبر ما يستغرب هنالك فالم يوثقه ولهذا تعجب اليافعي
من نقل الذهبي في توثيقه عن واحد وغيره مع ظهور فضله وكراماته واجتهاده عند الخاص
والعام حتى يقال انه بلغ رتبة الاجتهاد فقيل له لم لم تتكلم في العلوم وتنفع الناس فقال كلما
هممت بشيء من ذلك يمنعني امور منها اذ قال الله تعالى يوم القيمة وامتازوا اليوم ايها المجرمون
مع من اكون في كلام يطول وكان اول انقطاعه الى الله تعالى كما قيل انه كان احد الملوك انه سمع هاتفا
من قربوس سرجه وروي انه قال لرمانة ومعه محمد بن المبارك الصوري فصليا تحتها فخاطبته
الرمانة بان ياكل منها شيئا فاخذ رمانتين فاكل واحدة وناول صاحبه الاخرى وكانت قصيرة حا
مضة فعادت حلوة عالية تثمر في كل عام مرتين وسميت رمانة العابدين ومناقبه وكراماته لا تحصى ومن
شعره رحمه الله تعالى تركت الخلق طرا في رضاكا ۝ وايتمت العيال لكي اراكا فلو قطعتني في الحب اربا
لما حن الفؤاد الى سواكا ۝ والله اعلم **وفيها** وقيل سنة ستين داود بن نصير سكان الكوفي
الزاهد وكان اخذ من برع في الفقه ثم اعتزل روى عن عبد الملك بن عمير وجماعة وكان عديم النظير
زهدا وصلاحا قال الذي لعبيد من كلامه رحمه الله تعالى صم عن الدنيا واجعل فطرك الموت وفر من
الناس فرارك من الاسد **وفيها** قاضي العراق ابو بكر بن عبد الله بن محمد ابن ابي سبرة القرشي
العامري المدني اخذ عن زيد بن اسلم وجماعة وهو متروك الحديث ولي القضاء بعده القاضي ابو
يوسف **وفيها** ابو المنذر زهير بن محمد التميمي المروزي الخراساني نزل الشام ثم الحجاز و
حدث عن عمرو بن شعيب وطائفة وخرج له العقيلي قال في المغني زهير بن محمد التميمي المروزي عن
ابن المنكدر ثقة له غرائب ضعفه ابن معين وقال البخاري روى اهل الشام عنه مناكير انتهى **وفيها**
او قبلها يزيد بن ابراهيم التستري ثم البصري روى عن الحسن وعطا والكبار وكان يحفظ ويثنى
عليه ويرفع امره قال في المغني يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن سيرين ثقة قال ابن معين في قتادة ليس
بذاك انتهى **وفيها** شبيب بن شيبة المنقري البصري كان فصيحا بليغا اخباريا روى
عن الحسن وابن سيرين وخرج له الترمذي قال في المغني ضعفوه في الحديث انتهى وابو سفيان
حريث بن شريح المنقري البصري البزار روى عن ابي مليكة وجماعة قال ابن عدي ارجو انه
لا باس به وابو مودود عبد العزيز بن ابي سليمن المدني القاص عن سنة عالية راى ابا سعيد
الخدري وروى عن السائب بن يزيد وجماعة قال ابن سعد كان من اهل الفضل والنسك
يعظ ويذكر قال في العبر والحزمي روى عنه كامل بن طلحة **وفيها** حريز بن عثمان
ابن جبر بن اسعد الرحبي المشرقي الحمصي قال ابن ناصر الدين هو احد الحفاظ المشهورين وهو
معدود في صغار التابعين وهو من الاثبات لكنه لسبيل النصب سالك وذكر ابو اليماني انه كان

كيسان

عبد القهار رجل من جرجان

ابراهيم بن ادهم

داود بن نصير سكان الكوفي

ابو بكر بن عبد الله

زهير بن محمد التميمي

يزيد بن ابراهيم التستري

حريث بن شريح المنقري

عبد العزيز

بنا رجل من ثم ترك ذلك انتهى وقال الذهبي في المغني وهو تابعي صغير ثبت لكنه ناصبي انتهى

سنة ثلاث وستين ومائة قتل المهدي جماعة من الزنادقة وصرف همته الى تتبعهم
واتى بكتب من كتبهم فقطعت بحضرته بحلب وفيها توفي ابراهيم ابن طهمان الخراساني
بنيسابور روى عن عمرو بن دينار وطبقته قال اسحق بن راهويه كان صحيح الحديث ما كان بخراسان
اكثر حديثا منه قال في المغني ثقة مشهور ضعفه محمد بن عبد الله بن عمار قال احمد كان مرجئا انتهى
وارطاة بن المنذر الالهاني الحمصي سمع سعيد بن المسيب والكبار وكان ثقة حافظا زاهدا
قال ابو اليمان كنت اشبه احمد بن حنبل بارطاة بن المنذر وبكير بن معروف الدامغاني المفسر
قاضي نيسابور بدمشق روى عن ابي الزبير المكي وجماعة قال النسائي ليس به باس وفيها
عيسى بن علي عم المنصور عن ابيه وقال ابن معين ليس به باس وشعيب بن ابي حمزة دينار
الحمصي مولى بني امية وصاحب الزهري قال احمد بن حنبل رايت كتبه وقد ضبطها وقيدها قال
وهو عندنا فوق يونس وعقيل وقال علي ابن عياش كان عندنا من كبار الناس وكان من صنف
اخر في العبادة وفيها موسى بن علي بن رباح اللخمي المصري عن ابيه وطائفة وولي امرة ديار
مصر للمنصور ستة اعوام وهمام بن يحيى العوذي مولاهم البصري روى عن الحسن وعطا وطائفة
وكان احد اركان الحديث ببلده قال احمد هو ثبت في كل مشايخه وفيها يحيى بن ايوب الغافقي
المصري روى عن بكير بن الاشج وجماعة وكان لا يحتج به وقال النسائي ليس بالقوي وقال الدار
قطني في بعض حديثه اضطراب وقد ذكره ابن عدي في كامله وقال عندي هو صدوق ومن غرائبه
حدثنا ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعلموا العلم لتباهوا به
العلماء ولا لتماروا به السفهاء ولا لتجيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار وهو معروف بيحيى
ابن ايوب انتهى كلام المغني وفيها او في حدودها ابو غسان محمد بن مطرف المدني روى عن محمد
بن المنكدر وطبقته

سنة اربع وستين ومائة فيها اقبل ميخائيل البطريق وطاراذ
الارمني لعنهما الله في ستين الفا فنفر عبد الكبير ومنع المسلمين من الملتقى وهمّ المهدي
بضرب عنقه وسجنه قاله في العبر وفيها توفي ابو اسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي
المدني شيخ الطلحيين على سن عالية روى عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وعميه موسى وعيسى وآخر
من روى عنه بشر بن الوليد الكندي وهو متروك الحديث قاله في العبر وابو معوية شيبان
النحوي نزل بغداد وروى عن الحسن وطائفة بعده وكان كثير الحديث عارفا بالنحو صاحب حروف
وقراءة ثقة حجة قاله في العبر وعبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون المدني الفقيه
روى عن الزهري وطبقته وكان اماما مفتيا صاحب حلقة قال ابن ناصر الدين كان من علماء
الربانيين والفقهاء المصنفين انتهى قال ابن خلكان قال ابن الماجشون عرج بروح ابي
فوضعناه على سريره للغسل فدخل غاسل يغسله فراى عرقا يتحرك في اسفل قدمه فاقبل الينا
وقال ارى عرقا يتحرك ولا ارى ان اعجل عليه فاعتللنا على الناس بالامر الذي رايناه
وفي الغد جاء الناس وعاد الغاسل عليه فراى العرق على حاله فاعتذرنا الى الناس فمكث على حاله
ثم انه استوى جالسا فقال ائتوني بسويق فاتي به فشربه فقلنا خبرنا بما رايت قال عرج بروحي
فصعد بي الملك حتى اتى سماء الدنيا فاستفتح ففتح له ثم هكذا في السموات حتى انتهى الى السماء
السابعة فقيل له من معك قال الماجشون فقيل له لم ياذن له بعد بقي من عمره كذا وكذا سنة وكذا
وكذا شهرا وكذا وكذا يوما وكذا وكذا ساعة ثم هبط فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر عن يمينه

رضي الله عنه

ابراهيم بن طهمان
بكير بن معروف
موسى بن علي بن رباح
محمد بن مطرف
عبد العزيز الماجشون

وعمر عن يساره وعمر بن عبد العزيز بين يديه فقلت للملك من هذا فقال عمر بن عبد العزيز قلت انه
قريب المقعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه عمل بالحق في زمن الجور وانهما اي ابابكر
وعمر عملا بالحق في زمن الحق انتهى وعد الذهبي في كتاب العلو الماجشون عبد العزيز هذا

مبارك بن فضالة

ممن قال في الجهة واقام الدليل والتعليل على ذلك فراجعه وفيها مبارك بن فضالة
البصري مولى قريش قال ابن ناصر الدين المبارك بن فضالة بن ابي امية كان كثير التدليس فتكلم فيه
وذكر ابو زرعة وغيره ان المبارك اذا قال حدثنا فهو ثقة مقبول انتهى وقال في العبر روى
عن الحسن وبكر المزني وطائفة وكان من المحدثين والنساك وكان يحيى القطان يحسن الثنا
عليه وقال ابو داود مدلس فاذا قال حدثنا فهو ثبت وقال المبارك جالست الحسن ثلاث عشرة
سنة وقال احمد ما رواه عن الحسن يحتج به انتهى خرج له الترمذي وابو داود والعقيلي انتهى و

عبد الله بن العلا

فيها او في التي تليها عبد الله بن العلا بن زبر الربعي الدمشقي يروي عن القسم ومكحول وكان
من اشراف البلد عمر تسعين سنة سنة خمس وستين ومائة فيها غزا المسلمون غزوة
مشهورة وعليهم هرون الرشيد وهو صبي امرد وفي خدمته الربيع الحاجب فافتتحوا ماجدة
من الروم والتقوا الروم وهزموهم ثم ساروا حتى وصلوا خليج قسطنطينية وقتلوا وسبوا وصالحتهم
ملكة الروم على مال جليل فقيل انه قتل من الروم في هذه الغزوة المباركة خمسون الفا وغنموا
المسلمون مالا يحصى حتى ابيع الفرس بدرهم والبغل الجيد بعشرة دراهم وفيها توفي سليمان

سليمان بن المغيرة البصري

ابن المغيرة البصري عالم اهل البصرة في وقته روى عن ابن سيرين وثابت قال شعبة هو سيد اهل
البصرة وقال الحربي ما رايت بصريا افضل منه وقال احمد بن ثبت ثبت وعبد الرحمن بن ثوبان
الدمشقي الزاهد عن تسعين سنة روى عن خالد بن معدان وطبقته قال احمد بن حنبل كان ابن
عابد اهل الشام وذكر من فضله وقال ابو داود وكان مجاب الدعوة وكان فيه سلامة دماية

معروف بن مشكان

وقال ابو حاتم ثقة ومعروف بن مشكان قاري اهل مكة واحد اصحاب ابن كثير وقد سمع من عطا
وغيره وفيها وهيب بن خالد ابو بكر البصري الحافظ روى عن منصور وطائفة كثيرة
قال عبد الرحمن بن مهدي كان ابصر من اصحابه بالحديث والرجال وقال ابو حاتم يقال لم يكن بعد

خالد بن برمك

شعبة اعلم بالرجال منه وفيها خالد بن برمك وزير السفاح وجد جعفر البرمكي عن خمس
وسبعين سنة وكان يتهم بالمجوسية قال في العبر وفي آخر يوم منها ابو الاشهب عطا

حيان

ردي جعفر بن حيان بالبصرة روى عن رجب العطاردي والكبار وعاش خمس وتسعين
سنة سنة ست وستين ومائة فيها تنقم المهدي على وزيره يعقوب
بن داود لكونه اعطاه هاشميا من ولد فاطمة ليقتله فاصطنعه وهرب فضيق يد الاخوان
وكان يعقوب شيعيا يميل الى الزيدية ويقربهم وفيها استقضا المهدي ابو يوسف
واخذ البيعة لهرون بعد موسى وسماه الرشيد قاله ابن الجوزي في شذور وفيها

صدقة بن عبد الله

توفي ابو معوية صدقة بن عبد الله اليمن من كبار المحدثين في دمشق روى عن القسم ابي عبد
الرحمن وطائفة وخرج له الترمذي والنسائي والعقيلي قال في المغني ضعفه احمد
والبخاري وغيرهما انتهى وفيها معقل بن عبد الله الجزري من كبار علماء
الجزيرة روى عن عطا بن ابي رباح وميمون ابن مهران والكبار قال في المغني صدوق

ابو بكر النهشلي

مشهور ضعفه ابن معين وحده انتهى وفيها ابو بكر النهشلي الكوفي وفي اسمه اقوال
قال في المغني ابو بكر النهشلي الكوفي صدوق تكلم فيه ابن حبان اسمه عبد الله على الصحيح وقد نعته

احمد

احمد وابن معين والعجلي انتهى قال في العبر روى عن ابي بكر ابن ابو موسى الاشعري وجماعة ولقي اصحابه ثم تاجنا ثم بن المغلس انتهى **سنة سبع وستين ومائة** فيها تجرد المهدي في طلب الزنادقة في الافاق واكثر الفحص عنهم وقتل طايفة **وفيها** امر بالزيادة في المسجد الحرام وغرم عليه اموالا عظيمة وادخلت فيه دور كثيرة **وفيها** كان الوبا العظيم بالعراق **وفيها** توفي حماد بن سلمة بن دينار البصري الحافظ في اخر السنة سمع قتادة وابا جمرة الضبعي وطبقتهما وكان سيد اهل وقته قال وهيب بن خالد حماد بن سلمة سيدنا واعلمنا وقال ابن المديني كان عند يحيى بن جريش عن حماد بن سلمة عشرة الاف حديث وقال عبد الرحمن بن مهدي لو قيل لحماد بن سلمة انك تموت غدا ما قدر ان يزيد في العمل شيئا وقال شهاب البلخي كان حماد بن سلمة يعد من الابدال وقال غيره كان فصيحا مفوها اماما في العربية صاحب سنة له تصانيف في الحديث وكان بطاء بيننا ... سوار بن عبد الله عن ابيه قال كنت اتي حماد بن سلمة في سوقه فاذا ربح في ثوب حبة او حبتين شد جونته وقام وقال موسى ابن اسمعيل لو قلت اني ما رايت حماد بن سلمة ضاحكا لصدقت كان يحدث او يسبح او يقرا او يصلي قد قسم النهار على ذلك قلت وهو احد الحمادين واجلهما صاحبي المذهبين احدهما هذا والثاني حماد بن زيد بن درهم وتاخر موته عن هذا وسنتكلم عليه ان شاء الله تعالى قال صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية في اخرها فايدة الحماذان حماد بن زيد بن درهم وحماد بن سلمة دينار ولعبد اللطيف عبد الله بن معوية حيث قال حدثنا حماد بن سلمة بن دينار وحماد بن زيد بن درهم وفضل بن سلمة على ابن زيد كفضل الدينار على الدرهم انتهى والله اعلم **وفيها** الحسن بن صالح بن حي الهمداني فقيه الكوفة وعابدها روى عن سماك ابن حرب وطبقته وقال ابو نعيم ما رايت افضل منه وقال ابو حاتم ثقة حافظ متقن وقال ابن معين يكتب راي الحسن بن صالح يكتب راي الاوزاعي هولاء ثقات وقال وكيع الحسن بن صالح يشبه بسعيد بن جبير كان هو واخوه علي وامهما قد جزوا الليل ثلاثة اجزاء فماتت فقسم الليل سهمان فمات علي فقام الحسن الليل كله قال في العبر قلت مات على سنة اربع وخمسين وهما توم اخرج لهما مسلم انتهى وقال في المعارف يكنى الحسن ابا عبد الله وكان يتشيع وزوج عيسى بن زيد بن علي ابنته واستخفى معه في مكان ولم يزل حتى مات عيسى بن زيد وكان طلبهما المهدي فلم يقدر عليهما ومات الحسن بعد عيسى بستة اشهر انتهى **وفيها** الربيع بن مسلم الجمحي مولاهم البصري وكان من بقايا اصحاب الحسن ومفضل بن مهلهل السعدي الكوفي صاحب منصور قال احمد العجلي وكان ثقة صاحب سنة وفضل وفقه لما مات الثوري جاء اصحابه الى المفضل فقالوا تجلس لنا مكانه قال ما رايت صاحبكم يحمد مجلسه **وفيها** فقيه الشام بعد الاوزاعي ابو محمد سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن نحو ثمانين سنة اخذ عن مكحول وربيعة القصير ونافع مولى ابن عمر وخلق وكان صالحا قانتا خاشعا قال ما قمت الى صلاة الا مثلت لي جهنم وقال الحاكم هو لاهل الشام كمالك لاهل المدينة **وفيها** ابو روح سلام بن مسكين البصري روى عن الحسن والكبار وقال ابو سلمة التبوذكي كان اعبد اهل زمانه وابو شريح عبد الرحمن بن شريح المعافري بالاسكندرية روى عن ابي قبيل وطبقته وكان ذا عبادة وفضل قال السيوطي في حسن المحاضرة ذكره ابن حبان في الثقات انتهى وابو عقيل يحيى بن المتوكل المدني ببغداد روى عن بهية وابن المنكدر وليس بالقوي عندهم قال في العبر وشبيب بن مسلم بالبصرة روى عن مطر الوراق وطايفة وكان عابدا قدوة روى عنه يحيى السيلحيني وقال كان من الابدال

حماد بن سلمة بن دينار

الحمادين

الحسن بن صالح بن حي

علي بن صالح ابن حي

عيسى بن زيد

مفضل بن مهلهل

سعيد بن عبد العزيز

سلام بن مسكين

يحيى بن المتوكل

والقسم بن الفضل الحداني بالبصرة روى عن ابن سيرين والكبار وكان كثير الحديث قال ابن مهدي
هو من مشايخنا الثقات وقد خرج له مسلم والاربعة قال في المغني القسم بن الفضل الحداني عن ابي
نضرة وغيره صدوق وثقه ابن معين واورده العقيلي في الضعفا فما تكلم فيه بما يضعفه قط انتهى
وابو هلال محمد بن سليم الراسبي البصري روى عن الحسن والكبار وثقه ابو داود وغيره وهو حسن
الحديث قاله في العبر ومحمد بن طلحة بن مصرف اليامي الكوفي احد المكثرين الثقات يروي عن ابيه
وطبقته وفيها ابو حمزة محمد بن ميمون المروزي السكري ارتحل واخذ عن زياد بن علاقة وطبقته
وكان شيخ بلده في الحديث والفضل والعبادة قال ابن ناصر الدين هو شيخ خراسان وكان ثقة ثبتا
كريما يقري الضيف ويبالغ في اكرامه ولقب بالسكري لحلاوة كلامه انتهى وفيها ابو بكر
الهذلي البصري الاخباري احد الضعفا واسمه سلمى روى عن الشعبي ومعاذة العدوية والقدما
وفيها قتل في الزندقة بشار بن برد ابو معاذ الاعمى شاعر العصر قال ابن الاهدل بشار بن
برد العقيلي مولاهم الشاعر المشهور كان اكمه جاحظ العينين قبيحا مفوها وكان يمدح المهدي
فرمي عنده بالزندقة فضربه حتى مات وقد نيف على السبعين قيل كان يفضل النار على الطين ويصوب
راي ابليس في امتناعه من السجود لادم وينسب اليه هذا البيت الارض مظلمة والنار مشرقة
والنار معبودة مذ كانت النار قيل وفتشت كتبه فلم يوجد فيها شي يمارى به وقيل انه هجا
صالح بن داود اخا يعقوب الوزير فقال هم حملوا فوق المنابر صالحا اخاك فضجت من اخيك
المنابر فقال يعقوب للمهدي ان بشارا هجاك بقوله خليفة يزني بعماته يلعب بالدف وبالصولجان
ابدلنا الله به غيره ودس موسى في حر الخيزران والخيزران امراة المهدي واليها تنسب دار
الخيزران بمكة فقتله المهدي انتهى وقال ابن قاضي شهبة زنادقة الدنيا اربعة بشار بن برد
وابن الراوندي وابو حيان التوحيدي وابو العلا المعري انتهى سنة ثمان وستين
ومائة فيها غزا المسلمون الروم لنقضهم الهدنة وفيها سار سعيد الحرشي في سبعين الفا
طبرستان وفيها مات السيد الامير ابو محمد الحسن بن زيد ابن السيد الحسن بن علي بن
ابي طالب شيخ بني هاشم في زمانه وامير المدينة للمنصور ووالد السيدة نفيسة وخاف المنصور
فحبسه ثم اخرجه المهدي وقربه ولم يزل معه حتى مات معه بطريق مكة عن خمس وثمانين سنة
روى عن ابيه وخرج له النسائي قال في المغني ضعفه ابن معين وقواه غيره انتهى وفيها
ابو الحجاج خارجة بن مصعب السرخسي من كبار المحدثين بخراسان رحل واخذ عن زيد بن اسلم
وطبقته وهو صدوق كثير الغلط لا يحتج به قاله في العبر وسعيد بن بشير البصري ثم الدمشقي
المحدث المشهور اكثر عن قتادة وطبقته قال ابو مسهر لم يكن في بلدنا احفظ منه وقال ابو حاتم
محله الصدق وضعفه غيره قال البخاري يتكلمون في حفظه وقيس بن الربيع ابو محمد الاسدي
الكوفي احد علماء الحديث مع ضعفه على ان ابن عدي قال فيه عامة رواياته مستقيمة والقول فيه
ما قال شعبة وانه لا باس به وقال عفان ثقة وقال ابو الوليد حضر شريك القاضي جنازة قيس
ابن الربيع فقال ما ترك بعده مثله روى عن محارب بن زياد [?] وطبقته وفيها الامير عيسى
ابن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس العباسي ولي عهد السفاح بعد اخيه المنصور وقد ذكرنا
ان المهدي خلعه وتوفي في ابو شابا [?] سنة ثمان ومائة وفليح بن سليمان المدني مولى الخطاب
روى عن نافع وطبقته واحتج به الشيخان وكان ثقة مشهورا كثير العلم لينه ابن معين و
فيها مندل بن علي العنزي الكوفي روى عن عبد الملك بن عمير وطبقته وكان صدوقا مكثرا

في حديثه

قسم بن الفضل
وابو هلال الراسبي
محمد بن طلحة
ابو حمزة السكري
ابو بكر الهذلي
بشار ابن برد
زنادقة الدنيا
الحسن بن زياد
خارجة بن مصعب
سعيد
قيس بن الربيع
عيسى بن موسى
مندل العنزي

61

نافع بن يزيد المصري

في حديثه لين ونافع بن يزيد المصري عن جعفر بن ربيعة وطبقته وكان احد الثقات سنة

تسع وستين ومائة فيها عزم المهدي على ان يقدم هرون في العهد ويؤخر
موسى الهادي فطلبه وهو بجرجان فقدمها ولم يقدم فهم بالمسير الى جرجان لذلك

محمد المهدي الخليفة

وفيها لثمان بقين من المحرم ساق المهدي واسمه محمد ابو عبد الله بن ابي جعفر عبد الله
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس العباسي خلف صيد فدخل الوحشي خربة فدخل الكلاب
خلفه وتبعهم المهدي فدق ظهره في باب الخربة لشدة سوقه فتلف لساعته وقيل بل اكل طعاما
سمته جارية لضرتها فلما وضع يده فيها ما جسرت ان تقول هيانه لضرتي فيقال كان اجاص
فاكل واحدة وصاح من جوفه ومات من الغد عن ثلاث واربعين سنة وكانت خلافته عشر
سنين وشهرا وكان جوادا ممدحا محببا الى الناس وصولا لاقاربه حسن الاخلاق حليما
قصابا للزنادقة وكان طويلا ابيضا مليحا يقال ان المنصور خلف في الخزائن مائة الف
الف وستين الف الف درهم ففرقها المهدي ولم يل الخلافة احد اكرم منه ولا ابخل من ابيه
ويقال انه اعطى شاعرا مرة خمسين الف دينار ويقال انه استضاف اعرابيا وقد انفرد عن جيشه
في طلب صيد حتى جهد وعطش فسقاه لبنا مشوبا فكتب له بخمس مائة الف فايسر ذلك الا
عرابي وكثرت مواشيه وبقي رصد للحاج وسمي مضيف امير المؤمنين وقال في مروج الذهب
حدث الفضل بن الربيع قال خرج المهدي يوما متنزها ومعه عمر بن الربيع مولاه وكان شاعرا
فانقطع عن العسكر والصيد الناس واصاب المهدي جوعا شديدا فقال لعمر ويحك ارى انسانا نجد
عنده ما ناكل قال فما زال عمر يطوف الى ان وجد صاحب مبقلة والى جانبها كوخ له فقصدا اليه
فقال له عمر اما عندك شيء يؤكل قال نعم رقاق من شعير ورثيث وهذا البقل والكراث فقال
له المهدي ان كان عندك زيت فقد اكملت قال نعم عندي فضلة منه فقدم اليهما ذلك
فاكلا اكلا كثيرا وجعل المهدي يستطيب اكله ويمعن فيه حتى لم يكن فيه فضل فقال لعمر وقل
شيئا تصف فيه ما نحن فيه فقال عمر ان من يطعم الرثيثا بالزيت وخبز الشعير بالكراث
لحقيق بصفعة او بثنتين لسوء الصنيع او بثلاث فقال له المهدي بئس والله ما قلت ولكن
احسن من ذلك ان تقول لحقيق ببدرة او بثنتين لحسن الصنيع او بثلاث ووافى العسكر
الخزاين والخدم والمواكب فامر لصاحب المبقلة بثلاث بدر دراهم وغار فرس المهدي مرة اخرا
وقد خرج للصيد فوقع الى خباء اعرابي وهو جايع فقال يا اعرابي هل عندك من قرى فاني
ضيفك وانا جايع فقال اراك طريرا سمينا جسيما عميما فان احتملت الموجود قربنا اليك ما يحضر
قال هات ما عندك فاخرج له خبز ملة فاكلها وقال طيبه هات ما عندك فاخرج له لبنا فسقاه
فقال طيب هات ما عندك فاخرج له فضلة نبيذ في ركوة فشرب الاعرابي وسقاه فلما
شرب قال له المهدي اتدري من انا قال لا والله قال انا من خدم الخاصة قال بارك الله لك
في موضعك وحياك من كنت ثم شرب الاعرابي قدحا وسقاه فلما شرب قال يا اعرابي
اتدري من انا قال نعم ذكرت لي انك من خدم الخاصة قال لست كذلك قال فمن انت قال انا
احد قواد المهدي قال رحبت دارك وطاب مزارك ثم شرب الاعرابي قدحا وسقاه فلما شرب
الثالث قال يا اعرابي اتدري من انا قال زعمت انك احد قواد المهدي قال لست كذلك انا امير
المؤمنين بنفسه فاخذ الاعرابي ركوته فوكاها فقال له المهدي اسقنا قال لا والله لا تشربن منها
جرعة فما فوقها قال ولم قال سقيتك واحدا فزعمت انك من خدم الخاصة فاحتملناها لك ثم

وزعمت انك من قواد المهدي فاحتملنا هاتك ثم سقيتنا الاخرى

سقيتنا الاخرى فزعمت انك امير المؤمنين ولا والله ما امن ان اسقيك الرابعة فتقول انا رسول الله فضحك المهدي ولحاطت بر الخيل ونزل اليه ابناء الملوك والاشراف فطار قلب الاعرابي ولم يكن لرهمة الا النجا فجعل يشتد في عدوه فرد اليه قال لا باس عليك وامر له بصلة جزيلة من مال وكسوة فقال الراشهد انك الان صادق ولو ادعية الرابعة والخامسة وضمه في خواصه ولجرى له رزقا انتهى كلام المسعودي واول من هناه وعزاه ولحاز مه ابو دلامة حيث يقول

عيناي واحدة ترى مسرورة بامامها جذلا واخرى تذرف
تبكي وتضحك تارة ويسوءها ما انكرة ويسرها ما تعرف
فيسوءها موة الخليفة محرما ويسرها ان قام هذا الارافق
هلك الخليفة يا آل امة احمد واتاكم من بعده من يخلف

وقال علي ابن يقطين كنا مع المهدي بما يسندان فقال لي يوما اصبحت جايعا فأتني بارغفة ولحم بارد ففعلت ثم دخل البهو فنام ثم نمنا نحن في الرواق فانبهنا لبكايه فبادرنا اليه مسرعين فقال اما رايتم قلنا ما راينا شيا قال وقف على رجل لو انه في الف رجل ما خفي علي صوته ولا صورته فقال

كأني بهذا القصر قد باد اهله واوحش منه ربعه ومنازله
وصار عميد القوم من بعد بهجة وملك الى قبر عليه جنادله
فلم يبق الا ذكره وحديثه تنادي عليه معولات حلايله

قال علي فما اتت على المهدي بعد رؤياه هذه الا عشرة ايام حتى توفي رحمه الله تعالى **وفيها** لما مات المهدي ارسلوا بالخاتم والقضيب الى الهادي فاسرع الى البريد ودخل بغداد وبلغ في طلب الزنادقة وقتل منهم عدة **وفيها** خرج الحسين بن علي بن حسن بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب الحسيني بالمدينة وبايعه عدد كثير وحارب العسكر الذي بالمدينة وقتل مقدمهم خالد البربري ثم تاهب وخرج في جمع الى مكة فالتف عليه خلق كثير فاقبل ركب العراق معهم جماعة من امراء بني العباس في عدة وخيل فالتقوا بفخ فقتل الحسين في ماية من اصحابه وقتل الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسن الذي خرج ابوه زمان المنصور وهرب ادريس بن عبد الله بن حسن الى المغرب فقام معه اهل طنجة وهو جد الشرفا الادريسيين ثم تحيل الرشيد وبعث من سم ادريس فقام بعده ابنه ادريس بن ادريس وتملك مدة **وفيها** توفي ابو السليل عبيد الله بن اياد بن لقيط الكوفي ولم يعن ابيه شعر وكان عريف قومه بني سدوس قال في المغني عبيد الله بن اياد بن لقيط ثقة قيل ان بعض روايته مصحفة قاله ابن قانع **وفيها** كما قال ابن ناصر الدين نافع بن عمر الجمحي القرشي المكي كان محدث مكة حافظا ثبتا قال عبد الرحمن ابن مهدي كان من اثبت الناس قال في المغني نافع بن عمر الجمحي حجة قال احمد ثقة ثبت وقال ابن سعد ثقة فيه شي انتهى ومعيوب مطرف المدني ثقة عنه ومعوية ابن سلام ابن ابي سلام ممطور الحبشي الشامي الدمشقي كان ثقة متقنا ويزيد بن حازم الازدي البصري احدى فصحاء البصرة ومحدثيها عمر دهرا واختلط باخره فحجبه ابنه وهب فلم يرو اشيئا في اختلاطه روى عن الحسن والكبار وحضر جنازة ابي الطفيل بمكة وقيل توفي جرير هذا في سنة سبعين جزم به في العبر **وفيها** ابو سعيد المودب ببغداد واسمه محمد وهو جزري روى عن عبد الكريم الجزري وحماد بن ابي سليمن وهو مؤدب موسى الهادي **وفيها** نافع بن ابي نعيم ابو عبد الرحمن وقيل ابو رديم الليثي مولاهم قاري اهل المدينة واحد السبعة وقال احمد بن طارق سمعته يقول قرات على سبعين من التابعين وقال الليث حججت سنة ثلاث عشرة ومائة وامام الناس في القراءة نافع بن ابي

حسن الحسين بن علي بن

خالد البربري

نافع بن عمر الجمحي

معوية بن سلام

ابو سعيد المودب

نافع بن ابي نعيم

نعيم

ثابت بن يزيد الاحول

موسى الهادي

نعيم وقال مالك نافع امام الناس في القراءة قال في المغني وثقه ابن معين وقال احمد
كان تؤخذ عنه القرآءة وليس بشيء في الحديث انتهى ٥٥ وكان اذا قرا يشم من فيه ريح المسك
ولذا قال في الشاطبية ٥ فاما الكريم السر في الطيب نافع **وفيها** ثابت بن يزيد الاحول
له عن هلال بن خباب وجماعة وكان من ثقاة الشيوخ **سنة سبعين ومائة** في
احدى ربيعيها توفي الخليفة ابو محمد موسى الهادي بن المهدي وكان طويلا ابيض جسيما
مات من قرحة اصابته وقيل قتلته امه الخيزران لما هم بقتل ابنه الرشيد فعمدت لما وعك
الى ان غمته وعاش بضعا وعشرين سنة فالله يسامحه فلقد كان جبارا ظالم النفس قال في العبر
وقال في مروج الذهب كان موسى قاسي القلب شرس الاخلاق صعب المرام كثير الادب محبا له
وكان شديدا شجاعا بطلا جوادا سمحا حدث يوسف بن ابراهيم الكاتب صاحب ابراهيم بن المهدي
عن ابراهيم انه كان واقفا بين يديه وهو على حمار له ببستان المعروفة ببغداد اذ قيل له قد ظفر برجل
من الخوارج فامر بادخاله اليه فلما قرب الخارجي اليه اخذ الخارجي السيف من بعض الحرس واقبل
يريد موسى فتنحيت وكل من كان معي وانه لواقف على حماره ما يتحلحل فلما ان قرب منه صاح موسى
اضربا عنقه وليس وراءه احد منا فاوهمه فالتفت الخارجي وجمع موسى نفسه ثم صفر عليه فصرعه
واخذ السيف من يده فضرب به عنقه قال فكان خوفنا منه اكثر من الخارجي فوالله ما انكر علينا
تنحينا ولا عذلنا ولم يركب حمارا بعد ذلك اليوم ولا فارقه سيف انتهى وحدث عبد الله بن الضحاك
عن الهيثم بن عدي قال وهب المهدي لموسى الهادي سيف عمرو بن معدي كرب الصمصامة فدعا به
موسى بعدما ولي الخلافة فوضعه بين يديه ودعا بمكتل دنانير وقال لحاجبه ائذن للشعراء فلما
دخلوا امرهم ان يقولوا في السيف فبدا ابن يامين البصري فقال
حاز صمصامة الزبيدي عمرو ٥ ومن جميع الانام موسى الامين ٥٥ سيف عمرو وكان فيما سمعنا
خير ما اغمدت عليه الجفون ٥٥ اوقدت فوقه الصواعق نارا ٥٥ ثم شابت به الذعاف المنون
واذا ما شهرته بهر الشمس ٥٥ ضياء فلم تكد تستبين ٥٥ وكان الفرند والجوهر الجا
ري في صفحتيه ماء معين ٥٥ ما يبالي اذا الضريبة حانت ٥٥ اشمال سطت ام يمين
فقال الهادي لك السيف والمكتل فخذهما ففرق المكتل على الشعراء وقال دخلتم معي وحرمتم من اجلي
وفي السيف عوض ثم بعث الى الهادي فاشترى منه السيف بخمسين الفا انتهى ٥ وكان عيسى بن دأب
من اهل الحجاز وكان اكثر اهل عصره ادبا وعلما ومعرفة باخبار الناس وايامهم وكان الهادي كلفا
به يقول له يا عيسى ما استطلت بك يوما ولا ليلة ولا غبت عني الا ظننت اني لا ارى غيرك فذكر
عيسى هذا انه رفع الى الهادي ان رجلا من ارض المنصورة من بلاد السند من اشرافهم واهل الرياسة
منهم من آل المهلب بن ابي صفرة ربى غلاما سنديا او هنديا وان الغلام هوي مولاته فراودها
عن نفسه فاجابته فدخل السيد فاصابه معها فجب ذكر الغلام وخصاه ثم عالجه الى ان بري
فاقام مدة وكان لمولاه ابنان احدهما طفل والاخر يافع فغاب الرجل عن منزله وعاد وقد اخذ
السندي الصبيين وصعد بهما الى عالي سور الدار اذ دخل مولاه فرفع راسه فاذا هو بابنيه
مع الغلام على السور فقال يا فلان عرضت ابني للهلاك فقال دع ذا عنك والله ان لم
تجب نفسك بحضرتي لارمين بهما فقال الله الله في وفي ابني قال دع ذا عنك فوالله ما هي
الا نفسي واني لاسمح بها من شربة ماء واهوى ليرمي بهما فاسرع مولاه فاخذ مدية وجب نفسه
فلما راى الغلام انه قد فعل رمى بالصبيين فتقطعا وقال ذلك الذي فعلت فعلك بفعلك

بيان المكتل

بي وقتلي هاذين زيادة فامر الهادي بالكتاب الى صاحب السند بقتل الغلام وتعذيبه بافظع
ما يكون من العذاب وامر باخراج كل سندي في مملكته فرخص السندي في ايامه حتى كانوا يباعون
بالثمن اليسير وقال ابو اذاب قال لي الهادي هلم بنا الى ذكر فضائل البصرة والكوفة وما زادت
به كل واحدة منهما على الاخرى قال قلت ذكر عن عبد الملك بن عمير انه قال قد قدم علينا الاحنف
بن قيس الكوفة مع مصعب بن الزبير فما رايت شيخا قبيحا الا وقد رايت في وجه الاحنف منه شيئا
كان صعل الراس اغصف الاذن ناتئ العين ناتئ الوجه مائل الشدق متراكب الاسنان و
لكنه كان اذا تكلم جلى عن نفسه فجعل يفاخرنا ذات يوم بالبصرة ونفاخره بالكوفة فقلنا الكوفة
اعذى وامرى وافسح واطيب فقال الرجل والله ما اشبه الكوفة الا بشابة صبيحة الوجه كريمة الحسب
لا مال لها فاذا ذكرت حاجتها كف الناس عنها وما اشبه البصرة الا بعجوز ذات عوارض موسرة
فاذا ذكر يسارها وذكرت عوارضها فكف عنها طالبها فقال الاحنف اما البصرة فان
اسفلها قصب واوسطها خشب واعلاها رطب نحن اكثر ساجا وعاجا وديباجا ونحن اكثر
قندا ونقدا والله ما اتى البصرة الا طائعا ولا اخرج منها الا كارها قال فقام اليه شاب من بكر
بن وايل فقال يا ابا بحر بما بلغت في الناس فوالله ما انت باجملهم ولا باشرفهم ولا باشجعهم
قال يا ابن اخي ما انت فيه وما ذاك قال بتركي ما لا يعنيني كما عناك من امري ما لا يعنيك انتهى
وحدث عدة من ذوي المعرفة باخبار الدولة ان موسى قال لاخيه هرون اخيه كاني بك تحدث
نفسك بتمام الرؤيا وتومل ما انت منه بعيد ومن دون ذلك خرط القتاد فقال له يا امير
المؤمنين من تكبر وضع ومن تواضع رفع ومن ظلم خذل وان وصل الامر الي وصلت من قطعت
وبررت من حرمت وصيرت اولادك اعلى من اولادي وزوجتهم بناتي وقضيت بذلك
حق الامام المهدي فانجلى عن موسى الغضب وبان السرور في وجهه وقال ذلك الظن بك
يا ابا جعفر ادن مني فقام هرون فقبل يده ثم ذهب ليعود الى مجلسه فقال له موسى والشيخ
الجليل والملك النبيل لا جلست مني الا في صدر المجلس ثم قال يا خزانيي احمل اليه الساعة الف الف
دينار فاذا فتح الخراج فاحمل اليه نصفها فلما اراد هرون الرشيد الانصراف قدمت دابته
الى البساط قال عمر الرومي فسالت الربيع عن الرؤيا فقال قال المهدي رايت في منامي كاني
دفعت الى موسى قضيبا والى هرون قضيبا فاما قضيب موسى فاورق اعلاه قليلا واما قضيب هرون
فاورق من اوله الى اخره فقص الرؤيا على الحكم بن اسحق الضميري فكان يعبرها فقال له يملكان جميعا
فاما موسى فتقل ايامه واما هرون فيبلغ اخر ما عاش خليفة وتكون ايامه احسن الايام ودهره احسن
الدهور قال عمر الرومي فلما افضت الخلافة الى هرون زوج ابنته حمدونة من جعفر ابن موسى وفاطمة
من اسمعيل بن موسى ووفى له بكل ما وعده **وفيها** بويع الرشيد ومن الاتفاق العجيب ان الرشيد
سلم عليه بالخلافة عمه سليمن بن المنصور وعم ابيه المهدي وهو العباس بن محمد وعم جده
المنصور وهو عبد الصمد بن علي ذكره ابن الجوزي في الشذور **وفيها** توفي الربيع بن
يونس ابو الفضل حاجب المنصور والمهدي وله مع المنصور امور منها ان المنصور قال له
يوما سلني حاجتك قال ان تحب ابني قال ان المحبة تقع باسباب قال قد امكنك الله من انواع
سببها قال كيف قال تفضل عليه فيحبك قال والله قد احببته قبل ايقاع السبب ولكن كيف اخترت
له المحبة دون كل شيء قال لتكون ذنوبه عندك كذنوب الصبيان وشفاعته كشفاعة العريان
اشار الى قول الورد   ليس الشفيع الذي ياتيك متزرا   مثل الشفيع الذي ياتيك عريانا

الربيع بن يونس

وقال

وقال له يوما يا ربيع اطيب الحياة لولا الموت فقال ما طيبها الا الموت يعني بموت من قبلك
وصلت اليك الخلافة **وفيها** يزيد بن حاتم بن قبيصة ابن المهلب ابن ابي صفرة الازدي وكان
ارسله المنصور لحرب الخوارج واستمر واليا على افريقية خمسة عشر سنة وكان من الممدوحين
الاجواد وكذلك اخوه روح بن حاتم وكان روح متوليا على السند وتولى لخمس من الخلفاء السفاح
والمنصور والمهدي والهادي والرشيد عزل روحا عن السند فلحق بالجند بافريقية فدفنا بقي
ولص بافريقية وفي يزيد بن حاتم يقول الشاعر ۞ واذا تباع كريمة او تشتري ۞ فسواك
بايعها وانت المشتري ۞ واذا تخيل من سحابك لامع ۞ صدقت مخيلته لدى المستمطري ۞ واذا
الفوارس عددة ابطالها ۞ عدوك في ابطالهم بالخنصر ۞ ووفد عليه اشعب صاحب النوادر
في الطمع فمدحه ببيتين فاجزل عطيته **وفيها** مات امام اللغة والعروض والنحو الخليل ابن
احمد الفراهيدي الازدي وقيل سنة خمس وسبعون ومائة وهو الذي استنبط علم العروض وحصر
اقسامه في خمسة دوائر واستخرج منها خمسة عشر بحرا وزاد فيها الاخفش بحرا اسماه الخبب قيل ان
الخليل دعا بمكة ان يرزقه الله علما لم يسبق اليه وهو في اختراعه بديهة كاختراع ارسطاطاليس
علم المنطق ومن تأليفه كتاب العين الذي يحصر لغة امة من الامم وهو اول من جمع حروف
المعجم في بيت واحد فقال صف خلق خود كمثل الشمس اذ بزغت يحظى الضجيع بها نجلاء
معطار ۞ وقال تلميذه النضر بن شميل جاء رجل من اصحاب يونس يسأله عن مسئلة فاطرق
الخليل يكلم يفكر واطال حتى انصرف الرجل فعاتبناه فقال ما كنتم قائلين فيها قلنا كذا
وكذا قال فان قال كذا وكذا قلنا نقول كذا وكذا فلم يزل يغوص حتى انقطعنا وجلنا نفكر
فقال ان المجيب يفكر قبل الجواب وقبيح ان يفكر بعده وقال ما اجيب بجواب حتى اعرف ما
علي فيه من الاعتراضات والمؤاخذة وكان مع ذلك صالحا قانعا قال النضر قال في خص
بالبصرة لا يقدر على فلس وعلمه قد انتشر وكسب به اصحابه الاموال قال وسمعته يقول
اني لا اغلق بابي مما يجاوز همي وقيل للخليل وقد اجتمع مع ابن المقفع كيف رايته فقال
علمه اكثر من عقله وقيل لابن المقفع كيف رايت الخليل قال عقله اكثر من علمه وقرا عليه رجل
في العروض فلم يفهم فقال له الخليل قطع هذا البيت ۞ اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه
الى ما تستطيع ۞ قال الخليل فشرع الرجل في تقطيعه ۞ على مبلغ علمه ثم قام فلم يرجع الي فعجبت
من فطنته لما تضمنه البيت مع بعد فهمه ۞ ويقال ان اباه اول من سمي احمد بعد النبي
صلى الله عليه وسلم وكان شاعرا مغلقا مطبوعا ومن شعره وما هي الا ليلة ثم يومها وحول الى حول
وشهر الى شهر ۞ مطايا يقربن الجديد الى البلا ۞ ويدنين اشلاء الكرام الى القبر ۞ ويتركن
ازواج الغيور لغيره ويقسمن ما يحوي الشحيح من الوفر ۞ وكان من الزهد في طبقة لا تدرك
حتى قيل ان بعض الملوك طلبه ليؤدب له اولاده فاتاه الرسول وبين يديه كسر يابسة ياكلها
فقال له قل لمرسلك ما دام يلقى مثل هذه لا حاجة به اليك ولم يات الملك وسئل الاخفش
لما سميت بحر الطويل طويلا قال لانه تمت اجزاؤه والبسيط لانه انبسط على حد الطويل
والمديد لتمدد سباعيه حول خماسيه والكامل لكمال اجزائه سباعية ليس فيه
غيرها والوافر لوفور اجزائه لان فيه ثلاثين حركة لا تجتمع في غيره والرجز لاضطرابه
كاضطراب قوائم الناقة الرجزا والرمل لانه يشبه رمل الحصير بضم بعضه الى بعض و
الهزج لانه يتعرف شبه هزج الصوت والسريع لسرعته على اللسان والمنسرح لانسراحه

يزيد بن حاتم

روح بن حاتم

الخليل ابن احمد

تعليلات بحور الشعر

وسهولته والخفيف لانه اخف السباعيات والمقتضب لانه اقتضب من الشعر لقلته والمضارع
لانه ضارع المقتضب والمجتث لانه اجتث اي قطع من طول دائرة والمتقارب لتقارب
اجزائه وانها خماسية كلها يشبه بعضها بعضا انتهى قيل لما دخل الخليل البصرة لمناظرة ابي
عمرو ابن العلى جلس اليه ولم يتكلم بشيء فسئل عن ذلك فقال هو رئيس منذ خمسين سنة
فخفت ان ينقطع فيفتضح في البلد وقال الواحدي في تفسيره الاجماع منعقد على انه لم يكن
احد اعلم بالنحو من الخليل قاله ابن الاهدل وقال في العبر الخليل ابن احمد الازدي البصري
ابو عبد الرحمن صاحب العربية والعروض روى عن ايوب السختياني وطائفة وكان اماما
كبير القدر خيرا متواضعا فيه زهد وتعفف حسن صنف كتاب العين في اللغة انتهى
وفيها مجنون ليلى قيس ابن الملوح بن مزاحم الشهير مع عشق ليلى في الدنيا وهو احد
بني كعب ابن عامر ابن صعصعة وقد انكر قوم وجوده قائلين هو كالعنقا وهذا غلط
فان اشتهار عشقه لليلى اشهر من ان يخفى واثبته علماء السير واما ليلى فانها
بنت مهدي وقيل بنت ورد من بني ربيعة كانت من اجمل النساء شكلا وادبا وابتداء
امرهما انهما كانا صغيرين يرعيان اغناما لقومهما فتعلق كل منهما بصاحبه ولم يزالا على
ذلك حتى كبرا واشتهر امرهما فحجبت ليلا عنه فزال عقله وقال تعلق ليلا وهي ذات
ذوابة ولم يبد للاتراب من ثديها حجم • صغيرين نرعى البهم يا ليت اننا • الى اليوم
لم نكبر ولم تكبر البهم • ثم كان يأتي الحي على غفلة من اهله فلما كثر ذلك خرج ابو ليلا
ومعه نفر من قومه الى مروان بن الحكم فيشكوا اليه ما اصابهم من قيس ابن الملوح وسئلوه
الكتاب الى عامله بمنعه من كلام ليلا وان وجدوه اهل ليلا عندها • يكون دمه هدرا فلما
بلغ قيسا ذلك قال الا حجبت ليلا • والى اميرها علي يمينا • جاهدا الا ازورها • واول على
فيها رجال ابوهم ابي وابوها حسيت لي صدورها • على غير شيء غير اني احبها • وان
فؤادي عند ليلا اسيرها • فلما ايس منها ذهب عقله بالكلية ولعب بالتراب والحصا وظنت
ليلا ايضا من فراقه ثم تزوجت ليلا فصار المجنون يهيم في الفلوات عريانا ينشد الاشعار
ويانس بالوحوش ثم وجد بعد حين ملقا بين الاحجار ميتا فاحملوه الى الحي وغسلوه
ودفنوه وبكوا عليه وكان ابو ليلا اشد القوم جزعا وبكاء وقال ما تكلمت ان الامر يبلغ
الى هذا ولكني كنت امرا اعرابيا اخاف العار ولو علمت ان الامر يفضي الى هذا ما اخرجتها عن
يده ويقال انها ايضا ظنيت عليه وماتت اسفا ودفنت قريبا منه وامرهما اشهر من ان
يذكر والله اعلم وفيها توفي عبد الله بن جعفر الزهري المدني روى عن عمة ابيه ام بكر بنت
المسور ابن مخرمة وجماعة من التابعين وخرج له مسلم والاربعة وكان قصيرا ذميما قال الواقدي
بالمغازي والفتوى وقال الذهبي في المغني عبد الله ابن جعفر المخرمي المدني ثقة وهاه ابن
حبان فقط انتهى وفيها محمد بن مهاجر الجمحي روى عن نافع وطبقته واخر من حدث
عنه ابو ثوبة الحلبي • وابو معشر السندي واسمه نجيح بن عبد الرحمن المدني صاحب
المغازي والاخبار وشهود عن اصحاب ابي هريرة ليس بالعمدة قال ابن معين كان اميا
يتقي من حديثه المسند وقال صاحب العبر روى عن محمد بن كعب القرظي والكبار واستصحبه
المهدي معه لما حج الى بغداد وقال يكون بحضرتنا ويفقهه من حولنا ووصله بالف دينار وكان
ابيض ازرق سمينا وقيل له السندي من قبيل اللعب بالضد انتهى وفيها الوزير ابو

اعلمهم في النحو

مجنون ليلى

ملحي

عبد الله بن جعفر

محمد بن مهاجر

نجيح بن عبد الرحمن

عبدالله

عبد الله معاوية بن عبيد الله ابن يسار الاشعري مولاهم كاتب المهدي ووزيره وكان
من خيار الوزراء صاحب علم وفضل ورواية وعبادة وصدقات روى عن منصور ابن المعتمر
فيها او في حدودها محمد ابن جعفر ابن ابي كثير المدني مولى الانصار اخذ عن زيد ابن اسلم
وطبقته وكان ثقة كثير العلم واسباط ابن نصر الهمداني الكوفي المفسر صاحب اسماعيل السدي والله
اعلم قال في المغني وثقه ابن معين وضعفه ابو نعيم قال النسائي ليس بالقوي توقف فيه احمد انتهى وقد
خرج له البخاري في التاريخ ومسلم والاربعة **سنة احدى وسبعين و
ماية** فيها امر الرشيد باخراج الطالبيين الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وخرجت
الخيزران الى مكة في رمضان فاقامت بها الى وقت الحج وحجت قاله ابن الجوزي في الشذور
وفيها على الاصح توفي حبان بن علي العنزي اخو مندل وكان من فقهاء الكوفة وهو ضعيف
روى عن عبد الملك ابن عمير وطبقته وابو المنذر سلام بن سليم المزني البصري ثم الكوفي النحوي المقرئ
اخذ عن عاصم ابن ابي النجود وابي عمرو وحدث عن ثابت البناني وغيره وهو شيخ يعقوب الحضرمي
وفيها ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري المدني اخو عبيد الله
بن عمر روى عن نافع وجماعة وكان محدثا صالحا قال احمد لا باس به قال ابن الاهدل كان اية في العلم
غاية في العبادة واجه الرشيد بالانكار والموعظة الغليظة في المسعى فقال يا هرون قال لبيك
يا عم قال انظر هل تحصيهم يعني الحجيج قال ومن يحصيهم قال اعلم ان كلا منهم يسال عن نفسه وانت
تسال عن كلهم ثم قال والله ان الرجل ليسرف في ماله فيستحق الحجر فكيف من يسرف في اموال المسلمين انتهى
وفيها ابو الشهاب الحناط عبد ربه بن نافع الكوفي روى عن عاصم الاحول وطبقته
وتوفي بالموصل وقيل توفي في التي بعدها قال في المغني صدوق وليس بذلك الحافظ انتهى وخرج له الشيخان
وفيها او في حدودها مات الامير يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة المهلبي البصري احد
الشجعان المذكورين ولي امرة المغرب مدة طويلة وولي امرة مصر قبل ذلك سبع سنين وعبد
الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة ابن الغسيل المدني راى سهل بن سعد وروى عن عكرمة
والكبار وكان كثير الحديث ثقة جليلا **سنة اثنتين وسبعين وماية**
فيها توفيت الخيزران زوجة المهدي وام الهادي والرشيد ولم تلد امرأة خليفتين غير ثلاثة ولادة
بنت العباس العبسية تزوجها عبد الملك بن مروان فولدت له الوليد وسليمان فوليا الخلافة
والثانية شاهفرند بنت فيروز بن يزدجرد تزوجها الوليد بن عبد الملك فولدت له يزيد وابرهيم
فوليا الخلافة والثالثة الخيزران اشتراها المهدي ثم اعتقها فولدت له الهادي والرشيد
ووليا الخلافة ويلحق بهؤلاء خاتون جارية ملكشاه فانها ولدت محمدا وسنجرا وكلاهما ولي السلطنة
وكان كبير القدر قاله في الشذور ولما ماتت الخيزران خرج خلف جنازتها ولدها الرشيد وعليه
جبة وطيلسان ازرق قد شد به وسطه وهو اخذ بقائمة السرير حافيا يمشي في الطين
حتى اتى مقابر قريش فغسل رجليه وصلى عليها وانزل قبرها **وفيها** توفي الامام ابو محمد
سليمان بن بلال المدني مولى ابي بكر الصديق روى عن عبد الله ابن دينار وطبقته قال
ابن سعد كان بربريا جميلا حسن الهيئة عاقلا كان يفتي بالمدينة وولي خراج المدينة وكان
من الثقات الاثبات **وفيها** امير المومنين دمشق الفضل بن صالح بن علي العباسي ابن عم المنصور
وهو الذي انشا القبة الغربية التي بجامع دمشق وتعرف بقبة المال **وفي** جمادى الاولى
مات صاحب الاندلس الامير ابو المطرف عبد الرحمن بن معوية بن الخليفة هشام بن عبد الملك

معاوية بن عبيد الله
محمد ابن جعفر ابن ابي كثير المدني
حبان العنزي
سلام بن سليم المزني
عبد الله بن عمر
ابو الشهاب الحناط
يزيد بن حاتم
وعبد الرحمن بن سليمان
الخيزران
من ولدت خليفتين
سليمان بن بلال المدني
الفضل صالح
بن عبد الرحمن بن معوية

الاموي الدمشقي المعروف بالداخل فرّ الى المغرب عند بوار دولتهم فقامت معه اليمانية
وحارب يوسف الفهري متولي الاندلس وهزمه وملك قرطبة في يوم الاضحى سنة ثمان و ثلاثين
ومائة وامتدت ايامه وكان عالما حسن السيرة عاش اثنتين وستين سنة وولي بعده ابنه
هشام وبقيت الاندلس لعقبه الى حدود الاربع مائة **وفيها** او في سنة ست وسبعين صالح
المري الزاهد واعظ البصرة روى عن الحسن وجماعة وحديثه ضعيف قال عفان كان شديد الخوف
من الله اذا قص كانه ثكلى وخرج له الترمذي قال في المغني صالح بن بشر المري الزاهد عن الحسن
تركه ابو داود والنسائي وضعفهما غيرهما انتهى ومهدي بن ميمون العولي مولاهم البصري
الناقد الثقة روى عن ابي رجا العطاردي وابن سيرين والكبار والوليد بن ابي ثور
هو ابن عبد الله الهمداني الكوفي عن زياد ابن علاقة وجماعة وهو ضعيف **وفي** حدودها
معوية بن سلام بن الاسود بن سلام ممطور الحبشي ثم الشامي روى عن ابيه والزهري
وجماعة قال يحيى بن معين اعرف محدث اهل الشام والله اعلم سنة **ثلاث وسبعين**
ومائة فيها وقيل سنة اربع توفي اسمعيل بن زكريا الخلقاني الكوفي ببغداد روى عن العلا
بن عبد الرحمن وطبقته وعاش خمسا وستين سنة قال في المغني صدوق شيعي قال الميموني قلت لاحمد
بن حنبل كيف هو قال اما الاحاديث المشهورة التي يرويها فهو فيها مقارب الحديث ولكنه ليس
ينشرح الصدر له قال الميموني وسمعت ابن معين يضعفه وقال عبد الله بن احمد عن ابيه حديثه مقارب
وعن ابن معين ايضا هو ثقة وقال العقيلي حدثنا ابراهيم بن الجنيد حدثنا احمد بن الوليد بن ابان
حدثني جدي حسين بن حسن حدثني خالي ابراهيم سمعت الخلقاني يقول الذي نادى من جانب الطور عنده
علي بن ابي طالب قال وسمعته يقول هو الاول والاخر علي بن ابي طالب قلت هذا لم يثبت عن الخلقاني
وان صح عنه فهو زنديق عدو لله انتهى ما قاله الذهبي في المغني **وفيها** امير البصرة وفارس
محمد بن سليمان بن علي بن عم المنصور وله احدى وخمسون سنة وكان الرشيد يبالغ في تعظيمه
واكرامه ولما مات احتوى الرشيد على خزائنه وكانت خمسين الف الف درهم **وفي** حدودها الامام الكبير
ابو خيثمة زهير بن معوية الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة ومحدثها وحافظها روى عن سماك بن
حرب وطبقته وكان احد الحفاظ الاعلام حتى بالغ فيه شعيب بن حرب وقال كان احفظ من عشرين
شعبة **وفيها** ابو سعيد سلام بن ابي مطيع البصري روى عن ابي عمران الجوني وطايفة قال احمد
بن حنبل ثقة صاحب سنة وقال ابن حبان لا يجوز ان يحتج بما انفرد به وقال ابن عدي لا باس به وليس بمستقيم
الحديث في قتادة خاصة وله غرائب وبعد من خطباء البصرة وقال الحاكم منسوب الى الغفلة والى سوء
الحفظ انتهى وقد خرج له الشيخان وغيرهما **وفيها** نوح الجامع وهو ابو عصمة نوح ابن ابي مريم
الفقيه قاضي مرو ولقب بالجامع لانه اخذ الفقه عن ابي حنيفة وابن ابي ليلا والحديث عن حجاج بن
ارطاه والمغازي عن ابن اسحق والتفسير عن مقاتل وهو متروك الحديث قال في العبر وعبد الرحمن
بن ابي الموالي المدني مولى آل علي رضي الله عنه روى عن ابي جعفر الباقر وطايفة وضربه المنصور اربع
مائة سوط على ان يدله على محمد بن عبد الله بن حسن فلم يدله وكان من شيعته قاله في العبر قال
في المغني عبد الرحمن بن ابي الموالي ثقة مشهور خرج مع ابن حسن قال احمد حديثه في الاستخارة منكر
قلت خرجه البخاري وقد قال ابن عدي رواه غير واحد كما رواه ابن ابي الموالي انتهى وجويرية بن اسما بن عبيد
الضبعي البصري روى عن نافع والزهري وكان ثقة كثير الحديث سنة **اربع وسبعين و**
مائة فيها حج الرشيد فبدا بالمدينة فقسم فيها مالا عظيما ووقع الوبا بمكة فابطا في دخولها

صالح المري
مهدي بن ميمون
الوليد بن ثور
اسمعيل الخلقاني
محمد بن سليمن الامير
زهير بن معوية
سلام بن ابي مطيع
نوح الجامع
عبد الرحمن بن ابي الموالي
جويرية
ابن لهيعة

ثم دخلها فقضى طوافه وسعيه ولم ينزل مكة قاله في الشذور وفيها توفي في جماد الآخرة
الامام ابو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة الحضرمي قاضي مصر الحافظ روى عن الاعرج وعطا ابن
ابي رباح وخلق كثير قال احمد بن صالح المصري كان ابن لهيعة صحيح الكتاب طلابا للعلم وقال زيد
بن الحباب سمعت سفين الثوري يقول عند ابن لهيعة الاصول وعندنا الفروع وقال احمد بن حنبل من كان
بمصر مثل ابن لهيعة في كثرة حديثه وضبطه واتقانه وقال ابن معين ليس بذلك القوي انتهى وخرج
له الترمذي وابو داود وغيرهما قال في المغني قال بعض الناس ما روى عنه مثل ابن وهب وابن المبارك
فهو اجود واقوى انتهى وقال السيوطي في حسن المحاضرة ابن لهيعة عبد الله بن عقبة بن لهيعة
الحضرمي المصري ابو عبد الرحمن الفقيه قاضي مصر ومسندها عن عطا وعمرو بن دينار والاعرج وخلق وعنه
الثوري والاوزاعي وشعبة وماتوا قبله وبن المبارك وخلق ووثقه احمد وغيره وضعفه يحيى القطان وغيره

بكر بن مضر

انتهى وفيها بكر بن مضر المصري عن نيف وسبعين سنة قال ابن ناصر الدين كان اماما حجة من
افاضل اهل زمانه طويل الحزن خازنا للسانه انتهى روى عن ابي قبيل المعافري وطائفة وذكر

ابن ابي الزناد

عند قتيبة وكنيته ابو عبد الملك وفيها عبد الرحمن ابن ابي الزناد المدني ببغداد وكان فقيها
مفتيا قال ابن معين هو اثبت الناس في هشام بن عروة قال في العبر قلت روى الكثير عن ابيه وطبقته

يعقوب القمي

وفيه ضعف يسير انتهى وفيها يعقوب بن عبد الله الاشعري القمي حدث وحمل عن زيد
ابن اسلم والكثر عن جعفر بن المغيرة وليث قال النسائي ليس به باس وقال الدارقطني ليس

روح بن حاتم

بالقوي انتهى وفيها الامير روح بن حاتم ابن قبيصة بن المهلب المهلبي اخو يزيد
احد القواد الكبار ولي امرة الكوفة وغيرها

سنة خمس وسبعين ومائة

فيها عقد الرشيد للامين وهو ابن خمس سنين وفيها هاجت العصبية بين القيسية واليمنية
بالشام وراس القيسية ابو الهيذام المري وقتل بينهما بشر كثير واتصلت فتنتهما الى زمننا هذا

الليث بن سعد

وفيها توفي شيخ الديار المصرية وعالمها ابو الحرث الليث بن سعد الفهمي مولاهم الفقيه
واصله فارسي اصبهاني قال في حسن المحاضرة الليث بن سعد ابن عبد الرحمن الفهمي ابو الحرث المصري
احد الاعلام ولد بقرقشندة سنة اربع وستين وروى عن الزهري وعطا ونافع وخلق
وعنه ابنه شعيب وبن المبارك وآخرون قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث صحيحه وكان
قد استقل بالفتوى في زمانه بمصر وكان سريا من الرجال نبيلا سخيا له ضيافة وقال يحيى
بن بكير ما رايت احدا اكمل من الليث كان فقيه البدن عربي اللسان يحسن القران والنحو ويحفظ
الحديث والشعر حسن المذاكرة وقال الشافعي كان الليث افقه من مالك الا انه ضيعه اصحابه
قال ابن كثير وقد حكى بعضهم انه ولي القضا بمصر وهو غريب وقال الذهبي في العبر كان نايب
مصر وقاضيها من تحت اوامر الليث واذا رابه من احد شي كاتب فيه فيعزل وقد اراد
المنصور ان يلي امرة مصر فامتنع مات يوم الجمعة رابع عشر شعبان سنة خمس وسبعين ومائة انتهى
ما قاله السيوطي في حسن المحاضرة وقال ابن الاهدل اراده المنصور لولاية مصر فابى وتولى
قضاها وروي ان الامام مالكا اهدى له صينية رطبا فاعادها مملوة ذهبا وكان يتخذ لاصحابه
الفالوذج وكان دخله في سنة ثمانين الف دينار وما وجبت عليه زكاة وكان لا يتغدى كل
يوم حتى يطعم ثلاثمائة وستين مسكينا انتهى ولعله اراد يصبح على كل سلامى من احدكم
صدقة الحديث وقال في العبر كان اتبع للاثر من مالك وقال يحيى بن بكير الليث افقه من مالك

حزم القطعي

لكن الحظوة لمالك انتهى وفيها ابو عبد الله حزم ابن ابي حزم القطعي اخو سهيل

[داود العطار]
عن الحسن وجماعة قال ابو حاتم هو من ثقاة من بقي من اصحاب الحسن وفيها داود بن عبد الرحمن
العطار المكي روى عن عمرو بن دينار وجماعة قال الشافعي ما رايت اورع منه وفيها قاضي
[القسم بن معن]
الكوفة ابو عبد الله القسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي
روى عن عبد الملك ابن عمير وطبقته قال احمد كان ثقة صاحب نحو وشعر وقال ابو حاتم
كان اروى الناس للحديث والشعر واعلمه بالعربية والفقه وقال ابن ناصر الدين في ترجمة بديعة
البيان له كان اماما علامة ثقة قاضي الكوفة لم ياخذ على القضا رزقا مدة ولايته وكان
من اروى الناس للاثار واعلمهم بالفقه والعربية والاشعار انتهى سنة ست و
سبعين ومائة فيها افتتح المسلمون مدينة دبسة من ارض الروم بعد حرب طويل و
فيها اشتد البلاء والقتل بين القيسية واليمنية بالشام واستمرت بينهم احن واحقاد وما
يهيجون لاجلها في كل وقت والى اليوم وفيها توفي قاضي بغداد للرشيد ابو عبد الله سعيد
[سعيد الجمحي]
بن عبد الرحمن الجمحي المدني روى عن عبد الرحمن بن القسم وطبقته وكان من اولى العلم والصلاح
وخرج له مسلم وابو داود والنسائي وغيرهم قال في المغني ثقة لينه الفسوي انتهى وفيها
[عبد الواحد بن زياد العبدي]
وقيل في التي تليها عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري روى عن كليب بن وائل وطائفة
كثيرة قال في المغني عبد الواحد بن زياد عن الاعمش وغيره صدوق يغرب قال ابن معين ليس بشيء
وقال ابو داود الطيالسي عمد الى احاديث كان يرسلها الاعمش فوصلها كلها ولينه القطان انتهى
[ابو عوانة]
وفيها ابو عوانة الوضاح مولى يزيد بن عطا اليشكري البزاز الحافظ احد الاعلام
قال ابن ناصر الدين ابو عوانة الواسطي البزاز كان احد الحفاظ الثقات الاعيان قال يحيى القطان
ابو عوانة من كتابه احب الي من شعبة وقال غيره من حفظه انتهى راى الحسن وروى عن
قتادة وخلق وقال يحيى القطان ما اشبه حديثه بحديث سفين وشعبة وقال عفان هو عندنا
اصح حديثا من سفين وشعبة وقال غيره هو من سبي جرجان قاله في العبر وفيها حماد
[حماد بن ابي حنيفة]
بن ابي حنيفة الامام وكان من اهل الخير والصلاح والفقه في مذهب ابيه قال في المغني
ضعفه ابن عدي انتهى وكان ابنه اسمعيل بن حماد قاضي البصرة فعزل بيحيى بن اكثم ولما خرج
منها اسمعيل سافر اشيعه يحيى قال اسمعيل كان لنا جار طحان رافضي له بغلان سمى احدهما
ابا بكر والاخر عمر فرمحه احدهما فقتله فقال جدي ابو حنيفة انظروا الذي رمحه فلا احسب الا
[عبد الواحد بن زيد]
الذي سماه عمر فوجدوه كذلك سنة سبع وسبعين ومائة فيها توفي
عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد الذي قيل انه صلى الغداة بوضوء العشاء اربعين سنة
ومن مواعظه قوله الا تستحيون من طول ما لا تستحيون روى عن الحسن وجماعة وهو متروك
[القاضي شريك]
الحديث قاله في العبر وفيها شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي ابو عبد الله احد الاعلام
عن نيف وثمانين سنة روى عن سلمة بن كهيل والكبار سمع منه اسحق الازرق تسعة الاف حديث قال
ابن المبارك هو اعلم بحديث بلده من سفين الثوري وقال النسائي ليس به باس وقال غيره فيه
امام لكنه يغلط قال ابن ناصر الدين استشهد له البخاري ووثقه ابن معين واخرج له مسلم متابعة
[محمد بن مسلم]
انتهى وفيها محمد بن مسلم الطائفي المكي روى عن عمرو بن دينار وجماعة قال ابن مهدي
كتبه صحاح وموسى بن اعين الحراني رحل الى العراق واخذ عن عبد الله بن محمد بن عقيل وطبقته
فاكثر وابو خالد يزيد بن عطا اليشكري الواسطي روى عن علقمة بن مرثد وطبقته وليس بالقوي
[عبد العزيز المختار]
قاله في العبر وقد مر مولاه ابو عوانة وفيها او في حدودها عبد العزيز المختار

البصري

البصري الدباغ حدث عن ثابت البناني وجماعة

سنة ثمانين وسبعين ومائة

فيها فوض الرشيد اموره كلها الى يحيى بن خالد بن برمك قاله في الشذور

جعفر بن سليمن الضبعي

وفيها توفي جعفر بن سليمان الضبعي بالبصرة روى عن ابي عمران الجوني وطائفة وكان احد علماء البصرة وفيه تشيع اخذ ذلك عنه عبد الرزاق باليمن قاله في العبر وقال ابن ناصر الدين هو ابو سليمان كان من ثقات الشيعة والزهاد ولم يكن قويا ومع كثرة علومه قيل كان اميا انتهى

عبثر بن القسم

وفيها عبثر ابو زبيد الكوفي روى عن حصين بن عبد الرحمن وجماعة ذكره ابو داود فقال ثقة ثقة وعبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم المديني نزيل البصرة والد علي بن المديني روى عن عبد الله بن دينار وطبقته وهو ضعيف الحديث

الوليد بن طريف

سنة تسع وسبعين ومائة

فيها كانت فتنة الوليد بن طريف الشاري الخارجي واحد الشراة وهم الخوارج سموا بذلك لقولهم شرينا انفسنا في طاعة الله اي بعناها بالجنة حين فارقنا الائمة الجبابرة وكان الوليد احد الشجعان وندب الرشيد لحربه يزيد بن زائدة ابن اخي معن بن زائدة الشيباني ومكث يزيد مدة يماكره ويخادعه وكانت البرامكة منحرفة عن يزيد فقالوا للرشيد انه مداهن فارسل اليه يتوعده فناجزه يزيد فظفر به وكان الوليد ينشد في المصاف ٭ انا الوليد بن طريف الشاري ٭ قسورة لا يصطلى بناره ٭ ولما انهزم تبعه يزيد بنفسه ٭ حتى ادركه على مسافة بعيدة فقتله واحتفوا راسه ٭ ولما قتل ابت اخته الفارعة عدة حربها وحملت فضرب يزيد بالرمح قربها وقال اغربي غرب الله عينك فقد فضحت العشيرة فانصرفت ولها في اخيها مراث كثيرة شهيرة وفيها اعتمر الرشيد في رمضان ثم رجع الى المدينة فاقام بها الى وقت الحج ثم حج بالناس فمشى من مكة الى منا ثم الى عرفات وشهد

الامام مالك

المشاهد والمشاعر ماشيا وفيها توفي امام دار الهجرة ابو عبد الله مالك بن انس الحميري الا صبحي شهير الفضل كان طويلا جسيما عظيم الهامة ابيض الراس واللحية اشقر ازرق العين يلبس الثياب العربية البيض واذا اعتم جعلها تحت ذقنه ويسدل طرفها بين كتفيه روي انه قال ما افتيت حتى شهد لي سبعون اني اهل لذلك وقل رجل كنت اعلم منه ومات حتى يستفتيني قال اليافعي الخبر بنعمة الله وكان مالك عظيم المحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم مبالغا في تعظيم حديثه حتى كان لا يركب في المدينة مع ضعفه وكبر سنه ويقول لا اركب في بلد فيه جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدفون قال الشافعي قال لي محمد بن الحسن اي اعلم صاحبنا او صاحبكم يعني ابا حنيفة ومالكا رحمهما الله تعالى قلت على الانصاف قال نعم قلت انشدك الله من اعلم بالقران قال صاحبكم قلت فمن اعلم بالسنة قال صاحبكم قلت فمن اعلم باقاويل الصحابة قال صاحبكم قلت فما بقي الا القياس وهو لا يكون الا على هذه الاشياء وكان مالك يشهد الصلوات الخمس والجمعة ويصلي على الجنائز ويعود المرضى ويقضي الحقوق واكثر جلوسه في المسجد ثم ترك ذلك فكان يصلي وينصرف وترك حضور الجنائز ثم ترك الكل وسعي به الى جعفر بن سليمن بن علي بن عبد الله بن عباس وقيل له انه لا يرى خلافتكم فضربه سبعين سوطا ومدت يده حتى انخلعت فلم يزل بعد ذلك في رفعة كانما كانت

ما يقبل

السياط حليا حلاه به ولما ورد المنصور المدينة اراد ان يقتص منه فقال والله ما ارتفع سوط منها عن بدني الا وقد جعلته في حل لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ضرب لفتوى لم توافق اغراضهم وقيل انه حمل الى بغداد وقال له الرشيد ما تقول في نكاح المتعة فقال هو حرام فقيل له ما تقول في قول عبد الله بن عباس فيها فقال كلام غيره فيها اوفق لكتاب الله تعالى واتم

على القول بتحريمها نطيف به على ثور مستوها فكان يرفع القذر عن وجهه ويقول يا اهل بغداد
من لم يعرفني فليعرفني انا مالك بن انس فعل بي ما ترون لا قول بجواز نكاح المتعة ولا اقول به ثم
بعد ذلك لم يزده الله تعالى الا رفعة وكان ذلك كالتميمة له فجزاه الله تعالى عن نفسه والاسلام خيرا
وحدث عتيق بن يعقوب الزبيدي قال قدم هرون الرشيد المدينة وكان قد بلغه ان مالك ابن انس
عنده الموطا يقرؤه على الناس فوجه اليه البرمكي فقال اقرئه السلام وقل له يحمل الي الكتاب ويقرؤه
علي فاتاه البرمكي فقال اقرئه السلام وقل له ان العلم يؤتى ولا ياتي فاتاه البرمكي فاخبره
وكان عنده ابو يوسف القاضي فقال يا امير المؤمنين يبلغ اهل العراق انك وجهت الى مالك في امر
فخالفك اعزم عليه فبينما هو كذلك اذ دخل مالك فسلم وجلس وقال له الرشيد يا ابن ابي عامر
ابعث اليك وتخالفني فقال يا امير المؤمنين اخبرني الزهري عن خارجة بن زيد عن ابيه قال كنت
اكتب الوحي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستوي القاعدون من المؤمنين وابن ام مكتوم
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل ضرير وقد انزل الله عليك في فضل الجهاد ما قد
علمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ادري وقلمي رطب ما جف ثم وقع فخذ النبي صلى الله عليه وسلم
على فخذي ثم اغمي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا زيد اكتب غير اولي الضرر ويا امير المؤمنين
حرف واحد بعث فيه جبريل والملائكة عليهم السلام من مسيرة خمسين الف عام الا ينبغي لي ان اعزه
واجله وان الله تعالى رفعك وجعلك في هذا الموضع بعلمك فلا تكن انت اول من يضع عز العلم
فيضع الله عزك فقام الرشيد يمشي مع مالك الى منزله ليسمع منه الموطا فاجلسه معه على المنصة
فلما اراد ان يقرأه على مالك قال تقرؤه علي قال ما قرأته على احد منذ زمان قال فيخرج الناس
عني حتى اقرأه انا عليك فقال ان العلم اذا منع من العامة لاجل الخاصة لم ينفع الله تعالى به
الخاصة فامر معن بن عيسى القزاز ليقرأه عليه فلما بدا ليقرأه قال مالك لهارون يا امير المؤ
منين ادركت اهل العلم ببلدنا وانهم ليحبون التواضع للعلم فنزل هرون عن المنصة وجلس بين
يديه وسمعه رحمهما الله تعالى وقال ابو عبيد الله الحميدي الاندلسي انشدني والدي ابو طاهر
ابرهيم اذا قيل من نجم الحديث واهله اشار اولوا الالباب يعنون مالكا اليه تناهى علم دين
محمد فوطاه للرواة المسالكا ونظم بالتصنيف اشتات شرعه واوضح ما قد كان
لولاه حالكا ولجى دروس العلم شرقا ومغربا تقدم في تلك المسالك سالكا وقد
جاء في الاثار من ذاك شاهد علمانه في العلم حقق بذالكا فمن كان ذا طعن على علم
مالك ولم يقتبس من نوره كان هالكا يشير بقوله وقد جاء في الاثار الخ الى حديث
تضرب الابل اكبادها الى عالم المدينة لا ترى اعلم منه وقال الشافعي رضي الله عنه اذا ذكر العلماء
فمالك النجم وقال معن القزاز وجماعة حملت بمالك امه ثلاث سنين وقيل انه بكى في مرض موته
وقال والله لوددت اني ضربت في كل مسئلة افتيت بها دليتني لم افت بالراي وتوفي بالمدينة
ودفن بالبقيع عن اربع وثمانين سنة وقيل تسعين ولما مات قال ابن عيينة ما ترك على
وجه الارض مثله وفيها توفي خالد بن عبد الله الواسطي الطحان الحافظ وله
سبعون سنة روى عن سهيل بن ابي صالح وطبقته قال اسحق الازرق ما ادركت
افضل منه وقال احمد كان ثقة صالحا يقال انه اشترى نفسه من الله تعالى ثلاث
مرات وابو الاحوص سلام ابن سليم الكوفي روى عن زياد بن علاقة وطبقته وكان
احد الحفاظ الاثبات قال احمد العجلي ثقة صاحب سنة واتباع وممن روى عنه هناد وفي

خالد بن عبد الله

سلام بن سليم

رمضان

حماد بن زيد

رمضان امام اهل البصرة حماد بن زيد ابن درهم الازدي مولاهم البصري الضرير
ابو اسمعيل كان من اهل الورع والدين قال ابن مهدي لم ار قط اعلم بالسنة منه
وهو احد الحمادين صاحب المذهبين المشهورين وقال عبد الرحمن بن مهدي ائمة الناس
اربعة الثوري بالكوفة ومالك بالحجاز وحماد بن زيد بالبصرة والاوزاعي بالشام وقال يحيى
بن يحيى التميمي ما رايت شيخا افضل من حماد بن زيد وقال احمد العجلي حماد بن زيد ثقة كان
حديثه اربعة الاف حديث يحفظها ولم يكن له كتاب وقال ابن معين ليس احد اثبت من حماد بن

الهقل بن زياد

زيد وفيها الهقل بن زياد الدمشقي كاتب الاوزاعي قال ابن معين ما كان بالشام اوثق منه وقال مروان الطاطري كان اعلم الناس بالاوزاعي وبمجلسه وفتياه و
قال ابن ناصر الدين هو الهقل بن زياد بن عبيد السكسكي مولاهم الدمشقي اسمه محمد فلقب
بهقل كان اماما مفتيا من الثقات انتهى ٥ سنة ثمانين ومائة
فيها هاج الهوى والعصبية بالشام بين اليمانية والنزارية وتفاقم الامر واشتد الخطب
وفيها كانت الزلزلة العظيمة التي سقط منها راس منارة الاسكندرية وفيها

اسمعيل بن جعفر

نزل الرشيد الرقة واتخذها وطنا وفيها توفي اسمعيل بن جعفر مولاهم المدني قارئ
المدينة بعد نافع ومحدثها بعد مالك روى عن عبد الله بن دينار والعلاء بن عبد الرحمن
وطائفة قال ابن ناصر الدين كان اماما مقريا امينا عالما ثقة مامونا انتهى وفيها

عبد الوارث

عبد الوارث بن سعيد ابو عبيدة العنبري مولاهم التنوري البصري كان على بدعة
فيه اجمع على الاحتجاج به الشيخان وباقي ائمة الاثر قال ابن ناصر الدين وفيها بشر
بن منصور السليمي الازدي البصري الزاهد روى عن ايوب وطبقته قال ابن المهدي
ما رايت احدا اخوف لله منه وكان يصلي كل يوم خمس مائة ركعة وقال عبد الرحمن ابن

حفص بن سليمان

مهدي ما رايت احدا اقدم عليه في الورع والرقة وفيها حفص بن سليمان
الغاضري الكوفي قارئ الكوفة وتلميذ عاصم وقد حدث عن علقمة بن مرثد وجماعة وعاش
تسعين سنة وهو متروك الحديث حجة في القراءة قاله في العبر وفيها صدقة بن خالد

عبيد الله بن عمرو

الدمشقي قرا على يحيى الذماري وروى عن التابعين وكان من ثقات الشاميين وفيها
ابو وهب عبيد الله بن عمرو الرقي الفقيه محدث الجزيرة ومفتيها روى عن عبد الملك
ابن عمير وطبقته قال محمد بن سعد كان ثقة لم يكن احد ينازعه في الفتوى في دهره وفيها معتمر

ابن سليمان التيمي بالبصرة روى عن ابي حازم الاعرج وصغار التابعين قال الفلاس
منصور بن صفية فيه لين قال ابو حاتم وغيره ليس بالقوي وقال ابو زرعة لين وقال

مبارك بن سعيد

عباس عن ابن معين ليس بثقة انتهى وفيها مبارك بن سعيد اخو سفيان
الثوري ابو عبد الرحمن الكوفي الضرير ببغداد روى عن عاصم بن ابي النجود وطائفة وهو
ثقة وفيها فقيه مكة ابو خالد مسلم بن خالد الزنجي وله ثمانون سنة روى عن ابي
مليكة والزهري وطائفة وقال احمد بن محمد الازرقي كان فقيها عابدا يصوم الدهر
ضعفه ابو داود وغيره ولقب بالزنجي لصفرة وكان اشتغل عليه وتفقه الشافعي وفيها

يحيى بن يعلى التيمي

ابو المحياة يحيى بن يعلى التيمي الثقة الكوفي روى عن سلمة بن كهيل وطائفة وعمر

هشام بن الداخل امير

واسن وفيها امير الاندلس ابو الوليد هشام بن الداخل عبد الرحمن بن معوية
الاموي المرواني وله سبع وثلاثون سنة وولي الامر ثمانية اعوام وكان متواضعا حسن

السنين كثير الصدقات وقام بعده ابنه الحكم سنة احدى وثمانين ومائة فيها احدث الرشيد في صدور كتب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفيها غزى الرشيد وافتتح حصن الصفصاف من ارض الروم بالسيف وسار عبد الملك بن صالح العباسي حتى بلغ انقره وافتتح حصنا وفيها توفي الامام محدث الشام ومفتي اهل حمص ابو عتبة اسمعيل بن عياش العنسي عن بضع وسبعين سنة روى عن شرحبيل ابن مسلم ومحمد بن زياد الالهاني وخلق من التابعين بالشام والحرمين قال ابن معين هو ثقة في الشاميين وقال يزيد بن هارون ما لقيت شاميا ولا عراقيا احفظ منه وما ادري ما الثوري وقال ابن عدي يحتج به في حديث الشاميين خاصة وقال ابو اليمان كان اسمعيل جارنا فكان يحيي الليل وقال داود ابن عمرو ما حدثنا اسمعيل الا من حفظه كان يحفظ نحو من عشرين الف حديث وقيل توفي في سنة اثنتين وثمانين ومناقبه كثيرة وفيها ابو المليح الرقي عن نيف وتسعين سنة واسمه الحسن بن عمر روى عن ميمون ابن مهران والزهري والكبار روثقه احمد وغيره وفيها حفص بن ميسرة الصنعاني بعسقلان روى عن زيد ابن اسلم وطبقته وكان ثقة صاحب حديث والمكرم والمعمر ابو احمد خلف بن خليفة الكوفي ببغداد وقد جاوز المائة بعام راى عمرو بن حريث الصحابي وروى عن محارب ابن دثار وجماعة قال ابو حاتم صدوق قلت هو اقدم شيخ للحسن ابن عرفة قاله في العبر وفيها الامير حسن ابن قحطبة ابن شبيب الطائي وله اربع وثمانون سنة وكان من كبار قواد المنصور وفيها وقيل سنة ثمانين ابو معوية عباد ابن عباد بن المهلب البصري احد المحدثين والاشراف روى عن ابي جمرة الضبعي صاحب ابن عباس وغيره قال في المغني عباد ابن عباد المهلبي ثقة مشهور وقد قال ابو حاتم لا يحتج به وذكره ابن سعد في الطبقات فقال لم يكن بالقوي انتهى وفي رمضان توفي الامام العلم ابو عبد الرحمن عبد الله ابن مبارك الحنظلي مولاهم المروزي الفقيه الحافظ الزاهد ذو المناقب وله ثلاث وستون سنة سمع هشام بن عروة وحميد الطويل وهذه الطبقة وصنف تصانيف كثيرة وحديثه نحو من عشرين الف حديث قال احمد ابن حنبل لم يكن في زمان ابن المبارك اطلب للعلم منه وقال شعبة ما قدم علينا مثله وقال ابو اسحق الفزاري ابن المبارك امام المسلمين وعن شعيب بن حرب قال ما لقي ابن المبارك مثل نفسه وكانت له تجارة واسعة كان ينفق على الفقراء في السنة مائة الف درهم قال ابن ناصر الدين الامام العلامة الحافظ شيخ الاسلام ولحاية الانام ذو التصانيف النافعة والرحلة الواسعة حدث عنه ابن معين وابن منيع واحمد بن حنبل وغيرهم جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة والشعر وفصاحة العرب مع قيام الليل والعبادة قال الفضيل ابن عياض ورب هذا البيت ما رات عيناي مثل ابن المبارك انتهى وقال ابن الاهدل تفقه بسفيان الثوري ومالك ابن انس وروى عنه الموطا وكان كثير الانقطاع في الخلوات شديد الورع وكذلك ابوه مبارك روي انه نظر بستانا لمولاه فطلب منه رمانة حامضة فجاءه برمانة حلوة فقال له انت ما تعرف الحلو من الحامض قال لا قال ولم قال لانك لم تاذن لي فيه فوجده كذلك وعظم قدره عند مولاه حتى كان له بنت خطبة كثيرا فقال له يا مبارك من ترى نزوج هذه البنت فقال الجاهلية كانوا يزوجون للحسب واليهود للمال والنصارى للجمال

ابن علي

اسماعيل بن عياش

ابو المليح الرقي

خلف بن خليفة

عباد ابن عباد

عبد الله بن المبارك

منا
ائمة

وهذه الامة

وهذه الامة للدين فاعجبه عقله وقال لامها لها زوج غيره فتزوجها فجاءت بعبد
الله وكان واحد وقته يقول القائل اذا سار عبد الله من مرو ليلة فقد سار منها نورها
وجمالها ٭ اذا ذكر الاحبار في كل بلدة ٭ فهم انجم فيها وانت هلالها ٭ وقد صنف في مناقبه
وعد بعضهم ما جمع من خصال الخير فوجدها خمسا وعشرين فضيلة وكان يحج عاما ويغزو
عاما فاذا حج قبض نفقة اخوانه وكتب على كل نفقة اسم صاحبها وينفق عليهم ذهابا وايابا
من انفس النفقة ويشتري لهم الهدايا من مكة والمدينة فاذا رجعوا اتخذ سماطا عليه من جفان
الفالوذج نحو خمس وعشرين وفضلا من غيرهم فيطعم اخوانه ومن شاء الله ثم يكسوهم جديدا
ويرد الى كل منهم نفقته وذلك انه كانت له تجارة واسعة قال سفين الثوري وددت عمري
كله بثلاثة ايام من ايام ابن المبارك قيل مات بهيت بالكسر بلد بالعراق منصرفا من غزوة
وقيل مات في برية سائحا مختارا للعزلة وكان كثيرا ما يتمثل بهاذين البيتين ٭ واذا صاحبت
فاصحب صاحبا ذا حياء وعفاف وكرم ٭ قائلا للشيء لا ان قلت لا ٭ واذا قلت نعم قال
نعم انتهى ٭ وقال في العبر كان استاذه تاجرا فتعلم منه وكان ابوه تركيا وامه خوارزمية
وقال عبد الرحمن ابن مهدي كان ابن المبارك اعلم من سفين الثوري قلت كان راسا في العلم راسا
في الذكاء راسا في الشجاعة والجهاد راسا في الكرم وقبره بهيت ظاهر يزار رحمه الله تعالى
انتهى **وفيها** ابو الحسن علي ابن هاشم ابن البريد الكوفي الخزاز يروي عن الاعمش واقرانه
واخرج له مسلم والاربعة وكان شيعيا جلدا قال في المغني قال ابن حبان روى المناكير على
المشاهير انتهى **وفيها** قاضي مصر ابو معوية المفضل بن فضالة القتباني الفقيه
روى عن يزيد بن ابي حبيب وطايفة كثيرة وكان زاهدا ورعا قانتا مجاب الدعوة عاش
اربع وسبعين سنة قال في المغني ثقة حجة قال ابن سعد منكر الحديث انتهى **وفيها** بالا
سكندرية يعقوب بن عبد الرحمن القاري المدني روى عن زيد بن اسلم وطبقته فاكثر **سنة
اثنتين وثمانين ومائة** فيها سملت الروم عيني طاغيتهم قسطنطين وملكوا عليهم
امه **وفيها** توفي عبد الرحمن بن زيد بن اسلم العدوي العمري مولاهم المدني روى عن ابيه
وجماعة وهو ضعيف كثير الحديث **وفيها** عبيد الله بن عبد الرحمن الاشجعي الكوفي الحافظ
سمع من هشام بن عروة وجماعة وقال سمعت من سفيان الثوري ثلاثين الف حديث وقال ابن
معين بالكوفة اعلم بالثوري من عبيد الله الاشجعي **وفيها** عمار بن محمد الثوري الكوفي ابن
اخت سفيان الثوري روى عن منصور والاعمش وعدة قال ابن عرفة كان لا يضحك وكنا لا
نشك انه من الابدال وخرج له مسلم والنسائي وغيرهما قال في المغني قال ابن حبان استحق الترك
انتهى **وفيها** ابو سفيان المعمري محمد بن حميد البصري نزيل بغداد وكان محدثا مشهورا
رحل الى معمر فلقب بالمعمري **وفيها** ابو ليلى ابن الموقري البلقاوي والموقر حصن بالبلقا
وهو من ضعفاء اصحاب الزهري **وفيها** على الاصح عالم اهل الكوفة يحيى بن زكريا ابن ابي
زائدة الكوفي الحافظ روى عن ابيه وعاصم الاحول وطبقتهما وعاش ثلاثا وستين سنة قال
ابن المديني انتهى العلم في زمانه اليه ما كان بالكوفة بعد الثوري اثبت منه وقال غيره ولي قضاء
المداين وكان من اصحاب ابي حنيفة وكان ثبتا متقنا **وفيها** الحافظ الثبت المتقن ابو معوية
يزيد بن زريع العيشي وقيل التيمي البصري محدث اهل البصرة تفقه ما هر روى عن ايوب السختياني
وطبقته وقال احمد بن حنبل كان ريحانة البصرة ما اتقنه وما احفظه وقال يحيى القطان ما كان

علي بن هاشم
المفضل بن فضالة
يعقوب القاري
عبد الرحمن بن زيد
عبيد الله
عمار الثوري
ابو سفيان المعمري
ابو ليلى البلقاوي
يحيى بن زكريا
يزيد بن زريع

عند احد اثبت منه وقال النضر بن علي الجهضمي رايت يزيد بن زريع في النوم فقلت له ما فعل الله
بك قال دخلت الجنة قلت بماذا قال بكثرة الصلاة وفي شهر ربيع الاخر القاضي ابو يوسف
واسمه يعقوب بن ابراهيم الكوفي قاضي القضاة وهو اول من دعي بذلك تفقه على الامام ابي
حنيفة وسمع من عطا ابن السايب وطبقته قال يحيى القطان ابن معين كان القاضي ابو يوسف يحب
اصحاب الحديث ويميل اليهم وقال محمد بن سماعة كان ابو يوسف يصلي بعدما ولي القضا كل يوم مايتي
ركعة وقال يحيى ابن يحيى النيسابوري سمعت ابا يوسف يقول عند وفاته كل ما افتيت به فقد رجعت
عنه الا ما وافق السنة وكان مع سعة علمه احد الاجواد الاسخياء قال ابو حاتم يكتب حديثه
وقال احمد بن حنبل صدوق قاله جميع ذلك في العبر وقال ابن الاهدل تفقه على ابي حنيفة وخالفه
في مواضع وروى عنه محمد بن الحسن الشيباني واحمد بن حنبل ويحيى بن معين واكثر العلماء
على تفضيله وتعظيمه ولي القضا للمهدي وابنيه وذكر المؤرخون انه له استحسانات يخالف فيها
وروي انه قال عند وفاته كلما افتيت به فقد رجعت عنه الا ما وافق الكتاب والسنة وقال
اللهم انك تعلم اني لم اجر في حكم حكمت فيه بين اثنين من عبادك متعمدا ولقد اجتهدت في الحكم فيما
يوافق سنة نبيك صلى الله عليه وسلم وكلما اشكل علي فقد جعلت بيني وبينك ابا حنيفة وكان
عندي والله ممن يعرف امرك ولا يخرج عن الحق وهو يعلمه وروي ان زبيدة ابنة جعفر امراة الرشيد
ارسلت اليه بمال وعنده جلساؤه فقال بعضهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهديت له هدية
فجلساؤه شركاؤه فيها فقال ابو يوسف ذلك حين كانت الهداية من الاقط والتمر وقال بعضهم كان
ابو يوسف يحفظ التفسير والمغازي وايام العرب وكان اقل علومه الفقه ولم يكن في اصحاب ابي
حنيفة مثله وهو اول من نشر علم ابي حنيفة وسئل الاعمش عن مسئلة فاجابه فقال من اين قال من
حديثك الذي حدثتنيه انت فقال يا يعقوب اني لاعرف الحديث قبل ان يجتمع ابواك وما عرفت
تاويله الا الان وتناظر هو وزفر بن الهذيل عند ابي حنيفة فاطالا فقال ابو حنيفة لزفر
لا تطمع في رياسة بلد فيها مثل هذا وكان يقول العلم لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك وعاش قريبا
من سبعين سنة انتهى ما قاله ابن الاهدل وقال ابن ناصر الدين قال احمد بن حنبل اول ما كتبت الحديث
اختلفت الى ابي يوسف القاضي فكتبت عنه وكان ابا يوسف اميل الينا من ابي حنيفة ومحمد وقال
الفلاس ابو يوسف صدوق كثير الغلط انتهى وقال ابن قتيبة في المعارف هو يعقوب بن ابراهيم
بن سعد بن حبتة من بجيلة وكان سعد ابن حبتة استصغر يوم احد ونزل الكوفة ومات بها وصلى
عليه زيد بن ارقم وكبر عليه خمسا وكان ابو يوسف يروي عن الاعمش وهشام بن عروة وغيرهما
وكان صاحب حديث حافظا ثم لزم ابا حنيفة فغلب عليه الراي وولي قضاء بغداد فلم يزل بها الى ان
مات وابنه يوسف ولي القضا ايضا بالجانب الغربي في حياة ابيه وتوفي سنة اثنتين وتسعين ومائة
انتهى كلام بن قتيبة وقال ابن خلكان هو اول من غير لباس العلماء الى هذه الهيئة التي هم عليها
في هذا الزمان وكان ملبوس الناس قبل ذلك شيئا واحدا لا يتميز احد عن احد بلباسه انتهى وقال
غير واحد كان يحفظ في المجلس الواحد خمسين حديثا باسانيدها وقال ابن الفرات في تاريخه روى علي
بن حرملة عن ابي يوسف رحمه الله قال كنت اطلب الحديث والفقه وانا مقل رث الحال فجاء ابي
يوما وانا عند ابي حنيفة فانصرفت معه فقال يا بني انت محتاج الى المعاش وابو حنيفة مستغن
فقصرت عن طلب العلم واثرت طاعة ابي فتفقدني ابو حنيفة وسال عني فلما اتيته بعد تاخري عنه
قال ما خلفك قلت الشغل بالمعاش وطاعة والدي فلما اردت الانصراف اوما الي فجلست فلما

ابو يوسف

شذرات الذهب

6

قام الناس دفع الي صرة وقال استعن بهذه والزم الحلقة واذا فقدت هذه فاعلمني فاذا فيها مائة

درهم فلزمت الحلقة فكان يتعاهدني بشيء بعد شيء وما اعلمته بنفاد شيء حتى استغنيت و

تمولت فلزمت مجلسه حتى بلغت حاجتي وفتح الله لي ببركته وحسن نيته فانتج من العلم المال

فاحسن الله مكافاته وغفر الله له وقال ابن عبد البر كان ابو يوسف القاضي فقيها عالما حافظا ذكر

انه كان يعرف بالحديث وانه كان يحضر المحدث فيحفظ خمسين حديثا وستين حديثا ثم يقوم

فيمليها على الناس وكان كثير الحديث وكان جالس محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى ثم جالس ابا حنيفة رضي

الله عنهما وكان الغالب عليه مذهب ابي حنيفة وربما كان يخالفه احيانا في المسئلة بعد المسئلة وكان يقول

في دبر كل صلاة اللهم اغفر لي ولابي حنيفة ثم قال ابن عبد البر ولا اعلم قاضيا كان اليه تولية

القضاء في الآفاق من المشرق الى المغرب الا ابا يوسف في زمانه وهو اول من لقب بقاضي القضاة وقال

محمد بن جعفر ابو يوسف مشهور الامر ظاهر الفضل وهو افقه اهل عصره ولم يتقدم عليه احد في زمانه وكان

بالنهاية في العلم والحكم والرياسة والقدر والجلالة وهو اول من وضع الكتب في اصول الفقه على مذهب

ابي حنيفة واملى المسائل ونشرها وبث علم ابي حنيفة في اقطار الارض وقال الضمري بلغني ان الرشيد رحمه

الله مشى امام جنازة ابا يوسف رحمه الله وصلى عليه بنفسه ودفن في مقبرة اهله في مقابر قريش بكرخ

بغداد بقرب ام جعفر زبيدة وقال الرشيد حين دفن ابا يوسف ينبغي لاهل الاسلام ان يعزي

بعضهم بعضا بابي يوسف قيل رأى معروف الكرخي ليلة وفاة ابي يوسف كانه دخل الجنة

فرأى قصرا قد فرشت مجالسه وارخيت ستوره وقام ولدانه قال معروف فقلت لمن هذا القصر

فقيل لابي يوسف القاضي فقلت سبحان الله وبما استحق هذا من الله تعالى فقالوا بتعليمه العلم

وصبره على اذاهم قيل مرض ابو يوسف رحمه الله في حياة ابي حنيفة رضي الله عنه مرضا شديدا

فقيل له ترى فقال لا فقيل من اين علمت هذا قال لانه خدم العلم ولم يجز ثمرته لا يموت

حتى يجز ثمرته فاجتنى ثمرته بان ولي القضاء وتوفي ولم يستجابة ركابه ذهب فصدق ابو حنيفة

رضي الله عنه في الفراسة انتهى ما ذكره ابن الفرات **وفيها** وقيل قبلها او بعدها توفي

يونس بن حبيب النحوي احد الموالي المنجبين اخذ الادب عن ابي عمرو بن العلاء وغيره

وهو في الطبقة الخامسة من الادب بعد علي كرم الله وجهه اختلف اليه ابو عبيدة اربعين سنة

وابو زيد عشر سنين وخلف الاحمر عشرين سنة وله علا تصانيف وكان يقول فرقة الاحباب

سقم الالباب وينشد : شيئان لو بكت الدماء عليهما ، عيناي حتى يؤذنا بذهاب لم يبلغا

المعشار من حقيهما ، شرخ الشباب وفرقة الاحباب ، ومات يونس وله مائة سنة وسنتان

وفيها وقيل في التي قبلها ، مروان بن ابي حفصة الشاعر اليمامي روي انه لما مدح الرشيد

بقصيدته السبعين التي يقول فيها ، اليك قصرنا النصف من صلواتنا ، مسيرة شهر بعد شهر نواصله

ولا نحن نخشى ان يخيب رجاؤنا ، لديك ولكن اهنأ البر عاجله ، اعطاه سبعين الفا درهم

قبل ان يتمها ومن اجود شعره قوله في معن بن زائدة قصيدته اللامية وفضل بها على شعراء زمنه

واعطاه ثلاث مائة الف درهم ومدح ولد مروان شراحيل بن معن بقوله ، يا اكرم الناس

من عجم ومن عرب ، ويا ذوي الفضل والاحسان والحسب ، اعطى ابوك ابي مالا فعاش به

فاعطني مثل ما اعطى ابوك ابي ، ما حل ارضا ابي ثاو ابوك بها ، الا واعطاه قنطارا من

الذهب ، فاعطاه قنطارا والقنطار الف اوقية ومائتا اوقية وقيل غير ذلك ومثل هذه الحكاية

ما روي انه لما حبس عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحطيئة في هجوه للناس كتب اليه ، ماذا تقول

اول من وضع اصول الفقه

يونس النحوي

لا فراخ بذي مرخ حمر الحواصل لا ماء ولا شجر ٥ القيت كاسبهم في قعر مظلمة ٥ فارحم عليك سلام الله
يا عمر ٥ انت الذي قام فيهم بعد صاحبه ٥ القت اليك مقاليد النهى البشر ٥٥ ما اثروك بها اذ
قدموك لها ٥ لكن لانفسهم قد كانت الاثر ٥ فاطلقه وشرط عليه ان يكف لسانه فقال له اذ
منعتني التكسب بلساني فاكتب لي الى علقمة بن وقاص بن علاثة العامري فامتنع عمر فقيل له
يا امير المؤمنين ما عليك في ذلك فكتب له فانه ليس من عمالك وقد تشفع بك اليه فكتب ورحل
اليه فصادف الناس منصرفين من جنازته وولده واقف على قبره فانشد الحطيئة ٥ لعمري لنعم المرء
من آل جعفر ٥ بحوران امسى علقته الحبائل ٥ فان تحي لا املك حياتي وان تمت ٥ فما في حياتي
بعد موتك طائل ٥ وما كان بيني لو لقيتك سالما ٥ وبين الغنى الا ليال قلائل ٥ فقال له ابنه
كم ظننت انه كان يعطيك فقال مائة ناقة يتبعها مائة فاعطاه اياها سنة ثلاث وثمانين
ومائة فيها كان خروج الخزر لعنهم الله ومن قصصهم ان سبب ابنة ملك الترك خاقان خطبها
الامير الفضل بن يحيى البرمكي وحملت اليه في عام اول فماتت بالطريق ببردعة فرجع من كان معها
في خدمتها من العساكر واخبروا خاقان انها قتلت غيلة فاشتد غضبه وتجهز للشر وخرج بجيوشه
من الباب الحديد واوقع باهل الاسلام وبالذمة وقتل وسبى وبدع وبلغ السبي مائة الف وعظمت
المصيبة على المسلمين فانا لله وانا اليه راجعون ٥ فانزعج هرون الرشيد واهتم لذلك وجهز البعوث
واجتمع المسلمون وطردوا العدو عن ارمينية ثم سدوا الباب الذي خرجوا منه قاله في العبر و

هُشيم بن بشير

فيها توفي الامام ابو معوية هشيم ابن بشير السلمي الواسطي محدث بغداد روى عن الزهري
وطبقته قال يعقوب الدورقي كان عند هشيم عشرون الف حديث وقال عبد الرحمن بن مهدي
احفظ للحديث من الثوري ٥ وقال يحيى القطان هو احفظ من رايت بعد سفيان وشعبة وقال
ابن ابي الدنيا حدثني من سمع عمرو بن عون يقول مكث هشيم يصلي الفجر بوضوء العشاء عشر سنين قبل
موته وقال احمد كان كثير التسبيح ٥ وقال ابن ناصر الدين في شرح بديعة البيان له هشيم بن بشير بن
ابي خازم قاسم بن دينار السلمي ابو معوية الواسطي نزيل بغداد وكان من الحفاظ الثقاة المتقنين
لكنه معدود في المدلسين ومع ذلك فقد اجمعوا على صدقه وامانته وثقته وعدالته وامامته قال
وهب بن جرير قلنا لشعبة نكتب عن هشيم قال نعم ولو حدثكم عن ابن عمر فصدقوه انتهى وفيها

ابن السماك

الواعظ ابن السماك ابو العباس محمد بن صبيح الكوفي الزاهد مولى بني عجل روى عن الاعمش وجماعة
وكان كبير القدر دخل على الرشيد فوعظه وخوفه ومن كلامه من جرعته الدنيا حلاوتها لميله عليها
جرعته الاخرة مرارتها لتجافيه عنها روي ان الرشيد استفتاه في يمين حلفها انه من اهل الجنة فقال
له هل قدرت على معصية فتركتها من مخافة الله عز وجل قال نعم قال قال الله عز وجل واما من خاف مقام
ربه ونهى النفس عن الهوى ٥ فان الجنة هي المأوى فيمينك بارة قال اليافعي وانما المراد بالاية استمرار
الخوف الى الموت وقال الفقير حسين استدلال ابن السماك صحيح لان الظاهر ان كل مسلم يدخلها وانما
الاشكال لو قال يدخلها دون مجازاة وغاية ما فيه الشك والحنث لا يقع به والله اعلم انتهى ٥ قلت
وما قاله الفقير الواعظ حسين جار على القواعد الفقهية لعدم تحقق انه من غير اهلها والله اعلم ٥ وقال
في المغني محمد بن صبيح بن السماك الواعظ سمع الاعمش قال ابن نمير صدوق ليس حديثه بشيء انتهى وفيها

موسى الكاظم

السيد الجليل ابو الحسن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ووالد علي ابن موسى الرضا ولد سنة ثمان
وعشرين ومائة روى عن ابيه قال ابو حاتم ثقة امام من ائمة المسلمين وقال غيره كان صالحا عابدا
جوادا حليما كبير القدر بلغه عن رجل الاذى له فبعث اليه بالف دينار وهو احد الائمة الاثني عشر المعصومين

علي

على اعتقاد الامامية سكن المدينة فاقدمه المهدي بغداد وحبسه فرأى المهدي في نومه عليا كرم الله
وجهه وهو يقول له يا محمد فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فاطلقه
على ان لا يخرج عليه ولا على احد من بنيه واعطاه ثلاثة آلاف ورده الى المدينة ثم حبسه هرون
الرشيد في دولته ومات في حبسه وقيل ان هرون قال رايت حسينا في النوم قرانى بالحربة وقال
ان خليت عن موسى هذه الليلة والا تحركت بها فخلاه واعطاه ثلاثين الف درهم وقال موسى رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي يا موسى حبست ظلما فقل هذه الكلمات لا تبيت هذه الليلة في الحبس يا سامع
كل صوت يا سائق الفوت يا كاسي العظام لحما ومنشرها بعد الموت اسئلك باسمائك الحسنى وباسمك الاعظم
المخزون المكنون الذي لم يطلع عليه احد من المخلوقين يا حليما ذا اناة يا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابدا
فرج عني ولمخلص كثيرة شهيرة رضي الله عنه وفيها شيخ اصبهان وعالمها ابو المنذر النعمان
بن عبد السلام التيمي تيم الله بن ثعلبة وكان فقيها اماما زاهدا عابدا صاحب تصانيف اخذ عن
الثوري وابي حنيفة وطائفة وفيها الفقيه ابو عبد الرحمن يحيى ابن حمزة الحضرمي البتلي قاضي
دمشق ومحدثها وله ثمانون سنة قال دحيم هو ثقة عالم روى عن عروة بن رويم واقرانه من التا
بعين وولي القضاء نحو ثلاثين سنة في المغني يحيى ابن حمزة قاضي دمشق صدوق وقال عباس عن ابن
معين كان يرمي بالقدر وقال ابن معين صدوق احب الى منه وقال ابو حاتم صدوق وقال
ابن سعد صالح الحديث انتهى سنة اربع وثمانين ومائة فيها توفي الفقيه ابو
اسحق ابراهيم بن سعد الزهري العوفي المدني قاضي المدينة ومحدثها وله خمس وسبعون سنة
وقيل توفي في العام الماضي سمع اباه والزهري وجماعة قال الحافظ عبد الغني في كتابه الكمال
في اسماء الرجال روى عنه شعبة وابن مهدي وابو داود الطيالسي واحمد بن حنبل وغيرهم قال احمد
ويحيى وابو حاتم ثقة وقال ابو زرعة لا باس به قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل قال كان وكيع
كف عن حديث ابراهيم ابن سعد ثم حدث عنه بعد قلت لم قال لا ادري ابراهيم ثقة وقال ابن سعد
كان ثقة كثير الحديث وربما اخطأ في الحديث وقدم بغداد فنزلها هو وعياله وولده وولي بها
بيت المال لهرون وقال ابن عدي هو من ثقات المسلمين حدث عنه جماعة من الائمة ولم يتخلف
احد في الكتابة عنه بالكوفة والبصرة وبغداد وقال ابو بكر الخطيب حدث عنه يزيد بن عبد الله
ابن الهادي والحسين ابن يسار الحراني وبين وفاتيهما مائة واثنتا عشرة سنة روى له الجماعة
انتهى كلام الكمال ملخصا وفيها الفقيه ابراهيم ابن يحيى الاسلمي مولاهم المدني روى عن الز
هري وابن المنكدر وطبقتهما روى عنه الشافعي فيقول اخبرني من لا اتهم وقال كان قدريا وقال احمد
بن حنبل كان معتزليا قدريا جهميا كل بلاء فيه لا يكتب حديثه وقال البخاري جهمي تركه الناس
وقال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا الا عن شيوخ يحتملون وله كتاب الموطأ اضعاف موطأ مالك
قاله في العبر وفيها الزاهد العمري بالمدينة واسمه عبد الله بن عبد العزيز ابن عبد الله
ابن عبد الله بن عمر ابن الخطاب روى عن ابيه وكان اماما فاضلا راسا في الزهد والورع
ووثقه النسائي وفيها فقيه اهل المدينة ابو تمام عبد العزيز ابن ابي حازم سلمة بن دينار
اخذ عن ابيه ويزيد بن اسلم وطائفة قال احمد بن حنبل لم يكن بالمدينة بعد مالك افقه منه وقال
ابن سعد ولد سنة سبع ومائة ومات ساجدا رحمه الله انتهى وقد احتج به اصحاب الصحاح وفيها
علي بن غراب الكوفي القاضي روى عن هشام بن عروة وطبقته وخرج له العقيلي والنسائي
قال في المغني وثقه الدارقطني وقبله ابن معين وقال ابو داود اوثر تركت حديثه وقال السعدي

النعمان بن عبد السلام التيمي
يحيى ابن حمزة
عن
ابراهيم بن سعد
ابراهيم ابن يحيى
عبد الله بن عبد العزيز
عبد العزيز
علي بن غراب

ساقط وقال ابن حبان حدث بالموضوعات وكان غاليا في التشيع انتهى وفيها مروان
ابن شجاع الجزري ببغداد روى عن خصيف وعبد الكريم بن مالك قال في المغني وثق وقال احمد
لا باس به وقال ابن حبان يروي المقلوبات عن الثقات انتهى وفيها او في التي بعدها نوح
بن قيس الحداني الطاحي البصري روى عن محمد بن واسع وطبقته سنة خمس وثمانين
ومائة فيها وقيل في التي تليها توفي الامام الغازي القدوة ابو اسحاق الفزاري ابراهيم بن
محمد ابن الحرث الكوفي نزيل ثغر المصيصة روى عن عبد الملك بن عمير وطبقته ومن جلالته روى
عنه الاوزاعي حديثا فقيل من حدثك بهذا قال حدثني الصادق المصدوق ابو اسحق الفزاري وقال
الفضيل بن عياض ربما اشتقت الى المصيصة ما بي فضل الرباط بل لارى ابا اسحق الفزاري وقال غيره
كان اماما قانتا مجاهدا مرابطا امرا بالمعروف اذا راى بالثغر مبتدعا اخرجه قال ابن ناصر الدين
ابراهيم بن محمد بن الحرث بن اسما الكوفي الفزاري ابو اسحق الحجة الامام شيخ الاسلام ثقة متقن و
قال ابو داود والطيالسي مات ابو اسحق الفزاري وما على وجه الارض افضل منه انتهى وفيها
الامير عبد الصمد شيخ آل العباس وبقية عمومة المنصور روى عن ابيه عن جده ابن عباس وولي
امرة البصرة ودمشق وكان فيه عجائب منها انه ولد سنة اربع ومائة وولد اخوه محمد بن السفاح المنصور
سنة ستين ومائة فبينهما ستة وخمسون سنة ومنها ان يزيد حج بالناس سنة خمس ومائة وحج عبد
الصمد بالناس سنة خمسين ومائة وهما في النسب المعبد مناف سواء ومنها انه ادرك السفاح
والمنصور وهما ابنا اخيه ثم ادرك المهدي وهو عم ابيه ثم ادرك الهادي وهو عم جده ثم ادرك
الرشيد ومات في ايامه وقال يوما للرشيد هذا مجلس فيه امير المؤمنين وعمه وعم عمه وعم عم عمه
وذلك ان سليمن بن جعفر عم الرشيد والعباس عم سليمن وعبد الصمد عم العباس ومنها انه ولد وقد
نبتت اسنانه ومات بها ولم يتغير وكانت اسنانه قطعة واحدة من اسفل ومنها انه طار ريشتان
فلصقت بعينيه فذهب بصره وفيها يزيد بن مزيد الغنوي ابن اخي معن بن زائدة والي ارمينية
واذربيجان واحد الفتيان الشجعان وقد بعث الرشيد لما اهمه شان الوليد بن طريف الشيباني
الخارجي جهزه فقتله وروي انه سلحه يومئذ سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار وقال خذه فانك
ستنصر به وقال فيه مسلم بن الوليد الانصاري اذكرت سيف رسول الله سنته وسيف اول من صلى
ومن صاما يعني عليا رضي الله عنه اذ كان هو الضارب به وكان سبب وصول ذي الفقار الى العباسيين
ان محمد بن عبد الله النفس الزكية دفعه الى تاجر كان له عليه اربع مائة دينار واشتريه منه جعفر
ابن سليمن قال الاصمعي رايته وفيه ثمانية عشر فقارة وهي الثقوب والحز انتهى وقد قيل انه كان
ينفرق احيانا مع علي رضي الله عنه حتى يقال انه قتل به عمرا وحييا في ضربة ويشير الى ذلك قول شرف
الدين عمر ابن الفارض رحمه الله تعالى ذو الفقار اللحظ منها ابدا والحشا مني عمرو وحيي وفيها
ضمام بن اسمعيل المصري بالاسكندرية روى عن ابي قبيل المعافري قال ابو حاتم كان صدوقا
متعبدا ولم يخرجوا له شيئا في الكتب الستة وهو من مشاهير المحدثين وقال في المغني لينه بعض الحفاظ
انتهى وفيها عمر بن عبيد الطنافسي الكوفي روى عن زياد بن علاقة والكبار ووثقه احمد
وابن معين وفيها على الاصح المعافى بن عمران ابو مسعود الازدي عالم اهل الموصل وزاهدهم
رحل وطاف وجمع مع ابن جريج وطبقته وذكره السفيان الثوري فقال هو ياقوتة العلماء وقال محمد
بن عبد الله بن عمار الحافظ لم الق افضل منه وقال ابن سعد كان ثقة فاضلا صاحب سنة وكان
ابن المبارك وهو اسن منه يقول حدثني ذلك الرجل الصالح وفيها يوسف بن يعقوب

بن ابي سلمة

مروان
مروان بن شجاع
نوح بن قيس
الامير عبد الصمد
يزيد بن مزيد الغنوي
ذو الفقار
ضمام المصري
عمر الطنافسي
المعافى بن عمران

بن ابي سلمة الماجشون المزني ابن عم عبد العزيز ابن الماجشون روى عن الزهري وابن المنكدر
وكان كثير العلم وفيها امير دمشق للرشيد محمد بن ابراهيم الامام بن علي بن علي بن عباس — محمد بن ابراهيم
العباسي سنة ست وثمانين ومائة فيها حج الرشيد ومعه ابناه فاعطى اهل مكة
والمدينة ما مبلغه الف الف دينار وخمسون الف دينار وكتب كتابا الولدين واشهد عليهما
بما فيه من وفاء كل احد منهما لصاحبه قاله في الشذور وفيها سار علي بن عيسى بن ماهان
في الجيوش من مرو فالتقى هو وابو الخصيب بنسا فظفر بابي الخصيب واستقامت خراسان
للرشيد وفيها توفي حاتم بن اسمعيل المدني روى عن هشام بن عروة وطبقته وكان — حاتم بن اسمعيل المدني
ثقة كثير الحديث وقيل مات في التي تليها وحسان بن ابراهيم الكرماني قاضي كرمان روى عن
عاصم الاحول وجماعة قال في المغني حسان بن ابراهيم الكرماني ثقة قال النسائي ليس بالقوي
وقال ابو زرعة لا باس به انتهى وقد خرج له الشيخان وابو داود وفيها خالد بن
الحرث ابو عثمان البصري الحافظ روى عن ايوب وخلق قال الامام احمد اليه المنتهى في
التثبت بالبصرة قال ابن ناصر الدين خالد بن الحرث بن سليم بن عبيد ابن سفيان الهجيمي
البصري وبنو الهجيم من بني العنبر من تميم كان من الحفاظ الثقات المامونين انتهى و — سفيان بن حبيب
فيها سفيان بن حبيب البصري البزاز روى عن عاصم الاحول وطايفة قال ابو حاتم ثقة
اعلم الناس بحديث سعيد ابي عروبة وفيها او في التي تليها عباد بن العوام الواسطي ببغداد
روى عن ابي مالك الاشجعي وطبقته وكان صاحب حديث واتقان وعيسى غنجار ابو احمد البخاري
محدث ما وراء النهر رحل وحمل عن سفيان الثوري وطبقته قال الحاكم هو امام عصره طلب العلم على
كبر السن وطوف * يروي عن اكثر من مائة شيخ من المجهولين وحديثه عن الثقات مستقيم و
فيها فقيه المدينة ابو هاشم المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي وله اثنتان وسبعون سنة روى عن — المغيرة بن عبد الرحمن
هشام بن عروة وطبقته قال الزبير بن بكار عرض عليه الرشيد قضاء المدينة فامتنع فاعفاه ووصله
بالفي دينار وكان فقيه المدينة بعد مالك قال في المغني وثقه غير واحد وضعفه ابو داود انتهى
وفيها عبد الرحمن بن زياد العبدي مولاهم البصري ابو بشر ويقال ابو عبيدة وثقه احمد
وغيره واحتج به الشيخان في الصحيح لكنهما لم يخرجا عنه شيئا مما انكر عليه كالاحاديث التي وصلها
عن الاعمش وكانت مرسلة لديه وبشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي مولاهم البصري ابو اسمعيل — بشر بن المفضل
حدث عنه اسحق بن راهويه واحمد بن حنبل وابن المديني واشباههم اليه المنتهى في التثبت في البصرة
كان ثقة مشهورا وكان يصلي كل يوم اربع مائة ركعة ويصوم يوما ويفطر يوما سنة سبع
وثمانين ومائة فيها على ما قاله في العبر خلعت الروم من الملك الست ريني وهلكت
بعد اشهر واقاموا عليهم نقفور والروم تزعم ان نقفور من ولد جفنة الغساني الذي تنصر
وكان نقفور قبل الملك يلي الديوان فكتب نقفور ملك الروم الى هرون ملك العرب اما بعد
فان الملكة كانت قبلي اقامتك مقام الرخ واقامت نفسها مقام البيدق فحملت اليك من اموالها
وذلك لضعف النساء وحمقهن فاذا قرات كتابي هذا فاردد ما حصل قبلك وافتد نفسك
والا فالسيف بيننا فلما قرا الرشيد الكتاب اشتد غضبه وتفرق جلساؤه خوفا من بادرة تقع
منه ثم كتب بيده على ظهر الكتاب من هرون امير المؤمنين الى نقفور كلب الروم قرات كتابك يا ابن
الكافرة والجواب ما تراه دون ما تسمعه ثم ركب من يومه واسرع حتى نزل مدينة هرقلة واوطا الروم
ذلا وبلاء فقتل وسبا وذل نقفور وطلب الموادعة على خراج يحمله فاجابه فلما رد الرشيد الى الرقة

نقض تقفون فلم يجبر لحدان يبلغ الرشيد حتى عملت الشعراء ابياتا يلوحون بذلك فقالوا وقد
فعلها نكر راجعا في مشقة الشتاء حتى اناخ ونال مراده و في ذلك يقول ابو العتاهية
الا نادت هرقلة بالخراب من الملك الموفق للصواب ٥ غدا هرون يرعد بالمنايا ويبرق بالمذكرة
القصابي ٥ ورايات يحل النصر فيها ٥ تمر كانها قطع السحاب ٥ وفيها غضب الرشيد على البرامكة
وضرب عنق جعفر البرمكي بن يحيى البرمكي الوزير احد الاجواد الفصحاء البلغاء وكان قد

جعفر البرمكي

تفقه على القاضي ابو يوسف فلاجل ذلك كانت توقيعاته على منهج الفقه وكتب الى بعض العمال
اما بعد فقد كثر شاكوك وقل شاكروك فاما اعتدلت واما اعتزلت وقال يهودي للرشيد انك
تموت هذه السنة فاغتم وشكا الى جعفر فقال جعفر لليهودي كم عمرك انت قال كذا وكذا مدة طويلة
فقال للرشيد اقتله حتى تعلم انه كذب فقتله وذهب ما عنده وكان جعفر يتحكم في مملكة الرشيد بالارادة
من غير مشاورة فينفذها الرشيد واول من ولي الوزارة منهم خالد بن برمك للسفاح وسبب قتله
امورا نظم بعضها الى بعض منها انه زوج الرشيد جعفرا العباسة لغرض الاجتماع والمحرمية وشرط عليه
ان لا يجتمع بها فقدر الاجتماع لحصول رغبة من العباسة حكى الشيخ شهاب الدين ابن ابي حجلة في
ديوان الصبابة ان العباسة كتبت الى جعفر قبل مواقعته اياها ٥ عزمت على قلبي بان يكتم الهوى
فصاح ونادى انني غير فاعل ٥ فان لم تصلني بحت بالسر عنوة ٥ وان عنفتني في هواك عواذلي
وان كان موت لا اموت بغصتي ٥ وافرده قبل المنية انك قاتلي ٥ فواقعها فحملت منه وولدت
سرا فارسلت الولد الى مكة ثم اتصل خبره بالرشيد ومنها ان الرشيد سلم لجعفر يحيى بن عبد الله بن
الحسن المثنى وكان قد خرج عليه وامره بحبسه عنده فرق له جعفر لقرابته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم واتصاله به واطلقه فلما بلغ الرشيد اطلاقه اضمرها له وقال قتلني الله على البدعة
ان لم اقتله ومنها انه رفعت اليه رقعة لم يعرف صاحبها مكتوب فيها قل لامين الله في ارضه
ومن اليه الحل والعقد ٥ هذا ابن يحيى قد غدا ملكا ٥ مثلك ما بينكما حد ٥ امرك مردود الى امره
وامره ليس له رد ٥ ونحن نخشى انه وارث ملكك ان غيبك اللحد ٥ ولن يباهي العبد اربابه
الا اذا ما بطر العبد ٥ ومع ذلك فقد كان الرشيد راى اقبال الناس على البرامكة وكثرة اتباعهم
واشياعهم مع الادلال العظيم منهم ومع الاغراء من اعدائهم كالفضل ابن الربيع وغيره ومع ذلك
فكان الرشيد اذا ذكرت مساويهم عنده يقول ٥ اقلوا ملاما لا ابا لابيكم ٥ عن القوم او سدوا المكان
الذي سدوا ٥ ولما اذن الله بحلول بلائهم ظهرت مناما دعلامات لهم ولعنتهم واشارات تطولامها
ان يحيى بن خالد حج فتعلق باستار الكعبة وقال اللهم ان كان رضاك في ان تسلبني نعمك
فاسلبني وان كان رضاك في ان تسلبني اهلي وولدي فاسلبني الا الفضل ثم رجع وقال اللهم انه

قبيح بمثلي ان يستثني عليك اللهم والفضل ومنها ما حكي سهل بن هرون قال كنت اكتب بين يدي يحيى
بن خالد البرمكي فاخذته سنة فقال طرقني النوم فقلت ضيف كريم ان قربته روحك وان منعته
عذبك قال فنام فواق ناقة وانتبه مذعورا فقال ذهب والله ملكنا رايت منشدا انشد في كان لم
يكن بين الحجون الى الصفا ٥ انيس ولم يسمر بمكة سامر ٥ فاجبته بلى نحن كنا اهلها فابادنا ٥ صروف
الليالي والجدود العواثر ٥ فقتل جعفر بن يحيى بن خالد بعد ايام ومنها ان جعفرا وقع على كنيسة
بالحيرة فيها حجر مكتوب لا يفهم كتابته فقالوا هاتوا من يترجم وقد جعلت ما فيه فالا لما لقيه
من الرشيد فاذا فيه ان بني المنذر عام انقضوا بحيث شاد البيعة الراهب ٥ اصبحوا ولا يرجوهم راغب
يوما ولا يرهبهم راهب ٥ تنفح بالمسك ذفاريهم وعنبر والورد له قاطب ٥ فاصبحوا الا الدود والترب

وانقطع

وانقطع المطلوب والطالب فخرّ ن جعفر ومنها أن الرشيد لما نزل بالأنبار وفي صحبته جعفر وكانت ليلة السبت لانسلاخ المحرم وقيل اول ليلة من صفر من هذه السنة مضى جعفر الى منزله فاتاه ابو زكار الاعمى الطنبوري فاستحضره وجواريه خلف الستارة يعزفن وابو زكار يغنيه

فلا تبعد فكل فتى سيأتي عليه الموت يطرق او يغادي وكل ذخيرة لا بد يوما وان بقيت تصير الى نفاد ولو فوديت من حدث الليالي فديتك بالطريف وبالتلاد

فتطير جعفر ودخل عليه الرسول الذي يريد قتله في تلك الحال وعلى تلك الحال وذكر الطبري في تاريخه الكبير في حوادث سنة سبع وثمانين ومائة ان الرشيد دعى ياسر غلامه وقال امض فائتني براس جعفر فاتى ياسر منزل جعفر ودخل عليه هجما بلا اذن وابو زكار يغنيه فقال لجعفر يا ياسر سررتني باقبالك وسوءتني بدخولك بلا اذن فقال ياسر الامر اكبر من ذلك امير المومنين امرني بكذا فقال دعني لأدخل فاوصي قال لا سبيل الى ذلك قال فاسير معك لمنزل امير المومنين بحيث يسمع كلامي قال لك ذلك ومضيا الى منزل امير المومنين ودخل ياسر عليه وعرفه الخبر فقال يا ماص بظر امه والله لين راجعتني فيه لاقتلنك قبله فرجع ياسر فاخذ راس جعفر ودخل به الى الرشيد فوضعه بين يديه فنظر اليه وبكى ثم قال يا ياسر جيئني بفلان وفلان فلما أتياه بهما قال لهما اضربا عنق ياسر فاني لا اقدر ان ارى قاتل جعفر ففعلا انتهى وقيل غير ذلك في كيفية قتله ومن قتله ثم امر الرشيد في تلك الليلة بتوجيه من احاط بيحيى بن خالد وولده الفضل وبقية اولاده ومن كان منه بسبيل فحبسوا واستمر يحيى والفضل في السجن الى ان ماتا ولهما قصايد طنانة تستعطف الرشيد عليهم لم ينتج منها شيء ثم فرق الرسل الكتب من ليلته في جميع البلدان والاعمال في قبض اموالهم واخذ وكلائهم ولما اصبح بعث بجثة جعفر بن يحيى مع جماعة منهم مسرور الخادم وامرهم بقطعها وصلبها فقطعت قطعتين فصلبت قطعة على الجسر الاعلى وقطعة على الجسر الاسفل ونصب راس جعفر على الجسر الاوسط وامر الرشيد بالنداء في جميع البرامكة ان لا امان لمن اوى احدا منهم ومنع الناس من التقرب الى جعفر فرءا ابا قابوس الرقاشي قايما تحت جذعه يزمزم بشعر يرثيه فقال له ما كنت قايلا تحت جذع جعفر قال ان ينجيني منك الصدق قال نعم قال تحت عليه وقلت

امين الله هب فضل بن يحيى لنفسك ايها الملك الهمام وما طلبي اليك العفو عنه وقد قعد الوشاة به وقاموا ارى سبب الرضا فيه قويا على الله الزيادة والتمام نذرت علي فيه صيام عام فان وجب الرضا وجب الصيام وهذا جعفر بالجسر يمحو محاسن وجهه ريح قتام اقول له وقمت لديه نصبا الى ان كاد يفضحني القيام اما والله لولا قول واش وعين للخليفة لا تنام لطفنا حول جذعك واستلمنا كما للناس بالركن استلام فما ابصرت مثلك يا بن يحيى حسام فله السيف الحسام على اللذات في الدنيا جميعا لدولة ابن برمك السلام

فلما سمع هرون الرشيد ذلك اطرق مليا واستعبر ثم قال رجل اولي جميلا فقال الجميل يا غلام نادِ بامان ابي قابوس ولا يعارض ولا يحجب عنا بعد في مهم من مهماته ثم استصفى الرشيد اموال البرامكة واخذ ضياعهم واموالهم ومتاعهم فوجد لهم مما حاسبهم به اثني عشر الف الف ووجد من ساير اموالهم ثلاثين الف الف وستماية الف وست وسبعون الفا واما غير الاموال من الضياع والغلات والاواني فشيء لا يصف اقله ولا يعرف ايسره فضلا عن جميعه الا من احصى الاعمال وعرف منتهى الآجال وما ذكرنا من بحر من اخبارهم

قطرة

يحيى بن خالد

وولده الفضل

وسئل ... [illegible]

والله اعلم ولما بلغ سفين بن عيينة قتل جعفر حول وجهه الى القبلة وقال اللهم انه كان نفد
كفاني مؤنة الدنيا فاكفه مؤونة الاخرة وفيها توفي محمد بن عبد الرحمن الصفاوي البصري سمع
ايوب السختياني وجماعة قال في المغني محمد بن عبد الرحمن الطفاوي من شيوخ احمد وثقوه
وقال ابو زرعة منكر الحديث انتهى ورياح بن زيد الصنعاني صاحب معمر قال احمد
كان خيارا ما اري في زمانه كان خيرا منه انقطع في بيته وعبد الرحيم بن سليمان الرازي نزيل
الكوفة كان ثقة صاحب حديث له مصانيف روي عن عاصم الاحول وخلق وعبد السلام
بن حرب الملائي الكوفي الحافظ وله ست وتسعون سنة روي عن ايوب السختياني و
طبقته قال في المغني صدوق قال ابن سعد فيه ضعف انتهى وخرج له العقيلي وقال ابن ناصر الدين
عبد السلام بن حرب البصري ثم الكوفي ابو بكر الملائي كان مسندا ثقة معمرا في حديثه لين انتهى
وعبد العزيز بن عبد الصمد المصري الحافظ روي عن ابي عمران الجوني والكبار وكان يكنى
ابا عبد الصمد قال ابن ناصر الدين كان من حفاظ الثقات والمشايخ الاثبات انتهى وفيها
ابو محمد عبد العزيز بن محمد الدراوردي المدني روي عن صفوان ابن ابي سليم وخلق وكان
فقيها صاحب حديث قال يحيى بن معين هو اثبت من فليح وفيها علي بن نصر بن علي
الجهضمي والد نصر بن علي روي عن هشام الدستوائي واقرانه وابو الخطاب محمد
بن اسحاق السدوسي البصري المكفوف الحافظ سمع من حسين المعلم واكثر عن ابن
عروبة وفيها الامام ابو محمد معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي الحافظ
احد شيوخ البصرة وله احدى وثمانون سنة روي عن ابيه ومنصور وخلق لا يحصون
قال قرة بن خالد ما معتمر عندنا بدون ابيه وقال غيره كان عابدا صالحا حجة ثقة و
فيها معاذ بن مسلم الكوفي النحوي شيخ الكسائي عن نحو ماية سنة وهو الذي يشاره
فيه هذه الكلمة ان معاذ بن مسلم رجل ليس لميقاته علمه احد الالباب قال في المغني
معاذ بن مسلم عن شرحبيل بن السمط مجهول انتهى وفي محرم هذه السنة توفي
شيخ الحجاز الامام ابو علي الفضيل بن عياض التيمي المروزي الزاهد المشهور
احدى العلماء الاعلام قال ابن المبارك ما بقي على ظهر الارض افضل من الفضيل بن
عياض وكان قد قدم الكوفة شابا فحمل عن منصور وطبقته قال شريك القاضي فضيل حجة
لاهل زمانه وقال ابن ناصر الدين الفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر ابو علي التميمي
اليربوعي المروزي امام الحرم شيخ الاسلام قدوة الاعلام حدث عنه الشافعي ويحيى القطان
وغيرهما وكان اماما ربانيا كبير الشان ثقة نبيلا عابدا زاهدا جليلا انتهى قال
الذهبي في القسطاس في الذب عن الثقات فضيل بن عياض ثقة بلا نزاع سيد قال احمد بن ابي
خيثمة سمعت قطبة ابن العلا يقول تركت حديث فضيل بن عياض لانه روى احاديث ازرى
على عثمان ابن عفان رضي الله عنه وحدثنا عبد الصمد بن يزيد الصائغ قال ذكر عند الفضيل
وانا اسمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتبعوا فقد كفيتم ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي رضي الله عنهم قلت لا يقبل قول قطبة ومن هو قطبة حتى يسمع قوله ولجهله ده
نا الفضيل روي ما سمع ولم يقصد غضا ولا ازراء على امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه ففعل
ما يسوء افبمثل هذا يقول تركت حديثه فهو كما قيل رمتني بدائها وانسلت وقطبة فقد قال
البخاري فيه نظر وضعفه النسائي وغيره واما فضيل فاتقانه وثقته لا حاجة بنا لذكر

محمد الطفاوي
ورياح بن زيد
عبد الرحيم الرازي
عبد العزيز
معتمر بن سليمن
معاذ بن مسلم
الفضيل ابن عياض

اقوال

اقوال من اثنى عليه فانه راس في العلم والعمل رحمه الله تعالى انتهى كلام القسطاس وقال
ابن الاهدل ابو علي الفضيل ابن عياض قال ابن المبارك ما على ظهر الارض افضل منه و
قال شريك هو حجة لزمانه وقال له الرشيد ما ازهدك قال انت ازهد مني لاني زهدت
في الدنيا الفانية وانت زهدت في الاخرة الباقية وقال له يا حسن الوجه انت الذي امر هذه الامة
والعباد بيدك وفي عنقك لقد تقلدت امرا عظيما فبكا الرشيد واعطى كل واحد من الحاضرين
العلماء والعباد بدرة وهي عشرة الاف درهم فكل قبلها الا الفضيل فقال له سفيان ابن عيينة
اخطات الا صرفتها في ابواب البر فقال له يا ابا محمد انت فقيه البلد وتغلط هذا الغلط لو طابت
لاولياءك طابت لي وقال اذا احب الله عبدا اكثر غمه واذا ابغضه وسع عليه دنياه وقال لو عرضت
على الدنيا بحذافيرها لا احاسب عليها لكنت اتقذرها كالجيفة وقال لو كانت لي دعوة
مستجابة لم اجعلها الا للامام لانه اذا اصلح امن العباد والبلاد وكان ولده من كبار الصا
لحين ولد الفضيل رضي الله عنه بسمرقند وقدم الكوفة شابا وسمع من منصور وطبقته ثم
جاور بمكة الى ان مات وقبره بالابطح مشهور مزور انتهى كلام ابن الاهدل وفيها
يعقوب بن داود
على ما قال ابن الاهدل ايضا توفي يعقوب بن داود السلمي كان كاتبا لابراهيم بن
عبد الله بن الحسن بن المثنى لما خرج على المنصور وكان عنده صنوف من العلم فظفر
به المنصور فحبسه في المطبق واطلقه المهدي وكان من خواصه الى ان ظهر له منه تعلق
ببعض العلويين فرده الى المطبق وبقي فيه الى جانب من دولة الرشيد فراى قائلا يقول
عسى فرج ياتي به الله انه حتى على يوسف رب فاخرج من قعر جب وبيت حوله غمم
قال فمكثت بعد حولا اخر ثم رايت قائلا يقول عسى فرج ياتي به الله انه
له كل يوم في خليقته امر قال فمكثت بعده حولا اخر ثم رايت قائلا يقول عسى الهم
الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب فيامن خائف ويفك عان ويأتي اهله
النائي الغريب فاخرجت صبيحة ذلك اليوم فلما رايت الضوء ذهب بصري فجيء بي الى
الرشيد فاحسن الي ورد علي مالي ثم ان الرشيد خيره بين المقام عنده وبين الذهاب
ابراهيم النديم
فاختار الذهاب الى مكة فجاور بها حتى مات رحمه الله تعالى وفيها ابراهيم بن ما
هان الموصلي التميمي مولاهم المعروف بالنديم صاحب الغنا ومخترع الالحان فيه واول خليفة
سمع المهدي حكي ان الرشيد هوي جارية فغاضبته مرة وانف منها فهجرها فقال في ذلك العباس
بن الاحنف بسؤال جعفر المكي راجع احبتك الذين هجرتهم ان المتيم قلما يتجنب ان
التجنب ان تطاول منكما دب السلو له فعز المطلب وامر جعفر ابراهيم الموصلي ان يغني
الرشيد ففعل فبادر وترضاها فسالت الجارية عن السبب فاخبرته فحملت لكل منهم مالا
جزيلا وكانت وفاة ابراهيم بالقولنج وله مصنفات كثيرة في الفقه وغريب الحديث والنوا
در والشعر وغير ذلك والله تعالى اعلم سنة ثمان وثمانين ومائة فيها
غزا المسلمون الروم وعليهم ابراهيم بن جبريل من درب الصفاف والتقوا بخرج الملك نقفور
ثلاث جراحات وانهزم وقتل من جيشه اربعين الفا واخذ منهم اربعة الاف دابة وحج الرشيد
بالناس في هذه السنة وفيها عرس المامون بام عيسى بنت عمه موسى الهادي وفيها
جرير بن عبد الحميد الضبي
توفي محدث الري الحافظ ابو عبد الله جرير ابن عبد الحميد الضبي وله ثمان وسبعون
سنة روى عن منصور وطبقته من الكوفيين ورحل اليه الناس لثقته وسعة علمه رحمه الله

رشيد بن سعد المهري

بن سعد بن افلح المهري محدث مصر لاكنه ضعيف دين وصلاح روى عن زياد بن فايد وحميد بن
هاني وخلق كثير قال السيوطي في حسن المحاضرة هو ابو الحجاج المصري عن عقيل ويونس بن يزيد
وعنه قتيبة وابو كريب وهاه بن معين وغيره وقال ابن يونس كان رجلا صالحا لا يشك في صلاحه

وعبدة بن سليمان

وفضله فادركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث انتهى وعبدة بن سليمان الكلابي الكوفي
روى عن عاصم الاحول وطبقته قال احمد ثقة وزيادة مع صلاح وشدة فقر وكنيته ابو محمد
وفيها وقيل سنة تسعين عتاب بن بشير الحراني صاحب خصيف كان صاحب حديث
قال في المغني عتاب بن بشير الجزري عن خصيف قال بعضهم احاديثه عن خصيف منكرة وقال

عقبة بن خالد السكوني

بن معين ثقة انتهى وقد خرج له البخاري وابو داود والنسائي وفيها عقبة بن خالد السكوني
روى عن هشام بن عروة وطبقته وفيها وسنة تسعين عمر بن يزيد الواسطي روى عن
اسمعيل بن خالد وجماعة وعمر ابن ايوب الموصلي المحدث الزاهد حج وسمع من جعفر بن برقان
قال ابن معين ثقة مامون وقال ابن عمار ما رايت مثله في الدنيا وفيها مقرى الكوفة سليم بن
عيسى الحنفي مولاهم صاحب حمزة تصدر لاقراء الناس مدة وعليه دارة قرآءة حمزة وروى عن الثوري

عيسى ابن يونس

قال العقيلي مجهول وفيها على الصحيح الامام ابو عمرو عيسى بن يونس ابن ابي اسحق السبيعي
راى جده وسمع من اسمعيل بن ابي خالد وخلق من طبقته وروى عنه من الكبار حماد بن سلمة وهو اكبر
منه ذكر لابن المديني فقال بخ بخ ثقة مامون وقال احمد بن داود الحراني سمعت عيسى بن يونس
يقول لم يكن في اسنانى ابصر بالنحو مني فدخلتني منه نخوة فتركته وقال احمد بن حنبل الذي كنا نخبر
ان عيسى كان يغزو سنة ويحج سنة فقدم بغداد في شيء من امر الحصون فامر له بمال فلم يقبل

يحيى بن عبد الملك

وفيها يحيى بن عبد الملك ابن ابي غنية الكوفي روى عن العلاء بن المسيب وجماعة وكان من
عباد المحدثين قال احمد العجلي قال والده دواء عينيك ترك البكاء قال فاجبرهما اذا سنة
تسع وثمانين ومائة فيها كان الغزاة الذي لم يسمع بمثله حتى لم يبق بايدي الروم
مسلم الا فودي به وفيها نقم الرشيد في علي بن عيسى بن ماهان امير خراسان الخروج

حمزة الكسائي
علي بن الحسن

فسار حتى نزل بالري فبادر اليه علي باموال وجواهر وتحف تجاوز الوصف فاعجب الرشيد ورده
على عمله وفيها توفي في صحبة الرشيد شيخ القرآت والنحو الامام ابو الحسن علي ابن حمزة
الاسدي الكوفي الكسائي احد السبعة قرا على حمزة وادب الرشيد وولده الامين وهو من
تلامذة الخليل قال الشافعي من اراد ان يتبحر في النحو فهو من عيال الكسائي وعنه قال من تبحر في
النحو اهتدى الى جميع العلوم وقال لا اسئل عن مسئلة في الفقه الا اجبت عنها من قواعد النحو
فقال له محمد بن الحسن ما تقول فيمن سها في سجود السهو يسجد قال لا المصغر لا يصغر وله مع اليزيدي

محمد بن الحسن

وسيبويه مناظرات كثيرة توفي بالري صحبة هرون وفي ذلك اليوم مات محمد بن الحسن الحنفي فقال
الرشيد دفنت العربية والفقه بالري اليوم ومع تبحر الكسائي في النحو والعربية لم يكن له معرفة بالشعر
وقيل له الكسائي لانه احرم في كساء وقيل لانه جاء الى حمزة ملتفا بكساء فقال حمزة من يقرا فقيل
صاحب الكساء فبقي عليه اللقب وابو محمد بن الحسن المذكور فكان فصيحا بليغا قال
الشافعي لو قلت ان القران نزل بلغة محمد بن الحسن لفصاحته لقلت وصنف الجامع الكبير والجامع
الصغير وكان منشاؤه بالكوفة وتفقه بابي حنيفة ثم بابي يوسف قال الشافعي ما رايت سمينا ذكيا
الا محمد بن الحسن قال في العبر قاضي القضاة وفقيه العصر ابو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني مولاهم الكوفي
المنشا ولد بواسط وعاش سبعا وخمسين سنة وسمع ابي حنيفة ومالك بن مغول وطايفة

وكان من اذكياء العالم قال ابو عبيد ما رايت اعلم بكتاب الله منه وقال الشافعي ان اقول نزل
القران بلغة محمد بن الحسن لقلت لفصاحته وقد حملت عنه وقر بختي وقال محمد خلف ابي ثلاثين
الف درهم فانفقت نصفها على النحو والشعر وانفقت الباقي على الفقه قال الخطيب وولي القضاء
بعد محمد بن الحسن علي بن حرملة التيمي صاحب ابي حنيفة انتهى كلام العيني وقال ابن الغزاة
محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني الامام الرباني صاحب ابي حنيفة رضي الله عنه اصله دمشقي من اهل
قرية حرستا قدم ابوه العراق فولد محمد بواسط سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل سنة احدى
وقيل سنة خمس وثلاثين ونشا بالكوفة وطلب الحديث وسمع سماعا كثيرا وجالس ابا حنيفة وسمع
منه ونظر في الراي وغلب عليه وعرف به وكان من اجمل الناس واحسنهم قال ابو حنيفة لوالده حين
حمله اليه احلق شعره ولذلك والبسه الخلقان من الثياب لا يفتتن به من رآه قال محمد فحلق والدي
شعري والبسني الخلقان فزادة عند الحلق جمالا وقال الشافعي ولما رايت محمد وقد اجتمع الناس
عليه فنظرة اليه فكان من احسن الناس وجها ثم نظرة الى جبينه فكانه عاج ثم نظرة الى لباسه فكان
من احسن الناس لباسا ثم سالته عن مسئلة فيها خلاف فقوى مذهبه وصرفها كالسهم وكان الشافعي
رضي الله عنه يثني على محمد بن الحسن ويفضله وقد تواتر عليه بالفاظ مختلفة قال ما رايت احدا سئل
عن مسئلة فيها نظر الا رايت الكراهية في وجهه الا محمد بن الحسن وقال ما رايت اعلم بكتاب الله
من محمد بن الحسن ولا افصح منه وقال ما رايت رجلا اعلم بالحلال والحرام والعلل والناسخ و
المنسوخ من محمد بن الحسن وقال لو انصف الناس لعلموا انهم لم يروا مثل محمد بن الحسن ما جالست فقيها
قط افقه ولا افتق لسانه بالفقه منه انه كان يحسن من الفقه واسبابه اشياء تعجز عنها الاكابر
وقيل للشافعي قد رايت مالكا وسمعت منه ورافقت محمد بن الحسن فايهما كان افقه فقال محمد بن
الحسن افقه نفسا منه وقال ابو عبيد قدمت على محمد بن الحسن فرايت الشافعي عنده فسئله عن شيء
فاجابه فاستحسن الجواب فكتبه فراه محمد فوهب له دراهم وقال له ان كنت تشتهي العلم فسمعت
الشافعي رحمه الله تعالى يقول لقد كتبت عن محمد وقر بعير ذكر لانه يحمل الكثير ولولاه ما انفتق لي
من العلم وكان محمد قاضيا للرشيد بالرقة وكان كثير البر بالامام الشافعي رضي الله عنه في قضاء دينه
والانفاق عليه من ماله واعارة الكتب حتى يقال انه دفع له حمل بعير كتبا وقد ذكر بعض الشافعية
ان محمد بن الحسن وشي بالامام الشافعي رضي الله عنه الى الخليفة بانه يدعي انه يصلح للخلافة وكذا ابو
يوسف رحمهما الله وهذا بهتان وافتراء عليهما والعجب منهم كيف نسبوا هذا اليهما مع علمهم بان هذا
لا يليق بالعلماء ولا يقبله عقل عاقل انتهى ما ذكره ابن الغزاة ملخصا **قلت** ويصدق مقال
ابن الغزاة ما ذكره حافظ المغرب الثقة الحجة الثبت ابن عبد البر المالكي في ترجمة الشافعي رضي الله
عنه قال حمل الشافعي من الحجاز مع قوم من العلوية تسعة وهو العاشر الى بغداد وكان الرشيد بالرقة
فحملوا من بغداد الى الرقة وادخلوا عليه ومعه قاضيه محمد بن الحسن الشيباني وكان صديقا للشافعي
واحد الذين جالسوه في العلم واخذ عنه فلما بلغه ان الشافعي في القوم الذين اخذوا من قريش
واتهموا بالطعن على هرون الرشيد اغتم لذلك غما شديدا وراعى وقت دخولهم على الرشيد فلما دخلوا
عليه سالهم وامر بضرب اعناقهم وضربت اعناقهم الى ان بقي حدث علوي من اهل المدينة قال الشافعي
وانا فقال للعلوي انت الخارج علينا والزاعم انى لا اصلح للخلافة فقال اعوذ بالله ان ادعي ذلك
واقوله فامر بضرب عنقه فقال له العلوي ان كان لا بد من قتلي فانظرني الى ان اكتب الى امي فهي عجوز
لم تعلم خبري فامر بقتله فقتل ثم قربت ومحمد بن الحسن جالس معه فقال لي مثل ما قال للفتى فقلت

يا امير المؤمنين لست بطالبي ولا علوي وانما ادخلت في القوم بغيا وانما انا رجل من بني عبد المطلب
بن عبد مناف بن قصي ولي مع ذلك حظ من العلم والفقه والقاضي يعرف ذلك انا محمد بن ادريس
بن العباس بن عثمان بن شافع بن السايب بن يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف فقال لي
انت محمد بن ادريس فقلت نعم يا امير المؤمنين فقال لي ما ذكرك لي محمد بن الحسن ثم عطف على محمد بن
الحسن فقال يا محمد ما يقول هذا هو كما يقوله قال بلى وله محل من العلم كبير وليس الذي رفع عنه
من شانه قال فخذه اليك حتى انظر في امره فاخذني محمد رحمه الله وكان سبب خلاصي لما اراد الله عز
وجل منه هذا لفظ ابن عبد البر بعينه فيجب على كل شافعي الى يوم القيامة ان يعرف هذا لمحمد بن الحسن
ويدعو له بالمغفرة وقال ابن خلكان قال الربيع بن سليمان كتب الشافعي رحمه الله الى محمد بن الحسن
رحمه الله وقد طلب منه كتبا له لينسخها فتاخرت عنه قل لمن لم تر عينا من راه مثله ومن كان من راه
قد راى من قبله العلم ينهى اهله ان يمنعوه اهله لعله يبذله لاهله لعله ويسمى محمد بن ابي حنيفة
وهو ابن خالة الفرا صاحب النحو واللغة انتهى ملخصا **وفيها** توفي ابو محمد عبد الاعلى بن — عبد الاعلى بن عبد الاعلى
عبد الاعلى الشامي البصري القرشي احد علماء الحديث سمع من حميد الطويل وطبقته قال ابن ناصر الدين
صدوق من الاثبات لا كنه رمي بالقدر وتكلم فيه بندار وليس بحجة في الطبقات انتهى **وفيها**
ابو خالد الاحمر سليمان بن حيان الكوفي احد الكبار روى عن ابي مالك الاشجعي وخلق من
طبقته قال ابن ناصر الدين هو سليمان بن حيان ابو خالد الازدي الجعفري الكوفي قال ابن معين
وابن عدي عنه صدوق وقال ليس بحجة وثقه غيرهما انتهى **وفيها** قاضي الموصل علي ابن مسهر — علي بن مسهر
ابو الحسن الكوفي الفقيه روى عن ابي مالك الاشجعي واقرانه قال احمد هو اثبت من ابي معوية
في الحديث وقال احمد العجلي ثقة جامع للفقه والحديث وحكام بن اسلم الرازي يروي عن حميد الطويل — حكام بن اسلم
وطبقته **وفيها** وقيل قبلها بعام يحيى بن اليمان العجلي الكوفي الحافظ روى عن هشام بن
عروة واسمعيل بن ابي خالد وطايفة ذكره ابو بكر بن عياش فقال ذاك راهب وعن وكيع قال ما
كان احد من اصحابنا احفظ منه كان يحفظ في المجلس خمس مائة حديث ثم نسي وقال ابن المديني
صدوق تغير من الفالج وقال ابن ناصر الدين يحيى بن اليمان العجلي الكوفي ابو زكريا قرا القران
على حمزة الزيات وحدث عن جماعة كان صدوقا من حفاظ هذا الشان فلج فتغير حفظه فغلط فيما
يرويه ومنهم من تكلم فيه انتهى **وفيها** او في بعدها محمد بن مروان اسدي الصغير الكوفي المفسر — محمد بن مروان السدي
صاحب الكلبي وهو متروك الحديث **سنة تسعين ومائة** فيها استعد الرشيد
وامعن في بلاد الروم فدخلها في مائة الف وبضعة وثلاثين الفا سوى المجاهدين تطوعا وبث جيوشه
في نواحيها وفتح هرقلة ولما افتتحها خربها وسبا اهلها وكان مقامه عليها شهرا وسار فرقة
فافتتحت حصن الصقالبة وفرقة افتتحت حصن الصفصاف وملقونيه وركب حميد بن معيوف
في البحر فغزا قبرس وسبا واحرق وبلغ السبي من قبرس ستة عشر الفا وكان فيهم اسقف قبرس
فنودي عليه فبلغ الفي دينار وبعث نقفور الجزية عن راسه وامرائه وخواصه فكان ذلك خمسين
الف دينار وبعث الى الرشيد يخضع له فيلتمس منه ان لا يخرب حصونا سماها فاشترط عليه
الرشيد ان لا يعمر هرقلة وان يحمل في العام ثلاثمائة الف درهم وكتب اليه نقفور اما بعد فلي اليك
حاجة ان تهب لي لابني جارية من سبي هرقلة كنت خطبتها له فاسعفني بها فطلب الرشيد الجارية
فزينت وارسل معها سرادقا وتحفا فاعطى نقفور الرسول خمسين الفا وثلاثمائة ثوب ديباج
ذكره في العبر **وفيها** كما قال ابن الجوزي في الشذور ولي اسم الفضل بن سهل على يد المامون

اسد بن عمرو البجيلي

وكان مجوسيا **وفيها** توفي الفقيه اسد بن عمرو البجيلي الكوفي صاحب ابي حنيفة وقاضي
بغداد قال في المغني اسد بن عمرو ابو المنذر عن ربيعة الراي لينه البخاري وقال يحيى كذوب و
قال احمد صدوق وقال ابن عدي لم ار له شيئا منكرا انتهى **وفيها** قارئ مكة في زمنه اسمعيل
بن عبد الله بن قسطنطين المخزومي مولاهم المعروف بالقسط وله ثمانون سنة وهو اخر اصحاب

ابو عبيدة الحداد

بن كثير وفاة قرا عليه الشافعي وجماعة **وفيها** ابو عبيدة الحداد البصري نزيل بغداد و
اسمه عبد الواحد بن واصل روى عن عوف الاعرابي وعدة وكان حافظا متقنا وعبيدة بن حميد
الكوفي الحذاء الحافظ وله بضع وثمانون سنة روى عن الاسود بن قيس ومنصور والكبار وكان

عمر بن علي المقدمي

صاحب قران وحديث وتحول الى الامين بعد الكسائي وكان من الاثبات وعمر بن علي المقدمي ابو
جعفر البصري كان حافظا مدلسا كان يقول حدثنا او يقول سمعت ثم يسكت ثم يقول هشام بن عروة
ويتوي القطع قال ابن ناصر الدين عمر بن علي بن عطا المقدمي من الثقاة لاكنه شديد التدليس انتهى
وفيها غنام بن مسلم الخفاف كوفي صاحب حديث ليس بالقوي نزل حلب وروى عن محمد

حميد

بن سوقة وطبقته **وفيها** حميد بن عبد الرحمن الرواسي الكوفي روى عن الاعمش وطبقته قال
ابو بكر بن ابي شيبة قل من رايت مثله قال في المغني عن الضحاك لا يعرف انتهى **وفيها** يحيى بن

يحيى بن خالد بن برمك

خالد بن برمك البرمكي الرشيد توفي في سجن الرشيد وله سبعون سنة قال ابن الاهدل وبرمك من
مجوس بلخ ولا يعلم اسلامه وكان خالد قد تولى وزارة السفاح قال المسعودي ولم يبلغه احد
من بنيه لا يحيى في شرفه وبعده همته ولا موسى في شجاعته ونجدته وكان المهدي قد جعل الرشيد في حجر
يحيى فعلمه الادب وكان يدعوه ابا فلما ولي دفع اليه خاتمه وقلده امره وفي ذلك يقول الموصلي الم
تران الشمس كانت سقيمة فلما ولي هرون اشرق نورها امين امين الله هارون ذو الندى فها
رون واليها وهذا وزيرها ومن كلام يحيى ثلاثة اشياء تدل على عقول اربابها الهدية و
الكتاب والرسول وكان يقول لبنيه اكتبوا احسن ما تسمعون واحفظوا احسن ما تكتبون وتحدثوا
باحسن ما تحفظون وفيه وفي بنيه يقول الشاعر اولاد يحيى اربع كاربع الطبايع فهم اذا اختبرتهم
طبايع الصنايع وفيه يقول العتابي سالت الندى والجود حران انتما فقالا كلانا عبد
يحيى بن خالد فقلت شرا ذلك الملك قالا ولكن ارثا والدا بعد والد فكان يقول
اذا اقبلت فانفق فانها لا تفنى واذا ادبرت فانفق فانها لا تبقى وقال يدل على حلم الرجل سوء
ادب غلمانه وحكي انه كتب ابياتا قبل موته يخاطب الرشيد سينقطع التلذذ عن اناس اداموه و
تنقطع الهموم ستعلم في الحساب اذا التقينا غدا عند الاله من الظلوم الا يا بايعا دنيا بدين
غرور لا يدوم لها نعيم تخلص من الذنوب فانت منها على ان لست ذا سقم سقيم تنام ولم تنم
عنك المنايا تنبه للمنية يا نائم تروم الخلد في دار التفاني وكم قد رام قبلك ما تروم
الى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم ولم يزل يحيى بن خالد وابنه الفضل في الرافقة
وهي الرقة القديمة المجاورة للرقة الجديدة وهي البلد المشهورة الان على شاطئ الفرات ويقال لهما
الرقتان تغليبا كالعمرين في حبس الرشيد الى ان مات يحيى في ثالث المحرم سنة تسعين وهو ابن
سبعين سنة وصلى عليه ابنه الفضل بن يحيى ودفن في شاطئ الفرات في ربض هرثمة ووجد في
جيبه رقعة فيها مكتوب بخطه قد تقدم الخصم والمدعى عليه في الاثر والقاضي هو الحكم العدل
الذي لا يجور ولا يحتاج الى بينة ولما قرا الرشيد الرقعة بكى يومه كله واستمر اياما يتبين
الاسى في وجهه ونام يحيى فاه فجاة فقال الرشيد اليوم مات اعقل الناس وقال يحيى ابن اكثم سمعت

المامون يقول لم يكن ليحيى بن خالد ولولده احد في الكفاية والبلاغة والجود والشجاعة انتهى سنة
احدى وتسعين ومائة فيها امر الرشيد بتغيير هيئة اهل الذمة وفيها
سلمة بن الابرش
توفي سلمة بن الابرش قاضي الري وراوي المغازي عن ابن اسحق وهو مختلف في الاحتجاج به وكن
في ابن اسحق ثقة وفيها الامام ابو عبد الله عبد الرحمن بن القسم العتقي مولاهم
المصري ابو عبد الله الفقيه صاحب مالك وله ستون سنة وقد انفق اموالا كثيرة في طلب العلم
ولزم مالكا مدة وسأله عن دقائق الفقه قال السيوطي في حسن المحاضرة عبد الرحمن بن القسم
بن خالد العتقي المصري ابو عبد الله الفقيه راوية المسائل عن مالك روى عن ابن عيينة وغيره وعنه
اصبغ وسحنون واخرون قال ابن حبان كان خيرا فاضلا تفقه على مذهب مالك وفرع على اصوله
ولد سنة ثمان وعشرين ومائة ومات في صفر سنة احدى وتسعين ومائة وكان زاهد
الفضل بن موسى
صبورا مجانبا للسلطان انتهى وفيها الفضل بن موسى السيناني شيخ مرو ومحدثها
وسينان من قرى مرو ارتحل وكتب الكثير وحدث عن هشام بن عروة وطبقته قال ابو نعيم الكوفي
هو اثبت من ابن المبارك وقال وكيع اعرفه ثقة صاحب سنة وقال ابن ناصر الدين كان ثقة متقنا من كبار
محمد بن سلمة الحراني
اهل مرو وصاحب سنة وفيها محمد بن سلمة الحراني الفقيه محدث حران ومفتيها روى عن هشام
ابن حسان وطبقته قال ابن سعد كان ثقة فاضلا له رواية وفتوى وفيها مخلد بن الحسين الازدي المهلبي
معتمر بن سليمان الرقي
البصري نزيل المصيصة وكان من عقلاء زمانه وصلحائهم وفيها معتمر بن سليمان الرقي روى عن اسمعيل
بن خالد وطبقته وكان من اجلاء المحدثين ذكره الامام احمد فذكر من فضله وهيبته وقال ابو عبيد
كان من خير من رايت سنة اثنتين وتسعين ومائة فيها اول ظهور الخرمية
بالجبال واذربيجان فغزاهم خازم بن خزيمة او عبد الله بن مالك فسبى ذراريهم وبيعوا ببغداد و
عبد الله بن ادريس
فيها هدم حائط جامع المنصور واعيد بناؤه وزيد في توسعته وفيها توفي الامام الكبير
ابو محمد عبد الله بن ادريس الاودي الكوفي الحافظ العابد روى عن حصين بن عبد الرحمن وطبقته وقد
روى عن مالك مع قدمه وجلالته قال احمد بن حنبل كان عبد الله بن ادريس نسيج وحده وقال ابن عرفة
ما رايت بالكوفة افضل منه وقال ابو حاتم هو امام من ائمة المسلمين حجة وقال غيره لم يكن بالكوفة
اعبد لله منه عاش اثنتين وسبعين سنة وقال ابن ناصر الدين نسيج وحده وكان [illegible] علما وعملا
علي بن ظبيان
وعبادة وورعا وكان اذا لحن احد في كلام لم يحدثه انتهى وفيها علي بن ظبيان العبسي
الكوفي القاضي ابو الحسن ولي قضاء الجانب الشرقي ببغداد ثم ولي قضاء القضاة وروى عن ابي
حنيفة واسمعيل بن ابي خالد وكان محمود الكلام دينا متواضعا ضعيف الحديث وفيها الفضل
الفضل بن يحيى
بن يحيى بن خالد البرمكي اخو جعفر البرمكي مات في السجن وقد ولي اعمالا جليلة وكان اندى كفا من جعفر
مع كبر وتيه له اخبار في السخاء المفرط حتى انه وصل مرة من بعض اشراف العرب بخمسين الف دينار قاله
في العبر وقال ابن الاهدل قال محمد بن يزيد الدمشقي ولد للفضل ولد فقام الشعراء يوم سابعه يهنونه
فنثر عليهم الدنانير مطيبة بالمسك ولحظوا والمخزة معهم ولما خرجوا وخرجت استدعاني فقال [illegible] اسمعني
في المولود شيئا فاستعفيته فقال لا بد ولو بيتا واحدا فقلت ويفرح بالمولود من آل برمك ببذل الندى
والجود والمجد والفضل ويعرف فيه ولد ولاده ولا سيما ان كان من ولد الفضل فامر لي بعشرة الاف
درهم فلما نكبوا اتصل بي الولد المولود في اسوا حال فقلت له كم ما ترى عن المال من اجلك فخذه فلا
وارث لي وانا اعيش في فضلك حتى اموت فبكا وابى حتى عزمت عليه في البعض فابى وكان اخذ عهده
به وكان الفضل كثير البر بابيه حتى في السجن وكان في السجن ينشد قول ابي العتاهية الى الله فيما

نالنا

نالنا بن فع الشكوى ٭ ففي بين كشف المضرة والبلوى ٥ خرجنا من الدنيا ونحن من اهلها فلسنا
من الاموات فيها ولا الاحيا اذا جاءنا السجان يوما لحاجة ٥ عجبنا وقلنا جاء هذا من الدنيا ٥ ولما
بلغ الرشيد خبر موته قال امري قريب من امره فكان كذلك انتهى ٥ ما قاله ابن الاهدل وقال ابن
خلكان كان الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي من اكثرهم كرما مع كرم البرامكة وسعة جودهم
وكان اكرم من اخيه جعفر وكان جعفر ابلغ في الرسايل والكتابة منه وكان هرون الرشيد قد ولاه الوزارة
قبل جعفر واراد ان ينقلها الى جعفر فقال لابيهما يحيى يا ابت وكان يدعوه يا ابت اني اريد ان اجعل الخاتم
الذي لاخي الفضل لجعفر وكان يدعو الفضل باخي فانهما متقاربان في المولد وكانت ام الفضل قد ارضعت
الرشيد واسمها زبيدة من مولدات المدينة والخيزران ام الرشيد ارضعت الفضل فكانا اخوين من الرضاع
وفي ذلك قال مروان بن ابي حفصة يمدح الفضل كفى لك فضلا ان افضل حرة غذتك بثدي والخليفة
واحد ٥٥ لقد زنت يحيى في المشاهد كلها ٭ كما زان يحيى خالدا في المشاهد ٥ وقال الرشيد ليحيى قد
احتشمت من الكتاب اليه في ذلك فاكفنيه فكتب والده اليه قد امر امير المؤمنين بتحويل الخاتم من يمينك
الى شمالك فكتب اليه الفضل قد سمعت ما قال امير المؤمنين في اخي واطعت وما انتقلت عني نعمة صارت
اليه ولا غربت عني رتبة طلعت عليه ٥ فقال جعفر لله اخي ما انفس نفسه وابين دلايل الفضل عليه
واقوى منة العقل فيه ٥ واوسع في البلاغة ذرعه ٥ وكان الرشيد قد جعل محمدا في حجر الفضل بن يحيى
والمامون في حجر جعفر فاختص كل واحد منهما بمن في حجره ثم ان الرشيد قلد الفضل عمل خراسان فتوجه
اليها واقام بها مدة فوصل كتاب صاحب البريد بخراسان الى الرشيد ويحيى جالس بين يديه ومضمون
الكتاب ان الفضل بن يحيى متشاغل بالصيد وادمان اللذات عن النظر في امر الرعية فلما قراه الرشيد
رمى به الى يحيى وقال له يا ابت اقرا هذا الكتاب واكتب اليه بما يردعه عن هذا فكتب يحيى على ظهر الكتاب
صاحب البريد حفظك الله يا بني وامتع بك قد انتهى الى امير المؤمنين ما انت عليه من التشاغل بالصيد ومداومة
اللذات عن النظر في امر الرعية ما انكره فعاود ما هو ازين بك فانه من عاد الى ما يزينه وترك
ما يشينه لم يعرفه اهل بلده الا به والسلام ٥ وكتب في اسفله هذه الابيات ٥ انصب نهارا في طلاب العلا
واصبر على فقد لقاء الحبيب ٥ حتى اذا الليل اتى مقبلا ٭ واستترت فيه عيون الرقيب ٭ فكابد
الليل بما تشتهي ٥ فانما الليل نهار الاريب ٥ كم من فتى تحسبه ناسكا ٭ يستقبل الليل بامر عجيب
غطى عليه الليل استاره ٥ فبات في لهو وعيش خصيب ٥ ولذة الاحمق مكشوفة ٭ يسعى بها كل عدو رقيب
والرشيد ينظر الى ما يكتب ٥ فلما فرغ قال قد ابلغت يا ابت ولما ورد الكتاب على الفضل لم يفارق المسجد
الى ان انصرف من عمله ومن مناقبه اي الفضل انه لما ولي خراسان دخل الى بلخ وهي وطنهم وبها النوبهار
وهو بيت النار التي كانت المجوس تعبدها وكان جدهم برمك خادم ذلك البيت فاراد الفضل هدم
ذلك البيت فلم يقدر لاحكام بنائه فهدم منه ناحية وبنى فيها مسجدا انتهى ملخصا ٥ وفيها
مفتي الاندلس وخطيب قرطبة صعصعة بن سلام الدمشقي اخذ عن الاوزاعي ومالك والكبار
واخذ عنه عبد الملك ابن حبيب وجماعة ٥ سنة ثلاث وتسعين ومائة
فيها سار الرشيد الى خراسان ليمهد قواعدها وكان قد بعث في العام الماضي هرثمة بن اعين
فقبض له على الامير علي بن عيسى بن ماهان بحيلة وخديعة واستصفى امواله وخزاينه فبعث
بها فوافت الرشيد وهو بجرجان على الف وخمسماية جمل ثم سار الى طوس في صفر و
هو عليل وكان رافع بن الليث قد استولى على ما وراء النهر وعصى فالتقى جيشه وعليهم اخوه
هو وهرثمة فهزمهم وقتل اخو رافع وملك هرثمة بخارا ٥٥ وفي ذي القعدة توفي الامام

قلد

اسمعيل بن علية

المعلم ابو بشر اسمعيل بن علية الاسدي مولاهم البصري واسم ابيه ابراهيم بن مقسم و
علية امه سمع ايوب وطبقته قال يزيد بن هرون دخلت البصرة وما بها احد يفضل في الحديث
على ابن علية وقال احمد اليه المنتهى في التثبت بالبصرة وقال ابن معين كان ثقة متقنا يحفظ
عنه خطا فيما ورعا تقيا وقال شعبة ابن علية سيد المحدثين وقال ابن ناصر الدين كان ثبتا
متقنا لم يحفظ عنه خطا فيما يروي وشهر بامه علية دون ابيه انتهى وبعد

محمد بن جعفر

بايام توفي محمد بن جعفر غندر الحافظ ابو عبد الله البصري صاحب شعبة وقد روى عن
حسين المعلم وطائفة وقال لزمت شعبة عشرين سنة قال ابن معين كان من اصح الناس كتابا
وقال غيره مكث غندر خمسين سنة يصوم يوما ويفطر يوما وقال ابن ناصر الدين روى عنه احمد
وابن المديني وغيرهما كان اصح الناس كتابا في زمانه وكان فيه بعض تغفل مع اتقانه انتهى وفيها

مخلد بن يزيد

مخلد بن يزيد الحراني محدث رحال روى عن يحيى بن سعيد الانصاري وطبقته وفيها
في ذي الحجة ابو عبد الله مروان بن معوية الفزاري الكوفي الحافظ نزيل دمشق وابن عم ابي
اسحق روى عن حميد الطويل وطبقته قال احمد ثبت حافظ وقال ابن المديني ثقة فيما روى
عن المعروفين وقال ابن ناصر الدين كان ثقة حجة وقال في المغني ثقة حجة لكنه يكتب عمن دب

ابو بكر بن عياش

ودرج فينظر في شيوخه وفيها الامام ابو بكر بن عياش الاسدي مولاهم الكوفي
الحناط شيخ الكوفة في القراءة وله بضع وتسعون سنة كان اجل اصحاب عاصم قطع الاقرا
قبل موته بتسعة عشر سنة وقال ابن المبارك ما رايت احدا اسرع الى السنة من ابي بكر بن عياش
وقال غيره كان لا يفتر من التلاوة قرا اثنتي عشرة الف ختمة وقيل اربعين الف ختمة وفيها
العباس بن الاحنف احد الشعراء المجيدين ولا سيما في الغزل ومن شعره اذا انت لم تاتك
الا بشافع ۞ فلا خير في ود يكون بشافع ۞ فاقسم ما تركي عتابك عن قلا ۞ ولكن لعلمي
انه غير نافع ۞ واني وان لم الزم الصبر طائعا ۞ فلا بد منه مكرها غير طائع وفي

هرون الرشيد

ثلث جمادى الاخرة توفي هرون الرشيد ابو جعفر ابن المهدي محمد بن المنصور بن عبد الله العباسي
بطوس روى عن ابيه وجده ومبارك بن فضالة حج مرة في خلافته وغزا عدة غزوات حتى قيل
فيه فمن يطلب لقاءك او يرده فبالحرمين او اقصى الثغور وكان شهما شجاعا حازما جوادا ممدحا
فيه دين وسنة مع انهماكه على اللذات والقيان وكان ابيض طويلا سمينا مليحا قد وخطه
الشيب وورد انه كان يصلي في اليوم مائة ركعة الى ان مات ويتصدق كل يوم من بيت ماله بالف درهم
وكان يخضع للكبار ويتادب معهم وعظه الفضيل وابن السماك وغيرهما وله مشاركة في الفقه
والعلم والادب قاله في العبر وقال ابن الفرات كان الرشيد يتواضع لاهل العلم والدين
ويكثر من محاضرة العلماء والصالحين قال علي بن المديني سمعت ابا معوية الضرير يقول
اكلت مع الرشيد طعاما يوما من الايام فصب على يدي رجل لا اعرفه فقال هرون يا ابا معوية تدري
من يصب على يديك قلت لا قال انا قلت انت امير المؤمنين قال نعم اجلالا للعلم ودخل
عليه منصور بن عمار فادناه وقربه فقال له منصور لتواضعك في شرفك احب الينا من شرفك
فقال له يا ابا السري عظني واوجز فقال من عف في جماله وواسى من ماله وعدل في سلطانه
كتب عند الله من الابرار وكان طيب النفس فكها يحب المزح ويميل الى اهل العفة ويكره المرا في الدين
قال علي بن صالح كان مع الرشيد ابن ابي مريم المديني وكان مضحاكا محداثا فكها وكان الرشيد
لا يصبر عن محادثته وكان قد جمع الى ذلك المعرفة باخبار اهل الحجاز ولطائف المجان فبلغ

من خصوصيته به انه انزل له منزلا في قصره وخلطه ببطانته وغلمانه فجاء ذات ليلة
وهو نائم وقد طلع الفجر فكشف اللحاف عن ظهره ثم قال له كيف اصبحت فقال يا هذا ما اصبحت
بعد سر الى عملك قال ويلك قم الى الصلوة فقال هذا وقت صلوة ابي الجارود وانا
من اصحاب ابي يوسف القاضي فمضى وتركه نايما وقام الرشيد الى الصلوة واخذ يقرا
في صلاة الصبح ومالي لا اعبد الذي فطرني فادح عليه فقال له ابن ابي مريم لا ادري والله
لم لا تعبد فما تمالك الرشيد ان ضحك في صلاته ثم التفت اليه كالمغضب وقال يا هذا
ما صنعت قطعت على الصلاة قال والله ما فعلت انما سمعت منك كلاما غمني حين سمعته
فضحك الرشيد وقال اياك والقران والدين وكل ما شئت بعدهما وكان للرشيد فطنة وذكاء
قال الاصمعي تاخرت عن الرشيد ثم جئته فقال كيف كنت يا اصمعي قلت بت والله بليلة النابغة
فقال انا والله هو فبت كاني ساورتني ضئيلة من الرقش في انيابها السم ناقع
فعجبت من ذكايه وفطنته لما قصدته ودخل الاصمعي في نفسه ان فعلت قتلني فما ثم قام
فوضع كمه على راسها ثم قبل فقال لولا الله لو اخطات هذا الضربت عنقك وكان الرشيد رحمه الله
يحب الحديث واهله وسمع الحديث من ملك بن انس وابراهيم بن سعد الزهري واكثر حديثه عن
ابائه وروى عنه القاضي ابو يوسف والامام الشافعي رضي الله عنهما ذكر ذلك ابن الجوزي و
مما رواه الرشيد عن النبي صلى الله عليه وسلم عقوا عن اولادكم فانها نجاة لهم من كل افة وكان
كثير البكاء من خشية الله تعالى سريع الدمعة عند الذكر محبا للمواعظ قال يحيى بن ايوب العابد
سمعت منصور بن عمار يقول ما رايت اغزر دمعا عند الذكر من ثلاثة فضيل ابن عياض
وابو عبد الرحمن الزاهد وهرون الرشيد ودخل الامام الشافعي رضي الله عنه على الرشيد فقال له
لتعظني فقال على شرط الحشمة وترك الهيبة وقبول النصيحة قال نعم قال اعلم ان من اطال
عنان الامل في الغرة طوى عنان الحذر في المهلة ومن لم يعول على طريق النجاة حسر يوم القيمة اذا
امتدت اليه يدي الندامة فبكا هرون ووصله بمال جزيل ودخل ابن السماك على الرشيد
فاستقى الرشيد ماء فقال له ابن السماك بالله يا امير المؤمنين لو منعت هذه الشربة بكم تشتريها
قال بملكي قال لو منعت خروجها بكم كنت تشتريه قال بملكي فقال ان ملكا قيمته شربة ماء لجدير
ان لا ينافس فيه وكان للرشيد شعر حسن منه ملك الثلاث الغانيات عناني وحللن من قلبي
بكل مكان ما لي تطاوعني البرية كلها واطيعهن وهن في عصياني ما ذاك الا ان
سلطان الهوى وبه قوين اعز من سلطاني وكان نقش خاتم الرشيد العظمة والقدرة لله
انتهى ما قاله ابن الفراة ملخصا وقال ابن قتيبة في المعارف وافضت الخلافة الى هرون الرشيد سنة
سبعين ومائة وبويع له في اليوم الذي توفي فيه موسى ببغداد وولد له ابنه عبد الله المامون ليلة
افضت الخلافة اليه في صبيحتها وامه الخيزران وكانت تنزل الخلد ببغداد في الجانب الغربي وكان
يحيى ابن خالد وزيره وابناه الفضل وجعفر ينزلون في رحبة الخلد ثم ابتنى جعفر قصرا بالدور
ولم يزل له حتى قتل وحج هرون بالناس سنة حج اخرها سنة ست وثمانين ومائة وحج معه في هذه
السنة ابناه ووليا عهده محمد الامين وعبد الله المامون وكتب لكل واحد منهما على صاحبه كتابا
وعلقه في الكعبة فلما انصرف نزل الانبار ثم حج بالناس سنة ثمان وثمانين وقتل جعفر بن يحيى بالعمر
موضع بقرب الانبار سنة تسع وثمانين ومائة اخر يوم من المحرم وبعث بجثته الى بغداد ولم يزل
يحيى بن خالد وابنه الفضل محبوسين حتى ماتا بالرقة وخرج الوليد بن طريف الشاري

على الرشيد ومعه بلية فقال له الرشيد قبلها فسكت الاصمعي فقال قبل ويلك فقال الاصمعي

سنة وفاة المهدي

في خلافته وهزم غير مرة عسكره فوجه اليه يزيد بن مزيد فظفر به فقتله وخرج بعده حمزة
الشاري ايضا وقتل هرون [illegible] وهو ابن اخي خالد الحذا المحدث وكان نص صديقا	امين بن [illegible]
لجعفر بن يحيى وصلبه بالرقة وكان يرمي بالزندقة وكذلك البرامكة يرمون بالزندقة
الا من عصم الله منهم ولذلك قال الاصمعي فيهم اذا ذكر الشرك في مجلس اثارة قلوب بني
برمك وان تليت عندهم بينهم اية اتوا بالاحاديث من مروك وغزا هرون سنة
سبع ومائة الروم فافتتح هرقلة وظفر ببنت بطريقها فاستخلصها لنفسه فلما انصرف
ظهر رافع ابن ليث بن نصر ابن سيار بطخارستان مباينا لعلي ابن عيسى فوجه اليه
هرثمة لمحاربة واشخاص علي بن عيسى اليه فلما قدم عليه امر بحبسه واستصفى امواله
واموال ولده وتوجه هرون سنة اثنتين وتسعين ومائة ومعه المامون نحو خراسان
حتى قدم طوس فمرض بها ومات وقبر هناك وكانت وفاته ليلة السبت لثلاث خلون
من جماد الاخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة وقد بلغ من السن سبعا واربعين سنة
وكانت ولايته ثلاثا وعشرين سنة وشهرين وسبعة عشر يوم ومن ولد هرون محمد امه
زبيدة بنت جعفر ابن ابي جعفر والمامون واسمه عبد الله وامه تسمى مراجل والموتمن
واسمه القاسم وصالح وابو عيسى وابو اسحق ومعتصم وحمدونه وغيرهم انتهى ما
قاله ابن قتيبة وقال ابن الاهدل وفي امرة الرشيد واخيه الهادي قام يحيى بن عبد الله
بن الحسن المثنى وبث دعاته في الارض وبايعه كثيرون من اهل الحرمين واليمن ومصر
والعراقين وبايعه من العلماء محمد بن ادريس الشافعي وعبد ربه ابن علقمة وسليمن بن جرير
وبشر بن المعتمر والحسن بن صالح وغيرهم وكان هذا في زمن الهادي فلما فتش عنه
الرشيد ولحق عليه بالرصد والطلب وامعن في ذلك فلحق يحيى بخاقان ملك الترك
واقام عنده سنتين وستة اشهر والكتب ترد عليه من هرون وعماله يسألونه تسليم يحيى
فابا وقال لا ارى في ديني الغدر وهو رجل من ولد نبيكم شيخ عالم وقيل انه اسلم على
يديه سرا ثم رحل يحيى من عنده الى طبرستان ثم الى الديلم فانفذ هارون في طلبه الفضل
ابن يحيى البرمكي في ثمانين الف رجل وكاتب ملك الديلم من الري وبذل له الاموال حتى
ولما فهم يحيى ذلك قبل امان الرشيد بالايمان المغلظة وكتب له بذلك نسختين نسخة عنده
ونسخة عند يحيى البرمكي فلما قدم عليه اظهر بره وكرامته واعطاه مالا جزيلا ثم خرج
الى المدينة باذنه وقيل باذن الفضل دونه وفرق المال بالمدينة على قرابته وقضى دين
الحسين بن علي ذي فخ ولم يزل [illegible] وشى به عبد الله ابن مصعب الزبيري فاستدعاه
الرشيد لخبره بقول الزبيري فقال يحيى ان هذا قد كان بايع اخي محمدا ومدحه بقوله قوموا
باسركم ننهض بنصرتنا ان الخلافة فيكم يا بني الحسن واليوم يكذب علي وسعى بي
عبد الله بن مصعب اليك فصدقه هرون وعن م ومات ابن مصعب في اليوم الثالث قيل وسبب نقض
امان يحيى انه قال له الرشيد في مناظرة عددها ويحيى في كلها يقيم له الحجة على نفسه	بينا
اتقى لشره حتى قال له من اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منا فاستعفاه فلم	اتقاء
يعفه وكرر ذلك مرارا فلم يعفه فقال له يحيى بعد لجاج عظيم لو بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكان له ان يتزوج فيكم فقال الرشيد نعم قال فهل له ان يتزوج
فينا قال لا قال فهذا حسب فانفذ الرشيد وغضب وطلب الفقهاء فاستفتاهم في نقض

امان يحيى

امان يحيى فاحجم بعضهم وتكلم بعضهم بموجب العلم انه لا سبيل الى نقضه وقال بعضهم
هذا رجل شق عصى المسلمين وسفك الدماء لا امان له فامر الرشيد وضيق عليه حتى
مات محبوسا وقيل انه شد الى جدار وسمر على يديه ورجليه وسد عليه المنافذ حتى
مات وقيل انه وقع رقعة ودفعها الى يحيى بن خالد وحرج عليه بوقوفه بين يدي الله
الاكتم الى موته ثم يدفعها الى هرون فدفعها بعد موته الى هرون فاذا فيها بسم الله الرحمن
الرحيم يا هرون المستعدي قد تقدم والخصم بالاثر والقاضي لا يحتاج الى بينة **واما**
ادريس بن عبد الله المثنى فانه لما انفلت من وقعة فخ لحق بالمغرب ومعه بن اخيه يحيى بن سليمى
الذي قتل بفخ فتمكن بها ودعى ونشر دعوته واجابوه واستعمل ابن اخيه على اد في المغرب من تاهرة
الى فاس وبقي بها ولده يتوارثونها والتشر ملكهم واستعز ويقال ان ادريس ادرك بالسم
الى هناك واوصى الى ابنه ادريس بن ادريس فقام بالامر لاحدى وعشرين سنة واوصى الى ابنه
ادريس الثالث وكان لاحدى العلماء قال صاحب كتاب روضة الاخبار وهم على ذلك الى هذه
الغاية يتوارثون المغرب والبربر ويقال ان عبد المومن القايم اليوم بارض المغرب ينسب الى
بني الحسن بن علي ظهر على الاندلس سنة اربعين وخمسماية وفيه يقول الشاعر من قصيدة طويلة
ما هز عطفيه بين البيض والاسل مثل الخليفة عبد القايم بن علي وقد ملكوا المغرب كلهم
والاندلس الى يومنا هذا وهي سنة سبع وعشرين وستماية انتهى ما قاله بن الاهدل **وفيها**
وقيل بعدها فقيه الاندلس زياد بن عبد الرحمن اللخمي شبطون صاحب مالك وعليه تفقه
يحيى بن يحيى قبل ان يرحل الى مالك وكان زياد ناسكا ورعا اريد على القضا فهرب **وفيها**
قتل نقفور ملك الروم في حرب برجان وكانت مملكته تسعة اعوام وملك بعده ابنه شهرين
وهلك فملك زوج اخته منجابيل بن جرجس لعنهم الله تعالى **سنة اربع وتسعين
ومائة** فيها وثبت الروم على ملكهم منجابيل فهرب وترهب وقام بعده ليون القايد **وفيها**
مبدء الفتنة بين الامين والمامون وكان الرشيد ابوهما قد عهد بالعهد للامين ثم بعده للمامون
وكان المامون على امرة خراسان فشرع الامين في العمل على خلع اخيه ليقدم ولده ابن خمس سنين
واخذ يبذل الاموال للقواد ليقوموا معه في ذلك ونصحه اولوا الراي فلم يرعوا حتى آل الامر الى
ان قتل **وفي** اخرها توفي الامام ابو عمر [illegible] بن غياث بن طلق النخعي قاضي الكوفة و
قاضي بغداد روى عن الاعمش وطبقته وعاش خمسا وسبعين سنة قال يحيى القطان حفص اوثق
اصحاب الاعمش وقال سجارة كان يقول ختم القضاء بحفص بن غياث وقال بن معين جميع ما
حدث به حفص بالكوفة وبغداد من حفظه وقال حفص والله ما وليت القضاء حتى حلت لي الميتة
وقال بن ناصر الدين كان حفص ثقة متقنا تكلم في بعض حفظه **وفيها** سويد بن عبد العزيز
الدمشقي قاضي بعلبك قرا القران على يحيى الذماري وروى عن ابي الزبير المكي وعاش بضعا وثمانين
سنة وضعفوه وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي محدث البصرة روى عن ايوب السختياني
ومالك بن دينار وطبقتهما وقال الفلاس كانت غلته في السنة اربعين الفا ينفقها كلها على اصحاب
الحديث وقال ابو اسحق النظام المتكلم وذكر عبد الوهاب هو والله احلى من امن بعد خوف
وبرء بعد سقم وخصب بعد جدب وغناء بعد فقر ومن طاعة المحبوب وفرج المكروب وقال
ابن ناصر الدين ثبت متقن ومحمد بن عدي البصري المحدث روى عن حميد وطبقته وكان احد
الثقاة الكبار ويقال له محمد بن ابراهيم بن ابي عدي قال بن ناصر الدين مشهور بالحفظ والثقة

شبطون

حفص بن غياث

سويد بن عبد العزيز

[illegible]

ومحمد بن حرب الخولاني الابرش الحمصي قاضي دمشق روى عن الزبيدي فاكثر وعن محمد بن
زياد الالهاني وكان حافظا مكثرا ويحيى بن سعيد بن ابان الاموي الكوفي الحافظ ولقبه جمل
روى عن الاعمش وخلق وحمل المغازي عن ابن اسحق واعتنى بها وزاد فيها اشيا وقال
ابن ناصر الدين يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد بن العاص بن الاحيحه ابو ايوب القرشي
الاموي الكوفي كان ثبتا حافظا نبيلا كان يلقب جملا عنده عن الاعمش غرايب ووهم من
جعله احد الاخوة عمر والاشدق وعبد الله وعنبسة انما ذلك اخوا ابيه جد يحيى المذكور
وكان من التابعين انتهى وفيها قاسم بن يزيد الجرمي الموصلي عالم الموصل وزاهدها ومحدثها
المشهور وعابدها وفيها استشهد في غزوة ابو علي شقيق البلخي الزاهد شيخ خراسان
سافر مرة في صحبته ثلاثمائة مريد وهو شيخ حاتم الاصم وفيها سالم بن سالم البلخي الزاهد
روى عن ابن جريج وجماعة وكان صواما قواما مجابا في الامر بالمعروف وقال ابو مقاتل السمرقندي
سالم في زماننا كعمر بن الخطاب في زمانه قال في العبر قلت هو وشقيق متعنتان في
الحديث انتهى وفيها عمر بن هرون البلخي روى عن جعفر الصادق وطبقته وكان كثير
الحديث بصيرا بالقراءة تركوه قاله في العبر

سنة خمس وتسعين ومائة

لما تيقن المامون ان الامين خلعه تسمى بامام المومنين وكوتب بذلك وجهز الامين علي بن
عيسى بن ماهان في جيش عظيم انفق عليهم اموالا لا تحصى واخذ معه قيد فضة ليقيد
به المامون بزعمه فبلغ الى الري واقبل طاهر بن الحسين الخزاعي في نحو اربعة الاف فاشرف على
جيش ابن ماهان وهم يلبسون السلاح وقد امتلأت الصحراء بهم بياضا وصفرة في العدد
المذهبة فقال طاهر هذا ما لا قبل لنا به ولكن اجعلوها خارجية واقصدوا القلب ثم قبل ذلك
ذكروا ابن ماهان الايمان التي في عنقه للمامون فلم يلتفت وبرز فارس من جند ابن ماهان
فحمل عليه طاهر بن الحسين فقتله وشد داود سياه على ابن عيسى بن ماهان فطعنه وصرعه
وهو لا يعرفه ثم ذبحه بالسيف فانهزم جيشه فحمل راسه على رمح واعتق طاهر مماليكه شكرا لله
وشرع امر الامين في سفال وملكه في زوال قيل انه لما بلغه قتل ابن ماهان وهزيمة جيشه
كان يتصيد سمكا فقال للبريدي ويلك دعني كوثر قد صاد سمكتين وانا ما صدت شيئا بعد
وندم في الباطن على خلع اخيه وطمع فيه امراؤه ولقد فرق عليهم اموالا لا تحصى حتى فرغ الخزاين
وما نفعوه وجهز جيشا فالتقاهم طاهر ايضا بهمدان فقتل في المصاف خلق كثير من الفريقين
وانتصر طاهر بعد وقعتين او ثلاث وقتل مقدم جيش الامين عبد الرحمن الاساوري
احد الفرسان المذكورين بعد ان قتل جماعة وزحف حتى نزل بحلوان وفيها ظهر بدمشق
ابو العميطر السفياني فبايعوه بالخلافة واسمه علي بن عبد الله بن خالد بن الخليفة يزيد بن
معوية بن ابي سفيان فطرد عاملها الامير سليمن ابن المنصور فسير اليه الامين عسكرا لحربه
فنزلوا الرقة ولم يقدموا عليه قاله في العبر وفيها توفي اسحق بن يوسف الازرق
محدث واسط روى عن الاعمش وطبقته وكان حافظا عابدا يقال انه بقي عشرين سنة لم يرفع
راسه الى السماء قال ابن ناصر الدين اسحق بن يوسف بن مرداس القرشي الواسطي ابو محمد حدث عنه
خلق منهم احمد وابن معين كان من الحفاظ النقاد والصلحاء العباد انتهى وفيها بشر بن
السري البصري الافوه نزيل مكة كان فصيحا بالمواعظ مفوها ذا صلاح وقال احمد كان
متقنا للحديث عجبا روى عن مسعر والثوري وطبقتهما قال في المغني قال بشر بن السري ابو

محمد الابرش
يحيى بن سعيد بن ابان
قاسم بن يزيد الجرمي
شقيق البلخي
سالم بن سالم البلخي
الامين
علي بن ماهان
عبد الرحمن الاساوري
ظهور ابي العميطر السفياني
اسحق بن يوسف الازرق

عمرو الافوه وثقه ابن معين وغيره واما الحميدي ابو بكر فقال جهميا لا يحل ان يكتب عنه
وقال ابن عدي يقع في حديثه منكر وهو في نفسه لا باس به قلت عن التجهم انتهى وفيها

ابو معوية

ابو معوية الضرير محمد بن معوية الكوفي الحافظ ولد سنة ثلاث عشر ومائة ولزم الاعمش
عشرين سنين قال ابو نعيم سمعت الاعمش يقول لابي معوية اما انت فقد ربطت راس كيسك
وكان شعبة اذا توقف في حديث الاعمش رجع ابو معوية وسئل عنه وقال ابن ناصر الدين ابو معوية
محمد بن خازم الضرير التيمي السعدي كان حافظا ثبتا محدث الكوفة وكان من الثقات وربما دلس

عبد الرحمن بن محمد

وكان يرى الارجا فيقال ان وكيعا لم يحضر جنازته لذلك انتهى وفيها عبد الرحمن بن محمد
المحاربي الحافظ روى عن عبد الملك بن عمير وخلق قال وكيع ما كان يحفظ الطوال توفي بالكوفة

عثام بن علي

وفيها او في التي مضت عثام ابن علي الكوفي روى عن عروة بن هشام والاعمش وفيها
او في الماضية محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم الكوفي الحافظ روى عن حصين بن عبد الرحمن
وطبقته قال في المغني ثقة مشهور لكنه شيعي قال ابن سعد بعضهم لا يحتج به انتهى وفيها
محدث الشام ابو العباس الوليد بن مسلم الدمشقي وله ثلاث وسبعون سنة توفي بذي المروة
راجعا من الحج في المحرم روى عن يحيى الذماري ويزيد بن ابي مريم وخلائق وصنف التصانيف قال
ابو حاتم صالح نزل يسمع انه من كتب مصنفات الوليد صلح ان يلي القضا وهي سبعون كتابا وقال ابو
مسهر كان مدلسا ربما دلس عن الكذابين وقال ابن ناصر الدين الوليد بن مسلم الدمشقي ابو العباس
الاموي مولاهم كان اماما حافظا عالم الدمشقيين لكنه فيما ذكره ابو مسهر وغيره كان مدلسا وربما
دلس عن الكذابين وهو واسع العلم صدوق من الاثبات انتهى وفيها يحيى بن سليم الطائفي
الحذا بمكة وكان ثقة صاحب حديث روى عن عبد الله بن عثمان بن خثيم وطبقته قال الخليل في
الارشاد اخطا يحيى في احاديث ثم ذكر حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر بحايط فليأكل
منه ولا يتخذ خبنة قال الخليل لم يسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم والباقون عن ابن عمر عن عمر وقال
في المغني يحيى بن سليم الطائفي مشهور وثقه ابن معين وقال النسائي ليس بالقوي وقال احمد رايته
يخلط في الحديث فتركته انتهى وقال ابن ناصر الدين روى عنه الشافعي وكان يعد من الابدال وفي بعض حديثه
مقال انتهى

سنة ست وتسعين ومائة

فيها توثب الحسين بن علي بن عيسى
ابن ماهان ببغداد فخلع الامين في رجب وحبسه ودعا الى بيعة المامون فلم يلبث الجند عليه فقتلوه
واخرج الامين وجرت امور طويلة وفتنة كبيرة وفيها توفي قاضي البصرة ابو المثنى معاذ بن معاذ

معاذ العنبري

العنبري في ربيع الاخر روى عن حميد الطويل وطبقته وكان احد الحفاظ قال يحيى القطان ما بالبصرة
ولا بالكوفة ولا بالحجاز اثبت من معاذ بن معاذ وقال احمد كان ثبتا وما رايت اعقل منه و

سعد بن الصلت

فيها قاضي شيراز ومحدثها سعد بن الصلت الكوفي روى عن الاعمش وطبقته وكان حافظا
قال سفيان ما فعل سعد بن الصلت قالوا ولي القضا قال ذرة وقع في الحش قال في العبر [illegible]
روى عنه سبطه اسحق بن ابرهيم شاذان انتهى وفيها ابو نواس الحسن بن هانئ الحكمي الا

ابو نواس

ديب شاعر العراق قال ابن عيينة هو اشعر الناس وقال الجاحظ ما رايت اعلم باللغة منه قال ابن الاهدل
كان ابوه من جند مروان الصغير الاموي فتزوج امراة بالاهواز فولدت ابا نواس فلما ترعرع
اصحبته ابا اسامة الشاعر فنشأ على يديه وقدم به بغداد فبرع في الشعر وعداده في الطبقة الاولى
من المولدين وشعره عشرة انواع وقد اعتنى بشعره جماعة فجمعوه ولهذا يوجد ديوانه مختلفا وكان
المامون يقول لو وصفت الدنيا نفسها ما بلغت قول ابي نواس الا كل حي هالك وابن هالك وذو

نسب في الهالكين عريق ۝ اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق ۝ وكفى
بابي نواس لذوابتين كانتا على عاتقه تنوسان واثنى عليه ابن عيينة وعلماء عصره بالفصاحة
والبلاغة وقال ابو حاتم لو كتبت بيتيه هذين بالذهب لكان كثيرًا وهما ولو اني استزدتك
فوق ما بي من البلوى لاعوزك المزيد ۝ ولو عرضت على الموتى حياتي بعيشة مثل عيشتي لم يريدوا
وله نوادر حسان رايقة واقترح عليه الرشيد مرة ان ينظم له على قضايا خفية يعرفها في داره
وسايرفيها على البديهة بما لو حضرها وعاينها لم يزد على ذلك انتهى ۝ كلام ابن الاهدل ومن
لطيف شعره قوله بديها وهو من الطف بديهية وابدعها ۝ ودار ندامى عطلوها وادلجوا بها
اثر منهم جديد ودارس ۝ مساحب من جر الزقاق على الثرى ۝ واضغاث ريحان جني ويابس
ولم ادر منهم غير ما شهدت به ۝ بشرقي ساباط الديار البسابس ۝ حبست بها صحبي فجددت عهدهم
واني على امثال تلك لحابس ۝ اقمنا بها يوما ويوما وثالثا ۝ ويوما له يوم الترحل خامس
تدار علينا الراح في عسجدية حبتها بانواع التصاوير فارس ۝ قرارتها كسرى وفي جنباتها
مها تدريها بالقسي الفوارس ۝ فللخمر ما زرت عليه جيوبها ۝ وللراح ما دارت عليه القلانس
وقد اختلف في معنى قوله اقمنا بها يوما ويوما الخ فقال ابن هشام ثمانية ايام وقال الدماميني في
شرح المغني سبعة لان يوم الترحل ليس من ايام الاقامة فليتأمل وقال ابن الغزاة ابو نواس
الحسن بن هانئ البصري مولى الحكم بن سعد العشيرة لانه لم يمت حتى ركب معه من ولده وولد
ولده ماية رجل وتوفي وعمره اثنتان وخمسون سنة والحسن احد المطبوعين وكان كثير المجون
قيل عاتب ابو العتاهية الحسن على مجونه فقال الحسن ۝ والنفس لا تقلع عن غيها ۝ ما لم يكن
منها لها زاجر فقال ابو العتاهية وددت ان هذا البيت بشعري كله وراى رجل الحسن في النوم
فقال ما فعل الله بك قال رحمني بابيات قلتها وهي يا رب ان عظمت ذنوبي كثرة ۝ فلقد علمت بان
عفوك اعظم ۝ ان كان لا يرجوك الا محسن ۝ فبمن يلوذ ويستجير المجرم ۝ ادعوك رب كما امرت تضرعا
فلئن رددت يدي فمن ذا يرحم ۝ ما لي اليك وسيلة الا الرجا وجميل ظني ثم اني مسلم انتهى وقال
الحضرمي في كتابه قطب السرور قال ابن نوبخت توفي ابو نواس في منزلي فسمعته يوم مات يترنم
بشيء فسألته عنه فانشدني ۝ باح لساني بمضمر السر ۝ وذاك اني اقول بالدهر ۝ وليس بعد الممات
منقلب ۝ وانما الموت بيضة العقر ۝ والتفت الحسن حوله فقال لا تشربوا الخمر صرفا فاحرقت كبدي ثم
طفي انتهى ۝ فانا لله وانا اليه راجعون ۝

سنة سبع وتسعين ومائة

فيها حوصر امير المؤمنين الامين ببغداد واحاط به امراء المامون وهم طاهر بن الحسين وهرثمة
بن اعين وزهير بن المسيب في جيوشهم وقاتلت مع الامين الرعية وقاموا معه قياما لا مزيد عليه
ودام الحصار سنة واشتد البلاء وعظم الخطب **وفيها** توفي الامام الحبر ابو محمد عبد الله بن
وهب الفهري مولاهم المصري احد الاعلام في شعبان ومولده سنة خمس وعشرين ومائة وطلب العلم
بعد الاربعين ومائة بعام او عامين وروى عن ابن جريج وعمرو بن الحرث وخلق وتفقه بمالك والليث
قال ابو سعيد بن يونس جمع ابن وهب بين الفقه والرواية والعبادة وله تصانيف كثيرة وقال
احمد بن صالح المصري حدث ابن وهب بماية الف حديث ما رايت احدا اكثر حديثا منه وقال ابن حبان
قرئ على ابن وهب كتاب في اهوال القيامة فخر مغشيا عليه فلم يتكلم بكلمة حتى مات بعد ايام
وقال يونس بن عبد الاعلى كانوا ارادوه على القضاء فتغيب قاله في العبر وقال ابن الاهدل صحب مالكا
عشرين سنة وصنف الموطا الكبير والصغير وحدث بماية الف حديث وكان مالك يكتب اليه في المسائل

تسمى سعد كثيره

له ما فعل

الامين

عبد الله بن وهب

ولم

ولم يكن يفعل هذه الغيرة وقال ابن وهب عالم وابن القسم فقيه وكتب اليه الخليفة في قضاء مصر فاختبا ولزم بيته فاطلع عليه بعضهم يوما فقال له يا ابن وهب الا تخرج فتقضي بين الناس بكتاب الله وسنة رسوله فقال اما علمت ان العلماء يحشرون مع الانبياء والقضاة مع السلاطين و قرئ عليه كتاب الاهوال من جامعه فغشي عليه فحمل الى داره فمات لحينه رحمه الله تعالى انتهى **وفيها**

بقية ابو الوليد الكلاعي

محدث الشام الامام ابو يحمد بقية ابو الوليد الكلاعي الحمصي الحافظ ومولده سنة عشر ومائة روى عن محمد بن زياد الالهاني وبحير بن سعد والكبار واخذ عمن دب ودرج وتفقه بالاوزاعي وكان مشهورا بالتدليس كالوليد بن مسلم وقال ابن معين اذا روى عن ثقة فهو حجة وقال بقية قال لي شعبة اني لاسمع منك احاديث لو لم اسمعها لطرت قاله في العبر وقال ابن ناصر الدين بقية بن الوليد بن صايد الحميري الكلاعي الحمصي ابو يحمد محدث الشام كان اماما مكثرا ويدلس عن المتروكين لكن اذا قال حدثنا او اخبرنا فهو مقبول انتهى **وفيها**

شعيب بن حرب المدايني

شعيب بن حرب المدايني الزاهد احد علماء الحديث روى عن مالك بن مغول وطبقته قال الطيب بن اسمعيل دخلنا عليه وقد بنى له كوخا وعنده خبز يابس ياكله وهو جبل في العلم وقال احمد بن حنبل حمل على نفسه في الورع **وفيها** شيخ الاقرا بالديار المصرية

ورش

ابو سعيد عثمان بن سعيد القيرواني ثم المصري ورش صاحب نافع وله سبع وثمانون سنة قال السيوطي في حسن المحاضرة ورش هو عثمان بن سعيد ابو سعيد المصري وقيل ابو عمر وقيل ابو القسم اصله قبطي مولى ال الزبير بن العوام ولد سنة عشر ومائة واخذ القراءة عن نافع وهو الذي لقبه بورش لشدة بياضه وقيل لقبه بالورشان ثم خفف انتهت اليه رياسة الاقرا بالديار المصرية في زمانه وكان ماهرا في العربية انتهى **وفيها**

محمد بن فليح

محمد بن فليح بن سليمان المدني روى عن هشام بن عروة وطبقته قال في المغني ثقة قال ابو حاتم ليس بذلك القوي انتهى **وفيها** قاضي صنعا وعالمها هشام بن يوسف الصنعاني اخذ عن معمر وابن جريج وجماعة قال ابن معين هو اثبت من عبد الرزاق في ابن جريج وقال ابن ناصر الدين كان ثقة يرب وفاقه على اقرانه **وفيها** الامام العلم

وكيع ابن الجراح

ابو سفيان وكيع بن الجراح الرواسي في المحرم راجعا من الحج بفيد وله سبع وستون سنة روى عن الاعمش واقرانه قال ابن معين كان وكيع في زمانه كالاوزاعي في زمانه وقال احمد ما رايت اوعى للعلم ولا احفظ من وكيع وقال القعنبي كنا عند حماد بن زيد فخرج وكيع فقالوا هذا راوية سفيان قال ان شئتم ارجح من سفيان وقال يحيى بن اكثم صحبت وكيعا فكان يصوم الدهر ويختم القران كل ليلة وقال احمد ما رات عيني مثل وكيع قط وقال ابن معين ما رايت احفظ من وكيع كان يحفظ حديثه ويقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول ابي حنيفة قال وكان يحيى القطان يفتي بقوله ايضا وقال ابن ناصر الدين وكيع بن الجراح ابن مليح بن عدي بن فرس الرواسي الكوفي ابو سفين محدث العراق ثقة متقن ورع قال احمد بن حنبل ما رايت رجلا قط مثل وكيع في العلم والحفظ والاسناد والابواب مع خشوع وورع انتهى

سنة ثمان وتسعين ومائة

الأمين ابن زبيدة

في المحرم ظفر طاهر بن الحسين بعد امور يطول شرحها بالامين فقتله ونصب راسه على رمح وكان مليحا ابيض جميل الوجه طويل القامة عاش سبعا وعشرين سنة واستخلف ثلاث سنين واياما وخلع في رجب سنة ست وتسعين وحارب سنة ونصفها وهو ابن زبيدة بنت جعفر بن المنصور وكان مبذرا للاموال قليل الراي كثير اللعب لا يصلح للخلافة سامحه الله ورحمه قاله في العبر وكتبت زبيدة الى المامون تحرضه على قتال طاهر بن الحسين قاتل ابنها الامين فلم يلتفت اليها فكتبت اليه ثانية بقول ابي العتاهية

الا ان ريب الدهر يدني ويبعد ... ويؤنس بالآلاف طورا ويفقد

اصابت لريب الدهر مني يدي يدي ٥ فسلمت للاقدار والله احمد ٥ فقلت لريب الدهر ان ذهبت
يد ٥ فقد بقيت والحمد لله لي يد ٥ اذا بقي المامون لي فالرشيد لي ٥ ولي جعفر لم يفقدا ومحمد
تعني بجعفر اباها وبمحمد ابنها الامين ٥ ٥ وقال ابن قتيبة في المعارف بويع محمد الامين بن هرون بطوس
وولي البيعة صالح بن هرون وقدم عليه بها رجا الخادم للنصف من جماد الاخرة فخطب الناس وبويع ببغداد
ولما خرج من المجلس من كان ابو حبيس فاخرج عبد الملك بن صالح والحسن بن علي بن عاصم وسالم بن
سالم والهيثم ابن عدي ومات اسمعيل بن علية وكان على مظالم محمد في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين
ومائة فولي مظالمه محمد بن عبد الله الانصاري من ولد انس بن مالك والقضا ببغداد وبعث الى وكيع
بن الجراح واقدمه بغداد على ان يسند اليه امورا من اموره فابى وكيع ان يدخل في شيء وتوجه
وكيع الى مكة فمات في طريق مكة واتخذ الفضل بن الربيع وزيرا وجعل اسماعيل بن صبيح كاتبه
وجعل العباس بن الفضل ابن الربيع حاجبه فاغرى الفضل بينه وبين المامون فنصب محمد ابنه موسى
بن محمد لولاية العهد بعده واخذ البيعة له ولقبه الناطق سنة اربع وتسعين ومائة وجعل في حجر علي
بن عيسى وامر عليا بالتوجه الى خراسان سنة خمس وتسعين ومائة فوجه المامون هرثمة من ... على مقدمته طاهر بن الحسين فالتقى علي بن عيسى وطاهر بالري فاقتتلوا فقتل علي بن عيسى
وجماعة من ولده في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة وظفر طاهر بجميع ما كان معه من الاموال
والعدة والكراع فوجه محمد بن عبد الرحمن بن جبلة الانبار فالتقى هو وطاهر بهمدان فقتله
طاهر ودخل همدان واجتمع طاهر وهرثمة فاخذ طاهر على الاهواز واخذ هرثمة على الجادة طريق
حلوان ووجه الفضل بن سهل زهير بن المسيب على طريق كرمان فاخذ كرمان ثم دخل البصرة ولما
اتى طاهر الاهواز وجد عليها واليا من المهالبة لمحمد فقتله واستولى على الاهواز ثم سار الى واسط
وسار هرثمة الى حلوان ووثب الحسين بن علي بن عيسى ببغداد في جماعة فدخل على محمد وهو في
الخلد فاخذه وحبسه في برج من ابراج مدينة ابي جعفر فتقوضت عساكر محمد من جميع الوجوه و
تغيب الفضل بن الربيع يومئذ فلم ير له اثر حتى دخل المامون بغداد ووجه الحسين بن علي الى
هرثمة وطاهر يحثهما على بغداد ووثب اسد الحربي وجماعة فاستخرجوا محمدا وولده واعتذروا
واخذ والحسين بن علي فاتوه به فعفا عنه بعد ان اعترف بذنبه وتاب عنده واقر انه مخدوع
مغرور فاطلقه فلما خرج من عنده وعبر الجسر نادى يا مامون يا منصور وتوجه نحو هرثمة ونوه
الى نهروين وبث طاهر باب الانبار وصار زهير بن المسيب بكلواذي ولم يزالوا في محاربة
وكان طاهر كاتب القاسم بن هرون المؤتمن وكان نازلا في قصر جعفر بن يحيى بالدور وسأله ان يخرج
جوا ففعل وسلم اليه القصر ولم يزل الامر على محمد مختلا حتى لجا الى مدينة ابي جعفر وبعث الى هرثمة
اني اخرج اليك الليلة فلما خرج محمد صار في ايدي اصحاب طاهر غاية بر طاهرا فقتل من ليلته
فلما اصبح نصب راسه على الباب الجديد ثم انزله وبعث به الى خراسان مع ابن عمه محمد بن الحسن بن مصعب
ودفنت جثته في بستان موسى انتهى ما قال ابن قتيبة وقال ابن الجوزي ما ملخصه لما حاصر
محمد الامين بمدينة ابي جعفر علم قواده انه ليس معهم عدة للحصار فاتوه وقالوا له قد بقي من خيار
خيلك سبعة الاف فرس فاختر لها سبعة الاف رجل تخرج الى الجزيرة فتفرض منها الفروض فعزم
على ذلك فبلغ الخبر طاهر فكتب الى سليمن ابي جعفر ومحمد بن عيسى والسندي بن شاهك لئن لم
تردوه عن هذا الراي لا اقصن ضياعكم ولا سعيت في هلاككم فدخلوا على محمد وقالوا ان خرجت
اخذوك اسيرا وتقربوا بك فرجع الى قبول الامان والخروج الى هرثمة فقال له الخروج الى طاهر

وطلبه فادركوه بنهر
نهروين فقتلوه واتو
محمد براسه وصار هرثمة

خر

خير فقال انا اكره ذلك لاني رايت في المنام كاني على حائط رقيق وطاهر يحفره حتى هدم
وهرثمة مولينا وبمنزلة العم الوالد وانا اثق به قال ابراهيم ابن المهدي بعث الي
محمد الامين ليلة وقد خرج الى القصر ليتفرج مما كان فيه وشرب وسقاني ودعا جارية اسمها
ضعف لتغنيه فتطير ابراهيم من اسمها فغنته كليب لعمري كان اكثر ناصرا وايسر ذنبا منك
ضرج بالدم فتطير محمد وقال غني غير هذا فغنت ما زال يعد وعليهم ريب دهرهم
حتى تفانوا وريب الدهر عدّاء فغضب وقال غني غير هذا فغنت اما ورب السكون
والحركات الابيات فقال قومي لا بارك الله عليك فقامت وعثرت في قدح من بلور
كان يسميه رباح فكسرته فقال يا ابراهيم اما ترى ما كان ما اظن امري الا قد اقترب
قال بل اعز الله ملكك وكبت عدوك فسمعنا صارخا من دجلة يقول قضي الامر الذي فيه
تستفتيان فقال يا ابرهيم اما تسمع فقال ما اسمع شيا وقد كان سمعه فقتل بعد
ليلتين ومنع طاهر محمد الامين ومن معه الماء والدقيق فهم محمد بالخروج الى هرثمة فلما
بلغ طاهر اشتد عليه وقال انا فعلت ما فعلت به ويكون الفتح لهرثمة وقد اتى مصادقوه
الى طاهر الى ان يدفع له الخاتم والقضيب والبردة ويخرج محمد الى هرثمة فرضي بذلك فلما
علم الهرش الخبر تقرب الى طاهر وقال مكر بك وقال ان الخاتم والبرد والقضيب يحمل مع محمد
الامين الى هرثمة فاغتاظ وكمن حول القصر الرجال فلما خرج محمد وصار في الحراقة مع هرثمة
خرج طاهر واصحابه فرموها بالحجارة وغرقوها فسبح الامين وخرج الى بستان موسى واخرج
رجل من الملاحين هرثمة وكان به نقرس فلما خرج محمد الامين اخذه ابرهيم بن جعفر
البلخي ومحمد بن حميد وهو ابن اخي شكلة ام ابراهيم بن المهدي والقي عليه ازار من ازر الجند
وحملوه الى دار ابرهيم بن جعفر بباب الكوفة وكان احمد بن سلام صاحب المظالم ممن غرق
مع هرثمة فاخذ وكان مع محمد الامين في دار ابرهيم بن جعفر فقال له الامين ادنني
وضمني اليك فاني اجد وحشة شديدة ففعل وكان على كتفيه خرقة فنزع احمد ثوبه وقال البسه
اليك فقال دعني فهذا الي الله من خير كثير في هذا الموضع ثم دخل عليه جمرويه غلام قريش
مولى طاهر في جماعة فاخذ محمد وسادة وضربهم بها واخذ السيف من يده فصاح باصحابه
فقتلوه ونصب طاهر راسه ثم بعث راسه الى المامون والردا والقضيب قال الموصلي كتب
احمد بن يوسف الى المامون عن لسان طاهر بقتل محمد الامين اما بعد فان المخلوع قسيم
امير المومنين في النسب واللحمة فقد فرق الله بينه وبينه في الولاية والحرمة لمفارقته عصم
الدين وخروجه من الامر الجامع للمسلمين قال الله عز وجل في ابن نوح على نبينا وعليه السلام
انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح ولا طاعة لاحد في معصية الله ولا قطيعة اذا كانت في جنب
الله ثم انشد طاهر بعد قتل المومنين ملكت الناس قسرا واقتدارا وقتلت الجبابرة الكبارا
ووجهت الخلافة نحو مرو الى المامون تبتدر ابتدارا وسوف ادين قيس الت رزبا
يطير من روسهم السرارا قيل ان محمد الامين باسر فاطلق فقصد محمدا فاستتر
منه بمرفقة ثم بدا فضربه في اصل اذنه فخر الامين ميتا وزالت كل قصبة في يده من موضعها
وكان الامين رحمه الله سبطا انزع صغير العينين جميلا طويلا بعيد ما بين المنكبين ويكنى
ابا موسى وقيل ابا عبد الله انتهى وفيها توفي في اول رجب شيخ الحجاز ومحدث العلماء
ابو محمد سفيان ابن عيينة الهلالي مولاهم الكوفي الحافظ نزيل مكة وله احدى وتسعون

سكون

١

سفيان

سنة سمع زياد بن علاقة والزهري والكبار قال الشافعي لولا مالك وابن عيينة لذهب
علم الحجاز وقال ابن وهب لا اعلم احدا اعلم بالتفسير من ابن عيينة وقال احمد العجلي كان حديثه
نحوا من سبعة الاف حديث لم يكن له كتب وقال بهز بن اسد ما رايت مثل ابن عيينة وقال احمد
بن حنبل ما رايت احدا اعلم بالسنن من ابن عيينة وقال ابن ناصر الدين هو الامام العلم محدث
الحرم روى عنه الاعمش وابن جريج وشعبة وهم من شيوخه والشافعي وابن المبارك واحمد وخلق
قال احمد ما رايت اعلم بالسنن منه وحج سفيان سبعين حجة وقال الشافعي ما رايت احدا فيه
من الفتيا ما فيه ولا اكف عن الفتيا منه وفي جمادى الاخرة ابو سعيد عبد الرحمن ابن مهدي
البصري اللؤلؤي الحافظ احد اركان الحديث بالعراق وله ثلاث وستون سنة روى عن هشام
الدستوائي وخلق واول طلبه سنة نيف وخمسين ومائة فكتب عن صغار التابعين ايمن بن
نابل وغيره وقال احمد بن حنبل هو افقه من يحيى القطان واثبت من وكيع وقال ابن المديني
كان عبد الرحمن ابن مهدي اعلم الناس لو حلفت بين الركن والمقام اني لم ار مثله اعلم منه قلت
وكان ايضا راسا في العبادة رحمه الله تعالى قال في العبر وهو احد الموالي المنجبين من البصريين
وقال ابن ناصر الدين عبد الرحمن بن مهدي بن حسان الازدي مولاهم وقيل العنبري البصري اللؤلؤي
ابو سعيد الحافظ المشهور والامام المنثور كان فقيها مفتيا عظيم الشان وهو فيما ذكره احمد
معن القزاز
افقه من يحيى القطان واثبت من وكيع في الابواب انتهى وفيها الامام ابو يحيى معن
ابن عيسى المدني القزاز صاحب مالك روى عن موسى بن علي بن رباح وطائفة وكان ثبتا
ثقة حجة صاحب حديث قال ابو حاتم هو اثبت اصحاب مالك واوثقهم وفي صفر الامام
يحيى القطان
ابو سعيد يحيى بن سعيد القطان البصري الحافظ احد الاعلام وله ثمان وسبعون
سنة روى عن عطاء ابن السائب وحميد وخلق قال احمد بن حنبل ما رايت بعيني مثله وقال
ابن معين قال لي عبد الرحمن بن مهدي لا ترى بعينيك مثل يحيى القطان وقال بندار اختلفت
اليه عشرين سنة فما اظن انه عصى الله قط وقال ابن معين اقام يحيى القطان عشرين سنة يختم كل
ليلة ولم يفتر الزوال في المسجد اربعين سنة وقال ابن ناصر الدين يحيى بن سعيد بن فروخ التيمي
مولاهم البصري ابو سعيد القطان الاحول سيد الحفاظ في زمانه والمنتهى اليه في هذا الشان
مسكين بن بكير
بين اقرانه انتهى وفيها ابو عبد الرحمن مسكين بن بكير الحراني روى عن جعفر
بن برقان وطبقته وكان مكثرا ثقة وفيها انتصب محمد بن صالح بن بيهس الكلابي امير
عرب الشام لحرب السفياني ولمن قام معه من الاموية واخذ منهم دمشق وهرب ابو العميطر
السفياني في ازار الى المزة وجرت بين اهل المزة وداريا وبين ابن بيهس حروب ظهر فيها عليهم
فاستولى على دمشق واقام الدعوة للمامون قاله في العبر سنة تسع وتسعين
ومائة فيها فتنة ابن طباطبا العلوي وهو محمد بن ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم بن
الحسن ابن الحسن بن علي بن ابي طالب ظهر بالكوفة وقام بامره ابو السرايا السري بن
منصور الشيباني وسارع الناس الى ابن طباطبا وغلب على الكوفة وكثر جيشه فسار لحربه
زهير بن المسيب في عشرة الاف فالتقوا فهزمهم زهير واستبيح عسكره وذلك في سلخ
ابن طباطبا
جمادى الاخرة فلما كان من الغد اصبح ابن طباطبا ميتا فقيل ان ابا السرايا سمه
لكونه لم ينصفه في الغنيمة واقام بعده في الحال محمد بن محمد بن زيد بن علي الحسيني شاب
عبدوس
امرد ثم جهز الحسن بن سهل جيشا عليهم عبدوس المروزي فالتقوا فقتل عبدوس

واسر عمه

واسرعه وقتل خلق من جيشه وقوي العلويون ثم استولى ابو السرايا على السلط فسار
لحربه هرثمة بن اعين فالتقوا فقتل خلق كثير من اصحاب السرايا وتقهقر الى الكوفة ثم التقوا
ثانيا وعظمت الفتنة وفيها توفي اسحق بن سليمان الرازي الكوفي الاصل روى عن ابن
ذئب وطبقته وكان عابدا خاشعا يقال انه من الابدال وحفص بن عبد الرحمن البلخي ثم النيسا
بوري ابو عمر قاضي نيسابور روى عن عاصم الاحول وابي حنيفة وطائفة وكان ابن المبارك
يزوره ويقول هذا اجتمع فيه الفقه والوقار والورع وقال في المغني صدوق قال ابو حاتم
مضطرب الحديث انتهى وفيها ابو مطيع البلخي الحكم بن عبد الله البلخي الفقيه صاحب
ابا حنيفة وصاحب كتاب الفقه الاكبر وله اربع وثمانون سنة ولي قضاء بلخ وحدث
عن ابن عوف وجماعة قال ابو داود وكان جهميا ترك حديثه وبلغنا ان ابي مطيع كان من كبار
الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر وفيها شعيب بن الليث بن سعد المصري الفقيه
وفيها عبد الله بن نمير الخارفي ابو هشام الكوفي احد اصحاب الحديث المشهورين روى
عن هشام ابن عروة وطبقته وعاش بضعا وثمانين سنة ووثقه ابن معين وغيره والخارفي نسبة
الى خارف بطن من همدان نزل الكوفة وعمرو ابن محمد العنقزي الكوفي والعنقز هو المرزنجوش
روى عن ابن جريج وطبقته وكان صاحب حديث ومحمد بن شعيب ابن شابور الدمشقي ببيروت
روى عن عروة ابن رزيب وطبقته وكان من علماء المحدثين وعقلائهم المشهورين وفيها
يونس ابن بكير ابو بكر الشيباني الكوفي الحافظ صاحب المغازي روى عن الاعمش وخلق قال
ابن معين صدوق وقال ابن ناصر الدين كان صدوقا شيعيا من موطئي الاعيان وقال ابن معين ثقة
الا انه مرجئ يتبع الشيطان ولينه غير واحد وروى له مسلم متابعة والبخاري في الشواهد انتهى
وقال في المغني صدوق مشهور شيعي روى له مسلم احاديث في الشواهد لا الاصول قال ابن معين
ثقة الا انه مرجئ يتبع الشيطان وقال ابو حاتم محله الصدق وقال ابو زرعة اما في الحديث
فلا اعلمه مما ينكر عليه وقال ابو داود وليس بحجة عندي يسمع هو والبكائي من ابن اسحق بالري و
قال النسائي ليس بالقوي انتهى وفيها وقيل في التي تليها سيار بن حاتم العنزي البصري
صاحب القصص والرقائق وراوية جعفر بن سليمن الضبعي وقد خرج له الترمذي والنسائي وغيرهما
ووثقه ابن حبان قال في المغني صالح الحديث فيه غفلة ولم يضعف انتهى سنة مائتين
فيها احصي ولد العباس فبلغوا ثلاثة وثلاثين الفا ما بين ذكر وانثى قاله ابن الجوزي
في الشذور وفي اولها هرب ابو السرايا والعلويون من الكوفة الى القادسية وضعف سلطانهم
فدخل هرثمة الكوفة وامن اهلها ثم ظفر اصحاب المامون بابي السرايا ومحمد ابن محمد الطوي فامر
الحسن ابن سهل بقتل ابي السرايا وبعث بمحمد الى المامون وخرج بالبصرة وبالحجاز زاخرون فلم
تقم لهم قائمة بعد قتال وحروب وفيها طلب المامون هرثمة ابن اعين فشتمه وضربه وحبسه
وكان الفضل ابن سهل الوزير يبغضه فقتل في الحبس سرا وفيها قتلت الروم عظيمهم اليون
وكانت ايامه سبع سنين ونصفا واعادوا الملك الى ميخاييل الذي ترهب وفيها توفي
سباط بن محمد ابو محمد الكوفي وكان ثقة صاحب حديث روى عن الاعمش وطبقته قال
في المغني اسباط ابن محمد القرشي ثقة مشهور قال ابن سعد ثقة فيه بعض الضعف انتهى
وفيها ابو حمزة انس بن عياض الليثي المدني وله ست وتسعون سنة روى عن سهيل بن ابي
صالح وطبقته وكان مكثرا صدوقا قال ابن ناصر الدين انس بن عياض الليثي المدني ابو حمزة

اسحق بن سليمان الرازي
حفص البلخي
ابو مطيع
عمرو بن محمد
يونس بن بكير
ابو السرايا
انس بن عياض

محدث المدينة كان من الثقاة المتقنين انتهى وسلم بن قتيبة بالبصرة روى عن يونس بن ابي
اسحق وطبقته واصله خراساني وفيها عبد الملك بن الصباح المسمعي الصنعاني البصري
روى عن ثور بن يزيد وابن عون وفيها عمر بن عبد الواحد السلمي الدمشقي وله سنة ثمان
عشرة ومائة وقرأ القرآن على يحيى الذماري وحدث عن جماعة وكان من ثقاة الشاميين و
فيها قتادة ابن الفضل الرهاوي رحل وسمع من الاعمش وعدة وفيها ابو اسمعيل
محمد بن اسمعيل بن مسلم بن ابي فديك الديلي مولاهم المدني الحافظ روى عن سلمة ابن وردان
وكان كثير الحديث قال في المغني محمد بن اسمعيل بن ابي فديك ثقة مشهور قال ابن سعد وحده
ليس بحجة انتهى وفيها ابو عبد الله امية بن خالد اخو هدبة روى عن شعبة والثوري
وفيها صفوان بن عيسى القسام بالبصرة يروى عن يزيد بن عبيد وطبقته وفيها
محمد بن الحسن الاسدي الكوفي بن التل روى عن فطر ابن خليفة وطبقته قال في المغني محمد
ابن الحسن الاسدي عن الاعمش وعنه ابو داود وابن عمر وقال ابن معين ليس بشيء انتهى وفي
صفر محمد بن حمير السليحي محدث حمص روى عن محمد بن زياد الالهاني وطايفة وثقه ابن معين
ودحيم وقال ابو حاتم لا يحتج به وقال يعقوب الفسوي ليس بالقوي وقال الدارقطني خرج حديثه
شيوخنا ولا باس به وفيها ابو اسمعيل مبشر بن اسمعيل الحلبي روى عن جعفر بن برقان
وطبقته وكان صاحب حديث واتقان قال في المغني مبشر بن اسمعيل الحارثي ثقة مشهور تكلم فيه
بلا حجة انتهى ومعاذ بن هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي روى عن ابيه وابن عون وطايفة و
كان صاحب حديث له اوهام يسيرة قال في المغني معاذ بن هشام الدستوائي صدوق وقال
ابن معين صدوق ليس بحجة وقال ابن عدي ارجو انه صدوق وقال غيره له غرايب وافرادات انتهى
وفيها السفين بن سلمة المخزومي بالبصرة قال ابن المديني ما رايت قرشيا افضل منه
اشتد ضعف اخبرني بعض جيرانه انه كان يصلي طول الليل وروى عن القسم بن الفضل الحداني
وطبقته وفيها القاضي ابو البختري وهب بن وهب بن وهب القرشي المدني ببغداد
وكان جوادا محتشما حتى قيل انه كان اذا ابن لظهر عليه السرور بحيث انه يظن انه هو المبتدى
له روى عن هشام بن عروة وطايفة واتهم بالكذب قال ابن قتيبة ابو البختري هو وهب ابن
وهب بن وهب ابن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى
بن قصي قدم بغداد فولاه هرون القضا بعسكر المهدي ثم عزله فولاه مدينة الرسول صلى الله
عليه وسلم بعد بكار ابن عبد الله وجعل اليه حربها مع القضا ثم عزل فقدم بغداد فتوفي بها
سنة مايتين وكان ضعيفا في الحديث انتهى وقال في المغني كذبه احمد وغيره انتهى وهو الذي
وضع حديث المسابقة بن يدي الجناحي وفيها القدوة الزاهد معروف الكرخي ابو محفوظ
صاحب الاحوال والكرامات كان من موالي علي ابن موسى الرضا كان ابواه نصرانيين فاسلما
الحوه بهم فقال الان الله ثالث ثلاثة فقال بل هو الله احد فضربه فهرب واسلم على يدي علي
ابن موسى الرضا ورجع الى ابويه فاسلما واشتهرت بركاته واجابت دعوته واهل بغداد يستسقون
بقبره ويسمونه ترياقا مجربا قال مرة لتلميذه السري السقطي اذا كانت لك الى الله حاجة
فاقسم عليه بي وكان من المحدثين ومن كلامه علامة مقت الله للعبد ان يراه مشتغلا بما لا يعنيه
من امر نفسه وقال طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب وانتظار الشفاعة بلا سبب نوع من الغرور
وارتجاء رحمة من لا يطاع جهل وحمق ثم دخلت سنة احدى ومايتين فيها عمد المامون

عبد الملك ابن الصباح

قتادة ابن الفضل

محمد بن حمير

معاذ بن هشام

معروف الكرخي

الى علي

الى علي بن موسى العلوي فعهد اليه بالخلافة ولقبه بالرضي وامر الدولة بترك السواد ولبس الخضرة و
ارسل الى العراق بهذا فعظم هذا على بني العباس الذين ببغداد ثم خرجوا عليه واقاموا منصور بن المهدي
ولقبوه بالمرتضى فضعف عن الامر وقال انما انا خليفة المامون فتركوه وعدلوا الى اخيه ابراهيم
بن المهدي الأسود فبايعوه بالخلافة ولقبوه بالمبارك وخلعوا المامون وجرت بالعراق حروب
شديدة وامور عجيبة **وفيها** او الظهور بابك الخرمي الكافر فعاث وافسد وكان يقول
بتناسخ الارواح **وفيها** توفي ابو اسامة حماد بن اسامة الكوفي الحافظ مولى بني هاشم
وله احدى وثمانين سنة روى عن الاعمش والكبار قال احمد ما اثبته لا يكاد يخطئ وقال ابن
ناصر الدين ثقة كيس **وفيها** حماد بن مسعدة بالبصرة روى عن هشام بن عروة وعكرمة
وكان ثقة صاحب حديث **وفيها** يزيد بن عمارة بن ابي حفصة البصري روى عن قرة بن
خلد وشعبة **وفيها** سعد بن ابراهيم بن سعد الزهري العوفي قاضي واسط سمع اباه
وابن ابي ذيب **وفيها** علي بن عاصم ابو الحسن الواسطي محدث واسط وله نيف وتسعون سنة
روى عن حصين بن عبد الرحمن وعطا بن السايب والكبار وكان يحضر مجلسه ثلاثون الفا قال وكيع
ادركت الناس والحلقة لعلي بن عاصم بواسط وضعفه غير واحد لسوء حفظه وكان اماما ورعا
صالحا جليل القدر **وفيها** قتل المسيب بن زهير اكبر قواد المامون وضعف امر الحسن بن
سهل بالعراق وهزم جيشه مرة ثم ترجح امره وحاصل القصة ان اهل بغداد اصابهم بلاء عظيم
في هذه السنوات حتى كادت تداعى بالخراب وجل خلق من اهلها عنها والسبي والغلا وخراب
الدور قال ابن الاهدل ولما عجز بنو العباس وتكرر عفو المامون عنهم وجهوا اليه زينب بنت سليمان
بن علي عمة جد المنصور فقالت يا امير المؤمنين انك على بر اهلك العلويين والامر فينا اقدر
منك على برهم والامر فيهم فلا تطمعن احدا فينا فقال يا عمة والله ما كلمت احدا في هذا المعنى باوقع
من كلامك هذا ولا يكون الا ما تحبون ولبس السواد وترك الخضرة انتهى وكان ميل المامون
للعلويين اصطناعا ومكافاة لفعل علي كرم الله وجهه ولما ولي الامر لبني هاشم خصوصا بني العباس
وفيها توفي يحيى بن عيسى العلي الكوفي الفاجوري بالرملة روى عن الاعمش وجماعة وهو
حسن الحديث **سنة اثنتين ومايتين** فيها خلع اهل بغداد المامون
لكونه اخرج الخلافة من بني العباس وبايعوا ابراهيم بن المهدي وتزوج المامون بوران بنت
الحسن بن سهل وزوج ابنته ام حبيب علي بن موسى الرضا وزوج ابنته ام الفضل محمد بن علي
ابن موسى قاله ابن الجوزي في الشذور **وفيها** على الصحيح توفي ضمرة بن ربيعة في ر
مضان بفلسطين روى عن الاوزاعي وطبقته وكان من العلماء المكثرين قال ابن ناصر الدين ضمرة
بن ربيعة الدمشقي القرشي مولاهم كان ثقة مامونا انتهى **وفيها** ابو بكر بن عبد الحميد
ابن ابي اويس المدني اخو اسمعيل روى عن ابن ابي ذيب وسليمن بن بلال وطائفة قال في
المغني ثقة اخطا الازدي حيث قال كان يضع الحديث انتهى وقد خرج له الشيخان **وفيها**
ابو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني الكوفي روى عن الاعمش وجماعة قال ابو داود وكان
داعية الى الارجا وقال النسائي ليس بالقوي **وفيها** ابو حفص عمر بن شبيب المسلي الكوفي
روى عن عبد الملك ابن عمير والكبار قال النسائي ليس بالقوي وقال ابو زرعة واهي الحديث
وضعفه الدارقطني **وفيها** يحيى بن مبارك اليزيدي المقري النحوي اللغوي صاحب التصانيف
الادبية وتلميذ ابي عمرو بن العلاء وله اربع وسبعون سنة وهو بمرو وقيل ببغداد قال ابن الاهدل

حماد ابن اسامة

حماد بن مسعدة

سعد بن ابراهيم بن سعد

المسيب بن زهير

يحيى بن عيسى

ابن ابي [illegible]

عرف باليزيدي بصحبته يزيد بن منصور خال المهدي و تأدب بجماعة منهم الخليل وغيره وله كتاب
نوادر في اللغة وغيره ولما قدم مكة اقبل على العبادة وحدث بها عن ابي عمرو بن العلاء وروي
عنه ابنه محمد وابو عمر الدوري وابو شعيب السوسي وغيرهم وخالف ابا عمرو في حروف يسيرة و
كان يجلس هو والكسائي في مجلس واحد ويقريان الناس وتناظرا مرة في مجلس المامون قبل
ان يلي الخلافة في بيت شعر فظهر اليزيدي وضرب بقلنسوته الارض وقال انا ابو محمد فقال
المامون والله لخطأ الكسائي مع حسن ادبه احسن من صوابك مع سوء ادبك فقال ان حلاوة
الظفر اذهبت عني حسن التحفظ وكان الكسائي يؤدب الامين و يأخذ عليه حرف حمزة وهو يؤدب
المامون و يأخذ عليه حرف ابي عمرو انتهى **وفيها** الفضل بن سهل ذو الرياستين وزير
المامون قتله بعض اعدائه في حمام بسرخس فانزعج المامون وتأسف عليه وقتل به جماعة وكان
من مسلمة المجوس وقال ابن الاهدل الفضل بن سهل وزير المامون سرخسي وسرخس بالخاء المعجمة
مدينة بخراسان وكان يلقب بذي الرياستين وكان متحدًا في علم النجوم كثير الاصابة فيه من
ذلك ان المامون لما ارسل طاهر الحرب الامين وكان طاهر ذو اليمينين اخبره انه يظفر بالامين
ويلقب بذي اليمينين وكان كذلك واختار لطاهر وقتا عقد له فيه اللواء وقال عقدته لك
خمسا وستين لا يحل فكان كذلك ووجد في تركته اختيارا من نفسه انه يعيش ثمانيا واربعين
سنة ثم يقتل بين الماء والنار وعاش هذه المدة ثم دس عليه خال المامون غالب فدخل عليه الحمام
بسرخس ومعه جماعة فقتلوه في السنة المذكورة وقيل في التي تليها ثمان واربعون سنة واشهر وقد
مدحه الشعراء فاكثروا من ذلك قول مسلم بن الوليد الانصاري من قصيدة لم اقف خلافه وان لك
اخرى جميل ما اقمت وما ازلت انتهى **سنة ثلاث ومايتين** فيها استوثقت
الممالك للمامون وقدم بغداد في رمضان من خراسان واتخذها سكنا **وفيها** في الحجة
حدث بخراسان زلازل اقامت سبعين يوما وهلك بها خلق كثير وبلاد كثيرة **وفيها**
غلبت السوداء على عقل الحسن ابن سهل حتى شد في الحديد **وفيها** توفي ازهر بن سعد
السمان ابو بكر البصري روى عن سليمان التيمي وطبقته وعاش اربعا وتسعين سنة قال ابن ناصر الدين
كان ثقة من فضلا المسلمين الائمة وعلماء الامة وقال ابن الاهدل كان يصحب المنصور قبل خلافته
فجاء يسلم عليه بالخلافة ويهنيه فحجبه فترصد يوم جلوس العام فقال له ما جاء بك قال جئت
مهنيا للامير فاعطاه الفا وقال لا تعد فقد قضيت التهنية فجاءه من قابل فحجبنا له فقال سمعت
بمرضك فجيت عايدا فامر له بالف وقال لا تعد فقد قضيت وظيفة العيادة وانا قليل
المرض ثم جاء من قابل فقال سمعت منك فائدة ان احفظها فقال انه غير مستجاب لاني دعوت
به ان لا تعود فعدت انتهى **وفي** ذي القعدة الامام حسين بن علي الجعفي مولاهم الكوفي
المقري الحافظ روى عن الاعمش وجماعة قال احمد بن حنبل ما رايت افضل منه ومن سعيد ابن
عامر الضبعي وقال يحيى بن يحيى النيسابوري ان بقي احد من الابدال فحسين الجعفي وكان
مع تقدمه في العلم راسا في الزهد والعبادة وقال ابن ناصر الدين هو ثقة وكان يقال له
راهب الكوفة **وفيها** الحسين بن الوليد النيسابوري رحل واخذ عن مالك بن مغول و
طبقته وقرأ القران على الكسائي وكان كثير الغزو والجهاد والكرم **وفيها** خزيمة بن خازم
خراساني الامير احد القواد الكبار العباسية وداود بن يحيى ابو العجلي ثقة وزيد ابن
حباب ابو الحسين الكوفي سمع مالك ابن مغول وخلقا كثيرا وكان حافظا صاحب حديث واسع

الفضل بن سهل

ازهر بن سعد

دعاء

حسين بن علي الجعفي

الحسين بن الوليد

الرجل

الرجل صابرا على الفقر والفاقة **وفيها** عثمان ابن عبد الرحمن الحراني الطرائفي وكان
يتبع طرائف الحديث وقيل له الطرائفي روى عن هشام بن حسان وطبقته وهو صدوق وعلي بن موسى
الرضا الامام ابو الحسن الحسيني بطوس وله خمسون سنة وله مشهد كبير بطوس يزار روى عن ابيه
موسى الكاظم عن جده جعفر بن محمد الصادق وهو احد الائمة الاثنا عشر في اعتقاد الامامية ولد
بالمدينة سنة ثلاث او احدى وخمسين ومائة ومات بطوس وصلى عليه المامون ودفن بجنب ابيه الرشيد
وكان موته بالحمة وقيل بالسم وكان المامون ارسل الى اخيه زيد ابن موسى وقد قام بالبصرة ليرده
عن ذلك فقال لعلي يا زيد ما تريد بهذا فعلت بالمسلمين الاذى وتزعم انك من ولد فاطمة والله لا
شق الناس عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم يا زيد ينبغي لمن اخذ برسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطي
به ولما بلغ كلام المامون بكا وقال في المغني علي بن موسى بن جعفر الرضا عن آبائه قال ابن طاهر يأتي
عن آبائه بعجائب قلت الشأن في صحة الاسناد اليه فانه كذب عليه وعلى جده انتهى **وفيها**
ابو داود الحفري عمر ابن سعد بالكوفة روى عن مالك بن مغول ومسعر وكان من عباد المحدثين
قال ابو حمدون المقرئ لما دفناه تركنا بابه مفتوحا ما خلف شيئا وقال ابن المديني ما رأيت
بالكوفة اعبد منه وقال وكيع ان كان يدفع بأحد في زماننا فأبا داود الحفري **وفيها**
عمر بن عبد الله بن رزين السلمي النيسابوري رحل وسمع من ابن اسحق وطبقته قال سهل بن عمار
لم يكن بخراسان انبل منه **وفيها** ابو حفص عمر بن يونس اليمامي روى عن عكرمة بن عمار و
جماعة وكان ثقة مكثرا **وفيها** ابو بكر محمد الالبرساني بالبصرة روى عن ابن جريج الثقات
الادباء الظرفاء ومحمد بن بشر العبدي الكوفي الحافظ روى عن الاعمش وطبقته قال ابو داود وهو احفظ
من كان بالكوفة في وقته وقال ابن ناصر الدين محمد بن بشر العبدي الكوفي ابو عبد الله ثقة احفظ من كان
بالكوفة انتهى ومحمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري الاسدي مولاهم الكوفي روى عن يونس بن اسحق
وطبقته وقال ابو حاتم كان ثقة حافظا عابدا مجتهدا له اوهام وابو جعفر محمد ابن جعفر الصادق
ابن محمد الباقر بن علي بن الحسين الحسيني المدني الملقب بالديباج روى عن ابيه وكان قد خرج
بمكة سنة مائتين ثم عجز وخلع نفسه وارسل الى المامون فمات بجرجان ونزل المامون في لحده وكان
عاقلا شجاعا يصوم يوما ويفطر يوما يقال انه جامع وافتصد ودخل الحمام في يوم فمات فجاة
وفيها مصعب بن المقدام الكوفي روى عن ابن جريج وجماعة **وفيها** النضر بن شميل
ابن خرشة ابن يزيد ابن كلثوم المازني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ابو الحسن البصري
نزيل مرو وعالمها كان اماما حافظا جليل الشان وهو اول من اظهر السنة بمرو وجميع بلاد خراسان
روى عن حميد وهشام بن عروة والكبار وكان راسا في الحديث راسا في اللغة والنحو ثقة صاحب سنة
قال ابن الاهدل ضاقت معيشته بالبصرة فرحل الى خراسان فشيعه من البصرة نحو من ثلاثمائة عالم
فقال لهم لو وجدت كل يوم كيلجة باقلا ما فارقتكم فلم يكن فيهم من تكفل له بذلك واقام بمرو واجتمع
له هناك مال سمع النضر من هشام بن عروة وغيره من ائمة التابعين وسمع عليه ابن معين وابن
المديني وغيرهم وروى المامون يوما عن هشيم بسنده المتصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج
المراة لدينها وجمالها فيها سداد من عوز بفتح السين فرده النضر وقال هو بكسر السين فقال
له المامون تلحنني فاقر فقال انما لحن هشيم وكان لحانة لان السداد بالفتح القصد في الدين و
السبيل وبكسر البلغة وكلما سددت به شيئا فهو سداد يعني بكسر السين ومنه قول العرجي اضاعوني
واي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر فامر له بجائزة جزيلة والعرجي المذكور

ابو داود الحفري

عمر بن عبد الله

وكان اعدم

محمد بن عبد الله

النضر ابن شميل

مصعب بن المقدام

منسوب الى العرج منزلة بين مكة والمدينة شاعر مشهور اموي حبسه محمد بن هشام المخزومي امير
مكة وخال عبد الملك لما شبب بامه فاقام بالحبس سبع سنين ومات فيه حتى ثمانين سنة وبعد
البيت المذكور ٥٥ وصبر عند معترك المنايا وقد شرعت اسنتها بنحري انتهى وفيها
الوليد بن مزيد ابن مزيد العذري البيروتي صاحب الاوزاعي وفيها الامام الحبر
ابو زكريا يحيى بن ادم الكوفي المقري الحافظ الفقيه اخذ القراءة عن ابي بكر ابن عياش وسمع
من يونس بن ابي اسحق وفطر بن خليفة وهذه الطبقة وصنف التصانيف قال ابو اسامة كان بعد
الثوري في زمانه يحيى بن ادم وقال ابو داود يحيى ابن ادم واحد الناس وذكره ابن المديني فقال
رحمه الله اي علم كان عنده وقال ابن ناصر الدين يحيى ابن ادم بن سليمن القرشي مولاهم الكوفي الاحول
ابو زكريا روى عنه احمد واسحق وغيرهما وكان اماما علامة من المصنفين حافظا ثقة فقيها من
المتقنين انتهى **سنة اربع ومائتين** فيها عاد المامون لبس السواد **وفيها**
في سلخ رجب توفي فقيه العصر والامام الكبير والجليل الخطير ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي
المطلبي بمصر وله اربع وخمسون سنة اخذ عن مالك ومسلم بن خالد الزنجي وطبقتهما وكان مولده
بغزة ونقل الى مكة وله سنتان قال المزني ما رايت احسن وجها من الشافعي اذا قبض على لحيته
لا تفضل عن قبضته وقال الزعفراني كان حنيفا عارضيه يخضب بالحناء وكان حاذقا بالرمي
يصيب تسعة من العشرة وقال الشافعي استعملت اللبان سنة للحفظ فاعقبني صب الدم سنة قال
يونس بن عبد الاعلى لو جمعت امة لوسعهم وقال اسحق ابن راهوية لقيني احمد بن حنبل بمكة فقال
تعال حتى اريك رجلا لم تر عيناك مثله قال فاقامني على الشافعي وقال ابو ثور الفقيه ما رايت مثل
الشافعي ولا راى مثل نفسه وقال الشافعي سميت ببغداد ناصر الحديث وقال ابو داود ما اعلم
للشافعي حديثا خطا وقال الشافعي ما شيء ابغض الي من الكلام واهله قاله في العبر وقال السيوطي
في حسن المحاضرة الامام الشافعي ابو عبد الله محمد بن ادريس ابن العباس بن عثمان بن الشافع بن
السايب ابن عبيد ابن عبد يزيد بن هاشم ابن المطلب ابن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه
وسلم والسايب جده صحابي اسلم يوم بدر وكذا ابنه شافع لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو مترعرع
ولد الشافعي سنة خمسين ومائة بغزة او بعسقلان او اليمن او منى اقوال ونشا بمكة وحفظ القران
وهو ابن سبع سنين والموطا وهو ابن عشر وتفقه على مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة واذن له
في الافتاء وعمره خمس عشرة سنة ثم لازم مالكا بالمدينة وقدم بغداد سنة خمس وتسعين فاجتمع عليه
علماؤها واخذوا عنه وصنف بها كتابه القديم ثم عاد الى مكة ثم خرج الى بغداد سنة ثمان
وتسعين فاقام بها شهرا ثم خرج الى مصر وصنف بها كتبه الجديدة كالام والامالي الكبرى والاملاء
الصغير ومختصر البويطي ومختصر المزني ومختصر الربيع والرسالة والسنن قال ابن زولاق صنف
الشافعي نحوا من مائة جزء ولم يزل بها ناشرا للعلم ملازما للاشتغال الى ان اصابته ضربة شديدة
فمرض بسببها اياما ثم مات يوم الجمعة سلخ رجب سنة اربع ومائتين قال ابن عبد الحكم لما حملت ام
الشافعي به رات كان المشتري خرج من فرجها حتى انقض بمصر ثم وقع في كل بلد منه شظية
فتاول اصحاب الرؤيا انه يخرج عالم يخص علمه اهل مصر ثم يتفرق في سائر البلدان وقال الامام
احمد ان الله تعالى يقيض للناس في كل راس مائة سنة من يعلمهم السنن وينفي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الكذب فنظرنا فاذا في راس المائة عمر بن عبد العزيز وفي راس المائتين الشافعي وقال ابن
الربيع كان الشافعي يفتي وله خمس عشرة سنة وكان يحيي الليل الى ان مات وقال ابو ثور كتب عبد الرحمن

الوليد بن مزيد

رضي الله عنه محمد بن ادريس الشافعي

واقام بها حولين

ابن

ابن مهدي الى الشافعي أن يضع له كتابا فيه معاني القرآن ويجمع مقبول الاخبار فيه وحجة الاجماع
وبيان الناسخ والمنسوخ في القرآن والسنة فوضع له كتاب الرسالة قال الاسنوي الشافعي
اول من صنف في اصول الفقه بالاجماع واول من قرر ناسخ الحديث من منسوخه واول من صنف
في ابواب كثيرة الفقه معروفة انتهى كلام السيوطي وكان يقول وددت ان لو اخذ عني هذا العلم
من غير ان ينسب الي منه شيء وقال ما ناظرت احدا الا وددت ان يظهر الله الحق على يديه وكان يقول لاحمد
بن حنبل يا ابا عبد الله انت اعلم بالحديث مني فاذا صح الحديث فاعلمني حتى اذهب اليه شاميا كان او
كوفيا او بصريا وكان رضي الله عنه مع جلالته شاعرا مفلقا مطبوعا فمن شعره الرائق الفائق
قوله وما هي الا جيفة مستحيلة عليها كلاب همهن اجتذابها فان تجتنبها كنت سلما لاهلها
وان تجتذبها نازعتك كلابها وقوله ما حك جلدك مثل ظفرك فتول انت جميع امرك واذا
ابتليت بحاجة فاقصد لمعترف بقدرك وقوله معارضا لابن الازرق وهو الغاية في
المتانة ان الذي رزق اليسار ولم ينل اجرا ولا حمدا لغير موفق الجد يدني كل امر شاسع والجد
يفتح كل باب مغلق فاذا سمعت بان مجدودا حوى عودا فاثمر في يديه فصدق واذا سمعت بان
محروما اتى ماء ليشربه فغاض فحقق لو ان بالحيل الغنى لوجدتني بنجوم اقطار السماء
تعلقي لكن من رزق الحجى حرم الغنى ضدان مفترقان اي تفرق واحق خلق الله بالهم امرؤ
ذو همة يبلى برزق ضيق ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق وله
من نال مني او علقت بذمته ابرأته لله شاكر منته ارى معوقا مؤمن يوم الجزا او ان اسوء
محمدا في امته وقال اذا المرء افشى سره لصديقه ولام عليه غيره فهو احمق اذا ضاق صدر
المرء عن سر نفسه فصدر الذي اودعته السر اضيق وفيها قاضي ديار مصر اسحق
بن الفرات ابو نعيم التجيبي صاحب مالك قال الشافعي ما رايت بمصر اعلم باختلاف الناس من
اسحق بن الفرات رحمه الله وقد روى اسحق رحمه الله ايضا عن حميد بن هانئ والليث بن سعد
وغيرهما وفي ثامن عشر شعبان اشهب بن عبد العزيز ابو عمرو العامري صاحب مالك
وله اربع وستون سنة وكان ذا مال وحشمة وجلالة قال الشافعي ما اخرجت مصر افقه من اشهب
لولا طيش فيه وكان محمد بن عبد الله بن الحكم صاحب اشهب يفضل اشهب على ابن القاسم قال ابن
عبد الحكم سمعت اشهب يدعو على الشافعي بالموت فبلغ ذلك الشافعي فقال تمنى رجال ان اموت
وان امت فتلك طريق لست فيها باوحد فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى تهيأ لاخرى
مثلها فكان قد ومكث اشهب بعد الشافعي شهرا قال ابن عبد الحكم وكان قد اشترى من تركة
الشافعي عبدا فاشتريت ذلك العبد من تركة اشهب وفيها ابو علي الحسن بن زياد اللؤلؤي
الكوفي قاضي الكوفة وصاحب ابي حنيفة وكان يقول كتبت عن ابن جريج اثني عشر الف حديث قال
في العبر ولم يخرج له في الكتب الستة لضعفه وكان راسا في الفقه انتهى وفيها الامام
ابو داود الطيالسي واسمه سليمن بن داود البصري الحافظ صاحب المسند كان يسرد من حفظه
ثلاثين الف حديث قال الفلاس ما رايت احفظ منه وقال عبد الرحمن بن مهدي هو اصدق الناس قال
في العبر قلت كتب عن الف شيخ منهم ابو عون وطبقته انتهى وقال ابن ناصر الدين الحافظ
الكبير ثقة قيل غلط في احاديث رواها من حفظه والخطا في ذلك من قبل اشكاله على حفظه قال
عمر بن شبة كتبوا عن ابي داود من حفظه اربعين الف حديث انتهى وقيل انه اكل حب البلاذر
لاجل الحفظ والفهم فاحدث له جذاما وبرصا وفيها شجاع بن الوليد ابو بدر قال ابن ناصر الدين

اسحاق بن فرات

الحسن بن زياد

ابو داود

من الحفاظ المكثرين

شجاع بن الوليد

كان ثقة ورعا عابدا متقنا انتهى وقال في العبر كان من صلحاء المحدثين وعلمائهم روى
عن الاعمش والكبار قال سفيان الثوري ليس بالكوفة اعبد من شجاع بن الوليد انتهى و

ابو بكر الحنفي

فيها ابو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد اخو ابي علي الحنفي بصري مشهور صاحب حديث روى
عن خثيم بن عراك وجماعة وفيها ابو نصر عبد الوهاب بن عطا الخفاف بصري صاحب حديث
واتقان سمع من حميد وخالد الحذاء وطائفة قال ابن ناصر الدين عبد الوهاب بن عطا العجلي الخفاف
ابو نصر احد علماء البصرة والحفاظ المهرة جاء توثيقه عن الدارقطني وابن معين وتكلم فيه

هشام بن محمد

البخاري وعنه بانه ليس بالقوي ففيه لين انتهى وفيها هشام ابن محمد بن السائب الكلبي
الاخباري النسابة صاحب كتاب الجمهرة في النسب ومصنفاته تزيد على مائة وخمسين تصنيفا في التاريخ
والاخبار وكان حافظا علامة الا انه متروك الحديث وفيه رفض روى عن ابيه وعن مجالد بن سعيد

اسحق بن منصور

وغيرهما قاله في العبر سنة خمس ومائتين فيها توفي اسحق بن منصور السلولي
الكوفي روى عن اسرائيل وطبقته وفيها ابو عبد الله بشر بن بكر الدمشقي ثم التنيسي محدث تنيس
حدث عن الاوزاعي وجماعة وفي جمادى الاولى ابو محمد روح بن عبادة القيسي البصري الحافظ روى
عن ابن عون وابن جريج وصنف في السنن والتفسير وغير ذلك وعمر دهرا قال ابن ناصر الدين روح
ابن عبادة بن العلا ابن حسان القيسي البصري ابو محمد ثقة مكثر مفسر انتهى وفيها

ابو سليمان

الزاهد القدوة ابو سليمان الداراني العنسي احد الابدال كان عديم النظير زهدا وصلاحا وله كلام رفيع
في التصوف والمواعظ من كلامه من احسن في نهاره كوفي في ليله ومن احسن في ليله كوفي في نهاره ومن
صدق في ترك شهوة ذهب الله بها من قلبه والله اكرم من ان يعذب قلبا ترك شهوة له وافضل
الاعمال خلاف هوى النفس وله كرامات وخوارق ونسبته الى داريا قرية بغوطة دمشق او داران قيل وهو
الصحيح والعنسي نسبة الى عنس بن مالك رجل من مذحج وفيها او في التي قبلها ذكره ابن

ابو عامر

ناصر الدين ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو البصري احد الثقات المكثرين روى عن هشام الد
ستوائي واقرانه قال ابن ناصر الدين كان اماما امينا ثقة مامونا وفيها محمد بن عبيد

محمد بن عبيد

الطنافسي الاحدب الكوفي الحافظ سمع هشام بن عروة والكبار قال ابن سعد كان ثقة صاحب سنة و
قال ابن ناصر الدين هو واخواه يعلى وعمر من الموثقين انتهى وفيها قارئ اهل البصرة يعقوب
ابن اسحق الحضرمي مولاهم المقرئ النحوي احد الاعلام قرا على ابي المنذر سلام الطويل وسمع من شعبة
واقرانه تصدر للاقراء والتحديث وحمل عنه خلق كثير وله في القراءة رواية مشهورة ثامنة على قراءة
السبعة رواها عنه روح بن عبد المومن وغيره واقتدى به المغربيون واكثرهم على مذهبه بعد ابي عمرو
بن العلا وقد حافظ البغوي في تفسيره على رواية قراءته وقراءة ابي جعفر يزيد ابن القعقاع و
ذكر سندهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو حاتم السجستاني كان يعقوب الحضرمي اعلم
من ادركنا في الحروف والاختلاف في القران العظيم وتعليله ومذاهبه ومذاهب النحويين فيه وكتابه
الجامع جمع فيه بين عامة الاختلاف ووجوه القراآت ونسب كل حرف الى من قرا به سنة
ست ومائتين فيها استعمل المامون على بغداد اسحق بن ابراهيم الخزاعي فوليها مدة
وهو الذي كان يمتحن الناس بخلق القران في ايام المامون والمعتصم والواثق وفيها كان
المد الذي غرق منه السواد وذهبت الغلات وفيها نكث بابك الخرمي عيسى بن محمد بن ابي خالد
وفيها استعمل المامون على محاربة نصر بن شبث وولاه الديار المصرية وفيها في رجب توفي

اسحق بن بشر

ابو حذيفة اسحق بن بشر البخاري صاحب المبتدا روى عن اسمعيل بن ابي خالد وابن جريج والكبا

فاكثروا عن

فاكثر واغرب وانت بالطامات فتركوه **وفيها** في ربيع الاول [illegible] الاعور صاحب
ابن جريج واحد الحفاظ الثقاة المتقنين المكثرين الضابطين قال احمد ما كان اصح حديثه وضبطه
واشد منه تعاهده للحروف وشبابة بن سوار المدايني الحافظي روي عن ابن ابي ذيب وطبقته
وكان ثقة مرجياً **وفي** رمضان عبد الله بن نافع المدني الصايغ الفقيه صاحب مالك روي
عن زيد بن اسلم وطايفة قال احمد بن صالح كان اعلم الناس براي مالك وحديثه وقال احمد بن حنبل
لم يكن صاحب حديث بل كان صاحب راي مالك ومفتي المدينة خرج له مسلم والاربعة قال في المغني عبد الله
بن نافع الصايغ عن مالك وقال البخاري في حفظه شي وقال احمد بن حنبل لم يكن بذلك بالحديث
انتهى **وفيها** محاضر بن الموزع الكوفي روي عن عاصم الاحول وطبقته وهو صدوق
وقد خرج له مسلم وابو داود والنساي قال في المغني عن الاعمش وغيره قال ابو زرعة وقال
ابو حاتم ليس بالقوي وقال احمد كان مغفلاً جداً لم يكن من اصحاب الحديث انتهى **وفيها**
قطرب النحوي صاحب سيبويه وهو الذي سماه قطرباً لانه كان يبكر في المجي اليه فقال
ما انت الا قطرب ليل وهي دويبة لا تزال تدب ولا تهتدي فغلب عليه وكنيته قطرب
ابو علي واسمه محمد بن المستنير البصري اللغوي كان من ائمة عصره صنف معاني القران
وكتاب الاشتقاق وكتاب القوافي وكتاب النوادر وكتاب الازمنة وكتاب الاصوات
وكتاب الصفات وكتاب العلل في النحو وكتاب الاضداد وكتاب خلق الانسان وكتاب خلق
الفرس وكتاب غريب الحديث وكتاب الهمز وكتاب فعل وافعل وكتاب الرد على الملحدين
في متشابه القران وغير ذلك وهو اول من وضع المثلث في اللغة وتبعه البطليوسي والخليلي
وكان يعلم اولاد ابي دلف العجلي **وفيها** موسى بن اسمعيل في رمضان بمكة وكان من ثقاة
البصريين روي عن شعبة والثوري **وفيها** ابو العباس وهب بن جرير بن حازم الازدي
البصري الحافظ اكثر عن ابيه وابن عون وعدة وفيها الامام ابن زياد يزيد بن هرون ابو خالد
الواسطي الحافظ روي عن عاصم الاحول والكبار قال علي بن المديني ما رايت رجلا قط احفظ
من يزيد بن هرون يقول احفظ اربعة وعشرون الف حديث باسنادها ولا فخر وقال يحيي بن يحيي
التميمي هو احفظ من وكيع وقال احمد بن سنان القطان كان هو وهشيم معروفان بطول صلاة
الليل والنهار وقال يحيي ابن ابي طالب سمعت من يزيد ببغداد وكان يقال ان في مجلسه سبعون
الفا وقال ابن ناصر الدين كان حافظاً اماما ثقة مامونا مناقبه جمة حظيرة قال الشعبي سمعت
يزيد يقول احفظ اربعة وعشرون الف حديث لا فخر واحفظ للشاميين عشرين الفا لا اسئل
عنها انتهى سنة سبع ومايتين فيها توفي طاهر بن الحسين فجاة على فراشه
وحم ليلة وكان تلك الايام قد قطع دعوة المامون وعزم على الخروج عليه فاتى الخبر الى
المامون بانه خلعه فما امسى حتى جاءه الخبر بموته وقام بعده ابنه طلحة فاقره المامون
على خراسان فوليها سبع سنين وبعده ولي اخوه عبد الله قال ابن الاهدل طاهر بن الحسين
الخزاعي وقيل هو لا هم الملقب ذا اليمينين كان جواداً شجاعاً ممدحاً وهو الذي قتل الامين
وكان المامون قد احذره غلاما رباه وامره ان راى ما يريبه سمه فلما تمكن طاهر من خراسان
قطع خطبة المامون اي وخطب لنفسه فاصبح يوم السبت ميتا واستخلف المامون ولده طلحة
بن طاهر وقيل جعله نايبا لاخيه عبد الله ابن طاهر وسياتي ذكر ولده عبد الله سنة ثلاثين
وولد ولده سنة ثلاث ماة انتهى **وفيها** ابو عون جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن

شبابة بن سوار

[illegible] ابن الموزع

صدوق

قطرب

موسى بن اسمعيل

ابن زياد يزيد بن هرون

طاهر بن الحسين

جعفر بن عون

حديث المخزومي العمري الكوفي عن نيف وتسعين سنة سمع من الاعمش واسمعيل بن ابي خالد
والكبار قالوا ابو حاتم صدوق وعبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي ابو سهل روى
عن ابيه وهشام الدستوائي وشعبة وكان ثقة صاحب حديث قال ابن ناصر الدين كان محدث
البصرة واحد الثقات انتهى وفيها عمر بن حبيب العدوي البصري في اول السنة
روى عن حميد الطويل ويونس بن عبيد وجماعة وولي قضاء الشرقية للمامون قال ابن عدي وهو مع
ضعفه يكتب حديثه انتهى وفيها قراد ابو نوح بن غزوان عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي
توفي ببغداد وحدث عن عوف وشعبة وطائفة قال احمد بن حنبل كان عاقلا من الرجال
وقال ابن المديني ثقة وقال ابن معين ليس به باس وكثير بن هشام الكلابي الرقي راوية جعفر
بن برقان توفي ببغداد في شعبان وفيها محمد بن عبد الله بن كناسة الاسدي النحوي
الاخباري الكوفي سمع هشام بن عروة والاعمش ومات في شوال على الصحيح قال في المغني محمد بن
كناسة الاسدي عن الاعمش وثقه ابن معين وغيره وقال ابو حاتم لا يحتج به انتهى و
الواقدي قاضي بغداد ابو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الاسلمي المدني العلامة احد
اوعية العلم روى عن ثور بن يزيد وابن جريج وطبقتهما وكان يقول حفظي اكثر من كتبي
وقد تحول مرة فكانت كتبه مائة وعشرين حملا ضعفه الجماعة كلهم قال ابن ناصر الدين اجمع
الائمة على ترك حديثه حاشا ابن ماجة لاكنه لم يجسر ان يسميه حين اخرج حديثه في اللباس
يوم الجمعة وحسبك ضعفا بمن لا يجسر ان يسميه ابن ماجة انتهى وقال الذهبي في كتابه
المغني في الضعفا محمد بن عمر ابن واقد الاسلمي مولاهم الواقدي صاحب التصانيف مجمع على تركه
وقال ابن عدي يروي احاديث غير محفوظة والبلا منه وقال النسائي كان يضع الحديث
وقال ابن ماجة حدثنا ابن ابي شيبة حدثنا شيخ لنا ثنا عبد الحميد بن صفوان فذكر حديثا
في لباس الجمعة وحسبك بمن لا يجسر ابن ماجة ان يسميه انتهى قلت وقد كن برلحمد والله
اعلم وقال ابن الاهدل الامام الواقدي ابو عبد الله محمد بن واقد الاسلمي قاضي بغداد
كان يقول حفظي اكثر من كتبي وكانت كتبه مائة وعشرين حملا وضعفه اهل الحديث و
وثقوا كاتبه محمد بن سعد من تصانيفه كتاب الردة ذكر فيه المرتدين وما جرى بسببهم و
كان المامون يكرمه ويراعيه روى عنه قال كان لي صديقان احدهما هاشمي وكنا كنفس واحدة
نشكوة اليه عسرة فوجه الي كيسا مختوما فيه الف درهم فما استقر في يدي حتى جاءني كتاب
صديقي الاخر يشكو مثل ذلك فوجهته اليه كما هو وخرجت الى المسجد فبت فيه حياء من زوجتي
ثم ان صديقي الهاشمي شكا الى صديقي الاخر فاخرج اليه بحاله فجاءني به حتى عرفه وقال
اصدقني كيف خرج منك فعرفته الحكاية فتواجهنا وتواسيناه بيننا وعزلنا للمرأة مائة درهم
ونما الخبر الى المامون فوجه الى كل منا الف دينار وللمرأة الف وقد ذكر هذه الحكاية الخطيب البغدادي
في تاريخ بغداد انتهى كلام ابن الاهدل وفيها بشر بن عمر الزهراني كان ثقة متقنا
ذا علم وحديث وكنيته ابو محمد وفيها مظفر بن مدرك الخراساني ثم البغدادي
كان ثقة مامونا اخذ عنه احمد بن حنبل ويحيى وقال ابن معين واحزوت وفيها ابو النضر
هاشم بن القاسم الخراساني قيصر نزل بغداد وكان حافظا قوالا بالحق سمع شعبة وابن
ابي ذئب وطبقتهما ووثقه جماعة قال ابن ناصر الدين هو ثقة شيخ لاحمد ابن حنبل انتهى و
فيها الهيثم بن عدي ابو عبد الرحمن الطائي الكوفي الاخباري المورخ روى عن مجالد

عمر بن حبيب العدوي
قراد بن نوح
كثير بن هشام
والواقدي
بشر بن عمر
مظفر بن مدرك
الهيثم بن عدي

دبن

الفراء النحوي

وابي اسحق وجماعة وهو متروك الحديث وقال ابو داود السجستاني كذاب **وفيها** الفراء يحيى
بن زياد الكوفي النحوي نزيل بغداد وحدث في مصنفاته عن قيس بن الربيع وابي الاحوص وهو
اجل اصحاب الكسائي هو والاحمر قيل لولاه لما كانت عربية لانه هذبها وضبطها وقال ثمامة ابن
اشرس المعتزلي ذاكرت الفراء فوجدته في النحو نسيج وحده وفي اللغة بحرا وفي الفقه عارفا با
ختلاف القوم وفي الطب خبيرا وبايام العرب واشعارها حاذقا ولحن يوما بحضرة الرشيد فرد
عليه فقال يا امير المؤمنين ان طباع الاعراب والحضر اللحن فاذا تحفظت لم الحن واذا رجعت الى الطبع
لحنت صنف الفراء للمامون كتاب الحدود في النحو وكتاب المعاني واجتمع لاملائه خلق كثير منهم ثمانون
قاضيا وعمل كتابا على جميع القران في نحو الف ورقة لم يعمل مثله شيء وكان تصنيفه حفظا لم يأخذ بيده نسخة الا
كتاب ملازم وكتاب يافع ويعجب له تعظيم الكسائي وهو اعلم بالنحو منه قال الفراء اموت وفي نفسي من حتى
شيء لانها تجلب الحركات الثلاث ولم يعمل الفراء ولا باعها وانما كان يفري الكلام وقطعت يد والده في
مقتلة الحسين بن علي رضي الله عنه وكان يؤدب ابني المامون فطلب نعليه يوما فابتدراهما يستبق
الى تقديمهما له فقال المامون ما اعز من يبادر الى تقديم نعليه وليا عهد المسلمين فقال ما كنت اد
فعهما عن مكرمة سبقا اليها وشريفة حرصا عليها وقد امسك ابن عباس بركابي الحسن والحسين وقد
خرجا من عنده فقال المامون ما اكرم من يبادر لو منعتهما لاوجعتك لوما فلا يحسن بذي الرجل
عن ثلاثة والده وسلطانه ومعلمه واعطاهما عشرين الف دينار واعطاه عشرة آلاف وروي ان محمد
بن الحسن صاحب ابي حنيفة سأل الفراء وهو ابن خالته عمن سها في سجود السهو فقال لا شيء عليه لان
المصغر لا يصغر وروي مثلها عن الكسائي انتهى كلام ابن الاهدل **سنة ثمان وما**
ئتين فيها جاء سيل بمكة حتى بلغ الماء الحجر والباب وهدم اكثر من الف دار ومات نحو
من الف انسان **وفيها** سار الحسن بن الحسين بن مصعب الخزاعي الى كرمان فخرج
بها وسار لحربه احمد بن ابي خالد فظفر به واتى به المامون فعفى عنه **وفيها** توفي
الاسود بن عامر شاذان ابو عبد الرحمن ببغداد روى عن هشام بن حسان وشعبة
وجماعة وقال ابن ناصر الدين كان ثقة حافظا وسعيد بن عامر الضبعي ابو محمد البصري
احد الاعلام في العلم والعمل روى عن يونس بن عبيد وسعيد بن ابي عروبة وطائفة قال احمد
بن حنبل ما رايت افضل منه وقال ابن ناصر الدين واخذ عنه احمد بن حنبل وغيره وقال
يحيى القطان وهو شيخ البصرة منذ اربعين سنة انتهى وتوفي في شوال وعبد الله بن بكر
الباهلي ابو وهب البصري روى عن حميد الطويل وبهز بن حكيم وطائفة وكان ثقة مشهورا
توفي في المحرم ببغداد والفضل بن الربيع بن يونس الرشيد وابن صاحب المنصور هو الذي قام

الفضل ابن الربيع

باعباء خلافة الامين ثم اختفى مدة بعد قتل الامين توفي في ذي القعدة قال ابن الاهدل هو و
زير الرشيد بدلا عن البرامكة وقد كان بينه وبينهم احن وشحنا دخل يوما على يحيى بن خالد
وابنه جعفر يوقع بين يديه فعرض عليه الفضل عشر رقاع للناس فلم يوقع له في واحدة منهن فجمع
رقاعه وقال ارجعن خائبات وخرج وهو يقول عسى وعسى يثني الزمان عنانه بتصريف
حال والزمان عثور فتقضى لبانات وتشفى حسائف وتحدث بعد الامور امور والحسا
يف الضغائن فقال له يحيى عزمت عليك يا ابا العباس الا رجعت فرجع فوقع له فيها كلها ولم يلبث
امرهم بعدها وكانت نكبتهم على يده انتهى **وفيها** توفيت السيدة نفيسة بنت
الامير حسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسنية صاحبة المشهد بمصر ولي ابوها

امرة المدينة للمنصور ثم حبسه دهرا ودخلت هي مصر مع زوجها اسحق بن جعفر الصادق وتوفيت في شهر رمضان قال ابن الاهدل وقيل قدمت مصر مع ابنها وكانت من الصالحات سمع عليها الشافعي وحملت جنازته يوم مات فصلت عليه ولما ماتت هم زوجها اسحق بحملها الى المدينة فابى اهل مصر فدفنت بين القاهرة ومصر قيل ان الدعا يستجاب عند قبرها قال الذهبي ولم يبلغنا شي من مناقبها وللجهال فيها اعتقاد لا يجوز وقد يبلغ بهم الى الشرك بالله فانهم يسجدون للقبر ويطلبون منه المغفرة وكان اخوها القاسم بن حسن زاهدا عابدا قلت وسلسلتها في النسب وسماع الشافعي منها وعليها وحمله ميتا الى بيتها اعظم منقبة فلم يكن ذلك الا عن قبول واقبال وحب واجلال نفع الله بها وبسلفها انتهى ما قاله ابن الاهدل **وفيها** القسم بن الحكم العرني الكوفي قاضي همذان روى عن زكريا بن ابي زايدة وابي حنيفة وجماعة وقد كان اراد الامام احمد ان يرحل اليه وخرج له الترمذي قال في المغني وثقه النساي وقال ابو حاتم لا يحتج به انتهى وقريش بن انس البصري روى عن حميد وجماعة قال النساي ثقة الا انه تغير ومات في رمضان ومحمد بن مصعب القرقساني روى عن الاوزاعي واسرايل وضعفه النساي وغيره وهرون بن علي المنجم الفاضل البغدادي صنف تاريخ المولدين جمع مائة واحدى وستين شاعرا افتتحه بذكر بشار بن برد وختمه بمحمد بن عبد الملك بن صالح واختار من شعرهم الزبد دون الزبد وصنف غير ذلك ويحيى بن حسان ابو زكريا روى عن معوية بن سلام وحماد بن سلمة وطايفة وكان اماما حجة من جلة المصريين توفي في رجب ويحيى بن بكير العبدي قاضي كرمان حدث عن شعبة وابي جعفر الرازي والكبار وثقه ابن معين وغيره وقال ابن ناصر الدين واسم ابيه قيس بن ابي اسيد بالتصغير وكان ثقة اخطا في اسناد واحد مع كثرة حفظه انتهى ويعقوب بن ابراهيم ابن سعد الزهري العوفي المدني نزيل بغداد سمع اباه وعاصم بن محمد العمري والليث بن سعد وكان اماما ثقة ورعا كبير القدر ويونس ابن محمد البغدادي المودب الحافظ روى عن سفيان وفليح ابن سليمان وطايفة وتوفي في صفر قال ابن ناصر الدين يونس بن محمد بن مسلم المكتب كان ثقة انتهى

سنة تسع ومايتين فيها طال القتال بين عبد الله بن طاهر ونصر ابن شبث العقيلي الى ان حصره في قلعته ونال منه فطلب نصر الامان فكتب له المامون امانا وبعثه اليه فنزل وهو ملص **وفيها** الحسن بن موسى الاشيب ابو علي البغدادي قاضي طبرستان بعد قضاء الموصل روى عن شعبة وحريز بن عثمان وطايفة وكان ثقة مشهورا وحفص بن عبد الله السلمي ابو عمرو النيسابوري قاضي نيسابور سمع مسعرا ويونس ابن ابي اسحق واكثر عن ابرهيم بن طهمان ومكث عشرين سنة يقضي بالاثار وكان صدوقا وابو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد البصري روى عن قرة ابن خالد ومالك بن مغول وطايفة وعثمان بن عمر ابن فارس العبدي البصري الرجل الصالح روى عن ابن عون وهشام بن حسان ويونس بن يزيد وطايفة توفي في الربيع الاول بالبصرة ويعلى بن عبيد الطنافسي ابو يوسف الكوفي روى عن الاعمش ويحيى بن سعيد الانصاري والكبار وثقه احمد ابن يونس قال ما رايت افضل منه

سنة عشر ومايتين فيها على ما قاله ابن الجوزي في الشذور عرس المامون على بوران ففرش له يوم البنا حصير من ذهب ونثر

القسم بن الحكم العرني
قريش بن انس
القرقساني
هرون المنجم
يحيى التنيسي
يحيى بن بكير

علم النجم

عليه الفجة من الجوهر واشعل بين يديه شمعة عنبر وزنها مائة رطل ونثر على القواد رقاع باسماء
ضياع فمن وقعت بيده رقعة اشهد له الحسن بالضيعة وكان الحسن بن سهل يجري في مدة اقامة المامون
عنده على ستة وثلاثين الف ملاح فلما اراد المامون الاصعاد امر له بالف الف دينار واقطعه
مدينة الصلح وقال ابن الاهدل وفي سنة عشر ومائتين تزوج المامون بوران بنت الحسن بن
سهل بواسط وكان عرسا لم يسمع بمثله في الدنيا نثر على الهاشميين والقواد والوجوه بنادق مسك
فيها رقاع متضمنة لضياع وجوار ودواب ومن وقع في حجره بندقة ملك ما فيها واقام ابوها الجيش
كله بضعة عشر يوم فكتب له المامون بخراج فارس والاهواز سنة ودخل عليها في الليلة الثالثة من وصوله
فلما قعد عندها نثرت عليه جدتها الف درة فقال لها سلي حوائجك فقالت الرضى عن ابراهيم بن المهدي
ففعل ولما اصبح جلس للناس فقال له احمد بن يوسف الكاتب باليمن والبركة وشدة الحركة والظفر في
المعركة فقال ابو الحسن يحيها فارس ماض بحربته صادقا بالطعن في الظلم رام ان يدمي فريسته فا
تقته من دم من دم انتهى ما قاله ابن الاهدل وفيها توفي ابو عمرو الشيباني
اسحق بن مرار الكوفي اللغوي صاحب التصانيف وله تسعون سنة وكان ثقة علامة
حنبل فاضلا الحسن بن ابان اعين الحراني ابو علي مولى بني امية روى عن فليح ابن سليمان
وزهير ابن معوية وطائفة وفيها علي بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين العلوي
الحسيني روى عن ابيه واخيه موسى وسفيان الثوري وكان من اجلة السادة الاشراف ومحمد بن صالح
بن بيهس الكلابي امير عرب الشام وسيد قيس وفارسها وشاعرها والمقاوم لابي العميطر السفياني
والمحارب له حتى شتت جموعه فولاه المامون دمشق وكانت له اثار حسنة وفيها مروان بن محمد
الطاطري ابو بكر الدمشقي صاحب سعيد بن عبد العزيز كان اماما ثقة متقنا صالحا خاشعا من حجة
الشاميين قال الطبراني كل من يبيع ثياب الكرابيسي بدمشق يسمى الطاطري انتهى وفيها
او في التي قبلها كما جزم به ابن الجوزي وابن ناصر الدين ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري
اللغوي العلامة الاخباري صاحب التصانيف روى عن هشام بن عروة وابي عمرو بن
العلا وكان احد اوعية العلم قال ابن ناصر الدين حكى عنه البخاري في تفسير القران لبعض لغاته
وكان من حفاظ العلوم اماما في مصنفاته قال الدارقطني لا باس به الا انه يتهم بشيء من راي الخوارج
انتهى وقال ابن الاهدل وفي سنة تسع ومائتين توفي معمر ابن المثنى التيمي تيم قريش مولاهم كان
مع استجماعه لعلوم جمة مقدوح فيه بانه يرى راي الخوارج ويدخل في نسبه وغير ذلك وكانت
تصانيفه نحو مائتي مصنف قرا على الرشيد شيئا منها قال ابو نواس الاصمعي بلبل في قفص وابو
عبيدة اديم طوي على علم وخلف الاحمر جمع علوم الناس وفهمها وانما قال ذلك لان الاصمعي كان حسن
العبارة وكان معمر سيئ العبارة وحضر ابو عبيدة ضيفا عند موسى بن عبد الرحمن الهلالي فوقع على
ثوبه المرق فاقبل موسى يعتذر اليه فقال لا عليك فان مرقكم لا يؤذي اي ما فيه دسم وله كتاب
المجاز وسبب تصنيفه انه سئل عن قوله تعالى طلعها كانه رؤس الشياطين قيل له ان الوعد والا
يعاد لا يكون الا بما عرف وهذا لم يعرف فقال خوطب العرب بقدر كلامهم كقول امرئ القيس اتقتلني
والمشرفي مضاجعي ومسنونة زرق كانياب اغوال والغول لم يرها قط ولكنهم لما يهول
هم ولم يعم الاصمعي مناظرة وممن اخذ عنه ابو عبيد القسم بن سلام انتهى كلام ابن الاهدل و
الله اعلم سنة احدى عشرة ومائتين فيها امر المامون فنودي برئت الذمة
ممن ذكر معوية بخير وان افضل الخلق بعد النبي صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه وفيها

الحسن بن علي
علي ابن [illegible] جعفر الصادق
محمد بن بيهس
ابو عبيدة

توفي ابو الجواب احوص بن جواب الكوفي روى عن يونس بن ابي اسحق وسفيان الثوري وجماعة و
خرج له مسلم وابو داود والترمذي وغيرهم قال في المغني احوص بن جواب صدوق قال ابن معين ليس
بذلك القوي قال ابو حاتم صدوق انتهى وابو العتاهية اسمعيل بن القسم العنزي الكوفي الشاعر
المشهور مولى عنزة مولده بعين التمر بليدة بالحجاز قرب المدينة واكثر الناس ينسبونه الى القول بمذهب
الفلاسفة وكان يقول بالوعيد وتحريم المكاسب ويتشيع على مذهب الزيدية وكان مجيدا وهو من مقدم
المولدين ومن طبقة لبشار بن برد وابي نواس اعطاه المهدي مرة سبعين الفا وحظ عليه ولما ترك الشعر
حبسه في سجن الجرائم وحبس معه بعض اصحاب زيد الهاشمي حبس ليدل عليه فابى فضربت عنقه وقيل لابي
العتاهية ان قلت الشعر والا فعلنا بك مثله فقال قد رفا طلقوه ويقال ان ابا نواس وجماعة من الشعراء
معه لحدهم بما يشربه فقال عذب الماء فطاب ثم قالوا اجيزوا وترددوا ولم يعلم احد منهم ما يجانسه
في سهولته وقرب ماخذه حتى طلع ابو العتاهية فقالوا هذا قال وفيم انتم قالوا قال احدنا نصف بيت
ونحن نخبط في تمامه قال وما الذي قال قالوا عذب الماء فطابا فقال ابو العتاهية حبذا الماء الشرابا
ومن رائق شعره قوله في عتبة جارية الخيزران وكان يهواها ويشبب بها دهرا بالله يا حلو العينين
زوريني قبل الممات والا فاستزيريني هذان امران فاختاري احبهما اليك اولا فداعي الموت يدعوني
ان شئت مت فانت الدهر مالكة روحي وان شئت ان احيى فاحييني يا عتب ما انت الا بدعة
خلقت من غير طين وخلق الناس من طين اني لاعجب من حب يقربني ممن يباعدني منه ويعصيني
اما الكثير فلا ارجوه منك ولو اطمعتني في قليل كان يكفيني وقوله في تشبيه البنفسج ولازوا
ردية تزهو بزرقتها بين الرياض على حمر اليواقيت كانها فوق قاق القضب تحملها اوائل النار في
اطراف كبريت قال الشريف العباسي في شرح الشواهد كان ابو العتاهية في اول امره يتخنث ويحمل
زاملة المخنثين ثم كان يبيع الفخار ثم قال الشعر فبرع فيه وتقدم وقال اطبع الناس بالشعر بشار
والسيد الحميري وابو العتاهية وحدث خليل بن اسد النوشجاني قال اتانا ابو العتاهية الى منزلنا
فقال زعم الناس اني زنديق والله ما ديني الا التوحيد فقلنا فقل شيئا نتحدث به عنك فقال
الا اننا كلنا بائد واي بني ادم خالد وبدؤهم كان من ربهم وكل الى ربه عائد فيا عجبا كيف
يعصي الاله ام كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له شاهد يدل على انه واحد وكان من ابخل الناس
مع يساره وكثرة ما جمع من الاموال وابو العتاهية لقب غلب عليه لانه كان يحب الشهوة والمجون فكني
بذلك لعتوه انتهى ملخصا وفيها ابو زيد الهروي سعيد بن الربيع البصري وكان يبيع
الثياب الهروية روى عن قرة بن خالد وطائفة وفيها او في سنة عشر وهو الصحيح يحيى
السيلحيني بن اسحق والسيلحين موضع بالحيرة كان ثقة صدوقا وطلق بن غنام النخعي
الكوفي كاتب حكم شريك القاضي روى عن ملك ابن مغول وطبقته وهو وابو زيد الهروي اقدم
من مات من شيوخ البخاري وفيها عبد الله ابن صالح العجلي الكوفي المقرئ المحدث
والد الحافظ احمد بن عبد الله العجلي نزيل المغرب قرا القران على حمزة وسمع من اسرائيل وطبقته
واقرا وحدث ببغداد وفيها عبد الرزاق بن همام العلامة الحافظ ابو بكر الصنعاني
صاحب المصنفات روى عن معمر وابن جريج وطبقتهما ورحل الائمة اليه الى اليمن وله اوهام مغمورة
في سعة علمه عاش بضعا وثمانين سنة وتوفي في شوال قال ابن ناصر الدين وثقه غير واحد لكن
نقموا عليه التشيع انتهى وعلي بن الحسين بن واقد محدث مرو وابن محدثها روى عن ابيه وابي
حمزة السكري وخرج له الاربعة قال في المغني علي بن الحسين بن واقد المروزي صدوق وثق وقال

التمر

ابو زيد الهروي

عبد الله بن صالح العجلي

عبد الرزاق

ابو حاتم

ابو حاتم ضعيف انتهى ومعلى بن منصور الرازي الفقيه نزيل بغداد روى عن الليث ابن سعد
وغيره روي انه كان يصلي فوقع عليه كور الزنابير فاتم صلاته فنظروا فاذا راسه قد صار هكذا
من الانتفاخ وهو من الثقاة **سنة اثنتي عشرة ومايتين** فيها جهز المامون جيشا
عليهم محمد بن حميد الطوسي لمحاربة بابك الخرمي **وفيها** اظهر المامون القول بخلق القران مع
ما اظهره في العام الماضي من التشيع فاستنار منه القلوب وقدم دمشق فصام بها رمضان ثم حج
بالناس **وفيها** توفي الحافظ اسد بن موسى الاموي نزيل مصر ويقال له اسد السنة روي
عن شعبة وطبقته ورحل في الحديث وصنف التصانيف وهو احد الثقاة الاكياس والفقيه ابو حيان
اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة الامام روى عن مالك بن مغول وجماعة وولي قضاء الجانب الشرقي
ببغداد ثم ولي قضاء البصرة وكان موصوفا في الزهد والعبادة والعدل في الاحكام والحسين بن
حفص الهمداني الكوفي قاضي اصبهان ومفتيها اكثر عن سفيان الثوري وغيره وكان دخله في العام
مائة الف درهم وما وجبت عليه زكاة **وفيها** المحدث ابو احمد الزبيري الكوفي بمكة روى عن عيسى بن
طهمان وطبقتهما وكان من كبار شيوخ البخاري وزكريا بن عدي الكوفي روى عن جعفر بن سليمان
وطائفة قال ابن عوف البزوري ما كتبت عن احد افضل منه وحديثه في الصحيحين وابو عاصم
النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني محدث البصرة توفي في ذي الحجة وقد نيف على التسعين سمع
من يزيد بن ابي عبيد وجماعة من التابعين وكان واسع العلم ولم ير في يده كتاب قط قال عمر
ابن شبة ما رايت مثله وقال البخاري سمعت ابا عاصم يقول ما اغتبت احدا قط منذ عقلت
ان الغيبة حرام وروى عنه احمد والبخاري وغيرهما وهو ثقة متقن **وفيها** ابو المغيرة عبد
القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي الحافظ محدث حمص سمع الاوزاعي وطبقته وادركه البخاري
وهو ثقة **وفيها** الفقيه ابو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون صاحب
ملك كان فصيحا مفوها وعليه دارت الفتيا في زمانه بالمدينة **وفيها** مفتي الاندلس
عيسى بن دينار الغافقي صاحب ابن القسم وكان صالحا ورعا مجاب الدعوة مقدما في الفقه على يحيى
ابن يحيى **وفيها** ابو عبد الله محمد بن يوسف الفريابي الحافظ في اول السنة بقيسارية
اكثر عن الاوزاعي والثوري ادركه البخاري ورحل اليه الامام احمد فلم يدركه بل بلغه موته بحمص
فتاسف عليه وهو ثقة ثبت **سنة ثلاث عشرة ومايتين** فيها توفي اسد بن الفرات
الفقيه ابو عبد الله المغربي صاحب ملك وصاحب المسائل الاسدية التي كتبها عن ابن القسم
وخالد بن مخلد القطواني احد الحفاظ بالكوفة رحل واخذ عن ملك وطبقته وقال ابو داود
صدوق شيعي وعبد الله بن داود الخريبي الحافظ الزاهد سمع الاعمش والكبار وكان من اعبد
اهل زمانه توفي بالكوفة في شوال وقد نيف على التسعين وهو ثقة وابو عبد الرحمن المقري
عبد الله بن يزيد شيخ مكة وقاريها ومحدثها روى عن ابن عون والكبار وماة في عشر المائة واقرا
القران سبعين سنة وعمرو بن عاصم الكلابي الثقة البصري روى ... روى عن طبقة
شعبة قال في المغني صدوق مشهور قال بندار لولا شيء لتركته انتهى **وفيها** عبيد
الله بن موسى العبسي الكوفي الحافظ روى عن هشام بن عروة والكبار وقرا القران على حمزة وكان
اماما في الفقه والحديث والقران موصوفا بالعبادة والصلاح لكنه من رؤوس الشيعة وعمرو بن
ابي سلمة التنيسي الفقيه واصله دمشقي روى عن الاوزاعي وطبقته قال في المغني ثقة وقال
ابو حاتم لا يحتج به انتهى ومنصور بن سلمة البغدادي روى عن ملك بن مغول وجماعة وقيل

اسد بن موسى الاموي

اسمعيل بن حماد

محمد بن بكر

هيثم بن جميل

توفي في السنة الاتية ومحمد بن بكر البرساني البصري روى عن شعبة وطائفة توفي في
شوال وفيها هيثم بن جميل البغدادي الحافظ نزيل انطاكية روى عن جرير بن حازم
وطبقته وكان من ثقات المحدثين وصلحائهم واثباتهم ويعقوب بن محمد الزهري المدني الفقيه
الحافظ روى عن ابراهيم بن سعد وطبقته وهو ضعيف يكتب حديثه وفيها قتل المامون
علي بن جبلة الشاعر العكوك السمين احد المبرزين من الموالي في الشعر وكان ولد اعمى وقيل عمي
صغيرا من الجدري حكى المبرد قال اخبرني علي بن القسم قال قال لي علي ابن جبلة زرت ابا دلف العجلي
فكنت لا ادخل اليه الا تلقاني ببشره ولا اخرج عنه الا تلقاني ببره فلما اكثر ذلك هجرته اياما
حيا منه فبعث الي اخاه معقلا فقال يقول لك الامير هجرتنا وقعدت عنا فان كنت رايت تقصيرا
فيما مضى فاعذر فاننا نتلافاه في المستقبل ونزيد فيما يجب من برك فكتبت اليه هذه الابيات
هجرتك لم اهجرك من كفر نعمة ۝ وهل يرتجى نيل الزيادة بالكفر ۝ ولكنني لما اتيتك زائرا ۝ فافرطت في بري
عجزت عن الشكر ۝ فملآن لا اتيك الا مسلما ۝ ازورك في الشهرين يوما او الشهر ۝ فان زدتني
برا تزايدت جفوة ۝ فلا نلتقي طول الحياة الى الحشر ۝ فلما نظر فيها معقل استحسنها وكان اديبا شاعرا
اشعر من اخيه ابي دلف فقال جوده والله احسنت اما ان الامير سيعجب بهذه الابيات والمعاني فلما
اوصلها الى ابي دلف استحسنها وكتب الي بهذه الابيات الا رب ضيف طارق قد بسطته واتيته قبل القرى
بالبشر ۝ اتاني يرجيني فما حال دونه ۝ ودون القرى من نائلي ستر ۝ وجدت له فضلا علي بقصده
الي وبرا يستحق له شكري ۝ فلم اعد ان ادنيته وابتداته ببشر واكرام وبر على بر ۝ وزودته مالا
يسيرا نفاده ۝ وزودني مدحا يقيم على الدهر ۝ ووجه بالابيات مع وصيف والف دينار فلذلك
قلت فيه قصيدتي الغرا التي سارت واشتهرت في العجم والعرب ۝ انما الدنيا ابو دلف بين باديه
ومحتضره ۝ فاذا ولى ابو دلف ولت الدنيا على اثره ۝ حدث الزعفراني قال لما بلغ المامون قول علي
ابن جبلة في ابي دلف ۝ كل من في الارض من عرب بين باديه الى حضره ۝ مستعير منك مكرمة يكتسبها يوم
مفتخره ۝ استشاط غضبا وقال ويل لابن الزانية يزعم انا لا نعرف مكرمة الا وهي مستعارة من ابي دلف
وطلبه فهرب وكتب في طلبه واخذ وحمل اليه فلما مثل بين يديه قال يا ابن اللخنا انت القائل كيت وكيت
وقرا البيتين اجعلتنا نستعير المكارم منه فقال عنيت اشكال ابي دلف واما انتم فقد ابانكم
الله بالفضل عن ساير عباده لما اختصكم به من النبوة والكتاب والحكمة والملك وما زال يستعطفه
حتى عفا عنه وقال بعض الرواة قتله وقال اما اني لا استحل دمك بهذا القول ولكني استحله بكفرك
وجراتك على الله سبحانه اذ تقول في عبد ضعيف مهين ۝ تسوي بينه وبين رب العزة ۝ انت الذي
تنزل الايام منزلها ۝ وتنقل الدهر من حال الى حال ۝ وما مددت مدى طرف الى احد ۝ الا قضيت
بارزاق وآجال ۝ ذاك الله عز وجل ثم امر فسل لسانه من قفاه والاول اصح وانهما حتف
انفه ومن مدح العكوك لحميد بن عبد العزيز الطوسي ۝ انما الدنيا حميد واياديه الجسام ۝ فاذا
ولى حميد ۝ فعلى الدنيا السلام ۝ وفيها توفي اسحق ابن مرار النحوي اللغوي احد
الائمة الاعلام اخذ عنه احمد بن حنبل وابو عبيد القسم بن سلام ويعقوب بن السكيت وقال
في حقه عاش مائة وخمس وعشرين سنة وكان يكتب بيده الى ان مات رحمه الله تعالى سنة
اربع عشرة ومائتين فيها التقى محمد بن حميد الطوسي وبابك الخرمي فهزمهم
بابك وقتل الطوسي وفيها توجه عبد الله بن طاهر بن الحسين على امرة خراسان
واعطاه المامون خمسمائة الف دينار وكان عبد الله من ادب الناس واعلمهم بايام العرب

اسحق بن مرار

محمد بن حميد الطوسي

وسيادتي

وسيأتي ذكره في سنة ثمان وعشرين وما يتبع عند ذكر وفاته وكان من الخصائص والحضار ولده
عوف بن محلم الشاعر اختصه بمنادمته طاهر بن الحسين فلما مات طاهر اعتقد عوف انه تخلص
من تلك الملازمة فلزمه عبد الله ابن طاهر هذا بعد ابيه وتمسك به واجتهد عوف على التخلص
منه فلم يقدر منه حتى خرج عبد الله من العراق يريد خراسان وعوف عديله يسامره ويحادثه
فلما شارفوا الري سحرة وقد ادلجوا فاذا بقمري يغرد على سروة باشجى صوت وارق نغمة فالتفت
عبد الله الى عوف فقال الا تسمع هذا الصوت ما ارقه وانجاه قاتل الله ابا كبير الهذلي حيث يقول
الا يا حمام الايك فرخك حاضر ٭ وغصنك مياد ففيم تنوح ٭ فقال عوف ايها الامير احسن والله
ابو كبير واجاد انه كان في هذيل اربعون شاعرا من المحسنين دون المتوسطين وكان ابو كبير
من اشعرهم واشهرهم واذكرهم واقدرهم قال عبد الله اقسمت عليك اجز له هذا البيت فقال
اصلح الله الامير شيخ مسن واحمل على البديهة وعلى معارضة مثل ابي كبير وهو من قد علمت فقال
سألتك بحق طاهر الا اجزته فقال افي كل عام غربة ونزوح ٭ اما للنوى من ونية فيريح
لقد طلح البين المشت ركائبي ٭ فهل ارين البين وهو طليح ٭ وارقني بالري نوح حمامة ٭ فنحت
وذو الشوق المشت ينوح ٭ على انها ناحت ولم تذر عبرة ٭ ونحت واسراب الدموع سفوح ٭
وناحت وفرخاها بحيث تراهما ٭ ومن دون افراخي مهامه فيح ٭ الا يا حمام الايك فرخك حاضر
وغصنك مياد ففيم تنوح ٭ افق لا تنح من غير شيء فانني ٭ بكيت زمانا والفؤاد صحيح ٭
ولوعا وشطت غربة دار زينب ٭ فها انا ابكي والفؤاد قريح ٭ عسى جود عبد الله ان يعكس النوى
فتضحي عصى التطواف وهي طليح ٭ فان الغنى يدني الفتى من صديقه ٭ وعدم الفتى بالمقترين طروح ٭
فاستعبر عبد الله ورق له لما سمع من تشوقه الى اولاده وقال يا ابا محلم ما احسن ما تلطفت به
لحاجتك واني والله بك لضنين وبقربك لشحيح ولكن والله لا جاوزت هذا حتى ترجع الى
اهلك وامر له بثلاثة الف درهم نفقة ورحله ورده من موضعه فادركته المنية قبل وصوله الى
اهله ولما ودع عبد الله قال عوف يا ابن الذي دان له المشرقان ٭ والبس الامن به المغربان
ان الثمانين وبلغتها ٭ قد احوجت سمعي الى ترجمان ٭ وابدلتني بالنشاط انحنا ٭ وكنت كا
لصعدة تحت السنان ٭ وعوضتني من زماع الفتى ٭ وهمه هم الجبان الهدان ٭ وهمت بالاوطان
وجدا بها ٭ وبالغواني منى الغوان ٭ فقربا لي اي اسرعا انتما ٭ من وطني قبل اصفرار البنان ٭
وقبل منعاي الى نسوة ٭ اوطانها حران والرقتان ٭ حيث قصور الشاذياخ الحيا ٭ من بعد عهدي
وقصور الميان ٭ وهذه القصور التي ذكرها كلها بمرو ونيسابور وهي مساكن آل طاهر وكان
عوف يالفها لكثرة غشيانه اياها ومقامه معهم فيها فلذلك دعاها ومن شعر عوف وكنت اذا
صحبت رجال قوم صحبتهم ونيتي الوفاء ٭ فاحسن حين يحسن محسنوهم ٭ واجتنب الاساءة ان
اساؤوا ٭ وابصر ما يريبهم بعين ٭ عليها من عيونهم غطاء ٭ وكان عوف من بلغاء الشعراء
وفصحائهم واختصت به بنو طاهر ولزمهم لمزيد ميلهم اليه وكثرة منحهم له كابي الطيب مع بني
حمدان غير ان عوفا لم يلحقه طمع ابي الطيب مع بني حمدان غير ان عوفا لم يلحقه طمع ابي الطيب فارق
له بني حمدان ٭ وفيها توفي احمد بن خالد الوهبي الحمصي راوي المغازي عن ابن اسحق
وكان مكثرا حسن الحديث وابو احمد حسين بن محمد المروذي المؤدب ببغداد ونسبته بفتح
الميم وضم الراء وسكون الواو وبعدها ذال المكسورة معجمة بعدها النسبة نسبت الى مرو الروذي
من اشهر مدن خراسان وكان من حفاظ الحديث الثقات روى عن ابن ابي ذئب وشيبان واحمد

ابن حنبل وروى عن احمد ايضا وغيره وفيها الفقيه عبد الله بن الحكم ابو محمد المصري وله ستون
سنة وكان من جلة اصحاب مالك افضت اليه الرياسة بمصر بعد اشهب وسمع الموطا على مالك
يقال انه دفع للشافعي عند قدومه الف دينار واخذ له من تاجر الفا ومن رجلين اخرين الفا
وله مصنفات في الفقه وهو مدفون الى جانب الشافعي وفيها معوية بن عمرو الازدي
ابو عمرو البغدادي الحافظ المجاهد روى عن زائدة وطبقته وادركه البخاري وكان بطلا شجاعا
معروفا بالاقدام كثير الرباط سنة خمس وعشرة ومايتين فيها دخل المامون
من درب المصيصة الى الروم وافتتح حصن قرة عنوة وتسلم ثلاثة حصون بالامان ثم قدم
دمشق وفيها توفي الحافظ اسحق بن عيسى بن الطباع البغدادي نزيل اذنة سمع
الحمادين وطائفة وفيها مفتي اهل بلخ ابو سعيد خلف بن ايوب العامري صاحب ابي
يوسف سمع من عوف الاعرابي وجماعة من الكبار وكان زاهدا قدوة روى عنه يحيى بن معين و
الكبار وفيها العلامة ابو زيد الانصاري سعيد بن اوس البصري اللغوي وله ثلاث و
تسعون سنة روى عن سليمان التيمي وحميد الطويل والكبار وصنف التصانيف قال بعض العلماء
كان الاصمعي يحفظ ثلث اللغة وكان ابو زيد يحفظ ثلثي اللغة وكان صدوقا صالحا وغلب
عليه النوادر كالاصمعي مع ان الاصمعي احفظ الناس وابو عبيدة اجمعهم وابو زيد ا
ثقتهم وكان النضر بن شميل وابو زيد واليزيدي في معاملة واحدة وصنف ابو زيد في
اللغة نحو عشرين مصنفا وضجر شعبة يوما من املاء الحديث فرمى بابي زيد في اخريات
الحلقة فقال استعجمت دار مي ما تكلمنا والدار لو كلمتنا ذات اخبار الامثال يا ابا زيد
فجاءه فتحادثنا وتناشدنا الاشعار فقال له بعض الحاضرين يا ابا بسطام تقطع اليك ظهور الابل
وتقبل على الاشعار فقال انا اعلم بالاصلاح لي انا والله الذي لا اله الا هو في هذا اسلم مني في ذلك
كانه يروح قلبه عند السامة ومثل هذا ما روي ان ابن عباس كان يقول لاصحابه احمضوا وكما قال
ابو الدرداء اني لاجم نفسي بشي من الباطل لاستعين به على الحق وفيها محمد بن عبد الله
الانصاري ابن المثنى ابو عبد الله قاضي البصرة وعالمها ومسندها سمع سليمان التيمي
وحميد والكبار وعاش سبعا وتسعين سنة وهو من كبار شيوخ البخاري وهو ثقة مشهور
وفيها محمد بن مبارك الصوري ابو عبد الله الحافظ صاحب سعيد بن عبد العزيز قال يحيى
ابن معين كان شيخ دمشق بعد ابي مسهر وقال ابو داود هذا رجل الشام بعد ابي مسهر وهو شيخ
الاسلام ومن كلامه السديد المتين كذب من ادعى محبة الله ولم يرض في قضاء المتوفي وفيها
السكن مكي بن ابراهيم البلخي الحافظ روى عن هشام بن حسان والكبار وهو اخر
من روى عن الثقات عن يزيد بن ابي عبيد عاش نيفا وتسعين سنة وفيها ابو عامر
قبيصة بن عقبة السوائي الكوفي العابد ثقة من احد الحفاظ روى عن فطر بن
خليفة وطبقته واكثر عن الثوري وهو احد شيوخ الامام احمد قال اسحق بن يسار
ما رايت شيخا احفظ منه وقال احمد كان يقول راهب الكوفة وكان هناد بن السري
اذا ذكره دمعت عيناه وقال الرجل الصالح وفيها محدث مرو علي بن الحسن
بن شقيق روى عن ابي حمزة السكري وطائفة وعنه البخاري وغيره وكان محدث مرو وكان
حافظا كثير العلم كتب الكثير حتى كتب التوراة والانجيل وجادل اليهود والنصارى
يحيى بن حماد البصري الحافظ ختن ابي عوانة سمع شعبة وطبقته وفيها الاخفش

عبد الله بن الحكم
معوية بن عمرو
اسحق بن عيسى بن الطباع
ابو زيد
محمد بن عبد الله الانصاري
قبيصة بن عقبة
علي بن الحسين

الاوسط

الاخفش الاوسط

الاوسط سعيد بن مسعدة امام العربية المجاشعي البصري كان يقول ما وضع سيبويه في كتابه شيئا الا وعرضه علي وكان يرى انه اعلم به مني وانا اليوم اعلم به منه وزاد في العروض بحرا على الخليل وكان اخلع وهو الذي لا تنضم شفتاه على اسنانه والخفش صغر العينين مع سوء بصرهما ومصنفاته بضع عشرة مصنفا واما الاخفش الاكبر فهو عبد الحميد بن عبد الحميد اخذ عنه ابو عبيدة وسيبويه وهو مجهول الوفاة واما الاخفش الصغير فهو علي بن سليمان البغدادي النحوي قال ابن الاهدل **وفيها** كما قال ابن ناصر الدين

بديل بن المحبر اليربوعي

بديل بن المحبر اليربوعي ثقة حدث عنه البخاري وغيره **سنة ست عشرة ومائتين** فيها غزا المامون فدخل الروم واقام بها ثلاثة اشهر وافتتح نحو عدة حصون واغار جيشه فغنموا وسبوا ثم رجع الى دمشق ودخل الديار المصرية **وفيها**

حبان بن هلال

توفي ابو حبيب حبان بن هلال البصري الحافظ الثقة روى عن شعبة وطبقته قال الامام احمد اليه المنتهى في التثبت بالبصرة توفي بالبصرة في رمضان وكان قد امتنع من التحديث قبل موته باعوام **وفيها** ابو الحسن بن سوار البغوي نزيل بغداد روى عن عكرمة ابن عمار واقرانه وكان ثقة صاحب حديث **وفيها** عبد الله بن نافع الاسدي الزبيري المدني

عبد الله بن نافع

الفقيه روى عن مالك وجماعة ووصفه الزبير بن بكار بالفقه والعبادة والصوم وخرج له مسلم والاربعة قال في المغني عبد الله بن نافع الصايغ عن مالك وثق وقال البخاري في حفظه شيء وقال احمد بن حنبل لم يكن بذاك في الحديث انتهى **وفيها** عبد الله بن النعمان البزار ببغداد روى عن عيسى بن طهمان وطبقته وكان احد الثقات ولم تقع له رواية في الكتب الستة **وفيها** العلامة ابو سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي البصري الاصمعي اللغوي

الاصمعي اللغوي

الاخباري سمع ابن عون والكبار واكثر عن ابي عمرو بن العلا وكانت الخلفاء تجالسه وتحب منادمته وعاش ثمانيا وثمانين سنة وله عدة مصنفات قاله في العبر وقال ابن الاهدل تصانيفه تزيد على ثلاثين روي عنه انه قال احفظ اربعة عشر الف ارجوزة منها المائة والمائتان وكان الشافعي يقول ما عبر احد باحسن من عبارة الاصمعي وعنه قال سالت ابا عمرو بن العلا عن ثمانية الاف مسالة وما مات حتى اخذ عني ما لا يعرفه فيقبله مني ويشكره وعنه قال كنت بالبادية طوافا واكتب ما سمعت فقال لي اعرابي انت كالحفظة تكتب لفظ اللفظة فكتبته ايضا وعنه قال رايت شيخا بالبادية قد سقط حاجباه وله مائة وعشرون سنة وفيه بقية فسالته فقال تركت الحسد فبقي الجسد وانشد الا ايها الموت الذي ليس تاركي ٥ ارحني فقد افنيت كل خليل اراك بصيرا بالذين احبهم ٥ كانك تنحو نحوهم بدليل ونوادره تحتمل مجلدات واعطاه الرشيد والمامون لرواسع ولما صنف كتابا في الخيل مجلدا واحدا وصنف ابو عبيدة في ذلك خمسين مجلدا امتحنهما الرشيد فقرب لهما فرسا لم يعرف ابو عبيدة اعيان الاعضاء واما الاصمعي فجعل يسمي كل عضو ويضع يده عليه وينشد ما قالت العرب فيه فقال له الرشيد خذه قال فكنت اذا اردت ان اغضب ابا عبيدة ركبته اليه ورثى ابو العالية الشامي الاصمعي فقال لا در در بنات الارض اذ فجعت بالاصمعي لقد ابقت لنا اسفا عش ما بدا لك في الدنيا فلست ترى ٥ في الناس منه ولا من علمه خلفا ٥ ومن مسنده عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا وباسناده عن علي كرم الله وجهه انه قال هذا المال لا يصلحه الا ثلاث اخذه من حله ووضعه في حقه ومنعه من السرف وباسناده قال قال النبي صلى

الله

عليه وسلم من انعم الله عليه فليحمد الله ومن استبطى الرزق فليستغفر الله ومن حزبه امر فليقول
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقد اورده الحافظ ابن حجر في اسماء الرجال وقال فيه
صدوق سني وجعله في الطبقة التاسعة من صغار التابعين كان فقيها ويزيد بن هرون
وعبد الرزاق وغيرهم انتهى **وفيها** قاضي دمشق محمد بن بكار ابن بلال العاملي اخذ
عن سعيد بن عبد العزيز وطبقته وكان من العلماء الثقاة ومحمد بن سعيد بن سابق
الرازي محدث قزوين روى عن ابي جعفر الرازي وطبقته وهود بن خليفة الثقفي البكراوي
البصري الاصم ولم اجد وتسعون سنة روى عن يونس بن عبيد وسليمان التيمي والكبار
قال الامام احمد ما كان اضبطه عن عوف الاعرابي وقال ابن معين ضعيف وابو يوسف محمد
ابن كثير الصنعاني ثم المصيصي روى عن الاوزاعي ومعمر وكان محدثا حسن الحديث

سنة سبع عشرة ومائتين في وسطها دخل المامون بلاد الروم فنازل
لولوة مائة يوم ولم يظفر بها فنزل على حصار رها عجيف فخدعه اهلها واسروه ثم اطلقوه بعد
جمعة ثم اقبل عظيم الروم توفيل فاحاط بالمسلمين فجهز المامون نجدة وغضب وهم بغزو قسطنطينية
ثم فتر لشدة الشتاء **وفيها** كان الحريق العظيم بالبصرة حتى اتى على اكثرها فيما قيد **وفيها**
وقيل في التي مضت توفي ... ابن منهال البصري ابو محمد الانماطي السمسار كان سمسارا
بالانماط وكان ياخذ من كل دينار حبة اذا باع بالسمسرة حدث عنه البخاري وغيره وسمع شعبة وطبقته
وكان ثقة صاحب سنة **وفيها** شريح بن النعمان البغدادي الجوهري الحافظ يوم الاضحى
روى عن حماد بن سلمة وطبقته وكان ثقة مبرزا **وفيها** موسى بن داود الضبي ابو عبد الله
الكوفي الحافظ سمع شعبة وخلقا وكان مصنفا مكثرا مامونا وقال ابن عمار كان ثقة زاهدا
صاحب حديث وولي قضاء طرسوس حتى مات وهشام بن اسمعيل الدمشقي العطار ابو عبد
الملك الخزاعي العابد روى عن اسمعيل بن عياش وكان ثقة **سنة ثمانية و**
عشر ومائتين فيها احتفل المامون لبناء مدينة طوانة من ارض الروم وحشد
لها الصناع من البلاد وامر ببنائها ميلا في ميل وولى ولده العباس امر بنائها **وفيها**
امتحن المامون العلماء بخلق القران وكتب في ذلك الى نائبه على بغداد وبالغ في ذلك وقام في
هذه البدعة قيام معتقد بها فاجاب اكثر العلماء على سبيل الاكراه وتوقف طائفة ثم اجابوا
وناظروا فلم يلتفت الى قولهم وعظمت المصيبة بذلك وتهدد على ذلك بالقتل ولم يصمد
عن علماء العراق الا احمد بن حنبل ومحمد بن نوح فقيدا وارسلا الى المامون وهو بطرسوس
فلما بلغ الرقة جاءهم الفرج بموت المامون قال ابن الاهدل ومرض محمد بن نوح ومات بالطريق
وهو الذي كان يشد ازر احمد ويشجعه ولما مات المامون عهد الى اخيه المعتصم فامتحن الامام
ايضا وضرب بين يديه بالسياط حتى غشي ثم اطلقه وندم على ضربه ولحق من تولى ضربه عقوبات ظاهرة وكان المامون يكنى بابي العباس ويسمى بعبد الله وكان ابيض ربعة حسن الوجه
اعين اديبا شجاعا عالي الهمة عالية في الجماد ومشاركة في علوم كثيرة وكان في اعتقاده معتزليا
شيعيا استقل بالخلافة عشرين سنة ومات وله ثمان واربعون سنة انتهى كلام ابن
الاهدل وقال ابن الفراة روى يحيى بن حماد الموكبي عن ابيه قال وصفت للمامون رحمه الله
جارية بكل ما توصف به امراة من الجمال والكمال فبعث في شرائها فاتي بها في وقت خروجه الى بلاد
الروم فلما هم بلبس درعه خطرت بباله فامر باخراجها فاخرجت اليه فلما نظر اليها اعجب بها واعجبت

اتباع

محمد بن سعيد

هود بن الخليفة

محمد بن كثير

شريح بن النعمان

هشام ابن اسمعيل

به فقالت ماهذا قال اريد الخروج الى بلاد الروم فقالت ياسيدي قتلتني والله وتحدرت دموعها
وانشاة ٥ سادعوا دعوة المضطر ابا ٥ يثيب على الدعاء ويستجيب ٥ لعل الله ان يكفيك
حزنا ٥ ويجمعنا كما تهوى القلوب ٥ فضمها المامون الى صدره وانشد ٥٥٥٥
فيا حسنها اذ يغسل الدمع كحلها ٥ واذ هي تذري دمعها بالانامل صبيحة قالت في الوداع قتلتني
وقتلي بما قالت تبلك للمحافل ٥ ثم قال للخادم احتفظ بها واصلح لها ما تحتاج اليه من المقاصير
والجواري الى وقت رجوعي فلولا ما قال الاخطل ٥ قوم اذا حاربوا شدوا مازرهم ٥ دون
النساء ولو باتت باطهار لاقمت قال فلما دخلت الجارية الى منزلها وخرج المامون اعتلت علة شديدة
وورد نعي المامون رحمه الله تعالى فلما بلغها ذلك تنفست الصعداء وقالت وهي تجود بنفسها ان
الزمان سقانا من مرارته ٥ بعد الحلاوة كاسات فاروانا ٥ ابدى لنا تارة منه فاضحكنا ثم انثنا
تارة اخرى فابكانا ثم شهقت واحدة فماتت انتهى ٥ وحكى ان المامون اتى بجارية فائقة الجمال
بارعة الكمال ٥ وكان في رجلها عوج فلما نظر اليها المامون اعجبه جمالها وساءه عرجها فقال
للنخاس خذ بيد جاريتك فلولا عرجها لاشتريتها فقالت يا امير المؤمنين انى وقت حاجتك
الي تكون رجلي بحيث لا تراها ٥ فاعجبه جوابها وامر بشرائها وان يعطى مولاها ما احتكم و
حظيت عنده وكان له حلم شديد كان يقول والله اني لاحتشي الا اثاب على الحلم والعفو لما
راى فيهما من اللذة ولو علم الناس ذلك لتقربوا الي بالجناية ٥ وكان حسن المحاضرة لطيف
المسامرة فمن ذلك ما ذكر ابو الفرج الاصفهاني في كتاب الاغاني قال المتواتر النقل عند الما
مون عن يحيى ابن اكثم بن محمد بن قطن بن سمعان التميمي الاسدي المروزي القاضي بانه يلوط
اراد امتحانه استدعاه واوصى مملوكا له بان يقف عندهما وحده واذا خرج المامون يقف
المملوك عند يحيى ولا ينصرف وكان المملوك في غاية الحسن فلما اجتمعا في المجلس وتحادثا
ساعة قام المامون كانه يقضي حاجة فوقف المملوك وجسس المامون عليهما وكان امر ان
يعبث وكنا نرجي ان نرى العدل ظاهرا ٥٥ فاعقبنا بعد الرجاء قنوط متى تصلح الدنيا ويصلح
اهلها وقاضي قضاة المسلمين يلوط ٥ وهذان البيتان لابي حكيمة راشد بن اسحق الكاتب
وله فيه مقاطيع كثيرة انتهى ٥ كلام صاحب الاغاني وروى الحافظ ابو بكر احمد صاحب
تاريخ بغداد في تاريخه ان المامون قال ليحيى بن اكثم من ذا الذي يقول قاض يرى الحد
في الزناء ولا يرى على من يلوط من باس قال اما تعرف يا امير المؤمنين من قال لا
قال يقوله الفاجر احمد بن ابي نعيم الذي يقول ٥ لا احسب الجور ينقضي وعلى الامة وال
من آل عباس ٥ قال فافحم المامون خجلا وقال ينبغي ان ينفى احمد ابن ابي نعيم الى السند وها
ذان البيتان من ابيات اولها ٥ انطقني الدهر بعد اخراس ٥ لنائبات اطلن وسواسي
يا بؤس للدهر لا يزال كما ٥ يرفع ناسا يحط من ناس لا افلحت امة وحق لها بطول نكس وطول
اعكاس ترضى بيحيى يكون سايسها ٥ وليس يحيى لها بسواس ٥ قاض يرى الحد في الزناء
ولا ٥ يرى على من يلوط من باس ٥ يحكم للامرد العزيز على مثل جرير ومثل عباس ٥ فالحمد لله كيف
قد ذهب العدل وقل الوفاء في الناس ٥ اميرنا يرتشي وحاكمنا ٥ يلوط والراس شر ما راس لو صلح
الدين واستقامت لقد قام على الناس كل مقتاس لا احسب الجور ينقضي وعلى الامة وال
من آل عباس انتهى حكى ابو الفرج معافا ابن زكريا النهرواني في كتاب الجليس والانيس
عن محمد السعدي قال وجه الي القاضي يحيى بن اكثم قاضي المامون رحمهما الله فصرت اليه فاذا

عجيب

عن عينه قطرة مجلدة فجلت فقال افتح هذه القطرة ففتحها فاذا شي قد خرج اليه منها راسه
راس انسان وهو من اسفله الى سرته زاغ في صدره سلعتان فكبرت وهللت وفزعت ويحيى
يضحك فقال بلسان فصيح ذلق ٭ انا الزاغ ابو عجوه ٭ انا ابن الليث واللبوه ٭ احب الراح
والريحان ٭ والنشوه والقهوه ٭ فلا عدوي يدا بحشي ٭ ولا يحذر لي سطوه ٭ ولي اشياء
تستظرف يوم العرس والدعوه ٭ فمنها سلعة في الظهر ٭ لا تسترها الفروه ٭ واما السلعة
الاخرى ٭ فلو كان لها عروه ٭ لما شك جميع الناس ٭ فيها انها ركوه ٭ ثم قال يا كهل انشدني
شعرا غزلا فقال يحيى قد انشدك فانشد فانشدته ٭ اعزك ان اذنبت ثم تتابعت ذنوب
فلم اهجرك ثم ذنوب ٭ واكثره حتى قلت ليس بصارمي ٭ وقد يصرم الانسان وهو حبيب ٭
فصاح زاغ زاغ زاغ ثم طار وسقط في القمطر فقلت ليحيى اعز الله القاضي وعاشق ايضا فضحك
فقلت ايها القاضي ما هذا فقلت هو ما ترى وجه به صاحب اليمن الى امير المؤمنين وما راه
بعد وكتبت كتابا لم افضضه واظن ذكر فيه شانه وحاله انتهى ٭ وقال ابن خلكان رحمه
الله رايت في بعض الكتب ان المامون رحمه الله كان يقول لو وصفت الدنيا نفسها لما وصفت
بمثل قول ابي نواس ٭ الا كل حي هالك وابن هالك ٭ وذو نسب في الهالكين عريق ٭ اذا امتحن
الدنيا لبيب تكشفت ٭ له عن عدو في ثياب صديق ٭ انتهى وقال المامون الاخوان ثلاث
طبقات كالغذا لا يستغنى عنه ابدا وهم اخوان الصفا واخوان كالدوا يحتاج اليهم في بعض الاوقات
وهم الفقهاء واخوان كالداء لا يحتاج اليهم ابدا وهم المنافقون ٭ وكان سبب وفاة المامون
رحمه الله تعالى انه جلس على شاطي نهر البذندون ودلى رجليه في مائه فاعجبه برد مائه وصفاؤه فقال
لو اكلنا رطبا وشربنا من هذا الماء البارد لكان حسنا فلم يخرج الكلام من فيه الا ووافق حوافر خيل
البريد اقبلت من اراد وعليها حقايب الرطب فحمد الله تعالى على ذلك واكل منه فحم وتحركت عليه ماره
في حلقه فبطت قبل بلوغها غايتها فكانت سبب وفاته وحال وفاته كتب وصيته هذا ما اشهد به
عليه عبد الله بن هرون امير المؤمنين انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في ملكه ولا مدبر غيره
وانه خالق وما سواه مخلوق وان محمدا عبده ورسوله وان الموت حق والبعث والحساب حق والجنة
والنار حق وان محمدا صلى الله عليه وسلم بلغ عن ربه شرايع دينه وادى النصيحة الى امته حتى توفاه الله
اليه فصلى الله عليه افضل صلاة صلاها على احد من الملائكة المقربين وانبيائه والمرسلين وانى مقر
بذنبي اخاف وارجو الا اني اذا ذكرت عفو الله رجوت فاذا انا مت فوجهوني وغمضوني واسبغوا
وضوئي واجيدوا كفني وليصل علي اقربكم مني نسبا واكبركم سنا وليكبر خمسا ولينزل في حفرتي
اقربكم مني قرابة وضعوني في لحدي وسدوا علي باللبن ثم احثوا التراب علي وخلوني وعملي
فكلكم لا يغني عني شيئا ولا يدفع عني مكروها ثم قفوا باجمعكم فقولوا خيرا ان علمتم وامسكوا
عن ذكر شيء ان عرفتم ثم قال يا ليت عبد الله لم يك شيئا يا ليته لم يخلق ثم قال لاخيه وولي عهده
المعتصم يا ابا اسحق ادن مني واتعظ بما ترى وخذ بسيرة اخيك واعمل بالخلافة اذا طوقكها الله
عمل المريد لله الخائف من عقابه ولا تغتر بالله وامهاله فكان قد نزل بك الموت ولا تغفل عن امر الرعية
فان الملك انما يقوم بهم ولا يتبين لك امر فيه صلاح المسلمين الا وقدمه على غيره وان خالف
هواك وخذ من قويهم لضعيفهم واتق الله في امرك كله والسلام ٭ ثم قال هولاء بنو عمك لا تغفل
عن صلاحهم فانها واجبة عليك ثم تلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون ٭ وكانت وفاته يوم الخميس لاثني عشرة ليلة بقيت من شهر رجب سنة ثماني عشرة ومائتين

بسيرتك

ونقل

ونقله ابنه العباس الى طرسوس فدفنه بها ووكل بقبره مائة من الحرس واجرى على كل رجل منهم
تسعين درهما في كل شهر وكان لم عدة اولاد لم يشتهر منهم سوى العباس وعلي فاما العباس
فكان معزوما بشراء الضياع والعقار وكان المعتصم مغرى بجمع المال واقتناء الغلمان
والعدة والرجال قال ابن الفرات وفي هذه السنة عهد المامون بالخلافة الى اخيه المعتصم فاس
بهدم طوانه ونقل ما فيها وبعث اهلها الى بلادهم وفيها دخل خلق من اهل بلاد همدان
في دين الخرمية المجوس الباطنية وعسكروا فندب المعتصم لهم امير بغداد اسحق بن ابراهيم
بن مصعب فالتقاهم في ذي الحجة بارض همدان فكسرهم وقتل منهم ستين الفا وانهزم من بقي
الى ناحية الروم وفيها توفي بمصر اسحق بن بكر بن مضر الفقيه وكان يجلس في حلقة الليث
فيفتي ويحدث قال في العبر لا اعلم روى عن غير ابيه وفيها بشر بن غياث المريسي الفقيه
المتكلم وكان داعية للقول بخلق القرآن هلك في اخر السنة ولم يشيعه احد من العلماء وحكم
بكفره طائفة من الائمة روى عن حماد بن سلمة وعاش نيفا وسبعين سنة قاله في العبر وقال
ابن الاهدل كان مرجيا داعية الارجاء واليه تنسب طائفة المريسية المرجية كان ابوه يهوديا
صباغا بالكوفة وكان يناظر الشافعي وهو لا يعرف النحو فيلحن لحنا فاحشا انتهى وفيها
عبد الله بن يوسف التنيسي الحافظ احد الاثبات اصله دمشقي وسمع من سعيد بن عبد العزيز
ومالك والليث وفيها عالم اهل الشام ابو مسهر الغساني الدمشقي عبد الاعلى بن مسهر
في حبس المامون ببغداد في رجب لمحنة القرآن سمع سعيد بن عبد العزيز وتفقه عليه وولد سنة
اربعين ومائة وكان علامة بالمغازي والاثر كثير العلم رفيع الذكر قال يحيى ابن معين منذ
خرجت من باب الانبار الى ان رجعت لم ار مثل ابي مسهر وقال ابو حاتم ما رايت افصح منه
وما رايت احدا في كورة من الكور اعظم قدرا ولا اجل عند اهلها من ابي مسهر بدمشق فاخرج
اصطف الناس يقبلون يده وقال ابن ناصر الدين هو ثقة وفيها عبد الملك بن هشام
البصري النحوي صاحب المغازي هذب السيرة ونقلها عن البكائي صاحب ابن اسحق وكان اديبا
اخباريا نسابة سكن مصر وبها توفي وفيها ابن نوح العجلي ناصر السنة حمل مقيدا مع احمد بن حنبل
متزاملين فمرض ومات بعانة في الطريق فولي احمد دفنه وكان في الطريق يثبت احمد ويشجعه
قال احمد ما رايت اقوم بامر الله منه روى عن اسحق الازرق ومات شابا رحمه الله قاله في العبر
ومعلى بن اسد البصري اخو بهز بن اسد روى عن وهيب بن اسد وطبقته وكان ثقة مؤدبا
يحيى البابلتي الحراني روى عن الاوزاعي وابن ابي ذيب وطائفة وليس بالقوي في الحديث

سنة تسع عشرة ومائتين

فيها وقيل في التي بعدها امتحن المعتصم الامام احمد
بن حنبل وضربه بين يديه بالسياط حتى غشي عليه فلما صمم ولم يجب اطلقه وندم على ضربه قاله في العبر
وفيها توفي علي بن عياش الالهاني الحمصي الحافظ محدث حمص وعابدها سمع من حريز بن عثمان
وطبقته وذكر فيمن يصلح للقضاء وفيها ابو ايوب سليمن بن داود بن علي الهاشمي العباسي
سمع اسمعيل بن جعفر وطبقته وكان اماما حجة فاضلا شريفا روى ان احمد بن حنبل اثنى عليه وقال يصلح للخلافة
وعالم اهل مكة الحافظ ابو بكر عبد الله بن الزبير القرشي الحميدي روى عن فضيل بن عياض وطبقته وكان
اماما حجة قال احمد بن حنبل الحميدي والشافعي وكلاهما وابن راهويه كل امام او كلاما هذا معناه وصحب
الحميدي الشافعي وكلاه بعد ان كان ناظره وصحبه في رحلته الى مصر قال ابن ناصر الدين حدث عنه البخاري
وغيرهم من كبار الائمة وفيها ابو نعيم الفضل بن دكين الملائي الحافظ محدث الكوفة وروى عن الاعمش

اسحق بن مضر

عبد الله التنيسي

عبد الملك بن هشام

يحيي البابلتي

علي بن عياش

سليمن

وزكريا ابن ابي زائدة والكبار قال ابن معين ما رايت اثبت من ابي نعيم وعفان وقال احمد كان يقظان
في الحديث عارفا وقام في امر الامتحان ما لم يقم غيره عافاه الله وكان اعلم من وكيع بالرجال وانسابهم
ووكيع افقه منهم وقال غيره لما امتحنوه قال والله عنقي اهون من زري هذا ثم قطع زره ورماه
وقال ابن ناصر الدين الفضل بن دكين هو وعمرو بن حماد التيمي مولاهم الكوفي الملائي التاجر حدث عنه احمد و
اسحق والبخاري وغيرهم وكان حافظا ثبتا فقيها واسع المجال شارك الثوري في اكثر من مائة من الرواة
وكان غاية في الاتقان ما حفظه ووعاه انتهى وفيها ابو غسان ملك بن اسمعيل ابن [illegible]
الكوفي الحافظ روى عن اسرائيل وطبقته وقال ابن معين ليس بالكوفة اتقن منه وقال ابن ناصر
الدين ملك بن اسمعيل النهدي مولاهم الكوفي ثقة متقن ذا فضل وامانة وعبادة واستقامة على
تشيع فيه كما كان ابو داود يحكيه انتهى وقال ابو حاتم الرازي كان ذا فضل وصلاح وعبادة
كنت اذا نظرت اليه كانه خرج من قبر ولم ار بالكوفة اتقن منه لا ابو نعيم ولا غيره وقال ابو داود
كان شديد التشيع وفيها ابو الاسود النضر بن عبد الجبار المرادي المصري الزاهد روى عن الليث
وطبقته قال ابو حاتم صدوق عابد شبهته بالقعنبي رحمهما الله تعالى سنة عشرين
ومائتين فيها اتخذ المعتصم سر من راى مسكنا وفيها عقد المعتصم للافشين على حرب
بابك الخرمي الذي هزم الجيوش وخرب البلاد منذ عشرين سنة ثم جهز محمد بن يوسف الامير ليبني الحصون
التي خربها بابك فالتقى الافشين بابك فهزمه وقتل من الخرمية خلائق وهرب بابك الى موقان
ثم جرت لهما امور يطول شرحها وفيها غضب المعتصم على وزيره الفضل بن مروان واخذ منه عشرة
الاف دينار وخنقه واستوزر محمد بن عبد الملك ابن الزيات وفيها توفي ادم بن ابي اياس
الخراساني ثم البغدادي نزيل عسقلان روى عن ابن ابي ذئب وشعبة وكان صالحا ثقة قانتا لله
لما احتضر قرا الختمة ثم قال لا اله الا الله ثم فارق قال ابو حاتم ثقة مامون متعبد وخلاد بن خالد
الصيرفي الكوفي قارئ الكوفة وتلميذ سليم تصدر للاقراء وحمل عنه طائفة وحدث عن الحسن بن صالح
بن حي وجماعة قال ابو حاتم صدوق وعاصم بن يوسف اليربوعي الكوفي الخياط روى عن اسرائيل
وجماعة وروى البخاري عن اصحابه وعبد الله بن جعفر الرقي الحافظ روى عن عبيد الله بن عمرو
الرقي وطبقته وقد تغير حفظه قبل موته بسنتين وفيها ابو عمرو عبيد الله بن [illegible]
بالبصرة يوم اخر السنة وكان ثقة حجة روى عن عكرمة بن عمار وطبقته وعثمان بن الهيثم مؤذن
جامع البصرة في رجب روى عن هشام بن حسان وابن جريج والكبار قال ابو حاتم كان باخره يلقن
وعفان بن مسلم الانصاري مولاهم البصري الصفار ابو عثمان احد اركان الحديث نزل بغداد ونشر
بها علمه وحدث عن شعبة واقرانه قال يحيى بن معين اصحاب الحديث خمسة ابن جريج وملك والثوري
وشعبة وعفان وقال حنبل كتب المامون الى متولي بغداد يمتحن الناس فامتحن عفان وكتب المامون فا
ن لم يجب عفان فاقطع رزقه وكان له في الشهر خمس مائة درهم فلم يجبهم وقال وفي السماء رزقكم وما
توعدون وقال ابن ناصر الدين جعل له عشرة الاف دينار على ان يقف عن تعديل رجل وعن جرحه فابى وقال
لا ابطل حقا من الحقوق وفيها ابو عمر حفص بن عمر الحوضي البصري صدوق وقالون القاري
قارئ اهل المدينة صاحب نافع وهو ابو موسى عيسى بن مينا الزهري مولاهم المدني قال الذهبي في
المغني حجة في القراءة لا في الحديث سئل عنه احمد بن صالح فضحك وقال يكتبون عن كل احد انتهى
وفيها الشريف ابو جعفر محمد الجواد بن علي بن موسى الرضا الحسيني احد الاثني عشر اماما
الذين تدعي الرافضة فيهم العصمة وله خمس وعشرون سنة وكان المامون قد نوه بذكره وزوجه

ملك بن اسمعيل
النضر بن الجبار
ادم بن ابي اياس
عبد الله بن جعفر
حفص
قالون القاري
محمد الجواد احد الاثني عشر

بأبنه وسكن بها بالمدينة فكان المأمون يبعث اليه في السنة ألف ألف درهم وأكثر ثم وفد
على المعتصم فاكرم مورده توفي في بغداد في آخر السنة ودفن عند جده موسى وشهدهما بنتا
بالعامرة بالزيارة وفيها ابو حذيفة النهدي موسى بن مسعود البصري المؤدب في
جمادى الآخرة سمع ايمن بن نابل وطبقته قال ابو حاتم روى عن سفيان الثوري بضعة عشر
الف حديث وكان يصحف وقال في المغني موسى بن مسعود ابو حذيفة النهدي صدوق مشهور
من مشيخة البخاري تكلم فيه احمد ولينه وقال ابن خزيمة لا احدث عنه وقال ابو حفص الفلاس
لا يروى عنه من ينصف الحديث انتهى سنة احدى وعشرين ومائتين فيها كانت
وقعة عظمى فكسر بابك الخرمي بغا الكبير ثم تقوى بغا وقصد بابك فالتقوا فانهزم بابك
وفيها توفي ابو علي الحسن بن الربيع البجلي البوراني القصبي الكوفي روى عن قيس بن
الربيع وطبقته وهو من شيوخ البخاري وكان ثقة شابا عابدا وعاصم بن علي بن عاصم الواسطي
الحافظ ابو الحسن في رجب سمع ابن ابي ذئب وشعبة وخلقا وقدم بغداد فازدحموا عليه
من كل مكان حتى حزر مجلسه بمائة الف وكان ثقة حجة صاحب سنة وفيها محدث مرو
وشيخها عبد الله بن عثمان عبدان المروزي سمع شعبة وابا حمزة السكري والكبار وعاش
ست وسبعين سنة وكان ثقة جليل القدر معظما تصدق في حياته بالف الف درهم وروى عنه
البخاري وغيره وفيها الامام الرباني ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي
المدني القعنبي الزاهد سكن البصرة ثم مكة وتوفي بها في المحرم روى عن سلمة بن وردان وافلح بن
حميد والكبار وهو اوثق من روى الموطأ وخرج له اصحاب الكتب الستة قال ابو زرعة ما كتبت
عن احد اجل في عيني من القعنبي وقال ابو حاتم ثقة حجة لم ار اخشع منه وقال الحربي حدثني
القعنبي عن مالك وهو واسع عندي خير من مالك وقال الفلاس كان القعنبي مجاب الدعوة وقال
محمد بن عبد الوهاب الفراء سمعتهم بالبصرة يقولون القعنبي من الابدال وفيها محمد
بن بكار الحضرمي البغدادي حدث باصبهان عن شريك وطبقته قال ابو حاتم صدوق يغلط
احيانا وفيها ابو همام الدلال محمد بن محبب بصري مشهور روى عن الثوري وطبقته و
وفيها الفقيه هشام بن عبيد الله الرازي الحنفي روى عن ابن ابي ذئب ومالك وطبقتهما و
كان كثير العلم واسع الرواية وفيه ضعف وقد جاء عنه انه قال انفقت في طلب العلم سبعمائة الف درهم

سنة اثنتين وعشرين ومائتين فيها التقى الافشين والخرمية لعنهم
الله وهزمهم ونجا بابك فلم يزل الافشين يتحيل عليه حتى اسره وقد عاث هذا الملعون وافسد العباد
والبلاد وامتدت ايامه نيفا وعشرين سنة واراد ان يقيم ملة المجوس بطبرستان وقد بعث
المعتصم في اول السنة خزائن اموال الى الافشين ليتقوى بها وكانت ثلاثين الف الف درهم وافتتحت
مدينة بابك في رمضان بعد حصار شديد فاختفى بابك في غيضة في الحصن واسر جميع خواصه واولاده
وبعث اليهم المعتصم الامان في خرقة وشتمه وكان قوي النفس شديد البطش صعب المراس فطلع
من تلك الغيضة في طريق يعرفها الجبل وانقلب ووصل الى جبال ارمينية على البطريق سهل فنزل
فاغلق عليه وبعث يعرف الافشين فجاء الى الافشين فتسلمه وكان المعتصم قد جعل لمن جاء به حيا
الفي الف درهم ولمن جاء برأسه الف الف درهم وكان دخوله بغداد يوما مشهودا
وفيها توفي ابو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي الحافظ روى عن حريز بن عبد
الحميد وطبقته وكان ثقة حجة كثير الحديث ولد سنة ثمان وثلاثين ومائة ومات في ذي الحجة

محمد بن بكار

وابو همام الدلال

ابو اليمان البهراني

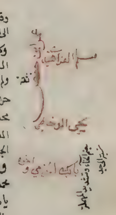

وقد سئل ابو اليمان مرة عن حديث لشعيب ابن ابي حمزة فقال ليس هو مناولة المناولة لم اخرجها
الى احد وعمر ابن حفص بن غياث الكوفي روى عن ابيه وطبقته ومات كهلا في ربيع الاول
وكان ثقة متقنا عالما **وفيها** ابو عمرو مسلم بن ابرهيم الفراهيدي مولاهم البصري
القصاب الحافظ محدث البصرة سمع من ابن عون حديثا واحدا ومن قرة بن خالد
ولم يرحل لكن سمع من ثمان مائة شيخ بالبصرة وكان يحجه اخبرنا بأخرة وكان يقول ما اتيت
حراما ولا حلالا لا قط اي لم يفعل الا فرضا او سنة توفي في صفر **وفيها** في حمص و
محدثها يحيى بن صالح الوحاظي ولد سنة سبع وثلاثين ومائة وسمع من سعيد بن عبد
العزيز وفليح بن سليمان وطبقتهما وعين لقضاء حمص قال المعتمر هو حمصي جهمي وقال
الجوزجاني كان مرجئا خبيثا ووثقه غيره **سنة ثلاث وعشرين**
ومائتين فيها اتى المعتصم ببابك الخرمي قال ابن الجوزي في الشذور انبانا
محمد ابن عبد الباقي انبانا علي بن المحسن عن ابيه ان اخا بابك الخرمي قال له لما دخل على المعتصم
يا بابك انك قد عملت ما لم يعمله احد فاصبر الان صبرا لم يصبره احد فقال سترى صبري
فامر المعتصم بقطع ايديهما بحضرته فبدا ببابك فقطعت يمينه فلما جرى الدم مسح به وجهه
وقال للبلاذري في وجهي صفرة فيظن اني جزعت من الموت ثم قطعت اربعته وضربت عنقه وقذف
في النار وفعل ذلك باخيه فما فيهما من صاح وخرج المعتصم الى عمورية فقتل ثلاثين الف فارسا
مثلها وطرح فيها النار وجاء ببابها الى العراق فهو الذي يسمى باب العامة انتهى ووقع المعتصم
الافشين ووصله بعشرين الف الف درهم نصفها له ونصفها للعسكر **وفيها** التقى المسلمون
وعليهم الافشين وطاغية الروم فاقتتلوا اياما وكثرة القتلى ثم انهزم الملاعين وكان طاغيتهم
في هذا الوقت توفيل ابن ميخائيل ابن جرجس لعنهم الله نزل على زبطرة في مائة الف ايام فافتتحها

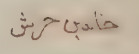

بالسيف ثم اغار على ملطية ثم اذله الله بهذه الكسرة **وفيها** توفي خالد بن خداش المهلبي
البصري المحدث في جمادى الاخرة روى عن مالك وطبقته وخرج له البخاري في التاريخ ومسلم والنسائي
قالوا ابو حاتم وغيره صدوق وقال ابن المديني ضعيف **وفيها** ابو الفضل صدقة بن
الفضل المروزي عالم اهل مرو ومحدثهم رحل وكتب عن ابن عيينة وطبقته واقدم شيخ له
ابو حمزة السكري قال بعضهم كان بلده كاحمد ابن حنبل في بغداد **وفيها** عبد الله بن

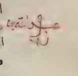

صالح ابو صالح الجهني المصري الحافظ كاتب الليث فاجازه له وقال ابن ناصر الدين روى عنه
البخاري في الصحيح وله مناكير وقال الفضل الشعراني ما رايت عبد الله بن صالح الا يحدث او يسبح
وضعفه اخرون كما قال في العبر **وفيها** ابو بكر بن ابي الاسود واسمه عبد الله بن محمد بن
حميد قاضي همدان سمع مالكا وابا عوانة وكان حافظا متقنا وابو عثمان عمرو بن عون الواسطي
سمع الحمادين وطبقتهما قال ابو حاتم ثقة حجة وكان يحيى بن معين يطنب في الثناء عليه وقال ابن
ناصر الدين هو ابن اخت عبد الرحمن بن مهدي حدث عنه البخاري وغيره كان ثبتا متقنا انتهى **و**
فيها محمد ابن سنان ابو بكر البصري المحدث روى عن حماد بن سلمة وطبقته قال ابن معين
كيس صادق كثير الحديث **وفيها** معاذ بن اسد بالبصرة وهو مروزي روى عن ابن المبارك

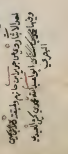

وكان كاتبه وموسى بن اسمعيل ابو سلمة المنقري التبوذكي البصري الحافظ احد اركان الحديث
سمع من شعبة حديثا واحدا واكثر عن حماد بن سلمة وطبقته قال عباس الدوري كتبنا عنه خمسة وثلاثين الف
الحديث وقال ابن ناصر الدين ثقة والحسن البوراني على ما ذكره ابن ناصر الدين وهو ثقة وشيخ للبخاري

سنة

٧٢

سنة اربع وعشرين ومايتين فيها زلزلة مدينة فرغانة فمات منها
اكثر من خمسة عشر الفا قال في الشذور وفيها ظهر مازيار بطبرستان وخلع المعتصم
ونابذ الحرب عبد الله بن طاهر وظلم مازيار وعسف وصادر وخرب اسوار آمل والري وجر
جان وجرت له حروب وفصول ثم اختلف عليه جنده الى ان قتل في السنة التي تلي الاتية وفيها
توفي الامير ابرهيم ابن المهدي بن محمد المنصور العباسي الاسود ولذلك ولعظم جثته
يقال له التنين ويقال له ابن شكلة وهي امه وكان فصيحا اديبا شاعرا محسنا راسا
في معرفة الغنا وانواعه ولي امرة دمشق لاخيه الرشيد وبويع بالخلافة ببغداد ولقب المبارك
عندما جعل المامون ولي عهده علي ابن موسى الرضا فحاربه الحسن بن سهل فانكسر ثم حاربه
حميد الطوسي فانكسر جيش ابرهيم وانهزم فاختفى وذلك في سنة ثلاث وبقي في الاختفاء
سبع سنين ثم ظفروا به وهو في ازار فعفى عنه المامون وذلك لانه استشار خاصته في امره
فكل اشار بقتله قايلا من ذاق حلاوة الخلافة لا تقع منه توبة الا يحيى بن اكثم فانه اجاب بما
معناه لقد سمعنا بمن جنا جناية كثيرا وانه اذا قدر عليه قتل ولم نسمع انه اذا قدر عليه عفي عنه
فاجعل عفوك عنه خيرا ومكرمة يتذكر الى اخر الدهر فقبل راي يحيى واطلقه مكرما وفيها
ابرهيم ابن ابي سويد البصري الذارع احد اصحاب الحديث روى عن حماد بن سلمة
واقرانه قال ابو حاتم ثقة رضي وايوب بن سليمان بن بلال له نسخة صحيحة يرويها
عن عبد الحميد بن ابي اويس عن ابيه عن سليمان بن بلال ما عنده سواها وفيها ابو
العباس حيان بن بشر الحنفي الحمصي الحافظ سمع اسمعيل بن عياش وطايفة والربيع
بن يحيى الاشناني البصري روى عن ملك بن مغول والكبار وكان ثقة صاحب حديث
وبكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين السيريني روى عن ابن عون والكبار وفيه
ضعف يسير وقال في المغني عن ابن عون قال ابو زرعة ذاهب الحديث انتهى وفيها
سعيد بن ابي مريم الحكم بن محمد بن سالم الجمحي مولاهم البصري الثقة له اربع وثمانون سنة روى عن يحيى ابن ايوب وابي غسان محمد بن مطرف وطبقتهما من المصريين
والحجازيين وفيها قاضي مكة ابو ايوب سليمن بن حرب الازدي الواشحي البصري
الحافظ في ربيع الاخر وهو في عشر التسعين سمع شعبة وطبقته قال ابو داود سمعته يقول
في معوية وكان بشر الحافي يحضر لذلك وكان لا يدلس ويتكلم في الرجال وقرا الفقه وقد ظهر
من حديثه نحو عشرة الاف حديث وما رايت في يده كتابا قط وحضرت مجلسه ببغداد فحزروا
بعين الفا وحضر مجلسه المامون من وراء ستر وقال ابن ناصر الدين هو ثقة ثبت وفيها
ابو معمر المقعد وهو عبد الله بن عمرو المنقري مولاهم البصري الحافظ صاحب عبد الوارث
قال ابن معين ثقة ثبت وقال ابن ناصر الدين كنيته ابو معمر وحدث عنه البخاري وغيره وهو ثقة
وفيها عمرو بن مرزوق الباهلي مولاهم البصري الحافظ روى عن ملك بن مغول وطبقته
قال محمد بن عيسى بن السكن سالت ابن معين عنه فقال ثقة مامون صاحب غزو وحمد فيها
ابو الحسن علي بن محمد المدايني البصري الاخباري صاحب التصانيف في المغازي والانساب
وله ثلاث وتسعون سنة سمع ابن ابي ذيب وطبقته وكان يسرد الصوم ووثقه ابن معين
وغيره وفيها العلامة العلم ابو عبيد القسم بن سلام البغدادي صاحب التصانيف
سمع شريكا وابن المبارك وطبقتهما قال اسحق بن راهويه الحق يحبه الله ابو عبيد افقه مني واعلم

ابراهيم ابن المهدي التنين

ابراهيم بن [illegible]

ابو عبيد القسم ابن سلام

وقال احمد ابو عبيد استاذ وقال ابن ناصر الدين هو ثقة امام فقيه مجتهد احد الاعلام كان
اماما في القراءة حافظا للحديث وعلله الدقيقات عارفا بالفقه والعربية راسا
في اللغة ذا مصنفات انتهى وقال ابن الاهدل قيل انه اول من صنف غريب الحديث وصنف
نيفا وعشرين كتابا وعنه قال مكثت في الغريب اربعين سنة ووقف عليه عبد الله بن طاهر فا
ستحسنه وقال ان عقلا بعث صاحبه الى مثل هذا حقيق ان لا يحوج الى طلب المعاش واجرى له كل شهر
عشرة الاف درهم ولي القضاء بمدينة طرسوس ثماني عشرة سنة وكان يقسم الليل اثلاثا صلاة
ونوما وتصنيفا وكان احمر الراس واللحية يخضب بالحنا وكان مهيبا توفي بمكة بعد ان حج وعزم على
الانصراف الى العراق مع الناس قال فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وارادة الدخول عليه فمنعت فقيل لي
لا تدخل عليه ولا تسلم وانت خارج الى العراق فقلت لا اخرج اذا فاخذ واعهدي على ذلك وخلوا
بيني وبينه فسلمت عليه وصافحني فاقام بمكة حتى مات وعنه قال كنت مستلقيا بالمسجد الحرام فجاء
تني عايشة المكية وكانت من العارفات فقالت يا ابا عبيد لا تجالسه الا بادب والا محاك
من ديوان العلماء والصالحين وقال هلال بن العلى الرقي من الله سبحانه على هذه الامة باربعة
في زمانهم الشافعي ولولا ما تفقه الناس في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واحمد ولولاه ابتدع
الناس ويحيى ابن معين نفى الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي عبيد فسر غريب الحديث
ولولاه اقتحم الناس الخطا وكان ابو عبيد موصوفا بالدين وحسن المذهب والسيرة الجميلة و
الفضل البارع واثنى عليه علماء وقته بما يطول ذكره انتهى وكان ابو عبيد روميا لرجل من اهل
هراه **وفيها** ابو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي الكفرسوسي سمع سعيد بن عبد العزيز
وطبقته قال ابو حاتم ما رايت افصح منه ومن ابي مسهر وقال ابن ناصر الدين هو ثقة **وفيها**
ابو جعفر محمد بن عيسى بن الطباع الحافظ نزيل الثغر باذنة سمع مالكا وطبقته قال ابو
حاتم ما رايت احفظ للابواب منه وقال ابو داود وكان يتفقه ويحفظ نحوا من اربعين الف
حديث **وفيها** ابو النعمان محمد بن الفضل ويعرف بعارم السدوسي البصري الحافظ احد
اركان الحديث روى عن الحمادين وطبقتهما ولكنه اختلط باخره وكان سليمان بن حرب يقدمه
على نفسه وكان حافظا ثبتا قد اختلط باخره وزال عقله فيما يذكر ولم يظهر له بعد اختلاطه
فيما قال الدارقطني شيء منكر قال ابن ناصر الدين **وفيها** على ما ذكره ابن ناصر الدين
يزيد ابن عبد ربه الزبيدي الحمصي الثبت **سنة خمس وعشرين
ومايتين** فيها على ما قال في الشذور كانت رجفة بالاهواز عظيمة تصدعت منها
الجبال وهرب اهل البلد الى البر والى السفن وسقطت فيها دور كثيرة وسقط نصف الجامع
ومكثت ستة عشر يوما **وفيها** احترقت الكرخ فاسرعت بالنار في الاسواق فذهب المعتصم
للتجار واصحاب العقار خمسة الاف الف درهم **وفيها** توفي الفقيه اصبغ بن الفرج
ابو عبد الله المصري الثقة مفتي اهل مصر ووراق ابن وهب اخذ عن ابي وهب وابن القسم
وتصدر للاشتغال والحديث قال ابن معين كان من اعلم خلق الله كلهم براي مالك يعرفها
مسيلة مسيلة متى قالها مالك ومن خالفه فيها وقال ابو حاتم هو اجل اصحاب ابن وهب وقال
بعضهم ما اخرجت مصر مثل اصبغ وقد كان ذكر لقضاء مصر وله مصنفات حسان **وفيها**
حفص بن عمر ابو عمر الحوضي الحافظ بالبصرة روى عن هشام الدستوائي والكبار قال احمد
بن حنبل ثبت متقن لا يوجد عليه حرف واحد وقال ابن ناصر الدين هو ثقة **وفيها**

دعا صاحبه

محمد بن شجاع

يزيد بن عقيل

سعدويه

٧٦

سعدويه

سعدويه الواسطي سعيد بن سليمان الحافظ ببغداد روى عن حماد بن سلمة وطبقته
قال ابو حاتم ثقة مأمون انتهى • وفيها مامون لعله اوثق من عفان وقال صالح جزرة
سمعت سعدويه يقول حججت ستين حجة وقال ابن ناصر الدين هو سعيد بن سليمان الضبي
البزاز دي بالتصحيف وقال ابو حاتم ثقة انتهى • وفيها ابو عبيدة شاذ بن فياض
اليشكري البصري واسمه هلال روى عن هشام الدستوائي والكبار فاكثر وفيها ابو عمر
الجرمي النحوي صالح بن اسحق وكان دينا ورعا نبيلا راسا في اللغة والنحو نالا في الادب دينا
عريضة وقال ابن الاهدل كان دينا ورعا حسن العقيدة صنف بالنحو وناظر الفرا وحدث
عن المبرد وله كتاب في السير عجيب وكتاب غريب سيبويه والعروض وجرم المنسوب اليها في اليمن

ابو دلف العجلي

كثيرة منهم جرم ابن علقمة بن انمار ومنهم جرم بن ربان انتهى وفيها عزرة بن ابي عزرة
الكوفي المحدث روى عن شريك وطبقته وفيها الامير ابو دلف قاسم بن عيسى العجلي
صاحب الكرج احد الابطال المذكورين الممدوحين والاجواد المشهورين والشعراء المجيدين
وقد ولي امرة دمشق للمعتصم يحكى عنه انه قال يوما من لم يكن مغاليا في التشيع فهو ولد زناء
فقال ابنه والله يا ابت لست على مذهبك فقال لم ابوه لما وطيت امك ما كنت بعد استبريتها
فهذا من ذاك قال ابن الاهدل مدحه ابو تمام وغيره وله صنعة في الغنا وصنف كتاب
البزاة والصيد والسلاح ومناسبة الملوك وغير ذلك كان لكثرة عطايه قد ركبته الديون فلما
مات راه ابنه دلف في النوم فقال له اجب الامير فقمت معه فادخلني دارا وحشة ثم اصعدني درجا وعرضت عليه ... ساعر بنا على اسوء حال وانشد ابياتا منها ولو كنا اذا متنا تركنا
لكان الموت راحة كل حي • ولكنا اذا متنا بعثنا • ونسأل بعده عن كل شي وكان ابوه قد شرع
في عمارة مدينة الكرخ ثم اتمها هو وكان بها اولاده وعشيرته انتهى وفيها محمد بن سلام
البيكندي الحافظ رحل وسمع من ملك وخلق كثير وكان يحفظ خمسة الاف حديث وقال انفقت
في طلب العلم اربعين الفا وفي نشره مثلها وقال ابن ناصر الدين بر تخريج البخاري له انتهى سنة
ست وعشرين ومايتين فيها كما قال في الشذور مطر اهل تيما مطرا
وبردا كالبيض فقتل ثلاث مائة وسبعون انسانا وهدم دورا وسمع في ذلك صوتا يقول ارحم
عبادك اعف عن عبادك ونظر الى اثر قدم طولها ذراع بلا اصابع وعرضها شبران من الخطوة
الى الخطوة خمسة اذرع او ست فاتبعوا الصوت فجعلوا يسمعون صوتا ولا يرون شخصا و

الافشين الامير

فيها غضب المعتصم على الافشين وسجنه وضيق عليه ومنع من الطعام حتى مات او خنق
ثم صلب الى جانب بابك واتى باصنام من داره انهم بعبادتها فاحرقت وكانت اقلفتهما في
دينه وايضا خاف المعتصم وكان من اولاد ملوك الاكاسرة واسمه حيدر بن كاوس وكان
بطلا شجاعا مطاعا ليس في الامراء اكبر منه وانما ظفر المعتصم بمازيار الذي فعل الافاعيل
بطبرستان وصلبه الى جانب بابك والافشين وفيها توفي احمد بن عمرو الحرشي النيسابوري

[illegible] والمروزي

سمع مسلم بن خالد الزنجي وطبقته ولزم محمد بن نصر المروزي فاكثر عنه قال الحاكم كان امام عصره

مازيار

في العلم والحديث والزهد ثقة واسحق بن محمد بن اسماعيل الفروي المدني الفقيه روى عن ملك و
طبقته واسمعيل بن ابي اويس الحافظ ابو عبد الله الاصبحي المدني سمع من خاله مالك وطبقته وفيه
ضعف لم يؤثر عن الاحتجاج به عند صاحبي الصحيحين وقال ابن ناصر الدين اثنى عليه احمد و
البخاري وتكلم فيه النسائي وغيره انتهى وفيها سعيد بن كثير بن عفير ابو عثمان
المصري الحافظ العلامة قاضي الديار المصرية روى عن الليث ويحيى بن ايوب والكبار وكان

فيها شبابة بن سوار كان مرجئاً داعية وكان اخباريا شارعا كثير الاطلاع قليل المثل صحيح النقل ثقة روى عنه البخاري وغيره **وفيها** محدث الموصل غسان بن الربيع الازدي روى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وطبقته وكان ورعا كبير القدر ليس بحجة وصدقة بن الفضل المروزي ابو الفضل البحر في العلوم روى عنه البخاري وغيره وكان شيخ مرو على الاطلاق قاله ابن ناصر الدين وحسين بن داود المصيصي المحتسب ابو علي الحافظ لقبه سنيد وبه اشتهر احد اوعية العلم والاثر تكلم فيه احمد وغيره ووثقه ابن حبان والخطيب البغدادي قاله ابن ناصر الدين وفيها ابن مقاتل المروزي شيخ البخاري بمكة روى عن ابن المبارك وطبقته **وفيها** شيخ خراسان الامام يحيى بن يحيى بن بكر التميمي النيسابوري في صفر بنيسابور قال ابن راهويه ما رايت مثل يحيى بن يحيى ولا احسبه راى مثل نفسه ومات وهو امام لاهل الدنيا

سنة سبع وعشرين ومايتين

فيها قدم على امرة دمشق ابو المغيث الرافقي فخرجت عليهم قيس لكونه صلب منهم خمسة عشر رجلا ولحق خيل الدولة من المرج فوجه ابو المغيث اليهم جيشا فهزموه ثم استفحل شرهم وعظم جمعهم وزحفوا على دمشق وحاصروها فجاء رجا الحصاري الامير في جيش من العراق ونزل بدير مران والقيسية بالمرج فوجه اليهم يناشدهم المطاعة فابوا الا ان يعزل ابا المغيث فانذرهم القتال يوم الاثنين ثم كبسهم يوم الاحد بكفربطنا وكان جمهور القيسية بدومة فوضع السيف في كفربطنا وسقبا وجسرين حتى قتل الفا وخمسمايه وقتلوا الصبيان ووقع النهب قاله في العبر **وفيها** توفي احمد بن عبد الله بن يونس ابو عبد الله اليربوعي الكوفي الحافظ سمع الثوري وطبقته وعاش اربعا وتسعين سنة قال احمد بن حنبل لرجل سأله عمن اكتب قال اخرج الى احمد بن يونس اليربوعي فانه شيخ الاسلام انتهى وهو من الثقاة الاثبات وابراهيم بن بشار الرمادي الزاهد صاحب سفيان بن عيينة قال ابن عدي سألت محمد بن احمد الزريقي عنه فقال كان والله ازهد اهل زمانه وقال ابن حبان كان متقنا ضابطا وابو النضر اسحاق بن ابراهيم الدمشقي الفراديسي من اعيان الشيوخ بدمشق روى عن سعيد بن عبد العزيز وجماعة قال في المغني اسحاق بن ابراهيم ابن النضر الفراديسي مشهود ثقة قال ابن عدي لم ار احاديثه غير محفوظة انتهى واسمعيل بن عمرو البجلي محدث اصبهان وهو كوفي روى عن مسعر وطبقته وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الدارقطني وهو مكثر عالي الاسناد **وفيها** الرباني القدوة ابو نصر بشر بن الحارث المروزي الزاهد المعروف ببشر الحافي سمع من حماد بن زيد وابراهيم بن سعد وطبقتهما وعني بالعلم ثم اقبل على شانه ودفن كتبه وحدث بشيء يسير وكان في الفقه على مذهب الثوري وقد صنف العلماء مناقب بشر وكراماته رحمه الله عاش خمسا وسبعين سنة وتوفي في بغداد في ربيع الاول قاله في العبر وقال البخاري في طبقات الاولياء قال ابن حبان في الثقات لحبانه وشمايله في التقشف وحسن الورع اشهر من ان يحتاج الى الاغراق في وصفها وكان ثوري المذهب في الفقه والورع جميعا وقال الخطيب هو ابن عم علي بن خشرم وكان ممن فاق اهل عصره في الورع والزهد وتفرد بوفور العقل وانواع الفضل وحسن الطريقة وعزوف النفس واسقاط الفضول وكان كثير الحديث الا انه لم ينصب نفسه للرواية وكان يكرهها ودفن كتبه لاجل ذلك وقال ابن الجوزي هو مروزي الاصل من قرية على ستة اميال من مرو يقال لها مابرسام بالتاء الفوقية وكان من ابناء الروسا والكتبة وولد في سنة خمسين ومائة بمرو ولم يملك بشر ببغداد ملكا قط وكان لا ياكل من غلة بغداد ورعا لانها من ارض السواد التي لم تقسم وكان في حداثته يطلب العلم

ويمشي

وحسين بن داود المصيصي

ومحمد بن مقاتل

يحيى بن يحيى النيسابوري

لامير

احمد بن عبد الله

اسحق بن ابرهيم

بشر الحافي قدس سره

ويمشي في طلبه حافيا حتى اشتهى بهذا الاسم قال من طلب الحديث فليتقشف وليمش حافيا
وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النار
فرئي لبشر ان طالب العلم يمشي في سبيل الله فاحب ان يعمم قدميه بالغبار ولم يتزوج بشر قط ولم
يقرب النساء وقيل له لم لا تتزوج قال الواظلني نهمات عمر واعطاني كنت اتزوج وقيل له لو تزوجت
ثم تمسكك قال اخاف ان تقوم بحقي ولا اقوم بحقها قال تعالى ولهن مثل الذي عليهن با
لمعروف وكان يعمل المغازل ويعيش منها حتى مات وكان لا يقبل من احد شيئا عطية او هدية
سوى رجل من اصحابه ربما قبل منه وقال لو علمت ان احدا يعطي لله لاخذت منه ولكن يعطي با
الليل ويحدث بالنهار وقال لابن اخته عمر يا بني اعمل فان اثره في الكفين احسن من اثر السجود
بين العينين وقال ليس شيء من الاعمال البر احب الي من السخاء ولا ابغض الي من الضيق وسوء
الخلق وسئل احمد بن حنبل عن مسئلة في الورع فقال استغفر الله لا يحل لي ان اتكلم في الورع انا
اكل من غلة بغداد لو كان بشر صلح ان يجيبك عنه فانه كان لا ياكل من غلة بغداد ولا من طعام السواد
يصلح ان يتكلم بالورع وقال بشر اذا قل عمل العبد ابتلي بالهم وقال ما من احد خالط لحمه ودمه
حب النبي صلى الله عليه وسلم فيرى النار وقال اكانوا لا ياكلون تلذذا ولا يلبسون تنعما
وهذا طريق الاخرة والانبياء والصالحين فمن زعم ان الامر في غير هذا فهو مفتون ونظر الى المقابر
فقال ترك هذه عبادة ثم التفت الى السجن باب الشام فقال ما هذا قالوا السجن فقال هذه الشهوات
ادخلت هولاء هذا المدخل وقال الفكرة في امر الاخرة تقطع حب الدنيا وتذهب شهواتها وقال من
طلب الدنيا فليتهيا للذل قال جمع ذلك ابن الجوزي في مناقبه واسند الخطيب عنه انه قال لو لم
يكن في القناعة شيء الا التمتع بعز الغنى لكان ذلك يجزي ثم انشد افادتني القناعة اي عز
ولا عز اعز من القناعة فخذ منها لنفسك راس مال وصير بعدها التقوى بضاعة تحز
حالين تغني من بخيل وتسعد بالجنان بصبر ساعة واسند الخطيب عن احمد بن مسكين قال خرجت
في طلب بشر بن الحارث فاذا به جالس وحده فاقبلت نحوه فلما راني مقبلا خط بيده على الجدار
وولى فاتيت موضعه فاذا هو قد خط بيده الحمد لله لا شريك له في صبحه رايتها وفي قلبه
لم يبق لي مونس فيونسني الا انيس اخاف من انسه فاعتزل الناس يا اخي ولا تركن الى من
تخاف من دنسه قال عبد الله ابن الامام احمد مات بشر قبل المعتصم بستة ايام واسند عن ابي
حسان الزيادي قال مات بشر سنة سبع وعشرين ومائتين عشية الاربعاء لعشر بقين من ربيع
الاول وقد بلغ من السن خمسا وسبعين سنة وحشر الناس لجنازته وكان ابو نصر التمار وعلي
بن المديني يصيحان في الجنازة هذا والله شرف الدنيا قبل شرف الاخرة واخرجت جنازته
بعد صلوة الصبح ولم يجعل في القبر الا في الليل وكان نهارا صائفا وقال عمر بن اخته كنت اسمع الجن
تنوح على خالي في البيت الذي كان يكون فيه غير مرة وعن القسم بن منبه قال رايت بشرا في
النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي وقال يا بشر قد غفرت لك ولكل من تبع جنازتك قال
فقلت يا رب ولكل من احبني قال ولكل من احبك الى يوم القيمة انتهى ما اورده الخطيب مختصرا
وفيها ابو عثمان سعيد ابن منصور الخراساني الحافظ صاحب السنن روى عن فليح
بن سليمن وشريك وطبقتهما وجاور بمكة وبها مات في رمضان وقد روى البخاري عن رجل
عنه وكان من الثقات المشهورين وسهل بن بكار البصري روى عن شعبة وجماعة و
فيها محمد بن الصباح البغدادي البزاز المزني مولاهم الدولابي ابو جعفر روى عن شريك

مطلب
بعز الغنى

سعيد ابن منصور صاحب السنن

وطبقته ابن حكيم بمكة وله سن صغيرة وهو ثقة روى عنه احمد والشيخان وغيرهم و
فيها ابو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم البصري الحافظ
احد اركان الحديث في صفر وله اربع وتسعون سنة سمع عاصم بن محمد العمري وهشام
الدستوائي والكبار قال احمد بن سنان كان امير المحدثين وقال ابو زرعة كان اماما
في زمانه جليلا عند الناس وقال ابو حاتم امام فقيه عاقل ثقة حافظ ما رايت في يده كتابا قط
قال ابن وارة ما اراني ادركت مثله وفيها يحيى بن بشر الحريري الكوفي سمع بدمشق
من معوية بن سلام وجماعة وعمر دهرا وهو مجهول وفي ربيع الاول المعتصم بالله
ابو اسحق محمد بن هرون الرشيد ابن مهدي العباسي وله سبع واربعون سنة وعهد اليه بالخلافة المامون
وكان ابيض اصهب اللحية طويلها مربوعا مشرق اللون قريا الى الغاية شجاعا شهما مهيبا وكان
كثير اللهو مسرفا على نفسه وهو الذي افتتح عمورية من ارض الروم وكان يقال له المثمن لانه ولد
سنة ثمانين ومائة في ثامن شهر فيها وهو شعبان وتوفي ايضا في ثامن عشر رمضان وهو
ثامن الخلفاء من بني العباس وافتتح ثمان فتوح عمورية ومدينة بابك ومدينة البط وقلعة
الاحراف ومصر واذربيجان وديار ربيعة وارمينية ووقف في خدمته ثمان ملوك الافشين
ومازيار وبابك وباطس ملك عمورية وعجيف ملك اشناجيج وصول صاحب اسبيجاب وهاشم
ناحور ملك طخارستان وكناسة ملك السغد فقتل هؤلاء سوى صول وهاشم واستخلف ثمانية
سنين وثمانية اشهر وثمانية ايام وخلف ثمانية بنين وثمانية بنات وخلف من الذهب ثمانية الاف
دينار ومن الدراهم ثمانية عشر الف درهم ومن الخيل ثمانين الف فرس ومن الجمال البغال مثل ذلك
ومن المماليك ثمانية الاف وثمانية الاف جارية وبنى ثماني قصور وكان له نفس سبعية اذا غضب
لم يبال من قتل ولا ما فعل وقام بعده ابنه الواثق قال جميع ذلك في العبر ومن عجيب ما اتفق له
انه كان قاعدا في مجلس انسه والكاس بيده فبلغه ان امرأة شريفة في الاسر عند علج من علوج
الروم في عمورية وانه لطمها على وجهها يوما فصاحت وامعتصماه فقال لها العلج ما يجي اليك
الا على ابلق فختم المعتصم الكاس وناوله للساقي وقال والله ما شربته الا بعد فك الشريفة
من الاسر وقتل العلج ثم نادى في العساكر المحمدية بالرحيل الى غزو عمورية وامر العسكر ان لا يخرج احد
منهم الا على ابلق فخرج معه في سبعين الف ابلق فلما فتح الله تعالى عليه بفتح عمورية دخلها وهو
يقول لبيك لبيك وطلب العلج صاحب الاسيرة الشريفة وضرب عنقه وفك قيود الشريفة
وقال للساقي ائتني بكاس المختوم ففك ختمه وشربه وقال الان طاب شرب الشراب سامحه الله
تعالى وجزاه خيرا

سنة ثمان وعشرين ومايتين

فيها غلى السعر بطريق مكة فبيعت راوية الماء باربعين درهما وسقطت قطعة من الجبل عند جمرة العقبة
فقتلت عدة من الحجاج وفيها توفي داود ابن عمرو ابن زهير ابن عمرو بن جميل الضبي
البغدادي سمع نافع ابن عمر الجمحي وطائفة وكان صدوقا صاحب حديث قال ابن ناصر الدين كنيته ابو
سليمان حدث عنه احمد ومسلم وغيرهما وكان ثقة مبرزا على اصحابه وكان احمد ابن حنبل اذا
اراد ان يركب داود يأخذ له بركابه انتهى وفيها حماد بن مالك الاشجعي الخراساني
شيخ معمر مقبول الرواية روى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والاوزاعي وفيها ابو نصر
التمار عبد الملك ابن عبد العزيز الزاهد ببغداد في اول العام روى عن حماد ابن سلمة وطبقته وكان
ثقة ثبتا عالما عابدا قانتا ورعا يعد من الابدال وعبيد الله بن محمد العيشي البصري الاخباري احد

هشام عبد الملك
ابن بشير الحريري
المعتصم الخليفة
داود بن الضبي
حماد الاشجعي
العيشي بن عائشة

الفصحاء

الفصحاء الاجواد روي عن حماد بن سلمة قال يعقوب بن شيبة انفق بن عائشة على اخوانه
اربعمائة الف دينار رضي الله وعن ابرهيم الحربي قال ما رايت مثل ابن عايشة وقال ابن خراش
صدوق وقال ابن الاهدل امه عايشة بنت طلحة ومن كلامه جزعك في مصيبة صديقك ا
احسن من صبرك وصبرك في مصيبتك احسن من جزعك ووقف على قبر ابن له مات فقال
اذا ما دعوت الصبر بعدك والبكاء اجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر فان ينقطع منك
الرجاء فانه سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر وعنه قال ما اعرف كلمة بعد كلام الله ورسوله
اخصر لفظا ولا اكمل وصفا ولا اعم نفعا من قول علي كرم الله وجهه قيمة كل امرئ ما يحسن ومن قوله اول الفراعنة
سنان بن علوان بن عبيد بن عوج بن عمليق وهو صاحب القضية مع سارة وابراهيم واخوها
هاجر والثاني صاحب يوسف ريان بن الوليد وهو جدهم يرجع نسبه الى عمرو بن عمليق يقال
انه اسلم على يد يوسف والثالث فرعون موسى الوليد بن مصعب بن معاوية وهو اخبثهم يرجع
الى عمرو بن عمليق ايضا والرابع نوفل الذي قتله بخت نصر حين خرب مصر والخامس كان طوله
الف ذراع وكان قصيرا جبرئيل مصر انتهى ما قاله ابن الاهدل وفيها علي بن غنام
بن علي العامري الكوفي نزيل نيسابور سمع مالكا وطبقته وكان حافظا زاهدا فقيها اديبا كبيرا
القدر توفي مرابطا بطرسوس روى مسلم في صحيحه عن رجل عنه وفيها ابو الجهم العلاء بن موسى
الباهلي ببغداد وله جزء مشهور من اعلى المرويات روى فيه عن الليث بن سعد وجماعة قال الخطيب
صدوق وخرج له الترمذي وقال في المغني العلاء الباهلي الرقي قال البخاري وغيره منكر الحديث
فاما العلاء بن هلال البصري الحافظ سمع الدوردي وطبقته قال ابن حاتم كان يملي علينا التفسير
من حفظه وفيها العتبي الاخباري وهو ابو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمرو الاموي
احد الفصحاء الادباء من ذرية عتبة ابن ابي سفيان بن حرب وكان من اعيان الشعراء بالبصرة
سمع ابوه وسمع ايضا من سفيان بن عيينة عنه احاديث والاخبار غلب عليه قاله العروف
ابن الاهدل روى عنه ابو الفضل الرياشي وله عدة تصانيف ومن قوله

رأى الغواني الشيب لاح بعارضي فاعرضن عني بالخدود النواضر وكن متى ابصرنني او سمعنني
سعين برقعن الكوى بالمحاجر فان عطفت عني اعنة اعين نظرن باحداق المها والجآذر
فاني من قوم كرام ثناؤهم لاقدامهم صيغت رؤس المنابر خلائف في الاسلام في الشرك
جم واليهم فخر كل مفاخر وله وقد مات ولد له اضحت تجدي للدموع رسوم
اسفا عليك وفي الفؤاد كلوم والصبر يحمد في المواطن كلها الا عليك فانه مذموم

انتهى وفيها مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مرعبل بن ارندل بن سرندل
بن عرندل بن ماسك بن المستورد الاسدي بالسكون ويقال بالتحريك كان يحيى بن معين اذا ذكر
نسب مسدد بن مسرهد قال هذه رقية عقرب قال ابن الاهدل في شرحه للبخاري نسب مسددا انا
اضيف اليه لبسم الله الرحمن الرحيم كانت رقية من العقرب والخمسة الاول بصيغة المفعول
والثلاثة الاخيرة اعجمية وكان مسدد احد الحفاظ الثقات وهو ممن انفرد به البخاري دون مسلم
انتهى وقال في العبر مسدد بن مسرهد الحافظ ابو الحسن البصري سمع جويرية بن اسما وابا
عوانة وخلقا وله مسند في مجلد سمعت بعضه انتهى وفيها نعيم بن حماد ابو عبد الله
المارزي الاعور منهم من وثقه والاكثر منهم ضعفه قال في المغني نعيم ابن حماد احد الائمة
وثقه احمد بن حنبل وغيره وابن معين في رواية وقال في رواية اخرى يشبه له فيروي

فائدة

نعيم الاعور

مالا اصل له وقال النسائي ليس بثقة وقال الدارقطني كثير الوهم وقال ابو حاتم على الصدق
وقال العباس بن مصعب وضع كتبا في الرد على ابي حنيفة قال الازدي كان يضع الحديث في تقوية
السنة وحكايات مزورة في ثلب ابي حنيفة كلها كذب وكان من اعلم الناس بالفرايض
انتهى ملخصا وفيها [illegible] الهروي ببغداد روى عن ابي عوانة وجماعة وهو من ثقات
شيوخ البغوي وفيها ابو زكريا [illegible] الكوفي الحافظ احد اركان
الحديث قال ابن معين ما كان بالكوفة من يحفظ معه سمع قيس ابن الربيع وطبقته وهو
ضعيف لكن وثقه ابن معين سنة تسع وعشرين ومايتين فيها توفي
الامام ابو محمد خلف بن هشام البزار شيخ القرا والمحدثين ببغداد سمع من مالك بن انس
وله اختيار خالف فيه حمزة في اماكن وكان عابدا صالحا كثير العلم صاحب سنة رحمه الله تعالى [illegible]
بن [illegible] الحافظ ابو جعفر الجعفي البخاري المسندي لقب بذلك لانه كان يتتبع المسند
وطلبه رحل وكتب الكثير عن سفيان بن عيينة وطبقته وكان ثبتا روى عنه البخاري
وغيره وفيها [illegible] الخزاعي المروزي الفرضي الحافظ احد علما الاثر سمع
ابا حمزة السكري وهشيما وطبقتهما وصنف التصانيف وله غلطات ومناكير مغمورة في
كثرة ما روى وامتحن بخلق القرآن فلم يجب وقيد ومات في الحبس رحمه الله تعالى في القيد و
فيها [illegible] ابو خالد النيسابوري العبد الصالح روى عن ابراهيم بن طهمان
وقيس بن الربيع وطايفة وكان ورعا قانتا مجتهدا في العبادة قال في المغني يزيد بن صالح
النيسابوري الفرا مجهول قلت بل مشهور صدوق انتهى وفيها سنة ثلا
ثين ومايتين فيها توفي [illegible] المدني الحافظ روى عن ابراهيم
ابن سعد وطبقته ولم يلق مالكا وفيها [illegible] الحرمي الكوفي روى عن شريك
وجماعة حاتم ابن اسمعيل وطايفة وكان صاحب حديث خرج له الشيخان وابو داود و
غيرهم قال في المغني سعيد بن محمد الجرمي عن حاتم بن اسمعيل ثقة الا انه شيعي ووثقه ابو
داود وخلق انتهى وفيها امير المشرق ابو العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين
الخزاعي وله ثمان واربعون سنة وكان شجاعا مهيبا عاقلا جوادا كريما يقال انه وقع مرة على
قصص بصلات بلغت اربعة الاف الف درهم وقد خلف من الدراهم خاصة اربعين الف الف درهم وقد تاب
قبل موته وكسر الات اللهو واستفك اسرى بالفي الف درهم وتصدق باموال كثيرة وفيه يقول ابو تمام
وقد قصده من العراق من قصيدته المشهورة مطلع الشمس تبغي ان تؤم بنا فقلت كلا ولكن مطلع
الجود وفي سفرة ابو تمام هذه الف كتاب الحماسة فانه حكم عليه البرد هناك ووقع على خزانة الله
كتب فاختار منها الحماسة وفيها [illegible] ابو الحسن الهاشمي مولاهم البغدادي الجوهري
الحافظ محدث بغداد في رجب وله ست وتسعون سنة روى عن شعبة وابن ذيب والكبار فاكثر وكان
يحدث من حفظه قال البغوي اخبرت انه مكث ستين سنة ذكرى على شعبة يصوم يوما ويفطر يوما وقال ابو
نامر الدين هو شيخ بغداد وصاحب العالي من الاسناد خرج عنه البخاري وغيره وكان ثقة عجبا في حفظه
لم يرو عنه مسلم لبدعة وتجهم كان فيه انتهى وفيها [illegible] ابن اسحق ابو الحسن الطنافسي الكوفي
الحافظ محدث قزوين وابو قاضيها الحسن سمع سفيان بن عيينة وطبقته فاكثر وثقه ابو حاتم وقال هو
احب الي من ابن ابي شيبة في الفضل والصلاح [illegible] الكوفي وله تسعون سنة سمع ابا بكر النهشلي
وزهير بن معوية قال في المغني صدوق قد لين وفيها [illegible] ابن ابي سمينة البصري الحافظ

الجاهد

خلف بن هشام

[illegible] بن [illegible]

الامير ابن طاهر

علي بن جعد

[illegible]

صاحب الطبقات

كاتب الواقدي صاحب الطبقات

المجاهد روى عن معتمر بن سليمن وطبقته **وفيها** الامام حبر ابو عبد الله محمد بن سعد الحافظ كاتب الواقدي الحافظ ذ التاريخ ببغداد في جماد الاخرة وله اثنتان وستون سنة روى عن سفيان بن عيينة وهشيم وخلق كثير قال ابو حاتم صدوق قال ابن الاهدل قيل انه مكث ستين سنة يصوم يوما ويفطر يوما **وفيها** ابو غسان مالك بن عبد الواحد المسمعي البصري المحدث روى عن معتمر بن سليمن وطبقته **وفي** حدود الثلاثين ابراهيم بن موسى الرازي الفرا الحافظ ابو اسحق احد اركان العلم رحل وسمع بالاحوص وخالد بن عبد الله الواسطي وطبقتهما قال ابو زرعة الحافظ فكتبت عنه ماية الف حديث وهو اتقن من ابي بكر ابن ابي شيبة واصح حديثا **سنة احدى وثلاثين ومائتين** فيها ورد كتاب الواثق على امير البصرة يامره بامتحان الائمة والموذنين بخلق القران وكان قد تبع اباه في امتحان الناس **وفيها** قتل احمد بن نصر الخزاعي الشهيد كان من اولاد الامرا فنشأ في علم وصلاح وكتب عن مالك وجلة وحمل عن هشيم مصنفاته وما كان يحدث ويزري على نفسه قتله الواثق بيده لامتناعه من القول بخلق القران ولكونه اغلظ للواثق في الخطاب وقال له يا صبي وكان راسا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقام معه خلق من المطوعة واستفحل امرهم فخافت الدولة من فتق يتم بذلك قال ابن الاهدل روي انه صلب فاسود وجهه فتغيرت قلوب الناس ثم ابيض سريعا فروي في النوم وقال لما صلبت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرض عني بوجهه فاسود وجهي غضبا فسالته صلى الله عليه وسلم عن سبب اعراضه فقال حياء منك اذ قتلك واحد من اهل بيتي فابيض وجهي انتهى **وفيها** ابراهيم بن محمد بن عرعرة الشامي البصري ابو اسحق الحافظ ببغداد في رمضان سمع جعفر بن سليمن الضبعي وعبد الوهاب الثقفي وطائفة قال عثمان بن حرزاذ ما رايت احفظ من اربعة فذكر منهم ابراهيم هذا **وفيها** عبيد الله بن محمد ابو بكر العيشي البصري احد الاثبات روى عن عمه يزيد بن زريع وطبقته **وفيها** عبد الله ابن محمد بن اسما الضبعي البصري احد الائمة روى عن عمه جويرية بن اسما وجماعة قال احمد الدورقي لم ار بالبصرة احفظ منه وذكر لعلي ابن المديني فعظمه وقال ابن ناصر الدين كنيته ابو عبد الرحمن وهو حجة ثقة **وفيها** كامل بن طلحة وله ست وثمانون سنة روى عن مبارك بن فضالة وجماعة قال ابو حاتم لا باس به وقال في المغني قال ابو داود رميت بكتبه وقال احمد ما اعلم احدا يدفعه بحجة وقال ابن معين ليس بشي وقال ابو حاتم وغيره لا باس به وقال الدارقطني ثقة انتهى **وفيها** ابن الاعرابي صاحب اللغة وهو ابو عبد الله محمد بن زياد توفي بسامرا وله ثمانون سنة وكان اليه المنتهى في معرفة لسان العرب قال ابن الاهدل هو مولى بني العباس اخذ عن ابي معوية الضرير والكسائي واخذ عنه الحربي وثعلب وابن السكيت واستدرك على من قبله وله بضع عشرة مصنفا منها كتاب النوادر وكتاب الخيل وكتاب تفسير الامثال وكتاب معاني الشعر وكان يحضر مجلسه ماية مستفيد انتهى **وفيها** محمد بن سلام الجمحي البصري الاخباري الحافظ ابو عبد الله روى عن حماد بن سلمة وجماعة وصنف كتبا منها كتاب الشعراء وكان صدوقا **وفيها** ابو جعفر محمد بن [illegible] البصري الضرير الحافظ روى عن ابي عوانة ويزيد بن زريع وجماعة وكان ابو يعلى الموصلي يفخم امره ويقول كان احفظ من بالبصرة في وقته وهو من الثقات قال في العبر قلت وماة قبله بيسير وبعده محمد بن [illegible] العطار اخو ابجاج ابن منهال روى عن يزيد بن زريع وجماعة وكان صدوقا روى عن ابي يعلى الموصلي انتهى **وفيها** محمد بن [illegible] الكوفي روى عن شريك واقرانه **وفيها** ابو علي هرون بن معروف الضرير ببغداد

ابو اسحق الفزاري

احمد بن نصر الخزاعي

كامل بن طلحة

ابن الاعرابي صاحب اللغة

محمد بن سلام

روى عن عبد العزيز الدراوردي وطبقته وكان من حفاظ الوقت صاحب سنة **وفيها** الحافظ
ابو زكريا يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم البصري في صفر سمع مالكا والليث وخلقا كثيرا وصنف
التصانيف وسمع الموطا من ملك سبع عشرة مرة قال ابن ناصر الدين هو صاحب ملك والليث ثقة وان
كان ابو حاتم والنسائي تكلما فيه فقد احتج البخاري ومسلم في صحيحيهما بما يرويه انتهى **وفيها**
العلامة ابو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي الفقيه صاحب الشافعي ببغداد في السجن والقيد ممتحنا بخلق القرآن
وكان عابدا مجتهدا دائم الذكر كبير القدر قال الشافعي ليس في اصحابي اعلم من البويطي وقال احمد العجلي ثقة
صاحب سنة وسمع ايضا من ابن وهب وقال الاسنوي في طبقاته كان ابن ابي الليث الحنفي يحسده فسعى به
الى الواثق بالله ايام المحنة بالقول بخلق القرآن فامر بحمله الى بغداد مع جماعة من العلماء فحمل اليها على بغل
مغلولا مقيدا مسلسلا في اربعين رطلا من حديد واريد منه القول بذلك فامتنع فحبس ببغداد على تلك الحالة
الى ان مات يوم الجمعة قبل الصلاة وكان في كل جمعة يغسل ثيابه ويتنظف ويغتسل ويتطيب ثم يمشي اذا سمع النداء
الى باب السجن فيقول له السجان ارجع رحمك الله فيقول البويطي اللهم اني اجبت داعيك فمنعوني انتهى
ملخصا **وفيها** ابو تمام الطائي حبيب بن اوس الحوراني مقدم شعراء العصر توفي في المحرم بالموصل
كهلا سئل الشريف الرضي عن ابي تمام والبحتري والمتنبي فقال ابو تمام فخطيب منبر واما البحتري فواصف
جود واما المتنبي فقائد عسكر وقال ابو الفتح ابن الاثير في كتاب المثل السائر يصف الثلاثة وهؤلاء
الثلاثة هم لات الشعراء وعزاه ومناته الذين ظهرت على ايديهم حسناته ومستحسناته وقد حووا اشعارهم
غرابة المحدثين وفصاحة القدماء وجمعوا بين الامثال السائرة وكلمة الحكماء اما ابو تمام فرب معان
وصيقل الباب واذهان وقد شهد له بكل معنى مبتكر لم يمش فيه على اثر فهو غير مدافع عن مقام ا
غراب الذي برز فيه على الاضراب ولقد مارست من الشعر كل اول واخير ولم اقل ما اقول فيه الا عن
تنقيب وتنقير فمن حفظ شعر الرجل وكشف عن غامضه وراض فكره برائضه اطاعته اعنة الكلام
وكان قوله في البلاغة ما قالت حذام فخذ مني في ذلك قول حكيم وتعلم ففوق كل ذي علم عليم
اما البحتري فانه احسن في سبك اللفظ على المعنى واراد ان يشعر فغنى ولقد حاز طرفي الرقة
والجزالة على الاطلاق فبينا يكون في شظف نجد حتى يتشبب بريف العراق وسئل ابو الطيب عنه وعن
ابي تمام وعن نفسه فقال انا وابو تمام حكيمان والشاعر البحتري قال ولعمري لقد انصف في حكمه و
اعرب بقوله هذا عن متانة علمه فان ابا عبادة اتى في شعره بالمعنى المقدود من الصخرة الصما في
اللفظ المصوغ من سلالة الماء فادرك بذلك بعد المرام مع قربه من الافهام وما اقول الا انه
في معانيه باخلاط الغالية ورقي في ديباجة لفظه الى الدرجة العالية واما ابو الطيب المتنبي فانه
اراد ان يسلك مسلك ابي تمام فقصرت عنه خطاه ولم يعطه الشعر ما اعطاه لكنه حظي في شعره بالحكم
والامثال واختص بالابداع في وصف مواقف القتال قال وانا اقول قولا لست فيه متاثما ولا منه
متثلما وذلك انه اذا خاض في وصف معركة كان لسانه امضى من نصالها واشجع من ابطالها وقامت
اقواله للسامع مقام افعالها حتى تظن الفريقين فيه تقابلا والسلاحين فيه تواصلا وطريقه في ذلك
يضل بسالكه ويقوم بعذر تاركه ولا شك انه كان يشهد الحروب مع سيف الدولة ابن حمدان فيصف
لسانه ما اداه اليه عيانه ومع هذا فاني رايت الناس عادلين فيه عن سنن التوسط فاما مفرط
فيه واما مفرط وهو وان انفرد في طريق صار ابا عذره فان سعادة الرجل كانت اكبر من شعره
وعلى الحقيقة فانه كان خاتم الشعراء ومهما وصف به فهو فوق الوصف وفوق الاطراء ولقد
صدق في قوله من ابيات يمدح بها سيف الدولة لا تطلبن كريما بعد رؤيته ان الكرام باسخاهم

يحيى بن عبد الله بن بكير

يوسف بن يحيى البويطي صاحب الشافعي

ابو تمام الطائي

يراخفوا ولا تبال بشعر بعد شاعره قد افسد القول حتى احمد الصمم انتهى قال ابن الاثير وقال
ابن الاهدل الف ابو تمام كتاب الحماسة وكتاب فحول الشعراء جمع فيه بين الجاهليين والمخضرمين والا
سلاميين وكتاب الاختيارات من شعر الشعراء وكان يحفظ اربعة آلاف ارجوزة غير القصائد والمقاطيع
وجاب البلاد ومدح الخلفاء وغيرهم وكان قصد البصرة في جماعة من اتباعه وبها شاعر عبد الصمد بن
المعذل فخاف عبد الصمد ان يميل الناس اليه فكتب اليه قبل قدومه انت بين اثنتين تبرز للناس وكلتاهما
بوجه مذال اي ما يبقى بوجهك هذا بين ذل الهوى وذل السؤال فلما وقف عليه رجع وكتب على ظهر رقعته
افي تنظم قول الزور والفند وانت انقص من لا شيء في العدد اسرجت قلبك من غيظ على حنق كانها
حركات الروح في الجسد اقدمت ويحك من هجوي على خطر كالعير تقدم من خوف على الاسد قيل ان
العير اذا شم رائحة الاسد وثب عليه فزعا ومدح ابو تمام الخليفة بحضرة ابي يوسف الفيلسوف الكندي فقال
اقدام عمرو في سماحة حاتم في حلم احنف في ذكاء اياس فقال له الفيلسوف اتشبه الخليفة باجلاف العرب
فقال نور الله سبحانه شبه بمصباح في مشكاة للتقريب فقال الخليفة اعطه ما سأل فانه لا يعيش اكثر من
اربعين يوما لانه قد ظهر في عينيه الدم من شدة الفكر وقيل قال انه يموت قريبا وشابا فقيل له وكيف ذلك
فقال رأيت فيه من الذكاء والفطنة ما علمت ان النفس الروحانية تاكل جسمه كما ياكل السيف المهند غمده
فقال له الخليفة ما تشتهي قال الموصل فاعطاه اياها فمات سريعا وقد نيف على الثلاثين وبنى عليه ابو نهشل
بن حميد الذي ولاه الموصل فقال فجع القريض بخاتم الشعراء وغدير روضتها حبيب الطائي ماتا معا
فتجاورا في حفرة وكذاك كانا قبل في الاحياء ورثاه محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصم فقال
نبأ اتى من اعظم الانباء لما الم مقلقل الاحشاء قالوا حبيب قد ثوى فاجبتهم ناشدتكم لا تجعلوه
الطائي انتهى ما قاله ابن الاهدل **قلت** ومن شعر ابي تمام هذه الابيات الثلاثة وتطلب المناسبة
بينها وهي لولا العيون وتفاح النهود اذا ما كان يحسد اعمى من له بصر قالوا اتبكي على رسم فقلت لهم
من فاته العين يذكي شوقه الاثر ان الكرام كثير في البلاد وان قلوا كما غيرهم قل وان كثروا **سنة**
اثنتين وثلاثين ومائتين فيها توفي [illegible] ابو صالح القنطري البغدادي الحافظ
احد العباد في شوال سمع اسمعيل بن عياش وطبقته **وفيها** عبد الله بن عون الخراز الزاهد ابو محمد
البغدادي المحدث وكان يقال انه من الابدال وروى عن مالك وطبقته توفي في رمضان قال السخاوي
في طبقاته عبد الله الخراز من كبار مشايخ الري ومن كبار فتيانهم قال عبد الله ابن عبد الوهاب كان عبد الله
الخراز اذا دخل مكة يقول المجاورون طلعت شمس الحرم وقال الجنيد لا ياتينا من هذه الناحية مثل عبد الله
الخراز وقال يوسف بن الحسين لم ار مثل عبد الله الخراز ولا راى عبد الله مثل نفسه انتهى **وفيها**
[illegible] الحافظ ابو عثمان البغدادي نزيل الرقة وفقيهها ومحدثها سمع هشيما وطبقته توفي
في ذي الحجة ببغداد **وفيها** ابو يحيى [illegible] الزهري العوفي المكي المالكي الامام القاضي نزيل بغداد
تفقه باصحاب مالك قال ابو اسحق الشيرازي هو اعلم من صنف الكتب في مختلف قول مالك وقال الخطيب انه
سمع من مالك وانه ولي قضاء العسكر ثم قضاء مصر **وفيها** يوسف بن عدي الكوفي نزيل مصر اخو زكريا بن
عدي حدث عن مالك وشريك وكان محدثا تاجرا **وفي** ذي الحجة توفي الواثق بالله ابو جعفر وقيل ابو القسم
هرون ابن المعتصم محمد بن الرشيد بن المهدي العباسي عن بضع وثلاثين سنة وكانت ايامه خمس سنين الى اشهر
وولي العهد من ابيه وكان اديبا شاعرا ابيض تعلوه صفرة حسن اللحية في عينيه نكتة دخل في القول
بخلق القران وامتحن الناس وقوى عزمه ابن ابي داود القاضي ولما احتضر الصق خده بالارض وجعل
يقول يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه واستخلف بعده اخوه المتوكل فاظهر السنة ورفع المحنة وامر

عبد الله بن عون الخراز

يوسف ابن عدي

الواثق بالله الخليفة

بنشر احاديث الرؤية والصفاة قال في العبر قال ابن الجوزي في الشذور وسلم على المتوكل بالخلافة
ثمانية كلهم اولاد خليفة المنتصر ابنه ومحمد بن الواثق واحمد ابن المعتصم وموسى بن المامون وعبد الله بن الامين
وابو احمد بن الرشيد والعباس بن الهادي ومنصور بن المهدي وكانت عدة كل نوبة من نوب الفراشين في دار
المتوكل اربعة الاف فراش انتهى قال ابن العزاة كان الواثق شغوفا بحب الجواري واتخاذ السراري والتمتع
بالانكحة روي انه كان يحب جارية حملت اليه من مصر هدية فغضب يوما من شيء جرى بينه وبينها فجلست
مع صاحبات لها فقالت لهن لقد هجرته منذ امس وهو يروم ان اكلمه فلم افعل فخرج من مرقده على غفلة
فسمع هذا القول منها فانشا يقول ○ يا ذا الذي بعذابي ظل مفتخرا ○ هل انت الا مليك جار اذ قدرا ○
لولا الهوى لتجارينا على قدر ○ وان افق منه يوما فسوف ترى ○ فاصطلحا ولحنه وجعلت تغنيه به
بقية يومه ذلك وقيل كان مع جارية فظنها نامت فقام الى الاخرى فشعرت به التي كان معها فقامت مغضبة
فبعث الى الخليل البصري واخبره بقصته فقال ○ غضبت ان زرت اخرى خلسة ○ فلها العتبى
لدينا والرضى ○ يا فدتك النفس كانت هفوة ○ فاغفريها واصفحي عما مضى ○ واتركي العذل على من قاله
وانسبي جوري الى حكم القضا ○ فلقد نبهتني من رقدتي ○ وعلى قلبي كنيران الغضا ○ فاصطلحا والجارية
وكان الواثق شديد الاعتزال وقام المحنة بخلق القران القيام الكلي وشدد على الناس في ذلك وكان
سبب موته انه غير عليه ذات يوم فقال لمريا ميخائيل ابغ لي دواء الباه فقال يا امير المؤمنين خف الله في
نفسك النكاح يهد البدن فقال لا بد من ذلك فقال اذا كان ولا بد فعليك بلحم السبع المغلي بالخل سبع
غليات وخذ منه ثلاثة دراهم على الشراب واياك ان تكثر منه فتقع في الاستسقا ففعل الواثق ذلك واخذ
منه فاكثر لمحبته في الجماع فاستسقى بطنه فاجمع الاطباء ان لا دواء له الا ان يسجر له تنور بحطب الزيتون
واذا امتلي جمرا نحي ما في جوفه والقي فيه على ظهره ويجعل تحته وفوقه الاشياء الرطبة ويودع فيه ثلاث ساعات
واذا طلب ماء لم يسق فان سقي كان تلف نفسه فامر الواثق فصنع به كذلك واخرج من التنور وهو
في راي العين انه احترق فلما اصاب جسمه روح الهواء اشتد عليه فجعل يخور كما يخور الثور ويصيح
ردوني الى التنور فاجتمعت جواريه ووزيره محمد بن الزيات فردوه الى التنور فلما ردوه اليه
سكن صياحه واخرج ميتا وقد عدت ميتته هذه من فضائل الامام احمد ابن حنبل رضي الله عنه
فان المعتصم لما امتحنه للمقالة بخلق القران كان الواثق يقول له لم لا تقول بمقالة امير المؤمنين
قال لانها باطلة قال لئن كان ما تقوله انت حقا احرقني الله بالنار فمات حتى حرق بالنار
انتهى ما قاله ابن العزاة ملخصا **سنة ثلاث وثلاثين ومائتين** فيها
كما قال ابن الجوزي في الشذور رجفت دمشق رجفة شديدة من ارتفاع الضحى فانقضت منها
البيوت وزالت الحجارة العظيمة وسقطت عدة طاقات من الاسواق على من فيها فقتلت خلقا
كثيرا وسقط بعض شرفات الجامع وانقطع ربع منارته والكفاة قرية من عمل الغوطة على اهلها فلم
ينج منهم الا رجل واحد واشتدت الزلازل على انطاكية والموصل ووقع اكثر من الفي دار على اهلها فقتلتهم
ومات من اهلها عشرون الفا وفقد من بستان اكثر من مائتي نخلة من اصولها فلم يبق لها اثر
انتهى **وفيها** توفي ابراهيم بن الحجاج الشامي المحدث بالبصرة روى عن الحمادين و
جماعة وخرج له النسائي **وفيها** حبان بن موسى المروزي سمع ابا حمزة السكري واكثر
عن ابن المبارك وكان ثقة مشهورا وسليمن بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل ابو ايوب التميمي
الشامي الحافظ محدث دمشق في صفر وله ثمانون سنة سمع اسمعيل بن عياش ويحيى بن حمزة وطبقتهما
وعنه بهز الناس وكتب عنه د ب د ج وسهل بن عثمان العسكري الحافظ احد الائمة

ميخائيل

نوقروتحته

اي الى ثلاث ساعات
كما قال في العبر

ابراهيم بن الحجاج
حبان بن موسى

توفي

توفي فيها او في حدودها روى عن شريك وطبقته وفيها القاضي ابو عبد الله محمد بن سماعة الفقيه
ببغداد وقد جاوز المائة وتفقه على ابي يوسف ومحمد وروى عن الليث بن سعد وله مصنفات واختيارات
في المذهب وكان ورده في اليوم والليلة مايتي ركعة وفيها الحافظ ابو عبد الله محمد بن عائذ
الدمشقي الكاتب صاحب المغازي والفتوح وغير ذلك من المصنفات المفيدة روى عن اسمعيل بن عياش
والوليد بن مسلم وخلق وكان ناظر خراج الغوطة وفيها الوزير ابو جعفر محمد بن عبد الملك
ابن الزيات وزير المعتصم والواثق والمتوكل ثم قبض عليه المتوكل وعذبه وسجنه حتى هلك كان اديبا بليغا
وشاعرا محسنا كامل الادوات جهميا قال ابن الاهدل كان اول امره كاتبا فاتفق ان المعتصم سأل وزيره
احمد بن عمار البصري عن الكلا ما هو فقال لا ادري فقال المعتصم خليفة امي ووزير عامي انظروا من بالباب
من الكتاب فوجدوا ابن الزيات فسأله عن الكلا فقال العشب على الاطلاق فان كان رطبا فهو الخلا
وان كان يابسا فهو الحشيش وشرع في تقسيم النبات فاستوزره وارتفع شانه وظلم واتخذ تنورا من
حديد يحبس فيه المصادرين فاذا كلم في الرحمة قال الرحمة خور في الطبيعة فامسكه المتوكل في خلافته وادخله
التنور وقيده بخمسة عشر رطلا من حديد فاتفق بعد ايام فوجد ميتا فيه وله ديوان شعر رايق انتهى
ملخصا وقال ابن الفراء قال صالح بن سليمن العبدي كان ابن الزيات يتعشق جارية فبيعت من رجل من اهل
خراسان واخرجها قال فذهل عقل محمد بن الزيات حتى خشي عليه ثم انشا يقول

يا طول ساعة ليل العاشق الدنف ... وطول رعيته للنجم في السدف
ماذا تواري ثيابي من اخي حرق ... كانما الجسم منه دقة الالف
ما قال يا اسفي يعقوب من كمد ... الا لطول الذي لاقى من الاسف
من سره ان يرى ميت الهوى دنفا ... فليستدل على الزيات وليقف

وفيها يحيى بن ايوب
المقابري ابو زكريا البغدادي العابد احد ائمة الحديث والسنة روى عن اسمعيل بن جعفر وطبقته توفي
في ربيع الاول وله ست وسبعون سنة وفيها الامام ابو زكريا يحيى بن معين البغدادي الحافظ
احد الاعلام وحجة الاسلام توفي في ذي القعدة بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم متوجها الى الحج وغسل على الاعواد
التي غسل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وعاش خمسا وسبعين سنة سمع هشيما ويحيى بن ابي زائدة وخلائق
وحدث عنه الامام احمد والشيخان وجاء عنه انه قال كتبت بيدي هذه ستمائة الف حديث يعني بالمكرر وقال احمد
ابن حنبل كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس بحديث وقال ابن المديني انتهى علم الناس الى يحيى بن معين
قال في العبر حديثه في الكتب الستة وقال ابن الاهدل كان بينه وبين احمد مودة واشتراك في طلب الحديث
ورجاله وقيل للمخرج من المدينة الى مكة سمع هاتفا في النوم يقول يا ابا زكريا اترغب عن جواري فرجع
واقام بالمدينة ثلاثا ومات رحمه الله وكان ينشد

المال يذهب حله وحرامه ... طوعا وتبقى في غد اثامه
ليس التقي بمتق لالهه ... حتى يطيب شرابه وطعامه
ويطيب ما يحوي ويكسب كفه ... ويكون في حسن الحديث كلامه
نطق النبي لنا به عن ربه ... فعلى النبي صلاته وسلامه

سنة اربع وثلاثين ومايتين

قال في الشذور هبت ريح شديدة لم يعهد مثلها فاتصلت نيفا وخمسين يوما وشملت
بغداد والبصرة والكوفة وواسط وعبادان والاهواز ثم الى همدان فاحرقت الزرع ثم ذهبت الى الموصل
فمنعت الناس من الانتشار وعطلت الاسواق وزلزلت هراة حتى سقطت الدور انتهى وفيها
توفي [illegible] بن [illegible] النيسابوري الذي قال فيه يحيى بن يحيى ان لم يكن من الابدال فلا ادري من هم
وسمع من ابن عيينة وجماعة وكان صاحب غزو وجهاد ومواعظ ومصنفات في العلم وخرج له النسائي
قال في المغني حدث عن ابن عيينة بمناكير قال ابو حاتم وكان صدوقا انتهى وفيها الامير ايتاخ التركي
مقدم الجيوش وكبير الدولة خافه المتوكل وعمل عليه بكل حيلة حتى قبض له عليه نائبه على بغداد اسحق

ابو خيثمة زهير

ابن ابراهيم وامست عطشا ولحق للمتوكل من الذهب الف الف دينار **وفيها** الامام ابو خيثمة زهير
ابن حرب النسائي الحافظ ببغداد في شعبان وله اربع وسبعون سنة رحل وكتب الكثير عن هشيم
وطبقته وصنف وهو والد صاحب التاريخ احمد بن ابي خيثمة قال ابن ناصر الدين زهير بن شداد
الحرشي مولاهم النسائي ابو خيثمة ثقة انتهى **وفيها** ابو ايوب سليمان بن داود الشاذكوني البصري

سليمان الشاذكوني

الحافظ الذي قال فيه صالح بن محمد ما رايت احفظ منه سمع حماد بن زيد وطبقته وكان اية في كثرة
الحديث وحفظه يتعلق بعلي بن المديني ولكنه متروك الحديث قاله في العبر وقال ابن ناصر الدين سليمان
ابن داود الشاذكوني المنقري ابو ايوب كان من كبار الحفاظ لكنه اتهم بالكذب وقال البخاري
فيه نظر وقال ابن عدي سألت عبدان عنه فقال معاذ الله ان يتهم انما كان قد ذهبت كتبه وكان يحدث
حفظا انتهى **وفيها** ابو جعفر النفيلي الحافظ احد الاعلام عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل

النفيلي

الحراني في ربيع الآخر عن سن عالية روى عن زهير بن معاوية والكبار قال ابو داود لم ار احفظ منه
قال وكان الشاذكوني لا يقر لاحد بالحفظ الا للنفيلي وقال ابو حاتم ثقة مأمون وقال يحيى بن
عبد الله بن عمير كان النفيلي رابع اربعة وكيع وابن المهدي وابو نعيم وهو **وفيها** ابو الحسن

ابن بري القطاني

ابن بري القطاني البغدادي الحافظ بناحية الاهواز كتب الكثير عن عبد العزيز الدراوردي
وطبقته وقال ابن ناصر الدين هو علي بن بحر ابن بري القاسي البغدادي روى احمد عنه وثقه
انتهى **وفيها** علي ابن المديني وهو الامام احد الاعلام ابو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر

علي ابن المديني

بن نجيح السعدي مولاهم البصري الحافظ صاحب التصانيف سمع من حماد بن زيد وعبد الوارث وطبقتهما
قال البخاري ما استصغرت نفسي عند احد الا عند ابن المديني اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم وخاصة بحديث سفيان بن عيينة توفي في ذي القعدة وله ثلاث وسبعون سنة **وفيها**
محمد بن عبد الله بن نمير الحافظ ابو عبد الرحمن الهمداني الكوفي احد الائمة في شعبان سمع

محمد بن عبد الله

اباه وسفيان بن عيينة وخلقا قال ابو اسمعيل الترمذي كان احمد بن حنبل يعظم محمد بن عبد الله
ابن نمير تعظيما عجبا وقال علي بن الحسين بن الجنيد الحافظ ما رايت بالكوفة مثله قد جمع العلم والسنة
والزهد وكان فقيرا يلبس في الشتاء لبادة وقال ابن ناصر المصري ما رايت بالعراق مثله ومثل احمد
ابن حنبل جامعين لم ار مثلهم بالعراق **وفيها** محمد بن ابي بكر ابن علي بن عطاء بن مقدم مولى

محمد بن بكير

ثقيف الحافظ ابو عبد الله المقدمي البصري توفي في اول السنة روى عن حماد بن زيد وطبقته **و**
فيها اسحاق بن سليمان الرسعني محدث راس العين روى عن فليح ابن سليمان وزهير بن معوية
وكان صدوقا **وفيها** شيخ الاندلس يحيى بن يحيى بن كثير الفقيه ابو محمد الليثي مولاهم الا
ندلسي في رجب وله اثنتان وثمانون سنة روى الموطا عن مالك سوى ابواب من الاعتكاف وانتهت
اليه رياسة الفتوى ببلده وخرج لرعية اصحاب وبه انتشر مذهب مالك بناحيته وكان اماما كثير
العلم كبير القدر وافر الحرمة كامل العقل خير النفس كثير العبادة والفضل كان يوما عند مالك فقدم
فيل وخرج الناس ينظرون اليه ولم يخرج فقال له مالك لم لا تخرج تنظر فانه ليس ببلدك الفيل
فقال انما جئت من بلدي لانظر اليك واتعلم هديك وعلمك فقال له انت عاقل الاندلس رحمه الله

سنة خمس وثلاثين ومائتين

فيها كما قال في الشذور امر المتوكل باخذ
اهل الذمة بلبس الطيالسة العسلية والزنانير وترك ركوب السروج ونهى ان يستعان بهم في الدواوين
وان يتعلم اولادهم في كتاتيب المسلمين ولا يعلمهم مسلم وفي ذي الحجة تغير ماء دجلة الى الصفرة في
ثلاثة ايام ففزع الناس لذلك ثم صار في لون الكرد انتهى **وفيها** توفي اسحق بن ...

بن ابراهيم

ابن ابراهيم الموصلي النديم ابو محمد كان راسا في صناعة الطرب والموسيقا اديبا عالما اخباريا
شاعرا محسنا كثير الفضائل سمع من مالك وهشيم وجماعة وعاش خمسا وثمانين سنة وكان نافق
السوق عند الخلفاء الى الغاية يعد من الاجواد وثقه ابراهيم الحربي قاله في العبر وقال ابن الاهدل
كان المامون يقول لولا ما سبق لاسحق من الشهرة بالغنا لوليته القضا فانه اولى واعف واصدق
واكثر دينا وامانة من هولاء القضاة لكن طعن فيه الخطابي كما نقله النواوي عنه وقال انه معروف
بالسخف والخلاعة وانه لما وضع كتابه في الاغاني وامعن في تلك الاباطيل لم يرض بما تزود من اثمها
حتى صدر كتابه بذم اصحاب الحديث وزعم انهم يروون ما لا يدرون انتهى وقال ابن الفرات كان
اسحق رحمه الله من العلماء باللغة والفقه والكلام والاشعار واخبار الشعراء وايام الناس وكان كثير
الكتب حتى قال ثعلب رايت لاسحق الموصلي الف جزء من لغات العرب كلها سماعه وما رايت اللغة في منزل
احد اكثر منها في منزل اسحق ثم منزل ابن الاعرابي وهو صاحب كتاب الاغاني الذي يرويه عنه ابنه حماد
وقد روى عنه ايضا الزبير بن بكار ومصعب بن عبد الزبيري وابو العينا وميمون بن هرون وغيرهم
وقال عون بن محمد الكاتب حدثنا محمد بن عطية العطوي الشاعر انه كان عند يحيى بن اكثم في مجلس يجتمع
الناس فيه فوافى اسحق بن ابراهيم فاخذ يناظر اهل الكلام حتى انتصف منهم ثم تكلم في الفقه فاحسن
وقاس واحتج وتكلم في الشعر واللغة ففاق من حضر فاقبل على يحيى وقال اعز الله القاضي اني شي
مما ناظرت فيه وحكيته نقص او مطعن قال لا وكان اسحق قد عمي قبل وفاته بسنتين حدث ابو عبد الله
النديم قال لقيت اسحق بن ابراهيم الموصلي بعد ما كف بصره فسالني عن اخبار الناس والسلطان
فاخبرته ومن اخباره ما روي عنه قال حدثني رجل من بني تميم انه خرج في طلب ناقة له قال
فوردت على ماء من مياه طي فاذا حيان احدهما قريب من الاخر واذا في احدى الخبايين شاب
كان الشن البالي جذونه منه فرايت من حاله ما رابني لرقته عن حينه فاعلمني انه عاشق لابنة عم له
وقد كان يايتها فتحدث معها وقد منع من لقائها فنحل لذلك جسمه وطار حمه وانشا يقول
الا ما للمليحة لا تعود ۵ ابخل بالمليحة ام صدود ۵ مرضت فعادني اهلي جميعا ۵ فما لك لم ارى فيمن يعود
وما استبطاته عني فاعلمه ۵ وحولي من بني عمي عديد ۵ فلو كنت السقيمة جئت اسعى اليك ولم ينهني الوعيد
قال فسمعت كلامه التي عنا هابه فخرجت من ذلك الخبا كالبدر ليلة تمه وهي تقول و
عداني ان ازورك يا خليلي ۵ معاشر كلهم واش حسود ۵ اشاعوا ما علمت من الدواهي وعابونا
وما فيهم رشيد ۵ فلا يا محب ما طابت حياتي وانت ممرض فرد وحيد فتبادر النساء اليها
وتعلقن بها واحس بها فوثب اليها فتبادر الرجال نحوه فتعلقوا به فجعلت تجذب بنفسها و
الشاب يجذب بنفسه حتى تخلصا فالتقيا واعتنقا ثم شهقا شهقة واحدة وخرا على قامتيهما
متعانقين ميتين فخرج شيخ من تلك الاخبية فوقف عليهما وقال رحمكما الله اما والله لئن لم
اجمع بينكما في حياتكما لاجمعن بينكما بعد وفاتكما ثم امر بهما فغسلا وكفنا بكفن واحد وحفر
لهما قبرا واحدا ودفنهما فسالت عنهما فقال ابنتي وابن اخي بلغ بهما الحب الى ما رايت فغادرته
وانصرفت ومن شعر اسحق النديم رحمه الله ما كتبه الى هرون الرشيد رحمه الله من ابيات
ارى الناس خلان الجواد ولا ارى ۵ بخيلا له في العالمين خليل ۵ واني رايت البخل يزري باهله
فاكرمت نفسي ان يقال بخيل ۵ ومن خير حالات الفتى لو علمته ۵ اذا نال شيئا ان يكون ينيل
عطائي عطاء المكثرين تكرما ۵ ومالي كما قد تعلمين قليل ۵ وكيف اخاف الفقر او احرم الغنى
وراي امير المؤمنين جميل ۵ انتهى ما اورده ابن الفرات ملخصا وفيها الامير اسحق بن

اسحق ابن ابراهيم

ابن مصعب الخزاعي ابن عم طاهر بن الحسين ولي امرة بغداد اكثر من عشرين سنة وكان
يسمى صاحب الجسر وكان صارما سايسا حازما وهو الذي كان يطلب العلماء ويمتحنهم بامر
المامون مات في اخر السنة وفيها شريح بن يونس البغدادي ابو الحرث الجمال العابد احد ائمة
اصحاب الحديث سمع اسمعيل بن جعفر وطبقته وهو الذي راى رب العزة في النوم وهو
جد ابي العباس ابن سريج وفيها شيبان بن فروخ الابلي وهو من كبار الشيوخ وثقا
تهم روى عن جرير بن حازم وطبقته قال عبدان كان عنده خمسين الف حديث وفيها

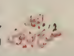

ابو بكر ابن ابي شيبة وهو الامام احد الاعلام عبد الله ابن محمد ابن ابي شيبة ابراهيم
بن عثمان العبسي الكوفي صاحب التصانيف الكبار توفي في المحرم وله بضع وسبعون سنة
سمع من شريك فمن بعده قال ابو زرعة ما رايت احفظ منه وقال ابو عبيد انتهى علم الحديث
الى اربعة ابو بكر ابن ابي شيبة وهو اسردهم له وابن معين وهو اجمعهم له وابن المديني وهو اعلمهم
به واحمد ابن حنبل وهو افقههم فيه وقال صالح جزرة احفظ من رايت عند المذاكرة ابو بكر
ابن ابي شيبة وقال نفطويه لما قدم ابو بكر ابن ابي شيبة بغداد في ايام المتوكل حزروا مجلسه بثلاثين
الفا قال ابن ناصر الدين كان ثقة عديم النظير وخرج له الشيخان وفيها عبيد الله بن
عمر القواريري البصري الحافظ ابو سعيد البغدادي في ذي الحجة روى عن حماد بن زيد وطبقته
فاكثروا قال صالح جزرة هو اعلم من رايت بحديث اهل البصرة وقال ابن ناصر الدين هو عبيد الله
ابن عمر ابن ميسرة ثقة وفيها وقيل سنة ست وعشرين ابو الهذيل العلاف محمد
ابن الهذيل ابن عبيد الله البصري شيخ المعتزلة وراس البدعة ولم يخو من مائة سنة قال
في العبر وكان يقول بفناء اهل النار

سنة ست وثلاثين ومائتين

قال في الشذور فيها حجت شجاع ام المتوكل فشيعها المتوكل الى النجف فلما صارت الى الكوفة
امرت لكل رجل من الطالبيين والعباسيين بالف درهم ولابناء المهاجرين بخمسمائة درهم
ولكل امراة من الهاشميات بخمسمائة درهم وفيها امر المتوكل بهدم قبر الحسين بن علي
وكان كثير البغض في علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ولكنه منع من القول بخلق القران انتهى
وفيها توفي ابراهيم ابن المنذر الحزامي المدني الحافظ ابو اسحق محدث المدينة روى عن ابن
عيينة والوليد بن مسلم وطبقتهما فاكثر وفيها او في التي قبلها وجزم بها ابن ناصر الدين
محمد بن حاتم بن ميمون المروزي ثم البغدادي القطيعي ابو عبد الله وله كتاب تفسير القران وكان اماما
حافظا من الموثقين وثقه ابن عدي والدارقطني ولينه يحيى ابن معين وخرج له مسلم وابو
داود وفيها ابو معمر القطيعي اسماعيل ابن ابراهيم ببغداد روى عن شريك وطبقته
وكان ثقة صاحب حديث وسنة وفيها وزير المامون وحموه ابو محمد الحسن بن سهل
وله سبعون سنة وكان سمحا الى الغاية جوادا ممدحا يقال انه انفق على عرس بنته بوران
على المامون اربعة الاف الف دينار قال ابن الاهدل الحسن ابن سهل السرخسي وسرخس مدينة من خرا
سان وكان موته لغلبة المرة السوداء لشدة حزنه على اخيه الفضل حين قتل مغتصبا
في الحمام وكان على الهمة ممدحا ودام في الوزارة كاخيه مدة طويلة وفيهما قال الشاعر تقول
خليلتي لما راتني اشد مطيتي من بعد حل ابعد الفضل ترتحل المطايا فقلت نعم الى الحسن بن سهل
انتهى وفيها مصعب بن عبد الله بن مصعب الحافظ ابو عبد الله الاسدي الزبيري
المدني النسابة الاخباري سمع مالكا وطايفة قال الزبير كان عمي مصعب وجه قريش مروءة

ابو بكر بن ابي شيبة

مطلب انتهى علم الحديث الى اربعة

عمر القواريري

ابو الهذيل العلاف

ابو معمر القطيعي

وعلما

وعلما وشرفا وبيانا وقدرا وجاها وكان نسابة ثقة عاش ثمانين سنة وكان ثقة و
فيها هدبة بن خالد القيسي البصري أبو خالد الحافظ سمع حماد بن سلمة ومبارك بن فضالة
والكبار فأكثر قال عبدان الأهوازي كنا لا نصلي خلف هدبة مما يطول كان يسبح في الركوع
والسجود نيفا وثلاثين تسبيحة وكان من أشبه خلق الله بهشام بن عمار لحيته ووجهه وكل شيء
منه حتى صلاته سنة سبع وثلاثين ومائتين فيها على ما قال في الشذور تم جامع
سر من رأى فبلغت النفقة عليه ثلاث مائة ألف وثمانية آلاف وثمانين واثني عشر دينارا
انتهى وفيها وثبت بطارقة ارمينية على متوليها يوسف بن محمد فقتلوه فجهز المتوكل لحربهم
بغا الكبير فالتقوا عند بيل فكسرهم بغا وقتل منهم زهاء ثلاثين ألفا وسبى وغنم ونزل بناحية تفليس و
فيها غضب المتوكل على أحمد بن أبي داود القاضي وأكره وصادرهم وأخذ منهم ستة عشر ألف ألف
درهم وفيها توفي حاتم الأصم أبو عبد الرحمن الزاهد صاحب المواعظ والحكم بخراسان

حاتم الأصم

وكان يقال له لقمان هذه الأمة قالوا أبو عبد الرحمن السلمي في طبقاته حاتم الأصم البلخي وهو
حاتم بن عنوان ويقال حاتم بن يوسف كنيته أبو عبد الرحمن وهو من قدماء مشايخ خراسان
ومن أهل بلخ صحب شقيق بن إبراهيم وكان أستاذ أحمد بن خضرويه وهو مولى للمثنى بن يحيى
المحاربي وله ابن يقال له خشنام بن حاتم مات عند رباط يقال له راس سرود على جبل فوق واشجرد
وقال حاتم من دخل في مذهبنا هذا فليجعل على نفسه أربع خصال من الموت موت أبيض وموت أسود
وموت أحمر وموت أخضر فالموت الأبيض الجوع والموت الأسود احتمال الأذى والموت الأحمر مخالفة
النفس والموت الأخضر طرح الرقاع بعضها على بعض وقال من أصبح وهو مستقيم في أربعة أشياء
فهو يتقلب في رضى الله أولها الثقة بالله ثم التوكل ثم الإخلاص ثم المعرفة والأشياء كلها
تتم بالمعرفة وقال الواثق برزقه هو أن لا يفرح بالغنى ولا يغتم بالفقر ولا يبالي أصبح في عسر أو
يسر وقال يعرف الإخلاص بالاستقامة والاستقامة بالرجا والرجا بالإرادة والإرادة بالمعرفة
وقال أصل الطاعة ثلاثة أشياء الخوف والرجا والحب وأصل المعصية ثلاثة أشياء الكبر والحسد
والحرص وقال إذا أمرت الناس بالخير فكن أنت أولا به ولحق واعمل فيما تأمر مكذا فيما تنهى وأسند
في الحلية قال عصام بن يوسف لحاتم الأصم وهو يتكلم بمجلسه فقال يا حاتم تصلي قال نعم قال كيف
تصلي قال حاتم أقوم بالأمر وأمشي بالخشية وأدخل بالنية وأكبر بالعظمة وأقرأ بالترتيل والتفكر و
أركع بالخشوع وأسجد بالتواضع وأجلس للتشهد بالتمام وأسلم بالسبيل والسنة وأسلم بالإخلاص
لله عز وجل وأرجع على نفسي بالخوف وأخاف أن لا تقبل مني وأحفظ مني إلى الموت قال تكلم فأنت تحسن
تصلي انتهى ما ذكره السلمي ملخصا قال ابن الجوزي ولم يكن أصم وإنما كانت امرأة تسأله فخرج منها صوت
فخجلت فقال ارفعي صوتك حتى أسمع فزال خجلها وغلب عليه هذا الاسم وفيها عبد الأعلى بن حماد

عبد الأعلى

الحافظ في جمادى الآخرة روى عن حماد بن سلمة ومالك وخلق وكان ممن قدم على المتوكل فوصله
بمال وعبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري البصري سمع أباه ومعتمر بن سليمان قال أبو داود
وكان فصيحا يحفظ نحو أربعة آلاف حديث والفضيل بن حسين الجحدري ابن أخي كامل بن
طلحة سمع حماد بن سلمة والكبار وكان له حفظ ومعرفة وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن العباس

أبو إسحاق إبراهيم

بن عثمان المطلبي ابن عم الشافعي سمع الفضيل بن عياض وطائفة وكان كثير الحديث ثقة و
فيها وثيمة بن موسى الوشا سمي به لبيعه الوشي وهو نوع من ثياب الإبريسم وكان وثيمة
أحد الحفاظ صنف كتاب أخبار الردة أجاد فيه وأوسع قال في المغني قال ابن حاتم يحدث عن سلمة

وثيمة بن موسى الوشا

ابن الفضل باحاديث موضوعة انتهى

سنة ثمان وثلاثين ومائتين

فيها جاءت الروم في ثلاث مائة مركب واحرقوا كثيرا من ديار المسلمين ومسجد الجامع بدمياط وسبوا نساء مسلمات قال ابن حبيب وفي صفر وجه عبد الله بن طاهر الى المتوكل حجرا سقط بناحية طبرستان وزنه ثمن مائة واربعون درهما ابيض فيه صدع وذكروا انه سمع لسقوطه هدة اربع فراسخ في مثلها وانه ساخ في الارض خمسة اذرع ذكره في الشذور وفيها توفي اسحق بن راهويه وهو الامام عالم المشرق ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي ثم النيسابوري الحافظ صاحب التصانيف سمع الدراوردي وبقية وطبقتهما وعاش سبعا وسبعين سنة وقد سمع من ابن المبارك وهو صغير فترك الرواية عنه لصغره وقال احمد بن حنبل لا اعلم بالعراق له نظيرا وما عبر الجسر مثل اسحق وقال محمد بن اسلم ما اعلم احدا كان اخشى لله من اسحق ولو كان سفيان حيا لاحتاج الى اسحق وقال احمد بن سلمة املى علي اسحق التفسير على ظهر قلبه وجاء من غير وجه ان اسحق كان يحفظ سبعين الف حديث قال ابو زرعة ما روي احفظ من اسحق توفي اسحق ليلة نصف شعبان بنيسابور قاله في العبر وناظر الشافعي في بيع دور مكة فلما عرف فضله صحبه وصار من اصحاب الشافعي رضي الله عنه قاله ابن الاهدل وفيها بشر ابن الحكم العبدي النيسابوري الفقيه والد عبد الرحمن توفي قبل اسحق بشهر قال ابو زرعة ما روى احدا احفظ منه وقد رحل قبله ولقي مالكا والكبار وعني بالاثر وفيها بشر ابن الوليد الكندي القاضي العلامة ابو الوليد ببغداد في ذي القعدة وله سبع وتسعون سنة تفقه على ابي يوسف وسمع من مالك وطبقته وولي قضاء مدينة المنصور وكان محمود الاحكام كثير العبادة والنوافل وفيها الحسين بن منصور ابو علي السلمي النيسابوري الحافظ رحل واكثر عن ابن عياش وابن عيينة وطبقتهما وعرض عليه قضاء نيسابور فاختفى ودعا الله فمات في اليوم الثالث وفيها طالوت بن عباد ابو عثمان الصيرفي البصري له نسخة مشهورة عالية روى عن حماد بن سلمة وطبقته وكان ثقة ولم يخرجوا له شيئا وعمرو بن زرارة ابو محمد النيسابوري وله ثمان وسبعون سنة روى عن هشيم وطبقته وكان ثقة صاحب حديث عبد الملك بن حبيب مفتي الاندلس ومصنف الواضحة وغير ذلك في رابع رمضان وله اربع وستون سنة وكان فقيه بالاندلس على اصحاب مالك زياد بن عبد الرحمن شبطون وغيره وحج سنة ثمان ومايتين فحمل عن عبد الغفير كثير الوهم صحفي وقد اتهم انتهى وفيها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن الداخل الاموي صاحب الاندلس وقد نيف على الستين وكانت ايام امارته ثلاثين سنة وكان محمود السيرة عادلا جوادا مفضلا له نظر في العقليات ويقيم للناس الصلاة ويهتم بالجهاد وفيها محمد بن بكار بن الريان ببغداد في ربيع الاخر سمع فليح بن سليمان وقيس بن الربيع والكبار وفيها ابو جعفر محمد بن الحسين البرجلاني مصنف الزهديات وشيخ ابن ابي الدنيا وفيها محمد بن عبيد بن حساب الغبري روى عن حماد بن زيد وطبقته وكان ثقة حجة ومحمد بن ابي السري العسقلاني في شعبان سمع الفضيل بن عياض وطبقته وفيها ابو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي الحافظ نزيل مصر وقيل في السنة التي قبلها سمع عبد العزيز الدراوردي وطبقته

سنة تسع وثلاثين ومائتين

فيها على ما قال في الشذور الزم المتوكل اهل الذمة بلبس دراعتين عسليتين على الاقبية والدراريع وان يصبغ النساء مقانعهن عسليات وان يقتصروا على ركوب البغال والحمير دون الخيل والبراذين وغزا بلاد الروم علي بن يحيى الارمني فقتل عشرة الاف علج وسبى عشرة الاف فارس من

اسحق بن راهويه

بشر ابن الحكم العبدي

الحسين بن منصور

طالوت بن عباد

عبد الرحمن بن الحكم

الملك ابن الماجشون وعالية وهو بالحديث ابن ... قال في المغني عبد الملك ابن حبيب القرطبي الفقيه

الدواب سبعة الاف دابة واحرق اكثر من الف قرية ورجفت طبرية في الليل حتى مارت الارض واصطكت
الجبال ثم انقطع من الجبل المطل عليها قطعة ثمانين ذراعا طولا في خمسين ذراعا فمات منها خلق كثير انتهى
وفيها على ما قاله في العبر غزا المسلمون وعليهم علي الارمني حتى شارفوا القسطنطينية فاغاروا
واحرقوا الف قرية وقتلوا وسبوا وفيها عزل يحيى بن اكثم من القضا وصودر واخذ منه ماية الف
درهم وفيها توفي مفتي بلخ ابو اسحق ابراهيم بن يوسف الباهلي البلخي الحنفي الفقيه في جمادى
الاولى اخذ عن ابي يوسف وسمع من مالك وجماعة وكان رئيسا مطاعا فاخرج قتيبة من بلخ لعداوة
بينهما وخرج له النسائي وهو حجة قال في المغني ثقة قتيبة قالوا ابو حاتم لا يشتغل به انتهى وفيها
داود بن رشيد ابو الفضل الخوارزمي ببغداد في شعبان سمع اسمعيل بن جعفر وطبقته وكان ثقة
واسع الرواية وفيها صفوان بن صالح ابو عبد الملك موذن جامع دمشق روى عن الوليد
ابن مسلم وطبقته وكان حنفي المذهب والصلت بن مسعود الجحدري قاضي سامرا في صفر روى
عن حماد بن زيد وطبقته وفيها عبد الله بن عمر بن ابان الكوفي مشكدانة روى عن ابي الاحوص
وجماعة كثيرة وفيها عثمان بن محمد ابن ابي شيبة العبسي الكوفي الحافظ وكان اكبر من اخيه ابي بكر
رحل وطوف وصنف التفسير والمسند وحضر مجلسه ثلاثون الفا روى عن شريك وابي الاحوص وخلق
وروى عنه الشيخان وغيرهما وكان ثقة وفيها محمد بن مهران ابو جعفر الرازي الجمال الحافظ
رحل وطوف وروى عن فضيل بن عياض وخلق كثير وحدث عنه الشيخان وغيرهما وكان ثقة و
فيها محمد بن يحيى ابن ابي سمينة ابو جعفر البغدادي التمار الحافظ في ربيع الاول سمع المعافى
بن عمران وطائفة وفيها محمود بن غيلان ابو احمد المروزي الحافظ محدث مرو حج وحدث
ببغداد عن الفضل بن موسى وابن عيينة وطائفة قال احمد بن حنبل اعرفه بالحديث صاحب سنة حبس
بسبب القران وقال ابن ناصر الدين حدث عنه الشيخان والترمذي والنسائي وابن ماجة وغيرهم وكان
حافظا ثقة انتهى وفيها وهب بن بقية الواسطي ويقال له وهبان روى عن هشيم واقرانه

سنة اربعين ومايتين فيها كما قاله في الشذور اخذ اهل الذمة بتعليم اولادهم العبرانية
والسريانية ومنعوا من العربية ونادى المنادي بذلك فاسلم منهم خلق كثير وفيها خرجت ريح
من بلاد الترك فمرت بمرو فقتلت خلقا كثيرا بالزكام ثم صارت الى نيسابور والى الري والى همدان
وحلوان ثم الى العراق واصاب اهل بغداد وسر من راى حمى وسعال وزكام وقال محمد بن حبيب
جاءت الكتب من المغرب ان ثلاث عشرة قرية من القيروان خسف بها فلم ينج من اهلها الا اثنان و
اربعون رجلا سود الوجوه فاتوا القيروان فاخرجهم اهلها فقالوا انتم مسخوط عليكم فبنى لهم
العامل حضيرة خارج المدينة فنزلوها انتهى ما ذكره في الشذور وفيها توفي احمد بن ابي
داود على وزن فؤاد قاضي القضاة ابو عبد الله الايادي وله ثمانون سنة وكان فصيحا مفوها
شاعرا جوادا ممدحا راسا في التجهم وهو الذي شغب على الامام احمد بن حنبل وافتى بقتله قاله في
العبر وقال ابن الاهدل كان عالما جوادا ممدحا معتزليا وكان له القبول التام عند المامون و
المعتصم وهو اول من بدأ الخلفاء بالكلام وكانوا لا يتكلمون حتى يتكلموا وبسببه وفتياه امتحن
الامام احمد واهل السنة بالضرب والهوان على القول بخلق القران وابتلى ابن ابي داود بعد ذلك با
لفالج نحو اربعين سنة ثم غضب عليه المتوكل فصادره هو واهله واخذ منهم ستة عشر الف الف درهم
ولخص من والده ماية الف وعشرين الف دينار وجوهرا باربعين الف دينار وقيل ان صالح على ضياعه
وضياع ابيه بالف الف دينار ولاحمد ابن ابي داود عطايا جزيلة وشفاعة الى الخلفاء مقبولة وفيه يقول

الشاعر

ابراهيم بن يوسف
داود بن رشيد
احمد بن ابي داود

لقد انست مساوي كل دهر ٭ محاسن احمد بن ابي داود ٭ وما سافرت في الاقطار الا ٭ ومن جدواك
راحلتي وزادي ٭ وكان بينه وبين الشاعر ابن الزيات تنحي ومهاجاة عظيمة انتهى ما قاله ابن الاهدل

ابو ثور

وفيها ابو ثور ابراهيم بن خالد الكلبي البغدادي الفقيه احد الاعلام تفقه وسمع من ابن عيينة
وغيره وبرع في العلم ولم يقلد احدا قال احمد بن حنبل اعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وهو عندي
في مسلاخ سفيان الثوري انتهى قال ابن الاهدل صنف فجمع في تصنيفه بين الحديث والفقه واشتغل
اولا بمذهب اهل الرأي حتى قدم الشافعي العراق وصحبه فاتبعه وهو غير مقلد لاحد وقال له محمد بن الحسن
غلبنا عليك هذا الحجازي يعني الشافعي فقال الحق معه انتهى وقال ابن ناصر الدين هو ثقة مامون
مجتهد انتهى والحسن بن عيسى ابن ماسرجس ابو علي النيسابوري توفي في اول السنة بطريق
مكة وكان ورعا دينا ثقة اسلم على يد ابن المبارك وسمع الكثير منه ومن ابي الاحوص وطائفة ولما

خليفة بن خياط

مر ببغداد حدث بها وعدوا في مجلسه اثني عشر الف محبرة وفيها ابو عمرو خليفة بن خياط العصفري
البصري الحافظ شباب صاحب التاريخ والطبقات وغير ذلك سمع من يزيد بن زريع وطبقته وحدث

سويد بن سعيد

عنه البخاري وغيره وكان ثبتا يقظا وسويد بن سعيد ابو محمد الهروي ثم الحدثاني نسبة الى الحديثة
التي تحت عانة سمع مالكا وشريكا وطبقتهما وكان مكثرا حسن الحديث بلغ مائة سنة قال ابو حاتم
صدوق كثير التدليس قال في المغني سويد بن سعيد الحدثاني شيخ مسلم محدث نبيل له مناكير قال
ابو حاتم صدوق وقال احمد متروك وقال النسائي ليس بثقة وقال البخاري عمي وكان يقبل التلقين
انتهى وسويد بن نصر المروزي رحل وكتب عن ابن المبارك وطبقته ابن عيينة وعمر تسعين سنة

سحنون

وسحنون مفتي القيروان وقاضيها ابو سعيد عبد السلام بن سعيد بن حبيب التنوخي الحمصي الاصل
ثم المغربي المالكي صاحب المدونة اخذ عن ابي القسم بن وهب واشهب والرعة اصحاب وعاش ثمانين سنة
وعبد الوهاب بن غياث المرثدي البصري سمع حماد بن سلمة وطبقته وفيها محدث خراسان ابو رجا
قتيبة بن سعيد الثقفي مولاهم البلخي ثم البغلاني الحافظ واسمه يحيى وقيل علي ولقبه
قتيبة سمع مالكا والليث والكبار ورحل العلماء اليه من الاقطار وكان من الاغنياء قال ابن ناصر
الدين حدث عنه اصحاب الكتب الا ابن ماجة وروى عنه احمد وابن معين اليه المنتهى في الثقة انتهى

ابو بكر الاعين

ابو بكر الاعين محمد بن ابي عتاب الحسن بن طريف البغدادي الحافظ في جمادي الاولى سمع زيد بن
الحباب وطبقته ورحل الى الشام ومصر وجمع وصنف والليث بن خالد ابو الحارث المقرئ الكبير
صاحب الكسائي وكان من اعيان اهل الاداء ببغداد وتوفي قبل الاربعين وما بين تقريبا و
سليمان ابن بنت شرحبيل الدمشقي ثم الواسطي الحافظ روى عن الوليد بن مسلم وجماعة وهو مضعف قال

عبد العزيز بن يحيى الكناني

البخاري فيه نظر وفيها عبد العزيز بن يحيى الكناني المكي سمع من سفيان بن عيينة وناظر بشر
المريسي في مجلس المامون بمناظرة عجيبة غريبة فانقطع بشر وظهر عبد العزيز ومناظرتهما مشهورة
مسطورة وعبد العزيز هو صاحب كتاب الحيدة وهو معدود في اصحاب الشافعي وفيها نصير بن
يوسف الرازي النحوي المقرئ تلميذ الكسائي وعمرو بن زرارة الحدثي ثقة له نسخة مشهورة روى

الازرق

عن شريك وجماعة وفيها ابو يعقوب الازرق صاحب ورش وكان مقرئ ديار مصر في زمانه
واسمه يوسف بن عمرو بن يسار قال في حسن المحاضرة ابو يعقوب الازرق يوسف بن عمرو
بن يسار المدني ثم المصري لزم ورشا مدة طويلة واتقن عنه الاداء وخلفه بالاقراء بالديار المصرية وانفرد
عنه بتغليظ اللامات وترقيق الراءات قال ابو الفضل الخزاعي ادركت اهل مصر والمغرب على ابي
يعقوب عن ورش لا يعرفون غيرها انتهى وفيها [illegible] بن غيلان العبدي البصري

الفقيه

الفقيه المالكي المتكلم صاحب عبد الملك الماجشون كان فصيحا معزوها لعدة مصنفات وعليه تفقه
اسمعيل القاضي والبصريون

سنة احدى واربعين ومائتين

فيها على ما قاله
في الشذور ماجت النجوم في السماء وجعلت تطاير شرقا وغربا كالجراد من قبل غروب الشفق الى قريب
من الفجر ولم يكن مثل هذا الا عند ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى **وفيها** توفي في ثاني عشر

احمد بن محمد بن حنبل

ربيع الاول بكرة الجمعة شيخ الامة وعالم اهل العصر ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الذهلي الشيباني
المروزي ثم البغدادي احد الاعلام ببغداد وقد تجاوز سبعا وسبعين سنة بايام وكان ابوه جنديا
فمات شابا اول طلب احمد للعلم في سنة تسع وسبعين ومائة فسمع احمد من هشيم وابراهيم بن سعد
وطبقتهما وكان شيخا اسمر مديد القامة مخضوبا عليه سكينة ووقار وقد جمع ابن الجوزي اخباره
في مجلد وكذلك البيهقي وشيخ الاسلام الهروي وكان اماما في الحديث وضروبه اماما في الفقه
ودقايقه اماما في السنة ودقايقها اماما في الورع وغوامضه اماما في الزهد وحقايقه قال في العبر
وقال الحافظ عبد الغني في كتاب الكمال في اسماء الرجال احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن
ادريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن انس بن عوف بن قاسط ابن مازن بن شيبان بن ذهل
بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل بن قاسط بن هنب ابن افصى بن دعمي بن جديلة
بن اسد ابن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الشيباني ابو عبد الله خرج من مرو حملا وولد
ببغداد ونشا بها ومات بها ورحل الى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والجزيرة
وسمع من سفين بن عيينة وابراهيم بن سعد ويحيى ابن سعيد القطان وهشيم بن بشير ومعتمر
ابن سليمن واسمعيل بن علية ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن ابن مهدي وخلق وروى عنه عبد الرزاق
ابن همام ويحيى ابن ادم وابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي وابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي
والاسود بن عامر شاذان والبخاري ومسلم وابو داود واكثر عنه في كتاب السنن وروى الترمذي عن
احمد بن الحسن الترمذي عنه وروى النسايي عن عبد الله ابن احمد ابن حنبل عنه وعن محمد بن عبد الله
عنه وروى ابن ماجة عن محمد بن يحيى الذهلي عنه وابراهيم الحربي والاثرم وابو بكر احمد المروزي وعثمان
بن سعيد الدارمي ومحمد بن يحيى الذهلي النيسابوري وخلق كثير قال ابراهيم الحربي ادركت ثلاثة لن
يرى مثلهم ابدا يعجز النساء ان يلدن مثلهم رايت ابا عبيد القسم ابن سلام ما امثله الا بجبل نفخ
فيه روح ورايت بشر ابن الحرث ما شبهته الا برجل عجن من قرنه الى قدمه عقلا ورايت احمد بن
حنبل كان الله عز وجل جمع له علم الاولين من كل صنف يقول ما شاء ويمسك ما شاء وعن
الحسن بن العباس قال قلت لابي مسهر هل تعرف احدا يحفظ على هذه الامة امر دينها قال لا اعلم
الا شابا بالمشرق يعني احمد ابن حنبل وقال قتيبة ابن سعيد لو ادرك احمد بن حنبل عصر الثوري
والاوزاعي وملك والليث بن سعد لكان هو المقدم وقيل لقتيبة يضم احمد بن حنبل الى التابعين
قال الى كبار التابعين وقال يحيى ابن معين دخلت على ابي عبد الله احمد بن حنبل فقلت له اوصني
فقال لا تحدث المسند الا من كتاب وقال علي بن المديني قال لي سيدي احمد ابن حنبل لا تحدث الا من كتاب
وقال يوسف بن مسلم قال حدث الهيثم بن جميل بحديث عن جميل بحديث عن هشيم فوهم فيه فقيل له خالفوك
في هذا فقال من خالفني قالوا احمد ابن حنبل قال وددت انه نقص من عمري وزيد في عمر احمد ابن حنبل
وقيل لابي زرعة من رايت من المشايخ المحدثين احفظ قال احمد بن حنبل حزرت كتبه اليوم الذي مات
فيه فبلغ اثنا عشر حملا وعدلا ما على ظهر كتاب منها حديث فلان ولا في بطنه حدثنا فلان وكل ذلك
كان يحفظه من ظهر قلبه وروي عن ابي عبد الله احمد بن حنبل امام الحفاظ انه قال اذا جاء الحديث

في فضائل الاعمال وثوابها وترغيبها تساهلنا في اسناده واذا جاء الحديث في الحدود والكفارة والفرائض
تشددنا فيه وقال ابرهيم بن شماس خاض الناس فقالوا ان وقع امر في امة محمد صلى الله عليه وسلم فمن
الحجة على وجه الارض فاتفقوا كلهم على ان احمد بن حنبل حجة انتهى ما قاله في العبر ملخصا وقال ابن
الاهدل كان احمد من خواص اصحاب الشافعي وكان الشافعي ياتيه الى منزله فعوتب في ذلك فانشد
قالوا يزورك احمد وتزوره قلت الفضائل لا تفارق منزله ان زارني فبفضله او زرته فلفضله
فالفضل في الحالين له رضي الله عنهما وكان احمد يحفظ الف الف حديث قال الربيع كتب اليه
الشافعي من مصر فلما قرا الكتاب بكى فسئل عن ذلك فقال انه يذكر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اكتب الى ابي عبد الله احمد بن حنبل واقرا عليه مني السلام وقل له انك ممتحن على القول بخلق القران
فلا تجبهم يرفع لك علما الى يوم القيمة قال الربيع فقلت له البشارة فخلع علي قميصه والخرقة على جوابه
فلما قدمت على الشافعي واخبرته بالقميص قال لا نفجعك به ولكن بله وادفع الي ماءه حتى اكون شريكا
لك فيه وكان يخضب بالحنا خضابا ليس بالقاني وحزر من حضر جنازته من الرجال فكانوا ثمان
مائة الف ومن النساء ستين الفا واسلم يوم موته عشرين الفا من اليهود والنصارى والمجوس وحكي
عن ابراهيم الحربي قال رايت بشر الحافي في النوم كانه خارج من مسجد الرصافة وفي كمه شي يتحرك
فقلت ما هذا في كمك فقال لما قدم علينا روح احمد الدر والياقوت فهذا ما التقطته انتهى ما ذكره
ابن الاهدل ملخصا **وفيها** توفي جبارة ابن المغلس الحماني الكوفي عن سن عالية روى عن
شبيب ابن ابي شيبة النهشلي قال في المغني جبارة بن المغلس شيخ ابن ماجه واه قال ابن نمير صدوق
كان يوضع له الحديث يعني فلا يدري وقال البخاري مضطرب الحديث قال ابو حاتم وقال ابن معين
كذاب انتهى **وفيها** الحسن ابن حماد الامام ابو علي الحضرمي البغدادي سجاده روى عن ابي
بكر بن عياش وطبقته وكان ثقة وكان صاحب سنة وله حلقة واصحاب **وفيها** ابن ابي شيبة
واسمه الربيع بن نافع الحافظ سمع معوية بن سلام وشريكا والكبار وقد روى عنه
احمد وغيره بلا واسطة والشيخان بواسطة كان احد الثقاة ونزل طرسوس فكان شيخها وعالمها
وعبد الله بن منير ابو عبد الرحمن المروزي الزاهد القانت الذي قال البخاري لم ار مثله روى
عن يزيد بن هرون وطبقته وكان ثقة ويعقوب بن حميد بن كاسب المحدث مرني مشهور نزل
مكة وروى عن ابراهيم بن سعد وطبقته وكان يكنى ابا يوسف قواه البخاري ووثقه ابن معين
وضعفه جماعة **وفيها** عبيد الله بن سعيد السرخسي ابو قدامة اليشكري المولى الحافظ الرضي
العلامة الثقة روى عنه الشيخان والنسائي وابن خزيمة اظهر السنة بسرخس ودعا اليها وفيها
وفيها الحسن ابو اسحق بن زياد حسنويه احد الثقاة روى عنه البخاري والنسائي
وغيرهما **سنة اثنتين واربعين ومائتين** فيها على ما قاله في الشذور
رجمت قرية يقال لها السويدا بناحية مصر بخمسة احجار فوقع حجر منها على خيمة اعرابي فاحترقت
ووزن منها حجر فكان عشرة ارطال فحمل منها اربعة الى الفسطاط وواحد الى تنيس وزلزلة الري وجرجان
وطبرستان ونيسابور واصبهان وقم وقاشان كلها في دقة واحدة وتقطعت جبال ودنا بعضها
من بعض وسمع للسماء والارض اصوات عالية وسار جبل كان باليمن عليه زارع قوم الى مزارع قوم
اخرين فوقف عليها وزلزلت الدامغان فسقط نصفها على اهلها فهلك بذلك خمسة وعشرون
الفا وسقطت بلدان كثيرة على اهلها ووقع طاير ابيض دون الرخمة وفوق الغراب على دلبة بحلب
لسبع مضين من رمضان فصاح يا معشر الناس اتقوا الله الله الله حتى صاح اربعين صوتا ثم

طار

جبارة ابن المغلس

الحسن ابن حماد

ابن ابي شيبة

عبد الله بن منير

الحسن ابو اسحق

طار وجاء من الغد فصاح اربعين سنة وكتب صاحب البريد بذلك واشهد خمس مائة انسان سمعوه وماة رجل في بعض كور الاهواز فسقط طائر ابيض فصاح بالفارسية وبالخوزية ان الله قد غفر لهذا الميت ولمن شهده انتهى ما ذكره ابن الجوزي في الشذور وفيها توفي ابو مصعب احمد بن ابي بكر الزهري الفقيه قاضي المدينة ومفتيها في رمضان وله اثنتان وتسعون سنة تفقه على مالك وسمع منه الموطا ولزمه مدة وسمع من جماعة وكان ثقة قال الزبير بن بكار ماة وهو فقيه المدينة غير مدافع وفيها القاضي ابو حسان الزيادي وهو الحسن بن عثمان في رجب ببغداد وكان اماما ثقة اخباريا مصنفا كثير الاطلاع سمع حماد بن زيد وطبقته قيل ان الشافعي نزل عليه ببغداد وفيها الحافظ ابو محمد الحسن بن علي الحلواني الخلال سمع حسين بن علي الجعفي وطبقته كان محدث مكة ثقة مكثرا قال ابراهيم بن اورمة بقي اليوم في الدنيا ثلاثة محمد بن يحيى الذهلي بخراسان واحمد بن الفراة باصبهان والحسن ابن علي الحلواني بمكة وفيها الامام ابو عمرو وعبد الله ابن احمد ابن بشير بن ذكوان المقرئ امام جامع دمشق قرا على ايوب بن تميم وسمع من الوليد بن مسلم وطائفة قال ابو زرعة الدمشقي ما في الوقت اقرا من ابن ذكوان وقال ابو حاتم صدوق قال في العبر قلت عاش سبعين انتهى وفيها الامام الرباني محمد بن اسلم الطوسي الزاهد صاحب المسند والاربعين كان يشبه في وقته بابن المبارك رحل وسمع الحديث من يزيد بن هرون وجعفر بن عون وطبقتهما وروى عنه الامام ابن خزيمة وقال لم تر عيناي مثله وقال غيره كان يعد من الابدال وكان يقال له رباني هذه الامة قال ابن ناصر الدين قيل انه صلى عليه لما مات الف الف انسان وفيها ابو عبد الله محمد بن رمح التجيبي مولاهم المصري الحافظ في شوال سمع الليث وابن لهيعة قال النسائي ما اخطا في حديث واحد وقال ابن يونس ثقة ثبت كان اعلم الناس باخبار بلدنا وفيها محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي الحافظ ابو جعفر صاحب التاريخ والعلل والجرح سمع المعافى بن عمران وابن عيينة وطبقتهما وكان عبيد العجلي يعظم امره ويرفع قدره وقال النسائي ثقة صاحب حديث قال في المغني ثقة اساء ابو يعلى القول فيه انتهى وفيها نوح بن حبيب القومسي الحافظ في رجب روى عن عبد الله بن ادريس ويحيى القطان وطبقتهما وكان ثقة صاحب سنة وفيها يحيى بن اكثم القاضي ابو محمد المروزي ثم البغدادي احد الاعلام في اخر السنة بالربذة منصرفا من الحج وله بضع وسبعون سنة سمع جرير بن عبد الحميد وطبقته وكان فقيها مجتهدا مصنفا قال طلحة الشاهد يحيى ابن اكثم احد اعلام الدنيا قائم بكل معضلة غلب على المامون حتى اخذ بمجامع قلبه وقلده القضا وتدبير مملكته وكانت الوزراء لا تعمل شيئا الا بعد مطالعته قاله في العبر وقال ابن الاهدل كان سني العقيدة غلب على المامون فقلده القضا وتدبير مملكته ثم عزله المعتصم بابن ابي دواد ثم رده المتوكل وعزل ابن ابي دواد وحمد طابت عقايد اهل السنة وكان يحيى كثير المزاح واختلف المحدثون في توثيقه ولي قضاء البصرة وهو ابن ثماني عشرة سنة وقال له المامون كم سنك فقال كعتاب ابن اسيد حين امره النبي صلى الله عليه وسلم على مكة وسئل احمد عما يذكر عنه من الهنات فانكره انكارا شديدا وله الاثر المحمود والمقام التام يوم نادى المامون بتحليل المتعة فرده بصريح النقل حتى رجع واستغفر ولما استدعاه المامون للقضاء نظر اليه وكان ذميم الخلق فعلم انه استحقره فقال يا امير المؤمنين سلني ان كان القصد علمي لا خلقي فاسله عن المسالة المعروفة بالمامونية وهي ابوان وابنتان ولم تقسم التركة حتى ماتت احدى البنتين عمن في المسالة فقال الميت الاول رجل او امراة فقال

احمد بن ابي بكر الزهري

بن ذكوان

محمد بن اسلم الطوسي

محمد بن عمار

يحيى بن اكثم القاضي

نقال له اذا سئلت عن الميت الاول فقد عرفتها انتهى ما قاله ابن الاهدل ملخصا قلت
لان الميت الاول ان كان رجلا فالاب وارث في المسئلة الثانية لانه ابو اب والا فلا فانه ابو ام
وروى ابو القسم القشيري رحمه الله تعالى في الرسالة قال حكى ابو عبد الله الحسن بن عبد الله بن سعيد
قال كان القاضي يحيى ابن اكثم صديقا لي وكان يودني واوده فمات فكنت اشتهي ان اراه في
المنام فاقول له ما فعل الله بك فرايته ليلة في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال غفر لي
الا انه وبخني ثم قال لي يا يحيى خلطت على نفسك في دار الدنيا فقلت يا رب اتكلت على حديث
حدثني ابو معوية الضرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك قلت اني لا استحيي ان اعذب بشيبة بالنار فقال قد عفوت عنك يا يحيى
وصدق نبيي الا انك خلطت على نفسك في دار الدنيا انتهى كلامه واكثم بالمثناة والمثلثة
العظيم البطن **سنة ثلاث واربعين ومائتين** فيها توفي ابو عبد الله
احمد بن سعيد الرباطي الاشقر الحافظ بنيسابور وقيل في سنة خمس او ست واربعين سمع وكيعا
ورحل الى عبد الرزاق وحدث عنه الائمة سوى ابن ماجة وكان علامة معنيا متقنا **وفيها**
ابو عبد الله احمد بن عيسى المصري المعروف بابن التستري سمع ضمام ابن اسمعيل وابن وهب ونزل
بغداد وحدث عنه الشيخان والنسائي وغيرهم قال في المغني عن ابن وهب ثقة كذبه ابن معين وقال
النسائي لا باس به انتهى **وفيها** ابراهيم بن العباس الصولي البغدادي احد الشعراء المجيدين
والكتاب المنشئين كان موصوفا بالبلاغة والبراعة وله ديوان مشهود فيه اشياء بديعة قال دعبل
لو تكسب ابراهيم بن العباس بالشعر لتركنا في غير شيء وقال ابن خلكان وله ديوان شعر كله نخب
وهو صغير ومن رقيق شعره ۝ دنت باناس عن تناء زيارة ۝ وشطت بليلى عن دنو مزارها
وان مقيمات بمنعرج اللوى ۝ لاقرب من ليلى وهاتيك دارها ۝ وله نثر بديع فمن ذلك
ما كتبه عن امير المؤمنين الى بعض البغاة الخارجين يتهددهم ويتوعدهم وهو اما بعد فان لامير
المؤمنين اناة فان لم تغن عقبت بعدها وعيدا فان لم يغن اغنت عزائمه والسلام ۝ وهذا الكلام
مع مجاورة في غاية الابداع فانه ينشا منه بيت شعر وهو اناة فان لم تغن عقب بعدها وعيدا
فان لم يغن اغنت عزائمه ۝ وكان يقول ما اتكلت في مكاتبتي الا على ما يجلبه خاطري ويجيش
به صدري انتهى ما قاله ابن خلكان ملخصا **وفيها** الزاهد الناطق بالحكمة الحرث
ابن اسد المحاسبي صاحب المصنفات في التصوف والاحوال روى عن يزيد بن هرون وغيره
قال ابن الاهدل كان احد الخمسة الجامعين بين العلمين في وقت واحد هو والجنيد وابو محمد
وابو العباس بن عطا وعمرو ابن عثمان المكي وله مصنفات نفيسة في السلوك والاصول
ولم ياخذ من ميراث ابيه شيئا لان اباه كان قدريا ومن قوله فقدنا ثلاثة اشياء
حسن الوجه مع الصيانة وحسن القول مع الامانة وحسن الاخاء مع الوفا وهو احد شيوخ
الجنيد انتهى **وفيها** الفقيه ابو حفص حرملة ابن يحيى التجيبي المصري الحافظ
مصنف المختصر والمبسوط وغيرهما روى عن ابن وهب مائة الف حديث وتفقه بالشافعي وخرج
له مسلم والنسائي قال في المغني هو شيخ مسلم صدوق يغرب قال ابو حاتم لا يحتج به
وقال عبد الله ابن محمد الفرهياني ضعيف وقال ابن عدي قد تبحرت في حديثه وفتشته الكثير
فلم اجد له ما يضعف من اجله انتهى وقال الاسنوي حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة
المصري التجيبي نسبة الى تجيب بتاء مثناة من فوق مضمومة وقيل مفتوحة ثم جيم بعدها

احمد بن سعيد

ابراهيم بن عباس الصولي

ابن اسد المحاسبي

حرملة ابن يحيى

يا بنقطتين من تحت ثم موحدة وهي جبيلة ترك عمر واهلها اسم امراة كانت حرملة اماما
حافظا للحديث والفقه صنف المبسوط والمختصر المعروف ولد سنة ست ومائة وتوفي
في شوال سنة ثلاث واربعين ومايتين انتهى ملخصا **وفيها** عبد الله ابن معوية
الجمحي البصري وقد نيف على المائة روى عن القسم بن الفضل الحداني والحمادين وكان ثقة
صاحب حديث **وفيها** عتبة بن مكرم ابو عبد الملك البصري الحافظ روى عن
غندر وطبقته وكان ثبتا حجة **ومات** قبله باعوام عقبة بن مكرم الضبي الكوفي
روى عن ابن عيينة ويونس ابن بكير ولم تقع له رواية في شي من الكتب الستة **وفيها**
محمد بن يحيى ابن ابي عمر ابو عبد الله العدني الحافظ صاحب المسند بمكة في اخر السنة روى
عن الفضيل ابن عياض والدراوردي وخلق وكان عبدا صالحا خيرا وقال مسلم وغيره
هو حجة صدوق **وفيها** هرون بن عبد الله الحافظ ابو موسى البغدادي البزاز المعروف
بالحمال حل وسمع عبد الله بن نمير وابن ابي فديك وطبقتهما قيل انه تزهد وصار يحمل بشي
يتقوت بها **وفيها** هناد بن السري الحافظ الزاهد القدوة ابو السري الدارمي الكوفي
صاحب كتاب الزهد روى عن شريك واسمعيل بن عياش وطبقتهما فاكثر وجمع وصنف
وروى عنه اصحاب الكتب الستة الا البخاري **وفيها** ابو همام الوليد ابن شجاع السكوني
الحافظ الكوفي سمع شريكا وابن جعفر وطبقتهما قال في المغني ثقة مشهور قال ابو حاتم لا يحتج
به انتهى **سنة اربع واربعين ومايتين** فيها على ما قاله في الشذور
اتفق عيد الاضحى وعيد الفطير لليهود وشعانين النصارى **وفيها** توفي احمد ابن
منيع الحافظ الكبير ابو جعفر البغوي الاصم صاحب المسند ببغداد في شوال سمع هشيما وطبقته
وهو جد ابي القسم البغوي لامه وقد خرج له الجماعة لكن البخاري بواسطة واحد وكان احد
الثقات المشهورين وابراهيم ابن عبد الله الهروي الحافظ ببغداد في رمضان روى عن اسمعيل
بن جعفر وكان من اعلم الناس بحديث هشيم وكان صواما عابدا ثقة قال في المغني ابراهيم بن عبد الله
الهروي شيخ الترمذي قال النسائي ليس بالقوي وقال ابو داود ضعيف وقد وثق انتهى **وفيها**
اسحق بن موسى الانصاري الخطمي المدني ثم الكوفي ابو موسى قاضي نيسابور روى
عن ابن عيينة وطبقته اطنب ابو حاتم الرازي في الثناء عليه وكان كثير الاسفار فتوفي
بجوسية من اعمال حمص والحسن ابن شجاع ابو علي البلخي الحافظ احد اركان الحديث
في شوال كهلا ولم ينتشر حديثه سمع عبيد الله بن موسى وطبقته روى الترمذي عن رجل عنه
قال ابن ناصر الدين الحسن بن شجاع ابن رجا البلخي ابو علي روى عنه البخاري وغيره وكان من
نظرا ابي زرعة لكن لم يشتهر لموته كهلا قبل اوان السماع انتهى **وفيها** ابو عمار الحسين
بن حريث المروزي الحافظ سمع جرير بن عبد الحميد وطبقته ولم يرحل وقد ذكر وهو حميد
بن مسعدة ابن المبارك السامي البصري الثقة قرء واقرا وسمع وحدث روى عنه اصحاب
الكتب الستة الا البخاري **وفيها** عبد الحميد بن بيان الواسطي روى عن خالد الطحان
وهشيم فاكثر **وفيها** علي ابن حجر الحافظ الامام ابو الحسن السعدي المروزي
نزيل نيسابور في جماد الاولى وله نحو من تسعين سنة روى عن اسمعيل بن جعفر وشريك
وخلق وكان من الثقات الاخيار ومحمد بن ابان ابو بكر المستملي مستملي وكيع لقي ابن
عيينة وابن وهب والكبار **وفيها** ابو عبد الله محمد بن عبد الملك ابن ابي الشوارب

عبد الله بن معوية
هرون
اسحق بن موسى الانصاري
الحسين بن حريث
حميد
محمد بن عبد الملك

الاموي البصري في جماد الاولى سمع اباعوانة وطبقته وكان صاحب حديث وولي القضاء وجماعة من اولاده وفيها يعقوب بن السكيت النحوي ابو يوسف البغدادي صاحب كتاب اصلاح المنطق وتفسير دواوين الشعراء وغير ذلك سبق اقرانه في الادب مع حظ وافر في السنن والدين وكان قد الزمه المتوكل تاديب ابنه المعتز فلما جلس عنده قال له يا بني باي شيء يحب الامير ان يبتدي من العلوم قال بالانصراف قال ابن السكيت يصاب الفتى من عثرة بلسانه وليس يصاب المرء من عثرة الرجل ٥ فعثرته بالقول تذهب راسه ٥ وعثرته بالرجل تبري على مهل فلما كان من الغد دخل على المتوكل ٥ فقال له قد بلغني البيتان وامر له بخمسين الف درهم وقال احمد بن محمد ابن شداد شكوت الى ابن السكيت ضايقة فقال هل قلت شيئا قلت لا قال فاقول انا ثم انشد
نفسي تروم امورا لست دركها ٥ ما دمت احذرها ياتي بي القدر ٥ ليس ارتحالك في كسب الغنى سفرا
لكن مقامك في ضر هو السفر ٥ وقال ابن السكيت كتب رجل الى صديق لم قد عرضت لي قبلك حاجة
فان نجحت فالفاني منها حظي ٥ والباقي حظك وان تعذرت فالخير مظنون بك والعذر مقدم لك
والسلام وكان ابن السكيت يوما عند المتوكل فدخل عليه ابناه المعتز والمؤيد فقال له يا يعقوب
ايما احب اليك ابناي هذان ام الحسن والحسين فغض من ابنيه وذكر محاسن الحسن والحسين فامر
المتوكل الاتراك فداسوا بطنه وحمل الى داره فمات من الغد وروي انه قال له والله ان قنبرا خادم علي
خير منك ومن ابنيك فامر بسل لسانه من قفاه رحمه الله ورضي عنه ويقال انه حمل ديته الى اولاده
سنة خمس واربعين ومائتين فيها كما قال في العبر زلزلت
بلاد المغرب حتى تهدمت الحصون والمنازل والقناطر فامر المتوكل بتفرقة ثلاثة
الاف الف درهم في الذين اصيبوا بمنازلهم وكانت بانطاكية زلزلة ورجفة قتلت خلقا
كثيرا وسقط منها الف وخمسمائة دار ووقع من سورها نيف وتسعين برجا وسمع اهلها
اصواتا هائلة لا يحسنون وصفها فتركوا المنازل وهرب الناس الى الصحرا وسمع اهل تنيس
صيحة عالية دامت فمات منها خلق كثير وذهبت جبلة باهلها انتهى وفيها توفي احمد
بن عبدة الضبي بالبصرة سمع حماد بن زيد والكبار وروي الكثير واسحق بن ابي اسرائيل
ابن نعيم بن كامجرا المروزي الحافظ في شوال ببغداد وله خمس وتسعون سنة سمع حماد بن
زيد وطبقته وكان من كبار المحدثين قال ابن ناصر الدين هو ثقة لكن تكلم فيه انتهى
وفيها اسمعيل بن موسى الفزاري الكوفي الشيعي المحدث ابن بنت السدي
روي عن ملك وطبقته وروي عن عمر بن شاكر عن انس بن ملك وخرج له ابو داود والترمذي وغيرهما قال في المغني اسمعيل بن موسى الفزاري السدي يترفض وقال ابو داود
يتشيع انتهى وفيها ذو النون المصري ابو الفيض ثوبان ويقال الفيض بن
ابراهيم احد رجال الطريقة وواحد وقته كان ابوه نوبيا سعي به الى المتوكل فحبسه
واهدي له طعاما في السجن فكرهه لكونه السجان حمله بيده ولما اطلق اجتمع عليه الصوفية
ببغداد في الجامع واستاذنوه في السماع وحضر حضرة القوال فانشد ٥ صغير هواك عذبني
فكيف به اذا احتنكا ٥ وانت جمعت من قلبي هوى قد كان مشتركا ٥ فتواجد ذو النون وسقط
فانشج راسه وقطر منه دم ٥ ولم يقع على الارض فقام شاب يتواجد فقال له ذو النون الذي يراك
حين تقوم فقعد الشاب قال بعضهم كان ذو النون صاحب اشراف والشاب صاحب انصاف
ومن كلامه علامة محب الله متابعة الرسول في كل ما امر به ٥ قال السيوطي في كتابه حسن

المحاضرة

الى ان خرج ذو النون المصري ثوبان ابن ابراهيم ابو الفيض احد مشايخ الطريق المذكورين
في رسالة القشيري وهو اول من عبر عن علوم المنازلات وانكر عليه اهل مصر وقالوا
احدث علما لم تتكلم فيه الصحابة وسعوا به الى الخليفة المتوكل ورموه عنده بالزندقة و
احضروه من مصر على البريد فلما دخل سر من راى وعظه فبكا المتوكل ورده مكرما وكان
مولده باخميم وحدث عن ملك والليث وابن لهيعة وروى عنه الجنيد والجزوني وكان اوحد
وقته علما وورعا وحالا وادبا ومات في ذي القعدة سنة خمس واربعين ومايتين وقد قارب
التسعين قال السلمي كان اهل مصر يسمونه بالزنديق فلما مات اظلت الطير جنازته ترفرف
عليه الى ان وصل الى قبره انتهى ما ذكره السيوطي **وفيها** سوار ابن عبد الله بن سوار التميمي
العنبري البصري ابو عبد الله قاضي الرصافة ببغداد روى عن يزيد ابن زريع وطبقته قال في المغني
سوار بن عبد الله بن قدامة العنبري ليس بشي انتهى وكان من الشعراء المجيدين ودحيم الحافظ
الحجة ابو سعيد عبد الرحمن ابن ابراهيم الدمشقي قاضي فلسطين والاردن وله خمس وسبعون سنة
سمع بن عيينة والوليد بن مسلم وطبقتهما وروى عنه البخاري وغيره قال ابو داود لم يكن في زمانه
مثله **وفيها** ابو تراب النخشبي العارف واسمه عسكر بن الحصين من كبار مشايخ القوم صحب
حاتم الاصم وغيره قال السخاوي في طبقاته عسكر بن الحصين ابو تراب النخشبي ويقال عسكر
بن محمد بن حصين احد فتيان خراسان والمذكورين بالاحوال السنية الرفيعة واحد علماء هذه
الطائفة صحب حاتم الاصم حتى مات ثم خرج الى الشام وكتب الحديث الكثير ونظر في كتب الشافعي
ثم نزل مكة ثم كان يخرج الى عبادان وليتغر ويرجع الى مكة ومات بين المسجدين ودخل البصرة
وتزوج بها وصحب شقيقا البلخي قال ابو تراب من كان غناه بماله لم يزل فقيرا ومن كان غناه
في قلبه لم يزل غنيا ومن كان غناه بربه فقد قطع عنه اسم الفقر والغنا لابن دخل في حين ماله
وصفله وقال ابن الجلا قال ابو تراب اذا الفت الاعراض عن الله صحبتك الوقيعة في الاولياء
وقال اشرف القلوب قلب حي بنور الفهم عن الله عز وجل وقال ليس في العبادات شي انفع من
اصلاح خواطر القلوب وقال ان الله ينطق العلماء في كل زمان بما يشاء كل اعمال ذلك
الزمان وقال من اشتغل مشغولا بالله عن الله ادركه المقت من ساعته دخل بغداد مرة واجتمع
بالامام احمد بن حنبل فجعل الامام احمد يقول فلان ضعيف فلان ثقة فقال له ابو تراب لا
تغتب العلماء فالتفت اليه الامام احمد وقال له ويحك هذا نصيحة ليس هذا غيبة انتهى ما ذكره
السخاوي ملخصا **وفيها** محمد بن رافع ابو عبد الله القشيري مولاهم النيسابوري الحافظ
سمع بن عيينة ووكيعا وطبقتهم وروى عنه الشيخان وغيرهما وكان ثقة زاهدا صالحا ادارسل
اليه ابن طاهر نوبة خمسة الاف درهم فردها ولم يكن لاهله يومئذ خبز **وفيها** محمد بن
هشام التميمي السعدي قال ابن الاهدل كان ممرحا وحسن الرواية قال مورج اخذ مني كتابا
فحبسه ليلة ثم جاء به وقد حفظه وقال له سفيان بن عيينة لا اراك تحفظ شيئا مما تسمع ثم قال
له حدثني الزهري عن عكرمة عن ابن عباس انه قال يولد في كل سبعين سنة من يحفظ كل شي
قال وضرب بيده على جنبي وقال اراك منهم انتهى **وفيها** هشام بن عمار الامام ابو
الوليد السلمي خطيب دمشق وقاريها وفقيهها ومحدثها في سلخ المحرم عن اثنتين وتسعين سنة
روى عن ملك وطبقته وقرا عليه عراك وابو ب ابن تميم عن قراتهما على يحيى الذماري صاحب
ابن عامر قال في المغني هشام بن عمار خطيب دمشق ومقريها ثقة مكثر له ما ينكر قال ابو

حاتم صدوق وقد تغير فكان كلما لُقِّن تلقن وقال ابو داود وحدث اربع مائة حديث
لا اصل لها وقال ابن معين ثقة وقال مرة كيس كيس وقال النسائي لا بأس به وقال الدارقطني صدوق
كثير الخطأ وقال صالح جزرة كان يأخذ على الرواية انتهى كلام المغني **سنة ست واربعين ومائتين** فيها كما قال في الشذور مطرت سكة ببلخ دماً عبيطاً **وفيها** توفي
احمد بن ابراهيم بن كثير ابو عبد الله العبدي البغدادي الدورقي الحافظ الثقة سمع جرير
بن عبد الحميد وطبقته وصنف التصانيف الحسنة المفيدة **وفيها** احمد بن الحواري الزاهد الكبير
ابو الحسن الدمشقي سمع ابا معوية وطبقته وكان من كبار المحدثين والصوفية واجل اصحاب
ابي سليمن الداراني وله كلام في الحقايق منه ما ابتلى الله عبداً بشيء اشد من القسوة والغفلة وقالت
له زوجته رابعة الشامية احبك حب الاخوان لا حب الازواج وكانت زوجته ايضاً من كبار
الصالحات الذاكرات وكانت تطعمه الطيب وتقول اذهب بنشاطك الى اهلك وتقول عند تقريبها
الطعام اليه كُل فما نضج الا بالتسبيح وتقول اذا قامت من الليل قام المحب الى المواصلة قومته كاد الفواد
من السرور يطير وقال السخاوي في طبقات الاولياء احمد بن ابي الحواري كنيته ابو الحسن وابو
الحواري اسمه ميمون من اهل دمشق صحب ابا سليمن الداراني وسفين بن عيينة وابا عبد الله النباجي
وغيرهم وله اخ يقال له محمد يجري مجراه في الزهد والورع وابنه عبد الله بن احمد بن ابي الحواري من
الزهاد وابوه ايضاً كان من العارفين والورعين فبيتهم بيت الورع والزهد ومن كلامه من عمل
بلا اتباع سنة فعمله باطل وقال اني لاقرء القران فانظر في اية اية فيحار عقلي واعجب من حفاظ
القران كيف يهنيهم النوم ويسعهم ان يشتغلوا بشيء من الدنيا وهم يتلون كتاب الرحمن اما لو فهموا
ما يتلون وعرفوا حقه وتلذذوا به واستحلوا المناجاة به لذهب عنهم النوم فرحاً بما رزقوا ووفقوا
وقال الحافظ الذهبي في التذهيب قال احمد ابن عوف الحمصي رايت احمد ابن ابي الحواري صلى العتمة ثم
قام يصلي فاستفتح بالحمد الى اياك نعبد واياك نستعين فطفت الحائط كله ثم رجعت فاذا هو
لا يجاوز اياك نعبد واياك نستعين ثم نمت ومررت به سحراً وهو يقول اياك نعبد واياك
نستعين فلم يزل يرددها الى الصبح انتهى ملخصاً **وفيها** ابو عبد الله الحسين ابن الحسن
المروزي الحافظ صاحب ابن المبارك بمكة وقد سمع من هشيم والكبار **وفيها** ابو عمر
شيخ المقرئين المقري الدوري في عمره وله ست وتسعون سنة وهو حفص ابن عمر ابن عبد العزيز بن
صهبان المقرئ قرء على الكسائي واسمعيل بن جعفر ويحيى اليزيدي وحدث عن طائفة وصنف
في القراآت وكان صدوقاً قرء عليه خلق كثير قال لو كان عندي شيء لرحلت
اليه **وفيها** دعبل بن علي الخزاعي الشاعر المشهور الرافضي مدح الخلفاء والملوك وكان يحب
الهجا وكد اجازه عبد الله بن طاهر على ابيات ستين الف درهم قال ابن خلكان قيل ان دعبلاً لقب
واسمه الحسن وقيل عبد الرحمن وقيل محمد وكنيته ابو جعفر وقيل انه كان اطروشاً وفي قفاه سلعة
كان شاعراً مجيداً الا انه بذي اللسان مولعاً بالهجا والحط من اقدار الناس وهجا الخلفاء ومن
دونهم وطال عمره فكان يقول لي خمسين سنة احمل خشبتي على كتفي ادور على من يصلبني عليها فما اجد من
يفعل ذلك وكان بين دعبل ومسلم بن الوليد الانصاري اتحاد كثير وعليه تخرج دعبل في الشعر
فاتفق ان ولي مسلم جهة في بعض بلاد خراسان وهي جرجان فقصده دعبل لما يعلمه من الصحبة
التي بينهما فلم يلتفت مسلم اليه ففارقه وقال غششت الهوى حتى تداعت اصوله بنا وابتذلت
الوصل حتى تقطعا وانزلت من بين الجوانح والحشا ذخيرة ود طالما قد تمنعا

دعبل الشاعر

وقد

فلا تعذلني ليس لي عنه مطمع ∘ تخرّقت حتى لم اجد لك مرقعا ∘ وهبك يميني استأكلت فقطعتها
وصبرة قلبي بعدها فتشجعا ∘ ومن شعره في الغزل ∘ لا تعجبي يا سلم من رجل ∘ ضحك
المشيب برأسه فبكا ∘ يا ليت شعري كيف نومكم ∘ يا صاحبي اذا دمي سفكا ∘ لا تأخذا بظلامتي احدا ∘ قلبي وطرفي في دمي اشتركا ∘ ولما مات دعبل وكان صديقا للبحتري وكان ابو تمام
قد مات قبله العنبري رثاهما البحتري فقال قد زاد في كلفي واوقد لوعتي ∘ مثوى حبيب يوم
مات ودعبل ∘ في ابيات انتهى ملخصا **وفيها** عباس بن عبد العظيم ابو الفضل العنبري
البصري الحافظ احد علماء السنة سمع يحيى القطان وطبقته وتوفي في رمضان وكان من الثقات
الاخيار **ولوين** واسمه محمد بن سليمن ابو جعفر الاسدي البغدادي ثم المصيصي سمع مالكا وحماد
بن زيد والكبار وعمّر دهرا طويلا وجاوز المائة وكان كثير الحديث ثقة قاله في العبر **وفيها**
محمد بن يحيى بن فياض الزماني البصري روى عن عبد الوهاب الثقفي وطبقته فاكثر وحدث
في اخر عمره بدمشق وباصبهان والمسيب بن واضح الحمصي روى عن اسمعيل بن عياش والكبار
وتوفي في اخر السنة قال ابو حاتم صدوق يخطئ **وفيها** المفضل بن غسان العلابي ببغداد
روى عن عبد الرحمن ابن مهدي وطبقته وله تاريخ مفيد

سنة سبع واربعين ومائتين

فيها توفي ابراهيم بن سعيد الجوهري ابو اسحق البغدادي الحافظ
مصنف المسند روى عن هشيم وخلق كثير مات رابطا بعين زربة وكان من اركان الحديث
خرّج مسند ابي بكر الصدّيق في نيف وعشرين جزءا **وفيها** ابو عثمان المازني النحوي
صاحب التصانيف واسمه بكر بن محمد قال تلميذه المبرد لم يكن بعد سيبويه اعلم من ابي عثمان
المازني بالنحو قال ابن خلكان كان في غاية الورع ومما رواه المبرد ان بعض اهل الذمة
قصده ليقرأ عليه كتاب سيبويه وبذل له مائة دينار في تدريسه فامتنع ابو عثمان من ذلك
قال فقلت له جعلت فداك اترد هذه المنفعة مع فاقتك وشدة اضاقتك فقال ان هذا الكتاب
يشتمل على ثلاث مائة وكذا وكذا آية من كتاب الله عز وجل ولست ارى ان امكن منها ذميا غيرة
على كتاب الله عز وجل وحمية له قال فاتفق ان غنت جارية بحضرة الواثق بقول العرجي اظلوم
ان مصابكم رجلا ∘ اهدى السلام تحية ظلم ∘ فاختلف من بالحضرة في اعراب رجلا فمنهم من نصبه
وجعله اسم ان ومنهم من رفعه على انه خبرها والجارية مصرّة على ان شيخها ابا عثمان المازني
لقنها اياه بالنصب فامر الواثق باشخاصه قال ابو عثمان فلما مثلت بين يديه قال ممن الرجل
قلت من بني مازن قال اي الموازن امازن تميم ام مازن قيس ام مازن ربيعة فكلمني بكلام
قومي وقال باسمك لانهم يقلبون الميم باء والباء ميما فكرهت ان اجيبه على لغة قومي لئلا اواجهه بالمكر
فقلت بكر يا امير المؤمنين ففطن لما قصدته وتعجب به ثم قال ما تقول في قول الشاعر ∘ اظلوم ان مصابكم
رجلا ∘ البيت اترفع رجلا ام تنصبه فقلت بل الوجه النصب يا امير المؤمنين فقال ولم ذلك فقلت
هو بمنزلة قولك ان ضربك زيدا ظلم فالرجل مفعول مصابكم وهو منصوب به والدليل عليه ان الكلام
معلق الى ان يقول ظلم فاستحسنه الواثق وقال هل لك من ولد قلت نعم يا امير المؤمنين بنية قال ما قالت
لك عند مسيرك قال انشدت قول الاعشى ∘ يا ابتا لا ترم عندنا فانا بخير اذا لم ترم ∘ ارانا
اذا اضمرتك البلاد ∘ نجفا وتقطع منا الرحم ∘ قال فما قلت لها قال قلت قول جرير ∘ ثقي بالله
ليس له شريك ∘ ومن عند الخليفة بالنجاح ∘ قال على النجاح ان شاء الله تعالى ثم امر لي بالف دينار وردني
مكرما قال المبرد فلما عاد الى البصرة قال لي كيف رأيت يا ابا العباس رددنا لله مائة فعوضنا الفا انتهى

العباس بن عبد العظيم
ولوين
المفضل بن غسان
ابن عبيد
ابو عثمان المازني

[illegible] ما ذكره ابن خلكان ملخصا وفيها في شوال قتل [illegible] ابو الفضل جعفر بن المعتصم محمد
بن الرشيد العباسي فتكوا به في مجلس لهوه بامر ابنه المنتصر وعاش اربعين سنة وكان اسمر نحيفا مليح
العينين خفيف العارضين ليس بالطويل وهو الذي احيا السنة وامات التجهم ولكنه كان فيه نصب
ظاهر وانهماك على اللذات والمكاره وفيه كرم وتبذير وكان قد عزم على ابنه المنتصر وتقدم اليه بتقديم
المعتز عليه لفرط محبته لامه وبقي يؤذيه ويتهدده ان لم ينزل عن العهد واتفق مصادرة المتوكل لوصيف
فتعاملوا عليه ودخل عليه خمسة في جوف الليل فنزلوا عليه بالسيوف فقتلوه وقتلوا وزيره الفتح
ابن خاقان معه ولما قتلا اصبح الناس يقولون قتل المتوكل والفتح بن خاقان دبر عليهما المنتصر
ولد المتوكل وكان الناس على لسان واحد يقولون والله لا عاش المنتصر الا ستة اشهر كما عاش شيرويه ابن كسرى
حيث قتل اباه فكان الامر كذلك وكان قتله ليلة الاربعا لثلاث خلون من شوال وكان للمتوكل خمس
ماية وصيفة للفراش ولم يكن فيهن احظى من حبيحة ام ولده المعتز وبسبب ميله اليها اراد يقدم ولدها
بالعهد وكان اصغر من المنتصر وكان تقدم منه العهد للمنتصر ثم لاخويه من بعده وفي ذلك يقول السلمي
لقد شد ركن الدين بالبيعة الرضا وسار بسعد جعفر ابن محمد لمنتصر بالله اشتد عهده واكد بالمعتز
ثم المؤيد ورزق المتوكل من الحظ بالعامة لتركها الهزل واللهو الا انه كان يتشبه في العفيف بخلق
الجبابرة وبلغ المتوكل ان صالح بن احمد ابن حنبل راى في نومه قائلا يقول ملك يقاد الى مليك عادل
متفضل بالعفو ليس بجاير فصدقه بذلك وروى علي ابن الجهم قال لما افضت الخلافة الى المتوكل
اهدى له الناس على اقدارهم فاهدى له محمد بن عبد الله بن طاهر ثلاث ماية جارية من اصناف
الجواري وكان فيهن جارية يقال لها محبوبة وقد نشاة بالطايف فوقعت من قلب المتوكل موقعا
عظيما وحلت من نفسه محلا جسيما وكانت تسامره ولا تفارقه فغاضبها يوما وامرها بلزوم مقصو
رتها وامر ان لا يدخل الجواري عليها قال علي بن الجهم فبينا انا عنده جالس يوما اذ قال لي يا علي
رايت البارحة كانني صالحت محبوبة فقلت اقر الله عينك وجعله حقيقة في اليقظة وانا في ذلك
اذ اقبلت وصيفة كانت تقف على راسه فقالت يا امير المؤمنين سمعت الساعة في منزل محبوبة
غنا فقال لي يا علي قم بنا الساعة فانا سنرد على بوادر ظريفة فاخذ بيدي وجعلنا نمشي رويدا
لئلا يسمع حسنا فوقف على باب المقصورة واذا بها تضرب بالعود وتغني ادور في القصر لا ارى
احدا اشكو اليه ولا يكلمني حتى كاني جنيت معصية ليست لها توبة تخلصني فهل شفيع
لنا الى ملك قد زارني في الكرى وصالحني حتى اذا ما الصباح لاح لنا عاد الى هجره فصارمني
فنظر المتوكل طربا ونظرته معه لنغيره فاحست بنا فخرجت حافية ثم اكبت على رجل امير المؤمنين
ويديه وراسه ثم قالت يا امير المؤمنين رايت البارحة في النوم كانك قد صالحتني قال لها
وانا والله رايت مثل ذلك قالت فان راى امير المؤمنين ان يتمم المنة فهو المنعم على كل حال
فقال ادخل فانا سنرد على ما نحب قال فمكثنا ثلاثة ايام ونحن كانا في رياض الجنة ووصلني
بعد ذلك ببدرة فاخذتها وانصرفت قيل قرا على المتوكل كتاب فيه ملاحم فمر القاري
فيه على موضع فيه ان الامام العاشر من بني العباس يقتل في مجلسه على فراشه فقال ليت
شعري من الشقي الذي يقتله ثم وجم فقيل له انت الحادي عشر وعدوا ابراهيم بن المهدي
من جملة الخلفاء فسري عنه وقيل راى المتوكل في منامه كان دابة تكلمه فقال لبعض جلسائه
ما تفسر فقسر له بشي لحزن ثم قال لبعض من حضر سراحان حيلا لقوله تعالى فاذا وقع القول
عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم وقيل راى المتوكل في منامه رؤيا فقصها على الفتح

بن خاقان

بن خاقان وزيره فقال يا امير المؤمنين اضغاث احلام ولو تشاغلت بالشرب والغنا
لسري عنك هذا فقطع عامة نهاره بالشراب فلما جاء الليل امر باحضار الندما
والمغنين وجلس بقصره المعروف بالجعفري وعنده الفتح فقال للمغنين غنوا فغنوا ثم
قام ولده محمد المنتصر ومعه الحاجب يشيعه فخلا الموضع فدخل عليه جماعة من الترك فقتلوه
وقتلوا الفتح ايضا وفيها توفي سلمة ابن شبيب ابو عبد الرحمن النيسابوري
الحافظ الموثق في رمضان بمكة روى عن يزيد ابن هرون وطبقته وقد روى عنه من الكبار
احمد بن حنبل واصحاب الكتب الستة الا البخاري وفيها ابو [illegible] ابن مسعود
الحافظ العجمي سمع عيسى بن يونس ويحيى بن سعيد القطان وطبقتهما ورابط بطرسوس
قال محمد بن وضاح القرطبي هو رفيع الشان فاضل ليس بدون احمد بن حنبل يعني في العمل لا في
العلم والله اعلم قاله في العبر

سنة ثمان واربعين ومائتين فيها

بل في التي قبلها كما جزم به في الشذور توفيت شجاع ام المتوكل وكانت خيرة كثيرة الرغبة
في الخير وخلفت من العين خمسة الاف الف دينار وخمسين الف دينار ومن الجوهر قيمة الف الف
دينار ولا يعرف امراة رات ابنها وهو جد ثلاثة اولاد ولاة عهود الا هي قاله في الشذور
وفيها توفي الامام العلم ابو جعفر احمد بن صالح الطبري ثم المصري الحافظ
سمع ابن عيينة وابن وهب وخلقا وكان ثقة قال محمد بن عبد الله بن نمير اذا جاوزت الفرات
فليس احد مثل احمد بن صالح وقال ابو زرعة الحافظ احمد ابن حنبل ببغداد واحمد بن صالح بمصر
وابن نمير بالكوفة والنفيلي بحران هؤلاء اركان الدين وقال يعقوب الفسوي كتبت عن الف
شيخ حجتي فيما بيني وبين الله رجلان احمد بن صالح واحمد ابن حنبل وفيها [illegible]
[illegible] الكرابيسي الفقيه المتكلم ابو علي ببغداد وقيل مات في سنة خمس واربعين تفقه على
الشافعي وسمع من اسحق الازرق وجماعة وصنف التصانيف وكان متضلعا من الفقه و
الحديث والاصول ومعرفة الرجال والكرابيس الثياب الغلاظ وفيها بغا الكبير ابو موسى
التركي مقدم قواد المتوكل عن سن عالية وكان بطلا شجاعا مقداما له عدة فتوح ووقايع باشر
الكثير من الحروب فما جرح قط وخلف اموالا عظيمة وفيها امير خراسان وابن اميرها طاهر ابن طاهر بن عبد الله
بن الحسين الخزاعي في رجب ولي امرة خراسان بعد ابيه ثمان عشرة سنة ووليها بعده ابنه
محمد بن طاهر عشرين سنة وقد حدث طاهر عن سليمن بن حرب وفيها عبد الجبار بن
العلا بن عبد الجبار ابو بكر البصري ثم المكي العطار روى عن سفين بن عيينة وطبقته وكان
ثقة صاحب حديث وعبد الملك بن شعيب ابن الليث بن سعد المصري سمع اباه وابن ابي وهب
وكان احد الفقهاء وعيسى بن حماد زغبة التجيبي مولاهم المصري راوية الليث بن سعد
والقسم بن عثمان ابو [illegible] الزاهد المعروف بالجوعي من كبار الصوفية والعارفين صحب ابا
سليمن الداراني وروى عن سفين بن عيينة وجماعة قال ابو حاتم صدوق وفيها محمد
بن حميد الرازي ابو عبد الله الحافظ روى عن جرير بن عبد الحميد ويعقوب القمي وخلق
وكان من اوعية العلم لكن لا يحتج به وله ترجمة طويلة اثنى عليه احمد بن حنبل وقال ابن
خزيمة لو عرفه احمد لما اثنى عليه وقد خرج له ابو داود والترمذي وغيرهما قال الذهبي في
المغني محمد بن شيبة كثير المناكير وقال البخاري فيه نظر وقال ابو زرعة يكذب وقال النسائي ليس
بثقة وقال صالح جزرة ما رايت احذق بالكذب منه ومن ابن الشاذكوني انتهى ما قاله في المغني

سلمة بن شبيب

الكرابيسي المتكلم

بغا التركي

عيسى ابن حماد

الرازي

[المنتصر خليفة] وفي ربيع الآخر المنتصر بالله ابو جعفر محمد بن المتوكل على الله جعفر ابن المعتصم محمد ابن الرشيد
بالخوانيق وكانت خلافته سبعة اشهر وعاش ستا وعشرين سنة وامه رومية تسمى حبشية وكان
ربعة جسيما اعين اقنى بطينا مليح الصورة مهيبا وكان كامل العقل محبا للخير محسنا الى آل علي
بارا بهم وقيل ان امراء الترك خافوه فلما مرض دسوا الى طبيبه ابن طيفور ثلاثين الف دينار
ففصده بريشة مسمومة وقيل سم في كمثرى قاله في العبر وقال ابن الاهدل قيل ان امه جاءته عائدة
له فبكا وقال يا اماه عاجلت ابي فعوجلت ثم انشا يقول ~ فما فرحت نفسي بدنيا اخذتها
ولكن الى الملك القدير اصير ~ ومالي شيء غير اني مسلم ~ بتوحيد ربي مؤمن وخبير
وبايع الترك بعده لاحمد بن محمد بن المعتصم خوفا منهم ان يبايعوا لاحد من اولاد المتوكل فيقتلهم
بابيه وسموه المستعين انتهى ما ذكره ابن الاهدل وقال ابن الغزاة قيل رأى المنتصر بالله اباه المتوكل
على الله في منامه فقال له ويحك يا محمد ظلمتني وقتلتني والله لا تمتعت بالدنيا بعدي وقد اجمعوا على ان
المنتصر بالله مات مسموما وكان سبب ذلك انه رأى باغر التركي في جند من الاتراك فقال قتلني الله
ان لم اقتلكم جميعا فبلغهم الخبر فسم في ريشة الفاصد ومات وله من العمر خمس وعشرون سنة و
[محمد ابن زنبور] فيها محمد بن زنبور ابو صالح المكي روى عن حماد بن زيد واسمعيل بن جعفر وكان صدوقا
[ابو كريب] وفيها محدث الكوفة ابو كريب محمد بن العلا الهمداني الحافظ في جماد الآخرة سمع بن المبارك
وعبد الله ابن ادريس وخلائق وكان ثقة مكثرا وفيها ابو هشام الرفاعي محمد بن يزيد
الكوفي القاضي احد اعلام القران قرء على سليم وسمع من ابي خالد الاحمر وبن فضيل وطبقتهما وكان
اماما مصنفا في القراات ولي القضاء ببغداد قال في المغني محمد بن يزيد ابو هشام الرفاعي قال احمد
العجلي لا باس به وقال غيره صدوق واما البخاري فقال رأيتهم مجمعين على ضعفه وروى ابن عقدة
عن مطين عن ابن نمير كان يسرق الحديث انتهى سنة تسع واربعين وما
[الحسن بن الصباح] تين فيها توفي الحسن بن الصباح الامام ابو علي البزار سمع سفين بن عيينة وابا
معوية وطبقتهما وكان احمد بن حنبل يرفع قدره ويجله ويحترمه وروى عنه البخاري
وقال ابو حاتم صدوق وكانت له جلالة عجيبة ببغداد رحمه الله تعالى والبزار بالراء آخره
لعله منسوب الى بيع البزر وكذلك محمد بن الشكي البزار وبشر بن ثابت البزار وخلف
بن هشام البزار المقرئ وكل من في البخاري ومسلم سوى هؤلاء الاربعة فهو البزاز بزايين
[رجاء بن مرجا] وفيها رجاء بن مرجا ابو محمد السمرقندي الحافظ ببغداد روى عن النضر بن شميل فمن بعده
قال الخطيب كان ثقة ثبتا اماما في الحفظ والمعرفة وعبد بن حميد الحافظ ابو محمد الكشي صاحب
المسند والتفسير واسمه عبد الحميد فخفف سمع يزيد بن هرون وابن ابي فديك وطبقتهما وكان
ثقة ثبتا وفيها ابو حفص عمرو بن علي الباهلي البصري الصيرفي الفلاس الحافظ احد
الاعلام سمع معتمر بن سليمن وطبقته وصنف وعني بهذا الشان قال النسائي ثقة حافظ
وقال ابو زرعة ذاك من فرسان الحديث وقال ابو حاتم كان ارشق من علي ابن المديني
[محمد بن عبد الله] وفيها محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ابن سعيد بن ابي زرعة الزهري مولاهم المصري ابو
عبد الله ابن البرقي حدث عنه ابو داود النسائي وغيرهما وهو صاحب كتاب الضعفا قاله
ابن ناصر الدين سنة خمسين ومائتين فيها توفي العلامة ابو الطاهر
[احمد بن عمرو] احمد بن عمرو وابن السرح المصري الفقيه مولى بني امية روى عن ابن عيينة وبن وهب
وشرح الموطا وروى عنه مسلم وابو داود والنسائي وبن ماجة وغيرهم وفيها ابو الحسن

احمد بن محمد البزي المقري هو مؤذن المسجد الحرام وشيخ الاقرا ولد سنة سبعين ومائة وقرا
على عكرمة بن سليمن وابي الاخريط وقرا عليه جماعة وكان كثير الحديث حجة في القران قال الذهبي
في المغني احمد بن محمد بن عبد الله البزي مقري مكة ثقة في القراءة واما في الحديث فقال ابو جعفر
العقيلي منكر الحديث يوصل الحديث ثم ساق له حديثا متنه الديك الابيض الافرق حبيبي وحبيب
حبيبي وقال ابو حاتم ضعيف الحديث سمعت منه ولا احدث عنه وقال ابن ابي حاتم روي حديثا منكرا
انتهى ما اورده الذهبي في المغني **وفيها** الحرث بن مسكين الامام ابو عمرو قاضي الديار المصرية
ولد سنة ست وتسعون سنة سأل الليث بن سعد وسمع الكثير من ابن عيينة وابن وهب واخذ في المحنة
فحبس دهرا حتى اخرجه المتوكل وولاه قضاء مصر وكان من كبار ائمة السنة الثقاة قال السيوطي
في حسن المحاضرة الحرث بن مسكين بن محمد بن يوسف الاموي ابو عمرو المصري الحافظ الفقيه العلامة
روى عنه ابو داود والنسائي قال الخطيب كان فقيها على مذهب مالك ثقة في الحديث ثبتا وله
تصانيف ولد سنة اربع وخمسين ومائة ومات ليلة الاحد لثلاث بقين من ربيع الاول سنة خمسين
ومائتين انتهى **وفيها** ويقال في سنة خمس وخمسين الامام ابو حاتم السجستاني سهل بن محمد
النحوي المقري اللغوي صاحب المصنفات حمل العربية عن ابي عبيدة والاصمعي وقرا القران على يعقوب
وكتب الحديث عن طائفة وقومت كتبه يوم مات باربعة الاف عشر دينار واشتراها ابن السكيت
بدون ذلك محاباة **وفيها** عباد بن يعقوب الاسدي الرواجني الكوفي الحافظ الحجة
سمع من شريك والوليد بن ابي ثور والكبار قال ابن حبان كان داعية الى الرفض وقال
ابن خزيمة حدثنا الصدوق في روايته المتهم في دينه عباد بن يعقوب روى عنه البخاري مقرونا
باخر **وفيها** عمرو بن بحر الجاحظ ابو عثمان البصري المعتزلي واليه تنسب الفرقة الجاحظية
من المعتزلة صنف الكثير بالفنون كان بحرا من بحور العلم راسا في الكلام والاعتزال وعاش
تسعين سنة وقيل بقي الى سنة خمس وخمسين اخذ عن القاضي ابي يوسف وثمامة بن اشرس وابي اسحق
النظام قال في المغني عمرو بن بحر الجاحظ المتكلم صاحب الكتب قال ثعلب ليس بثقة ولا ما
مون انتهى وقال غيره احسن تاليفه واوسعه فائدة كتاب الحيوان وكتاب البيان والتبيين
وكان مشوه الخلق استدعاه المتوكل لتاديب ولده فلما راه رده واجازه وفلج في اخر عمره فكان
يطلي نصفه بالصندل والكافور لفرط الحرارة ونصفه الاخر لو قرض بالمقاريض ما احس به لفرط
البرودة وسمي جاحظا لجحوظ عينيه اي نتوهما وكان موته بسقوط مجلدات العلم عليه **وفيها**
الفضل بن مروان بن ماسرجس كان وزير المعتصم وهو الذي اخذ له البيعة ببغداد وكان
المعتصم يومئذ ببلاد الروم صحبة اخيه المامون فاتفق موت المامون هناك وتولى بعده واعتد
له المعتصم بها يدا عنده وفوض اليه الوزارة يوم دخوله بغداد وهو يوم السبت مستهل شهر رمضان
سنة ثماني عشرة ومائتين وخلع عليه ورد اموره كلها اليه فغلب عليه لطول خدمته وتربيته اياه فا
ستقل بالامور وكذلك كان في اواخر دولة المامون وكان نصراني الاصل قليل المعرفة بالعلم
حسن المعرفة بخدمة الخلفاء وله ديوان رسايل وكتاب المشاهدات والاخبار التي شاهدها ومن كلامه
مثل الكاتب كالدولاب اذا تعطل انكسر وكان قد جلس يوما للقضاء اشغال الناس ورفعت اليه قصص
العامة فراى في جملتها ورقة مكتوب فيها تفرعنت يا فضل ابن مروان فاعتبر فقبلك كان
الفضل والفضل والفضل ثلاثة املاك مضوا السبيلهم اباداهم الاقياد والحبس والقتل وانك
قد اصبحت في الناس ظالما ستؤذي كما اودى الثلاثة من قبل اراد بالفضول الثلاثة الفضل بن يحيي

الحرث بن مسكين
ابو حاتم السجستاني
عباد بن يعقوب
الجاحظ
الفضل بن ماسرجس

البرمكي والفضل بن سهل والفضل بن الربيع ٥ وذكر المرزباني والزمخشري في ربيع الابرار ان هذه
الابيات للهيثم بن فراس الشامي من سامة بن لوي ٥ وقال الصولي اخذ المعتصم من ماره لما نكبه الف الف
دينار واخذ اثاثا وانية بالف الف دينار وحبسه خمسة اشهر ثم اطلقه والزمه بيته واستوزر
احمد بن عمار ومن كلام الفضل هذا ايضا لا تتعرض لعدوك وهو مقبل فان اقباله يعينه عليك
ولا تتعرض له وهو مدبر فان ادباره يكفيك امره **وفيها** كثير بن عبيد المذحجي الحذا امام جامع
حمص امه مدة ستين سنة قيل انه ما سهى في صلوة مدة ما ام حدث عن ابن عيينة وبقية وطائفة
وكان عبدا صالحا وابو عمرو نصر بن علي الجهضمي وقيل نصر بن علي الجهضمي الصغير البصري الحافظ
الثقة احد اوعية العلم روى عن يزيد بن زريع وطبقته وعنه ابو داود والترمذي والنسائي
وغيرهم قال ابو بكر بن ابي داود كان المستعين طلب نصر بن علي ليوليه القضا فقال للامير البصرة
حتى ارجع فاستخير الله فرجع وصلى ركعتين وقال اللهم ان كان لي عندك خير فاقبضني اليك ثم نام
فنبهوه فاذا هو ميت رحمه الله تعالى مات في ربيع الاخر **سنة احدى وخمسين و**
مائتين فيها توفي اسحق بن منصور الكوسج الامام الحافظ ابو يعقوب المروزي بنيسابور
في جمادى الاولى سمع بن عيينة وخلقا وتفقه على احمد واسحق وكان ثقة نبيلا **وفيها** بل في التي قبلها
كما جزم به ابن خلكان وغيره حسين بن الضحاك ابن ياسر الشاعر البصري المعروف بالخليع سمي
خليعا لكثرة مجونه وخلاعته كان مولى لولد سليمان بن ربيعة الباهلي الصحابي رضي الله عنه واصله
من خراسان وهو شاعر ماجن مطبوع حسن الافتنان في ضروب الشعر وانواعه اتصل بمنادمة الخلفاء
الى ما لم يتصل اليه اسحق النديم فانه قاربه في ذلك وساواه واول من نادمه منهم محمد الامين ابن هرون
الرشيد ولم يزل مع الخلفاء بعده الى ايام المستعين وهو في الطبقة الاولى من الشعراء المجيدين وبينه
وبين ابي نواس ماجريات لطيفة ووقايع حلوة ومن شعره قوله ٥ صل بخدي خديك تلق عجيب
من معان يحار فيها الضمير ٥ فبخديك للربيع رياض ٥ وبخدي للدموع غدير ٥ وقوله اذا خنتم
بالغيب عهدي فما لكم ٥ تدلون ادلال المقيم على العهد ٥ صلوا وافعلوا فعل المدل بوصله ٥ والا
فصدوا وافعلوا فعل ذي صد ٥ وعمر نحو المائة **وفيها** حميد بن زنجويه ابو احمد النسائي
الحافظ صاحب التصانيف منها كتاب الاداب النبوية والترغيب والترهيب وغيرهما وكان من
الثقات روى عن النضر بن شميل وخلق بعده **وفيها** عمرو بن عثمان الحمصي محدث حمص
كان ثقة عدلا روى عن اسمعيل بن عياش وبقية وبن عيينة قال ابو زرعة كان احفظ من محمد بن
مصفى **وفيها** ابو التقي هشام بن عبد الملك اليزني الحمصي الحافظ الثقة المتقن روى عن اسمعيل
بن عياش وبقية وكان ذا معرفة تامة **سنة اثنتين وخمسين ومائتين**
قتل المستعين بالله ابو العباس احمد بن المعتصم محمد بن الرشيد العباسي ولد سنة احدى و
عشرين ومائتين وبويع بعد المنتصر وكان امراء الترك قد استولوا على الامر وبقي المستعين مقهورا
معهم فتحول من سامرا الى بغداد غضبان فرجعوا يعتذرون اليه ويسئلونه الرجوع فامتنع فقصدوا
الحبس فاخرجوا المعتز بالله وحلفوا له وخلفوه وجاء اخوه ابو احمد لمحاصرة المستعين فتهيا
المستعين ونائب بغداد ابن طاهر للحرب وبنوا سور بغداد ووقع القتال ونصبت المجانيق ودام
الحصار اشهرا واشتد البلاء وكثرة القتلا وجهد اهل بغداد حتى اكلوا الجيف وجرت عدة وقعات
بين الفريقين قتل في وقعة منها نحو الفين من البغادة الى ان كلوا وضعف امرهم وقوي امر المعتز
ثم تخلى ابن طاهر عن المستعين لما راى البلاء وكاتب المعتز ثم سعوا في الصلح على خلع المستعين فخلع

نفسه

كثير بن عبيد الحذا
نصر بن علي
اسحق الكوسج
الخليع شاعر
حميد بن زنجويه
عمرو بن عثمان الحمصي
هشام بن عبد الملك
المستعين بالله الخليفة

نفسه على شروط موكدة في اوايل هذه السنة ثم نفذوه الى واسط فاعتقل تسعة اشهر ثم احضر الى سامرا
في اخر رمضان قاله في العبر وقال ابن الاهدل اتفق الصلح على خلع المستعين لنفسه على شروط
لم تف وشاور اصحابه في اي البلاد ليسكن فاشار عليه بعضهم بالبصرة فقيل انها حارة فقال
اترونها احر من فقد الخلافة فاقام حينا ثم استدعاه المعتز وقتله وهو ابن خمس وثلاثين سنة
وكان مدة ملكه من يوم بويع الى ان خلع ثلاث سنين واشهرا وبين خلعه وقتله تسعة اشهر وفيه
يقول حسن الكاتب المعروف بالحاسه خلع الخليفة احمد بن محمد وسيقتل التالي له او يخلع ايها بني
العباس ان سبيلكم في قتل اعبدكم سبيل مهيع رقعتم دنياكم فتمزقت بكم الحياة تمزقا لا يرقع وكان
يقول في دعائه اللهم ان خلعتني من الخلافة فلا تخلعني من رحمتك ولا تحرمني جنتك انتهى وكان
سبب قتله على ما ذكره ابن الغزاة ان المعتز بالله حين هم بقتله كتب الى محمد بن عبد الله بن طاهر فوجه
احمد بن طولون التركي في جيش فاخرج المستعين فلما وافى به القاطول قتله عليه وحمل راسه الى
المعتز وكفن ابن طولون جثته ودفنه وقيل بل كان احمد بن طولون موكلا بالمستعين فوجه المعتز
سعيد بن صالح في جماعة فحمله وقتله بالقاطول وقيل انه ادخله الى منزله بسر من راى فعذبه حتى مات
وقيل بل ركب معه في زورق وشد في رجليه حجرا واغرقه وقيل بل وكل به رجلا من الاتراك وقال
له اقتله فلما اتى اليه ليقتله قال له دعني حتى اصلي ركعتين فخلاه في الركعة الاولى ضرب
راسه واتى المعتز براسه وهو يلعب بالشطرنج فقيل له هذا راس المخلوع فقال دعوه حتى افرغ من
الدست فلما فرغ دعا به فنظر اليه وامر بدفنه وامر لسعيد بن صالح بخمسين الفا وولاه البصرة انتهى
وكان المستعين ربعة خفيف العارضين احمر الوجه مليحا بوجهه اثر الجدري ويلثغ بالسين نحو الثاء
وكان مسرفا في تبذير الخزاين والذخاير سامحه الله تعالى **وفيها** اسحق بن بهلول ابو — اسحق بن بهلول
يعقوب التنوخي الانباري الحافظ سمع ابن عيينة وطبقته وكان من كبار الايمة صنف بالقراات
وفي الحديث والفقه قال ابن صاعد حدث اسحق بن بهلول بنحو خمسين الف حديث من حفظه وعاش
ثمانين وثماني سنة **وفيها** ابو هاشم زياد بن ايوب الطوسي ثم البغدادي دلويه الحافظ سمع — زياد بن ايوب الطوسي
هشيما وطبقته وحدث عنه البخاري واحمد وغيرهما وكان ثقة ثبتا وكان يقال له شعبة الصغير لاتقانه
ومعرفته **وفيها** بندار محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي البصري ابو بكر — بندار
الحافظ الثقة في رجب سمع معتمر بن سليمن وغندرا وطبقتهما قال ابو داود كتبت عنه خمسين الف
حديث **وفيها** محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار ابو موسى العنزي البصري الزمن — محمد بن المثنى
في ذي القعدة ومولده عام توفي حماد بن سلمة سمع معتمر بن سليمان وسفين بن عيينة وطبقتهما
وروى عنه الايمة الستة وابن خزيمة وغيرهم وكان حجة حافظا **وفيها** يعقوب بن ابراهيم
بن كثير بن زيد بن افلح بن منصور بن مزاحم ابو يوسف العبدي النكري الدورقي البغدادي الحافظ الثقة الحجة
سمع هشيما وابراهيم بن سعد وطبقتهما وروى عنه الستة وغيرهم **وفيها** بل في التي قبلها كما جزم به ابن
ناصر الدين علي الافطس ابن الحسن الذهلي قال في المغني علي بن الحسن الذهلي الافطس النيسابوري عن ابن — علي الافطس
عيينة قال ابن الشرقي فيه متروك الحديث انتهى

سنة ثلاث وخمسين ومايتين

فيها توفي احمد بن سعيد بن صخر الحافظ ابو جعفر الدارمي السرخسي احد الفقهاء والايمة
في الاثر سمع النضر بن شميل وطبقته وكان ثقة روى عنه الايمة الا النسائي **وفيها** احمد
بن المقدام ابو الاشعث البصري المحدث في صفر سمع حماد بن زيد وطائفة كثيرة قال في المغني
ثقة ثبت وانما ترك ابو داود الرواية عنه لمزاحه كان بالبصرة مجان يلقون صرة الدراهم

فيقبونها فاذا جاء من يرفعها صاحوا به وخجلوه فعلم احد أن يتخذ واصين فيها زجاج فاذا
لحذ واصين الدراهم فضاع صاحبها وضعوا بدلها صرة الزجاج وقال النسائي ليس به باس انتهى

السري السقطي

كلام المغني وفيها السري بن المغلس السقطي ابو الحسن البغدادي احد الاولياء الكبار
وله نيف وتسعين سنة سمع من هشيم وجماعة وصحب معروفا الكرخي وله احوال وكرامات قال ابن الا
هدل هو خال الجنيد واستاذه وتلميذ معروف الكرخي قال الجنيد دفع لي السري رقعة وقال هذه
خير لك من سبع مائة قصة فاذا فيها ولما ادعيت الحب قالت كذبتني ٥ فمالي ارى الاعضاء منك كواسيا
فما الحب الا حتى يلصق الظهر بالحشا ٥ وتذبل حتى لا تجيب المناديا ٥ وتنحل حتى لا يبقى لك
الهوى ٥ سوى مقلة تبكي بها وتناجيا ٥٥ انتهى وقال السخاوي في طبقات الاولياء هو امام البغداد
يين في الاشارات وكان يلزم بيته ولا يخرج منه ولا يراه الا من يقصده الى بيته انقطع عن الناس وعن
اسبابهم واسند عن الجنيد قال ما رايت اعبد من السري اتت عليه ثمان وتسعون سنة ما رؤي
مضطجعا الا في علة الموت وسئل عن التصوف فقال هو اسم لثلاث معان وهو الذي لا يطفئ
نور معرفته نور ورعه ولا يتكلم بباطن ينقضه عليه ظاهر الكتاب ولا تحمله الكرامات

الامير محمد بن طاهر

من الله على هتك استار محارم الله انتهى ما ذكره السخاوي ملخصا ٥ وفيها الامير محمد
بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي نايب بغداد كان نحويا جوادا ممدحا قوى المشاركة جيد الشعر
مات بالخوانيق وفيها وصيف التركي كان اكبر امراء الدولة وكان قد استولى على المملكة
واصطفى الاموال لنفسه وتمكن ثم قتل ٥ سنة اربع وخمسين ومايتين

بغا الشرابي

فيها قتل بغا الصغير الشرابي وكان قد تمرد وطغى ولما قتل نظيره وصيف فتفرد واستبد بالامر
وكان المعتز بالله يقول لا استلذ بحياة ما بقي بغا ثم انه وثب فاخذ من الخزاين مايتي الف دينار
سار نحو السند فاختلف عليه اصحابه وفارق عسكره فذل وكتب يطلب الامان واختفى
في مركب فاخذته المغاربة وقتله وليد المغربي واتي برأسه فاعطاه المعتز عشرة الاف دينار

علي العسكري الهادي

وفيها ابو الحسن علي بن الجواد محمد بن الرضا علي ابن الكاظم موسى ابن جعفر الصادق العلوي
الحسيني المعروف بالهادي كان فقيها اماما متعبدا وهو احد الايمة الاثني عشر الذين تعتقد غلاة
الشيعة عصمتهم كالانبياء سعي به الى المتوكل وقيل له ان في بيته سلاحا وكتبا ويريد القيام
فامر من هجم عليه منزله فوجده في بيت مغلق وعليه مدرعة من شعر يصلي عليه ليس بينه وبين
الارض فراش وهو يترنم بايات من القرآن في الوعد والوعيد فحمل اليه ووصف له حاله فلما
رآه عظمه واجلسه الى جنبه وناوله شرابا فقال ما خامر لحمي ولا دمي فاعفني منه فاعفاه
وقال له انشدني شعرا فانشده ابياتا ابكاه بها فامر له باربعة الاف دينار ورده مكرما
وانما قيل العسكري لانه سعي به الى المتوكل احضره من المدينة وهي مولده واقره بمدينة العسكر وهي
سر من رأى سميت بالعسكر لان المعتصم حين بناها انتقل اليها بعسكره فسميت بذلك واقام بها صا

محمد ابن عبد الله ابن المبارك

حب الترجمة عشرين سنة فنسب اليها وفيها محمد بن عبد الله ابن المبارك المخرمي الحافظ ابو جعفر
ببغداد روي عن وكيع وطبقته وعنه البخاري وابو داود والنسائي وغيرهم وكان من كبار الحفاظ الثقات
المامونين لما قدم ابن المديني بغداد قال وجدت اكيس القوم هذا الغلام المخرمي وفيها ابو
احمد مرار بن حمويه الثقفي الهمداني الفقيه سمع ابا نعيم وسعيد ابن ابي مريم وكان موصوفا بالحفظ

العتبي صاحب العتبية

وكثرة العلم وفيها العتبي صاحب العتبية في مذهب مالك واسمه محمد بن احمد ابن عبد العزيز
ابن عتبة الاموي العتبي القرطبي الاندلسي الفقيه احد الاعلام اخذ عن يحيى ووصل فاخذ

بالقيروان

بالقيروان عن سحنون وبمصر عن اصبغ وصنف المستخرجة وجمع فيها اشياء غريبة عن مالك
وفيها مؤمل بن اهاب ابو عبد الرحمن الحافظ في رجب بالرملة روى عن ضمرة ابن ربيعة
ويحيى بن ادم وطبقتهما وفيها على ما جزم به ابن ناصر الدين ابو عاصم خشيش ابن اصرم ابن الاسود
النسائي اخذ العلم عن كبار وحدث عنه عدة منهم ابو داود والنسائي وغيرهم وكان ثقة

سنة خمسين ومايتين

فيها فتنة الزنج وخروج العلوي قائد الزنج بالبصرة خرج بالبصرة فعسكر ودعا الى نفسه وزعم انه علي بن محمد بن احمد بن علي بن عيسى ابن الشهيد
ابن زيد بن علي ولم يثبتوا نسبه فبادر الى دعوته عبيد اهل البصرة السودان ومن ثم قيل الزنج ولفت
اليه كل صاحب فتنة حتى استفحل امره وهزم جيوش الخليفة واستباح البصرة وغيرها وفعل الافاعيل
وامتدت ايامه الى ان قتل الى غير رحمه الله في سنة سبعين وفيها خرج غير واحد من العلوية
وحاربوا بالعجم وغيرها وفيها توفي الامام الحبر ابو محمد عبد الله ابن عبد الرحمن التميمي
الدارمي السمرقندي الحافظ الثقة صاحب المسند المشهور رحل وطوف وسمع النضر بن شميل
ويزيد بن هرون وطبقتهما قال ابو حاتم هو امام اهل زمانه وقال محمد بن عبد الله بن نمير غلبنا
الدارمي بالحفظ والورع وقال رجا ابن مرجا ما رايت اعلم بالحديث منه وفيها قتل
المعتز بالله ابو عبد الله محمد بن المتوكل جعفر بن المعتصم محمد بن الرشيد العباسي في رجب خلعوه
واشهد على نفسه مكرها ثم ادخلوه بعد خمسة ايام الى حمام فعطش حتى عاين الموت وهو يطلب الماء
فيمنع ثم اعطوه ماء بثلج فشربه فسقط ميتا واختفى امر سبيحة وسبب قتله ان جماعة من
الاتراك قالوا اعطينا ارزاقنا فطلب من امه مالا فلم تعطه وكانت ذات اموال عظيمة الى
الغاية منها جوهر وياقوت وزمرد قوموه بالف الف دينار ولم يكن اذ ذاك في خزاين الخلافة
شيء فخيشن اجمعوا على خلعه وراسهم حينئذ صالح بن وصيف ومحمد بن بغا فلبس السلاح واحاطوا
بدار الخلافة وهجم على المعتز طايفة منهم فضربوه بالدبابيس واقاموه في الشمس حافيا ليخلع نفسه
فاجابهم واحضروا محمد بن الواثق من بغداد فاول من بايعه المعتز بالله وعاش المعتز ثلاثا وعشرين
سنة وكان من احسن اهل زمانه ولقبوا محمد بالمهدي قاله في العبر وقال ابن العزاة كانت
وفاته في شعبان من هذه السنة وكان عمره اثنين وعشرين سنة واشهر وكانت سنه ثلاث سنين واشهر
وكانت خلافته من يوم بويع له ببغداد بعد خلع المستعين بالله نفسه ثلاث سنين وستة اشهر
واربعة وعشرين يوما واشهر وولد المعتز عبد الله بن المعتز الشاعر وبه كان يكنى انتهى وفيها محمد
ابن عبد الرحيم ابو يحيى البغدادي الحافظ البزاز ولقبه صاعقة سمع عبد الوهاب ابن عطا الخفاف
وطبقتهم وكان احد الثقات الاثبات المجودين وفيها محمد ابن كرام ابو عبد الله السجستاني
الزاهد شيخ الطايفة الكرامية وكان من عباد المرجية قاله في العبر وقال في المغني محمد ابن كرام
السجزي العابد المتكلم شيخ الكرامية اكثر عن الجويباري ومحمد ابن تميم السعدي وكانا كذابين قال ابن
حبان خذل حتى التقط من المذاهب اردئها ومن الاحاديث اوهاها وقال ابو العباس سراج شهدت
البخاري ودفع اليه كتاب ابن كرام يساله عن احاديث فيها الزهري عن سالم عن ابيه يرفعه الايمان
لا يزيد ولا ينقص فكتب ابو عبد الله على ظهر كتابه من حدث بهذا استوجب الضرب الشديد
والحبس الطويل وقال ابن حبان جعل ابن كرام الايمان قولا بلا معرفة وقال ابن حزم قال ابن كرام الايمان
قول باللسان وان اعتقد الكفر بقلبه فهو مومن قلت هذا اشنع بدعة وقوله في الله جسم
لا كالاجسام انتهى ما قاله الذهبي في المغني في الضعفاء وفيها موسى بن عامر المري

مؤمل بن اهاب

خشيش بن اصرم

الدارمي

المعتز بالله الخليفة

سبيحة

شيخ الكرامية

الدمشقي سمع الوليد بن مسلم وابن عيينة وكان ابوه ابو الهيذام عامر بن عمارة سيد
قيس وزعيمها وفارسها وكان طلب من الوليد بن مسلم نخرت ابنه بمصنفاته قال
المعتي موسى بن عامر المري صاحب الوليد بن مسلم صدوق تكلم فيه بلا حجة ولا ينكر له
تفرده عن الوليد فانه يكثر عنه انتهى

سنة ست وخمسين ومائتين

كان صالح بن وصيف التركي قد ارتفعت منزلته وقتل المعتز وظفر بامه قبيحة فصادرها حتى
استصفى نعمتها واخذ منها نحو ثلاثة آلاف الف دينار ونفاها الى مكة ثم صادر خاصة المعتز
وكتابه وهم احمد بن اسرائيل والحسن بن مخلد وابو نوح وعيسى بن ابراهيم ثم قتل ابا نوح واحمد
فلما دخلت هذه السنة اقبل موسى بن بغا وعبى جيشه في اهبة سامرا ملبسين قد جمعوا على
قتل صالح بن وصيف وهم يقولون قتل المعتز واخذ اموال امه واموال الكتاب وصاحت العامة
يا فرعون جاك موسى ثم هجم موسى بن بغا على المهتدي بالله واركبوه فرسا وانتهبوا القصر ثم ادخلوا
المهتدي دار باجور وهو يقول يا موسى ويحك ما تريد فيقول وتربة المتوكل كلا انالك سوء ثم
حلفوه لا يمالي صالح بن وصيف عليهم وبايعوه وطلبوا صالحا ليناظروه على افعاله فاختفى ور
دوا المهتدي الى داره وبعد شهر قتل صالح بن وصيف وفي رجب قتل المهتدي بالله امير المؤمنين
ابو اسحق محمد بن الواثق بالله هرون بن المعتصم محمد بن الرشيد العباسي وكانت دولته سنة
وعمره نحو ثلاثين سنة وكان اسمر رقيقا مليح الصورة ورعا تقيا متعبدا عادلا فارسا
شجاعا قويا في امر الله خليقا للامارة لكنه لم يجد ناصرا ولا معينا على الخير وقيل انه سرد الصوم
مدة امرته وكان يقنع بعض الليالي بخبز وزيت وخل وكان يشبه بعمر بن عبد العزيز وروي انه
كان له جبة صوف وكساء يتعبد فيه بالليل وكان قد سد باب الملاهي والغنا وحسم الامراء
عن الظلم وكان يجلس بنفسه لعمل حساب الدواوين بين يديه ثم ان الاتراك خرجوا عليه فلبس
السلاح واشهر سيفه وحمل عليهم فجرح ثم اسروه وخلعوه ثم قتلوه الى رحمة الله ورضوانه
واقاموا بعده المعتمد على الله قاله في العبر وقال ابن العزاة ارادوا ان يبايعوا المهتدي بالله
على الخلافة فقال لا اقبل مبايعتكم حتى اسمع باذني خلع المعتز نفسه فادخلوه عليه فسلم
عليه بالخلافة وجلس بين يديه فقال له الامراء ارتفع فقال لا ارتفع الا ان يرفعني الله ثم قال
للمعتز يا امير المؤمنين خلعت امر الرعية من عنقك طوعا وكرها ورغبة وكل من كانت لك في
عنقه بيعة فهو بريء منها فقال المعتز من الخوف نعم فقال خار الله لنا ولك يا ابا عبد الله ثم
ارتفع حينئذ الى صدر المجلس وكان اول من بايعه وكان المهتدي ورعا زاهدا صواما لم تعرف له
زلة وكان سهل الحجاب كريم الطبع يخاطب اصحاب الحوائج بنفسه ويجلس للمظالم ويلبس القميص
الصوف الخشن تحت ثيابه على جلده وكان من العدل على جانب عظيم حكي ان رجلا من الرملة تظلم
الى المهتدي بالله من عاملها فامر بانصافه وكتب اليه كتابا بخطه وختم بيده وسلمه الى الرجل وهو
يدعو له فتاهل الرجل من رحمة المهتدي وبره بالرعية وتوليته امورهم بنفسه ما لم ير مثله فاهتز
ووقع مغشيا عليه والمهتدي يعاينه فلما افاق قال له المهتدي ما شانك ابقيت لك حاجة قال
لا والله ولكني ما رجوت ان اعيش حتى ارى مثل هذا العدل فقال له المهتدي كم انفقت منذ خرجت
من بلدك فقال انفقت عشرين دينارا فقال المهتدي انا لله وانا اليه راجعون كان الواجب علينا
ان ننصفك وانت في بلدك ولا نحوجك الى تعب وكلفة واذا انفقت ذلك فهذه خمسون دينارا من
بيت المال فاني لا املك مالا فخذها لنفقتك واجعلنا في حل من تعبك وتاخر حقك فبكى الرجل

صالح بن وصيف

المهتدي بالله الخليفة رحمه الله

حتى

حتى غشي عليه ثانيا وبهت بعض الناس وبكى بعضهم فقال احد الجماعة انت والله يا امير المؤمنين
كما قال الاعشى ○ حكمتموه فقضى بينكم ○ ابلج مثل القمر الزاهر ○ لا يقبل الرشوة في حكمه ○ ولا يبالي
غبن الخاسر ○ فقال المهتدي اما انت فاحسن الله جزاك واما انا فما رويت هذا الشعر ولا
سمعت به ولكني اذكر قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان
كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ○ فما بقي من المجلس الا من استغرق بالدعاء له
بطول العمر ونفاذ الامر وكان يقول لو لم يكن الزهد في الدنيا والايثار لما عند الله من طبعي لتكلفته
فان منصبي يقتضيه لاني خليفة الله في ارضه والقائم مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم النائب عنه
في امته واني لاستحيي ان يكون لبني مروان عمر بن عبد العزيز وليس لبني العباس مثله وهم آل الرسول
صلى الله عليه وسلم انتهى **وفيها** الزبير بن بكار الامام ابو عبد الله الاسدي الزبيري

الزبير ابن بكار

قاضي مكة في ذي القعدة سمع سفين بن عيينة فمن بعده وصنف كتاب النسب وغير ذلك وكان ثقة
ولا يلتفت الى من تكلم فيه كما قال ابن ناصر الدين **وفيها** ليلة عيد الفطر الامام حبر الاسلام
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري مولى الجعفيين صاحب

الامام البخاري

الصحيح والتصانيف ولد سنة اربع وتسعين ومائة وارتحل سنة عشر ومائتين فسمع مكي بن
ابراهيم وابا عاصم النبيل واحمد ابن حنبل وخلق عدتهم الف شيخ وكان من اوعية العلم يتوقد
ذكاء ولم يخلف بعده مثله قاله في العبر وقال الحافظ عبد الغني في كتابه الكمال ما مختصره محمد بن
اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة والى بخارى اليمان بن بردزبة يكنى ابا عبد الله وبردزبة مجوسي مات
عليها والمغيرة اسلم على يدي يمان البخاري والي بخارى ويمان هو ابو جد عبد الله بن محمد بن جعفر
بن يمان وهذا هو الامام ابو عبد الله الجعفي مولاهم البخاري صاحب الصحيح امام هذا الشان
والمقتدى به فيه والمعول على كتابه بين اهل الاسلام رحل في طلب العلم الى سائر محدثي الامصار و
كتب بخراسان والجبال ومدن العراق كلها وبالحجاز والشام ومصر قال ابن وضاح ومكي بن خلف سمعنا
محمد ابن اسمعيل يقول كتبت عن الف نفر من العلماء وزيادة ولم اكتب الا عمن قال الايمان قول
وعمل وعن ابي اسحق الريحاني ان البخاري كان يقول صنفت كتاب الصحيح بست عشرة سنة خرجته من
ستمائة الف حديث وجعلته حجة فيما بيني وبين الله تعالى وقال محمد بن سليمن ابن فارس سمعت ابا
عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم كاني واقف بين يديه وبيدي مروحة
اذب عنه فسألت بعض المعبرين فقال انك تذب عنه الكذب فهو الذي حملني على اخراج الصحيح وقال
ابو حامد احمد بن حمدون الاعمشي يقول سمعت مسلم بن الحجاج يقول لمحمد بن اسمعيل البخاري في جنازة ابي عثمان
سعيد بن مروان ومحمد بن يحيى يسأله عن الاسامي والكنى وعلل الحديث ويمر فيه محمد بن اسمعيل
مثل السهم كانه يقرا قل هو الله احد وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سمعت ابي يقول ما اخرجت خراسان
مثل محمد بن اسمعيل البخاري وروى ابو اسحق المستملي عن محمد بن يوسف الفربري انه كان يقول سمع كتاب الصحيح
من محمد بن اسمعيل تسعون الف رجل وما بقي احد يرويه عنه غيري وقال محمد بن اسمعيل ما ادخلت في كتاب الجامع
الا ما صح وتركت من الصحاح لحال الطول وقال النسائي ما في هذه الكتب كلها اجود من كتاب محمد بن اسمعيل وقال
بكر بن منير سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول ارجو ان القى الله عز وجل ولا يحاسبني اني اغتبت احدا
وقال عبد الواحد بن ادم الطواويسي رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه جماعة من اصحابه وهو واقف
في موضع ذكره فسلمت عليه فرد السلام فقلت ما وقوفك يا رسول الله قال انتظر محمد بن اسمعيل البخاري فلما كان
بعد ايام بلغني موته فنظرنا فاذا هو قد مات في الساعة التي رايت النبي صلى الله عليه وسلم فيها وقال عبد القدوس بن

البخاري يقول لا يعجبك الحاسد والله انه ليس في الدنيا مثلك وقال ابن عقدة ... الاعمشي رأيت محمد ابن اسمعيل

عبد الجبار السمرقندي جاء محمد ابن اسمعيل الى خرتنك قرية من قرا سمرقند على فرسخين وكان له اقرباء فنزل
عليهم قال فسمعت ليلة من الليالي وقد فرغ من صلاة الليل يدعوا ويقول اللهم قد ضاقت علي الارض
بما رحبت فاقبضني اليك قال فما تم الشهر حتى قبضه الله عز وجل وقبره بخرتنك ولد البخاري يوم
الجمعة بعد صلوة الجمعة لثلاث عشر ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة وتوفي ليلة السبت
عند صلوة العشاء ليلة الفطر ودفن يوم الفطر بعد صلوة الظهر لغرة شوال سنة ست وخمسين
ومايتين وعاش اثنتين وستين سنة الا ثلاث عشر يوما انتهى ما لخصته من الكمال وقال ابن الاهدل
بعد الاطناب في ذكره اجمع الناس على صحة كتابه حتى لو حلف حالف بطلاق زوجته ما في صحيح البخاري
حديث مسند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو صحيح عنه كما نقله ما حكم بطلاق زوجته نقل ذلك
عن واحد من الفقهاء وقرروه ونقل الفربري عنه قال ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا الا وقد
اغتسلت قبله وصليت ركعتين انتهى **وفيها** يحيى ابن حكيم البصري المقوم ابو سعيد الحافظ
سمع سفين بن عيينة وغندرا وطبقتهما قال ابو داود وكان حافظا متقنا **سنة تسع
وخمسين ومايتين** فيها وثب العلوي قائد الزنج على الابلة فاستباحها واحرقها
وقتل بها نحو ثلاثين الفا فساق نحوه سعيد الحاجب فالتقوا فانهزم سعيد واستحر القتل باصحابه
ثم دخلت الزنج البصرة وخربوا الجامع وقتلوا بها اثنا عشر الفا فهرب باقي اهلها باسوء حال فخربت
ودثرة **وفيها** قتل طاغية الروم قتله بسيل الصقلبي **وفيها** توفي المحدث المعمر ابو علي الحسن
بن عرفة العبدي البغدادي المؤدب وله مائة وسبع سنين سمع اسمعيل بن عياش وطبقته وكان يقول
كتب عني خمسة قرون قال النسائي لا باس به **وفيها** زهير ابن محمد بن قمير المروزي ثم البغدادي
الحافظ سمع يعلى ابن عبيد ورحل الى عبد الرزاق وكان من اولياء الله تعالى ثقة مامونا قال البغوي
ما رايت بعد احمد ابن حنبل افضل منه كان يختم في رمضان **وفيها** زياد ابن ايوب المشهور الطائي
النبهاني البصري ابو طالب ثقة حدث عنه اصحاب الكتب الا مسلما وذبحه الزنج **وفيها** الحافظ
ابو داود سليمن بن معبد السنجي المروزي روى عن النضر بن شميل وعبد الرزاق وكان ايضا مقدما
في العربية **و**الرياشي ابو الفضل العباس بن الفرج قتله الزنج بالبصرة وله ثمانون سنة اخذ عن ابي عبيدة
ونحوه وكان اماما في اللغة والنحو اخباريا علامة ثقة خرج له ابو داود في سننه **وفيها** ابو سعيد
الاشج عبد الله بن سعيد الكندي الكوفي الحافظ صاحب التصانيف في ربيع الاول وقد جاوز التسعين
روى عن هشيم وعبد الله بن ادريس وخلق وكان ثقة حجة قال ابو حاتم هو امام اهل زمانه وقال محمد بن
احمد السطوي ما رايت احفظ منه **سنة ثمان وخمسين ومايتين**
فيها توجه منصور بن جعفر فالتقى الخبيث قائد الزنج وهو فقتل منصور في المصاف واستبيح ذلك
الجيش فسار ابو احمد الموفق اخو الخليفة في جيش عظيم فانهزمت الزنج وتقهقروا ثم جهز الموفق
فرقة عليهم مفلح فالتقوا الزنج فقتل مفلح في المصاف وانهزم الناس وتحيز الموفق الى الابلة فسير
قائد الزنج جيشا عليهم يحيى ابن محمد فانتصر المسلمون وقتل من الوقعة خلق واسر يحيى فاحرق بعد
قتله ببغداد ثم وقع الوباء في جيش الموفق وكثر ثم كانت وقعة هائلة بين الزنج والمسلمين فقتل خلق
من المسلمين وتفرق عن الموفق عامة جنده **وفيها** توفي احمد بن بديل الامام ابو جعفر اليامي
الكوفي قاضي الكوفة ثم قاضي همدان وروى عن ابي بكر بن عياش وطبقته وخرج له الترمذي وغيره
وكان صالحا عادلا في احكامه وكان يسمى راهب الكوفة لعبادته قال الدارقطني فيه لين وقال في المغني
احمد بن بديل الكوفي القاضي المشهور غير متهم قال ابن عدي يكتب حديثه مع ضعفه وقال النسائي لا باس

يحيى ابن حكيم المقوم

ابن عرفة

زهير بن محمد

ابن اخزم

الاشج ابو سعيد

احمد ابن بديل اليامي

به انتهى وابو علي احمد بن حفص بن عبد الله السلمي النيسابوري قاضي نيسابور روى عن ابيه
وجماعة **وفيها** احمد بن سنان القطان ابو جعفر الواسطي الحافظ سمع ابا معوية وطبقته وروى
عنه اصحاب الكتب الستة الا الترمذي وصنف المسند وكتب عنه ابن ابي حاتم وقال هو امام اهل
زمانه واحمد بن الفرات بن خالد بن مسعود الرازي الثقة احد الاعلام في شعبان في اصبهان
طوف النواحي وسمع ابا اسامة وطبقته وكان يناظر بابي زرعة الرازي في الحفظ وصنف المسند و
التفسير وقال كتبت الف الف وخمسماية الف حديث ومحمد بن سنجر ابو عبد الله الجرجاني الحافظ صاحب
المسند في ربيع الاول بجميعه مصر سمع ابا نعيم وطبقته وكان ثقة خيرا ومحمد بن عبد الملك بن
زنجويه ابو بكر الحافظ البغدادي الغزال مات في جمادي الاخرة ببغداد وكان ثقة رحل الى عبد الرزاق
فاكثر عنه وصنف ويحيى بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس ابو عبد الله الذهلي النيسابوري
احد الايمة الاعلام الثقاة سمع عبد الرحمن وطبقته واكثر الترحال وصنف التصانيف وكان الامام
احمد يجله ويعظمه قال ابو حاتم كان امام اهل زمانه وقال ابو بكر ابن ابي داود هو امير المؤمنين في
الحديث ويحيى بن معاذ الرازي الزاهد حكيم زمانه واعظ عصره توفي في جماد الاولى بنيسابور
وقد روى عن اسحق ابن سليمن الرازي وغيره وقال السلمي في طبقات الاولياء يحيى بن معاذ بن جعفر
الرازي الواعظ تكلم في علم الرجال فاحسن الكلام فيه وكانوا ثلاثة اخوة يحيى وابراهيم واسمعيل
اكبرهم سنا اسمعيل ويحيى اوسطهم وابراهيم اصغرهم وكلهم كانوا زهادا واخوه ابراهيم خرج معه الى
خراسان وتوفي بين نيسابور وبلخ واقام يحيى ببلخ مدة ثم خرج الى نيسابور ومات بها ومن كلامه
من استفتح باب المعاش بغير مفاتيح الاقدار وكل الى المخلوقين وقال العبادة حرفة وحوانيتها
الخلوة والاتها المخادعة وراس مالها الاجتهاد بالسنة وربحها الجنة وقال الصبر على الخلق من علامة
الاخلاص وقال الدنيا دار الاشغال والاخرة دار الاهوال ولا يزال العبد مترددا بين الاشغال والاهوال
حتى يستقر بها القرار اما الى جنة واما الى نار وقال على قدر حبك الله يحبك الخلق وعلى قدر
خوفك من الله يهابك الخلق وعلى قدر شغلك بالله يشتغل في امرك الخلق وسيل عن الرقص فقال
دققنا الارض بالرقص على غيب معانيكا ٥٥ ولا عيب على رقص ٥ لعبد هايم فيكا ٥ وهذا دقنا
للارض ٥ اذا طفنا بواديكا ٥ انتهى ملخصا **وفيها** الفضل بن يعقوب الرخامي العالم الناصر
العلم الثقة **سنة تسع وخمسين وماتين** كان طاغية الزنج قد نزل
البطيحة وشق حوله الانهار وتحصن فهجم عليه الموفق فقتل من اصحابه خلقا وحرق الكوخ
واستنقذ من النساء خلقا كثيرا فسار الخبيث الى الاهواز ووضع السيف في الامة فقتل خمسين
الفا وسبى مثلهم فسار لحربه موسى بن بغا فحاربه بضعة عشر شهرا وقتل خلق من الفريقين **و**
فيها نزلت الروم لعنهم الله على ملطية فخرج احمد القابوسي في اهلها فالتقى الروم فقتل مقدمهم الا
قريطني فانهزموا ونصر المسلمين **وفيها** استفحل امر يعقوب ابن الليث الصفار ودوخ
الممالك واستولى على اقليم خراسان واسر محمد بن طاهر امير خراسان **وفيها** توفي احمد
بن اسمعيل ابو حذافة السهمي المدني صاحب مالك ببغداد وهو في عشر الماية ضعفه الدارقطني
وغيره وهو اخر من حدث عن ملك وقال ابن عدي حدث بالبواطيل **وفيها** الامام ابراهيم
بن يعقوب ابو اسحق الجوزجاني صاحب التصانيف سمع الحسين بن علي الجعفي وشبابة و
طبقتهما وكان من كبار العلماء نزل دمشق وجرح وعدل وهو من الثقاة وحجاج بن يوسف
الشاعر بن حجاج الثقفي البغدادي ابو محمد الحافظ الكبير الثقة المشهور احد الاثبات سمع عبد الرزاق

احمد بن حفص
احمد القطان
احمد بن الفرات
محمد بن عبد الملك ابن زنجويه
يحيى بن يحيى
يحيى الرازي
الرخامي
احمد بن اسمعيل
الجوزجاني

عباسويه

وطبقته **وفيها** عباسويه وهو العباس بن يزيد بن ابي حبيب ابو الفضل البحراني البصري

حيوية

صدوق ثبت ثقة **وفيها** حيويه وهو محمد بن يحيى بن موسى الاسفرايني الحافظ محدث اسفراين

في ذي الحجة سمع سعيد بن عامر الضبعي وطبقته وبه تخرج الحافظ ابو عوانة **وفيها** اسحق

ابن ابراهيم بن موسى العصا الوزن دولي احدى الثقاة الاخيار **وفيها** الحافظ ابو الحسن

محمود بن سميع

محمود بن سميع الدمشقي صاحب الطبقات واحدى الاثبات سمع اسمعيل بن ابي اويس وطبقته قال

ابو حاتم ما رايت بدمشق اكيس منه **سنة ستين ومائتين** فيها كما قال في الشذور

بلغ كر الحنطة مائة وخمسين دينارا ودام اشهرا **وفيها** سار يعقوب بن الليث وحال بينهم

الشجعان والابطال وترك الناس باسوء حال ثم [illegible] قصد الحسن بن زيد العلوي

صاحب طبرستان فالتقوا فانهزم العلوي وتبعه يعقوب في تلك الجبال فنزل على يعقوب كسرة

سماوية ونزل على اصحابه ثلج عظيم حتى اهلكهم ورجع الى سجستان باسوء حال وقد عدم من جيوشه

الحسن بن محمد الزعفراني

اربعون الفا وذهبت عامة خيله واثقاله **وفيها** توفي الامام ابو علي الحسن بن محمد الصباح

الزعفراني الفقيه الحافظ صاحب الشافعي ببغداد روى عن سفيان بن عيينة وطبقته وكان من

اذكياء العلماء وروى عنه البخاري وابو داود والترمذي وغيرهم ونسبته الى زعفرانة قرية

قرب بغداد ودرب الزعفران ببغداد الذي فيه مسجد الشافعي نسب اليه هذا الامام قال الشيخ ابو اسحق

رواة قديم الشافعي

في طبقاته كنت ادرس فيه والزعفراني واحمد بن حنبل وابو ثور والكرابيسي رواة قديم الشافعي

وروى الجديد المزني وحرملة والبويطي ويونس بن عبد الاعلى والربيع الجيزي والربيع المرادي و

الحسن بن علي

للزعفراني هذه عرة مستفاة **وفيها** الحسن بن علي بن محمد الجواد ابن علي الرضا بن موسى

الكاظم بن جعفر الصادق العلوي الحسيني احد الاثني عشر الذين تعتقد الرافضة فيهم العصمة

وهو والد المنتظر محمد صاحب السرداب **وفيها** حسين ابن اسحق النصراني شيخ الاطبا با

٢٦١
عنب
١٨٨

لعراق ومعرب الكتب اليونانية ومؤلف المسائل المشهورة **وفيها** ملك بن طوق

التغلبي امير عرب الشام وصاحب الرحبة وبانيها **سنة احدى وستين ومائتين**

فيها كانت الفتنة تغلي وتستعر بخراسان بيعقوب ابن الليث وبالاهواز بقائد الزنج وتمت لهما

احمد بن سليمان الرهاوي

حروب وملاحم **وفيها** توفي احمد بن سليمان الرهاوي الحافظ احدى الائمة الموثق وسمع

زيد بن الحباب واقرانه وهو ثقة ثبت **وفيها** احمد بن عبد الله ابن صالح ابو الحسن العجلي

الكوفي نزيل اطرابلس المغرب وصاحب التاريخ والجرح والتعديل وله ثمانون سنة نزح الى المغرب

ايام محنة القران وسكنها روى عن حسين الجعفي وشبابة وطبقتهما قال ابن ناصر الدين كان اماما

حافظا قدوة من المتقنين ٥ وكان يعد كاحمد بن حنبل ويحيى بن معين وكتابه في الجرح والتعديل

الاثرم

يدل على سعة حفظه وقوة باعه الطويل انتهى : **وفيها** ابو بكر الاثرم احمد بن محمد ابن هاني

الطائي الحافظ الثقة احدى الائمة المشاهير روى عن ابي نعيم وعفان وصنف التصانيف وكان

من اذكياء الامة قال ابن ابي يعلى في طبقاته احمد بن محمد بن هاني الطائي ويقال الكلبي الاثرم الاسكافي

ابو بكر جليل القدر حافظ امام سمع حرمي بن حفص وعفان ابن مسلم وابا بكر ابن ابي شيبة وعبد الله

بن مسلمة القعنبي واماما في الحديث نقل عن امامنا مسائل كثيرة وصنفها ورتبها ابوابا وروى

عن الامام قال سمعت اباعبد الله سئل عن المسح على العمامة قيل له تذهب اليه قال نعم قال ابو

عبد الله ثبت من خمسة وجوه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال كنت احفظ الفقه والاختلاف فلما

صحبت احمد بن حنبل تركت ذلك كله وكان معه تيقظ عجيب حتى نسبه يحيى بن معين ويحيى بن ايوب

بالمقابر فقال لا احد ابوي الاثرم جنّي وقال ابو القاسم ابن الحلبي قدم رجل فقال اريد رجلا يكتب لي من
كتاب الصلاة ما ليس في كتب ابن ابي شيبة قال فقلنا له ليس لك الا ابو بكر الاثرم قال فوجهوا اليه بورقة فكتب
ستمائة ورقة من كتاب الصلاة قال فنظرنا فاذا ليس في كتاب ابن ابي شيبة منه شيء وقال الحسن
ابن علي بن عمر الفقيه قدم شيخان من خراسان للحج فخرجا فلما خرجا طلب قوم من اصحاب الحديث تحد
يثهما فاخرجا يعني الى الصحراء فقعد هذا الشيخ ناحية معه خلق من اصحاب الحديث والمستملي و
قعد الآخر ناحية وقعد الاثرم بينهما فكتب ما املى هذا وما املى هذا وقال الاثرم كنت عند خلف البزار
يوم جمعة فلما قمنا الى المجلس مررت الى قرب الفرات فاردت ان اغتسل للجمعة ففرقت فلم اجد شيئا
اتقرب به الى الله عز وجل اكثر عندي من ان قلت اللهم ان نجيتني لاتوبن من صحبة حارث
يعني المحاسبي قال الاثرم كان حارث في عرس لقوم فجاء يطلع على النساء من فوق الدارين ثم ذهب
يخرجه يعني راسه فلم يستطع فقيل له لم فعلت هذا فقال اردت ان اعتبر بالحور العين انتهى ملخصا
وفيها حاشد بن اسمعيل بن عيسى البخاري الحافظ بالشاش من اقليم الترك روى
عن عبيد الله ابن موسى ومكي بن ابراهيم وكان ثبتا اماما والحسن بن سليمان ابو علي البصري
المعروف بقبيطة كان حافظا ثقة اماما نبيلا والحسن بن محمد بن عبد الملك ابن ابي الشوا
رب الاموي قاضي المعتمد وكان احد الاجواد الممدحين **وفيها** شعيب بن ايوب
ابو بكر الصيرفي مقرئ واسط وعالمها قرأ على يحيى بن ادم وسمع من يحيى القطان وطائفة
وكان ثقة وابو شعيب السوسي صالح بن زياد مقرئ اهل الرقة وعالمهم قرأ على يحيى اليزيدي
وروى عن عبد الله بن نمير وطائفة وتصدر للاقراء وحمل عنه طوائف قال ابو حاتم صدوق وابو
يزيد البسطامي العارف الزاهد المشهور واسمه طيفور ابن عيسى وكان يقول اذا نظرتم الى رجل
اعطي من الكرامات حتى يرتفع في الهوى فلا تغتروا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامر والنهي
وحفظ الشريعة قال ابو عبد الرحمن السلمي في طبقاته طيفور بن عيسى ابن سروسان البسطامي جده
سروسان كان مجوسيا فاسلم وكانوا ثلاثة اخوة آدم الكبير وطيفور اوسطهم وعلي اصغرهم
وكلهم كانوا زهادا عبادا ومات عن ثلاث وسبعين سنة وهو من قدماء مشايخ القوم له كلام حسن
في المعاملات ويحكى عنه في الشطح اشياء منها ما لا يصح ويكون مقولا عليه قال ابو يزيد من لم
ينظر الى شاهدي بعين الاضطرار والى اوقاتي بعين الاغترار والى احوالي بعين الاستدراج والى
كلامي بعين الافتراء والى عباراتي بعين الاجتراء والى نفسي بعين الازدراء فقد اخطا النظر في
وذكر لابي عثمان المغربي هذه الحكاية فقال لم اسمع لابي يزيد حكاية احسن منها وانما تكلم على عين
الفناء ان قوله سبحاني وقال ابو يزيد لو صفى لي تهليلة ما باليت بعدها بشيء وكتب يحيى بن معاذ
لابي يزيد سكرت من كثرة ما شربت من كاس محبته فكتب اليه ابو يزيد في جوابه سكرت وما شربت من الدور
وغيرك قد شرب بحور السموات والارض وما روي بعد ولسانه خارج من العطش ويقول هل من مزيد
وقال الجنيد كل الخلق يركضون فاذا بلغوا ميدان ابي يزيد هملجوا وكان ابو يزيد اذا ذكر الله يبول
الدم وحكي عنه انه قال نوديت في سري فقيل لي خزائننا مملوة من الخدمة فان اردتنا
فعليك بالذل والافتقار وحكي عنه صاحبه ابو بكر الاصبهاني انه اذن مرة فغشي عليه فلما
افاق قال العجب ممن لا يموت اذا اذن انتهى ملخصا **وفيها** الامام مسلم ابن الحجاج بن
مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيري النيسابوري صاحب الصحيح احد الائمة الحفاظ واعلام
المحدثين رحل الى الحجاز والعراق والشام وسمع يحيى بن يحيى النيسابوري واحمد بن حنبل واسحق

ط ليس لك
حاشد بن اسمعيل
الحسن ابن محمد
يزيد البسطامي
احسن
مسلم

بن راهويه وعبد الله بن مسلمة وغيرهم وقدم بغداد غير مرة فروى عنه أهلها وآخر قدومه إليها
في سنة تسع وخمسين ومائتين وروى عنه الترمذي وكان من الثقات المأمونين قال أحمد الماسرجسي
سمعت مسلم بن الحجاج يقول صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة وقال
الحافظ أبو علي النيسابوري ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم في علم الحديث وقال الخطيب البغدادي
كان مسلم يناضل عن البخاري حتى أوحش ما بينه وبين محمد بن يحيى الذهلي بسببه وقال أبو عبد الله
محمد بن يعقوب الحافظ لما استوطن البخاري نيسابور أكثر مسلم من الاختلاف إليه فلما وقع بين
محمد بن يحيى والبخاري ما وقع في مسألة اللفظ ونادى عليه ومنع الناس من الاختلاف إليه حتى
هجر وخرج من نيسابور في تلك المحنة وقطعه أكثر الناس غير مسلم فإنه لم يتخلف عن زيارته فأنهى
إلى محمد بن يحيى أن مسلم بن الحجاج على مذهبه قديما وحديثا وأنه عوتب على ذلك بالحجاز والعراق ولم
يرجع عنه فلما كان يوم مجلس محمد بن يحيى قال في آخر مجلسه ألا من قال باللفظ فلا يحل له أن يحضر
مجلسنا فأخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رؤوس الناس وخرج عن مجلسه وجمع كل ما كتب
منه وبعث به على ظهر حمال إلى باب محمد بن يحيى فاستحكمت بذلك الوحشة وتخلف عنه وعن زيارته ومحمد
هذا هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذويب الذهلي النيسابوري كان أحد الحفاظ
الأعيان روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وكان ثقة مأمونا
وكان سبب الوحشة بينه وبين البخاري أنه لما دخل البخاري مدينة نيسابور شنع عليه محمد بن يحيى في
مسألة خلق اللفظ وكان قد سمع منه فلم يمكنه ترك الرواية عنه وروى عنه في الصوم والطب والجنائز
والعتق وغير ذلك مقدار ثلاثين موضعا ولم يصرح باسمه لا يقول حدثنا محمد بن يحيى الذهلي بل يقول
حدثنا محمد ولا يزيد عليه أو يقول محمد بن عبد الله وينسبه لجد أبيه انتهى من ابن خلكان ملخصا
قلت وفي غيره ترجمة محمد المذكور والله أعلم وقال في العبر مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري
الحافظ أحد أركان الحديث وصاحب الصحيح وغير ذلك في رجب وله ستون سنة وكان صاحب تجارة بخان
محمش بنيسابور وله أملاك وثروة وحج سنة عشرين ومائتين فلقي القعنبي وطبقته سنة اثنتين
وستين ومائتين لما عجز المعتمد على الله عن يعقوب بن الليث كتب إليه بولاية
خراسان وجرجان فلم يرض حتى يوافي باب الخليفة وأضمر في نفسه الاستيلاء على العراق والحكم
على المعتمد فتحول عن سامرا إلى بغداد وجمع أطرافه وتهيأ للملتقى وجاء يعقوب في سبعين ألفا
فنزل واسط فتقدم المعتمد وقصده يعقوب فقدم المعتمد أخاه الموفق بجمهرة الجيش فالتقيا في
رجب واشتد القتال فوقعت الهزيمة على الموفق ثم ثبت وأسرعت الكسرة على أصحاب يعقوب فولوا
الأدبار واستبيح عسكرهم وكسب أصحاب الخليفة ما لا يحد ولا يوصف وخلصوا محمد بن طاهر وكان
مع يعقوب في القيود ووصل يعقوب إلى فارس وخلع المعتمد على محمد بن طاهر أمير خراسان ورده
إلى عمله وأعطاه خمسمائة ألف درهم وعاثت جيوش الخبيث عند اشتغال العسكر فنهبوا البطيحة
وقتلوا وأسروا فسار عسكر لحربهم فهزمهم وقتل منهم مقدم كبير يعرف بالصعلوك و
فيها توفي عمر بن شبة أبو زيد النميري البصري الحافظ العلامة الأخباري الثقة صاحب
التصانيف حدث عن عبد الوهاب الثقفي وغندر وطبقتهما وكان ثقة وشبة لقب أبيه واسمه زيد
لقب بذلك لأن أمه ترقصه وتقول يا رب ابني شبا وعاش حتى دبا شيخا كبيرا حتباه كذا
رواه محمد بن إسحاق السراج عن عمر بن شبة وفيها أبو سيار محمد بن عبد الله بن المستورد أبو
بكر البغدادي يعرف بأبي سيار ثقة حجة قال ابن ناصر الدين وفيها وجزم ابن ناصر الدين

الصعلوك
عمر بن شبة
أبو سيار

ابن

اذني التي قبلها محمد بن الحسين بن ابراهيم بن زهلات العامري ابو جعفر بن اشكاب البغدادي ابن اشكاب
حدث عنه منهم البخاري وابو داود والنسائي وكان صدوقا حافظا ثقة **وفيها** اسيد بن عاصم
الثقفي ابو جعفر الاصبهاني العابد سمع سفيان بن عيينة وابا اسامة وطبقتهما قال ابراهيم بن
اورمة ما رايت مثل ابن عاصم ولا راى مثل نفسه **وفيها** يعقوب بن شيبة السدوسي البصري — يعقوب ابن شيبه
الحافظ احد الاعلام وصاحب المسند المعلل الذي ما صنف احد اكبر منه ولم يتمه وكان سريا
محتشما عين لعقبا القضاة ولحقه على ما خرج من المسند نحو عشرة الاف مثقال وكان صدوقا
قاله في العبر وقال ابن ناصر الدين يعقوب نجل شيبة بن الصلت سادهم رواية ثبت وقال في شرحها
ابن صلت بن عصفور ابو يوسف السدوسي البصري نزيل بغداد ثقة انتهى **سنة ثلاث**
وستين ومائتين فيها توفي احمد بن الازهر ابن منيع سليط ابو الازهر — احمد ابن الازهر
النيسابوري الحافظ وقيل سنة احدى وستين رحل وسمع ابا ضمرة انس بن عياض وطبقته
ووصل الى اليمن قال النسائي لا باس به قال ابن ناصر الدين كان حافظا صدوقا من المهرة اكثر
عنه ابن معين اربعين حديثا ثم عذره انتهى **وفيها** الحسن بن ابي الربيع الجرجاني
الحافظ ببغداد سمع ابا يحيى الحماني ورحل الى عبد الرزاق واقرانه **وفيها** الوزير عبيد الله
ابن يحيى بن خاقان وزير المتوكل وقد نفاه المستعين الى برقة ثم قدم بعد المستعين
فوزر للمعتمد الى ان مات **وفيها** محمد بن علي بن ميمون الرقي العطار الحافظ روى — محمد بن علي
عن محمد بن يوسف الفريابي والقعنبي واقرانهما قال الحاكم كان امام اهل الجزيرة في عصره
ثقة مامون **وفيها** معوية بن صالح الحافظ ابو عبيد الله الاشعري الدمشقي روى
عن عبيد الله بن موسى وابي مسهر وسال يحيى بن معين وتخرج به **سنة اربع**
وستين ومائتين فيها اغارة الزنج على واسط وهج اهلها حفاة عراة ونهب
ديارهم واحرقت فسار لحربهم الموفق **وفيها** غزا المسلمون الروم وكانوا اربعة الاف
عليهم ابن كاوس فلما نزلوا البدندون تبعتهم البطارقة واحدقوا بهم فلم ينج منهم الا نحو
مائة واستشهد الباقون واسر اميرهم جريحا **وفيها** مات الامير موسى بن بغا
الكبير وكان من كبار القواد وشجعانهم كابيه **وفيها** احمد بن عبد الرحمن بن وهب
ابو عبيد الله المصري المحدث روى الكثير عن عمه عبد الله وله احاديث مناكير وقد احتج به
مسلم قاله في العبر **وفيها** احمد بن يوسف السلمي النيسابوري الحافظ احد الاثبات — احمد حمدان
ويلقب حمدان كان ممن رحل الى اليمن واكثر عن عبد الرزاق وطبقته وكان يقول كتبت
عن عبيد الله بن موسى ثلاثين الف حديث وكان ثقة **وفيها** المزني الفقيه ابو — المزني
ابراهيم اسمعيل بن يحيى بن اسماعيل المصري صاحب الشافعي في ربيع الاول وهو في عشر
التسعين قال الشافعي المزني ناصر مذهبي وكان زاهدا عابدا [illegible] المولى حسنة
صنف الجامع الكبير والصغير ومختصره مختصر المزني والمنثور والمسائل المعتبرة
والترغيب في العلم وكتاب الوثائق وغيرها وصلى لكل مسئلة في مختصره ركعتين
فصار اصل الكتب المصنفة في المذهب وعلى منواله رتبوا ولكلامه فسروا وشرحوا
وكان مجاب الدعوة عظيم الورع حكي عنه انه كان اذا فاتته الجماعة صلى منفردا خمسا
وعشرين مرة ولم يتقدم عليه احد من اصحاب الشافعي وهو الذي تولى غسله يوم مات
قيل وعاونه الربيع ودفن الى جنبه بالقرافة الصغرى ونسبته الى مزينة بنت كلب

بن دبرة ام القبيلة المشهورة انتهى وفيها ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم القرشي
مولاهم الرازي الحافظ احد الائمة الاعلام في آخر يوم من السنة رحل وسمع من ابي نعيم
والقعنبي وطبقتهما قال ابو حاتم لم يخلف بعده مثله علما وفقها وصيانة وصدقا وهذا
مالا يرتاب فيه ولا اعلم في المشرق والمغرب من كان يفهم هذا الشان مثله وقال اسحق
بن راهوية كل حديث لا يحفظه ابو زرعة ليس له اصل وقال محمد ابن مسلم حضرت
انا وابو حاتم عند ابي زرعة والثلاثة رازيون فوجدناه في النزع فقلت لابي حاتم
اني لاستحيي من ابي زرعة ان القنه الشهادة ولكن تعالى حتى نتذاكر الحديث لعله اذا سمع
يقول فبداة فقلت حدثني محمد ابن بشار انبانا ابو عاصم النبيل عن عبد الحميد ابن
جعفر فارتج علي الحديث كاني ما سمعته ولا قراته فبدا ابو حاتم فقال حدثنا محمد بن بشار
انا ابو عاصم النبيل انا عبد الحميد ابن جعفر فارتج عليه كانه ما سمعه فبدا ابو زرعة
فقال حدثنا محمد ابن بشار انا ابو عاصم النبيل انا عبد الحميد ابن جعفر عن صالح ابن ابي
غريب عن كثير ابن مرة عن معاذ ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان آخر كلامه لا اله الا الله فخرجت روحه مع الهاء قبل ان يقول دخل الجنة وقال
محمد ابو العباس المرداوي رايت ابا زرعة في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال لقيت ربي
عز وجل فقال يا ابا زرعة اني اوتي بالطفل فامر به الى الجنة فكيف بمن حفظ السنن
على عبادي فاقول له تبوء من الجنة حيث شئت قال ورايته مرة اخرى يصلي بالملائكة
في السماء الرابعة فقلت يا ابا زرعة بما نلت ان تصلي بالملائكة قال برفع اليدين و
فيها يونس بن عبد الاعلى الامام ابو موسى الصدفي المصري الفقيه المقري المحدث
وله ثلاث وتسعون سنة روى عن ابن عيينة وابن وهب وتفقه على الشافعي وكان الشا
فعي يصف عقله وقرأ القرآن على ورش وتصدر للاقراء والفقه وانتهت اليه مشيخة بلده وكان
ورعا صالحا عابدا كبير الشان قال ابن ناصر الدين كان ركنا من اركان الاسلام سنة
خمس وستين ومائتين فيها توفي احمد ابن الخصيب الوزير ابو العباس
وزر للمنتصر وللمستعين ثم نفاه المستعين الى المغرب وكان ابوه امير مصر في دولة الرشيد
وفيها احمد ابن منصور ابو بكر الرمادي الحافظ ببغداد وكان احد من رحل الى عبد
الرزاق ووثقه ابو حاتم وغيره وقال ابن ناصر الدين كان حافظا عمدة وفيها
ابرهيم ابن هانئ النيسابوري الثقة العابد رحل وسمع من يعلى ابن عبيد وطبقته
قال احمد ابن حنبل ان كان احد من الابدال فابراهيم ابن هانئ وفيها سعدان
ابن نصر ابو عثمان الثقفي البغدادي البزاز رحل في الحديث وسمع من ابن عيينة وابي معوية
والكبار ووثقه الدارقطني وفيها صالح ابن احمد ابن محمد ابن حنبل الشيباني الامام
ابو الفضل قاضي اصبهان في رمضان وله اثنتان وستون سنة سمع من عفان وطبقته
وتفقه على ابيه قال ابن ابي حاتم صدوق وفيها علي ابن حرب ابو الحسن الطائي الموصلي
المحدث الاخباري صاحب المسند في شوال سمع ابن عيينة والمحاربي وطبقتهما وعاش تسعين
سنة وتوفي قبله اخوه احمد ابن حرب بسنتين وفيها ابو حفص النيسابوري الزاهد
شيخ خراسان واسمه عمرو بن مسلم وكان كبير القدر صاحب احوال وكرامات وكان عجيبا
في الجود والسماحة وقد نفق مرة بضعة عشر الف دينار يستفك بها اسارى وبات وليس

ابو زرعة
يونس بن عبد الاعلى
احمد ابن منصور
صالح ابن احمد
علي ابن حرب
ابو حفص

م

لرعاية وكان يقول ما استحي اسم السخاء من ذكر العطاء او لمحه بقلبه وقال حسن ادب الظاهر
عنوان ادب الباطن والتقى اداء الانصاف وترك طلب الانتصاف ومن لم يرث افعاله و
احواله كل وقت بالكتاب والسنة ولم يتهم خواطره فلا تعده من الرجال و الامام محمد ابن
الحسن العسكري ابن علي الهادي ابن محمد الجواد ابن علي الرضا ابن موسى الكاظم ابن جعفر
الصادق العلوي الحسيني ابو القسم الذي تلقاه الرافضة بالخلف وبالحجة وبالمهدي
وبالمنتظر وبصاحب الزمان وهو خاتمة الاثني عشر اماما عندهم ويلقبونه ايضا بالمنتظر
فانهم اودونها وضلال الرافضة ماعليه مزيد قاتلهم الله تعالى **وفيها** العلامة محمد
ابن سحنون المغربي المالكي مفتي القيروان تفقه على ابيه وكان اماما مناظرا كثير التصا
نيف معظما بالقيروان خرج له عدة اصحاب وما خلف بعده مثله **وفيها** يعقوب بن
الليث الصفار الذي غلب على بلاد المشرق وهزم الجيوش وقام بعده اخوه عمرو بن الليث
وكانا شابين صفارين فيهما شجاعة مفرطة فصحبا صالحا ابن النضر الذي كان يقاتل الخوا
رج بسجستان فآل امرهما الى الملك من الملك ومات يعقوب بالقولنج في شوال بجندي
سابور وكتب على قبره هذا قبر يعقوب المسكين وقيل ان الطبيب قال له لا دواء لك الا الحقنة
فامتنع منها وخلف اموالا عظيمة منها من الذهب الف الف دينار ومن الدراهم خمسين الف الف
درهم وقام بعده اخوه بالملك والدخول في طاعة الخليفة واستمرت ايامه **سنة ست
وستين ومائتين** فيها اخذت الزنج رامهرمز فاستباحوها قتلا وسبيا **وفيها**
خرج الخراساني عبد الله السجستاني وحارب عمرو بن الليث الصفار فظهر عليه ودخل نيسابور
فظلم وعسف **وفيها** خرجت جيوش الروم ووصلت الى الجزيرة فعاثوا وافسدوا **و
فيها** توفي ابراهيم بن اورمة ابو اسحق الاصبهاني الحافظ احد اذكياء المحدثين في
ذي الحجة ببغداد روى عن عبيد الله العنبري وطبقته ومات قبل اوان الرواية قال ابن ناصر
الدين فاق اهل عصره في الذكاء والحفظ ومحمد ابن شجاع ابن الثلج فقيه العراق وشيخ
الحنفية سمع من اسمعيل ابن علية وتفقه بالحسن بن زياد اللؤلؤي وصنف واشتغل وهو
متروك الحديث توفي ساجدا في صلاة العصر وله نحو من تسعين سنة قال في العبر وقال
في المغني محمد ابن شجاع ابن الثلج الفقيه قال ابن عدي كان يضع الاحاديث في التشبيه
ينسبها الى اصحاب الحديث يثلبهم بذلك **وفيها** محمد بن عبد الملك ابن مروان
ابو جعفر الدقيقي الواسطي في شوال روى عن يزيد ابن هرون وطبقته وكان اماما
ثقة صاحب حديث **سنة سبع وستين ومائتين** فيها دخلت الزنج
واسطا فاستباحوها ورموا النار فيها فسار لحربهم ابو العباس وهو المعتضد فكسرهم
ثم لتقاهم ثانيا بعد ايام فهزمهم ثم واقعهم ونازلهم وتصابروا على القتال اشهرا ثم
نزلوا ووقع في قلوبهم رعب من ابي العباس ابن الموفق ولجأوا الى الحصون وحاربهم
في المراكب فغرق منهم خلق ثم جاء ابوه الموفق في جيش لم ير مثله فهزموا هذا وقائدهم
العلوي غايب عنهم فلما جاءته الاخبار بهزيمة جنده مرة ذل ولحقته الكيفية مرارا
وتقطعت كبده ثم زحف عليهم ابو العباس وجرت لهم حروب يطول شرحها الى ان برز
الخبيث قائد الزنج بنفسه في ثلاث مائة الف فارس وراجل والمسلمون في خمسين الفا ونادى
الموفق بالامان فاتاه خلق ففت ذالك في عضد الخبيث ولم يجر وقعة لان النهر فصل

محمد بن الحسن المنتظر

محمد ابن سحنون

الاصبهاني ابراهيم اورمة

محمد ابن شجاع

محمد بن عبد الملك

بين الجيشين قاله في العبر وقال في الشذور حارب ابو احمد الموفق الزنج وكان بعض طلب الدنيا
قد استغوى جماعة من المماليك وقال انكم لفي العذاب والخدمة فتخلصوا فصاروا ينهبون البلاد
ويقتلون العباد فجاءهم الموفق فاستنقذ من ايديهم زهاء خمسة عشر الف امرأة من المسلمات كانوا
قد تغلبوا عليهن فجيء منهم بالال وانتهى **وفيها** توفي اسمعيل ابن عبد الله الحافظ
ابو بشر العبدي الاصبهاني سمويه سمع بكر ابن بكار وابا مسهر وخلقا من هذه الطبقة قال
ابو الشيخ كان حافظا متقنا يذاكر بالحديث وقال ابن ناصر الدين ثقة **وفيها** المحدث اسحق
ابن ابراهيم الفارسي بساذان في جمادى الاخرة بشيراز روى عن جده قاضي شيراز سعد بن الصلت
وطائفة وثقه ابن حبان **وفيها** بحر ابن نصر ابن سابق الخولاني المصري سمع بن وهب و[illegible]
ثقة وكان احد الثقات الاثبات روى النسائي في جمع لمسند ملك عن رجل عنه **وفيها** حماد بن
اسحق بن اسمعيل الفقيه ابو اسمعيل القاضي واخو اسمعيل القاضي تفقه على احمد بن محمد المعذل
وحدث عن القعنبي وصنف التصانيف وكان بصيرا بمذهب ملك **وفيها** عباس بن [illegible] ببغداد
احد الاثبات الثقاة العباد سمع محمد بن يوسف الفريابي وطبقته **وفيها** عبد العزيز بن منيب ابو الدرداء
المروزي الحافظ رحل وطوف وحدث عن مكي بن ابراهيم وطبقته **وفيها** محمد بن عزيز الايلي
بالمدينة الايلية روى عن سلامة بن روح وغيره قال في المغني قال النسائي صويلح وقال ابو احمد الحاكم فيه
نظر انتهى ويحيى بن [illegible] بن يحيى ابي عبد الله الذهلي الحافظ شيخ نيسابور بعد ابيه ويقال له
حيكان رحل وسمع من سليمان بن حرب وطبقته وكان امير المطوعة المجاهدين ولما غلب احمد
الخجستاني على نيسابور وكان ظلوما غشوما فخرج منها فخاف اهل نيسابور كونه فاجتمعوا
على باب حيكان وعرضوا في عشرة الاف مقاتل فزدالهم احمد فانهزموا ولقي حيكان وصحب قاتلة ولبس
عباة فعرف واتى به الى احمد فقتله فقال ابن ناصر الدين هو ثقة **وفيها** يونس ابن حبيب ابو بشر
العجلي مولاهم الاصبهاني راوي مسند الطيالسي كان ثقة ذا صلاح وجلالة **سنة ثمان
وستين ومائتين** فيها غزا نايب الثغور الشامية خلف التركي الطولوني فقتل من الروم
بضعة عشر الفا وغنموا غنيمة هائلة حتى بلغ السهم اربعين دينارا **وفيها** كان المسلمون يحاصرون
الخبيث مقدم الزنج في مدينته المسماة بالمختارة **وفيها** توفي الامام محدث مرو احمد بن سيار
المروزي الحافظ مصنف تاريخ مرو في منتصف شهر ربيع الاخر ليلة الاثنين سمع اسحق بن راهويه
وعفان وطبقتهما وكان يشبه في عصره بابن المبارك علما وزهدا وكان صاحب وجه في مذهب الامام
الشافعي نقل عنه الرافعي انه اوجب الاذان للجمعة دون غيرها وان الواجب من الاذانين لها هو الذي
يفعل بين يدي الخطيب **وفيها** ابو عبد المؤمن احمد ابن شيبان الرملي في صفر روى عن ابن
عيينة وجماعة ووثقه الحاكم وقال ابن حبان يخطي واحمد بن يونس الضبي الكوفي باصبهان روى
عن حجاج الاعور وطبقته وكان ثقة محتشما **وفي** شوال احمد بن عبد الله الخجستاني كان من امراء
يعقوب الصفار وكان جبارا عنيدا خرج على يعقوب وملك نيسابور وله حروب ومواقف مشهورة
ذبحه غلمانه وقد سكر **وفيها** عيسى بن احمد العسقلاني الحافظ وهو بغدادي نزل عسقلان محلة
ببلخ روى عن ابن وهب وبقية وطبقتهما ومحمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم الامام ابو عبد الله المصري
مفتي الديار المصرية تفقه بالشافعي واشهب وروى عن ابن وهب وعدة وقال ابن خزيمة ما رايت
اعرف باقاويل الصحابة والتابعين منه وله مصنفات كثيرة وتوفي في نصف ذي القعدة **سنة
تسع وستين ومائتين** فيها ظفر المسلمون بمدينة الخبيث وحصروه في قصره

فاصاب

ط فستغوى

ابو بشر احمد

ساذان

عباس [illegible]

محمد ابن عزيز الايلي

احمد بن شيبان

وفيها عيسى ابن محمد

فاصاب الموفق سهم فتألم منه ورجع بالجيش حتى عوفي فحصر الخبيث مدينته وبنى ما تهدم
وفيها تحيل المعتمد على الله من اخيه الموفق ولا ريب في انه كان مقهورا مع الموفق فكاتب احمد
ابن طولون واتفقا وسافر المعتمد في خواصه من سامراء يريد اللحاق بابن طولون في صورة متنزه
متصيد فجاء كتاب الموفق الى اسحق بن كنداج يقول متى اتفق ابن طولون مع المعتمد لم يبق منكم باقية
وكان اسحق على نصيبين في اربعة آلاف فبادر الى الموصل فاذا بحراقة المعتمد وامامه فوكل بهم
وتلقى المعتمد بين الموصل والحديثة فقال يا اسحق لم منعت الحشم الدخول الى الموصل فقال الخوف يا
امير المؤمنين في وجه العدو وانت تخرج من مستقرك حتى علم جمع من قال الخبيث فيغلب عدوك
على دار آبائك ثم كلم المعتمد بكلام قوي ووكل به وساقه واصحابه الى سامراء فتلقاه صاعد كاتب
الموفق فتسلمه من اسحق وانزله في دار احمد بن الخصيب ومنعه من دخول دار الخلافة ووكل بالدار خمس
مائة يمنعون من يدخل اليه وبقي صاعد يقف في خدمته ولكن ليس له حل ولا ربط واما ابن طولون
فجمع الامراء والقضاة وقال قد نكث الموفق بامير المؤمنين فاخلعوه من العهد فخلعوه الا
القاضي بكار فقيده وحبسه وامر بلعنة الموفق على المنابر وفيها توفي ابراهيم بن منقذ
الخولاني المصري صاحب ابن وهب وكان ثقة وفيها عيسى بن الشيخ [illegible] وكان قد ولي
دمشق فاظهر الخلاف في سنة خمس وخمسين واخذ الخزائن وغلبت على دمشق فاظهر الخلاف ثم جاء
عسكر المعتمد فالتقاهم ابنه ووزيره فهزموا وقتل ابنه وصلب وزيره وهرب عيسى ثم استولى على آمد
وديار بكر مدة سنة سبعين ومائتين فيها التقى المسلمون والخبيث علي بن محمد
المدعي انه علوي فاستظهروا عليه ثم وقعت اخرى قتل فيها وعجل الله بروحه الى النار ولقد
طال قتال المسلمين له واجتمع مع الموفق نحو ثلاث مائة الف مقاتل اجناد ومطوعة وفي آخر الامر
التجأ الخبيث الى جبل ثم تراجع هو واصحابه الى مدينتهم فحاربهم المسلمون فانهزم الخبيث وتبعهم اصحاب
الموفق والتحم القتال فاذا بفارس قد اقبل وراس الخبيث في يده فلم يصدقه فعرفه جماعة من الناس
فحينئذ ترجل الموفق وابنه المعتضد والامراء فخروا سجدا لله وكبروا وسار الموفق فدخل بالراس بغداد
وعملت القباب وكان يوما مشهودا وامن الناس وشرعوا يتراجعون الى الامصار التي اخذها الخبيث
وكانت ايامه خمسة عشر سنة قال الصولي قتل من المسلمين الف الف وخمس مائة الف قال وقتل في يوم
واحد بالبصرة ثلاث مائة الف وكان يصعد على المنبر فيسب عثمان وعليا ومعوية وعائشة وهو
اعتقاد الازارقة وكان ينادي في عسكره على العلوية بدرهمين وثلاثة وكان عند الواحد من الزنج العشر
من العلويات يفترشهن وكان الخبيث خارجيا يقول لا حكم الا الله وقيل كان زنديقا يتستر
بمذهب الخوارج وهو اشبه فان الموفق كتب اليه وهو يحاربه في سنة سبع وستين يدعوه الى التوبة
والانابة الى الله مما فعل من سفك الدماء وسبي الحريم وانتحال النبوة والوحي فما زاده الكتاب الا
تجبرا وطغيانا ويقال انه قتل الرسول فنازل الموفق مدينته المختارة فتاملها فاذا مدينة حصينة
محكمة الاسوار عميقة الخنادق فراى شيئا مهولا وراى من كثرة المقاتلة ما ادهله ثم رموه رمية
واحدة بالمجانيق والمقاليع والنشاب وضجوا ضجة ارتجت منها الارض فعمل الموفق الى مكاتبة
قواد الخبيث واستمالهم فاستجاب له عدد منهم فاحسن اليهم وقال كان الخبيث منجما يكتب الحروز
واول شيء كان بواسط فحبسه محمد بن عون ثم اطلقه فلم يلبث ان خرج بالبصرة واستغوى
السودان والزبالين والعبيد فصار امره الى ما صار ذكر جميع ذلك في العبر وفيها في ذي القعدة
توفي امير الديار المصرية والشامية ابو العباس احمد بن طولون في عشر الستين قال القضاعي

ابراهيم بن منقذ

علي العبقسي الخارجي

علي العلوية

الامير احمد بن طولون

كان طائش السيف فاحصي من قتله صبرا او مات في سجنه فكانوا ثمانية عشر الفا وكان يحفظ
القران واوتي حسن الصوت به وكان كثير التلاوة وكان ابوه من مماليك المامون مات
سنة اربعين ومايتين وملك احمد الديار المصرية ستة عشر سنة قال ابن الجوزي في كتابه شذور
العقود في التاريخ المعهود احمد ابن طولون وكان ابن طولون تركيا من مماليك المامون فولد له احمد
وكان عالي الهمة ولم يزل يترقا حتى ولي مصر فركب يوما الى الصيد فغاصت رجل دابة بعض اصحابه
في مكان من البرية فامر بكشف المكان فوجد مطلبا فاذا فيه من المال ما قيمته الف الف دينار فبنا
الجامع المعروف بين مصر والقاهرة وتصدق ببعض فقال له وكيله ربما امتدت الي الكف المطرفة
والمعصم فيه السوار والكم الناعم افامنع هذه الطبقة فقال له ويحك هؤلاء المستورون الذين
يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف احذر ترد يدا امتدت اليك وكان يجري على اهل المساجد كل
شهر الف دينار وعلى فقراء الثغر كذلك وبعث الى فقراء بغداد في مدة ولايته ما بلغ الفي الف و
مايتي الف دينار وكان راتب مطبخه كل يوم الف دينار ولما مرض خرج المسلمون بالمصاحف
واليهود بالتورية والنصارى بالانجيل والمعلمون بالصبيان الى الصحراء والمساجد يدعون له فلما
احس بالموت رفع يديه وقال يا رب ارحم من جهل مقدار نفسه وابطره حلمك عنه وخلف ثلاث
وثلاثين ولدا وعشرة الاف الف دينار وسبعة الاف مملوك وسبعة الاف فرس وكان خراج مصر
في ايامه اربعة الاف الف وثلاث ماة الف دينار وكان بعض الناس يقرء عند قبره فانقطع عنه
فسئل عن ذلك فقال رايته في المنام فقال لي احب ان لا يقرا عندي فما يمر بي اية الا قرعت بها
سعيد بن عاصم
وقيل لي اما سمعت هذه في دار الدنيا انتهى ما ذكره ابن الجوزي **وفيها** سعيد بن عاصم
الثقفي الاصبهاني اخو احمد بن عاصم وصنف المسند وسمع من سعيد بن عامر الضبعي وطبقته
محمد ابن البرقي
وفيها احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ابن سعيد بن ابي زرعة الزهري المصري ابو بكر
بكار بن قتيبة
ابن البرقي الحافظ كان حافظا عمدة قاله ابن ناصر الدين **وفيها** بكار بن قتيبة الثقفي البكراوي
ابو بكرة الفقيه البصري قاضي الديار المصرية في ذي الحجة سمع ابا داود الطيالسي واقرانه وله اخبار
في العدل والفقه والنزاهة والورع ولاه المتوكل القضاء في سنة ست واربعين **وفيها** الحسن
بن علي بن عفان ابو محمد العامري الكوفي في صفر روى عن عبد الله بن نمير وابي اسامة وعدة قال
داود الظاهري
ابو حاتم صدوق **وفيها** داود بن علي الامام ابو سليمان الاصبهاني ثم البغدادي الفقيه
الظاهري صاحب التصانيف في رمضان وله سبعون سنة سمع القعنبي وسليمن بن حرب وطبقتهما
وتفقه على ابي ثور وابن راهويه وكان ناسكا زاهدا قال ابن ناصر الدين تكلم ابو الفتح الازدي
وغيره فيه ومنعه احمد بن حنبل من الدخول عليه لقوله المعروف في القران بلغه الذهلي لاحمد وكتب به
اليه وكان داود حافظا مجتهدا امام اهل الظاهر انتهى ملخصا وقال ابن خلكان ابو سليمان بن داود
بن علي بن خلف الاصبهاني الامام المشهور المعروف بالظاهري كان زاهدا متقللا كثير الورع اخذ
العلم عن اسحق بن راهويه وابي ثور وكان من اكثر الناس تعصبا للامام الشافعي رضي الله عنه وصنف
في فضائله والثناء عليه كتابين وكان صاحب مذهب مستقل وتبعه جمع كثير يعرفون بالظاهرية
وكان ولده ابو بكر محمد على مذهبه وانتهت اليه رياسة العلم ببغداد قيل انه كان يحضر في مجلسه اربع
ماية صاحب طيلسان اخضر قال داود حضر مجلسي يوما ابو يعقوب الشريطي وكان من اهل البصرة
وعليه خرقتان فتصدر لنفسه من غير ان يرفعه احد وجلس الى جانبي وقال لي سل عما بدا لك
فكاني غضبت منه فقلت له مستهزئا اسالك عن الحجامة فبرك ثم روى طريق افطر الحاجم والمحجوم ومن

ارسله ومن اسنده ومن وقفه ومن ذهب اليه من الفقهاء وروى اختلاف طرق احتجام رسول
الله صلى الله عليه وسلم واعطاء الحاجم اجره ولو كان حراما لم يعطه ثم روى طرقا ان النبي صلى الله
عليه وسلم احتجم بقرن وذكر احاديث صحيحة في الحجامة ثم ذكر الاحاديث المتوسطة مثل ما مررت بملاء من
الملائكة ومثل شفاء امتي في ثلاث وما اشبه ذلك وذكر الاحاديث الضعيفة مثل قوله عليه
الصلاة والسلام لا تحتجموا يوم كذا وساعة كذا ثم ذكر ما ذهب اليه اهل الطب من الحجامة في كل زمان
وما ذكروه فيها ثم ختم كلامه بان قال اول ما خرجت الحجامة من اصبهان فقلت له والله لا حضرت
بعدك احدا ابدا وكان داود من عقلاء الناس قال ابو العباس ثعلب في عقل داود اكبر من علمه
ونشا ببغداد وتوفي بها سنة سبعين في ذي القعدة وقيل في شهر رمضان ودفن بالشونيزية
وقيل في منزله وقال ولده ابو بكر محمد رايت ابي داود في المنام فقلت له ما فعل الله بذلك فقال
اغفر لي وسامحني فقلت غفر لك فبما سامحك فقال يا بني الامر عظيم والويل كل الويل لمن لم يسامح
رحمه الله انتهى ما ذكره ابن خلكان **وفيها** الربيع بن سليمان المرادي مولاهم البصري
الفقيه صاحب الشافعي وهو في عشر المائة سمع من ابن معين وكان اماما ثقة صاحب حلقة بمصر
قال الشافعي ما في القوم انفع لي منه وقال وددت اني حشوته العلم وقال في المزني سيأتي عليه زمان
لا يفسر شيئا فيخطئ وفي البويطي يموت في حديده وفي ابن عبد الحكم سيرجع الى مذهب مالك والربيع هذا
اخر من روى عن الشافعي بمصر **وفيها** ايضا الربيع بن سليمان الجيزي صاحب الشافعي ابو
محمد وهو قليل الرواية عن الشافعي وكان ثقة روى عنه ابو داود والنسائي وتوفي في الجيزة **و
فيها** زكريا بن يحيى بن اسد ابو يحيى المروزي ببغداد روى عن سفيان وابن معاوية قال الدار
قطني لا باس به **وفيها** العباس بن الوليد بن مزيد العذري البيروتي المحدث العابد في ربيع
الاخر وله مائة سنة تامة روى عن ابيه ومحمد بن شعيب وجماعة قال ابو حاتم وابو داود وكان صاحب ليل **و
فيها** ابو يعقوب عبد الله بن محمد شاكر العنبري ببغداد في ذي الحجة سمع حسين بن علي الجعفي وابا
اسامة ووثقه الدارقطني وغيره **وفيها** محمد بن اسحق ابو بكر الصاغاني ثم البغدادي الحافظ
الحجة في صفر سمع يزيد بن هرون وطبقته قال النسائي ثقة صاحب حديث وكان مع امامته وعلمه فيه
تعظيم لنفسه **وفيها** محمد بن مسلم بن عثمان ابن وارة ابو عبد الله الحافظ الجوال سمع ابا
عاصم النبيل وطبقته قال النسائي ثقة صاحب حديث وكان مع امامته وعلمه فيه تعظيم لنفسه **و
فيها** محمد بن هشام بن ملاس ابو جعفر النميري الدمشقي عن سبع وتسعين سنة روى عن مروان
ابن معوية الفزاري وغيره وكان صدوقا **وفيها** الفضل بن عباس الصائغ ابو بكر المروزي
كان حافظا نقادا قال جزرة ان اعزب على البخاري وانا اعزب على ابي زرعة بعد دستمه ذكره ابن
ناصر الدين **سنة احدى وسبعين ومائتين** فيها وقعة الطواحين
وكان ابن طولون قد خلع الموفق من ولاية العهد ومات وقام بعده ابنه خمارويه على ذلك فجهز الموفق
ولده ابا العباس المعتضد في جيش كبير وولاه مصر والشام فسار حتى نزل بفلسطين واقبل خمارويه فالتقيا الجمعان بفلسطين واقبل خمارويه
الى مصر ونهبت خزائنه وكان سعد الاعسر كمينا لخمارويه فخرج على ابي العباس وهم غازون فاوقعوا
بهم فانهزم هو وجيشه ايضا حتى وصل طرسوس في نفر يسير وذهبت ايضا خزائنه حواها سعد
واصحابه **وفيها** توفي عباس بن محمد بن حاتم الحافظ مولى بني هاشم ببغداد في صفر سمع
الحسين بن علي الجعفي وابا النضر في وقته حتى حكي ان بعض اكابر الدولة وكان من ائمة الحديث ايضا
اختفى وخشي من المنجم ان يحكم بطريقته التي يستخرج بها الخبايا فاخذ طستا وملاه دما وعمل في الطست

وثقهما وكانا من ائمة حديث الثقات
وفيها ابو معشر المنجم كان قاطع النظر في وقته

الربيع صاحب الشافعي
زكريا بن يحيى
ابن اسد
محمد بن وارة
محمد بن هشام
عباس بن محمد الدوري

فبعث وبقي ايامها متفكرا

هاون ذهب وقعد على الهاون اياما فبعث المنجم في امره وهو متفكرا فقال له الملك فيما تفكر قال ارى
المطلوب على جبل من ذهب والجبل في بحر من دم ولا اعلم في العالم موضعا على هذه الصفة فناد
الملك للرجل فظهر واخبرهم فتعجب الملك لصنعهما **وفيها** [illegible] الحارثي
البصري ابو سعيد صاحب يحيى القطان يوم الاضحى بسامرا **وفيها** [illegible]
الرازي الحافظ احد من رحل الى عبد الرزاق حدث بمصر والشام والعراق وكان ثقة عارفا
نبيلا **وفيها** ابو الحسن [illegible] سنان [illegible] بصري نزل بغداد روى عن عمر ابن يونس اليمامي
وجماعة قال الدارقطني لا باس به وقال ابو داود يكذب **وفيها** [illegible] واسمه محمد بن صالح
ابو عبد الرحمن ابو بكر الانماطي ثقة ماجد قال ابن ناصر الدين **وفيها** يوسف بن [illegible]
ابن مسلم الحافظ ابو يعقوب ابن الحديث المصيصي روى عن حجاج الاعور وعبيد الله بن موسى
وطبقتهما قال النسائي ثقة حافظ وقال ابن ناصر الدين كان احد الحفاظ المعتمدين والاثبات
الصدوقين **وفيها** [illegible] القزويني محدث قزوين في حلوف ورحل الى البلاد
وسمع ابا عبد الرحمن المقرئ وعفان **سنة اثنتين وسبعين ومائتين**
فيها كما قال في الشذور زلزلت مصر زلزلة لا اخرب الدور والجوامع واحصي بها في يوم واحد
الف جنازة **وفيها** [illegible] وهو ابراهيم بن سليمان بن داود الاسدي اسد خزيمة ابو
اسحق بن ابي داود ثبتا مجود ذكره ابن ناصر الدين **وفيها** [illegible] العطاردي
الكوفي في شعبان ببغداد في عشر المائة سمع ابا بكر ابن عياش وعبد الله بن ادريس وطبقتهما
وثقه ابن حبان **وفيها** [illegible] ابو عتبة الحمصي المعروف بالحجازي روى عن بقية
وجماعة قال ابن عدي هو وسط ليس بحجة **وفيها** [illegible] بن رستم الاصبهاني الزاهد
صاحب المسند رحل وسمع ابا نعيم وطبقته **وفيها** ابو [illegible] الحسين بن الحسن وقيل
محمد بن الحسين وكان من كبار الحفاظ والمكثرين الاثبات رحل وسمع سعيد بن ابي مريم وابا سلمة
التبوذكي وطبقتهما وسليمان بن سيف ابن يحيى ابن درهم الطائي مولاهم الحراني ابو داود ثقة
كذا ذكره ابن ناصر الدين وقال في العبر سليمان بن سيف الحافظ ابو داود محدث حران توفي
في شعبان سمع ابن هرون وطبقته انتهى و[illegible] الغزا النيسابوري الفقيه الاديب
احد اوعية العلم سمع حفص بن عبد الله وجعفر بن عون والكبار وثقه مسلم **وفيها** [illegible]
ابن يزيد ابو جعفر ابن المنادي المحدث في رمضان ببغداد وله مائة سنة وستة عشر شهرا سمع حفص
ابن غياث واسحق الازرق وطبقتهما **وفيها** [illegible] ابن سفيان ابو جعفر الطائي الحافظ
محدث حمص سمع محمد بن يوسف الفريابي وطبقته وكان من ائمة الحديث **سنة ثلاث
وسبعين ومائتين** فيها توفي [illegible] بن يسار النصيبي محدث نصيبين في ذي الحجة
سمع ابا عاصم وطبقته **وفيها** حنبل بن اسحق الحافظ ابو علي ابن عم الامام احمد وتلميذه في جمادى
الاولى سمع ابا نعيم الفضل بن دكين وابا غسان مالك بن اسمعيل وعفان بن مسلم وسعيد بن
سليمان وعارم ابن الفضل وسليمان بن حرب واماما احمد في اخرين وحدث عنه ابنه عبيد الله
او عبد الله وعبد الله البغوي ويحيى بن صاعد وابو بكر الخلال وغيرهم وذكره ابن ثابت فقال كان
ثقة ثبتا وقال الدارقطني كان صدوقا وكان حنبل رجلا فقيرا خرج الى عكبرا فقرا بها مسائله
عليهم وخرج الى واسط ايضا وقال حنبل جمعنا عمي يعني الامام احمد انا وصالح وعبد الله يعني ابني احمد
وقرا علينا المسند وما سمعه منه يعني تاما غيرنا وقال لنا ان هذا الكتاب قد جمعته وانتقيته

من اكثر

١٠/

من اكثر من تسع مائة وخمسين الفا فما اختلف المسلمون بخبر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعوا اليه فان وجدتموه فيه والا فليس بحجة ومات حنبل بواسط في جمادى الاولى انتهى ملخصا **وفيها** ابو امية الطرسوسي محمد ابن ابراهيم ابن مسلم الحافظ سمع عبد الوهاب بن عطا وشبابة وطبقتهما وكان من ثقات المصنفين قال ابن ناصر الدين هو صاحب المسند كان حافظا ثقة كبيرا **وفيها** الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة الكبير الشان القزويني صاحب السنن والتفسير والتاريخ سمع ابا بكر ابن ابي شيبة وجبارة بن المغلس وهشام بن عمار ومحمد بن رمح ومحمد بن عبد الله بن نمير وهذه الطبقة قاله في العبر وقال ابن ناصر الدين محمد بن يزيد بن ماجة ابو عبد الله الربعي مولاهم القزويني احد الائمة الاعلام وصاحب السنن احد كتب الاسلام حافظ ثقة كبير صنف السنن والتاريخ والتفسير لم يحتو كتابه السنن على ثلاثين حديثا في اسنادها ضعف انتهى وقال ابن خلكان كان اماما في الحديث عارفا بعلومه وجميع ما يتعلق به ارتحل الى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتب الحديث وله تفسير القران العظيم وتاريخ مليح وكتابه في الحديث احد الصحاح الستة وكانت ولادته سنة تسع ومايتين وتوفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان وصلى عليه اخوه ابو بكر وتولى دفنه اخواه ابو بكر وابو عبد الله انتهى **وفيها** احمد بن ابي عوف القنان ابو بكر البغدادي روى عن عبد الوهاب بن عطا وطايفة وكان ثقة **وفي** صفر صاحب الاندلس محمد بن عبد الرحمن بن الحكم ابن هشام الاموي الامير ابو عبد الله وكانت دولته خمسا وثلاثين سنة وكان فقيها عالما فصيحا مفوها رافعا العلم للجهاد قال بقي ابن مخلد ما رايت ولا سمعت احدا من الملوك افصح منه ولا اعقل وقال ابو المظفر ابن الجوزي هو صاحب وقعة وادي سليط التي لم يسمع بمثلها يقال انه قتل فيها ثلاث مائة الف كافر

سنة اربع وسبعين ومايتين فيها توفي احمد بن محمد ابن ابي الخناجر ابو علي الاطرابلسي في جمادى الاخرة روى عن مومل ابن اسمعيل وطبقته وكان من نبلاء العلما قاله في العبر **وفيها** الحسن بن مكرم ابن حسان ابو علي ببغداد روى عن علي بن عاصم وطبقته ووثق **وفيها** خلف ابن محمد الواسطي كردوس الحافظ سمع يزيد بن هرون وعلي ابن عاصم **وفيها** عبد الملك بن عبد الحميد الفقيه الميموني الرقي صاحب الامام احمد في ربيع الاول روى عن اسحق الازرق ومحمد بن عبيد وطايفة وكان جليل القدر في اصحاب الامام احمد بن حنبل وكان سنه يوم مات دون المائة وكان احمد يكرمه ويجله ويفعل معه ما لا يفعل مع احد غيره وقال صحبت ابا عبد الله على الملازمة من سنة خمس ومايتين الى سنة سبع وعشرين قال وكنت بعد ذلك اخرج واقدم عليه الوقت بعد الوقت قال وكان ابو عبد الله يضرب لي مثل ابن جريج في عطاء من كثرة ما اسئله ويقول لي ما اصنع باحد ما اصنع بك وقال الميموني قلت لاحمد من قتل نفسه يصلي الامام عليه قال لا يصلي الامام على من قتل نفسه ولا على من غل قلت فالمسلمون قال يصلون عليهما وقال المرداوي في اواخر الانصاف عبد الملك ابن عبد الحميد الميموني كان الامام احمد يكرمه وروى عنه مسائل كثيرة جدا ستة عشر جزا وجزئين كبيرين انتهى وقال الحافظ ابن ناصر الدين في بديعة البيان عبد الملك الحافظ الميموني روى علوم ديننا القويم وقال في شرحها هو عبد الملك بن عبد الحميد ابن ميمون ابن مهران الميموني الجزري الرقي ابو الحسن وثقه النسايي وابو عوانة وغيرهم انتهى **وفيها** محمد بن عيسى ابن حيان المدايني روى عن سفين ابن عيينة وجماعة لينه الدارقطني ضعيف متروك وقال غيره كان مغفلا وقال الحاكم متروك انتهى **سنة**

ابن ماجه صاحب السنن

يحتو

محمد بن عبد الرحمن

احمد بن محمد

محمد بن عيسى

وقال ... برقاني ذاهب قال في العبر وقال في المغني محمد ابن عيسى حيان المدايني صاحب ابن عيينة قال

ابو بكر المروزي

سنة خمس وسبعين ومايتين فيها توفي ابو بكر المروزي الفقيه احمد ابن محمد بن الحجاج
في جمادى الاولى ببغداد وكان اجل اصحاب الامام احمد اماما في الفقه والحديث كثير التصانيف خرج
مرة الى الرباط فشيعه نحو خمسين الفا من بغداد الى سامراء قاله في العبر وقال في الانصاف كان ورعا صالحا
خصيصا بخدمة الامام احمد وكان يأنس به وينبسط اليه ويبعثه في حوائجه وكان يقول كل ما قلت فهو
على لساني وانا قلته وكان يكرمه ويأكل من تحت يده وهو الذي تولى اغماضه لما مات وغسله روى
عنه مسائل كثيرة وهو المقدم من اصحاب الامام احمد لفضله وورعه انتهى **وفيها** احمد بن ملاعب

احمد بن ملاعب

الحافظ ابو الفضل المخرمي وله اربع وثمانون سنة سمع عبد الله ابن بكر وابا نعيم وطبقتهما وكان
ثقة نبيلا **وفيها** الامام ابو داود السجستاني سليمن بن الاشعث ابن اسحق بن بشير الا

الامام ابو داود

زدي صاحب السنن والتصانيف المشهورة في شوال بالبصرة وله بضع وسبعون سنة سمع مسلم
ابن ابراهيم والقعنبي وطبقتهما وطوف الشام والعراق ومصر والحجاز والجزيرة وخراسان وكان
راسا في الحديث راسا في الفقه ذا جلالة وحرمة وصلاح وورع حتى انه كان يشبه بشيخه احمد بن حنبل
قاله في العبر وقال ابن خلكان ابو داود سليمن بن الاشعث بن اسحق ابن بشير ابن شداد بن عمرو بن
عمران الازدي السجستاني احد حفاظ الحديث وعلمه وعلله وكان في الدرجة العالية من النسك
والصلاح طوف البلاد وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين والحرميين وجمع
كتاب السنن قديما وعرضه على الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه فاستحسنه واستجاده وعده الشيخ ابو
اسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء من جملة اصحاب الامام احمد بن حنبل وقال ابراهيم الحربي لما صنف
ابو داود كتاب السنن الين لابي داود الحديث كما الين لداود الحديد وكان يقول كتبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس ماية الف حديث منها ما ضمنته هذا الكتاب يعني السنن جمعت فيه اربعة الاف
وثمن ماية حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث

عدة احاديث سنن ابي داود

احدها قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات والثاني قوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
والثالث قوله لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لاخيه ما يرضاه لنفسه والرابع قوله الحلال بين
والحرام بين وبين ذلك امور مشتبهات الحديث بكماله وجاءه سهل بن عبد الله التستري رحمه الله
تعالى فقال له يا ابا داود لي اليك حاجة قال وما هي قال حتى تقول قضيتها مع الامكان قال
اخرج لسانك الذي حدثت به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبله فاخرج لسانه فقبله
وكانت ولادته في سنة اثنتين ومايتين وقدم بغداد مرارا ثم نزل الى البصرة وسكنها وتوفي بها
يوم الجمعة منتصف شوال سنة خمس وسبعين ومايتين رحمه الله تعالى **وكان** ولده ابو بكر عبد الله

عبد الله بن ابي داود

ابن ابي داود سليمن من اكابر الحفاظ ببغداد عالما متفقا عليه اماما ابن امام وله كتاب المصابيح وشارك
اباه في شيوخه بمصر والشام وسمع ببغداد وخراسان واصبهان وشيراز وتوفي في سنة ست عشرة وثلث
ماية واحتج به من صنف الصحيح ابو علي الحافظ النيسابوري وابن حمزة الاصبهاني انتهى ما اورده
ابن خلكان **وفيها** اي سنة خمس وسبعين يحيى بن ابي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان

يحيى بن ابي طالب

ابو بكر البغدادي المحدث في شوال روى عن علي ابن عاصم ويزيد بن هرون وجماعة وصحح الدار
قطني حديثه **سنة ست وسبعين ومايتين** فيها على ما ذكر في الشذور
انفجر تل بنهر الصلة عن شبه الحوض من حجر في لون المسن وفيه سبعة اقبر فيها سبعة ابدان صحاح
اكفانهم جدد كانهم ماتوا بالامس **وفيها** جرت حروب صعبة بين صاحب مصر خمارويه
وبين محمد بن ابي الساج ثم ضعف محمد وهرب الى بغداد **وفيها** توفي الحافظ ابو عمرو احمد

ابن

احمد بن حازم

ابن حازم ابن ابي غرزة الغفاري محدث الكوفة في ذي الحجة صنف المسند والتصانيف وروى
عن جعفر بن عون وطبقته قال ابن حبان كان متقنا وقال ابن ناصر الدين كان ثقة وفيها الامام

بقي بن مخلد

بقي بن مخلد ابو عبد الرحمن الاندلسي الحافظ احد الايمة الاعلام في جماد الاخرة وله خمس وسبعون
سنة سمع يحيى بن يحيى الليثي ويحيى بن بكير واحمد بن حنبل وطبقتهم وصنف التفسير الكبير والمسند
الكبير قال ابن حزم اقطع انه لم يؤلف في الاسلام مثل تفسيره وكان فقيها علامة مجتهدا قواما

لم يؤلف مثل تفسيره بانحاء

ثبتا عديم المثل وفيها الامام ابو محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري وقيل المروزي

ابن قتيبة صاحب المعارف

الامام النحوي اللغوي صاحب كتاب المعارف وادب الكاتب وغريب القران ومشكل الحديث وطبقات
الشعراء واعراب القران وكتاب الميسر والقداح وغيرها وكان فاضلا ثقة سكن بغداد وحدث بها
عن ابن راهويه وطبقته روى عنه ابنه احمد وابن درستويه وكان موته فجاة قيل انه اكل هريسة فاصابه
حرارة فصاح صيحة شديدة ثم اغمي عليه ثم افاق فما زال يتشهد حتى مات قال ابن الاهدل وقال ابن
خلكان كان فاضلا ثقة سكن بغداد وحدث بها عن اسحق ابن راهويه وابي اسحق ابراهيم ابن سفيان
ابن سليمن ابن ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن زياد وابي حاتم السجستاني وتلك الطبقة وتصانيفه كلها
مفيدة منها غريب القران وغريب الحديث وعيون الاخبار ومشكل القران ومشكل الحديث وطبقات الشعراء
والاشربة واصلاح الغلط وغير ذالك واقرا كتبه ببغداد الى حين وفاته وقيل ان اباه مروزي واما
هو فولده ببغداد وقيل بالكوفة واقام بالدينور قاضيا مدة فنسب اليها وكانت ولادته سنة ثلاث
عشرة ومايتين وكانت وفاته فجاة صاح صيحة سمعت من بعد ثم اغمي عليه الى وقت الظهر ثم اضطرب

احمد بن عبد الله

ساعة ثم هدا فما زال يتشهد الى وقت السحر ثم مات رحمه الله تعالى وكان ولده ابو جعفر احمد بن عبد الله
المذكور فقيها روى عن ابيه كتبه المصنفة كلها وتولى القضا بمصر وقدمها في ثامن عشر جمادى الاخرة
سنة احدى وعشرين وثلاث ماية وتوفي بها في شهر ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين وثلاث ماية
وهو على القضا ومولده ببغداد انتهى ما اورده ابن خلكان ملخصا وقال الذهبي في المغني عبد الله
ابن مسلم ابن قتيبة ابو محمد صاحب التصانيف صدوق سمع اسحق ابن راهويه قال الحاكم اجمعت الامة
على ان القتيبي كذاب قلت هذا بغى وتخرص بل قال الخطيب هو ثقة انتهى كلام الذهبي و
فيها ابو قلابة عبد الملك ابن محمد الرقاشي البصري الحافظ احد العباد والايمة في شوال
ببغداد روى عن يزيد بن هرون وطبقته ووثقه ابو داود وقال احمد بن كامل قيل انه كان يصلي
في اليوم والليلة اربع ماية ركعة ويقال انه روى من حفظه ستين الف حديث قال ابن ناصر الدين
في بديعة البيان ثم ابن عيسى الطرسوسي الداركاحمد ابن حازم الغفاري عبد الملك ذو الرقاشي

قاسم الاموي القرطبي

الثالثي كل رشيد عمدة وباحث انتهى وفيها محدث الاندلس قاسم بن محمد ابن قاسم الاموي
مولاهم القرطبي الفقيه له رحلتان الى مصر وتفقه على الحرث ابن مسكين وابن عبد الحكم وكان مجتهدا
لا يقلد احدا قال رفيقه بقي بن مخلد هو اعلم من محمد ابن عبد الله ابن الحكم وقال لم يقدم علينا من
الاندلس اعلم من قاسم وقال محمد بن عمر ابن لبابة ما رايت افقه منه وروى عن ابراهيم بن المنذر الحزامي
وطبقته وفيها محدث مكة محمد بن اسمعيل الصايغ ابو جعفر وقد قارب التسعين سمع ابا
اسامة وشبابة وطبقتهما وفيها محدث دمشق ابو القسم يزيد بن عبد الصمد سمع ابا مسهر
والحميدي وطبقتهما وكان ثقة بصيرا بالحديث سنة سبع وسبعين وما

ابو حاتم الرازي

يتين فيها توفي حافظ المشرق ابو حاتم الرازي محمد بن ادريس الحنظلي في شعبان وهو
في عشر التسعين وكان بارع الحفظ واسع الرحلة من اوعية العلم سمع محمد بن عبد الله الانصاري وابا

مسهر وخلقا لا يحصون وكان ثقة جاريا في مضمار البخاري وابي زرعة الرازي وكان يقول مشيت
على قدمي في طلب الاحاديث اكثر من الف فرسخ وقال ابن ناصر الدين محمد ابن ادريس ابن المنذر ابن داود ابن
مهران الحنظلي ابو حاتم الرازي كان في مضمار البخاري وابي زرعة جاريا ٥ وبمعاني الحديث عالما ٥ وفي
الحفظ غاليا ٥ واثنى عليه خلق من المحدثين ٥ ٥ وتوفي وهو في عشر التسعين ٥ انتهى **وفيها**
المحدث ابو جعفر محمد ابن الحسين ابن ابي الحنين الحنيني الكوفي صاحب المسند روى
عن عبيد الله ابن موسى وطبقتهما وكان ثقة بارعا نادرا ماهرا ٥ **سنة ثمان وسبعين**
ومايتين فيها مبدا ظهور القرامطة بسواد الكوفة وهم قوم خوارج زنادقة مارقة من
الدين قال في الشذور وامرهم ان رجلا قدم الى سواد الكوفة فاظهر الزهد وجعل يسف الخوص ويأكل
من كسبه ويصلي ويصوم ثم صار يدعو الى امام من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويأخذ من كل من دخل في قوله دينارا فاجتمع اليه جماعة فاتخذ منهم اثني عشر نقيبا وقال انتم كحواري
عيسى وكان قد اوى الى بيت رجل يقال له كرميته فسما باسمه ثم خفف فقيل قرمط انتهى
وفيها توفي الموفق ابو احمد طلحة ويقال محمد ابن المتوكل ولي عهد اخيه المعتمد في صفر
وله تسع واربعون سنة وكان ملكا مطاعا وبطلا شجاعا ذا باس وايد وراي وحزم حارب
الزنج حتى اباذهم وقتل طاغيتهم وكان جميع امراء الجيوش اليه وكان محببا الى الخلق وكان
المعتمد مقهورا معه اعتراه نقرس فبرح به واصابه في رجله داء الفيل وكان يقول قد اطبق ديواني
على مائة الف مرتزق وما اصبح فيهم اسوء حالا مني واشتد الم رجله وانتفاخها الى ان مات منها
وكان قد ضيق على ابنه ابي العباس وخاف منه فلما احتضر رضي عليه ولما توفي ولاه المعتمد ولاية
العهد ولقبه المعتضد وكان بعض الاعيان يشبه الموفق بالمنصور في حزمه ودهائه ورايه
وجميع الخلفاء والى اليوم من ذريته قال في العبر **وفيها** عبد الكريم ابن الهيثم الديرعاقولي
رحل وحصل وجمع وروى عن ابي نعيم وابي اليمان وطبقتهما وكان احد الثقات المامونين
وفيها بلقا التي قبلها على ما جزم به ابن ناصر الدين عيسى ابن غنام ابن عبد الله بن سنجر
ابن دلويه ابو موسى موثق متقن **وفيها** موسى ابن سهل ابن كثير الوشا ببغداد في ذي
القعدة وهو اخر من حدث عن ابن علية واسحق الازرق وضعفه الدارقطني وقيل في اسم ابيه
وهب **سنة تسع وسبعين ومايتين** فيها نودي ببغداد لا يقعد على الطريق
منجم ولا ابتاع كتب الكلام والفلسفة **وفيها** تمكن المعتضد ابو العباس احمد ابن الموفق طلحة
من الامور واطاعه الامراء حتى الزم عمه المعتمد ان يقدمه في العهد على ابنه المفوض ففعل مكرها
قال ابو العباس المذكور كان المعتمد على الله قد حبسني فرايت في منامي وانا محبوس امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول لي امر الخلافة يصل اليك فاعتضد بالله واكرم بنيّ قال
فانتبهت ودعوت الخادم الذي كان يخدمني في الحبس واعطيته فص خاتم وقلت له امض
الى النقاش وقل له انقش عليه المعتضد بالله امير المؤمنين وقيل هذه مخاطرة بالنفس واين الخلافة
منا وغاية املنا الخلاص من السجن فقلت امض لما امرتك فمضى ونقش عليه ما قلت له فاوضح
خط فقلت اطلب لي دواتا وكاغدا فجاءني بهما فجعلت ارتب الاعمال واولي الاعمال واصحاب
الدواوين فبينما انا كذلك اذ جاء القوم واخرجوني ثم ان المعتمد على الله فوض ما كان لنا صر
دين الله الموفق لولده احمد المذكور فاستبد بالامر واستخف بعمه المعتمد ولم يرجع اليه بشيء
من عقده وحله ثم ان احمد المذكور دخل على عمه المعتمد على الله وقص عليه رؤياه التي راها

في الحبس

ابو جعفر الحنيني

وكان ابتداء

ظهور القرامطة

الموفق الخليفة

المعتضد

في الحبس وقال ان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ولاني هذا الامر ومتى لم تخلع ابنك
جعفرا من الخلافة طائعا والا خلعته كارها فخلع المعتمد ابنه وجعل العهد لابن اخيه احمد المذكور
وفيها كما قال في العبر منع المعتضد من بيع كتب الفلاسفة والجدل وتهدد على ذلك ومنع المنجمين
والقصاص من الجلوس فكان ذلك من حسناته انتهى وفيها في رجب توفي المعتمد على الله
احمد ابن المتوكل على الله جعفر العباسي وله خمسون سنة وكان خلافته ثلاث وعشرين سنة ويومين
وكان اسمر ربعة نحيفا مدور الوجه صغير اللحية مليح العينين ثم سمن واسرع اليه الشيب وماة فجا
وامه ام ولد اسمها قينان وله شعر متوسط وكان اكل رؤس جديا فمات من الغد بين المغنين
والندما فقيل سم في الرؤس وقيل نام فغم في بساط وقيل سم في كاس الشراب فدخل عليه القاضي والشهود
فلم يروا به اثرا وكان منهمكا في اللذات فاستولى اخوه على المملكة وحجر عليه في بعض الاشياء فاتهم
المعتضد الحال بعد ابيه عن احمد بن يزيد قال كنا عند المعتمد وكان كثير العربدة اذا سكر فذكر حكاية قال
في العبر واستمر مكرا على المهانة بتدبير اخيه ولو شاء خلعه لخلعه قال ابن الفرات كان في خلافته محكوما
عليه حتى انه احتاج في بعض الاوقات الى ثلاث مائة دينار فلم يجدها في ذلك الوقت فقال اليس من
العجائب ان مثلي يرى ما قل ممتنعا عليه وتوخذ باسمه الدنيا جميعا وما من ذاك شيء في يديه
تحمل الاموال طرا ويمنع بعض ما يجبى اليه وفيها توفي احمد بن ابي خيثمة زهير ابن حرب
الحافظ ابن الحافظ ابو بكر النسائي ثم البغدادي مصنف التاريخ الكبير وله اربع وتسعون سنة
سمع ابا نعيم وعفان وطبقتهما قال الدارقطني ثقة مامون وفيها ابرهيم بن عبد الله بن عمر العبسي
القصار الكوفي ابو اسحق اخر اصحاب وكيع وفاة وفيها جعفر بن محمد ابن شاكر الصايغ ببغداد
وله تسعون سنة روى عن ابي نعيم وطبقته وكان زاهدا عابدا ثقة ينفع الناس ويعلمهم الحديث وابو
يحيى عبد الله ابن زكريا ابن ابي ميسرة محدث مكة في جمادى الاولى روى عن ابي عبد الرحمن المقرئ وطبقته
وفيها الامام ابو عيسى محمد ابن عيسى ابن سورة ابن موسى ابن الضحاك السلمي ابو عيسى التر
مذي الضرير تلميذ ابي عبد الله البخاري ومشاركه فيما يرويه في عدة من مشايخه سمع من شيوخ البخاري
وغيرهم وكان مبرزا على الاقران اية في الحفظ والاتقان قال ابن خلكان ابو عيسى ابن سورة ابن موسى
بن الضحاك السلمي الضرير البوغي الترمذي الحافظ المشهور احد الايمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث
صنف كتاب الجامع والعلل تصنيف رجل متقن وبه يضرب المثل وهو تلميذ ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
وشاركه في بعض شيوخه مثل قتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر وابن بشار وغيرهم انتهى قيل انه ولد
اكمه وفيها ابو الاحوص محمد بن الهيثم قاضي عكبرا في جمادى الاخرة وكان احد من عني
بهذا الشان فروى عن عبد الله بن رجا وسعيد بن عفير وطبقتهما وهو ثقة وابو عبد الله محمد
ابن جابر بن حماد احد ائمة زمانه والمبرز بالفضل على اقرانه قال ابن ناصر الدين في بديعة البيان
ثم ابو عيسى الترمذي محمد طاب رحيب علمه اذ فيدا مثل الفقيه المروزي النقيد محمد بن
جابر بن حماد انتهى **سنة ثمانين ومائتين** فيها كما قال في الشذور زلزلت دبيل
في الليل فاصبح فلم يبق من المدينة الا اليسير فاخرج من تحت الهدم خمسون ومائة الف ميت انتهى
وفيها توفي القاضي ابو العباس احمد بن محمد ابن عيسى البرتي الفقيه الحافظ صاحب المسند
روى عن ابي نعيم ومسلم ابن ابراهيم وخلق وكان ثقة بصيرا بالفقه عارفا بالحديث وعلله زاهدا
عابدا كبير القدر من اعيان الحنفية وفيها الامام قاضي الديار المصرية احمد بن ابي عمران
ابو جعفر الفقيه الحنفي تفقه على محمد بن سماعة وحدث عن عاصم ابن علي وطائفة وروى الكثير

المعتمد على الله الخليفة

جعفر الصايغ

ابو عيسى محمد الترمذي

محمد ابن جابر

احمد بن ابي عمران

من حفظ لانه عمي بمصر وهو شيخ الطحاوي في المعتبر قال في حسن المحاضرة وثقه ابن يونس وفيها
الامام ابو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي السجزي الحافظ صاحب المسند والتصانيف روى
عن سليمان بن حرب وطبقته وكان لهجا وقذى في اعين المبتدعة قيما بالسنة ثقة حجة ثبتا قال
يعقوب بن اسحق الهروي ما راينا اجمع منه اخذ الفقه عن البويطي والعربية عن ابن الاعرابي والحديث
عن ابن المديني توفي في ذي الحجة وقد ناهز الثمانين قال الاسنوي هو احد الحفاظ الاعلام تفقه على البويطي
وطاف الآفاق في طلب الحديث وصنف المسند الكبير انتهى وفيها الحافظ ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل
الترمذي احد اعلام السنة سمع محمد بن عبد الله الانصاري وسعيد بن ابي مريم وطبقتهما وجمع وصنف
قال ابن ناصر الدين ثقة متقن وفيها حرب بن اسمعيل الكرماني صاحب الامام احمد حافظ فقيه
نبيل نقل عن الامام احمد مسائل كثيرة قال ابن ابي يعلى في طبقاته كان حرب فقيه البلد وكان
السلطان قد جعله على امر الحكم وغيره في البلد قال حرب سألت احمد عن قراءة حمزة فقال لا تعجبني
قال وقلت لاحمد الادغام فكرهه وقال سمعت الامام احمد يكره الامالة مثل والضحى والشمس وضحاها
وقال اكره الخفض الشديد والادغام وقال حرب سمعت احمد بن حنبل يقول الناس يحتاجون الى العلم
مثل الخبز والماء لان العلم يحتاج اليه في كل ساعة والخبز والماء في كل يوم مرة او مرتين انتهى ملخصا
وفيها ابو عمر هلال بن العلاء بن هلال الرقي محدث الرقة وشيخها في ذي الحجة وقد قارب
التسعين روى عن حجاج الاعور وخلق كثير وله شعر رائق قاله في العبر وقال ابن ناصر الدين تكلم فيه لمنا
كير عنده رواها عن ابيه انتهى **سنة احدى وثمانين ومائتين** فيها توفي ابراهيم
ابن الحسين الكسائي الهمداني ابن ديزيل ويعرف بدابة عفان للزومه وكان ثقة جوالا صالحا
يصوم صوم داود وسمع ايضا ابا مسهر وابا اليمان وطبقتهما وكان من اكثر الحفاظ حديثا ويلقب
ايضا سيفنة قال ابن ناصر الدين هو ثقة مأمون وفيها الامام ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو
النصري الدمشقي الحافظ في جمادى الآخرة سمع ابا مسهر وابا نعيم وطبقتهما وصنف التصانيف وكان
محدث الشام في زمانه قال ابن ناصر الدين علم حافظ ثبت وفيها الحافظ ابو عمرو عثمان بن عبد الله
ابن خرزاذ الانطاكي احد اركان الحديث سمع عفان وسعيد بن عفير والكبار وقال محمد بن حمويه
هو احفظ من رأيت توفي في آخر السنة وكان ثقة ثبتا وفيها العلامة ابو عبد الله محمد بن
ابراهيم المواز الاسكندراني المالكي صاحب التصانيف اخذ عن اصبغ بن الفرج وعبد الله بن
عبد الحكم وانتهت اليه رياسة المذهب والبركان المنتهى في تفريع المسائل **سنة اثنتين
وثمانين ومائتين** فيها وقع الصلح بين المعتضد وخمارويه وتزوج المعتضد بابنة
خمارويه المعتبرة قطر الندى على مبلغ الف الف درهم فارسلت الى بغداد وبنى المعتضد وقوم جهازها
بالف الف دينار واعطى ابن الجصاص الذي مشى في الدلالة مائة الف درهم وفيها
توفي الحافظ ابو اسحق الطوسي العنبري ابراهيم بن اسمعيل سمع يحيى بن يحيى التميمي
فمن بعده وكان محدث الوقت وزاهده وبمن محمد بن اسلم بطوس صنف المسند الكبير في مائتي
جزء وفيها العلامة ابو اسحق اسمعيل بن اسحق بن اسمعيل بن حماد بن زيد الازدي
مولاهم البصري الفقيه المالكي القاضي ببغداد في ذي الحجة فجاة وله ثلاث وثمانون سنة واشهر
سمع مسلم بن ابراهيم وطبقته وصنف التصانيف في القراءة والحديث والفقه واحكام القرآن
الموصوفة وتفقه على احمد بن المعذل واخذ علم الحديث عن ابن المديني وكان اماما في العربية
حتى قال المبرد هو اعلم بالتصريف مني وفيها الحافظ ابو الفضل جعفر بن محمد بن ابي

هلال ابن العلاء

ابراهيم ابن الحسين

ابو زرعة النصري الدمشقي

ابن خرزاد

محمد ابن ابراهيم

جعفر بن ابي عثمان

عثمان

عثمان الطيالسي البغدادي في رمضان سمع عفان وطبقته وكان ثقة متحرياً الى الغاية في التحديث
وفيها الحافظ ابو محمد الحرث بن محمد ابن ابي اسامة التميمي البغدادي صاحب المسند يوم عرفة
وله ست وتسعون سنة سمع علي ابن عاصم وعبد الوهاب بن عطا وطبقتهما قال الدارقطني صدوق
وقيل فيه لين كان لفقره يأخذ على التاريخ اجراً **وفيها** الحسين بن الفضل بن عمير البجلي
الكوفي المفسر نزيل نيسابور كان اية في معاني صاحب فنون وتعبد قيل انه كان يصلي في اليوم
والليلة ستماية ركعة عاش ماية واربع سنين وروى عن يزيد بن هرون والكبار **وفيها**
خمارويه بن احمد ابن طولون الملك ابو الجيش متولي مصر والشام وحمو المعتضد فتك به غلمانه لم
اودهم في ذي القعدة بدمشق وعاش اثنتين وثلاثين سنة وكان شهماً صارماً كابيه قال في العبر قال
ابن خلكان ابو الجيش خمارويه ابن احمد ابن طولون لما توفي ابوه اجتمعت الجند على توليته مكانه فولي
وهو ابن عشرين سنة وكانت ولايته في ايام المعتمد على الله وفي سنة ست وسبعين تحرك الافشين محمد
ابن ابي الساج وبوذار بن يوسف من ارمينية والجبال في جيش عظيم وقصد مصر فلقاه خمارويه في عمل
دمشق وانهزم الافشين واستامن اكثر عسكره وسار خمارويه حتى بلغ الفراة ودخل اصحابه الرقة ثم
عاد وقد ملك من الفراة الى بلاد النوبة فلما مات المعتمد وتولي المعتضد الخلافة بادر اليه خمارويه با
الهداية والتحف فاقره على عمله وسأل خمارويه ان يزوج ابنته قطر الندا واسمها اسما للمكتفي بالله
ابن المعتضد وهو اذ ذاك ولي العهد فقال المعتضد بل انا اتزوجها فتزوجها في سنة احدى وثمانون
ومايتين والله اعلم وكان صداقها الف الف درهم وكانت موصوفة بفرط الجمال والعقل حكي ان المعتضد
خلا بها يوماً للانس في مجلس افرده لها ما احضر سواها فاخذت الكاس منه فنام على فخذها فلما ثقل
وضعت راسه على وسادة وخرجت فجلست في ساحة القصر فاستيقظ فلم يجدها فاستشاط غضباً
ونادى بها فاجابته عن قرب فقال لم اخلك اكراماً لك الم ادفع اليك مهجتي دون سائر حظاياي
فتضعين راسي على وسادة وتذهبين فقالت يا امير المؤمنين لم اجهل قدر ما انعمت علي به ولكن
فيما ادبني به ابي ان قال لا تنامي مع القيام ولا تجلسي مع النيام ويقال ان المعتضد اراد بنكاحها افتقار
الطولونية وكذا كان فان اباها جهزها بجهاز لم يعمل مثله حتى قيل انه كان لها الف هاون ذهباً
وشرط عليه المعتضد ان يحمل كل سنة بعد القيام بجميع وظايف مصر وارزاق اجنادها مايتي الف
دينار فاقام على ذلك الى ان قتله غلمانه بدمشق على فراشه ليلة الاحد لثلاث بقين من ذي القعدة
سنة اثنتين وثمانين وعمره اثنان وثلاثون سنة وقتل قتلته اجمعون وحمل تابوته الى مصر
ودفن عند ابيه بسفح المقطم رحمهم الله تعالى وكان من احسن الناس خطاً انتهى ما اورده ابن
خلكان **وفيها** الحافظ ابو محمد الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي الشعراني طوف الاقاليم
وكتب الكثير وجمع وصنف روى عن سليمان ابن حرب وسعيد ابن ابي مريم وطبقتهما قال الحاكم
قال ابو حاتم تكلموا فيه **وفيها** محمد بن الفرج ابو بكر الازرق المحرم ببغداد سمع حجاج
بن محمد وابن النضر وطبقتهما قال في المغني محمد ابن فرج الازرق له جزء معروف وهو صدوق
تكلم الحاكم فيه لصحبته الكرابيسي وهذا تعنت انتهى **وفيها** العلامة ابو العينا محمد بن القسم
ابن خلاد البصري الضرير اللغوي الاخباري وله احدى وتسعون سنة واخر من له
اربعون سنة اخذ عن ابي عبيدة وابي عاصم النبيل وجماعة وله نوادر وفصاحة واجوبة
مسكتة قال في العبر وقال ابن خلكان اصله من اليمامة ومولده بالاهواز ومنشؤه بالبصرة
وبها طلب الحديث وكتب الادب وسمع من ابي عبيدة والاصمعي وابي زيد الانصاري والعتبي

الحرث بن محمد
الحسين ابن الفضل
ستاحديث
خمارويه ابن طولون
محمد ابن الفرج الازرق
محمد بن القسم

وغيرهم وكان من افصح الناس لسانا واحفظهم وكان من ظرايف العالم وفيه من اللسن وسرعة الجواب
ما لم يكن لاحد من نظرائه وله اخبار حسان واشعار ملاح مع ابي علي الضرير وحضر يوما مجلس بعض الوزراء
فتفاوضوا حديث البرامكة وكرمهم وما كانوا عليه من البذل والافضال فقال الوزير قد اكثرت من ذكرهم
ووصفك اياهم وانما هذا تصنيف الوراقين وكذب المؤلفين فقال ابو العيناء فلم لا يكذب الوراقون
عليك ايها الوزير فسكت الوزير وعجب الحاضرون من اقدامه عليه وشكا الى عبيد الله ابن سليمان ابن
وهب الوزير سوء الحال فقال له اليس قد كتبنا الى ابراهيم بن المدبر في امرك قال نعم قد كتبت الى رجل قد
قصر من همته طول الفقر وذل الاسر ومعاناة الدهر فاخفق سعيي وخابت طلبتي فقال عبيد الله انت
اخترته فقال وما علي ايها الوزير في ذلك وقد اختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فما كان
فيهم رشيد واختار النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن سعد ابن ابي سرح كاتبا فرجع الى المشركين
مرتدا واختار علي ابن ابي طالب ابا موسى الاشعري حكما له فحكم عليه وانما قال ذل الاسر لان ابراهيم
المذكور كان قد اسره علي ابن محمد صاحب الزنج بالبصرة وسجنه فنقب السجن وهرب ودخل ابو
العيناء على ابي الصقر اسمعيل ابن بلبل الوزير يوما فقال له ما الذي اخرك عنا يا ابا العيناء فقال
سرق حماري قال وكيف سرق قال لم اكن مع اللص فاخبرك قال فهلا اتيتنا على غيره قال قعد بي
عن الشراء قلة ايساري ۞ وكرهت ذلة المكاري ۞ ومنة العواري وخاصم علويا فقال له العلوي
اتخاصمني وانت تقول اللهم صل على محمد وعلى آله قال لكني اقول الطيبين الطاهرين ولست منهم ووقف
عليه رجل من العامة فلما احس به قال له من هذا قال رجل من بني آدم قال له مرحبا فقال ابو العيناء اطال الله بقاك
كنت اظن هذا النسل الا ان انقطع وصار يوما الى باب صاعد بن مخلد فاستاذن عليه فقيل هو مشغول
بالصلوة فقال لكل جديد لذة وكان صاعد قبل الوزارة نصرانيا ووقف بباب عبيد الله بن منصور وهو
صبي فقال للغلام كيف خبره فقال كما تحب فقال ما لي لا اسمع الصراخ عليه ودعا سائلا ليعشيه
فلم يدع شيئا الا اكله فقال يا هذا دعوتك رحمة فتركتني رحمة وكان بينهما وبين ابن مكرم مدا
عباة فسمع ابن مكرم رجلا يقول من ذهب بصره قلت حيلته فقال ما اغفلك عن ابي العيناء ذهب
بصره فعظمت حيلته وقال ابو علي البصير بهذا المعنى يشير به الى ابي العيناء ۞ قد كنت خفت يد
الزمان ۞ عليك اذ ذهب البصر ۞ لم ادر انك بالعمى ۞ تغنى ويفتقر البشر ۞ وقال له ابن مكرم يوما يعرض
به كم عدد المكدين بالبصرة فقال مثل عدد البغايين ببغداد وروي عنه انه قال كنت عند ابي الحكم
اذ اتاه رجل فقال له وعدتني وعدا فان رايت ان تنجزه فقال ما اذكره فقال ان لم تذكره فلان
من تعده مثلي كثير وانا لا انساه لان من اسئله مثلك قليل فقال احسنت لله ابوك وقضى حاجته
وكان جده الاكبر لقي عليا ابن ابي طالب رضي الله عنه فاساء المخاطبة معه فدعا عليه بالعمى له ولولده
فكل من عمي من ولد جد ابي العيناء فهو صحيح النسب فيهم كذا قاله ابو سعد العلي وخرج من البصرة
وهو بصير وقد نشأ من راى فاعتلت عيناه فعمي وعاد الى البصرة ومات بها انتهى ما اورده ابن
خلكان ملخصا **سنة ثلاث وثمانين ومايتين** فيها ظفر المعتضد بهارون
الشاري راس الخوارج بالجزيرة وادخل راكبا فيلا وزينت بغداد **وفيها** امر المعتضد في ساير البلاد
بتوريث ذوي الارحام وابطال دواوين المواريث في ذلك وكثر الدعاء له وكان قبل ذلك قد ابطل النيروز
ووقيد النيران وامات سنة المجوس **وفيها** التقى عمرو بن الليث الصفار ورافع بن هرثمة فانهزم
رافع وهرب وساق الصفار وراءه فادركه بخوارزم فقتله وكان المعتضد قد عزل رافعا عن خراسان
واستعمل عليها عمرو بن الليث في سنة تسع وسبعين فبقي رافع بالري وهادن الملوك المجاورين له

الى العلوي

الى العلوي **وفيها** وصلت تقادم عمرو بن الليث الى المعتضد من جملتها ماية حمل مال وفيها
توفي القدوة العارف ابو محمد سهل بن عبد الله التستري الزاهد في المحرم عن نحو من ثماني
سنة وله مواعظ واحوال وكرامات وكان من اكبر مشايخ القوم ومن كلامه وقد راى اصحاب الحديث
فقال اجهدوا ان لا تلقوا الله الا ومعكم المحابر وقيل له الى متى يكتب الرجل الحديث قال حتى يموت
ويصب باقي حبره في قبره وقال من اراد الدنيا والاخرة فليكتب الحديث فان فيه منفعة الدنيا والاخرة
وقال السلمي في الطبقات هو سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله بن رفيع وكنيته ابو محمد
احد ائمة القوم وعلمائهم والمتكلمين في علوم الاخلاص والرياضات وعيوب الافعال صحب
خاله محمد بن سوار وشاهد ذا النون المصري سنة خروجه الى الحج واسند الحديث واسند
عنه قال الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا واذا انتبهوا ندموا واذا ندموا لم تنفعهم الندامة
وقال شكر العلم العمل وشكر العمل زيادة العلم وقال ما من قلب ولا نفس الا والله مطلع عليه في ساعات الليل
والنهار فاي قلب او نفس راى فيه حاجة الى سواه سلط عليه ابليس وقال الذي يلزم الصوفي
ثلاثة اشياء حفظ سره واداء فرضه وصيانة فقره وقال من اراد ان يسلم من الغيبة فليسد على
نفسه باب الظنون فمن سلم من الظن سلم من التجسس ومن سلم من التجسس سلم من الغيبة
ومن سلم من الغيبة سلم من الزور ومن سلم من الزور سلم من البهتان وقال ذروا التدبير والا
ختيار فانهما يكدران على الناس عيشهم وقال الفتن ثلاثة فتنة العامة من اضاعة العلم
وفتنة الخاصة من الرخص والتاويلات وفتنة اهل المعرفة ان يلزمهم حق في وقت فيوخرونه
الى وقت ثاني وقال اصولنا ستة التمسك بكتاب الله والاقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم واكل الحلال وكف الاذى واجتناب الاثام والاداء للحقوق وقال لا معين الا الله ولا
دليل الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا زاد الا التقوى ولا عمل الا الصبر عليه وقال الاعمال
بالتوفيق والتوفيق من الله ومفتاحه الدعاء والتضرع وطريقة سهل تشبه طريق الملامتية
وله كرامات كثيرة وكان يعتقد مذهب مالك رضي الله عنهما انتهى ملخصا وقال في الحلية
عامة كلامه في تصفية الاعمال من المعايب والاعلال واسند عنه فيها انه قال من كان اقتداوه
بالنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن في قلبه اختيار لشي من الاشياء سوى ما احبه الله ورسوله
وقال الدنيا كلها جهل الا العلم منها والعلم كله وبال الا العمل به والعمل كله هباء منثورا الا الا
خلاص فيه والاخلاص انت منه على وجل حتى تعلم هل قبل ام لا انتهى ملخصا ايضا وقال الشيخ
الاكبر محيي الدين محمد بن عربي الحاتمي رضي الله عنه في كتابه بلغة الغواص ما معناه ان لم
يكن لفظه قال امامنا وحالنا سهل ابن عبد الله التستري رايت ابليس فعرفته وعرف انني
عرفته فجرى بيننا كلام ومذاكرة كان من آخره ان قلت له لم لم تسجد لادم فقال غيرة مني
عليه ان اسجد لغيره فقلت هذا لا يكفيك بعد ان امرك وايضا فادم قبلة والسجود له تعالى
ثم قلت له وهل تطمع بعد هذا في المغفرة فقال كيف لا اطمع وقد قال تعالى ورحمتي وسعت
كل شي قال فوقفت كالمتحير ثم تذكرت ما بعدها فقلت انها مقيدة بقيود فقال وما هي
قلت قوله تعالى بعدها فساكتبها للذين يتقون الاية قال فضحك وقال والله ما ظننت
ان الجهل يبلغ بك هذا المبلغ اما علمت ان القيد بالنسبة اليك لا بالنسبة اليه قال فوالله لقد
افحمني وعلمت انه طامع في مطمع انتهى فتامل **وفيها** [illegible]
المروزي ثم البغدادي الحافظ صاحب الجرح والتعديل اخذ عن ابي حفص الفلاس

التستري

وشكر العمل

اصول التصوف

وطبقتهم قال ابو نعيم ابن عدي ما رايت احفظ منه وقال ابو بكر ابن محمد الصيرفي سمعته يقول شربت
بولي في طلب هذا الشان خمس مرات وقال الذهبي في المغني قال عبدان كان يوصل المرسل
وقال ابن ناصر الدين في بديعة البيان لابن خراش الحافظ الرذيلة ذا رافضي جرحه
فضيلة وقال في شرحها هو عبد الرحمن ابن يوسف ابن سعيد ابن خراش ابو محمد كان
حافظا بارعا من الرحالين لكن لم ينفعه ما وعى هو رافضي شيخ شيعي صنف كتابا في مثالب
الشيخين قال الذهبي هذا والله الشيخ المعثر الذي ضل سعيه انتهى ما اورده ابن ناصر
الدين ملخصا وفيها توفي قاضي القضاة ابو الحسن علي بن محمد ابن عبد الملك ابن ابي
الشوارب الاموي البصري كان رئيسا معظما دينا خيرا روى عن ابي الوليد الطيالسي
وجماعة قاله في العبر وفيها محمد ابن سليمان ابن الحرث ابو بكر الباغندي محدث واسطي نزل
بغداد وحدث عن الانصاري وعبيد الله ابن موسى وكان صدوقا وهو والد الحافظ محمد بن محمد و
فيها تمتام الحافظ ابو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري في رمضان ببغداد روى
عن ابي نعيم وعفان وطبقتهما وصنف وجمع وهو ثقة وفيها عبد الله ابن محمد بن ملك
بن هانئ ابو احمد النيسابوري ويعرف بعبدوس كان من الاعيان قال ابن ناصر الدين في بديعة
البيان ثم الرضا تمتام الضبي محمد بن غالب البصري كذا فتى محمد عبدوس كل جميل فضل شيئ

سنة اربع وثمانين ومائتين

فيها كما قال في الشذور ظهرت ظلمة بمصر و
حمرة في السماء شديدة حتى كان الرجل ينظر الى وجه الارض فيراه احمر وكذلك الحيطان وعزها
من العصر الى العشاء وخرج الناس يدعون الله ويستغيثون اليه ووعد الناس المنجمون بالغرق فغا
رت المياه واحتاجوا الى الاستسقاء انتهى وفيها كما قال في العبر قال محمد ابن جرير عزم
المعتضد على لعنة معوية على المنابر فخوفه الوزير من اضطراب العامة فلم يلتفت اليه وتقدم الى العا
مة بلزوم اشغالهم وترك الاجتماع ومنع القصاص من الكلام ومن اجتماع الحلق في الجوامع
وكتب كتابا في ذالك واجتمع له الناس يوم الجمعة بناء على ان الخطيب يقرؤه فما قرئ وكان
من انشاء الوزير عبيد الله وهو طويل فيه مصائب ومعائب فقال القاضي يوسف ابن يعقوب يا امير المؤ
منين اخاف الفتنة عند سماعه فقال ان تحركت العامة وضعت فيهم السيف قال فما تصنع
بالعلوية الذين هم في كل ناحية قد خرجوا عليك واذا سمع الناس هذا من فضائل اهل البيت
مالوا اليهم وصاروا ابسط السنة فامسك المعتضد انتهى وفيها توفي محدث
النيسابوري ومحدثها ابو عمرو احمد ابن المبارك المستملي الحافظ سمع قتيبة و
طبقته وكان مع سعة روايته اهلا راهبا عصره مجاب الدعوة وفيها ابو يعقوب اسحق
ابن الحربي سمع ابا نعيم والقعنبي وكان ثقة صاحب حديث وفيها ابو عبا
دة الوليد بن عبيد الطائي المنبجي البحتري امير شعراء العصر وحامل لواء القريض
اخذ عن ابي تمام الطائي قال المبرد انشدنا شاعر دهره ونسيج وحده ابو عبادة
البحتري قال ابن الاهدل نسبه الى بحتر جد من اجداده واسمه الوليد بن عبيد
اخذ عن ابي تمام الطائي ومدح المتوكل ومن بعده وكان اقام ببغداد دهرا ثم رجع الى الشام
وعرض اول شعره على ابي تمام وهو بحمص فقال انت اشعر من انشدني وكتب له بذالك
فعظم وبجل وروي عنه قال اسمع ابو تمام شعري اقبل على تقريضي والتقريض بالطائي
الضاد مدح الانسان والانسان في حياته بحق او باطل وعنه قال لما انشدت ابا تمام

انشد

ابن ابي الشوارب

الباغندي

تمتام الضبي

عبدوس

احمد ابن المبارك المستملي

البحتري الشاعر

انشد بيت اوس ابن حجر بفتح الحاء والجيم اذا مقرم منا ذا حد نابه تخمط فينا ناب آخر
مقرم ۰ وقال نعت المنفي ۰ فقلت اعيذك بالله فقال ان عمري ليس بطويل وقد نشأ لطي مثلك
فمات ابو تمام بعد هذا بسنة وقال المعلا ابن حرة وهو مريض اصنع لي من ورة وعنده بعض
الرؤساء جاء عايذا له فقال ذلك الرئيس عندي طباخ من صفته كذا وكذا ونسي الزبيراء وردها
فكتب اليه البحتري ۰۰ وجدت وعدكم زورا مزورة ۰۰ حلفت مجتهدا احكام طاهيها
فلا شفا الله من يرجوا الشفاء بها ۰ ولا علت كف ملق كف فيها ۰ فاحبس رسولك عني
ان يجي بها ۰ فقد حبست رسولا عن تقاضيها ۰ وله بيتين في هجو رجل اسمه شهاب وفي فهم معناهما
عسر وهما ۰ قد كنت اعهد ان الشهب ثاقبة ۰۰ فقد رايت شهابا هو مثقوب في كفه الدهر
امرئ ظهره قلم فتصفه كاتب والنصف مكتوب ۰ واخباره كثيرة وكان شعره غير مرتب فرتبه ابو
بكر الصولي على الحروف ثم جمعه علي ابن حمزة الاصبهاني على الانواع مثل حماسة ابي تمام وسيل
ابو العلا المعري عنه وعن ابي تمام والمتنبي فقال هما حكيمان والشاعر البحتري انتهى
وقال ابن خلكان قال البحتري انشدت ابا تمام شعرا لي في بعض بني حميد وحرت به الى مال له
خطر فقال لي احسنت انت امير الشعراء من بعدي فكان قوله هذا احب الي من جميع ما حويته
وقال ميمون ابن مهران رايت ابا جعفر احمد بن يحيى ابن جابر ابن داود البلاذري المورخ وحاله
متماسكة فسالته فقال كنت من جلساء المستعين فقصده الشعراء فقال لست اقبل الا من قال
مثل قول البحتري في المتوكل ۰ فلو ان مشتاقا تكلف فوق ما ۰ في وسعه لمشى اليك المنبر
فرجعت الى داري واتيته وقلت قد قلت فيك احسن مما قال البحتري فقال هاته فانشدته
ولو ان برد المصطفى اذ لبسته ۰ يظن لظن البرد انك صاحبه ۰ وقال وقد اعطيته وكسبته
نعم هذه اعطافه ومناكبه ۰۰ فقال ارجع الى منزلك وافعل ما امرك به فرجعت فبعث لي بسبعة
الاف دينار وقال ادخر هذه للحوادث من بعدي ولك على الاجارة والكفاية ما دمت حيا
ومن اخبار البحتري انه كان له غلام اسمه نسيم فباعه واشتراه ابو الفضل الحسن ابن وهب
الكاتب ثم ان البحتري ندم على بيعه وتبعته نفسه فكان يعمل فيه الشعر ويذكر فيه انه خدع
وان بيعه له لم يكن عن مراده فمن ذلك قوله ۰ انسيم هل للدهر وعد صادق ۰ فيما يومل الحب
الرامق ۰ مالي فقدتك في المنام ولم تزل ۰ عون المشوق اذا جفاه الشائق اليوم جاز بي
الهوى مقداره ۰ في اهله وعلمت اني عاشق ۰۰ فليهني الحسن ابن وهب انه يلقى احبته ونحن نذاق
وكان البحتري كثيرا ما ينشد لبعض الشعراء ويجيد قوله ۰ حمام الاراك الا فاخبرينا ۰ لمن تندبين
ومن تعولينا ۰ فقد شقت بالنوح منا القلوب وابكيت بالندب منا العيونا ۰ تعالي نقم ماتما
للهموم ونعول اخواننا الماضيينا ۰ ونسعدكن وتسعدننا فان الحزين يواسي الحزينا ۰ واخباره
ومحاسنه كثيرة فلا حاجة الى الاطالة وكانت ولادته سنة ست او سبع وقيل خمس وقيل اثنتين
وقيل احدى ومايتين والاول اصح وتوفي سنة اربع وقيل خمس وقيل ثلاث وثمانين وما
يتين والاول اصح انتهى ما ذكره ابن خلكان ملخصا **وفيها** والصحيح انه في التي قبلها
كما جزم به ابن الاهدل وقدمه ابن خلكان فقال توفي يوم الاربعا لليلتين بقيتا من جمادى
الاولى سنة ثلاث وثمانين وقيل ست وسبعين ومايتين ابو الحسن علي ابن العباس
ابن جريج وقيل ابن جرجيس المعروف بابن الرومي مولى عبيد الله ابن عيسى ابن جعفر المنصور
صاحب النظم العجيب والتوليد الغريب يغوص على المعاني النادرة فيستخرجها من مكامنها ويبرزها

ابن الرومي ش

في حسن صورة ولا يترك المعنى حتى يستوفيه الى الحد ولا يبقى فيه بقية وكان شعره غير مرتب ثم
رتبه ابو بكر الصولي على الحروف وله القصائد المطولة والمقاطيع البديعة وله في الهجاء كل شي
ظريف وكذلك في المديح فمن ذلك قوله ٥ المنعمون وما منوا على احد ٥ يوم العطاء ولا منوا
لما امتنوا ٥ كم ظن بالمال اقوام وعندهم ٥ وفر واعطوا العطايا وهو يدان ٥ وله وقال اما سبقني
احد الى هذا المعنى ٥ اراؤكم ووجوهكم وسيوفكم في الحادثات اذا دجون نجوم منها معالم للهدى
ومصابح تدلوا الدجى والاخريات رجوم ٥ ومن معانيه البديعة قوله ٥ واذا امرؤ مدح امرأ لنواله
واطال فيه فقد اراد هجاءه ٥ لو لم تقدر فيه بعد المستقا ٥ عند الورود لما اطال رشاءه ٥
وقال في بغداد وقد غاب عنها في بعض اسفاره ٥ بلد صحبت به الشبيبة والصبا ٥ ولبست ثوب العيش
وهو جديد ٥ واذا تمثل في الضمير رايته ٥ وعليه اغصان الشباب تميد وكان سبب موت ابن الرومي ان الوزير
ابا الحسن ابن عبد الله وزير المعتضد كان يخاف من هجوه وفلتات لسانه فدس عليه ما كلا
مسموما في مجلسه فلما احس بالسم قام فقال له الوزير اين تذهب قال الى الموضع الذي بعثتني
اليه فقال سلم على والدي فقال ما طريقي على النار وخرج الى منزله فاقام اياما ومات وكان الطبيب
يتردد اليه ويعالجه بالادوية النافعة للسم فزعم انه غلط في بعض العقاقير قال نفطويه رايت
الرومي يجود بنفسه فقلت ما حالك فانشد ٥ غلط الطبيب اصابة المقدار ٥ وقال ابو عثمان
الناجم الشاعر دخلت على ابن الرومي اعوده فوجدته يجود بنفسه فلما قمت من عنده قال لي
منشدا ٥ ابا عثمان انت حميد قومك ٥ وجودك في العشيرة دون قومك تزود من اخيك فما
تراه ٥ يريك ولا تراه بعد يومك ٥ وبالجملة فمحاسنه كثيرة وله في الطيرة اشياء معروفة
فلا نطيل بذلك والله اعلم **سنة خمس وثمانين ومائتين** فيها على ما قال في الدول
ارتفعت ريح صفراء بنواحي الكوفة ثم استحالت سوداء وارتفعت ريح بالبصرة كذلك ومطر برد
في الواحدة مائة وخمسون درهما انتهى **وفيها** وثب صالح ابن عدرك الطائي في طي فانتهب
الركب العراقي وبدعوا وسبوا النسوان وذهب للناس بها قيمته الف الف دينار قاله في العبر و
فيها توفي الامام الحبر ابراهيم بن اسحق ابن بشير ابو اسحق الحربي الحافظ احد اركان
الدين وائمة الاعلام ببغداد في ذي الحجة وله سبع وثمانون سنة سمع ابا نعيم وعفان وطبقتهم
تفقه على الامام احمد وبرع في العلم والعمل وصنف التصانيف الكثيرة وكان يشبه باحمد ابن حنبل في
دقته قال المرداوي في الانصاف كان اماما في جميع العلوم متقنا مصنفا محتسبا عابدا زاهدا
نقل عن الامام احمد مسايل كثيرة جدا حسانا جيادا انتهى **وفيها** اسحق ابن ابرهيم الدبري
المحدث راوية عبد الرزاق بصنعاء عن عالية اعتنا اسمعه به ابوه واسمع الكتب من عبد الرزاق في
سنة عشر ومائتين وكان صدوقا **وفيها** ابو العباس المبرد محمد ابن يزيد الازدي البصري
امام اهل النحو في زمانه وصاحب المصنفات اخذ عن ابي عثمان المازني وابي حاتم السجستاني وقدم
للاشتغال ببغداد وكان وسيما مليح الصورة فصيحا مفوها اخباريا علامة ثقة توفي في اخر السنة
قاله في العبر وقال ابن خلكان كان اماما في النحو واللغة وله التآليف النافعة في الادب منها كتاب
الكامل ومنها الروضة والمقتضب وغير ذلك اخذ الادب عن ابي عثمان المازني وابي حاتم السجستاني
واخذ عنه نفطويه وغيره من الائمة وكان المبرد المذكور وابو العباس احمد بن يحيى الملقب ثعلب
صاحب كتاب الفصيح عالمين متعاصرين قد ختم بهما تاريخ الادباء وفيهما يقول بعض اهل عصرهما
من جملة ابيات ٥ وهو ابو بكر ابن الازهري ٥ يا طالب العلم لا تجهلن ٥ وعد بالمبرد وثعلب

علي غلطة مورد عجزت موارده عن الاصدار والناس يلحون الطبيب وانما غلط الطبيب اصابة المقدار

ابراهيم الحربي

اسحق الدبري

المبرد النحوي

عذ هذين

عند هذين علم الورى * فلابك كالجمل الاجرب علوم الخلائق مقرونة بهذين في المشرق و
المغرب * وكان المبرد يحب الاجتماع في المناظرة بثعلب والاستكثار منه وثعلب يكره ذلك ويمتنع
منه حكى جعفر ابن احمد ابن حمدان الفقيه الموصلي وكان صديقهما قال قلت لابي عبد الله الدينوري
ختن ثعلب لم يأب ثعلب الاجتماع بالمبرد فقال لان المبرد حسن العبارة حلو الاشارة فصيح
اللسان ظاهر البيان وثعلب مذهبه مذهب المعلمين فاذا اجتمعا في محفل حكم للمبرد على الظاهر
الى ان يعرف الباطن انتهى ملخصا

سنة ست وثمانين ومائتين

فيها التقى
اسمعيل ابن احمد ابن اسد الامير وعمرو بن الليث الصفار بما وراء النهر فانهزم اصحاب عمرو
وكانوا قد ضجروا منه ومن ظلم خواصه ولا سيما اهل بلخ فانهم نالهم بلاء شديد من الجند
فانهزم عمرو الى بلخ فوجدها مغلوقة ففتحوا له والجماعة يسيرة ثم وثبوا عليه وقيدوه وحملوه
الى اسمعيل امير ما وراء النهر فلما دخل اليه قام له واعتنقه وتأدب فانه كان في امراء عمرو
غير واحد مثل اسمعيل واكبر وبلغ ذلك المعتضد ففرح وخلع على اسمعيل خلع السلطنة وقلده
خراسان وما وراء النهر وغير ذلك وارسل اليه يلح عليه في ارسال عمرو بن الليث فدافع فلم ينفع
فبعثه وادخل بغداد على جمل بعد ان كان يركب في مائة الف وسجن ثم خنق وقت موت المعتضد
وفيها ظهر بالبحرين ابو سعيد الجنابي القرمطي وقويت شوكته وانضم اليه جمع من الاعراب
فعاث وافسد وقصد البصرة فحصنها المعتضد وكان ابو سعيد كيالا بالبصرة وجنابة من
قرى الاهواز قال الصولي كان ابو سعيد فقيرا يرفو غربال الدقيق فخرج الى البحرين وانضم
اليه طائفة من بقايا الزنج واللصوص حتى تفاقم امره وهزم جيوش الخليفة مرات وقال غيره
ذبح ابو سعيد الجنابي في حمام بقصره وخلفه ابنه ابو طاهر الجنابي القرمطي الذي اخذ الحجر
الاسود **وفيها** توفي احمد بن سلمة النيسابوري الحافظ ابو الفضل رفيق مسلم في
الرحلة الى قتيبة قال ابن ناصر الدين احمد بن سلمة البزاز ابو الفضل النيسابوري كان حافظا
من المهرة له صحيح كصحيح مسلم انتهى **وفيها** الزاهد الكبير احمد بن عيسى ابو سعيد
الخراز شيخ الصوفية وهو اول من تكلم في علم الفنا والبقاء قال الجنيد لو طالبنا الله بحقيقة
ما عليه ابو سعيد الخراز لهلكنا وعن ابي سعيد قال رايت ابليس في المنام وهو عني ناحية فقلت
تعال فقال اي شيء اعمل بكم وانتم طرحتم ما اخادع الناس به غير ان لي فيكم لطيفة وهي صحبة الا
حداث وقال السلمي في التاريخ ابو سعيد امام القوم في كل فن من علومهم بغدادي الاصل له في
مبادي امره عجائب وكرامات مشهورة ظهرت بركته عليه وعلى من صحبه وهو احسن القوم
كلاما ما خلا الجنيد فانه الامام وعن كلامه كل باطن يخالفه ظاهر فهو باطل وقال الا
شتغال بوقت ماض تضييع وقت ثان وقال السخاوي في طبقاته قال ابو سعيد ان الله عز وجل
عجل لارواح اوليائه التلذذ بذكره والوصول الى قربه وعجل لابدانهم النعمة بما نالوه من مصالحهم
واجزل لهم نصيبهم من كل كائن فعيش ابدانهم عيش الجنانيين وعيش ارواحهم عيش الربا
نيين لهم لسانان لسان في الباطن يعرفهم صنع الصانع في المصنوع ولسان في الظاهر يعلمهم
علم الخالق في المخلوق وقال مثل النفس كمثل ماء واقف طاهر صاف فان حركته ظهر ما تحته
من الحماة وكذلك النفس يظهر عند المحن والفاقة والمخالفة ما فيها ومن لم يعرف ما في نفسه
كيف يعرف ربه وقال في معنى حديث جبلت القلوب على حب من احسن اليها واعجبا ممن لا يرى محسنا
اليه غير الله كيف لا يميل بكليته اليه قال ابن كثير وهذا الحديث ليس بصحيح لكن كلامه عليه من حسن

قرمطي [illegible]

اخذ الحجر الاسود

احمد بن سلمة النيسابوري

ابو سعيد الخراز

عبد الرحيم البرقي

ما يكون انتهى وفيها عبد الرحيم ابن عبد الله ابن عبد الرحيم ابن البرق مولى الزهريين
روى السيرة عن ابن هشام وكان ثقة وهو اخو المحدثين احمد ومحمد وفيها علي ابن عبد
العزيز ابو الحسن البغوي المحدث بمكة وقد جاوز التسعين سمع ابا نعيم وطبقته وهو عم
البغوي عبد الله بن محمد وكان فقيها مجاورا في الحرم وشيخه ثقة ثبتا وفيها بلقي التي قبلها
كما جزم به ابن ناصر الدين حيث قال في منظومته كذا فتى سوادة السلامي هلا ذكره رد بري في العام
وقال في شرحها هو عبد الله ابن احمد ابن سوادة الهاشمي مولاهم البغدادي ابو طالب كان صدوقا
من المكثرين انتهى ثم قال في المنظوم وبعده ثلاثة فجازوا ذا احمد ابن سلمة البزاز وتقدم

محمد بن سندي

الكلام عليه كذا الفتى محمد بن سندي كالشيخ القرطبي عُدّ وقال في شرحها محمد ابن محمد
ابن رجاء بن السندي الاسفرايني ابو بكر وكان حافظا ثبتا تقوم به الحجة والاحتجاج وله
مستخرج على صحيح مسلم ابن الحجاج والثاني هو محمد ابن عبد السلام ابن ثعلبة القرطبي ابو الحسن

محمد ابن وضاح

ثقة انتهى وفيها محمد بن وضاح الحافظ الامام ابو عبد الله الاندلسي محدث قرطبة و
هو في عشر التسعين رحل مرتين الى المشرق وسمع اسمعيل بن ابي اويس وسعيد بن منصور والكبار و

الكُدَيْمِي

كان فقيها زاهدا قانتا لله بصيرا بعلل الحديث وفيها الكديمي وهو ابو العباس محمد
بن يونس القرشي السامي الحافظ في جماد الاخرة وقد جاوز المائة بيسير روى عن ابي داود الطيا
لسي وزوج امه روح ابن عبادة وطبقتهما وله مناكير ضعف بها قال في المغني هالك قال
ابن حبان وغيره كان يضع الحديث على الثقات انتهى وقال ابن ناصر الدين كان من الحفاظ
الاعلام غير انه احد المتروكين وثقه اسمعيل الخطبي وكانه خفي عليه امره انتهى سنة
سبع وثمانين ومائتين في المحرم قصدت طي ركب العراق لتاخذه فكانوا عسكرا وكانوا بالمعدن
وكانوا في ثلاثة الاف وكان امير الحاج ابو الاغر فواقعهم يوما وليلة والتحم القتال وجدلت

صالح بن مدرك

الابطال ثم ايد الله الوفد وقتل رايس طي صالح بن مدرك وجماعة من اشراف قومه واسر خلق
وانهزم الباقون ثم دخل الركب بالاسرى والروس على الرماح وفيها سار العباس الغنوي في
عسكر فالتقى بابي سعيد الجنابي فاسر العباس وانهزم عسكره وقتل بل اسر سائر العسكر وضربت
رقابهم واطلق العباس فجاء وحده الى المعتضد برسالة الجنابي ان كف عنا واحفظ حرمتك

الجنابي بفتح الجيم وتشديد النون وموحدة نسبة لجنابة بلد بالبحرين

قال ابن الجوزي في الشذور ومن العجائب ان المعتضد بعث العباس بن عمرو الغنوي في عشرة الاف
الى حرب القرامطة فقبض عليهم القرامطة فنجا العباس وحده وقتل الباقون وفيها غزا المعتضد
وقصد طرسوس ودرب الى انطاكية وحلب وفيها سار الامير بدر فبيت القرامطة وقتل منهم

احمد بن ابي عاصم النبيل

مقتلة عظيمة وفيها توفي الامام ابو بكر احمد بن عمرو ابن ابي عاصم النبيل الشيباني البصري
الحافظ قاضي اصبهان وصاحب المصنفات وهو في عشر التسعين في ربيع الاخر سمع من جده
لامه موسى ابن اسمعيل وابي الوليد الطيالسي وطبقتهما وكان اماما فقيها ظاهريا صالحا
ورعا كبير القدر صاحب مناقب قال البخاري في طبقات احمد بن عمرو ابن عاصم النبيل ورد اصبهان
وسكنها وولي القضاء بعد وفاة صالح ابن احمد ابن حنبل وكان من الصيانة والفقه بمحل عجيب
روي في النوم بعد موته بقليل فقيل له ما فعل الله بك قال يونسني ربي قال الرائي فشهقت
شهقة وانتبهت وقال ذهبت كتبي فامليت من ظهر قلبي خمسين الف حديث وقال له
ايها القاضي ان ثلاثة نفر كانوا بالبادية وهم يقلبون الرمل فقال واحد من القوم انك قادر
على ان تطعمنا خبيصا على لون هذا الرمل فاذا هم باعرابي وبيده طبق فسلم عليهم ووضع بين ايديهم

خبيص

طبقا على جنيس حار فقال ابن ابي عاصم قد كان ذلك وكان الثلاثة عثمان ابن صخر الزاهد استاذ ابي تراب النخشبي وابي تراب واحمد بن عمرو اي صاحب الترجمة وهو الذي دعا وقال ابو موسى المديني جمع بين العلم والفهم والحفظ والزهد والعبادة والفقه من اهل البصرة قدم اصبهان وصحب جماعة من النساك منهم ابو تراب النخشبي وساق معه وقد عمر وكان فيها ظاهري المذهب وصنف في الرد على داود الظاهري وكان بعد ما دخل في القضاء اذا سئل عن مسئلة الصوفية يقول القضاء والدنيا والكلام في علم الصوفية محال وكان يقول لا احب ان يحضر مجلسي مبتدع ولا مدعي ولا طعان ولا فاحش ولا بذي ولا منحرف عن الشافعي واصحاب الحديث رحمهما الله تعالى و

فيها زكريا بن يحيى السجزي صاحب حديث الحافظ ابو عبد الرحمن خياط السنة بدمشق وقد نيف على التسعين روي عن شيبان ابن فروخ وطبقته وكان من علماء الاثر ثقة وقيل توفي في سنة تسع وثمانين وبه جزم ابن ناصر الدين وفيها يحيى ابن منصور ابو سعيد الهروي الحافظ شيخ هراة ومحدثها وزاهدها في شعبان وقيل توفي في سنة اثنتين وتسعين وفي رجبها قطر الندى بنت الملك خمارويه ابن احمد بن طولون زوجة المعتضد وكانت شابة بديعة الحسن عاقلة رحمها الله تعالى

سنة ثمان وثمانين ومائتين

فيها ظهر ابو عبد الله الشيعي بالمغرب فدعا العامة الى الامام المهدي عبيد الله فاستجابوا له وفيها كان الوباء المفرط باذربيجان حتى فقدت الاكفان وكفنوا باللبود ثم بقي الموتى مطرحين في الطرق ومات امير اذربيجان محمد ابن ابي الساج وسبع مائة من خواصه واقربائه وفيها بشر بن موسى ابو علي الاسدي ابن صالح ابن شيخ ابن عميرة البغدادي في ربيع الاول ببغداد روي عن هوذة ابن خليفة والاصمعي وسمع من روح ابن عبادة حديثا واحدا وكان ثقة ثبتا كثير الرواية عاش ثمانية وتسعين سنة وفيها ثابت بن قرة ابن هارون ويقال ابن هرون الحاسب الحكيم الحراني كان في مبدأ امره بحران ثم انتقل الى بغداد فاشتغل بعلوم الاوائل فمهر فيها وبرع في الطب وكان الغالب عليه الفلسفة حتى قال ابن خلكان كان صابي النحلة وله تاليف كثيرة في فنون من العلم مقدار عشرين تاليف منها تاريخ حسن واخذ كتاب اقليدس فهذبه ونقحه واوضح منه ما كان مستعجما وكان من اعيان اهل عصره بالفضائل وجرى بينه وبين اهل مذهبه اشياء انكروها عليه في المذهب فرفعوه الى رئيسه فانكر عليه مقالته ومنعه من دخول الهيكل فتاب ورجع عن ذلك ثم عاد بعد مدة الى تلك المقالة فمنعوه من الدخول الى المجمع فخرج من حران ونزل كفر توثا قرية كبيرة بالجزيرة الفراتية واقام بها مدة الى ان قدم محمد بن موسى من بلاد الروم راجعا الى بغداد فاجتمع به فرآه فاضلا فصيحا فاستصحبه الى بغداد فانزله في داره ووصله بالخليفة فادخله في جملة المنجمين فسكن بغداد واولد اولادا منهم ولده ابراهيم بن ثابت بلغ رتبة ابيه في الفضل وكان من حذاق الاطبا ومقدم اهل زمانه في صناعة الطب وعالج مرة السري الشاعر فاصاب العافية فعمل فيه وهو احسن ما قيل في طبيب

هل للعليل سوى ابن قرة شافي ... بعد الاله وهل له من كافي
احيى لنا رسم الفلاسفة الذي ... اودى واوضح رسم طب عافي
فكانه عيسى ابن مريم ناطقا ... يهب الحيوة بايسر الاوصاف
مثلت له قارورتي فرای بها ... ما اكتن بين جوانحي وشغافي
يبدي له الداء الخفي كما بدا ... للعين ضواحز العذير الصافي

ومن حفدة ثابت المذكور ابو الحسن ثابت بن سنان ابن ثابت بن قرة وكان صابي النحلة ايضا وكان في ايام معز الدولة ابن بويه

رضراض الغدير الصافي بيه

زكريا السجزي

قطر الندى

محمد بن ابي الساج

ابراهيم بن ثابت

يهب الحياة بايسر الاوصاف

وكان طبيباً عالماً نبيلاً يقرئ عليه كتاب بقراط وجالينوس وكان فكاكاً للمعاني وكان سلك مسلك جده ثابت في نظره في الطب والفلسفة والهندسة وجميع الصناعات الرياضية للقدماء وله تصنيف في التاريخ احسن فيه **فائدة** الحراني نسبة الى حران وهي مدينة مشهورة بالجزيرة خرج منها علماء اجلاء منهم بنو تيمية وغيرهم ذكر ابن جرير الطبري في تاريخه انها اول مدينة بنيت بعد الطوفان وان عم ابراهيم الخليل وابو زوجته سارة هو الذي عمرها فسميت به ثم عربت فقيل حران وكان لابراهيم صلى الله عليه وعلى نبينا وبقية الانبياء وسلم اخ يسمى بهاران ايضاً وهو والد لوط عليه السلام وقال في الصحاح وحران اسم بلد والنسبة اليه حرناني على غير قياس والقياس حراني على ما عليه العامة انتهى **وفيها** اي سنة ثمان وثمانين توفي مفتي بغداد الفقيه عثمان بن سعيد ابن بشار ابو القسم البغدادي الانماطي صاحب المزني في شوال وهو الذي نشر مذهب الشافعي ببغداد وعليه تفقه ابن سريج قاله في العبر وقال الاسنوي الانماطي والانماطي منسوب الى الانماط وهي البسط التي تفرش اخذ الفقه عن المزني والربيع واخذ عنه ابن سريج قال الشيخ ابو اسحق كان الانماطي هو السبب في نشاط الناس للاخذ بمذهب الشافعي في تلك البلاد قال ومات ببغداد سنة ثمان وثمانين ومايتين زاد ابن الصلاح في طبقاته وابن خلكان في تاريخه انه في شوال نقل عنه الرافعي في الحيض وفي زكاة الغنم وغيرهما انتهى ما قاله الاسنوي **وفيها** مخلد ابن المثنى ابن معاذ العنبري البصري المحدث روى عن القعنبي وطبقته وسكن بغداد وكان ثقة عارفاً بالحديث **وفيها** الفقيه العلامة ابو عمر يوسف بن يحيى المغامي الاندلسي تلميذ عبد الملك ابن حبيب صاحب التصانيف الف كتاباً في الرد على الشافعي واستوطن القيروان وتفقه به خلق كثير قاله في العبر

سنة تسع وثمانين ومايتين قال في الشذور فيها صلى الناس العصر يوم عرفة ببغداد في ثياب الصيف ثم هبت ريح فبرد الهوى حتى احتاجوا الى النار في بالليل وجمد الماء انتهى **وفيها** خرج بالشام يحيى ابن زكرويه القرمطي وقصد دمشق فحاربه طغج ابن جف متوليها غير مرة الى ان قتل يحيى في اول سنة تسعين **وفيها** توفي المعتضد ابو العباس احمد ابن الموفق ولي عهد المسلمين ابي احمد طلحة ابن المتوكل جعفر ابن المعتصم العباسي في ربيع الاخر ومرض اياماً وكانت خلافته اقل من عشر سنين وعاش ستاً واربعين سنة وكان اسمر نحيفاً معتدل الخلق تغير مزاجه من افراط الجماع وعدم الحمية في مرضه وكان شجاعاً مهيباً ظاهر الجبروت فيه تشيع ويسمى السفاح الصغير لانه قتل اعداء بني العباس من مواليهم وغيرهم وكان قد سلب الدهر اشطره وتادب بصروف الزمان وكان من اكمل الخلفاء المتوفرين وولي الامر بعده ولده المكتفي علي ابن احمد المعتضد قال ابن الفرات كان المعتضد بالله من اكمل الناس عقلاً واعلاهم همة مقداماً عالماً سمحاً ومنع عن الناس السقايه واسقط المكوس التي كانت تاخذ بالحرمين وضبط الامر وكانت الخلافة قد وهى امرها وضعف فاعزها الله تعالى بالمعتضد وانه تهابه بنو هاشم وسماه ثمان يقال له السفاح الثاني وكانت ام المعتضد ام ولد تسمى صواب وكان له خادم يقال له بدر من اعز الناس مرتبة واظرفهم واحسنهم ادباً وكان المعتضد يحبه حباً شديداً قال ابو الحسن علي ابن محمد الانطاكي كنت يوماً بين يدي المعتضد وهو مغضب اذ دخل عليه خادم بدر فلما راه تبسم وقال لي يا علي من هو القائل ، في وجهه شافع يمحو اساءته ، من القلوب وجيه اينما شفعا ، قلت يقول الحسن ابن ابي القاسم البصري فقال لله دره انشدني بقية هذا الشعر فانشدته قوله ويلاه من اطال النوم فامتنعا ، وزاد قلبي الى اوجاعه وجعا ، كانما الشمس من اعطافه لمعت

القول في حرّان

عثمان الأنماطي

يوسف بن يحيى المغامي

تبنى

يوما ○ او البدر من ازراره طلعا ○ مستقبل بالذي يهوى وان كثرة ○ منه الذنوب ومعذور بما صنعا ○ في وجهه شافع البيت قال فلما فرغت من انشاده اجازني وانصرفت قال ابن حمدون كنت مع المعتضد يوما وقد انفرد من العسكر وتوسطنا الصحراء اذ خرج علينا اسد وقرب منا وقصدنا فقال لي يا ابن حمدون فيك خير قلت لا والله يا سيدي قال ولا تلزم لي فرسي قلت بلا فنزل عن فرسه ولزمتها وتقدم الى الاسد وانا انظره وجذب سيفه فوثب الاسد عليه ليلطمه فتلقاه بضربة وقعة في جبهته فقسمها نصفين ثم وثب الاسد ثانية وثبة ضعيفة فتلقاها بضربة اخرى ابان بها يده ثم وثب المعتضد عليه فركبه ورمى السيف من يده واخرج سكينا كانت في وسطه فذبحه من قفاه ثم قام وهو يمسح السكين بشعر الاسد وعاد وركب فرسه وقال اياك ان تخبر بهذا احدا فانما قتلت كلبا قال ابن حمدون فما حدثت بهذا الا بعد موت المعتضد وكان النوابي يغيم عليه السنة والاقل والاكثر لا يبرحه عن بدنه لكثرة اشتغاله بامور الرعية ومات في يوم الجمعة تاسع عشر شهر ربيع الاخر وقيل مات ليلة الاثنين لسبع بقين من شهر ربيع الاخر ولما حضرته الوفاة انشد ○ تمتع من الدنيا فانك لا تبقى ○ وخذ صفوها ما ان صفت ودع الرنقا ○ ولا تامنن الدهر اني امنته ○ فلم يبق لي حالا ولم يرع لي حقا ○ قتلت صناديد الرجال فلم ادع ○ عدوا ولم امهل على ظنه خلقا ○ واخليت دار الملك من كل نازع ○ فشردتهم غربا وشردتهم شرقا فلما بلغت النجم عزا ورفعة ○ وصارت رقاب الخلق لي اجمع رقا ○ رماني الردى سهما فاخمد جمرتي ○ فها انا ذا في حفرتي عاجلا القى ○ ولم يغن عني ما جمعت ولم اجد ○ ملك الاحياء في حيها رفقا ○ فياليت شعري بعد موتي ما ارى ○ الى نعمة الله ام ناره السفلى ○ ويقال ان اسمعيل بن بلبل وزير المعتضد سقاه سما فمات ودفن في بغداد انتهى ما ذكره ابن الفرات ملخصا وفيها توفي بدر [illegible] مولى المعتضد ومقدم جيوشه عمل الوزير القسم بن عبيد الله عليه ووحش قلب المكتفي بالله عليه وكان في جهة فارس تجاربه فطلبه المكتفي وبعث اليه امانا وغدر به وقتل في رمضان وفيها بكر بن سهل الدمياطي المحدث في ربيع الاول سمع عبد الله بن يوسف التنيسي وطائفة ولما قدم القدس جمعوا له الف دينار حتى روى لهم التفسير وفيها حسين بن محمد ابو علي القباني النيسابوري الحافظ صاحب المسند والتاريخ سمع اسحق بن راهويه وخلقا من طبقته وكان احد اركان الحديث واسع الرحلة كثير السماع يجتمع اصحاب الحديث اليه بنيسابور بعد مسلم وفيها الحسين بن محمد بن فهم ابو علي البغدادي الحافظ احد ائمة الحديث اخذ عن يحيى بن معين وروى الطبقات عن ابن سعد قال ابن ناصر الدين الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز البغدادي ابو علي الحافظ الكبير كان واسع الحفظ متقنا للاخبار ○ عالما بالرجال والنسب والاشعار ○ لكنه ليس بالقوي في سيره ○ عند الدارقطني وغيره ○ انتهى وفيها علي بن عبد الصمد الطيالسي ولقبه علان روى عن ابي معمر الهذلي وطبقته وفيها عمرو بن الليث الصفار الذي كان ملك خراسان قتل في الحبس عند موت المعتضد لانه كان له ايادي على المكتفي بالله فخاف الوزير ان يخرجه ويتمكن فينتقم من الوزير وفيها محمد بن [illegible] ابو جعفر التمار البصري صاحب ابي الوليد الطيالسي وفيها محمد بن هشام ابن الدميك ابو جعفر الحافظ صاحب سليمن بن حرب ببغداد وهو والذي قبله من اكابر مشايخ الطبراني وفيها يحيى بن ايوب العلاف والمصري من كبار شيوخ الطبراني ايضا وصاحب سعيد بن ابي مريم وفيها يوسف بن يزيد بن كامل ابو يزيد القراطيسي المصري صاحب اسد السنة وهو ايضا من كبار شيوخ الطبراني والله اعلم

سنة تسعين ومائتين

بدر [illegible]

بكر ابن سهل الدمياطي

الحسين ابن فهم

علي علان

عمرو بن الليث الصفار

ابو جعفر التمار

[illegible]

فيها زاد امر القرامطة وحاصر رئيسهم دمشق ورئيسهم يحيى ابن زكروية وكان زكرويه هذا يدعي انه
من اولاد علي رضي الله عنه ويكتب الى اصحابه من عبد الله ابن عبد الله المهدي المنصور بالله الناصر لدين الله
القايم بامر الله الحاكم بحكم الله الداعي الى كتاب الله الذاب عن حريم الله المختار من ولد رسول الله فقتل و
خلفه اخوه الحسين صاحب الشامة فجهز المكتفي عشرة الاف لحربهم عليهم الامير ابو الاغر فلما قاربوا حلب
كبستهم القرامطة ليلا ووضعوا فيهم السيف فهرب ابو الاغر في الف نفس ودخل حلب وقتل تسعة الاف
ووصل المكتفي الى الرقة وجهز الجيوش الى ابي الاغر وجاءه من مصر العساكر الطولونية مع بدر الحمامي فهزموا
القرامطة وقتلوا منهم خلقا وقيل بل كانت الوقعة بين القرامطة والمصريين بارض مصر وان القرمطي
صاحب الشامة انهزم الى الشام ومر على الرحبة وهيت ينهب ويسبي الحريم حتى دخل الاهواز و
فيها دخل عبيد الله الملقب بالمهدي المغرب متنكرا والطلب عليه من كل وجه فقبض عليه متولي
سجلماسة وعلي ابنه فحاربه ابو عبد الله الشيعي داعي المهدي فهزمه ومزق جيوشه وجرة بالمغرب
امور هائلة واستولى على المغرب المهدي المنتسب الى الحسين ابن علي ايضا يكذب به وكان باطني الا
عتقاد وهو الذي بنى المهدية والباطنية فرقة من المبتدعة قالوا لظهور القران بواطن مراده
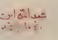

غيرها عرف من معانيها اللغوية **وفيها** الحافظ ابو عبد الرحمن عبد الله ابن الامام احمد ابن حنبل
الذهلي الشيباني ببغداد في جمادى الاخرة وله سبع وسبعون سنة كابيه وكان اماما حجة بالحديث
وعلله مقدما فيه فكان من اروى الناس عن ابيه وقد سمع من صغار شيوخ ابيه وهو الذي
رتب مسند والده وروى عنه ابو القسم البغوي والمحاملي وابو بكر الخلال وغيرهم وكان ثبتا فهما
ثقة ولد في جمادى الاخرة سنة ثلاث عشرة ومايتين يقال انه والده حفظ خمسة عشر الف حديث على
ظهر قلب ثم قال له لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا فقال له لم اذهبت ايامي في حفظ الكذب
قال لتعلم الصحيح من الان احفظ الصحيح وروى عبد الله عن ابيه انه قال قد روي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال نسمة المؤمن اذا مات طير تعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه
وذكر ابو يعلى في المعتمد قال روى عبد الله عن ابيه قال الارواح الكفار في النار وارواح المؤمنين في
الجنة والابدان في الدنيا يعذب الله من يشاء ويرحم من يشاء ولا نقول انهما يفنيان بل هما على
علم الله عز وجل باقيتان قال القاضي ابو يعلى وظاهر هذا ان الارواح تنعم وتعذب على الانفراد
وكذلك الابدان وقال عبد الله كان في دهليزنا دكان وكان اذا جاء انسان يريد ابي ان يخلو
معه اجلسه على الدكان واذا لم يرد ان يخلو معه اخذ بعضادة الباب وكلمه فلما كان ذات يوم
جاء انسان فقال لي قل لاحمد ابو ابراهيم السايح فخرج اليه ابي فجلسا على الدكان فقال لي ابي سلم
عليه فانه من كبار المسلمين او من خيار المسلمين فسلمت عليه فقال له ابي حدثني يا ابا ابراهيم فقال له
خرجت الى الموضع الفلاني الى الدير الفلاني فاصابتني علة منعتني من الحركة فقلت في نفسي لو كنت
بقرب الدير الفلاني لعل فيه من الرهبان يداووني فاذا انا بسبع عظيم يقصد نحوي حتى جاءني فاحتملني
على ظهره حملا رفيقا حتى القاني عند الدير فنظر الرهبان الى حالي مع السبع فاسلموا كلهم وهم اربع
مائة راهب ثم قال ابو ابراهيم لابي حدثني يا ابا عبد الله فقال له ابي كنت قبل الحج بخمس ليال او ست ليال
فبينا انا نايم اذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا احمد حج فانتبهت ثم اخذني النوم فاذا
انا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا احمد حج فانتبهت وكان من شاني اذا اردت سفرا جعلت في
مزودي فتيتا ففعلت ذلك فلما اصبحت قصدت نحو الكوفة فلما انقضى بعض النهار اذا انا بالكوفة
فدخلت مسجد الجامع فاذا انا بشاب حسن الوجه طيب الريح فقلت السلام عليكم ثم كبرت اصلي فلما

فرغت

فرغت من صلاتي قلت له رحمك الله هل بقي لحد يخرج الى الحج فقال لي انتظر حتى يجي اخ من اخواننا
فاذا انا برجل في مثل حالي فلم نزل نسير فقال الفتى ممن رحمك الله اذا رحب بيننا فترفق بنا
فقال له الشاب ان كان معنا احمد ابن حنبل فسوف يرفق بنا فوقع في نفسي انه الخضر فقلت للذي معي
هل لك في الطعام فقال الحي كل مما تعرف وكلهما اعرف ولما اصبنا من الطعام غاب الشاب من بين
ايدينا ثم رجع بعد فراغنا فلما كان بعد ثلاث ومات عبد الله يوم الاحد ودفن في اخر النهار

اذا عني عكه

لتسع بقين من جماد الاخرة **وفيها** على ما ذكر ابن ناصر الدين وهذا لفظ بديعته ٥ بعد الامام
ابن الامام المفضل ٥ ذاك الرضا ابن احمد ابن حنبل ٥ واحمد الابار وابن النظر ٥ ذا احمد وقرطمة كا
لبحر محمد البوشنجي حبر الخامسا وعدا بالاذان ذاك السادسا ٥ **فاما** الابار فهو احمد

احمد الابار

ابن علي بن مسلم النخشبي البغدادي محدث بغداد وكان ثقة فاضلا جامعا محصلا كاملا
واما ابن النضر فهو احمد بن النضر ابن عبد الوهاب ابو الفضل النيسابوري حدث

احمد بن النضر

عن البخاري وهو اكبر منه وكان البخاري ينزل عليه وعلى اخيه محمد بنيسابور وتحديثه عنهما
في صحيحه مشهور **واما** قرطمة فهو محمد ابن علي البغدادي ابو عبد الله وكان احد الائمة
الرحالين والحفاظ المجودين المعدلين ٥ وهذا غير قرطمة وراق سفيان ابن وكيع فان ذلك
من المجروحين ٥ **واما** البوشنجي فهو محمد ابن ابراهيم ابن سعيد ابن عبد الرحمن ابن موسى

البوشنجي

العبدي ابو عبد الله الفقيه المالكي كان راسا في علم اللسان حافظا علامة من ايمة هذا الشان قال
في العبر البوشنجي الامام الحبر ابو عبد الله شيخ اهل الحديث بخراسان رحل وطوف وروى عن احمد ابن يونس
ومسدد والكبار وكان من اوعية العلم قد روى عنه البخاري حديثا في صحيحه عن النفيلي واخر
من روى عنه اسمعيل ابن نجيد انتهى **واما** ابو الاذان فهو عمر ابن ابراهيم ابن سليمان ابن عبد
الملك الخوارزمي ثم البغدادي نزل سامرا وكنيته ايضا ابو بكر كان من الثقات الاخيار
وقال ابن ناصر الدين في بديعته ايضا وقبل تسعين قضى القويم العنبري الطوسي ابراهيم
قال في شرحها هو ابراهيم ابن اسمعيل الطوسي ابو اسحق وكان حافظا علامة له رحلة الى عدة اقطار
صنف المسند فاتقنه واحكمه وكان محدث اهل عصره بطوس وزاهدهم بعد شيخه محمد
ابن اسلم انتهى **وفيها** اي سنة تسعين محمد ابن زكريا الغلابي الاخباري ابو جعفر با

محمد ابن زكريا الغلابي

لبصرة روى عن عبد الله ابن رجا الغداني وطبقته ٥ قال ابن حبان يعتبر بحديثه اذا روى عن
الثقات وقال في المغني قال الدارقطني يضع الحديث انتهى **وفيها** محمد ابن يحيى ابن المنذر

محمد ابن يحيى

ابو سليمان القزاز بصري معمر توفي في رجب وقد قارب المائة او كملها روى عن سعيد
ابن عامر الضبعي وابي عاصم والكبار ٥

سنة احدى وتسعين ومايتين

فيها خرجت الترك في جيش لجب فاستنفر اسماعيل ابن احمد الناس عامة وكبسهم الترك
في الليل فقتل منهم مقتلة عظيمة وكانت من الملاحم الكبار ونصر الله تعالى لكن اصيب المسلمون
من جهة اخرى خرجت الروم في مائة الف ووصلوا الى الحدث فقتلوا وسبوا واحرقوا ورجعوا
سالمين فنهض جيش من طرسوس عليهم غلام زرافة فوغلوا في الروم حتى نازلوا انطاكية
مدينة صغيرة قريبة من قسطنطينية العظمى ففتحوها عنوة وقتلوا من الروم نحو خمسة
الاف وغنموا غنيمة لم يعهد مثلها بحيث انه بلغ سهم الفارس الف دينار ولله الحمد واما القرمطي
صاحب الشامة واسمه حسين فعظم به الخطب والتزم له اهل دمشق بمال عظيم حتى ترحل عنه وتملك
حمص وسار الى حماه والمعرة فقتل وسبى وعطف الى بعلبك فقتل اكثر اهلها ثم سار فاخذ

سلمية وقتل اهلها قتلا ذريعا ثم حتى ما ترك بها عينا تطرف وخاف جيش المكتفي فالتقيهم بقرب
حمص فكسروه واسر خلق من جنده وركب هو وابن عمه الملقب بالمدثر واخر فاختفوا ثلاثتهم
البرية فمروا بالية ابن طوق فانكرهم والي تلك الناحية فقبض عليهم فاعترف صاحب الشامة فحملهم
الى المكتفي فقتلهم ولحرقهم وقام بامر القرامطة بعدهم اخوهما ابو الفضل وسار الى اذرعات
وبصرى من حوران والبثنية من اعمال دمشق فخرج اليه السلطان حمدان ابن حمدون التغلبي فهزم
منهم القرمطي وسار الى هيت وحرقها بالنار بعد قتل اهلها ورجع الى ناحيته البر فانفذ المكتفي جيشا
عظيما فخاف اصحاب القرمطي لما احاطت الجيوش بهم فقتله رجل منهم يعرف بابي الذيب غيلة وحمل راسه الى
المكتفي ثم خرج بعدهم من القرامطة زكرويه ابن مهرويه وقيل هو ابو من تقدم ذكره وعاث في البلاد
واكثر فيها الفساد وقتل ثلاثة ركوب رجعت من الحج وبلغ عدد المقتولين منهم عشرين الفا وقيل
ان هذا العدد في الركب الثالث وحده وخذ لهم الله على يدي وصيف ابن صوارتكين الخزري واسر زكرويه
جريحا ومات من الغد وحمل راسه الى المكتفي ببغداد **وفيها** توفي علامة الادب ابو العباس
ثعلب احمد بن يحيي بن يزيد الشيباني مولاهم العبسي البغدادي شيخ اللغة والعربية حدث عن عمرو
وعنه عدد وطرح منهم الاخفش الصغير وسمع من القواريري مائة الف حديث فهو من المكثرين وسيرته
في الدين والصلاح مشهورة قال الربيع نام الديبي وقال ابن مجاهد المقري قال ثعلب اشتغل اهل القران
والحديث والفقه بذلك ففازوا واشتغلت بزيد وعمرو وليت شعري ما يكون حظي في الاخرة قال ابن
مجاهد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي اقرا ابا العباس ثعلب عني السلام وقال له انك
صاحب العلم المستطيل قال العبد الصالح ابو عبد الله الروذباري اراد صلى الله عليه وسلم ان الكلام به يكمل
والخطاب به يجمل وان جميع العلوم تفتقر اليه صنف ثعلب التصانيف المفيدة منها كتاب الفصيح وهو
صغير الحجم كبير الفائدة وكتاب القرات وكتاب اعراب القران وغير ذلك وكان ثقة صالحا مشهورا
بالحفظ والمعرفة وكان اصم فخرج من الجامع بعد العصر وفي يده كتاب ينظر اليه وهو يمشي فصدمته فرس في القتر
فهوة فاخرج منها وهو كالمختلط فمات في اليوم الثاني وكان حنبليا قال ابن ابي يعلى في طبقاته
قال ثعلب كنت احب ان ارى احمد ابن حنبل فصرت اليه فلما دخلت عليه قال لي فيم تنظر فقلت في النحو
والعربية فانشدني ابو عبد الله احمد ابن حنبل اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ما مضى ولا ان ما يخفى عليه يغيب لهونا عن الايام حتى تتابعت
ذنوب على اثارهن ذنوب فياليت ان الله يغفر ما مضى وياذن في توباتنا فنتوب
وفيها علي ابن الحسين بن الجنيد الرازي الحافظ الكبير المتقن ابو الحسن في احمد
السنة ويعرف بالمالكي لتصنيفه حديث مالك طوف الكثير وسمع ابا جعفر النفيلي وطبقته و
عاش نيفا وثمانين سنة **وقنبل** قارئ اهل مكة وهو ابو عمرو محمد ابن عبد الرحمن المخزومي مولاهم
المكي ولد سنة تسعين سنة ست وهرم وقطع الاقرا قبل موته بسبع سنين قرا على ابي الحسن القواس ورحل
اليه القراء وجاوروا وحملوا عنه **وفيها** القسم بن عبيد الله الوزير ببغداد وزير المعتضد والمكتفي
وكان ابوه ايضا وزير المعتضد وكان القسم قليل التقوى كثير الظلم وكان من خطره من ضياعه في العام
سبع مائة الف دينار ولما مات اظهر الناس الشماتة بموته **وفيها** محمد بن احمد ابن البر القاضي
ابو الحسن العبدي ببغداد روى عن ابن المديني وجماعة **وفيها** محمد ابن احمد بن النضر
ابن سلمة الجارودي ابو بكر الازدي ابن بنت معوية بن عمرو وله خمس وتسعون سنة روى عن جده
والقعنبي وكان اماما حافظا من الرؤسا **وفيها** محدث مكة محمد بن علي ابن زيد الصايغ

ابو الفضل القرمطي
زكرويه القرمطي
ثعلب
[illegible]
الوزير ببغداد
محمد ابن احمد

في ذي القعدة

في ذي القعدة وهو في العشر المائة روى عن القعنبي وسعيد بن منصور **وفيها** مقرئ اهل دمشق
هرون بن موسى ابن شريك التغلبي المعروف بالاخفش صاحب ابن ذكوان في عشر المائة **سنة**
اثنتين وتسعين ومائتين فيها خرج عن الطاعة صاحب مصر هرون ابن
خمارويه الطولوني فسارت جيوش المكتفي لحربه وجرت لهم وقعات ثم اختلف امراء هرون واقتتلوا
فخرج ليسكنهم فجاءه سهم فقتله ودخل الامير محمد بن سليمن قائد جيش المكتفي فتملك الاقليم و
احتوى على الخزائن وقتل بضعة عشر رجلا وحبس طائفة وكتب بالفتح الى المكتفي وقيل انهم بلغني
الى المكتفي اعني هرون فامتنع عليه امراؤه وشجعوه فابى وقتلوه غيلة ولم يتمتع محمد بن سليمن
فانه اعتد وابرق وضيف من غيلة وغلبه على بلاد مصر وكاتب وزير المكتفي القواد فقبضوا
عليه **وفيها** خرج الخلنجي القائد بمصر وحارب الجيوش واستولى على مصر **وفيها** توفي
القاضي الحافظ ابوبكر المروزي احمد بن علي قاضي حمص في اخر السنة روى عن ابن الجعد و
طبقته وحدث عنه الطبراني وغيره وكان ثقة احد اوعية العلم **وفيها** الحافظ ابوبكر البزار
احمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري صاحب المسند الكبير في ربيع الاول بالرملة روى عن هدبة بن
خالد واقرانه وحدث في اخر عمره باصبهان والعراق والشام قال الدارقطني ثقة يخطي ويتكل على حفظه
وقال في المغني احمد بن عمرو ابوبكر البزار الحافظ صاحب المسند صدوق قال ابو احمد الحاكم يخطي
في الاسناد والمتن انتهى **وفيها** احمد بن محمد ابن الحجاج ابن رشدين ابن سعد الحافظ ابو
جعفر المهري المصري المقرئ قرا القران على احمد بن صالح وروى عن سعيد وابن عفير و
طبقته وفيه ضعف قال ابن عدي يكتب حديثه وابو مسلم الكجي ابراهيم ابن عبد الله البصري
الحافظ صاحب السنن ومسند الوقت في المحرم وقد قارب المائة او كملها سمع ابا عاصم النبيل
والانصاري والكبار ووثقه الدارقطني وكان محدثا حافظا محتشما كبيرا قيل انه لما فرغ من سماع
السنن عليه عمل لهم مادبة غرم عليها الف دينار يتصدق فجملة منها ولما قدم بغداد ازدحموا عليه
حتى حزر مجلسه بازيد من اربعين الفا وزيادة وكان في المجلس سبعة مستملين كل واحد يبلغ الاخر **وفيها**
ادريس بن عبد الكريم ابو الحسن الحداد المقرئ المحدث يوم الاضحى ببغداد وله نحو من تسعين سنة
روى عن عاصم بن علي وطبقته وقرا القران على خلف وتصدر للاقراء والعلم قال الدارقطني
هو فوق الثقة بدرجة **وفيها** محدث واسط بحشل وهو الحافظ ابو الحسن اسلم ابن
سهل الرزاز روى عن جده لامه وهب ابن بقية وطبقته وصنف التصانيف وهو ثقة ثبت
وفيها قاضي القضاة ابو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز الحنفي ببغداد وكان من القضاة المعادلة
له اخبار ومحاسن ولما احتضر كان يقول يا رب من القضا الى القبر ثم يبكي روى عن بندار
وفيها عيسى بن محمد ابن عيسى الطهماني المروزي اللغوي ذكر عنه ابن السبكي في طبقاته الكبرى
قصة مطولة ملخصها قال الحاكم سمعت ابا زكريا يحيي ابن محمد العنبري يقول سمعت ابا العباس عيسى
ابن محمد بن عيسى الطهماني المروزي يقول اني وردت في سنة ثمان وثلاثين ومائتين مدينة من
مدائن خوارزم تدعى هزار اسب فخبرت ان بها امراة من نساء الشهداء رات رؤيا كانها اطعمت شيئا
في منامها فهي لا تاكل شيئا ولا تشرب من حين ذلك ثم مررت بتلك المدينة سنة اثنتين واربعين
ومائتين فرايتها وحدثتني بحديثها فلم استقص عليها لحداثة سني ثم اني عدت الى خوارزم
في اخر سنة اثنتين وخمسين ومائتين فرايتها باقية ووجدت حديثها شائعا مستفيضا وهذه المدينة على
مدرجة القوافل وكان الكثير ممن ينزلها اذا بلغتهم قصتها احبوا ان ينظروا اليها فلا يسالون

عنها رجلا ولا امراة ولا غلاما الا عرفها ودلني عليها فلما وافيت الناحية طلبتها فوجدتها غائبة على عدة
فراسخ فمضيت في اثرها من قرية الى قرية فادركتها بين قريتين تمشي مشية قوية واذا هي امراة
نصف جيدة القامة حسنة البدنة ظاهرة الدم متوردة الخدين ذكية الفؤاد فسايرتني وانا اركب
فعرضت عليها مركبا فلم تركبه واقبلت تمشي معي بقوة وكان ذكر لي الثقات من اهل تلك الناحية انه
كان قد حل بها خوارزم من العمال يحبسونها الشهر والشهرين والاكثر في بيت يغلقون عليها ويوكلون
بها من يراعيها فلا يرونها تاكل ولا تشرب ولا يجدون لها اثر بول ولا غائط فيبرونها ويكسونها
ويخلون سبيلها فلما تواطئ اهل الناحية على تصديقها قصصتها عن حديثها وسالتها عن اسمها وشانها
كله فذكرت ان اسمها رحمة بنت ابراهيم وانه كان لها زوج من الحاكة نجار فقير معيشته من عمل يده لا فضل
في كسبه عن قوت اهله وان لها منه عدة اولاد وان الاقطع ملك الترك قتل من قريتهم خلقا كثيرا من
جملتهم زوجها ولم يبق دار الا حمل اليها قتيل قالت فوضع زوجي بين يدي قتيلا فادركني من الجزع ما يدرك
المراة الشابة على زوج ابي اولادي قالت واجتمعت النساء من قراباتي والجيران تسعدني على البكاء
فجاء الصبيان وهم اطفال لا يعقلون من الامر شيئا يطلبون الخبز وليس عندي ما اعطيهم فضقت صدرا
بامري ثم اني سمعت اذان المغرب ففزعت الى الصلاة فصليت ما قضى لي ربي ثم سجدت ادعو واتضرع
الى الله اساله الصبر واذ يجبر يتم صبياني فنمت في سجودي فرايت كاني في ارض خشناء ذات حجارة وانا
اطلب زوجي فناداني رجل ايتها الحرة خذي ذات اليمين فاخذت ذات اليمين فرفعت الى ارض طيبة الثرى
ظاهرة العشب واذا قصور وابنية لا احفظ ان اصفها ولم ار مثلها واذا انهار تجري على وجه
الارض ليس لها حافات فانتهيت الى قوم جلوس حلقا حلقا عليهم ثياب خضر وقد علاهم النور فاذا هم
الذين قتلوا في المعركة ياكلون على موائد بين ايديهم فجعلت اتخللهم واتصفح وجوههم ابغي زوجي
فناداني يا رحمة يا رحمة فيممت الصوت فاذا انا به في مثل حال من رايت من الشهداء ووجهه مثل
القمر ليلة البدر وهو ياكل مع رفقة له قتلوا يومئذ معه فقال لاصحابه ان هذه البائسة
جائعة منذ اليوم افتاذنوا ان اناولها شيئا تاكله فاذنوا له فناولني كسرة خبز اشد بياضا
من الثلج واللبن واحلى من العسل والسكر والين من الزبد والسمن فاكلتها فلما استقرت في
جوفي قال اذهبي كفاك الله مؤنة الطعام والشراب ما حييت في الدنيا فانتبهت من نومي
شبعى ريا لا احتاج الى طعام ولا شراب وما ذقتهما من ذلك اليوم الى يومي هذا ولا شيئا ياكله
الناس قلت فهل تتغذين بشيء او تشربين شيئا غير الماء فقالت لا فسالتها هل يخرج منها ريح
او اذى كما يخرج من الناس فقالت لا قلت والحيض اظنها قالت انقطع بانقطاع الطعم قلت
فهل تحتاجين حاجة النساء الى الرجال قالت اما تستحي من تسالني عن مثل هذا
قلت اني لعلي احدث الناس عنك ولا بد ان استقصي قالت لا احتاج قلت افتنامين قالت نعم
اطيب نومي قلت فما ترين في منامك قالت مثل ما ترون قلت فتجدين لفقد الطعام وهنا في نفسك
قالت ما احسست بالجوع منذ طعمت من ذلك الطعام وذكرت لي ان بطنها لاصق بظهرها
فامرت امراة من نسائنا فنظرت فاذا بطنها كما وصفت واذا بها قد اتخذت كيسا ضمنته
القطن وشدته على بطنها كي لا ينقصف ظهرها اذا مشت هذا ملخص ما اورده ابن البيلي
وقال ابن الاهدل وفيها اي سنة اثنين وتسعين ومائتين علي بن محمد المروزي اللغوي
وهو الذي راى بخوارزم امراة بقيت نيفا وعشرين سنة لا تاكل ولا تشرب وروى اليافعي
عن الشيخ صفي الدين انه ذكر ان امراة ببحيرة مصر قامت ثلاثين سنة لا تاكل ولا تشرب

في مكان واحد

في مكان واحد لا تتالم بحر ولا برد انتهى ما قاله ابن الاهدل بحروفه وقال في العبر في سنة ثلاث
وتسعين عيسى بن محمد الطهماني المروزي اللغوي كان اماما في العربية روى عن اسحق ابن راهويه
وهو الذي راى بخوارزم المراة التي بقيت نيفا وعشرين سنة لا تاكل ولا تشرب **وفيها** محمد بن احمد
بن سليمن الامام ابو العباس الهروي فقيه محدث صاحب تصانيف رحل الى الشام والعراق وحدث
عن ابي حفص الفلاس وطبقتهما **وفيها** يحيى بن منصور الحوزي ابو سعد احد الائمة الثقات
في العلم والعمل حتى قيل انه لم ير مثل نفسه روى عن سويد بن نصر وطبقته **سنة ثلاث**
وتسعين ومائتين فيها التقى الخليجي المتغلب على مصر وجيش المكتفي بالعريش
فهزمهم اقبح هزيمة **وفيها** عاثت القرامطة بالشام وقتلوا وسبوا وما ابقوا ممكنا بحوران
وطبرية وبصرى ودخلوا السماوة فطلعوا الى هيت فاستباحوها ثم وثبت هذه الفرقة الملعونة على
زعيمها ابو غانم فقتلوه ثم جمع راس القوم زكرويه والمصاحبة الشامية جموعا ونازل الكوفة فقاتلها اهلها
ثم جاءهم جيش الخليفة فالتقوهم وهزمهم ودخل الكوفة يصيح قومه يا ثارات الحسين يعنون نصا
حب الشامة وولدي زكرويه لا رحمها الله قاله في العبر **وفيها** سار فاتك المعتضدي فالتقى الخليجي
فانهزم الخليجي وكثر القتل في جيشه واختفى الخليجي فنزل عليه رجل فبعثه فاتك في عدة من قوادة
الى بغداد فادخلوا على الجمال وحبسوا **وفيها** توفي ابو العباس الناشي الشاعر المتكلم عبد الله
ابن محمد بمصر قال ابن خلكان ابو العباس عبد الله بن محمد الناشي الانباري المعروف بابن شرشير
الشاعر كان من شعراء المجيدين وهو في طبقة ابن الرومي والبحتري وانظارهما وهو الناشي الاكبر وكان
نحويا عروضيا متكلما اصله من الانبار واقام ببغداد مدة طويلة ثم خرج الى مصر واقام بها الى آخر عمره
وكان متبحرا في عدة علوم من جملتها علم المنطق وكان بقوة علم الكلام نقض علل النحاة وادخل على قواعد العروض
شبها ومثلها بغير امثلة الخليل وكل ذلك بحذقه وقوة فطنته وله قصيدة في فنون من العلم على روي واحد
تبلغ اربعة الاف بيت وله تصانيف جملة وله اشعار كثيرة في جوارح الصيد والآلة وما يتعلق
بها كان صاحب صيد وقد استشهد كشاجم بشعره في كتاب المصايد والمطارد في مواضع
من ذلك قوله في طريقة في وصف باز ٥٥ لما تعرى الليل عن ابلاجه ٥ وارتاح ضوء الصبح لا
لانبلاجه غدوت ابغي الصيد في منهاجه ٥٥ بافمر ابدع في نتاجه ٥ البسه الخالق من ديباجه ٥ وشيا
يحار الطرف في ادراجه ٥٥ في نسق منه وفي ازواجه ٥ وزان فوديه الى حجاجه بزينة كفت نظم تاج ملتزم
تنبي عن خلاجه ٥ وظفرة ينبي عن علاجه ٥٥ لو استعار المرء في ادلاجه ٥ بعينه كفته عن سراجه
ومن شعره في جارية مغنية بديعة الجمال فديتك ٥ لو انهم انصفوك لردوا النواظر عن ناظريك
تردين اعيننا عن سواك وهل تنظر العين الا اليك ٥ وهم جعلوك رقيبا علينا فمن ذا يكون
رقيبا عليك ٥ الم يقرؤوا ويحهم ما يرون ٥ من وحي حسنك في وجنتيك ٥ وشرشير
بكسر الشينين المعجمتين وبينهما را ساكنة ثم ياء مثناة من تحتها وبعدها را اسم
طاير يصل الى الديار المصرية في البحر شاهر من الشتاء وهو اكبر من الحمام بقليل وهو
كثير الوجود بساحل دمياط وباسمه سمي الرجل والله اعلم انتهى ملخصا ٥ **وفيها** محمد ابن اسد
المديني ابو عبد الله الزاهد كان يقال انه مجاب الدعوة عمر اكثر من مائة سنة وحدث
عن ابي داود الطيالسي بمجلس واحد قاله في المغني محمد ابن اسد المديني الاصبهاني آخر اصحاب
ابي داود الطيالسي قال ابو عبد الله ابن منده حدث عن ابي داود بمناكير انتهى **وفيها**
محمد بن عبدوس واسم عبدوس عبد الجبار ابن كامل السراج الحافظ ببغداد في رجب

احمد بن نصر ثقة روى عن علي ابن الجعد وطبقته وحدث عنه الطبراني وهو ثقة **وفيها** احمد بن محمد بن عبد الله
صدقة البغدادي روى عنه ابن قانع والطبراني وغيرهما وكان اماما حافظا ذا دراية و
عبدان عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد المروزي الحافظ النبيه حدث عنه الطبراني وغيره وكان
من ائمة الحفاظ **سنة اربع وتسعين ومايتين** فيها اخذ ركب العراق زكرويه
القرمطي وقتل الناس قتلا ذريعا وسبى نساء واخذ ما قيمته الفي الف دينار وبلغ عدة القتلى
عشرين الف ووقع البكاء والنوح في البلدان وعظم هذا على المكتفي فبعث الجيش لقتاله وعليهم وصيف
بن صوارتكين فالتقوا فاسر زكرويه [illegible] وخلق من اصحابه وكان مجروحا فمات الى لعنة الله
بعد خمسة ايام فحمل ميتا الى بغداد وقتل اصحابه ثم احرقوا فتمزق اصحابه **وفيها** توفي الحافظ الكبير
ابو علي صالح ابن محمد والاسدي البغدادي جزرة محدث ما وراء النهر نزل بخاري وليس معه
كتاب فروى بها الكثير من حفظه روى عن سعدويه الواسطي وعلي ابن الجعد وطبقتهما رحال
الشام ومصر والنواحي وصنف وجرح وعدل وكان صاحب نوادر ومزاح قال ابن ناصر الدين
حدث عن خلق منهم يحيى ابن معين وعنه مسلم خارج صحيحه وغيره وهو ثقة ثبت انتهى **و**
فيها صباح بن عبد الرحمن ابو الغصن العتقي الاندلسي المعمر مسند العصر بالاندلس روى
عن يحيى ابن يحيى واصبغ ابن الفرج وسحنون قال ابن الفرضي بلغني انه عاش ماية وثمانية عشر عاما
وتوفي في المحرم وعبيد العجل الحافظ وهو ابو علي الحسين ابن محمد ابن حاتم نصف قال ابن ناصر الدين
هو تلميذ ابن يحيى ابن معين وحدث عنه الطبراني وكان من الحفاظ المتقنين **وفيها** محمد بن احمد
ابن راهويه القاضي ابو الحسن روى عن ابيه وعلي ابن المديني قتل يوم اخذ الركب شهيدا **وفيها**
محمد ابن ايوب ابن يحيى ابن الضريس الحافظ ابو عبد الله البجلي الرازي محدث الري توفي في
عشر الماية روى عن مسلم ابن ابراهيم والقعنبي والكبار وصنف وكان ثقة ومحمد بن
دران الحلبي محدث تلك الناحية اصله من البصرة روى عن القعنبي وعبد الله بن رجا وطبقتهما
ورحل اليه المحدثون **وفيها** محمد بن نصر المروزي الامام ابو عبد الله احد الاعلام كان راسا في
الفقه راسا في الحديث راسا في العبادة ثقة عدلا خيرا قال الحافظ ابو عبد الله بن الاخرم كان محمد
ابن نصر يقع على اذنه الذباب وهو في الصلاة فيسيل الدم ولا يذبه كان ينتصب كانه خشبة وقال
ابو اسحق الشيرازي كان من اعلم الناس بالاختلاف وصنف كتبا وقال محمد في الفقه محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم كان محمد ابن نصر عندنا اماما فكيف بخراسان وقال غيره لم يكن للشافعية
في وقته مثله سمع يحيى بن يحيى وشيبان بن فروخ وطبقتهما توفي في المحرم بسمرقند وهو في عشر
التسعين قال الاسنوي في طبقاته محمد ابن نصر المروزي احد ائمة الاسلام قال فيه الحاكم هو الفقيه
العابد العالم امام اهل الحديث في عصره بلا مدافعة وقال الخطيب في تاريخ بغداد كان من اعلم
الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم ولد ببغداد سنة اثنتين ومايتين ونشا بنيسابور وتفقه
بمصر على اصحاب الشافعي وسكن سمرقند الى ان توفي بها سنة اربع وتسعين ومايتين ذكره النووي
في تهذيبه نقل عنه الرافعي في مواضع منها انه قال انه يكفي في صحة الوصية الاشهاد عليه بانها
خطي وما فيه وصيتي وان لم يعلم الشاهد ما فيه وفي طبقات العبادي عنه انه يكفي الكتابة بلا
شهادة بالكلية والمعروف خلاف الامرين ومنها ان الاخوة ساقطون بالجد والمروزي نسبة
الى مرو وزادوا عليها الزاي شذوذا وهي احد مدن خراسان الكبار فانها اربعة نيسابور
وهراه وبلخ ومرو وهي اعظمها واما مرو الروذ فانها تستعمل مقيدة والروذ براء مهملة معجمة

ابو الغصن العتقي

محمد بن ناصر المروزي

مطلب
مدن خرسان

وذال معجمة هو النهر بلغة فارس والنسبة الى الاولى مروزي والى الثانية مروالروذي بثلاث راآت و
قد يخفف فيقال ابن مروذي وبين المدينتين ثلاثة ايام انتهى ما ذكره الاسنوي ملخصا **وفيها**
موسى بن هرون ابن عبد الله ابو عمران البغدادي البزاز الحافظ احد اركان الحديث
اسحق ابن هريرة ويعرف ابوه بالحمال كان امام وقته في حفظ الحديث وعلله قال ابو بكر الضبعي
ما رأينا في حفاظ الحديث اهيب ولا اورع من موسى ابن هرون سمع علي ابن الجعد وقتيبة وطبقتهما و
قال ابن ناصر الدين هو محدث العراق حدث عنه خلق منهم الصولي وكان اماما حافظا حجة **سنة**
خمس وتسعين ومائتين فيها توفي ابراهيم ابن ابي طالب النيسابوري الحافظ
احد اركان الحديث روى عن اسحق ابن راهويه وطبقته قال عبد الله ابن سعد النيسابوري ما
رأيت مثل ابراهيم ابن ابي طالب ولا رأى هو مثل نفسه وقال ابو عبد الله ابن الاخرم انما اخرجت نيسابور
ثلاثة محمد ابن يحيى ومسلم ابن الحجاج وابراهيم ابن ابي طالب وقال ابن ناصر الدين هو ثقة وابراهيم بن معقل
ابو اسحق السانجني بفتح الجيم وسكون النون التي قبلها نسبة الى سانج قرية بنسف كان قاضي نسف وعا
لمها ومحدثها وصنف التفسير والمسند وكان بصيرا بالحديث عارفا بالفقه والاختلاف روى الصحيح
عن البخاري وروى عن قتيبة وهشام ابن عمار وطبقتهما **وفيها** الحافظ ابو علي الحسن
بن علي ابن شبيب المعمري نسبة الى جده لامه محمد ابن سفين ابن حميد المعمري صاحب معمر ببغداد
في المحرم روى عن علي ابن المديني وجبارة ابن المغلس وطبقتهما وعاش اثنتين وثمانين سنة
وله افراد وغرائب مغمورة في سعة علمه قال ابن ناصر الدين كان من اوعية العلم تكلم فيه عبدان و
قواه آخرون انتهى وقال الخطيب تفرد برفع احاديث يحتمل له انتهى **وفيها** الحكم ابن معبد
الخزاعي الفقيه مصنف كتاب السنة باصبهان روى عن محمد ابن حميد الرازي وابن المثنى وطبقتهما وكان
من كبار الحنفية وثقاتهم **وفيها** ابو شعيب الحراني عبد الله بن الحسن ابن احمد ابن ابي شعيب الاموي
المؤدب نزيل بغداد في ذي الحجة روى عن يحيى البابلتي وعفان وعاش تسعين سنة وكان امير خراسان
وما وراء النهر اسمعيل بن احمد ابن اسد ابن سامان في صفر ببخارى وكان ذا علم وعدل وشجاعة
ودراية وكان يعرف بالامير الماضي ابي ابراهيم جمع بعض الفضلاء شمايله في كتاب وكان ذا عناية
زائدة بالعلم والحديث قاله في العبر **وفيها** ابو علي عبد الله بن محمد ابن علي البلخي الحافظ
احد اركان الحديث ببلخ سمع قتيبة وطبقته وصنف التاريخ والعلل **وفيها** المكتفي بالله
الخليفة ابو الحسن علي ابن المعتضد احمد ابن ابي احمد الموفق ابن المتوكل ابن المعتصم العباسي وله
احدى وثلاثون سنة وكان وسيما جميلا بديع الجمال معتدل القامة دري اللون اسود الشعر
استخلف بعد ابيه وكانت دولته ست سنين ونصفا وتوفي في ذي القعدة وفيه يقول احد
اعيان الادباء وقد بانت زوجته عن نشوز وعقوق قايسة بين جمالها وفعالها فاذا
الملاحة بالخلاعة لا تفي ٥ والله لا راجعتها ولوانها ٥ كالبدر او كالشمس او كالمكتفي ٥ وقيل
للمكتفي في مرضه الذي مات فيه لو وكلت بعبد الله بن المعتز ومحمد بن المعتمد قال ولم قيل لان الناس
يرجفون لهما بالخلافة بعدك فتكون مستظهرا حتى لا يخرج الامر عن اخيك جعفر فقال واي
ذنب لهما اليس هما من اولاد الخلفاء وان يكن ذلك فليس بمنكر واسم الملك من يشاء فلا تعرضوا
لهما وكان المكتفي كثير العساكر كثير المال يخص اهل بيته بالكرامة والحبا الكثير ولم يل الخلافة بعد
النبي صلى الله عليه وسلم من اسمه علي الا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه والمكتفي بالله ولما توفي
المكتفي ولي بعده اخوه المقتدر وله ثلاث عشرة سنة واربعون يوما ولم يل امر الامة صبي

ابراهيم بن ابي طالب

ابراهيم بن معقل

الحكم الفقيه مصنف كتاب السنة

عبد الله البلخي

المكتفي بالله الخليفة

علي بن مسكين

نبذ وفيها عيسى ابن مسكين قاضي القيروان وفقيه المغرب اخذ عن سحنون وبمصر عن الحارث بن مسكين
وكان اماما ورعا خاشعا متمكنا من الفقه والآثار مستجاب الدعوة يشبه بسحنون في سمته وهيئته اكرهه
ابن الاغلب الامير على القضا فولي ولم ياخذ رزقا وكان يركب حمارا ويستقي الماء لبيته رحمه الله تعالى

ابن جعفر الترمذي

ومحمد بن احمد بن جعفر الامام ابو جعفر الترمذي الفقيه كبير الشافعية بالعراق قبل ابن سريج في
المحرم وله اربع وتسعون سنة وكان قد اختلط في اخر ايامه وكان زاهدا ناسكا قانعا باليسير متعففا
قال الدارقطني لم يكن للشافعية بالعراق ارأس ولا اورع منه وكان صبورا على الفقر روى عن يحيى بن
بكير وجماعة وكان ثقة قال الاسنوي كان اولا ابو جعفر حنفيا فحج فرأى ما يقتضي انتقاله لمذهب الشافعي
فتفقه على الربيع وغيره من اصحاب الشافعي وسكن بغداد وكان ورعا زاهدا متقللا جدا كانت نفقته
في الشهر اربعة دراهم ونقل عنه الرافعي مواضع قليلة منها ان فضلات النبي صلى الله عليه وسلم طاهرة

الساجد

وان الساجد للتلاوة خارج الصلوة لا يكبر للافتتاح لا وجوبا ولا استحبابا وانه اذا رمى الحربي فاسلم
ثم اصابه السهم فلا ضمان والمعروف خلافه فيهما ولد في ذي الحجة سنة ثماني ومايتين وتوفي لاحدى عشرة ليلة
خلت من المحرم سنة خمس وتسعين ومايتين وترمذ مدينة على طرف نهر جيحون وفيها ثلاثة اقوال الاول
~~ثلاثة اقوال وكسر~~ فتح التاء وكسر الميم وهو المتداول بين اهلها والثاني كسرهما والثالث ضمهما قال

الحكيم الترمذي

وهو الذي يقوله اهل المعرفة انتهى ملخصا قال العلامة ابن ناصر الدين في بديعته ثم الحكيم الترمذي
شذ في هواه في ذلك الجرح الذي رماه لكنه مجهول عند الاكثر موتا وفيها كان حيا حرر بلخي وقال في شرحها
اي في سنة خمس وثمانين لانه قدم فيها نيسابور واخذ عنه علماؤها المأثور ومن جلته جهلت وفاته
عند الجمهور وهو محمد بن علي بن بشر الترمذي الحكيم ابو عبد الله الزاهد الحافظ كان له كلام في اشارات الصوفية
واستنبط معان غامضة من الاخبار النبوية وبعضها تحريف من مقصوده وبسبب ذلك امتحن ونكلوا

ابو بكر الاسماعيلي

في معتقده وله عدة مصنفات في منقول ومعقول ومن انفسها نوادر الاصول انتهى وفيها اي
سنة خمس وتسعين توفي الحافظ ابو بكر ابو بكر الاسماعيلي احد المحدثين الكبار بنيسابور
له تصانيف محودة ورحلة واسعة سمع اسحق بن راهويه وهشام بن عمار سنة ست
وتسعين ومايتين دخلت والملا يستصوبون المقتدر ويتكلمون في خلافته فاتفق
طائفة على خلعه وخاطبوا عبد الله بن المعتز فاجاب بشرط ان لا يكون فيها حرب وكان
راسهم محمد بن داود ابن الجراح واحمد بن يعقوب القاضي والحسين بن حمدان واتفقوا على قتل
المقتدر ووزيره العباس ابن الحسن وفاتك الامير فلما كان في عاشر ربيع الاول
ركب الحسين ابن حمدان والوزير والامرا فشد ابن حمدان على الوزير فقتله فانكر فاتك قتله فعطف

فاتك الامير

على فاتك فالحقه بالوزير ثم ساق ليفتك بالمقتدر وهو يلعب بالصولجان فسمع الهيعة
فدخل واغلقت الابواب ثم نزل ابن حمدان بدار سليمن ابن وهب واستدعي ابن المعتز وحضر
الامراء والقضاة سوى خواص المقتدر فبايعوه ولقبوه الغالب بالله فاستوزر ابن الجراح و
استحجب يمن الخادم ونفذت الكتب بخلافته الى البلاد وارسلوا الى المقتدر ليتحول لدار الخلافة فا
جاب ولم يكن بقي معه غير مؤنس الخادم ومؤنس الخازن وخاله الامير غريب فتحصنوا واصبح الحسين
ابن حمدان على محاصرتهم فرموه بالنشاب وتناخوا ونزلوا على حمية وقصدوا ابن المعتز فا
نهزم كل من حوله وركب ابن المعتز فرسا ومعه وزيره وحاجبه وقد شهر سيفه وهو ينادي
معاشر العامة ادعوا لخليفتكم وقصد سامرا ليثبت بها امره فلم يتبعه كبير احد فنزل
عن فرسه فدخل دار ابن الجصاص واختفى وزيره ووقع النهب والقتل ببغداد وقتل جماعة

من الكبار

ابن المعتز الخليفة

من الكبار واستقام الامر للمقتدر ثم اخذ ابن المعتز وقتل سوسن وصودر ابن الجصاص
وقام باعباء الخلافة الوزير بن الفرات ونشر العدل واشتغل المقتدر باللعب واما الحسين
بن حمدان فاصلح امره وبعث الى ولاية قم وقاشان رجع الى الكلام على ابن المعتز قال
ابن خلكان رحمه الله تعالى ابو العباس عبد الله بن المعتز ابن المتوكل ابن المعتصم بن هارون
الرشيد بن المهدي بن المنصور ابن محمد ابن علي بن عبد الله ابن العباس ابن عبد المطلب الهاشمي
اخذ الادب عن ابي العباس المبرد وابي العباس ثعلب وغيرهما وكان اديبا بليغا شاعرا مطبوعا
مقتدرا على الشعر قريب المأخذ سهل اللفظ جيد القريحة حسن الابداع للمعاني مخالطا للعلماء والادباء
معدودا من جملتهم الى ان جرت لهم الكائنة بخلافة المقتدر واتفق معه جماعة من رؤساء الاجناد
ووجوه الكتاب فخلعوا المقتدر يوم السبت لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين
ومائتين وبايعوا عبد الله المذكور ولقبوه المرتضى بالله وقيل الموصف بالله وقيل الغالب بالله
وقيل الراضي بالله واقام يوما وليلة ثم ان اصحاب المقتدر تحزبوا وتراجعوا وحاربوا اعوان
ابن المعتز وشتتوهم واعادوا المقتدر الى دسته واختفى ابن المعتز في دار ابي عبد الله بن الحسين
ابن الجصاص الجوهري فاخذه المقتدر وسلمه الى مونس الخادم الخازن فقتله وسلمه الى اهله ملفوفا
في كساء وقيل انه مات حتف انفه وليس بصحيح بل خنق مونس وذلك يوم الخميس ثاني عشر ربيع
الاخر سنة ست وتسعين ومائتين ودفن في خرابة بازاء داره رحمه الله تعالى ومولده لسبع
بقين من شعبان سنة سبع واربعين وقال سنان ابن ثابت سنة ست واربعين ومائتين ثم
قبض المقتدر على ابن الجصاص المذكور واخذ منه مقدار الفي الف دينار وسلم له بعد ذلك مقدار

ابن البسام

سبع مائة الف دينار وكان في ابن الجصاص غفلة وبله وتوفي يوم الثلاثاء لثلاث عشرة
ليلة خلت من شوال سنة خمس عشرة وثلاث مائة ولعبد الله المذكور من التصانيف كتاب الزهر
والرياض وكتاب البديع وكتاب مكاتبات الاخوان بالشعر وكتاب الجوارح والصيد وكتاب السرقات
وكتاب اشعار الملوك وكتاب الاداب وكتاب حلي الاخبار وكتاب طبقات الشعراء وكتاب الجامع
في الغناء وارجوزة في ذم الصبوح ومن كلامه البلاغة البلوغ الى المعنى ولم يطل سفر الكلام ورثاه
علي بن بسام الشاعر بقوله • لله درك من ميت بمضيعة • ناهيك في العلم والاداب والحسب
ما فيه لو ولا لولا فينقصه • وانما ادركته حرفة الادب • ولابن المعتز اشعار رائقة وتشبيهات
بديعة فمن ذلك قوله سقى المطيرة ذات الظل والشجر • ودير عبدون هطال من المطر • فطالما
نبهتني للصبوح بها • في غرة الفجر والعصفور لم يطر • اصوات رهبان دير في صلاتهم • سود
المدارع نعارين في السحر • مزنرين على الاوساط قد جعلوا • على الرؤس اكاليلا من الشعر • كم فيهم
من مليح الوجه مكتحل • بالسحر يطبق جفنيه على حور • لاحظته بالهوى حتى استقاد لي • طوعا
واسلفني الميعاد بالنظر • وجاءني في قميص الليل مستترا • يستعجل الخطو من خوف ومن حذر • فقمت
افرش خدي في الطريق له • ذلا واسحب اذيالي على الاثر • ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا • مثل
القلامة قد قدت من الظفر • وكان ما كان مما لست اذكره • فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر • وله في
الطبوخة وهو معنى • بديع وفي دلالة على انه • كان حنفي المذهب • خليلي قد طاب الشراب
المورد • وقد عدت بعد النسك والعود احمد • فهات عقارا في قميص زجاجة • كياقوتة في درة
تتوقد • يصوغ عليها الماء اشباك فضة • لها حلق بيض تحل وتعقد • وتثني من النار الجحيم
بنفسها • وذلك من احسانها ليس يجحد وكان ابن المعتز شديد السمرة مسنون الوجه يخضب بالسواد

الشعراء الذين سارت اسماؤهم بخلاف افعالهم

ورايت في بعض المجاميع ان عبد الله بن المعتز كان يقول اربعة من الشعراء سارت اسماؤهم
بخلاف افعالهم فابو العتاهية سار شعره بالزهد وكان على الالحاد وابو نواس سار شعره باللواط
وكان ازنى من قرد وابو حكيمة الكاتب سار شعره بالعنة وكان اهب من تيس ومحمد ابن حازم
سار شعره بالقناعة [illegible] وكان احرص من كلب انتهى ما اورده ابن خلكان ملخصا
وفي سنة ست وتسعين وصل الى مصر اميرا من جهة زيادة الله ابن الاغلب هاربا من المهدي عبيد الله

احمد بن حماد ابو عيسى زغبة

وداعيه ابا عبد الله الشيعي فتوجه الى العراق وفيها احمد بن حماد ابن مسلم ابو عيسى زغبة
التجيبي بمصر في جمادى الاولى روى عن سعيد ابن ابي مريم وسعيد بن عفير وطائفة وعمر اربع وتسعين

احمد ابن نجدة

سنة وفيها احمد بن نجدة الهروي المحدث روى عن سعيد ابن منصور وطائفة وفيها
احمد بن يحيى الحلواني ابو جعفر الرجل الصالح ببغداد سمع احمد بن يونس وسعدويه وكان من

احمد بن يعقوب

الثقات واحمد بن يعقوب ابو المثنى القاضي احد من قام في خلع المقتدر ذبح صبرا [illegible]
محتشم نبيل ثقة روى عن الحميدي وسعيد بن منصور وفيها ابو
الحصين الوادعي بكسر المهملة ثم مهملة نسبة الى وادعة بطن من همدان وهو القاضي محمد بن الحسين
ابن حبيب في رمضان صنف المسند وكان من حفاظ الكوفة الثقات روى عن احمد بن يونس واقرانه وفيها

محمد بن داود الكاتب

محمد بن داود الكاتب ابو عبد الله الاخباري العلامة صاحب المصنفات كان اوحد اهل زمانه
في معرفة ايام الناس لحق عمر بن شبة وغيرهم وقتل في فتنة ابن المعتز سنة سبع
وتسعين ومائتين قال ابن الجوزي في الشذور قال ثابت ابن سنان المؤرخ
رايت في بغداد امرأة بلا ذراعين ولا عضدين ولها كفان باصابع معلقتان في راس كتفيها
لا تعمل بهما شيئا وكانت تعمل اعمال اليدين برجليها ورايتها تغزل برجليها وتمد الطاقة وتسويها

عبيد بن غنام

انتهى وفيها عبيد بن غنام ابن حفص ابن غياث الكوفي ابو محمد راوية ابي بكر ابن
ابي شيبة وكان محدثا صدوقا خيرا روى عن جبارة بن المغلس وطبقته وفيها محمد بن
ابن ابي خيثمة زهير ابن حرب ابو عبد الله الحافظ ابن الحافظ ابن الحافظ قال محمد بن كامل ما
احفظ من اربعة اولهم محمد ابن احمد ابن ابي خيثمة وكان ابوه يستعين به في تصنيف التاريخ سمع ابا

عمرو بن عثمان ابو عبد الله

حفص الفلاس الصوفي وطبقته ومات في عشر التسعين وفيها عمرو ابن عثمان ابو عبد الله المكي
الزاهد شيخ الصوفية وصاحب التصانيف في الطريق صحب ابا سعيد الخراز والجنيد وروى عن يونس
بن عبد الاعلى وجماعة قال السخاوي في طبقات عمرو بن عثمان ابن كرب ابن غصص المكي ابو عبد الله
ينتسب الى الجنيد وكان قريبا منه في السن والعلم وكان احد الاعيان وطاولي قضاء جدة فهجره الجنيد
فجاء الى بغداد وسلم عليه فلم يجبه فلما مات حضر الجنيد جنازته ولم يصل عليه اماما ومن كلامه اعلم
ان كلما توهمه قلبك من حسن او بهاء او انس او ضياء او شبح او نور او شخص او خيال فالله بعيد من
ذلك كله بل هو اعظم واجل واكبر الا تسمع الى قوله عز وجل ليس كمثله شيء وقال لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد وقال المروة التغافل عن زلل الاخوان وقال لا يقع على كيفية الوجد عبارة لانه سر الله

محمد بن داود الظاهري

عند المؤمنين الموقنين انتهى ملخصا وفيها محمد ابن داود ابن علي الظاهري الفقيه ابو بكر احد
اذكياء زمانه وصاحب كتاب الزهرة تصدر للاشتغال والفتوى ببغداد بعد ابيه وكان يناظر ابا العباس
ابن سريج وله شعر رايق وهو ممن قتله الهوى وله نيف واربعون سنة قاله في العبر وفيها مطين
وهو الحافظ ابو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي في ربيع الاخر بالكوفة وله [illegible]
سنة دخل على ابي نعيم وروى عن احمد بن يونس وطبقته قال الدارقطني ثقة جبل وقال في الاكمال [illegible]

عن الامام

محمد بن عثمان ابن ابي شيبة

ابن محمد الازدي

احمد بن محمد الطوسي

الجنيد بن محمد

عند الامام احمد مسائل حسانا جيادا **وفيها** محمد بن عثمان ابن ابي شيبة الحافظ ابن الحافظ ابو
جعفر العبسي الكوفي نزيل بغداد في جماد الاول وهو في عشر التسعين روى الكثير عن ابيه وعمه واحمد بن
يونس وخلق وله تاريخ كبير وثقه صالح جزرة وضعفه الجمهور واما ابن عدي فقال لم ار له حديثا منكرا
فاذكره قال ابن ناصر الدين كذبه عبد الله ابن الامام احمد وضعفه مطين وقال بعضهم هو عصى موسى تلقف
ما يأفكون انتهى **وفيها** موسى بن اسحق ابن موسى الانصاري الخطمي بالفتح والسكون نسبة الى
بني خطمة بطن من الانصار القاضي ابو بكر الفقيه الشافعي بالاهواز وله سبع وثمانون سنة وولي قضاء
نيسابور وقضاء الاهواز وحدث عن احمد بن يونس وطائفة وهو اخر من حدث عن قالون صاحب نافع
القاري وكان يضرب به المثل في ورعه وصيانته في القضاء وثقه ابن ابي حاتم وقطع ابن ناصر الدين
بتوثيقه قال الاسنوي وكان يضرب به المثل في ورعه وصيانته في القضاء حتى ان الخليفة اوصى
وزيره به وبالقاضي اسمعيل وقال بهما يدفع البلاء عن اهل الارض وكان كثير السماع سمع احمد بن
حنبل وغيره وكان لا يرى متبسما قط فقالت له يوما امرأة لا يحل لك ان تحكم بين الناس فان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للقاضي ان يقضي وهو غضبان فتبسم انتهى **وفيها** يوسف
بن يعقوب القاضي ابو محمد الازدي ابن عم اسمعيل القاضي ولي قضاء البصرة وواسط
ثم ولي قضاء الجانب الشرقي وولد سنة ثمان ومائتين وسمع في صغره من مسلم بن ابراهيم وسليمان
ابن حرب وطبقتهما وصنف السنن وكان حافظا دينا عفيفا مهيبا وقال ابن ناصر الدين ثقة

سنة ثمان وتسعين ومائتين

فيها ولي الحسين ابن حمدان ديار بكر وربيعة
وفيها خرج على عبيد الله المهدي داعياه ابو عبد الله الشيعي واخوه ابو العباس وجرت لهما معهم
وقعة هائلة وذلك في جماد الاخرة فقتل الداعيان واعيان جندهما وصفا الوقت لعبيد الله فعصى
عليه اهل طرابلس فجهز لحربهم ولده القائم ابا القاسم فاخذها بالسيف في سنة ثلاث مائة **و
فيها** توفي ابو العباس احمد بن مسروق الطوسي الزاهد ببغداد في صفر وكان من سادات
الصوفية ومحدثيهم روى عن علي ابن الجعد وابن المديني وجمع وصنف وهو من رجال الرسالة القشيرية وصحب المحاسبي
والسقطي ومحمد بن منصور الفارسي وغيرهم وقال جعفر الخلدي سئل عن مسئلة في العقل فقال يا باب
محمد من لم يحترز بعقله من عقله لعقله هلك بعقله وقال الزاهد الذي لا يملك مع الله سببا وقال
لا يصلح السماع الا لمن بوح النفس محترق الطبع مسحوق الهوى صافي السر طاهر القلب عالي الهمة دائم
الوجد تام العلم كامل العقل قوي الحال والاخر من حيث يتلمس الربح وظلم من حيث يطلب الهوى وهلك
بما يرجو به النجاة وليس في علوم التصوف علم الطف ولا في طرقه طريق ادق من علم السماع
وطريق اهله فيه وقال كثرة النظر في الباطل تذهب بمعرفة الحق من القلب وتوفي في صفر وله اربع
وثمانون سنة ودفن في مقابر باب حرب ببغداد **وفيها** قاضي الانبار وخطيبها البليغ المصقع
ابو محمد بهلول بن اسحق ابن بهلول ابن حسان التنوخي نسبة الى تنوخ قبائل اقاموا بالبحرين
كان ثقة صاحب حديث سمع بالحجاز سعيد ابن منصور واسمعيل بن اويس **وفيها** شيخ الصوفية
تاج العارفين ابو القسم الجنيد بن محمد القواريري الخزاز بالزاي المكررة صحب خاله السري و
المحاسبي وغيرهما من الجلة وصحبه ابو العباس ابن سريج وكان اذا تكلم مناظريه قال هذا من بركة
مجالستي للجنيد واصل الجنيد من نهاوند ونشا بالعراق وتفقه على ابي ثور وقيل كان على مذهب
سفيان الثوري وكان يقول من لم يحفظ القران ويكتب الحديث لا يقتدى به في هذا الامر لان علمنا
مقيد في الكتاب والسنة وقال لم خاله تكلم على الناس فاستصغر نفسه فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا مريدان فلا جلس لذالك جاه غلام نصراني وقال ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة
المؤمن فانه ينظر بنور الله فاطرق ساعة ثم رفع راسه وقال له اسلم فقد حان وقت اسلامك فا
سلم الغلام ولما صنف عبد الله ابن سعيد ابن كلاب كتابه الذي رد فيه على جميع المذاهب سئل عن شيخ الصوفية
فقيل له الجنيد فسأله عن حقيقة مذهبه فقال مذهبنا افراد القدم عن الحدث وهجران الاخوان
والاوطان ونسيان ما يكون وما كان فقال ابن كلاب هذا كلام لا يمكن فيه المناظرة ثم حضر مجلس الجنيد
فسئل عن التوحيد فاجابه بعبارة مشتملة على المعارف ثم قال اعد علي لا بتلك العبارة ثم استعاده
الثالثة فاعاد بعبارة اخرى فقال املاه علي فقال لو كنت اجرده كنت امليه فاعترف بفضله وقال
الكعبي المعتزلي لبعض الصوفية رايت لكم ببغداد شيخا يقال له الجنيد ما رات عيني مثله كان الكتبة يحضرونه
لالفاظه والفلاسفة لدقة كلامه والشعراء لفصاحته والمتكلمون لمعانيه وكلامه ناء عن فهمهم
وسئل السري عن الشكر والجنيد صبي يلعب فاجاب الجنيد هو ان لا يستعين بنعمه على معاصيه
وسئل الجنيد عن العارف فقال من نطق عن سرك وانت ساكت وقال الجنيد ما انتفعت بشي
انتفاعي بابيات سمعتها قال وما هي قال مررت بدرب القراطيس فسمعت جارية تغني من دار فا
نصت لها فسمعتها تقول اذا قلت اهدى الهجر لي حلل البلا . تقولين لولا الهجر لم يطلب الحب
وان قلت هذا القلب احرقه الهوى . تقولي بنيران الهوى شرف القلب . وان قلت ما اذنبت
قالت مجيبة . وجودك ذنب لا يقاس به ذنب . فصعقت وصحت فبينما انا كذالك اذا بصاحب
الدار قد خرج وقال ما هذا يا سيدي فقلت له مما سمعت فقال هي هبة مني اليك قلت قد قبلتها
وهي حرة لوجه الله تعالى ثم دفعتها لبعض اصحابنا بالرباط فولدت له ولدا نبيلا ونشا
احسن نشو وحج على قدميه ثلاثين حجة وقال الجريري كنت واقفا على راس الجنيد في وقت وفاته
وكان يوم جمعة ويوم نيروز الخليفة وهو يقرء القران فقلت له يا ابا القاسم ارفق بنفسك فقال
لي يا محمد ما رايت احدا احوج اليه مني في هذا الوقت وهو ذا تطوى صحيفتي وكان قد ختم القران
الكريم ثم بدا بالبقرة فقرء سبعين اية ثم مات رحمه الله تعالى ومناقبه كثيرة ولو ارسلنا
عنان القلم لسودنا السفاين من مناقبه رضي الله عنه ودفن بالشونيزية عند خاله سري السقطي
رضي الله عنهما **وفيها** العلامة ابو يحيى زكريا بن يحيى النيسابوري المزكي شيخ الحنفية
وصاحب التصانيف بنيسابور في ربيع الاخر وقد ناهز الثمانين روى عن اسحق ابن راهويه وجماعة
وكان ذا عبادة وتقى **وفيها** الزاهد الكبير ابو عثمان الحيري سعيد بن اسمعيل شيخ
نيسابور وواعظها وكبير الصوفية بها في ربيع الاخر وله ثمان وستون سنة صحب العارف ابا حفص
النيسابوري وسمع بالعراق من حميد بن الربيع وكان كبير الشان مجاب الدعوة قال في العبر وقال
السلمي في التاريخ هو رازي الاصل ذهب الى شاة الكرماني وورد ا جميعا الى نيسابور زائرين
لابي حفص ونزلا محلة الحيرة في دار علكان واقاما بها اياما فلما اراد الشاه الخروج خرجا جميعا
الى قرية ابي حفص على باب مدينة نيسابور وهي قرية تسمى كورذابان فقال ابو حفص لابي عثمان
ان كان الشاه يرجع الى طاعة ابيه فانت الى اين تذهب فنظر ابو عثمان الى الشاه فقال الشاه
اطع الشيخ فرجع مع ابي حفص الى نيسابور وخرج الشاه وحده وقال ابو عثمان صحبت ابا
حفص وانا شاب فطردني مرة وقال لا تجلس عندي فقمت من عنده ولم اول ظهري عليه
وانصرفت امشي الى ورا ووجهي الى وجهه حتى غبت عنه وجعلت في نفسي ان احفر على بابه
حفرة وادخل فيها ولا اخرج منها الا بامره فلما راى ذالك مني ادناني وقربني وجعلني من خواص

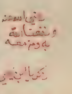

اصحابه

اصحابه وقال ابو عمرو ابن نجيد في الدنيا ثلاثة لا رابع لهم ابو عثمان بنيسابور والجنيد ببغداد وابو عبد الله
ابن الجلا بالشام ومن كلامه من امر السنة على نفسه قولا وفعلا نطق بالحكمة ومن امر الهوى على نفسه
نطق بالبدعة لان الله تعالى يقول وان تطيعوه تهتدوا وقال موافقة الاخوان خير من الشفقة عليهم
ودفن بنيسابور في مقبرة الحيرة على الشارع مع قبر استاذه ابي حفص **وفيها** فقيه قرطبة ومسند
الاندلس ابو مروان عبيد الله بن [illegible] في عاشور رمضان وكان له حرمة عظيمة وجلالة روى عن والده
الموطا وحمل عنه بشر كثير **وفيها** محمد بن يحيى ابن سليمن ابو بكر المروزي في شوال ببغداد وروى
عن عاصم بن علي وابي عبيد **وفيها** محمد بن [illegible] ابن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي ابو
العباس الامير ببغداد ودفن عند عمه محمد بن عبد الله سمع من ابن اسحق بن راهويه وغيره وولي امرة خرا
سان بعد والده سنة ثمان واربعين وهو شاب ثم خرج عليه يعقوب الصفار وحاربه واسره يعقوب في
سنة سبع وخمسين ثم خلص من الاسر سنة اثنتين وستين ثم بقي خاملا الى ان مات **سنة تسع
وتسعين ومائتين** فيها قبض المقتدر على الوزير ابن الفرات ونهبت دوره ووقع النهب
والخبطة ببغداد **وفيها** توفي شيخ نيسابور ابو عمرو [illegible] الخفاف الزاهد الحافظ سمع
اسحق بن راهويه وجماعة قال الصبغي كنا نقول انه يفي بمذاكرة مائة الف حديث وقال ابن خزيمة
يوم وفاته لم يكن بخراسان احفظ للحديث منه وقال يحيى العنبري سمعت الحاكم ابو عمرو ايس من الولد
تصدق باموال يقال فيها خمسون الف وقال ابن ناصر الدين احمد بن نصر ابن ابراهيم الخفاف النيسابوري
هو ابو عمرو والحافظ الملقب بزين الاشراف وكان طوافا فطاحا صائم الدهر كثير البر تصدق
حتى كبر باموال الحاشان انتهى وقال العلامة ابن ناصر الدين في بديعيته ثم احمد ابن نصر
الخفا فصالحهم رواية طواف ومثله عليك ذا علي فتى سعيد ابن بشير اجلوا وقال في شرحها
[illegible] هو علي ابن سعيد ابن بشير بن مهران ابو الحسين الرازي كان حافظا لم يكن بذاك كان
والي قرية بمصر انتهى وقال في المغني قال الدارقطني ليس بذاك تفرد باشيا انتهى وابو الحسن
[illegible] ابن كيسان البغدادي النحوي صاحب التصانيف في القراءة والغريب والنحو كان
ابو بكر ابن مجاهد يعظمه ويقول هو انحى من الشيخين يعني ثعلبا والمبرد توفي في ذي القعدة [illegible]
[illegible] ابن عبد الصمد المحدث ابو الحسن روى عن صفوان بن صالح وطبقته وكان صدوقا
وفيها [illegible] المعروف بحامل كفنه قال ابن الجوزي في الشذور كان قد حدث عن ابي بكر بن
ابي شيبة اخبرنا ابن منصور القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال بلغني ان المعروف بحامل كفنه توفي
وغسل وصلي عليه ودفن فلما كان الليل جاءه نباش فنبش عنه فلما حل اكفانه لياخذها استوى
قاعدا فهرب النباش فقام وحمل كفنه وجاء الى منزله واهله يبكون فطرق الباب فقالوا من هذا
قال انا فلان فقالوا يا هذا لا يحل لك ان تزيدنا على ما بنا فقال يا قوم افتحوا فانا والله
فلان فعرفوا صوته ففتحوا فعاد حزنهم فرحا وسمي حامل كفنه ومثل هذا [illegible]
الكوفي فانه لما دلي في قبره اضطرب فحلت عنه الاكفان فقام ورجع الى منزله وولد له
بعد ذلك ابنه مالك انتهى ما ذكره ابن الجوزي في الشذور **سنة ثلاثمائة**
قال في الشذور وايضا فيها كثرة الامراض ببغدادي في الناس وكلب الكلاب والدواب في البلاد
وكانت تطلب الناس والدواب فاذا عضت انسانا هلك انتهى **وفيها** توفي صاحب الاندلس
ابو محمد [illegible] ابن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن ابن معوية الاموي المرواني
في ربيع الاخر وكانت دولته خمس وعشرين سنة ولي بعد اخيه المنذر في سنة خمس وسبعين وكان ذا صلاح

عبيد الله بن يحيى الليثي

محمد بن يحيى المروزي

الخفاف (ابن الاشرس)

ابن كيسان النحوي

وكان ابن حفصون

وعبادة وعدل وجهاد يلتزم الصلوات في الجامع وله غزوات كبار أشهرها غزوة ابن حفصون فقد نازل
حصن بلي في ثلاثين ألفا فخرج عبد الله من قرطبة في أربعة عشر ألفا فالتقيا فانكسر ابن حفصون واتبعه
عبد الله بأسره وبيتهم حتى لم ينج منهم أحد وكان ابن حفصون من الخوارج وولي الأندلس بعده
حفيده الناصر لدين الله عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الله فبقي في الإمرة خمسين عاما **وفيها** أبو
الحسن [illegible] الحافظ أحد أركان الحديث روى عن محمد بن بشار وطبقته وتوفي
بخراسان **سنة إحدى وثلاثمائة** فيها أدخل الحلاج بغداد مشهورا على جمل وعلق مصلوبا
ونودي عليه هذا أحد دعاة القرامطة فاعرفوه ثم حبس وظهر أنه ادعى الإلهية وصرح بحلول
اللاهوت في الأشراف وكانت مكاتبته تنبئ بذلك فاستمال أهل الحبس بإظهار السنة فصاروا يتبركون به
قاله في العبر **وفيها** كما قال العلامة ابن ناصر الدين في بديعته وبكر ابن أحمد بن مقبل أفاد شاذ الأثر
المبجل وتسعة منهم ذا الحمد البرديجي البرذعي والمسند محمد ابن شيرة فسلم كذا في العباس
بحل الأخرمي مثل فتى ناجية ذا البربري كالفريابي الدينوري جعفر شبه الحسين ذا في
أدريس مثل الهيسنجاني الرضي الرتبس والمروزي محمد ذا السامي كالفرهياني العارف الإمام
فأما الأول فهو أبو بكر [illegible] ابن مقبل البصري الحافظ الثبت المجود روى عن عبد الله بن معو
ية الجمحي وطبقته **وأما** الثاني فهو أحمد بن هرون أبو روح أبو بكر البرديجي نزيل بغداد كان من
الثقات الأخيار ومشاهير علماء الأمصار **وأما** الثالث فهو [illegible] وابن إبراهيم منده
ابن الوليد بن سندة ابن بطة ابن استندار واسمه فيرزان ابن جهار بخت العبدي مولاهم الأصبهاني
أبو عبد الله جد الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحق روى عن لوين وأبي كريب وخلق وحدث عنه الطبراني
وغيره وكان من الثقات قال أبو الشيخ كان أستاذ شيوخنا وإمامهم وقيل إنه كان يجاري
أحمد بن الفرات ويناظره **وأما** الرابع فهو محمد ابن العباس ابن أيوب ابن الأخرم أبو جعفر
الأصبهاني كان حافظا نبيها محدثا فقيها **وأما** الخامس فهو [illegible] ابن ناجية
ابن نجبة أبو محمد البربري البغدادي كان حافظا مسندا صنف مسندا في مائة واثنين وثلاثين
جزءا **وأما** السادس فهو [illegible] ابن الحسن ابن المستفاض التركي أبو بكر الفريابي
قاضي الدينور كان إماما حافظا علامة من النقادين وهو صاحب التصانيف وجال من بلاد
الترك إلى مصر وعاش أربعا وتسعين سنة وكان من أوعية العلم روى عن علي ابن المديني وأبي جعفر النفيلي
وطبقتهما وأول سماعه سنة أربع وعشرين ومائتين قال ابن عدي كنا نحضر مجلسه وفيه عشرة آلاف أو أكثر
وأما السابع فهو [illegible] ابن المبارك ابن الهيثم الأنصاري الهروي أبو علي ابن خزيمة
وثقه الدارقطني وجزم ابن ناصر الدين بتوثيقه وكان حافظا من المكثرين رحل وطوف وصنف
روى عن سعيد ابن منصور وسويد ابن سعيد وخلق **وأما** الثامن فهو [illegible]
ابن خالد ابن إسحق الرازي الهيسنجاني بكسر الهاء والمهملة وسكون النون الأولى وجيم نسبة إلى هيسنجان
قرية بالري كان إماما عالما محدثا ثقة **وأما** التاسع فهو [illegible]
الحافظ في ذي القعدة طرف ورحل وروى عن أحمد ابن حنبل وأحمد ابن يونس والكبار ويكنى
أبا أحمد ويقال أبا عبد الله **وأما** العاشر فهو [illegible] ابن سيار الفرهياني ويقال
الفرهاذاني كان عالما خيرا من الأثبات **وفيها** وجزم صاحب العبر وغيره أنه في التي قبلها
[illegible] ابن الراوندي الملحد لعنه الله ببغداد وكان يلازم الرافضة والزنادقة قال
ابن الجوزي كنت أسمع عنه بالعظائم حتى رأيت في كتبه ما لم يخطر على قلب أنه يقوله عاقل

ابن الراوندي

حتى لم

من كتبه كتاب نعت الحكمة وكتاب تهذيب الذهب وكتاب الزمردة وقال ابن عقيل عجبي كيف
لم يقتل وقد صنف الدامغ يدمغ به القران والزمردة يزري بها على النبوات قال في العبر وقال
ابن الاهدل ما مختصره له مقالات في علم الكلام وينسب اليه الالحاد والزندقة وبضع عشرة كتابا
وله كتاب فضيحة المعتزلة رد فيه عليهم واصحابنا ينسبونه الى ما هو اصل من ذهبهم عاش
نحو من اربعين سنة وراوند قرية من قرى قاسان بالمهملة من نواحي اصبهان قيل ومن الذي
لقن اليهود القول بعدم نسخ شريعتهم وقال لهم قولوا ان موسى امرنا ان نتمسك بالسبت ما دامت
السموات والارض ولا تاموا الا بنبياء الا ما هو حق انتهى والعجب من ابن خلكان كان
يترجمه ترجمة العلماء ساكتا عن عواره مع سعة اطلاع ابن خلكان ووقوفه على الحاده وقد
اعترض جماعة كثيرة على ابن خلكان من اجل ذلك حتى قال العماد ابن كثير هنا على عادته من تسا
هله وغضه عن عيوب مثل هذا الشقي والله اعلم **وفيها** او في التي قبلها كما جزم به في العبر
حيث قال [illegible] ابن جعفر الكوفي ابو العلاء الذهلي الوكيعي عمر عن ست وتسعين
سنة روى عن علي ابن المديني وجماعة **وفيها** [illegible] ابن سماعة الحضرمي الكوفي
في جمادى الاولى [illegible] الكوفي ابو عمرو في جمادى الاولى ايضا روى كلاهما
على ضعف فيهما عن ابي نعيم **وفيها** [illegible] البغدادي ابو بكر المعروف
بابن الامام في لحن السنة بدمياط وهو في عشر المائة روى عن اسمعيل بن ابي ادريس واحمد بن يونس
وفيها ابو الحسن [illegible] النيسابوري روى عن جده لامه بشر ابن الحكم
وطبقته بخراسان والعراق قال الحاكم كان مزكي عصره والمقدم في الزهد والورع انتهى
فعد هؤلاء في الثلاث مائة **وفيها** اي سنة احدى وثلاث مائة [illegible]
ابو سعيد الجنابي القرمطي صاحب هجر قتله خادم له صقلبي راوده في الحمام ثم خرج فاستدعى
رئيسا من خواص الجنابي وقال السيد يطلبك فلما دخل قتله ثم دعى اخر فقتله كذلك حتى قتل
اربعة ثم صاح النساء وتكاثروا على الخادم فقتلوه وكان هذا الملحد قد تمكن وهزم الجيوش
ثم هادنه الخليفة **وفيها** سار عبيد الله المهدي المتغلب على المغرب في اربعين الفا
ليأخذ مصر حتى بقي بينه وبين مصر اياما فنجره كبار الخاصة النيل فحال الماء بينهم وبين
مصر ثم جرت بينهم وبين جيش المقتدر حروب فرجع المهدي الى برقة بعد ان ملك الاسكندرية والفيوم **وفيها** توفي ابو نصر [illegible] ابن الامير اسمعيل بن احمد الساماني
صاحب ما وراء النهر قتله غلمانه وملك بعده ابنه نصر **وفيها** ابو بكر [illegible]
[illegible] ابن الجعد البغدادي الوشا الذي روى الموطأ عن سويد **وفيها** المحدث [illegible]
ابن الازهر ابو بكر الباهلي البصري المقطان نزيل بغداد روى عن ابي عاصم النبيل وعمرو ابن مرزوق
وهو ضعيف **وفيها** الامير [illegible] امير جند سابور والسوس وخلف الف
فرس والف الف دينار ونحو ذلك **وفيها** على ما قال ابن الاهدل [illegible] وكان
عالما محبا للعلماء وبسببه سار الامام الدارقطني من العراق الى مصر وله بها عنده حتى فرغ من تاليف
مسنده وكان كثير الاحسان الى اهل الحرمين واشترى بالمدينة دارا ليس بينها وبين الضريح النبوي
الا جدار واحد ليدفن فيها ولما مات حمل تابوته الى مكة ووقف به الى مواقف الحج ثم الى المدينة وخرجت
الاشراف الى لقائه لسالف احسانه ودفن حيث امر وقيل دفن بالقرافة رحمه الله تعالى **سنة
اثنتين وثلاثمائة** فيها عادى المهدي وتابعه حباسة الى الاسكندرية فتمن

محمد الوكيعي

... بن جعفر البغدادي

الحسن ...

ابو نصر الساماني

...

ابن الفرات

ووقعة كبيرة قتل فيها جماعة ورد المهدي الى القيروان **وفيها** صادر المقتدر ابا عبد الله الحسين بن الجصاص الجوهري وسجنه واخذ من الاموال ما قيمته اربعة الاف الف دينار واما ابن الفرج ابن الجوزي فقال اخذ منه ما مقداره ستة عشر الف الف دينار عينا وورقا وقماشا وخيلا وقيل كانت عنده ودايع عظيمة لزوجة المعتضد قطر الندا بنت خمارويه وقال بعض الناس رايت سبايك الذهب والفضة تقبن بالقبان من بيت ابن الجصاص **وفيها** اخذت طي الركب العراقي وتمزق الوفد في البرية واسروا من النساء مايتين وثمانين امراة **وفيها** توفي العلامة فقيه المغرب ابو عثمان الحداد الافريقي المالكي سعيد بن محمد بن صبيح وله ثمانون سنة اخذ عن سحنون وغيره وبرع في العربية والنظر ومال الى مذهب الشافعي واخذ سيمي المدونة المدوده فهجره المالكية ثم احبوه لما قام على ابي عبد الله الشيعي وناظره ونصر السنة **وفيها** ابراهيم ابن شريك الاسدي الكوفي صاحب احمد بن يونس ببغداد وحمزة بن محمد بن عيسى الكاتب صاحب نعيم بن حماد ببغداد وابراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه العلامة ابو اسحق الاصفهاني امام جامع اصبهان واحد الابدال والحفاظ سمع محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ومحمد بن هاشم البعلبكي وطبقتهما **وفيها** محمد بن زنجويه القشيري النيسابوري صاحب اسحق بن راهويه **وفيها** القاضي ابو زرعة محمد بن عثمان الثقفي مولاهم قاضي دمشق بعد قضاء مصر وكان جده يهوديا فاسلم وولي ابو زرعة قضاء مصر ثماني سنين والشام ما يزيد على العشر وكان ثبتا موثقا وكان الكولانيا كل سلة عنب وسلة تين قال الذهبي في تاريخ الاسلام **وفيها** محمد بن محمد ابن سليمن بن الحرث الواسطي ثم البغدادي ابو بكر الباغندي ولتدليسه رمي بالتجريح مع انه كان حافظا بحرا قال في المغني فيه لين قال ابن عدي ارجوا انه كان لا يتعمد الكذب وكان مدلسا انتهى **وفيها** الامام عبدوس عبد الرحمن بن احمد بن عباد ابن سعيد الهمداني السراج ابو محمد كان ثقة فاضلا نبيلا **سنة ثلاث وثلاث مائة** فيها عسكر الحسين ابن حمدان والتقى هو ورايق فانهزم رايق فانسار لحربه مونس الخادم فحاربه وتمت لهما خطوب ثم اخذ مونس يستميل امراء الحسين فتسرعوا اليه ثم قاتل الحسين فاسره واستباح امواله وادخل بغداد على جمل واعوانه ثم قبض على اخيه ابي الهيجا عبد الله بن حمدان واقاربه **وفيها** توفي الامام احد الاعلام صاحب المصنفات التي منها السنن ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب ابن علي النسائي نسبة الى نسا مدينة بخراسان توفي في ثالث عشر صفر وله ثمانون سنة سمع قتيبة واسحق وطبقتهما بخراسان والحجاز والشام والعراق ومصر والجزيرة وكان رئيسا نبيلا حسن البزة كبير القدر له اربع زوجات يقسم لهن ولا يخلو من سرية لنهمته في التمتع ومع ذلك كان يصوم صوم داود ويتهجد قال ابن المظفر الحافظ سمعتهم بمصر يصفون اجتهاد النسائي في العبادة بالليل والنهار وانه خرج الى الغزو مع امير مصر فوصف من شهامته واقامته السنن في فدا المسلمين واحترازه عن مجالس الامير وقال الدارقطني خرج حاجا فامتحن بدمشق وادرك الشهادة فقال احملوني الى مكة فحمل وتوفي بها في شعبان قال وكان افقه مشايخ مصر في عصره واعلمهم بالحديث قاله في العبر وقال السيوطي في حسن المحاضرة الحافظ شيخ الاسلام احد الائمة المبرزين والحفاظ المتقنين والاعلام المشهورين جال البلاد واستوطن مصر فاقام بزقاق القناديل قال ابو علي النيسابوري وابراهيم بن ابي طالب بنيسابور وقال الحاكم النسائي افقه مشايخ اهل مصر في عصره واعرفهم بالصحيح والسقيم من الاثار واعرفهم بالرجال

وقال

ابو عثمان سعيد
ابراهيم ابن شريك
محمد بن زنجويه
محمد بن الباغندي
الامام النسائي

رايت من ابوم الحديث اربعة في وقتي والنسائي اعلى منهم ... وعبدان ... ومحمد بن ... صالح

وقال الذهبي هو احفظ من مسلم له من المصنفات السنن الكبرى والصغرى وهي احدى الكتب
الستة وخصايص علي ومسند علي ومسند مالك ولد سنة خمس وعشرين ومايتين قال ابن يونس
كان خروجه من مصر في سنة اثنتين وثلاث ماية ومات بمكة وقيل بالرملة انتهى ما قاله السيوطي
وقال ابن خلكان قال محمد بن اسحق الاصبهاني سمعت مشايخنا يقولون ان ابا عبد الرحمن فارق
مصر في اخر عمره وخرج الى دمشق فسئل عن معاوية وما روي من فضايله فقال اما يرضى معاوية ان يخرج
راسا براس حتى يفضل وفي رواية ما اعرف له فضيلة الا لا اشبع الله بطنك وكان يتشيع فما زالوا
يدفعون في خصيته وداسوه ثم حمل الى مكة فتوفي بها وهو مدفون بين الصفا والمروة وقال الحافظ ابو
نعيم الاصبهاني لما داسوه بدمشق مات بسبب ذلك الدوس فهو مقتول وكان صنف كتاب الخصايص
في فضل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه واهل البيت واكثر رواياته فيه عن الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه
فقيل له الا صنفت في فضل الصحابة رضي الله عنهم كتابا فقال دخلت دمشق والمنحرف عن علي كثير فاردت
ان يهديهم الله بهذا الكتاب وكان اماما في الحديث ثقة ثبتا حافظا انتهى ملخصا **وفيها** الحافظ الكبير
ابو العباس الحسن بن سفيان الشيباني النسوي نسبة الى نسا مدينة بخراسان صاحب المسند والاربعين تفقه على ابي ثور وكان يفتي بمذهبه وسمع من احمد بن حنبل وابن يحيى بن معين والكبار وكان
ثقة حجة واسع الرحلة قال الحاكم كان محدث خراسان في عصره مقدما في الثبت والكثرة والفهم والادب
والفقه توفي في رمضان وقال ابن ناصر الدين الحسن بن سفيان بن عامر ابو العباس الشيباني النسايي
ويقال النسوي صاحب المسند الكبير وكتاب الاربعين وكان شيخ خراسان في وقته مقدما في حفظه وفقهه
وادبه وثقته وثبته قلبت عليه احاديث وعرضت فردها كما كانت ورويت انتهى **وفيها**
ابو علي الجبائي بالضم والتشديد نسبة الى جبا بالقصر قرية بالبصرة وهو محمد بن عبد الوهاب
البصري شيخ المعتزلة وابو شيخ المعتزلة ابي هاشم وعن ابي علي اخذ شيخ زمانه ابو الحسن الاشعري
ثم رجع عن مذهبه وله معه مناظرات في الثلاثة الاخوة وغيرها دونها الناس وسيأتي شيء منها
في ترجمة الاشعري ان شاء الله تعالى **وفيها** احمد بن الحسين بن اسحق ابو اسحق البغدادي
المعروف بالصوفي الصغير روى عن ابراهيم الترجماني وجماعة قال في المغني وثقه الحاكم وغيره ولينه
بعضهم انتهى **وفيها** ابو جعفر احمد بن فرح البغدادي المقرئ الضرير صاحب ابي عمر الدوري
تصدر للاقراء مدة طويلة وروى الحديث عن ابن المديني **وفيها** اسحق بن ابراهيم النيسابوري
البستي ابو يعقوب كان اماما حافظا صنف المسند في ثلاث مجلدات كبار وهو غير ابي محمد
ابن اسحق بن ابراهيم البستي بسين مهملة على الصحيح وهذا اي الثاني يروي عن هشام بن عمار
توفي سنة سبع وثلاثماية وقد بينت ذلك في كتابي التوضيح انتهى قلت والبستي بضم الباء و
سكون المعجمة نسبة الى بشت قرية بهراة وبلدة بنيسابور منها صاحب الترجمة **وفيها**
ابراهيم بن اسحق النيسابوري ابو اسحق الانماطي هو حافظ ثبت رحال وهو صاحب
التفسير روى عن اسحق بن راهويه واحمد بن حنبل وكان الامام احمد ينبسط في منزله ويفطر عنده
وفيها جعفر بن احمد بن نصر الحافظ ابو محمد ابن يونس السمناني ابو الحسين احد
الثقات الرحالين سمع اسحق وعيسى زغبة وطبقتهما **وفيها** عمر بن ايوب السقطي ببغداد
روى عن بشر بن الوليد وطبقته **وفيها** محمد بن العباس الدرفس ابو عبد الرحمن
الغساني الدمشقي الرجل الصالح روى عن هشام بن عمار وعدة وفيها محمد بن المنذر ابو عبد الرحمن الهروي
الحافظ المعروف بشكر طوف ودمع وروى عن محمد بن رافع وطبقته قال ابن ناصر الدين وشكر هو محمد

الحسن بن سفيان الشيباني النسوي
ابو علي الجبائي
احمد بن فرح
ابراهيم الانماطي
ينبسط في منزله ويفطر عنده
جعفر السمناني
عمر السقطي

بن المنذر بن سعيد بن عثمان بن رجاء بن عبد الله بن العباس بن مرداس السلمي الهروي القهندزي
ابو جعفر ويقال ابو عبد الرحمن ثقة انتهى **سنة اربع وثلاث مائة** قال في الشذور
فيها استوزر ابو الحسن ابن الفرات فركب الى داره فسقى الناس يومئذ في داره اربعين الف
رطل من الثلج انتهى **وفيها** غزا مونس الخادم بلاد الروم من ناحية ملطية وافتتح حصونا

ابراهيم المخرمي
اسحق المنجنيقي

واثر اثارة **وفيها** توفي ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله المخرمي روى عن عبد الله القواريري وجماعة
ضعفه الدارقطني وقال في المغني قال الدارقطني ليس بثقة حدث ببواطيل انتهى واسحق بن ابراهيم
ابو يعقوب المنجنيقي روى عن داود بن رشيد وطبقته وهو بغدادي نزل مصر وكان يجلس عند
منجنيق بجامع مصر فقيل له المنجنيقي قال ابن ناصر الدين حدث عنه النسائي فيما قيل وله كتاب رواية

زيادة الله

الكبار عن الصغار والابناء عن الاباء انتهى **وفيها** مات الامير زيادة الله بن عبد الله الاغلبي
من امراء القيروان حارب المهدي الذي خرج بالقيروان فعجز عنه وهرب الى الشام ومات بالرقة

عبد الله بن مظاهر

وقبر بالرملة **وفيها** الحافظ عبد الله ابن مظاهر الاصبهاني شابا وكان قد حفظ جميع
المسند وشرع في حفظ اقوال الصحابة والتابعين روى عن مطين يسيرا **وفيها** القسم بن الليث
مسرور الرسعني العتابي ابو صالح نزيل تنيس روى عن المعافى الرسعني وهشام بن عمار **وفيها**

يموت بن المزرع

يموت بن المزرع ابو بكر العبدي البصري الاخباري العلامة وهو في عشر الثمانين روى عن خاله الحافظ وابي
حفص الفلاس وطبقتهما وقال ابن الاهدل هو ابن اخت ابي عمرو الجاحظ كان اديبا اخباريا صاحب
ملح ونوادر وكان لا يعود مريضا خشية ان يتطيروا باسمه ومدح منصور العزيز فقال انت يحيى
والذي يكره ان يحيى يموت . انت ضوء الشمس بل انت لروح النفس قوت . انتهى وزاد ابن خلكان بيتا
وهو . انت للحكمة بيت لا خلت منك البيوت . وقال ابن خلكان وكان يقول بليت بالاسم الذي
سماني به ابي فاني اذا عدت مريضا فاستاذنت عليه فقيل من هذا قلت ابن المزرع واسقطت

حكاية عجيبة

اسمي وقال ابن المزرع رأى قبر بالشام عليه مكتوب لا يغترن احد بالدنيا فاني ابن من كان يطلق
الريح اذا شاء ويحبسها اذا شاء وبحذائه قبر مكتوب عليه كذب الماص بظرامه لا يظن احد انه ابن سليمن

مهلهل بن يموت

ابن داود عليهما السلام انما هو ابن حداد يجمع الريح في الزق ثم ينفخ بها النار قال فما رايت قبلهما قبرين يتشا
تمان وكان له ولد يدعى ابا فضلة مهلهل بن يموت ابن المزرع وكان شاعرا مجيدا ذكره المسعودي
في مروج الذهب ومعادن الجوهر فقال هو من شعراء زمانه وفيه يقول ابوه مخاطبا له . مهلهل قد
حلبت شطور دهري . وكافحني بها الزمن العنوت . وحاربت الرجال بكل ربع فاذعن لي الحثالة و
الرعوت . فاوجع ما اجن اليه قلبي كريم عضه زمن عنوت . كفى حزنا بضيعة ذي قديم
وابناء العبيد لها التخوت . وقد اسهرت عيني بعد غمض مخافة ان تضيع اذا تبيت . وفي لطف
المهيمن لي عزاء . بمثلك ان فنيت وان بقيت . فجب في الارض وابغ بها علوما . ولا تقطعك
جائحة شتوت . وان بخل العليم عليك يوما . فذل له وديدنك السكوت . وقل بالعلم كان
ابي جوادا . يقولوا من ابوك فقل يموت . يقربك الاباعد والاداني . بعلم ليس يجحده البهوت
ومن شعر مهلهل جلت محاسنه عن كل تشبيه . وجل عن واصف في الناس يحكيه . انظر الى حسنه
واستغن عن صفتي . سبحان خالقه سبحان باريه . النرجس الغض والورد الجني له . والاقحوان
النضير الغض في فيه . دعا الحاظه قلبي الى عطب . فجاء مسرعا طوعا يلبيه . مثل الفراشة
تاتي اذ ترى لهبا . الى السراج فتلقي نفسها فيه . **وفيها** توفي الشيخ الكبير شيخ الري

يوسف بن الحسين

والجبال في التصوف ابو يعقوب يوسف بن الحسين الرازي كان شيخ وحده في اسقاط

التصنع

التصنع صحب ذي نون وابا تراب ومن كلامه لان القى الله تعالى بجميع المعاصي احب الي من ان القاه
بذرة من التصنع واذا رايت المريد يشتغل بالرخص فاعلم انه لا يجي منه شي وكتب الى الجنيد لا اذاقك
الله طعم نفسك فانك ان ذقتها لا تذوق بعدها خيرا ابدا وقال علم القوم بان الله يراهم فا
ستحيوا من نظره ان يراعوا شيا سواه وكان يقول اللهم انك تعلم اني نصحت الناس قولا و
خنت نفسي فاعلم فهب لي خيانة نفسي بنصيحتي الناس وروى عن احمد ابن حنبل وجيم وطايفة
سنة خمس وثلاث ماية فيها على ما قاله في الشذور اهدى صاحب عمان للسلطان
ظرايف من البحر فيها طاير اسود يتكلم بالفارسية والهندية افصح من الببغا انتهى وفيها
قدم رسول لملك الروم يطلب الهدنة فاحتفل المقتدر بجلوسه لم قال الصولي وغيره اقاموا الجيش
بالسلاح من باب الشماسية وكان ماية وستين الفا ثم الغلمان وكانوا سبعة الاف وكانت الحجاب
سبع ماية وعلقت ستور الديباج فكانت ثمانية وثلاثين الفا ستر ومن البسط ونحوها ما يذهب
بالبصر حسنا ومما كان في الدار ماية سبع مسلسلة ثم ادخل الرسول دار الشجرة وفيها بركة فيها
شجرة لها اغصان عليها طيور مذهبة وورقها الوان مختلفة وكلها تصفر لونا بحركات
مصنوعة ثم ادخل الى داره المسماة بالفردوس وفيها من الفرش والالات ما لا يقوم وفيها
ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه ابن اسد القرشي المطلبي النيسابوري احد
الحفاظ سمع اسحق بن راهويه واحمد بن منيع وطبقتهما وصنف التصانيف وكان ثقة وفيها
محدث جرجان عمران بن موسى سمع هدبة بن خالد وطبقته ورحل وصنف وكان من الثقات الاثبات
وتوفي في رجب وابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي البصري مسند العصر في ربيع الاخر وله ماية
سنة الا بعض سنة وكان محدثا متقنا ثبتا اخباريا عالما روى عن مسلم بن ابراهيم وسليمن بن حرب
وطبقتهما وفيها علي ابن سعيد العسكري نزيل الري كان من الاثبات الحفاظ وفيها
القسم بن زكريا ابو بكر المطرز ببغداد روى عن سويد بن سعيد واقرانه وقرا على الدوري
واقرا الناس وجمع وصنف وكان ثقة ومحمد بن ابراهيم بن نصر بن شبيب ابو بكر الاصبهاني روى
عن ابي ثور الكلبي وغيره وفيها [illegible] ابو عبد الله المدني روى عن اسمعيل بن عمرو البجلي و
جماعة ووثقه الحافظ ابو نعيم وفيها [illegible] ابن حيون الاندلسي الحجازي ابو
عبد الله ثقة صدوق سنة ست وثلاثماية فيها وقبلها امرت ام المقتدر
في امور الامة ونهت لركاكة ابنها فانه لم يركب للناس ظاهرا منذ استخلف الى سنة احدى
وثلاث ماية ثم ولى ابنه عليا امرت مصر وغيرها وهو ابن اربع سنين وهذا من الوهن الذي
دخل على الامة ولما كان في هذا العام امرت ام المقتدر على القهرمانة ان تجلس للمظالم وتنظر
في القصص كل جمعة بحضرة القضاة وكانت تبرز التواقيع وعليها خطها وفيها اقبل القايم
محمد بن المهدي صاحب المغرب في جيوشه فاخذ الاسكندرية واكثر الصعيد ثم رجع وفيها
توفي [illegible] بن عبد الجبار ابو عبد الله الصوفي ببغداد روى عن علي ابن الجعد ويحيى
بن معين وجماعة وكان ثقة صاحب حديث مات عن نيف وتسعين سنة وفيها القاضي
ابو العباس احمد بن عمر ابن سريج البغدادي شيخ الشافعية وصاحب التصانيف في جمادى الاولى
وله سبع وخمسون سنة وستة اشهر وكان يقال له الباز الاشهب وولي قضاء شيراز وله
من المصنفات اربع ماية مصنف روى الحديث عن الحسن ابن محمد الزعفراني وجماعة قال الا
سنوي قال الشيخ ابو اسحق كان ابن سريج يفضل على جميع اصحاب الشافعي حتى على المزني

عبد الله ابن شيرويه

[illegible]

احمد بن [illegible]

احمد بن سريج

انتهى وقال ابن خلكان وحمل الفقه عن ابي القسم الانماطي وعنه حمل فقهاء الاسلام ومنه
انتشر مذهب الامام الشافعي في اكثر الافاق وكان يناظر ابا بكر محمد بن داود الظاهري وحكي انه قال له
ابو بكر يوما ابلعني ريقي فقال له ابلعتك دجلة وقال له يوما امهلني ساعة قال امهلتك من
الساعة الى قيام الساعة وقال له يوما اكلمك من الرجل فتجيبني من الراس فقال له هكذا البقر اذا حفيت
اظلافها دهنت قرونها وكان يقال له في عصره ان الله تعالى بعث عمر بن عبد العزيز على راس المائة من
الهجرة فاظهر كل سنة واماة كل بدعة ومن الله تعالى على راس المايتين بالامام الشافعي حتى اظهر السنة
واخفى البدعة ومن الله تعالى على راس الثلاث مائة بك حتى قويت كل سنة واضعفت كل
بدعة وكان له مع فضائله نظم حسن انتهى كلام ابن خلكان قلت واليه تنسب المسئلة السريجية
وهي ان يقول الرجل لزوجته كلما او ان وقع عليك طلاقي فانت طالق قبله ثلاثا ثم يقول انت
طالق قال ابن سريج لا يقع شيء للدور قال البلقيني بجواز تقليد مصحح الدور في السريجية ومقلده لا
ياثم وان كنت لا افتي بصحته لان العزوع لاجتهاديه [illegible] لا يعاقب عليها وان ذلك ينفع عند الله تعالى
ذكره عنه ابن حجر الهيتمي والله اعلم وقال ابن الاهدل ومن غرايب ابن سريج انه كان يقول يلزم الحكم
بالحكاية انتهى **وفيها** ابو عبد الله ابن الجلا الزاهد المشهور شيخ الصوفية واسمه احمد بن يحيى
صحب ذا النون المصري والكبار وكان قدوة اهل الشام توفي في رجب وقد سئل عن المحبة فقال ما لي و
للمحبة انا اريد ان اتعلم التوبة قال السخاوي في طبقاته احمد بن يحيى ابن الجلا بغدادي الاصل اقام با
لرملة ودمشق وكان من جلة مشايخ الشام صحب اباه يحيى بن الجلا واباتراب النخشبي وذا النون
المصري واباعبيد البسري وكان استاذ محمد بن داود الدقي وكان عالما ورعا كان يقال في الدنيا
ثلاثة من ائمة الصوفية لا رابع لهم الجنيد ببغداد وابو عثمان الحيري بنيسابور وابو عبد الله ابن
الجلا بالشام قال ابن الجلا من بلغ بنفسه الى رتبة سقط عنها ومن بلغ بالله ثبت عليها وسئل عن الذي
تصحب الخلق فقال ان لم تبرهم فلا تؤذهم وان لم [illegible] وقال لا تضيعن حق اخيك اتكالا
على ما بينك وبينه من المودة والصداقة فان الله تعالى فرض لكل مؤمن حقوقا لا يضيعها الا من
لا يراعي حقوق الله عليه وقال من استوى عنده المدح والذم فهو زاهد ومن حافظ على الفرائض
في اول مواقيتها فهو عابد ومن راى الافعال كلها من الله فهو موحد وسئل عما تقول في الرجل
يدخل البادية بلا زاد قال هذا من فعل رجال الله قيل فان مات قال الدية على القاتل وقال اهتمامك بالرزق
يزيلك عن الحق ويفقرك الى الخلق وسئل مرة عن علم الصفات فقال كيفية المرئي ليس لمرئيها
فكيف كيفية الجبار في القدم هو الذي احدث الاشيا مبدعا فكيف يدركه مستحدثا ثم
انتهى **وفيها** حاجب ابن اركين الفرغاني الضرير المحدث روى عن احمد بن ابراهيم الدورقي
وجماعة ولاجر مشهور والحسين ابن حمدان التغلبي ذبح في حبس المقتدر بامره **وفيها**
الامام ابو احمد عبدان ابن احمد بن موسى الاهوازي الجواليقي الحافظ الثقة صاحب التصا
نيف سمع سهل بن عثمان وابا بكر ابن ابي شيبة وطبقتهما وكان يحفظ مائة الف حديث ورحل الى البصرة
ثماني عشرة مرة توفي في اخر السنة وله تسعون سنة واشهر **وفيها** محمد بن خلف ابن
وكيع القاضي ابو بكر الاخباري صاحب التصانيف روى عن الزبير ابن بكار وطبقته وولي قضاء
الاهواز قال في المغني مشهور له تاليف قال ابن المنادي فيه لين انتهى **وفيها**
الفقيه الامام ابو الحسن منصور ابن اسمعيل ابن عمر التميمي الضرير اصله من راس عين بلد
في الجزيرة له مصنفات في مذهب الشافعي حسان وشعر جيد سائر فاقة في سنة قحط شاذ

احمد بن الجلا

حاجب بن اركين

الحسين ابن حمدان [illegible]

منصور [illegible] الضرير

باعلى

بأعلى صوته فوق داره الغياث الغياث يا احرار نحن فقراء وانتم تجار انما تحسن المواساة
في السنة لا حين ترخص الاسعار فسمع جيرانه فاصبح على بابه ماية حمل بر قال الاسنوي كان
فقيها متصرفا في علوم كثيرة لم يكن في زمانه في مصر مثله قال الشيخ ابو اسحق قرا على اصحاب
الشافعي واصحاب اصحابه وله مصنفات في الفقه مليحة منها الهداية والمسافر والواجب والمستعمل
وغيرها وله شعر مليح وكان شاعرا جنبي الناس في الهجر وكان جندنا ومن شعره لي حيلة فيمن ينم
وليس في الكذاب حيلة ، من كان يخلق ما يقول ، فحيلتي فيه قليلة ، وله ايضا الكلب احسن عشرة
وهو النهاية في الخساسة ، ممن ينازع في الرياسة قبل اوقات الرياسة نقل عنه الرافعي في الجنايات ان
مستحق القصاص يجوز له استيفاؤه بغير اذن الامام انتهى ملخصا **سنة سبع وثلاث**
ماية فيها كما قال في الشذور انقض كوكب عظيم ، وتقطع ثلاث قطع وسمع بعد انقضاضه صوت رعد
عظيم هايل من غير غيم **وفيها** كانت الحروب والاراجيف الصعبة بمصر ثم لطف الله وادفع المرض في
المغاربة ورماه جماعة من امرائهم واشترت على القايم محمد بن المهدي **وفيها** دخلت القرامطة البصرة
فنهبوا وسبوا **وفيها** توفي ابو العباس الاشناني احمد بن [illegible] المقري المجود صاحب عبيد
بن الصباح وكان ثقة روى الحديث عن بشر ابن الوليد وجماعة **وفيها** ابو يعلى الموصلي احمد بن علي
بن المثنى بن يحيى التميمي الحافظ صاحب المسند روى عن علي ابن الجعد وغسان بن الربيع والكبار
وصنف التصانيف وكان ثقة صالحا متقنا توفي وله سبع وتسعون سنة **وفيها** ابو يحيى زكريا
ابن يحيى الساجي البصري الحافظ محدث البصرة روى عن هدبة بن خالد وطبقته وله كتاب في علل
الحديث قال الاسنوي منسوب الى الساج وهو نوع من الخشب كان احد الايمة الفقها الحفاظ الثقات
ذكره الشيخ ابو اسحق في طبقاته فقال اخذ عن الربيع والمزني وصنف كتاب اختلاف الفقهاء وكتاب
علل الحديث وتوفي بالبصرة انتهى **وفيها** ابو بكر عبد الله بن [illegible] بن سيف التجيبي مقري الديار
المصرية روى عن محمد بن رمح وتلى على ابي يعقوب الازرق صاحب ورش وحدث عنه ابن يونس وتوفي في
جماد الاخرة وعمر دهرا طويلا **وفيها** ابو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري المحدث روى
عن جبارة بن المغلس وطايفة **وفيها** محمد ابن [illegible] ابن مخلد ابن فرقد الداركي الاصبهاني
اخر اصحاب اسمعيل ابن عمرو البجلي واخر اصحابه ابو بكر ابن المقري **وفيها** محمد بن هرون
ابو بكر الروياني الحافظ الكبير صاحب المسند روى عن ابي كريب وطبقته وله تصانيف في الفقه
وكان من الثقات **وفيها** ابو عمران الجوني موسى ابن سهل [illegible] البصرة وسكن بغداد وكان
ثقة رحالا حافظا سمع محمد ابن رمح وهشام بن عمار وطبقتهما **وفيها** الحافظ ابو محمد الهيثم
بن خلف [illegible] ببغداد روى عن عبيد الله بن عمر القواريري وطبقته وجمع وصنف وكان ثقة
ويحيى ابن زكريا نيسابوري ابو زكريا الاعرج احد الحفاظ بمصر وهو عم محمد ابن عبد الله بن
زكريا ابن حيويه النيسابوري دخل مصر على كبر السن وروى عن قتيبة وابن راهويه **سنة ثمان**
وثلاث ماية فيها ظهر اختلال الدولة العباسية وجيش الغوغا ببغداد فركب الجند وسبب
ذلك كثرة الظلم من الوزير حامد بن العباس فقصدت العامة داره فحاربتهم غلمانه وكان له مماليك
كثيرة فدام القتال اياما وقتل عدد كثير ثم استفحل البلا ووقع النهب ببغداد وجرى فيها فتن ثم
عبر ومَلَك العبيديون جيزة الفسطاط فجزعت الخلق وشرعوا في الهرب **وفيها** توفي الحافظ ابو
الحسن علي ابن سراج ابن ابي الازهر المصري وكان من الضعفاء لفسقه بشرب المسكر قال الحافظ
ابن ناصر الدين في بديعة البيان ثم علي ابن سراج المصري حول شرابه فغير اي حوله عن العدالة الى الفسق

الاشناني
ابو يعلى الموصلي
عبد الله التجيبي
ابو عمران الجوني
علي ابن سراج

ابراهيم بن محمد النيسابوري

وعدم قبول الرواية لشربه المسكر فقرأي انفر منه وهو امر من الفرار **وفيها** ابراهيم بن محمد
ابن سفيان الفقيه ابو اسحق النيسابوري الرجل الصالح راوي صحيح مسلم روى عن محمد بن رافع
ورحل وسمع ببغداد والكوفة والحجاز وقيل كان مجاب الدعوة قاله في العبر **وفيها** ابو محمد اسحق
ابن احمد الخزاعي مقرئ اهل مكة وصاحب البزي روى مسند العدني عن المصنف وتوفي في رمضان

عبد الله بن وهب

وهو في عشر التسعين وفيها عبد الله ابن وهب الحافظ الكبير ابو محمد الدينوري سمع الكثير وطوف
الاقاليم وروى عن ابي سعيد الاشج وطبقته قال ابن عدي سمعت عمر بن سهل يرميه بالكذب وقال
الدارقطني متروك وقال ابو علي النيسابوري بلغني ان ابا زرعة كان يعجز عن مذاكرته وقال
ابن ناصر الدين كان حافظا رحالا لكنه عند الدارقطني وغيره من المتروكين وقد قبله قوم وصدقوه

محمد بن المفضل الضبي

فيما ذكره ابن عدي وعنه نقلوه انتهى **وفيها** ابو الطيب محمد بن المفضل بن سلمة بن
عاصم الضبي الفقيه الشافعي صاحب ابن سريج احد الاذكياء صنف الكتب وهو صاحب وجه وكان يرى
تكفير تارك الصلاة ومات شابا وابوه وجده من ائمة العربية **وفيها** المفضل بن [illegible] ابو سعيد
الجندي محدث مكة روى عن ابراهيم بن محمد الشافعي والعدني وجماعة ووثقه ابو علي النيسابوري

وزير العزيز يعقوب ابن كلس

وفيها ابو الفرج يعقوب بن يوسف وزير العزيز بن المعز العبيدي صاحب مصر وكان
يعقوب اولا يهوديا يزعم انه من ولد السموأل بن عاديا صاحب حصن الابلق باليمن وكان في حضرة كافور
الاخشيدي وبعد وفاة كافور ولي الوزارة للعزيز وكان يحب العلم والعلماء وقال له العزيز في مرضه
لو كنت تشترى لاشتريتك بملكي وولدي ولما مات صلى عليه وحزن عليه قاله ابن الاهدل وهو من
غلطاته فانه في هذا التاريخ لم يكن وجد وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى سنة سبع وثلا
مائة فيها اخذت الاسكندرية واستردت الى نواب الخليفة ورجع العبيدي الى المغرب **وفيها**

الحسين الحلاج

قتل ابو عبد الله الحسين بن منصور بن محمى الفارسي الحلاج وكان محمى مجوسيا قال في العبر تصوف
الحلاج وصحب سهل بن عبد الله التستري ثم قدم بغداد فصحب الجنيد والنوري وتعبد فبالغ في المجاهدة والترهب
ثم فتن ودخل عليه الداخل من الكبر والرياسة فسافر الى الهند وتعلم السحر فحصل له به حال شيطاني
وهرب منه الحال الايماني ثم بدت منه كفريات اباحت دمه وكسرت صنمه واشتبه على الناس السحر بالكرامات
فضل به خلق كثير كدأب من مضى ومن يكون الى مقتل الدجال الاكبر والمعصوم من عصم الله وقد
جال هذا الرجل بخراسان وما وراء النهر والهند وزرع في كل ناحية زندقة فكانوا يكاتبونه من
الهند بالمغيث ومن بلاد الترك بالمقيت لبعد الدار عن الايمان واما البلاد القريبة فكانوا يكاتبونه
من خراسان بابي عبد الله الزاهد ومن خوزستان بالشيخ حلاج الاسرار وسماه اتباعه ببغداد
المصطلم وبالبصرة المحير ثم سكن بغداد في حدود الثلاثمائة وقبلها واشترى املاكا وبنى دارا واخذ
يدعو الناس الى امور فقامت عليه الكبار ووقع بينه وبين الشبلي والفقيه محمد بن داود الظاهري
والوزير علي بن عيسى الذي كان في وزارته كابن هبيرة في وزارته علما ودينا وعدلا فقال
ناس ساحر فاصابوا وقال ناس به مس من الجن فما ابعدوا لان الذي كان يصدر منه لا يصدر من
عاقل اذ ذلك موجب حتفه او هو كالمصروع او المصاب الذي يخبر بالمغيبات ولا يتعانى بذلك حالا
ولا ان ذلك من قبيل الوحي ولا الكرامات وقال ناس من الاغتام بل هذا رجل عارف ولي لله صاحب
كرامات فليقل ما شاء فجهلوا من وجهين احدهما انه ولي والثاني ان الولي يقول ما شاء فلن يقول
الا الحق وهذه بلية عظيمة ومرضة مزمنة اعيا الاطباء دواؤها وراج بهرجها وعز ناقدها
والله المستعان قال احمد بن يوسف التنوخي الازرق كان الحلاج يدعو كل وقت الى شيء على حسب ما يستبله

طايفة

طائفة الحنبلي جماعة من اصحابه انه لما افتتن به الناس بالاهوازي لما يخرج لهم من الاطعمة في غير وقتها
والدراهم ويسميها دراهم القدرة حدث الجبائي بذلك فقال هذه الاشيا تمكن الحيل فيها ولكن ادخلوه
بيتا من بيوتكم وكلفوه ان يخرج منه جزرتين شوك فبلغ الحلاج فتحول فخرج من الاهواز وروي
عن عمرو بن عثمان المكي انه لعن الحلاج وقال قرأت اية من القرآن فقال يمكنني ان اؤلف مثلها
وقال ابا يعقوب الاقطع زوجت بنتي بالحلاج فبان لي بعد انه ساحر محتال وقال المتولي حا
لسة الحلاج فرايت جاهلا يتعاقل وعييا يتبالغ وفاجرا يتزهد وكان ظاهره انه ناسك فاذا
علم ان اهل بلد يرون الاعتزال صار معتزليا او يرون التشيع تشيع او يرون التسنن تسنن وكان
يعرف الشعبذة والكيميا والطب وينتقل في البلدان ويدعي الربوبية ويقول للواحد من اصحابه
انت ادم ولذا انت نوح ولهذا انت محمد ويدعي التناسخ وان ارواح الانبياء انتقلت اليهم و
قال الصولي ايضا قبض علي الراسبي امير الاهواز على الحلاج في سنة احدى وثلاث مائة وكتب الى بغداد
يذكر ان البينة قامت عنده ان الحلاج يدعي الربوبية ويقول بالحلول فحبس مرة وكان يري الجاهل
شيئا من شعبذته فاذا وثق به دعاه الى انه اله ثم قيل انه سني وانما يريد قتله الرافضة ودافع عنه نصر
الحاجب قال وكان في كتبه انه مغرق قوم نوح ومهلك عاد وثمود وكان الوزير حامد قد وجد له كتا
فيه ان المرء اذا عمل كذا وكذا من الجوع والصدقة ونحو ذلك اغناه ذلك عن الصوم والصلاة والحج
فقام عليه حامد فقتل وافتى جماعة من العلماء بقتله وبعث حامد بن العباس بخطوطهم الى المقتدر
فتوقف المقتدر فراسله ان هذا قد ذاع كفره وادعاؤه الربوبية وان لم يقتل افتتن به الناس
فاذن في قتله فطلب الوزير صاحب الشرطة وامره ان يضربه الف سوط فان لم يمت والا قطع
اربعته فاحضر وهو يتبختر في قيده فضرب الف سوط ثم قطع يديه ورجليه ثم حز راسه واحرقت
جثته وقال ثابت ابن سنان انتهى الى حامد في وزارته امر الحلاج وانه قد موه على جماعة من
الخدم والحشم واصحاب المقتدر بانه يحيي الموتى وان الجن يخدمونه ويحضرون اليه ما يريد وكان
محبوسا بدار الخلافة فاحضر جماعة الى حامد فاعترفوا ان الحلاج اله وانه يحيي الموتى ثم وافقوه
وكاشفوه وكانت زوجة السمري عنده في الاعتقال فاحضرها حامد فسالها فقالت قد قال
مرة زوجتك بابني وهو بنيسابور وان جرى منه ما تكرهين فصومي واصعدي على السطح
على الرماد وافطري على الملح واذكري ما تكرهينه فاني اسمع وارى قالت وكنت نائمة وهو
قريب مني فلما احسست به الا وقد غشيني فانتبهت فزعة فقال انما جيت لا وقظك
للصلوة وقالت لي بنته يوما اسجدي له فقلت او يسجد لاحد غير الله وهو يسمعني فقال نعم اله
في السماء واله في الارض وقال ابن باكويه سمعت حمد ابن الحلاج يقول سمعت احمد ابن فاتك تلميذ
والدي والذي يقول بعد ثلاث من قتل والدي رايت رب العزة في المنام فقلت يا رب ما
فعل الحسين بن المنصور قال كاشفته بمعنى فدعا الخلق الى نفسه فانزلت به ما رايت وقال
يوسف ابن يعقوب النعماني سمعت محمد بن داود ابن الاصبهاني الفقيه يقول ان كان ما انزل
الله على نبيه حق فما يقول الحلاج باطل وعن ابي بكر بن سعدان قال لي الحلاج تؤمن بي حتى
ابعث لك بعصفورة فطرح من ذرقها على كذا منا نحاس فيصير ذهبا قلت انت تؤمن بي
حتى ابعث اليك بفيل يستلقي فتصير قوايمه في السماء فاذا اردت ان تخفيه اخفيته في عينك
فابهته وكان مموها مشعوذا انتهى كلام العبر بحروفه وفي تاريخ ابن كثير قال وقد صحب الحلاج
جماعة من سادات المشايخ كالجنيد وعمرو بن عثمان المكي وابي الحسين النوري قال الخطيب البغدادي

والصوفية مختلفون فيه فاكثرهم نفى ان يكون الحلاج منهم وقبله ابو العباس ابن عطا ومحمد
ابن جعفر الشيرازي وابو القسم النصراباذي وصححوا حاله ودونوا كلامه حتى قال ابن
خفيف وهو محمد بن جعفر الشيرازي الحسين بن منصور عالم رباني وعوتب النصراباذي في شيء
حكي عن الحلاج في الروح فقال ان كان بعد النبيين والصديقين موحد فهو الحلاج وقال
السلمي سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت الشبلي يقول كنت انا والحسين بن منصور شيئا
واحدا الا انه اظهر وكتمت قال الخطيب والذين نفوه من الصوفية نسبوه الى الشعبذة في فعله
والى الزندقة في عقيدته وعقده واجمع الفقهاء ببغداد انه قتل كافرا وكان ممخرقا مموها
مشعبذا وبهذا قال اكثر الصوفية فيه ومنهم طايفة كما تقدم اجملوا القول فيه وغرهم ظاهره
ولم يطلعوا على باطنه ولا باطن قوله ولما انشد لابي عبد الله ابن خفيف قول الحلاج ابن منصور
سبحان من اظهر ناسوته سر سنا لاهوته الثاقب ثم بدا في خلقه ظاهرا في صورة الآكل والشارب
حتى لقد عاينه خلقه كلحظة الحاجب بالحاجب فقال ابن خفيف على من يقول هذا لعنة الله فقيل
له ان هذا من شعر الحلاج فقال قد يكون مقولا عليه ولما كان يوم الثلاثا لتسع بقين من ذي القعدة
سنة تسع وثلاثمائة احضر الحلاج الى مجلس الشرطة بالجانب الغربي فضرب نحو الف سوط
ثم قطعت يداه ورجلاه ثم ضربت عنقه واحرقت جثته بالنار ونصب راسه على سور الجسر
الجديد وعلقت يداه ورجلاه الى جانب راسه وذكر السلمي بسنده قال ابو بكر بن ممشاد حضر
عندنا بالدينور رجل ومعه مخلاة فوجدوا فيها كتابا للحلاج عنوانه من الرحمن الرحيم الى
فلان ابن فلان يدعوه الى الضلالة والايمان به فبعث بالكتاب الى بغداد فسئل الحلاج عن ذا
لك فاقر انه كتبه وعلى هذا فهو كما جرى انتهى ما قاله ابن كثير نقلا عن السخاوي **وفيها**
توفي ابو العباس احمد بن محمد ابن سهل ابن عطا الادمي الزاهد احد مشايخ الصوفية
الفانيين الموصوفين بالاجتهاد في العبادة قيل انه كان ينام في اليوم والليلة ساعتين ويختم
القرآن كل يوم سئل ما المروة قال ان لا يستكثر لله عملا وقال من الزم نفسه آداب السنة نور
الله قلبه بنور المعرفة ولا مقام اشرف من مقام متابعة الحبيب في اوامره وافعاله واخلاقه
والتادب بادابه قولا وفعلا وعزما ونية وعقدا وقال العلم الاكبر الهيبة والحيا فمن عري
عنهما عري عن الخيرات وقال من حرم الآداب حرم جوامع الخيرات وقال اصح العقول عقل
وافق التوفيق وشر الطاعات طاعة اورثت عجبا وخير الذنوب ذنب اعقب توبة وندما
توفي في ذي القعدة في العراق **وفيها** احمد بن محمد ابن شعيب ابو العباس
البلخي المؤدب ببغداد روى عن شريح بن يونس وطايفة وكان ثقة عاش ثلاثا وتسعين
سنة وفيها ايوب بن اسمعيل ابن ابي غيلان ابو حفص الثقفي البغدادي سمع علي ابن الجعد
وجماعة ووثقه الخطيب **وفيها** ابو بكر احمد بن الحسين ابن المكرم البغدادي بالبصرة
وكان احد الحفاظ المبرزين روى عن بشر ابن الوليد وطبقته **وفيها** [illegible]
الزبير ابن عبد المؤمن ابن خالد المهلبي الازدي ابو محمد وكان من الثقات الحفاظ
والاثبات الايقاظ وفيها محمد بن خلف ابن المرزبان ابو بكر البغدادي الاجاري صاحب
المصانيف روى عن الزبير بن بكار وطبقتهم وكان صدوقا **وفيها** محمد بن احمد
ابن راشد بن معدان الثقفي مولاهم ابو بكر الاصبهاني ابن معدان كان حافظا رحالا
كثير المصنفات **سنة عشر وثلاثمائة** فيها كما قال في الشذور

احمد بن عطا الادمي

خامس محمد

انشق بواسط ستة عشر تلا اصغرها ما يتا ذراع واكبرها الف ذراع وغرق من امها ت القرى الف وثلاثمائة قرية انتهى **وفيها** توفي الحافظ الكبير الثقة ابو جعفر احمد بن يحيى التستري سمع ابا كريب وطبقته وروى عنه ابن حبان الطبراني وكان مع حفظه زاهدا خيّرا قال ابو اسحق ابن حمزة الحافظ ما رايت احفظ منه وقال ابن المقرئ حدثنا تاج المحدثين فذكر حديثا **وفيها** اسحق بن ابراهيم بن محمد بن جميل ابو يعقوب الاصبهاني الراوي عن احمد بن منيع مسنده عن سن عالية قال الحافظ عبد الله بن يعقوب عاش جدي مائة وسبع عشرة سنة **وفيها** ابو شيبة داود بن ابراهيم ابن روزبه ابو شيبة معروف صدوق اخطا ابن الجوزي وذكره مرة على انه لم يذكره في الضعفاء انتهى **وفيها** علي بن العباس البجلي الكوفي المقانعي ابو الحسن روى عن ابي كريب وطبقته **وفيها** على الصحيح او في سنة احدى عشرة او ست عشرة ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن السري بن سهل الزجاج النحوي قال ابن خلكان كان من اهل العلم والادب والدين المتين وصنف كتابا في معاني القران وله كتاب الامالي وكتاب ما فسر من جمع المنطق وكتاب الاشتقاق وكتاب العروض وكتاب النوادر وكتاب الانوا وغيرها واخذ الادب عن المبرد وثعلب وكان يخرط الزجاج ثم تركه واشتغل بالادب فنسب اليه واختص بصحبة الوزير عبيد الله بن سليمان وعلم ولده القاسم الادب فلما استوزر القاسم افاد بطريقته مالا جزيلا وحكى ابو علي الفارسي النحوي قال دخلت مع شيخنا ابي اسحق على القسم بن عبيد الله الوزير فورد الخادم فسره فاستبشر ثم نهض فلم يكن باسرع من ان عاد وفي وجهه اثر الوجوم فسأله شيخنا عن ذلك فقال له كانت تختلف الينا جارية لاحدى القينات فسمتها ان تبيعني اياها فامتنعت من ذلك ثم اشار عليها احد من ينصحها بان تهديها اليّ رجاء ان اضاعف لها ثمنها فلما جاءت اعلمني الخادم بذلك فنهضت مستبشرا لافتضاضها فوجدتها قد حاضت فكان مني ما ترى فاخذ شيخنا دواة وكتب

فارس ماض بحربته ... حاذق بالطعن في الظلم
رام ان يدمي فريسته ... فاتقته من دم بدم

انتهى ملخصا **وفيها** ابو بشر الدولابي وهو محمد بن احمد ابن حماد الانصاري الرازي الحافظ صاحب التصانيف روى عن بندار محمد بن بشار وخلق وعاش ست وثمانين سنة قال ابو سعيد بن يونس كان من اهل الصنعة وكان يضعف وروى عنه ابن ابي حاتم وابن حبان والطبراني قال الدارقطني تكلموا فيه وقال ابن عدي ابن حماد متهم قال ابن ناصر الدين توفي الدولابي بين مكة والمدينة **وفيها** الحبر البحر الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ والمصنفات الكثيرة سمع اسحق بن ابي اسرائيل ومحمد بن حميد الرازي وطبقتهما وكان مجتهدا لا يقلد احدا قال في العبر قال امام الائمة ابن خزيمة ما اعلم على الارض اعلم من محمد بن جرير وقال ابو حامد الاسفرايني الفقيه لو سافر رجل الى الصين حتى يحصل تفسير محمد بن جرير لم يكن كثيرا وكذلك اثنى ابن تيمية على تفسيره للغاية ومولده بآمل طبرستان سنة اربع وعشرين ومائتين وتوفي ليومين بقيا من شوال وكان ذا زهد وقناعة وتوفي في بغداد وممن اخذ عنه العلم محمد الباقرحي والطبراني وخلق قال الخطيب كان احد الائمة يحكم بقوله ويرجع الى رايه لمعرفته وفضله جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه احد من اهل عصره وذكر له ترجمة طويلة **وفيها** على الصحيح العالم المحدث ابو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني محدث فلسطين روى عن صفوان بن صالح المؤذن ومحمد ابن رمح والكبار وعنه ابن عدي وابو علي النيسابوري وخلق وكان حافظا ثقة ثبتا **وفيها** تقريبا ابو عمران الرقي موسى بن جرير المقرئ النحوي صاحب ابي شعيب السوسي تصدر للاقراء مدة **وفيها** الوليد بن ابان الحافظ ابو العباس الاصبهاني باصبهان وكان ثقة صنف المسند والتفسير

احمد بن يحيى التستري

علي المقانعي

الزجاج النحوي

ابن جرير الطبري

دخول القرامطة البصرة

احمد بن حمدان

ابو بكر الخلال

[illegible]

ابن خزيمة

وطوف الكثير وحدث عن احمد بن الفرات الرازي وطبقته وعنه ابو الشيخ والطبراني واهل اصبهان
سنة احدى عشر وثلاثمائة فيها دخل ابو طاهر سليمان بن الحسن الجنابي
القرمطي البصرة في الليل في الف وسبعمائة فارس نصبوا السلالم على السور ونزلوا فوضعوا السيف
في البلد واحرقوا الجامع وهرب خلق الى الماء فغرقوا وسبوا الحريم واستمروا سبعة عشر يوما يحملون
ما ارادوا من الاموال والحريم والله المستعان **وفيها** توفي ابو جعفر احمد بن حمدان ابن علي ابن سنان
الحيري النيسابوري الحافظ الزاهد المجاب الدعوة والد المحدث ابي عمرو بن حمدان روى عن عبد الرحمن
ابن بشر ابن الحكم وطبقته وصنف الصحيح على شرط مسلم وكان يحيي الليل **وفيها** ابو بكر الخلال
احمد بن محمد ابن هرون البغدادي الفقيه الحبر الذي انفق عمره في جمع مذهب الامام احمد وتصنيفه تفقه
على المروزي وسمع من الحسن ابن عرفة والقرانز وروى عنه تلميذه ابو بكر عبد العزيز ابن ابو جعفر يعرف
بغلام الخلال ومحمد بن المظفر الحافظ وغير واحد قال ابن ناصر الدين هو رحال واسع العلم شديد الاعتناء
بالاثار له كتاب السنة ثلاث مجلدات كبار وكتاب العلل في عدة اسفار وكتاب الجامع وهو كبير
جليل المقدار . انتهى وتوفي في ربيع الاول **وفيها** عبد الله بن اسحق المدايني الانماطي ببغداد
روى عن عثمان بن ابي شيبة وطبقته وكان ثقة محدثا [illegible] السعدي ابو عبد الرحمن
محمد [illegible] الهروي الحافظ ابو محمد كان من الائمة الثقاة صنف وسمع
ابا سعيد الاشج وطبقته وروى عنه ابن منصور العوي وبن منصور الهروي ولخزون **وفيها**
الحافظ الكبير ابو حفص [illegible] ابن بجير الهمداني السمرقندي صاحب الصحيح والتفسير وذو الرحلة
الواسعة روى عن عيسى بن حماد زغبة وبشر ابن معاذ العقدي وطبقتهما وعنه محمد ابن محمد بن صابر
واهل بن جعفر السمرقندي وعاش ثمانيا وثمانين سنة وكان صدوقا **وفيها** الامام الائمة ابو بكر
[illegible] بن خزيمة السلمي النيسابوري الحافظ صاحب التصانيف شيخ الاسلام ولد سنة ثلاث
وعشرين ومايتين وروى عن علي بن حجر وبن راهويه ومحمود بن غيلان وخلق وعنه بخاري ومسلم
ابن خارج صحيحهما ومحمد بن عبد الله ابن عبد الحكم وابو علي النيسابوري قال الرابي بن داسه وهو حافظ
ثبت امام رحل الى الشام والحجاز والعراق ومصر وتفقه على المزني وغيره قال الحافظ ابو علي النيسابوري
لم ار مثل محمد بن اسحق وقال ابو زكريا العنبري سمعت ابن خزيمة يقول ليس لاحد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قول اذا صح الخبر عنه وقال ابو علي الحافظ كان بن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه
كما يحفظ القاري السورة وقال ابن حبان لم ير مثل ابن خزيمة في حفظ الاسناد والمتن وقال
الدارقطني اماما معدوم النظير وقال الاسنوي في طبقاته ما راين خزيمة امام زمانه بخراسان
رحلت اليه الطلبة من الافاق قال شيخه الربيع استفدنا من ابن خزيمة اكثر مما استفاد منا وكان مستقلا له
غنيمة ولحن دائما فاز احد ولحن وصاحب ما كان عليه نقل عنه الرافعي في مواضع منها ان ان رجع
في الاذان تثنية الاقامة والا فردها ومنها ان الركعة لا تدرك بالركوع انتهى ملخصا **وفيها**
ابو العباس [illegible] النيسابوري سمع ابن راهويه وابا مصعب وخلقا وكان يختم القران
في كل يوم [illegible] الرازي الطبيب العلامة صاحب المصنفات في الطب والفلسفة وانما
اشتغل بعد ان بلغ الاربعين وكان في صباه مغنيا بالعود قال في العبر وقال ابن الاهدل هو الطبيب
الماهر ابو بكر محمد بن زكريا الرازي المشهور وله في الطب كتاب الحادي والاقطاف وكتاب المنصور وجمعه حين
جمع فيه بين العلم والطب والعمل ومن قوله مهما امكن العلاج بالاغذية فلا يعالج بالادوية والمفرد اولى
من المركب وكان شغله بالطب بعد اربعين من عمره انتهى **وفيها** [illegible] الوزير كان

يحزم

بحرمه الف وسبع مائة حاجب قال ابن الجوزي في الشذور **سنة اثنتي عشرة وثلاث**
مائة فيها كما قال في الشذور ورد الخبر بان ابا طاهر الجنابي نسبة الى جنابة بلد بالبحرين
ورد الى الهبير فلقي حاج سنة احدى عشرة في رجوعهم واوقع بهم فقتل منهم قتلا مسرفا وسبا من اختار
من الرجال والنساء والصبيان والجمال وكان الرجال الفين ومائتين والنساء نحوا من خمسمائة
وسار بهم الى هجر وترك باقي الحجاج مكانهم بلا زاد ولا جمال فماتوا بالعطش وحصل له ما حزر
بالف الف دينار ومن الطيب والامتعة بنحو الف الف وكان سنه يومئذ سبع عشرة سنة
وفيها اخذ مونس الخادم ونصر الحاجب وهرون ابن خال المقتدر على المقتدر حتى اذن في قتل
[illegible] ابي الحسن ابن الفرات وولده [illegible] فذبحا وعاش ابن الفرات احدى وسبعين سنة
وعاش بعد حامد ابن العباس بضع سنة وكان نجيبا فاتكا كريما سايسا متمولا كان يغل على عشرة
الاف الف دينار ووزر للمقتدر ثلاث مرات وقيل كان يدخل من املاكه في العام الفا الف دينار
قاله في العبر وكان علي ابن الفرات هذا واخوه ابو العباس ابناء معرفة حساب الديوان وكان ولده المحسن
متمولا ايضا وكان اختفى ثم ظفر به في زي امراة قد خضب يديه فعذب واخذ خطه بثلاثة الاف
الف دينار وولي الوزارة عبيد الله ابن محمد الخاقاني فعذب بني الفرات واصطفى اموالهم فقال
اخذ منهم الفي الف دينار **وفيها** افتتح المسلمون فرغانة احدى مدن الترك **وفيها** توفي
الحافظ [illegible] بن منصور الاموي مولاهم الاندلسي محدث الاندلس ابو جعفر روى
عن يونس بن عبد الاعلى والربيع ابن سليمان وغيرهما وكان بصيرا بعلل الحديث اماما فيه **وفيها**
[illegible] ابن نصر الطوسي ابو علي الخراساني يعرف بكردوش الحافظ المشهور روى عن محمد
ابن رافع وبندار واسحق الكوسج وعنه محمد ابن جعفر البستي واحمد ابن محمد ابن عبدوس وابو احمد
الحاكم وله تصانيف تدل على معرفته قال في المغني قال ابو احمد الحاكم تكلموا في روايته كتاب النسب
عن الزبير انتهى **وفيها** [illegible] بن خلف ابن قديد ابو القسم المصري المحدث وله بضع
وثمانون سنة روى عن محمد ابن رمح وحرملة **وفيها** [illegible] ابن احمد ابن عباد الثقفي
الهمداني المعروف بعبدوس الحافظ المجود ابو محمد روى عن محمد ابن عبيد الاسدي ويعقوب الدورقي
وعنه احمد ابن عبيد الاسدي وابو احمد العطريفي وابو احمد الحاكم وكان ثقة متقنا **وفيها**
[illegible] ابن فارس ابو احمد الدلال النيسابوري انفق اموالا جليلة في طلب العلم
وانزل البخاري عنده لما قدم نيسابور وروى عن محمد ابن رافع وابي سعيد الاشج وكان يفهم ويذاكر
[illegible] ابن سليمان الحافظ الكبير ابو بكر ابن الباغندي احد ائمة الحديث في ذي
الحجة ببغداد وله بضع وتسعون سنة روى عن علي ابن المديني وشيبان ابن فروخ وطوف
بمصر والشام والعراق وروى اكثر حديثه من حفظه قال القاضي ابو بكر الابهري سمعته يقول
اجبت في ثلاثمائة الف مسئلة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاسماعيلي لا اتهمه
ولكنه خبيث التدليس ومصحف ايضا وقال الخطيب رايت كافة شيوخنا يحتجون به وقال
في المغني قال ابن عدي ارجو انه كان لا يتعمد الكذب وكان مدلسا انتهى **وفيها** ابو بكر ابن المجدر
وهو [illegible] البغدادي روى عن داود ابن رشيد وطبقته وكان معروفا بالانحراف
عن علي رضي الله عنه قال في المغني محمد ابن هرون ابن المجدر ابو بكر صدوق مشهور فيه
نصب وانحراف انتهى **سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة** فيها كما قال في
الشذور انقض كوكب قبل مغيب الشمس باربع ساعات من ناحية الجنوب الى الشمال

ابن الفرات الوزير

كردوش

ابن الباغندي

فاضاءة منه الدنيا وكان له صوت كصوة الرعد **وفيها** سار ونزل القرمطي على الكوفة فقاتلوه
فغلب على البلد ونهبه فندب المقتدر مونسا وانفق في الجيش الف الف دينار فسار القرمطي عن الكوفة
وشعث الانبار وعاث في البلاد وعظم ضرره ولم يقدر عليه **وفيها** توفي ... ابن
سابور الدقاق الثقة ببغداد كان واسع الرحلة روى عن ابي بكر ابن ابي شيبة وابي نعيم الحلبي وطبقتهما **و**
فيها ابو العباس ... ابن الحسن الماسرجسي سمع من جده لامه الحسن ابن عيسى بن ماسرجس
واسحق وشيبان ابن فروخ **وفيها** ... ابن احمد ابو الازهر الازدي الرهمكاني روى
عن هشام ابن عمار وطبقته **وفيها** ثابت بن ... السرقسطي اللغوي العلامة قال ابن الفرضي
كان مفتيا بصيرا بالحديث والنحو واللغة والغريب والشعر وعاش خمس وتسعون سنة روى عن محمد
بن وضاح وطائفة **وفيها** عبد الله بن ... ابن بريد ابو محمد البجلي الكوفي عن احدى و
تسعين سنة روى عن ابي كريب وطبقته قال محمد بن احمد ابن حماد الحافظ لم تر عيني مثله كان ثقة حجة
كان اكثر كلامه في مجلسه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك مكث بحوسته سنة لم يضع جنبه
على مضربة وكان صاحب ليل وعلي بن ... القطاري نسبة الى القصار بالفين المعجمة وهو
الاناء الذي يوكل فيه ابو الحسن بحلب في شوال ... روى عن بشر بن الوليد والقواريري وعدة وقدم الحجة
من حلب ماشيا اربعين حجة و... ابن بشار ابو الحسن وابو صالح البغدادي الزاهد شيخ الحنابلة
اخذ عن صالح ابن احمد ابن حنبل والمروذي وجاء عنه انه قال اعرف رجلا منذ ثلاثين سنة يشتهي
ان يشتهي ليترك لله ما يشتهي فلا يجد شيئا يشتهي قال في العبر وقيل له كيف الطريق الى الله فقال
كما عصيت الله سرا اطعه سرا حتى يدخل الى قلبك لطائف البر وكان له كرامات ظاهرة وانتشار ذكر
في الناس يتبرك الناس بزيارته قاله السخاوي وقال ابن ابي يعلى في الطبقات حدثنا اسمعيل الصابوني
ثنا اسحق بن ابراهيم العدل ثنا محمد ابن احمد بن حماد الوراق ثنا ابو الحسن القتاد الصوفي ثنا ابو صالح
الحسن بن بشار العبد الصالح حدثني عبد الله بن احمد قال سمعت مرة يقول خرجنا بجنازة ونحن قعود على مسجد ابي فقال
ابي ما كان صنعة صاحب الجنازة قالوا كان يبيع على الطريق قال في فناءه ودفناه قالوا فنا
عن قال اعرضها على ان كان في فناءه يتيم او غنيم فقد ذهبت ايامه عطلا ثم قالتم نصيحة على
عسى انسان يكن عنده سيئات قال فكبر عليه اربع تكبيرات ثم حملناه الى القبر ودفناه ونام ابي في تلك
الليلة وهو مغتم به فاذا نحن بامراة قالت نحن الباعة ترات صاحب الجنازة الذي مرة هو
يجري في الخيز جريا وعليه حلتان خضراوان فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي
روحي فصلى على احمد بن حنبل فغفر لي ذنوبي ومتعني بالجنة وابيتنا على الحرث عن ابي محمد الفقيه
انه قال اذا رايت البغدادي يحب ابا الحسن بن بشار وابا محمد البربهاري فاعلم انه صاحب سنة وكان
ابن بشار يقول من زعم ان الكفار يحاسبون ما يستحيي من الله ثم قال من صلى خلف من يقول هذه
المقالة يعيد ابدا ثم قال لمخصنا ايخلا قال السالمية فانهم يقولون يحاسب الكفار كالمسلمين والحق انهم تحصى
اعمالهم ويكفرون عليها ويترحمون بها تقريعا من غير وزن وحساب لقوله تعالى ولا نقيم لهم يوم القيمة
وزنا والله اعلم **وفيها** ... الرازي الطيالسي روى عن ابراهيم بن موسى الفراء وابن
معين وخلق قال الدارقطني متروك روى عن سويد وابا مصعب وطبقتهما قال في المغني محمد بن ابراهيم
بن زياد الطيالسي عن ابن معين قال الدارقطني متروك في جعفر ابو احمد الحاكم انتهى **وفيها**
ابو العباس ... ابن ابراهيم بن مهران السراج الحافظ صاحب التصانيف روى عن قتيبة
واسحق وخلق وعنه الشيخان خارج صحيحيهما وكان امام هذا الشان قال ابو اسحق المزكي سمعته

جماهر بن محمد

ثابت ابن قاسم

ابو الحسن ابن بشار

محمد ابن اسحق السراج

يقول

يقول ختمت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة الف ختمة وضحيت عنه اثنتي عشرة الف اضحية
قال محمد بن احمد الدقاق رايت السراج يضحي كل اسبوع واسبوعين اضحية ثم يجمع اصحاب الحديث عليها
وقد الف السراج مستخرجا على صحيح مسلم وكان امارا بالمعروف نهاءا عن المنكر عاش سبعا وتسعين
سنة **وفيها** ابو قريش محمد بن جمعة ابن خلف القهستاني الاصم الحافظ المتقن الثقة الرحال
صاحب مسندين على الرجال وعلى الابواب اكثر التطواف وروى عن احمد بن منيع وطبقته **سنة
اربع عشرة وثلاث مائة** فيها كما قال في الشذور وقع حريق في نهر طابق فاحترقت
منه الف دار واشتد برد الهوى في كانون الاول فتلف اكثر نخل بغداد وسوادها وجمدت الخلجان
والابار ثم جمدت دجلة حتى عبرت الدواب عليها **وفيها** اخذت الروم لعنهم الله ملطية عنوة
واستباحوها ولم يحج احد من العراق خوفا من القرامطة ونزح اهل مكة عنها خوفا منهم **وفيها**
ابو بكر محمد بن عمر بن لبابة ابو عبد الله القرطبي مفتي الاندلس كان راسا في الفقه محدثا اديبا
اخباريا شاعرا مورخا توفي في شعبان وولد سنة خمس وعشرين ومايتين روى عن اصبغ والعتبي
وطبقتهما من اصحاب يحيى ابن يحيى وتفقه به خلق **وفيها** نصر بن القاسم ابو الليث
البغدادي الفرايضي روى عن شريح بن يونس واقرانه وكان ثقة من فقهاء اهل الراي **سنة
خمس عشرة وثلاث مائة** فيها كان اول ظهور الديلم واول من غلب منهم على الري
ليلى ابن النعمان **وفيها** اخذت الروم سميساط واستباحوها وضربوا الناقوس في الجامع
فسار مونس في الجيوش ودخل الروم وتم مصاف كبير هزمت فيها الروم وقتل منهم خلق **واما**
القرامطة فنزلت الكوفة فسار يوسف ابن ابي الساج فالتقاهم فاسر يوسف وانهزم عسكره وقتل
منهم عدة وسار القرمطي الى ان نزل غربي الانبار فقطع المسلمون الجسر فاخذ يتحيل في العبور ثم
عبروا ولو قع بين المسلمين فخرج نصر الحاجب ومونس فعسكروا بباب الانبار وخرج ابو الهيجا
ابن حمدان واخوته ثم ردت القرامطة فاجس العسكر عليهم وهذا اخذلان الهي فان القرامطة
الفا وسبع مائة من فارس وراجل والعسكر اربعين الف فارس ثم ان القرمطي قتل ابن ابي الساج
وجماعة معهم ثم سار الى هيت فبادر العسكر وحصنوها فرد القرمطي الى البرية فدخل الوزير ابن
عيسى على المقتدر وقال قد تمكنت هيبة هذا الكافر من القلوب فخاطب السيدة في مال تنفقه في
الجيش والا فما لك الا اقاصي خراسان فاخبر امه فاخرجت خمس مائة الف دينار واخرج المقتدر
ثلاث مائة الف دينار ونهض ابن عيسى في استخدام العساكر وحيدت على بغداد الخنادق وعظمت
هيبة المقتدر من القلوب وشتمه الجند قاله في العبر **وفيها** توفي الحافظ ابو بكر احمد
بن زنجويه بن شهريار الرازي ثم النيسابوري صاحب التصانيف وله اربع وخمسون سنة رحل
وادرك ابراهيم بن عبد الله القصار وطبقته بخراسان والري وبغداد والكوفة والحجاز وابو
القسم عبيد الله بن محمد ابن جعفر القزويني الفقيه قاضي دمشق ثم قاضي الرملة روى عن
يونس ابن عبد الاعلى وطبقته وكان له حلقة بمصر للفتوى قال ابن يونس خلط ووضع احاديث
وقال انه المغني كذبه الدارقطني **وفيها** ابو الحسن علي بن سليمان البغدادي النحوي
وهو الاخفش الصغير روى عن ثعلب والمبرد قال ابن خلكان روى عن المبرد وثعلب
وغيرهما وروى عنه المرزباني وابو الفرج المعافي وغيرهما وهو غير الاخفش الاكبر والا
خفش الاوسط وكان بين ابن الرومي وبين الاخفش المذكور مناقشة وكان الاخفش
بادر بداره ويقول عنه يابرغي كلاما يتاذى به وكان ابن الرومي كثير التطير فاذا سمع كلامه

ابو قريش القهستاني

احمد المنكدر

محمد ابن عمر القرطبي

وبناه عدمت

ابن زنجويه النيسابوري

الاخفش الصغير

لا يخرج ذلك اليوم من بيته فكثر ذلك منه فهجاه ابن الرومي باهاج كثيرة وهي مثبتة في ديوانه وكان
الاخفش يحفظها ويوردها استحسانا لها في جملة ما يورده وافتخارا انه نوه بذكره اذ هجاه
فلما علم ابن الرومي ذلك اقصر عنه وقال المرزباني لم يكن الاخفش المذكور بالمتسع في الرواية
للاخبار والعلم بالنحو وما علمته صنف شيئا البتة ولا قال شعرا وكان اذا سئل عن مسألة في
النحو ضجر وانتهر من يسائله ومات فجاة ببغداد ودفن بمقبرة قنطرة بردان والاخفش هو صغير العين
مع سوء بصرها انتهى ملخصا **وفيها** [illegible] ابو جعفر الخثعمي الكوفي الاشناني احد الاثبات
روى ببغداد عن ابي كريب وطبقته **وفيها** [illegible] ابو الحسن الغساني محدث دمشق
روى عن صفوان بن صالح والكبار وتوفي في رمضان عن ست وتسعين سنة و[illegible]
الارغياني الحافظ الجوال الزاهد المفضال شيخ نيسابور الاسفنجي روى عن محمد بن رافع وبندار
ومحمد بن هاشم البعلبكي وطبقتهم وكان يقول ما اعلم منبرا من منابر الاسلام بقي علي لم ادخله لسماع
الحديث وقال كنت امشي في مصر وفي كمي مائة جزء في الجزء الف حديث قال الحاكم كان دقيق الحفظ
وكانه هذا كالمشهور من شأنه وعاش ثنتين وتسعين سنة قال ابن ناصر الدين حدث عن خلق
وعنه خلق وكان من العباد المجتهدين والزهاد البكائين انتهى **سنة ست عشرة و**
ثلاث مايه فيها دخل القرمطي الرحبة بالسيف واستباحها ثم نازل الرقة وقتل جماعة بربضها
وتحول الى هيت فرجموه بالحجارة وقتلوا صاحبه ابا الرواد فسار الى الكوفة ثم انعرف وبنى دارا سماها
دار الهجرة ودعا الى المهدي وسارع اليه كل مريب ولم يحج احد ووقع بين المقتدر وبين مونس الخادم
واستعفى علي بن عيسى من الوزارة وولي بعده ابو علي ابن مقلة الكاتب **وفيها** توفي بنان [illegible]
بن محمد بن حمدان ابن سعيد ابو الحسن الزاهد الواسطي نزيل مصر وشيخها كان ذا منزلة عظيمة في
النفوس وكانوا يضربون بعبادته المثل صحب الجنيد وحدث عن الحسن ابن محمد الزعفراني وجماعة ووثقه
ابو سعيد بن يونس وقال توفي في رمضان وخرج في جنازته اكثر اهل مصر وكان شيئا عجيبا وقال
السيوطي في حسن المحاضرة جاءه رجل فقال لي على رجل مائة دينار وقد ذهبت الوثيقة واخشى ان ينكر
فادع لي فقال له اني رجل قد كبرت وانا احب الحلوى فاذهب فاشتر لي رطلا وائتني به حتى ادعو
لك فذهب الرجل فاشترى له فوضع له البايع الحلوى في ورقة فاذا هي وثيقة بالماية دينار فجاء الى الشيخ
فاخبره فقال خذ الحلوى فاطعمها صبيانك وقال السخاوي هو من اجلة المشايخ والقائلين بالحق
له المقامات المشهورة والآيات المذكورة كان استاذ ابي الحسن النوري قال بنان من كان يسره ما
يضره متى يفلح وقال انفرد بالربوبية افردك بالعناية والامر بيدك ان نصحت صافوك وان خلطت
خلوك وقال اجل احوال الصوفية الثقة بالمضمون والقيام بالاوامر ومراعاة السر والتخلي من الكونين
بالتشبث بالحق وقال رؤية الاسباب على الدوام قاطعة عن مشاهدة المسبب والاعراض عن الاسباب
جملة يؤدي بصاحبه الى ركوب البواطل وقال ليس بمتحقق في الحب من راقب اوقاته وتحمل في كتمان محبته
حتى يهتك ويفتضح ويخلع العذار ولا يبالي عما يرد عليه من جهة محبوبه او بسببه ويتلذذ بالبلا
فيكاتبك الاغيار باسباب النعم وانشد على اثره لحاني العاذلون فقلت مهلا فاني لا ارى في الحب
عارا وقالوا قد خلعت فقلت لسنا باول خالع خلع العذارا واسند في الحلية عن ابي علي الروذ
باري قال كان سبب دخولي مصر حكاية بنان وذلك انه امر ابن طولون بالمعروف فامر ان يلقى بين
يدي السبع فجعل السبع يشمه ولا يضره فلما اخرج من بين يدي السبع قيل له ما الذي كان في قلبك حين
شمك السبع قال كنت اتفكر في اختلاف الناس في سؤر السباع ولعابها واحتال عليه ابو عبيد الله القاضي

حتى

حتى ضرب بسبع درر فقال له حبسك الله بكل درة سنة فحبسه ابن طولون سبع سنين ومن كلامه الحر عبد ما طمع والعبد حر ما قنع وبنان بضم البا الموحدة ونون وبعد الالف نون ولقب بالحمال لانه خرج الى الحج سنة وحمل على رقبته زاده وكان متوكلا فرآته عجوز في البادية فقالت انت حمال ما انت متوكل ما ظننت ان الله يرزقك حتى حملت الحبيبة **وفيها** [illegible] ابن ابي داود سليمن ابن الاشعث الحافظ السجستاني ابن الحافظ ولد بسجستان سنة ثلاثين ومايتين ونشأ بنيسابور وغيرها وسمع من محمد بن اسلم الطوسي وعيسى بن زغبة وخلايق بخراسان والشام والحجاز ومصر والعراق واصبهان وجمع وصنف وكان عنده عن ابي سعيد الاشج ثلاثون الف حديث وحدث باصبهان من حفظه بثلاثين الف حديث وقال ابن شاهين كان ابن ابي داود يملي علينا من حفظه وكان يقعد على المنبر بعد ما عمي ويقعد تحته بدرجة ابنه ابو معمر وبيده كتاب يقول له حديث كذا فيسرد من حفظه حتى ياتي على المجلس وقال محمد بن عبد الله ابن الشخير كان زاهدا ناسكا وقال عبد الاعلى ابن ابي بكر ابن ابي داود صلي على ابي ثمانين مرة وممن روى عنه ابن المظفر والدارقطني وابوا احمد الحاكم وغيرهم وقال في المغني عبد الله بن سليمان السجستاني ثقة كذبه ابوه في غير حديث انتهى

وفيها [illegible] ابو بكر العقيلي محدث دمشق في جماد الاخرة روى عن هشام وابن عمار وجماعة

وفيها العلامة ابو بكر ابن السراج واسمه [illegible] البغدادي النحوي صاحب الاصول في العربية له مصنفات كثيرة منها شرح كتاب سيبويه اخذ عن المبرد وغيره واخذ عنه السيرافي وغيره ونقل عنه الجوهري في صحاحه قال في العبر كان مغرى بالطرب والموسيقى انتهى وقال ابن الاهدل من شعره ميزت بين جمالها وفعالها · فاذا الملاحة بالجناية لا تفي حلفت لنا ان لا تخون عهودنا · وكانما حلفت لنا ان لا تفي والله لا كلمتها ولو انها · كالبدر او كالشمس او كالمكتفي قال اليافعي يحسن استعارة هذه الابيات لوصف الدنيا **وفيها** [illegible] ابن الازهر البلخي الحافظ شيخ بلخ ومحدثها صنف المسند والتاريخ وغير ذلك وسمع علي ابن خشرم وعباد بن الوليد العنبري وطبقتهما ومنه عبد الله الهندواني وعبد الرحمن ابن ابي شريح وكان حسن الحديث **وفيها** ابو عوانة [illegible] ابن ابراهيم بن يزيد الاسفرايني الحافظ صاحب الحديث المسند رحل الى الشام والحجاز واليمن ومصر والجزيرة والعراق وفارس واصبهان وروى عن يونس ابن عبد الاعلى وعلي بن حرب وطبقتهما وعنه ابو علي النيسابوري والطبراني ثقة جليل وعلى قبره مشهد باسفراين وكان مع حفظه فقيها شافعيا اماما

سنة سبع وثلاث مائة فيها حج بالناس منصور الديلمي فدخلوا مكة سالمين فوافاهم يوم التروية عدو الله ابو طاهر القرمطي فقتل الحجيج قتلا ذريعا في المسجد وفي فجاج مكة وقتل امير مكة ابن محارب وقلع باب الكعبة واقتلع الحجر الاسود واخذه الى هجر وكان معه تسع مائة نفس فقتلوا بالمسجد الفا وسبع مائة نسمة وصعد على باب البيت وصاح انا بالله وبالله انا يخلق الخلق وافنيهم انا وقيل ان الذي قتل بفجاج وظهرها زهاء ثلاثين الفا وسبي من النساء والصبيان نحو ذلك واقام بمكة ستة ايام ولم يحج احد قال محمود الاصبهاني دخل قرمطي وهو سكران فصفر لفرسه فبال عند البيت وقتل جماعة ثم ضرب الحجر الاسود بدبوس فكسر منه قطعة ثم قلعه وبقي الحجر الاسود بهجر نيفا وعشرين سنة **وفيها** قتل بمكة الامام [illegible] ابو سعيد البردعي شيخ حنفية بغداد اخذ عنه ابو الحسن الكرخي وقد ناظر امره داود الظاهري فقطع داود لانه معتزلي **وفيها** الحافظ الشهيد ابو الفضل [illegible] ابن احمد ابن عمار الجارودي الهروي قتل بباب الكعبة وهو اخذ بحلقة الباب روى عن احمد بن نجدة وطبقته ومات كهلا **وفيها** [illegible] ابن احمد ابن حفص ابن

ابن الاشعث السجستاني

العقيلي

ابن السراج النحوي

محمد ابن عقيل

ابو عوانة صاحب الصحيح

مقلع الحجر

مسلم ابو عمرو الحيري نسبة الحير بالفتح والتشديد جد كان لحمد متزكي من كبار مشايخ نيسابور ورد
سايها روى عن محمد بن رافع والكوسج ورحل وطوف وتوفي في ذي القعدة [illegible] ابن ابي العلا المكي
نزيل بغداد وهو ابو عبد الله احمد بن محمد بن ابي خيثمة الشروطي كاتب ابي عمر القاضي روى كتاب النسب
عن الزبير بن بكار وفيها القاضي المعمر ابو القسم [illegible] اللخمي الكوفي نزيل بغداد روى
عن ابي كريب وجماعة قال الدارقطني كان نبيلا بلغ ماية وسبعة عشر سنة وفيها [illegible]
ابو علي الداركي محدث اصبهان في جماد الاخرة روى عن محمد بن حميد الرازي ومحمد بن عبد العزيز بن ابي
رزمة وطايفة وفيها البغوي ابو القسم [illegible] بن عبد العزيز لبطه عبد العزيز ببغداد
وله ماية وثلاث سنين وكان محدثا حافظا مجودا مصنفا انتهى اليه علو الاسناد في الدنيا فانه سمع
في الصغر بعناية جده لامه احمد بن منيع وعمه علي بن عبد العزيز وحضر مجلس عاصم بن علي وروى الكثير عن علي
بن الجعد ويحيى الحماني وابي النضر التمار وعلي بن المديني وخلق واول ما كتب الحديث سنة خمس وعشرين
ومايتين وكان ناسخا مليح الخط نسخ الكثير لنفسه وللجن وفيها علي بن احمد بن سليمن [illegible]
ابو الحسن المصري ولقبه علان المعدل روى عن محمد بن رمح وطايفة وتوفي في شوال عن تسعين سنة
وفيها [illegible] بن زهير ابو الحسن الطوسي حافظا مصنف سمع اسحق الكوسج وعبد الله بن
هاشم وطبقتهما وفيها [illegible] بن حبيب ابو بكر المصري في جماد الاولى سمع زكريا بن يحيى
كاتب العمري ومحمد بن رمح وعاش اثنتين وتسعين سنة وفيها المنجم المشهور صاحب الزيج والاعمال
محمد بن جابر البتاني توفي بموضع يقال له الحضر وهي مدينة بقرب الموصل وهي مملكة الساطرون
وكان حاصرها ازدشير وقتله وخبرها ذكره بن هشام في السيرة وفيها [illegible] البصري الكاتب
وكان اميا وله الاشعار الفايقة منها ∘ خليلي هل ابصرتما وسمعتما ∘ باحسن من مولى تمشى الى عبد
اتى زائرا من غير وعد وقال لي ∘ اجلك عن تعليق قلبك بالوعد ∘ فما زال نجم الوصل بيني وبينه
يدور بافلاك السعادة والسعد

سنة ثمانية عشر وثلاث ماية

هبت ريح من المغرب في اذار وحملت رملا احمر يشبه رمل الصاغة فامتلات منه اسواق بغداد في الجانبين وسطوحها
ومنازلها قال في الشذور وفيها توفي القاضي ابو جعفر [illegible] بن بهلول بن حسان
التنوخي الحنفي الانباري الاديب احد الفصحا البلغا وله سبع وثمانون سنة روى عن ابي كريب وطبقته وولي قضا
مدينة المنصور عشرين سنة وله مصنف في نحو الكوفيين وفيها ابو [illegible] ابن المغلس البزاز اخو جعفر
كان ثقة نبيلا روى عن لوين وعدة وفيها [illegible] بن وردان المصري روى عن زكريا
كاتب العمري ومحمد بن رمح وتوفي في ربيع الاخر عن اثنتين وتسعين سنة وفيها ابو بكر [illegible]
بن بشار ابن العلاف البغدادي المقرئ صاحب الدوري وكان اديبا ظريفا نديما للمعتضد ثم
شاخ وعمي قال ابن خلكان كان من الشعراء المجيدين وحدث عن ابي عمر والدوري المقرئ وحميد بن
سعيد البصري وغيرهما وكان ينادم الامام المعتضد بالله وحكى قال بت ليلة في دار المعتضد مع جماعة من
ندمائه فاتانا خادمه ليلا وقال يقول امير المؤمنين ارقت الليلة بعد انصرافكم فقلت ولما انتبهنا
للخيال الذي سرى ∘ اذا الدار قفر والمزار بعيد ∘ وقال اجتمعوا على تمامه ممن اجازه بما يوافق
غرضي امرت له بجايزة قال فارتج على الجماعة وكلهم شاعر فاضل فابتدرت وقلت فقلت لعيني
عاودي النوم واهجعي ∘ لعل خيالا طارقا سيعود ∘ فرجع الخادم ثم عاد فقال امير المؤمنين يقول قد
احسنت وامر لك بجايزة وكان لابي بكر هر يانس به وكان يدخل ابراج الحمام التي لجيرانه وياكل
افراخها وكثر ذلك منه فامسكه اربابها وذبحوه فرثاه بهذه القصيدة وقد قيل انه راى بها عبد الله

مدينة الحضر

بن المعتز

بن المعتز وخشي من الامام المقتدر ان يتظاهر بها لانه هو الذي قتله فنسبها الى الهر وعرض به
في ابيات منها وكانت بينهما صحبة اكيدة وذكر صاعد اللغوي في كتاب الفصوص قال حدثني ابو الحسن
المرزباني قال هويت جارية لعلي بن عيسى غلاما لابي بكر ابن العلاف الضرير ففطن بهما فقتلا
جميعا وسلخا وحشي جلودهما تبنا فقال ابو بكر مولاه هذه القصيدة يرثيه وكنى عنه بالهر وهي
من احسن الشعر وابدعه وعددها خمسة وستون بيتا وطولها يمنع من الاتيان بجميعها فناتي بمحاسنها
منها وفيها ابيات مشتملة على حكم فناتي بها واولها . يا هر فارقتنا ولم تعد ٥ وكنت عندي
بمنزلة الولد ٥ فكيف ننفك عن هواك وقد صرت لنا عدة من العدد ٥ تطرد عنا الاذى وتحرسنا
بالغيب من حية ومن جرد ٥ وتخرج الفار من مكامنها . ما بين مفتوحها الى السدد . يلقاك في البيت منهم مدد
وانت تلقاهم بلا مدد ٥ لا عدد كان منك منفلتا ٥ منهم ولا واحد من العدد ٥ وكان يجري ولا سداد لهم
امرك في بيتنا على السدد ٥ حتى اعتقدت الاذى لجيرتنا ولم تكن للاذى بمعتقد ٥ وحمت حول الردى بظلمهم
ومن يحم حول حوضه يرد ٥ وكان قلبي عليك مرتعدا ٥ وانت تنساب غير مرتعد ٥ تدخل برج الحمام متئدا
وتبلع الفرخ غير متئد ٥ اطمعك الغي لحمها فراى ٥ قتلك اصحابها من الرشد ٥ حتى اذا داوموك واجتهدوا
وساعد النصر كيد مجتهد ٥ صادوك غيظا عليك وانتقموا ٥ منك وزادوا ومن يصد يصد ٥ ثم شفوا بالحديد انفسهم
منك ولم يرعووا الى احد ٥ فلم تزل للحمام مرتصدا ٥ حتى سقيت الحمام بالرصد ٥ لم يرحموا صوتك الضعيف كما
لم ترث منها لصوتها الغرد ٥ وكنت بددت شملهم زمنا ٥ فاجتمعوا بعد ذلك البدد ٥ كان حبلا حوى بجودته
جيدك للخنق كان من مسد ٥ كان عيني تراك مضطربا ٥ فيه وفي فيك رغوة الزبد ٥ وقد طلبت الخلاص منه فلم
تقدر على حيلة ولم تجد ٥ فجدت بالنفس والبخيل بها ٥ انت ومن لم يجد بها يجد ٥ فما سمعنا بمثل موتك اذ مت
ولا مثل عيشك النكد ٥ عشت حريصا يقوده طمع ٥ ومت ذا قاتل بلا قود ٥ فلم تخف وثبة الزمان كما
وثبت بالبرج وثبة الاسد ٥ عاقبة الظلم لا تنام وان ٥ تاخرت مدة من المدد ٥ اردت ان تاكل الفراخ ولا
ياكلك الدهر اكل مضطهد ٥ هذا بعيد من القياس وما ٥ اعزم في الدنو والبعد ٥ لا بارك الله في الطعام اذا
كان هلاك النفس في المعد ٥ كم دخلت لقمة حشا شره ٥ فاخرجت روحه من الجسد ٥ ما كان اغناك عن تصعدك
البرج ولو كان جنة الخلد ٥ قد كنت في نعمة وفي سعة ٥ من المعز المهيمن الصمد ٥ تاكل من فار بيتنا رغدا
واين بالشاكرين للرغد ٥٥ انتهى ما اورده ابن خلكان ملخصا ومات عن مائة سنة وفيها ابو عروبة
~~ابو عثمان الحلبي الزاهد نزيل دمشق~~ الحسين بن ابي معشر محمد بن مودود
السلمي الحراني الحافظ محدث حران وهو في عشر المائة روى عن اسمعيل بن موسى السدي وطبقته وعنه
ابو حاتم ابن حبان وابو احمد الحاكم وكان عارفا بالرجال رحل الى الجزيرة والشام والعراق ورحل اليه
الناس وفيها سعيد بن عبد العزيز ابو عثمان الحلبي الزاهد نزيل دمشق صحب سريا
السقطي وروى عن ابي نعيم وابن هشام الكلبي واحمد بن ابي الحواري وطبقتهما قال ابو احمد الحاكم كان
من عباد الله الصالحين وفيها ابو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرايني الحافظ المصنف
وله ثمانون سنة روى عن الحسن بن محمد الزعفراني وطبقتهما ورحل الكثير وكان ثبتا مجودا وفيها
محمد بن ابراهيم الحافظ الاوحد العلامة ابو بكر ابن ابراهيم بن المنذر النيسابوري شيخ الحرم
روى عن محمد بن ميمون ومحمد بن اسمعيل الصائغ وخلق وعنه ابن المقري ومحمد بن يحيى الدمياطي
وغيرهما وكان مجتهدا لا يقلد احدا وله تاليف حسان قال ابن ناصر الدين هو شيخ الحرم ومفتيه
ثقة مجتهد فقيه وفيها محمد بن ابراهيم بن نيروز ابو بكر الانماطي سمع ابا حفص وطبقته
وفيها يحيى بن محمد بن صاعد الحافظ الثقة الحجة ابو محمد البغدادي مولى بني هاشم

في ذي القعدة وله تسع وتسعون سنة عني بالأثر وجمع وصنف وارتحل الى الشام والعراق ومصر والحجاز ويروي عن لوين وطبقته قال ابو علي النيسابوري لم يكن بالعراق في اقران ابن صاعد احد في فهمه والفهم عندنا اجل من الحفظ وهو فوق ابي بكر بن ابي داود في الفهم والحفظ انتهى وممن روى عنه ابو القسم البغوي والدارقطني وخلق وقال الدارقطني هو ثقة ثبت حافظ ٥

سنة تسع عشرة وثلاثمائة فيها على ما قاله في الشذور قدم مؤنس الخادم وكان قد خاف من الهجري فضل بالقافلة عن الجادة فحدث اصحابه انهم رأوا في البرية آثارا عجيبة وصور الناس من حجارة ورأوا قائمة على تنور وهي من حجر والخبز من حجارة انتهى **و فيها** استولى مرداويج الديلمي على همذان وبلاد الجبل الى حلوان وهزم عسكر الخليفة **وفيها** استوحش مؤنس الخادم من الوزير والمقتدر فاخذ يتعتب على المقتدر ويحتكم عليه في ابعاد ناس وتقديم غيرهم ثم خرج مغاضبا باصحابه الى الموصل فاستولى الوزير على حواصله وفرح المقتدر بالوزير وكتب اسمه على السكة وكان مؤنس في ثمانمائة فارس فجيش الموصل وكانوا ثلاثين الفا فهزمهم وملك الموصل في سنة عشرين ولم يحج احد من بغداد واخذ الديلمي الدينور وقتل باهلها ووصل المنهزمون الى بغداد ورفعوا المصاحف على القصب واستغاثوا وسبوا المقتدر وغلقت الاسواق وخافوا من هجوم القرامطة **وفيها** توفي ابو القسم احمد بن الحسين بن احمد بن طلاب الدمشقي المشغرائي خطيب مشغرا وقع من على الدابة فمات لوقته روى عن هشام بن عمار وطائفة **وفيها** الحافظ ابو اسحق ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشي الدمشقي محدث دمشق في رجب روى عن موسى بن عامر المري ويونس بن عبد الاعلى وطبقتهما **وفيها** قاضي الجماعة ابو الجعد اسلم بن عبد العزيز الاموي الاندلسي المالكي في رجب وهو من ابناء التسعين وكان نبيلا رئيسا كبير الشان رحل فسمع من يونس بن عبد الاعلى والمزني وصحب بقي بن مخلد مدة واضر باخرة وضعف من الكبر **وفيها** ابو سعيد الحسن بن علي بن زكريا البصري العدوي الكذاب ببغداد روى بوقاحة عن عمرو وابي مرزوق ومسدد والكبار قال ابن عدي كان يضع الحديث قاله في العبر **وفيها** الكعبي شيخ المعتزلة ابو القسم عبد الله بن احمد البلخي قال ابن خلكان ابو القسم عبد الله بن احمد بن محمود الكعبي البلخي العالم المشهور كان راس طائفة من المعتزلة يقال لهم الكعبية وهو صاحب مقالات ومن مقالاته ان الله سبحانه وتعالى ليست له ارادة وان جميع افعاله واقعة منه بغير ارادة ولا مشيئة منه لها وكان من كبار المتكلمين وله اختيارات في علم الكلام انتهى **وفيها** القاضي ابو عبيد ابن جويرية البغدادي علي بن الحسين بن حرب الفقيه الشافعي قاضي مصر وهو من اصحاب الوجوه روى عن احمد بن المقدام والزعفراني وطبقتهما قال ابو سعيد ابن يونس كان شيئا عجيبا ما رأينا مثله قبله ولا بعده وكان تفقه على مذهب ابي ثور **وفيها** محمد بن الفضل البلخي الزاهد ابو عبد الله نزيل سمرقند وكان اليه المنتهى في الوعظ والتذكير يقال انه مات في مجلسه اربعة انفس صحب احمد بن خضرويه البلخي وهو اخر من روى عن قتيبة وقد اجاز لابي بكر ابن المقرئ وقال السلمي هو محمد بن الفضل بن العباس بن حفص ابو عبد الله اصله من بلخ خرج منها بسبب المذهب فدخل سمرقند ومات بها وهو من جلة مشايخ خراسان ولم يكن ابو عثمان يميل الى احد من المشايخ ميله اليه وقال ابو عثمان لو وجدت في نفسي قوة لرحلت الى اخي محمد بن الفضل

مطلب الفهم اجل من الحفظ

آثار

ورفعوا

ابو القسم المشغرائي

ابراهيم بن عبد الملك بن مروان

ابو سعيد العدوي الكذاب

الكعبي شيخ المعتزلة

فاستوح

فاستروح سوى برؤيته قال ابو الفضل الدنيا بطنك فبقدر زهدك في بطنك زهدك في الدنيا وقال العجب ممن يقطع الاودية والقفار والمفاوز حتى يصل الى بيته وحرمه و كعبته لان فيه اثار انبيائه ثم كيف لا يقطع عن نفسه وهواه حتى يصل الى قلبه فانه فيه اثار مولاه وبتوحيده ومعرفته وقال الانس لنفسك منزل من لا حاجة له فيها ولا بد له منها فانه من ملك نفسه عز ومن ملكته نفسه ذل وقال ستة خصال يعرف بها الجاهل الغضب من غير شيء والكلام في غير نفع والعطية في غير موضعها وافشا السر والثقة بكل احد ولا يعرف صديقه من عدوه وقال خطا العالم اضر من عمد الجاهل وقال من ذاق حلاوة العلم لم يصبر عنه ومن ذاق حلاوة المعاملة انس بها وقال العلوم ثلاثة علم بالله وعلم مع الله فالعلم بالله معرفة صفاته ونعوته والعلم من الله علم الظاهر والباطن والحلال والحرام والامر والنهي والاحكام والعلم مع الله هو علم الخوف والرجا والمحبة والشوق وقال ثمرة الشكر الحب لله والخوف من الله وقال ذكر اللسان كفارات ودرجات وذكر القلب زلفى وقربات وذكر السر مشاهدة ومناجاة انتهى ملخصا

العلوم ثلاثة

محمد بن فطيس

وفيها محدث الاندلس ابو عبد الله محمد بن فطيس بن واصل الغافقي الالبيري الفقيه الحافظ روى عن محمد بن احمد العتبي وابان بن عيسى ورحل وسمع من احمد بن اخي ابن وهب ويونس بن عبد الاعلى وطبقتهم وصنف وجمع وسمع باطرابلس المغرب من احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الحافظ قال الفرضي كان ضابطا نبيلا صدوقا وكانت الرحلة اليه حدثنا عنه غير واحد وتوفي في شوال عن شعين سنة وفيها المؤمل بن الحسن بن واصل الغافقي عيسى بن ماسرجس الرئيس ابو الوفا النيسابوري لم يدرك الاخذ عن ابيه واخذ عن اسحق الكوسج والحسين الزعفراني وطبقتهما وكان صدر نيسابور وروي ان امير خراسان ابن طاهر اقترض منه الف الف درهم وقال ابو علي النيسابوري خرجت لابي الوفا عشرة اجزا وما رايت احسن من اصوله فارس الحجارة دينار واثق ابا سنة

المؤمل بن الحسن

عشرين وثلاث مائة لما استفحل امر مرداويج الديلمي لاطف الخليفة وبعث اليه بالخلع للعهد واللوا والخلع وعقد له على اذربيجان وارمينية واران وقم ونهاوند وسجستان وفيها نهب الجند دار الوزير فهرب وسخم الهاشميون وجوههم وصاحوا الجوع الجوع للغلا لان القرمطي ومونسا منعوا الجلب وسار الجند الحموشي وتملك الموصل ثم تجهز في جمع عظيم فامر المقتدر هرون بن غريب ان يلتقيهم فامتنع ثم قالت الامرا للمقتدر انفق في العساكر فعزم على التوجه الى واسط في الما ليستخدم منها ومن البصرة والاهواز فقال له محمد بن ياقوت اتق الله ولا تسلم بغداد بلا حرب فلما اصبحوا ركب في موكبه وعليه البردة وبيده القضيب والقرا والمصاحف حوله والوزير خلفه فشق بغداد الى الشماسية واقبل مونس في جيشه وشرع القتال فوقف المقتدر على تل ثم جاء ابن ياقوت وابو العلا بن حمدان فقالا تقدم فابى فالحوا عليه فتقدم وهم يستدرجونه حتى صار في وسط المصاف في طايفة قليلة فانكشف اصحابه واسر منهم جماعة وابلى ابن ياقوت وهرون بن غريب بلاء حسنا وكان معظم جيش مونس الخادم البربر فجا علي بن بليق فترجل وقال مولاي امير المومنين وقبل الارض فعطفت جماعة الى نحو المقتدر فضربه رجل من خلفه ضربة سقط الى الارض وقيل رماه بحربة وحز راسه بالسيف وحمل على رمح ثم سلب ما عليه وبقي مهتوك العورة حتى ستر بالحشيش ثم حفر له حفرة فطم وعفي اثره وذلك لثلاث بقين من شوال وهو ابو الفضل

جعفر بن المعتضد بالله احمد بن الموفق طلحة ابن المتوكل ابن المعتصم العباسي وفي ايامه اضمحلت
دولة الخلافة العباسية وصغرة وسمع امير الاندلس بذلك فقال انا اولى بامرة المؤمنين فلقب
نفسه امير المؤمنين الناصر لدين الله عبد الرحمن وبقي بالخلافة الى سنة خمسين وثلاث مائة ولا شك
ان حرمته ودولته كانت امتن من دولة المقتدر ومن بعده وقد خلع المقتدر مرتين واعيد وكان
ربعة جميل الصورة ابيض مشربا بحمرة اسرع الشيب الى عارضيه وعاش ثمانيا وثلاثين سنة وكانت
خلافته خمسا وعشرين سنة الا اياما وكان جيد العقل والراي لكنه كان يوثر اللعب والشهوات
غير ناهض باعباء الخلافة كانت امه وخالته والقهرمانة يدخلن في الامور الكبار والولايات والحل
والعقل قال الوزير علي ابن عيسى ماهو الا انه لايترك النبيذ خمسة ايام وكان ربما يكون في اصالة
الراي كابيه وكالمامون ومن العجايب انه لم يل الخلافة من اسمه جعفر الا هو والمتوكل وكلاهما
قتل في شوال وندم مونس على قتله وقال لا نقطعن كلنا ثم بايعوا القاهر فصادر بعض خواص
المقتدر وعلق بامه حتى ماتت معلقة وبالغ في الظلم واستوزر ابن مقلة وكان المقتدر
مسرفا مبذرا محق الذخاير حتى انه اعطى بعض جواريه الدرة اليتيمة التي وزنها ثلاث مثاقيل
ويقال انه ضيع من الذهب ثمانين الف الف دينار وكان في داره عشرة الاف خصي من الصقالبة
واهلك نفسه بيده بسوء تدبيره وخلف عدة اولاد منهم الراضي بالله محمد والمتقي لله ابراهيم
والامير اسحق ولد القادر والمطيع لله وذكر طبيبه ثابت بن سنان في تاريخه ان المقتدر
اتلف نيفا وسبعين الف الف دينار **وفيها** توفي الحافظ محدث الشام ابو الحسن
[illegible] ابن يوسف بن موسى بن جوصا سمع كثير ابن عبيد وطبقته وعنه الطبراني وابن حمزة
الكناني وابو علي الحافظ والحاكم حط عليه حمزة الكناني واثنى عليه الدارقطني وجمع وصنف
وابحر في الحديث قال ابو علي النيسابوري كان ركنا من اركان الحديث وقال محمد ابن ابراهيم
كان ابن جوصا بالشام كابن عقدة بالكوفة وقال غيره كان ابن جوصا كثير الاموال يركب
البغلة وتوفي في جمادى الاولى وقال الدارقطني تفرد باحاديث ولم يكن بالقوي **وفيها**
ابو بكر [illegible] ابن نصر اخو ابي الليث الفرايضي ببغداد في ذي الحجة وله ثمان وتسعون
سنة روى عن لوين واسحق ابن ابي اسرائيل وعدة **وفيها** الحافظ الجوال ابو اسحق
[illegible] ابن عبيد ابن هجينة روى عن ابي زرعة الرازي والزعفراني وعنه اهل
الري وقزوين منهم احمد ابن علي ابن حسن الرازي وابو بكر ابن يحيى الفقيه وغيرهما قال ابن
برداس **وفيها** ابو العباس [illegible] بن المزني محدث دمشق وله ست
وتسعون سنة روى عن هشام ابن عمار وحماد بن زغبة وعيسى بن حماد وخلق قال ابو احمد الحاكم رايناه ثبتا **و**
فيها الحافظ الثقة ابو القسم [illegible] ابن عبد الكريم بن اخي ابي زرعة الرازي
روى عن يونس بن عبد الاعلا واحمد بن منصور الرمادي وطبقتهما **وفيها** ابو عبد الله [illegible]
[illegible] بن مطر الفربري صاحب البخارة وقد سمع من علي ابن خشرم لما رابط بفربر وكان
ثقة ورعا توفي في شوال وله تسع وثمانون سنة وكانت ولادته سنة احدى وثلاثين ومائتين
ورحل اليه الناس وسمع منه صحيح البخاري وهو احسن من روى عن البخاري وفربر بفتح الفاء
والراء وسكون الباء الموحدة وفي اخره راء ثانية وهي بليدة على طرف جيحون مما يلي بخارى
قاله ابن خلكان **وفيها** او قبلها او بعدها توفي القاضي الحافظ [illegible] بن [illegible] العدني قاضي عدن
ونزيل مكة سمع منه مسلم بن الحجاج والترمذي وروى عن سفيان بن عيينة وطبقته روى عنه

الترمذي

الترمذي انه قال حججت ستين حجة ماشيا على قدمي قاله ابن الاهدل **وفيها** الحافظ الكبير
... ابن خالد النيسابوري الثقة الامام روى عن الذهلي وعيسى ابن احمد والربيع
المرادي وعنه محمد بن صالح ابن هانئ وابو علي الحافظ ووثقه الحاكم قاله ابن بردس **وفيها**
قاضي القضاة ابو عمر ... ابن يعقوب بن اسمعيل الازدي مولاهم البغدادي وكان

محمد بن يوسف الازدي

من خيار القضاة حلما وعقلا وجلالة وذكاء وصيانة ولد بالبصرة سنة ثلاث واربعين وما
يتين وروى عن يزيد بن اخزم والحسن بن ابي الربيع وجماعة حمل عنهم في صغره وولي قضاء مدينة
المنصور في خلافة المعتضد ثم ولي قضاء الجانب الشرقي للمقتدر ثم ولي قضاء القضاة سنة
سبع عشرة وثلاث مائة وكان له مجلس في غاية الحسن كان يقعد للاملا والبغوي عن يمينه وابن
صاعد عن يساره وابن زياد النيسابوري بين يديه وقد حفظ من جده حديثا وهو ابن اربع
سنين **وفيها** ميمون بن عمر الافريقي المالكي ابو عمر الفقيه قاضي القيروان وقاضي صقلية
عاش مائة سنة او اكثر وكان اخر من روى بالمغرب عن سحنون وعن ابي مصعب الزهري وزمن
في اخر عمره وهرم **وفيها** ابو علي الحسين بن صالح بن خيران البغدادي قال الاسنوي كان

ابن خيران

اماما جليلا وربما كان يعيب على ابن سريج في القضا ويقول هذا الامر لم يكن في اصحابنا انما
كان في اصحاب ابي حنيفة وطلبه الوزير ابن الفرات بامر الخليفة للقضا فامتنع فوكل ببابه وختم
عليه بضعة عشر يوما حتى احتاج الى الماء فلم يقدر عليه الا بمنا ولة بعض الجيران فبلغ الخبر
الى الوزير فامر بالافراج عنه وقال ما اردنا بالشيخ ابي علي الا خيرا اردنا ان يعلم ان في مملكتنا
رجلا يعرض عليه قضاء القضاة شرقا وغربا ويفعل به مثل هذا وهو لا يقبل توفي رحمه الله تعالى
يوم الثلاثاء لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجة انتهى ملخصا وتفقه به جماعة **وفيها** ...

وحيد كثير الكرامات

الدمشقي الزاهد من كبار مشايخ الصوفية وساداتهم روي عنه انه قال كما فرض الله على الانبياء
اظهار المعجزات فرض الله على الاولياء كتمان الكرامات لئلا يفتتنوا بها **سنة احدى
وعشرين وثلاث مائة** فيها بدت من القاهر شهامة واقدام فتحيل حتى قبض

ابن عمر الزاهد الدمشقي

على مونس الخادم وبليق وابنه علي بن بليق ثم امر بذبحهم وطيف برؤسهم ببغداد ثم امر بذبح يمن
وابن زيرك فاستقامت بغداد واطلقت ارزاق الجند وعظمت هيبة القاهر في النفوس ثم امر
بتحريم القيان والخمر وقبض على المغنيين ونفا المخانيث وكسر الالات الطرب الا انه كان لا
يكاد يصحو من السكر ويسمع القينات قاله في العبر **وفيها** توفي ابو حامد ويقال ابو ...
... ابن احمد ابن عمارة بن رستم الاعمشي النيسابوري الحافظ وابوه حمدون القصار

الاعمشي

كان الاعمش من الموثقين وكان قد جمع حديث الاعمش كله وحفظه فلقب بذلك سمع محمد بن رافع
وابا سعيد الاشج وطبقتهما ومنه ابو الوليد الثقفي وابو علي الحافظ والحاكم قال ابن بردس
لا باس به وكان صاحب سمطا ودعابة **وفيها** ... ابن جرير الاسواني
العسال في جماد الاخرة وهو اخر من حدث عن محمد بن رمح ووثقه ابن يونس **وفيها** ابو جعفر
... ابن سلامة الطحاوي الازدي الحجري المصري شيخ الحنفية الثقة الثبت سمع هرون

الطحاوي الحنفي

ابن سعيد الايلي وطائفة من اصحاب ابن عيينة وابن وهب ومنه احمد بن القسم الحساب والطبراني
وصنف التصانيف منها العقيدة المسماة السنية وبرع في الفقه والحديث توفي في ذي القعدة
وله اثنتان وثمانون سنة قال ابن يونس كان ثقة ثبتا لم يخلف مثله وقال الشيخ ابو اسحق انتهت
اليه رياسة الحنفية بمصر وقرا اولا على المزني قيل وكان ابن اخته فقال له يوما والله لا جاء منك

شيء فغضب وانتقل الى جعفر بن عمران الحنفي ففاق اهل عصره وكان يقول بعد رحم الله ابا ابراهيم
يعني المزني لو كان حيا لكفر عن يمينه وصنف كثيرا ونسبته الى طحا قرية بصعيد مصر **وفيها**
ابو علي محمد بن علي ابن رزين الباشاني بهراة روى عن علي ابن خشرم وسفيان بن وكيع
وطايفة وكان من الثقاة **وفيها** الامير تكين الخاصة ولي دمشق ثم مصر وبها مات
ونقل الى بيت المقدس **وفيها** ابو يزيد حاتم ابن محبوب الشامي بهراة حج وسمع محمد بن
زنبور وسلمة بن شبيب وكان ثقة والحسن بن محمد ابن النضر ابو علي ابن ابي هريرة با
صبهان روى عن اسمعيل ابن يزيد القطان واحمد بن الفرات وعنه ابن منده وهو اكبر من شيوخ
وفيها ابو هاشم عبد السلام ابن محمد بن عبد الوهاب البصري الجبائي شيخ المعتزلة
وبن شيخهم توفي في شعبان ببغداد **وفيها** ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الازدي
البصري اللغوي العلامة صاحب التصانيف اخذ عن الرياشي وابي حاتم السجستاني وبن
اخي الاصمعي وعاش ثمانيا وتسعين سنة قال احمد بن يوسف الازرق ما رايت احفظ منه قرى عليه
ديوان الا وهو يسابق في قراءته وقال الدارقطني تكلموا فيه قاله في العبر وقال ابن خلكان امام
عصره في اللغة والادب والشعر الفائق قال المسعودي في كتاب مروج الذهب في حقه كان ابن دريد
ببغداد ممن برع في زماننا هذا في الشعر وانتهى في اللغة لم يوجد مثله في فهم كتب المتقدمين وقام مقام
الخليل ابن احمد فيها وكان يذهب بالشعر كل مذهب فطورا يجزل وطورا يرق وشعره اكثر من ان
نحصيه فمن جيد شعره قصيدته المقصورة التي اولها اما ترى راسي حكى لونه ۞ طرة صبح تحت
اذيال الدجا ۞ واشتعل المبيض في مسوده ۞ مثل اشتعال النار في جزل الغضا ۞ وكان من تقدم من العلماء
يقول ان ابن دريد اعلم الشعرا واشعر العلماء ومن مليح شعره قوله غراء لو جلت الخدود
شعاعها ۞ للشمس عند شروقها لم تشرق ۞ غصن على دعص تاود فوقه ۞ قمر تالق تحت ليل
مطبق ۞ وكاننا في وجهها في مشرق ۞ تبدو فيهتف بالعيون ضياؤها ۞ الويل حل بمقلة لم تطبق
وكانت ولادته بالبصرة في سكة صالح سنة ثلاث وعشرين ومايتين ونشا بها وتعلم فيها وسكن
عمان واقام بها اثنتي عشرة سنة ثم عاد الى البصرة وسكنها زمانا ثم خرج الى نواحي فارس وصحب
ابني ميكال وكانا يومئذ على عمالة فارس وعمل لهما كتاب الجمهرة وقلداه ديوان فارس وكانت
تصدر كتب فارس عن رايه ولا ينفذ امر الا بعد توقيعه فافاد معهما اموالا عظيمة وكان لا
يمسك درهما سخاء وكرما ومدحهما بقصيدته المقصورة فوصلاه بعشرة الاف درهم ثم انتقل
الى بغداد وعرف الامام المقتدر بالله خبره ومكانه من العلم فامر ان يجرى عليه خمسون دينارا
في كل شهر ولم تزل جارية عليه الى حين وفاته وكان واسع الرواية لم ير احفظ منه وسيل
عنه الدارقطني اثقة هو ام لا فقال تكلموا فيه وقيل انه كان يتسامح في الرواية فيسند الى كل واحد
ما يخطر له وقال ابو منصور الازهري اللغوي دخلت عليه فرايته سكران فلم اعد اليه وقال
ابن شاهين كنا ندخل عليه فنستحيي من العيدان المعلقة والشراب المصفى وذكر ان سايلا سأله
شيئا فلم يكن عنده غير دن من نبيذ فوهبه له فانكر عليه احد غلمانه وقيل تتصدق بالنبيذ
فقال لم يكن عندي شيء سواه ثم اهدي له بعد ذلك عشرة دنان من النبيذ وقال لغلامه
اخرجنا دنا فجانا عشرة وينسب اليه من هذه الامور شيء كثير وعرض له فالج فسقي الترياق
فشفي ثم عاوده الفالج بعد حول لغذا ضار تناوله فبطل من محزمه الى قدميه وكان مع ذلك
ثابت العقل صحيح الذهن يرد فيما يسال عنه ردا صحيحا وقال المرزباني قال لي ابن دريد سقطت

ابن رزين الباشاني

ابو هاشم المعتزلي

ابن دريد

لو قيل للحسن احتكم لم يعدها ۞ او قيل خاطب غيرها لم ينطق ۞ فكاننا من فرعها في مغرب

من منزلي

من منزلي بغادس فانكرت ترقوني فسهرت ليلتي فلما كان اخر الليل غمضت عيني فرايت رجلا طويلا اصفر
الوجه كوسجا دخل علي ونحن بعضنا دقّ الباب وقال انشدني احسن ما قلت في الخمر فقلت ما ترك
ابو نواس لاحد شيئا فقال انا اشعر منه فقلت من انت فقال انا ابو ناجية من اهل الشام وانشدني
وحمراء قبل المزج صفراء بعده ٭ اتت بين ثوبي نرجس وشقايق حكت وجنة المعشوق صرفا
فسلطوا ٭ عليها مزاجا فاكتست لون عاشق فقلت له اساءت فقال ولم قلت لانك قلت
حمرا فقدمت الحمرة ثم قلت بين ثوبي نرجس وشقايق فقدمت الصفرة فهلا قدمتها على الاخرى
فقال وما هذا الاستقصاء يا بغيض توفي يوم الاربعا لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شعبان ودريد
بضم الدال المهملة وفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة وهو تصغير
ادرد والادرد الذي ليس له سن وهو تصغير ترخيم لحرف الهمزة من اوله كما تقول في تصغير اسود
سويد وازهر زهير انتهى ما اورده ابن خلكان ملخصا **وفيها** [illegible] ابو حامد
الحضرمي محدث بغداد في وقته وله نيف وتسعون سنة روى عن اسحق بن ابي اسرائيل وابي
همام السكوني **وفيها** [illegible] البيروتي وهو ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام
الحافظ الثقة الثبت سمع محمد بن هاشم البعلبكي وابا عمير ابن النحاس وطبقتهما بمصر والشام والجزيرة
وعنه ابن سليمان ابن زبر وابو محمد ابن ذكوان البعلبكي والحاكم **وفيها** [illegible]
الجنديسابوري الحافظ ابو الحسن الجنديسابوري الثقة روى عن الحسن بن عرفة وغيره وعنه الدارقطني
وغيره **وفيها** [illegible] الملقب بالمظفر عن نحو تسعين سنة وكان اميرا معظما شجاعا
منصورا لم يبلغ احد من الخدام منزلته الى كافور صاحب مصر **سنة اثنتين وعشرين**
وثلاث ماية فيها انفرد عن مرداويج الديلمي احد قواده الامير علي بن بويه والتقى هو ومحمد
بن ياقوت امير فارس فهزم محمدا واستولى على مملكة فارس وهذا اول ظهور بني بويه وكان بويه
من اوسط الناس يصيد السمك ببلاد الديلم فملك اولاده الدنيا وكنيته بويه ابو شجاع ونسبه متصل الى
ازدشير ابن بابك من الاكاسرة وكان له ثلاثة اولاد شجعان في خدمة ابن كالي الديلمي واسماؤهم
عماد الدولة ابو الحسن علي وركن الدولة الحسن ومعز الدولة الحسين **وفيها** قتل القاهر
الامير ابا السرايا [illegible] والرئيس [illegible] بالضم نسبة الى نوبخت
جد وقيل قتلهما ابن الحيرا ابو احمد بن المكتفي بلا ذنب وتفرعن وطغى واختفى ابو علي ابن مقلة
وهو مختفي يراسل الخواص من المماليك ويحرضهم على القاهر ويوحشهم منه فبايعوا على ان اجتمعوا
على الفتك به فركبوا الى الدار والقاهر سكران نايم وقد طلعت الشمس فهرب الوزير في ازار وسلم الحاجب
فوثبوا على القاهر فقام مرعوبا وهرب فاتبعوه الى السطح وبيده سيف فقالوا انزل فابى فقالوا
نحن عبيدك فلم تستوحش منا فلم ينزل ففوق واحد منهم سهما وقال انزل والا قتلتك
فنزل فقبضوا عليه في جمادى الاخرة واخرجوا محمد بن المقتدر ولقبوه الراضي بالله ووزر ابن مقلة
قال الصولي كان القاهر اهوج سفاكا للدماء قبيح السيرة كثير الاستحالة مدمن الخمر كان له
حربة يحملها فلا يضعها حتى يقتل انسانا ولولا جودة حاجبه سلامة لاهلك الحرث والنسل
وستاتي بقية ترجمته عند ذكر وفاته سنة تسع وثلاثين وثلاثماية ان شاء الله تعالى **و**
فيها هلك مرداويج الديلمي باصبهان وكان قد عظم سلطانه وتحدث انه يريد قصد بغداد
وكان له ميل الى المجوس واساء الى اصحابه فتواطؤا على قتله في الحمام وبعث الراضي بالعهد الى علي ابن بويه
على البلاد التي استولى عليها والتزم بحمل ثمانية الاف الف درهم في العام **وفيها** اشتهر محمد

ونه يحيى تعهم بحرامه وانكر الالهية فاحضر ابن مقلة عند الراضي بالله

ابن [ابي العزاقر] الشلمغاني ببغداد وشاع انه يدعي الالهية وقال ان لم تنزل العقوبة بعد ثلاثة ايام
واكثره تسعة ايام والا فدمي حلال وكان هذا الشقي قد اظهر الرفض ثم قال بالتناسخ والحلول و
مخرق على الجهال وضل به طائفة واظهر شأنه الحسين بن روح زعيم الرافضة فلما طلب هرب الى الموصل
وغاب سنين ثم عاد ودعى الالهية فتبعه فيما قيل الذي وزر للمقتدر الحسين بن الوزير القسم ابن الوزير
عبيد الله بن وهب وابنا بسطام وابراهيم ابن ابي عون فلما قبض عليه ابن مقلة كبس بيته فوجد فيه
رقاعا وكتبا مما قيل عنه يخاطبونه في الرقاع بما لا يخاطب به البشر واحضر فاصر على الانكار فصفعه
ابن عبدوس واما ابن ابي عون فقال الهي وسيدي ورازقي فقال الراضي للشلمغاني انت زعمت
انك لا تدعي الربوبية فما هذا فقال وما علي من قول ابن ابي عون ثم احضر واعز مرة وجرت لهم فصول
واحضر الفقهاء والقضاة ثم افتى الائمة باباحة دمه فاحرق في ذي القعدة وضرب
عنق ابن ابي عون ثم احرق وهو فاضل مشهور صاحب تصانيف ادبية وكان اعني ابن ابي عون
من رؤساء الكتاب وشلمغان بالشين والغين المعجمتين من اعمال واسط وقتل [حسين بن القسم]
الوزير وكان في نفس الراضي منه ولم يحج احد من بغداد الى سنة سبع وعشرين خوفا من القرامطة و
فيها توفي ابو عمر [احمد] بن خالد ابن الجباب القرطبي حافظ الاندلس وكان ابوه يبيع الجباب روى
عن بقي بن مخلد وطبقته وعنه ولده محمد ومحمد ابن ابي دليم قال القاضي عياض كان اماما في فقه
مالك وكان في الحديث لا ينازع وارتحل الى اليمن فاخذ عن اسحق الدبري وعاش بضعا وسبعين سنة
وصنف التصانيف وفيها قاضي مصر ابو جعفر [احمد بن عبد الله] بن مسلم ابن قتيبة حدث بكتب
ابيه كلها من حفظه بمصر ولم يكن معه كتاب وهي احدى وعشرون مصنفا وولي قضاء مصر شهرا و
نصفا وفيها العارف الزاهد القدوة [بنان بن محمد] ابو الحسن البغدادي وكانت له حلقة
يتكلم فيها وعمر دهرا فقيل انه لقي سريا السقطي وله احوال وكرامات وفيها المهدي [عبيد الله]
والد الخلفاء الباطنية العبيدية الفاطمية افترى انه من ولد جعفر الصادق وكان بسلمية فبعث دعاة
الى اليمن والمغرب وحاصل الامر انه استولى على مملكة المغرب وامتدت دولته بضعا وعشرين سنة
ومات في ربيع الاول بالمهدية التي بناها وكان يظهر الرفض ويبطن الزندقة قال ابو الحسن القابسي
صاحب الملخص الذي قتله عبيد الله وبنوه بعده في دار النحر التي يعذب فيها في العذاب ما بين عالم
وعابد ليردهم عن الترضي على الصحابة فاختاروا الموت اربعة الاف رجل وفي ذلك يقول بعضهم
وحل دار النحر في اغلاله من كان ذا تقوى وذا صلوات وقال ابن خلكان ابو محمد عبيد الله الملقب
بالمهدي وجدت في نسبه اختلافا كثيرا قال صاحب تاريخ القيروان هو عبد الله بن الحسن بن
بلا ابن محمد ابن علي بن موسى ابن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين بن علي رضي الله عنه وقال غيره
هو عبيد الله بن محمد بن اسمعيل بن جعفر المذكور وقيل هو عبيد الله بن التقي وفيه اختلاف كثير
واهل العلم بالانساب المحققون ينكرون دعواه في النسب وقيل ان المهدي لما وصل الى سجلماسة
وغاب الى اليسع وهو مالكها وهو اخر ملوك بني مدرار وقيل له ان هذا الفتى يدعو الى بيعة
عبد الله الشيعي بافريقية اخذه اليسع واعتقله فلما سمع ابو عبد الله الشيعي باعتقاله حشد
جمعا كثيرا من كتامة وغيرها وقصد سجلماسة لاستنقاذه فلما بلغ اليسع خبر وصولهم قتل المهدي
في السجن فلما دخلت العساكر بقتل المهدي فاخرج هذا الرجل وقال هو المهدي وهو اول من قام
بهذا الامر من بيتهم وادعى الخلافة بالمغرب وكان داعيه ابا عبد الله الشيعي ولما استتبت له الامر
قتله وقتل اخاه وبنى المهدية بافريقية وفرغ من بنائها في شوال سنة ثمان وثلاث ماية وبني سور

تونس

ابن الشلمغاني الزنديق

ابن ابي عون

ابن الجباب القرطبي

احمد بن قتيبة المصري

بنان الحمال

من قصيدة

فلما دخلت العساكر من البلد هرب اليسع فدخل ابو عبد الله الى السجن فوجد المهدي مقتولا وعنده رجل من اصحابه كان يخدمه فخاف ابو عبد الله ان ينتقض عليه ما دبره من الامر

١٦١

توبس ولحكم عمارتها وجود فيها مواضع فنسبت اليه وملك بعده ولده القايم ثم المنصور ولد
القايم ثم المعز بن المنصور وهو الذي سير القايد جوهرا وملك الديار المصرية وبنى القاهرة و
استمرت دولتهم حتى انقرضت على يد السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وكانت ولادته في سنة
تسع وخمسين وقيل ستين ومايتين بمدينة سلمية وقيل بالكوفة ودعا له بالخلافة على منابر رقادة
والقيروان يوم الجمعة لتسع بقين من شهر ربيع الاخر سنة سبعين وتسعين ومايتين بعد رجوعه من سجلماسة
وكان ظهوره بسجلماسة يوم الاحد لسبع خلون من ذي الحجة سنة ست وتسعين ومايتين وخرجت
بلاد المغرب عن ولاية بني العباس انتهى ما قاله ابن خلكان ملخصا **وفيها** ابو جعفر محمد بن ابراهيم
الديبلي محدث مكة نسبة الى ديبل بفتح اوله وضم الباء مدينة قرب السند وتوفي في جماد الاولى
روى عن محمد بن زنبور وطايفة **وفيها** ابو جعفر [illegible] الحافظ صاحب الجرح والتعديل
عداده في اهل الحجاز روى عن اسحق الدبري وابي اسمعيل الترمذي وخلق وعنه ابو الحسن محمد
بن نافع الخزاعي وابو بكر ابن المقري قال الحافظ ابو الحسن القطان ابو جعفر ثقة جليل القدر عالم
بالحديث مقدم بالحفظ وتوفي بمكة في شهر ربيع الاول **وفيها** الزاهد ابو بكر [illegible] بن جعفر
الكتاني شيخ الصوفية المجاور بمكة اخذ عن ابي سعيد الخراز وغيره وهو مشهور قال السخاوي في طبقاته
قال المرتعش الكتاني سراج الحرم صحب الجنيد والخراز والنوري واقام بمكة مجاورا الى ان مات بها ومن
كلامه روعة عند انتباه عن غفلة وانقطاع عن حظ من الحظوظ النفسانية وارتعاد من خوف
القطيعة افضل من عبادة الثقلين وقال وجود العطا من الحق شهود الحق بالحق لان الحق دليل على كل
شيء ولا يكون شيء دونه دليل عليه وقال اذا صح الافتقار الى الله صح الغنى به لانهما حالان لا يتم احدهما
الا بصاحبه وقال الشهوة زمام الشيطان من اخذ بزمامه كان عبده وقال العارف من يوافق معروفه
في اوامره ولا يخالفه في شيء من احواله ويتحبب اليه بمحبة اوليائه ولا يفتر عن ذكره طرفة عين
وقال الصوفي من عزفت نفسه عن الدنيا تظرفا وعلت همته عن الاخرة وسخت نفسه بالكل طلبا
وشوقا لمن له الكل وقال من طلب الراحة عدم الراحة انتهى ملخصا **وفيها** ابو علي [illegible]
بن القاسم الروذباري البغدادي الزاهد المشهور الشافعي قال الاسنوي وهو براء مضمومة وواو ساكنة
[illegible] المعجمة ثم باء موحدة بعد الالف راء مهملة وياء النسب كان فقيها نحويا حافظا للاحاديث
عارفا بالطريقة له تصانيف كثيرة واصله من بغداد من ابناء الوزراء والكتاب يتصل نسبه بكسرى
فصحب الجنيد حتى صار احد ايمة الوقت وشيخ الصوفية وكان يقول استاذي في التصوف الجنيد وفي الحديث
ابراهيم الحربي وفي الفقه بن سريج وفي النحو ثعلب ومن شعره ولو مضى الكل مني لم يكن عجبا وانما عجبي
للبعض كيف بقي ادرك بقية روح فيك قد تلفت قبل الفراق فهذا اخر الرمق سكن مصر وتوفي
بها وقد اختلف في اسمه فقال الخطيب وابن السمعاني انه محمد وقال ابن الصلاح في الطبقات احمد وقيل
الحسن انتهى ملخصا

سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة

فيها تمكن الراضي
بالله بحيث انه قلد ولديه وهما صغيران امرة المشرق والمغرب وفيها محنة ابن شنبوذ القاري كان
يقرا في المحراب بالشواذ فطلبه الوزير ابن مقلة واحضر القاضي والقراء وفيهم ابن مجاهد فناظروه فاغلظ
للحاضرين في الخطاب ونسبهم الى الجهل فامر الوزير بضربه لكي يرجع فضرب سبع درر ودعى على الوزير
بقطع اليد فقطعت وسياتي تمام القصة عند ذكر وفاته ان شاء الله تعالى **وفيها** هاشت الجند و
طلبوا ارزاقهم واغلظوا لمحمد بن ياقوت واخرجوا المحبوسين ووقع القتال والجد ونهبت الاسواق
وبقي البلاء اياما ثم ارضاهم بن ياقوت وبعد ايام قبض الراضي بالله على ابن ياقوت واخيه المظفر

[margin:] [illegible]
[margin:] ابو بكر الكتاني
[margin:] محمد بن علي الروذباري

وعظم شان الوزير ابن مقلة وتفرد بالامر ثم هاجت عليه الجند فارضاهم بالمال **وفيها** استولت
بنوا عبيد ~~شان الوزير ابن مقلة وتفرد بالامر~~ الرافضة على مدينة جنوه بالسيف **وفيها**
فتنة البربهاري شيخ الحنابلة فنودي ان لا يجتمع اثنان من اصحابه وحبس جماعة منهم وهرب هو

فتنة البربهاري

وفيها وثب ناصر الدولة الحسن بن عبد الله ابن حمدان امير الموصل على عمه سعيد بن حمدان

سعيد بن حمدان

فقتله لكونه اراد ان ياخذ منه الموصل فسار لذلك ابن مقلة في الجيش فلما قرب من الموصل نزح عنها
ناصر الدولة ودخلها ابن مقلة فجمع منها نحو اربع ماية الف دينار ثم اسرع الى بغداد لتشويش الحال
ثم هزم ناصر الدولة جيش الخليفة ودخل الموصل **وفيها** اخذ ابو طاهر القرمطي لعنه الله الركب العراقي
وانهزم الامير لؤلؤ وبه ضربات وقتل خلق من الوفد وسبية الحريم وهلك محمد بن ياقوت في

محمد بن ياقوت

السجن وسلم الى اهله واخذ الراضي بالله ماله واملاكه ومعاملاته واطلق اخاه المظفر بن ياقوت
بشفعة الوزير ابن مقلة بعد ان حلف له انه والي يجرنه ولا يحرف عنه ولا يسعى له ولا لولده بمكروه
ثم غدر به وقبض عليه بعد ان جمع عليه الحجرية فاجتمعوا مع المظفر ابن ياقوت وقبضوا على ابن مقلة
في سنة اربع وثلاثين وسعوا في عزله من الوزارة وقطع يده كما ياتي ان شاء الله تعالى **وفيها**
جمع محمد بن رائق امير واسط وحشد وتمكن واضمر الخروج **وفيها** توفي الحافظ ابو بشر

ابو بشر [illegible]

احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب الكندي المصعبي المروزي روى عن محمود بن ادم وطبقته وهو
احد الوضاعين الكذابين مع كونه كان محدثا اماما في السنة والرد على المبتدعة قال في العبر وقال
ابن ناصر الدين في بديعته كالواضع الموهى المكذب ذاك الفقيه احمد بن مصعب **وفيها**
الحافظ ابو طالب احمد بن نصر البغدادي روى عن عباس الدوري وطبقته ورحل الى اصحاب عبد
الرزاق وكان الدارقطني يقول هو استاذي قال ابن ناصر الدين هو ثقة مامون **وفيها**
نفطويه النحوي ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة العتكي الواسطي صاحب التصانيف

نفطويه [illegible]

روى عن شعيب ابن ايوب الصريفيني وطبقته وعاش ثمانين سنة وكان كثير العلم واسع الرواية صاحب
فنون وولد سنة اربع واربعين وقيل خمسين وماتين بواسط وسكن بغداد ومات بها يوم الاربعا
لست خلون من صفر بعد طلوع الشمس بساعة ودفن ثاني يوم بباب الكوفة قال ابن خالويه ليس
في العلماء من اسمه ابراهيم وكنيته ابو عبد الله سوى نفطويه ومن شعره ما ذكره ابو علي القالي في
كتاب الامالي وهو قلبي ارق عليك من خديكا وقواي اوهى من قوى جفنيكا لم لا ترق لمن يعذب
نفسه ظلم ويعطفه هواك عليكا وفيه يقول ابو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن الحسين الواسطي المتكلم
المشهور صاحب كتاب الامامة وكتاب اعجاز القران الكريم وغيرهما من سره ان لا يرى فاسقا فليجتهد
ان لا يرى نفطويه احرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي صراخا عليه وتوفي ابو عبد الله محمد المذكور سنة
سبع وقيل ست وثلاثماية ونفطويه بكسر النون وفتحها والكسر افصح قال الثعالبي لقب نفطويه لدمامة
منه وادمته تشبيها بالنفط واضيف اليه ويه نسبة الى سيبويه لانه كان يجري على طريقته ويدرس كتابه
وفيها الحافظ ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني الحافظ الجوال الفقيه الاستراباذي

عبد الملك بن [illegible]

سمع علي بن حرب وعمر بن شبة وطبقتهما قال الحاكم من ائمة المسلمين سمعت ابا الوليد الفقيه يقول
لم يكن في عصرنا من الفقهاء احفظ للفقهيات واقوال الصحابة بخراسان من ابي نعيم الجرجاني ولا بالعراق
من ابي بكر ابن زياد وقال ابو علي النيسابوري ما رايت بخراسان بعد ابن خزيمة مثل ابي نعيم كان
يحفظ الموقوفات والمراسيل كلها كما نحفظ نحن المسانيد انتهى وله كتاب الضعفاء في عشرة اجزاء ومن
اخذ عنه ابن صاعد مع تقدمه وابو علي الحافظ وابو سعيد الاسماعيلي قال الخطيب كان احد الائمة

من الحفاظ

من اعتقاد الشرايع الذين مع صدق وتيقظ وورع انتهى وفيها قاضي الكوفة ابو الحسن علي بن محمد
ابن عمرون الحميري الكوفي الفقيه روى عن ابي كريب والاشج وكان يحفظ عامة حديثه وفيها
علي بن الفضل ابن طاهر ابن نصر ابو الحسن البلخي الحافظ الثقة الجوال روى عن احمد بن سيار المرو
زي وابي حاتم الرازي وهذه الطبقة وعنه الدارقطني وقال ثقة حافظ وبن شاهين قال الخطيب كان
ثقة حافظا جوالا في الحديث صاحب غرائب وفيها ابو عبيد المحاملي القسم بن اسمعيل ابن محمد
الضبي القاضي الامام العلامة الحافظ المجود ولد سنة خمس وثلاثين ومايتين واخذ عن الفلاس والدورقي
وغيرهما وعنه دعلج والدارقطني وابن جميع واثنا عليه الخطيب وفيها موسى بن العباس ابو عمران
الجويني حدث عن جماعة وعنه جماعة صنف على صحيح مسلم مصنفا صار له عديلا وكان حافظا مجودا
ثقة نبيلا وكان يقوم الليل يصلي ويبكي طويلا قاله ابن ناصر الدين وفيها ابو الحسن محمد بن
احمد ابن عمارة الدمشقي العطار وله ست وتسعون سنة روى عن ابي هاشم الرفاعي وطبقته وفيها
الحافظ محمد بن احمد بن اسد الهروي الاصل السلامي البغدادي ابو بكر ابن البستنبان نسبة الى حفظ
البستان كان اماما ثقة ثبتا

سنة اربع وعشرين وثلاث مائة

فيها كان الغلا في السنة واشتد الجوع وكثر الموت فمات باصبهان نحو ما يتي الف وفيها ثارت الغلمان الحجرية
وتحالفوا واتفقوا ثم تعصبوا على الوزير ابن مقلة ولم يقدروا عليه ثم سلم الى الوزير عبد الرحمن فضربه واخذ
خطه بالف الف دينار وجرت له عجايب من الضرب والتعليق ثم عزل عبد الرحمن ووزر ابو جعفر محمد بن القسم
الكرخي وكان ياقوت والد محمد والمظفر بعسكر مكرم يحارب علي ابن بويه لعصيانه فتمت له امور طويلة
ثم قتل وقد شاخ وتغلب ابن رايق وابن بويه على الممالك وقلت الاموال على الكرخي فعزل بسليمان بن الحسن
فعجزت الوزرا الراضي بالله الى ان كاتب محمد بن رايق ليقدم فقدم في جيشه الى بغداد وبطل حينئذ امر الوزرا
والدواوين فاستولى ابن رايق على الامور وتحكم في الاموال وضعف امر الخلافة وبقي الراضي معه صورة قاله
في العبر وفيها توفي [illegible] ابو عمر الاندلسي قاضي الجماعة للناصر لدين الله ولي عشر
اعوام وروى الكتب عن ابيه وفيها ابو الحسن جحظة البرمكي النديم وهو احمد بن جعفر بن موسى
ابن يحيى بن خالد بن برمك الاديب الاخباري صاحب الغنا والالحان والنوادر قال ابن خلكان كان
فاضلا صاحب فنون واخبار ونجوم ونوادر وكان من ظرفا عصره وهو من ذرية البرامكة وله الا
شعار الرائقة فمن شعره انا ابن اناس مول الناس جودهم فاضحوا حديثا للنوال المشهر فلم يخل من
احسانهم لفظ مخبر ولم يخل من تقريظهم بطن دفتر وله ايضا فقلت لها بخلت علي
يقظى فجودي في المنام لمستهام فقالت لي وصرت تنام ايضا وتطمع ان ازورك في المنام اصبحت بين
معاشر هجروا الندى وتقبلوا الاخلاق من اسلافهم قوم احاول نيلهم فكانما حاولت نتف الشعر من انا
فهم هاة اسقنيها بالكبير وغنني ذهب الذين يعاش في اكنافهم يا ايها الركب الذين فراقهم احدى المبلية
يوصيكم الصب المقيم بقلبه خير الوصيه ومن ابياته السايرة قوله رق الجو حتى قيل هذا عتاب بين
جحظة والزمان ولابن الرومي فيه وكان مشوه الخلق بيت جحظة نستعين جحوظه من فيل شطرنج
ومن سرطان وارحمتا لمنادميه تحملوا الم العيون للذة الاذان وتوفي بواسط وقيل حمل تابوته من
واسط الى بغداد وجحظة بفتح الجيم لقب عليه لقبه به عبد الله بن المعتز انتهى ملخصا وفيها ابن
مجاهد مقري العراق ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد روى عن سعدان بن نصر والر
مادي وخلق وقرا على قنبل وابي الزعرا وجماعة وكان ثقة بصيرا بالقراآت وعللها عديم النظير
توفي في شعبان عن ثمانين سنة وفيها ابن مغلس الداودي وهو العلامة ابو الحسن عبد الله

البلخي علي بن الفضل

ياقوت

جحظة البرمكي

ولزايضا

ابن مجاهد

ابن محمد بن المغلس البغدادي الفقيه احد علماء الظاهر له مصنفات كثيرة وخرج له عدة اصحاب

ابن زياد النيسابوري

تفقه على محمد بن داود الظاهري وفيها ابن زياد النيسابوري ابو بكر عبد الله بن محمد بن
ابن زياد ابن واصل الفقيه الشافعي الحافظ صاحب التصانيف الرحلة الواسعة سمع محمد بن يحيى
الذهلي ويونس الصدفي وغيرهما وعنه ابن عقدة والدارقطني قال الدارقطني ما رايت احفظ من
ابن زياد كان يعرف زيادة الالفاظ واثنى عليه الحاكم وهو ثقة قال الاسنوي ولد في اول سنة
ثمان وثمانين ومايتين ورحل في طلب العلم الى العراق والشام ومصر وقرا على المزني وبرع في العلم وسكن
بغداد وصار اماما للشافعية بالعراق وسمع من جماعة كثيرة وروى عنه جماعة منهم الدارقطني
وقال انه افقه المشايخ وانه لم ير مثله اقام اربعين سنة لا ينام الليل ويصلي الصبح بوضوء العشاء

عبد الصمد بن سعيد

وصنف كتبا منها كتاب الربا انتهى ملخصا وفيها قاضي حمص ابو القسم عبد الصمد بن سعيد
الكندي روى عن محمد بن عوف الحافظ وعمران بن بكار وطائفة وجمع التاريخ وفيها الامام العلامة

ابو الحسن الاشعري

البحر الفهامة ابو الحسن الاشعري علي بن اسمعيل بن ابي بشر المتكلم البصري صاحب المصنفات وله
بضع وستون سنة اخذ عن زكريا الساجي وعلم الجدل والنظر عن ابي علي الجبائي ثم رد على المعتزلة
ذكر ابن حزم ان للاشعري خمسة وخمسين تصنيفا وانه توفي في هذا العام وقال غيره توفي سنة
ثلاثين وقيل بعد الثلاثين وكان قانعا متعففا قاله في العبر قلت ومما بيض به وجوه
اهل السنة النبوية وسود به رايات اهل الاعتزال والجهمية فابان به وجه الحق الابلج ولصدور

مناظرة الاشعري للجبائي

اهل الايمان والعرفان اثلج مناظرته مع شيخه الجبائي التي بها قصم ظهر كل مبتدع مرائي وهي كما
قال ابن خلكان سأل ابو الحسن المذكور استاذه ابا علي الجبائي عن ثلاثة اخوة كان احدهم مؤمنا
برا تقيا والثاني كان كافرا فاسقا شقيا والثالث كان صغيرا فماتوا فكيف حالهم فقال الجبائي
اما الزاهد ففي الدرجات واما الكافر ففي الدركات واما الصغير فمن اهل السلامة فقال الاشعري
ان اراد الصغير ان يذهب الى درجات الزاهد هل يؤذن له فقال الجبائي لا لانه يقال له اخوك
انما وصل الى هذه الدرجات بسبب طاعته الكثيرة وليس لك تلك الطاعات فقال الاشعري فان قال
ذلك التقصير ليس مني فانك ما ابقيتني ولا اقدرتني على الطاعة قال الجبائي يقول الباري جل
وعلا كنت اعلم لو بقيت لعصيت وصرت مستحقا العذاب الاليم فراعيت مصلحتك فقال الاشعري
فلو قال الاخ الاكبر يا اله العالمين كما علمت حاله فقد علمت حالي فلم راعيت مصلحته فلم تراعي
مصلحتي دوني فانقطع الجبائي وهذه المناظرة دلت على ان الله تعالى خص من شاء برحمته وخص
اخر بعذابه والى ابي الحسن انتهت رياسة الدنيا في الكلام وكان في ذلك المقدم المقتدى الامام
قال في كتاب الابانة في اصول الديانة وهو اخر كتاب صنفه وعليه تعتمد اصحابه في الذب عنه

عقيدة الاشعري

عند من يطعن عليه فصل في ابانة قول اهل الحق والسنة فان قال قائل قد انكرتم
قول المعتزلة والقدرية والجهمية والحرورية والرافضة والمرجئة فعرفونا قولكم الذي به
تقولون وديانتكم التي بها تدينون قيل له قولنا الذي نقول به وديانتنا التي
ندين بها التمسك بكلام ربنا وسنة نبينا وما روي عن الصحابة والتابعين وائمة
الحديث ونحن بذلك معتصمون وبما كان يقول ابو عبد الله احمد بن حنبل نضر الله وجهه
ورفع درجته واجزل مثوبته قائلون ولمن خالف قوله مخالفون لانه الامام الفاضل
والرئيس الكامل الذي ابان الله به الحق ودفع به الضلال واوضح المنهاج وقمع به بدع
المبتدعين وزيغ الزائغين وشك الشاكين فرحمة الله عليه من امام مقدم وجليل

معظم

معظم وكبير منهم ۞ وجملة قولنا انا نقر بالله وملائكته وكتبه ورسله وبما جاء من عند الله
وبما رواه الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرد من ذلك شيئا وانه واحد لا اله الا الله
فرد صمد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق وان الجنة حق
وان النار حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان الله مستو على عرشه
كما قال الرحمن على العرش استوى وان له وجها كما قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وان له يدين
بلا كيف كما قال بل يداه مبسوطتان وان له عينين بلا كيف كما قال تجري باعيننا وان من زعم ان
اسماء الله غيره كان ضالا ونقر بان الله يقلب القلوب بين اصبعين من اصابع الله عز وجل
يضع السموات على اصبع والارضين على اصبع كما جاءت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان الايمان قول وعمل يزيد وينقص ونسلم الروايات الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي رواها الثقات عدلا عن عدل ونصدق بجميع الروايات التي رواها واثبتها اهل النقل
من النزول الى السماء الدنيا وان الرب عز وجل يقول هل من سائل هل من مستغفر وسائر
ما نقلوه واثبتوه خلافا لاهل الزيغ والتضليل ونقول ان الله يجيء يوم القيمة كما قال
وجاء ربك والملك صفا صفا وان الله يقرب من عباده كيف يشاء كما قال ونحن اقرب
اليه من حبل الوريد وكما قال ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى انتهى ملخصا ذكره
ابن عساكر في كتاب التبيين عن ابي الحسن الاشعري ما يقرب من ذلك ان لم يكن بلفظه ولعمري
ان هذا الاعتقاد هو ما ينبغي ان يعتقد ولا يخرج عن شيء منه الا من في قلبه غش ونكد وانا
اشهد الله على انني اعتقد جميعه واسأل الله الثبات عليه واستودعه عند من لا تضيع عنده
ودائعه والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد معلم الخيرات و

ابن مبشر الواسطي

فيها توفي ابن مبشر ابو الحسن الواسطي المحدث سمع عبد الحميد بن بيان
واحمد بن سنان

سنة خمس وعشرين وثلاث مائة

فيها كما
قال في الشذور صارت فارس في يد علي بن بويه والري واصبهان والجبل في يد الحسن
ابن بويه وديار بكر ومضر والجزيرة في يد بني حمدان ومصر والشام في يد محمد بن طغج والا
ندلس في يد عبد الرحمن ابن محمد الاموي وخراسان في يد نصر بن احمد واليمامة وهجر و
البحرين في يد ابي طاهر القرمطي وطبرستان وجرجان في يد الديلم ولم يبق في يد الخليفة
غير مدينة السلام وبعض السواد **وفيها** اشار محمد بن رايق على الراضي بان يخرج معه الى
واسط ففعل ولم تمكنه الحجرية فدخلها يوم عاشوراء المحرم وكانت الحجاب اربع مائة وثمانين
نفسا فقرر ستين وابطل عامتهم وقلل ارزاق الحشم وخرجوا عليه وعسكروا فلقاهم ابن رايق
فهزمهم وضعفوا وتمزقت الساجية والحجرية فاشار حينئذ على الراضي بالتقدم الى الاهواز و
بها عبد الله البريدي ناظرها وكان بينهما مهادنة فتعصب اليه خلق من المماليك والجند
فاكرمهم وانفق فيهم الاموال ومنع الخراج ولم يبق مع الراضي غير بغداد والسواد
مع كون ابن رايق يحكم عليه ثم رجع الى بغداد ووقعت الوحشة بين ابن رايق وابي عبد الله
البريدي وجاء القرمطي فدخل الكوفة فعاث ورجع واذن ابن رايق للراضي ان يستوزر
ابا الفتح الفضل بن الفرات فطلبه من الشام وولاه والتقى اصحاب ابن رايق واصحاب
البريدي فهزموا اصحاب ابن رايق وجرت لهم امور طويلة ثم ان البريدي
دخل الى فارس فاجاره علي بن بويه وجهز معه اخاه احمد لفتح الاهواز ودام اهل البصرة

على عصيان ابن رايق لظلمه فحلف ان ظفر بها ليجعلنها رمادا فجد وافي مخالفته وقلت الاموال
على محمد بن رايق فسار الى دمشق وزعم ان الخليفة ولاه اياها ولم يحج احد خوفا من
القرمطي وفيها توفي وكيل ابي صخرة ابو بكر [illegible] البغدادي النحاس وكان
قارئ الثغر روى عن الفلاس وجماعة وفيها ابو حامد ابن الشرقي الحافظ البارع الثقة
المصنف احمد بن [illegible] ابن الحسن تلميذ مسلم روى عن الذهلي واحمد بن الازهر وابي حاتم وخلق
وعنه ابن عقدة والعسال وابو علي وكان حجة وحيد عصره حفظا واتقانا ومعرفة حج مرات
وقد نظر اليه ابن خزيمة فقال حياة ابي حامد تحجز بين الناس وبين الكذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتوفي في رمضان عن خمس وثمانين سنة وفيها [illegible] ابن موسى
ابن محمد بن علي الامير ابو اسحق الهاشمي في المحرم وهو اخر من روى الموطا عن ابي مصعب وفيها
ابو العباس الدغولي [illegible] الحافظ الثبت الفقيه روى عن عبد الرحمن ابن بشر ابن عبد
الحكم ومحمد بن اسمعيل الاحمسي وطبقتهما وعنه ابو علي الحافظ والجوزقي وكان من ائمة هذا الشان
ومن كبار الحفاظ اثنى عليه ابو احمد ابن عدي وابن خزيمة وغيرهما وفيها [illegible]
ابو حامد التميمي النيسابوري الثقة الحجة روى عن عبد الله بن هاشم والذهلي وطائفة ولم يرحل
وفيها ابو مزاحم الخاقاني [illegible] ابن الوزير عبد الله بن يحيى ابن خاقان البغدادي المقرئ
المحدث السني وقرا على ابي بكر المروذي وعباس الدوري وطائفة وفيها الحافظ الثقة ابو
حفص [illegible] بن علي ابن علك المروزي الجوهري روى عن سعيد بن مسعود والدوري
وعنه ابن المظفر والدارقطني وابن حفظ منه وفيها الحافظ الثقة العدل [illegible] وعوانة
بن محمد بن يعقوب الهمداني البزاز من كبار ائمة هذا الشان سنة ست وعشرين
وثلاث مائة فيها اقبل البريدي فيمدد من ابن بويه فانهزم من بين يدي بجكم
لان الامطار عطلت نشابهم وقسيهم وتقهقروا الى واسط وتمت فصول طويلة واما ابن
رائق فانه وقع بينه وبين ابن مقلة فاخذ ابن مقلة يراوغ ويكاتب فقبض عليه الراضي بالله وقطع
يده ثم بعد ايام قطع ابن رايق لسانه لكونه كاتب بجكم فاقبل بجكم بجيوشه من واسط وضعف
عنه ابن رائق فاختفى ببغداد ودخل بجكم فاكرمه الراضي ولقبه امير الامراء وولاه الحضرة وفيها
توفي ابو ذر [illegible] ابن سليمان الباغندي روى عن عمر ابن شبة وعلي ابن اشكاب و
طائفة وفيها [illegible] ابن محمد ابن الحجاج ابو محمد الرشديني المهري المصري الناسخ
عن سن عالية روى عن ابي الطاهر ابن السرح وسلمة بن شبيب وفيها [illegible] القاسم ابو عبيد
المحاربي الكوفي روى عن ابي كريب وجماعة وفيه ضعف قال في المغني محمد بن القاسم ابن زكريا المحاربي
رافضي مشهور ضعيف يقال كان يؤمن بالرجعة انتهى سنة سبع وعشرين وثلاث
مائة فيها كما قال في الشذور جاء مطر عظيم وفيه برد كل واحدة نحو الاوقيتين فسقطت حيطان
كثيرة ببغداد وكان الحج قد بطل من سنة سبع عشرة وثلاث مائة الى هذه السنة فكتب ابو علي محمد بن
يحيى العلوي الى القرامطة وكانوا يحبونه ان يدعوا الحجاج ليسيروا ويعطيهم من كل جمل خمسة دنانير
ومن المحمل سبعة فاذنوا لهم فحج الناس وهي اول سنة مكس فيها الحاج انتهى وفيها صاهر بجكم ناصر
الدولة ابن حمدان وفيها استوزر الراضي ابا عبد الله البريدي وفيها توفي [illegible]
ابن ابي حاتم واسم ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحافظ العلم الثقة ابو محمد بن الحافظ الجامع التميمي
الرازي توفي بالري وقد قارب التسعين رحل به ابوه في سنة خمس وخمسين ومائتين فسمع من ابي سعيد

اول سنة مكس فيها الحاج

الاشج

الاشج والحسن بن عرفة وطبقتهما وروى عنه حسينك التميمي وابو احمد الحاكم وغيرهما قال ابو يعلى
الخليلي اخذ علم ابيه وابي زرعة وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال صنف في الفقه واختلاف الصحابة
والتابعين وعلماء الامصار ثم قال وكان زاهدا يعد من الابدال وقال ابن الاهدل هو صاحب الجرح والتعديل
والعلل والمبوب على ابواب الفقه وغيرها وقال يوما من يبني ما تهدم من سور طرسوس واضمن له على
الله الجنة فعرض فيه رجل الفا فكتب له رقعة بالضمان فلما مات دفنت معه فرجعت الى ابن ابي حاتم
وقد كتب عليها قد وفينا عنك ولا تعد انتهى وفيها ابو الفتح [illegible] بن محمد بن موسى
ابن الفرات الوزير بن خنزابة الكاتب وزر للمقتدر في اخر ايامه ثم وزر للراضي بالله ثم برأي
لنفسه التزهد خوفا من فتنة ابن رايق فاطمعه في تحصيل الاموال من الشام ليمد بها وشخص اليها
فتوفي بالرملة كهلا وفيها محدث حلب الحافظ ابو بكر [illegible] القنسريني بن بردا عس روى عن احمد
ابن شيبان الرملي وابي امية الطرسوسي وطبقتهما وعنه شيخ عثمان ابن جوراء الحافظ وابو بكر الربعي
وعدد كثير وكان من علماء هذا الشان وصفه بالحفظ ابن ماكولا والحاكم ابو احمد وضعفه الدارقطني
وفيها ابو بكر [illegible] الخرائطي السامري مصنف مكارم الاخلاق ومساوي الاخلاق و
غيرها سمع الحسن ابن عرفة وعمر بن شبة وطبقتهما وتوفي بفلسطين في ربيع الاول وقد قارب
التسعين وفيها محدث الاندلس [illegible] ابن محمد ابن قاسم ابن محمد الاموي والشاي ابو
عبد الله البياني القرطبي اكثر عن ابيه وبقي بن مخلد ومحمد بن وضاح ومطين والنساي وعنه ولده
احمد بن محمد وخلد بن سعيد وسليمن بن ايوب وكان عالما ثقة ورحل باخرة فسمع من مطين و
النساي واكثر وتوفي في اخر العام وفيها ابو نعيم الرملي ومحمد بن [illegible] الحافظ كان
علامة ثبتا قاله ابن ناصر الدين وفيها [illegible] بن محمد الجرجاني البحري الحافظ
الثقة محدث جرجان ابو يعقوب روى عن محمد بن بشار واسحق الدبري والحرث ابن ابي اسامة
وعنه ابن عدي والاسمعيلي قال الخليلي حافظ ثقة مذكور قاله ابن برداس وفيها [illegible]
[illegible] مصنف شرح سيبويه وما اتمه وهو ابو بكر محمد بن علي العسكري اخذ عن المبرد ونقد
بالاهواز وكان مهيبا ياخذ من الطلبة ويلح ويطلب جمال الطلبة فيحمل الى داره من يعجز وربما
انبسط وبالعلي الجمال ويتفل بالتمر ويحذف بنواه الناس قاله في العبر سنة ثمان و
عشرين وثلاث مائة فيها كما قال في الشذور انبثق بثق بنواحي الانبار
فاجتاح القرى وغرق الناس والبهايم والسباع وانصب في الصراة ودخل الشوارع في الجانب
الغربي وتساقطت الدور والابنية انتهى وفيها التقى سيف الدولة بن حمدان الدمستق لعنه الله
وهزمه وفيها عزل اليزيدي من الوزارة بسليمن بن مخلد باشارة بجكم وفيها استولى الامير
محمد بن رايق على الشام فالتقاه الاخشيد محمد بن طغج فانهزم ابو نصر واسر كبار امرائه ثم قتل
ابو نصر في المصاف وفيها توفي الوزير [illegible] بن احمد بن الخصيب ابو العباس الخصيبي
وزر غير مرة بالعراق وفيها ابو علي [illegible] ابن حسن ابن مقلة الكاتب صاحب الخط
المنسوب وقد وزر للخلفاء غير مرة ثم قطع يده ولسانه وسجن حتى هلك وله ستون سنة قاله
في العبر وقال غيره كان سبب موت ابن مقلة انه اشار على الراضي بمسك ابن رايق فبلغ ابن رايق
فحبس ابن مقلة ثم اخرج وقطعت يداه فكان يشد القلم عليها ويكتب ويتطلب الوزارة ايضا ويقول ان
قطع يده لم يكن في حد ولم يعقه عن عمله ثم بلغ ابن رايق دعاؤه عليه وعلى الراضي فقطع لسانه وحبس
الى ان مات في اسوء حال ودفن مكانه ثم نبش اهله فدفنوه في مكان اخر ثم نبش ودفن في موضع اخر

من الاتفاقات الغريبة انه ولي الوزارة ثلاث مرات لثلاث خلفا المقتدر والقاهر والراضي وسافر
ثلاث مرات ودفن ثلث مرات وقال ابن خلكان واقام ابن مقلة بالحبس مدة طويلة ثم الحقه ذرب ولم
يكن له من يخدمه فكان يستسقي الما لنفسه من البير فيجذب بيده اليسرى جذبة وبفمه جذبة
وله اشعار في شرح حاله وما انتهى امره اليه ورايت في ذلك قوله ما سامة الحيوة لاكن توثقت
بايمانهم فبانت يميني بعت ديني لهم بدنياي حتى حرموني دنياهم بعد ديني ولقد حطت ما استطعت
بجهدي حفظ ارواحهم وما حفظوني ليس بعد اليمين لذة عيش يا حياتي بانت يميني فبيني
ومن شعره ايضا واذا رايت فتى باعلى رتبة في شامخ من عزه المترفع قالت لي النفس العروق بقدر
ما كان اولاني بهذا الموضع ولما اذا ماتت بعضك فابك بعضا فان البعض من بعض قريب
وهو اول من نقل هذه الطريقة من خط الكوفيين الى هذه الصورة ومن كلامه اني اذا احببت
تهالكت واذا بغضت اهلكت واذا رضيت اثرت واذا غضبت اثرت ومن كلامه يعجبني من يقول
الشعر تادبا لا تكسبا ويتعاطى الغنا تطربا لا تطلبا وله كل معنى مليح في النظم والنثر وكان من اصاب
نتيجة دعاء ابي الحسين ابن شنبوذ عليه بقطع اليد وقد تقدم ذكر سبب ذلك وثاني قريبا في هذه
السنة وكانت ولادة ابن مقلة يوم الخميس بعد العصر حادي عشري شوال سنة اثنتين وسبعين ومايتين
رحمه الله تعالى **وفيها** ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن العلا الجوزجاني ببغداد وله ثلاث
وتسعون سنة وكان ثقة صالحا بكا روى عن احمد المقدام وجماعة **وفيها** محدث دمشق ابو
الدحداح احمد بن محمد بن اسمعيل التميمي سمع موسى بن عامر ومحمد بن هشام البعلبكي وطايفة وقال
الخطيب كان مليا بحديث الوليد بن مسلم **وفيها** احمد بن محمد بن عبد ربه القرطبي وقرطبة
مدينة كبيرة دار مملكة الاندلس وكان بن عبد ربه احد الفضلا وهو اموي بالولا وحوى كتاب
العقد كل شي وله ديوان وشعر جيد قال ابن الاهدل وقال في العبر مات وله اثنتان وثمانون سنة
وشعره في الذروة العليا سمع من بقي ابن مخلد ومحمد بن وضاح انتهى **وفيها** العلامة ابو سعيد
الاصطخري الحسن بن احمد بن يزيد شيخ الشافعية بالعراق روى عن سعدان بن نصر وطبقته
وصنف التصانيف وعاش نيفا وثمانين سنة وكان موصوفا بالزهد والقناعة وله وجه في المذهب
قال الاسنوي كان هو وابن سريج شيخي الشافعية ببغداد صنف كتبا كثيرة منها اداب القضا
الاية وكان زاهدا متقللا من الدنيا وكان في خلقه حدة ولاه المقتدر بالله سجستان ثم حسبة
بغداد ولد سنة اربع واربعين ومايتين وتوفي ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة زاد ابن
خلكان انه توفي يوم الجمعة ثاني عشر جمادي الاخرة وقيل رابع عشر ودفن بباب حرب واصطخر بكسر
الهمزة وفتح الطاء وجوز بعضهم فتح الهمزة حكاه النووي في الحيض من شرح المهذب **وفيها**
ابو عبد الله بن المطبقي البغدادي ثقة روى عن محمد بن منصور الطوسي وطايفة و
فيها ابو محمد بن الشرقي عبد الله بن محمد بن الحسن اخو الحافظ ابي حامد وله اثنتان وتسعون
سنة سمع عبد الرحمن بن بشر وعبد الله بن هاشم وخلقا قال الحاكم رايته وكان احد وقته في معرفة
الطب لم يدع الشراب الى ان مات فضعفه بذلك وقال في المغني تكلموا فيه لادمانه المسكر انتهى **وفيها**
قاضي القضاة ببغداد ابو الحسين عمر بن القاضي ابي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الازدي كان بارعا
في مذهب ملك عارفا بالحديث صنف مسندا متقنا وسمع من جده ولم يتكهل وكان من اذكيا الفقها
وفيها ابو الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت بن شنبوذ المقرئ احد ايمة الادا قرا على محمد
بن يحيى الكسائي الصغير واسمعيل بن عبد الله النحاس وطايفة كثيرة وعني بالقراآت اتم عناية وروى

الحديث

الحروف عن عبد الرحمن بن محمد بن المنصور الحارثي ومحمد بن الحسين الحنيني وتصدر للاقراء ببغداد وقد امتحن في سنة ثلاث وعشرين كما مر وكان مجتهدا فيما فعل رحمه الله قاله في العبر وقال ابن خلكان كان من مشاهير القرا واعيانهم وكان دينا وفيه سلامة صدر وفيه حمق وقيل انه كان كثير اللحن قليل العلم وتفرد بقراءات شواذ وكان يقرا بها في المحراب فانكرت عليه وبلغ ذلك الوزير ابا مقلة الكاتب المشهور وقيل انه يغير حروفا من القران ويقرا بخلاف ما انزل فاستحضر في اول شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة واعتقله في داره اياما فلما كان يوم الاحد سابع الشهر المذكور استحضر الوزير المذكور ابا الحسن عمر بن محمد وابا بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ وجماعة من اهل القران واحضر ابن شنبوذ المذكور ونوظر بحضرة الوزير فاغلظ الجواب للوزير والقاضي وابي بكر ابن مجاهد ونسبهم الى قلة المعرفة وعيرهم بانهم ما سافروا في طلب العلم كما سافر واستصبى ابا الحسن المذكور فامر الوزير ابو علي بضربه فاقيم فضرب سبع درر وهو يدعو على الوزير بان يقطع الله يده ويشتت شمله فكان الامر كذلك ثم اوقفوه على الحروف التي كان يقرا بها فانكر ما كان شنيعا وقال فيما سواه انه قراه قوم فاستتابوه فتاب وقال انه قد رجع عما كان يقروه وانه لا يقرا الا بمصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه وبالقراءات المتعارفة التي يقرا بها الناس فكتب الوزير عليه محضرا بما قاله وامره ان يكتب خطه في اخره فكتب ما يدل على توبته ونسخة المحضر سئل محمد بن احمد المعروف بابن شنبوذ عما حكي عنه انه يقراه وهو اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله فاعترف به وتجعلون شكركم انكم تكذبون فاعترف به وعن فاليوم ننجيك ببدنك فاعترف به وعن تبت يدا ابي لهب وقد تب فاعترف به وعن الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض فاعترف به وعن ولتكن منكم فئة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويستعينون بالله على ما اصابهم واولئك هم المفلحون فاعترف به وعن الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض فاعترف به وتاب عن ذلك وكتب الشهود الحاضرين شهادتهم في المحضر حسبما سمعوه من لفظه وكتب ابن شنبوذ بخطه ما صورته يقول محمد بن احمد بن ايوب المعروف بابن شنبوذ ما في هذه الرقعة صحيح وهو قولي واعتقادي واشهد الله عز وجل وسائر من حضر على نفسي بذلك ومتى خالفت ذلك او بان مني غيره فامير المؤمنين في حل من دمي وسعة وذلك يوم الاحد سابع ربيع الاخر سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة وشنبوذ بفتح الشين المعجمة والنون وضم الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها ذال معجمة انتهى ملخصا **وفيها** محدث الشام ابو العباس ابن محمد بن هشام بن ملاس النميري مولاهم الدمشقي في جمادى الاولى حدث عن موسى بن عامر وابي اسحق الجوزجاني وخلق وهو من بيت حديث **وفيها** ابو علي الثقفي النيسابوري الفقيه الواعظ احد الائمة وله اربع وثمانون سنة سمع في كبره من موسى بن نصر الرازي واحمد بن ملاعب وطبقتهما وكان له جنازة لم يعهد مثلها وهو من ذرية الحجاج قال ابو الوليد الفقيه دخلت على ابن سريج فسالني على من درست الفقه قلت على ابي علي الثقفي قال لعلك تعني الحجاج الا زلق قلت نعم قال ما جانا من خراسان افقه منه وقال ابو بكر الضبعي ما عرفنا الجدل والنظر حتى ورد ابو علي الثقفي من العراق وذكره السلمي في طبقات الصوفية قاله في العبر وقال السخاوي في طبقات الاولياء لقي ابا حفص وحمدون القصار وكان اماما في علوم الشرع قال لبعض اصحابه لا تفارق هذه الخلال الاربع صدق القول وصدق العمل وصدق المودة وصدق الامانة وقال من صحب الاكابر على غير طريق الحرمة حرم فوائدهم وبركات نظرهم ولا يظهر عليه من انوارهم شيء وقال من غلبه هواه توارى عنه عقله وقال لا تلتمس تقويم ما لا يستقيم ولا تاديب ما لا يتادب وقال يا من باع كل شيء بلا شيء واشترى لا شيء بكل شيء وتوفي ليلة الجمعة الثالث والعشرين من جمادى الاولى ودفن في مقبرة قرب نيسابور وهو ابن سبع وثمانين سنة

ووعظامه فذم الدنيا والركون اليها ثم تمثل بقول بعضهم من نال من دنياه امنية اسقطت الايام منها
الالف انتهى **وفيها** الامام العلامة ابن الانباري ابو بكر محمد بن القسم بن بشار النحوي اللغوي
صاحب المصنفات وله سبع وخمسون سنة سمع في صغره من الكديمي واسمعيل القاضي واخذ عن ابيه
وثعلب وطائفة وعنه الدارقطني وغيره قالوا ابو علي القالي كان شيخنا ابو بكر يحفظ فيما قيل ثلث
مائة الف بيت شاهد في القران وقال محمد بن جعفر التميمي ما راينا احفظ من ابن الانباري ولا اغزر بحرا
حدثوني عنه انه قال احفظ ثلاثة عشر صندوقا قال وحدثت عنه انه كان يحفظ مائة وعشرين تفسيرا
باسانيدها وقيل عنه انه املى غريب الحديث في خمسة واربعين الف ورقة قال في العبر وقال ابن ناظر الدين
كان في كل جمعة اماليه وكان املاؤه من حفظه ومن اماليه المرقعة غريب الحديث في خمس واربعين
الف ورقة انتهى وكان سائر ما يصنف ويمليه من حفظه لا من دفتر ولا كتاب **وفيها** ابو الحسين
علي بن محمد البغدادي شيخ الصوفية صحب الجنيد وسهل بن عبد الله وجاور بمكة قال السلمي في طبقاته
اقام بمكة مجاورا بها ومات وكان من اورع المشايخ واحسنهم حالا قال الذنب بعد الذنب
عقوبة الذنب والحسنة بعد الحسنة ثواب الحسنة وقال هلاك القلب في التبري من الحول والقوة وقعد
يوما مفتكرا واغرورقت عيناه فقيل له ما لك ايها الشيخ فقال ذكرت اياما مضت تقطعني في قطع
المنازل يوما فيوما وخدمتي لاوليك السادة من اصحابي وتذكرة ما انا فيه من الفترة عن شريف الاحوال
وانشد منازل كنت تهواها وتالفها * ايام كنت على الايام منصورا * وقال المعجب بعمله مستدرج و
المستحسن لشي من احواله ممكور به * والذي يظن انه موصول فهو مغرور وروي وهو يبكي بالتنعيم
يريد ان يحرم بعمرة وينشد لنفسه * انا فيع ومعي فابكيكا * هيهات ما لي طمع فيكا * فلم يزل كذلك الى ان
مات بمكة شرفها الله تعالى واسند الخطيب عنه انه قال الكلام من فرض زورة مقت من الله للعبد
وفيها ابو محمد المرتعش عبد الله بن محمد النيسابوري الزاهد احد مشايخ العراق صحب الجنيد وغيره
وكان يقال الاشارات للشبلي ونكت المرتعش وحكايات الخلدي وكان مقيما في مسجد الشونيزية ما ببغداد
ومن كلامه سكون القلب الى غير المولى تعجيل عقوبة من الله في الدنيا وقال ذهبت حقائق الاشياء وبقيت اسماؤها
فالاسماء موجودة والحقائق مفقودة والدعاوي في السرائر مكنونة والالسنة بها فصيحة والامور
عن حقوقها ممنوعة وعن قريب يفقد هذه الالسنة وهذه الدعاوي فلا يوجد لسان صادق ولا عبد
صادق وقال الوسوسة تؤدي الى الحيرة والالهام يؤدي الى زيادة فهم وبيان وقال اصول التوحيد ثلاثة
اشياء معرفة الله تعالى بالربوبية والاقرار له بالوحدانية ونفي الانداد عنه جملة وسئل بماذا ينال العبد
المحب لله تعالى قال يبغض ما ابغض الله وهو الدنيا والنفس وسئل اي الاعمال افضل فقال رؤية فضل
الله عز وجل وانشد * ان المقادير اذا ساعدت * الحقت العاجز بالحازم * وقيل له ان فلانا يمشي
على الماء فقال عندي ان مكنه الله من مخالفة هواه فهو اعظم من المشي على الماء قال ابو عبد
الله الرازي حضرت وفاته في مسجد الشونيزية فقال انظروا ديوني فنظروا فقالوا بضعة عشر
درهما فقال انظروا خريقاتي فلما قربت منه قال اجعلوها في ديوني وارجو ان الله عز وجل
يعطيني الكفن ثم قال سالت الله ثلاثا عند موتي فاعطانيها سالته ان يميتني على الفقر وسالته
وسالته ان يجعل موتي في هذا المسجد فقد صحبت فيه اقواما وسالته ان يكون حولي من آنس به واحبه
وغمض عينيه ومات بعد ساعة رحمه الله تعالى ورضي عنه وعنا وعن جميع المسلمين انتهى ملخصا
وفيها [illegible] بن محمد بن سيار الحافظ الامام ابو عبد الله البياني القرطبي عن ابيه وبقي
ابن مخلد ومحمد بن وضاح ومطرف والنسائي وعنه ولده احمد بن محمد وخالد بن سعد وسليمان بن

قال في العبر قال السخاوي هو في طبقاته
عبد الله بن محمد النيسابوري من محلة الحيرة
صحب ابا حفص وابا عثمان والجنيد واقام
ببغداد حتى صار احد مشائخ العراق وكانوا
يقولون عجائب بغداد في التصوف ثلاث
اشارات الشبلي ونكت المرتعش وحكاياه
الخلدي

ايوب

حامد بن محمد

ايوب وكان عالما ثقة قاله ابن بردس **وفيها** على ما قال الزين ناصر الدين في بديعته وحامد بن محمد
الزيدي كلامه حلاوة شهد قال في شرحها هو حامد بن احمد بن محمد بن احمد ابو احمد المروزي
الزيدي طوس قيل له الزيدي لجمعه حديث زيد بن ابي انيسة دون غيره من المحدثين انتهى **سنة**
تسع وعشرين وثلاث مائة في ربيع الاول استخلف المتقي لله فاستوزر ابا
الحسن احمد بن محمد بن ميمون فقدم ابو عبد الله اليزيدي من البصرة وطلب الوزارة فاجابه المتقي وولاه وجا
الى بابه ابن ميمون وكانت وزارة ابن ميمون شهرا فاقامت الجند على ابي عبد الله يطلبون ارزاقهم فخافهم
وهرب بعد ايام ووزر بعده ابو اسحق محمد بن احمد القراريطي ثم عزل بعد ثلاثة واربعين يوما ووزر الكرخي
فعزل بعد ثلاثة وخمسين يوما فلم ير اقبح من هؤلاء وهذه الوزارة وضولها لضعف الدولة وصغر
الدائرة **واما** بجكم التركي فنزل واسط واستوطنها وقرر مع الراضي ان يحمل الى خزانته في كل
سنة ثمان مائة الف دينار بعد ان يبيع الغلة من مؤنة خمسة الاف فارس يقيمونها وعدل وتصدق
وكان ذا عقل وافر واموال عظيمة ونفس غضبية خرج يتصيد فاساء الى الاكراد هاهنا فاستفرد به عبد
اسود فطعنه برمح فقتله في رجب وكان قد اظهر العدل وبنى دار ضيافة بواسط وابتدا بعمل المارستان
وهو الذي جدده عضد الدولة بالجانب الغربي وكانت امواله كثيرة فكان يدفنها في داره وفي
الصحاري وكان ياخذ رجالا في صناديق فيها مال الى الصحراء ثم يفتح عليهم فيعاونونه على دفن المال
ثم يعيدهم بالصناديق ولا يدرون الى اي موضع حملهم فضاعت امواله بموته والدفاين ونقل من داره
وخرج بالحفر منها ما يزيد على الفي الف عينا وورقا وقيل الروزجارية حفروا التراب باجرتهم فاعطوا
فاعطوا الف درهم وغسل التراب فخرج منه ست وثلاثون الف درهم **وفيها** توفي البربهاري

بجكم التركي

البربهاري الحنبلي

ابو محمد [illegible] الفقيه القدوة شيخ الحنابلة بالعراق قالا وحالا وكان له صيت عظيم وحرمة
تامة اخذ عن المروذي وصحب سهل بن عبد الله التستري وصنف التصانيف وكان المخالفون يغلظون
قلب الدولة عليه فقبض على جماعة من اصحابه واستتر هو في سنة احدى وعشرين ثم تغيرت الدولة وزادت
حرمة البربهاري ثم سعت المبتدعة به فنودي بامر الراضي في بغداد لا يجتمع اثنان من اصحاب البربهاري
فاختفى الى ان مات في رجب رحمه الله تعالى قاله في العبر وقال القاضي ابو الحسين ابن ابي يعلى في
طبقاته الحسن بن علي بن خلف ابو محمد البربهاري شيخ الطايفة في وقته ومتقدمها في الانكار على اهل
البدع والمباينة لهم باليد واللسان وكان له صيت عند السلطان وقدم عند الاصحاب وكان
احد الائمة العارفين والحفاظ للاصول المتقنين والثقات المامونين صحب جماعة من اصحاب امامنا
احمد رضي الله عنهم منهم المروذي وصحب سهل التستري وصنف البربهاري كتبا منها شرح كتاب
السنة ذكر فيها احذر صغار المحدثات من الامور فان صغار البدع تعود حتى تصير كبارا وكذلك كل
بدعة احدثت في هذه الامة كان اولها صغيرا يشبه الحق فاغتر بذلك من دخل فيها ثم لم يستطع
المخرج منها فعظمت وصارت دينا يدان به يخالف الصراط المستقيم وخرج من الاسلام فانظر
رحمك الله كل من سمعت كلامه من اهل زمانك خاصة فلا تعجلن ولا تدخلن في شيء منه حتى
تسال وتنظر هل تكلم فيه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او احد العلماء فان اصبت فيه
اثرا عنهم فتمسك به ولا تجاوزه بشيء ولا تختار عليه شيئا فتسقط في النار واعلم رحمك الله انه
لا يتم اسلام عبد حتى يكون متبعا مصدقا مسلما فمن زعم انه قد بقي شيء من امر الاسلام لم يكفوناه
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كذبهم وكفى بهذا فرقة وطعنا عليهم فهو مبتدع ضال مضل
محدث في الاسلام ما ليس فيه واعلم ان الكلام في الرب تعالى محدث وهو بدعة وضلالة ولا يتكلم في

عقيدة البربهاري

الرب

سبحانه وتعالى الا بما وصف نفسه في القران وما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
وهو جل ثناؤه واحد ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ربنا عز وجل اول بلا متى واخر بلا
منتهى يعلم السر واخفى على عرشه استوى وعلمه بكل مكان ولا يتقول في صفات الرب تعالى لم ولا كيف
الا شاك في الله تبارك وتعالى والقران كلام الله وتنزيله ونوره وليس بمخلوق لان القران من
الله وما كان من الله فليس بمخلوق وهكذا قال مالك ابن انس والفقهاء قبله وبعده والمرا فيه كفر
والايمان بالروية يوم القيمة يرون الله تعالى باعين رؤسهم وهو يحاسبهم بلا حاجب ولا ترجمان
والايمان بالميزان يوم القيمة يوزن فيه الخير والشر له كفتان ولسان والايمان بعذاب القبر
منكر ونكير والايمان بحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكل نبي حوض الا صالح النبي صلى الله عليه
وسلم فان حوضه ضرع ناقته والايمان بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم للمذنبين الخاطئين يوم
القيمة وعلى الصراط ويخرجهم وما من نبي الا وله شفاعة وكذلك الصديقون والشهداء والصالحون
والله عز وجل بعد ذلك يتفضل كثيرا على من يشاء والخروج من النار بعدما احترقوا وصاروا فحما
والايمان بالصراط على جهنم ياخذ الصراط من شاء الله ويجوز من شاء الله ويسقط في جهنم
من شاء ولهم انوار على قدر ايمانهم والايمان بالله والانبياء والملائكة والايمان بالجنة والنار انهما
مخلوقتان الجنة في السماء السابعة وسقفها العرش والنار تحت الارض السابعة السفلى وهما مخلوقتان
قد علم الله عدد اهل الجنة ومن يدخلها وعدد اهل النار ومن يدخلها لا يفنيان ابدا بقاؤهما مع بقاء
الله ابد الابدين ودهر الداهرين وادم صلى الله عليه وسلم كان في الجنة الباقية المخلوقة فاخرج منها بعد
ما عصى الله عز وجل والايمان بالمسيح والايمان بنزول عيسى صلى الله عليه وسلم ينزل فيقتل الدجال ويتزوج
ويصلي خلف القايم من ال محمد صلى الله عليه وسلم ويموت ويدفنه المؤمنون والايمان بان الايمان قول وعمل
ونية واصابة يزيد وينقص يزيد ما شاء الله وينقص حتى لا يبقى منه شيء وافضل هذه الامة والامم
كلها بعد الانبياء صلوات الله عليهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم افضل الناس بعد هؤلاء طلحة و
الزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وكلهم يصلح للخلافة ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذي بعث فيهم المهاجرون والانصار وهم من صلى القبلتين
ثم افضل الناس بعد هؤلاء من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما او شهرا او سنة او اقل من ذلك
او اكثر يترحم عليهم ويذكر فضلهم ويكف عن زللهم ولا يذكر احد منهم الا بخير لقول النبي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا واعلم ان اصول البدع اربعة ابواب يتشعب من هذه الاربعة اثنين
وسبعين هوى ويصير كل واحد من البدع يتشعب حتى تصير كلها الى الفين وثمان مائة مقالة كلها
ضلالة وكلها في النار الا واحدة وهي من امن بما في هذا الكتاب واعتقده من غير ريبة في قلبه
في قلبه ولا شكوك فهو صاحب سنة وهو ناج ان شاء الله واعلم ان الرجل اذا احب مالك بن انس
وتولاه فهو صاحب سنة واذا رايت الرجل يحب ابا هريرة واسيدا وايوب ابن عون ويونس بن
عبيد الله وعبد الله بن ادريس الانصاري والشعبي ومالك بن مغول ويزيد بن زريع ومعاذ بن
معاذ ووهب بن جرير وحماد بن زيد وحماد بن سلمة ومالك بن انس والاوزاعي وزائدة بن قدامة
واحمد بن حنبل والحجاج بن منهال واحمد بن نصر وذكرهم بخير وقال بقولهم فاعلم انه صاحب سنة واعلم
ان من تبع جنازة مبتدع لم يزل في سخط الله عز وجل حتى يرجع وقال الفضيل بن عياض اكل مع اليهودي
والنصراني ولا اكل مع مبتدع واحب ان يكون بيني وبين صاحب بدعة حصن من حديد وذكر ابو
الحسين ابن بشار وقال تنزه البربهاري من ميراث ابيه عن تسعين الف درهم وكانت له مجاهدات ومقامات

في الدين

في الفتن كثيرة وكان المخالفون يغلظون قلب السلطان عليه ففي سنة احدى وثلاثمائة تقدم ابن مقلة بالقبض على البربهاري فاستتر وقبض جماعة من كبار اصحابه وحملوا الى البصرة فعاقب الله ابن مقلة على فعله ذلك بان سخط عليه القاهر ووقع له ما وقع ثم تفضل الله عز وجل واعاد البربهاري الى حشمته وزادت حتى انه لما توفي ابو عبد الله ابن عرفة المعروف بنفطويه وحضر جنازته اماثل ابناء الدين والدنيا كان المقدم على جماعتهم في الامامة البربهاري وذلك في صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة في خلافة الراضي وفي هذه السنة زادت حشمة البربهاري وعلت كلمته وظهر اصحابه وانتشروا في الانكار على المبتدعة فبلغنا ان البربهاري اجتاز بالجانب الغربي فعطس فشمته اصحابه فارتفعت ضجتهم حتى سمعها الخليفة وانزل المبتدعة يوغر واقلب الراضي على البربهاري حتى نودي في بغداد ان لا يجتمع من اصحاب البربهاري نفسان فاستتر وتوفي في الاستتار رحمه الله تعالى وحدثني محمد ابن الحسن المقرئ قال حكى لي جدي وجدتي قالا كان ابو محمد البربهاري قد اختفى عند اخت توزون بالجانب الشرقي في درب الحمام في شارع درب السلسلة فبقي نحو من شهر فلحقه قيام الدم فقالت اخت توزون لخادمها لما مات البربهاري عندها مستترا انظر من يغسله بالغاسل فغسله وغلق الابواب حتى لا يعلم احد ووقف يصلي عليه وحده فاطلعت صاحبة المنزل فرأت الدار ملاء رجال بثياب بيض وخضر فلما سلم لم تر احدا فاستدعت الخادم وقالت اهلكتني مع اخي فقال يا ستي رايت ما رايت فقالت نعم فقال هذه مفاتيح الباب وهو مغلق فقالت ادفنوه في بيتي واذا مت فادفنوني عنده في بيت القبة فدفنوه في دارها وماتت بعده بزمان فدفنت بذلك المكان ومضى الزمان عليه وصار تربة انتهى ما اورده ابن ابي يعلى ملخصا جدا **وفيها** القاضي ابو محمد [illegible] ابن زبر الربعي البغدادي وله بضع وسبعون سنة سمع عباسا الدوري وطبقته وولي قضاء مصر ثلاث مرات اخرها في ربيع الاول من هذا العام فتوفي بعد شهر وضعفه غير واحد في الحديث وله عدة تصانيف قال في المغني عبد الله بن احمد ابن ربيعة بن زبر القاضي ضعف روى عن عباس الدوري وابن داود السجزي قال الخطيب كان غير ثقة انتهى **وفيها** الحافظ المحدث وهو ابو القسم [illegible] ابن اسحق المروزي ثم البغدادي روى عن سعدان ابن نصر وطائفة **وفيها** ابو النضر [illegible] ابن سهل بن يزداد المروزي ثم الغازي الحافظ الثقة روى عن ابي داود السنجي ومحمود بن ادم وطائفة وعنه ابن القواس والدارقطني وقال هو ثقة حافظ **وفيها** ابو الفضل البلعمي الوزير [illegible] احد رجال الدهر عقلا ورايا وبلاغة روى عن محمد بن نصر المروزي وغيره وصنف كتاب تلقيح البلاغة وكتاب المقالات **وفيها** الراضي بالله الخليفة ابو اسحق محمد وقيل [illegible] ابن المتوكل العباسي ولد سنة سبع وتسعين ومائتين من جارية رومية اسمها ظلوم وكان قصيرا اسمر نحيفا في وجهه طول استخلف سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وهو اخر خليفة له شعر مدون واخر خليفة انفرد بتدبير الجيوش والخلافة المتقي واخر خليفة خطب يوم الجمعة الى الخلافة الحاكم العبيدي فانه خطب ايضا مرتين واخر خليفة جالس الندما ولكنه كان مقهورا مع امرائه مرض في ربيع الاول بمرض دموي وكان سمحا كريما محبا للعلماء والادب سمع الحديث من البغوي توفي في نصف ربيع الاخر وله احدى وثلاثون سنة ونصف **وفيها** ابو بكر يوسف بن يعقوب ابن اسحق بن بهلول ابو بكر التنوخي الانباري الازرق الكاتب في اخر السنة ببغداد وله نيف وتسعون سنة روى عن جده والحسن ابن عرفة وطائفة

سنة ثلاثين وثلاثمائة فيها كان الغلا المفرط والوبا ببغداد وبلغ الكر مائتين

الراضي بالله الخليفه

يوسف ابن بهلول الازرق

وعشرة دنانير واكلوا الجيف **وفيها** وصلت الروم فاغارت على اعمال حلب وبدعوا وسبوا عشرة الاف
نسمة **وفيها** اقبل ابو الحسين علي بن محمد البريدي في الجيوش فالتقاه المتقي وابن رايق فكسرهما ودخلت
طايفة من الديلم دار الخلافة فقتلوا جماعة وهرب المتقي وابنه ولبن رايق الى الموصل واختفى وزيره ابو
اسحق القراريطي ووجد واخذ الحبشي كورتكين وكان قد عثر عليه ابن رايق فسجنه فاهلكه البريدي ووقع
النهب ببغداد واشتد القحط حتى بلغ الكر ثلاث ماية وستة عشر دينارا وهذا شي لم يعهد بالعراق
ثم عم البلا بزيادة دجلة فبلغت عشرين ذراعا وغرق الخلق ثم خامر توزون وذهب الى الموصل واما ناصر
الدولة ابن حمدان فانه جاء محمد بن رايق الى خيمته فوضع رجله في الركاب فشب به الفرس فوقع فصاح
ابن حمدان لا يفوتنكم فقتلوه ثم دفن وخفي قبره وحكم بن حمدان الى المتقي فقلده مكان بن رايق ولقبه
ناصر الدولة ولقب اخاه عليا سيف الدولة وعادوهما معه فهرب البريدي من بغداد وكانت مدة استيلائه
عليها ثلاثة اشهر وعشرين يوما ثم تاهب البريدي فالتقاه سيف الدولة بقرب المداين ودام القتال
يومين فكانت الهزيمة اولا على بني حمدان والاتراك ثم كانت على البريدي وقتل جماعة من امراء
الديلم واسر اخرون ورد الى واسط باسوء حال وساق وراه سيف الدولة ففر الى البصرة **وفيها**
توفي في رجب بمصر ابو بكر محمد بن عبد الله الصيرفي الشافعي له مصنفات في المذهب وهو صاحب
وجه روى عن احمد بن منصور الرمادي قال الاسنوي كان اماما في الفقه والاصول تفقه على ابن
سريج وله تصانيف موجودة منها شرح الرسالة وكتاب في الشروط احسن فيه كل الاحسان قال
القفال الشاشي كان الصيرفي اعلم الناس في الاصول بعد الشافعي انتهى **وفيها** ابو حامد
احمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري روى عن الذهلي والحسين الزعفراني وطبقتهما بخراسان
والعراق ومصر **وفيها** ابو يعقوب النهرجوري شيخ الصوفية اسحق بن محمد صحب الجنيد وغيره
وجاور مدة وكان من كبار العارفين قال السخاوي في طبقاته صحب الجنيد وعمرو المكي وابا يعقوب
السوسي وغيرهم من المشايخ اقام بالحرم سنين كثيرة مجاورا ومات بها كان ابو عثمان المغربي يقول ما
رايت في مشايخنا انور من النهرجوري قال الفناء هو فناء روية قيام العبد لله والبقاء هو
قيام الله في الاحكام وقال الصدق موافقة الحق في السر والعلانية وحقيقة الصدق القول بالحق
في مواطن الهلكة وقال العابد يعبد الله تحذيرا والعارف يعبد الله تشويقا وقال في قوله صلى الله عليه
وسلم احترسوا من الناس بسوء الظن او كما قال صلى الله عليه وسلم فقال بسوء الظن في انفسكم بانفسكم
لا بالناس وقال مفاوز الدنيا تقطع بالاقدام ومفاوز الاخرة تقطع بالقلوب وقال من
كان شبعه بالطعام لم يزل جايعا ومن كان غناه بالمال لم يزل فقيرا ومن قصد بحاجته الخلق لم يزل محروما
ومن استعان في امره بغير الله لم يزل مخذولا وقال الدنيا بحر والاخرة ساحل والمركب التقوى والناس
سفر وقال زوال النعمة اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت وقال اليقين مشاهدة الايمان بالغيب
وقال من عرف الله لم يغتر بالله انتهى ملخصا **وفيها** [illegible] السلمي بدمشق
روى عن هشام بن عمار **وفيها** المحاملي القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل الضبي البغدادي
في ربيع الاخر وله خمس وتسعون سنة وهو ثقة مامون واول سماعه في سنة اربع واربعين من ابي هشام
الرفاعي واقدم شيخ له احمد بن اسمعيل السهمي صاحب مالك قال ابو بكر الداودي كان يحضر مجلس
المحاملي عشرة الاف رجل يكتبون عنه وقال ابن دياس روى عن الفلاس والدورقي وعنهما وعنه
دعلج والدارقطني وابن جميع اثنى عليه الخطيب انتهى **وفيها** قاضي دمشق ابو يحيى زكريا
بن يحيى بن موسى حنث البلخي الشافعي وهو صاحب وجه روى عن ابي حاتم الرازي وطايفة ومن

النهرجوري

عن آيب وجوه اذا شرط في القراض ان يعمل رب المال مع العامل جاز قال في العبر وقال الأسنوي
فارق وطنه لاجل الدين ومشى عرض الارض وسافر الى اقاصي الدنيا في طلب الفقه وكان حسن البيان
في النظر عذب اللسان في الجدل وذكر ابن عساكر في تاريخ الشام فقال كان ابوه وجده عالمين وولاه
المقتدر بالله قضاء الشام وتوفي بدمشق في ربيع الاول وقيل في ربيع الاخر ونقل عنه الرافعي
انه كان يرى ان القاضي يزوج نفسه بامراة هو وليها قال وحكي عنه انه فعله لما كان قاضيا
بدمشق قال العبادي في الطبقات قال ابو سهل الصعلوكي رايت ابنه من هذه المراة يكدي بالشام
انتهى ملخصا **وفيها** [illegible] ابو هاشم الحمصي بالبصرة وله بضع وتسعون سنة
روى عن كثير بن عبيد وطايفة **وفيها** [illegible] بن يونس القبري الاندلسي صاحب بقي بن مخلد
وكان كثير الحديث مقبولا **وفيها** [illegible] بن احمد بن ابي حمزة البغدادي الزيات روى عن
الحسن بن عرفة وجماعة وهو من كبار شيوخ ابن جميع **وفيها** الحافظ ابو الحسن علي بن محمد
بن عبيد البغدادي البزاز روى عن عباس الدوري ويحيى بن ابي طالب وعنه الدارقطني وابن جميع ووثقه
الخطيب وغيره ووصفوه بالحفظ **وفيها** [illegible] بن ايمن القرطبي ابو عبد الله الحافظ
وله ثمان وسبعون سنة رحل الى العراق سنة اربع وسبعين وصنف كتابا على سنن ابي داود وسمع
من محمد بن اسمعيل الصايغ ومحمد بن الجهم السمري وطبقتهما وعنه ابنه احمد قال ابن درباس هو
مسند الاندلس وهو ثقة ثقة **وفيها** [illegible] بن اسمعيل الحافظ الجيد ابو جعفر الدينو
ري رحال روى عن ابراهيم بن ابي العنبس وابي قلابة الرقاشي وعنه ابو القسم ابن ثابت الحافظ و
صالح بن احمد الهمداني ذكره ابو يعلى في الارشاد فقال ثقة امام وعالم **وفيها** [illegible]
بن حفص الجورجيري باصبهان سمع اسحق بن الفيض ومسعود بن يزيد القطان وطبقتهما
وفيها [illegible] بن بشر ابو عبد الله الهروي الحافظ عنده من اعيان الشافعية
والرحالين في الحديث سمع الربيع بن سليمان والعباس بن الوليد البيروتي وطبقتهما وعنه
الطبراني والزبير بن عبد الواحد وهو ثقة ثبت **وفيها** الزاهد العابد ابو صالح صاحب المسجد
المشهور بظاهر باب شرقي يقال اسمه مفلح وكان من الصوفية العارفين **سنة اثنتين**
وثلاثين وثلاث مائة فيها كما قال في الشذور وافى جراد زايد عن الحد
حتى بيع كل خمسين رطلا بدرهم واستعان به الفقراء على الغلاء وفي التي قبلها ظهر كوكب عظيم
ذو ذنب منتشر فبقي ثلاثة عشر يوما ثم اضمحل واشتد الغلاء والمرض انتهى **وفيها** قلد ناصر
الدولة بن حمدان رداءت المتقي واخذ ضياعه وصادر العمال وكرهه الناس وزوج بنته بابن المتقي
على مايتي الف دينار وهاجت الامرا بواسط على سيف الدولة فهرب وسار اخوه ناصر الدولة
الى الموصل فنهبت داره واقبل توزون فدخل بغداد فولاه المتقي امرة الامرا فلم يلبث ان وقعت
بينهما الوحشة فرجع توزون الى واسط ونزح خلق من بغداد من تتابع الفتن والخوف الى الشام
ومصر وبعث المتقي خلعا الى احمد بن بويه فلبسها **وفيها** ابو روق الهزاني [illegible]
بن بكر بالبصرة وقيل بعدها وله بضع وستون سنة روى عن ابي حفص الفلاس وطايفة [illegible]
[illegible] بن حفص التنيسي الشرابي روى عن يونس بن عبد الاعلى وطبقته بمصر والشام [illegible]
[illegible] ابو نصر الخلال ببغداد في شعبان وله ست وتسعون سنة روى عن الحسن بن عرفة وعلي
بن اشكاب **وفيها** ابو علي [illegible] بن ادريس الحافظ الكتاني القرطبي قال ابن ناصر
الدين كان من الحفاظ الصالحين لكنه لم يكن بالضابط المتقن وقال في العبر سمع من بقي بن مخلد

عبد الغافر بن سلامة

ابن يونس القبري

بن عبيد البزاز

[illegible] سهل

الوذنب

ابو روق

الكتاني

بسنده وبمصر من ابي يزيد القراطيسي وباليمن من اسحق الدبري وبمكة وبغداد وكان فقيها مفتيا
صالحا عاش ثمانيا وثمانين سنة قال ابن العز ضلم يكن بالصنا بعد صبا انتهى **وفيها** ابو بكر
محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة السدوسي ببغداد في ربيع الاخر سمع من جده مسند العشرة ومسند
العباس وهو ابن سبع سنين وسمع من الرمادي واناس ووثقه الخطيب **وفيها** ابو بكر محمد
بن اسمعيل الفرغاني الصوفي استاذ ابي بكر الرقي وكان من العابدين وله رتبة حسنة وهو مفتاح
منقوش يصلي ويمنعه بين يديه كان تاجر وليس له بيت بل ينطرح في المسجد ويطوي اياما
وفيها الزاهد ابو محمد عبد الله بن محمد النيسابوري المجرد على الصحة والحقيقة صحب
حمدون القصار وحدث بالمسند الصحيح عن احمد بن سلمة النيسابوري وكان له كلام رفيع في الاخلاق
والمعرفة قاله في العبر وقال السخاوي من اجل مشايخ نيسابور له طريقة ينفرد بها وكان عالما
بعلوم الظاهر كتب الحديث الكثير ورواه ومات بنيسابور ومن كلامه لا خير فيمن لم يذق ذل
المكاسب وذل السؤال وذل الرد وقال بلسانك عن حالك ولا تكن بكلامك حاكيا عن احوال غيرك
وقال اذا لم تنتفع انت بكلامك كيف ينتفع به غيرك وقال لم يضيع احد فريضة من الفرائض الا
ابتلاه الله بتضييع السنن ولم يبتل احد بتضييع السنن الا اوشك ان يبتلى بالبدع وقال التفويض
مع الكسب خير من خلوه عنه وقال من عظم قدره عند الناس يجب ان يحتقر نفسه عنده وقال الحكام العيب
لا تشاهد في الدنيا ولكن تشاهد فضائح الدعاوي وقال الوضع لعبد في عمره نفس من غير دعوة ولا شرك
لاثر بركات ذلك عليه اخر الدهر وقال لا تكن خصما لنفسك على الخلق وكن خصما للخلق على نفسك
انتهى ملخصا **وفيها** ابو الحسن علي بن محمد بن سهل الدينوري الصائغ الزاهد احد المشايخ
الكبار عمر في رجب كان صاحب احوال ومواعظ سئل عن الاستدلال بالشاهد عن الغائب فقال
كيف يستدل بصفات من يشاهد ويعاين ويمثل على من لا يشاهد في الدنيا ولا يعاين ولا مثل له
ولا نظير وقال من فساد الطبع التمني والامل وقال كان بعض مشايخنا يقول لم تتعرض لمحبته جاءه
المحن والبلايا وقال اهل المحبة في لهيب شوقهم الى محبوبهم يتنعمون في ذلك اللهيب احسن مما يتنعم
اهل الجنة فيما اهلوا له من النعيم وقال المجتنك لنفسك هي التي تهلكها وسئل ما المعرفة فقال رؤية
المنة في كل الاحوال والعجز عن اداء شكر المنعم من كل الوجوه والتبري من الحول والقوة في كل شيء
وقال من توالت عليه الهموم في الدنيا فليذكر هما الاين وليستريح منها وقال الاحوال كالبروق فاذا
اثبتت فهو حديث النفس وملازمة الطبع ومن حلو كلامه من ايقن انه لغيره فما له ان يبخل
بنفسه **وفيها** محمد بن مخلد العطار ابو عبد الله الدوري الحافظ ببغداد سمع يعقوب
الدورقي واحمد بن اسمعيل السهمي وخلائق وعنه الدارقطني واخرون وكان معروفا بالثقة و
الصلاح والاجتهاد في الطلب وله تصانيف توفي في جمادى الاخرة وله سبع وتسعون سنة **وفيها**
صاحب ما وراء النهر ابو الحسن نصر بن الملك احمد بن اسمعيل الساماني بقي في المملكة
بعد ابيه ثلاثين سنة وثلاثين يوما وولي بعده ابنه نوح **وفيها** هناد بن السري بن يحيى
الكوفي الصيرفي روى عن ابي سعيد الاشج وجماعة **وفيها** الجصاص ابو يوسف يعقوب بن
عبد الرحمن بن احمد البغدادي الدعا روى عن احمد بن اسمعيل السهمي وعلي بن اشكاب وجماعة
وله اوهام وغلطات قال في المغني قال الخطيب في حديثه وهم كثير انتهى **سنة اثنتين
وثلاثين وثلاث مائة** قال في الشذور فيها اشتد الغلا وكثرة اللصوص
حتى تحارس الناس بالليل بالبوقات انتهى **وفيها** قتل ابو عبد الله البريدي لخاه ابا

محمد بن شيبة

عبد الله بن [illegible]

ابو [illegible]

مطلب نفيس

علي بن سهل الصائغ الدينوري

هناد بن السري

يعقوب بن [illegible]

يوسف

ح

ابو طاهر القرمطي

ابن عقدة

يوسف لكونه عامل عليه ابن بويه ونسبه الى الظلم ولم يحج الركب لموت القرمطي الطاغية طاهر سليمان
بن ابي سعيد الجنابي في رمضان بهجر من الجدري اهلكه الله به فلا رحم الله فيه مغرز ابرة وقام بعده
ابو القسم الجنابي قاله في العبر وفيها توفي الحافظ ابن عقدة ابو العباس احمد بن محمد
بن سعيد الكوفي الشيعي احد اركان الحديث سمع الحسن بن علي ابن عفان ويحيى بن ابي طالب
وخلق لا يحصون ومنه الطبراني وابن عدي والدارقطني وغيرهم ولم يرحل الحفاظ الحجاز وبغداد
لكنه كان اية من الايات في الحفظ حتى قال الدارقطني اجمع اهل بغداد انه لم ير بالكوفة من
زمن بن مسعود رضي الله عنه الى زمن ابن عقدة احفظ منه وسمعته يقول انا اجيب في ثلاث ماية
الف حديث من حديث اهل البيت وبني هاشم وروي عن ابن عقدة قال احفظ ماية الف حديث باسنادها
واذاكر بثلاث ماية الف حديث وقال ابو سعيد الماليني تحول ابن عقدة مرة فكانت كتبه ست ماية
حمل قاله في العبر قلت ضعفوه واتهمه بعضهم بالكذب وقال ابو عمران حبوبة كان على مثالب
الصحابة فتركته انتهى وعقدة لقب ابيه وفيها [illegible] بن بشر ابو بكر الزهيري العكبري روي
عن بحر ابن نصر الخولاني وجماعة وعاش اربعا وثمانين سنة وفيها [illegible] ابو بكر
القطان النيسابوري في شوال روي عن عبد الرحمن بن بشر واحمد بن يوسف السلمي والكبار و
فيها [illegible] بن ابي حذيفة ابو علي الدمشقي المحدث روي عن ابي امية الطرسوسي وطبقته
وفيها احمد بن محمد بن الوليد التميمي المصري مصنف كتاب الانتصار لسيبويه على المبرد
وكان شيخ الديار المصرية في العربية مع ابي جعفر النحاس **سنة ثلاث وثلاثين
وثلاث ماية** فيها حلف توزون ايمانا صعبة للمتقي لله فسار المتقي من الرقة واثقا
بايمانه في المحرم فلما قرب من الانبار جاء توزون وتلقاه وقبل الارض وانزله في مخيم ضربه
له ثم قبض على الوزير ابي الحسين ابن ابي علي ابن مقلة وكحل المتقي لله فسمل عينيه وادخل
بغداد مسمولا مخلوعا وتوفي في شعبان سنة خمسين وقيل سنة سبع وخمسين وثلاث ماية وله
ستون سنة وبويع عبد الله بن المكتفي ولقب المستكفي بالله فلم يحل الحول على توزون واستولى
احمد بن بويه على واسط ثم البصرة والاهواز فسار توزون لحربه فدام القتال والمنازلة بينهما
اشهرا وابن بويه في استظهار ومرض توزون بعلة الصرع واشتد الغلا على ابن بويه فرد الى
الاهواز ورد توزون الى بغداد وقد زاد به الصرع وفيها تملك جيش سيف الدولة بن
حمدان حلب واعمالها وهرب متوليها ياسر الموسي الى مصر فجهز الاخشيد جيشا فالتقاهم سيف
الدولة على الرستن فهزمهم واسر منهم الف نفس وافتتح الرستن ثم سار الى دمشق فملكها فاتى
الاخشيد ونزل على طبرية فخامر خلق من عسكر سيف الدولة الى الاخشيد فرد سيف الدولة وجمع
وحشد فقصده الاخشيد فالتقاه بقنسرين وهزمه ودخل حلب وهرب سيف الدولة واما
بغداد فكان فيها قحط لم ير مثله وهرب الخلق وكان النساء يخرجن عشرين وعشرا يمسك بعضهن
بعضا يصحن الجوع الجوع ثم تسقط الواحدة بعد الواحدة ميتة فانا لله وانا اليه راجعون
قاله في العبر وفي شوال مات ابو عبد الله البريدي وقام اخوه ابو الحسين مقامه وكان

البريدي

البريدي هذا على ما قال ابن الغزاة ظلوما عسوفا وكان اعظم اسباب الغلا ببغداد لانه
طالب الناس في اموالها وجعل على كل كر من الحنطة والشعير خمسة دنانير فبلغ ثمن
كر الحنطة ثلاثماية دينار وستة عشر دينارا ثم افتتح الخراج في اذار فحصد اصحابه
الحنطة والشعير وحملوه بسنبله الى منازلهم ووظف الوظائف على اهل الذمة وعلى سائر

المكيلات واخذ اموال التجار غصبا وظلمهم ظلما لم يسمع بمثله واستتر اكثر العمال لعظم ما طالبهم
به فسبحان الفعال لما يريد وفيها توفي الحافظ حافظ فلسطين ابو بكر احمد بن
محمد بن جابر الطحان بالرملة رحل الى الشام والجزيرة والعراق وروى عن العباس بن الوليد
ابن البيروتي وطبقته وعنه ابن جميع وطبقته وفيها على ما قاله ابن ناصر الحافظ محدث
الشام خيثمة بن سليمان بن حيدرة الاطرابلسي ابو الحسن احد الثقات روى عن
احمد بن الفرج وطبقته وعنه ابن جميع وابن منده وغيرهما قال الخطيب ثقة ثقة وفيها
قال ابن ناصر الدين مثل الامام المغربي حجة الادب ذاك الفتى محمد ابو العرب كان ثقة حافظا
نبيلا كتب بيده ثلاثة الاف كتاب وخمس مائة كتاب وفيها ابو علي اللؤلؤي محمد بن احمد
بن عمرو البصري راوية السنن عن ابي داود لزم ابا داود مدة طويلة يقرا السنن للناس سنة

اربع وثلاثين وثلاث مائة

فيها كما قال في الشذور دخل معز الدولة
وابو الحسين ابن بويه على المستكفي فظنهما يريدان تقبيل يده فناولهما يده فنكساه عن السرير
ووضعا عمامته في عنقه وجراه ونهض ابو الحسين وحمل المستكفي راجلا الى دار ابي الحسن فاعتقل وخلع
من الخلافة انتهى اي وسملت عيناه ايضا وحبس في دار الخلافة الى ان توفي في شهر ربيع الاخر
سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة وسنه ست واربعون سنة وقال في الشذور وفي هذه السنة
اشتد الغلا حتى ذبح الصبيان واكلوا واكل الناس الجيف وصارت العقار والدور تباع برغفان خبز
واشتري لمعز الدولة كر دقيق بعشرين الف درهم انتهى وفيها اصطلح سيف الدولة والاخشيد
مصاهرة وتقرر لسيف الدولة حلب وحمص وانطاكية وفيها تداعت بغداد للخراب
من شدة القحط والفتن والجور وهلك توزون بعلة الصرع في المحرم بهيت وفيها توفي
كما قال ابن ناصر الدين بعد فتى يسر اضعف د الهروي احمد المصنف وهو احمد بن محمد بن
ياسين الهروي الحافظ الحداد ابو اسحق مصنف تاريخ هراه وليس بالقوي انتهى وفيها
ابو الفضل احمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي الدمشقي في جمادى الاولى وله بضع وتسعون
سنة تفرد بالرواية عن جماعة وحدث عن موسى بن عامر المري ومحمد بن اسمعيل ابن علية و
طبقتهما وفيها الصنوبري الشاعر ابو بكر احمد بن محمد بن الحسين الضبي الحلبي وشعره في
الذروة العليا وفيها الحسين بن يحيى ابو عبد الله المتوثي القطان في جمادى الاخرة ببغداد
وله بضع وتسعون سنة روى عن احمد بن المقدام العجلي وجماعة واخر من حدث عنه هلال الحفار
وفيها عثمان بن محمد ابو الحسين الذهبي البغدادي بحلب روى عن ابي بكر بن ابي الدنيا و
طبقته وفيها علي بن احمد المادرائي ابو الحسن محدث البصرة روى عن علي بن حرب وطبقته
وفيها قاضي القضاة ابو الحسن احمد بن عبيد الله الخرقي ولي قضاء واسط ثم قضاء
مصر ثم قضاء بغداد في سنة ثلاثين وكان قليل العلم الى الغاية انما كان هو وابوه واهله من
كبار المعدول فتعجب الناس من ولايته لكنه ظهرت منه صيانة وعفة وكفاءة قاله في العبر وفيها
الوزير العادل ابو الحسن علي بن عيسى بن داود بن جراح البغدادي الكاتب وزر مرة للمقتدر
ثم بالقاهر وكان محدثا عالما دينا خيرا كبير الشان على الاسناد روى عن احمد بن بديل و
الحسن الزعفراني وطائفة وعاش تسعين سنة وكان في الوزراء كعمر بن عبد العزيز في الخلفاء قال
احمد بن كامل القاضي سمعت الوزير علي بن عيسى يقول كسبت سبع مائة الف دينار خرجت منها
في وجوه البر ست مائة الف دينار وثمانين روى عنه ابن عيسى في اماليه قاله في العبر وفيها

الذهبي البغدادي

ابن الجراح الوزير العادل

الامام

الامام الخرقي

الامام العلامة الثقة ابو القسم الخرقي عمر بن الحسين البغدادي الحنبلي صاحب المختصر في الفقه
بدمشق ودفن بباب الصغير قاله في العبر وقال ابن ابي يعلى في طبقاته قرا على من قرا على ابي بكر
المروذي وحرب الكرماني وصالح وعبد الله ابني امامنا له المصنفات الكثيرة في المذهب لم
ينتشر منها الا المختصر في الفقه لانه خرج من مدينة السلام لما ظهر فيها سب الصحابة رضوان
الله عليهم واودع كتبه في درب سليمن فاحترقت الدار التي كانت فيها ولم تكن انتشرت لبعده
عن البلد فقرا عليه جماعة من شيوخ المذهب منهم ابو عبد الله بن بطة وابو الحسن التميمي وابو
الحسين ابن سمعون وغيرهم قرات بخط ابي اسحق البرمكي ان عدد مسائل المختصر الفان وثلث
ماية مسئلة انتهى ملخصا وقال ابن خلكان وكان والده من الاعيان روى عن جماعة رحمهم الله
تعالى اجمعين والخرقي بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء وبعدها قاف هذه النسبة الى بيع الخرق والثياب
انتهى **وفيها** الى فقد ابو علي [illegible] بن سعيد القشيري الحراني نزيل الرقة ومؤرخها روى
عن سليمن بن سيف الحراني وطبقته وعنه محمد بن جامع الدهان وعند البغدادي وابن جميع
وهو ثقة ثبت **وفيها** الاخشيد ابو بكر [illegible] بن طغج ابن جف التركي الفرغاني صاحب مصر و
الشام ودمشق والحجاز وغيرها وصاحب سرير الذهب والاخشيد لقب لكل من ملك فرغانة
وكان جده جف من الترك الذين حملوا الى المعتصم فاكرمه وقربه ومات في العام الذي قتل فيه المتوكل
فاتصل طغج بابن طولون وكان من كبار امرائه وكان الاخشيد شجاعا حازما يقظا شديد
البطش لا يكاد احد يجر قوسه توفي بدمشق في ذي الحجة وله ست وستون سنة ودفن ببيت
المقدس وكان له ثمانية الاف مملوك انتهى ما قاله في العبر وقال ابن خلكان وذكر محمد بن عبد
الملك الهمداني في تاريخه الصغير الذي سماه عيون السير ان جيشه كان يحتوي على اربعمائة
الف رجل وانه كان جبانا وله ثمانية الاف مملوك يحرسه في كل ليلة الفان منهم ويوكل بجانب
خيمته الخدم اذا سافر ثم لا يثق حتى يمضي الى خيم الفراشين فينام فيها ولم يزل على مملكته وسعادته
الى ان توفي في الساعة الرابعة من يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة
بدمشق وحمل تابوته الى البيت المقدس ودفن به ثم قال ابن خلكان وهو استاذ كافور الاخشيدي
وفاتك المجنون ثم قام كافور المذكور بتربية ابني مخدومه احسن قيام وهما ابو القسم انوجور
وابو الحسن علي انتهى ملخصا **وفيها** القائم بامر الله ابو القسم نزار بن المهدي
عبيد الله الدعي الباطني صاحب المغرب وقد سار مرتين الى مصر ليملكها فما قدر له وكان مولده
بسلمية في حدود الثمانين ومايتين وقام بعده ابنه المنصور اسمعيل **وفيها** الشبلي ابو بكر
دلف بن جحدر وقيل جعفر ابن يونس وهذا هو المكتوب على قبره الزاهد المشهور صاحب
الاحوال والتصوف قرا في اول امره الفقه وبرع في مذهب مالك ثم سلك وصحب الجنيد وكان
ابوه من حجاب الدولة قال السخاوي في تاريخه اصله من اسروشنة من قرية من قراها يقال
لها شبلية ومولده بسر من راى وكان خاله امير الامراء بالاسكندرية وكان الشبلي حاجب
الموفق وكان ابوه حاجب الحجاب وكان الموفق جعل له طعمة دنيا وتنزه ثم حضر الشبلي يوما مجلس
خير النساج فتاب فيه ورجع الى دنباوند وقال انا كنت حاجب الموفق وكان ولاني بلدتكم هذه
فاجعلوني في حل فجعلوه في حل وجهدوا ان يقبل منهم شيئا فابا وصار بعد ذلك واحد زمانه
حالا ويقينا وقال شيخه الجنيد لا تنظروا الى الشبلي بالعين التي ينظر بعضكم الى بعض فانه عين
من عيون الله وكان الشبلي فقيها عالما كتب الحديث الكثير قال محمد بن الحسن البغدادي سمعت الشبلي

دلر

يقول لا يعرف من لم يدخل في هذا الشان حتى انفق جميع ملكه وغرق في هذه الدجلة التي ترون سبعين
قمطرا مكتوبا بخطه وحفظ الموطا وقرا بكذا وكذا قراءة عني بنفسه وقال كتبت الحديث عشرين سنة
وجالست الفقهاء عشرين سنة وصحب الجنيد ومن في عصره وصار اوحد العصر حالا وعلما وتوفي في ذي الحجة
ودفن بالخيزرانية ببغداد بقرب الامام الاعظم وله سبع وثمانون سنة ومن دهائه انه سئل اذا اشتبه
على المراة دم الحيض بدم الاستحاضة كيف تصنع فاجاب بثمانية عشر جوابا للعلماء انتهى ملخصا
سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة فيها تملك سيف الدولة ابن حمدان دمشق بعد
موت الاخشيد فجاءته جيوش مصر فتقهقر الى الرقة بعد حروب وامور واصطلح معز الدولة بن بويه
وناصر الدولة بن حمدان وفيها كما قال في الشذور ملكت الديالم الجانب الشرقي اي من بغداد
ونهبت سوق يحيى وغيره فخرج الناس حفاة مشاة من بغداد الى ناحية عكبرا هاربين النساء
والصبيان فتلفوا من الحر والعطش حتى ان امراة كانت تنادي في الصحراء انا ابنة فلان ومعي
جوهر وحلي كلها بالف دينار رحم الله من اخذه وسقاني شربة ماء فما التفت اليها احد فوقعت
ميتة وفيها توفي ابو العباس ابن القاص احمد بن ابي احمد الطبري الشافعي وله مصنفات
مشهورة تفقه على ابن سريج وتفقه عليه اهل طبرستان وتوفي بطرسوس قال ابن السمعاني
القاص هو الذي يعظ ويذكر القصص عرف ابوه بالقاص لانه دخل بلاد الديلم وقص على الناس
الاخبار المرغبة في الجهاد ثم دخل بلاد الروم غازيا فبينما هو يقص لحقه وجد وخشية فمات رحمه الله
تعالى قاله النووي في تهذيبه وقال ابن خلكان ان صاحب الترجمة وهو ابو العباس هو الذي مات
في حالة من الوجد والغشية وله تصانيف صغيرة الحجم كبيرة الفائدة منها التلخيص والمفتاح وادب
القضا وكتاب دلائل القبلة ذكر فيه تاريخ وحكايات عن احوال الارض وعجائبها وتصنيف في احرام
المراة وتصنيف في الكلام على قوله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير وفيها الطبري المحدث
ابو بكر محمد بن جعفر الصيرفي ببغداد وكان ثقة مامونا روى عن الحسن بن عرفة وطائفة وفيها
الصولي ابو بكر محمد بن يحيى البغدادي الاديب الاخباري العلامة صاحب التصانيف اخذ الادب
عن المبرد وثعلب وروى عن ابي داود السجستاني وطائفة وروى عنه الدارقطني وغيره ونادم عدة
من الخلفاء وجده الاعلى هو صول ملك جرجان وكان الصولي حسن الاعتقاد جميل الطريقة يضرب
به المثل في لعب الشطرنج ويعتقد كثيرون انه الذي وضعه وانما وضعه صصه بن داهر وقيل ابن بلهيب
وقيل ابن قاسم وضعه لملك الهند شيرام واسمه بلهيت وقيل ماهيت وكان اردشير بن بابك
اول ملوك الفرس الاخيرة قد وضع النرد ولذلك قيل له نردشير لانهم نسبوه الى واضعه المذكور
وجعله مثالا للدنيا واهلها فرتب الرقعة اثنا عشر بيتا بعدد شهور السنة ومن الجهة الاخرى
اثنا عشر بيتا بعدد البروج وجعل القطع ثلاثين بعدد ايام الشهر وجعل الفصوص فيما يرمى به
من كل جهتين سبعة بعدد ايام الاسبوع وجعل ما ياتي به اللاعب مثالا للقضاء والقدر
فتارة له وتارة عليه ففتخرت ملوك الفرس بذلك فلما وضع صصه الشطرنج قضت
حكماء ذلك العصر بترجيحه على النرد لامور يطول شرحها ويقال ان صصه لما وضعه وعرضه
على ملك الهند المذكور اعجبه وفرح به كثيرا وامر ان يكون في بيت الديانة وراه افضل ما
علم لانه آلة للحرب وعز للدين والدنيا واساس لكل عدل فاظهر الشكر على ما انعم
عليه به في ملكه وقال له اقترح علي ما تشتهي فقال له اقترحت ان تضع حبة قمح في البيت
الاول ولا تزال تضعفها حتى تنتهي الى اخرها فمهما بلغ تعطيني فاستصغر الملك ذلك وانكر

ابن القاص

الصيرفي

الصولي الشطرنجي

عليه

عليه كونه قابله بالنرد وقد كان احضر شيئا كثيرا فقال ما اريد الا هذا فاجابه الى مطلوبه
وتقدم له به فلما حسبه ارباب الديوان قالوا ما عندنا ولا في ملكنا ما يفي به ولا ما يقاربه
فكانت امنيته اعجب من وظعه وكيفية تضعيفه وما انتهى عليه التضعيف مما شاع وذاع
فلا نطيل به ولكن ما انتهى اليه التضعيف على ما قال ابن الاهدل وهو اخر بيت من ابيات
الرقعة الاربعة والستين الى ستة عشر الف مدينة وثلاث مائة واربع وثمانين مدينة وقال
ابن الاهدل ايضا ومن المعلوم ان عمارات الدنيا ليس فيها مدن اكثر من هذا العدد فان دور كرة
الارض معلوم بطريق الهندسة وهو ثمانية الاف فرسخ بحيث لو وضعنا طرف حبل على اي موضع
من الارض وادرنا الحبل على كرة الارض ومسح الحبل كان اربعة وعشرين الف ميل وهي ثمانية الاف
فرسخ وذلك قطع لا شك فيه وقد اراد المامون ان يقف على حقيقة ذلك فسأل بني موسى ابن
شاكر وكانوا قد انفردوا بعلم الهندسة فقالوا نعم هذا قطعي فسألهم تحقيقه معاينة فسألوا عن
صحراء مستوية فقيل صحراء سنجار ووطاة الكوفة فخرجوا اليها ووقفوا في موضع واحد ثم اخذوا
ارتفاع القطب الشمالي وضربوا في ذلك الموضع وتدا وربطوا حبلا طويلا ثم مشوا الى الجهة الشمالية
على الاستواء من غير انحراف الى يمين وشمال بحسب الامكان فلما فرغ الحبل نصبوا وتدا اخر في الارض
وربطوا فيه حبلا اخر ومضوا الى جهة الشمال حتى انتهوا الى موضع اخذوا فيه ارتفاع القطب
المذكور فوجدوه قد زاد على الارتفاع الاول فمسحوا على ذلك القدر الذي قدروه من الارض بالحبال
فبلغ ستة وستين ميلا وثلثي ميل وجميع الفلك ثلاث مائة وستين درجة لان الفلك مقسوم باثني
عشر برجا وكل برج ثلاثين درجة فضربوا عدد درج الفلك الثلاث مائة والستين في ستة و
ستين ميلا وثلثين التي هي حصة كل درجة فكانت الجملة اربعة وعشرين الف ميل وهي ثمانية
الاف فرسخ قال فعلى هذا يكون دور كرة الارض مسيرة الف مرحلة وذلك مسيرة سنتين الا ثمانين
يوما بسير النهار دون الليل لان المرحلة ثمانية فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال وهذا بيانا في هما
اشهر ان الارض مسيرة خمس مائة سنة ويعلم من ذلك ايضا ان في كل ثلاث مراحل الا خمسة اميال
وثلث في السير الى جهة الشمال يرتفع القطب درجة ويكون عرض تلك البلدان يزيد من التي ابتدا
السير بدرجة ومما يدل على هذا ان عرض المدينة المشرفة يزيد على عرض مكة المعظمة ثلاث درج و
الله اعلم انتهى ما اورده ابن الاهدل ملخصا وقال المسعودي ذكر لي ان الصولي في بدء دخوله
على الامام المكتفي وقد كان ذكر له تبريزه في اللعب بالشطرنج وكان الماوردي اللاعب متقدما عنده
متمكنا من قلبه معجبا به للعبه فلما لعبا جميعا بحضرة المكتفي حسن رايه في الماوردي وتقدم على نصرته
وتشجيعه وتنبيهه حتى ادهش ذلك الصولي في اولي وهلة فلما اتصل اللعب بينهما وجمع له
الصولي متانته وقصد قصده غلبه غلبا لا يكاد يرد عليه شيئا وتبين حسن لعب الصولي للمكتفي فعدل
عن موالاة الماوردي وقال عاد ماوردك بولا وصنف الصولي المصنفات الحسان منها كتاب
الوزراء وكتاب الورقة وكتاب اخبار القرامطة وكتاب الغرر وكتاب اخبار ابي عمرو بن العلاء وجميع
اخبار من جامعهم الشعراء ورتبه على حروف المعجم وكلهم من المحدثين وكان ينادم الخلفاء وكان اغلب فنونه
اخبار الناس وله رواية واسعة ومحفوظات كثيرة وتوفي بالبصرة مستترا لانه روى خبرا في حق علي
كرم الله وجهه فطلب الخاصة والعامة فلم يقدروا عليه وكان قد خرج من بغداد لضائقة لحقته
وفيها توفي الهيثم بن كليب الحافظ ابو سعيد الشاشي صاحب المسند ومحدث ما وراء النهر روى
عن عيسى ابن احمد البلخي وابي عيسى الترمذي والدوري وطبقتهم وعنه علي بن احمد الخزاعي ومنصور

دبر

مساحة الدنيا

الهيثم بن كليب الشاشي

بن نصر الكاغدي والحزون وهو ثقة **سنة ست وثلاثين وثلاثمائة**
فيها كما قال في الشذور ظهر كوكب عظيم ذو ذنب منتشر نحو طول ذراعين فبقي ثلاثة عشر يوما ثم
اضمحل انتهى **وفيها** ظفر المنصور العبيدي بمخلد ابن كيداد وقتل قواده ومن في جيشه و
فيها توفي الحافظ العلم الثقة ابو الحسين [illegible] واسم المنادي جعفر بن محمد ابي جعفر
ابن ابي داود عبيد الله البغدادي وله ثمانون سنة صنف وجمع وسمع من وغيره ومنه احمد بن نصر
الشذائي وغيره قال الخطيب كان صلب الدين شرس الاخلاق مع كونه ثقة **وفيها** [illegible]
[illegible] بن حامد المعروف ابو احمد الطوسي وهو معمر ضعيف الحديث زعم انه ابن مائة وثمانين سنين وحدث
عن محمد بن رافع والذهلي والكبار قال في العبر وقال في المغني حاجب ابن احمد الطوسي شيخ مشهور لقيه
ابن منده ضعفه الحاكم وغيره في اللقي انتهى **وفيها** ابو العباس الاثرم [illegible] بن حماد
المقرئ البغدادي وله ست وتسعون سنة روى عن الحسن بن عرفة وعمر بن شبة والكبار وتوفي بهرم
وفيها الحكيمي نسبة الى حكيم جد [illegible] بن ابراهيم الكاتب ببغداد وسبط السلفي و
فيها في ذي الحجة روى عن زكريا ابن يحيى المروزي وطبقته **وفيها** الميداني ابو علي [illegible]
بن محمد بن معقل النيسابوري في رجب فجاة وكان عنده جزء عن الذهلي وهو الذي تفرد به سبط
السلفي **وفيها** ابو طاهر المحمداباذي الى محمداباذ محلة خارج نيسابور [illegible] ابن محمد
النيسابوري احد اللسان روى عن احمد بن يوسف السلمي وطائفة وببغداد عن عباس الدوري وتلك
وكان امام الائمة ابن خزيمة اذا شك في لغة سأله **سنة سبع وثلاثين وثلا**
ثمائة فيها كان الغرق ببغداد وبلغت دجلة احدى وعشرين ذراعا وهلك خلق تحت الهدم **وفيها**
توجه معز الدولة على صاحب الموصل بن حمدان وقصده ففر ابن حمدان الى نصيبين ثم صالح على حمل ثمانية الاف
الف في السنة **وفيها** خرجت الروم لعنهم الله وهزمهم سيف الدولة على مرعش وملك مرعش **وفيها**
توفي ابو اسحق القرميسيني مدينة بالعراق [illegible] شيخ الصوفية ببلاد الجبل صحب
ابراهيم الخواص وساح بالشام ومن كلامه علم الفنا والبقا يدور على اخلاص الوحدانية وصحة العبودية
وما كان غير هذا فهو من المغاليط والزندقة قال السخاوي له مقامات في الورع والتقوى يعجز عنها الخلق
وكان متمسكا بالكتاب والسنة لازما لطريقة المشايخ والائمة المتقدمين قال عبد الله ابن منازل
وقد سئل عنه هو حجة الله على الفقراء واهل الاداب والمعاملات ومن كلامه من اراد ان يتعطل ويتبطل
فليلزم الرخص والذي ذكره اليافعي في نشر المحاسن عنه من اراد ان يتعطل او يتبطل ويتنطل فليلزم الرخص
ومعنى يتنطل من قول العرب فلان باطل يعنون ليس بجيد بل ساقطا ويقولون بطل الخبز من التنور
اذا سقط منه ووقع في الرماد ومن كلامه اذا سكن الخوف القلب احرق محل الشهوات منه وطرد عنه رغبة
الدنيا وحال بينه وبين النوم وبعد فات الذي تظلم واهلكهم محبة الركون الى الدنيا وقال يا بني
تعلم العلم لادب الظاهر واستعمل الورع لادب الباطن واياك ان يشغلك عن الله شاغل فقل من اعرض
عنه فاقبل عليه وقال الخلق محل الافات واكثرهم افة من يانس بهم او يسكن اليهم وقال صحبت ابا
عبد الله المغربي ثلاثين سنة فدخلت عليه يوما وهو يأكل فقال لي ادن وكل معي فقلت له اني قد
صحبتك منذ ثلاثين سنة لم تدعني الى طعامك الا اليوم فما بالك دعوتني اليوم فقال لان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يأكل طعامك الا تقي ولم يظهر لي تقاك الا اليوم **وفيها** [illegible]
عم ابو علي النيسابوري المذكور احد الضعفاء سمع من احمد بن الازهر واقرانه ولو اقتصر عليهم لكان
مسند خراسان ولكنه حدث عن محمد بن رافع والكبار قال في العبر وقال في المغني محمد بن علي بن عمر المذكور

ابن منادي

القرميسيني

النيسابوري

النيسابوري شيخ الحاكم لا ثقة ولا مأمون انتهى **وفيها** إسحق بن إبراهيم ابن محمد الجرجاني البحري أبو يعقوب حافظ ثقة قال ابن ناصر الدين إسحق البحري فالجرجاني شيخ ذكا لحفظه المعاني **سنة ثمانين وثلاثين وثلاث ماية** فيها كما قال في الشذور وقعت فتنة بين السنة والشيعة ونهب الكرخ **وفيها** ولي قضاء القضاة أبو السايب عتبة بن عبد الله ولم يحج ركب العراق **وفيها** توفي المستكفي بالله أبو القسم عبد الله ابن المكتفي بالله علي بن المعتضد أحمد العباسي الذي استخلف وسمل في سنة أربع وثلاثين كما ذكرنا وحبس حتى مات وله ست وأربعون سنة وكان أبيض جميلا ربعة أكحل أقنى خفيف العارضين وأمه أمة وكانت مدة خلافته سنة ولحقه وأربعة أشهر وما زال مغلوبا على أمره مدة خلافته والله أعلم **وفيها** محمد بن عبد الرحمن بن زبان أبو بكر الكندي الدمشقي الفقيه ذكر أنه ولد سنة خمس وعشرين وماتين وأنه قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني وأنه سمع من هشام بن عمار وابن أبي الحواري وروى عنه تمام الرازي وعبد الرحمن بن أبي نصر ثم ترك الرواية عنه لما تبين أمره قال الحافظ عبد الغني الأزدي كان غير ثقة وقال عبد العزيز الكتاني كان يعرف بابن زبان العابد لزهده وورعه **وفيها** أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسمعيل المرادي المصري النحوي كان ينقل بابن الأنباري ونفطويه وله تصانيف كثيرة وكان مقترا على نفسه في لباسه وطعامه توفي في ذي الحجة قال السيوطي في حسن المحاضرة وقد أخذ عن الأخفش الصغير وغيره وروى الحديث عن النسائي ومن مصنفاته تفسير القرآن والناسخ والمنسوخ وشرح أبيات سيبويه وشرح المعلقات غرق تحت المقياس ولم يبد ابن ذهب انتهى **وفيها** إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي المقري مقري أهل الشام في زمانه قرأ على قنبل وهرون الأخفش وعثمان بن خرزاذ وصنف كتابا في القراآت الثمان وروى الحديث عن أبي أمية الطرسوسي وقيل توفي في السنة الآتية **وفيها** أبو إسحق إبراهيم بن محمد ابن أحمد بن أبي ثابت السامري القاضي نزيل دمشق ونايب الحكم بها وصاحب الجزء المشهور روى عن الحسن بن عرفة وسعدان بن نصر وطايفة من العراقيين والشاميين والمصريين وثقه الخطيب وتوفي في ربيع الآخر والسامري بفتح الميم وتشديد الراء نسبة إلى سر من رأى مدينة فوق بغداد **وفيها** أبو علي الحصائري الحسن بن حبيب الدمشقي الفقيه الشافعي روى عن الربيع بن سليمن وابن عبد الحكم وحدث بكتاب الأم للشافعي رضي الله عنه قال الكتاني هو ثقة نبيل حافظ للمذهب الشافعي مات في ذي القعدة **وفيها** عماد الدولة أبو الحسن علي بن بويه ابن فناخسرو الديلمي صاحب بلاد فارس وهو أول من ملك من أخوته وكان الملك معز الدولة أحمد أخوه يتأدب معه ويقدمه على نفسه عاش بضعا وخمسين سنة وكانت أيامه ستة عشر سنة وملك فارس بعده ابن أخيه عضد الدولة ابن ركن الدولة وذكر أبو محمد هرون بن العباس المأموني في تاريخه أن عماد الدولة المذكور اتفقت له أسباب عجيبة كانت سبب ثبات ملكه منها أنه لما ملك شيراز في أول ملكه اجتمع أصحابه وطالبوه بالأموال ولم يكن معه ما يرضيهم به وأشرف أمره على الانحلال فاغتم لذلك فبينا هو مفكر وقد استلقى على ظهره في مجلس قد خلا فيه للتفكر والتدبير إذ رأى حية خرجت من موضع من سقف ذلك المجلس ودخلت موضعا آخر منه فخاف أن تسقط عليه فدعا بالفراشين وأمرهم بإحضار سلم وأن تخرج الحية فلما صعدوا وبحثوا عن الحية وجدوا ذلك السقف يفضي إلى غرفة بين سقفين فعرفوه ذلك فأمرهم بفتحها ففتحت فوجد فيها عدة صناديق من المال والمصاغات قدر خمس ماية ألف دينار فحمل المال إلى بين يديه فسر به وأنفقه في رجاله وثبت أمره بعد أن كان أشفى على الانخرام ثم إنه قطع ثيابا وسأل عن خياط حاذق فوصف له خياط كان لصاحب البلد قبله فأمر بإحضاره وكان أطروشا فوقع له أنه قد سعى به إليه

في وديعة كانت عنده لصاحبه وانه طالبه بهذا السبب فلما خاطبه حلف انه ليس عنده الا اثنا عشر
صندوقا لا يدري ما فيها فتعجب عماد الدولة من جوابه ووجه معه من حملها فوجد فيها اموالا وثيابا
بجملة عظيمة فكانت هذه الاسباب من اقوى دلائل سعادته ثم تمكنت حاله واستقرت قواعده وكان
وفاته يوم الاحد سادس جمادى الاولى بشيراز ودفن بدار المملكة واقام في الملك ست وعشرين سنة
وقيل انه ملك في جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة ولم يعقب واتاه في مرضه اخوه ركن
الدولة واتفقا على تسليم بلاد فارس الى عضد الدولة فتسلمها **وفيها** علي بن [illegible] ابو الحسن
الواعظ المصري وهو بغدادي اقام بمصر مدة روى عن احمد بن عبيد بن ناصح وابي يزيد القراطيسي
وطبقتهما وكان صاحب حديث له مصنفات كثيرة في الحديث والزهد وكان مقدم زمانه في الوعظ قال
السيوطي في حسن المحاضرة قال ابن كثير ارتحل الى مصر فاقام بها حتى عرف بالمصري روى عنه الدارقطني
وغيره وكان له مجلس وعظ عظيم مات في ذي القعدة وله سبع وثمانون سنة انتهى ملخصا **وفيها**
علي بن [illegible] بن سختويه ابن حمشاذ ابو الحسن النيسابوري الحافظ العدل الثقة احد الائمة سمع
الفضل بن محمد الشعراني وابراهيم ديزيل وطبقتهما ورحل وطوف وصنف وله مسند كبير في اربع مائة
جزء وللحاكم في مائتين وتسعين جزءا توفي فجاة في الحمام وله ثمانون سنة قال احمد بن اسحق الضبعي
صحبت علي ابن حمشاذ في الحضر والسفر فما اعلم ان الملائكة كتبت عليه خطيئة **وفيها** [illegible]
بن دينار ابو عبد الله النيسابوري الفقيه الرجل الصالح سمع السري بن خزيمة
واقرانه قال الحاكم كان يصوم النهار ويقوم الليل ويصبر على الفقر ما رايت في مشايخنا اصحاب
الراي اعبد منه

سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة

فيها دخل سيف
الدولة بن حمدان بلاد الروم في ثلاثين الفا فافتتح حصونا وسبى وغنم فاخذت الروم عليه
الدروب واستولوا على عسكره قتلا واسرا ونجا هو في عدد قليل ووصل من سلم في اسوء حال
وفيها اعادة القرامطة الحجر الاسود الى مكانه وكان بجكم بذل لهم في رده خمسين الف دينار
فلم يردوه وقالوا اخذناه بامر واذا ورد امر رددناه فردوه وقالوا رددناه بامر من اخذناه
بامره لتتم مناسك الناس قاله في الشذور **وفيها** توفي الحافظ ابو محمد [illegible] ابن ابراهيم
الطوسي البلاذري الصغير روى عن ابن الضريس وطبقته قال الحاكم كان واحد عصره في الحفظ والوعظ
خرج صحيحا على وضع مسلم وهو ثقة **وفيها** [illegible] الاردبيلي ابو القسم الحافظ
محدث اذربيجان وصاحب التصانيف روى عن ابي حاتم الرازي ويحيى بن ابي طالب وطبقتهما
وعنه ابن لال وغيره وكان رحالا مصنفا والاردبيلي بالفتح والسكون الراء وضم الدال المهملة
وكسر الموحدة وسكون التحتية نسبة الى اردبيل من بلاد اذربيجان **وفيها** قاضي الاسكندرية
[illegible] ابن ابي مطر المعافري نسبة الى المعافر بطن من قحطان الاسكندراني الفقيه
ابو الحسن المالكي وله مائة سنة روى عن محمد بن عبد الله بن ميمون صاحب الوليد بن مسلم وغيره
وفيها القاضي ابن الاشناني ابو الحسين [illegible] ببغداد روى عن محمد بن عيسى بن
حيان المدائني وابن ابي الدنيا وعدة وضعفه الدارقطني **وفيها** ابو عبد الله [illegible] ابن
احمد الاسبهاني الصفار روى عن اسيد بن عاصم وطبقتهما وصنف في الزهد وغيره وصحب العباد
وكان من اكثر الحفاظ حديثا قال الحاكم هو محدث عصره مجاب الدعوة لم يرفع راسه الى السماء نيفا
واربعين سنة توفي في ذي القعدة وله ثمانون سنة **وفيها** القاهر بالله ابو منصور
[illegible] بالله احمد بن طلحة ابن جعفر العباسي سملت عيناه وخلع في سنة اثنتين وعشرين

اعادة الحجر

ابن الاشناني

القاهر الخليفة

وكانت

ابن [illegible] البختري الرزاز

ابو نصر الفارابي

وكان خلافته سنة وسبعة اشهر وكان ربعة اسمر اصهب الشعر طويل الانف فاتكا ظالما سيئ السيرة كان
بعد الكحل والعمى يحبس تارة ويترك تارة اخرى فوقف يوما بجامع المنصور بين الصفوف وعليه مبطنة
بيضاء وقال تصدقوا علي فانا من عرفتم فقام ابو عبد الله بن ابي موسى الهاشمي فاعطاه خمسماية درهم
ثم منع ذلك من الخروج فقيل انما اراد ان يشنع بذلك على المستكفي ولعمري فعل ذلك في ايام المعتضد توفي
في جمادى الاول وله ثلاث وخمسون سنة **وفيها** محدث بغداد ابو جعفر [illegible] بن البختري الرزاز
وله ثمان وثمانون سنة روى عن سعدان بن نصر ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وطايفة **وفيها**
ابو نصر الفارابي صاحب الفلسفة [illegible] بن طرخان التركي ذو المصنفات المشهورة في
الحكمة والمنطق والموسيقى التي من ابتغى الهدى فيها اضله الله وكان مفرطا الذكا قدم دمشق ورتب
له سيف الدولة كل يوم اربع دراهم الى ان مات وله نحو من ثمانين سنة قاله في العبر وقال ابن الاهدل
قيل هو اكبر فلاسفة المسلمين لم يكن فيهم من بلغ رتبته وبه اي تاليفه تخرج ابو علي ابن سينا وكان
يحقق كتاب ارسطاليس وكتب عنه في شرحه سبعون سفرا ولم يكن في وقته مثله ولم يكن في هذا
الفن ابصر من الفارابي وسيل من اعلم انت او ارسطاليس فقال لو ادركته لكنت اكبر تلامذته
ويقال ان الات الصابون من وضعه قال الفقير حسب هولاء الثلاثة متهمون في دينهم يعني
الفارابي والكندي وابن سينا فلا تغتر بالسكوت عنهم انتهى ما اورده ابن الاهدل ملخصا وقال
ابن خلكان هو اكبر فلاسفة المسلمين لم يكن فيهم من بلغ رتبته في فنونه والرئيس ابو علي ابن سينا
بكتبه تخرج وبه انتفع في تصانيفه وكان الفارابي رجلا تركيا ولد في بلده ونشا بها ثم خرج
من بلده وتنقلت به الاسفار الى ان وصل الى بغداد وهو يعرف اللسان التركي وعدة لغات غير
العربي فشرع باللسان العربي فتعلمه واتقنه غاية الاتقان ثم اشتغل بعلوم الحكمة ولما دخل بغداد
كان بها ابو بشر متى ابن يونس الحكيم المشهور وهو شيخ كبير وكان يعلم الناس فن المنطق وله اذ
ذاك صيت عظيم وشهرة وافية ويجتمع في حلقته خلق كثير من المشتغلين وهو يقرا كتاب ارسطا
طاليس في المنطق ويملي على تلامذته شرحه فكتب عنه في شرحه سبعون سفرا ولم يكن في ذلك
الوقت مثله احد في فنه وكان حسن العبارة في تاليفه وكان يستعمل في تصانيفه البسط و
التذييل حتى قال بعض علماء هذا الفن ما ارى ابا نصر الفارابي اخذ تفهيم المعاني الجزلة بالالفاظ
السهلة الا من ابي بشر يعني المذكور وكان ابو نصر يحضر حلقته في غمار تلامذته فاقام ابو نصر
كذلك برهة ثم ارتحل الى مدينة حران وفيها يوحنا ابن جيلان الحكيم النصراني فاخذ عنه طرفا من
المنطق ايضا ثم انه قفل الى بغداد راجعا وقرا بها علوم الفلسفة وتناول جميع كتب ارسطاطاليس
وتمهر في استخراج معانيها والوقوف على اغراضه فيها ويقال انه وجد كتاب النفس لارسطاطاليس
وعليه مكتوب بخط ابي نصر الفارابي قرات السماع الطبيعي لارسطاطاليس اربعين مرة وارى
اني محتاج الى معاودة قراته ورايت في بعض المجاميع ان ابا نصر لما ورد على سيف الدولة وكان
مجلسه مجمع الفضلاء في جميع المعارف وكان سلطان الشام يومئذ فدخل عليه وهو بزي الاتراك
وكان ذلك زيه دائما وقال له سيف الدولة اقعد فقال حيث انا ام حيث انت ثم تخطى رقاب
الناس حتى انتهى الى مسند سيف الدولة وزاحمه فيه حتى اخرجه عنه وكان على راس سيف الدولة
مماليك وله معهم لسان خاص يسارهم به قل ان يعرفه احد فقال لهم بذلك اللسان ان
هذا الشيخ قد اساء الادب واني سايله عن اشياء ان لم يعرفها فاخرقوا به فقال له ابو نصر
بذلك اللسان ايها الامير اصبر فان الامور بعواقبها فعجب سيف الدولة منه وقال له اتحسن

هذا اللسان قال نعم احسن اكثر من سبعين لسانا فعظم عنده ثم اخذ يتكلم مع العلماء الحاضرين
في المجلس في كل فن فلم يزل كلامه يعلوا وكلامهم يسفل حتى صمت الكل وبقي يتكلم وحده ثم اخذ
وا يكتبون ما يقوله فصرفهم سيف الدولة وخلا به فقال له هل لك ان تاكل شيئا قال لا قال
فهل تشرب قال لا قال فهل تسمع فقال نعم فامر سيف الدولة باحضار القيان فحضر كل ماهر
في هذا الفن بانواع الملاهي فلم يحرك احد منهم آلته الا وعابه ابو نصر وقال اخطات وقال سيف
الدولة وهل تحسن في هذه الصناعة شيئا قال نعم ثم اخرج من وسطه خريطة ففتحها واخرج منها
عيدانا فركبها ثم لعب بها فضحك كل من في المجلس ثم فكها وغير تركيبها وحركها وركبها
اخر وضرب بها فبكى كل من في المجلس ثم فكها وغير تركيبها وحركها فنام كل من في المجلس حتى
البواب فتركهم نياما وخرج ويحكى ان الآلة المسماة بالقانون من وضعه وهو اول من
ركبها هذا التركيب وكان منفردا بنفسه لا يجالس الناس وكان مدة مقامه بدمشق لا يكون غا
لبا الا في مجتمع المياه ومشتبك الرياض ويؤلف هناك كتبه ويتناوبه المشتغلون عليه وكان اكثر
تصانيفه فصولا وتعاليق ويوجد بعضها ناقصا مبتورا وكان ازهد الناس في الدنيا لا يحتفل
بامر مكسب ولا مسكن واجرى عليه سيف الدولة من بيت المال كل يوم اربعة دراهم وهو الذي
اقتصر على القناعة ولم يزل على ذلك الى ان توفي بدمشق وصلى عليه سيف الدولة في اربعة من
خواصه وقد ناهز ثمانين سنة ودفن بظاهر دمشق خارج باب الصغير وتوفي متى ابن يونس
ببغداد في خلافة الراضي هكذا حكاه ابن صاعد القرطبي في طبقات الاطباء والفارابي بفتح
الفاء والراء وبينهما الف وبعد الالف باء موحدة نسبة الى فاراب وتسمى في هذا الزمان اطرار
وهي مدينة فوق الشاش قريبة من مدينة بلاساغون وجميع اهلها على مذهب الشافعي رضي الله
عنه وهي قاعدة من قواعد مدن الترك ويقال لها فاراب الداخلة ولهم فاراب الخارجة وهي
في اطراف بلاد فارس انتهى ما اورده ابن خلكان ملخصا وبالجملة فاخباره وعلومه وتصانيفه
كثيرة شهيرة ولكن اكثر العلماء على كفره وزندقته حتى قال الامام الغزالي في كتابه المنقذ من
الضلال والمفصح عن الاحوال لا نشك في كفرهما اي الفارابي وابن سينا وقال فيه ايضا واما
الالهيات ففيها اكثر اغاليطهم وما قدروا على الوفاء بالبرهان على ما شرطوا في المنطق
ولذلك كثر الاختلاف بينهم فيه ولقد قرب مذهب ارسطاطاليس فيها من مذهب الاسلا
ميين الفارابي وابن سينا ولكن مجموع ما غلطوا فيه يرجع الى عشرين اصلا يجب تكفيرهم في ثلثة
منها وتبديعهم في سبعة عشر ولابطال مذهبهم في المسائل العشرين صنفنا كتاب التهافت اما
المسائل الثلاث فقد خالفوا فيها كافة الاسلاميين وذلك قولهم ان الاجسام لا تحشر
وان المثاب والمعاقب هي الارواح المجردة والعقوبات روحانية لا جسمانية ولقد صدقوا
في اثبات الروحانية فانها كائنة ايضا ولكن كذبوا في انكار الجسمانية وكفروا بالشريعة
فيما نطقوا به ومن ذلك قولهم ان الله يعلم الكليات دون الجزئيات وهذا ايضا كفر
صريح بل الحق انه لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ومن ذلك قولهم بقدم
العالم وازليته فلم يذهب احد من المسلمين الى شيء من هذه المسائل واما ما وراء ذلك
من نفيهم الصفات وقولهم انه عالم بالذات لا بعلم زائد وما يجري مجراه فمذهبهم فيه قريب
من مذهب المعتزلة ولا يجب تكفير المعتزلة وقال فيه ايضا القسم الثالث الالهيون وهم
المتاخرون مثل سقراط وهو استاذ افلاطون وافلاطون استاذ ارسطاطاليس وهو الذي

الفلاسفة صح

رتب

رتب لهم المنطق وهذب العلوم وخمر لهم ما لم يكن مخمرا من قبل واوضح لهم ما كان انمحى من علومه وهم بجملتهم ردوا على المتقدمين الاولين من الدهرية والطبيعية واوردوا في الكشف عن فضائحهم ما اغنوا به غيرهم وكفى الله المؤمنين القتال بتقابلهم ثم رد ارسطاطاليس على افلاطن وسقراط ومن قبلهم من الالاهيين ردا لم يقصر فيهم حتى تبرا عن جميعهم الا انه استبقى ايضا من رذائل كفرهم وبدعتهم بقايا لم يوفق للنزوع عنها فوجب تكفيرهم وتكفير شيعهم من الاسلاميين كابن سينا والفارابي وامثالهما على انه لم يقم بعلم ارسطاطاليس احد من المتفلسفة الاسلاميين كقيام هذين الرجلين وما نقل غيرهم ليس يخلوا عن تخبيط وتخليط يتشوش فيه قلب المطالع حتى لا يفهم وما لا يفهم كيف يرد او يقبل ومجموع ما صح عندنا من فلسفة ارسطاطاليس بحسب نقل هذين الرجلين ينحصر في ثلاثة اقسام قسم يجب التكفير به وقسم يجب التبديع به وقسم لا يجب انكاره اصلا انتهى ما قاله حجة الاسلام الغزالي الحي فرحمه الله تعالى رحمة واسعة فانظر ما يجر اليه علم المنطق وما يترتب عليه للمتوغل فيه ولهذا حرمه اعيان الاجلاء كابن الصلاح والنووي والسيوطي وابن نجيم في اشباهه وابن تيمية وتلميذه ابن القيم وغيرهم وان كان اكثر الحنابلة على كراهته قال الشيخ مرعي في غاية المنتهى ما لم يخف فساد عقيدة اي فيحرم والله تعالى اعلم بالصواب سنة

اربعين وثلاث مائة فيها سار الوزير ابو محمد الحسن ابن محمد المهلبي بالجيوش وقد استولى دعام اول فالتقى القرامطة فهزمهم واستباح عسكرهم وعاد بالاسارى **وفيها** جمع سيف الدولة جيشا عظيما ودخل في بلاد الروم فغنم وسبا شيئا كثيرا وعاد سالما ومن الوقت ذلة القرامطة وحج الركب **وفيها** توفي ابن الاعرابي المحدث الصوفي المعروف ابو سعيد [illegible] بن زياد بن بشر بن درهم البصري نزيل مكة في ذي القعدة وله اربع وتسعون سنة روى عن الحسن الزعفراني وسعد بن نصر وخلق كثير وعنه ابن المقري وابن منده وابن جميع وخلائق وكان ثقة نبيلا عارفا عابدا ربانيا كبير القدر بعيد الصيت جمع وصنف ورحلوا اليه قال السخاوي وصنف للقوم كتبا كثيرة وصحب الجنيد وعمرو ابن عثمان المكي والنوري وغيرهم قال السلمي سمعت ابا بكر الرازي يقول سمعت ابا سعيد ابن الاعرابي يقول بمكة تلقيت الوعد والوعيد عن الله تعالى فاذا كان الوعد قبل الوعيد فالوعيد تهديد واذا كان الوعد قبل الوعيد فالوعيد منسوخ واذا اجتمعا معا فالغلبة والثبات للوعد فالوعد حق العبد والوعيد حق الله تعالى والكريم يتغافل عن حقه ولا يهمل ولا يترك ما عليه وقال ان الله تعالى طيب الدنيا للعارفين بالخروج منها وطيب الجنة لاهلها بالخلود فيها فلو قيل للعارف انك تبقى في الدنيا لمات كمدا ولو قيل لاهل الجنة انكم تخرجون منها لماتوا كمدا فطابت الدنيا بذكر الخروج وطابت الاخرة بذكر الخلود وقال اشتغالك بنفسك يقطعك عن عبادة ربك واشتغالك بهموم الدنيا يقطعك عن هموم الاخرة واشتغالك بمداراة الخلق يقطعك عن الخالق ولا اعجز من عبد نسي فضل ربه وعد عليه تسبيحه وتكبيره التي هي الى الحياء منه اقرب من طلب ثواب عليه وافتخاره به وقال الذهبي وكان شيخ الحرم في وقته سندا وعلما وزهدا وعبادة وسلوكا وجمع كتابا في طبقات النساك وكتاب تاريخ البصرة وصنف في شرف الفقر وفي التصوف ومن كلامه اخسر الخاسرين من ابدى للناس صالح اعماله وبارز بالقبيح من هو اقرب اليه من حبل الوريد انتهى ما اورده السخاوي ملخصا **و**

فيها ابو اسحق المروزي [illegible] شيخ الشافعية وصاحب ابن سريج وذو التصانيف انتهت اليه رياسة مذهب الشافعي ببغداد وانتقل في اخر عمره الى مصر فمات في رجب ودفن

عند ضريح الشافعي رضي الله عنهما قال الاسنوي كان اماما جليلا غواصا على المعاني ورعا زاهدا
اخذ عن ابي سريج وانتهت اليه رياسة العلم ببغداد وانتشر الفقه عن اصحابه في البلاد قال العبا
دي وخرج من مجلسه الى البلاد سبعون اماما وحكي عنه حكاية غريبة متعلقة بالقيافة فقال
حكى الصيدلاني وغيره عن القفال عن الشيخ ابي زيد عن ابي اسحق قال كان لي جار ببغداد وله مال
ويسار وكان له ابن يضرب الى السواد ولون الرجل لا يشبهه وكان يقول ابني ليس منه قال فاتاني
قال وعزمت على الحج واكثر قصدي ان استصحب ابني واريه بعض القافة فنهيته وقلت لعل القائف
يقول ما تكره ولعله ليس لك ابن غيره فلم ينته وخرج فلما رجع قال اني استحضرت مجلسا وامرت
بعرضه عليه في غلاة رجال كان فيهم الذي يرمي بابنه منه وكان معنا في الرفقة وغيبت عن المجلس
فنظر القائف فيهم فلم يلحقه باحد منهم فاخبرت بذلك وقيل لي احضر فلعله يلحقه بك فاقبلت
على ناقة يقودها عبد لنا اسود كبير فلما بصر علينا قال الله اكبر ذلك الراكب ابو هذا الغلام
والقائد الاسود ابو الراكب فغشي علي من صعوبة ما سمعت فلما رجعت الحجت على والدتي
فاخبرتني ان ابي طلقها ثلاثا ثم ندم فامر هذا الغلام بنكاحها للتحليل ففعل فعلقت منه
وكان ذا مال كثير وقد بلغ الكبر وليس له ولد فاستلحقني ولكني من ثانية انتهى كلام الاسنوي
قال ابن خلكان وتوفي لتسع خلون من رجب والمروزي بفتح الميم وسكون الراء وفتح
الواو وبعدها زاي هذه النسبة الى مرو الشاهجان وهي احدى كراسي خراسان وهم اربع مدن
هذه ونيسابور وهراة وبلخ وانما قيل لها مرو الشاهجان لتتميز عن مرو الروذ والشاهجان
لفظ عجمي تفسيره روح الملك انتهى ملخصا وفيها ابو عبد الله [illegible] بن ايوب العوبي
الاديب ثقة رحال مكثر اقام على ابن حاتم مدة وجاور لاجل يحيى بن ابي ميسرة وفيها
ابو علي الحسين بن صفوان البردعي بالمهملة نسبة الى بردعة بلد باذربيجان صاحب
ابي بكر بن ابي الدنيا توفي ببغداد في شعبان وفيها العلامة ابو محمد عبد الله بن [illegible]
بن يعقوب بن الحرث البخاري الفقيه شيخ الحنفية بما وراء النهر ويعرف بعبد الله الا
ستاذ وكان محدثا جوالا راسا في الفقه وصنف التصانيف وعمر اثنتين وثمانين سنة روى
عن عبد الصمد بن الفضل وعبيد الله بن واصل وطبقتهما قال ابو زرعة احمد بن الحسين الحافظ
هو ضعيف وقال الحاكم هو صاحب عجايب عن الثقات قاله في العبر وفيها ابو القسم الزجاجي نسبة
الى الزجاج النحوي عبد الرحمن بن اسحق النهاوندي صاحب التصانيف اخذ عن ابي اسحق الزجاج
وابن دريد وعلي بن سليمان الاخفش وقد انتفع بكتابه الجمل خلق لا يحصون فقيل انه جاور
بمكة وصنفه فيها وكان اذا فرغ من باب طاف سبوعا ودعا الله بالمغفرة وان ينفع الله بكتابه وقراءه
قال بعض المغاربة لكتابه عندنا مائة وعشرون شرحا اشتغل ببغداد ثم بحلب ثم بدمشق ومات بطبر
ية في رمضان وفيها قاسم بن اصبغ الحافظ الامام المحدث الاندلسي ابو محمد القرطبي مولى
بني امية ويقال له البياني وبيانة محلة بقرطبة وهو ثقة انتهى اليه التقدم في الحديث معرفة وحفظا
وعلو اسناد سمع بقي بن مخلد واقرانه ومن حفيده قاسم ابن محمد وعبد الله ابن محمد الباجي والقاسم بن
محمد بن عسلون وغيرهم ورحل سنة اربع وسبعين ومايتين فسمع محمد بن اسمعيل بمكة واباكر بن ابي
الدنيا وابا محمد ابن قتيبة ومحمد بن الجهم وطبقتهم ببغداد وابراهيم القصار بالكوفة وصنف كتابا
على وضع سنن ابي داود ولكونه فاته لقيه وكان اماما في العربية مشاورا في الاحكام عاش ثلاثا
وتسعين سنة وتغير ذهنه يسيرا قبل موته بثلاثة اعوام ومات في جمادى الاولى وفيها ابو جعفر

ومن بها فاستلحقني

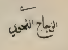

محمد

[illegible] ابن عمر ابن علي بن حرب الطائي الموصلي قدم بغداد وحدث بها عن جده وعن جرابيه
وثقه ابو حاتم العبدوي وماة في رمضان **وفيها** ابو الحسن الكرخي شيخ الحنفية بالعراق واسمه
عبيد الله بن الحسين ابن دلال روي عن اسمعيل القاضي وغيره وعاش ثمانين سنة انتهت اليه رياسة
المذهب وخرج له اصحاب ائمة وكان قانعا متعففا عابدا صواما قواما كبير القدر **سنة**
احدى واربعين وثلاث ماية فيها على ما قال في الشذور ولي قضاء القضاة
ببغداد عبد الله ابو العباس بن الحسين ابن ابي الشوارب والتزم كل سنة بماية الف درهم وهو اول
من ضمن القضاة ثم الحسبة والشرطة **وفيها** اطلع الوزير المهلبي على جماعة من التناسخية فيهم
رجل يزعم ان روح علي رضي الله عنه انتقلت اليه وفيهم امراة تزعم ان روح فاطمة رضي الله عنها
انتقلت اليها وآخر يدعي انه جبرائيل فعزرهم فتستروا بالانتماء الى اهل البيت وكان ابن بويه شيعيا
فامر باطلاقهم **وفيها** اخذت الروم مدينة سروج فاستباحوها **وفيها** توفي ابو الطاهر
المدايني ابن عمرو الحافي محدث مصر في ذي الحجة روي عن يونس بن عبد الاعلى وجماعة **وفيها** ابو
علي الصفار اسمعيل بن محمد البغدادي النحوي الاديب صاحب المبرد سمع الحسن بن عرفة وسعدان
بن نصر وطايفة وتوفي في المحرم وله اربع وتسعون سنة **وفيها** احمد بن محمد بن اسمعيل
البصري الصفار ابو الحسن حدث عنه الدارقطني وغيره وهو ثقة امام قال ابن ناصر الدين **و**
فيها المنصور ابو الطاهر اسمعيل بن [illegible] بن المهدي عبيد الله العبيدي الباطني صاحب
المغرب حارب مخلد بن كنداد الاباضي الذي كان قد خرج على بني عبيد واستولى على ممالكهم فاسره
المنصور وظفر بعد بوهره وحشا جلده وكان فصيحا مفوها بطلا شجاعا يرتجل الخطب مات في شوال
وله تسع وثلاثون سنة وكانت دولته سبعة اعوام قاله في العبر وقال ابن خلكان ذكر ابو جعفر المروزي
قال خرجت مع المنصور يوم هزم ابا يزيد فسايرته وبيده رمحان فسقط احدهما مرارا فمسحته
وناولته اياه وتفاءلت له فانشدته فالقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب
المسافر فقال الا قلت ما هو خير من هذا واصدق واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف
ما يافكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين فقلت
يا مولانا انت ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما عندك من العلم انتهى المنصور من الفاطمية
بويع المنصور هذا يوم وفاة ابيه القايم وكان ابوه قد ولاه محاربة ابي يزيد الخارجي عليه وكان
هذا ابو يزيد مخلد بن كيداد رجلا من الاباضية يظهر التزهد وانه انما قام غضبا لله تعالى ولا
يركب غير حمار ولا يلبس الا الصوف وله مع القايم والد المنصور وقايع كثيرة وملك جميع مدن القيروان
ولم يبق للقايم الا المهدية فاناخ عليها ابو يزيد وحاصرها فهلك القايم بالحصار ثم توفي
المنصور فاستمر على محاربته واخفى موت ابيه وصابر الحصار حتى رجع ابو يزيد عن المهدية
ونزل على سوسة وحاصرها فخرج المنصور من المهدية ولقاه على سوسة فهزمه وولا عليه
الهزايم الى ان اسره يوم الاحد خامس عشري محرم سنة ست وثلاثين وثلاث ماية فمات بعده اسره
باربعة ايام من جراحة كانت به فامر بسلخ جسده وحشي جلده قطنا وصلبه وبنى مدينة في موضع
الوقعة وسماها المنصورية واستوطنها وخرج في شهر رمضان من سنة احدى واربعين من
المنصورية الى مدينة جلولا ليتنزه بها ومعه حظيته قضيب وكان مغرما بها فامطر الله عليهم
بردا كثيرا وسلط عليهم ريحا عظيما فخرج منها الى المنصورية فاعتل بها فمات يوم الجمعة اخر
شوال وكان سبب علته انه لما وصل المنصورية اراد دخول الحمام ففنيت الحرارة الغريزية منه

الكرخي الحنفي

محمد بن محمد

المنصور العبيدي

صح

ولازمه السهر فاقبل ابو اسحق يعالجه والسهر باق على حاله فاشتد ذلك على المنصور فقال لبعض
الخدام اما بالقيروان طبيبا يخلصني من هذا فقال ههنا شاب قد نبغ يقال له ابراهيم فامر
باحضاره فحضر فعرفه حاله وشكا اليه ما به فجمع له شيئا ينومه وجعله في قنينة على النار وكلفه
شمها فلما ادمن شمها نام وخرج ابراهيم مسرورا بما فعل وجاء اسحق اليه فقالوا انه نايم فقال ان
كان صنع له شيئا ينام منه فقد مات فدخلوا عليه فوجدوه ميتا فارادوا قتل ابراهيم فقال اسحق
ما له ذنب انما داواه بما ذكره الاطباء غير انه جهل اصل المرض وما عرفتموه ذلك وذلك اني كنت
اعالجه وانظر في تقوية الحرارة الغريزية وبه يكون النوم فلما عولج بما يطفيها علمت انه قد مات و
دفن بالمهدية ومولده بالقيروان في سنة اثنتين وقيل احدى وثلاثماية وكانت مدة خلافته سبع
سنين وستة ايام انتهى ملخصا **وفيها** او في التي قبلها كما جزم به ابن ناصر الدين البتلهي بفتحتين
وسكون اللام نسبة الى بيت لهيا من اعمال دمشق والثقة محمد بن عيسى ابو احمد ابن عبيد الله ابو عمرو
الغزوي نزيل بيت لهيا كان من الرحالين الحفاظ الثقاة قال ابن ناصر الدين في بديعته ومات
بعد مغرب شمس البتلهي محمد بن عيسى فسكن التاء وحرك اللام ضرورة **وفيها** [illegible]
ابن الصموت الرقي نزيل مصر روى عن هلال بن العلا وطايفة وهو من الضعفاء قال في المغني ضعفه
ابو حاتم **وفيها** [illegible] ابو الطيب الحوراني روى عن عباد بن الوليد واحمد بن منصور الرمادي
ومات في عشر الماية **وفيها** [illegible] ابو الحسن ابن الاخرم الربعي قارئ اهل دمشق قرا على هرون
الاخفش وغيره وكانت له حلقة عظيمة بجامع دمشق لاتقانه ومعرفته **سنة اثنتين و**
اربعين وثلاث ماية فيها كما قال في الشذور حدثت علة مركبة من الدم والصفرا
فشملت الناس وعمت الاهواز وبغداد وواسط والبصرة وكان يموت اهل الدار كلهم **وفيها**
رجع سيف الدولة من الروم مظفرا منصورا قد اسر قسطنطين ابن الدمستق وكان بديع الحسن فبقي عنده
مكرما حتى مات **وفيها** توفي العلامة ابو بكر [illegible] بن اسحق الضبعي بالضم والفتح ومهملة نسبة
قال السيوطي الى ضبيعة بن قيس بطن من بكر بن وايل وضبيعة بن ربيعة بن نزار ابن معد ابن عدنان انتهى
وكان الضبعي هذا شيخ الشافعية بنيسابور سمع بخراسان والعراق والجبال فاكثر وبرع في الحديث وحدث
عن الحرث ابن ابي اسامة وطبقته وافتى نيفا وخمسين سنة وصنف الكتب الكبار في الفقه والحديث
وقال محمد بن حمدون صحبته عدة سنين فما رايته ترك قيام الليل قال الحاكم وكان الضبعي يضرب بعقله
المثل وبرايه وما رايت في مشايخنا احسن صلاة منه وكان لا يدع احدا يغتاب في مجلسه **وفيها**
[illegible] ابو جعفر الاسداباذي نسبة الى اسداباذ بليدة قرب همذان الهمذاني الحافظ
روى عن ابن حنبل وابراهيم الحربي قال ابن ناصر الدين وفي نسبه قول ثان وهو احمد بن عبيد بن ابراهيم
بن محمد بن عبيد ابو جعفر الهمداني كان احد الحفاظ المعروفين انتهى **وفيها** ابراهيم بن احمد
وهو ابراهيم بن احمد بن محمد بن المولد الرقي ابو الحسن الزاهد الصوفي الواعظ شيخ الصوفية اخذ
عن الجنيد وجماعة وحدث عن عبد الله بن جابر المصيصي ومن كلامه من تولاه الله برعاية الحق
اجله عن ان يؤدي به بسط العلم وقال القيام بادب العلم وشرايعه يبلغ بصاحبه الى مقام الزيادة
والقبول وقال عجبت لمن عرف ان له طريقا الى ربه كيف يعيش مع غيره والله تعالى يقول وانيبوا
الى ربكم واسلموا له وقال من قام الى الاوامر لله كان بين قبول ورد ومن قام اليها بالله
كان مقبولا لا شك **وفيها** [illegible] ابو الفضل البخاري العدل بنيسابور
روى عن حاتم الرازي وطبقته ورحل واكثر **وفيها** ابو محمد [illegible] الواسطي

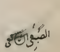

المقرئ محدث واسط وله ثلاث وتسعون سنة روى عن شعيب الصريفيني ومحمد ابن عبد الملك الدقيقي
وكان من اعيان القرا **وفيها** عبد الرحمن بن حمدان ابو محمد الهمذاني الجلاب احد الائمة السنة
بهمذان رحل وطوف وعني بالاثر روى عن ابي حاتم الرازي وهلال بن العلا وخلق كثير **وفيها**
ابو القسم علي بن محمد القاضي ولد بانطاكية سنة ثمان وسبعين ومايتين وقدم بغداد وتفقه لابي
حنيفة وسمع في حدود الثلاثماية وولي قضاء الاهواز وكان من اذكياء العالم راوية للاشعار عارفا با
الكلام والنحو له ديوان شعر ويقال انه حفظ ستماية بيت في يوم وليلة قاله في العبر وقال ابن
خلكان ابو الحسن علي ابن محمد بن ابي الفهم داود بن ابراهيم بن تميم بن جابر بن هاني بن زيد بن عمر بن مريط
بن سرح بن نزار بن عمرو بن الحرث وهو احد ملوك تنوخ الاقدمين التنوخي الانطاكي كان عالما باصول
المعتزلة والنجوم قال الثعالبي في حقه هو من اعيان العلم والادب وافراد الكرم وحسن الشيم وكان
يتقلد قضاء البصرة والاهواز بضع سنين وحين صرف عنها ورد حضرة سيف الدولة ابن حمدان زايرا
ومادحا فاكرم مثواه واحسن قراه وكتب في معناه الى الحضرة ببغداد حتى اعيد الى عمله وزيد
في رزقه ورتبته وكان الوزير المهلبي وغيره من وزراء العراق يميلون اليه ويتعصبون له ويعدونه
ريحانة الندماء وتاريخ الظرفا وكان في جملة الفقهاء والقضاة الذين ينادمون المهلبي ويجتمعون
عنده في الاسبوع ليلتين على اطراح الحشمة والتبسط في القصف والخلاعة وهم القاضي ابو بكر ابن
قريعه وابن معروف والتنوخي المذكور وغيرهم وما منهم الا ابيض اللحية طويلها وكذلك كان المهلبي
فاذا تكامل الانس وطاب المجلس ولذ السماع واخذ الطرب منهم ماخذه وهبوا ثوب الوقار للعقار
وتقلبوا في اعطاف العيش من الخفة والطيش ووضع في يد كل واحد منهم طاس ذهب فيه الف
مثقال مملوا شرابا قطربليا فيغمس لحيته فيه بل ينقعها حتى تشرب اكثره ويرش بعضهم بعضا
ويرقصون باجمعهم وعليهم المصبغات ومخانق المنثور والبرم فاذا اصبحوا عادوا لعادتهم في التوقر
والتحفظ بابهة القضا وحشمة المشايخ الكبرى واورد من شعره وراح من الشمس مخلوقة بدت
لك في قدح من نهار هواء فلو كنت جامد ولو كنت غير جاري كان المدير لها باليمين اذا قام يسقي
او باليسار تدرع ثوبا من الياسمين له فرد كم من الجلنار واورد له ايضا رضاك شباب
يليه مشيب وسخطك داء ليس منه طبيب فانك من كل النفوس مركب فانت الى كل النفوس حبيب
وحكي ابو محمد الحسن ابن عسكر الصوفي الواسطي قال كنت ببغداد في سنة احد وعشرين وستماية
جالسا على دكة بباب ابرز للفرجة اذ جاءت ثلاث نسوة فانشدتني ابياتا وزادت واحدة منهن بعد البيت الاول
اذا ما تاملتها وهي فيه تاملت نورا محيطا بنار فهذا النهاية في الابيضاض وهذا النهاية في الاحمرار
فحفظت الابيات منها فقالت لي ابن المعتز يعني التقبيل ارادت مداعبتي بذلك وقال الخطيب انه ولد
بانطاكية يوم الاحد لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وسبعين ومايتين وقدم بغداد وتفقه بها
على مذهب ابي حنيفة وسمع الحديث وتوفي بالبصرة يوم الثلاثا سابع شهر ربيع الاول سنة اثنتين
واربعين وثلاثماية انتهى ما اورده ابن خلكان ملخصا **وفيها** الامام ابو العباس السياري القاسم
بن القاسم ابن مهدي ابن ابنة احمد ابن سيار المروزي الشيرازي الزاهد المحدث شيخ اهل
مرو من كلامه الخطرة للانبياء والوسوسة للاولياء والفكرة للعوام والعزم للفتيان وقيل
له بماذا يروض المريد نفسه وكيف يروضها قال بالصبر على الاوامر واجتناب المناهي وصحبة الصالحين
وخدمة الرفقا ومجالسة الفقرا والمرء حيث وضع نفسه ثم تمثل وانشا يقول صبرت على اللذات لما تولت
والزمت نفسي صبرها فاستمرت وكانت على الايام نفسي عزيزة فلما رات عزمي على الذل ذلت

التنوخي القاضي

فهذا النهاية في الابيضاض وهذا النهاية في الاحمرار

فقلت لها يا نفس موتي كريمة ... فقد كانت الدنيا لنا ثم ولت ... خليلي لا والله ما من مصيبة تمر على
الايام الا تجلت ... وما النفس الا حيث يجعلها الفتى ... فان اطمعت تاقت والا تسلت ... وقال حقيقة
المعرفة ان لا يخطر بقلبك ما دونه ... وقال المعرفة حيات القلب بالله وحياة القلب مع الله وقال لو
جاز ان يصلي بيت شعر لجاز ان يصلي بهذا البيت ... اتمنى على الزمان محالا ... ان ترى مقلتاي طلعة حر
وفيها ابو الحسن الاسواري [illegible] ابن محمد الاصبهاني واسوار من قرى اصبهان سمع
ابراهيم بن عبد الله القصار واباحاتم ورحل وجمع وفيها [illegible] ابن سليمان ابو بكر
النيسابوري شيخ الصوفية والمحدثين ببلده الحافظ الثقة طوف وكتب بهراة ومرو والري وجرجان
والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة وصنف الشيوخ والابواب والزهديات توفي في شهر ربيع
الاول وسمع محمد بن ايوب بن الضريس وطبقته وعنه الحاكم وابن منده وابن جميع سنة ثلاث و
اربعين وثلاث مائة فيها وقعة الحدث وهو مصاف عظيم جرى بين سيف الدولة
والدمستق وكان الدمستق لعنه الله قد جمع خلايق لا يحصون من الترك والروس والبلغار والخزر
فهزمه الله بحوله وقوته وقتل معظم بطارقته واسر صهره وعدة بطارقة وقتل منهم خلق لا يحصون
واستباح المسلمون ذلك الجمع واستغنى خلق قاله في العبر وفيها توفي [illegible]
ابن حيدرة الاطرابلسي الحافظ الثقة محدث الشام روى عن العباس ابن الوليد البيروتي ومحمد بن عيسى
المدايني وطبقتهما بالشام وثغورها والعراق واليمن وتوفي في ذي القعدة وله ثلاث وتسعون سنة
وعني ولحق يقول انزجا ونزل ماية وثقه الخطيب وفيها السنوري ابو الحسن [illegible] ابن
ادريس السامري روى جزا عن الحسن ابن عرفة يرويه محمد بن الروزبهان بن القسم ابن ابي العلى المصيصي
عنه وثقه العتيقي وفيها شيخ الكوفة ابو الحسن [illegible] ابن محمد بن عقبة الشيباني عن نيف
وتسعين سنة روى عن ابراهيم ابن ابي العنبس القاضي وجماعة قال ابن حماد الحافظ كان شيخ المصر
والمنظور اليه ومختار السلطان والقضاة صاحب جماعة وفقه وتلاوة توفي في رمضان سنة
اربع واربعين وثلاث ماية فيها اقبل ابو علي ابن محتاج صاحب خراسان و
حاصر الري فوقع بها وباء عظيم فمات عليها ابن محتاج وفيها مات ابو الحسن احمد بن عثمان
ابن بويان البغدادي المقري بحرف قالون وله اربع وثمانون سنة وفيها [illegible] ابن
جمهور الخشاب ابو عيسى ببغداد روى احاديث عن عمر ابن شبة فيها غرايب رواها عنه ابن نيف
وتسعين وعمر ماية سنة قال الذهبي في كتابه المغني في الضعفاء احمد بن عيسى التنيسي الخشاب السبيبي
قال الدارقطني ليس بالقوي وامر ابن طاهر فقال كذاب يضع الحديث قلت نعم رايت للخشاب في الموضو
عات ابن الجوزي الامنا ثلاثة انا وجبريل ومعوية فصدق ابن طاهر انتهى وفيها ابو ايوب
الاذرعي [illegible] الثقة العابد صاحب الحديث والمعرفة سمع ابا زرعة الدمشقي ومقدام ابن
داود الرعيني وطبقتهما وكان مجاب الدعوة كبير القدر ببلد دمشق وفيها [illegible] بن ابي
العلا العلامة ابو الفضل القشيري البصري المالكي صاحب تصانيف في الاصول والفروع روى عن ابي
مسلم الكجي ونزل مصر وبها توفي في ربيع الاول وفيها ابو عمرو ابن السماك [illegible] البغدادي
الدقاق مسند بغداد في ربيع الاول وشيعه خلايق نحو الخمسين الفا روى عن محمد بن عبد الله ابن المنادي
ويحيي ابن ابي طالب وطبقتهما وكان صاحب الحديث كتب المصنفات الكبار بخطه وفيها العلامة
ابو بكر ابن الحداد المصري شيخ الشافعية محمد ابن احمد بن جعفر صاحب التصانيف ولد يوم وفاة
المزني وسمع من النسائي ولزمه ومن ابن ابي الدنيا ومن الغرابيلي وغيرهم ومن يوسف بن قاسم

محمد بن داود النيسابوري

القاضي

القاضي وغيره وكان غير مطعون فيه ولا عليه وهو صاحب وجه في المذهب متبحر في الفقه مفتن
في العلوم معظم في النفوس ولي قضاء الاقليم وعاش ثمانين سنة وكان يصوم صوم داود عليه
السلام ويختم في اليوم والليلة وكان جدا كله قال ابن ناصر الدين صنف في الفقه الفروع المبتكرة
الغريبة وكتاب ادب القاضي والفرايض في نحو مائة جزء عجيبة وقال ابن خلكان كان ابن
الحداد فقيها محققا غواصا على المعاني تولى القضا بمصر والتدريس وكانت الملوك والرعايا تكرمه
وتعظمه وتقصده في الفتاوي والحوادث وكان يقال في زمنه عجايب الدنيا ثلاث غضب الجلاد
ونظافة السماد والرد على ابن الحداد وكان لحد اجداده يعمل في الحديد ويبيعه فنسب اليه انتهى ملخصا
وقال الاسنوي به افتخرت مصر على ساير الامصار وكاثرت بعلمه بحرها بل جميع البحار الى غاية التحقيق
ونهاية التدقيق كانت له الامامة في علوم كثيرة خصوصا الفقه ومولداته تدل عليه وكان كثير العبادة
ولحن على محمد بن جرير لما دخل بغداد رسولا في اعفاء ابن حربويه عن قضاء مصر وصنف كتاب الباهر في
الفقه في ماية جزء وكتاب جامع الفقه وكتاب ادب القضا في اربعين جزء وكتابه الفروع المولدة
معروف وهو الذي اعتنى الايمة بشرحه وكان حسن الثياب رفيعها حسن المركوب وكان يوقع
للقاضي ابن حربويه وباشر قضاء مصر مرة لطيفة بامر اميرها عند شغوره فسعى غيره من بغداد
فورد تفويضه لذلك الغير وحج فمرض في الرجوع ومات يوم دخل الحاج الى مصر وهو يوم الثلاثا لا
ربع بقين من المحرم سنة اربع واربعين وثلاثماية فيها وعمره تسع وسبعون سنة واشتهر ان هذا هو
الصحيح وقيل توفي سنة خمس واربعين واقتصر عليه النووي في تهذيبه وابن خلكان في تاريخه ثم
دفن يوم الاربعا بسفح المقطم عند ابويه انتهى ملخصا ايضا **وفيها** ابن الحسن
التميمي العلاف روى عن الكريمي وطايفة وحدث بمصر وحلب **وفيها الامام**
ابن النضر بنون وضاد معجمة الطوسي الشافعي مفتي خراسان كان ممن عني ايضا بالحديث ورحل
فيه روى عن عثمان بن سعيد الدارمي وعلي بن عبد العزيز وطبقتهما وصنف كتابا على وضع مسلم وكان
قد جزى الليل ثلث للتصنيف وثلثا للتلاوة وثلثا للنوم قال الحاكم كان اماما بارع الادب ما رايت
احسن صلاة منه كان يصوم النهار ويقوم الليل ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتصدق بما فضل
عن قوته وسمعت منه كتابه المخرج على صحيح مسلم قال وقلت له متى تتفرغ للتصنيف مع ما انت عليه من
هذه الفتاوي فقال قد جزات الليل ثلاثة اجزاء جزء للتصنيف وجزء للصلاة والقراءة وجزء
للنوم ولم يخل ستين سنة يفتي لم يوخذ عنه في شيء قال وسمعت ابا حامد الاسفرايني يقول ما يمين
بواحد منا ان يحدث في مدينة هو فيها قال وتوفي ليلة السبت الثالث عشر من شعبان **وفيها**
ابو عبد الله بن يوسف بن الاخرم الشيباني الحافظ محدث نيسابور وصنف
المسند الكبير وصنف الصحيحين وروى عن علي بن الحسن الهلالي ويحيى بن محمد الذهلي وعنه ابو
بكر الضبعي ومحمد بن اسحق بن منده وابو عبد الله الحاكم وغيرهم وسمع براعته في الحديث والعلل والرجال
لم يرحل من نيسابور وعاش اربعا وتسعين سنة **وفيها** الامام العلامة المجتهد المصنف
بن الحسين النسفي ابو بكر كان حافظا مجودا عارفا قاله ابن ناصر الدين **وفيها** ابو زكريا
العنبري نسبة الى العنبر ابن عمرو بن تميم جد النيسابوري العدل الحافظ الاديب المفسر
روى عن محمد بن ابراهيم البوشنجي وطبقته ولم يرحل وعاش ستا وسبعين سنة قال الحافظ ابو علي
النيسابوري ابو زكريا يحفظ ما يعجز عنه وما اعلم اني رايت مثله **سنة خمس واربعين وثلاث مائة**
فيها غلبت الروم على طرسوس فقتلوا من اهلها الفا وثمان

مائة رجل وسبوا وحرقوا قراها وفيها نصر روزبهان الديلمي بالعراق فالتقاه معز الدولة ومعه
الخليفة فهزم جيشه واسر روزبهان وقواده وفيها توفي العباداني ابو بكر [illegible]
ابن ايوب روى ببغداد عن الزعفراني وعلي بن حرب وعدة وعاش نيفا وتسعين سنة وهو
صدوق والعباداني بفتح العين وتشديد الباء الموحدة ودال مهملة نسبة الى عبادان بنواحي البصرة
وفيها الامام ابو بكر غلام السباك وهو [illegible] البغدادي شيخ الاقراء بدمشق قرا على
الحسن ابن الحباب صاحب البزي والحسن ابن الصواف صاحب الدوري وفيها ابو القسم
ابن الجراب [illegible] البغدادي التاجر وله ثلاث وثمانون سنة روى عن موسى
ابن ابي سهل الوشا وطبقته وسكن مصر وفيها ابو احمد [illegible] المروزي الدخمسيني
بالضم والياء في بعض العدد لقب به هذا لانه امر لرجل بخمسين فاستزاده خمسين فسمي الدخمسيني
ثم حذفوا الواو للخفة وكان بكر هذا محدث مرو رحل وسمع ابا قلابة الرقاشي وكان فصيحا اديبا
اخباريا شاعرا وقيل بل توفي في سنة ثمان واربعين وفيها ابو علي بن ابي هريرة شيخ الشا
فعية واسمه حسن بن حسين البغدادي احد ائمة الشافعية تفقه بابن سريج ثم بابي
اسحق المروزي وصحبه الى مصر ثم عاد الى بغداد ومات في رجب وكان معظما عند السلاطين فمن
دونها قال ابن خلكان وله مسائل في الفروع ودرس ببغداد وتخرج به خلق كثير وانتهت اليه
امامة العراقيين انتهى ملخصا وفيها [illegible] ابن احمد ابو عمرو السمرقندي وله
خمس وتسعون سنة روى عن احمد بن شيبان الرملي وابي امية الطرسوسي وطائفة قال الذهبي حسن
المحاضرة وفيها [illegible] ابن سلمة الحافظ العلامة الثقة الجامع ابو الحسن القزويني
القطان الذي روى عن ابن ماجه سننه رحل الى العراق واليمن وروى عن ابي حاتم الرازي
وطبقته كابن ماجه وعن الزبيري ابن عبد الواحد وابن لال وغيرهما قال الخليلي ابو الحسن شيخ
عالم بجميع العلوم التفسير والفقه والنحو واللغة وفضائله اكثر من ان تعد سرد الصوم ثلاثين سنة
وكان يفطر على الخبز والملح وسمعت جماعة من شيوخ قزوين يقولون لم ير ابو الحسن مثل نفسه في
الفضل والزهد وفيها ابو بكر [illegible] ابن نجيح البغدادي البزاز وله اثنتان وثمانون
سنة وكان يحفظ ويذاكر روى عن ابي قلابة الرقاشي وعدة وفيها ابو عمر الزاهد صاحب
ثعلب واسمه [illegible] المطرز البغدادي اللغوي قيل انه املى ثلاثين الف ورقة
في اللغة من حفظه وكان ثقة اماما اية في الحفظ والذكاء وقد روى عن موسى الوشا وطبقته
قال ابن الاهدل استدرك على فصيح شيخه ثعلب في جزء لطيف ومصنفاته تزيد على العشرين وكان
لسعة حفظه تكذبه ادباء وقته وثقه المحدثون في الرواية قيل لم يتكلم في اللغة احد احسن من كلام ابي عمر
الزاهد وتصانيفه اكثرها يمليها من حفظه من غير مراجعة الكتب انتهى وفيها الوزير الماذرائي
[illegible] البغدادي الكاتب وزير خمارويه صاحب مصر وعاش نحو التسعين سنة ولحقته سما
عاته وسمع له جزآن سمعهما من العطاردي وكان من صلحاء الكبراء واتامهم وله في البر المنتهى
حتى قيل انه اعتق في عمره مائة الف دينار قال المسبحي ذكره في العبر والماذرائي بفتح الذال المعجمة نسبة
الى ماذرايا وفيها [illegible] ابو بكر البغدادي البزاز سمع محمد ابن عيسى المدايني
والكبير عاقولي وجماعة وثقه الخطيب وفيها المسعودي المورخ صاحب مروج الذهب وهو
ابو الحسن علي بن الحسين رحل وطوف في البلاد وحقق من التاريخ ما لم يحققه غيره وصنف
في اصول الدين وغيرها من الفنون وقد ذكرها في صدر مروج الذهب وهو غير المسعودي الفقيه

ابو عمر الزاهد صاحب ثعلب

الشافعي

الشافعي وغيره شارح مقامات الحريري قال ابن الاهدل وتوفي في جمادى الاخرة **سنة**
ست واربعين وثلاث مائة فيها قل المطر جدا ونقص البحر نحوا من ثمانين
ذراعا وظهر فيه جبال وجزائر واشيا لم تعهد وكان بالري فيما نقل ابن الجوزي في منتظمه زلازل
عظيمة وخسف ببلد الطالقان في ذي الحجة ولم يفلت من اهلها الا نحو من ثلاثين رجلا وخسف
بخمسين ومائة قرية من قرى الري قال وعلقت قرية بين السماء والارض بمن فيها نصف يوم
ثم خسف بها **وفيها** توفي [illegible] ابو الحسن السيرافي المحدث بمصر في شعبان روى
عن الربيع المرادي والقاضي بكار وطائفة **وفيها** [illegible] بن احمد بن معبد ابو جعفر
الاصبهاني السمسار شيخ ابا نعيم في رمضان روى عن احمد بن عصام وجماعة قال الذهبي في المغني
قال ابن العراقي ليس بثقة وحكى ابن طاهر انه مشهور بالوضع **وفيها** ابو محمد [illegible]
العنزي الطرائفي نسبة الى بيع الطرائف وهي الاشياء الحسنة المتخذة من الخشب توفي بنيسابور في رمضان
روى عن عثمان بن سعيد الدارمي وجماعة **وفيها** [illegible] ابو القسم ابن الوزان
القيرواني شيخ المغرب في النحو واللغة مات يوم عاشوراء حفظ كتاب سيبويه والمصنف الغريب
كتاب العين واصلاح المنطق واشياء كثيرة **وفيها** محدث اسفرايين ابو محمد [illegible]
ابن اسحق الاسفرايني رحل مع خاله الحافظ ابي عوانة فسمع ابا مسلم الكجي وطبقته توفي في شعبان
وفيها محدث الاندلس ابو عثمان [illegible] في رجب وله اربع وتسعون سنة روى عن
بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح ولقي في الرحلة ابا عبد الرحمن النسائي وهو اخر من روى عن يوسف
المغامي جملة الواضحة لابن حبيب **وفيها** محدث اصبهان [illegible]
ابن فارس الرجل الصالح ابو محمد في شوال وله ثمان وتسعون سنة تفرد بالرواية عن جماعة منهم
محمد بن عاصم الثقفي وسمويه واحمد بن يونس الضبي **وفيها** ابو الحسن [illegible] بن علي
الطستي الوكيل ببغداد في شعبان وله ثمانون سنة روى عن ابي بكر بن ابي الدنيا واقرانه وله جزء
معروف **وفيها** الحافظ الكبير ابو يعلى [illegible] التميمي النسفي الثقة وله
سبع وثمانون سنة رحل وطوف وسمع ابا حاتم الرازي وطبقته وعنه عبد الملك الميداني ومحمد بن
عمار بن عصمة وابو نصر الكلاباذي وكان عظيم القدر عالما زاهدا كبيرا وصل في رحلته الى اليمن و
كان مفتيا ظاهريا اثريا لخذ عن ابي بكر ابن داود الظاهري **وفيها** ابو العباس المحبوبي [illegible]
ابن محبوب المروزي محدث مرو وشيخها ورئيسها توفي في رمضان وله سبع وتسعون
سنة روى جامع الترمذي وروى عن سعيد بن مسعود صاحب النضر بن شميل وامثاله
وفيها ابو بكر بن داسة البصري التمار [illegible] ابن محمد بن عبد الرزاق راوي السنن عن ابي
داود **وفيها** محدث ما وراء النهر ابو جعفر [illegible] بن عبد الله بن حمزة البغدادي نزيل
سمرقند في ذي الحجة انتقى عليه ابو علي النيسابوري اربعين جزءا روى عن ابي بكر بن ابي الدنيا و
احمد بن عبيد الله النرسي والكبار وكان يكثر الاسفار للتجارة ثبتا رضيا **وفيها** محدث خراسان
ومسند العصر ابو العباس الاصم [illegible] بن يوسف بن معقل بن سنان الاموي مولاهم
النيسابوري المعقلي المؤذن الوراق بنيسابور في ربيع الاخر وله مائة الا سنة حدث لم الصمم
بعد الرحلة ثم استحكم به وكان يحدث من لفظه حدث في الاسلام نيفا وسبعين سنة واذن سبعين سنة
وكان حسن الاخلاق كريما ينسخ بالاجرة وعمر دهرا ورحل اليه خلق كثير قال الحاكم ما رايت الرحالة
في بلد اكثر منهم اليه رايت جماعة من الاندلس ومن اهل فارس على بابه وقال الذهبي في العبر قلت

ابو يعلى النسفي التميمي

الوراق

سمع من جماعة من اصحاب سفين بن عيينة وابن وهب وكان رحلته مع والده في سنة خمس وستين
ومايتين وسمع باصبهان والعراق ومصر والحجاز والشام والجزيرة انتهى وقال ابن برداس حدث
عن احمد بن سنان الرملي واحمد بن يوسف واحمد بن الازهر وعنه ابو عبد الله بن الاخرم وابو عمرو
الحيري ومومل بن الحسن قال الحاكم حدث في الاسلام ستا وسبعين سنة ولم يختلف في صدقه
وصحة سماعه انتهى **وفيها** مسند الاندلس ابو الحزم [illegible] التميمي الفقيه
كان اماما في مذهب مالك محققا الربصيرا بالحديث وعلله مع زهد وورع روى الكثير عن محمد بن
وضاح وجماعة ومات في شعبان في عشر الثمانين **سنة سبع واربعين وثلاث
ماية** فيها كما قال في الشذور كانت زلازل فقتلت خلقا كثيرا وخربت **وفيها** اقبلت
الروم لبلاد المسلمين وعظمت المصيبة وقتل خلايق واخذ واعز حصون بنواحي امد وميافا
رقين ثم وصلوا الى قنسرين فالتقاهم سيف الدولة ابن حمدان فعجز عنهم وقتلوا معظم رجاله
واسروا اهله ونجا هو في عدد يسير **وفيها** توفي القاضي ابو الحسن ابن حذلم وهو
[illegible] ابن ايوب الاسدي الدمشقي روى عن بكار بن قتيبة القاضي وطايفة
وناب في القضا بلده وهو اخر من كانت له حلقة بجامع دمشق يدرس فيها مذهب الاو
زاعي **وفيها** المحدث ابو علي [illegible] بن خزيمة ببغداد وفي صفر عن بضع وثما
نين سنة سمع ابا قلابة الرقاشي وطايفة **وفيها** ابو الحسن الشعراني [illegible]
ابن الفضل بن محمد بن المسيب النيسابوري العابد الثقة روى عن جده ورحل وجمع وخرج
لنفسه **وفيها** [illegible] بن العباس ابو احمد الدهقان العقبي بفتحتين نسبة الى
عقبة ونزل انهر عيسى ببغداد توفي ببغداد وروى عن العطاردي ومحمد بن عيسى المدايني
والكبار وهو اكبر شيخ لعبد الملك بن بشران **وفيها** ابو محمد [illegible]
بن درستويه الفارسي النحوي ببغداد في صفر وله تسع وثمانون سنة روى عن يعقوب الفسوي
تاريخه ومشيخته وقدم بغداد في صباه فسمع من عباس الدوري وطبقته بعناية ابيه ثم اقبل على
العربية حتى برع فيها وصنف التصانيف ولم يضعفه احد بحجة قاله في العبر **وفيها** ابو
عبد الله [illegible] بن محمد بن زكريا بن صالح الهمداني ثم الاسدآبا
ذي الثقة روى عن الحسن بن سفيان وغيره وعنه ابو عبد الله الحاكم وابن منده وغيرهما
قال الخطيب كان حافظا متقنا **وفيها** ابو الميمون [illegible] بن عبد الله بن راشد
البجلي الدمشقي الاديب المحدث سمع بكار بن قتيبة وابا زرعة وخلقا كثيرا وبلغ خمسا وسبعين
سنة **وفيها** الحافظ البارع ابو سعيد بن يونس وهو [illegible] بن يونس
ابن عبد الاعلى الصدفي بفتحتين وفاء نسبة الى الصدف بكسر الدال المهملة قبيلة من حمير
المصري صاحب تاريخ مصر توفي في جمادى الاخرة وله ست وستون سنة واقدم شيوخه احمد بن
حماد زغبة واقرانه وقال ابن ناصر الدين كان من الايمة الحفاظ والاثبات الايقاظ انتهى
وفيها [illegible] بن عيسى بن زيد بن مانى الكوفي الكاتب ابو الحسين ببغداد وله
ثمان وتسعون سنة روى عن ابراهيم بن عبد الله القصار وابراهيم بن ابي العنبس القاضي **وفيها**
[illegible] بن الحسن ابو عبد الله الكسائي المقري باصبهان روى عن عبد الله بن محمد بن النعمان
وطبقته **وفيها** ابو الحسين [illegible] بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد الرازي ثم
الدمشقي الحافظ والد الحافظ تمام سمع بخراسان والعراق والشام وسكن دمشق وصنف

ابو الحزم وهب بن مسرة

وجمع واقدم شيخ له محمد بن ايوب ابن الغريس وروي عنه ولده تمام الرازي ووثقه عبد العزيز
الكتاني قاله ابن دحياس وفيها ابو علي محمد بن ... ابن معروف التميمي الدمشقي الاخباري
قال الكتاني حدث عن ابي بكر احمد بن علي المروزي باكثر كتبه واتهم في ذلك وقيل ان اكثرها
اجازة وكان صاحب دنيا يحب المحدثين ويكرمهم وعاش اربعا وتسعين سنة قاله في العبر وقال في
المغني له جزء سمعناه اتهم في اخباره عن ابي بكر احمد بن علي انتهى سنة ثمان واربعين
وثلاث مائة فيها كما قال في الشذور اتصلت الفتن بين الشيعة والسنة وقتل بينهم خلق
كثير وفيها استنفرة الكلاب الروم على المسلمين فاظفرت وانسرية فاسروها واسروا اميرها
محمد بن ناصر الدولة ابن حمدان ثم اغاروا على الرها وحران فقتلوا وسبوا ولحق ولحصن الهارونية
واحرقه وكروا على ديار بكر وفي هذه المدة عمل الخطيب عبد الرحيم ابن نباتة خطبه الجهاديات
يحرض الاسلام على الغزاة وفيها توفي النجاد ابو بكر احمد بن سليمان بن الحسن بن اسرائيل
بن يونس البغدادي الفقيه الحافظ شيخ الحنابلة بالعراق وصاحب التصانيف والسنن سمع
ابا داود السجستاني وابراهيم الحربي وعبد الله ابن الامام احمد وهذه الطبقة ومنه ابن مالك
وعمر بن شاهين وابن بطة وصاحبه ابو جعفر العكبري وابن حامد وابو الفضل التميمي وغيرهم
وكانت له حلقتان في جامع المنصور حلقة قبل الصلاة للفتوى على مذهب الامام احمد وبعد
الصلوة لاملاء الحديث واتسعت رواياته وانتشرت احاديثه ومصنفاته وكان راسا في الفقه
راسا في الحديث قال ابو اسحق الطبري كان النجاد يصوم الدهر ويفطر على رغيف ويترك منه لقمة
فاذا كان ليلة الجمعة اكل تلك اللقم التي استفضلها وتصدق بالرغيف وقال ابو علي ابن الصواف
كان احمد بن سليمان النجاد يجي معنا الى المحدثين ونعله في يده فقيل له لم لا تلبس نعلك قال احب
ان امشي في طلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حافي فلعله ذهب الى قوله صلى الله عليه وسلم
الا انبيكم باخفا الناس يعني حسابا يوم القيمة بين يدي الملك الجبار المسارع الى الخيرات ماشيا
على قدميه حافيا اخبرني جبريل ان الله تعالى ناظر الى عبد يمشي حافيا في طلب الخير وقال ابو بكر
النجاد تضايقت وقتا من الزمان فمضيت الى ابراهيم الحربي فذكرت له قصتي فقال اعلم اني تضايقت
يوما حتى لم يبق معي الا قيراط فقالت الزوجة فتش كتبك وانظر ما لا تحتاج اليه فنبيعه
فلما صليت عشاء الاخرة وجلست في الدهليز اكتب اذ طرق علي الباب طارق فقلت من هذا فقال
كلمني ففتحت الباب فقال اطفي السراج فطفيتها فدخل الدهليز فوضع فيه كارة وقال اعلم انا اصلحنا
للصبيان طعاما فاحببنا ان يكون لك وللصبيان فيه نصيب وهذا ايضا شي اخر فوضعه
الى جانب الكارة وقال تصرف في حاجتك وانا لا اعرف الرجل وتركني وانصرف فدعوة الزوجة وقلت
لها اسرجي فاسرجت وجاءت واذا الكارة منديل له قيمة وفيه خمسون وسطا في كل وسط لون من
الطعام واذا الى جانب الكارة كيس فيه الف دينار وقال النجاد فقمت من عنده فمضيت الى قبر احمد فزرته
ثم انصرفت فبينا انا امشي الى جانب الخندق اذ لقيتني عجوز من جيراننا فقالت لي احمد فاجبتها
فقالت ما لك مغموم فاخبرتها فقالت امك اعطتني قبل موتها ثلاث مائة درهم وقالت لي احبسي
هذه عندك فاذا رايت ابني مضيقا مغموما فاعطيه اياها فتعال معي حتى اعطيك اياها فمضيت معها
فدفعتها الي وقال النجاد حدثنا معاذ بن المثنى ثنا خلاد بن اسلم ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد
كلهم قال في قول الله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه معه على العرش وتوفي
النجاد وقد كف بصره ليلة الثلاثاء لعشر بقين من ذي الحجة ودفن صبيحة تلك الليلة عند قبر بشر بن الحارث

ط ع
بجهاديات

ابو بكر النجاد الحنبلي

وعاش خمسا وتسعين سنة وفيها الخلدي ابو محمد جعفر بن نصير البغدادي
الخواص الزاهد شيخ الصوفية ومحدثهم والخلدي بالضم والسكون والمهملة نسبة الى الخلد
محلة ببغداد سمع الحرث بن ابي اسامة وعلي بن عبد العزيز البغوي وطبقتهما قال السخاوي هو
جعفر بن محمد بن نصير ابو محمد الخواص البغدادي المنشأ والمولد صحب الجنيد وعرف بصحبته و
صحب النوري ورويم والجريري وغيرهم من مشايخ الوقت وكان المرجع اليه في علوم القوم
وكتبهم وحكاياتهم وسيرهم قال عندي مائة ونيف وثلاثون ديوانا من دواوين الصوفية
وحج قريبا من ستين حجة وتوفي ببغداد وقبره بالشونيزية عند قبر السري السقطي والجنيد ومن
كلامه لا يجد العبد لذة المعاملة مع لذة النفس لان اهل الحقائق قطعوا العلائق وقال الفرق
بين الريا والاخلاص ان المرائي يعمل ليرى والمخلص يعمل ليصل وقال الفتوة احتقار النفس وتعظيم حرمة
المسلمين وقال الرجل كن شريف الهمة فان الهمم تبلغ بالرجل لا المجاهدات وقال جعفر ودعت في
بعض حجاتي المزين الكبير الصوفي فقلت زودني شيئا فقال ان ضاع منك شيء واردت
ان يجمع الله بينك وبين انسان فقل يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد
اجمع بيني وبين كذا وكذا فان الله يجمع بينك وبين ذلك الشيء او ذلك الانسان قال فما دعوت
الله بتلك الدعوة في شيء الا استجيب توفي ليلة الاحد لتسع خلون من شهر رمضان انتهى ملخصا
وقال في العبر حج ستا وخمسين حجة وعاش خمسا وتسعين سنة انتهى وفيها
ابن الزبير القرشي الكوفي المحدث ابو الحسن حدث عن ابي غسان وابراهيم بن عبد الله
القصار وجماعة وثقه الخطيب ومات في ذي القعدة وله اربع وتسعون سنة وفيها
ابن علي بن اسد البردعي الاسدي ابن حارثة وحارثة لقب ابيه وكان محمد هذا حافظا كبيرا ثقة
مكثرا والبردعي بفتح الباء والدال المهملة وسكون الراء نسبة الى بردعة بلد باذربيجان وفيها
ابو بكر الادمي القارئ بالالحان حدث عن احمد بن عبيد بن ناصح وجماعة وقيل انه
خلط قبل موته

سنة تسع واربعين وثلاث مائة

قال في الشذور وفي
هذه السنة اسلم من الترك مائتا الف خركاه انتهى وفيها اوقع نجا غلام سيف الدولة بالروم فقتل
واسر وفرح المسلمون وفيها تمت وقعة هائلة ببغداد بين السنة والرافضة وقويت الرافضة بين هم
وبعز الدولة وعطلت الصلاة في الجوامع ثم راى معز الدولة المصلحة في القبض على جماعة من الهاشميين
فسكنت الفتنة وفيها حشد سيف الدولة ودخل الروم فاغار وقتل وسبى فرجعت اليه جيوش الروم
فعجز عن لقائهم وكر في ثلاث مائة ونهبت خزائنه وقتل جماعة من امرائه والله المستعان وفيها
توفي ابو الحسين الادمي العطشي بفتحتين ومعجمة نسبة الى سوق العطش ببغداد توفي
في ربيع الاخر وله اربع وتسعون سنة روى عن العطاردي وعباس الدوري والكبار وفيها
ابو الفوارس الصابوني بن حسين ابن السندي الثقة المعمر مسند ديار مصر عن يونس بن عبد الاعلى
والمزني والكبار واخر من روى عنه ابن نظيف مات في شوال وله مائة وخمسين سنة وفيها العلامة
ابو الوليد القرشي الاموي النيسابوري الفقيه شيخ الشافعية بخراسان وصاحب
ابن سريج صنف التصانيف وكان بصيرا بالحديث وعلله خرج كتابا على صحيح مسلم روى عن محمد بن
ابراهيم البوشنجي وطبقته وكان الحاكم دعنه وهو تفقه اثنى عليه غير واحد وهو صاحب وجه في المذهب
وقال الحاكم هو امام اهل الحديث بخراسان وازهد من رايت من العلماء واعبدهم توفي في ربيع الاول
عن اثنتين وسبعين سنة وفيها ابو علي الحافظ بن يزيد بن داود النيسابوري

الثقة

الثقة احد الاعلام توفي في جمادى الاولى بنيسابور وله اثنتان وسبعون سنة قال الحاكم هو واحد
عصره في الحفظ والاتقان والورع والمذاكرة والتصنيف سمع ابراهيم بن ابي طالب وجماعة وفي
الرحلة من النسائي وابي خليفة وطبقتهما وكان باعقرة في الحفظ كان ابن عقدة يخضع لحفظه
وفيها [illegible] ابن ابراهيم الخراساني ابو محمد المعدل وكان ابن عم ابي القسم
البغوي سمع احمد بن ملاعب ويحيى ابن ابي طالب وطبقتهما قال الدارقطني لين وفيها ابو
طاهر بن ابي هاشم المقرئ بالعراق وهو [illegible] ابن محمد البغدادي صاحب التصانيف و
تلميذ ابن مجاهد روى عن محمد بن جعفر القتات وطايفة ومات في شوال عن سبعين سنة
وفيها ابو احمد العسال القاضي واسمه محمد بن [illegible] بن ابراهيم قاضي اصبهان سمع محمد بن
اسد المديني وابي بكر بن ابي عاصم وطبقتهما ورحل ورجع وصنف وكان من ائمة هذا الشان
قال ابو نعيم الحافظ كان من كبار الحفاظ وقال ابن منده كتبت عن الف شيخ لم ار فيهم اتقن من ابي
احمد العسال وقال ابن ناصر الدين كان حافظا كبيرا متقنا وقال في العبر قلت توفي في رمضان وله
نحو من ثمانين سنة او اكثر وقال ابن رهابن وروى عنه ولاده ابو عامر وابو جعفر احمد وابراهيم
والعباس وابو بكر عبد الله وابن منده وابو نعيم الحافظ وهو احد الائمة في الحديث فهما واتقانا
وامانة وقال ابو بكر ابن علي هو ثقة مامون قال ابو يعلى في الارشاد لم ابو احمد العسال حافظ متقن
عالم بهذا الشان انتهى ما قاله ابن رهابن وفيها الحاكم فضل بن سعد البزاز الحاجي واسمه [illegible]
بن سعد بن منصور ابو محمد النيسابوري الحاجي البزاز الحافظ الثقة روى عن محمد البوشنجي
وابراهيم بن ابي طالب والسراج وطبقتهم وعنه ابو عبد الله الحاكم وغيره قال الحاكم كتب الكثير وجمع
الشيوخ والابواب والملح ودفنه ابن شيروية وفيها ابن علم الصفار ابو بكر [illegible]
ابن عمرويه البغدادي صاحب الجزء المعروف المشهور قال الخطيب جميع ما عنده جزء ولا اسمع احدا يقول
فيه الا خيرا قال في العبر سمع محمد بن اسحق الصغاني وغيره ومات في شعبان وقيل انه جاوز المائة
انتهى سنة خمسين وثلاث مائة فيها كما قال في الشذور وقع برد كل بردة
اوقيتان واكثر فقتل البهايم والطيور انتهى وفيها بنى معز الدولة ببغداد دار السلطنة
في غاية الحسن والكبر غرم عليها ثلاثة عشر الف الف درهم وقد درست اثارها في حدود التسعين
وبقي مكانها دجلة يأوي اليها الوحش وبعض اساسها موجود دخانة حفر لها في الاساسات
نيفا وثلاثين ذراعا وفيها توفي ابو حامد [illegible] ابن الحسن ابن حسنويه النيسابوري
التاجر سمع ابا عيسى الترمذي واباحاتم الرازي وطبقتهما قال الحاكم كان من المجتهدين في العبادة
ولو اقتصر على سماعه الصحيح لكان اولى به لاكنه حدث عن جماعة اشهد بالله انه لم يسمع منهم
وفيها [illegible] بن خلف ابن شجرة القاضي ابو بكر البغدادي تلميذ محمد بن جرير وصاحب
التصانيف في الفنون ولي قضاء الكوفة وحدث عن محمد بن سعد العوفي وطايفة وعاش تسعين
سنة توفي في المحرم قال الدارقطني ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه اهلكه العجب كان
يختار لنفسه ولم يقلد احدا وقال ابن رزقويه لم تر عيناي مثله وقال في المغني احمد بن كامل
القاضي البغدادي حافظ قال الدارقطني كان متساهلا انتهى وفيها ابو سهل القطان
[illegible] بن عبد الله بن زياد البغدادي المحدث الاخباري الاديب مسند وقته روى عن
العطاردي ومحمد بن عبيد الله المنادي وخلق وفيه تشيع قليل وكان يديم التهجد والتلاوة
والتعبد وكان كثير الدعابة قال البرقاني كرهوه لمزاح فيه وهو موثوق توفي في شعبان

ولد سنة [illegible] وتسعين سنة وفيها ابو محمد الخطبي [illegible] ابن اسمعيل البغدادي الاديب
الاخباري صاحب التصانيف روى عن الحرث بن ابي اسامة وطايفة وكان يتحجا المخطب ولا
يتقدم فيها احد فلذا نسب اليها وفيها ابو علي الطبري [illegible] شيخ الشافعية
ببغداد درس الفقه بعد شيخه ابي علي ابن ابي هريرة صنف التصانيف كالمحرر والافصاح والعدة
وهو صاحب وجه قال الاسنوي وصنف بالاصول والجدل والخلاف وهو اول من صنف في
الخلاف المجرد وكتابه فيه يسمى المحرر سكن بغداد ومات بها والطبري نسبة الى طبرستان بفتح الباء
الموحدة وهو اقليم متسع مجاور لخراسان ومدينته امل بهمزة ممدودة وميم مضمومة بعدها لام
واما الطبراني فنسبة طبرية الشام انتهى ملخصا وفيها ابو جعفر ابن بريه الهاشمي خطيب جامع المنصور
[illegible] ابن ابراهيم بن عيسى ابن المنصور ابي جعفر في صفر وله سبع وثمانون سنة
وهو في طبقة الواثق في النسب روى عن العطاردي وبن ابي الدنيا وفيها توفي خليفة الاندلس
واول من تلقب بامير المومنين من امراء الاندلس الناصر لدين الله ابو المطرف [illegible]
ابن عبد الله المرواني وكانت دولته خمسين سنة وقام بعده ولده المنتصر بالله وكان كبير القدر
المحاسن انشا مدينة الزهرا وهي عديمة النظير في الحسن غرم عليها من الاموال ما لا يحصى قال ال[illegible]
[illegible] وقال الشيخ احمد المقري المتاخر في كتابه زهر الرياض في اخبار عياض وكانت سبتة مطمح هممهم
ملوك العدوتين وقد كان الناصر المرواني صاحب الاندلس عناية واهتمام بحلولها في ايالته حتى حصل
له ذلك منها ملك المغرب وكان تملكه اياها سنة تسع عشرة وثلاثماية وبها اتسق
سلطانه وملك البحر بعد وتيه فصار الحجانية بيده ومن غريب ما يحكي انه اراد الفصد فقعد في المجلس
الكبير المشرف باعلى مدينة الزهرا واستدعى الطبيب لذلك واخذ الطبيب المبضع وجس يد الناصر
فبينما هو كذلك اذ طل زرزور فصعد على اناء من ذهب بالمجلس وانشد ايها الفاصد رفقا با
مير المومنينا انما تفصد عرقا فيه محيي العالمينا وجعل يكرر ذلك المرة فاستطرف امير المو
منين الناصر ذلك غاية الاستطراف وسر به غاية السرور وسال عن اين اهتدى الى ذلك
ومن علم الزرزور فذكر له ان السيدة الكبيرة مرجانة ام ولي عهده الحاكم المستنصر بالله صنعت
ذلك واعدته لذلك الامر فوهب لها ما ينوف على ثلاثين الف دينار والناصر المذكور هو الذي بنا مدينة
الزهرا العظيمة المقدار وبنا في قصر الزهرا المتناهي في الجلالة المطبق الناس على انه لم يبن مثله في الا
سلام البتة وكل من راه قطع انه لم ير مثله ولم يبصر له شبها بل لم يسمع بمثله بل لم يتوهم كونه وذكر المورخ
ابو مروان ابن حيان صاحب الشرطة ان مباني قصر الزهرا اشتملت على اربعة الاف سارية ما بين كبيرة
وصغيرة حاملة ومحمولة ونيف على ثلاثماية سارية زايدة وان مصاريع ابوابها صغارها وكبارها كانت تنيف
على خمسة عشر الف باب وكان عدد الفتيان بالزهراء ثلاثة عشر الف فتى وسبعماية وخمسون فتى وعدة
النساء بقصر الزهراء الصغار والكبار وخدم الخدمة ثلاثة الاف وثلاثماية امراة واربع
عشرة وذكر بعض اهل الخدمة في الزهراء ان قدر النفقة فيها في كل يوم بثلاث ماية الف دينار مدة
خمسة وعشرين عاما قال القاضي ابو الحسن ومن اخبار منذر بن سعيد البلوطي المحفوظة له مع الخليفة
الناصر في انكاره عليه الاسراف في البنا ان الناصر كان اتخذ لسطح القبة التي كانت على الصرح الممرد المشهور
شانه بقصر الزهراء قراميد مغشاة ذهبا وفضة انفق عليها مالا جسيما وقرمد سقفها بها تشتعل
الابصار باشعة انوارها وجلس فيها اثر تمامها يوما لاهل مملكته فقال لقرابته من الوزرا واهل الخدمة
مفتخرا بما صنعه من ذلك هل رايتم او سمعتم ملكا كان قبلي فعل مثل فعلي هذا او قدر عليه فقالوا لا يا امير

الموم[illegible]

ابو علي الطبري الشافعي

ابو جعفر ابن بريه

الناصر لدين الله خليفة الاندلسي

قصر الزهرا

ع عاما

ظ غ عليها

المؤمنين وانك لاوحد في شانك كله وما سبقك الا متراء انك هذه ملك رايناه ولا انهى الينا خبره
فابهجه قولهم وسر وبينما هو كذلك اذ دخل عليه القاضي منذر بن سعيد واجما ناكسا رأسه
فلما اخذ مجلسه قال له كالذي قال للوزراء من ذكر السقف المذهب واقتداره عليه وعلى ابداعه
فاقبلت الدموع القاضي تتحدر على لحيته وقال له والله يا امير المؤمنين ما ظننت ان الشيطان
لعنه الله تعالى يبلغ منك هذا المبلغ ولا ان تمكنه من قلبك هذا التمكين مع ما آتاك الله من فضله
ونعمته وفضلك به على العالمين حتى ينزلك منازل الكافرين قال فانفعل عبد الرحمن لقوله
وقال له انظر ما تقول وكيف انزلتني منزلتهم فقال له نعم اليس الله تعالى يقول ولولا ان يكون الناس
امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون فوجم الخليفة
واطرق مليا وا[illegible] ودموعه تتساقط خشية وخشوعا لله تعالى ثم اقبل على منذر
فقال له جزاك الله يا قاضي عنا وعن نفسك خيرا وعن الدين والمسلمين اجل جزائه وكثر في الناس امثالك
فالذي قلت هو الحق وقام من مجلسه ذلك وامر بنقض سقف القبة واعاد قرمدها ترابا على صفة
غيرها وحكي عنه عز وجل انه وجد بخط الناصر رحمه الله تعالى ايام السرور التي صفت له دون تكدير يوم كذا من شهر
كذا من سنة كذا ويوم كذا من كذا وعدت تلك الايام فكان فيها اربعة عشر يوما فاعجب ايها العاقل لهذه
الدنيا وعدم صفائها وبخلها بكمال الاحوال لاوليائها هذا الخليفة الناصر حلف السعود المضروب
به المثل في الارتقاء في الدنيا ملكها خمسين سنة وستة او سبعة اشهر وثلاثة ايام ولم يصف له الا اربعة عشر
يوما فسبحان ذي العزة العالية القائمة والمملكة الباقية الدائمة تبارك اسمه وتعالى جده لا اله الا هو انتهى
ما اورده المقري مختصرا . **وفيها** القاضي ابو السائب [illegible] الهمداني الشافعي الصوفي تزهد
اولا وصحب الكبار ولقي الجنيد ثم كتب الفقه والحديث والتفسير وولي قضاء اذربيجان ثم قضاء همذان
ثم سكن بغداد ونوه باسمه الى ان ولي قضاء القضاة وكان اول من ولي قضاء القضاة من الشافعية
وفيها [illegible] ابو الشجاع الرومي الاخشيدي قال ابن خلكان كان روميا اخذ صغيرا هو واخوه
ولحقت لهما من بلد الروم من موضع قريب حصن يعرف بذي الكلاع فتعلم الخط بفلسطين وهو ممن اخذه
الاخشيد من سيده كرها بالرملة بلا ثمن فاعتقه صاحبه وكان معهم حرا في عدة المماليك وكان كريم
النفس بعيد الهمة شجاعا كثير الاقدام ولذلك قيل له المجنون وكان رفيق الاستاذ كافور في خدمة الاخشيد
فلما مات مخدومهما وتقرر كافور في خدمة ابن الاخشيد انف فاتك من الاقامة بمصر كيلا يكون كافور اعلى
رتبة منه ويحتاج ان يركب في خدمته وكانت الفيوم واعمالها اقطاعا له فانتقل اليها واتخذها سكنا
له وهي بلاد وبية كثيرة الوخم فلم يصح له بها جسم وكان كافور يخافه ويكرمه وفي نفسه منه ما فيها
فاستحكمت العلة في جسم فاتك واحوجته الى دخول مصر للمعالجة فدخلها وبها ابو الطيب المتنبي ضيفا للا
ستاذ كافور وكان يسمع بكرم فاتك وكثرة سخائه غير انه لا يقدر على قصده خوفا من كافور وفاتك
يسأل عنه ويراسله بالسلام ثم التقيا بالصحراء مصادفة من غير ميعاد وجرى بينهما مفاوضات فلما رجع
فاتك الى داره حمل لابي الطيب في ساعته هدية قيمتها الف دينار ثم اتبعها بهدايا بعدها فاستاذن المتنبي
الاستاذ كافور في مدحه فاذن له فمدحه بقصيدته المشهورة وهي من غرر القصائد التي اولها .
لا خيل عندك تهديها ولا مال . فليسعد النطق ان لم يسعد الحال . وما احسن قوله فيها
كفاتك ودخول الكاف منقصة . كالشمس قلت وما للشمس امثال . ثم توفي فاتك المذكور عشية
الاحد لاحدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمسين وثلاثمائة بمصر فرثاه المتنبي وكان قد خرج من مصر
بقصيدته التي اولها . الحزن يقلق والتجمل يردع . والدمع بينهما عصي طيع . وما ارق قوله فيها اني

يكون

لاجين من فراق احبتي ويحس نفسي بالحمام فاتشجع ويزيدني غضب الاعادي قسوة ويلم ان عتب
الصديق فاجزع تصفو الحياة لجاهل او غافل عما مضى منها وما يتوقع ولمن يغالط في الحقيقة
نفسه ويسومها طلب المحال فتطمع اين الذي الهرمان من بنيانه ما قومه ما يومه ما المصرع
حينا وتدركها الفناء فتتبع وهي من المراثي الفايقة ولم نقف على غيرها انتهى ملخصا **وفيها** مسند
بخارا ابو بكر ... بن حبيب البغدادي الرهقان الفقيه المحدث في رجب وله اربع وثمانون سنة
روى عن يحيى بن ابي طالب وابن ابي الدنيا والكبار واستوطن بخارا وصار شيخ تلك الناحية **سنة**
احدى وخمسون وثلاث مائة فيها كما قال ابن الجوزي في الشذور وقع برد في
الحاملة كل بردة رطل ونصف ورطلان وفيها ورد الخبر بورود الروم عين زربة في مائة وستين الفا
فقتل ملكهم الدمستق خلقا كثيرا وقطع اربعين الف نخلة وهدم سور البلد والجامع وكسر المنبر وورد
الى حلب بغتة ومعه مائتا الف فانهزم منه سيف الدولة فظفر بداره فوجد فيها ثلاث مائة وتسعين
بدرة دراهم فاخذها واخذ ما لا يحصى من السلاح واحرق الدار واخذ خلقا كثيرا كانوا اسرى عند
المسلمين بضعة عشر الف صبي وصبية واخذ من النساء ما اراد وعمد الى جباب الزيت فصب فيها الماء
حتى فاض الزيت انتهى **وفيها** كما قال في العبر رفعت المنافقون رؤوسها ببغداد وقامت الدولة
الرافضية وكتبوا على ابواب المساجد لعنة معاوية ولعنة من غصب فاطمة حقها ولعنة من نفى اباذر
فمحته السنة في الليل فامر معز الدولة باعادته فاشار عليه الوزير المهلبي ان يكتب الا لعنة الله على الظا
لمين ولعنة معاوية فقط انتهى **وفيها** توفي ابو العباس ... ابن جامع السكري يحيى
روى عن علي بن عبد العزيز البغوي وطايفة **وفيها** ابو بكر ... ابن ابي الموت المكي روى
عن البغوي وابي يزيد القراطيسي وطايفة وعاش تسعين سنة **وفيها** ... ابو الحسين النيسابوري
قاضي الحرمين وشيخ الحنفية في عصره ولي قضاء الحجاز مدة ثم قدم نيسابور وولي قضاها تفقه على ابي
الحسين الكرخي وبرع في الفقه وعاش سبعين سنة قال في العبر وروى عن ابي خليفة الجمحي وكان الفقيه
ابو بكر الابهري شيخ المالكية يقول ما قدم علينا من الخراسانيين افقه من ابي الحسين **وفيها** ابو اسحق
الهجيمي مصغرا نسبة الى ابي الهجيم بطن من تميم والخلال لهم ... البصري في اخر السنة وقد قارب
المائة روى عن جعفر بن شاكر والكديمي وطايفة **وفيها** ... ابو محمد السجزي المعدل وله
نيف وتسعون سنة رحل وطوف واكثر وسمع من هشام السيرافي وعلي البغوي وطبقتهما قال الحاكم اخذ
عن ابن خزيمة مصنفاته وكان يفتي بمذهبه وقال الدارقطني لم ار في مشايخنا اثبت من دعلج وقال الحاكم
لم يكن في الدنيا ايسر منه اشترى بمكة دار العباس بثلاثين الف دينار وكان الذهب في داره بالقفاف
وكان كثير المعروف والصلات توفي في جمادى الاخرة قاله في العبر وقال ابن ناصر الدين دعلج بن احمد بن دعلج
ابو محمد السجستاني ثم البغدادي احد المشهورين بالبر والصدقات والافضال قال الحاكم وهو ممن
روى عنه لم يكن في الدنيا ايسر منه كان الذهب بالقفاف في داره انتهى **وفيها** ابو محمد ...
بن محمد الورد البغدادي مسند راوي السيرة عن ابن البرقي في رمضان **وفيها** ابو الحسين ...
بن مرزوق الحافظ ببغداد في شوال وله ست وثمانون سنة سمع الحرث بن ابي اسامة
وابراهيم بن الهيثم البلدي وطبقتهما وصنف التصانيف قال الدارقطني كان يخطئ ويصر على الخطا وقال
ابن ناصر الدين وثقه جماعة واختلط قبل موته بنحو سنتين انتهى **وفيها** ابو احمد الجيني ...
محمد المروزي سمع سعيد بن مسعود المروزي وطبقته وكان صاحب حديث قال الحاكم كان يكذب
والجيني بالضم وكسر الموحدة المشددة وتحتية ونون نسبة الى سكة جيين بمرو **وفيها** ابو بكر النقاش

للمصنف

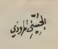
الجيني المروزي

محمد

النقاش المفسر

محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي ثم البغدادي المقري المفسر صاحب التصانيف في التفسير والقرآت
روى عن ابي مسلم الكجي وطآيفة وقرا على اصحاب ابن ذكوان والبزي ورحل ما بين مصر الى ما ورآء النهر
وعاش خمسا وثمانين سنة ومع جلالته في العلم ونبله فهو ضعيف متروك الحديث قال الذهبي في المغني
مشهور اتهم بالكذب وقد اتي في تفسيره بطامات وفضايح وهو في القرآت امثل انتهى وفيها ابو
جعفر [illegible] بن دحيم الشيباني الكوفي مسند الكوفة في زمانه روى عن ابراهيم بن عبد الله القصار
واحمد بن عمر عرزة وجماعة وفيها [illegible] القاضي ابو محمد النيسابوري ولي قضاء نيسابور
بضعة عشر سنة روى عن علي بن عبد العزيز البغوي واحمد بن سلمة وطبقتهما سنة اثنتين و
خمسين وثلاث مائة فيها يوم عاشورا الزم معز الدولة اهل بغداد بالنوح والماتم
على الحسين رضي الله عنه وامر بغلق الاسواق وعلقت عليها المسوح ومنع الطباخين من عمل الاطعمة و
خرجت نسآء الرافضة منشرات الشعور مسخمات الوجوه يلطمن ويفتن الناس وهذا اول ما نيح عليه
اللهم ثبت علينا عقولنا قاله في العبر وفيها في ثامن عشر ذي الحجة عملت الرافضة عيد الغدير خم
ودقت الكوسات وصلوا بالصحرآء صلوة العيد قاله في العبر ايضا وفيها بعث صاحب ارمينية الى ناصر
الدولة رجلين ملتصقين خلقة من جانب ولهما فويق الحقو الى دوين الابط ولداكذالك ولهما
بطنان وسرتان ومعدتان ولم يمكن فصلهما وكان ربما يوقع بينهما تشاجر فيختصمان ويحلف احدهما
لا يكلم الاخر اياما ثم يصطلحان فمات احدهما قبل الاخر فالحق الحي الغم من نتن الرايحة فمات قاله في الدول
وفيها توفي الوزير المهلبي ابو محمد [illegible] الازدي من ذرية المهلب ابن ابي صفرة وزير

الوزير

معز الدولة ابن بويه كان من رجال الدهر حزما وعزما وسوددا وعقلا وشهامة ورايا توفي في شعبان
وقد نيف على الستين وكان فاضلا شاعرا فصيحا حليما جوادا صادره معز الدولة واولاده من بعده ثم استوزر
ابا الفضل بن الحسين الشيرازي واسمه العباس قال ابن خلكان وكان الوزير المهلبي قبل اتصاله
بمعز الدولة في شدة عظيمة من الضرورة والضايقة وكان قد سافر مرة ولقي في سفره مشقة صعبة
واشتهى اللحم فلم يقدر عليه فقال ارتجالا الا موت يباع فاشتريه فهذا العيش ما لا خير فيه
الا موت لذيذ الطعم ياتي يخلصني من العيش الكريه اذا ابصرت قبرا من بعيد وددت باني
مما يليه الا رحم المهيمن نفس حر تصدق بالوفاة على اخيه وكان معه رفيق يقال له ابو عبد الله
الصوفي وقيل ابو الحسن العسقلاني فلما سمع الابيات اشترى له بدرهم لحما وطبخه واطعمه وتفارقا
وتنقلت بالمهلبي الاحوال وتولى الوزارة ببغداد لمعز الدولة وضاقت الاحوال برفيقه في السفر الذي
اشترى له اللحم وبلغه وزارة المهلبي فقصده وكتب اليه الا قل للوزير فدته نفسي مقالة مذكر ما
قد نسيه اتذكر اذ تقول لضنك عيش الا موت يباع فاشتريه فلما وقف عليها تذكر وهزته
اريحية الكرم فامر له بالحال بسبع مائة درهم ووقع في رقعته مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله
كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشآء ثم دعا به فخلع عليه وقلده
عملا يرتفق به ولما ولي المهلبي الوزارة بعد تلك الاضاقة عمل رق الزمان لفاقتي ورثى لطول
تحرقي فانالني ما ارتجيه وحاد عما اتقي فلاصفحن عما اتاه من الذنوب السبقي حتى جنايته بما
فعل المشيب بمفرقي وكان لمعز الدولة مملوك تركي في غاية الجمال يدعى تكين الجامدار وكان شديد
المحبة له فبعث سرية لمحاربة بعض بني حمدان وجعل المملوك المذكور مقدم الجيش وكان الوزير المهلبي
يستحسنه ويرى انه من اهل الهوى لا من اهل مردة الوغا فعمل فيه طفل يرق الماء في جنباته ديرقه
ويكاد من شبه العذارى ان نرى ليقوده ناطوا بمعقد خصره سيفا ومنطقة تؤده جملو

ودُكانا كذلك فانه ما يخ ... ويشرح النادر وقوله في الدنيا ... عليهم

قائد عسكر ضاع الرعيل ومن يقوده تقارمة الاجفان لما مرهني فما نلتقي الا على عبرة تجري
انتهى ما اورده ابن خلكان ملخصا وفيها ابو القسم ... الاندلسي القرطبي الحافظ
كان ينظر بيحيى ابن معين وكان احد اركان الحديث بالاندلس سمع بعد سنة ثلاثمائة من جماعة منهم
محمد بن فطيس وسعيد بن عثمان الاعناقي ومنه قاسم ابن محمد وغيره وكان اماما حجة مقدما على حفاظ
زمانه عجيبا في معرفة الرجال والعلل وقيل كان يحفظ الشيء من مرة ورد ان المستنصر بالله الحكم قال
اذا فاخرنا اهل المشرق بيحيى ابن معين فاخرناهم بخالد بن سعد وفيها ابو بكر الاسكافي
... بن احمد بن مالك ببغداد في ذي القعدة روى عن موسى بن سهل الوشا وجماعة وله جزء مشهور
وفيها ... ابن السري ابن يحيى ابن هناد ابن السري التميمي الكوفي ابو بكر ابن ابي دارم قال ابن
ناصر الدين التميمي في بديعته ابن ابي دارم الضعيف شيعهم برفض نحيف اي كان رافضيا فضعف
بسببه رفضه روى عن ابراهيم بن عبد الله القصار واحمد بن موسى الحمار ومطين وعنه الحاكم
وابن مردويه واخرون وكان محدث الكوفة وحافظها وجمع في الحط على الصحابة وقد اتهم في الحديث
وفيها ... ابن اسمعيل الحافظ الثقة ابو الحسن البصري الصفار روى عن الكديمي
ومحمد بن غالب تمتام وروى عنه الدارقطني وابن جميع قال الدارقطني ثقة نبيل ذكره ابن درباس وفيها ... بن ابي قتيبة الرفاعي البغدادي ابو الحسن روى عن زوج امه ابي بكر ابن ابي
الدنيا وهو ضعيف جدا

سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة

فيها كما قال في الشذور بعث الهجريون الى سيف الدولة فاستهدوا حديدا فقلع ابواب الرقة واخذ
كلما يقدر عليه من الحديد حتى صنجات الباعة وبعثها اليهم وفيها نازل الدمستق المصيصة وحاصرها
وغلت الاسعار بها ثم ترحل عنها للغلا الذي اصاب جيشه ثم جاء لطرسوس وفيها توفي ابو سعيد
بن ابي عثمان الحيري واسمه ... بن الزاهد ابي عثمان سعيد الحيري النيسابوري شهيدا ببلد
سوس ولم يحمس وستون سنة روى عن الحسن ابن سفين وطبقته وصنف التفسير الكبير والصحيح
على رسم مسلم وغير ذلك قال ابن ناصر الدين كان حافظا شهما عالم التفسير الكبير والصحيح على مسلم خرج
بعسكر للجهاد مرابطا فقتل بطرسوس شهيدا انتهى وفيها ابو اسحق ... الحافظ وهو
ابراهيم بن محمد بن حمزة ابن عمارة باصبهان في رمضان وهو في عشر الثمانين قال ابو نعيم لم ير بعد
عبد الله بن مظاهر في الحفظ مثله جمع الشيوخ والسنن وقال ابو عبد الله بن منده الحافظ لم ار احفظ
منه وقال ابن عقدة قل من رايت مثله روى عن مطين وبن شعيب الحراني وفيها ابو عيسى ... وتوفي في ربيع الاول وقد قارب الثمانين وفيها ... بن الحكم الواسطي
المؤدب روى عن الكديمي وطبقته وكان من العارفين البارعين بالخيرين وفيها ابو علي ابن السكن
الحافظ الكبير ... ابن سعيد بن السكن المصري صاحب التصانيف والحري ... الائمة
سمع بالعراق والشام والجزيرة وخراسان وما وراء النهر من ابي القسم البغوي وطبقته كالفربري
وابن جوصا وممن روى عنه ابن منده وعبد الغني بن سعيد كان ثقة حجة توفي في المحرم وله تسع وخمسون
سنة وفيها ابو محمد ... بن الحسن ابن بندار المدايني الاصبهاني سمع اسيد بن عاصم ومحمد بن سميل
الصايغ وجماعة وفيها ابو محمد الفاكهي ... بن محمد بن العباس المكي صاحب ابي يحيى ابن ابي
ميسرة وكان اسند من بقي بمكة وفيها ابو القسم ... بن ابي العقب الدمشقي
المحدث المقري روى عن ابي زرعة الدمشقي وطايفة توفي في ذي الحجة عن ثلاث وتسعين سنة
وفيها ابو علي ... بن شعيب الانصاري الدمشقي الحافظ احد الرجال سمع بالشام ومصر

والعراق

والعراق واصبهان وروى عن بكر بن سهل الدمياطي واحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وطبقتهما قال
عبد العزيز الكتاني كان يتهم وعاش سبع وثمانين سنة **سنة اربع وخمسين وثلث**
مائة فيها بنى الدمشقي نقفور مدينة بالروم وسماها قيسارية وقيل قيصرية وسكنها وجعل اباه
بقسطنطينية فبعث اليه اهل طرسوس والمصيصة يخضعون له ويسألونه ان يقبل منهم القطيعة كل سنة
وينفذ اليهم نائبا له عليهم فاجابهم ثم علم ضعفهم وشدة القحط عليهم وان احدا لا ينجدهم وان كل
يوم يخرج من طرسوس ثلاث مائة جنازة فرجع عن الاجابة وخاف ان تركهم حتى تستقيم احوالهم
ان يمتنعوا عليه فاحرق الكتاب على راس الرسول فاحترقت لحيته وقال امضي ما عندي الا السيف
ثم نازل المصيصة فاخذها بالسيف واستباحها ثم فتح طرسوس بالامان وجعل جامعها اصطبلا
لخيله وحصن البلدين وشحنهما بالرجال وفيها توفي ابو بكر ابن الحداد وهو [illegible]
ابن عطية البغدادي البحري البغدادي مات بديار مصر روى عن احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وبكر
ابن سهل الدمياطي وطبقتهما وفيها المتنبي شاعر العصر ابو الطيب احمد بن [illegible] بن الحسن الجعفي الكوفي
في رمضان بين شيراز والعراق وله احدى وخمسون سنة قال في العبر وليس في العالم اشعر منه ابدا واما
مثله فقليل وقال ابن الاهدل قدم الشام في صباه واشتغل في فنون الادب ومهر فيها وتطلع من
علم اللغة قال له ابو علي الفارسي صاحب الايضاح والتكملة كم لنا من الجموع على وزن فعلى فقال له المتنبي
سريعا حجلى جمع حجل وظربى قال الفارسي ففتشت كتب اللغة ثلاث ليال فلم اجد لهما ثالثا حجلى جمع حجل و
هو الطائر المسمى بالقبج وظربى جمع ظربان كقطران وهي دابة منتنة الرائحة ومن الناس كثير يرجحون
المتنبي على ابي تمام ومن بعده ورزق سعادة في شعره واعتنى العلماء بديوانه فشرحوه اكثر من اربعين
شرحا مدح جماعة من الملوك ووصله ابن العميد بثلاثين الفا واتاه من عضد الدولة صاحب شيراز
مثلها وسمي المتنبي لانه ادعى النبوة في بادية السماوة وتبعه خلق كثير من كلب فخرج لؤلؤ امير
حمص نائب الاخشيدية فاسره واستتابه وتفرق اصحابه وكان كافور الاخشيدي يقول لما هجاه من
ادعى النبوة اما يدعي الملك وكان العلماء يحضرون مجلس سيف الدولة ويتناظرون كل ليلة فوقع بين
المتنبي وابن خالويه ليلة كلام فوثب ابن خالويه على المتنبي فضرب وجهه بمفتاح فشجه فخرج ودمه
يسيل على وجهه فغضب وخرج الى كافور فلما صدر عنه قصد بلاد فارس بالمشرق ومدح عضد
الدولة الديلمي فاجزل جائزته فلما رجع من عنده عرض له فاتك بن ابي جهل فقتل المتنبي وابنه
محسد وغلامه مفلح بالقرب من النعمانية على ميلين من دير العاقول ثم راى المتنبي الغلبة ففر
فقال له الغلام لا يتحدث عنك بفرار وانت القائل الخيل والليل والبيداء تعرفني والطعن والحرب
والقرطاس والقلم فكر راجعا فقتل ويحكى ان المعتضد صاحب قرطبة انشد يوما بيت المتنبي
اذا ظفرت منك العيون بنظرة اثاب بها معيي المطي ورازمه وجعل يردده فانشد ابن د
هبون الاندلسي بديها لئن جاد شعر ابن الحسين فانما تجيد العطايا واللهى يفتح اللها
تنبا عجبا بالقريض ولو درى بانك تروى شعره لتألها اي لادعى الالوهية انتهى ما اورده ابن
الاهدل وروى له الشيخ تاج الدين الكندي بالسند الصحيح بيتين لا يوجدان في ديوانه وهما
ابعين مفتقر اليك نظرتني فاهنتني وقذفتني من حالق لست الملوم انا الملوم لانني انزلت
امالي بغير الخالق ولما كان بمصر مرض وكان له صديق يغشاه في علته فلما شفي انقطع عنه
فكتب اليه وصلتني وصلك الله معتلا وقطعتني مبلا فان رايت ان لا تحبب العلة الي ولا تكدر الصحة
علي فعلت ان شاء الله تعالى وقال الثعالبي الشاعر كان قد بقي من الشعر زاوية دخلها المتنبي وكنت

[illegible]

المتنبي الشاعر

اشتهي ان اكون تسبقه الى معنيين قالهما ما سبق اليهما احدهما قوله رماني الدهر بالارزاء حتى
فؤادي في غشاء من نبال فصرت اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال والاخر قوله
في جحفل ستر العيون غباره فكانما يبصرن بالآذان وقال ابو الفتح ابن جني النحوي قرأت
ديوان ابي الطيب عليه فلما بلغت قوله في كافور القصيدة التي اولها اغالب فيك الشوق و
الشوق اغلب واعجب من ذا الهجر والوصل اعجب حتى بلغت الى قوله الا ليت شعري هل اقول قصيدة
ولا اشتكي فيها ولا اتعتب وبي ما يذود الشعر عني اقله ولكن قلبي يا ابنة القوم قلب فقلت
يعز علي ان يكون هذا الشعر في ممدوح غير سيف الدولة فقال حذرناه وانذرناه فما نفع الست
القائل فيه اخا الجود اعط الناس ما انت مالك ولا تعطين الناس ما انا قائل فهو الذي
اعطاني كافورا بسوء تدبيره وقلة تمييزه مولد المتنبي بالكوفة في سنة ثلاث وثلاث مائة
في محلة تسمى كندة فنسب اليها وليس هو من كندة التي هي قبيلة بل هو جعفي القبيلة من مذحج وقتل يوم
الاربعاء لست بقين او لليلتين بقيتا وقيل يوم الاثنين لثمان بقين من شهر رمضان وفيها
العالم الحبر والعلامة البحر ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ التميمي البستي الشافعي
صاحب الصحيح كان حافظا ثبتا اماما حجة احد اوعية العلم صاحب التصانيف سمع ابا خليفة الجمحي
والنسائي وطبقتهما ومنه الحاكم وطبقته واشتغل بخراسان والشام والعراق ومصر والجزيرة و
كان من اوعية العلم في الحديث والفقه واللغة والوعظ وغير ذلك حتى الطب والنجوم والكلام وولي
قضاء سمرقند ثم قضاء نسا وغاب دهرا عن وطنه ثم رد الى بست وتوفي بها في شوال وهو في عشر الثمانين
قال الخطيب كان ثقة نبيلا وقال ابن ناصر الدين له اوهام كثيرة فطعن عليه بهفوة منه بدرت
ولها محمل لو قبلت وقال الاسنوي ابو حاتم محمد بن حبان بكسر الحاء المهملة بعدها باء موحدة البستي
بباء موحدة مضمومة وسين مهملة ساكنة وبالتاء المثناة من فوق الامام الحافظ مصنف الصحيح
وغيره رحل الى الآفاق كان من اوعية العلم لغة وحديثا وفقها ووعظا من عقلاء الرجال قاله
الحاكم وقال ابن السمعاني كان امام عصره تولى قضاء سمرقند مدة وتفقه به الناس ثم دعا الى نيسابور
وبنى بها خانقاه ثم رجع الى وطنه وانتصب بها للسماع مصنفاته الى ان توفي ليلة الجمعة لثمان
بقين من شوال انتهى ما اورده الاسنوي قلت واكثر نقاد الحديث على ان صحيحه اصح من سنن
ابن ماجه والله اعلم وفيها ابو بكر ابن مقسم المقرئ محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم البغدادي
العطار ولد سنة تسع وثمانين ومائتين قرأ على ادريس الحداد وسمع من ابي مسلم الكجي وطائفة وتصدر
للاقراء دهرا وكان علامة في نحو الكوفيين سمع من ثعلب اماليه وصنف عدة تصانيف وله قراءة معروفة
منكرة خالف فيها الاجماع وقد نقد الخطيب وفيها ابو بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن ابراهيم
البغدادي البزاز صاحب الغيلانيات في ذي الحجة وله خمس وتسعون سنة وهو صاحب الغيلانيات وابن
غيلان احسن من روى عنه تلك الاجزاء التي هي في السماء علوا روى عن موسى بن سهل الوشاء ومحمد بن
شداد المسمعي وابن ابي الدنيا واكثر وعنه الدارقطني وعمر ابن شاهين وابو طالب بن غيلان و
خلق قال الخطيب كان ثقة ثبتا حسن التصانيف وقال الدارقطني هو الثقة المأمون الذي لم يغمز بحال
وقال الخطيب ايضا لما منعت الديلم الناس من ذكر فضائل الصحابة وكتبوا السب على ابواب المساجد كان
يتعمد املاء احاديث الفضائل في الجامع والله اعلم سنة خمس وخمسين وثلاث مائة
فيها اخذت بنو سليم ركب مصر والشام وتمزقوا في البراري وفيها توفي الحافظ ابو بكر الجعابي محمد
بن احمد بن سلم التميمي البغدادي سمع يوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن الحسن ابن سماعة وطبقتهما

ومنه

ومنه الدارقطني وبن شاهين وابو عبد الله الحاكم وكان حافظا مكثرا وصنف الكتب وتوفي في ذي الحجة
وله اثنتان وسبعون سنة وكان عديم المثل في حفظه قال القاضي ابو عمر الهاشمي سمعت الجعابي يقول
احفظ اربع مائة الف حديث واذاكر بستمائة الف حديث قال الدارقطني ثم خلط ثم ذكر وهو شيعي قيل
كان يترك الصلاة فنسأل الله العفو وقال بن ناصر الدين كان شيعيا رمي بالتشيع وغيره وقال ابن ب
داس كان حافظا مكثرا عني انه اتهم بقلة الدين من ترك الصلاة وليس هذا موضع ذكره لان غيره كلاما
كثيرا يمنع هذا الموضع عنه انتهى وقال في المغني مشهور محقق لكنه رقيق الدين نالف **وفيها** ابو الحكم
[illegible] البلوطي قاضي الجماعة بقرطبة سمع من عبيد الله بن يحيى الليثي وكان ظاهري المذهب
فطنا مناظرا ذكيا بليغا مفوها شاعرا كثير التصانيف قوالا بالحق ناصحا للخلق عزيز المثل
لم الخطب المفحمة الخالصة الخارجة من قلب مخلص سليم عاش اثنتين وثمانين سنة **وفيها** ابن علان
ابو الحسن علي بن [illegible] بن علان الحراني الحافظ العالم محدث حران روى عن ابي يعلى
الموصلي وطبقته وعنه ابو عبد الله ابن منده وتمام الرازي وآخرون وكان ثقة نبيلا **وفيها**
[illegible] بن الحسين بن منصور الحافظ الامام ابو الحسن النيسابوري التاجر روى عن
محمد بن ابراهيم البوشنجي وخلق وحدث عنه ابوه وعمه واثنى عليه خلق وهو من الثقات **وفيها** [illegible]
[illegible] بن ناصح ابو مسلم الذهلي الاديب باصبهان روى عن ابي بكر بن ابي عاصم وابي شعيب الحراني و
طايفة **سنة ست وخمسين وثلاث مائة** فيها اقامت الرافضة
الماتم على الحسين على العادة المارة في هذه السنوات **وفيها** مات السلطان معز الدولة
[illegible] الديلمي وكان في صباه يحتطب وابوه يصيد السمك فآل الحال انه ملك بغداد نيفا وعشرين
سنة ومات بالاسهال عن ثلاث وخمسين سنة وكان من ملوك الجور والرفض ولكنه كان حازما
سايسا مهيبا قيل انه رجع في مرضه عن الرفض وندم على الظلم وقيل ان سابور ذا الاكتاف احد اولاد
العز من اجداده وكان اقطع طارت يده اليسرى في بعض الحروب وتملك بعده ابنه عز الدولة بختيار
وفيها ابو احمد المعقلي [illegible] بن محمد المزني الهروي احد الايمة قال الحاكم كان امام
اهل خراسان بلا مدافعة سمع احمد بن نجدة وابراهيم بن ابي طالب ومطينا وطبقتهم وكان فوق الوزراء
وكانوا يصدرون عن رايه **وفيها** القالي ابو علي [illegible] البغدادي اللغوي النحوي
الاخباري صاحب التصانيف ونزيل الاندلس بقرطبة في ربيع الاخر وله ست وسبعون سنة اخذ الادب
عن ابن دريد وابن الانباري وسمع من ابي يعلى الموصلي والبغوي وطبقتهما والف كتاب البارع في
اللغة في خمسة الاف ورقة لكن ما تممه قاله في العبر وقال ابن خلكان طاف البلاد وسافر الى بغداد
واقام بالموصل لسماع الحديث من ابي يعلى الموصلي ودخل بغداد في سنة خمس وثلاثمائة واقام بها الى سنة
ثمان وعشرين وثلاث مائة وكتب بها الحديث ثم خرج من بغداد قاصدا الاندلس ودخل قرطبة سابع عشري
شعبان سنة ثلاثين وثلاث مائة واستوطنها واملى كتاب الامالي بها واكثر كتبه بها وضعها ولم يزل
بها الى ان مات في شهر ربيع الاخر وقيل جماد الاولى ليلة السبت لست خلون من الشهر ومولده بمنازجرد
من ديار بكر والقالي نسبة الى قالي قلا من ديار بكر انتهى ملخصا **وفيها** الرفا ابو علي [illegible]
الهروي الواعظ المحدث بهراة في رمضان روى عن عثمان الدارمي والكديمي وطبقتهما وكان ثقة
صاحب حديث **وفيها** [illegible] ابو الفضل [illegible] بن نصر بن السري روى عن هلال
ابن العلاء وجماعة وتوفي بمصر قال يحيى بن علي الطحان تكلموا فيه **وفيها** [illegible]
[illegible] ابن ابي زرعة ابو محمد السقطي نسبة الى بيع السقط المعدل البغدادي ببغداد روى عن محمد بن غالب

تمام وجماعة وسبقه ابو عمرو عثمان ابن محمد البغدادي السقطي سمع الكديمي واسمعيل القاضي ومات
في اخر السنة وله سبع وثمانون سنة **وفيها** صاحب الاغاني ابو الفرج علي بن ... الاموي
الاصبهاني الكاتب الاخباري روى عن مطين فمن بعده وكان اديبا نسابة علامة شاعرا
كثير التصانيف ومن العجايب انه مرواني يتشيع توفي في ذي الحجة عن ثلاث وسبعين سنة قاله في
العبر وقال ابن خلكان جده مروان بن محمد اخر خلفا بني امية وهو اصبهاني الاصل بغدادي
المنشا كان من اعيان ادبايها وافراد مصنفيها وروى عن عالم كثير من العلما يطول تعدادهم وكان
عالما بايام الناس والانساب والسير قال التنوخي ومن المتشيعين الذين شاهدناهم ابو
الفرج الاصبهاني كان يحفظ الشعر والاغاني والاخبار والاثار والاحاديث المسندة والانساب
والنسب لم ار قط من يحفظ مثله ويحفظ دون ذلك من علوم اخر منها اللغة والنحو والخرافات
والسير والمغازي ومن الة المنادمة شيا كثيرا مثل علم الجوارح والبيطرة وشي من الطب والنجوم
والاشربة وغير ذلك وله شعر يجمع اتقان العلما واحسان ظرفا الشعرا وله المصنفات المستملحة
منها كتاب الاغاني الذي وقع الاتفاق على انه لم يعمل في بابه مثله يقال انه جمعه في خمسين سنة
وحمله الى سيف الدولة ابن حمدان فاعطاه الف دينار واعتذر اليه وحكي عن الصاحب ابن عباد
انه كان في اسفاره يستصحب حمل ثلاثين جملا من كتب الادب ليطالعها فلما وصل اليه كتاب الاغاني لم يكن
بعد ذلك يستصحب سواه استغناء به عنها وكان منقطعا الى الوزير المهلبي وله فيه مدايح منها
قوله فيه ولما انتجعنا لايذين بظله اعان وما عنى ومن وما منا وردنا عليه مقترين
فراشنا وردنا نداه مجدبين فاخصبنا وكان قد خلط قبل ان يموت رحمه الله تعالى انتهى
ما اورده ابن خلكان **وفيها** سيف الدولة علي بن ... ابن حمدان بن حمدون التغلبي الجزري
صاحب الشام بحلب في صفر وله بضع وخمسون سنة وكان بطلا شجاعا كثير الجهاد جيد الراي عارفا بالادب
والشعر جوادا ممدحا مات بالفالج وقيل بعسر البول وكان قد جمع من الغبار الذي اصابه في الغزوات ما جاء
منه لبنة بقدر الكف واوصى ان يوضع خده اذا دفن عليها وتملك بعده ابنه سعد الدولة خمسا وعشرين
سنة وبعده ولده ابو الفضل وبموته انقرض ملك بني سيف الدولة قال الثعالبي بيتيمة كان بنو حمدان
ملوكا اوجههم للصباحة والسنتهم للفصاحة وايديهم للسماحة وعقولهم للرجاحة وسيف
الدولة مشهور بسيادتهم وواسطة قلادتهم لم يجتمع بباب احد من الملوك بعد الخلفاء ما اجتمع ببابه
من شيوخ الشعرا وغيرهم وكان شاعرا يرتاح للشعر وجرت بينه وبين اخيه ناصر الدولة وحشة
فكتب اليه من شعره لست اجفوا وان جفوت ولا اترك حقا علي في كل حال انما انت والد
والاب الجافي يجازى بالصبر والاحتمال فكتب اليه مرة اخرى رضيت لك العليا وان كنت
اهلها وقلت وهل بيني وبين اخي فرق ولم يك لي عنها نكول وانما تجافيت عن حقي ليبقى لك الحق
ولا بد لي ان اكون مصليا اذا كنت ارضى ان يكون لك السبق وله اخبار كثيرة مع شعرايه وقد صحبه
المتنبي والسري الرفا والبابي والواوا وتلك الطبقة ويحكى ان ابن عمه ابا فراس كان يوما بين يديه
في نفر من ندمايه فقال لهم سيف الدولة ايكم يجيز قولي وليس له الا سيدي يعني ابا فراس لك جسمي تعله
فدمي لم تحله فارتجل ابو فراس وقال قال ان كنت مالكا فلي الامر كله فاستحسنه واعطاه ضيعة
باعمال منبج تغل الفي دينار في كل سنة ومن محاسن شعر سيف الدولة قوله في وصف قوس قزح وقد ابدع
فيه كل الابداع وساق صبيح للصبوح دعوته فقام وفي اجفانه سنة الغمض يطوف بكاسات
العقار كانجم فمن بين منقض علينا ومنقض وقد نشرت ايدي الجنوب مطارفا على الجو

دكنا

وكنا والحواشي على الارض   وطرزها قوس السحاب باصفر، على احمر في اخضر تحت مبيض ⁕ كاذيال خود
اقبلت في غلايل ⁕ مصبغة والبعض اقصر من بعض ⁕ وهذا من التشبيهات الملوكية التي لا يكاد يحضر
مثلها لغيرهم ومن حسن شعره ايضا قوله   تجنى على الذنب والذنب ذنبه ⁕ وعاتبني ظلما وفي
شقه العتب ⁕ اذا برم المولى بخدمة عبده   تجنى له ذنبا وان لم يكن له ذنب ⁕ واعرض لما صار قلبي
بكفه   فهلا جفاني حين كان لي القلب ⁕ ومحاسنه واخباره كثيرة فلنكتف بهذا القدر **وفيها**

كافور الاخشيدي

[illegible] الحبشي الاسود الخادم الاخشيدي صاحب الديار المصرية اشتراه الاخشيد
وتقدم عنده حتى صار من اكبر قواده لعقله ورايه وشجاعته ثم صار اتابك ولده من بعده وكان
صبيا فبقي الاسم لابي القسم انوجور والدست لكافور فاحسن سياسة الامور الى ان مات انوجور
ومعناه بالعربي محمود في سنة تسع واربعين عن ثلاثين سنة واقام كافور بالملك بعده اخاه عليا
الى ان مات في اول سنة خمس وخمسين وله احدى وثلاثون سنة فتسلطن واستوزر ابا الفضل جعفر
بن حنزابة ابن الفرات وعاش بضعا وستين سنة قاله في العبر واخباره كثيرة شهيرة منها انه كان
ليلة كل عيد يرسل وقر بغل دراهم في صرر مكتوب على كل صرة اسم من جعلت له من بين عالم وزاهد
وفقير ومحتاج وتوفي يوم الثلاثاء عشري جمادي الاولى فعلى هذا لم تطل مدته في الاستقلال بل كانت
سنة ولحقه وشيئا يسيرا رحمه الله تعالى وكانت بلاد الشام في مملكته ايضا مع مصر وكان يدعى له على
المنابر بمكة والحجاز جميعه والديار المصرية وبلاد الشام من دمشق وحلب وانطاكيه وطرسوس و
المصيصة وغير ذلك وكان تقدير عمره خمس وستون سنة على ما حكاه الفرغاني في تاريخه **وفيها**

عمر بن سلم الجيلي

ابو الفتح [illegible] بن محمد بن سلم الجيلي الرجل الصالح ببغداد وله خمس وثمانون سنة روى عن
الكديمي وطبقته **سنة سبع وخمسين وثلاث مائة** لم يحج فيها الركب لفساد
الوقت وموت السلاطين في الشهور الماضية **وفيها** توفي ابو العباس [illegible]
ابن اسحق بن عتبة الرازي ثم المصري المحدث في جمادى الآخرة وله تسع وثمانون سنة سمع مقدام بن
داود الرعيني وطبقته **وفيها** [illegible] بن رميح ابو سعيد النخعي النسوي نسبة الى نساء مدينة

[illegible]

بخراسان الحافظ صاحب التصانيف طوف الكثير وروى عن ابي خليفة الجمحي وطبقته وعنه الدار
قطني والحاكم والصحيح انه ثقة سكن اليمن مرة **وفيها** المتقي لله ابو اسحق [illegible]

المتقي [illegible]

[illegible] بالله جعفر ابن المعتضد بالله احمد بن الموفق العباسي المخلوع الذي ذكرنا في سنة ثلاث
وثلاثين انهم خلعوه وسملوا عينيه وبقي في السجن الى هذا العام كالميت ومات في شعبان وله ستون
سنة وكانت خلافته اربع سنين وكان ابيض مليحا مشربا بحمرة اشهل اشقر كث اللحية وكان فيه
صلاح وكثرة صيام وصلاة ولم يكن يشرب وفي خلافته انهدمت القبة الخضراء المنصورية التي
كانت فخر بني العباس قاله في العبر وقال السيوطي في تاريخ الخلفاء بويع له بالخلافة بعد موت
اخيه الراضي وهو ابن اربع وثلاثين سنة وامه امة اسمها خلوب وقيل زهرة ولم يغير شيئا قط ولا
تسرى على جاريته التي كانت له وكان كثير الصوم والتعبد لم يشرب نبيذا قط وكان يقول
لا اريد نديما غير المصحف ولم يكن له الا الاسم والتدبير لابي عبد الله احمد بن علي الكوفي كاتب بجكم وفي
هذه السنة من ولايته سقطت القبة الخضراء بمدينة المنصور وكانت تاج بغداد ومأثرة بني العباس
وهي من بناء المنصور ارتفاعها ثمانون ذراعا وتحتها ايوان طوله عشرون ذراعا في عشرين ذراعا
وعليها تمثال فارس بيده رمح فاذا استقبل بوجهه علم ان خارجيا يظهر من تلك الجهة فسقط راس هذه
القبة في ليلة ذات مطر ورعد ولما كحل المتقي لله وعمي قال القاهر مرة وابراهيم شيخي عمى لابد للشيخين

من مصر ما دام توزون لامراة مطاعة فالميل في الجمن ولم يحل الحول على توزون حتى مات واما
المتقي فانه اخرج الى جزيرة مقابلة للسندية فحبس بها فاقام في السجن خمسا وعشرين سنة الى ان مات
وفي ايام المتقي كان حمدي اللص ضمنه شيرزاد لما تغلب على بغداد للصوصية بخمسة وعشرين الف دينار
في الشهر فكان يكبس بيوت الناس بالمشعل والشمع ويأخذ الاموال وكان اسكورج الديلمي قد ولي
شرطة بغداد فاخذه ووسطه وذلك سنة اثنتين وثلاثين ولما بلغ القاهر ان المتقي سمل قال
صرنا اثنين ونحتاج الى ثالث فكان ذلك فانه سمل المكتفي بالله انتهى ما اورده السيوطي عفا عنها
وفيها [illegible] بن علي بن العباس ابو القاسم الكناني المصري الحافظ احد ائمة هذا الشان
روى عن النسائي وطبقته وعن ابن منده والدارقطني وغيرهما وهو ثقة ثبت اكثر التطواف بعد
الثلاث مائة وجمع وصنف وكان صالحا دينا بصيرا بالحديث وعلله مقدما فيه وهو صاحب مجلس
البطاقة توفي في ذي الحجة ولم يكن للمصريين في زمانه احفظ منه قال الحاكم متفق على تقديمه في معرفة
الحديث **وفيها** القاضي ابو العباس [illegible] بن الحسن بن احمد بن النضر النضري المروزي
محدث مرو في شعبان وله سبع وتسعون سنة رحله ابوه وسمع من الحرث بن ابي اسامة وابي اسمعيل
الترمذي وطائفة وانتهى اليه علو الاسناد بخراسان **وفيها** ابو فراس الحرث بن ابي العلا سعيد
بن حمدان بن حمدون الحمداني ابن عم ناصر الدولة وسيف الدولة ابني حمدان قال الثعالبي في وصفه كان
فرد دهره وشمس عصره ادبا وفضلا وكرما ومجدا وبلاغة وبراعة وفروسية وشجاعة وشعره
مشهور سائر بين الحسن والجودة والسهولة والجزالة والعذوبة والفخامة والحلاوة ومعه رواء
الطبع وسمة الظرف وعزة الملك ولم تجتمع هذه الخلال قبله الا في شعر عبد الله بن المعتز وابو فراس
يعد اشعر منه عند اهل الصنعة ونقدة الكلام وكان الصاحب بن عباد يقول بدئ الشعر بملك
وختم بملك يعني امرأ القيس وابا فراس وكان المتنبي يشهد له بالتقدم والتبريز ويتحامى جانبه
فلا ينبري لمباراته ولا يجترئ على مجاراته وانما لم يمدحه ومدح من هو دونه من آل حمدان تهيبا
له واجلالا لا اغفالا ولا اخلالا وكان سيف الدولة يعجب جدا بمحاسن ابي فراس ويميزه با
لاكرام على سائر قومه ويستصحبه في غزواته ويستخلفه في اعماله وكانت الروم قد اسرته في بعض وقائعها
وهو جريح قد اصابه سهم بقي نصله في فخذه ونقلته الى خرشنة ثم منها الى قسطنطينية وذلك في سنة
ثمان واربعين وثلاث مائة وفداه سيف الدولة ومن شعره فقد كنت عدتي التي اسطو بها ويدي
اذا اشتد الزمان وساعدي فرميت منك بضد ما املته والمرء يشرق بالزلال البارد
ولرابعنا اساء فزادته الاساءة حظوة حبيب على ما كان منه حبيب يعد على الواشيان ذنوبه
ومن اين للوجه الجميل ذنوب ولرابعنا سكرت من لحظه لا من مدامته ومال بالنوم عن عيني
تمايله فما السلاف دهتني بل سوالفه ولا الشمول ازدهتني بل شمائله الوى بعزمي اصداغ لوين
له وغال قلبي بما تحوي غلائله وكان ينشد ابنته لما حضرته الوفاة نوحي علي بحسرة من خلف
سترك والحجاب قولي اذا كلمتني فعييت عن رد الجواب زين الشباب ابو فراس لم يمتع بالشباب
وهذا يدل على انه لم يقتل او يكون جرح وتأخر موته ثم مات من الجراحة وذكر ثابت بن سنان الصابي
في تاريخه قال في يوم السبت لليلتين خلتا من جمادى الاولى جرت حرب بين ابي فراس وكان مقيما
بحمص وبين ابي المعالي ابن سيف الدولة واستظهر عليه ابو المعالي وقتله في الحرب واخذ راسه
وبقيت جثته مطروحة في البرية الى ان جاء بعض الاعراب فكفنه ودفنه انتهى اي لانه كما قال ابن خالويه
لما مات سيف الدولة عزم ابو فراس على التغلب على حمص فاتصل خبره بابي المعالي وقلعت امر عينهم

ابن سيف الدوله وغلام ابيه قرغويه فقاتلاه وكان ابو فراس خال ابي المعالي

والد ابي طاهر

لما بلغها وفاته وقيل انها لطمت وجهها فقلعت عينها وقيل لما قتله فرعونية ولم يعلم بها ابو
المعالي فلما بلغه الخبر شق عليه ويقال ان مولده كان في سنة عشرين وثلاث مائة والله اعلم
وفيها [illegible] البغدادي والد ابي طاهر المخلص سمع الكديمي وابراهيم
الحربي وجماعة وثقه ابن ابي الفوارس وكان اطروشا وفيها الحافظ [illegible] البصري
المحدث ابو حفص خرج لخلق كثير ولم يكن بالمتقن وقد روى عن ابي خليفة الجمحي وعبدان
وطبقتهما وعنه ابو الحسن بن رزقويه وعلي بن احمد الرزاز وكان الدارقطني يتتبع خطا عمر البصري
فيما انتقاه على ابي بكر الشافعي وعاش عمر هذا سبعا وسبعين سنة وقال عنه ابن ناصر الدين متهم وقال
في المغني صدوق وقال ابو احمد السبيعي كذاب وقال غيره يخطي كثيرا انتهى كلام المغني وفيها
ابو اسحق القراريطي الوزير وهو [illegible] ابن ابراهيم الاسكافي الكاتب وزر لمحمد بن رايق
ثم وزر للمتقي بالله مرتين فصودر وهرب الى الشام وكتب لسيف الدولة وكان ظلوما غشوما
عاش ست وسبعين سنة قاله في العبر وفيها ابن مخرم وهو المحدث ابو عبد الله [illegible]
ابن علي بن مخلد البغدادي الجوهري الفقيه المحتسب تلميذ محمد بن جرير الطبري روى عن الحارث
ابي اسامة وطبقته وعاش ثلاث وسبعين سنة قال البرقاني لا باس به وتوفي في ربيع الآخر
وفيها ابو سليمن الحراني [illegible] البغدادي في رمضان روى عن ابي خليفة وعبدان
وابي يعلى وكان ثقة صاحب حديث ومعرفة واتقان وفيها ابو علي بن ادم الفزاري [illegible]
ابن عبد الحميد القاضي العدل بدمشق في جماد الآخرة روى عن احمد بن علي القاضي المروزي
وطبقته سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة فيها كان خروج الروم
من الثغور فاغاروا وقتلوا وسبوا ووصلوا الى حمص وعظم المصاب وجاءت المغاربة مع القايد
جوهر المعزي فاخذوا ديار مصر واقاموا الدعوة لبني عبيد الرافضة مع ان الدولة بالعراق
هذه المدة رافضية والعزاء الجاهلي يقام يوم عاشورا ويوم الغدير وفيها توفي ناصر الدولة
[illegible] عبد الله بن حمدان التغلبي صاحب الموصل وكان اخوه سيف الدولة
يتادب معه لسنه ولمنزلته عند الخلفاء وكان هو كثير المحبة لسيف الدولة فلما توفي حزن عليه
ناصر الدولة وتغيرت احواله وتسودن وضعف عقله فبادر ولده ابو تغلب الغضنفر فمنعه
من التصرف وقام بالمملكة فلم يزل معتقلا حتى توفي في ربيع الاول عن نيف وستين سنة قاله في
العبر وفيها [illegible] ابن كيسان ابو محمد الحربي النحوي ثقة روى عن اسمعيل القاضي
والكبار ومات في شوال وفيها ابو القسم [illegible] ابن ابي بلال العجلي الكوفي شيخ الاقرا
ببغداد قرا على احمد بن فرح وبن مجاهد وجماعة وحدث عن مطين وطايفة توفي في جماد الاولى
وفيها محدث دمشق [illegible] بن عبد الرحمن ابن عبد الملك بن مروان ابو عبد الله القرشي
الدمشقي روى عن احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وزكريا خياط السنة وطبقتهما وكان ثقة مامونا
جوادا مفضلا خرج له ابن منده الحافظ ثلاثين جزءا واملا مدة وفيها محدث الاندلس
[illegible] بن عبد الرحمن ابو بكر الاموي المرواني القرطبي المعروف بابن الاحمر روى عن
عبيد الله ابن يحيى وخلق وفي الرحلة النسائي والفريابي وابي خليفة الجمحي ودخل الهند للتجارة
فغرق له ما قيمته ثلاثون الف دينار ورجع فقيرا وكان ثقة توفي في رجب وكان عنده
السنن الكبير للنسائي سنة تسع وخمسين وثلاث مائة في اولها اخذ نقفور
انطاكية بنوع امان فاسر الشباب واطلق الشيوخ والعجايز وكان قد طغى وتجبر وقهر

البلاد وعتوا على الله وتزوج بزوجة الملك الذي قبله كرها وهم باخصاء ولديها ليلا يملكا فعملت عليه المرأة وارسلت الى الدمستق فجاء اليها في زي النساء هو وطايفة فبايتوا عندها ليلة الميلاد فبيتوا النقفور ولجلسوا في المملكة ولدها الاكبر **وفيها** توفي ابو عبد الله [illegible] الشعار ابن اسحق الفقيه مسند اصبهان روى عن ابراهيم بن سعدان وابن ابي عاصم وطايفة وكان ثقة ظاهري المذهب **وفيها** [illegible] ابو بكر البغدادي الحداد روى عن الحسن ابن علوية وغيره قال ابو نعيم كان يعد من الابدال **وفيها** ابو الحسن [illegible] بن احمد البغدادي المعروف بابن القطان احد اصحاب ابن سريج وفاقلات اخذ عنه علماء بغداد ومات بها في جماد الاولى وله مصنفات في اصول الفقه وفروعه **وفيها** [illegible] بن خلاد النصيبي العطار ببغداد في صفر وكان عريا من العلم وسماعه صحيح روى عن الحرث ابن ابي اسامة وتمتام وطايفة **وفيها** [illegible] ابو القسم الرجل الصالح وثقه جماعة ولينه بعضهم روى عن ابي مسلم الكجي وجماعة **وفيها** ابو علي الصواف [illegible] ابن الحسن البغدادي المحدث حجة روى عن محمد بن اسمعيل الترمذي واسحق الحربي وطبقتهما قال الدارقطني ما رايت عيناي مثله ومثل الحز في عصرا انتهى وماة في شعبان وله تسع وثمانون سنة **وفيها** ابو الحسين [illegible] ابن حبيش البغدادي الناقد روى عن ابي شعيب الحراني وعطين **سنة ستين وثلاث مائة** فيها الحق المطيع لله فالجا بطل نصفه وثقل لسانه واقامت الشيعة عاشورا بالنوح واللطم والعويل وعيد الغدير المزج والكوسات **وفيها** اخذت الروم من انطاكية اكثر من عشرين الف اسيرا **وفيها** توفي [illegible] الذي ولي امرة دمشق بالباطنية وهو اول نايب وليها لابني عبيد وكان قد سار الى الشام فاخذ الرملة ثم دمشق بعدان حاصر اهلها اياما ثم قدم الحسن بن احمد القرمطي الذي تغلب قبله على دمشق وكان جعفر مريضا على نهر يزيد فاسره القرمطي وقتله قال ابن خلكان ابو علي جعفر ابن فلاح الكتامي كان احد قواد المعز ابي تميم معد ابن منصور العبيدي صاحب افريقية وجهزه مع القايد جوهر لما توجه لفتح الديار المصرية فلما اخذ مصر بعثه جوهر الى الشام فغلب على الرملة في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة ثم تغلب على دمشق فملكها في المحرم سنة تسع وخمسين بعد ان قاتل اهلها ثم اقام بها الى سنة ستين ونزل الى الدكة فوق نهر يزيد بظاهر دمشق فقصده الحسن ابن احمد القرمطي المعروف بالاعصم فخرج اليه جعفر المذكور وهو عليل فظفر به القرمطي فقتله وقتل من اصحابه خلقا كثيرا وذالك في يوم الخميس سادس ذي القعدة سنة ستين وثلاث مائة قال بعضهم قرات على باب قصر القايد جعفر ابن فلاح المذكور بعد قتله مكتوبا يا منزلا لعب الزمان باهله ٭ فاباد هم بتفرق لا يجمع ٭ اين الذين عهدتهم بك مرة كان الزمان بهم يضر وينفع ٭ ذهب الذين يعاش في اكنافهم ٭ وبقي الذين حياتهم لا تنفع وكان جعفر المذكور رئيسا جليل القدر ممدحا وفيه يقول ابو القسم محمد بن هاني الاندلسي الشاعر المشهور كانت مسائلة الركبان تخبرني عن جعفر فلاح اطيب الخبر حتى التقينا فلا والله ما سمعت ٭ اذني باحسن مما قد راي بصري ٭ والناس يريدون هذين البيتين لابي تمام في القاضي احمد ابن ابي دواد وهو غلط انتهى **وفيها الامير** [illegible] الحميري الصنهاجي جد المعز بن باديس وزيري اول من ملك من طايفته وهو الذي بنى مدينة آشير في افريقية وحصنها في ايام هروب مخلد الخارجي وكان زيري يمسى شجاعا عاصيا وما وكانت بينه وبين جعفر الاندلسي ضغاين لسيرة

واعتقاد

الدمستق

[illegible] شعار

ابو البانية

زيري ابن مناد

المعز ابن باديس

ولحتقاد افضت الى الحرب فلما التقا فانجلا المصاف عن قتل زيري المذكور وذلك في شهر
رمضان ذكروا ان فرسه كبا به فسقط الى الارض فقتل وكانت مدة ملكه ستا وعشرين سنة وهو
صاحب مدينة تاهرت **وفيها** الحافظ مسند العصر الطبراني ابو القسم سليمن بن احمد
بن ايوب بن مطير اللخمي في ذي القعدة باصبهان وله ماية سنة وعشرة اشهر وكان ثقة صدوقا
واسع الحفظ بصيرا بالعلل والرجال والابواب كثير التصانيف واول سماعه في سنة ثلاث وسبعين
ومايتين بطبرية المنسوب اليها ورحل اولا الى القدس سنة اربع وسبعين ثم رحل الى قيسارية سنة
خمس وسبعين فسمع من اصحاب محمد بن يوسف الفريابي ثم رحل الى حمص وجبلة ومداين الشام وحج
ودخل اليمن ورد الى مصر ثم رحل الى العراق واصبهان وفارس روى عن ابي زرعة الدمشقي واسحق
الدبري وطبقتهما كالنساي وعنه من شيوخه ابو خليفة الجمحي وابن عقدة وابو نعيم الحافظ وابو
الحسين ابن فاذشاه وغيرهم قال ابن خلكان وعد شيوخه الف شيخ وله المصنفات الممتعة النافعة
الغريبة منها المعاجم الثلاثة الكبير والاوسط والصغير وهو اشهر كتبه وروى عنه الحافظ ابو نعيم
والخلق الكثير ومولده سنة ستين ومايتين بطبرية الشام وسكن اصبهان الى ان توفي بها نهار السبت
ثامن عشري القعدة سنة ستين وثلاثماية انتهى . وقال ابن ناصر الدين هو مسند الافاق ثقة
له المعاجم الثلاثة المنسوبة اليه وكان يقول عن الاوسط هو روحي لانه تعب عليه انتهى **وفيها**
ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي الرامهرمزي الحافظ الكبير البارع روى عن ابيه
ومحمد بن عبد الله الحضرمي وابي خليفة الجمحي وعنه ابن جميع وابن مردوية وغيرهما وهو من الثقات
وفيها الطوماري نسبة الى طومار جد وهو ابو عيسى بن محمد البغدادي في صفر وله ثمان وتسعون
سنة وهو ليس بالقوي يروي عن الحرث بن ابي اسامة وابن ابي الدنيا والكديمي وطبقتهم **وفيها** ابو بكر
محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الانباري البندار روى عن احمد بن خليل البرجلاني ومحمد بن احمد بن ابي
العوام وتفرد بالرواية عن جماعة وتوفي يوم عاشورا وله ثلاث وتسعون سنة واصوله حسنة
بخط ابيه **وفيها** ابو عمرو ابن مطر النيسابوري الزاهد شيخ السنة محمد بن جعفر بن محمد بن مطر المعدل
روى عن ابي عمرو احمد بن المبارك المستملي ومحمد بن ايوب الرازي وطبقتهما وكان متعففا قانعا باليسير
يحيي الليل ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويجتهد في متابعة السنة توفي في جمادى الاخرة وله خمس وتسعون
سنة **وفيها** محمد بن الحسن بن محمد بن كنانة ابو بكر البغدادي المؤدب روى عن الكديمي وابي مسلم الكجي
قال ابن ابي الفوارس فيه تساهل وتوفي عن اربع وتسعين سنة ومن غرايب الاتفاق موت هؤلاء الثلاثة
في سنة واحدة وهم في عشر الماية واسماؤهم واباؤهم واجدادهم شي واحد قاله في العبر **وفيها** ابن العميد
الوزير العلامة ابو الفضل محمد بن الحسين بن محمد الكاتب وزير ركن الدولة الحسن بن بويه صاحب
الري كان اية في الترسل والانشا فيلسوفا متهما براي الحكما حتى كان يلقب بالجاحظ وكان يقال
بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد وكان الصاحب اسمعيل بن عباد تلميذه وخصيصه وصاحبه
ولذلك قالوا الصاحب ثم صار لقبا عليه وكان الصاحب بن عباد قد سافر الى بغداد فلما رجع اليه قال كيف
وجدتها قال بغداد في البلاد كالاستاذ في العباد وكان ابن العميد سايسا مدبرا للملك قايما بضبطه وقصده
جماعة من مشاهير الشعراء من البلاد الشاسعة ومدحوه باحسن المدايح فمنهم ابو الطيب ورد عليه وهو
بارجان ومدحه بقصايد احدها التي اولها   باد هواك صبرت ام لم تصبرا   وبكاك ان لم يجر دمعك
او جرى   ارجان ايتها الجياد فانه   عزمي الذي يذر الوشيج مكسرا   لو كنت افعل ما اشتهيت فعاله
ما شق كوكبك العجاج الاكدرا   الى ابا الفضل المبر البيستي   لا يمن اجل بحر جوهرا   افدي بروية

الانام وحاشى لي ۰ من ان اكون مقصرا ومقترا من مبلغ الاعراب الذي بعدها ۰ شاهدت رسطاليس
والاسكندرا ۰ وملكت عفرعتا رها فاصابني من نبحر البيت النضار لمن قرا ۰ وسمعت بطليموس دارس
كتبه ۰ متملكا متبديا متحضرا ۰ ولقيت كل الفاضلين كانما رد الاله نفوسهم والاعصرا نسقوا
الناسق الحساب مقدما واتى بذلك اذا اتيت موخرا ۰ وهي من القصائد المختارة قال ابن الهمداني
في كتاب عيون السير فاعطاه ثلاثة الاف دينار وكان المتنبي نظمها بمصر في ابي الفضل جعفر ابن الفرات
فلما لم يرضه لم ينشده اياها فلما توجه الى بلاد فارس صرفها الى ابن العميد وكان ابو نصر عبد العزيز
ابن نباتة السعدي قد ورد عليه وهو بالري وامتدحه بقصيدة التي اولها ۰ برح اشتياق وادكار
ولهيب انفاس حرار ۰ ومدامع عبراتها ترفض عن نوم مطار ۰ لله قلبي ما يجن من الهموم
وما يواري ۰ لقد انقضى سكر الشباب ۰ وما انقضى وصب الخمار ۰ وكبرت عن وصل الصغار وما
سلوة عن الصغار ۰ سقيا لتغليسي الى باب الرصافة وابتكاري ۰ ايام اخطر في الصبا ۰ نشوان
مسحوب الازار ۰ جملي الى حجر الصراة ۰ وفي حدائقها اعتماري ۰ ومواطن اللذات اوطاني ودار اللهو داري
لم يبق لي عيش يلذ ۰ سوى معاقرة العقاري ۰ حتى بالحان نعرت ۰ بهن الحان القماري ۰ واذا
استهل ابن العميد ۰ تضاءلت ديم القطار ۰ خلق صفت لخلاقه ۰ صفو اللبيك من النضار ۰ فكانما
رفدت مواهبه ۰ بامواج البحار ۰ وكان نشر حديثه ۰ نشر الخزامي والعرار ۰ وكانما تفرق رهطه
في انتشار ۰ ان الكبار من الامور تنال بالهمم الكبار ۰ فتاخرت صلته فشفع هذه القصيدة بالتي
واتبعها برقعة فلم يرد ابن العميد على الاهمال مع رقة حاله التي ورد عليها الى بابه فتوصل الى ان دخل عليه
يوم المجلس وهو حفل باعيان الدولة ومقدمي ارباب الديوان فوقف بين يديه واشار بيده اليه
وقال ايها الرئيس اني لزمتك لزوم الظل وذللت لك ذل النعل واكلت النوى المحرق انتظارا
لصلتك ۰ والله ما بي من الحرمان ولكن شماتة الاعدا قوم نصحوني فاغششتهم وصدقوني
فاتهمتهم فباي وجه القاهم وباي حجة اقاومهم ولم احصل من مديح بعد مديح ومن نثر بعد نظم
الا على ندم مولم ويأس مسقم ۰ فان كان للنجاح علامة فاين هي وما هي ان الذين نحسدهم
على ما مدحوا كانوا من طينتك وان الذين هجوا كانوا امثالك فزاحم بمنكبك اعظمهم سناما
وانورهم شعاعا واشرفهم يفاعا ثم رفع راسه ابن العميد وقال هذا وقت يضيق عن الاطالة منك
في الاستزادة وعن الاطالة مني في المعذرة واذا تواهبنا ما دفعنا ۰ استانفنا ما نتحامل عليه
فقال ابن نباتة ايها الرئيس هذه نفثة صدر قد خزن منذ زمان وفضلة لسان قد خرس منذ دهر
والغني اذا مطل لئيم ۰ فاستشاط ابن العميد وقال والله ما استوجبت هذا العتب من احد من خلق
الله تعالى ولقد نافرت العميد من دون ذا حتى رفعنا الى جزء عاتم والجاج قائم ولست
ولي نعمتي فاحتملك ولا صنيعتي فاغضي عنك وان بعض ما اقررته في مسامعي ينقض مرة الحكيم
ويبدد شمل الصبر هذا وما استقدمتك بكتاب ولا استدعيتك برسول ولا سألتك مدحي ولا
كلفتك تقريظي فقال ابن نباتة صدقت ايها الرئيس ما استقدمتني بكتاب ولا استدعيتني برسول
ولا سألتني مدحك ولا كلفتني تقريظك ولكن جلست في صدر ايوانك بابهتك وقلت لا يخاطبني
احد الا بالرياسة ولا ينازعني خلق في احكام السياسة فانني كاتب ركن الدولة وزعيم الاولياء
والحضرة ۰ والقيم بمصالح المملكة كانك دعوتني بلسان الحال ۰ ولم تدعني بلسان المقال
فثار ابن العميد مغضبا واسرع في صحن داره الى ان دخل حجرته وتقوض المجلس وماج الناس وسمع ابن
نباتة وهو في صحن الدار مارا يقول والله ان سف التراب والمشي على الجمر اهون من هذا فلعن الله

الادب اذ كان بايعه مهينا ومشتريه مماكسا فيه فلما سكن عنه ابن العميد وتاب اليه حمله التيه
من الغنى ليعتذر اليه ويزيل اثار ما كان منه فاكانما غاص في سمع الارض وبصرها فكانت حسرة
في قلب ابن العميد الى ان مات وللصاحب ابن عباد فيه مدايح كثيرة وكان ابن العميد قد قدم مرة الى
اصبهان والصاحب بها فكتب اليه يقول قالوا ربيعك قد قدم قلت البشارة ان سلم اهوى
الربيع اخو الشتاء ام الربيع اخو الكرم قالوا الذي بنواله نقل المقل من العدم قلت الرئيس
ابن العميد اذا فقالوا لي نعم ولابن العميد شعر متوسط منه قوله رايت في الوجه طاقة بقيت
سوداء عيني تحب رؤيتها فقلت للبيض اذ ترو عها بالله الا رحمت وحدتها فقل ليس السواد
في بلد تكون البيضاء ضرتها وفيها الاجري الامام ابو بكر [illegible] البغدادي المحدث
الثقة الضابط صاحب التصانيف والسنة كان حنبليا وقيل شافعيا وبه جزم الاسنوي وابن
الاهدل سمع ابا مسلم الكجي وابا شعيب الحراني وطايفة ومنه ابو الحسن الحمامي وابو الحسين ابن بشران
وابو نعيم الحافظ وصنف كثيرا جاور بمكة وتوفي بها قيل انه لما دخلها فاعجبته قال اللهم
ارزقني الاقامة بها سنة فهتف به هاتف بل ثلاثين سنة فعاش بها ثلاثين سنة ثم مات بها
في اول المحرم والاجري بضم الجيم نسبة الى قرية من قرى بغداد وفيها ابو طاهر ابن ذكوان البعلبكي
المؤدب [illegible] نزيل صيدا ومحدثها قرا القران على هرون الاخفش وسمع احمد بن محمد بن يحيى
بن حمزة وزكريا بن خياط السنة وطبقتهما وعاش بضعا وتسعين سنة روى عنه السكن بن جميع وصالح
بن احمد المنابجي وقرا عليه عبد الباقي بن الحسين شيخ ابي الفتح فارس وفيها ابو القسم [illegible]
[illegible] الهاشمي الشريف لما اخذت العبيديون دمشق قام هذا الشريف بدمشق وقام معه اهل الغوطة
والشباب واستفحل امره في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وطرد عن دمشق متوليها ولبس السواد
واعاد الخطبة لبني العباس فلم يلبث الا اياما حتى جاء العسكر المغاربة وحاربوا اهل دمشق وقتل
بين الفريقين جماعة ثم هرب الشريف في الليل وصالح اهل البلد العسكر ثم اسروا الشريف عند تدمر
فشهره جعفر بن فلاح على جمل في المحرم سنة ستين وبعث به الى مصر وقد توفي في عشر الستين
وثلاث مائة خلق منهم [illegible] بن الريان ابو الحسن المصري اللكي نزيل البصرة روى عن
الكديمي واسحق الدبري وطبقتهما قال ابن ماكولا فيه ضعف وقال الحافظ ابو احمد الحسن بن علي
البصري سمعت منه وليس بالمرضي [illegible] الحافظ ابو عبد الله محدث اذربيجان المياً
نجي بالفتح والتحتية وفتح النون وجيم نسبة الى ميانة بلد باذربيجان قال ابو الحسين احمد بن فا
رس اللغوي ما رايت مثله ولا راى مثل نفسه وقال الخليل توفي بعد الخمسين سمع ابا مسلم الكجي
وعبد الله بن احمد وابو الحسن ابن سالم الزاهد [illegible] بن سالم الزاهد البصري
شيخ السالمية كان له احوال ومجاهدات وعنه اخذ الاستاذ ابو طالب صاحب القوت وهو
اخر صاحب التستري وفاة وقد خالف اصول السنة في مواضع وبالغ في الاثبات في مواضع وعمر
دهرا وبقي الى سنة بضع وخمسين قاله في العبر وابو حامد [illegible] ابن شارك الفقيه الشافعي
مفتي هراة ومحدثها ومفسرها واديبها رحل الكثير وعني بالحديث وروى عن محمد بن عبد الرحمن
الشامي والحسن ابن سفيان وطبقتهما وتوفي سنة خمس وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين [illegible]
[illegible] بن محمد بن ابي العزايم ابو اسحق الكوفي صاحب ابي عمر واحمد بن ابي عزرة الغفاري
وابو علي النجاد الصغير وهو [illegible] البغدادي الحنبلي المسن صنف في الاصول والفروع
قال ابن ابي يعلى في طبقاته كان فقيها معظما اماما في اصول الدين وفروعه صحب من شيوخ المذهب

الاجري

ابن ذكوان البعلبكي

[illegible]

ابن شارك

النجاد الصغير

لأبي الحسن بن بشار وابي محمد البربهاري ومن في طبقتهما وصحبه جماعة منهم ابو حفص البرمكي
وابو جعفر العكبري وابو الحسن الجزري قال النجادي جاء بي رجل وقد حذرة منه انه رافضي
نلحظ يتقرب الي ثم قال لا نسب ابا بكر وعمر بلى معاوية وعمرو ابن العاص فقلت له وما لمعاوية
قال لانه قاتل عليا قلت له ان قوما يقولون انه لم يقاتل عليا وانما قاتل قتلة عثمان قال فقول
النبي صلى الله عليه وسلم لعمار تقتلك الفئة الباغية يعني به الطالبة لا الظالمة لان اهل اللغة سمي الطالب
باغيا ومنه بغيت الشيء اي طلبته ومنه قوله تعالى قالوا يا ابانا ما نبغي وقوله عز وجل وابتغوا
من فضل الله ومثل ذالك كثير فانما يعني الطالبة لقتلة عثمان رضوان الله عليه وقال ابو حفص
العكبري سمعت ابا علي النجاد يقول سمعت ابا الحسن بن بشار يقول ما اعتب على رجل يحفظ لاحمد
بن حنبل خمس مسائل ان يستند الى بعض سواري المسجد ويفتي الناس بها وجزم ابن برداس ان النجاد
هذا توفي سنة ثمان وخمسين وثلاثماية وفيها الرامهرمزي [illegible] بن خلاد
الحافظ القاضي روى عن ابيه ومطين ومحمد بن المازني وغيرهم وعنه ابن جميع وابن مردويه وغيرهما
وهو ثقة قال ابو القسم ابن منده عاش الى قريب الستين وثلاثماية وجزم ابن برداس انه توفي سنة
ستين والجابري [illegible] الموصلي صاحب الجزء المشهور به وشيخ ابي نعيم الحافظ روى
عن احمد بن احمد ابن ابي المثنى وغيره وابو عبد الرحمن [illegible] ابن احمد بن علك المروزي الجوهري
المحدث محدث مرو ومسندها روى عن الفضل الشعراني ومحمد بن ايوب الضريس قال ابن ناصر
الدين هو ثبت مشهور وجزم انه توفي بعد الستين وكشاجم احد فحول الشعراء واسمه محمود بن
حسين كان من الشعراء المجيدين والفضلاء المبرزين حتى قيل ان لقبه هذا منحوت من عدة
علوم كان يتقنها فالكاف للكتابة والشين من الشعر والالف من الانشاء والجيم من الجدل
الميم من المنطق وكان يضرب بملحه المثل فيقال ملح كشاجم ومن شعره قوله في اسود لم يغن يا
مشبها لونه فعله لم تعدُ ما اوجبت القسمه فعلك من لونك مستنبط والظلم مشتق من الظلمه
وقال بعضهم في ترجمته هو ابو الحسين او ابو الفتح ابن السندي الكاتب المعروف بكشاجم هو من اهل
الرملة من نواحي فلسطين وكان رئيسا في الكتابة ومقدما في الفصاحة والخطابة له تحقيق تشهد به
عن نظرائه وتدقيق يربي به على كفاته وتحديق في علوم التعليم اضرم فيه شعلة ذكائه فهو
الشاعر المفلق والنجم المتالق لقب نفسه بكشاجم فسئل عن ذالك فقال الكاف من كاتب والشين من
شاعر والالف من اديب والجيم من جواد والميم من منجم وكان من شعراء ابي الهيجا عبد الله بن
حمدان والد سيف الدولة شعره انيق وله مدونات فتيق منها كتاب المصايد والمطارد قال
في تثقيف اللسان كشاجم لقب له جمعه احرف من صناعته ثم طلب علم الطب حتى مهر فيه وصار اكبر
علمه فزيد في اسمه طا من طبيب وقدمت فقيل طكشاجم ولكنه لم يشتهر وابو حفص العتكي
الانطاكي عمر بن علي روى عن ابي حوصا والحسن بن احمد بن فيل وطبقتهما وابو العباس
[illegible] بن حمدان الزاهد اخو ابي عمرو بن حمدان بن اخوار زمه وحدث بها عن محمد بن
ايوب بن الضريس ومحمد بن عمرو قشمرد وطبقتهما واكثر عنه البرقاني [illegible] بن محمد بن يعقوب
الاصبهاني القاط روى عن ابي بكر بن ابي عاصم وغيره وابو جعفر الروذراوري نسبة الى
روذراور بلد بهمدان واسمه [illegible] بن برزه حدث بهمدان سنة سبع وخمسين
عن تمام واسمعيل القاضي وطبقتهما وقال صالح بن احمد الحافظ هو شيخ سنة احدى
وستين وثلاث ماية قال في الشذور وفيها انقض في صفر كوكب عظيم له دوي

كردي

ابو [illegible]

كشاجم كشاجم

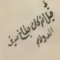

كروي الرعد **وفيها** مات الاسيوطي ابو علي الحسن بن الخضر في ربيع الاخر روي النساي والمنجنيقي والاسيوطي بضم اوله والتحتية نسبة الى اسيوط ويقال سيوط بلد بصعيد مصر قال الجلال السيوطي في لباب الانساب قلت فيها خمسة اوجه ضم الهمزة وكسرها واسقاطها وتثليث السين المهملة انتهى **وفيها** الخيام [illegible] ابن اسمعيل ابو صالح البخاري محدث ما وراء النهر روى عن صالح جزرة وطبقته ولم يرحل ولينه ابو سعد الادريسي وعاش ستا وثمانين سنة **وفيها** الدراج ابو عمرو عثمان بن عمر ابن خفيف البغدادي المقري روى عن ابن المجدر وطايفة قال البرقاني كان من الابدال **وفيها** [illegible] بن اسد الخشني بالضم والفتح نسبة الى خشين قرية بافريقية القيرواني ابو عبد الله الحافظ نزيل قرطبة صنف كتاب الاختلاف والافتراق فيمن عن مالك وكتاب المفتيا وكتاب تاريخ الاندلس وكتاب تاريخ افريقية وكتاب النسب

سنة اثنتين وستين وثلاث مائة

فيها كما قال في الشذور قتل رجل من اصحاب المعونة في الكرخ فبعث ابو الفضل الشيرازي صاحب معز الدولة من طرح النار في النخاسين الى السماكين فاحترقت سبعة عشر الف وثلاث مائة وعشرون دارا وجرى ذلك في الشهر ثلاث واربعون الف دينار ودخل في الجملة ثلاثة وثلاثون مسجدا وهلك خلق كثير من الناس في الدور والحمامات انتهى **وفيها** كما قال في العبر اخذت الروم نصيبين واستباحوها وتوصل من نجا الى بغداد وقام معهم المطوعة واستنفروا الناس ومنعوا من الخطبة وحاولوا الهجوم على المطيع وصاحوا عليه بانه عاجز مطيع لامر الاسلام من جهة الملك عز الدولة بختيار فالتقوا الروم فنصروا عليهم واسروا جماعة من البطارقة ففرح المسلمون **وفي** رمضان قدم المعز ابو تميم العبيدي مصر ومعه توابيت ابايه ونزل بالقصر بوسط القاهرة المعزية التي بناها مولاه جوهر لما افتتح الاقليم وقويت شوكة الرفض بها وعزها وخفية السنن وظهرة البدع نسال الله تعالى العافية **وفيها** توفي عالم البصرة ابو حامد المروروذي بفتح الميم والواو الاولى وضم الراء الثانية المشددة اخرها معجمة نسبة الى مرو الروذ اشهر مدن خراسان احمد بن عامر بن بشر الشافعي صاحب التصانيف وصاحب ابي اسحق المروزي وكان اماما لا يشق غباره تفقه به اهل البصرة قال الاسنوي احمد بن بشر بن عامر العامري المروروذي نزيل البصرة واخذ عنه فقهاؤها وكان اماما لا يشق غباره شرح مختصر المزني وصنف الجامع في المذهب وهو كتاب جليل وصنف في الاصول الفقه ومات سنة ثنتين وستين وثلاث مائة ذكره الشيخ في طبقاته والنووي في تهذيبه وكذلك ابن الصلاح الا انه لم يورخ وفاته ونبه على ان الشيخ ابا اسحق جعل عامرا اباه وبشرا جده قال والصواب العكس اي احمد بن بشر بن عامر وكان له ولد يقال له ابو احمد ذكره الشيخ في طبقاته فقال جمع بين الفقه والادب وله كتب كثيرة وكان واحد عصره في صناعة القضا قال واظنه اخذ الفقه عن ابيه انتهى **وفيها** [illegible] بن عمارة ابو الحرث الليثي الدمشقي روى عن زكريا خياط السنة وطايفة وعمر دهرا **وفيها** ابو اسحق المزكي [illegible] بن يحيى ابن سابوري قال الحاكم هو شيخ نيسابور في عصره وكان من العباد المجتهدين الحاجين المنفقين على الفقراء والعلماء سمع ابن خزيمة وابا العباس السراج وخلقا كثيرا واملى عدة سنين وكان يحضر مجلسه ابو العباس الاصم ومن دونه وكان مثريا متمولا عاش سبعا وستين سنة توفي ببغداد ونقل الى نيسابور ودفن بها **وفيها** [illegible] بن محمد بن ميكال الامير ابو العباس الاديب الممدوح بمقصورة ابن دريد وتلميذ ابن دريد وكان ابوه اذ ذاك متوليا لاهواز المقتدر فاسمع

من عبدان الجواليقي وفيها ابو بحر البربهاري نسبة الى بيع البربهار وهو ما يجلب من الهند
محمد بن حسن ابن كوثر في جمادى الاولى وله ست وتسعون سنة وهو ضعيف روى عن الكديمي
ومحمد بن الفرج الازرق وطبقتهما وقال الدارقطني اقتصروا من حديثه على ما انتخبته حسب
وفيها سعيد بن القاسم بن العلا ابو عمرو البردعي بفتح الباء وسكون الراء وفتح الدال المهملة
نسبة الى بردعة بلد باذربيجان وهو نزيل طراز من بلاد الاتراك وهو من الحفاظ المعتبرين
وفيها محمد بن عبد الله بن محمد ابو جعفر البلخي الهندواني الذي كان من براعته في الفقه
يقال له ابو حنيفة الصغير توفي ببخارا وكان شيخ تلك الديار في زمانه وقد روى الحديث عن محمد
بن عقيل البلخي وغيره والهندواني بكسر الهاء وضم الدال المهملة نسبة الى باب هندوان محلة
ببلخ وفيها ابو عامر محمد بن موسى بن فضالة المحدث الاموي مولاهم الدمشقي في ربيع الآخر
روى عن الحسن بن الفرج الغزي وابي قصي العذري قال عبد العزيز الكتاني تكلموا فيه وفيها
ابو الحسن وابو القسم محمد بن هاني حامل لواء الشعر بالاندلس قيل انه من ولد يزيد بن حاتم و
كان ابوه هاني من قرية من قرى المهدية بافريقية وكان شاعرا اديبا وانتقل الى الاندلس فولد
له محمد المذكور بها بمدينة اشبيلية ونشأ بها واشتغل وحصل له حظ وافر من الادب وعمل الشعر فمهر
به وكان حافظا لاشعار العرب واخبارهم واتصل بصاحب اشبيلية وحظي عنده وكان كثير الا
نهماك في الملاذ متهما بمذهب الفلاسفة ولما اشتهر عنه ذلك نقم عليه اهل اشبيلية وساءت
المقالة في حق الملك بسببه واتهم بمذهبه ايضا فاشار الملك عليه بالغيبة عن البلد مدة ينسى
فيها خبره فانفصل عنها وعمره يومئذ سبع وعشرون سنة فخرج الى عدوة المغرب ولقي جوهر
القائد ثم رحل الى جعفر ويحيى ابني علي وكانا بالمسيلة وهي مدينة الزاب وكانا واليها فبالغا
في اكرامه والاحسان اليه ونمى خبره الى المعز ابي تميم معد بن المنصور العبيدي وطلبه منهما فلما انتهى
اليه بالغ في الانعام عليه ثم توجه المعز الى الديار المصرية فشيعه ابن هاني ورجع الى المغرب لاخذ عياله
والالتحاق به فتجهز وتبعه فلما وصل الى برقة اضافه شخص من اهلها فاقام عنده اياما في مجلس
الانس فيقال انهم عربدوا عليه فقتلوه وقيل خرج من تلك الدار وهو سكران فنام في الطريق فاصبح
ميتا ولم يعلم سبب موته وقيل وجد في سانية من سواني برقة مخنوقا بتكة سراويله وكان ذلك
في بكرة اليوم الاربعا ثالث عشري رجب من هذه السنة وعمره ست وثلاثون سنة وقيل اثنتان
واربعون ولما بلغ المعز وفاته تاسف عليه كثيرا وقال كنا نرجو ان نفاخر به شعرا المشرق فلم
يقدر لنا ذلك قال ابن خلكان وديوانه كبير ولولا ما فيه من الغلو والافراط المفضي الى الكفر
لكان من احسن الدواوين وليس في المغاربة من هو في طبقته لا من متقدميهم ولا متأخريهم بل
هو اشعرهم على الاطلاق وهو عندهم كالمتنبي عند المشارقة وكانا متعاصرين وان كان في
المتنبي وابي تمام من الاختلاف ما فيه انتهى وقال ابن الاهدل وكنية ابن هاني ابو نواس
بكنية الحسن ابن هاني الحكمي العراقي وكان معاصرا للمتنبي ويقال انهما اجتمعا حين اراد المتنبي
دخول المغرب فرده ابو الحسن بن هاني بنوع حيلة انتهى والحيلة الذي ذكرها قال بعضهم هي
ان المتنبي اراد مدح فاتح قابس فضجر لذلك وقال شاعر لم يرض عطا كافور كيف يرضى عطائي
فتكفل له ابن هاني برده فيقال انه خرج في زي اعرابي فتيه على راحلة هزيلة وامامه شاة هزيلة
فرتهن الزي على المتنبي وكان على مرحلة من قابس فلما رآه المتنبي اراد العبث به فقال له من اين
اتيت قال من عند الملك قال فيم كنت عنده قال امتدحته بابيات فاجازني هذه الشاة فاضمر

في نفسه

في نفسه ان الملك من لطفه كونه اجازه بها يظن سنرم على قدرها فقال الروماقلت فيه قال قلت
ضحك الزهات وكان قدماً عابسا لما فتحت بعزم سيفك قابسا انكحتها بكرا وما امهرتها
الاقنا وصوارما وفوارسا من كان بالسمر العوالي خاطبا فتحت له البيض الحصون عرائسا
فحجبه المتنبي وامر بتقويض خيامه وآلى ان لا يمتدح اذ جايزته على مثل هذا عشل هذه ومن
غرر المدايح ونخب الشعر وقله في مدح المعز العبيدي المذكور هل من يعهد عالج يبرين ام منهما
منعرج الجرع المعين ولمن ليالنا ماذ بما عهدها مذكن الا ما لهن شجون المشرقات كانهن
كواكب والناعمات كانهن غصون بيض وما ضحك الصباح وانما بالمسك من طرر الحسان
يجون ادنى لها المرجان صفحة خده وبكى عليه اللؤلؤ المكنون اعدى الحمام تاوهي من بعدها
فكانها مما تخص رنين بانوا سراعا للهوادج زفرة مما رايت وللمطي حنين وكانما صبغوا
الضحى بثيابهم او عصفرة فيه لحزن وعيون ماذا على حلل الشقيق لوانها عن لابسها في الخدود
تبين ولاعطش الروض بعدهم فلا يرويه لي دمع عليه هتون اعين لحظ العين بهجة منظر
واخونهم الى اذا الخئون لا الجو جو مشرق ولو اكتسى زهرا ولا الماء المعين معين
لا يبعدن اذا العشية لم يرى والتاج روح والشموس قطين ايام فيه العبقري مفوف والبارزي
مضاعف موضون والراغبية شرع والمشرفية ابلغ والمقربات صفون والعهد من لمياء اذ لا
قومها حوى ولا الحرب الهتون ديون حربي لدال الحي وهو اسنة ركبا لدال الخشف وهو
عرين هل يدنيني منه اجود سابح مرح وجايلة النسوع امون ومهند فيه الفرند كانه
دلة خلف الغرار انين عضب المضارب مقفر من اعين لكنه من انفس مسكون قد كان
رشح حديدة احلا وما صاغت مضاربه الرقاق قيون وكانما يلقي الضريبة دونه باس المعز او اسم
المحزون وهي طويلة وقال في العبر كان منغمسا في اللذات والمحرمات متهما بدين الفلاسفة
شرب ليلة عند فارس فاصبح مخنوقا وهو في عشر الخمسين انتهى **سنة ثلاث و**
ستين وثلاث مائة فيها ظهر ما كان المطيع يستره من الفالج وثقل لسانه
فدعاه الحاجب سبكتكين وهو صاحب السلطان عز الدولة الى خلع نفسه وتسليم الخلافة لولده
الطايع لله ففعل ذلك في ذي القعدة واثبت خلعه على قاضي القضاة ابي الحسن ابن ام شيبان **و**
فيها اقيمت الدعوة بالحرمين للمعز العبيدي وقطعت خطبة بني العباس ولم يحج ركب العراق لانهم
وصلوا الى سميرا فراوا هلال ذي الحجة وعلموا ان لا ماء في الطريق فعدلوا الى مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قدموا الكوفة في اول المحرم **وفيها** مات [illegible] بن ثابت بن قرة الصابي
الحراني الطبيب المؤرخ صاحب التصانيف كان صابي النحلة وكان ببغداد في ايام معز الدولة
بن بويه وكان طبيبا عاملا نبيلا تقرا عليه كتب بقراط وجالينوس وكان فكاكا للمعاني وكان
قد سلك مسلك جده ثابت في نظره في الطب والفلسفة والهندسة وجميع الصناعات الرياضية
للقدما وله تصانيف في التاريخ احسن فيه **وفيها** [illegible] ابو العباس المؤذن
بدمشق روى عن عبد الرحمن بن الرواس وحكايته **وفيها** ابو بكر [illegible] بن جعفر بن احمد
الحنبلي صاحب الخلال وشيخ الحنبلة وعالمهم المشهور وصاحب التصانيف روى عن موسى بن هرون
وابي خليفة الجمحي وجماعة توفي في شوال وله ثمان وسبعون سنة وكان صاحب زهد وعبادة وقنوع قاله
في العبر وقال ابن ابي يعلى في طبقاته عبد العزيز بن جعفر بن احمد بن يزيد ابن معروف ابو بكر المعروف بغلام
الخلال حدث عن محمد بن عثمان بن ابي شيبة وموسى ابن هرون ومحمد بن الفضل وموسى ابن هرون بن الحباب

البصري وحكاية وروى عنه ابو اسحق بن شاقلا وابو عبد الله بن بطة وابو الحسن التميمي وابو عبد الله
ابن حامد وغيرهم وكان احد اهل الفهم موثوقا به في العلم متسع الرواية مشهورا بالديانة موصوفا
بالامانة مذكورا بالعبادة وله المصنفات في العلوم المختلفة الشافي والمقنع وتفسير القران والخلاف مع
الشافعي وكتاب القولين وزاد المسافر والتنبيه وغير ذلك حدثنا جعفر بن محمد بن سليمن الخلال حدثنا محمد بن
عوف الحمصي قال سمعت احمد بن حنبل وسئل عن التفضيل فقال من قدم عليا على ابي بكر فقد طعن على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قدمه على عمر فقد طعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر
ومن قدمه على عثمان فقد طعن على ابي بكر وعمر وعلى عثمان وعلى اهل الشورى والمهاجرين والانصار
وحدثنا محمد بن الحسن بن هرون بن بدينا قال سالت ابا عبد الله عن الاستثناء في الايمان فقال نعم
الاستثناء على غير معنى شك مخافة واحتياطا للعمل وقد استثنى ابن مسعود وغيره وهو مذهب
الثوري ولما مات ابو بكر عبد العزيز اختلف اهل باب الازج في دفنه فقال بعضهم يدفن في قبر احمد و
قال بعضهم يدفن عندنا وجردوا السيوف والسكاكين فقال المشايخ لا تختلفوا نحن في حريم السلطان
يعنون المطيع لله فما يامر نفعل قال فلفوه في نطع مشدود بالشراريف خوفا ان يسرق الناس الكفن
وكتبوا رقعة الى الخليفة فخرج الجواب مثل هذا الرجل لا ندري ان كان ان يكون في جوارنا وهناك موضع
يعرف بدار الافيلة وهو ملك لنا ولم يكن فيه دفن فدفن فيه رحمه الله تعالى وحكى ابو العباس بن ابي
عمرو الشرابي قال كان لنا ذات ليلة حزمة امسيت لاجلها ثم اني خرجت منها نومة الناس وتوجهت
الى داري بباب الازج فرايت عامود نور من جوف السماء الى جوف المقبرة فجعلت انظر اليه ولا التفت
خوفا ان يغيب عني الى ان وصلت الى قبر ابي بكر عبد العزيز فاذا انا بالعمود من جوف السماء الى القبر
فبقيت متحيرا ومضيت وهو على حاله انتهى ملخصا **وفيها** ابو بكر ابن النابلسي
بن سهل الرملي الشهيد سلخه صاحب مصر المعز وكان قد قال لو كان معي عشرة اسهم لرميت الروم سهما
ورميت بني عبيد تسعة فبلغ القائد جوهر فلما قدم اعترف واغلظ لهم فقتلوه وكان عابدا
صالحا زاهدا قوالا بالحق **وفيها** ابو الحسن الابري السجستاني مولف كتاب
مناقب الشافعي وابري بمد الهمزة وضم الموحدة ثم راء خفيفة قرية بسجستان رحل الى الشام وخراسان
والجزيرة وروى عن ابن خزيمة وطبقته قال ابن ناصر الدين الابري محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم
السجستاني ابو الحسن كان حافظا مجودا ثبتا مصنفا انتهى **وفيها** محدث الشام الحافظ ابو
العباس بن الحسين ابن السمسار الدمشقي روى عن محمد بن خريم وابن جوصا وطبقتهما وعن
تمام الرازي وغيره وكان ثقة نبيلا حافظا جليلا كتب القناطير وحدث باليسير قال الكتاني وارتحل
الى مصر والى بغداد **وفيها** الغزال الزعفراني الحافظ الامام المقرئ ابو عبد الله
بن سهل الاصبهاني عن محمد بن علي العرقري وعبدان الاهوازي وعبد الله المالكي قال ابو نعيم الحافظ كان
هو احد من جمع الحفظ والمعرفة له مصنفات قاله ابن برداس **وفيها** ابن اركين
الفرغاني ابو القسم توفي بدمشق في هذا العام او بعده رحل به ابوه وسمع من جعفر الفريابي والنسائي
وطبقتهما **وفيها** النعمان بن محمد بن منصور القيرواني القاضي ابو حنيفة الشيعي ظاهرا الزنديق
باطنا قاضي قضاة الدولة العبيدية صنف كتاب ابتداء الدعوة وكتابا في فقه الشيعة وكتبا كثيرة
تدل على انسلاخه من الدين يبدل فيها معاني القران ويحرفها مات بمصر في رجب وولي بعده ابنه

سنة اربع وستين وثلاث مائة قال في الشذور فيها تزوج الطائع شاهناز
بنت عز الدولة على صداق مبلغه مائة الف دينار وخطب خطبة النكاح ابو بكر ابن قريعة القاضي انتهى

وفيها

وفيها توفي ابو بكر ابن السني الحافظ احمد بن محمد بن اسحق بن ابراهيم الدينوري صاحب كتاب عمل
يوم وليلة ورحل وكتب الكثير وروى عن النسائي وابي خليفة وطبقتهما قال ابن ناصر الدين اختصر سنن النسائي
وسماه المجتبى قال ابنه ابو علي الحسن كان ابي رحمه الله يكتب الاحاديث فوضع القلم في انبوبة المحبرة ورفع
يديه يدعو الله عز وجل فمات انتهى وفيها ابن الخشاب محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن مهدي ابي الفتح
البغدادي كان احد الحفاظ المتقدمين قاله ابن ناصر الدين وفيها ابو اسحق ابراهيم بن احمد
بن محمد بن رجاء النيسابوري الوراق الابزاري بالباء الموحدة والزاي والراء نسبة الى ابزار قرية بنيسابور توفي في رجب
وله ست وتسعون سنة رحل وطوف الكثير وعني بالحديث وروى عن مسدد بن قطن والحسن بن شعبان وانما رحل على كبر
وفيها سبكتكين حاجب معز الدولة كان الطائع قد خلع عليه خلعة الملوك وطوقه وسوره ولقبه نصر
الدولة فلم تطل ايامه توفي في المحرم وخلف الف الف دينار وعشرة آلاف الف درهم وصندوقين فيهما جوهر
وستين صندوقا فيها اواني ذهب وفضة وبلور ومائة وثلاثين مركبا ذهبا منها خمسون وزن كل واحد الف
مثقال وستمائة مركب فضة واربعة آلاف ثوب ديباجا وعشرة آلاف ثوب دبيقي وعتابي وداره وهي دار السلطنة
اليوم قاله في الشذور وفيها ابو هاشم [illegible] بن اسمعيل السلمي الدمشقي المؤدب قرأ
القران على ابي عبيدة ولد ابن ذكوان وروى عن محمد بن المعافى الصيداوي وابي شيبة داود بن ابراهيم وطبقتهما
ورحل وتعب وجمع وكان ثقة قال ابن ناصر الدين كان من الاعيان وكتب القناطير انتهى وفيها علي بن [illegible]
علي المصيصي روى عن احمد بن خليل الحلبي وغيره وفيها المطيع الخليفة ابو القسم الفضل بن المقتدر
جعفر ابن المعتضد العباسي ولد في اول سنة احدى وثلاث مائة وبويع بالخلافة في سنة اربع وثلاثين بعد المستكفي
قال ابن شاهين وخلع نفسه غير مكره فيما صح عندي في ذي القعدة سنة ثلاث وستين ونزل عن الامر لولده الطائع
لله عبد الكريم قال السيوطي في تاريخ الخلفاء واثبت خلعه على القاضي ابن ام شيبان وصار بعد خلعه يسمى الشيخ الفاضل
قال الذهبي وكان المطيع وابنه مستضعفين مع بني بويه ولم يزل امر الخلفاء في ضعف الى ان استخلف المقتفي لله
فانصلح امر الخلافة قليلا وكان دست الخلافة لبني عبيد الرافضة بمصر اميز وكلمتهم انفذ ومملكتهم تناطح
مملكة العباسيين في وقتهم وخرج المطيع الى واسط مع ولده فمات في المحرم سنة اربع وستين قال الخطيب حدثني محمد
بن يوسف القطان سمعت ابا الفضل التميمي سمعت المطيع لله سمعت شيخي ابن منيع سمعت احمد بن حنبل يقول
اذا مات اصدقاء الرجل ذل انتهى كلام السيوطي وفيها محمد بن بدر الامير ابو بكر الحمامي الطولوني امير
بعض بلاد فارس قال ابو نعيم ثقة وقال ابن الفراء كان له مذهب في الرفض وروى عن بكر بن سهل الدمياطي
والنسائي وطبقتهما قال الذهبي في المغني محمد بن بدر الحمامي سمع بكر ابن سهل صدوق ولكنه يترفض انتهى وفيها
ابو الحسن [illegible] بن ابراهيم بن عبدة التميمي النيسابوري السليطي بفتح السين المهملة وكسر اللام نسبة
الى سليط جد روى عن ابراهيم البوشنجي وابراهيم بن علي الذهلي وجماعة وعاش ثنتين وتسعين سنة

سنة خمس وستين وثلاث مائة

فيها كما قال في الشذور جلس قاضي القضاة ابو محمد بن
معروف في دار عز الدولة ونظر في الاحكام لأن عز الدولة احب ان يشاهد مجلس حكمه انتهى وفيها توفي
[illegible] بن سلم ابو بكر الختلي بضم اوله والفوقية وتشديد اللام نسبة الى الختل قرية بطريق خراسان
المحدث المقرئ المفسر وله سبع وثمانون سنة كان ثبتا ثقة صالحا روى عن ابي مسلم الكجي وطبقته وفيها
الذارع ابو بكر احمد بن نصر البغدادي احد الضعفاء والمتروكين روى عن الحارث بن ابي اسامة قال في المغني
احمد بن نصر الذارع شيخ بغدادي له جزء مشهور قال الدارقطني دجال انتهى وفيها او بعدها [illegible]
الامام ابو عمرو السلمي النيسابوري شيخ الصوفية بخراسان في ربيع الاول وله ثلاث وتسعون سنة انفق امواله
على الزهاد والعلماء وصحب الجنيد وابا عثمان الحيري وسمع محمد بن ابراهيم البوشنجي وابا مسلم الكجي وطبقتهما وكان

صاحب الجوال ومناقب قال السبط ابو عبد الرحمن السلمي سمعت جدي يقول كل حال لا يكون عن نتيجة
علم وان جل فان ضرره على صاحبه اكبر من نفعه قاله في العبر وفيها ابو علي الماسرجسي الحافظ
احد اركان الحديث بنيسابور [illegible] بن احمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري
الثقة المامون توفي في رجب وله ثمان وستون سنة روى عن جده وابن خزيمة وطبقتهما ورحل الى العراق
ومصر والشام قال الحاكم هو سفينة عصره من كثرة الكتابة صنف المسند الكبير مهذبا معللا في الف و
ثلاث مائة جزء وجمع حديث الزهري جمعا لم يسبقه اليه احد وكان يحفظه مثل الماء وصنف كتابا على
البخاري واخر على مسلم ودفن علم كثير بموته وفيها [illegible] بن اسحق ابن محمد الاصبهاني
والد ابي نعيم الحافظ وله اربع وثمانون سنة رحل وعني بالحديث وروى عن ابي خليفة الجمحي وطبقته
كانت رحلته في سنة ثلاثمائة قاله في العبر وفيها ابن عدي الحافظ الكبير ابو احمد [illegible]
بن عبد الله بن محمد ويعرف بابن القطان الجرجاني مصنف الكامل قال ابن قاضي شهبة هو احد
الائمة الاعلام واركان الاسلام طاف البلاد في طلب العلم وسمع الكبار له كتاب الانتصار على مختصر
المزني وكتاب الكامل في معرفة الضعفا والمتروكين وهو كامل في بابه كما سمي قال ابن عساكر كان
ثقة على لحن فيه وقال الذهبي كان لا يعرف العربية مع عجمة فيه واما العلل والرجال فحافظا لا يجارى
ولد سنة سبع وسبعين ومايتين ومات في جمادى الاخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة انتهى كلام قاضي
ابن شهبة في طبقاته وقال ابن ناصر الدين سمع خلقا يزيدون على الف انتهى وفيها ابو احمد
ابن الناصح وهو [illegible] بن محمد بن عبد الله بن الناصح ابن شجاع ابن المفسر الدمشقي الفقيه الشافعي
القفال الكبير ابو بكر [illegible] بن اسمعيل الفقيه الشاشي صاحب المصنفات رحل الى العراق والشام وخرا
سان قال الحاكم كان اعلم اهل ما وراء النهر بالاصول واكثرهم رحلة في الحديث سمع ابن جرير الطبري
وابن خزيمة وطبقتهما وهو صاحب وجه في المذهب قال الحليمي كان شيخنا القفال اعلم من لقيته من
فقهاء عصره وقال ابن قاضي شهبة كان اماما وله مصنفات كثيرة ليس لاحد مثلها وهو اول من
صنف الجدل الحسن من الفقهاء وله كتاب حسن في اصول الفقه وله شرح الرسالة وعنه انتشر
فقه الشافعي فيما وراء النهر وقال النووي في تهذيبه اذا ذكر القفال الشاشي فالمراد هذا واذا ورد
القفال المروزي فهو الصغير ثم ان الشاشي يتكرر ذكره في التفسير والاصول والحديث والكلام
والمروزي يتكرر ذكره في الفقهيات ومن تصانيف الشاشي دلايل النبوة ومحاسن الشريعة وادب
القضا جزء كبير وتفسير كبير مات في ذي الحجة انتهى ملخصا وقال ابن الاهدل هو شيخ الشافعية في
عصره كان فقيها محدثا اصوليا متفننا ذا طريقة حميدة وتصانيف نافعة وله شعر جيد ولم يكن
للشافعية بما وراء النهر مثله اخذ عن ابن سريج وطبقته وابن جرير الطبري وامام الائمة ابن خزيمة
وغيرهم واخذ عنه الحاكم ابو عبد الله وابن منده والحليمي وابو عبد الرحمن السلمي وغيرهم وهو والد
القاسم صاحب التقريب وهو منسوب الى شاش مدينة وراء نهر جيحون واعلم ان لنا قفالا غير
شاشي وشاشيا غير قفال وثلاثتهم يكنون بابي بكر ويشترك اثنان في اسمهما واثنان في اسم ابيهما
دون اسميهما فالقفال غير الشاشي هو المروزي شيخ القاضي حسين وابي محمد الجويني وسياتي في سنة سبع
[illegible] انتهى كلام ابن الاهدل وفيها المعز لدين الله ابو تميم [illegible] اسمعيل بن
القايم ابن المهدي العبيدي صاحب المغرب الذي ملك الديار المصرية ولي الامر بعد ابيه سنة احدى واربعين
وثلاث مايه ولما افتتح له مولاه جوهر سجلماسة وفاس وسبتة والى البحر المحيط جهزه بالجيوش والاموال
فاخذ الديار المصرية وبنى مدينة القاهرة المعزية وكان مظهر التشيع معظما لحرمات الاسلام حليما كريما

ابن ماسرجس

والد ابي نعيم

وقورا حازما سريا يرجع الى عدل وانصاف في الجملة توفي في ربيع الاخر ولهست واربعين سنة قاله
في العبر وقال ابن خلكان بويع بولاية العهد في حياة ابيه المنصور بن اسمعيل ثم جددت له البيعة بعد وفاته
فدبّر الامور وساسها واجراها على احسن احكامها الى يوم الاحد سابع ذي الحجة سنة احدى واربعين
وثلاثمائة فجلس يومئذ على سرير ملكه ودخل عليه الخاصة وكثير من العامة وسلموا عليه بالخلافة وتسمى
المعز ولم يظهر على ابيه حزنا ثم خرج الى بلاد افريقية يطوف بها ليمهد قواعدها ويقرر اسبابها فا
نقاد له العصاة من اهل تلك البلاد ودخلوا في طاعته وعقد لغلمانه واتباعه على الاعمال واستندب لكل
ناحية من يعلم كفايته وشهامته ثم جهز ابا الحسن جوهر القائد ومعه جيش كثيف ليفتح ما استعصى له من
بلاد الغرب وسار الى فاس ثم منها الى سلجماسة ففتحها ثم توجه الى البحر المحيط وصاد من سمكه وجعله في قلال
الماء وارسله الى المعز ثم رجع الى المعز ومعه صاحب سلجماسة وصاحب فاس اسيرين في قفص حديد وقد وطئ
له البلاد من باب افريقية الى البحر المحيط في جهة الغرب وفي جهة الشرق من باب افريقية الى اعمال مصر
ولم يبق بلد من هذه البلاد الا اقيمت فيه دولته وخطب له في جميع جمعه وجماعته الا مدينة سبتة فانها
بقيت لبني امية اصحاب الاندلس ولما وصل الخبر الى المعز المذكور بموت كافور الاخشيدي صاحب
مصر تقدم الى القائد جوهر ليتجهز للخروج الى مصر فخرج اولا لاصلاح اموره وكان معه جيش عظيم
وجميع قبائل العرب الذين يتوجه بهم الى مصر وخرج المعز بنفسه في الشتاء الى المهدية فاخرج
من قصور ابائه خمسمائة حمل دنانير وعاد الى قصره ولما عاد جوهر بالرجال والاموال وكان قدومه
على المعز يوم الاحد سابع عشري المحرم سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة امره المعز بالخروج الى مصر
فخرج ومعه القبائل وانفق المعز في العسكر المسير صحبته اموالا كثيرة حتى اعطى من الف دينار الى
عشرين دينارا واغمر الناس بالعطا وتفرقوا في القيروان وصبرة في شرا حوائجهم ورحل معه الف حمل
من المال والسلاح ومن الخيل والعدد ما لا يوصف وكان بمصر في تلك السنة غلاء عظيم ووباء حتى
مات فيها وفي اعمالها في تلك المدة ستمائة الف انسان على ما قيل ولما كان نصف رمضان
سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وصلت البشارة الى المعز بفتح الديار المصرية ودخول عسكره اليها
وكانت كتب جوهر ترد الى المعز باستدعائه الى مصر ويحثه كل وقت على ذلك ثم سير اليه يخبره با
نتظام الحال بمصر والشام والحجاز واقامة الدعوة له بهذه المواضع فسر بذلك سرورا عظيما ثم
استخلف على افريقية بلكين بن زيري الصنهاجي وخرج متوجها اليها باموال جليلة المقدار ورجال
عظيمة الاخطار وكان خروجه من المنصورية دار ملكه يوم الاثنين ثاني عشر شوال سنة
اثنين وستين وثلاثمائة ولم يزل في طريقه يقيم بعض الاوقات في بعض البلاد اياما ويجد السير
في بعضها وكان اجتيازه على برقة ودخل الاسكندرية رابع عشري شوال من السنة المذكورة وركب
فيها ودخل الحمام وقدم عليه بها قاضي مصر ابو طاهر محمد بن احمد واعيان اهل البلاد وسلموا عليه
وجلس لهم عند المنارة واخبرهم انه لم يرد دخول مصر لزيادة في ملكه ولا لمال وانما اراد اقامة الحق
والجهاد وان يختم عمره بالاعمال الصالحة ويعمل بما امر به جده صلى الله عليه وسلم ووعظهم واطال
حتى بكى بعض الحاضرين وخلع على القاضي وجماعته ودعوه وانصرفوا ثم رحل منها في اواخر شعبان
ونزل يوم السبت ثاني رمضان على ساحل مصر بالجيزة فخرج اليه القائد جوهر وترجل عند لقائه
وقبل الارض بين يديه واجتمع به بالجيزة ايضا الوزير ابو الفضل جعفر ابن الفرات واقام المعز هنالك
ثلاثة ايام واخذ العسكر في التعدية باثقالهم الى ساحل مصر ولما كان يوم الثلاثا خامس رمضان
عبر المعز النيل ودخل القاهرة ولم يدخل مصر وكانت قد زينت له وظنوا انه يدخلها واهل القاهرة

انواع

لم يستعدوا للقايه لانهم بنوا الامر على دخوله مصر اولا ولما دخل القاهرة دخل القصر ودخل
مجلسا فيه فخر ساجدا ثم صلى فيه ركعتين وانصرف الناس عنه وكان المعز عاقلا حازما
سريا اديبا حسن النظر في النجامة وينسب اليه من الشعر لله ما صنعت بنا تلك المحاجر في
المعاجر امضى واقضى في النفوس من الخناجر في الحناجر انتهى ما اورده ابن خلكان
ملخصا **سنة ست وستين وثلاثمائة** فيها كما قال في الشذور
حجت جميلة بنت ناصر الدولة ابي محمد بن حمدان فاستصحبت اربعمائة محمل عليها محامل
عدة فلم يعلم في ايها كانت فلما شاهدت الكعبة نثرت عليها عشرة الاف دينار
وانفقت الاموال الجزيلة انتهى **وفيها** مات ملك القرامطة الحسن بن احمد ابن ابي
سعيد الجنابي القرمطي والجنابي بفتح الجيم وقيل بضمها وتشديد النون اخره موحدة
نسبة الى جنابة بلد بالبحرين وكان الحسن هذا قد استولى على اكثر الشام وهزم جيش
المعز وقتل قايدهم جعفر ابن فلاح وذهب الى مصر وحاصرها شهورا قبل مجيء المعز وكان يظهر
طاعة الطائع لله وله شعر وفضيلة ولد بالاحسا ومات بالرملة قال في العبر والقرمطي
بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم وبعدها طاء مهملة والقرمطة في اللغة تقارب
الشيء بعضه من بعض يقال خط مقرمط ومشي مقرمط اذا كان كذلك كان ابا سعيد
المذكور كان قصيرا مجتمع الخلق اسمر كريه المنظر فلذلك قيل له قرمطي وتنسب اليه القرامطة
وفيها ركن الدولة الحسن بن بويه ابو علي والد عضد الدولة ومؤيد الدولة وفخر
الدولة وعم عز الدولة كان الحسن هذا صاحب اصبهان والري وعراق العجم وكان ملكا جليلا
عاقلا نبيلا بقي في الملك خمسا واربعين سنة ووزر له ابن العميد ووزر لولده الصاحب بن
عباد ومات الحسن هذا بالقولنج وقسم الممالك على اولاده فكلهم اقام بنوبته احسن قيام
وفيها المستنصر بالله ابو مروان [illegible] صاحب الاندلس وابن صاحبها الناصر لدين الله
عبد الرحمن ابن محمد الاموي المرواني ولي ست عشرة سنة وعاش ثلاثا وستين سنة وكان
حسن السيرة محبا للعلم مشغوفا بجمع الكتب والنظر فيها بحيث انه جمع منها ما لم يجمع احد قبله
ولا جمعه احد بعده حتى ضاقت خزائنه عنها وسمع من قاسم ابن اصبغ وكان بصيرا بالادب
والشعر وايام الناس وانساب العرب متسع الدائرة كثير المحفوظ ثقة فيما ينقله توفي في صفر
بالفالج **وفيها** ابو محمد [illegible] ابن علي ابن زياد النيسابوري المعدل سمع من
مسدد ابن قطن ومن سيرويه وفي الرحلة من الهيثم بن خلف وهذه الطبقة وحدث بمسند
اسحق بن راهويه وعاش ثلاثا وثمانين سنة **وفيها** ابو الحسن [illegible] البغدادي
ابن المرزبان صاحب ابي الحسين بن القطان احد ائمة المذهب الشافعي واصحاب الوجوه
قال الخطيب البغدادي كان احد الشيوخ الافاضل وقال درس عليه الشيخ ابو حامد لما
قدم بغداد وقال الشيخ ابو اسحق وكان فقيها ورعا وحكي عنه انه قال ما اعلم ان لاحد
علي مظلمة وقد كان فقيها يعرف ان الغيبة من المظالم ودرس ببغداد وعليه درس
الشيخ ابو حامد توفي في رجب بعد شيخه ابن القطان بسبع سنين والمرزبان معناه كبير الفلاحين
نقل عنه الرافعي في مواضع محصورة منها ان الاجزاء المعجونة بالروث يطهر ظاهرها
بالغسل قال ابن قاضي شهبة **وفيها** ابو الحسن [illegible] ابن الحسن الجرجاني القاضي
بجرجان ثم بالري ذكره الشيخ ابو اسحق في طبقاته فقال كان فقيها اديبا شاعرا ذكره

ملك القرامطة الحسن الجنابي

بيان طاعة الطائع لله

[illegible]

الثعالبي

الثعالبي في اليتيمة فقال حسنة جرجان وفرد الزمان ونادرة الفلك وانسان حدقة العلم و
درة تاج الادب وفارس عسكر الشعر يجمع خط ابن مقلة ونثر الجاحظ ونظم البحتري وفيه
يقول الصاحب ابن عباد اذا نحن سلمنا لك العلم كله فدع هذه الالفاظ ننظم شذرها
ومن شعره يقولون لي فيك انقباض وانما راوا رجلا عن موقف الذل احجما ارى الناس من
داناهم هان عندهم ومن اكرمته عزة النفس اكرما وما كل برق لاح لي يستفزني ولا كل اهل الارض ارضاه
منعما واني اذا ما فاتني الامر لم ابت اقلب كفي اثره متندما ولم اقض حق العلم ان كان كلما
بدا طمع صيرته لي سلما اذا قيل هذا منهل قلت قد ارى ولكن نفس الحر تحتمل الظما ولم
ابتذل في خدمة العلم مهجتي لاخدم من لاقيت لكن لاخدما ءاشقى به غرسا واجنيه ذلة
اذا فاتباع الجهل قد كان احزما ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن اذلوه فهانا ودنسوا محياه بالاطماع حتى تجهما وطاف المذكور في صباها الا
قليم ولقيا العلماء وصنف كتاب الوساطة بين المتنبي وخصومه ابان فيه عن فضل كبير وعلم
غزير ذكر الحاكم في تاريخ نيسابور انه مات بها في سلخ صفر سنة ست وستين وثلاث مائة وحمل
تابوته الى جرجان ودفن بها قال الاسنوي في طبقاته ومن شعره ايضا ما تطعمت لذة العيش حتى
صرت للبيت والكتاب جليسا ليس شي اعز عندي من العلم فلا تبتغي سواه انيسا انما
الذل في مخالطة الناس فدعهم وعش عزيزا رئيسا وفيها ابو الحسن [illegible] بن احمد
ابن اسمعيل النيسابوري السراج المقرى الرجل الصالح رحل وكتب عن مطين وابي شعيب الحراني
وطبقتهما قال الحاكم قل من رايت اكثر اجتهادا وعبادة منه وكان يقرئ القران توفي يوم
شورا وفيها ابو الحسن [illegible] ابن زكريا ابن حيويه النيسابوري ثم المصري القاضي
سمع بكر ابن سهل الدمياطي والنسائي وطائفة توفي في رجب وهو في عشر الثمانين او جاوزها
سنة سبع وستين وثلاث مائة فيها كما قال السيوطي في تاريخ الخلفاء التقى
عز الدولة وعضد الدولة فظفر عضد الدولة واخذ عز الدولة اسيرا وقتله بعد ذلك وخلع الطائع
على عضد الدولة خلع السلطنة وتوجه بتاج الجوهر وطوقه وسوره وقلده سيفا وعقد له لواءين
بيده احدهما مفضض على رسم الامراء والاخر مذهب على رسم ولاة العهود ولم يعقد هذا اللواء
الثاني لغيره قبله وكتب له عهد وقرئ بحضرته ولم تجر العادة بذلك انما كان يدفع العهد الى
الولاة بحضرة امير المومنين فاذا اخذه قال امير المؤمنين هذا عهدي اليك فاعمل به انتهى
وفيها هلك صاحب هجر ابو يعقوب [illegible] الجنابي القرمطي وفيها توفي
ابو القسم النصرباذي بفتح النون والراء المهملة وسكون الصاد المهملة اخره معجمة نسبة
الى نصرباذ محلة بنيسابور واسمه [illegible] بن احمد بن محموية النيسابوري الزاهد
الواعظ شيخ الصوفية والمحدثين سمع ابن خزيمة بخراسان وابن صاعد ببغداد وابن جوصا
بالشام واحمد العسال بمصر وكان يرجع الى فنون من العلم والحديث والتاريخ وسلوك الصوفية
ثم حج وجاور سنتين ومات بمكة في ذي الحجة قاله في العبر وقال السخاوي كان اوحد المشايخ
في وقته علما وحالا صحب الشبلي وابا علي الروذباري والمرتعش وغيرهم قيل له ان بعض الناس
يجالس النسوان ويقول انا معصوم في رؤيتهن فقال ما دامت الاشباح باقية فان الامر
والنهي باق والتحليل والتحريم مخاطب بهما ولن يجترئ على الشبهات الا من تعرض للمحرمات
وقال الراغب في العطا لا مقدار له والراغب في المعطي عزيز وقال العبادة الى طلب الصفح والعفو

عن تقصيرها اشد منها الى طلب الاعواض والجزا وقال اجذبة من الحق تربي على اعمال الثقلين
هذا كله كلام السلمي وقال الحاكم الصوفي العارف ابو القاسم النصراباذي الواعظ لسان اهل الحقايق
وقد كان يورق قديما ثم ترك وغاب عن نيسابور نيفا وعشرين سنة ثم انصرف الى وطنه سنة اربعين
وكان يعظ على ستر وصيانة ثم خرج الى مكة سنة خمس وستين وجاور بها ولزم العبادة فوقها
كان من عادته وكان يعظ ويذكر ثم توفي بها في ذي الحجة ودفن عند تربة الفضيل بن عياض
رحمهما الله تعالى ورضي عنهما انتهى ملخصا وفيها ابو منصور بختيار الملقب عز الدولة ابن
الملك معز الدولة احمد بن بويه الديلمي ولي عز الدولة مملكة ابيه بعد موته وتزوج الامام الطايع
ابنته شاه زنان على صداق مبلغه مائة الف دينار وكان عز الدولة ملكا سريا شديد القوى
يمسك الثور العظيم بقرنيه فيصرعه وكان متوسعا في الاخراجات والكلف والقيام بالوظايف
حكى بشر الشمعي ببغداد قال سالنا عند دخول عضد الدولة ابن بويه وهو ابن عم عز الدولة المذ
كور الى بغداد لما ملكها بعد قتله عز الدولة عن وظيفة الشمع الموقد بين يدي عز الدولة
فقلنا كانت وظيفة وزيره ابو طاهر محمد ابن بقية الفي من في كل شهر فلم يعاود والتقى
استكثارا لذلك وكان بين عز الدولة وابن عمه عضد الدولة منافسات في الممالك ادت الى
التنازع وافضت الى المصاف والمحاربة فالتقيا يوم الاربعا ثاني عشر شوال من هذه السنة فقتل
عز الدولة في المصاف وكان عمره ستا وثلاثين سنة وحمل راسه في طست ووضع بين يدي عضد
الدولة فلما راه وضع منديله على عينيه وبكى قال ابن خلكان وفيها الغضنفر عدة الدولة
ابو تغلب بن الملك ناصر الدولة بن حمدان ولي الموصل بعد ابيه مدة ثم قصده عضد الدولة فهرب
وهرب الى الشام فاستولى عضد الدولة على مملكته ومر الغضنفر بظاهر دمشق وقد غلب عليها
قسام العيار ثم ركب الى العزيز العبيدي وسال ان يوليه نيابة الشام ثم نزل الرملة في هذه السنة
فالتقاه مفرج الطائي فاسره وقتله كهلا وفيها ابو الطاهر الذهلي [illegible] بن عبد الله
القاضي البغدادي ولي قضاء واسط ثم قضاء بعض بغداد ثم قضاء دمشق ثم قضاء الديار المصرية
حدث عن بشر بن موسى وابي مسلم الكجي وطبقتهما وكان مالكي المذهب فصيحا مفوها شاعرا اخباريا
حاضر الجواب عزيز الحفظ توفي وقد قارب التسعين وفيها عمر بن بشران ابو محمد بن
بشر بن مهران ابو حفص السكري الحافظ الثقة الضابط وهو اخو احمد ابي الحسين بن بشران
روى عن احمد بن الحسن الصوفي والبغوي قال الخطيب حدثنا عنه البرقاني وسئلته فقال ثقة
ثقة كان حافظا عارفا كثير الحديث وفيها ابن السليم قاضي الجماعة ابو بكر [illegible]
ابن منذر الاندلسي مولى بني امية وله خمس وستون سنة وكان راسا في الفقه راسا في الزهد و
العبادة سمع احمد بن خالد وابا سعيد ابن الاعرابي الفقيه بمكة وتوفي في رمضان وفيها
ابن قريعة القاضي البغدادي ابو بكر [illegible] اخذ عن ابي بكر بن الانباري وغيره وكان
ظريفا مزاحا صاحب نوادر وسرعة جواب وكان نديما للوزير المهلبي ولي قضا بعض الاعمال
وقد نيف على الستين قال ابن خلكان كان قاضي السندية وغيرها من اعمال بغداد ولاه ابو السائب
عتبة بن عبيد الله القاضي وكان من احدى عجايب الدنيا في سرعة البديهة في الجواب عن جميع ما
يسئل عنه في افصح لفظ واملح سجع وله مسايل واجوبة مدونة في كتاب مشهور بايدي الناس
وكان رؤساء ذلك العصر وفضلاؤه يداعبونه ويكتبون اليه المسائل الغريبة المضحكة فيكتب
الجواب من غير توقف ولا تلبث مطابقا لما سئلوه وكان الوزير المهلبي يغري به جماعة يضعون

عز الدولة بختيار

الغضنفر بن حمدان

ابو الطاهر

ابن قريعه القاضي

له من الاسئلة الهزلية معان شتى من النوادر الظريفة ليجيب عنها بتلك الاجوبة فمن ذلك ما كتب
اليه العباس بن المعلى الكاتب ما يقول القاضي وفقه الله تعالى في يهودي زنى بنصرانية فولدت
ولدا جسمه للبشر ووجهه للبقر وقد قبض عليهما فما يرى القاضي فيهما فكتب جوابه بديها هذا
من اعدل الشهود على اليهود بانهم اشربوا العجل في صدورهم حتى خرج من ايورهم وارى ان
يناط براس اليهودي راس العجل ويصلب على عنق النصرانية الساق مع الرجل ويسحبا على الارض
وينادى عليهما ظلمات بعضها فوق بعض والسلام ولما قدم الصاحب بن عباد الى بغداد حضر مجلس
الوزير ابي محمد المهلبي وكان في المجلس القاضي ابو بكر المذكور فراى منه ظرفا وسرعة اجوبة مع لطا
فتها ما عظم منه تعجبه فكتب الصاحب الى ابي الفضل ابن العميد كتابا يقول فيه وكان في المجلس شيخ
خفيف في الروح يعرف بالقاضي ابن قريعة جاراني في مسائل خففتها تمنع من ذكرها الا اني سائل
ذلك من كلامه وقد سئل رجل بحضرة الوزير ابي محمد عن حد القفا فقال ما اشتمل عليه جربانك و
اذلت فيه سلطانك وباسطك فيه غلمانك وجربان بضم الجيم والراء وتشديد الباء
الموحدة وبعدها الف ثم نون لبنة وهي الخرقة العريضة التي فوق العنق وهي التي تستر القفا
والجربان لفظ فارسي معرب وجميع مسائله على هذا الاسلوب انتهى ما اورده ابن خلكان ملخصا
وقال ابن حمدون في تذكرته كان ابن قريعة في مجلس المهلبي فوردت عليه رقعة فيها ما يقول القاضي اعزه الله
في رجل دخل الحمام فجلس في الابزن لعلة كانت به فخرجت منه ريح فتحولت الماء زيتا فتخاصم الحمامي
والضارط وادعى كل واحد منهما انه يستحق جميع الزيت لحقه فيه فكتب القاضي في الجواب قرات وهذه
الفتيا الظريفة في هذه القصة السخيفة واخلق بها ان تكون عبثا باطلا وكذبا ما خلا وان
كان ذلك كذلك فهو اعجب اعاجيب الزمان وبدائع الحدثان والجواب وبالله التوفيق ان للضارط
نصف الزيت بحق ريحه وللحمامي نصف الزيت بحق مائه وعليهما ان يصدقا المبتاع منهما عن
خبث اصله وقبح نقله حتى يستعمل في سرجه ولا يدخله في اغذيته انتهى وقريعة بضم القاف
وفتح الراء وسكون الياء التحتية وبعدها عين مهملة وهو لقب جده كذا حكاه السمعاني وفيها
ابو بكر ابن القوطية بضم القاف وكسر الطاء وتشديد الياء المثناة تحت نسبة الى قوط بن حام بن
نوح عليه السلام نسبة اليه جدة ابي بكر هذا وهي ام ابراهيم بن عيسى واسمها سارة بنت المنذر بن غطيشه
من ملوك القوط بالاندلس وقوط ابو السودان والهند والسند ايضا واسم ابي بكر هذا محمد بن عمر
بن عبد العزيز بن ابراهيم بن عيسى ابن مزاحم الاندلسي الاشبيلي الاصل القرطبي المولد كان راسا في
اللغة والنحو حافظا للاخبار وايام الناس فقيها محدثا متقنا كثير التصانيف صاحب عبادة ونسك
كان ابو علي القالي يبالغ في تعظيمه توفي في شهر ربيع الاول وقد روى عن سعيد بن جابر وطاهر بن عبد
العزيز وطبقتهما وسمع باشبيلية من محمد بن عبيد الزبيدي وبقرطبة من ابي الوليد الاعرج وكان
من اعلم اهل زمانه باللغة والعربية واروى الناس للاشعار وادركهم للاثار لا يدرك شاوه ولا
يشق غباره وكان مضطلعا باخبار الاندلس مليا برواية سير امرائها واحوال فقهائها وشعرائها
عن ظهر قلب قال ابن خلكان وكانت كتب اللغة اكثر ما تقرا عليه وتوخذ عنه ولم يكن بالضابط لروا
يته في الحديث واللغة ولا كانت له اصول يرجع اليها وكان ما يسمع عليه من ذلك انما يحمل على المعنى
لا على اللفظ وكان كثيرا ما يقرا عليه ما لا رواية له به على جهة التصحيح وطال عمره فسمع الناس عنه
طبقة بعد طبقة وروى عنه الشيوخ والكهول وكان قد لقي مشايخ عصره بالاندلس واخذ عنهم
واكثر النقل من فوائدهم وصنف الكتب المفيدة في اللغة منها كتاب تصاريف الافعال وهو الذي فتح

هذا الباب فجاء من بعده ابن القطاع وتبعه وله كتاب المقصور والممدود جمع فيه ما لا يحد ولا يوصف
ولقد اعجز من ياتي بعده وفاق من تقدمه وكان مع هذه الفضائل من العباد النساك وكان حسن
الشعر صحيح الالفاظ واضح المعاني حسن المطالع والمقاطع الا انه ترك ذلك حكى الشاعر
ابو محمد بن هذيل التميمي انه توجه يوما الى ضيعة له بسفح قرطبة وهي من بقاع الارض الطيبة المونقة
فصادف ابا بكر ابن القوطية المذكور صادرا عنها وكانت له ايضا هناك ضيعة قال فلما راني عرج
علي واستبشر بلقائي فقلت له على البديهة مداعبا له • من اين اقبلت يا من لا شبيه له • ومن
هو الشمس والدنيا له فلك • قال فتبسم واجاب بسرعة • من منزل تعجب النساك خلوته • وفيه ستر
عن الفتاك ان فتكوا • قال فما تمالكت ان قبلت يده اذ كان شيخي ومجدته ودعوت له انتهى ما اورده
ابن خلكان ملخصا وفيها ابو الطاهر الوزير نصير الدولة محمد بن محمد بن بقية بن علي احد الرؤ
ساء والاجواد تنقلت به الاحوال ووزر لعز الدولة بختيار وقد كان ابوه فلاحا ثم عزل وسمل ولما
تملك عضد الدولة قتله وصلبه في شوال ورثاه محمد بن عمر الانباري بقوله • علو في الحياة وفي
الممات • لحق انت احدى المعجزات • كان الناس حولك حين قاموا • وفود نداك ايام الصلات
كانك قائم فيهم خطيبا • وكلهم قيام للصلاة • مددت يديك نحوهم احتفاء • كمدهما اليهم بالهبات
فلما ضاق بطن الارض عن ان • يضم علاك من بعد الممات • اصاروا الجو قبرك واستنابوا عن
الاكفان ثوب السافيات • لعظمك في النفوس تبيت ترعى • بحفاظ وحراس ثقات • وتشعل عندك
النيران ليلا • كذلك كنت ايام الحياة • ركبت مطية من قبل زيد • علاها في السنين الماضيات
وتلك فضيلة فيها تاس • تباعد عنك تعيير العداة • فلم ار قبل جذعك قط جذعا • تمكن من عناق
المكرمات • اسات الى النوائب فاستثارت • فانت قتيل ثار النائبات • وهي طويلة ولم يزل ابن بقية
مصلوبا الى ان توفي عضد الدولة فانزل عن الخشبة ودفن في موضعه قال الحافظ ابن عساكر في تاريخ
دمشق لما صنع ابو الحسن المرثية التائية كتبها ورماها في شوارع بغداد فتداولها الادباء الى ان وصل
الخبر الى عضد الدولة فلما انشدت بين يديه تمنى ان يكون هو المصلوب دونه وقال علي بهذا الرجل
فطلب سنة كاملة واتصل الخبر بالصاحب بن عباد وهو بالري فكتب له الامان فلما سمع ابو الحسن قصد
حضرته فقال له انت القائل هذه الابيات قال نعم قال انشدنيها من فيك فلما انشد ولم ار قبل جذعك
قط جذعا تمكن من عناق المكرمات قام اليه الصاحب وقبل فاه وانفذه الى عضد الدولة فلما مثل
بين يديه قال ما الذي حملك على رثاء عدوي فقال حقوق سلفت واياد مضت فقال هل يحضرك
شيء في الشموع والشموع تزهر بين يديه فانشا يقول • كان الشموع وقد اظهرت من النار في كل راس
سنانا • اصابع اعدائك الخائفين • تضرع تطلب منك الامانا • فلما سمعها خلع عليه واعطاه فرسا
وبدرة انتهى وكان ابن بقية في اول امره قد توصل الى ان صار صاحب مطبخ معز الدولة والد عز الدولة
ثم انتقل العز من الحزم ولما مات معز الدولة وافضى الامر الى عز الدولة حسنت حاله عنده ورعى
له خدمة ابيه وكان فيه توصل وسعة صدر وتقدم الى ان استوزره عز الدولة يوم الاثنين سابع
ذي القعدة سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ثم انه قبض عليه بسبب يوم الاثنين سابع عشر ذي الحجة سنة
ست وستين بمدينة واسط وسمل عينيه ولزم بيته قال ابن الهمداني في كتاب عيون السير لما استوزر
عز الدولة ابن بقية بعد ان كان يتولى امر المطبخ قال الناس من الغضارة الى الوزارة وكان يستر
كرمه عيوبه وخلع في يوم عشرين الف خلعة انتهى وتقدم انه كان راتبه من الشمع في كل شهر الف
الف من فكم يكون غيره مما تشتد الحاجة اليه فسبحان المعز المذل وعاش ابن بقية نيفا وخمسين

بيان المرثية

وفيها

وفيها يحيى بن عبد الله بن يحيى ابن الامام يحيى بن يحيى الليثي القرطبي ابو عيسى الفقيه المالكي راوي
الموطا عاليا **سنة ثمان وستين وثلاثمائة** فيها كما قال السيوطي
في تاريخ الخلفاء امر الطائع بان تضرب الدبادب على باب عضد الدولة في وقت الصبح والمغرب والعشاء وان
يخطب له على منابر الحضرة قال ابن الجوزي وهذان امران لم يكونا من قبله ولا اطلقا لولاة العهود وما
حظي عضد الدولة بذلك الا لضعف الخلافة وفيها توفي ابو بكر القطيعي احمد بن جعفر ابن حمدان ابن مالك
البغدادي مسند العراق وكان يسكن بقطيعة الدقيق فنسب اليها روى عن عبد الله بن الامام احمد المسند وسمع
من الكديمي وابراهيم الحربي والكبار توفي في ذي الحجة وله خمس وتسعون سنة وكان شيخا صالحا وفيها
السيرافي ابو سعيد الحسن بن عبد الله ابن المرزباني صاحب العربية كان ابوه مجوسيا واسلم وسمي عبد الله
سماه به ابنه المذكور وكان اسمه اولا بهزاد تصدر ابو سعيد لاقراء القراآت والنحو واللغة والعروض
والفقه والحساب وكان راسا في النحو بصيرا بمذهب الامام ابي حنيفة قرا القران على ابي مجاهد واخذ اللغة
عن ابن دريد والنحو عن ابن السراج وكان ورعا ياكل من النسخ وكان ينسخ الكراس بعشرة دراهم لبراعة
خطه ذكر عنه الاعتزال ولم يظهر عنه ومات في رجب عن اربع وثمانين سنة قال ابن خلكان ابو سعيد الحسن
ابن عبد الله بن المرزبان السيرافي النحوي المعروف بالقاضي سكن بغداد وتولى القضاء بها نيابة عن ابي محمد
بن معروف وكان من اعلم الناس بنحو البصريين وشرح كتاب سيبويه فاجاد فيه وله كتاب الفات الوصل
والقطع وكتاب اخبار النحويين البصريين وكتاب الوقف والابتداء وكتاب صنعة الشعر والبلاغة و
شرح مقصورة ابن دريد وكان الناس يشتغلون عليه بعدة فنون القران الكريم والقراآت وعلوم
القران والنحو واللغة والفقه والفرايض والحساب والكلام والشعر والعروض والقوافي وكان نزها
عفيفا جميل الامر حسن الاخلاق وكان معتزليا ولم يظهر منه شيء وكان كثيرا ما ينشد في مجالسه
اسكن الى سكن تسر به ذهب الزمان وانت منفرد ترجو غدا وغد كحاملة في الحي ما يدرون ما تلد
وتوفي يوم الاثنين ثاني رجب ببغداد وعمره اربعة وثمانون سنة ودفن بمقابر الخيزران وقال ولده ابو
محمد يوسف اصل ابي من سيراف ومضى الى عسكر مكرم واقام عند ابي محمد ابن عمر المتكلم وكان يقدمه
ويفضله على جميع اصحابه ودخل بغداد وخلف القاضي ابا محمد ابا معروف على قضاء الجانب الشرقي في
الجانبين والسيرافي بكسر السين المهملة وبعد الراء والالف فا نسبة الى سيراف وهي من بلاد فارس
على ساحل البحر مما يلي كرمان خرج منها جماعة من العلماء وفيها ابو القسم الابندوني بالف
ممدودة وفتح الباء الموحدة وسكون النون وضم المهملة نسبة الى ابندون من قرى جرجان واسمه
[illegible] بن ابراهيم بن يوسف الجرجاني الحافظ سكن بغداد وحدث عن ابي خليفة والحسن ابن سفيان
وطبقتهما وهو ثقة ثبت قال الحاكم كان احد اركان الحديث وقال البرقاني كان محدثا زاهدا متقللا من الدنيا
لم يكن يحدث غير واحد لسوء ادب الطلبة وحديثهم وقلة السماع عاش خمسا وتسعين سنة وممن حدث عنه
الرماني وابو علي الواسطي وفيها الزنجي بالضم وتشديد المعجمة المفتوحة وجيم نسبة الى الزنجية قرية
ببغداد القاضي ابو الحسين [illegible] البغدادي الفقيه احد تلامذة ابن جريج روى عن محمد بن
جعفر القتات وطبقته ومات في ذي الحجة عن سن عالية وفيها الحافظ النبيل [illegible] بن عيسى بن عبد الرحمن
الوكيل الفرضي ابو الحسين ابن عمر الجرجاني كان حافظا ثبتا غير انه كان يصنع الحديث بنزل اسما المعافية
وفيها ابو احمد الجلودي بضمتين وقيل بفتح الجيم نسبة الى الجلود [illegible] بن عمرويه النيسابوري
راوية صحيح مسلم عن ابي سفيان الفقيه سمع من جماعة ولم يرحل قال الحاكم هو من كبار عباد الصوفية
وكان ينسخ بالاجرة ويعرف مذهب سفيان وينتحله توفي في ذي الحجة وله ثمانون سنة وفيها ابو الحسين

يحيى بن يحيى الليثي

القطيعي

السيرافي النحوي

المرزباني

الابندوني

الزنجي

الحجاجي نسبة الجصد ابن يعقوب النيسابوري الحافظ الثقة المعري العبد الصالح الصدوق
في ذي الحجة عن ثلاث وثمانين سنة قرأ على ابن مجاهد وسمع عمر بن ابي غيلان وابن خزيمة وهذه الطبقة
بمصر والشام والعراق وخراسان وصنف العلل والشيوخ والابواب قال الحاكم صحبته نيفا وعشرين سنة
فلم اعلم ان الملك كتب عليه خطيئة وسمعت اباعلي الحافظ يقول ما في اصحابنا افهم ولا اثبت منه وانا
الفيه بعفان لتبشيره رحمه الله تعالى **وفيها** التركي الترابي خرج من بغداد خوفا من عضد
الدولة ونزل الشام فتملك دمشق باعانة اهلها في سنة اربع وستين وقطع الدعوة العبيدية ثم صار
الى صيدا وحارب المصريين فتقدم لحربه القائد جوهر وحاصره بدمشق سبعة اشهر ثم ترحل عنه فساق
وراء جوهر فالتقوا بعسقلان فهزم جوهرا وتحصن جوهر بعسقلان فحاصره هفتكين بها خمسة
عشر شهرا ثم امنه فنزل وذهب الى مصر فصادف العزيز صاحب مصر قد جاء في نجدة في جمع فكانوا
سبعين الفا فالتقاهم هفتكين فاخذوه اسيرا في اول سنة ثمان هذه ثم من عليه العزيز واعطاه امرة
فخاف من ابن كلس الوزير وقتله سقاه سما وكان يضرب بشجاعته المثل **سنة تسع وستين
وثلاث مائة** فيها ورد رسول العزيز صاحب مصر والشام الى عضد الدولة ثم ورد رسول الخر
فاجابه بما مضمونه صدق الطوية وحسن النية **وفيها** توفي ابو عبد الله الزاهد
شيخ الصوفية نزيل صفد روى عن ابي القسم البغوي وطبقته قال القشيري كان شيخ الشام في
وقته وضعفه بعضهم فانه روى عن اسمعيل الصفار مناكير تفرد بها قال في العبر ومن كلامه ما من قبيح
الا واقبح منه صوفي شحيح وقال الخشوع في الصلاة علامة فلاح المصلي قد افلح المؤمنون الذين هم
في صلاتهم خاشعون وقال صحبة الاضداد ذوبان الروح ومجالسة الاشكال تلقيح العقول وقال
الخطيب اقام ببغداد وحدث بها واقام ببغداد دهرا طويلا ثم انتقل فنزل صور من ساحل بلاد
الروم وفيها توفي في قرية يقال لها منوات من عمل عكا وحمل الى صفد ودفن بها **وفيها**
ابن شاقلا ابو اسحق البغدادي البزاز شيخ الحنابلة وتلميذ ابي بكر عبد العزيز توفي
كهلا في رجب وكان صاحب حلقة للفتيا والاشتغال بجامع المنصور **وفيها** الجعل واسمه
البصري الحنفي العلامة صاحب التصانيف وله ثمانون سنة وكان راس المعتزلة
قاله ابو اسحق في طبقات الفقهاء **وفيها** ابن ماسي المحدث ابو محمد بن ايوب
بن ماسي البزاز ببغداد في رجب وله خمس وتسعون سنة قال البرقاني وغيره ثقة ثبت روى
عن ابي مسلم الكجي وطائفة **وفيها** بن علي الاصبهاني ابو سعيد الحافظ
المتقن روى عن ابي قاسم البغوي وابي محمد بن صاعد وهذه الطبقة وعنه ابو نعيم وغيره وقدمه
ابو نعيم بالمعرفة والاتقان **وفيها** الامام الحافظ الثبت الثقة ابو الشيخ وابو محمد
ابن محمد بن جعفر بن حبان الاصبهاني صاحب التصانيف في سلخ المحرم وله خمس وتسعون سنة
واول سماعه في سنة اربع وثمانين ومائتين من ابراهيم ابن سعدان وابن ابي عاصم وطبقتهما
ورحل في حدود الثلاث مائة وروى عن ابي خليفة وامثاله بالموصل وحران والحجاز والعراق
وممن روى عنه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازي والماليني وابو نعيم وابن مردويه وقال ابن
مردويه هو ثقة مامون وصنف التفسير والكتب الكثيرة في الاحكام وغير ذلك وقال الخطيب كان حافظا
ثبتا متقنا وقال غيره كان صالحا عابدا قانتا لله كبير القدر **وفيها** الامام ابو سهل
العجلي والصعلوكي النيسابوري الحنفي نسبا الشافعي مذهبا الفقيه شيخ
الشافعية بخراسان قال فيه الحاكم ابو سهل الصعلوكي الشافعي اللغوي المفسر النحوي المتكلم المفتي

هفتكين التركي

احمد بن عطا

شاقلا

ابو الشيخ ابن حيان

ابو سهل الصعلوكي

الصوفي

الصوفي حين زمانه وبقية اقرانه ولد سنة تسع وماتين اختلف الى ابن خزيمة ثم الى
ابي علي الثقفي وناظر وبرع وسمع من ابي العباس السراج وطبقته وقال الصاحب بن عباد ما راى
ابو سهل مثل نفسه ولا راينا مثله وهو صاحب وجه في المذهب وسئل ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه
عن ابي بكر القفال وابي بكر الصعلوكي ايهما ارجح فقال ومن يقدر ان يكون مثل ابي سهل
وعنه اخذ ابنه ابو الطيب وفقهاء نيسابور وقال ابو عبد الرحمن السلمي سمعته يقول ما عقدت على
شيء قط وما كان لي قفل ولا مفتاح وما حرزت على فضة ولا على ذهب قط قال وسمعته
يقول من قال لشيخه لم لا يفلح ابدا ومن غرايبه وجوب النية لازالة النجاسة وان من نوى غسل
الجنابة والجمعة لا يجزيه لواحد منهما وتوفي في ذي القعدة وفيها ابن ام شيبان قاضي القضاة
ابو الحسن محمد بن صالح بن علي الهاشمي العباسي العيسوي الكوفي روى عن عبد الله بن زيدان
البجلي وجماعة وقدم بغداد مع ابيه فقرا على ابن مجاهد وتزوج بابنة قاضي القضاة ابي عمر
محمد بن يوسف قال طلحة الشاهد هو رجل عظيم القدر واسع العلم كثير الطلب حسن التصنيف متوسط
في مذهب مالك متفنن وقال ابن ابي الفوارس نهاية في الصدق نبيل فاضل ما راينا في معناه مثله
توفي فجاة في جمادى الاولى وله بضع وسبعون سنة قاله في العبر وفيها النقاش المحدث المقري ابو
بكر محمد بن علي ابن الحسن المصري الحافظ بتنيس وله سبع وثمانون سنة روى عن شيخ النساي
محمد بن جعفر الامام ورحل فسمع من النساي وابي يعلى وعبدان وخلايق ورحل اليه الدارقطني
وكان من الحفاظ والعلماء بهذا الشان وفيها ابو عمرو محمد بن محمد بن ابي صابر البخاري المؤذن
صاحب صالح جزرة الحافظ مسند اهل بخارا وعالمها وفيها الباقرحي بفتح القاف وسكون
الراء ثم مهملة نسبة الى باقرحا من قرى بغداد ابو علي الفارسي الدقاق صاحب المشيخة ببغداد
في ذي الحجة روى عن يوسف بن يعقوب القاضي وطبقته ولم يكن يعرف شيئا من الحديث فادخلوا عليه
فافسدوه قاله في العبر سنة سبعين وثلاث مائة فيها رجع عضد الدولة
من همدان فلما وصل الى بغداد بعث الى الطايع لله فما وسعه التخلف ولم تجر عادة بهذا ابدا
وامر قبل دخوله ان من تكلم او دعا له قتل فما نطق مخلوق فاعجبه ذلك وكان عظيم الهيبة شديد
العقوبة على الذنب الصغير وفيها توفي الرازي ابو بكر احمد بن علي الفقيه شيخ الحنفية ببغداد وصاحب
ابا الحسن الكرخي في ذي الحجة وله خمس وستون سنة انتهت اليه رياسة المذهب وكان مشهورا بالزهد
والدين عرض عليه قضاء القضاة فامتنع وله عدة مصنفات روى فيها عن الاصم وغيره و
فيها اليشكري احمد بن منصور الدينوري الاخباري مؤدب الامير حسن بن عيسى ابن المقتدر روى
عن ابن دريد وطايفة وله اجزاء منسوبة اليه رواها الامير حسن وفيها ابو سهل بشر
الاسفرايني الدهقان المحدث الجوال روى عن ابراهيم بن علي الذهلي وقرا على الحسن بن
سفيان مسنده ورحل الى بغداد والموصل واملى زمانا وتوفي في شوال عن نيف وتسعين سنة
وفيها ابو محمد السبيعي بفتح السين المهملة نسبة الى سبيع بطن من همدان وهو الحافظ
الحلبي روى عن عبد الله بن ناجية وطبقته ومات في اخر السنة في الحمام وكان شرس الاخلاق
قال ابن ناصر الدين كان يتشيع فيه نفرة وفيها الحسن بن رشيق العسكري ابو محمد المصري
الحافظ في جمادى الاخرة وله ثمان وثمانون سنة قال يحيى ابن الطحان روى عن النساي واحمد بن
حماد زغبة وخلق لا استطيع ذكرهم ما رايت عالما اكثر حديثا منه وفيها ابن خالويه الاستاذ
ابو عبد الله الحسين بن احمد الهمداني النحوي اللغوي صاحب التصانيف وشيخ اهل حلب اخذ عن ابن

ابن ام شيبان

النقاش المحدث

احمد بن منصور

الدهقان

ابن رشيق العسكري

ابن خالويه

مجاهد وابي بكر ابن الانباري وابي عمر الزاهد قال ابن الاهدل انتقل عن بغداد الى حلب ف
ستوطنها ومات بها وكان بنو حمدان يعظمونه دخل على سيف الدولة فقال له اقعد ولم يقل
اجلس فاتخذ فضيلة لسيف الدولة وذلك لان القايم يقال له اقعد والنايم والساجد يقال له اجلس
وله مواقف مع المتنبي في مجلس سيف الدولة ومن شعره اذا لم يكن صدر المجالس سيدا فلا خير فيمن
صدرته المجالس ولم قايل لي مالي رايتك راجلا فقلت له من اجل انك فارس انتهى وفيها

ابو بكر القتاب

القتاب وهو الذي يعمل الحدايج ابو بكر ابن محمد ابن حمدون ابن عطا الاصبهاني المقرئ
وله بضع وتسعون سنة قرا على ابن شنبوذ وروى عن محمد بن ابراهيم الحيراني وعبد الله بن محمد
ابن النعمان والكبار وصار شيخ ناحيته توفي في ذي القعدة وفيها الامام الاسمعيلي
ابن ابراهيم ابن اسمعيل ابن العباس ابو بكر الجرجاني احد الحفاظ الاعيان كان شيخ المحدثين والفقهاء و
اجلهم في المروة والسخا قال ابن ناصر الدين وفيها العلامة الازهري ابو منصور ب

الازهري اللغوي

الازهر الهروي اللغوي النحوي الشافعي صاحب تهذيب اللغة وغيره من المصنفات الكبار الجليلة
المعتبرة مات بهراة في شهر ربيع الاخر وله ثمان وثمانون سنة روى عن البغوي ونفطويه وابي
بكر ابن السراج وترك الاخذ عن ابن دريد تورعا لانه راه سكران وقد بقي الازهري في اسر القرا
مطة مدة طويلة قاله في العبر وقال ابن قاضي شهبة ولد بهراة سنة اثنتين وثمانين ومايتين
وكان فقيها صالحا غلب عليه علم اللغة وصنف فيه كتاب التهذيب الذي جمع فيه فاوعى في عشر
مجلدات وصنف في التفسير كتابا باسماه التقريب انتهى ملخصا وقال ابن خلكان وحكى بعض الافاضل
انه راى بخطه قال امتحنت بالاسر سنة عارضت القرامطة الحج بالهبير وكان القوم الذين
وقعت في سهمهم عربانشوا في البادية يتتبعون مساقط الغيث ايام النجع ويرجعون الى اعداد
المياه في محاضرهم زمان القيظ ويرعون النعم ويعيشون بالبانها وكنا نشتي بالدهنا ونتربع با
لصمان ونقيظ بالستارين واستفدت من محاورتهم ومخاطبة بعضهم بعضا الفاظا جمة ونوا
در كثيرة اوقعت اكثرها في كتابي يعني التهذيب انتهى وفيها الحافظ الكبير ابو بكر

غندر الوراق

غندر البغدادي الوراق الثقة كان رحالا جوالا توفي باطراف خراسان غريبا سمع
بالشام والعراق ومصر والجزيرة روى عن الحسن بن شبيب المعمري ومحمد بن محمد الباغندي و

ابو زرعة اليمني

طبقتهما وعنه الحاكم وابو نعيم وغيرهما قال الحاكم دخل الى ارض الترك وكتب من الحديث ما لم
يتقدمه فيه احد كثرة وفيها ابو زرعة اليمني الاستراباذي الحافظ روى
عن علي بن الحسين بن معدان والسراج وابي عروبة الحراني وعنه الادريسي وحمزة السهمي
وهو ثقة قاله ابن برداس وممن كان بعد الستين وثلاث ماية تقريبا الشاعر ابو الحسن
ابن احمد الكندي الموصلي صاحب الديوان المشهور مدح سيف الدولة والوزير المهلبي
والكبار قال ابن خلكان كان في صباه يرفو ويطرز في دكان بالموصل وهو مع ذلك يتولع با
الادب وينظم الشعر ولم يزل حتى جاد شعره ومهر فيه وقصد سيف الدولة ابن حمدان بحلب واقام
عنده مدة ثم انتقل بعد وفاته الى بغداد ومدح الوزير المهلبي وجماعة من رؤسايها ونفق
شعره وراج وكان بينه وبين ابي بكر محمد وابي عثمان سعيد ابني هاشم الخالديين الموصليين
الشاعرين المشهورين معاداة فادعا عليهما سرقة شعره وشعر غيره وكان السري مغرى
بنسخ ديوان كشاجم الشاعر المشهور وهو اذ ذاك ريحان الادب بتلك البلاد والسري
في طريقه يذهب فكان يدس فيما يكتبه من شعره احسن شعر الخالديين ليزيد في حجم ما ينسخه

وينفق

وينفق سوقه ويعلي شعره بذالك عليهما ويغض منهما في هذه الجهة وقفت في بعض النسخ من
ديوان كشاجم على زيادات ليست في الاصول المشهورة وكان شاعرا مطبوعا عذب الالفاظ
مليح المأخذ كثير الافتنان في الاوصاف ولم يكن له رواء ولا منظر ولا يحسن من العلوم غير
قول الشعر ومن شعر السري المذكور وكانت الابرة فيما مضى صيانة وجهي واشعاري فاصبح
الرزق بها ضيقا كانه من ثقبها جاري ومن محاسن شعره في المديح قوله من جملة قصيدة يلقى
الندا برقيق وجه مسفر فاذا التقى الجمعان عاد صفيقا رحب المنازل ما اقام فان سرى في
جحفل ترك الفضا مضيقا وذكره الثعالبي في كتابه المنتحل البيتين بعمارات بها الدجى
صبحا وكنت ارى الصباح بهيما فغدوت يحسدني الصديق وقبلها قد كان يلقاني العدو رحيما
ومن غرر شعره في التشبيب بنفسي من اجود له بنفسي ويبخل بالتحية والسلام وحتفي
كامن في مقلتيه كمون الموت في حد الحسام وله كتاب المحب والمحبوب والمشموم والمشروب و
كانت وفاته سنة نيف وستين وثلاثمائة انتهى ما اورده ابن خلكان ملخصا
ابو حفص الخطابي البصري محدث البصرة ومسندها روى عن الكجي وهشام ابن السيرافي ومحمد
ابن يحيى القزاز وكان حيا في سنة احدى وستين وابن مجاهد المتكلم ابو عبد الله محمد
بن يعقوب بن مجاهد الطائي صاحب الاشعري ذوي التصانيف الكثيرة في الاصول قدم من البصرة
فسكن بغداد وعنه اخذ القاضي ابو بكر الباقلاني وكان دينا صينا خيرا والتقوي ابو عبد الله
الصنعاني الحرمي روى في الديلمي عن اسحق بن ابراهيم الدبري محدث اليمن في سنة سبع و
ستين وثلاثمائة والنجيرمي بفتح النون والراء وكسر الجيم نسبة الى نجيرم محلة بالبصرة ابو يعقوب
البصري حدث في سنة خمس وستين عن ابي مسلم ومحمد ابن حبان المازني سنة
احدى وسبعين وثلاث مائة فيها كما قال ابن الجوزي في الثلث ورهات
عضد الدولة والصحيح انه مات في التي بعدها كما ياتي وفيها اسمعيل الحبر الامام الجامع ابو
بكر بن اسمعيل بن العباس الجرجاني الحافظ الفقيه الشافعي ذو التصانيف الكبار في
الحديث والفقه بجرجان في غرة رجب وله اربع وتسعون سنة اول سماعه في سنة تسع وثمانين ورحل في
سنة اربع وتسعين وسمع من يوسف بن يعقوب القاضي وابراهيم بن زهير الحلواني وطبقتهما وعنه الحاكم
والبرقاني وحمزة السهمي قال الحاكم كان الاسمعيلي واحد عصره وشيخ المحدثين والفقهاء واجلهم في الرياسة
والمروة والسخا انتهى وقال الذهبي كان ثقة حجة كثير العلم انتهى وفيها المطوعي ابو العباس
بن جعفر العباداني المقرئ نزيل اصطخر واسند من في الدنيا في القراءات قرأ القراءات على
اصحاب الدوري وخلف وابن ذكوان والبزي وحدث عن ابي خليفة والحسن بن المثنى وضعفه ابن مردويه
وقال ابو نعيم لين في روايته وقال في العبر عاش مائة سنة وسنتين قال الخزاعي كان ابوه سعيد
واعظا محدثا وفيها ابو احمد السبيعي واسمه بن صالح الهمداني الحلبي قال
ابن ناصر الدين كان على تشيع فيه ثقة ومات في الحمام انتهى وفيها ابن يحيى
بن جعفر ابو الحسين البغدادي البزاز في ذي القعدة وله ثلاث وتسعون سنة روى عن الحسن
بن علوية القطان والفريابي وطايفة وفيها ابن التبان شيخ المالكية بالمغرب ابو محمد
القيرواني قال القاضي عياض ضربت اليه اباط الابل من الامصار وكان حافظا
بعيدا من التصنع والرياء فصيحا وفيها ابو زيد المروزي الامام الشافعي القاشاني بقاف وشين
معجمة وجيم نسبة الى قاشان قرية من قرى مرو واسمه ابن عبد الله الزاهد حدث بالعراق

ابن مجاهد المتكلم

التقوي الصنعاني

السبيعي

ودمشق ومكة وروى الصحيح عن الفربري ومات بمرو في رجب وله سبعون سنة قال الحاكم كان من
احفظ الناس لمذهب الشافعي واحسنهم نظرا وازهدهم في الدنيا سمعت ابا بكر البزاز يقول عادلت
الفقيه ابا زيد من نيسابور الى مكة فما اعلم ان الملائكة كتبت عليه خطيئة انتهى وقال الخطيب حدث
بصحيح البخاري عن الفربري وابو زيد اجل من روى ذلك الكتاب وعنه اخذ ابو بكر القفال المروزي
وفقهاء مرو وكان من اذكى الناس قريحة جاور بمكة سبع سنين وقال ابن الاهدل كان اول امره
فقيرا ثم بسطت عليه الدنيا عند كبره وسقوط اسنانه وانقطاعه عن الجماع فقال مخاطبا لها لا اهلا
بك ولا سهلا اقبلت حين لا ناب ولا نصاب ومات وله سبعون سنة انتهى **وفيها**
ابو عبد الله الشيرازي شيخ اقليم فارس وصاحب الاحوال والمقامات روى عن حماد بن مدرك وجماعة
قال السلمي هو اليوم شيخ المشايخ وتاريخ الزمان لم يبق للقوم اقدم منه سنا ولا اتم حالا متمسك
بالكتاب والسنة فقيه على مذهب الشافعي كان من اولاد الامراء فتزهد توفي في ثالث رمضان عن
خمس وتسعين سنة وقيل عاش مائة سنة واربع سنين قاله في العبر قال ابن خفيف قدم علينا بعض
اصحابنا فاعتل بعلة البطن فكنت اخدمه واخذ من تحته الطست طول الليل فاغفلت عنه مرة فقال
لي نمت لعنك الله فقيل له كيف وجدت نفسك عند قوله لعنك الله قال كقوله رحمك الله ومن كلامه
التوكل الاكتفاء بضمانه واسقاط التهمة عن قضائه وقال الاكل مع الفقراء قربة الى الله تعالى عز وجل
وقال احمد بن يحيى الشيرازي ما ارى التصوف الا يختم بابي عبد الله بن خفيف وقال السبكي شيخ
المشايخ وذو القدم الراسخ في العلم والدين كان سيدا جليلا واماما حفيلا يستمطر الغيث بدعا
ئه ويؤوب المصر بكلامه عن اغوائه من اعلم المشايخ بعلوم الظاهر وممن اتفقوا على عظيم تمسكه
بالكتاب والسنة وكانت له اسفار وبدايات واحوال عاليات ورياضات لقي من النساك شيوخا
ومن السلاك طوائف شيخ قدمه في الطريق رسوخا وصحب من ارباب الاحوال احبارا واخيارا وشرب
من منهل الطريق كاسات كبارا وسافر مشرقا ومغربا وصابر النفس حتى انقادت له واصبح مثني الثنا
عليها معربا ذا صبر على الطاعة لا يعصيه فيه قلبه واستمرار على المراقبة شهيدا عليه ربه وجنب
لا يدري القرار ونفس لا تعرف المأوى الا البيداء ولا تسكن الا القفار وكان من اولاد الاتراك
فتزهد حتى قال كنت اذهب واجمع الخرق من المزابل واغسلها واصلح منها ما البسه وروى عنه القاضي
ابو بكر بن الباقلاني وغيره وصل الى الشيخ ابي الحسن الاشعري واخذ عنه وهو من اعيان تلامذته
وصنف من الكتب ما لم يصنفه احد وعمر حتى عم نفعه البلدان وازدحم الناس على جنازته وصلى عليه
نحو مائة مرة انتهى ملخصا **سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة**
في شوالها مات عضد الدولة ابن الملك ركن الدولة الحسن بن بويه ولي سلطنة
فارس بعد عمه عماد الدولة علي ثم حارب ابن عمه عز الدولة كما تقدم واستولى على العراق والجزيرة
ودانت له الامم وهو اول من خوطب بشاهنشاه في الاسلام واول من خطب له على المنابر ببغداد بعد
الخليفة وكان من جملة القابه تاج الملة وهو الذي اظهر قبر الامام علي كرم الله وجهه بالكوفة وبنى
عليه المشهد الذي هناك وعمر النواحي وحفر الانهار واصلح طريق مكة وهو الذي بنى على مدينة النبي
صلى الله عليه وسلم سورا وبنى المارستان العضدي ببغداد وانفق عليه اموالا لا تحصى وكان اديبا فاضلا
ذكيا في فنون من العلم حازما لبيبا الا انه كان غاليا في التشيع وله صنف ابو علي الايضاح والتكملة
وقصده الشعراء من البلاد كالمتنبي وابي الحسن السلامي وكان شهما مطاعا حازما ذكيا متيقظا
مهيبا سفاكا للدماء له عيون كثيرة تأتيه باخبار البلاد القاصية وليس في بني بويه مثله وكان قد طلب

حسب

حساب ما يدخل في العام فاذا هو ثلاث مائة الف الف وعشرون الف الف درهم وجد لكوساو
مظالم قيل انه انشد ابياتا كالقاسم لا يشرب الكاس الا في المطر وغناء
من جوار في السحر غانيات سالبات للنهى ناغمات في تصانيف الوتر عضد الدولة وابن ركنها
ملك الاملاك غلاب القدر سهل الله له بغيته في ملوك الارض ما دار القمر واراه الخير
في اولاده ليس للملك منهم من الغرر ومات بعلة الصرع في شوال ولما نزل به الموت كان يقول ما اغنى
عني ماليه هلك عني سلطانيه ويرددها الى ان مات واشتهر في احتضاره قيل تردده لهذه
الاية وقول القسم بن عبيد الله قتلت صناديد الرجال فلم ادع عدوا ولم امهل على طيه خلقا
فلما بلغت النجم عزا ورفعة وصارت رقاب الخلق اجمع لي رقا رماني الردى سهما فاخمد جمرتي
فها انا ذا في حفرتي عاجلا ملقا فاذهبت دنياي وديني سفاهة فمن ذا الذي مني بمصرعه اشقا
ومات عن سبع واربعين سنة واحد عشر شهرا ودفن في دار المملكة وكتم ذلك ثم حمل بعد ذلك
الى مشهد علي رضي الله عنه **وفيها** النفزدي ابو منصور ابن زكريا ابن
نفزويه ببغداد معمر مسند هراه روى عن احمد بن نجدة ومحمد ابن عبد الرحمن الشامي وطائفة ووثقه
الخطيب ومات في شعبان **وفيها** الغزي ابو بكر ابن وصيف الذي يروي
الموطا عن الحسن بن العزيز الغزي صاحب يحيى ابن بكير ورحل ابو القسم بن منده **وفيها**
ابن بخيت ابو بكر ابن خلف بن بخيت العكبري الدقاق ببغداد في ذي القعدة وروى
عن خلف العكبري والفريابي **وفيها** ابن خيرويه العدل ابو الفضيل ابن محمد
ابن خيرويه ابن يسار الهروي محدث هراه روى عن علي الحكاني واحمد بن نجدة وجماعة **سنة
ثلاث وسبعين وثلاث مائة** في المحرم اظهرت وفات عضد الدولة وكان
اخفيت حتى احضروا ولده صمصام الدولة فجلس للعزا ولطموا عليه اياما في الاسواق وجاء الطا
يع الى صمصام الدولة فعزاه ثم ولاه الملك وعقد له لواين ولقبه شمس الدولة وبعد ايام جاء الخبر
بموت مؤيد الدولة اخو عضد الدولة بجرجان وولي مملكته اخوه فخر الدولة الذي وزر له اسمعيل
بن عباد **وفيها** كان القحط الشديد ببغداد وبلغ حساب الغرارة باربع مائة درهم **وفيها**
توفي ابو بكر الشذاي البصري المقرئ احد القراء الكبار تلا على عمر ابن محمد الكاغذي
وابن شنبوذ وجماعة وتصدر واقرا والشذاي بفتح المعجمتين نسبة الى شذا قرية بالبصرة **وفيها**
ابو اسحق ابن اسحق الاصبهاني العدل المعروف بالقصار نزيل نيسابور روى
عن عبد الله بن سيرويه والسراج وعدة وكان ممن جاوز المائة **وفيها** الامير ابو الفتوح
بضم الباء الموحدة واللام وتشديد الكاف المكسورة وسكون الياء المثناة من تحت
بعدها نون ابن زيري بكسر الزاي وسكون الياء المثناة من تحت وكسر الراء وبعدها ياء ابن مناد
الحميري الصنهاجي ويسمى ايضا يوسف لكن بلكين اشهر وهو الذي استخلفه المعز ابن المنصور
العبيدي على افريقية عند توجهه الى الديار المصرية وكان استخلافه اياه يوم الاربعا ثالث عشري
ذي الحجة سنة احدى وستين وثلاث مائة وامر الناس بالسمع والطاعة له وسلمه البلاد وخرجت
العمال وجبات الاموال باسمه واوصاه المعز باموركثيرة واكدا عليه في فعلها ثم قال ان نسيت ما
اوصيتك به فلا تنس ثلاثة اشياء اياك ان ترفع الجباية عن اهل البادية والسيف عن اهل البربر
ولا تول احدا من اخوتك وبني عمك فانهم يرون انهم احق بهذا الامر منك وافعل مع اهل الحاضرة خيرا
وفارقه على ذلك وعاد من وداعه وتصرف في الولاية ولم يزل حسن السيرة تام النظر في مصالح

دولته ورعيته الى ان توفي يوم الاحد لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين بموضع
يقال له سركلان مجاور افريقية وكانت علته القولنج وقيل خرجت في يده بثرة فمات منها وكان
له اربع مائة حظية حتى قيل ان البشارة وفدت عليه في يوم واحد بولادة سبعة عشر ولدا و
وفيها ابو علي الحسين [illegible] بن حبيش البندري المقرئ صاحب موسى ابن جرير الرقي وفيها
ابو عثمان المغربي [illegible] الصوفي العارف بالله تعالى نزيل نيسابور قال السلمي لم نر
مثله في علو الدرجة والحال وصون الوقت وقال ابن الاهدل سعيد بن سلما او ابن سالم او ابن سلام
النيسابوري قال اليافعي لا ادري انه الممدوح بقول الشاعر الا قل لساري الليل لا تخش ظلمة سعيد
ابن سلم ضوء كل بلاد لنا سيد اربى على كل سيد جواد حثا في وجه كل جواد يعني انه سبق في الجود
والسابق يحثو التراب بحافر فرسه في وجه المسبوق او فرسه وفيها ابو محمد ابن السقا الحافظ
[illegible] ابن محمد بن عثمان الواسطي روى عن ابي خليفة وعبدان وطبقتهما وعنه الدارقطني وابو نعيم
وما حدث الا من حفظه توفي في جمادى الاخرة وكان حافظا متقنا من كبار اهل واسط واولي
الحشمة رحل به ابوه وفيها ابو الحسن علي بن [illegible] بن احمد ابن كيسان الحربي اخو ابي محمد وكانا
توأمين روى عن يوسف القاضي وعاش نيفا وتسعين سنة فاحتيج اليه وكان جاهلا قال البرقاني
اعطيته الكتاب ليحدث من ثم منه فلم يدر ما يقول له سبحان الله حدثكم يوسف القاضي فقال سبحان الله
حدثكم يوسف القاضي قال الجوهري سمعت منه في سنة ثلاث [illegible] وفاته الخطيب والاعمى وجزم
في العبر انه توفي في هذه السنة وفيها [illegible] ابو القاسم اليتيمي المؤذن الرجل الصالح
بدمشق وهو راوي نسخة ابي مسهر من عبد الرحمن ابن القاسم الرواس وكان ثقة وفيها او في
التي قبلها كما جزم به ابن الاهدل او فيما بعدها ابو عبد الله الخضري بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين
ولكن لينقل هذا اللفظ قالوها بكسر الخاء وسكون الضاد وهي نسبة الى جد قال ابن قاضي شهبة و
اسم المترجم [illegible] ابو عبد الله الخضري المروزي كان هو وابو زيد شيخي عصرهما بمرو وكثيرا ما
يقول القفال سئلت ابا زيد والخضري وممن نقل عنه القاضي حسين في باب استقبال القبلة في الكلام
على تقليد الصبي قال ابن باطيس اخذ عن ابي بكر الفارسي واقام بمرو ناشر الفقه الشافعي رضي الله عنه مرغبا فيه
وكان يضرب به المثل في قوة الحفظ وقلة النسيان وقال انه كان موجودا في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة
وقال ابن خلكان توفي في عشر الثمانين وثلاثمائة ونقل عنه الرافعي في انغماس الجنب في الماء وفي النجاسات
انه خرج هو وابو زيد [illegible] ان النار تؤثر في الطهارة كالشمس والريح وقال ابن الاهدل كان عنده بنت ابي
علي الشابوري فسئل يوما عن قلامة ظفر المرأة هل هو عورة فتوقف فقالت له زوجته سمعت ابي يقول
يجوز للاجنبي النظر الى قلامة اليد دون الرجل ففرح الخضري وقال لو لم استفد من الاتصال باهل العلم
الا هذه المسئلة لكانت كافية وقد قرر فتواها هذه كثير من العلماء لقوله تعالى الا ما ظهر منها و
هو مفسر بالوجه والكفين انتهى وفيها ابو بكر [illegible] بن المومل بن ابي روح الكرجي المحدث
بهمدان وهو اخر [illegible] في الحديث ذكر انه بلغ مائة واثنتي عشرة سنة وروى عن ابي اسيد بن عاصم
وابراهيم بن ديزيل واسحق بن ابراهيم الدبري وفيها [illegible] بن يوسف بن مكي ابو احمد الجرجاني
روى عن البغوي وطبقته وحدث بالصحيح البخاري عن الفربري وتنقل في النواحي قال ابو نعيم
منعفو وسمعت منه الصحيح

سنة اربع وسبعين وثلاث مائة

فيها توفي [illegible] بن الحافظ الحسن بن سفيان ابو يعقوب النسوي بفتحتين نسبة الى نسا
مدينة بفارس روى عن جده وفي الرحلة عن محمد بن المجدر وطبقتهما وفيها

الشابوري

اسحق ابن اسعد النسوي

ابن

ابن حسكا العلامة ابو سعيد الحنفي الحاكم بنيسابور في شعبان وله اثنتان وثمانون سنة روى عن ابي يعلى الموصلي وابن خزيمة وببغداد عن ابن ... وولي قضاء الري زمن وفيها ابو يحيى بن نباتة خطيب الخطباء ... بن اسماعيل بن نباتة الفارقي اللخمي العسقلاني المولد المصري الدار ولي خطابة حلب لسيف الدولة وفي خطبه دلالة على قوة علمه وسعته وقوة قريحته واجمعوا على انه ما عمل مثل خطبه قط وهو الذي حث سيف الدولة بخطبه في الجهاد على التوسع فيه وسمع على المتنبي بعض ديوانه وكان رجلا صالحا رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في المقابر وقال له مرحبا بخطيب الخطباء وادناه وتفل في فيه فلم تزل رائحة المسك توجد فيه الى ان مات واشار صلى الله عليه وسلم بيده الى المقابر وقال كيف قلت يا خطيب قال قلت لا يخبرون بما اليه آلوا ولو قدروا على المقال لقالوا ثم اخذ يسوقها فاستيقظ وعلى وجهه نور وبهجة وعاش بعد ذلك ثمانية وعشرين ليلة لا يستطعم طعاما ولا شرابا من اجل تلك التفلة قيل مات وعمره دون الاربعين ورؤي بعد موته في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال دفع الي رقعة فيها سطران بالاحمر

وقد كان امن لك من قبل ذا واليوم اضحى لك امنان
والصفح لا يحسن عن محسن وانما يحسن عن جاني

فاستيقظ الراوي وهو يحفظهما وفيها ... ابن محمد قاضي القضاة بالديار المصرية ولي بعد ابيه وكان شيعيا غاليا وشاعرا مجودا وفيها الحافظ ابو الفتح الازدي ... ابن احمد الموصلي نزيل بغداد صنف في علوم الحديث وفي الضعفاء وحدث عن ابي يعلى ومحمد بن جرير الطبري وطبقتهما وضعفه البرقاني وفيها ابو بكر المنبجي ... الدمشقي المؤدب روى عن احمد بن عامر ومحمد ابن الفيض الغساني وطبقتهما وتوفي في ذي الحجة سنة

خمس وسبعين وثلاث مائة فيها كما قال ابن الاثير خرج من البحر حيوان كبير مثل الفيل بعمان وصاح بصوت عالي قد قرب الامر ثلاث مرة ثم غاص في البحر فعل ذلك ثلاث مرة ثم غاب فلم يعد انتهى وفيها توفي ابو زرعة الرازي الصغير ... الحافظ رحل وطوف وجمع وصنف وسمع من ابي حامد بن بلال والقاضي المحاملي وطبقتهما قال الخطيب كان حافظا متقنا جمع الابواب والتراجم وفيها البحيري بفتح الموحدة وكسر الحاء المهملة نسبة الى جد وهو ابو الحسن ... ابن جعفر النيسابوري سمع ابن خزيمة ومحمد ابن محمد الباغندي وطبقتهما واستملى عليه الحاكم وفيها حسينك الحافظ ابو احمد ... بن محمد بن يحيى التميمي النيسابوري روى عن ابي خزيمة والسراج وعمر ابن ابي غيلان وعبد الله بن زيدان والكبار ومنه الحاكم والبرقاني وكان ثقة حجة محتشما توفي في ربيع الاخر قال الحاكم صحبته حضرا وسفرا نحو ثلاثين سنة فما رايته ترك قيام الليل وكان يقرأ كل ليلة سبعا ويخرج مرة من نفسه عشرة الى الغزو وفيها العسكري ابو عبد الله ... ابن عبد الدقاق روى عن محمد بن يحيى المروزي ومحمد بن عثمان ابن ابي شيبة وطبقتهما وفيها ابو مسلم ابن مهران الحافظ العابد العارف ... ابن عبد الله بن مهران البغدادي روى عن البغوي وابي عروبة وطبقتهما وعنه الدارقطني والحاكم وقال ثقة زاهد رحل الى خراسان والشام والجزيرة ثم دخل بخارى واقام بتلك الديار نحوا من ثلاثين سنة وصنف المسند ثم تزهد وانقبض عن الناس وجاور بمكة وكان يجتهد ان لا يظهر للمحدثين ولا لغيرهم قال ابن ابي الفوارس صنف اشياء كثيرة وكان ثقة زاهدا ما راينا مثله وفيها الخرقي ابو القسم ... ابن جعفر البغدادي روى عن احمد بن الحسين الصوفي والهيثم بن خلف الدوري وكان ثقة وفيها ابو القسم عبد ... ابن محمد ابن عبد العزيز الداركي بفتح الراء نسبة الى دارك من قرى اصبهان درس بنيسابور مدة

ابن نباتة الخطيب

ابو الفتح الازدي

ابو زرعة الرازي الصغير

البحيري

العسكري الدقاق

عبد العزيز الخرقي

الداركي

ثم سكن بغداد وكانت له حلقة للفتوى وانتهت اليه رياسة المذهب ببغداد تفقه على ابي اسحق
المروزي وتفقه عليه الشيخ ابو حامد الاسفرايني على موت شيخه ابي الحسين ابن المرزبان وقال
ما رايت افقه منه وقال الخطيب كان ثقة اثنى عليه الدارقطني وقال ابن ابي الفوارس كان يتهم
بالاعتزال انتهى وهو صاحب وجه في المذهب وحدث عن جده لامه الحسن ابن محمد الداركي

عمر ابن الزيات

وتوفي في شوال وهو في عشر الثمانين وفيها ابو حفص ابن الزيات ابن علي البغدادي قال
ابن ابي الفوارس كان ثقة متقنا جمع ابوابا وشيوخا وقال البرقاني ثقة مصنف روى عن ابراهيم
ابن شريك والفريابي وطبقتهما ومات في جمادى الاخرة وله سبع وثمانون سنة وفيها الابهري
كالاحمدي نسبة الى ابهر قرية قرب زنجان وقرية باصبهان ايضا لم ادر من ايهما هذا وهو
القاضي ابو بكر ابن محمد التميمي شيخ المالكية العراقيين وصاحب التصانيف توفي في
شوال وهو في عشر التسعين وسمع الكثير بالشام والعراق والجزيرة وروى عن الباغندي وعبد الله
ابن بدران البجلي وطبقتهما وسئل ان يلي قضاء القضاة فامتنع وفيها الميانجي بالفتح و
مثناة تحتية وفتح النون وبالجيم نسبة الى ميانج موضع بالشام القاضي ابو بكر
الشافعي المحدث نزيل دمشق ناب في القضاء مدة عن قاضيها ابي الحسين علي بن
النعمان وحدث عن ابي خليفة الجمحي وعبدان وطبقتهما ورحل الى الشام والجزيرة وخراسان والعراق
وتوفي في شعبان وقد قارب التسعين

سنة ست وسبعين وثلاثمائة

شرعت دولة بني بويه تضعف فمال العسكر عن صمصام الدولة الى اخيه شرف الدولة فنزل القصة
وسار الى اخيه راضيا بما يعامله به فدخل وقبل الارض مرات فقال له شرف الدولة كيف انت يا
حبيبي ثم اعتقله ثم وقع بين الديلم وكانوا تسعة عشر الفا وبين الترك وكانوا ثلاثة الاف فالتقوا
فانهزمت الديلم وقتل منهم ثلاثة الاف وحفت الترك بشرف الدولة ودخلوا به بغداد فاتاه الطا
يع يهنيه ثم خفي خبر صمصام الدولة والكحل فلم تطل لشرف الدولة مدة وفيها توفي ابو اسحق
المستملي البلخي سمع الكثير وخرج لنفسه معجما وحدث بصحيح البخاري مرة
عن الفربري وكان ثقة صاحب حديث وفيها ابو سعيد السمسار

ابو سعيد السمسار

ابن الوضاح البغدادي الحربي الخرقي حدث عن محمد بن يحيى المروزي وابي شعيب الحراني وفي
طبقتهما قال العتيقي فيه تساهل وفيها ابو الحسن الجراحي ابن الحسين البغدادي القاضي

ابو الحسن الجراحي

المحدث روى عن حامد ابن شعيب والباغندي قال البرقاني اتهم في روايته عن حامد
وفيها ابو الحسن البكائي نسبة الى البكاء بطن من بني عامر ابن صعصعة
الكوفي شيخ الكوفة روى عن مطين وابي حصين الوادعي وطائفة وعاش اكثر من تسعين
سنة وفيها ابن شنبك القسم ابن ابراهيم البجلي البغدادي القاضي روى

ابن شنبك

عن محمد بن حبان والباغندي وجماعة وعاش خمسا وثمانين سنة وفيها
من اهل بلعبنا بجبل سنير كان تربا ثم تنقلت الاحوال به وصار مقدم الاحداث والشباب
بدمشق وكثرت اعوانه حتى غلب على دمشق حتى لم يبق للنايب معه امر فسار جيش من مصر لقصده
وليحاربه فضعف امره فسار واختفى ثم استامن فقيده وبعث به الى مصر في هذا العام فعفي عنه
وحمل امره وفيها ابو عمرو ابن حمدان الحيري وهو ابن حمدان ابن علي

ابن حمدان النحوي

النيسابوري النحوي مسند خراسان توفي في ذي القعدة وله ثلاث وتسعون سنة سمع بنيسابور
ونسا والموصل وجرجان وبغداد والبصرة روى عن الحسن بن سفيان وزكريا الساجي وعبدان

وخلايق

وخلايق وكان متزهدا عارفا بالعربية له بصر بالحديث وتقدم في العبادة كان المسجد فراشه ثلاثين
سنة ثم لما ضعف وعمي حولوه وفيها ابو بكر الرازي محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان
الصوفي الواعظ والد المحدث ابي مسعود بن محمد البجلي الرازي روى عن يوسف ابن الحسين
الرازي وابن عقدة وطايفة وهو صاحب مناكير وغرايب ولا سيما في حكايات الصوفية
قاله في العبر وقال في المغني طعن فيه الحاكم ولابي عبد الرحمن السلمي عنه عجايب انتهى وفيها
ابن النحاس المصري واسمه محمد بن محمد بن عيسى بن الجراح ابو العباس الحافظ نزيل نيسابور
قال ابن ناصر الدين كان احد الحفاظ المبرزين والثقات المجودين انتهى سنة

سبع وسبعين وثلاث مائة فيها رفع شرف الدولة عن العراق مظالم
كثيرة من ذلك انه رد على الشريف ابي الحسن محمد بن عمر جميع املاكه وكان مغلها في العام الفي
الف وخمسماية الف درهم وكان الغلا ببغداد فوق الوصف وفيها توفي الحسن بن احمد
ابن ابيض بن اسود العنهمي المصري روى عن النسائي مجلسين وهو اخر من روى عنه وفيها
حسن بن المقتدر بالله توفي في ذي القعدة عن ستين سنة وصلى عليه ولده القادر بالله
الذي ولي الخلافة بعد الطايع لله وفيها امة الواحد ابنة القاضي ابي عبد الله الحسين بن
اسماعيل المحاملي حفظت القران والفقه والنحو والفرايض والعلوم وبرعت في مذهب الشافعي
وكانت تفتي مع ابي علي بن ابي هريرة وفيها ابو علي الفارسي الحسن بن احمد بن عبد الغفار
النحوي صاحب التصانيف ببغداد في ربيع الاول وله تسع وثمانون سنة وكان متهما بالاعتزال وقد
فضله بعضهم على المبرد وكان عديم المثل قاله في العبر وقال ابن خلكان كان امام وقته في علم النحو
دار البلاد واقام بحلب عند سيف الدولة ابن حمدان مدة وكان قدومه في سنة احدى وار
بعين وثلاثماية وجرت بينه وبين ابي الطيب المتنبي مجالس ثم انتقل الى بلاد فارس وصحب
عضد الدولة ابن بويه وتقدم عنده وعلت منزلته حتى قال عضد الدولة انا غلام ابي علي في النحو
وصنف له كتاب الايضاح والتكملة ويحكى انه كان يوما في ميدان شيراز يساير عضد الدولة فقال
له بم انتصب المستثنى في قولنا قام القوم الا زيدا فقال الشيخ بفعل مقدر فقال له كيف تقديره
فقال استثني زيدا فقال له عضد الدولة هلا رفعته وقدرت امتنع زيد فانقطع الشيخ و
قال هذا الجواب ميداني ثم انه لما رجع الى منزله وضع في ذلك كلاما وحمله اليه فاستحسنه وذكر
في كتاب الايضاح انه بالفعل المتقدم بتقوية الا وحكى ابو القسم بن احمد الاندلسي
قال جرى ذكر الشعر بحضرة ابي علي وانا حاضر فقال اني لاغبطكم على قول الشعر فان خاطري لا يوا
فقني على قوله مع تحقيقي العلوم التي هي من مواده فقال له رجل فما قلت قط شيا منه قال ما اعلم ان لي
شعرا الا ثلاثة ابيات في المشيب وهي قولي :: خضبت الشيب لما كان عيبا :: وخضب
الشيب اولى ان يعابا :: ولم اخضب مخافة هجر خل :: ولا عيبا خشيت ولا عتابا :: ولكن المشيب
بدا ذميما فصيرت الخضاب له عقابا :: وقيل ان السبب في استشهاده في باب كان من كتاب الايضاح
ببيت ابي تمام الطائي وهو قوله من كان مرعى عزمه وهمومه :: روض الاماني لم يزل مهزولا :: لم يكن ذلك
لان ابا تمام يستشهد بشعره لكن عضد الدولة كان يحب هذا البيت وينشده كثيرا فلهذا استشهد
به في كتابه ومن تصانيفه كتاب التذكرة وهو كبير وكتاب المقصور والممدود وكتاب الحجة في القرا
آت وكتاب الاغفال فيما اغفله الزجاج من المعاني وكتاب العوامل المائة وكتاب المسايل الحلبيات
وكتاب المسايل البغداديات وكتاب المسايل الشيرازيات وكتاب البصرية وكتاب المسايل المجلسيات

وغير ذلك وكان مولده سنة ثمان وثمانين ومايتين وتوفي يوم الاحد لسبع عشرة ليلة خلت من شهر
ربيع الاخر ببغداد ودفن بالمشونيزية ويقال له ايضا الفسوي بفتح الفآء والسين المهملة وبعدها واو
نسبة الى مدينة فسا من اعمال فارس انتهى ملخصا **وفيها** ابن لولو الوراق ابو الحسن [illegible]
محمد بن احمد بن نصر الثقفي البغدادي شيخ الشيعي روى عن ابراهيم بن شريك وحمزة الكاتب
والفريابي وطبقتهم توفي في المحرم وله ست وتسعون سنة وكان ثقة يحدث بالاجرة **وفيها**
ابو الحسن الانطاكي [illegible] بن اسمعيل المقري الفقيه الشافعي قرا على ابراهيم بن عبد الرزاق
الانطاكي بالروايات ودخل الاندلس ونشر بها العلم قال ابن الفرضي دخل الاندلس عالما
وكان راسا في القراآت لا يتقدمه فيها احد مات بقرطبة في ربيع الاول وله ثمان وسبعون
سنة قاله في العبر وقال الاسنوي ولد بانطاكية سنة تسع وتسعين ومايتين ودخل الاندلس
سنة اثنتين وخمسين وثلاثماية **وفيها** ابو طاهر الانطاكي [illegible] بن علي
المقري قال ابو عمرو الداني اجل اصحاب ابراهيم بن عبد الرزاق واضبطهم روى عنه القراآت
جماعة من نظرائه قال ابن غلبون توفي قبل الثمانين بيسير **وفيها** ابو احمد الغطريفي بكسر
اوله والطاء المهملة فاسكان المعجمة ثم مثناة تحت ففا [illegible] بن الحسين بن القسم بن السري الغطريفي
الجرجاني الرباطي الحافظ توفي في رجب عن سن عالية روى عن ابي خليفة وعبد الله بن ناجية
وابن خزيمة وطبقتهم وكان ثقة صواما قواما متقنا مصنفا صنف المسند الصحيح وغيره
وفيها [illegible] بن علي بن جعفر بن مروان بن عبد الله البغدادي نزيل الكوفة روى عن عبد
الله بن ناجية وحامد بن شعيب **سنة ثمان وسبعين وثلاثماية**
فيها امر الملك شرف الدولة برصد الكواكب كما فعل المامون وبنى لها هيكلا بدار السلطنة
وفيها كما قال السيوطي في تاريخ الخلفاء اشتد الغلا ببغداد جدا وظهر الموت بها وطلق
الناس بالبصرة حر وسموم شديد فتساقط الناس منه وجاءت ريح عظيمة بفم الصلح حرقت جلة حتى
ذكر انه في ارض جوخي متوهمن بعد ايام انتهى **وفيها** توفي [illegible] بن محمد بن يحيى القاضي
ابو القسم الباهلي الانبابوري توفي في رمضان وقد جلس واملى عن السراج وابن خزيمة و
فيها [illegible] بن الوليد ابو بكر الكلابي المعدل اخو عبد الوهاب روى عن سعيد
عبد العزيز الحلبي وطبقته **وفيها** [illegible] بن محمد ابو سعيد الشجري القاضي الفقيه
الحنفي الواعظ قاضي سمرقند وبها مات عن تسع وثمانين سنة روى عن السراج وابي القسم البغوي
وخلق **وفيها** ابو نصر السراج [illegible] الطوسي الزاهد شيخ الصوفية وصاحب كتاب
اللمع في التصوف روى عن جعفر الخلدي وابي بكر محمد بن داود الدقي قال الذهبي كان المنظور اليه
في ناحيته في الفتوة ولسان القوم مع الاستظهار بعلم الشريعة وقال السخاوي كان على طريقة
السنة قال احمد جمع ابي عبد الله الروذباري لنلقى انبليا الراهب بصور فتقدمنا الى ديره وقلنا
له ما الذي حبسك هاهنا فقال اسرتني حلاوة قول الناس لي يا راهب انتهى وتوفي في رجب
وفيها ابن الباجي الحافظ المحقق ابو محمد [illegible] بن محمد بن علي اللخمي الاشبيلي الثقة
الحجة سمع عمر بن لبابة واسلم بن عبد العزيز وطبقتهما ومنه جماعة من الاقران ومات في رمضان
وله سبع وثمانون سنة قال ابن الفرضي لم اجد احدا افضله عليه في الضبط رحلت اليه مرتين **وفيها**
ابو الفتح [illegible] بن مسرور البلخي الحافظ نزيل مصر توفي في ذي الحجة روى
عن الحسين ابن محمد المطبقي واحمد بن سليمان بن زبان الكندي وطبقتهما وروى عنه الحافظ

ابن لولو الوراق

ابو الحسن الانطاكي

ابو طاهر [illegible]

[illegible]

[illegible]

ط انه بانت الصفا وغرق كثير من السفن وحملت زورقا فيحدر دفين دواب وطرحت دالكم

[illegible]

ابو نصر السراج

ابن الباجي

ابن مسرور البلخي

عبد الغني الازدي

ابو بكر المفيد

عبد الغني الازدي واخرون وهو من الثقات وفيها ابو بكر المفيد محمد بن احمد بن محمد ابن يعقوب بجرجرايا فكان يفهم ويحفظ ويذاكر وهو بين الضعف واتهمه بعضهم وروي عن ابي شعيب الحراني واقرانه وعاش ادبعه وتسعين سنة وفيها ابو بكر الوراق محمد بن اسمعيل ابن العباس البغدادي المستملي اعتنى به ابوه واسمعه من الحسن ابن الطيب البلخي وعمر ابن ابي غيلان وطبقتهما وعاش خمسا وثمانين سنة وكان صاحب حديث ثقة وفيها [illegible] ابو سعيد المعري ثم النيسابوري الكرابيسي نسبة الى بيع الكرابيس وهي الثياب المحدث الفاضل روي عن ابي لبيد السامي وابن خزيمة والبغوي وكان ثقة صالحا وفيها [illegible] ابن محمد ابو عبد الله ابن ابي ذهل العصيمي الضبي الهروي

ابن ابي ذهل

احد الرؤساء الاجواد وكانت اعشار غلاته تبلغ الف حمل وعرضت عليه ولايات جليلة فامتنع وكان ملك هراه من تحت اوامره سمره في حبس ومات شهيدا في صفر وله اربع وثمانون سنة روي عن يحيى ابن صاعد واقرانه وقال ابن ناصر الدين هو الفقيه الشافعي كان حافظا نبيلا من الاخيار وذوي الافراد العالية والبر والاشارة وكان يموت خمسة الاف بيت ونيفا بهراه ولم نسمع بحصول ذلك لاحد من امثاله سواه رحمه الله تعالى انتهى وفيها ابو بكر [illegible] ابن الشخير الصيرفي البغدادي ببغداد روى عن عبد الله ابن اسحق المدايني والباغندي ومحمد ابن الجدر وعبد الله ابن زيدان البجلي ومصر محمد ابن الفيض الغساني وطبقتهم واكثر الترحال وكتب ما لا يوصف قال الحاكم ابن البيع ابو احمد الحافظ امام عصره في الصنعة توفي في ربيع الاول وله ثلاث وتسعون سنة صنف على الصحيحين وعلى جامع الترمذي والف كتاب الكنى وكتاب العلل وكتاب الشروط والمخرج على كتاب المزني وولي قضاء الشاش ثم قضاء طوس ثم قدم نيسابور ولزم مسجده واقبل على العبادة والتصنيف وكف بصره قبل موته بسنتين وهذا غير صاحب المستدرك بل هو شيخ ذلك وياتي ذكر ذلك ان شاء الله تعالى وفيها [illegible] الفقيه المالكي صاحب القاضي ابي بكر الابهري الف كتاب التفريع وكتاب مسايل الخلاف وفي اسما اقوال وفيها الحافظ الكبير [illegible] ابن عابن الاندلسي ابو زكريا كان حافظا كبيرا عالما احد الاعيان توفي بالاندلس في شعبان وفيها ابن بنال ابو الحسن [illegible] ابن بنال البغدادي الحافظ المشهور تعلم الحفظ كثيرا ورزق من الفهم والمعرفة شيئا كثيرا قاله ابن ناصر الدين سنة تسع وسبعين وثلاث مائة فيها توفي ابو حامد [illegible] بن احمد ابن باكويه النيسابوري سمع محمد ابن شاذل والسراج وجماعة وهو صدوق وفيها [illegible] بن عمر ابو الحسن السرخسي الفقيه الصالح كان حافظا كتب الكثير ولم يحدث الا بشي يسير قاله ابن ناصر الدين وفيها [illegible] سلطان بغداد ابن السلطان عضد الدولة الديلمي كان فيه خير وقلة ظلم مرض بالاستسقاء ومات في جمادى الاخرة وله تسع وعشرون سنة وتملك بغداد سنتين وثمانية اشهر وولي بعده اخوه ابو نصر وفيها [illegible] ابن العباس ابو جعفر الجوهري البغدادي نقاش الفضة كان من كبار المتكلمين وهو عالم الا شعرية في وقته وعنه اخذ ابو علي ابن شاذان علم الكلام توفي في المحرم وله سبع وثمانون سنة روى عن محمد بن محمد الباغندي وجماعة وفيها ابو بكر الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة وبدال مهملة بعد الياء نسبة الى زبيد واسمه منبه ابن صعب ابن سعد العشيرة ابن مذحج

الحاكم الكبير

توفي في رجب وله بضع وثمانون سنه وفيها ابو احمد الحاكم محمد ابن محمد ابن احمد ابن اسحق النيسابوري الكرابيسي الحافظ الثقة المامون احد ائمة الحديث وصاحب التصانيف روي عن ابن خزيمه والباغندي

شرف الدولة

الجوهري المتكلم

ابو بكر الزبيدي

محمد بن الحسن ابن عبيد الله بن مذحج بضم الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة وبعدها
جيم اسم اكمة حمراء باليمن ولد عليها فنسب باسمها كان صاحب الترجمة شيخ الاندلس بل وغيرها في العربية
قال ابن خلكان هو نزيل قرطبة كان واحد عصره في علم النحو وحفظ اللغة وكان اخبر اهل زمانه بالاعراب
والمعاني والنوادر الى علم السير والاخبار ولم يكن بالاندلس في فنه مثله في زمانه وله كتب تدل على
وفور علمه منها مختصر كتاب العين وكتاب طبقات النحويين واللغويين بالمشرق والاندلس من زمن
ابو الاسود الدؤلي الى زمن شيخه ابي عبد الله النحوي الرباحي وله كتاب هتك ستور الملحدين وكتاب
لحن العامة وكتاب الواضح في العربية وهو مفيد جدا وكتاب الابنية في النحو ليس لاحد مثله واختاره
الحكم المستنصر بالله صاحب الاندلس لتاديب ولده ولي عهده هشام المؤيد بالله فكان الذي
علمه الحساب والعربية ونفعه نفعا كثيرا ونال ابو بكر الزبيدي به دنيا عريضة وتولى قضاء
اشبيلية وخطة الشرطة وحصل له نعمة ضخمة لبسها بنوه من بعده زمانا وكان الزبيدي شاعرا
كثير الشعر فمن ذلك قوله في ابي مسلم ابن فهر ابا مسلم ان الفتى بجنانه ‌‌ ومقوله لا بالمراكب
واللبس ‌‌ وليس ثياب المرء تغني قلامة اذا كان مقصورا على قصر النفس ‌‌ وليس يفيد العلم و
الحلم والحجى ‌‌ ابا مسلم طول القعود على الكرسي وكان في صحبة الحكم المستنصر وترك جاريته
باشبيلية فاشتاق اليها ‌‌ واستاذنه في العود اليها فلم ياذن له فكتب اليها ‌‌ ويحك يا سلم
لا تراعي لا بد للبين من زماع ‌‌ لا تحسبيني صبرت الا كصبر ميت على النزاع ‌‌ ما خلق الله
من عذاب اشد من وقفة الوداع ‌‌ ما بينها والحمام فرق ‌‌ لولا المناحات والنواع ‌‌ ان يفترق شملنا
وشيكا من بعد ما كان ذا اجتماع ‌‌ فكل شمل الى افتراق ‌‌ وكل شعب الى انصداع ‌‌ وكل قرب الى
وداع ‌‌ وكل وصل الى انقطاع ‌‌ وكان كثيرا ما ينشد الفقر في اوطاننا غربة ‌‌ والمال في الغربة
اوطان ‌‌ والارض شيء كلها واحد ‌‌ والناس اخوان وجيران **وفيها** ابو سليمان
ابن زبر المحدث الحافظ الثقة الجليل محمد ابن القاضي عبد الله ابن احمد ابن ربيعة الربعي الدمشقي
مات في جمادى الاولى روى عن القسم البغوي وجماهر الزملكاني ومحمد بن الربيع الجيزي وخلق
وصنف التصانيف المفيدة ومن احسنها تمام الرازي وعبد الغني ابن سعيد ومحمد بن عوف المزني
وفيها محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى ابو الحسين البغدادي ولد سنة ثلاث وثمانين توفي
في جمادى الاولى وكان من اعيان الحفاظ سمع من احمد ابن الحسن الصوفي وعبد الله ابن زيدان
ومحمد بن خريم وطبقتهم بالعراق والجزيرة والشام ومصر وكان يقول عندي من الباغندي مائة
الف حديث قال ابن ناصر كان محدث العراق بعد الدارقطني فقلت ثقة نبيلا مكثرا متقنا يميل الى التشيع
قليلا انتهى **وفيها** غندر الحافظ ابو بكر محمد بن جعفر ابن العباس روى عن ابي الجهم ابن
طلاب وعند الحسن ابن محمد الخلال وكان يحفظ قال ابن برداس **وفيها** محمد بن المظفر
ابو الحسين الموصلي النحاس الذي روى ببغداد معجم ابي يعلى عنه قال البرقاني واه لم يكن
ثقة **سنة ثمانين وثلاث مائة** فيها توفي ابو نصر محمد بن حمدون ابن
مروان الضبي المرداني النيسابوري في شعبان روى عن السراج وابن خزيمة **وفيها** ابو العباس
الصدوقي محمد بن محمد ابن احمد النيسابوري روى عن محمد ابن شاذك وابن خزيمة وشاخ فتفرد
بالرواية عن بضعة عشر شيخا **وفيها** محمد بن احمد الدبياجي روى عن ابن خليفة وغيره لكنه
رافضي كذاب **وفيها** محمد بن مسعود ابن ثابت الشيرازي ابو العباس احد الحفاظ الرحالين
ذكر الدارقطني انه ادخل احاديث على جماعة من الرواة لكن يحيى ابن منده ذكر ان ذلك فعل اخر

محمد بن المظفر

محمد بن جعفر

محمد بن المظفر

محمد بن حمدون

محمد بن مسعود

بقال المحمد

١٩٠

يقال له احمد ابن منصور سواه قاله ابن ناصر الدين **وفيها** محمد بن محمد بن جعفر ابن القسم الشاهد المعدل المقري تلميذ ابن مجاهد روى عن ابي عمر ابن عيلان وطبقته لكنه معتزلي **وفيها** ابو عبد الله محمد بن محمد بن يحيى بن فرج الاموي مولاهم القرطبي الحافظ الثقة محدث الاندلس رحل وسمع ابا عيسى بن الاعرابي وخثيمة وقاسم بن اصبغ وطبقتهم وكان وافر الحرمة عند صاحب الاندلس صنف لدعة كتب فولاه الجهر بالقضاء توفي في رجب وله ست وتسعون سنة قال الحميدي من تصانيفه فقه الحسن البصري في سبع مجلدات وفقه الزهري في اجزاء عديدة **وفيها** يعقوب بن يوسف بن كلس الوزير الكامل ابو الفرج وزير صاحب مصر العزيز بالله وكان يهوديا ببغداد باعجبا في الدها والفطنة والمكر وكان يتوكل للتجار بالرملة فانكسر وهرب الى مصر فاسلم بها واتصل بالاستاذ كافور ثم دخل المغرب ونفق على المعز وتقدم عنده ولم يزل في ارتقاء الى ان مات وله اثنتان وستون سنة وكان عظيم الهيبة وافر الحشمة عالي الهمة وكان معلومه على مخدومه في السنة ماية الف دينار وقيل انه خلف اربعة الاف مملوك بيض وسود ويقال انه حسن اسلامه قاله في العبر **سنة احدى وثمانين وثلاث ماية** فيها تم امور هايلة وكان ابو نصر الذي ولي مملكة بغداد شابا حزما والطايع لله ضعيفا ولاه السلطنة ولقبه بهاء الدولة فلما كان في شعبان وامر الخليفة الطايع بحبس ابي الحسين ابن المعلم وكان من خواص بهاء الدولة فعظم على بهاء الدولة ذلك ثم دخل على الطايع للخدمة فلما قرب قبل الارض وجلس على كرسي فتقدم اصحابه فسحبوا الطايع من السرير بحمايل سيفه ولفوه في كساء وحمل الى دار المملكة وكتب عليه بخلعه نفسه وتسليم الامر الى القادر فاختبطت بغداد وظن الاجناد ان القبض على بهاء الدولة من جهة الطايع فوقعوا في النهب ثم ان بهاء الدولة امر بالنداء بخلافة القادر بالله وانفذ الى القادر بالله يحمل بخلع الطايع لله وهو بالبطايح واخذوا جميع ما في دار الخلافة حتى الرخام والابواب ثم ابيحت للرعاع فقلعوا الشبابيك واقبل القادر بالله احمد بن الامير اسحق بن المقتدر وله يومئذ اربع واربعون سنة وكان ابيض كث اللحية كثير التهجد والخير والبر صاحب سنة وجماعة وكان من جملة من حضر اهانة الطايع وخلعه الشريف الرضي فانشد

امسيت ارحم من قد كنت اغبطه ... لقد تقارب بين العز والهون

ومنظر كان بالسراء يضحكني ... يا قرب ما عاد بالضراء يبكيني

وفيها توفي احمد بن الحسين ابن مهران الاستاذ ابو بكر الاصبهاني ثم النيسابوري المقري العبد الصالح مجاب الدعوة ومصنف كتاب الغاية في القراآت قرا بدمشق على ابي النضر الاخرم وببغداد على النقاش وابي الحسن ابن ثوبان وطايفة وسمع من السراج وابن خزيمة وطبقتهما قال الحاكم كان امام عصره في القراآت واعبد الناس ممن راينا في الدنيا وكان مجاب الدعوة توفي في شوال وله ست وثمانون سنة وله كتاب الشامل في القراآت وهو كتاب كبير **وفيها** توفي جوهر القايد الرومي مولى المعز بالله ومقدم جيوشه وظهيره ومؤيد دولته وموطد الممالك له وكان عاقلا سايسا حسن السيرة في الرعية على دين مواليه ولم يزل عالي الرتبة نافذ الكلمة الى ان مات وجرت له فصول في اخذ مصر يطول ذكرها من ذلك ما ذكره ابن خلكان ان القايد جوهر وصل الى الجيزة وابتدا في القتال في الحادي عشر من شعبان سنة ثمان وخمسين فاسرت رجال واخذت خيل ومضى جوهر الى منية الصيادين واخذ المخاضة بمنية شلقان واستامن الى جوهر جماعة من العسكر في مراكب وجعل اهل مصر على المخاضة من يحفظها فلما راى ذلك جوهر قال لجعفر بن فلاح لهذا اليوم اردتك

محمد بن مفرج

ابن كلس الوزير

خلع الطايع

ابن مهران

جوهر القايد

المعز فعبر عريانا في سراديل وهو في مركب ومعه الرجال حتى صاحوا خرجوا اليهم ووقع القتال فقتل
خلق من الاخشيدية واتباعهم وانهزم الجماعة في الليل وخلوا مصر واخذوا ما قدروا عليه من
دورهم وخرج حرمهم مشاة ودخلوا على الشريف ابي جعفر في مكاتبة القايد باعادة الامان
فكتب اليه يهنيه بالفتح وسأله اعادة الامان وجلس الناس عنده ينتظرون الجواب فعاد اليهم
بامانه وحضر رسوله ومعه بند ابيض وطاف على الناس يؤمنهم ويمنع من النهب فهدأ البلد وفتحت
الاسواق وسكن الناس كان لم تكن فتنة فلما كان اخر النهار ورد رسوله الى ابي جعفر بان
تعمل على القاي يوم الثلاثا لسبع عشرة ليلة خلت من شعبان بجماعة الاشراف والعلما ووجوه
البلد فانصرفوا متاهبين لذلك ثم خرجوا ومعهم الوزير جعفر وجماعة الاعيان الى الجيزة والتقوا
القايد ونادى مناديه ينزل الناس كلهم الا الشريف والوزير فنزلوا وسلموا عليه واحدا واحدا
والوزير عن شماله والشريف عن يمينه ولما فرغوا من السلام ابتداوا في دخول البلد فدخلوا من
زوال الشمس وعليهم السلاح والعدد ودخل جوهر بعد العصر وطبوله وبنوده بين يديه وعليه
ثوب ديباج مثقل وتحته فرس اصفر وشق في مصر ونزل في مناخه موضع القاهرة اليوم واختط
موضع القاهرة ولما اصبح المصريون حضروا الى القايد للهنا فلما وجدوه قد حفر اساس القصر بالليل
وكان فيه زورات جاءت غير معتدلة فلم يعجبه ثم قال حفرت في ساعة سعيدة فلا اغيرها
واقام عسكره يدخل البلد سبعة ايام اولها الثلاثا المذكور وبادر جوهر بالكتاب الى مولاه يبشره
بالفتح وانفذ اليه رؤس القتلاء في الوقعة وقطع خطبة بني العباس عن منابر الديار المصرية وكذلك
اسمهم من على السكة وعوض عن ذلك باسم مولاه المعز وازال الشعار الاسود والبس الخطبا الثياب
البياض وجعل يجلس بنفسه في كل يوم سبت للمظالم بحضرة الوزير والقاضي وجماعة من اكابر الفقهاء
وفي يوم الجمعة ثامن ذي القعدة امر جوهر بالزيادة عقيب الخطبة اللهم صل على المصطفى وعلى علي المرتضى
وعلى فاطمة البتول وعلى الحسن والحسين سبطي الرسول الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
اللهم وصل على الائمة الطاهرين اباء امير المؤمنين وفي يوم الجمعة ثامن عشر شهر ربيع الاخر سنة
تسع وخمسين صلى القايد في جامع طولون بعسكر كثير وخطب عبد السميع بن عمر العباسي الخطيب وذكر
اهل البيت وفضائلهم رضي الله عنهم ودعا القايد جوهر وجهر القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم
وقرا سورة الجمعة والمنافقين في الصلوة واذن بحي على خير العمل وهو اول ما اذن به بمصر ثم اذن
به في ساير المساجد وقنت الخطيب في صلوة الجمعة وفي جماد الاولى في السنة المذكورة اذنوا في جامع العتيق
بحي على خير العمل وسر القايد جوهر بذلك وكتب الى المعز يبشره بذلك ولما دعا الخطيب على المنبر للقايد
جوهر انكر عليه وقال ليس هذا رسم موالينا وشرع في عمارة الجامع بالقاهرة وفرغ من بنائه في سابع شهر
رمضان سنة احدى وستين وجمع فيه الجمعة واظن هذا الجامع المعروف بالازهر انتهى ملخصا **وفيها**
سعد الدولة ابو المعالي ابن سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي صاحب حلب توفي
في رمضان وقد نيف على الاربعين ولم يبلغ ابنه سعد فلما مات ابنه انقرض ملك سيف الدولة من ذريته
وفيها بن حمويه بن يوسف بن اعين ابو محمد السرخسي المحدث الثقة روى عن الفربري صحيح
البخاري وروى عن عيسى بن عمر السمرقندي كتاب الدارمي وروى عن ابراهيم بن خزيم مسند عبد بن
حميد وتفسيره وتوفي في ذي الحجة وله ثمان وثمانون سنة **وفيها** الجوهري ابو القسم
المصري المالكي الذي صنف مسند الموطا توفي في رمضان **وفيها** ابو عدي بن علي
بن محمد بن اسحق المصري المقرئ الحاذق المعروف بابن الامام قرا على ابي بكر ابن سيف صاحب ابي يعقوب

جامع

الازرق

الازرق وكان محققا ضابطا للقراءة ورش وحدث عن محمد بن زبان وابن قتيبة وتوفي في شهر
ربيع الاول **وفيها** ابو محمد بن معروف قاضي القضاة عبيد الله بن معروف البغدادي قال الخطيب كان
من اجلاد الرجال والبابهم مع تجربة وحنكة وفطنة وعزيمة ماضية وكان يجمع وسامة في منظره
وظرفا في ملبسه وطلاقة في مجلسه وبلاغة في خطابه ونهضة باعباء الكلام الاحكام وهيبة
في القلوب وقال العتيقي كان مجردا في الاعتزال انتهى قال في العبر قلت ولد سنة ست وثلاثمائة
وسمع من يحيى بن صاعد وابي حامد الحضرمي وجماعة وتوفي في صفر انتهى **وفيها** ابو الفضل
عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري العوفي البغدادي سمع ابراهيم بن شريك الاسدي والفريابي
وعبد الله بن اسحق الخراساني وعبد المدايني وطائفة ومات في احدى الربيعين وله احدى وتسعون سنة
قال عبد العزيز الازجي هو شيخ ثقة مجاب الدعا **وفيها** ابن المقرئ ابو بكر محمد بن علي الاصبهاني
الحافظ الثقة صاحب الرحلة الواسعة اول سماعه بعد الثلثماية فادرك محمد بن نصير المديني ومحمد بن
علي الفرقدي صاحبي اسمعيل بن عمرو البجلي ثم رحل ولقي ابا يعلى وعبدان وطبقتهما قال ابو نعيم
الحافظ كان محدثا كبيرا ثقة صاحب مسانيد سمع ما لا يحصى كثرة وقال ابن ناصر الدين كان محدثا
ثقة كبيرا من المكثرين وله المعجم الكبير وكتاب الاربعين انتهى وتوفي في شوال عن ست وتسعين
سنة **وفيها** قاضي الجماعة ابو بكر محمد بن يبقى بن زرب القرطبي المالكي صاحب التصانيف واحفظ
اهل زمانه لمذهب مالك سمع قاسم بن اصبغ وجماعة وولي القضاء سنة سبع وستين وثلاثمائة
والى ان مات وكان المنصور بن ابي عامر يعظمه ويجلس معه **وفيها** ابن دوست ابو بكر محمد بن
العلاف ببغداد روى عن البغوي وجماعة

سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة

كان ابو الحسن ابن المعلم الكوكبي قد استولى على امور سلطان بهاء الدولة كلها فمنع الرافضة
من عمل المأتم يوم عاشوراء الذي كان يعمل نحو من ثلاثين سنة وغلت الاسعار بالكرخ حتى بيع
رطل خبز من باربعين درهما والجوزة بدرهم **وفيها** شغب الجند وعسكروا وبعثوا يطلبون
من بهاء الدولة ان يسلم اليهم ابن المعلم وصمموا على ذلك الى ان قال لهم رسولهم ايها الملك اختر
بقاه او بقاك فقبض حينئذ عليه وعلى اصحابه فما زالوا به حتى قتلوه رحمه الله وكذلك قتلت بقية
اصحابه **وفيها** توفي ابو احمد العسكري بفتح العين المهملة وسكون السين المهملة وفتح الكاف
وبعدها راء نسبة الى عسكر مكرم مدينة من كور الاهواز الحسن بن عبد الله بن سعيد الاديب الاخباري
العلامة صاحب التصانيف روى عن عبدان الاهوازي وابي القسم البغوي وطبقتهما قال ابن خلكان
وهو صاحب اخبار ونوادر وله رواية متسعة وله التصانيف المفيدة منها كتاب التصحيف وكتاب
المختلف والموتلف وكتاب علم المنطق وكتاب الحكم والامثال وكتاب الزواجر وغير ذلك وكان
الصاحب ابن عباد يود الاجتماع به ولا يجد اليه سبيلا فقال لمخدومه مؤيد الدولة ابن بويه ان عسكر
مكرم قد اختلفت احوالها واحتاج الى كشفها بنفسي فاذن له في ذلك فلما اتاها توقع ان يزوره
ابو احمد المذكور فلم يزره فكتب الصاحب اليه ولما ابيتم ان تزوروا وقلتم ضعفنا فلم نقدر على
الوجدان اتيناكم من بعد ارض نزوركم وكم منزل بكر لنا وعوان نسايلكم هل من قرى
لنزيلكم بملئ جفون لا بملئ جفان وكتب مع هذه الابيات شيئا من النثر فجاوبه ابو احمد عن
النثر بنثر مثله وعن هذه الابيات بالبيت المشهور اهم بامر الحزم لو استطيعه وقد
حيل بين العير والنزوان فلما وقف الصاحب على الجواب عجب من اتفاق هذا البيت له وقال والله
لو علمت انه يقع له هذا البيت لما كتبت اليه على هذا الروي وهذا البيت لصخر بن عمرو الشريد اخي الخنساء هو

الزهري العوفي
ابن دوست

من جملة ابيات مشهورة وكانت ولادة ابي احمد المذكور يوم الخميس لست عشر ليلة خلت من شوال وتوفي يوم الجمعة سابع ذي الحجة انتهى ملخصا **وفيها** ابو القسم عبد الله بن الحسن بن محمد النسائي الغضائري في الذي روى عن الحسن بن سفيان مسنده وعن عبد الله بن شيرويه مسند اسحق قال الحاكم كان شيخ العدالة والعلم بنسا وبه ختمت الرواية عن الحسن بن سفيان عاش بضعا وتسعين سنة **وفيها** ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي الرازي الصوفي الراوي عن محمد بن ايوب ابن الضريس خرج في آخر عمره الى بخارا فتوفي بها وله اربع وتسعون سنة قال الحاكم ولم يزل كالريحانة عند مشايخ التصوف ببلدنا **وفيها** ابو العباس احمد بن منصور بن ثابت الشيرازي كان احد الحفاظ الرحالين كما ذكر ابن ناصر الدين **وفيها** ابو عمرو ابن حيويه المحدث الحجة محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادي الخزاز في ربيع الآخر وله سبع وثمانون سنة روى عن الباغندي وعبد الله بن اسحق المدايني وطبقتهما قال الخطيب ثقة كتب طول عمره وروى المصنفات الكبار **وفيها** محمد بن محمد بن سمعان ابو منصور النيسابوري المذكر نزيل هراة وشيخ ابي عمر المليحي روى عن السراج ومحمد بن احمد بن عبد الجبار الرياني

سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة فيها كما قال في الشذور العقود تزوج القادر سكينة بنت بهاء الدولة بصداق مبلغه مائة الف دينار وغلا السعر فبلغ الكر الحنطة ستة الاف وستمائة درهم وابتاع سابور ابن اردشير وزير بهاء الدولة دارا في الكرخ بين السورين وعمرها وسماها دار العلم ووقفها ونقل اليها كتبا كثيرة ورد النظر في امرها الى ابي الحسين ابن السمينة وابي عبد الله الضبي القاضي انتهى **وفيها** توفي ابو بكر بن شاذان والد ابي علي وهو احمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي البزاز المحدث المتقن وكان يتجر الى مصر وغيرها وتوفي في شوال عن ست وثمانين سنة وروى عن البغوي وطبقته **وفيها** اسحق بن حمشاذ الزاهد الواعظ شيخ الكرامية ورأسهم بنيسابور قال الحاكم كان من العباد المجتهدين يقال اسلم على يديه اكثر من خمسة آلاف ولم ار بنيسابور جمعا مثل جنازته انتهى **وفيها** جعفر بن عبد الله بن فناكي ابو القسم الرازي الراوي عن محمد بن هرون الروياني مسنده **وفيها** ابو محمد بن حزم القلعي الاندلسي الزاهد وكلمه عبد الله بن محمد القاسم بن حزم رحل الى الشام والعراق وسمع ابا القسم بن العقب وابراهيم بن علي الهجيمي وطبقتهما قال ابن الفرضي كان جليلا زاهدا شجاعا مجاهدا ولاه المستنصر القضا فاستعفاه فاعفاه وكان فقيها صلبا ورعا كانوا يشبهونه بسفيان الثوري في زمانه سمعت عليه علما كثيرا وعاش ثلاثا وستين سنة انتهى **وفيها** علي بن حسان ابو الحسن الجدلي الدممي شيخا قرية دون العراق روى عن مطين وبه ختم حديثه **وفيها** ابو بكر محمد بن العباس الخوارزمي الشاعر المشهور ويقال له الطبرخزي لان اباه كان من خوارزم وامه من طبرستان فركب له من الاسمين نسبة وهو ابن اخت ابي جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ وابو بكر المذكور احد الشعرا والمجيدين الكبار المشهورين كان اماما في اللغة والانساب اقام بالشام مدة وسكن بنواحي حلب وكان مشارا اليه في عصره ويحكى انه قصد حضرة الصاحب ابن عباد وهو بارجان فلما وصل الى بابه قال لاحد حجابه قل للصاحب على الباب احد الادبا وهو يستاذن في الدخول فدخل الحاجب واعلمه فقال الصاحب قل له قد الزمت نفسي انه لا يدخل علي من الادبا الا من يحفظ عشرين الف بيت من شعر العرب فخرج اليه الحاجب واعلمه بذلك فقال له ابو بكر ارجع اليه وقل له هذا القدر من شعر الرجال

ام من شعر

او من شعر النسا فدخل عليه الحاجب قاعا عليه ما قال فقال الصاحب هذا يؤيد ان يكون ابا بكر
الخوارزمي فاذن له في الدخول فدخل عليه فعرفه وانبسط معه ولكنه لم يجزل له العطا ففارقه غير راض
وعمل فيه ، لا تحمدن ابن عباد وان هطلت يداه بالجود حتى اخجل الديما ، فانها خطرات من وساوسه
يعطي ويمنع لا بخلا ولا كرما ، فبلغ ذلك ابن عباد فلما بلغه خبر موته انشد ، اقول لركب من خوارزم
قافل اماتة خوارزميكم قيل لي نعم ، فقلت اكتبوا بالجص من فوق قبره ، الا لعن الرحمن من كفر النعم
ولابي بكر المذكور ديوان رسائل وديوان شعر وقد ذكره الثعالبي في اليتيمة وذكر قطعة من نثره ثم
اعقبها بشيء من نظمه حسن ذلك قوله ، رايتك ان ايسرت خيمت عندنا مقيما وان اعسرت زرت
لماما ، فما انت الا البدر ان قل ضوؤه ، اغب وان زاد الضيا اقاما ، وملحه ونوادره كثيرة ولما رجع
من الشام سكن نيسابور ومات بها في منتصف رمضان من هذه السنة وقال ابن الاثير في تاريخه مات
سنة ثلاث وتسعين والله اعلم **وفيها** ابو الفضل نصر بن [illegible] ابن احمد بن يعقوب العطار
نصر الطوسي العطار
ابن ابي نصر الطوسي كان حافظا ناقدا ثقة وكان راسا في علم الصوفية قاله ابن ناصر الدين **سنة
اربع وثمانين وثلاث مائة** فيها اشتد البلا بالعيارين ببغداد وقووا على
الدولة وكان راسهم عزيز البابصري التفت عليه خلق من المؤذين وطالبوا بغرايب الامتعة وجبوا
الاموال فنهض السلطان وتفرغ لهم فهربوا في الظاهر ولم يحج احد الا الركب المصري فقط **وفيها**
توفي ابو اسحق ابراهيم بن هلال الصابي المشرك الحراني الاديب صاحب الترسل وكان الانشا
ابو اسحق [illegible]
للملك عز الدولة بختيار اراد عليه عز الدولة ان يسلم فامتنع وكان يصوم رمضان ويحفظ القران
وله النظم والنثر والترسل الفحل ولما ملك عضد الدولة هم بقتله لاجل المكاتبات الفجة التي كان
يرسلها عز الدولة بانشائه الى عضد الدولة ثم تركه بالشفاعة وامره ان يضع له كتابا في اخبار الدولة
الديلمية فعمل الكتاب التاجي فقيل لعضد الدولة ان صديقا للصابي دخل عليه فراه في شغل شاغل
من التعليق والتسويد والتبييض فسأله عما يعمل فقال اباطيل انمقها واكاذيب الفقها فحركت ساكنه
وهاجت حقده ولم يزل مبعدا في ايامه وكان له عبد اسود اسمه يمن وكان يهواه وله فيه المعاني
البديعة فمن جملة ما ذكره له الثعالبي في كتاب الغلمان قوله ، قد قال يمن وهو اسود للذي
ببياضه استعلى علو الخائن ، مالفخر وجهك بالبياض وهل ترى ، ان قد افدت به مزيد محاسن
ولو ان مني فيه خالا زانه ، ولو ان منه في خال شانني ، وذكر له فيه الثعالبي ايضا ،
لك وجه كان يمناي خطته ، بلفظ تمله امالي ، فيه معنى من البدور ولكن ، نقضت صبغها عليه الليالي
لم يشنك السواد بل زدت حسنا ، انما يلبس السواد الموالي ، فبما لي افديك ان لم تكن لي ، وبروحي
افديك ان كنت مالي ، وله ايضا وهو معنى بديع ، ايها اللايم الذي يتصدى ، بقبيح يقوله الجواب
لا تؤمل اني اقول لك اخسا ، لست اسخو بها لكل الكلاب ، وتوفي الصابي يوم الاثنين وقيل
الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال هذه السنة ببغداد وقيل سنة ثمانين وثلاث مائة وعمره
احدى وسبعون سنة ودفن بالشونيزية ورثاه الشريف الرضي بقصيدته الدالية المشهورة التي
اولها ، ارايت من حملوا على الاعواد ، ارايت كيف خبا ضياء النادي ، وعابه الناس لكونه شريفا يرثي
صابيا فقال انما رثيت فضله وبالجملة فانه كان اعجوبة من الاعاجيب لكن اضله الله على علم
نعوذ برضاه من سخطه ونسأل الله العافية والصابي بهمز وبدون همز قيل نسبة الى صابي بن متوشلخ
بن ادريس عليه السلام وكان على الحنيفية الاولى وقيل الصابي بن ماري وكان في عصر الخليل
عليه السلام وقيل الصابي عند العرب من خرج عن دين قومه قال حسن جلبي في حاشيته

على المطول والصابئون بالهمز وبدونها اي الخارجون من صبا اذا خرج عن دين اليهود والنصارى
وعبد الملائكة انتهى والصابئة ملة ادريس عليه السلام قال السيوطي في كتاب حسن المحاضرة
في اخبار مصر والقاهرة ما لفظه ذكر ائمة التاريخ ان ادم عليه الصلوة والسلام اوصى لابنه
شيث وكان فيه وفي بنيه النبوة والدين وانزل عليه تسع وعشرون صحيفة وانه جاء الى ارض مصر
وكانت تدعى بابليون فنزلها هو واولاد اخيه فسكن شيث فوق الجبل وسكن اولاد قابيل
اسفل الوادي واستخلف شيث ابنه انوش واستخلف انوش ابنه قونان واستخلف قونان ابنه
مهلائيل واستخلف مهلائيل ابنه يرد ودفع الوصية اليه وعلمه جميع العلوم والخبر بما يحدث
في العالم ونظر في النجوم وفي الكتاب الذي انزل على ادم عليه السلام وولد ليرد اخنوخ وهو
هرمس وهو ادريس عليه السلام وكان الملك في ذلك الوقت محويل بن اخنوخ بن قابيل وتنبأ
ادريس وهو ابن اربعين سنة واراد الملك بسوء فعصمه الله وانزل عليه ثلاثين صحيفة ودفع
اليه ابوه وصية جده والعلوم التي عنده وولد بمصر وخرج منها وطاف الارض كلها ورجع
فدعى الخلق الى الله فاجابوه حتى عمت ملته الارض وكانت ملته الصابئة وهي توحيد الله و
الطهارة والصلاة والصوم وغير ذلك من رسوم التعبدات وكان في رحلته الى المشرق اطاعه
جميع ملوكها وابتنى مائة واربعين مدينة اصغرها الرها ثم عاد الى مصر واطاعه ملكها وامن
به ونظر في تدبير امرها وكان النيل يأتيهم سيحا فينحازون عن سيله الى اعالي الجبال والارض
العالية حتى ينقص فينزلون ويزرعون حيث وجدوا الارض برية وكان يأتي في وقت الزراعة وفي
غير وقتها فلما عاد ادريس جمع اهل مصر وصعد بهم الى اول مسيل النيل اليها ودبر وزن الارض ووزن
الماء على الارض وامرهم باصلاح ما اراد من اصلاح المرتفع ورفع المنخفض وغير ذلك مما راى
في النجوم والهندسة والهيئة وكان اول من تكلم في هذه العلوم واخرجها من القوة الى الفعل ووضع
فيه الكتب ورسم التعليم ثم سار الى بلاد الحبشة والنوبة وغيرها وجمع اهلها وزاد في جري النيل ونقص
بحيث بطؤه وسرعته في طريقه حتى عمل على حساب جريه ووصوله الى ارض مصر في زمن الزراعة على
ما هو عليه الان فهو اول من دبر جري النيل الى مصر ومات ادريس بمصر والصابئة تزعم ان هرمي
مصر احدهما قبر شيث والاخر قبر ادريس والاصح انه ليس ادريس انما هو مصر بن بيصر بن حام بن
نوح عليه السلام هذا كله كلام اليفاشي انتهى ما قاله السيوطي بحروفه **وفيها**
الحافظ ابو الفضل التميمي الاصفهاني الهمداني السمسار ويعرف ايضا بابن اللوملا محدث همدان
روى عن عبد الرحمن ابن ابي حاتم وطبقته وهو الذي لما املى الحديث باع طاحونا له بسبع مائة دينار
ونثرها على المحدثين قال شيرويه كان ركنا من اركان الحديث دينا ورعا لا يخاف في الله لومة
لائم وله عدة مصنفات توفي في شعبان والدعاء عند قبره مستجاب وله سنة ثلاث وثلاثمائة
وفيها الرماني شيخ العربية ابو الحسن علي بن عيسى النحوي ببغداد وله ثمانون وثمانون
سنة وكانت ولادته ايضا ببغداد في سنة ست وتسعين ومائتين وتوفي في ليلة الاحد حادي عشر
جمادي الاولى من هذه السنة على الصحيح وقيل سنة اثنتين وثمانين واصله من سر من راى
وهو احد الائمة المشاهير جمع بين علم الكلام والعربية وله قريب من مائة مصنف منها تفسير
القرآن العظيم وكان متقنا لعلوم كثيرة منها القراءات والفقه والنحو والكلام على مذهب المعتزلة
والتفسير واللغة واخذ عن ابن دريد وابي بكر بن السراج وغيرهما **وفيها** ... بن محمد بن احمد
ابن صالح التميمي الاحنفي من ولد الاحنف بن قيس وهو المترجم ابصبح قبل اسعل وكان حافظا ثقة

دينا من الابرار قاله ابن ناصر الدين وفيها ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن حشيش الاصبهاني العدل مسند اصبهان في عصره روى عن اسحق بن ابراهيم بن جميل ويحيى ابن صاعد وطبقتهما وفيها محدث الكوفة ابو الحسن علي بن محمد بن حماد بن سفيان الكوفي الحافظ كان احد المعمرين المشهورين ادرك اصحاب ابي كريب وابي سعيد الاشج وجمع والف وفيها ابو الحسن محمد بن العباس ابن احمد ابن الفرات البغدادي الحافظ سمع من ابي عبد الله المحاملي وطبقته وجمع ما لم يجمعه احد في وقته قال الخطيب بلغني انه كان عنده عن علي بن محمد المصري وحده الف جزء وانه كتب مائة تفسير ومائة تاريخ كبير وهو حجة ثقة وفيها شيخ الشافعية ابو الحسن الماسرجسي محمد بن علي ابن سهل النيسابوري سبط الحسن بن عيسى بن ماسرجس بفتح السين المهملة وسكون الراء وكسر الجيم روى عن ابي حامد ابن الشرقي وطبقته ورحل بعد الثلاثين وكتب الكثير بالعراق والحجاز ومصر قال الحاكم كان اعرف الاصحاب بالمذهب وترتيبه صحب ابا اسحق المروزي مدة وصار ببغداد معيدا لابي علي ابن ابي هريرة وعاش ستا وسبعين سنة قال الاسنوي اخذ عن ابي اسحق وصحبه الى مصر ولازمه الى ان توفي فانصرف الى بغداد ودرس بها وكان المجلس له بعد قيام ابن ابي هريرة وكان معيد درسه ثم انصرف الى خراسان سنة اربع واربعين وتوفي بها عشية الاربعا ودفن عشية الخميس السادس من جمادى الاخرة وهو ابن ست وسبعين سنة نقل عنه الرافعي استحباب تطويل الركعة الاولى على الثانية وحكى عنه في باب الدباغة انه قال رايت صيادا يرمي الصيد على فرسخين وكان له ولد اسمه محمد ويكنى ابا بكر درس الفقه على ابيه وسمع الحديث في بلاد كثيرة وتوفي في جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وثلاث مائة عن اربع وثلاثين سنة ودفن ببلده انتهى ملخصا وفيها ابو عبيد الله محمد بن عمران ابن موسى ابن سعيد ابو عبيد الله الكاتب الاخباري العلامة المعتزلي صنف اخبار المعتزلة واخبار الشعراء وغير ذلك وحدث عن البغوي وابن دريد ومات في شوال وله ثمان وثمانون سنة قال ابن خلكان الخراساني الاصل البغدادي المولد صاحب التصانيف المشهورة والمجاميع الغريبة وكان راوية للادب صاحب اخبار وتاليفه كثيرة وكان ثقة في الحديث ومائلا الى التشيع في المذهب وهو اول من جمع ديوان يزيد ابن معوية ابن ابي سفيان الاموي واعتنى به وهو صغير الحجم يدخل في مقدار ثلاث كراريس وقد جمعه من بعده جماعة وزادوا فيه اشياء ليست فيه وشعر يزيد مع قلته في غاية الحسن ومن لطيف شعره الابيات العينية التي منها اذا سرت من ليلا على البعد نظرة ۔ فتطفي جوى بين الحشا والاضالع ۔ تقول نساء الحي تطمع ان ترى ۔ محاسن ليلا مت بداء المطامع ۔ وكيف ترى ليلا بعين ترى بها ۔ سواها وما طهرتها بالمدامع ۔ وتلتذ منها بالحديث وقد جرى ۔ حديث سواها في خروق المسامع ۔ اجلك يا ليلا عن العين انما ۔ اراك بقلب خاشع لك خاضع ۔ وكانت ولادة المرزباني المذكور في جمادى الاخرة سنة سبع وتسعين ومايتين وتوفي يوم الجمعة ثاني شوال سنة اربع وثمانين وقيل ثلاث وسبعين والاول اصح ودفن بداره بشارع عمرو الرومي ببغداد في الجانب الشرقي وروى عنه عبد الله الصيمري وابو القسم التنوخي وابو محمد الجوهري وغيرهم والمرزباني بفتح الميم وسكون الراء وضم الزاي وفتح الباء الموحدة وبعد الالف نون نسبة الى بعض اجداده كان اسمه المرزبان وهذا الاسم لا يطلق عند العجم الا على الرجل المقدم العظيم القدر وتفسيره بالعربية حافظ الحد انتهى ما قاله ابن خلكان ملخصا وجزم الذهبي في العبر انه كان معتزليا وقال ابن الاهدل المرزباني البغدادي صاحب التصانيف المشهورة كان راوية في الادب ثقة في الرواية انتهى وفيها القاضي

القاضي التنوخي

التنوخي ابو علي المحسن [illegible] بن محمد بن داود بن ابراهيم بن تميم الاديب الاخباري صاحب
التصانيف ولد بالبصرة وسمع بها من ابي العباس الاثرم وطائفة وببغداد من الصولي وغيره
وعاش سبعا وخمسين سنة وذكره الثعالبي واياه في باب ولحمه وقدم ذكر ابيه ثم قال في حق ابي
علي المذكور هلال ذلك القمر وغصن هاتيك الشجرة والشاهد العدل بمجد ابيه وفضله
والفرع المشيد لاصله والنائب عنه في حياته والقائم مقامه بعد مماته وله كتاب
الفرج بعد الشدة ذكر في اوايل هذا الكتاب انه كان المعيار بدار الضرب بسوق الاهواز في
سنة ست واربعين وثلاث مائة وذكر بعد ذلك انه كان على القضاء بجزيرة ابن عمر
وله ديوان شعر اكبر من ديوان ابيه وكتاب نشوار المحاضرة وله كتاب المستجاد من فعلات
الاجواد ونزل ببغداد واقام بها وحدث الى حين وفاته وكان سماعه صحيحا وكان اول
سماعه الحديث في سنة ست وثلاثين وثلاث مائة واول ما تقلد القضاء من قبل ابي
السايب عتبة بن عبيد الله بالقصر وبابل وما والاها سنة تسع واربعين ثم ولاه الامام المطيع
لله القضاء بعسكر مكرم وايذج ورامهرمز وتقلد بعد ذلك اعمالا كثيرة في نواحي مختلفة ومن شعره
في بعض المشايخ وقد خرج يستسقي وكان في السماء سحايب فلما دعا اصحت السماء فقال
التنوخي خرجنا لنستسقي بفضل دعايه وقد كاد هدب الغيم ان يبلغ الارضا
فلما ابتدى يدعو تقشعت السماء فما تم الا والغمام قد انفضا ومن المنسوب اليه ايضا قوله
لمليحة في خمار مذهب انسدت نسك اخي التقي المترهب نور الخمار ونور خدك تحته
عجبا لوجهك كيف لم يتلهب وجمعت بين المذهبين فلم يكن للحسن عن ذهبيهما من مذهب
فاذا اتت عيني لتسرق نظرة قال الشعاع لها اذهبي لا تذهبي واما ولده ابو

ولده القاضي

القسم [illegible] ابن علي التنوخي فكان اديبا فاضلا [illegible] راوية للشعر الكثير
وكان يصحب ابا العلا المعري واخذ عنه كثيرا وكان من اهل بيت كلهم فضلا ادبا ظرفا وكانت
ولادة الولد المذكور في منتصف شعبان سنة خمس وستين وثلاث مائة بالبصرة وتوفي يوم
الاحد مستهل المحرم سنة سبع واربعين واربع مائة وكان بينه وبين الخطيب ابي زكريا
التبريزي موانسة واتحاد بطريق ابي العلا المعري وقال الخطيب البغدادي وكان قد قبلت
شهادته عند الحكام في حداثته ولم يزل على ذلك مقبولا الى اخر عمره وكان متحفظا في الشهادة
محتاطا صدوقا في الحديث وتقلد وتقلد قضاء نواحي عدة منها المداين واعمالها وازربيجان
وازبقين وغير ذلك واليه كتب ابو العلا قصيدته التي اولها هات الحديث عن الزوراء او هيتا

سنة خمس وثمانين وثلاث مائة فيها توفي ابو بكر ابن المهندس [illegible]
بن اسمعيل محدث ديار مصر كان ثقة نقيا روى عن البغوي ومحمد ابن محمد الباهلي وطبقتهما

الصاحب بن عباد

وفيها ابو القسم الصاحب ابن عباد [illegible] ابن العباس بن عباد
ابن احمد بن ادريس الطالقاني وزير مويد الدولة ابي منصور بن بويه وفخر الدولة
وصحب ابا الفضل الوزير ابن العميد واخذ عنه الادب في الشعر والترسل وبصحبته لقب با
لصاحب وكان من رجال الدهر حزما وعزما وسوددا ونيلا وسخاء وحشمة وافضالا وعدلا
قال الثعالبي في اليتيمة في حقه ليست تحضرني عبارة ارضاها للافصاح عن علو محله في العلم
والادب وجلالة شانه في الجود والكرم وتفرده بالغايات في المحاسن وجمعه اشتات المفاخر
لان همة قولي تنخفض عن بلوغ ادنى فضايله ومعانيه وجهد وصفي يقصر عن ايسر فواضله

ومساعيه ثم شرع في وصف بعض محاسنه وطرف من احواله وقال ابو بكر الخوارزمي في حقه
الصاحب نشا من الوزارة في حجرها ودب ودرج من وكرها ورضع افاويق درها وورثها
عن ابائه كما قال ابو سعيد الرستمي في حقه ورث الوزارة كابرا عن كابر موصولة الاسناد
بالاسناد يروي عن العباس عباد وزارة واسمعيل عن عباد وانشده ابو القسم الزعفراني يوما
ابياتا نونية من جملتها ايا من عطاياه تهدي الغنى الى راحتي من ناى او دنا كسوت المقيمين
والزايرين كسا لم تخل ممكنا وحاشية الدار يمشون في صنوف من الخز الا انا فقال الصاحب
قرات في اخبار معن بن زايدة الشيباني ان رجلا قال له احملني ايها الامير فامر له بناقة وفرس
وبغل وحمار وجارية ثم قال لو علمت ان الله تعالى خلق مركوبا غير هذا لحملتك عليه وقد امرنا
لك من الخز بجبة وقميص وعمامه ودراعة وسراويل ومنديل ومطرف ورداء وكساء وجورب
وكيس ولو علمنا لباسا اخر يتخذ من الخز لاعطيناكه واجتمع عنده من الشعراء ما لم يجتمع عند غيره
ومدحوه بغرر المدايح وكان حسن الاجوبة كتب اليه بعضهم رقعة اغار فيها على رسايله وسرق
جملة من الفاظه فوقع فيها هذه بضاعتنا ردت الينا وصنف في اللغة كتابا سماه المحيط
في سبع مجلدات وكتاب الكافي في الرسايل وكتاب الاعياد وفضايل النيروز وكتاب الامامة يذكر
فيه فضايل علي رضي الله عنه ويثبت امامة من تقدمه لانه كان شيعيا ولغير ذلك وله
رسايل بديعة ونظم جيد فمنه قوله وشادن جماله تقصر عنه صفتي اهوى لتقبيل يدي
فقلت قبل شفتي وله في رقة الخمر رق الزجاج وراقت الخمر فتشابها فتشاكل الامر فكانما
خمر ولا قدح وكانما قدح ولا خمر وحكى ابو الحسين محمد بن الحسين الفارسي النحوي ان نوح
ابن منصور احد ملوك بني ساسان كتب اليه ورقة في السر يستدعيه ليفوض اليه وزارته
وتدبير مملكته وكان من جملة اعذاره اليه انه يحتاج في نقل كتبه خاصة الى اربعماية جمل فما
الظن بما يليق بها من التجمل وكان مولده لاربعة عشر ليلة بقيت من ذي القعدة في سنة ست و
عشرين وثلاث ماية باصطخر وقيل بالطالقان وتوفي في ليلة الجمعة رابع عشري صفر بالري ثم
نقل الى اصبهان ومن اخباره انه لم يسعد احد بعد وفاته كما كان في حياته غير الصاحب فانه
لما توفي اغلقت له مدينة الري واجتمع الناس على باب القصر ينتظرون خروج جنازته وحضر
مخدومه فخر الدولة وساير القواد وقد غيروا لباسهم فلما خرج نعشه من الباب صاح الناس با
جمعهم صيحة واحدة وقبلوا الارض ومشى فخر الدولة امام الجنازة مع الناس وقعد للعزا اياما و

رثاه

ابو سعيد الرستمي بقوله ابعد ابن عباد يهش الى السرى اخو امل او يستماح جواد ابى الله
الا ان يموتا بموته فما لهما حتى المعاد معاد قال ابن الاهدل ومن كلامه في وصف الايمة
الثلاثة المتعاصرين اصحاب ابي الحسن الاشعري الباقلاني نار محرق وابن فورك صل مطرق
والاسفراييني بحر مغرق قال ابن عساكر كان روح القدس نفث في روعه بتحقيق حالهم انتهى
وفيها ابو الحسن الاذني بفتحتين نسبة الى اذنة بلد بساحل الشام عند طرسوس القاضي
علي بن الحسين بن بندار المحدث نزيل مصر روى عن الكثير عن ابي خليفة وابي عروبة ومحمد بن
الفيض الغساني وعلي الفضايري وتوفي في شهر ربيع الاول **وفيها** الدارقطني
بفتح الراء وضم القاف وسكون الطاء نسبة الى الدارقطن محلة ببغداد وهو ابو الحسن
علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود البغدادي الامام الحافظ الكبير شيخ الاسلام اليه
النهاية في معرفة الحديث وعلومه وكان يدعى فيه امير المؤمنين وقال في العبر الحافظ المشهور

ابن بندار الاذني

الدارقطني الامام

صاحب التصانيف توفي في ذي القعدة وله ثمانون سنة روى عن البغوي وطبقته ذكره الحاكم
فقال صار اوحد عصره في الحفظ والفهم والورع اماما في القرآات صادفته فوق ما وصف لي وله
مصنفات يطول ذكرها وقال الخطيب كان فريد عصره وفريد دهره ونسيج وحده وامام وقته انتهى
اليه علم الاثر والمعرفة بالعلل واسماء الرجال مع الصدق وصحة الاعتقاد والاضطلاع من علوم سوى
علم الحديث منها القرآات وقد صنف فيها مصنفا ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء وبلغني انه درس
فقه الشافعي على ابي سعيد على الاصطخري ومنها المعرفة بالادب والشعر فقيل انه كان يحفظ
دواوين جماعة وقال ابو ذر الهروي قلت للحاكم هل رايت مثل الدارقطني فقال هو لم ير مثل
نفسه فكيف انا وقال البرقاني كان الدارقطني يملي على العلل من حفظه وقال القاضي ابو الطيب
الطبري الدارقطني امير المؤمنين في الحديث انتهى كلام العبر وقال ابن قاضي شهبه قال الحاكم
صار اوحد اهل عصره في الحفظ والفهم والورع واماما في النحو والقرآات واشهد انه لم يخلف
على اديم الارض مثله توفي ببغداد ودفن قريبا من معروف الكرخي قال ابن ماكولا رايت في المنام
كاني اسئل عن الدارقطني في الاخرة فقيل لي ذلك يدعى في الجنة بالامام انتهى ملخصا **وفيها**
ابو حفص ابن شاهين عمر بن احمد ابن عثمان بن احمد بن محمد ابن ايوب البغدادي الواعظ
المفسر الحافظ صاحب التصانيف ولحدا وعيه العلم توفي بعد الدارقطني بشهر وكان اكبر من
الدارقطني بتسع سنين فسمع من الباغندي ومحمد بن المجدر والكبار ورحل الى الشام والبصرة وفارس
قال ابو الحسين ابن المهتدي بالله قال لنا ابن شاهين الف مجلد وللمسند الف وخمس مائة
مجلد ومراد تصانيفه **وفيها** ابو بكر الكشاني محمد بن ابراهيم النيسابوري الاديب الذي يروي
صحيح مسلم عن ابراهيم بن سفين الفقيه توفي ليلة عيد النحر ضعفه الحاكم لتسمعه الكتاب بقول من
غير اصل وقال في المغني عنه الحاكم روى الصحيح من غير اصل انتهى **وفيها** ابو الحسين ابن
سكرة محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي البغدادي الشاعر المشهور العباسي المغلق وله سيما
في المجون والمزاح وكان هو وابن حجاج يشبهان في وقتهما بجرير والفرزدق ويقال ان ديوان
ابن سكرة يزيد على خمسين الف بيت قال الثعالبي في ترجمته هو شاعر متسع الباع في انواع
الابداع فايق في قول الظرف والملح على الفحول والافراد جار في ميدان المجون والسخف ما اراد
وكان يقال ان زمانا اجاد بمثل ابن سكرة وابن حجاج لسخي جدا ومن بديع تشبيهه ما قاله في
غلام في يده غصن مزهر غصن بان بدا وفي اليد منه غصن فيه لؤلؤ منظوم فتحيرت
بين غصنين في ذا قمر طالع وفي ذاك نجوم وله في غلام اعرج قالوا بليت باعرج فاجبتهم
العيب يحدث في غصون البان اني احب حديثه وارية للنوم لا للجري في الميدان
وله ايضا انا والله هالك آيس من سلامتي او ارى القامة التي قد اقامت قيامتي
وله قيل ما اعددت للبرد فقد جاء بشدة قلت دراعة عري تحتها جبة رعده
وله البيتان اللذان ذكرهما الحريري في مقامته وهما جاء الشتاء وعندي من حوايجه
سبع اذا القطر عن حاجاتنا حبسا كن وكيس وكانون وكاس طلا مع الكباب وكس ناعم
وكسا ومحاسن شعره كثيرة وتوفي يوم الاربعا حادي عشر شهر ربيع الاول **وفيها**
الفقيه العلامة الورع الزاهد الخاشع البكا المتواضع ابو بكر الاودني بالضم وفتح المهملة
والنون نسبة الى اودنة قرية من قرى بخارى شيخ الشافعية ببخارى وما وراء النهر ابو بكر
محمد ابن عبد الله بن محمد بن نصير كان علامة زاهدا ورعا خاشعا ومن غرائب وجوهه

في المذهب

ابن شاهين

صنف ثلاثمائة وثلاثين مصنفا منها التفسير الكبير الف جزء والمسند الف جزء والتاريخ مائة وخمسون جزءا قال ابن ابي الفوارس ابن شاهين ثقة مامون ثقة جمع وصنف ما لم يصنفه احد قال محمد ابن عمر الداوودي كان ثقة يحاكي الا انه كان لا يعرف الفقه ويقول انا محمدي المذهب وممن اخذ عنه المالكي والبرقاني وخلق كثير وقال السيوطي في كتابه منتهى العقول ومنتهى المنقول له الف وخمس مائة مجلد والمسند الف مجلد ومراد تصانيفه منتهى التفاسير لابن شاهين الف مجلد انتهى ابن الجوزي وقال الى عمان ... على الاوطان انتهى السيوطي

الاودني

في المذهب ان الربا حرام في كل شيء فلا يجوز بيع شيء بجنسه روى عن الهيثم بن كليب الشاشي
وطايفة ومات في شهر ربيع الاخر وقد دخل في سن الشيخوخة ومن تلامذته المستغفري قال
ابن قاضي شهبة قال الحاكم كان من ازهد الفقهاء واورعهم واعبدهم وابكاهم على تقصيره و
اشدهم تواضعا وانا بتوقال الامام في النهاية وكان من دابه ان يظن بالفقه على من لا
يستحقه وان ظهر بسببه انزالانقطاع عليه في المناظرة توفي ببخارى انتهى ملخصا وفيها
ابو الفتح القواس [illegible] بن مسرور البغدادي الزاهد المجاب الدعوة في ربيع الاخر
وله خمس وثمانون سنة روى عن البغوي وطبقته قال البرقاني كان من الابدال سنة ست و
ثمانين وثلاث ماية فيها توفي ابو حامد النعيمي [illegible] بن نعيم السرخسي
نزيل هراة في ربيع الاخر روى الصحيح عن الفربري وسمع من الدغولي جماعة وفيها ابو احمد السا
مري بفتح الميم وتشديد الراء نسبة الى سر من راى [illegible] ابن حسنون البغدادي
المقري شيخ الاقراء بالديار المصرية مات في المحرم وله خمس وتسعون سنة قرا القران في الصغر
فذكر انه قرا على احمد بن سهل الاشناني وابي عمران الرقي وابن شنبوذ وابن مجاهد وحدث عن ابي
العلا محمد بن احمد الوكيعي فاتهمه الحافظ عبد الغني المصري في لقيه وقال لا اسلم من يكذب في
الحديث وفي العنوان ان السامري قرا على محمد بن يحيى الكسائي وهذا وهم من صاحب العنوان لان
محمد بن يحيى توفي قبل مولد السامري بخمس عشرة سنة او هو عمر ابن السامري ويدل عليه قول محمد
بن علي الصوري وقد ذكر ابو احمد انه قرا على الكسائي الصغير فكتب في ذلك الى بغداد يسئل عن وفا
الكسائي فكان الامر من ذلك بعيدا قال في العبر قلت ثم امسك ابو احمد عن هذا القول وروى
عن ابن مجاهد والكسائي انتهى وفيها [illegible] بن اسحق بن ابراهيم بن محمد
ابن جميل ابو احمد الاصبهاني روى مسند احمد بن منيع عن جده ومات في شعبان وفيها الحربي
ابو الحسن [illegible] الحميري البغدادي ويعرف ايضا بالسكري وبالصيرفي وبالكيال روى
عن احمد ابن الصوفي وعباد بن علي السيريني والباغندي وطبقتهم وله سنة ست وتسعين وثلا
مايتين وسمع سنة ثلاث وثلاثماية باعتناء اخيه وتوفي في شوال وفيها ابو عبد الله
الختني الشافعي [illegible] الاستراباذي بكسر اوله والفوقية وسكون السين وفتح الراء والموحدة
بعدها معجمة نسبة الى استراباذ من بلاد مازندران بين سارية وجرجان وهو ختن ابي بكر الاسمعيلي وهو صاحب
وجه في المذهب وله مصنفات عاش خمسا وسبعين سنة وكان اديبا بارعا مفسرا مناظرا روى عن عبد
الملك بن عدي الجرجاني وتوفي في يوم عرفة قال الاسنوي نقل عنه الرافعي في كتاب الجنايات قبيل العاقلة
بقليل ان السحر لا حقيقة له وانما هو تخييل لظاهر الاية انتهى وفيها ابو طالب صاحب القوت
[illegible] الحارثي العجمي ثم المالكي نشا بمكة وتزهد وسلك ولقي الصوفية وصنف ووعظ
وكان صاحب رياضة ومجاهدة وكان على نحلة ابي الحسن بن سالم البصري شيخ السالمية روى عن علي بن
احمد المصيصي وغيره قاله في العبر وقال ابن خلكان ابو طالب محمد بن علي بن عطية الحارثي صاحب
كتاب قوت القلوب كان رجلا صالحا مجتهدا في العبادة ويتكلم في الجامع وله مصنفات في التوحيد لم يكن
من اهل مكة وانما كان يسكن مكة فنسب اليها وكان يستعمل الرياضة كثيرا حتى قيل انه هجر الطعام زمانا
واقتصر على اكل الحشايش المباحة فاخضر جلده من كثرة تناولها ولقي جماعة من المشايخ في الحديث و
علم الطريقة واخذ عنهم ودخل البصرة بعد وفاة ابي الحسن بن سالم فانتمى الى مقالته وقدم بغداد
فوعظ الناس وخلط في كلامه فهجروه وتركوه قال محمد بن طاهر المقدسي في كتاب الانساب ان

ابا طالب المكي لما دخل بغداد واجتمع الناس عليه في مجلس الوعظ خلط في كلامه وحفظ عنه انه قال
ليس على المخلوقين أضر من الخالق فبدّعه الناس وهجروه وامتنع من الكلام بعد ذلك وله كتاب في
التوحيد وتوفي سادس جمادى الآخرة ببغداد ودفن بمقبرة المالكية بالجانب الشرقي وقبره هناك
يزار رحمه الله تعالى انتهى بحروفه **وفيها** العزيز بالله ابو منصور نزار بن المعز معد بن
المنصور اسمعيل ابن القائم بالله محمد ابن المهدي العبيدي الباطني صاحب مصر والشام ولي الامر
بعد ابيه وعاش العزيز اثنتين واربعين سنة وكان شجاعا جوادا حليما وكان اسمر اصهب اعين
اشهل حسن الخلق قريبا من الناس لا يحب سفك الدماء له ادب وشعر وكان مغري بالصيد وقام
بعده ابنه الحاكم وهو الذي اختط جامع مصر القاهرة وبنى قصر الذهب وجامع القرافة قيل انه
كتب الى صاحب الاندلس المرواني يهجوه ويذم نسبه فكتب اليه المرواني عرفتنا فهجوتنا ولو عرفناك
لهجوناك واجبناك والسلام فاشتد ذلك عليه وافحمه لان اكثر الناس لا يسلمون للعبيديين
نسبتهم الى اهل البيت وصعد العزيز يوما رقعة على منبر الخطبة فيها انا سمعنا نسبا منكرا
يتلى على المنبر بالجامع ان كنت فيما تدعي صادقا فانسب ابا بعد الاب الرابع وان ترد تحقيق ما
قلته فانسب لنا نفسك كالطائع او فدع الانساب مستورة وادخل بنا في النسب الواسع

سنة سبع وثمانين وثلثمائة

فيها توفي ابو القاسم بن الثلاج
البغدادي الشاهد في ربيع الاول وله ثمانون سنة روى عن البغوي وطائفة
وكان من كبراء المعربين ومتموليهم **وفيها** وقيل في التي قبلها وبه جزم ابن ناصر الدين في بديعته
فقال ابن ابي الليث النصيبي المصري فاضلهم له شاننا وشهر وهو احمد بن ابي الليث نصر بن محمد
النصيبي المصري ابو العباس كان من الحفاظ الايقاظ اية في الحفظ **وفيها** الامام الكبير
الحافظ ابن بطة ابو عبد الله بن محمد ابن حمدان ابن بطة العكبري الفقيه
الحنبلي العبد الصالح توفي في المحرم وله ثلاث وثمانون سنة قال في العبر كان صاحب حديث
ولكنه ضعيف من قبل حفظه روى عن البغوي وابي ذر ابن الباغندي وخلق وصنف كتابا كبيرا
في السنة قال العتيقي كان مستجاب الدعوة انتهى كلام العبر وقال ابن ناصر الدين كان احد المحدثين
العلماء الزهاد ومن مصنفاته الابانة في اصول الديانة انتهى وقال ابن ابي يعلى في طبقاته سمع
من خلائق لا يحصون فانه سافر الكثير الى مكة والثغور والبصرة وغير ذلك وصحبه جماعة من
شيوخ المذهب منهم ابو حفص البرمكي وابو عبد الله ابن حامد وابو اسحق البرمكي في آخرين ولما
رجع من الرحلة لازم بيته اربعين سنة فلم ير في سوق ولا رئي مفطرا الا في يوم الفطر والاضحى
وايام التشريق وقال العبد الواحد بن علي العكبري لم ار في شيوخ اصحاب الحديث ولا في غيرهم
احسن هيئة من ابن بطة وكان امارا بالمعروف ولم يبلغه خبر منكر الا غيره وقال ابو محمد الجوهري
سمعت اخي ابا عبد الله يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت له يا رسول الله اي المذاهب
خير وقال قلت على اي المذاهب اكون فقال ابن بطة ابن بطة ابن بطة فخرجت من بغداد الى
عكبرا فصادف دخولي يوم جمعة فقصدت الشيخ ابا عبد الله بن بطة الى الجامع فلما رآني قال لي
ابتداء صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو عبد الله
ابن بطة ولدت يوم الاثنين لاربع خلون من شوال سنة اربع وثلاثمائة وولد ابن منيع رحمه الله
سنة اربع عشرة ومائتين ومات يوم الفطر سنة سبع عشرة وثلاثمائة وقرات عليه معجمه في نفر خاص
في مدة عشر ايام او اقل او اكثر وذلك في اخر سنة خمس عشرة واول سنة ست عشرة وكان يعني ابن

العزيز العبيدي

نسب العبيديين

ابن الثلاج

النصيبي

ابن بطة

بطة ناصور وقد وصف لم ترك العشا فكان يجعل محا عشاه قبل الفجر بيسير ولا ينام حتى يصبح
وكان عالما بمنازل النيرين ولجتاز بن بطة بالاحنف العكبري فقام له فشق ذلك عليه فانشا
الاحنف · لاتلمني على القيام فحقي · حين تبدو ان لا امل القياما · انت من اكرم البرية عندي
· ومن الحق ان اجل اكراما · فقال ابن بطة متكلفا له الجواب · انت ان كنت لاعدمتك ترعى ·
لي حقا وتظهر الاعظاما · فلك الفضل في التقدم والعلم · ولسنا نحب منك احتشاما · فا
عفني الان من قيامك اولا · فسنجزيك بالقيام قياما · وانا كاره لذلك جدا · ان فيه
تملقا واثاما · لا تكلف اخاك ان يتلقاك · بما يستحل فيه الحراما · واذا صحت الضماير
منا · اكتفينا ان نتعب الاجساما · كلنا واثق بود اخيه · ففيم انزعاجنا وعلاما ·
ويقال انه افتى وهو ابن خمسة عشر سنة ومصنفاته تزيد على مائة رحمه الله تعالى **وفيها** ·
ابن مردك ابو الحسن ... بن مردك البرذعي البزاز ببغداد حدث عن عبد الرحمن
ابن ابي حاتم وجماعة ووثقه الخطيب وتوفي في المحرم وكان عبدا صالحا **وفيها** فخر الدولة
بن ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي سلطان الري وبلاد الجبل ووزر له الصاحب ابن
عباد وكان ملكا شجاعا مطاعا جماعا للاموال واسع الممالك عاش ستا واربعين سنة وكانت ايامه
اربع عشرة سنة لقبه الطايع ملك الامة وكان اجل من بقي من ملوك بني بويه وكان يقول قد
جمعت لولدي ما يكفيهم ويكفي عسكرهم خمس عشرة سنة قال ابن الجوزي في كتابه شذور
العقود توفي في قلعة بالري وكانت مفاتيح خزاينها مع ولده ولم يحضر فلم يوجد له كفن فابتيع
من قيم الجامع الذي تحت القلعة ثوب فلف فيه واختلف الجند فاشتغلوا عنه حتى اراح فلم
يمكنهم القرب منه فشد بالحبال وجر على درج القلعة من بعد حتى تقطع وكان قد ترك الفي
الف دينار وثمانماية وخمسة وستين الفا وكان في خزانته من الجوهر والياقوت واللولو
والبلخش والماس اربعة عشر الفا وخمسماية قطعة قيمتها الف الف دينار ومن اواني
الفضة ما وزنه ثلاثة الاف الف من ومن الاثاث ثلاثة الاف حمل ومن الشدح الف حمل ومن
الفرش الفان وخمسماية حمل انتهى ما ذكره ابن الجوزي **وفيها** ابو بكر ... ابن مخلد
التميمي نزيل بخارا روى عن يحيى ابن صاعد وجماعة ومات في صفر وروى عنه عبد الواحد
الزبيري الذي عاش بعده مائة وثمان سنين وهذا معدوم النظير **وفيها** ابو الحسين
ابن سمعون الامام القدوة الناطق بالحكمة ... ابن اسمعيل البغدادي الواعظ
صاحب الاحوال والمقامات روى عن ابي بكر ابن ابي داود وجماعة واملى عدة مجالس وله
ثلاثماية ومات في نصف ذي القعدة ولم يخلف ببغداد مثله قال ابن خلكان كان وحيد
دهره في الكلام على الخواطر وحسن الوعظ وحلاوة الاشارة ولطف العبارة ادرك جماعة
من المشايخ وروى عنهم منهم الشيخ ابو بكر الشبلي رحمه الله ونظاره ومن كلامه ما رواه الصاحب
ابن عباد قال سمعت ابن سمعون يوما وهو على الكرسي في مجلس وعظه يقول سبحان من انطق
باللحم وبصر بالشحم واسمع بالعظم اشارة الى اللسان والعين والاذن وهذه من لطايف الا
شارة ومن كلامه ايضا رايت المعاصي نذالة فتركتها مروة فاستحالت ديانة وله كل معنى
لطيف كان لاهل العراق فيه اعتقاد كثير ولهم به غرام شديد واياه عنى الحريري صاحب المقامات
في المقامة الحادية والعشرين وهي الرازية بقوله · رايت بها بكرة · زمرة اثر زمرة · وهم منتشرون
انتشار الجراد · ومستنون استنان الجياد · ومتواصفون واعظا يقصدونه · ويحلون ابن

الجوزي

سمعون دونه ولمرثيات في الوعاظ مثله دفن في داره بشارع العباس ثم نقل يوم الخميس حادي
عشر رجب سنة ست وعشرين واربعماية ودفن بباب حرب وقيل ان اكفانه لم تكن بليت بعد
رحمه الله تعالى انتهى ملخصا وقال ابن الاهدل هو لسان الوقت المرجوع اليه في اداب الظاهر ومذهب
اسد المذاهب مع ما يرجع اليه من صحة الاعتقاد وصحبة الفقراء وكان الباقلاني و
الاسفراييني يقبلان يده ويجلانه وكان اول امره ينسخ بالاجرة ويبر امه فاراد الحج فمنعته
امه ثم رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول دعيه يحج فان الخيرة له في حجه في الاخرة والاولى
فخرج مع الحاج فاخذهم العرب وسلبوه فاستمر حتى ورد مكة قال فدعوت في البيت فقلت اللهم
انك غني عن اعلامي بحالي اللهم ارزقني معيشة اشتغل بها عن سؤال الناس قال فسمعت قائلا يقول
اللهم انه ما يحسن يدعوك اللهم ارزقه عيشا بلا مشقة فاعرت ثلاثا وهو يعيد ولا ارى احدا
وروى الخطيب ان ابن سمعون خرج من المدينة الشريفة الى بيت الله ومعه تمر صيحاني فاشتهى
الرطب ولما كان وقت الافطار اذا التمر رطب فلم ياكله فعاد اليه من الغد فاذا هو تمر فاكله انتهى
انتهى ملخصا ايضا **وفيها** ابو الطيب التيملي بفتح الفوقية وسكون التحتية وضم الميم ولام
نسبة الى تيم الله بن ثعلبة قبيلة وتيم اللات بطن من كلب لا ادري الى ايهما ينسب صاحب الترجمة

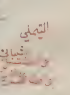

الكوفي سمع عبد الله ابن زيدان البجلي وجماعة وكان ثقة **وفيها** ابو المفضل
الشيباني الكوفي حدث ببغداد عن محمد بن جرير الطبري والكبار لكن كان
يضع الحديث للرافضة فترك **وفيها** ابو طاهر بن محمد بن اسحق بن
خزيمة السلمي النيسابوري روى الكثير عن جده وابي العباس السراج وخلق واختلط قبل
موته بثلاثة اعوام فتجنبوه **وفيها** الامير ابو الذواد العقيلي من اجل
امراء العرب تملك الموصل وغلب عليها في سنة ثمانين وثلاثماية وصاهر بني بويه وتملك بعد اخيه
حسام الدولة مقلد بن المسيب **وفيها** ابو القسم السراج البغدادي وقد
نيف على التسعين روى عن الباغندي وجماعة وثقه عبيد الله الازهري **وفيها**
ابن الملك نوح ابن الملك نصر ابن الملك احمد ابن الملك اسمعيل الساماني ابو
القسم سلطان بخارا وسمرقند وكانت دولته اثنتين وعشرين سنة وولي بعده ابنه منصور
ثم بعد عامين توثب عليه اخوه عبد الملك بن نوح الذي هزمه السلطان محمود ابن سبكتكين و
انقرضت الدولة السامانية قال ابن الفراة استولى ابو القسم محمود بن ناصر الدولة سبكتكين
واخذ الملك من مجد الدولة واسره وانفذه مقيدا الى خراسان وكتب الى القادر بالله يعلمه

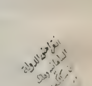

بذلك فكتب اليه القادر عهدا على خراسان والجبال والسند والهند وطبرستان وسجستان
ولقبه يمين الدولة وناصر الملة نظام الدين ناصر الحق نصير امير المؤمنين قيل وكان قبل ذلك
يلقب بمولى امير المؤمنين ولقب بالسلطان وجلس على التخت ولبس التاج ودخل على البديع الهمداني
وامتدحه بابيات يقول فيها اظلت شمس محمود على انجم سامان واضحى آل بهرام عبيد
الابن خاقان

سنة ثمان وثمانين وثلاثماية

فيها كما قال
فلتش وركان البرد زائدا حتى جمدت جوب الحمامات وبول الدواب انتهى **وفيها**
توفي ابو بكر بن محمد الفرج الشيرازي الحافظ كان من كبار المحدثين سئله

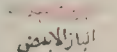

حمزة السهمي عن الجرح والتعديل وعمر دهرا روى عن الباغندي والكبار وآخر سماعه سنة اربع
وثلاثماية توفي في صفر بالاهواز وكان يقال له الباز الابيض قال ابن ناصر الدين كان واحد

الثقاة الحفاظ **وفيها** الحافظ المتقن [illegible] القرطبي المتقن المجود قال
ابن ناصر الدين معدود في حفاظ بلاده مذكور في محدثيه ونقاده انتهى **وفيها** حمد
ابن ابراهيم بن خطاب الخطابي البستي بضم الموحدة وسكون السين المهملة وبالفوقية نسبة الى
بست مدينة من بلاد كابل ابو سليمن كان احد اوعية العلم في زمانه حافظا فقيها مبرزا
على اقرانه وقال ابن الاهدل ابو سليمن احمد بن محمد الخطابي البستي له في صاحب التصانيف
النافعة الجامعة منها معالم السنن وغريب الحديث واصلاح غلط المحدثين وغيرها روى
عن جماعة من الاكابر وروى عنه الحاكم وغيره ومن شعره وما غربة الانسان في شقة النوى
ولكنها والله في عدم الشكل واني غريب بين بست واهلها وان كان فيها اسرتي وبها اهلي
ومنه فسامح ولا تستوف حقك دائما وافضل فلم يستوف قط كريم ولا تغل في شيء من
الامر واقتصد كلا طرفي قصد الامور ذميم ومنه ما دمت حيا فدار الناس كلهم فانما
انت في دار المداراة ولا تعلق بغير الله في نوب ان المهيمن كافيك المهمات و
سئل عن اسمه احمد او حمد فقال سميت بحمد وكتب الناس احمد فتركته انتهى **وفيها**
ابو عبد الله [illegible] بن عبد الله ابن بكير البغدادي الصيرفي الحافظ روى عن اسمعيل
الصفار وطبقته وكان عجبا في حفظ الحديث وسرده وروى عنه ابو حفص ابن شاهين مع تقدمه
وتوفي في ربيع الاخر عن احدى وستين سنة وكان تفرد بعضهم قاله في العبر **وفيها**
ابو الفضل الفامي [illegible] ابن محمد النيسابوري روى عن ابي العباس السراج وغيره و
فيها ابو العلاء ابن هامان [illegible] بن عيسى البغدادي ثم المصري روى صحيح مسلم عن ابي بكر احمد بن
محمد الاشقر سوى ثلاثة اجزاء من اجزاء الكتاب يرويها عن الجلودي **وفيها** ابو حفص
[illegible] بن عراك المصري المقرئ المجود العلم بقراءة ورش توفي يوم عاشوراء وقرا على اصحاب
اسمعيل النحاس **وفيها** ابو الفرج الشنبوذي [illegible] ابن ابراهيم المقرئ غلام ابن شنبوذ
قرا عليه القراآت وعلى ابن مجاهد وجماعة واعتنى بهذا الشان وتصدر للاقرا وكان عارفا
بالتفسير وكان يقول احفظ خمسين الف بيت من الشعر شواهد للقران تكلم فيه الدارقطني
وفيها ابو بكر الاشتيخني بكسر اوله والفوقية وسكون المعجمة والتحتية ثم خاء معجمة مفتوحة
ونون نسبة الى اشتيخن من قرى السغد [illegible] بن مت الراوي صحيح البخاري عن الفربري
توفي في رجب بما وراء النهر **وفيها** ابو علي الحاتمي [illegible] بن مظفر البغدادي
اللغوي الكاتب احد الاعلام المشاهير لكثيرين اخذ الادب عن ابي عمر الزاهد غلام ثعلب
وروى عنه اخبارا واملاها في مجالس الادب وروى عن غيره ايضا واخذ عنه جماعة من النبلا
منهم القاضي التنوخي وغيره وله الرسالة الحاتمية التي شرح فيها ما جرى بينه وبين ابي الطيب
المتنبي من اظهار سرقاته وابانة عيوب شعره ولقد دلت على غزارة مادته وتوفر اطلاعه وذكر
الحاتمي انه اعتل فتاخر عن مجلس شيخه ابي عمر الزاهد فسال عنه فقيل له انه مريض فجاء يعوده
فوجده قد خرج الى الحمام فكتب على بابه باسفيداج واعجب شيء سمعنا به عليل يزار فلا يوجد
وفيها ابو بكر الجوزقي بالجيم والزاي نسبة الى جوزق كجعفر قرية بنيسابور وبالجزء
بهراة [illegible] بن محمد بن زكريا الشيباني الحافظ المعدل شيخ نيسابور ومحدثها و
مصنف الصحيح روى عن السراج وابي حامد بن الشرقي وطبقتهما ورحل الى ابي العباس الدغولي
والى ابن الاعرابي واسمعيل الصفار قال الحاكم انتقيت له فوائد في عشرين جزءا ثم ظهر بعدها

سماعه من السراج واعتنى به خالد المزكي وتوفي في شوال عن اثنتين وثمانين سنة وقال
ابن خلكان من مصنفاته كتاب الصحيح المخرج على كتاب مسلم وصاب المتفق والمفترق الكبير
في نحو ثلاثمائة جزء خطير انتهى **وفيها** ابو بكر الادفوي .... ابن احمد المصري المقري
المفسر النحوي وادفوا بفتح الهمزة وسكون المهملة وضم الفاء قرية بصعيد مصر قرب اسوان وكان
خشابا اخذ عن ابي جعفر النحاس فاكثر واتقن رواية ورش على ابي غانم المظفر ابن احمد وله
التفسير في مائة وعشرين مجلدا وكان شيخ الديار المصرية وعالمها وكانت له حلقة كبيرة للعلم
وتوفي في ربيع الاول

سنة تسع وثمانين وثلاثمائة

عادت الشيعة في هذه
الاعصر في غيهم بعمل عاشورا باللطم والعويل وبنصب القباب والزينة وشعار الاعياد يوم
الغدير فعمدت غالية السنة واحدثوا في مقابلة يوم الغدير يوم الغار وجعلوه بعد ثمانية
ايام من يوم الغدير وهو السادس والعشرون من ذي الحجة وزعموا ان النبي صلى الله عليه
وسلم وابا بكر اختفيا حينئذ وهذا جهل وغلط فان ايام الغار انما كانت بيقين في صفر
وفي اول شهر ربيع الاول وجعلوا بازاء يوم عاشورا بعده بثمانية ايام يوم مصرع مصعب
ابن الزبير وزاروا قبره يومئذ بمسكن وبكوا عليه ونظروه بالحسين لكونه صبر وقاتل حتى
قتل ولان اباه ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وحواريه وفارس الاسلام كما ان ابا
الحسين ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وفارس الاسلام فنعوذ بالله من الهوى والفتن
ودامت السنة على هذا الشعار القبيح من سنين قاله في العبر **وفيها** توفي ....
ابن عابد بالموحدة الاسدي الاندلسي القرطبي ابو عمر مات كهلا لم يبلغ التعمير وكان نقد
حفظا وتحرير قال ابن ناصر الدين **وفيها** ابو محمد المخلدي بفتح اوله واللام نسبة الى جده مخلد
الذي سيذكر .... ابن محمد ابن الحسن بن علي ابن مخلد النيسابوري المحدث شيخ
العدالة وبقية اهل البيوتات توفي في رجب وروى عن السراج ونحوه من البلاد وطبقتهما
وفيها ابو علي .... السرخسي الفقيه الشافعي احد الائمة في ربيع الاخر وله
ست وتسعون روى عن ابي لبيد الشامي والبغوي وطبقتهما قال الحاكم شيخ عصره بخراسان وكان
قد قرى على ابن مجاهد وتفقه على ابي اسحق المروزي وتأدب على ابن الانباري واخذ علم الكلام
عن الاشعري وعمر دهرا وقال ابن قاضي شهبة كان يقول عند الموت لعن الله المعتزلة موهوا
عن قوا ومات وله ست وتسعون سنة **وفيها** ابو محمد ابن ابي زيد .... ابن ابي زيد القيرواني
المالكي .... ابن ابي شيخ المغرب اليه انتهت رياسة المذهب قال القاضي عياض حاز رياسة
الدين والدنيا ورحل اليه من الاقطار ونجب اصحابه وكثر الآخذون عنه وهو الذي لخص المذهب
وملا البلاد من تآليفه وسمع من ابي سعيد ابن الاعرابي وغيره وكان يسمى مالكا الاصغر قال الحبال
توفي للنصف من شعبان **وفيها** ابو الطيب ابن غلبون .... ابن عبد الله ابن غلبون
الحلبي المقرى الشافعي صاحب الكتب في القراآت قرا على جماعة كثيرة وروى الحديث وكان ثقة
محققا بعيد الصيت توفي في جمادي الاولى وله ثمانون سنة واخذ عنه خلق كثير قال السيوطي
في حسن المحاضرة قرا على ابراهيم ابن عبد الرزاق وقرا عليه ولده وبكر ابن ابي طالب وابو
عمر الطلمنكي وكان حافظا للقراآت ضابطا ذا عفاف ونسك وفضل وحسن تصنيف ولد في
رجب سنة تسع وثلاثين ومات بمصر في جمادي الاولى انتهى **وفيها** ابو القسم ابن حبابة
المحدث .... ابن اسحق البغدادي البزاز المتوثي بفتح الميم وضم التاء المثناة

فوق المشددة اخره مثلثة نسبة الى متوث بلد بين قرقوب والاهواز وهو راوي الجعد
يات عن البغوي توفي في ربيع الآخر **وفيها** ابو الهيثم الكشميهني بالضم والسكون
والكسر وغيبة وفتح الهاء نسبة الى كشميهن قرية بمرو محمد بن مكي المروزي راوية
البخاري عن الفربري توفي يوم عرفة وكان ثقة وله سماع انبه **وفيها** قاضي
القضاة لصاحب مصر ابو عبد الله محمد بن النعمان ابن محمد ابن منصور الشيعي في
الظاهر الباطني في الباطن ى لدى قاضي القوم واحوا قاضيهم قال ابن زولاق لم نشاهد
بمصر لقاض من الرياسة ما شاهدنا له ولا بلغنا ذلك عن قاض بالعراق ووافق ذلك
استحقاقا لما فيه من العلم والصيانة والهيبة واقامة الحق وقد ارتفعت رتبته حتى
ان العزيز اجلسه معه يوم الاضحى على المنبر وزادت عظمته في دولة الحاكم ثم تعلل و
تنقرس ومات في صفر وله تسع واربعون سنة وولي القضاء بعده ابن اخيه الحسين ابن علي
الذي ضربت عنقه في سنة اربع وتسعين **سنة تسعين وثلاثمائة فيها**
توفيت امة السلام بنت القاضي احمد بن كامل ابن شجرة البغدادية كانت دينة
فاضلة روت عن محمد بن اسمعيل البصلاني وغيره **وفيها** ابن فارس اللغوي ابو
الحسين احمد بن فارس ابن زكريا بن محمد بن حبيب الرازي اللغوي كان اماما في
علوم شتى خصوصا اللغة فانه اتقنها والف كتاب المجمل في اللغة وهو على اختصاره جمع
شيئا كثيرا وله كتاب حلية الفقهاء وله رسائل انيقة ومنه اقتبس الحريري صاحب المقامات
ذلك الاسلوب ووضع المسائل الفقهية في المقامة الطيبية وهي مائة مسألة وكان مقيما
بهمذان صاحب المقامات وله اشعار جيدة فمنها قوله مرت بنا هيفاء مجدولة تركية
تنمي لتركي ترنو بطرف فاتر فاتن اضعف من حجة نحوي وله ايضا اسمع مقالة ناصح
جمع النصيحة والمقه اياك واحذر ان تبيت من الثقاة على ثقه وله ايضا اذا كنت في
حاجة مرسلا وانت بها كلف مغرم فارسل حكيما ولا توصه وذاك الحكيم هو الدرهم وله
ايضا سقى همذان الغيث لست بقائل سوى ذا وفي الاحشاء نار تضرم وما لي لا اصفي
الدعاء لبلدة افدت بها نسيان ما كنت اعلم نسيت الذي احسنته غير انني مدين وما
في جوف بيتي درهم وله اشعار كثيرة حسنة توفي بالري ودفن مقابل مشهد القاضي علي
بن عبد العزيز الجرجاني ومن شعره ايضا وقالوا كيف حالك قلت خير تقضى حاجة وتفوت
حاج اذا ازدحمت هموم الصدر قلنا عسى يوما يكون لها انفراج نديمي هرتي وانيس
نفسي دفاتر لي ومعشوقي السراج **وفيها** جيش بن محمد ابن صمصامة القائد ابو
الفتح الكتامي ولي امرة دمشق ثلاث مرات لصاحب مصر وكان جبارا ظلوما غشوما سفاكا للدماء
وكثر ابتهال اهل دمشق الى الله في هلاكه حتى هلك بالجذام في هذه السنة **وفيها** ابو حفص
الكتاني عمر بن ابراهيم البغدادي المقرئ صاحب ابن مجاهد وقرا عليه وسمع منه كتابه في القراآت
وحدث عن البغوي وطائفة توفي في رجب وله تسعون سنة وكان ثقة **وفيها** ابن اخي
ميمي الدقاق ابو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين البغدادي روى عن البغوي وجماعة وله اجزاء
مشهورة وتوفي في رجب **وفيها** ابو الحسن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني الزيدي الكوفي
رئيس العلوية بالعراق ولد سنة خمس عشرة وثلاثمائة وروى عن هناد بن السري الصغير وغيره
صادره عضد الدولة وحبسه واخذ امواله ثم اخرجه شرف الدولة لما ملك وعظم شانه في دولته

الكشميهني
محمد بن النعمان الشيعي القاضي
امة السلام بنت ...
ابن فارس اللغوي
جيش بن محمد
ابو حفص الكتاني
الشريف

فيقال انه كان من اكثر علوي مالا وقد اخذ منه عضد الدولة الف الف دينار وفيها ابو
زرعة الكشي [illegible] الجرجاني وكش قرية قريبة من جرجان سمع من ابي نعيم بن
عدي وابي العباس الدغولي وطبقتهما بنيسابور وبغداد وهمدان والحجاز وجمع وصنف الا
بواب والمشايخ وجاور بمكة سنوات وبها توفي وفيها [illegible] القاضي ابو
الفرج النهرواني الجريري نسبة الى مذهب ابن جرير الطبري لانه تفقه عليه ويعرف ايضا بابن
طرار سمع من البغوي وطبقته فاكثر وجمع فاوعى وبرع في عدة علوم قال الخطيب كان من
اعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة واصناف الاداب وولي القضا بباب الطاق وبلغنا
عن الفقيه ابي محمد الباقي انه كان يقول اذا حضر القاضي ابو الفرج فقد حضرت العلوم كلها ولو اوصى
رجل بشيء ان يدفع الى اعلم الناس لوجب ان يدفع اليه وقال البرقاني كان المعافى اعلم الناس
وقال ابن ناصر الدين كان حافظا علامة ذا فنون من الثقاة ومن مصنفاته التفسير الكبير و
كتاب الجليس والانيس انتهى ومن شعره: الا قل لمن كان لي حاسدا اتدري على من اسات الادب
اسات على الله في ملكه: بانك لم ترض لي ما وهب فجازاك عني بان زادني وسد عليك وجوه
الطلب وتوفي بالنهروان في ذي الحجة وله خمس وثمانون سنة وكان قانعا متعففا سنة
احدى وتسعين وثلاثمائة فيها توفي [illegible] الله بن حميد بن رزيق
البغدادي ابو الحسن بن بلمعر كان من الثقاة الاثبات روى عن المحاملي ومحمد بن مخلد وجماعة
وكان صاحب حديث رحل الى دمشق والرقة وفيها [illegible] الخطاب ابو بكر الثقفي المؤذن
باصبهان روى عن الحسن بن دكة وجماعة كثيرة وفيها جعفر [illegible] ابن جعفر بن محمد بن موسى
ابن الفرات ابو الفضل ابن حنزابة البغدادي وزير الديار المصرية وابن وزير المقتدر ابي الفتح حدث
عن محمد بن هرون الحضرمي والحسن بن محمد الداركي وخلق وكان صاحب حديث ولد سنة ثمان و
ثلاثمائة ومات في ربيع الاول قال الحافظ السلفي ابن حنزابة من الحفاظ الثقات يملي في حال
وزارته ولا يختار على العلم واهله شيئا وكذا قال ابن ناصر الدين وقال غيرهما كان له عبادة و
تهجد وصدقات عظيمة الى الغاية توفي بمصر ونقل فدفن في دار اشتراها من الاشراف بالمدينة
من اقرب شيء الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق واورد
من شعره: من اخمل النفس احياها وروحها ولم يبت طاويا منها على ضجر ان الرياح اذا اشتد
عواصفها فليس ترمي سوى العالي من الشجر وقال كان كثير الاحسان الى اهل الحرمين واشترى
بالمدينة دارا بالقرب من المسجد ليس بينها وبين الضريح النبوي على ساكنه افضل الصلاة
والسلام سوى جدار واحد واوصى ان يدفن فيها وقرر مع الاشراف ذالك ولما مات حمل تابوته
من مصر الى الحرمين وخرجت الاشراف الى لقائه وفاء بما احسن اليهم فحجوا وطافوا به ووقفوا بعرفة
ثم ردوه الى المدينة ودفنوه بالدار المذكورة انتهى كلام ابن عساكر ويقال ان بعضهم انشد سرى
نعشه فوق الرقاب وطالما سرى جوده فوق السحاب ونائله: يمر على الوادي فتثني رماله
عليه وبالنادي فتبكي اراملة رحمه الله تعالى وحنزابة [illegible] بكسر الحاء المهملة وسكون
النون وفتح الزاي وبعد الالف موحدة ثم هاء ساكنة هي ام ابيه الفضل ابن جعفر والحنزابة
في اللغة المرأة القصيرة الغليظة وفيها ابن حجاج الاديب ابو عبد الله
[illegible] ابن محمد بن جعفر بن الحجاج البغدادي الشيعي المحتسب الشاعر المشهور ذو
المجون والخلاعة والسخف في شعره كان فرد زمانه في فنه فانه لم يسبق الى تلك الطريقة

مع عذوبة الفاظه وسلامة شعره من التكلف ويقال انه في الشعر في درجة امرء القيس وانه لم
يكن بينهما مثلهما لان كل واحد منهما مخترع طريقة وله ديوان كبير يبلغ عشر مجلدات الغالب
عليه الهزل والمجون والهجو والرفث وكان شيعيا غاليا انتهى ومن جيد شعره وجده يا
صاحبي استيقظا من رقدة تزري على عقل اللبيب الاكيس هذي المجرة والنجوم
كأنها نهر تدفق في حديقة نرجس وارى الصبا قد غلست بنسيمها فعلام شرب
الراح غير مغلس قوما اسقياني قهوة رومية من عهد قيصر دنها لم يمسس صرفا
تضيق اذا تسلط حكمها موت العقول الى حياة الانفس ومن شعره ايضا قالوا لزمت
حضرة احمد وتجنبت سائر الرؤساء قلت ما قاله الذي احرز المعنى قديما قبلي من الشعراء
يسقط الطير حيث يلتقط الحب ويغشى منازل الكرماء وهذا البيت الثالث لبشار بن برد
وتوفي يوم الثلاثاء سابع عشري جماد الاخرة بالنيل وحمل الى بغداد ودفن عند مشهد موسى بن
جعفر رضي الله عنه وكان اوصى ان يدفن عند رجليه ويكتب على قبره وكلبهم باسط ذراعيه ب
الوصيد وراه بعد موته بعض اصحابه في المنام فسأله عن حاله فانشد افسد سوء مذهبي
في الشعر حسن مذهبي لم يرض مولاي على سبي لاصحاب النبي ورثاه الشريف الرضي بقصيدة
من جملتها نعوه على حسن ظني به فلله ماذا نعى الناعيان رضيع ولاء له شعبة من القلب مثل
رضيع اللبان وما كنت احسب ان الزمان يفل مضارب ذاك اللسان بكيتك للشرد السائرات
تفتق الفاظها بالمعاني ليبك الزمان طويلا عليك فقد كنت خفة روح الزمان و
النيل التي مات بها على وزن نهر مصر بلدة على الفرات بين بغداد والكوفة خرج منها جماعة من العلماء
والاصل فيه نهر حفره الحجاج بن يوسف هذا المكان اخرجه من الفرات وسماه باسم نيل مصر وعليه
قرى كثيرة وفيها ابو الحسن عبد العزيز بن احمد الفقيه امام اهل الظاهر
في عصره اخذ عن القاضي بشر بن الحسين وقدم من شيراز في صحبة الملك عضد الدولة فاشتغل عليه
فقهاء بغداد قال ابو عبد الله الصيمري ما رأيت فقيها انظر منه ومن ابي حامد الاسفرايني الا
وفيها ابو القسم علي بن عيسى ابن داود بن جراح البغدادي الكاتب
المنشي ولد سنة اثنتين وثلاثمائة وتوفي في ربيع الاول قال ابن ابي الفوارس كان
يرمى بشيء من مذهب الفلاسفة وقال في العبر روى عن البغوي وطبقته وله امالي سمعناها
انتهى وفيها حسام الدولة ابن رافع العقيلي صاحب الموصل تملكها
بعد اخيه ابي الذواد فكانت من الاخوين احدى عشرة سنة وقد بعث القادر الى مقلد خلع
السلطنة واستخدم هو نحو ثلاثة آلاف من الترك والديلم ودانت له عرب خفاجة وله شعر
حسن وهو رافضي قتله غلام له في مجلس انس ودفن على الفرات بمكان يقال له شقبا بين
الانبار وهيت وحكي انه قال لرجل ودعه يريد الحج اذا جئت ضريح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقف عنده وقل له عني لولا اصحابك لزرتك ولما مات رثاه جماعة من
الشعراء منهم الشريف الرضي وكان ولده معتضد الدولة ابو المنيع غائبا عنه ثم تقلد
الامر من بعده وكان له بلاد الموصل والكوفة والمدائن وسقي الفرات وخطب في بلاده للحاكم
العبيدي ثم رجع عن ذلك فوصلت الغز الى الموصل ونهبوا دار قرواش ولحق وامنها ما يزيد
على مائتي الف دينار فاستنجد بنور الدولة ابي الاغر دبيس بن صدقة فانجده واجتمعوا على
محاربة الغز فنصروا عليهم وقتلوا منهم الكثير ومدح ابو علي ابن الشبل البغدادي الشاعر المشهور

بيان النيل اخذ من الفرات

في

يتضمن ذكر فيها هذه الواقعة منها قوله ○ نزهت ارضك عن قبور جسومهم ○ فغدت قبورهم
بطون الانسر ○ من بعدما وطئوا البلاد وظفروا من هذه الدنيا بكل مظفر ○ حطوا رماح السند
عن ياجوجه ○ ولقوا بابك سطوة الاسكندر ○ وكان قرواش المذكور يلقب مجد الدين
وهو ابن اخت الامير ابي الهيجا صاحب اربل وكان اديبا شاعرا ظريفا وله اشعار سائرة فـ
من ذلك ما اورده ابو الحسن الباخرزي في كتاب دمية القصر لله در ○ النائبات فانها
صدا اللئام وصيقل الاحرار ○ ما كنت الا زبرة فطبعتني ○ سيفا واطلق صرفهن غراري
واورد له ايضا ○ من كان يحمد او يذم مورثا ○ للمال من آبائه وجدوده ○ فانا امرؤ لله اشكر وحده
شكرا كثيرا جالبا لمزيده ○ لي ان استر مثل العفاة معاودا ○ يعطيك ما ارضيك من مجهوده
ومهند عضب اذا جردته ○ خلت البروق تموج في تجريده ○ ومثقف لدن السنان كانما
ام المنايا ركبت في عوده ○ وبذا حويت المال الا انني ○ سلطت جود يدي على تبديده ○ ما احسن
هذا الشعر وامتنه وكان قرواش كريما وهابا جاريا على سنن العرب قيل انه جمع بين
اختين في النكاح فلامه العرب على ذلك فقال اخبروني ما الذي نستعمله مما تبيحه الشريعة
وكان يقول ما في رقبتي غير خمسة او ستة من اهل البادية قتلتهم واما الحاضرة فلا يعبا الله بهم ودامت
امرته خمسين سنة فوقع بينه وبين ابن اخيه بركة ابن المقلد وكانا خارج البلد فقبض بركة عليه
في سنة احدى واربعين واربعمائة وحبسه في الخارجية احدى قلاع الموصل وتولى مكانه ولقب
بزعيم الدولة واقام في الامارة سنتين ومات في سنة ثلاث واربعين واربعمائة في ذي الحجة فقام
مقامه ابن اخيه ابو المعالي قريش ابن ابي الفضل بدران ابن المقلد فاول ما فعل قتل عمه قرواش
المذكور في محبسه ابن اخيه ابو المعالي في مستهل رجب سنة اربع واربعين واربعمائة ودفن بتل توبة
شرقي الموصل **سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة** فيها توفي الحافظ
ابو علي [illegible] ابن احمد صاحب الكشاني السمرقندي سمع الصحيح من الفربري ومات
في هذه السنة او في التي قبلها **وفيها** ابو محمد المراب [illegible] المصري المحدث راوي
المجالسة عن الدينوري توفي في ربيع الاخر وله تسع وسبعون سنة **وفيها** الاصيلي الفقيه
ابو محمد عبد الله ابن ابراهيم المغربي الاندلسي القاضي اخذ عن وهب بن ميسرة وكتب بمصر عن ابي
الطاهر الذهلي وطبقته وبمكة عن الاجري وببغداد عن ابي علي ابن الصواف وكان حافظا عالما
بالحديث راسا في الفقه قال الدارقطني لم ار مثله وقال ابن حزم كان نظير ابي محمد بن زيد بالقيروان
وعلى طريقته وهديه **وفيها** [illegible] بن ابي شريح ابو محمد الانصاري محدث هراة روى
عن البغوي والكبار ورحلت اليه الطلبة واخر من روى عنه عاليا ابو المنجا ابن اللتي وتوفي فيها
وفيها ابو الفتح بن جني [illegible] بن جني الموصلي النحوي صاحب التصانيف وكان ابوه مملوكا
روميا لسليمان ابن فهد ابن احمد الازدي الموصلي والى هذا اشار بقوله ○ فان اصبح بلا نسب
فعلمي في الورى نسبي ○ على اني اؤول الى قروم سادة نجب ○ قياصرة اذا نطقوا ارم الدهر
ذو الخطب ○ اولاك دعا النبي لهم ○ كفى شرفا دعاء نبي ○ وله اشعار حسنة ويقال انه اعور و
اخذ عن ابي علي الفارسي ولازمه وله تصانيف مفيدة منها كتاب الخصائص وسر الصناعة و
في شرح القوافي والمذكر والمؤنث والمقصور والممدود والتذكرة الاصبهانية وغير ذلك
ويقال ان الشيخ ابا اسحق الشيرازي اخذ منه اسماء كتبه وشرح ابن جني ايضا ديوان المتنبي
شرحا كبيرا سماه الفسر وكان قرا الديوان على صاحبه وكان المتنبي يقول ابن جني

بجريده

بن ابي شريح

ابن جني النحوي

اعرف

اعرف بشري مني وكانت ولادة ابن جني بالموصل قبل الثلث مائة وتوفي يوم الجمعة ثامن عشري
صفر ببغداد وقال ابن خلكان وجني بكسر الجيم وتشديد النون وبعدها ياء **وفيها** الوليد بن بكر
العمري الاندلسي السرقسطي بفتحتين وضم القاف وسكون المهملة نسبة الى سرقسطة مدينة بالا
ندلس ابو العباس الحافظ رحل بعد الستين وثلاثمائة وروى عن الحسن بن رشيق وعلي ابن الخطيب
وخلق قال ابن الفرضي كان اماما في الفقه والحديث عالما باللغة والعربية لقي في الرحلة ازيد
من الف شيخ وقال غيره له شعر فايق وتوفي بالدينور وقال ابن ناصر الدين قال الحافظ عبد الرحيم
الوليد هذا عمري اي بالعين المهملة ولكن دخل بالافريقية فكان ينقط العين حتى يسلم وقال اذا رجعت
الى الاندلس جعلت النقطة التي على العين وارانب خطه انتهى **سنة ثلاث وتسعين
وثلاثمائة** فيها امر نايب دمشق الاسود الحاكمي بمغربي فطيف به على حمار ونودي عليه هذا
جزاء من يحب ابا بكر وعمر ثم ضرب عنقه رحمه الله ولا رحم قاتله ولا استاذه الحاكم قاله في تاريخ الخلفا
ومات فيها كما قال ابن الاهدل [illegible] المتقدم في زمانه على اقرانه ومن شعره لقد قنعت
همتي بالخمول ... فصدت عن الرتبة العاليه ... وما جهلت طعم طيب العلا ... ولكنها تؤثر العافيه
ونظم ابو الفتح القضاعي المدرس بتربة الشافعي بالقرافة في هذا المعنى فقال
بقدر الصعود يكون الهبوط ... فاياك والرتبة العاليه ... وكن بمكان اذا ما سقطت
تقوم ورجلاك في عافيه ... لكن المتنبي اخذ بعلو همته في نقيض ما قالوا فقال
اذا غامرت في شرف مروم ... فلا تقنع بما دون النجوم ... فطعم الموت في امر حقير
كطعم الموت في امر عظيم ... انتهى **وفيها** ابو حفص [illegible] ابن المرزبان الابهري
ابهر اصبهان سمع جزء لوين من محمد بن ابراهيم الحزوري سنة خمس وثلاث مائة وكان اديبا
فاضلا **وفيها** ابو اسحق الطبري [illegible] المقري الفقيه المالكي المعدل احد
الرؤسا العلماء ببغداد قرأ القرآن على ابن بويان وابي عيسى بكار وطبقتهما وحدث عن اسمعيل
الصفار وطبقته وكانت داره مجمع اهل القرآن والحديث وافضاله زائد على اهل العلم وكان ثقة
وفيها الجوهري صاحب الصحاح ابو نصر [illegible] التركي اللغوي احد ائمة اللسان
وكان في جودة الخط في طبقة ابن مقلة ومهلهل اكثر الترحال ثم سكن نيسابور قال القفطي
انه مات مترديا من سطح بنيسابور في هذا العام قال وقيل مات في حدود الاربع مائة وقيل انه تسودن
وعمل له شبه جناحين وقال اريد ان اطير فاهلك نفسه رحمه الله قاله في العبر وقال السيوطي
في طبقات النحاة قال ياقوت كان من اعاجيب الزمان ذكاء وفطنة وعلما واصله من فاراب
من بلاد الترك وكان اماما في اللغة والادب وكان يؤثر السفر على الحضر ويطوف الافاق
دخل العراق فقرأ العربية على ابي علي الفارسي والسيرافي وسافر الى الحجاز وشافه باللغة العرب
العاربة وطاف بلاد ربيعة ومضر ثم عاد الى خراسان ثم اقام بنيسابور ملازما للتدريس
والتاليف وكتابة المصاحف والدفاتر حتى مضى لسبيله عن اثار جميلة وصنف كتابا في العروض
ومقدمة في النحو والصحاح في اللغة مع تصحيف فيه في مواضع عدة تتبعها عليه المحققون قيل
ان سببه انه لما صنفه سمع عليه الى باب الضاد المعجمة وعرض له وسوسة فانتقل الى الجامع القديم
بنيسابور فصعد سطحه وقال ايها الناس اني عملت في الدنيا شيئا لم اسبق اليه فساعمل للاخرة امرا
لم اسبق اليه وضم الى جنبيه مصراعي باب وتابطهما بحبل وصعد مكانا عاليا وزعم انه يطير
فوقع فمات وبقي سائر الكتاب مسودة غير منقح ولا مبيض فبيضه تلميذه ابراهيم بن صالح الوراق
فغلط فيه في مواضع انتهى كلام السيوطي ملخصا **وفيها** الطايع لله ابو بكر عبد الكريم

الوليد العمري

ابن شاكر

ابن المرزبان عمر

الجوهري صاحب الصحاح

ابن المطيع لله الفضل ابن المقتدر جعفر ابن المعتضد احمد الموفق العباسي دخل عليه بهاء الدولة
وكان تحنق عليه لسبب فقبل الارض ووقف ثم اوما الى جماعة من اصحابه كان واطاهم على ما فعلوا
ستنكره فجذبوا الطايع لله من سريره ولفوه في كساء واخرجوه من الباب المعروف بباب
وحملوه الى دار المملكة ملفوفا على قفا فراش ثم اشهد عليه بخلع نفسه وسملت عيناه وقطع
قطعة من احدى اذنيه وكان بهاء الدولة قبض عليه في يوم السبت تاسع عشر شعبان سنة
احدى وثمانين وثلاثمائة وفي ليلة الاحد ثالث رجب سنة احدى وثمانين وثلاثمائة
سلم الطايع لله الى القادر بالله فانزله حجرة من حجر خاصته ووكل به من يحفظه من ثقات
خدمه واحسن ضيافته ومراعاة اموره غير انه تقدم بجذع انفه فقطع يسير من مارن
انفه مع ما كان قطع اولا من اذنه وتوفي الطايع لله يوم الثلاثاء سلخ شهر رمضان وكانت
دولته اربعا وعشرين سنة وكان مربوعا ابيض اشقر مجدور الوجه كبير الانف ضخم
الخلق شديد القوي في خلقه حدة واستمر مكرما محترما في دار عند القادر بالله الى ان مات
وله ثلاث وسبعون سنة وصلى عليه القادر بالله وشيعه الاكابر ورثاه الشريف
الرضي **وفيها** المنصور الحاجب ابو عامر [illegible] ابن ابي عامر القحطاني
المعافري بالفتح وكسر الفاء والراء نسبة الى المعافر بطن من قحطان الاندلسي مدبر
دولة المؤيد بالله هشام ابن المستنصر بالله الحكم ابن عبد الرحمن الاموي كان المويد بايع
بعد ابيه وله تسع سنين وفي صورة وابو عامر هو الكل وكان حازما بطلا شجاعا غزاء عادلا
سايسا افتتح فتوحا كثيرة واثر اثارا حميدة وكان لا يمكن المويد من الركوب ولا من الاجتماع
باحد الا بحواريه **وفيها** المخلص ابو طاهر [illegible] ابن العباس البغدادي الذهبي
مسند وقته سمع ابا القسم البغوي وطبقته وكان ثقة توفي في رمضان وله ثمان وثمانون سنة
وفيها ابو القسم [illegible] ابن سهل الاندلسي الحافظ وهو امام مقرئ مصنف ناقد
قال ابن ناصر الدين في بديعته ثم فتى دباغ ابي قاسم شاع صلاح جم فلا [illegible] سنة
اربع وتسعين وثلاث مائة فيها توفي ابو عمر [illegible] ابن عبد الوهاب
السلمي بالضم والفتح نسبة الى سليم قبيلة مشهورة منها العباس ابن مرداس والعرباض بن سارية
الاصبهاني المقري روى عن عبد الله بن محمد الزهري ابن اخي رسته وكتب الكثير وتوفي في ذي
القعدة **وفيها** ابو الفتح [illegible] ابن سيخت نزل مصر وحدث عن البغوي وابي بكر
ابن ابي داود قال الخطيب كان يتيقن الحال في الرواية توفي بمصر **وفيها** [illegible] ابن سعدان
ابو عبد الله اللخمي القرطبي الحداد سمع عبد الله ابن يونس المعبري وقاسم ابن اصبغ وبمكة من ابي
سعيد ابن الاعرابي قال ابن الفرضي لم يكن ضابطا اضطرب في اشياء قال في العبر وقال الذهبي
سمع ابن الاعرابي قال ابن الفرضي عدل صالح واضطرب في اشياء قرئت عليه لم يسمعها ولم
يكن ضابطا انتهى **وفيها** [illegible] الحربي المزكي ابو بكر بنيسابور في ذي الحجة وكان كبيرا
اديبا اخباريا متفننا سمع من مكي ابن عبدان وجماعة **سنة خمس وتسعين و
ثلاث مائة** فيها توفي التاهرتي بفتح الهاء وسكون الراء وفوقية نسبة الى تاهرت
موضع بافريقية ابو الفضل [illegible] ابن عبد الرحمن التميمي البزاز العبد الصالح سمع بالا
ندلس من قاسم ابن اصبغ وطبقته وهو من كبار شيوخ ابن عبد البر **وفيها** ابو الحسن
الخفاف [illegible] ابن احمد ابن عمر الزاهد النيسابوري مسند خراسان توفي في ربيع الاول
وله ثلاث وتسعون سنة وهو اخر من حدث عن ابي العباس السراج **وفيها** الاجبي

بالكسر

بالكسر والسكون نسبة الى اخيم بلد بصعيد مصر ابو الحسين [illegible] ابن العباس المصري يروي
عن محمد بن زبان ابن حبيب وعلي بن احمد بن علان وطايفة **وفيها** ابو نصر الملاحمي
[illegible] ابن محمد البخاري راوي كتاب قراءة خلف الامام وكتاب رفع الايدي تاليف البخاري
رواهما عن محمود ابن اسحق وكان حافظا ثقة عاش ثلاثا وثمانين سنة **وفيها** [illegible] ابن سفين
ابو القسم القرطبي الحافظ ويعرف بالحبيب اكثر عن القسم ابن اصبغ وكان من اوثق الناس فيه توفي
لخمس بقين من ذي الحجة حمل عنه ابو عمر ابن عبد البر الكبير **وفيها** ابو عبد الله ابن منده
الحافظ العلم [illegible] ابن محمد ابن يحيى العبدي الاصبهاني الجوال صاحب التصانيف طوف
الدنيا وجمع وكتب ما لا يحصى وسمع من الف وسبعماية شيخ واول سماعه ببلده في سنة ثمان
عشرة وثلاثماية ومات في سلخ ذي القعدة وبقي في الرحلة بضعا وثلثين سنة قال ابو اسحق
ابن حمزة الحافظ ما رايت مثله وقال عبد الرحمن ابن منده كتب ابي عن ابي سعيد ابن الاعرابي الف
جزء ومن خيثمة الف جزء وعن الاصم الف جزء وعن الهيثم الشاشي الف جزء وقال
شيخ الاسلام الانصاري ابو اسمعيل ابو عبد الله ابن منده سيد اهل زمانه قاله جميعه في العبر وقال ابن
ناصر الدين ابو عبد الله الامام احد شيوخ الاسلام وهو امام حافظ جبل من الجبال ولما رجع
رحلته كانت كتبه اربعين حملا على الجمال حتى قيل ان احدا من الحفاظ لم يسمع ما سمع ولا جمع ما جمع
انتهى وقال ابن خلكان ابو عبد الله محمد ابن يحيى بن منده العبدي الحافظ المشهور صاحب
كتاب تاريخ اصبهان كان احد الحفاظ الثقات وهو اهل بيت كبير خرج منهم جماعة
من العلماء ولم يكونوا عبديين وانما ام الحافظ ابو عبد الله المذكور واسمها برة بنت محمد
كانت من بني عبد ياليل فنسب الى اخواله انتهى ملخصا **وفيها** الملاحمي ابو نصر
[illegible] ابن محمد بن موسى ابن جعفر البخاري ابو نصر حدث عن الحسن الدارقطني وغيره
وكان من الحفاظ المشهورين قاله ابن ناصر الدين

سنة ست وتسعين وثلاث مايه

فيها توفي ابو عمر الباجي [illegible] بن محمد بن علي اللخمي الا
شبيلي الحافظ العلم المشهور في المحرم وله ثلاث وستون سنة وكان يحفظ عدة مصنفات
وكان اماما في الاصول والفروع **وفيها** ابو الحسن ابن الجندي [illegible] بن عمران البغدادي
ولد سنة ست وثلاثماية وروى عن البغوي وابن صاعد وهو ضعيف شيعي **وفيها**
ابو اسعد ابن الاسمعيلي شيخ الشافعية وابن شيخهم [illegible] بن ابراهيم الفقيه وقد روى
عن الاصم وغيره وكان صاحب فنون وتصانيف توفي ليلة الجمعة وهو يقرا في صلاة المغرب
اياك نعبد واياك نستعين ففاضت نفسه وله ثلاث وستون سنة رحمه الله قاله في العبر
وقال ابن قاضي شهبة العلامة ابو سعد ابن الامام ابي بكر الاسمعيلي الجرجاني شيخ الشافعية
بها اخذ العلم عن ابيه قال فيه حمزة السهمي كان امام زمانه مقدما في الفقه والاصول
والعربية والكتابة والشروط والكلام صنف في اصول الفقه كتابا كبيرا وتخرج على يده جماعة
مع الورع والمجاهدة والنصح للاسلام والسخاء وحسن الخلق قال القاضي ابو الطيب ورد بغداد
فاقام بها سنة ثم حج وعقد له الفقهاء مجلسين تولى احدهما ابو حامد الاسفرايني والاخر ابو محمد
الباقي وقال الشيخ ابو اسحق جمع بين رياسة الدين والدنيا بجرجان انتهى **وفيها**
ابو الحسين الكلابي [illegible] بن الوليد محدث دمشق ويعرف باخي تبوك ولد سنة ست
وثلاثماية وروى عن محمد بن خريم وسعيد بن عبد العزيز الحلبي وطبقتهما قال عبد العزيز الكتاني

كان ثقة نبيلا مامونا توفي في ربيع الاول وفيها ابو الحسين الحلبي [illegible] بن اسحق
القاضي الشافعي نزيل مصر روى عن علي بن عبد الحميد الغضائري ومحمد بن ابراهيم ابن نيروز و
طبقتهما ورحل الى العراق ومصر وعاش مائة سنة وفيها البحيري صاحب الاربعين المروية
ابو عمرو [illegible] بن جعفر النيسابوري المزكي الحافظ الثقة روى عن يحيى بن منصور القاضي
وطبقته قال الحاكم كان من حفاظ الحديث المبرزين في المذاكرة توفي في شعبان وله ثلاث وستون
سنة وفيها ابن المامون ابو بكر [illegible] بن فضل العباسي الثقة المشهور روى عن
ابي بكر بن زياد النيسابوري وطائفة وهو جد ابي الغنائم عبد الصمد بن المامون و
فيها ابن زنبور ابو بكر [illegible] بن علي بن خلف بن زنبور الوراق ببغداد في صفر روى
عن البغوي وابن صاعد وابن ابي داود قال الخطيب ضعيف جدا سنة سبع و
تسعين وثلاث مائة فيها كان ظهور ابي ركوة وهو اموي من ذرية هشام
بن عبد الملك كان يحمل الركوة في السفر ويتزهد ولقي المشايخ وكتب الحديث ودخل الشام واليمن
وهو في خلال ذلك يدعو الى القائم من بني امية ويأخذ البيعة على من يستجيب له ثم جلس
مؤدبا واجتمع عنده اولاد العرب فاستولى على عقولهم واسر اليهم انه الامام ولقب نفسه
الثائر بامر الله وكان يخبر بالمغيبات ويمخرق عليهم ثم انه حارب متولي تلك الناحية
من المغرب وظفر به وقوي بما حواه من العسكر ونزل ببرقة فاخذ من يهودي مائتي الف
دينار وجمع له اهلها مائتي الف دينار اخرى وضرب السكة باسمه ولعن الحاكم فجهز الحاكم
لحربه ستة عشر الفا وظفر وابر واتوا به الى الحاكم فقتله ثم قتل قائد الجيش الذي ظفر
به وفيها توفي [illegible] الطائي الاندلسي المالكي مفتي قرطبة وقاضي بطليوس
وكان عامرا الزاهد وفيها ابو الحسن ابن القصار [illegible] البغدادي الفقيه المالكي
صاحب كتاب مسائل الخلاف قال ابو اسحق الشيرازي لا اعرف كتابا في الخلاف احسن منه
وقال ابو ذر الهروي هو افقه من لقيت من المالكية وفيها ابو الحسن ابن القصار
[illegible] بن عمر الرازي المقرئ الفقيه قال الخليلي هو افضل من لقيناه بالري كان مفتيها
قريبا من ستين سنة اكثر عن عبد الرحمن ابن ابي حاتم وجماعة وكان له في كل علم حظ وعاش
قريبا من مائة سنة وفيها ابن واصل الامير ابو العباس احمد كان يخدم بالكرخ وهم
يسخرون منه ويقول بعضهم ان ملكت فاستخدمني فتنقلت به الاحوال وخرج وحارب
وملك سيراف بالبحرة ثم قصد الاهواز وكثر جيشه والتقى السلطان بهاء الدولة وهزمه
ثم اخذ البطائح واخذ خزائن متوليها مهذب الدولة فسار الحرير فخرج الملك ابو غالب
فعجز ابن واصل عنه واستجار بحسان الخفاجي ثم قصد بدر ابن حسنويه فقتل بواسط في
من هذه السنة سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة فيها كانت فتنة هائلة
في بغداد وقصد رجل شيخ الشيعة ابن المعلم وهو الشيخ المفيد واسمعه ما يكره فثار تلامذته
وقاموا واستنفروا الرافضة واتوا دار قاضي القضاة ابا محمد ابن الاكفاني والشيخ ابا حامد
الاسفرايني فسبوهما وحميت الفتنة ثم ان السنة اخذوا مصحفا قيل انه قراءة ابن مسعود
فيه خلاف كثير فامر الشيخ ابو حامد والفقهاء بتحريقه فاحرق بمحضرهم فقام ليلة النصف
رافضي واشتم من احرق المصحف فاخذ وقتل فثارت الشيعة ووقع القتال بينهم وبين السنة
واختفى ابو حامد واستظهرت الروافض وصاحوا الحاكم يا منصور فغضب القادر بالله و بعث

خروج ابي ركوة

اصبغ ابن الفرج

خيلا

خيلا لمعاونة السنة فانهزمت الرافضة واحرقت بعض دورهم وذلوا وامر عميد الجيوش باخراج
ابن المعلم من بغداد فاخرج وحبس جماعة ومنع القصاص مدة **وفيها** زلزلت الدينور
فهلك تحت الردم اكثر من عشرة الاف وزلزلت سيراف والسيب وغرق عدة مراكب ووقع
برد عظيم وزن اكبر ما وجد منه فكانت مائة وستة دراهم **وفيها** هدم الحاكم العبيدي
كنيسة القمامة بالقدس لكونهم يبالغون في اظهار شعارهم ثم هدم الكنايس التي في
مملكته ونادى من اسلم والا فليخرج من مملكتي او يلتزم بما آمر ثم امر بتعليق صلبان
كبار على صدورهم وزن الصليب اربعة ارطال بالمصري وبتعليق خشبة كيل المكمرة وزنها
ستة ارطال في عنق اليهودي اشارت الى راس العجل الذي عبدوه فقيل كانت الخشبة على
مثال راس عجل وبقي هذا سنوات ثم رخص لهم الردة لكونهم مكرهين وقال ننزه مساجدنا
عمن لا نية له في الاسلام قاله في العبر **وفيها** توفي البديع الهمداني ابو الفضل
[illegible] بن يحيى بن سعيد الحافظ المعروف ببديع الزمان صاحب المقامات المشهورة
والرسايل الرائقة كان فصيحا مفوها وشاعرا مفلقا روى عن ابي الحسين احمد بن فارس
صاحب المجمل وعن غيره ومن رسائله الماء اذا طال مكثه ظهر خبثه واذا سكن متنه
تحرك نتنه وكذلك الضيف يسمج لقاؤه اذا طال ثواؤه ويثقل ظله اذا انتهى محله والسلام
ومن رسائله حضرته التي هي كعبة المحتاج لا كعبة الحجاج ومشعر الكرم لا مشعر الحرم ومنى
الضيف لا منى الخيف وقبلة الصلات لا قبلة الصلاة ومن شعره من جملة قصيدة طويلة
وكاد يحكيك صوب الغيث منسكبا لو كان طلق المحيا يمطر الذهبا
والدهر لو لم يخن والشمس لو نطقت والليث لو لم يصد والبحر لو عذبا
وله كل معنى حسن من نظم ونثر وكانت
وفاته بمدينة هراة مسموما وقال الحاكم ابو سعيد عبد الرحمن بن دوست جامع رسائل البديع توفي
البديع رحمه الله تعالى يوم الجمعة حادي عشر جمادى الاخرة قال الحاكم المذكور وسمعت الثقات
يحكون انه مات من السكتة وعجل دفنه فافاق في قبره وسمع صوته بالليل وانه نبش عنه
فوجدوه قد قبض على لحيته ومات من هول القبر انتهى والحريري به اقتدى في مقاماته
واياه عنى بانشاده ولو قبل مبكاها بكيت صبابة بسعدى شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا بكاها فقلت الفضل للمتقدم **وفيها** ابن لال الامام
ابو بكر [illegible] بن احمد الهمداني قال الشيرازي كان ثقة اوحد زمانه مفتي همدان له مصنفات
في علوم الحديث غير انه كان مشهورا بالفقه له كتاب السنن ومعجم الصحابة وعاش تسعين
سنة والدعاء عند قبره مستجاب قاله في العبر وقال الاسنوي ابن لال بلامين بينهما الف
معناه اخرس اخذ عن ابي اسحق المروزي وابن ابي هريرة وكان ورعا متعبدا اخذ عنه
فقهاء همدان ونقل عنه الرافعي قولا ان الاخوة للابوين ساقطون في مسئلة المشركة ولد
سنة سبع وثلاثمائة انتهى ملخصا **وفيها** ابو نصر الكلاباذي نسبة الى كلاباذ محلة
ببخارا الحافظ المشهور [illegible] بن الحسين اخذ عن الهيثم بن كليب الشاشي وعبد المؤمن
ابن خلف النسفي وطبقتهما وعنه المستغفري وقال هو احفظ من بما وراء النهر اليوم وثقه
الدارقطني وصنف رجال صحيح البخاري وغيره وعاش خمسا وسبعين سنة **وفيها**
القاضي الضبي ابو عبد الله [illegible] البغدادي ولي قضاء مدينة المنصور وقضاء
الكوفة واملى الكثير عن المحاملي وابن عقدة وطبقتهما قال الذهبي وهو غاية في الفضل

بديع الزمان

ابن لال

الكلاباذي

ابو هرون الضبي

والدين عالم بالاقضية عالم بصناعة المحاضر والترسل موفق في احواله كلها رحمه الله **وفيها**
الباقي بالموحدة والقاف نسبة الى باقي قرية من قرى خوارزم ابو محمد [illegible] بن [illegible] البخاري
الخوارزمي نزيل بغداد الفقيه الشافعي العلامة تفقه على ابي علي ابن ابي هريرة وابي اسحق المروزي
وهو من اصحاب الوجوه قال ابن قاضي شهبة كان ماهرا في العربية وتفقه به جماعة منهم ابو الطيب
والماوردي قال الخطيب كان من افقه اهل وقته في المذهب بليغ العبارة يعمل الخطب ويكتب الكتب
الطويلة من غير روية وقال الشيخ ابو اسحق كان فقيها اديبا شاعرا مترسلا كريما
درس ببغداد بعد الداركي وتوفي في المحرم انتهى ملخصا **وفيها** الببغاء الشاعر المشهور

الباقي الشافعي

ابو الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي النصيبيني مدح سيف الدولة والكبار ولقب بالببغاء
لفصاحته وقيل للثغة في لسانه ذكره الثعالبي في يتيمة الدهر وقال هو من اهل نصيبين و
بالغ في الثناء عليه وذكر جملة من رسائله ونظمه ومن شعره، يا ساري هذه روحي تزودكم
اذ كان لا الصبر يسليها ولا الجزع، قد كنت اطمع في روح الحياة لها، والآن اذ بنتم لم يبق
لي طمع، لا عذب الله روحي بالبقاء فما، اظنها بعدكم بالعيش تنتفع، وله ايضا، ومهفهف
لما اكتست وجناته، خلع الملاحة طرحت بعذاره، لما انتصرت على ليم جفانيه بالقلب كان
القلب من انصاره، كمل المحاسن وجهه فكانما، اقتبس الهلال النور من انواره، واذا
الح القلب في هجرانه، قال الهوى لا بد منه فزاره، وله وهو معنى بديع، وكانما نقشت حوافر
خيله، للناظرين اهلة في الجلمد، وكان طرف الشمس مطروف وقد، جعل الغبار له مكان
الاثمد، واكثر شعره البغاجيد ومقاصده فيه جميلة وكان قد خدم سيف الدولة ابن حمدان
مدة وبعد وفاته تنقل في البلاد وتوفي يوم السبت سلخ شعبان وقال الخطيب في تاريخه
توفي ليلة السبت سابع عشري شعبان وقال الثعالبي سمعت الامير ابا الفضل الميكالي يقول
عند صدوره من الحج وحصوله ببغداد سنة تسعين وثلاثمائة رايت بها ابا الفرج الببغا
شيخا عالي السن متطاول الامد وقد اخذت الايام من جسمه وقوته ولم تاخذ من ظرفه
وادبه انتهى والببغا بفتح الباء الاولى وتشديد الثانية وفتح الغين المعجمة وبعدها الف
ووجد بخط ابي الفتح ابن جني النحوي الفقعا بغائين والله اعلم **وفيها** ابو القسم ابن
الصيدلاني نسبة الى بيع الادوية والعقاقير [illegible] بن علي روى مجلسين عن ابن
صاعد وهو اخر الثقات من اصحابه وروى عن جماعة وتوفي في رجب ببغداد **سنة**
تسع وتسعين وثلاث مائة فيها كما قال ابن الجوزي في المنتظم
اخذ بنو زغبة الهلاليون ركب البصرة ما قيمته الف الف دينار **وفيها** توفي
[illegible] ابو الفضل الهروي الزاهد القدوة نزيل مكة روى عن محمد بن احمد بن محبوب المروزي
وخيثمة الاطرابلسي وطائفة وصحب محمد بن داود الرقي وروى عنه خلق كثير **وفيها**
[illegible] ابو العباس البصير [illegible] ابن الحسين الرازي الحافظ البارع الثقة روى
عن عبد الرحمن ابن ابي حاتم واسمعيل عليه وسمع بنيسابور من ابي حامد بن بلال وطائفة
وكان من اركان الحديث وقد ولد اعمى **وفيها** النامي الشاعر البليغ النامي ابو
العباس [illegible] الدارمي المصيصي كان من الشعراء المفلقين ومن فحول شعراء
عصره وخواص مداح سيف الدولة بن حمدان وكان عنده تلو ابي الطيب المتنبي في
الرتبة وكان فاضلا اديبا مقدما في اللغة عارفا بالادب وله امالي املاها بحلب

ولد اعمى

النامي الشاعر

وروى

وروي عن ابي الحسين علي ابن سليمن الاخفش وابن درستويه وابي عبد الله الكرماني
وابي بكر الصولي وعنه ابو القسم الحسين ابن علي بن ابي اسامة الحلبي واخوه ابو الحسين
احمد وابو الفرج الببغا والقاضي ابو طاهر وصالح ابن جعفر الهاشمي ومن محاسن شعره
قوله فيه من جملة قصيدة امير العلى ان العوالي كواسب علاك وفي الدنيا وفي جنة
الخلد يمر عليك الحول سيفك في الطلى وطرفك ما بين الشكيمة واللبد ويفني
عليك الدهر فعلك للعلى وقولك للتقوى وكفك للرفد ومن شعره ايضا احقات
فاتلتي زرود وان عهودنا تلك العهود وقفت وقد فقدت الصبر حتى تبين
موقفي ان الفقيد وشكك في عذالي وقالوا لرسم الدار ايكما العميد وله مع المتنبي
وقايع ومعارضات في الاناشيد وحكي ابو الخطاب ابن عون الحريري النحوي انه
انه دخل على ابي الحسين الناشي قال فوجدته جالسا وراسه كالثغامة بياضا وفيه شعرة
واحدة سودا فقلت له يا سيدي في راسك شعرة سودا فقال نعم هذه بقية شبابي
وانا افرح بها ولي فيها شعر فقلت انشدنيه فانشد رايت في الراس شعرة بقيت
سوداء تهوي العيون رؤيتها فقلت للبيض اذ روعها بالله الا رحمت غربتها
فقل لبث السوداء في وطن تكون فيه البيضاء ضرتها ثم قال يا ابا الخطاب بيضاء
واحدة تروع الف سوداء فكيف حال سودا بين الف بيضاء **وفيها** ابو الرقعمق
بفتح الراء والقاف وسكون العين المهملة وفتح الميم وبعدها قاف لقب الشاعر المفلق
صاحب المجون والنوادر ابو حامد [illegible] الانطاكي قال فيه الثعالبي في اليتيمة هو نادرة
الزمان وجملة الاحسان وممن تصرف بالشعر في انواع الهزل والجد واحرز قصب السبق
وهو احدى الشعراء المجيدين وهو في الشام كابن حجاج بالعراق فمن غرر محاسنه قوله يمدح
ابن كلس وزير العزيز العبيدي صاحب مصر قد سمعنا مقاله واعتذاره واقلنا ذنوبه
وعثاره والمعاني لمن عنيت ولكن بك عرضت فاسمعي يا جاره من تراه يديرا نراه بالله
تراه محللا ازراره عالم انه عذاب من الله متاح لاعين النظاره هتك الله ستره
فلكم هتك من ذي تستر استاره سحرتني الحاظه وكذا كل مليح الحاظه سحاره
ما على مؤثر التباعد والاعراض لو اثر الرضا والزياره وعلى انني وان كان قد
عذب بالهجر مؤثر ايثاره لم ازل لا عدمته من حبيب اشتهى قربه واكره نفاره
ومن مديحها لم يدع للعزيز في سائر الارض عدوا الا واخمد ناره كل يوم له على نوب
الدهر وكر الخطوب بالبذل غاره زوين شانها الفرار من البخل وفي حومة الندا
كراره هي فلة عن العزيز عداه بالعطايا وكثرت انصاره هكذا كل فاضل يده
تمسي وتضحى بنفاعة ضراره واكثر شعره جيد وهو على اسلوب شعر صريع الدلا
القصار البصري واقام بمصر زمانا طويلا واكثر شعره في ملوكها ورؤسائها توفي
يوم الجمعة ثاني عشري شهر رمضان وقيل في شهر ربيع الاخر بمصر على قول **وفيها**
ابن محمد بن الليث البخاري صاحب بخارا وابن صاحبها كان عالما جليلا
مفضلا على العلماء عاش بضعا وسبعين سنة وروي عن عبد الله بن محمد الفاكهي وطبقته
مات شهيدا في الحبس ببلاد الهند **وفيها** ابو مسلم الكاتب [illegible] ابن علي
البغدادي بمصر في ذي القعدة كان اخر من روي عن البغوي وابن صاعد وابن ابي داود

روى كتاب السبعة لابن مجاهد عنه وسمع بالجزيرة والشام والقيروان كان سماعه صحيح ابن
البغوي في جزء واحد وما عداه مفسود وقال في المغني هو آخر أصحاب البغوي صنفه قال
الصوري بعض أصوله عن البغوي وغيره جياد وقال أبو الحسن المحدث العطار ما
رأيت في أصول ابن مسلم عن البغوي صحيحا غير جزء واحد وما عداه مفسود انتهى
وفيها ابن أبي زمنين الإمام أبو عبد الله ابن عيسى المري الأندلسي
الالبيري نزيل قرطبة وشيخها وفقيهها وصاحب التصانيف الكثيرة في الفقه والحديث و
الزهد سمع من سعيد بن فحلون ومحمد بن معوية القرشي وطايفة وكان راسخا في العلم
متفننا في الآداب مقتفيا لآثار السلف صاحب عبادة وانابة وتقوى عاش خمسا و
سبعين سنة وتوفي في ربيع الآخر ومن كتبه اختصار المدونة ليس لأحد مثله وفيها
أبو الحسن ابن أحمد بن يونس وهو زيج كبير في أربع مجلدات بسط
فيه القول العمل عمله للعزيز العبيدي صاحب مصر وكان أبله مغفلا رث الهيئة إذا
ركب ضحك منه الناس لطوله وسوء حالته وله إصابة بديعة في النجامة لا يشاركه فيها
أحد وأفنى عمره في النجوم والتسيير والتوليد وله شعر رايق قال الأمير المختار في كتابه
تاريخ مصر بلغني أنه طلع الجبل المقطم وقد وقف للزهرة فنزع ثوبه وعمامته ولبس
ثوبا أحمر ومقنعة حمراء تقنع بها وأخرج عودا فضرب به والبخور بين يديه فكان عجبا
من العجب وقال المختار أيضا كان ابن يونس المذكور مغفلا يعتم على طرطور طويل ويجعل
رداءه فوق العمامة وكان طويلا وإذا ركب ضحك الناس منه لشهرته وسوء حاله
ورثاثة ثيابه وكان له مع هذه الهيئة إصابة بديعة غريبة في النجامة لا يشاركه فيها أحد
وكان أحد الشهود وكان متفننا في علوم كثيرة وكان يضرب بالعود على جهة التأدب
وله شعر حسن منه قوله أحمل نشر الريح عند هبوبه رسالة مشتاق لوجه حبيبه
بنفسي من تحيى النفوس بقربه ومن طابت الدنيا به وبطيبه وجدد وجدي طارق مشكى
الهوى سرا موهنا في خفية من رقيبه لعمري لقد عطلت كاسي لبعده وغيبتها عني
لطول مغيبه قال الحاكم العبيدي صاحب مصر وقد جرى في مجلسه ذكر ابن يونس و
تغفله دخل إلى عندي يوما ومداسه في يده فقبل الأرض وجلس وترك المداس إلى جانبه
وأنا أراه وأراها وهو بالقرب مني فلما أن أراد أن ينصرف قبل الأرض وقدم المداس و
لبسه وانصرف وإنما ذكر هذا في معرض غفلته وبلهه قال المسبحي كانت وفاته يوم الاثنين
ثالث شوال فجاءة وخلف ولدا متخلفا باع كتبه وجميع تصنيفاته بالأرطال في
الصابونيين سنة أربعمائة فيها قتل الحاكم قاتله الله على التأله
والدين وأمر بإنشاء دار العلم بمصر وأحضر فيها الفقهاء والمحدثين وعمر الجامع الحاكمي
بالقاهرة وكثر الدعاء له فبقي كذلك ثلاث سنين ثم أخذ يقتل أهل العلم وأغلق
تلك الدار ومنع من فعل كثير من الخير وفيها توفي ابن خرشيذ قوله أبو إسحق
ابن محمد بن خرشيذ قوله الأصبهاني التاجر في المحرم وله ثلاث و
تسعون سنة دخل بغداد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وسمع من ابن زياد النيسابوري
وابن عقدة والمحاملي وكان أسند من بقي بأصبهان رحمه الله تعالى وفيها أبو
مسعود الدمشقي ابن عبيد الحافظ مؤلف أطراف الصحيحين روى

عن عبد الله

عن عبد الله بن محمد السقا وابي بكر المقرئ وطبقتهما وكان عارفا بهذا الشان ومات
كهلا فلم ينتشر حديثه توفي في رجب **وفيها** الفقيه الزاهد السيد الجليل الصالح الورع
جعفر بن شبيب اليمني من نواحي الجند سأله واليها الا قام عندهم فقال بشرطين
احدهما الاعفاء من الحكم والثاني ان لا ياكل من طعام الوالي شيئا فاتفق يوما ان حضر
عقدا عند الوالي فقال الوالي هذا الموز اهداه لي فلان وذكر رجلا من اهل الحل فاكل منه
اثنتين ثم تقاياهما في الدهليز ولما تولاها الصليحي ساله تولية القضا فقال لا اصلح لها
فغضب وخرج من عنده فامر جنده ان يلحقوه ويقتلوه فضربوه بسيوفهم فلم تقطع شيئا
مع تكرير الضرب فاعلموا الصليحي فامرهم بالكتمان وسئل الفقيه عن حاله حين الضرب فقال
كنت اقرا يس فلم اشعر بذلك قاله ابن الاهدل **وفيها** ابن ميمون الطليطلي بالضم
والفتح والسكون وكسر الطاء الثانية ولام نسبة الى طليطلة مدينة بالاندلس محمد [illegible]
بن محمد بن عبيدة الاموي ابو جعفر ابن ميمون كان احد الحفاظ المتقنين والعلماء المتقين
والفقهاء الورعين المتزهدين قاله ابن ناصر الدين **وفيها** ابو محمد القصار [illegible]
بن ابي محمد عبد الرحيم ابن عبد الله القصار كان حافظا متقنا **وفيها** ابو نعيم الا
سفرايني [illegible] راوي المسند الصحيح عن خال ابيه ابي عوانة الحافظ وكان
ثقة صالحا ولد في ربيع الاول سنة عشر وثلاثمائة واعتنى به ابو عوانة واسمعه كتابه
وعمر فازدحم عليه الطلبة ورحلوا الى نيسابور **وفيها** وقيل في التي بعدها ابو الفتح
البستي الشاعر المفلق [illegible] الكاتب شاعر وقته واديب ناحيته صاحب الطريقة
الانيقة في التجنيس الانيس البديع التاسيس فمن الفاظه البديعة قوله من اصلح فاسده
ارغم حاسده من اطاع غضبه اضاع ادبه عادات السادات سادات العادات
من سعادة جدك وقوفك عند حدك الرشوة رشاء الحاجات اجهل الناس
من كان للاخوان مولى الفهم شجاع العقل المنية تضحك الامنية حد العفاف
الرضى بالكفاف ومن نادر شعره ان هز اقلامه يوما ليعملها انساك كل كمي هز عامله
وان اقر على رق انامله اقر بالرق كتاب الانام له وله اذا تحدثت في قوم لتونسهم
بما تحدث من ماض ومن آت فلا تعيدن حديثا ان طبعهم موكل بمعاداة المعادات ولم
تحمل الحال على ما به فما استقامته مطمع واني لرخو [illegible] الاربع وله
حين تغير عليه السلطان قال اللائمون ما دام رب عزم وانا الزمن فضل مكنونه الى جنيت
ولم تزل اهل النهى يهبون للخدام ما يجنونه ولقد جمعت من الذنوب فنونها فاجمع
من العفو الكريم فنونه من كان يرجو عفو من هو فوقه عن ذنبه فليعف عمن دونه
وله ايضا اذا احسست في فهمي فتورا وحفظي والبلاغة والبيان فلا ترتب بفهمي ان
رقصي على مقدار ايقاع الزمان وبالجملة فمحاسنه كثيرة وشعره في غاية اللطافة رحمه
الله تعالى **سنة احدى واربعمائة** فيها اقام صاحب الموصل الدعوة
ببلده للحاكم احد خلفاء الباطنية لان رسل الحاكم تكررت الى صاحب الموصل قرواش
بن مقلد فاستماله ثم سار قرواش الى الكوفة فاقام بها الخطبة للحاكم وبالمداين
وامر خطيب الانبار بذلك فهرب واتى قرواش صحيح الخلاف وعاث وافسد فقلق
القادر بالله وارسل الى الملك بهاء الدولة مع ابن الباقلاني المتكلم فقال لقد كاتبنا ابا علي

جعفر اليمني الزاهد
ابو محمد القصار
ابو نعيم الاسفرايني
البستي الشاعر

عميد الجيوش في ذلك ورسم له بأن ينفق في العسكر ماية الف دينار فان دعت الحاجة الى
تجنيبنا قدمنا ان قرواش ابن مقلد خاف الغلبة فارسل يعتذر واعاد الخطبة العباسية ولم يحج
ركب العراق لفساد الوقت **وفيها** توفي ابو علي عميد الجيوش [illegible] وله احدى
وخمسون سنة كان ابوه من حجاب عضد الدولة فخدم ابو علي بهاء الدولة وترقت حاله فولاه بهاء
الدولة نائبا عنه بالعراق فاحسن سياستها وحمد ايامه وبقي عليها ثمانية اعوام وسبعة اشهر
فابطل عاشورا الرافضة واباد الحرامية لا الشطار وقد جاء في عدله وهيبته حكايات **وفيها**
ابو عمر ابن المكوي احمد بن عبد الملك الاشبيلي المالكي انتهت اليه رياسة العلم بالاندلس في زمانه
مع الورع والصيانة دعي الى القضاء بقرطبة مرتين فامتنع وصنف كتاب الاستيعاب في مذهب مالك
في عشر مجلدات توفي فجاة عن سبع وسبعين سنة **وفيها** ابو عمر ابن الجسور [illegible] ابن احمد بن سعيد
الاموي مولاهم القرطبي روى عن قاسم ابن اصبغ وخلق ومات في ذي القعدة وهو اكبر شيخ لابي حزم
وفيها ابو عبيد الهروي [illegible] ابن محمد صاحب الغريبين وهو الكتاب المشهور جمع فيه
بين غريب القران وغريب الحديث وهو من الكتب النافعة السايرة في الافاق قال الاسنوي ذكره ابن الصلاح
في طبقاته ولم يوضح حاله وقد اوضحه ابن خلكان فقال كان من العلما والاكابر صحب ابا منصور
الازهري وبه انتفع وكان ينسب الى تعاطي الخمر توفي في رجب سنة احدى واربعمائة سامحه الله تعالى
انتهى كلام الاسنوي **وفيها** ابو بكر الحنائي نسبة الى الحنا المعروف [illegible] بن هلال
البغدادي الاديب نزيل دمشق روى عن يعقوب الجصاص وجماعة وكان ثقة **وفيها** عبد
العزيز ابن محمد ابن النعمان ابن محمد ابن منصور قاضي القضاة للعبيديين وابن قاضيهم وحفيد قاضيهم
قتله الحاكم وقتل معه قايد القواد حسين [illegible] وبعث من حمل اليه راس قاضي الحرمين
ابي الحسين علي ابن عبد الواحد البري لكونه سلم عزاز الى متولي حلب **وفيها** ابو مسعود
[illegible] ابن عبيد الدمشقي كان حافظا صدوقا دينا من الفهما قاله ابن ناصر الدين **وفيها** ابو
الحسن العلوي الحسني النيسابوري [illegible] ابن داود شيخ شيخ الاشراف سمع ابا حامد ابن الشرقي
ومحمد ابن اسمعيل المروزي صاحب علي ابن حجر وطبقتهما وكان سيدا نبيلا صالحا قال الحاكم عقدت له
مجلس الاملا وانتقيت له الف حديث وكان يعد في مجلسه الف محبرة توفي في جمادي الاخرة رحمه
الله تعالى **وفيها** ابو علي الخالدي الذهلي [illegible] الهروي روى عن ابي سعيد ابن الاعرابي
وطايفة قال ابو سعيد الادريسي هو كذاب

سنة اثنتين واربعمائة

فيها كتب محضر ببغداد في قدح النسب الذي تدعيه خلفا مصر والقدح في عقايدهم وانهم زنادقة
وانهم منسوبون الى ديصان بن سعيد الخرمي اخوان الكافرين شهادة يتقرب بها الى الله
شهدوا جميعا ان الناجم بمصر وهو منصور بن نزار الملقب بالحاكم حكم الله عليه بالبوار
الى ان قال فانه صار يعني المهدي الى المغرب تسمى بعبيد الله وتلقب بالمهدي وهو ومن تقدم
من سلفه الانجاس ادعيا خوارج لا نسب لهم في ولد علي رضي الله عنه ولا يعلمون ان احدا
من الطالبيين توقف عن اطلاق القول في هولا الخوارج انهم ادعيا وقد كان هذا الا
نكار شايعا بالحرمين وان هذا الناجم بمصر وسلفه كفار وفساق لمذهب الثنوية والمجوسية
معتقدون قد عطلوا الحدود واباحوا الفروج وسفكوا الدما وسبوا الانبيا ولعنوا السلف وادعوا
الربوبية وكتب في شهر ربيع الاخر سنة اثنتين واربعمائة وكتب خلق في المحضر منهم الشريف
المرتضي واخوه الشريف الرضي وجماعة من كبار العلوية والقاضي ابو محمد الاكفاني والامام ابو حامد

الاسفرايني

عميد الجيوش

ابن الجسور

ابو عبيد الهروي صاحب الغريبين

الحنائي

حسين بن [illegible]

[illegible]

نسب خلفا مصر

الاسفرآئيني والامام ابو الحسين القدوري وخلق وفيها عمل يوم الغدير ويوم الغار لكن
بسكينة وفيها توفي الوزير بن حزم ابو عامر والاندلسي والعلامة ابي محمد كان
كاتبا مفتيا لغويا متبحرا في علم اللسان وفيها ابو الحسين السنجردي بالضم وفتح
السين المهملة الثانية وسكون النون والراء وكسر الجيم اخره مهملة نسبة الى سنجرد قرية
بغداد ابن الحمصر البغدادي العدل روى عن ابي البختري وجماعة وكان ثقة صاحب
سنة وفيها قاضي الجماعة ابو المطرف ابن فطيس الاندلسي القرطبي صاحب
التصانيف الطنانة منها كتاب اسباب النزول في مائة جزء وكتاب فضائل الصحابة والتابعين
في مائتين وخمسين جزءا وكان من جهابذة الحفاظ والمحدثين جمع ما لم يجمعه احد من عصره بالا
ندلس وكان يملي من حفظه وقيل ان كتبه بيعت باربعين الف دينار قاسمية وولي القضاء والخطابة
سنة اربع وتسعين وثلاثمائة وعزل بعد تسعة اشهر وقد ولي الوزارة ايضا وتوفي في ذي
القعدة وله اربع وخمسون سنة وسمع من اصحاب ابن عون وطبقته وفيها
ابن العباس ابن الفضل ابن زكريا ابن النضر بن شميل ابن سويد النضري الهروي كان حافظا مشهورا
عمدة قاله ابن ناصر الدين وفيها ابو اسحق ابن حسين ابن شنطير الاموي ابو اسحق
كان حافظا ذا ورع وصيام وقيام كثير قاله ابن ناصر الدين ايضا وفيها ابو عمرو المالكي
نسبة الى بيع الباقلا البغدادي الزاهد كان عابد اهل بغداد في زمانه رحمه الله تعالى وفيها
ابو الحسن الداراني القطان المقرئ حدث عن خيثمة وقرا على ابي النضر الاخرم
وولي امامة جامع دمشق قال رشا ابن نظيف لم الق مثله حذقا واتقانا في رواية ابن عامر وهو ا
لذي طلع كبراء دمشق وطلبوه لامامة الجامع فوثب اهل داريا بالسلاح فمانعوهم وقالوا
لا ندع لكم امامنا حتى تقدم ابو محمد ابن ابي نصر فقال الا ترضون ان يسمع الناس في البلد ان اهل
دمشق احتاجوا اليكم في امام فقالوا رضينا فقدمت له بغلة القاضي فابى وركب حماره وسكن
المنارة وكان لا ياخذ على الصلاة ولا الاقراء اجرا ويقتات من ارض له وفيها ابو الفتح
الحمصي المقرئ الضرير احد اعلام القراء قرا بمصر عن عبد الباقي ابن السقا وال...
وجماعة وصنف الكتب في القراءات وعاش ثمانيا وستين سنة وفيها ابن جميع ابو الحسين
ابن محمد ابن احمد الغساني الصيداوي صاحب المعجم المروي رحل وكتب الكثير بالشام
والعراق ومصر وفارس وروى عن ابي روق الهزاني والمحاملي وطبقتهما ومات في رجب وله سبع و
تسعون سنة وسرد الصوم وله ثمان عشرة سنة الى ان مات ووثقه الخطيب وفيها ابن النجار
ابو الحسن ابن محمد بن هارون التميمي الكوفي النحوي المقرئ اخر من حدث في الدنيا
عن محمد ابن الحسين الاشناني وابن دريد قال العتيقي هو ثقة توفي بالكوفة في جمادى الاولى وقال الا
زهري كان مولده في سنة ثلاث وثلاثمائة في المحرم وفيها ابن اللبان الفرضي العلامة ابو الحسين
ابن الحسن البصري روى سنن ابي داود عن ابن داسه وسمعها منه القاضي ابو
الطيب الطبري قال الخطيب انتهى اليه علم الفرائض وصنف فيها كتبا انتهى وكان يقول ليس
في الارض فرضي الا من اصحابي واصحاب اصحابي او لا يحسن شيئا قال الاسنوي نقل عنه الرافعي
في مواضع منها ان زكوة الفطر لا تجب وكذا قال ابن قاضي شهبة وقال ايضا انتهى اليه علم الفرائض
وصنف فيه كتبا منها كتاب الايجاز مجلد نفيس وكتبا كثيرة ليس لاحد مثلها وله علوم اخر
وبنيت له مدرسة ببغداد وكان يدرس بها قال الشيخ ابو اسحق كان اماما في الفقه والفرائض

وعنه اخذ الناس الفرايض وتين اخذ عنه ابو احمد ابن ابي مسلم الفرضي استاذ ابي حامد الا
سفراييني في الفرايض انتهى ملخصا وفيها ابو عبد الله الجعفي [illegible] ابن الحسين الكوفي
القاضي المعروف بالهروي نسبة الى هراة مدينة بخراسان احد الائمة الاعلام في مذهب الامام
ابي حنيفة روى عن محمد ابن القسم المحاربي وجماعة قال الخطيب قال من عاصره بالكوفة لم يكن
بالكوفة من زمن ابي مسعود رضي الله عنه الى وقته احد افقه منه وقال العتيقي ما رايت
مثله بالكوفة وقال في العبر ولد سنة خمس وثلاثماية وقرا عليه ابو علي غلام الهراس وفيها
منجب الدولة لولو القرمي ولي نيابة دمشق للحاكم وعزل بعد ستة اشهر وطلبها هو وابا العيص علي من
دار العقيقي وكان نازلا بها عين اصحابه ووقع القتال بالبلد بين الافريقية الى العتمة وقتل جماعة
ثم طلع لولو من سطح فاختفى فنودي عليه في البلد من جاء به فله الف دينار فدل عليه رجل وحبس
فجاء امر الحاكم بقتله فقتل وفيها ابن وجه الجنة ابو بكر [illegible] بن مسعود القرطبي
الخزاز شيخ ابن حزم روى عن قاسم بن اصبغ وطائفة وكان عدلا صالحا سنة ثلاث
واربعماية فيها سبق رجل بدوي اسمه فليتة ابن القوي الحاج الى واقصة في ست
ماية انسان من بني خفاجة قبيلته فغور المياه وطرح الحنظل في مصانع البرمكي والزبالة
وغورهما فلما جاء الركب الى العقبة حبسهم ومنعهم العبور الا بخمسين الف دينار فخافوا وضعفوا
وعطشوا فهجم العرب عليهم فلم يكن عندهم منعة وسلموا انفسهم فاحتوى على الجمال بالاحمال فمات
وهلك الركب الا القليل فقيل انه هلك خمسة عشر الف انسان فامر فخر الدولة الوزير علي بن مزيد
فسار فادركهم بناحية البصرة فظفر بهم وقتل طايفة كثيرة واسروا الدغلية والاشتر واربعة عشر
رجلا ووجد اموال الناس قد تمزقت فانتزع ما امكنه فعطشوا الاسرى على جانب دجلة يرون
الماء ولا يسقون حتى هلكوا وفيها توفي ابو القسم [illegible] الصرصري بفتح الصادين
المهملتين نسبة الى صرصر قرية على فرسخين من بغداد سمع ابا محمد عبد الله المحاملي وابن عقدة ثقة
البرقاني ثقة صدوق وفيها [illegible] السلطان ابو نصر ابن السلطان عضد الدولة ابن ركن
الدولة ابن بويه الديلمي صاحب العراق وفارس توفي بارجان في جمادى الاولى وله اثنتان واربعون سنة
وكانت ايام ملكه بضعا وعشرين سنة ومات بعلة الصرع وولي بعده ابنه سلطان الدولة فبقي في الملك اثنا
عشر يوما وفيها [illegible] بن علي بن مروان ابو عبد الله البغدادي امام الحنبلية في زمانه ومدرسهم
ومفتيهم قال القاضي ابو يعلى كان ابو حامد مدرس اصحاب احمد وفقيههم في زمانه وله المصنفات
العظيمة منها كتاب الجامع نحو اربع ماية جزء في اختلاف العلماء وكان معظما مقدما عند الدولة
وغيرهم وقال غيره روى عن النجاد وغيره وتفقه على ابي بكر عبد العزيز وكان قانعا ياكل
من النسخ ويكثر الحج فلما كان في هذا العام حج وعدم فيمن عدم اذ اخذ الركب قاله في العبر وقال
القاضي حسين في طبقاته له المصنفات في العلوم المختلفة منها الجامع في المذهب نحو من
اربع ماية جزء وله شرح الخرقي وشرح اصول الدين سمع ابا بكر ابن مالك وابا بكر الشافعي وابا
بكر النجاد وابا علي ابن الصواف ومحمد بن سلم الحنبلي في اخرين وقال ابو عبد الله ابن حامد اعلم
عصمنا الله واياك من كل زلل ان الناقلين عن ابي عبد الله رضي الله عنه ممن سميناهم وغيرهم
اثبات فيما نقلوه وامنا فيما دونوه وواجب تقبل كما نقلوه واعطاء كل رواية حظها
على موجبها ولا نعلل رواية وان انفردت ولا ينسب اليه في مسئلة رجوع الا ما وجد ذلك عنه
نصا بالصريح وان نقل كنت اقول به وتركناه فان عري عن حد الصريح في الترك والرجوع

الهروي قاضي
منجب الدولة لولو
ابن وجه الجنة
الصرصري
عضد الدولة بن بويه
ابن حامد الحنبلي

اقرّ على موجبه واعتبر حال الدليل فيه لاعتقاده بمثابة ما اشتهر من روايته وقد رايت بعض
من يزعم انه منتسب الى الفقه يلين القول في كتاب اسحق بن منصور ويقول انه يقال ان ابا عبد الله
رجع عنه وهذا قول من لا ثقة له بالمذهب اذ لا اعلم ان احدا من اصحابنا قال انه ذكر ولا اشار
اليه وكتاب ابن منصور اصل بداءة حاله يطابق نهايته شاهد انه اذ هو في بدايته سؤالات محفوظة
ونهايته انه عرض على ابي عبد الله فاضطرب لانه لم يكن يقدر ان سأله عنه يرون فما انكر عليه
من ذلك حرفا ولا رد عليه من جوابا له جوابا بل اقره على ما نقل واشتهر في حياة ابي عبد الله فلا
بين اصحابه فاتخذ الناس اصلا الى اخر ما ذكر ولابي حامد المقام المشهود في ايام القادر بالله وقد ناظر ابا حامد الاسفرايني في وجوب صيام ليلة الغيم
بحيث سمع الخليفة الكلام فخرجت الجائزة السنية له من امير المؤمنين فردها مع حاجته الى بعضها
فضلا عن جميعها تعففا وتنزها انتهى ما قال القاضي حسين ملخصا **وفيها** القاضي ابو
عبد الله الحليمي الحسين بن الحسن ابن محمد بن حليم البخاري الفقيه الشافعي صاحب التصانيف اخذ عن ابي
بكر القفال الشاشي وهو صاحب وجه في المذهب قال ابن قاضي شهبة قال الحاكم اوحد الشافعيين
بما وراء النهر وانظرهم وادبهم بعد استاذيه ابوي بكر القفال والاودني وكان مقننا
فاضلا له مصنفات مفيدة نقل منها الحافظ ابو بكر البيهقي كثيرا وقال في النهاية كان الحليمي
رجلا عظيم القدر لا يحيط بكنه علمه الا الغواص ولد سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ومات في جمادى
وقيل في ربيع الاول ومن تصانيفه شعب الايمان كتاب جليل في نحو ثلاث مجلدات واياه الساعة
واحوال القيامة فيه معان غريبة لا توجد في غيره انتهى ما قال ابن قاضي شهبة ملخصا
وفيها ابو علي الروذباري [illegible] الطوسي راوي السنن عن ابن داسة توفي في ربيع
الاول واكثر عنه البيهقي **وفيها** ابو الوليد ابن الفرضي [illegible] ابن يوسف القرطبي الحافظ مؤلف
تاريخ الاندلس قال ابن عبد البركات فقيها عالما في جميع فنون العلم في الحديث والرجال قتلته البربر
فداره وقال ابو مروان ابن حبان وممن قتل يوم فتح قرطبة الفقيه الاديب الفصيح ابن الفرضي و
واروه من غير غسل ولا كفن ولا صلاة ولم ير مثله بقرطبة في سعة الرواية وحفظ الحديث والافتنان
في العلوم والادب البارع ولي قضاء بلنسية وكان حسن البلاغة والخط وروي انه تعلق باستار
الكعبة وسأل الله الشهادة قال في العبر وعاش اثنتين وخمسين سنة وقال ابن ناصر الدين كان
حافظا من الثقات **وفيها** ابو الحسن القابسي [illegible] ابن خلف المعافري القيرواني
الفقيه شيخ المالكية اخذ عن ابن مسرور الدباغ وفي الرحلة عن حمزة الكتاني وطائفة وصنف
تصانيف فائقة في الاصول والفروع وكان مع تقدمه في العلوم حافظا صالحا تقيا ورعا حافظا
للحديث وعلله منقطع القرين وكان ضريرا **وفيها** ابن الباقلاني القاضي ابو بكر محمد بن الطيب
ابن محمد بن جعفر البصري المالكي الاصولي المتكلم صاحب المصنفات واوحد وقته في فنه روى عن ابي بكر
القطيعي واخذ علم النظر عن ابي عبد الله ابن مجاهد الطائي صاحب الاشعري وكانت له بجامع المنصور
حلقة عظيمة قال الخطيب كان ورده في الليل عشرين ترويحة في الحضر والسفر فاذا فرغ منها كتب خمسا
وثلاثين ورقة من تصنيفه قاله في العبر وقال ابن الاهدل سيف السنة القاضي ابو بكر محمد بن الطيب
المشهور بابن الباقلاني الاصولي الاشعري المالكي مجدد الدين على راس المائة الرابعة على الصحيح وقيل
جدد بابي سهل الصعلوكي صنف ابن الباقلاني تصانيف واسعة في الرد على الفرق الضالة حكي ان ابن
المعلم متكلم الرافضة قال لاصحابه يوما وقد اقبل ابن الباقلاني جاءكم الشيطان فلما جلس ابن الباقلاني
قال قال الله تعالى الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا وكان وعالم تحفظا عند منزلة

ابن الباقلاني

ولا نقيصة وكان باطنه معموراً بالعبادة والديانة والصيانة وقال الطائي رأيته في النوم بعد موته وعليه ثياب حسنة في رياض خضر نضرة وسمعته يقرأ فهو في عيشة راضية في جنة عالية وذلك قبل ان اسأله عن حالهم فقلت من ابن مجاهد فقال له من زيادة القاضي ابو بكر انتهى ملخصاً وقال ابن تيمية القاضي ابو بكر محمد ابن الطيب الباقلاني المتكلم وهو افضل المتكلمين المنتسبين الى الاشعري ليس فيهم مثله لا قبله ولا بعده قال في كتاب الابانة تصنيفه فان قال قائل فما الدليل على ان لله وجهاً ويداً قيل له ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت فاثبت لنفسه وجهاً ويداً فان قال فما انكرتم ان يكون وجهه ويده جارحة قلنا لا يجب هذا كما لم يجب اذا لم نعقل حياً عالماً قادراً الا جسماً ان نقضي نحن وانتم بذلك على الله سبحانه وتعالى وكما لا يجب في كل شيء كان قائماً بذاته ان يكون جوهراً لانا وايّاكم لا نجد قائماً بنفسه في شاهدنا الا كذلك وكذلك الجواب لهم ان قالوا فيجب ان يكون علمه وحياته وسمعه وبصره وساير صفاته عرضاً واعتلوا بالوجود قال فان قال فهل تقولون انه في كل مكان قيل له معاذ الله بل هو مستو على عرشه كما اخبر في كتابه فقال الرحمن على العرش استوى وقال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال تعالى أأمنتم من في السماء ان يخسف بكم الأرض ام امنتم من في السماء قال ولو كان في كل مكان لكان في بطن الانسان وفمه والحشوش والمواضع التي يرغب عن ذكرها ولوجب ان يزيد بزيادة الامكنة وينقص بنقصانها انتهى ملخصاً فرحمه الله تعالى ورضي عنه **وفيها** ابو بكر الخوارزمي شيخ الحنفية ومن انتهت اليه رياسة المذهب في الافاق اخذ عن ابي بكر احمد ابن علي الرازي وسمع من ابي بكر الشافعي قال البرقاني سمعته يقول ديننا دين العجائز ولسنا من الكلام في شيء وقال القاضي الصيمري ما شاهد الناس مثل شيخنا ابي بكر الخوارزمي في حسن الفتوى وحسن التدريس دعي الى القضاء مراراً فامتنع وتوفي في جمادى الاولى قاله في العبر **وفيها** ابو رمادة الرمادي شاعر الاندلس ... القرطبي الكندي الأديب اخذ عن ابي علي القالي وغيره وكان فقيراً معدماً ومنهم من يلقبه بابي جنيش قال الحميدي في كتاب جذوة المقتبس اظن احد ابائه كان من اهل رمادة موضع بالمغرب وهو شاعر قرطبي كثير الشعر سريع القول مشهور عند الخاصة والعامة هنالك لسلوكه في فنون كثيرة من المنظوم مسالك قال الكلاعي كان كثير من شيوخ الادب في وقته يقولون فتح الشعر بكندة وختم بكندة يعنون امرأ القيس ويوسف ابن هرون والمتنبي وكانا متعاصرين وصنف كتاباً في الطير وهو من ملح ومدح ابا اسمعيل القالي عند دخوله الاندلس في سنة ثلاثين وثلاث مائة بقصيدة طنانة منها

من حاكم بيني وبين عذولي ... الشجو شجوي والعويل عويلي
في اي جارحة اصون معذبي ... سلمت من التعذيب والتنكيل
ان قلت في بصري فثم مدامعي ... او قلت في كبدي فثم غليلي
وثلاث شبان نزلن بمفرقي ... فعلمت ان نزولهن رحيلي
طلعت ثلاث في نزول ثلاثة ... وابتي ووجه مراقب وثقيل
فعزلني عن صبوتي فلبي ذلت ... لقد سمعت بذلة المعزول
ومتيها في المسيح ... روض تعاهده السحاب كانه
متعاهد من عهد اسمعيل ... قسه الى الاعراب تعلم انه
اولى من الاعراب بالتفضيل ... حازت قبايلهم لغات فرقة
فيهم وحاز لغات كل قبيل ... فالشرق خال بعده فكانما
نزل الخراب بربعه المأهول ... فكانه شمس بدت في غربنا

وتغيبت عن شرقهم بافول ... يا ليدي هذا شأني لم اقل ... زوارا ولا عرضت بالتنويل
من كان يؤمل نايلا فانا امرؤ ... لم ارجع غير القرب من تاميلي ... وله في غلام الثغ من جملة ابيات
قوله لا الراء تطمع في الوصال ولا انا ... الهجر يجمعنا فنحن سواء ... فاذا خلون كتبتها في راحتي
وبكيت منتحبا انا والراء ... وله فيه ايضا ... اعد لثغة في الراء لو ان واصل ... سمعها
ما اسقط الراء واصل ... وقال ابن بشكوال في كتاب الصلة يوسف بن هرون الرمادي الشاعر
من اهل قرطبة يكنى ابا عمر كان شاعر اهل الاندلس المشهور المقدم ذكره على الشعراء روى عن
علي البغدادي يعني القالي كتاب النوادر من تاليفه وقد اخذ عنه ابو عمر ابن عبد البر قطعة
من شعره رواها عنه وضمنها بعض تاليفه قال ابن حيان وتوفي يوم العنصرة فقيرا معدما
ودفن بمقبرة كلع انتهى كلامه ويوم العنصرة رابع عشري حزيران وهو موسم للنصارى
مشهور في بلاد الاندلس وفي هذا اليوم حبس الله الشمس على يوشع ابن نون عليه السلام وفيه
ولد يحيى ابن زكريا عليهما السلام سنة اربع واربعمايه فيها توفي ابو الفضل
السليماني الحافظ وهو [illegible] ابن عمرو البيكندي نسبة الى بيكند بلد على مرحلة من بخارى البخاري
محدث تلك الديار طوف وسمع الكثير واكثر عن علي ابن اسحق المادرائي والاصم وطبقتهما وجمع وصنف
قال ابن ناصر الدين كان اماما حافظا من الثقات وتوفي في ذي القعدة وله ثلاث وتسعون سنة
وفيها ابو الطيب الصعلوكي [illegible] ابي سهل محمد بن سليمن العجلي النيسابوري الشافعي مفتي خراسان
ومجدد القرن الرابع على قول روى عن الاصم وجماعة قال الحاكم هو انظر من راينا وقال ابن خلكان
كان ابو الطيب المذكور مفتي نيسابور وابن مفتيها اخذ الفقه عن ابيه ابي سهل الصعلوكي وكان في وقته
يقال له الامام وهو متفق عليه عديم المثل في علمه وديانته وسمع اباه ومحمد بن يعقوب الاصم وابن
واقرانهم وكان فقيها اديبا متكلما خرجت له الفوائد من سماعاته وقيل انه وضع في المجلس اكثر من
خمس ماية محبرة وجمع رياسة الدنيا والاخرة واخذ عنه فقهاء نيسابور وتوفي في المحرم قال عبد
الواحد المخي اصاب سهل الصعلوكي رمد فكان الناس يدخلون عليه وينشد ويترنم النظم ويروون
من الاثار ملجرة العادة به فدخل الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي وقال ايها الامام لو ان عينيك ترانا
وجهك لما رمدتا فقال له الشيخ سهل ما سمعت باحسن من هذا الكلام وسر به ولما مات والده
كتب اليه ابو النصر عبد الجبار يعزيه في والده رحمه الله تعالى من مبلغ شيخ اهل العلم قاطبة عني
رسالة محزون نحو اواه اولا البرايا بحسن الصبر ممتحنا من كان فتياه توقيعا عن الله انتهى ما
اورده ابن خلكان ملخصا قال ابن قاضي شهبة نقل عنه الرافعي وعن والده انهما قالا ان طلاق السكران
لا يقع وسئل سهل عن الشطرنج فقال اذا سلم المال من الخسران والصلاة عن النسيان فذلك انس
بين الاخوان وكتبه سهل ابن محمد بن سليمن وله الغاظ حسنة منها من تصدر قبل اوانه فقد تصدى
لهوانه وقوله انما يحتاج الى اخوان العشرة لزمان العسرة انتهى ملخصا ايضا وفيها ابو
الفرج النهرواني مقرئ بغداد [illegible] اخذ القراءات عن زيد ابن ابي بلال وعبد الواحد
ابن ابي هاشم وطايفة وسمع من ابي بكر النجاد وجماعة وصنف في القراءات وتصدر مدة قاله
في العبر سنة خمس واربعمايه فيها منع الحاكم بامر الله النساء من الخروج من بيوتهن ابدا ومن
دخول الحمامات وابطل صنعة الخفاف لهن وقتل عدة نسوة خالفن امره وغرق جماعة من العجايز
وفيها توفي ابو الحسن العبقسي نسبة الى عبد القيس [illegible] ابن احمد بن فراس المكي العطار
مسند الحجاز في وقته وله ثلاث وتسعون سنة تفرد بالسماع عن محمد بن ابراهيم الديبلي وغيره وفيها

كما قال ابن الجوزي في شذور العقود بدر بن حسنويه الكردي من امراء الجبل الغبر العادل ناصر الدولة ولزم عقد له لواء وكان يبر العلماء والزهاد والايتام وكان يتصدق كل جمعة بعشرة الاف درهم ويصرف الى الاساكفة والحذائين بين همذان وبغداد ليقيموا للمنقطعين من الحاج الاحذية ثلاثة الاف دينار ويصرف الى اكفان الموتى كل شهر عشرين الف درهم واستحدث في اعماله ثلاثة الاف مسجد وخان للغرباء وكان ينفذ للحرمين كل سنة مصالح الطريق مائة الف دينار ويرتفع الى خزانته بعد الجند والصدقات عشرون الف الف درهم انتهى **وفيها** ابو بكر ابن شاذان ابو القسم البغدادي الواعظ الزاهد قرا على زيد بن ابي بلال الكوفي وجماعة وحدث عن ابن قانع وجماعة قال الخطيب كان عبدا صالحا توفي في شوال قال الذهبي وقرا عليه جماعة **وفيها** ابو علي ابن حمكان ... ابن حمكان بحاء مهملة بعدها ميم مفتوحتان وكاف الهمداني الفقيه الشافعي نزيل بغداد روى عن عبد الرحمن ابن حمدان الجلاب وجعفر الخلدي وطبقتهما وعني بالحديث وتفقه قال ابن قاضي شهبة روى عنه انه قال لبست بالبصرة عن اربع مائة وسبعين شيخا وروى عنه ابو القسم الازهري وكان يضعفه ويقول ليس بشي في الحديث قال ابن كثير له كتاب في مناقب الشافعي ذكر فيه مذاهب كثيرة واشياء تفرد بها وكنت قد كتبت منه شيئا في ترجمة الامام فلما قراتها على شيخنا ابي الحجاج المزي امرني ان اضرب على اكثرها لضعف ابن حمكان انتهى **وفيها** ابو الحسن المجبر ... ابن موسى بن القسم ابن الصلت البغدادي روى عن ابرهيم بن عبد الصمد الهاشمي وابي بكر ابن الانباري وجماعة كثيرة ضعفه البرقاني وغيره وتوفي في رجب وله خمس وتسعون سنة **وفيها** ابو محمد بن الاكفاني قاضي القضاة ... الاسدي البغدادي حدث عن المحاملي وابن عقدة وخلق قال ابو اسحق ابرهيم ابن احمد الطبري من قال ان احدا انفق على اهل العلم مثله فقد كذب انفق على اهل العلم مائة الف دينار وقال الذهبي ولي قضاء العراق سنة ست وتسعين وعاش تسعا وثمانين سنة **وفيها** الادريسي الحافظ ابو سعد ... ابن محمد الاستراباذي نزيل سمرقند ومحدثها ومؤرخها سمع الاصم فمن بعده والف الابواب والشيوخ وقال ابن ناصر الدين هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحي بن سنويه ابو سعد الاستراباذي محدث سمرقند ومصنف تاريخها بلده كان حافظا متقنا رحالا مولفا انتهى **وفيها** ابو علي ... بن محمد بن الليث ابو علي الشيرازي الكشي المقرئ الفقيه الشافعي كان حافظا ثقة قاله ابن ناصر الدين **وفيها** ابو نصر ابن نباتة التميمي السعدي ... بن عمر بن محمد بن احمد بن نباتة ابن حميد بن نباتة بن الحجاج بن مطر ابن خالد بن عمرو ابن رباح بن سعد كان شاعرا مجيدا جمع بين حسن السبك وجودة المعنى وكان يعاب بكبر فيه طاف البلاد ومدح الملوك والوزراء والرؤساء وله في سيف الدولة غرر القصائد ونخب المدائح وكان قد اعطاه فرسا ادهم اغر محجلا فكتب اليه

يا ايها الملك الذي اخلاقه من خلقه ورواؤه من رائه
قد جاء بالطرف الذي اهديته هاديه يعقد ارضه بسمائه
اولاية وليتنا فبعثته رمحا سبيب العرف عقد لوائه
نختال منه على اغر محجل ماء الدجنة قطرة من مائه
وكانما لطم الصباح جبينه فاقتص منه فخاض في احشائه
متمهلا والبرق في اسمائه متبرقعا والحسن من اكفائه
ما كانت النيران تكمن حرها لو كان للنيران بعض ذكائه
لا تعلق الالحاظ في اعطافه الا اذا كفكفت من غلوائه
لا يكمل الطرف المحاسن كلها حتى يكون الطرف من اسرائه

وله فيه ايضا من قصيدة

قد جدت لي باللهى حتى ضجرت بها وكدت من ضجري اثني على البخل
ان كنت ترغب في اخذ النوال لنا فاخلق لنا رغبة والا فلا تنل
لم يبق جودك لي شيئا اؤمله تركتني اصحب الدنيا بلا امل

ومعظم شعره جيد وله ديوان كبير

وجرى

[margin:] بدر بن حسنويه الكردي
[margin:] ابو بكر ابن شاذان
[margin:] ابن حمكان
[margin:] ابو الحسن المجبر
[margin:] ابن الاكفاني
[margin:] ابو سعد الادريسي
[margin:] ابو علي
[margin:] ابن نباتة السعدي
[margin:] في اخذ النوال لنا

وجرى له مع ابن العميد اشيا تقدم ذكر شي منها في ترجمته وتوفي يوم الاحد بعد طلوع الشمس
ثالث شوال ودفن في مقبرة الخيزران ببغداد وقال ابو الحسن محمد ابن نصر البغدادي عدت ابن نباتة
في يومه الذي توفي فيه فانشدني متع لحاظك من خل تودعه فما اخالك بعد اليوم بالوادي
وودعته وانصرفت فاخبرت في طريقي انه توفي وقال ابو علي محمد بن وشاح سمعت ابن نباتة
يقول كنت يوما قايلا في دهليزي بيوم فدق علي الباب فقلت من فقال رجل من اهل الشرق
فقلت ما حاجتك فقال انت القايل ومن لم يمت بالسيف مات بغيره تنوعت الاسباب والدا
واحد فقلت نعم فقال اروي عنك فقلت نعم فمضى فلما كان اخر النهار دق علي الباب
فقلت من فقال رجل من اهل تاهرت من المغرب فقلت ما حاجتك فقال انت القايل ومن
لم يمت بالسيف البيت فقلت نعم وعجبت كيف وصل شعري الى الشرق والغرب **وفيها** ابو

الحاكم

عبد الله الحاكم محمد ابن محمد ابن حمدون بن نعيم بن البيع الضبي الطهماني النيسابوري الحافظ
الكبير ولد سنة احدى وعشرين وثلاث مائة واعتنى به ابوه فسمع في صغره ثم هو بنفسه وكتب عن
نحو الفي شيخ وحدث عن الاصم وعثمان بن السماك وطبقتهما وقرا القران على جماعة وبرع في معرفة
الحديث وفنونه وصنف التصانيف الكثيرة وانتهت اليه رياسة الفن بخراسان لا بل بالدنيا وكان
فيه تشيع وحط على معوية وهو ثقة حجة قاله في العبر وقال ابن ناصر الدين له مصنفات كثيرة منها
المستدرك على الصحيحين وهو صدوق من الاثبات لكن فيه تشيع وتصحيح واهيات انتهى وقال
ابن قاضي شهبة طلب العلم في صغره واول سماعه سنة ثلاثين ورحل في طلب الحديث وسمع على شيوخ
يزيدون على الفي شيخ وتفقه على ابن ابي هريرة وابي سهل الصعلوكي وغيرهم لهن تصانيف الفا
وخمسماية جزء قال الخطيب البغدادي كان ثقة وهو يميل الى التشيع قال الذهبي هو معظم للشيخين بيقين
ولذي النورين وانما تكلم في معاوية فاوذي قال وفي المستدرك جملة وافرة على شرطهما وجملة وافرة
على شرط احدهما لكن مجموع ذلك نصف الكتاب وفيه نحو الربع مما صح سنده وفي بعض الشي معلل وما
بقي وهو الربع مناكير وواهيات لا تصح وفي ذلك بعض موضوعات قد اعلمت عليها لما اختصرته
توفي فجاه بعد خروجه من الحمام في صفر وقد اطنب عبد الغافر في مدحه وذكر فضايله وفوايده ومحاسنه
الى ان قال مضى الى رحمة الله ولم يخلف بعده مثله وقد ترجم الحافظ ابو موسى المديني في مصنف مفرد
انتهى كلام ابن شهبة ملخصا وقال ابن خلكان والبيع بفتح البا الموحدة وكسر اليا المثناة من تحتها

تنبه ان البيهقي ابو بكر ... عنه وبخبه ... تفقه وتخرج ... سند وعلى منواله مشى ... بلغت

وتشديدها وبعدها عين مهملة وانما عرف بالحاكم لتقليده القضا انتهى **وفيها** ابن كج القاضي

ابن كج

ابو القسم ابن كج بفتح الكاف وتشديد الجيم وهو في اللغة اسم للجص الذي يبيض به الحيطان
الكجي نسبة الى جده هذا الدينوري صاحب الامام ابي الحسين ابن القطان وحضر مجلس الداركي ومجلس
القاضي ابي حامد المروذي انتهت اليه الرياسة ببلده في المذهب ورحل الناس اليه رغبة في علمه وجوده
وكان يضرب به المثل في حفظ المذهب وحكى السمعاني ان الشيخ ابا علي السنجي انصرف من عند الشيخ
ابي حامد واجتاز به فراى علمه وفضله فقال له يا استاذ الاسم لابي حامد والعلم لك فقال
ذاك رفعته بغداد وحطتني الدينور قتله العيارون ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان وكان
يضرب به المثل في حفظ مذهب الشافعي وكان ايضا محتشما جوادا ممدحا وهو صاحب وجه ومن تصانيفه
التجريد قال في المهمات وهو مطول وقد وقف عليه الرافعي **سنة ست واربعماية**

الاسفرايني

فيها توفي الشيخ ابو حامد الاسفرايني محمد بن احمد الفقيه شيخ العراق وامام الشافعية
ومن اليه انتهت الرياسة للمذهب قدم بغداد صبيا فتفقه على ابن المرزبان وابي القسم الداركي وصنف

التصانيف وطبق الارض بالاصحاب وتعليقة في نحو خمسين مجلدا وكان يحضر درسه سبعماية فقيه
توفي في شوال وله اثنتان وستون سنة وقد حدث عن ابي احمد بن عدي وجماعة قاله في العبر
وقال ابن شهبة ولد سنة اربع واربعين وثلاثماية واشتغل بالعلم قال سليم وكان يحرس في درب
وكان يطالع الدرس على زيت الحرس وافتى وهو ابن سبع عشرة سنة وقدم بغداد سنة
اربع وستين فتفقه على ابن المرزبان والداركي ودرس الحديث عن الدارقطني وابي بكر الاسماعيلي
وابي احمد ابن عدي وجماعة واخذ عنه الفقهاء والائمة ببغداد وشرح المختصر في تعليقته التي
هي في خمسين مجلدا ذكر فيها خلاف العلماء واقوالهم وماخذهم ومناظراتهم حتى كان يقال له الشا
فعي وله كتاب في اصول الفقه قال الشيخ ابو اسحق انتهت اليه رياسة الدين والدنيا ببغداد وجمع مجلسه
ثلاثماية متفقه واتفق الموافق والمخالف على تفضيله وتقديمه في جودة الفقه وحسن النظر
ونظافة العلم وقال الخطيب ابو بكر حدثونا عنه وكان ثقة وقد رايته وحضرت تدريسه وسمعت
من يذكر انه كان يحضر درسه سبعماية فقيه وكان الناس يقولون لو راه الشافعي لفرح به توفي في شوال
ودفن في داره ثم نقل سنة عشر واربعماية الى باب حرب انتهى ما اورده ابن شهبة ملخصا وفيها
ابو مناد باديس بن المنصور ابن بلكين ابن زيري بن مناد الحميري الصنهاجي المغربي الملك
متولي افريقية للحاكم العبيدي وكان ملكا حازما شديد الباس اذا هز رمحا كسره ومات فجاة
وقام بعده ابنه المعز قال ابن خلكان وكانت ولايته بعد ابيه المنصور وكان مولده ليلة
الاحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة اربع وسبعين وثلاثماية باشير
ولم يزل على ولايته واموره جارية على السداد ولما كان يوم الثلاثا تاسع عشري ذي القعدة
سنة ست واربعماية امر جنوده بالعرض فعرضوا بين يديه وهو في قبة الاسلام جالس
الى وقت الظهر وسره حسن عسكره وبهجة زينتهم وما كانوا عليه وانصرف الى قصره ثم
ركب عشية ذلك النهار في اجمل مركوب ولعب الجيش بين يديه ثم رجع الى القصر وشديد
السرور بما راه من كمال حاله وقدم السماط فاكل مع خاصته وحاضري مائدته ثم انصرفوا عنه
وقد راوا من سروره ما لم يروه منه قط فلما مضى مقدار نصف الليل من ليلة الاربعا سلخ
العقدة قضى نحبه رحمه الله تعالى فاخفوا امره ورتبوا اخاه كرامت ابن المنصور ظاهرا حتى وصلوا
الى ولده المعز فولوه وتم له الامر وذكر في كتاب الدول المنقطعة ان سبب موته انه قصد طرابلس
ولم يزل على قرب منها عازما على قتالها وحلف ان لا يرحل عنها الا ان يعيدها فدنا للزراعة فا
جتمع اهل البلد الى المؤدب محرز وقالوا يا ولي الله قد بلغك ما قاله باديس فادع الله ان يزيل
عنا باسه فرفع يديه الى السماء وقال يا رب باديس اكفنا باديس فهلك في ليلته بالذبحة
الصنهاجي بضم الصاد المهملة وكسرها وسكون النون وبعد الالف جيم نسبة الى صنهاجة قبيلة مشهورة
من حمير وهي بالمغرب قال ابن دريد صنهاجة بضم الصاد لا يجوز غير ذلك انتهى ما اورده ابن خلكان
ملخصا وفيها ابو علي الدقاق النيسابوري الزاهد العارف شيخ الصوفية توفي في ذي
الحجة وقد روى عن ابن حمدان وغيره قال الشيخ عبد الرؤف المناوي في كتابه الكواكب الدرية في تراجم
الصوفية ما ملخصه الحسن بن علي الاستاذ ابو علي الدقاق النيسابوري الشافعي لسان وقته
وامام عصره كان فارها في العلم متوسطا في الحلم محمود السيرة مجهود السريرة جنيدي الطريقة
سري الحقيقة اخذ مذهب الشافعي عن القفال والحضري وغيرهما وبرع في الاصول وفي الفقه وفي العربية
حتى شدت اليه الرحال في ذلك ثم اخذ في العمل وسلك طريق التصوف واخذ عن النصراباذي قال ابن شهبة

وزاد

وزاد عليه حالا ومقالا وعنه القشيري صاحب الرسالة وله كرامات ظاهرة ومكاشفات باهرة
قيل له لم زهدت في الدنيا قال لما زهد في اكثرها انفت عن الرغبة في اقلها قال الغزالي وكان زاهد
زمانه وعالم اوانه واتاه بعض اكابر الامراء فقعد على ركبتيه بين يديه وقال عظني فقال اسألك
عن مسألة واريد الجواب بغير نفاق فقال نعم فقال ايما احب اليك المال او العدو قال المال قال
كيف تترك ما تحبه بعدك وتستصحب العدو والذي لا تحبه معك فبكا وقال نعم الموعظة هذه ومن
كلامه من سكت عن الحق فهو شيطان اخرس وقال من علامة الشوق تمني الموت على بساط العوافي
كيوسف لما القي في الجب ولما ادخل السجن لم يقل توفني ولما تم له الملك والنعمة قال توفني وكان كثيرا
ما ينشد :: احسنت ظنك بالايام اذ حسنت :: ولم تخف سوء ما ياتي به القدر :: وسالمتك الليالي
فاغتررت بها :: وعند صفو الليالي يحدث الكدر :: وقال صاحب الحزن يقطع من الطريق في شهر ما لا
يقطعه غيره في عام وقال السماع حرام على العوام لبقاء نفوسهم مباح للزهاد لحصول مجاهدتهم
مستحب لاصحابنا لحياة قلوبهم وقال الوارد وليا الله من بلاء للحق اهلها بركة مروءة حتى تعفو
لجاهلهم وقال قال رجل لسهل اريد ان اصحبك قال اذا مات احدنا فمن يصحب الباقي قال الله قال
فاصحبه الآن انتهى ما اورده المناوي ملخصا **وفيها** ابو القسم حسين بن محمد بن حبيب النيسابوري
المفسر صنف في علوم القرآن والاداب وله كتاب عقلاء المجانين سمع من الاصم وجماعة **وفيها**
ابو يعلى المهلبي حمزة بن عبد العزيز ابن محمد النيسابوري الطبيب روى عن محمد بن احمد بن دلويه صاحب
البخاري وابي حامد ابن بلال وجماعة وتفرد بالسماع من عدة واحد توفي في يوم النحر عن سن عالية **وفيها**
ابو احمد الفرضي [illegible] بن احمد بن محمد ابن ابي مسلم المقرئ شيخ بغداد قرا على احمد بن بويان وسمع
من يوسف البهلول الازرق والمحاملي قال الخطيب كان ثقة ورعا دينا وقال العتيقي ما راينا في معناه
مثله وقال الازهري امام من الائمة وقال الذهبي عاش اثنتين وثمانين سنة **وفيها** ابو الهيثم
التميمي النيسابوري القاضي شيخ الحنفية بخراسان كان عديم النظير في الفقه والفتوى
تفقه على ابي الحسين قاضي الحرمين وابي العباس التبال وسمع الحج من ابي بكر الشافعي وجماعة وولي
نيسابور تسع سنين **وفيها** الامام ابو بكر ابن فورك بضم الفاء وفتح الراء الاستاذ [illegible]
بن فورك الاصبهاني المتكلم صاحب التصانيف في الاصول والعلم روى مسند الطيالسي عن ابي محمد ابن فارس
وتصدر للافادة بنيسابور وكان ذا زهد وعبادة وتوسع في الادب والكلام والوعظ والنحو قال الاسنوي
في طبقاته اقام بالعراق مدة يدرس ثم توجه الى الري فسمعت به المبتدعة فراسل اهل نيسابور والتمسوا منه
التوجه اليهم ففعل وورد نيسابور فبنى له بها مدرسة ودار فاحيى الله تعالى به انواعا من العلوم و
ظهرت بركته على المتفقهة وبلغت مصنفاته قريبا من مائة تصنيف ثم دعا الى مدينة غزنة من الهند
وجرت له بها مناظرات عظيمة فلما رجع الى نيسابور سم في الطريق فمات فنقل الى نيسابور ودفن
بها ونقل عن ابي حزم ان السلطان محمود ابن سبكتكين قتله لقوله ان نبينا صلى الله عليه وسلم
ليس هو رسول الله لكنه كان رسول الله انتهى كلام الاسنوي ملخصا **وفيها** الشريف الرضي
نقيب العلويين ابو الحسن [illegible] بن موسى بن محمد الحسيني الموسوي البغدادي الشيعي
الشاعر المفلق الذي يقال انه اشعر قريش ولد سنة تسع وخمسين وثلاث مائة وابتدا بنظم الشعر
وله عشر سنين وكان مفرط الذكاء له ديوان في اربع مجلدات وقيل انه حضر مجلس ابي سعيد السيرافي
فسأله ما علامة النصب في عمر فقال بغض علي فعجبوا من حدة ذهنه ومات ابوه في سنة اربعمائة
او بعدها وقد نيف على التسعين واما اخوه الشريف المرتضى فتاخر قاله في العبر وقال ابن خلكان

ذكره الثعالبي في اليتيمة فقال ابتدا بقول الشعر بعد ان جاوز عشر سنين بقليل وهو اليوم ابدع
انشاء باهر وحظ من جميع المحاسن وافر ثم هو اشعر الطالبيين من مضى منهم ومن غبر على كثرة شعرائهم
المفلقين ولو قلت انه اشعر قريش لم ابعد عن الصدق وسيشهد بما اخبرته شاهد عدل من شعره العالي
القدح الممتنع عن القدح الذي يجمع الى السلاسة متانة والى السهولة رصانة ويشتمل على معان يقرب
جناها ويبعد مداها وكان ابوه يتولى قديما نقابة الطالبيين ويحكم فيهم اجمعين والنظر في المظالم
والحج بالناس ثم ردت هذه الاعمال كلها الى ولده المذكور في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وابوه حي
ومن غرر شعره ما كتبه الى الامام القادر بالله من جملة قصيدة عطفا امير المؤمنين فاننا في دوحة العلياء
لا نتفرق ما بيننا يوم الفخار تفاوت ابدا كلانا في المعالي معرق الا الخلافة ميزتك فانني انا عاطل
منها وانت مطوق ومن قوله ايضا رمت المعالي فامتنعن ولم يزل ابدا يمانع عاشقا معشوق
وصبرت حتى نلتهن ولم اقل ضجرا دواء الفارك التطليق ومن جملة ابيات يا صاحبي قفا لي
واقضيا وطرا وحدثاني عن نجد باخبار هل روضت قاعة الوعساء ام مطرت خميلة الطلح ذات البان
والغار ام هل ابيت ودار دون كاظمة داري وسمار ذاك الحي سماري تضوع ارواح نجد من ثيابهم
عند القدوم لقرب العهد بالدار وذكر ابن جني انه تلقن القران بعد ان دخل في السن فحفظه في
مدة يسيرة وصنف كتابا في معاني القران يتعذر وجود مثله دل على توسعه في علم النحو واللغة
وصنف كتابا في مجازات القران فجاء نادرا في بابه وقد عني بجمع ديوانه جماعة واجود ما جمع الذي جمعه
ابو حكيم الخبري وحكي ان بعض الادباء اجتاز بدار الشريف الرضي بسر من راى وهو لا يعرفها وقد
اخنى عليها الزمان وذهبت بهجتها واخلقت ديباجتها وبقايا رسومها تشهد لها بالنضارة
وحسن البشارة فوقف عليها متعجبا من صروف الزمان وطوارق الحدثان وتمثل بقول الشريف
الرضي المذكور ولقد وقفت على ربوعهم وطلولها بيد البلى نهب فبكيت حتى ضج من لغب نضوي
ولج بعذلي الركب وتلفتت عيني فمذ خفيت عنها الطلول تلفت القلب فمر به شخص فسمعه
ينشد الابيات فقال له هل تعرف هذه الدار لمن قال لا قال هذه الدار لقائل هذه الابيات الشريف الرضي
فتعجب من حسن الاتفاق وكانت ولادة الرضي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ببغداد وتوفي بكرة
يوم الخميس سادس المحرم سنة ست واربعمائة وقيل في صفر ببغداد ودفن في داره بمسجد الانباريين
بالكرخ وخربت الدار ودثر القبر ومضى اخوه المرتضى ابو القسم علي الى مشهد موسى بن جعفر لانه لا يستطيع
ان ينظر الى تابوته وصلى عليه الوزير فخر الملك في الدار مع جماعة كثيرة انتهى ما اورده ابن خلكان
ملخصا وفيها كما قال ابن ناصر الدين ابو بكر بن عبد الوهاب الاسفرايني كان حافظا نابها
بالحفظ على اقرانه قال في بديعة البيان محمد بن احمد ذاك ابو بكر وفي تحفظا فقربوا سنة سبع
واربعمائة فيها كما في الشذور ورد الخبر بتشعث الركن اليماني من البيت الحرام وسقوط
حائط بين يدي قبر النبي صلى الله عليه وسلم ووقوع القبة الكبيرة التي على الصخرة ببيت المقدس وفيها
توفي ابو بكر الشيرازي الحافظ مصنف كتاب الالقاب كان احد من عني بهذا
الشان واكثر الترحال في البلدان ووصل بلاد الترك وسمع من الطبراني وطبقته قال عبد الرحمن بن
منده مات في شوال وفيها ابو سعيد الخركوشي بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وضم الكاف
اخره معجمة نسبة الى خركوش سكة بنيسابور النيسابوري الواعظ
القدوة صنف كتاب الزهد وكتاب دلائل النبوة وغير ذلك قال الحاكم لم ار اجمع منه علما وزهدا وتواضعا
وارشادا الى الله زاده الله توفيقا واسعدنا بايامه وقال الذهبي روى عن حامد الرفا وطبقته وتوفي في

في جمادى الاولى

في جماد
الاولى **وفيها** ابو الفضل الفلكي [illegible] بن احمد بن الحسين بن القسم بن الحسن بن علي
الهمداني كان حافظا بارعا متقنا لهذا الشان له كتاب المنتهى في الكمال في معرفة الرجال
كتبه في الف جزء ولم يبيضه فيما يقال قاله ابن ناصر الدين **وفيها** ابو عبد الله [illegible]
بن شاكر القطان مؤلف فضايل الشافعي توفي في المحرم روى عن عبد الله بن الورد وطايفة **وفيها**
ابو الحسين المحاملي [illegible] بن القسم بن اسمعيل الضبي البغدادي الفقيه الشافعي الفرضي
شيخ سليم الرازي روى عن اسمعيل الصفار وطايفة **وفيها** الوزير فخر الملك ابو غالب ابن الصيرفي
[illegible] بن خلف وزير بهاء الدولة ابي نصر ابن عضد الدولة ابن بويه وبعد وفاته وزر لولده
سلطان الدولة ابي شجاع فناخسرو ولد فخر الملك بواسط يوم الخميس ثاني عشري شهر ربيع الاول
سنة اربع وخمسين وثلاثماية وكان من اعظم وزراء ال بويه على الاطلاق بعد ابن العميد والصاحب بن
عباد وكان ابوه صيرفيا وكان هو واسع النعمة فسيح مجال الهمة جم الفضايل والافعال جزيل العطا
والنوال قصده جماعة من اعيان الشعراء ومدحوه بنخب المدايح منهم مهيار الديلمي وابو نصر ابن نباتة
السعدي له فيه قصايد مختاره منها قصيدته النونية التي من جملتها لكل فتى قريب حين يسمو و
فخر الملك ليس له قريب اخ بجنابه ولحكم عليه بما املته الضمين قال بعض علماء الادب مدح بعض
الشعراء فخر الملك بعد هذه القصيدة فاجازه اجازة لم يرضها فجاء الى ابن نباتة وقال انت غريتني
وانا ما مدحته الا ثقة بضمانك فاعطني ما يليق بقصدي فاعطاه من عنده شيئا رضا به فبلغ ذلك
فخر الملك فسير لابن نباتة جملة مستكثرة لهذا السبب ومدايح الكافي في الحساب لفخر الملك مستكثرة ولاجله
صنف ابو بكر محمد ابن الحاسب الكرجي كتاب الفخري في الجبر والمقابلة وكتاب الكافي في الحساب ورفع
اليه رجل شيخ رقعة يسعى فيها بهلاك شخص فكتب فخر الملك في ظهرها السعاية قبيحة وان كانت
صحيحة فان كنت اجريتها مجرى النصح فخسرانك اكثر من الربح ومعاذ الله ان نقبل من مهتوك
في مستور ولولا انك في خفارة من شيبك لقابلناك بما يشبه مقالك ونردع به امثالك
فاكتم هذا العيب واتق من يعلم الغيب والسلام ومحاسن فخر الملك كثيرة ولم يزل في عز وجاهه
وحرمته الى ان نقم عليه مخدومه سلطان الدولة لسبب اقتضى ذلك فحبسه ثم قتله بسفح جبل قريب
من الاهواز يوم السبت سبع عشري ربيع الاول وقيل المحرم ودفن هناك ولم يستقص دفنه فنبشت
الكلاب قبره واكلته ثم اعيد دفن رمته فشفع فيه بعض اصحابه فنقلت عظامه الى مشهد هناك
فدفنت في المشهد التي بيدها **سنة ثمان واربعماية** فيها وقعت فتنة عظيمة
بين السنة والشيعة وتفاقمت وقتل طايفة من الفريقين وعجز صاحب الشرطة عنهم وقاتلوه فاطلق
النيران في سوق نهر الدجاج **وفيها** استتاب القادر بالله وكان صاحب سنة طايفة من المعتزلة
والرافضة واخذ خطوطهم بالتوبة وبعث الى السلطان محمود ابن سبكتكين يامره ببث السنة بخراسان
ففعل ذلك وبالغ وقتل جماعة ونفى جماعة كثيرة من المعتزلة والرافضة والاسمعيلية والجهمية والمشبهة
وامر بلعنهم على المنابر **وفيها** قتل الدرزي وقطع لكونه ادعى ربوبية الحاكم **وفيها** توفي ابن
ثنال ابو الحسن [illegible] ابن احمد التيمي البغدادي في ذي القعدة بمصر وله احدى وتسعون
روى عن المحاملي ومحمد بن مخلد وله جزء واحد رواه عنه الصوري والحبال **وفيها**
[illegible] الاندلسي القفصي بفتح القاف وسكون الفاء نسبة الى قفصة بلدة في طرف افريقية كنيته
ابو محمد كان حافظا صوفيا زاهدا علامة مكثرا خيرا قاله ابن ناصر الدين **وفيها** ابن البيع ابو
محمد [illegible] ابن يحيى البغدادي المؤدب صاحب المحاملي وثقه الخطيب ومات في رجب **وفيها**

اليزدي ابو عبد الله ابن بابشم ابن جعفر الجرجاني محدث اصبهان روى عن محمد ابن الحسين
القطان والاصم وطبقتهما وتوفي في رجب **وفيها** ابو الفضل الخزاعي محمد بن ابن
جعفر ابن الحسن عبد الكريم الجرجاني المقري مصنف كتاب الواضح وكان كثير التطواف
في طلب القراات اخذ عن الحسن ابن سعيد المطوعي وطبقته وكان غير ثقة ولا اصلاف قال
في العبر **وفيها** ابو عمر البسطامي محمد ابن الحسين ابن محمد ابن الهيثم الفقيه الشافعي قاضي
نيسابور وشيخ الشافعية بها رحل وسمع الكثير ودرس المذهب واملى على الطبراني وطبقته
قال ابن شهبة سمع بالعراق والاهواز واصبهان وسجستان واملى وحدث وافتى المذهب
وكان في ابتداء امره يعقد مجلس الوعظ والتذكير ثم تركه واقبل على التدريس والمناظرة والفتوى
ثم ولي قضاء نيسابور سنة ثمان وثمانين وثلاث ماية فاظهر اهل الحديث من الفرح والاستبشار
ما يطول شرحه وكان نظير سهل الصعلوكي حشمة وجاها وعلما فما هو سهل وجرى بينهما جماعة
سادة فضلا توفي في ذي القعدة سنة ثمان وقيل سبع واربعمائة انتهى **سنة تسع**
واربعمائة فيها قرئ في الموكب كتاب بمذاهب السنة وقيل فيه من قال ان ا
لقران مخلوق فهو كافر حلال الدم قاله في الشذور **وفيها** توفي ابو الحسين ابن الهيثم
ابن احمد ابن جاموية الشيخ ابو محمد المعروف بالاصبهاني وانما هو ارد
ستاني بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح المهملة فسكون المهملة ففتح الفوقية نسبة الى اردستان
بلد قرب اصفهان وقيل هو بكسر الهمزة نزل نيسابور وكان من كبار الصوفية وثقات المحدثين
الرحالة روى عن ابي سعيد ابن الاعرابي ومحمد ابن الحسين القطان وجماعة وتوفي في رمضان وله
اربع وتسعون سنة **وفيها** ابن علي ابن سعيد ابن بشر ابن مروان
الازدي المصري النهرتيري صاحب التصانيف كان ثقة صاحب سنة حافظا علامة من
تآليفه كتاب المؤتلف والمختلف مات في سابع صفر وله سبع وثمانون سنة روى عن عثمان
ابن محمد السمرقندي واسمعيل ابن الجراب والدارقطني وطبقتهم ورحل الى الشام فسمع من الميانجي
وطبقته وكان الدارقطني يفخم امره ويرفع ذكره ويقول كانه شعلة نار وقال المنصور الطر
طوسي خرجنا نودع الدارقطني بمصر فبكينا فقال تبكون وعندكم عبد الغني وفيه الخلف وقال البرقاني
ما رايت بعد الدارقطني احفظ من عبد الغني وقال ابن خلكان انتفع به خلق كثير وكان بينه
وبين ابي اسامة جنادة اللغوي وابي علي المقري الانطاكي مودة اكيدة واجتماع في دار الكتب
ومذاكرة فلما قتلهما الحاكم صاحب مصر استتر بسبب ذلك الحافظ عبد الغني خوفا ان يلحق
بهما لاتهامه بمعاشرتهما واقام مستخفيا مدة حتى حصل له الامن فظهر وقال ابو الحسن علي
ابن بقا كاتب الحافظ عبد الغني سمعت الحافظ يقول رجلان جليلان لزمهما
لقبان قبيحان معوية بن عبد الكريم الضال لم يكن ضالا وانما ضل في طريق مكة وعبد الله بن محمد
الضعيف كان ضعيفا في جسمه لا في حديثه انتهى ملخصا **وفيها** الخطيب
ابو طلحة القزويني راوي سنن ابن ماجة عن ابي الحسن القطان عمر توفي في هذا العام او في الذي بعد
سنة عشر واربعمائة فيها كما قال في الشذور ورد الى القادر كتاب من يمين
الدولة محمود ابن سبكتكين بذكر ما افتتحه من بلاد الهند وفيه انه فتح قلاعا وحصونا واسلم زهاء
عشرين الفا من عباد الاوثان وسلموا قدر الف الف درهم من الورق وبلغ عدد الهالكين منهم خمسين الفا ووافى
العبد مدينة لهم عاين زهاء الف قصر مشيد والف بيت للاصنام ومبلغ ما في الصنم ثمانية وتسعون الف

مثقال

ابو الفضل الخزاعي

ابو عمر البسطامي

+

ابن الهيثم

البغدادي ... في جمادى الاخرة جزء مشهور روى عن المحاملي وجماعة وروى ابن الصلت الاهوازي ... ابن احمد ابن موسى ابن هارون ابن الصلت ولد سنة اربع وعشرين وثلاثمائة وسمع من المحاملي وابن عقدة وجماعة ... ثقة وفيها ... ابن احمد ابن ماخوية

الحافظ عبد الغني المصري

مثقال وقلع من الاصنام الفضة زيادة على الف صنم فحصل منهم عشرون الف الف درهم وافرد
خمس الرقيق فبلغ ثلاثة وخمسين الفا واستعرض ثلاث مائة وستة وخمسين فيلا انتهى وقال
الذهبي وكان جيشه ثلاثين الف فارس سوى الرجالة والمطوعة وقال ابن الاهدل فتح ما لم
يبلغه احد في الاسلام وبنى فيها اي الهند مساجد وكسر الصنم المشهور بسومنات وهو عند كفرة
الهند يحيي ويميت ويقصدونه لانواع العلل ومن لم يشف منهم احتج بالذنب وعدم الاخلاص و
يزعمون ان الارواح اذا فارقت الاجساد اجتمعت اليه على مذهب اهل التناسخ وينشئها
فيمن شاء وان مد البحر وجزره عبادة له ويتحفه كل ملوك الهند والسند بنفائس ما عندهم حتى
بلغت اوقافه عشرة الاف قرية وخدمه من البراهمة الف رجل وثلاثمائة يحلقون رؤوسهم ولحاهم
عند الورود وثلاثمائة امراة يغنون ويضربون عند بابه وبين قلعة الصنم وبلاد المسلمين مسيرة
شهر مفازة قليلة الماء صعبة المسالك لا يهتدى طرقها فانفق محمود ما لا يحصى في طلبها
حتى وصلها وفتحها في ثلاثة ايام ودخل ودخل بيت الصنم وحوله اصنام كثيرة من
الذهب المرصع بالجوهر محيطة بعرشه يزعمون انها الملائكة فاحرق الصنم ووجد في اذنه
نيفا وثلاثين حلقة فسالهم محمود عن تلك الحلق فقالوا كل حلقة عبادة الف سنة كلما عبد
الف سنة علقوا في اذنه حلقة وله فيه اخبار طويلة انتهى **وفيها** توفي الحافظ
ابو بكر ... بن مردويه الاصبهاني صاحب التفسير والتاريخ والتصانيف التي منها
المستخرج على صحيح البخاري لست بقين من رمضان وقد قارب التسعين سمع باصبهان
والعراق وروى عن ابي سهل ابن زياد القطان وطبقته وعنه عبد الرحمن ابن منده واخوه
عبد الوهاب وخلق كثير وكان اماما في الحديث بصيرا بهذا الشان **وفيها** الحافظ ابو بكر
الشيرازي ... ابن احمد ابن محمد ابن موسى الفارسي الجوال صاحب كتاب الالقاب الرجال
كان حافظا صدوقا متقنا ذكره ابن ناصر الدين في بديعته واثنى عليه وعده من الحفاظ لكن
جزم بموته في السنة التي بعدها **وفيها** ابو القسم الشيباني ... ابن عمر ابن نصر الدمشقي المؤ
دب روى عن خيثمة وطبقته واتهمه في لقي ابي اسحق ابن ابي ثابت ويذكر عنه الاعتزال قاله
في العبر **وفيها** ابن بالوية المزكي ابو محمد ... ابن احمد ابن بالوية النيسابوري
احرمي روى عن محمد ابن الحسين القطان وكان ثقة نبيلا وجيها توفي فجاة في شعبان وكان
يملي في داره **وفيها** ابن بابك الشاعر المشهور ... ابن الحسن ابن بابك
احد الشعراء المجيدين المكثرين ديوانه في ثلاث مجلدات وله اسلوب رائق في نظم الشعر وجاب
البلاد ومدح الرؤساء وبابك بفتح الباء الموحدتين قال له الصاحب ابن عباد انت ابن بابك
فقال بل انا ابن بابك فاعجب بغاية الاعجاب ومن ... شعره واعتنق معسول الشمائل زارني
على فرق والنجم حيران طالع ... فلما جلى صبح الدجى قلت حاجب ... من الصبح او قرن من الشمس
لامع الى ان دنا والسحر ايد طرفه ... كما ديع ظبي بالصريمة راتع ... فنازعته الصهباء والليل
رقيق حواشي البرد والنسر واقع ... عقارا عليها من دم الصب بعضه ... ومن عبرات المستهام فواقع
لها درر اذا شجت عيونها كانها ... عيون العذارى شق عنها البراقع ... معودة غصب العقول كانها
لها عند الباب الرجال ودائع ... فبتنا وظل الوصل دان وسرنا ... مصون ومكتوم الصبابة ذائع
الى ان سلا عن ورده فانيا القطا ... ولاذت باطراف الغصون السواجع ... فولي اسير السكر يكبو لسانه
فتنطق عنه بالوداع الاصابع ... وله ايضا يا صاحبي مزجا كاس المدام لنا كيما يجي لنا

من نورها الغسق ٭ خمر اذا ما نديمي همّ يشربها ٭ اخشى عليه من اللألاء لا يحترق ٭ لو رام يحلف ان الشمس ما غربت ٭ في فيه كذبه في وجهه الشفق ٭ وله بيت من قصيدة وهو الغاية رقة وترك النسيم من قد حتى ٭ كاني قد شكوت اليه ما بي ٭ وتوفي ببغداد رحمه الله تعالى **وفيها** ابو عمر ابن مهدي محمد بن عبد الله الفارسي ثم البغدادي البزاز من اصحاب المحاملي وابن مخلد وابن عقدة قال الخطيب ثقة توفي في رجب وله اثنتان وتسعون سنة **وفيها** القاضي ابو منصور الازدي محمد بن محمد ابن عبد الله الفقيه شيخ الشافعية بهراة ومسند البلد رحل وسمع ببغداد من احمد بن عثمان الادمي وبالكوفة من ابن دحيم وطائفة توفي فجاة في المحرم **وفيها** ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش بميم مفتوحة وحاء مهملة ساكنة بعدها ميم مكسورة ثم شين معجمة ابن علي بن داود بن ايوب الاستاذ الزيادي الفقيه عالم نيسابور ومسندها ولد سنة سبع عشرة وثلاثماية وسمع سنة خمس وعشرين من ابي حامد بن بلال ومحمد بن الحسين القطان وعبد الله بن يعقوب الكرماني وخلق واملا ودرس وكان قانعا متعففا له مصنف في علوم الشروط وروى عنه الحاكم مع تقدمه عليه واثنى عليه وعرف بالزيادي لانه كان يسكن ميدان زياد بن عبد الرحمن وقال ابن السمعاني انما سمي بذلك نسبة الى بعض اجداده **وفيها** هبة الله بن سلامة بن ابي نصر البغدادي المفسر مؤلف كتاب الناسخ والمنسوخ وحدّ رزق الله التميمي كان من احفظ الائمة للتفسير وكان ضريرا له حلقة بجامع المنصور **سنة احدى عشرة واربعماية** فيها كان الغلاء المفرط بالعراق حتى اكلوا الكلاب والحمر **وفيها** توفي ابو الحسين الزينبي محمد بن محمد بن احمد بن حسنون البغدادي الصدوق الصالح روى عن ابن البختري وعلي ابن ادريس الستوري **وفيها** الحاكم بامر الله ابو علي منصور بن العزيز نزار بن المعز العبيدي صاحب مصر والشام والحجاز والمغرب فقد في شوال وله ست وثلاثون سنة قتلته اخته ست الملك بعد ان كتب لها ما اوحشها وخوفها واتهمها بالزنا فدست من قتله وهو طليب بن داوس المشهور بها فلم يوجد من جسده شيء واقامت بعده ولده ثم قتلت طليبا وكل من اطلع على امر اخيها وكان شيطانا مريدا خبيث النفس متلون الاعتقاد سمحا جوادا سفاكا للدماء قتل عددا كثيرا من كبراء دولته صبرا وامر بشتم الصحابة وكتبه على ابواب المساجد وامر بقتل الكلاب حتى لم يبق في مملكته منها الا القليل وابطل الفقاع والملوخية والسمك الذي لا فلوس له واتى بمن باع ذلك سرا فقتلهم ونهى عن بيع الرطب ثم جمع منه شيئا عظيما وحرقه واباد اكثر الكروم وشدد في الخمر والزم الذمة بحمل الصلبان الكبار في اعناقهم كما قدمناه وامرهم بلبس العمايم السود وهدم الكنايس ونهى عن تقبيل الارض له ومنه وامر بالسلام فقط وامر الفقهاء ببث مذهب مالك واتخذ له مالكيين يفقهانه ثم ذبحهما صبرا ثم نفى المنجمين من بلاده وحرم على النساء الخروج فما زلن ممنوعات سبع سنين وسبعة اشهر حتى قتل ثم تزهد وتاله ولبس الصوف وبقي يركب حمارا ويمر وحده في الاسواق ويقيم الحسبة بنفسه ويقال انه اراد ان يدعي الالهية وشرع في ذلك فخوفه خواصه من زوال دولته فانتهى وكان المسلمون والذمة في ويل وبلاء شديد معه قال ابن خلكان والحاكم المذكور هو الذي بنى الجامع الكبير بالقاهرة بعد ان شرع فيه والده فكمله هو وبنى جامع راشدة بظاهر مصر وكان المتولي بناءه الحافظ عبد الغني بن سعيد والمصحح لقبلته ابن يونس المنجم وانشا عدة مساجد بالقرافة وحمل الى الجامع من المصاحف والالات الفضية والستور وغيرها ما له قيمة طائلة وكان يفعل الشيء وينقضه وكان الحاكم المذكور سيء الاعتقاد كثير التنقل من حال الى حال ابتداء امره بالتزيي بزي ابائه وهو الثياب المذهبة والفاخرة والعمايم المنظومة بالجواهر النفيسة

وركوب السروج الثقيلة المصوغة ثم بدا له بعد ذلك وترك علمه بتدريج بان انتقل منه الى المعلم غير المذهب
ثم زاد الامر به حتى لبس الصوف وركب الحمر وطلب من اخبار الناس والوقوف على احوالهم وبث المتجسسين
من الرجال والنساء فلم يكن يخفى عليه رجل ولا امراة من حواشيه ورعيته وكان مع هذا يبين الذنب لا يملك
نفسه عند الغضب فافنى رجالا وابادا جيالا واقام هيبة عظيمة وناموسا وكان يقتل خاصته واقرب
الناس اليه وربما امر باحراق بعضهم وربما امر بحمل بعضهم وتكفينه ودفنه وبنا تربة عليه والزم كافة
الخواص بملازمة قبره والمبيت عنده واشياء من هذا الجنس يموه بها على اصحاب العقول السخيفة بين
ان له في ذلك اغراضا صحيحة ومع هذا القتل العظيم والطغيان المستمر يركب وحده منفردا تارة
وفي الموكب اخرى وفي المدينة طورا وفي البرية اخرى والناس كافة على غاية الهيبة والخوف منه والرجل
لرؤيته وهو بينهم وهو كالاسد الضاري فاستمر امره كذلك مدة ملكه وهو نحو احد وعشرين سنة
حتى عن له ان يدعي الالهية ويصرح بالحلول والتناسخ ويحمل الناس عليه والزم الناس بالسجود مرة
اذا ذكر فلم يكن يذكر في محفل ولا مسجد ولا على طريق الا سجد من يسمع ذكره وقبل الارض اجلالا له لم
يزل على ذلك حتى كان في شهر رجب سنة تسع واربعماية ظهر رجل يقال له حسن ابن حيدرة الفرغاني
الاخرم يرى حلول الاله في الحاكم ويدعو الى ذلك ويتكلم في ابطال النبوات ويتاول جميع ما ورد
في الشريعة فاستدعاه الحاكم وقد كثر تبعه وخلع عليه خلعا سنية وحمله على فرس مسرج في موكبه في
ثاني رمضان منها فبينما هو يسير في بعض الايام تقدم اليه رجل من الكرخ على جسر طريق المقياس
وهو في الموكب فالقاه عن فرسه ووالى الضرب عليه حتى قتله فارتج الموكب وامسك الكرخي
فامر به فقتل في وقته ونهب الناس دار الاخرم بالقاهرة واخذ جميع ما كان له فكان بين الخلع عليه
وقتله ثمانية ايام وحمل الاخرم في تابوت وكفن باكفان حسنة وحمل اهل السنة الكرخي ودفنه
وبنوا على قبره ولازم الناس زيارته ليلا ونهارا فلما كان بعد عشرة ايام اصبح الناس فوجدوا
القبر منبوشا وقد اخذت جثته ولم يعلم ما فعل بها انتهى ما اورده ابن خلكان ملخصا **وفيها**
القاضي ابو القسم [illegible] ابن المنذر البغدادي قاضي ميافارقين ببغداد في شعبان
وله ثمانون سنة كان صدوقا علامة بالفرائض روى عن ابن البختري واسمعيل الصفار وجماعة
وفيها ابو القسم الخزاعي [illegible] بن محمد البلخي راوي مسند الهيثم ابن كليب الشاشي عنه
وقد روى عنه جماعة كثيرة وحدث ببلخ وبخارى وسمرقند ومات في صفر ببخارى عن بضع وثمانين
سنة اثنتي عشرة واربعماية فيها توفي ابو اسعد الماليني نسبة الى مالين قرية
مجتمعة من اعمال هراة [illegible] ابن احمد بن عبد الله الهروي الصوفي الحافظ الثقة المتقن طاوس
الفقرا قال الخطيب كان ثقة متقنا صالحا وقال غيره سمع بخراسان والحجاز والشام والعراق ومصر
وصنف عن ابي احمد بن عدي وطبقته وكتب الكتب الطوال واكثر التطواف الى ان مات وتوفي بمصر في سابع
عشر شوال **وفيها** [illegible] بن برهان الغزال ابو عبد الله البغدادي الثقة حدث
عن ابي البختري وطبقته **وفيها** ابو محمد الجراحي [illegible] بن محمد بن عبد الله ابن ابي الجراح
عبد الجبار ابو محمد الجراحي
المروزي بابي المروزي راوي جامع الترمذي عن المحبوبي سكن هراة وروى بها الكتاب قال ابو سعد السمعاني
هو ثقة صالح توفي في انتهاء الله تعالى سنة اثنتي عشرة قال في العبر **وفيها** غنجار الحافظ صاحب تاريخ
بخارى [illegible] بن محمد بن سليمان بن كامل ابو عبد الله البخاري روى عن خلف الخيام وطبقته
قال ابن ناصر الدين كان حافظا ثقة مصنفا **وفيها** ابن رزقويه الحافظ ابو الحسن [illegible]
ابن محمد بن احمد بن رزق البغدادي البزاز روى عن ابي البختري ومحمد بن يحيى الطائي وطبقتهما قال

الخطيب كان ثقة كثير السماع والكتابة حسن الاعتقاد مديما للتلاوة املى بجامع المدينة من سني
وكف بصره باخره ولد سنة خمس وعشرين وثلاثماية وقال الازهري ارسل بعض الوزرا الى ابن قوة
بمال فرده تورعا توفي في جماد الاولى **وفيها** الحافظ ابو الفتح بن ابي الفوارس محمد بن فارس
البغدادي المصنف الثقة في ذي القعدة وله اربع وسبعون سنة سمع من جعفر الخلدي وطبقته قال
الخطيب كان ذا حفظ ومعرفة وامانة مشهورا بالصلاح والانتخاب على المشايخ وكان يملي في جامع
الرصافة **وفيها** ابو عبد الرحمن السلمي ابن موسى النيسابوري الصوفي الحافظ
شيخ الصوفية صحب جده ابا عمرو بن نجيد وسمع الاصم وطبقته وصنف التفسير والتاريخ وغير ذلك
وبلغت تصانيفه ماية قال محمد بن يوسف النيسابوري القطان كان يضع للصوفية وقال الخطيب
قدر ابي عبد الرحمن عند اهل بلده جليل وكان مع ذلك مجودا صاحب حديث وله بنيسابور دويرة
للصوفية توفي في شعبان قاله جميعه في العبر وقال ابن ناصر الدين حدث عنه ابو القسم القشيري
والبيهقي وغيرهما وهو حافظ زاهد لكن ليس بعمدة وله في حقايق التفسير تحريف كثيرة انتهى
وفيها صريع الدلا قتيل الغواشي البصري الشاعر الماجن صاحب المقصورة
المشهورة قلقل احشاي تباريح الجوا قال ابن خلكان هو علي بن عبد الواحد ابو الحسن وقيل
ابو الحسن محمد بن عبد الله ابن عبد الواحد القصار البصري الشاعر المشهور ذكره الرشيد احمد بن الزبير
في كتاب الجنان فقال كان يسلك مسلك ابي الرقعمق وله قصيدة في المجون ختمها ببيت لو لم يكن
له في الجد سواه لبلغ درجة الفضل وحاز معه قصب السبق وهو من فاته العلم واخطاه الغنا
فذاك والكلب على حد حال سوا وكانت وفاته في رجب فجاة من شرقة لحقته عند الشريف العباد
وغالب ظني انه توفي بمصر وفيه قال ابو العلا المعري دعيت بقارع فتداركته ما لغيره فزد الى فعيل
كان طلب منه شرابا وما يليق به فسير اليه قليل نفقة واعتذر اليه بهذه الابيات انتهى ملخصا **وفيها**
ابو العباس ابن الحسن ابن منير الخشاب المصري المعدل شيخ الخلعي روى عن علي
ابن عبد الله بن ابي مطر وجماعة قال الحبال كان ثقة لا يجوز عليه تدليس توفي في ذي القعدة

سنة ثلاث عشرة واربعماية

فيها تقدم بعض الباطنية من المصريين فضرب الحجر الاسود
بدبوس ثلاث مرة وقال الى متى يعبد الحجر ولا محمد ولا علي فيمنعني مما افعل فاني اليوم اهدم هذا البيت
فاتقاه اكثر الحاضرين وكاد ان يفلت وكان احمر اشقر جسيما طويلا وكان على باب المسجد عشرة فوارس ينتظرونه
فاحتسب رجل فوجاه بخنجر ثم تكاثروا عليه فهلك واحرق وقتل جماعة ممن اتهم بمعاونته واختبط
الوفد ومال الناس على ركب المصريين بالنهب وتخشن وجه الحجر وتساقط منه شظايا يسيرة وتشقق
وظهر مكسوره اسمر يضرب الى صفرة محببا مثل حب الخشخاش فعجن الفتات بالمسك واللك وحشيت
الشقوق وطليت فهو بين لمن تامله **وفيها** توفي بشيراز سلطان الدولة بن
بهاء الدولة ابي نصر ابن عضد الدولة الديلمي صاحب العراق وفارس ولي السلطنة بعد ابيه وهو صبي
وارسل اليه القادر بالله خلع الملك الى شيراز وقد قدم بغداد في وسط سلطنته وكانت دولته
ضعيفة متماسكة وعاش اثنتين وعشرين سنة وخمسة اشهر **وفيها** ابو القسم
ابن احمد بن محمد ابن القسم بن الدلم القرشي الدمشقي الثقة الامين محدث دمشق ومسندها روى
عن ابي سعيد ابن الاعرابي وابي الطيب ابن عبادل وطايفة ومات في جماد الاخرة **وفيها** ابو المطرف
القنازعي الفقيه ابن مروان القرطبي المالكي ولد سنة احدى واربعين وثلاثماية
وسمع من ابي عيسى الليثي وطبقته وقرا القرآت على جماعة منهم علي ابن محمد الانطاكي ورحل فاكثر

عن الحسن

عن الحسن بن رشيق وعن ابي محمد ابن ابي زيد ورجع فاقبل على الزهد والانقباض ونشر العلم
والاقراء والعبادة والاوراد والمطالعة والتصنيف شرح الموطا وصنف كتابا في الشروط وكان مقرئا
من بقي بالاندلس **وفيها** ابو القسم عبد العزيز بن جعفر بن خواستي ابو العنبر الفارسي
ثم البغدادي المقرئ المحدث مسند اهل الاندلس في زمانه ولد سنة عشرين وثلاثمائة وسمع من اسمعيل
الصفار وابن داسه وطبقتهما وقرا بالروايات على ابن بكر النقاش وعبد الواحد بن ابي هاشم وكان
ثقة توفي في ربيع الاول وقد اكثر عنه ابو عمرو الداني **وفيها** علي بن هلال ابو الحسن بن البواب
صاحب الخط المنسوب كتب على محمد بن اسد واخذ العربية عن ابن جني وكان في شبيبته مزوقا
دهانا في السقوف ثم صار ينقش الختم وغيرها فبرع في ذلك ثم عني بالكتابة ففاق فيها الاوائل والا
واخر ووعظ وعبر الرويا وقال النظم والنثر ونادم فخر الملك ابا غالب الوزير ولم يعرف الناس
قدر خط الا بعد موته لانه كتب ورقة الى كبير يشفع فيها في مساعدة انسان بشي لا يساوي دينارين
وقد بسط القول فيها فلما كان بعد موته بمدة بيعت تلك الورقة بسبعة عشر دينارا قال الخطيب
كان رجلا دينا لا اعلم روى شيئا وقال ابن خيرون كان من اهل السنة توفي في جماد الاولى ودفن جوار الامام
احمد بن حنبل ورثاه بعضهم بقوله استشعر الكتاب فقدك سالفا وقضت بصحة ذلك الايام فلذاك
سودت الدوي كآبة اسفا عليك وشقت الاقلام **وفيها** ابو الفضل الجارودي [illegible]
[illegible] بن محمد الهروي الحافظ في شوال روى عن حامد الرفا والطبراني وطبقتهم وكان شيخ الاسلام
اذا روى عنه قال حدثنا امام اهل المشرق الجارودي وقال ابو النضر الفامي كان عديم النظير في العلوم
خصوصا في علم الحفظ والحديث وفي التقلل من الدنيا والاكتفا بالقوت وحيدا في الورع قاله في
العبر **وفيها** المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان البغدادي الكرخي ويعرف ايضا بابن المعلم
عالم الشيعة وامام الرافضة وصاحب التصانيف الكثيرة قال ابن ابي طي في تاريخ الامامية هو شيخ مشايخ
الطايفة ولسان الامامية ورئيس الكلام والفقه والجدل وكان يناظر اهل كل عقيدة مع الجلالة العظيمة
في الدولة البويهية قال وكان كثير الصدقات عظيم الخشوع كثير الصلاة والصوم حسن اللباس وقال
غيره كان عضد الدولة ربما زار الشيخ المفيد وكان شيخا ربعة نحيفا اسمر عاش ستا وسبعين سنة وله اكثر
من مايتي مصنف كانت جنازته مشهورة شيعه ثمانون الفا من الرافضة والشيعة واراح الله منه وكان
موته في رمضان رحمه الله انتهى قاله في العبر **سنة اربع عشرة واربعمائة** فيها توفي
ابو القسم [illegible] بن عبد الله بن جعفر البجلي الرازي ثم الدمشقي الحافظ ولد الحافظ ابي الحسين
في ثالث المحرم وله اربع وثمانون سنة روى عن خيثمة وابي علي الحصايري وطبقتهما قال الكتاني كان
ثقة لم ار احفظ منه في حديث الشاميين وقال ابو علي الاهوازي ما رايت مثله في معناه قال ابو بكر الحداد
ما راينا مثل تمام في الحفظ والخير **وفيها** ابو عبد الله الغضايري [illegible] بن محمد بن حليس
المخزومي البغدادي روى عن الصولي والصفار وجماعة قال الخطيب كتبنا عنه وكان ثقة فاضلا مات
في المحرم **وفيها** [illegible] بن محمد بن اسحق ابن ابي كامل الاطرابلسي العدل روى عن خال
ابيه خيثمة وطايفة بدمشق ومصر **وفيها** ابو عبد الله بن فنجويه [illegible] بن الحسين الثقفي
الدينوري بنيسابور في ربيع الاخر وكان ثقة مصنفا روى عن ابي بكر بن السني وعيسى بن
حامد الرخجي وطبقتهما وحصل له حشمة ومال **وفيها** ابو الحسن بن جهضم [illegible]
بن الحسن بن جهضم الهمداني شيخ الصوفية بالحرم ومولف كتاب بهجة الاسرار في التصوف روى
عن ابي سلمة القطان واحمد بن عثمان الادمي وعلي ابن ابي العقب وطبقتهم واكثر الناس عليه وطال

ابن البواب
الجارودي الصغير
ابن المعلم محمد بن محمد
البجلي
ابن جهضم

عمره قال ابن حجر وكان قيل انه يكذب قال غيره اتهموه بوضع الحديث **وفيها** الامام ابو الحسن
ابن ماشاذه [illegible] بن احمد بن ميله الاصبهاني الفقيه الفرضي الزاهد روى عن احمد بن حكيم
وابي علي الصحاف وعبد الله بن جعفر بن فارس وطائفة واملى عدة مجالس قال ابو نعيم وبه
ختم كتاب الحلية ختم المتحقق بطريقة الصوفية بابي الحسن لما اولاه الله من فنون العلم والسخا
والفتوة كان عارفا بالله فقيها عاملا له الحظ الجزيل من الادب وقال ابو نعيم ايضا كان لا تا
خذه في الله لومة لائم كان ينكر على المشبهة بالصوفية وغيرهم فساد مقالتهم في الحلول والاباحة
والتشبيه **وفيها** ابو عمر الهاشمي القاسم بن جعفر بن عبد الواحد العباسي البصري الشريف القاضي
من ولد الامير جعفر بن سليمان ولد سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وسمع من اللؤلؤي السنن
ابي داود ومن ابي العباس الاثرم وعلي بن اسحق المادرائي وطائفة قال الخطيب كان ثقة امينا
ولي قضاء البصرة ومات بها في ذي القعدة **وفيها** الحافظ ابو سعيد النقاش [illegible] ابن عمر
ابن مهدي الاصبهاني الحنبلي صاحب التصانيف في رمضان روى عن ابن فارس وابراهيم الجهمي
وابي بكر الشافعي وطبقتهم وكان ثقة صالحا قاله في العبر وقال ابن ناصر الدين كان حافظا اماما
ذا اتقان رحل وطوف وصنف مع الصدق والامانة والتحري **وفيها** ابو الفتح [illegible]
بن جعفر بن سعدان الحفار ببغداد وله اثنتان وتسعون سنة روى عن ابن عياش القطان
وابن البختري وطائفة قال الخطيب صدوق كتبنا عنه **وفيها** ابو زكريا المزكي [illegible]
ابن محمد بن يحيى النيسابوري شيخ العدالة ببلده كان صالحا زاهدا ورعا صاحب حديث كابيه ابي
اسحق المزكي روى عن الاصم واقرانه ولقي ببغداد النجاد وطبقته واملى عدة مجالس ومات في ذي
الحجة

سنة خمس عشرة واربعمائة فيها توفي ابو الحسن المحاملي شيخ الشافعية
[illegible] بن احمد بن القسم بن اسمعيل الضبي تفقه على والده ابي الحسين وعلى الشيخ ابي حامد
الاسفراييني ورحل به ابوه فاسمعه بالكوفة من ابي السري البكائي ومات في ربيع الاخر عن سبع واربعين
سنة وكان عديم النظير في الذكاء والفطنة صنف عدة كتب قال الشيخ ابو حامد هو اليوم احفظ للفقه
مني وحكى ابن الصلاح عن الفقيه سليم ان المحاملي لما صنف كتبه المقنع والمجرد وغير ذلك من كتب
استاذه ابي حامد ووقف عليها قال بتر كتبي بتر الله عمره فما عاش الا يسيرا حتى مات ونفذت فيه
دعوة الشيخ ابي حامد ومن تصانيفه المجموع قريب من حجم الروضة مشتمل على نصوص كثيرة وكتاب
رؤس المسائل مجلدان وكتاب عدة المسافر وغير ذلك **وفيها** ابو العباس [illegible] بن الحاج
ابن يحيى الاشبيلي المعدل عمر في صغره سمع عثمان بن محمد السمرقندي وابا الفوارس الصابوني
وطبقتهما بمصر والشام وانتقى عليه ابو نصر السجزي **وفيها** القاضي [illegible] ابن احمد ابو الحسن
الهمداني الاستراباذي المعتزلي صاحب التصانيف عمر دهرا في غير السنة وروى عن ابي الحسن علي
ابن محمد بن سلمة القطان وعبد الله بن جعفر بن فارس وطبقتهما قال ابن قاضي شهبة في طبقاته عبد
الجبار بن احمد بن عبد الجبار بن احمد بن الخليل القاضي ابو الحسن الهمداني قاضي الري واعمالها وكان
شافعي المذهب وهو مع ذلك شيخ الاعتزال وله المصنفات الكثيرة في طريقتهم وفي اصول الفقه قال
ابن كثير في طبقاته ومن اجل مصنفاته واعظمها كتاب دلائل النبوة في مجلدين ابان فيه عن علم وبصيرة
جيدة وقد طال عمره ورحل الناس اليه من الاقطار واستفادوا به مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة
واربعمائة انتهى كلام ابن شهبة ملخصا **وفيها** العيسوي ابو الحسن [illegible] بن ابراهيم
الهاشمي العباسي البغدادي قاضي مدينة المنصور مات في رجب حدث عن ابي جعفر بن البختري

وطائفة

ابن ماشاذه

ابو عمر الهاشمي

النقاش [illegible]

المحاملي الشافعي

القاضي عبد الجبار المعتزلي

العيسوي

وطائفة **وفيها** ابو الحسين بن بشران [علي بن محمد] بن عبدالله ابن بشران ابن محمد الاموي البغدادي
المعدل سمع ابن البختري وطبقته قال الخطيب كان صدوقا ثبتا تام المروة ظاهر الديانة ولد في سنة
ثمان وعشرين وثلثماية وتوفي في شعبان كتبناعنه **وفيها** الجرجراي بفتح الجيمين والراء الثانية
نسبة الى جرجرايا بلد بين بغداد وواسط [الحسين] بن الحسن ابن ذيب بن علي بجارا او بهامات
كان من الحفاظ الاثبات ودفن بيبكند ذكره ابو حفص عمر ابن محمد النسفي في كتاب القند في حفاظ
سمرقند وذكره ابن ناصر الدين في الحفاظ ولكن جزم بوفاته في السنة التي قبلها قال في بديعته الجرجرا
فتى ادريس داريوم تحفة النفوس **وفيها** ابو الحسين القطان [محمد بن الحسين] بن محمد
بن الفضل الازرق البغدادي الثقة ولد سنة خمس وثلاثين وثلاثماية وتوفي في رمضان روى عن
اسمعيل الصفار ومحمد بن يحيى بن علي بن حرب وطبقتهما وكان مكثرا **وفيها** ابو عبدالله القيروان
[محمد بن سفيان] صاحب كتاب الهادي في القرآت تفقه على ابي الحسين القابسي ورحل فاخذ
القرآت عن ابن غلبون وغيره وقال ابو عمرو الداني كان ذا فهم وحفظ وعفاف **سنة**
ستة عشرة واربعماية فيها مات السلطان [مشرف الدولة] ونهبت
خزائنه وتسلطن جلال الدولة ابو طاهر ولد بهاء الدولة ابن عضد الدولة وهو يومئذ بالبصرة
فخلع على وزيره علم الدين شرف الملك ابي سعيد بن ماكولا ثم ان الجند عدلوا الى الملك ابي كاليجار
ونوهوا باسمه وكان ولي عهد ابيه سلطان الدولة فخطب له ببغداد واختبط الناس والخنق
العيارون الناس جهارا وكانوا يمشون بالليل بالشمع والمشاعل ويكبسوا البيت ويأخذون صاحبه
ويعذبونه الى ان يقر لهم بذخايره واحرقوا دار الشريف المرتضي ولم يحج ركب من بغداد **وفيها**
توفي [القاضي] ابن محمد بن الحسين ابن الخصيب ابو الحسين القاضي المعمر يحدث
عن ابيه وعثمان بن السمرقندي وطايفة **وفيها** ابو محمد النحاس [عبد الرحمن بن عمر] المصري
البزاز في عاشر صفر وكان مسند الديار المصرية ومحدثها عاش بضعا وتسعين سنة وسمع بمكة من
ابن الاعرابي وبمصر من ابي الطاهر المديني وعلي ابن عبدالله بن ابي مطر وطبقتهما واول سماعه في سنة
احدى وثلاثين وثلثماية **وفيها** ابو الحسن التهامي [علي بن محمد] له ديوان مشهور دخل
مصر بكتب من حسان ابن مفرج فظفروا به وقتلوه سرا في جمادى الاولى قال ابن بسام الاندلسي في
كتاب الذخيرة في حقه كان مشتهر الاحسان ذرب اللسان مخلى بينه وبين ضروب البيان
يدل شعره على نور القريحة ودلالة النسيم على الصبح ويعرب عن مكانه من العلوم اعراب الدمع
عن سر الهوى المكتوم وقال ابن خلكان له ديوان شعر صغير اكثره نخب ومن لطيف نظمه
قوله من جملة قصيدة طويلة يمدح بها الوزير ابا القسم قلت لخلي وثغور الربا مبتسمة و
ثغور الملاح ايهما احلى ترى منظرا فقال لا اعلم كل اقاح ولم مرثية في ولد له وكان قد مات
صغيرا وهو في غاية الحسن ولم يمنعني من الاثبات بها الا ان الناس يقولون هي محذورة فتركتها
ولكن من جملتها بيتان في الحساد ومعناهما غريب اني لأرحم حاسدي لحر ما ضمت صدورهم
من الاوغار نظروا صنيع الله بي فعيونهم في جنة وقلوبهم في نار ومنها في ذم الدنيا جبلت
على كدر وانت تريدها صفوا من الاقذا والاكدار ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في
الماء جذوة نار واذا رجوت المستحيل فانما تبني الرجاء على شفير هار ومنها جاورت اعدائي
وجاور ربه شتان بين جواره وجواري وتلهب الاحشاء شيب مفرقي هذا الشعاع شواظ
تلك النار وله بيت بديع من قصيدة وهو واذا جفاك الدهر وهو ابو الورى طرا فلا تعتب على

ضروب

اولاده ورآه بعض اصحابه بعد موته في النوم فقال له ما فعل الله بك قال اغفرلي قال الباقي
الاعمال قال بقولي في مرثية ولدي جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري انتهى
ما اورده ابن خلكان ملخصا **وفيها** ابو بكر القطان ... بن علي الطائي
الدارمي المعروف ايضا بابن الخلال كان زاهدا صالحا ثقة روى عن خيثمة وجماعة كثيرة **وفيها**
ابو عبد الله ابن الحذاء القرطبي ... التميمي المالكي المحدث عاش ثمانين سنة وروى
عن ابي عيسى الليثي واحمد بن ثابت وطبقتهما وتفقه على ابي محمد الاصيلي والف في تعبير الرؤيا
كتاب البشرى في عشرة اسفار وولي قضاء اشبيلية وغيرها **وفيها** ... السلطان
ابو علي ابن السلطان بهاء الدولة ابن السلطان عضد الدولة الديلمي ولي مملكة بغداد وكان يميل
الى دين وتصوف وحياء وعاش ثلاثا وعشرين سنة وثلاثة اشهر وكان مدة ملكه خمسة
اعوام وخطب بعده لجلال الدولة ابن بويه ثم نودي بعد ايام بشعار ابي كاليجار **سنة**
سبع عشرة واربعماية فيها توفي قاضي العراق ابن ابي الشوارب ابو الحسن
... ابن عبد الله بن العباس بن محمد بن عبد الملك ابن ابي الشوارب الاموي قال الخطيب
كان نزها عفيفا سمع من عبد الباقي ابن قانع ولم يحدث وعاش ثمانيا وثمانين سنة وقد ولي
القضاء اربعة وعشرون نفسا من اولاد محمد بن عبد الملك ابن ابي الشوارب منهم ثمانية ولوا قضاء
القضاة هذا الحزم **وفيها** ابو العلاء ... الربعي البغدادي اللغوي الاديب
نزل الاندلس وصنف الكتب وروى عن ابي بكر القطيعي وطائفة قال ابن بشكوال كان يتهم با
الكذب وقال ابن خلكان صاعد بن الحسن بن عيسى الربعي البغدادي اللغوي صاحب كتاب الفصوص
روى بالمشرق عن سعيد السيرافي وابي علي الفارسي وابي سليمان الخطابي ودخل الاندلس
في ايام هشام ابن الحكم وولاية المنصور ابن عامر في حدود ثمانين وثلاثماية واصله من بلاد
الموصل ودخل بغداد وكان عالما باللغة والادب والاخبار سريع الجواب حسن الشعر طيب
المعاشرة فاكرمه المنصور وزاد في الاحسان اليه والافضال عليه وكان مع ذلك محسنا للسؤال
حاذقا في استخراج الاموال وجمع كتاب الفصوص نحا فيه منحى القالي في اماليه واثابه عليه خمسة
الاف دينار وكانوا يتهمونه بالكذب في نقله فلهذا رفض الناس كتابه ولما دخل هدية دابة قد
مجلس الموفق مجاهد ابن عبد الله العامري امير البلد وكان بالمجلس لبيب ... وكان
اعمى يا ابا العلا فقال لبيك فقال ما الجرنفل في كلام العرب فطرق ابو العلا ... وضع هذه الكلمة
وليس لها اصل في اللغة فقال له بعد ان اطرق ساعة هو الذي يفعل بنساء العيان ولا يفعل
بغيرهن ولا يكون الجرنفل جرنفلا حتى لا يتعداهن الى غيرهن فخجل بشار وضحك من كان حاضرا
وتوفي صاعد بصقلية ولما ظهر للمنصور كذبه في النقل وعدم تثبته رمى كتاب الفصوص في النهر
لانه قيل له جميع ما فيه لا صحة له فعمل فيه بعض شعراء عصره قد غاص في النهر كتاب الفصوص
وهكذا كل ثقيل يغوص فلما سمع صاعد هذا البيت انشد عاد الى عنصره انما يخرج من قعر البحور
الفصوص وله اخبار كثيرة في الامتحان انتهى ملخصا **وفيها** ابو بكر القفال المروزي
... شيخ الشافعية بخراسان صار امام الخراسانيين كما ان القفال
الكبير الشاشي شيخ طريقة العراقيين لكن المروزي اكثر ذكرا في كتب الفقه ويذكر مطلقا
واذا ذكر الكبير قيد بالشاشي قال ابن قاضي شهبة عبد الله بن احمد بن عبد الله المروزي
الامام الجليل ابو بكر القفال الصغير شيخ طريقة خراسان وانما قيل له القفال لانه كان

القطان بن ...

ابن ابي الشوارب

صاعد بن عيسى صاحب كتاب الفصوص

القفال المروزي

يعمل

بعمل الاقفال في ابتداء امره وبرع في صناعتها حتى صنع قفلا بآلاته ومفتاحه وزن
اربع حبات فلما كان ابن ثلاثين سنة احس من نفسه ذكاء فاقبل على الفقه فاشتغل
به على الشيخ ابي زيد وغيره وصار اماما يقتدى به فيه وتفقه عليه خلق من اهل
خراسان وسمع الحديث وحدث واملى قال الفقيه ناصر العمري لم يكن في زمان ابي بكر القفال
افقه منه ولا يكون بعده مثله وكنا نقول انه ملك في صورة انسان وقال الحافظ ابو
بكر السمعاني في اماليه ابو بكر القفال وحيد زمانه فقها وحفظا وورعا وزهدا وله
في المذهب من الاثار ما ليس لغيره من اهل عصره وطريقته المهذبة في مذهب الشافعي
التي حملها عنه اصحابه امتن طريقة واكثرها تحقيقا رحل اليه الفقهاء من البلاد و
تخرج به ائمة وذكر القاضي الحسين ان ابا بكر القفال كان في كثير من الاوقات يقع عليه البكاء
في الدرس ثم يرفع راسه فيقول ما اغفلنا عما يراد بنا وقال الشيخ ابو محمد الجويني خرج القفال الينا
فقال هذا اثار عملي في ابتداء شبيبتي وكان مصابا باحدى عينيه انتهى ما اورده ابن
شهبة ملخصا **وفيها** الحافظ ابو حاتم المسعودي الهذلي النيسابوري
الاعرج يوم عيد الفطر وكان صدوقا كتب عن عشرة انفس عشرة الاف جزء قاله ابن الاهدل
وقال الخطيب كان ثقة صادقا حافظا عارفا انتهى **وفيها** ابو محمد السكري عبد الله بن يحيى
ابن عبد الجبار البغدادي صدوق مشهور روى عن اسمعيل الصفار وجماعة وتوفي في صفر
وفيها ابو الحسن الحمامي مقرئ العراق علي بن احمد ابن عمر البغدادي قرا القراءات على
النقاش وعبد الواحد بن ابي هاشم وبكار وزيد بن بلال وطائفة وبرع فيها وسمع من عثمان
بن السماك وطبقته وانتهى اليه علو الاسناد في القرآن وعاش تسعا وثمانين سنة وتوفي
في شعبان **وفيها** ابو حفص العكبري عمر بن احمد ابن عثمان البزاز روى عن محمد بن يحيى
الطائي وجماعة وعاش سبعا وتسعين سنة ووثقه الخطيب **وفيها** ابو النصر ابن الجندي
محمد بن احمد ابن هرون الغساني الدمشقي امام الجامع ونائب الحكم ومحدث البلد روى عن خيثمة
وعلي بن ابي العقب وجماعة قال الكتاني كان ثقة مامونا توفي في صفر

سنة ثمان واربعمائة

قال فيها اشتد وجاء فيها برد وزن البردة رطلان واكثر **وفيها**
اجتمعت الحاشية ببغداد وصمموا على الخليفة حتى عزل ابا كاليجار واعيدت الخطبة لجلال
الدولة ابي طاهر **وفيها** ورد كتاب الملك محمود بن سبكتكين بما فتح من بلاد الهند و
كسر صنم سومنات وانهم فتنوا به وكانوا ياتونه من كل فج عميق ويقربون له القرابين
حتى بلغت اوقافه عشرة الاف قرية وامتلات خزائن الصنم بالاموال وله الف نفس يخدمونه
وثلاثمائة يحلقون حجاجه وثلاثمائة يغنون فاستخار العبد في الانتداب له ونهض
في شعبان سنة ست عشرة واربعمائة في ثلاثين الف فارس سوى المطوعة ووصلنا الى بلد
الصنم وملكنا الصنم والبلد واوقدت النيران على الصنم حتى تقطع وقتلنا خمسين الفا من اهل
البلد وتقدم طرفا من ذلك في سنة عشر **وفيها** توفي ابو اسحق الاسفرايني ابراهيم
بن محمد بن ابراهيم بن مهران الاصولي المتكلم الشافعي احد الاعلام وصاحب التصانيف روى
عن دعلج وطبقته وامل المجالس وكان شيخ خراسان في زمانه توفي يوم عاشوراء وقد نيف على
الثمانين وهو شيخ خراسان يقال انه بلغ رتبة الاجتهاد وله المصنفات الكثيرة منها الجامع في اصول
الدين خمس مجلدات وتعليقة في اصول الفقه وغير ذلك وخرج له ابو عبد الله الحاكم عشرة اجزاء

[illegible] المسعودي
ابو حفص العكبري
ابو النصر ابن الجندي
صنم سومنات
ابو اسحق الاسفرايني

وذكره في تاريخه لجلالته وتقدمه للحاكم قبله قال في حقه فراق لم العلماء بالتقدم قال وبني
لم مدرسة لم يبن مثلها فدرس بها وتفقه بها القاضي ابو الطيب الطبري والقشيري والبيهقي
وكان يقول اشتهي ان اموت بنيسابور ليصلي علي جميع اهلها فتوفي بها يوم عاشوراء ثم نقل الى
بلده اسفرائين ودفن في مشهده المعروف **وفيها** ابو القسم ابن المغربي الوزير واسمه حسين
ابن علي الشيعي لما قتل الحاكم بمصر اباه وعمه ولحوته هرب وقصد حسان ابن مفرج الطائي
ومدحه فاكرم مورده ثم وزر لصاحب ميافارقين احمد بن مروان الكردي وله شعر رائق وعدة
تاليف عاش ثمانيا واربعين سنة وكان من ادهى البشر واذكاهم **وفيها** ابو القسم السراج
عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الله القرشي النيسابوري الفقيه روى عن الاصم وجماعة وكان
من اجلة العلماء توفي في صفر **وفيها** عبد الوهاب ابن الميداني محدث دمشق وهو ابو الحسين
ابن جعفر ابن علي روى عن ابي علي ابن هرون واتهم في روايته عنه وروى عن ابي عبد الله
ابن مروان وخلق قال الكتاني ذكر ابو الحسين انه كتب بقنطار حبر وكان فيه تساهل **وفيها**
ابو بكر النسائي محمد بن زاهر شيخ الشافعية بنسا وخطيب البلد روى عن الاصم وابي سهل ابن
زياد القطان وطبقتهما **وفيها** ابو الحسن محمد ابن محمد بن احمد ابن الرزاز نبهان البغدادي
روى عن المستوري وابن السماك وجماعة توفي في رجب قال الخطيب صدوق **وفيها**
معمر بن احمد ابن محمد ابن زياد ابو منصور الاصبهاني الزاهد شيخ الصوفية في زمانه با
صبهان روى عن الطبراني وابي الشيخ ومات في رمضان **وفيها** مكي بن محمد ابن الغمر ابو
الحسن التميمي الدمشقي المؤدب مستملي القاضي الميانجي اكثر عنه وعن احمد بن البرامي وهذه الطبقة
ورحل الى بغداد فلقي القطيعي وكان ثقة **وفيها** ابو القسم اللالكائي هبة الله بن الحسن
الطبري الحافظ الفقيه الشافعي محدث بغداد تفقه على الشيخ ابي حامد وسمع من المخلص وطبقته
وبالري من جعفر ابن فناكي قال الخطيب كان يحفظ ويفهم صنف كتابا في شرح السنة
في مجلدين وكتاب رجال الصحيحين ثم خرج في اخر ايامه الى الدينور فمات بها في رمضان
كملا سنة تسع عشرة واربعمايه فيها توفي ابن العالي ابو الحسين
احمد بن محمد ابن منصور البوشنجي خطيب بوشنج روى عن محمد بن احمد بن دسيم وابي احمد
ابن عدي وطبقتهما بهراة وجرجان ونيسابور توفي في رمضان **وفيها** عبد المحسن
ابن محمد الصوري كان عز المحسن بديع القول قال ابن خلكان ابو محمد عبد المحسن ابن محمد
ابن احمد بن غالب الصوري الشاعر المشهور احد المتقنين الفضلا المجيدين الادبا شعره
بديع الالفاظ :: حسن المعاني :: رايق الكلام :: مليح النظام :: له من محاسن اهل الشام :: له
:: ديوان شعر حسن فيه كل الاحسان فمن محاسنه :: اترى بثار ام بدين :: علقت محاسنها بعيني في لحظها
:: وقوامها :: ما في المهند والرديني :: وبوجهها ماء الشباب :: خليط نارا لوجنتين :: بكرت علي
:: وقالت اختر خصلة من خصلتين :: ام الصدود او الفراق :: فليس عندي غير ذين :: فقا
:: جبينها ومدامعي :: تنهل فوق الوجنتين :: لا تفعلي ان حان صدك :: او فراقك حان حيني وكان
:: قلت انهضي :: فمضت مسارعة لبيني :: ثم استقلت اي حلت :: عيشها رميت بايين ونوايب
:: اظهرن امياقي :: الي بصورتين :: سودتها واطلنها :: فرايت يوما ليلتين هلا بعد
:: ذلك منه رقي :: النضار من اللجين :: فلقد جهلتهما البعد :: المعهد بينهما وبيني مقلت
:: بالشريا :: بيني البطاعة في اليدين :: كانت كذلك قبل ان :: ياتي علي ابن الحسين فالبين

ابو القسم ابن المغربي الوزير

ابو القسم السراج

عبد الوهاب ابن الميداني

ابن علي

محمد بن زاهر

الوزير زاهد

ابن ماك البوشنجي

الصوري الشاعر

حال الثغر

حال الشعر فقالته كحال الشعرتين اعني واعفي محمد العافين عن كذب ومين ورد
هذه القصيدة عملها عبد المحسن في علي ابن الحسين والد الوزير ابي القسم المغربي وله حكاية ظريفة
وهي انه كان بمدينة عسقلان رجل يقال له ذو المنقبتين فجاء بعض الشعراء بهذه القصيدة
وحكاه في مدحها ولك المناقب كلها فلم اقتصرت على اثنتين فاصغى الرجل الى انشاده واستحسنها واجزل جايزته فلم خرج من عنده قال له بعض الحاضرين هذه القصيدة لعبد المحسن فقال
اعلم هذا واحفظ القصيدة ثم انشدها فقيل له كيف عملت معه هذا العمل من الاقبال عليه والجايزة السنية فقال لم افعل ذلك الا لاجل البيت الذي ضمنها وهو قوله ولك المناقب
كلها فلم اقتصرت على اثنتين فان هذا البيت ليس لعبد المحسن وانا ذو المنقبتين
فاعلم قطعا ان هذا البيت عمل لاجلي وهو في نهاية الحسن وللجبان الصوري يوما يعتب
صديق له فاتشل عجبا لي وقد مررت على قبرك كيف اهتديت قصد الطريق اتراني
نسيت عهدك يوما صدقوا ما لميت من صديق انتهى ملخصا ومن شعره بالذي الهم تعذيبي
ثناياك العذاب ما الذي قالته عيناك لعطفي فاجابا **وفيها** ابو الحسن الرزاز علي بن
ابن محمد ابن داود البغدادي توفي في ربيع الاخر وله اربع وثمانون سنة روى عن ابي عمرو بن
السماك وطبقته وقرا على ابي بكر ابن مقسم قال الخطيب كان كثير السماع والشيوخ والى
الصدق ما هو **وفيها** ابو بكر الذكواني محمد بن ابي علي احمد بن عبد الرحمن بن محمد الهمداني
الاصبهاني المعدل المحدث الصدوق عاش ستا وثمانين سنة ورحل الى البصرة والكوفة والاهواز
والري والنواحي وروى عن ابي محمد ابن فارس وابي احمد القاضي العسال وفاروق الخطابي
وطبقتهم وله معجم وتوفي في شعبان **وفيها** ابو عبد الله الفخار محمد بن عمر ابن يوسف القرطبي
الحافظ شيخ المالكية وعالم اهل الاندلس روى عن ابي عيسى الليثي وطائفة وكان زاهدا عابدا
متالها عارفا بمذاهب العلماء واسع الرواية حافظا للمدونة عن ظهر قلب والنوادر لابن ابي زيد
مجاب الدعوة قال القاضي عياض كان احفظ الناس واحضرهم علما واسرعهم جوابا واوقفهم
على اختلاف العلماء وترجيح المذاهب حافظا للاثر مايلا الى الحجة والنظر وقال الذهبي عاش بضعا
وسبعين سنة **وفيها** ابو الحسن محمد بن محمد ابن محمد ابن ابراهيم ابن مخلد البزاز ببغداد
في ربيع الاول وله تسعون سنة وهو اخر من حدث عن الصفار وابن البختري وعمر الاشناني
قال الخطيب كان صدوقا جميل الطريقة له انسة بالعلم والفقه على مذهب ابي حنيفة والله اعلم

سنة عشرين واربعماية

فيها وقع برد عظام الى الغاية كل واحدة رطل واكثر حتى قيل ان بردة وجدت تزيد على قنطار وقد نزلت في الارض نحو من ذراع فكانت
كالثور البارك وذلك بالنعمانية من العراق وهبت ريح لم يسمع بمثلها قلعت الاصول العاتية
من الزيتون والنخل **وفيها** توفي ابو بكر المنقي محمد بن بكر البغدادي في ذي الحجة وكان
ثقة روى عن النجاد وعبد الصمد الطستي **وفيها** ابو الحسن ابن الباد احمد بن سلمة
ابن الحسن ابن الهيثم البغدادي في ذي الحجة روى عن ابي سهل بن زياد وابن قانع وطايفة
قال الخطيب كان ثقة من اهل القرآن والادب والفقه على مذهب مالك **وفيها** صالح
بن مرداس اسد الدولة الكلابي كان من امراء العرب قال ابن خلكان كان من عرب البادية
وقصد مدينة حلب وبها مرتضى الدولة ابن الجراح غلام ابي الفضايل ابن سعد ابن سيف الدولة
نايبا عن الظاهر ابن الحاكم العبيدي صاحب مصر فاستولى عليها وانتزعها منه وكان

ابو الحسن الرزاز

ابن الفخار المالكي

محمد بن مخلد البزاز

ابو بكر المنقي

ابن الباد

ابن مرداس اسد الدولة

ذا باس وعزيمة واهل وعشيرة وكان تملكه لها في ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع عشرة واربعمائة وا
ستوثقها ورتب امورها فجهز اليه الظاهر المذكور امير الجيوش ابو شكين الدزبري في عسكر كثيف
والدزبري بكسر الدال المهملة والباء الموحدة وبينهما زاي وفي الاخر راء نسبة الى دزبر ابن
دويتم الديلمي وهو بالدال والياء ايضا وكان بدمشق نائبا عن الظاهر وكان ذا شهامة وتقدمة
ومعرفة باسباب الحرب فخرج متوجها اليه فلما سمع صالح الخبر خرج اليه وتقدم حتى تلاقيا
على الاقحوانة فتصافا وجرت بينهما مقتلة انجلت عن قتل صالح المذكور في جمادى الاولى وهو اول ملوك
بني مرداس للشاميين بحلب والاقحوانة بضم الهمزة بلدة بالشام من اعمال فلسطين بالقرب انتهى
ملخصا **وفيها** الحسين بن علي بن محمد البردعي الهمداني سكن سمرقند وكان احد محدثيها وكان
سنوطا والسنوط الذي لا لحية له اصلا قال ابن ناصر الدين لم يكن للبردعي في وجهه شعر سوى
حاجبيه واشفار عينيه **وفيها** ابو الفتح الطرسوسي عبد الجبار بن احمد شيخ الاقراء بالديار
المصرية واستاذ مصنف العنوان قرأ على ابي احمد السامري وجماعة والف كتاب المجتبى في
القراآت وتوفي في ربيع الاخر **وفيها** ابو محمد التميمي عبد الرحمن ابن ابي نصر عثمان ابن
القسم بن معروف الدمشقي رئيس البلد ويعرف بالشيخ العفيف روى عن ابراهيم بن ابي ثابت
وخيثمة وطبقتهما وعاش ثلاثا وتسعين سنة قال ابو الوليد الدربندي كان خيرا من الف مثله
اسنادا واتقانا وزهدا مع تقدمه وقال رشا ابن نظيف شاهدت سادات فما رايت مثل ابي
محمد ابن ابي نصر كان قد رعى وقال عبد العزيز الكتاني توفي في جمادى الاخرة فلم ار اعظم من
جنازته حضرها جميع اهل البلد حتى اليهود والنصارى وكان عدلا مامونا ثقة لم الق شيخا
مثله زهدا وورعا وعبادة ورياسة رحمه الله تعالى **وفيها** ابن العجوز عبد الرحمن بن
احمد الكتامي المالكي قال القاضي عياض كان من كبار قومه واليه كانت الرحلة بالمغرب وعليه دارت
الفتوى وفي عقبه ائمة نجباء اخذ عن ابي زيد وابي محمد الاصيلي وغيرهما **وفيها** عبد الرحمن
بن احمد السيرجي وسيرجير من قرى مرو قاله ابن الاهدل ايضا **وفيها** ابو الحسن
الربعي علي بن عيسى البغدادي شيخ النحو ببغداد اخذ عن ابي سعيد السيرافي وصنف شرح الا
يضاح لابي علي وشرح مختصر الجرمي وتنبغ على التسمية وقيل ان ابا علي قال قولوا لعلي
البغدادي لو سرت من المشرق الى المغرب لم تجد احدا انحى منك وكان قد لازمه بضع عشرة سنة
وفيها ابو نصر العكبري محمد بن احمد بن الحسين البقال والد ابي منصور محمد بن محمد روى
عن ابي علي الصواف وجماعة وهو ثقة **وفيها** ابو بكر الرباطي محمد بن عبد الله بن احمد
روى عن ابي احمد العسال والجعابي وطائفة واملى مجالس وتوفي في شعبان **وفيها**
المسبحي الامير المختار محمد بن عبيد الله ابن محمد بن عبيد الله بن احمد الحراني الاديب العلامة صاحب
التاليف وكان رافضيا جاهلا له كتاب القضايا الصائبة في التنجيم في ثلاثة الاف ورقة
وكتاب الاديان والعبادات في ثلاثة الاف وخمسمائة ورقة مجلدة وكتاب التلويح والتصريح في
الشعر ثلاث مجلدات وكتاب تاريخ مصر وكتاب انواع الجماع في اربع مجلدات وعاش اربعا وستين
سنة قاله في العبر

سنة احدى وعشرين واربعمائة

فيها توفي القاضي ابو بكر الحيري احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن احمد بن حفص الحرشي النيسابوري
الشافعي في رمضان وله ست وتسعون سنة وكان رئيسا محتشما اماما في الفقه انتهى اليه علو
الاسناد فروى عن ابي علي الميداني والاصم وطبقتهما ولحن ببغداد عن ابي سهل القطان وبمكة

عن الفاكهي

الحسين البردعي

عبد الجبار الطرسوسي

ابو محمد التميمي الشيخ العفيف

ابن العجوز

علي بن عيسى الربعي

المختار المسبحي

ابو بكر الحيري

الكلام

عن الفاكهي وبالفاكهي الكوفة وجرجان وتفقه على ابي الوليد الفقيه وحذق في الاصول والكلام
وولي قضاء نيسابور روى عنه الحاكم في تاريخه وهو اخر من حدث عنه النيروي وقد صمم بلخ
حتى بقي لا يسمع شيئا ووافق شيخه الاصم وصنف في الاصول والحديث **وفيها** ابو الحسن
السليطي بفتح المهملة وكسر اللام نسبة الى سليط احمد بن محمد ابن الحسين النيسابوري
العدل النحوي في جماد الاولى روى عن الاصم وغيره **وفيها** ابو عمر ابن دراج احمد بن
محمد ابن العاص ابن احمد ابن سليمن بن عيسى بن دراج الاندلسي القسطلي بفتح القاف وسكون
المهملة وفتح الطاء وتشديد اللام نسبة الى قسطلة مدينة بالاندلس يقال لها قسطلة
دراج الشاعر الكاتب الاديب شاعر الاندلس الذي قال فيه ابن حزم لو لم يكن لنا من فحول
الشعراء الا احمد ابن دراج لما تاخر عن شاوحبيب والمتنبي وكان من كتاب الانشا في ايام
المنصور ابن ابي عامر وقال الثعالبي كان مصقع الاندلس كالمتنبي مصقع الشام ومن نظمه
قصيدته الرائية التي عارض بها ابا نواس واول القصيدة ابن دراج الم تعلمي ان الثواء
هو التوى ۝ وان بيوت العاجزين قبور ۝ تخوفني طول السفار وانه ۝ لتقبيل كف العامري سفير ۝ دعيني ارد ماء المفاوز اجنا ۝ الى حيث ماء المكرمات نمير ۝ فان خطيرات
الممالك ضمن ۝ لراكبها ان الجزاء خطير ۝ ومنها في وصف وداعه ۝ لزوجته وطفله
الصغير ۝ ولما تدانت للوداع وقد هفا ۝ بصبري منها انة وزفير ۝ تناشدني عهد
المودة والهوى ۝ وفي المهد مبغوم النداء صغير ۝ عيي بمرجوع الخطاب ولحظه ۝ بموقع اهواء
النفوس خبير ۝ تبوا ممنوع القلوب ومهدت ۝ له اذرع محفوفة ونحور ۝ فكل مفدات
الترائب مرضع ۝ وكل محيات المحاسن ظير ۝ عصيت شفيع النفس فيه وقادني ۝ رواح لتدآب
السرى وبكور ۝ وطار جناح البين بي وهفت بها ۝ جوانح من ذعر الفراق تطير ۝ لئن ودعت
مني غيورا فانني ۝ على عزمتي من شجوها لغيور ۝ ولو شاهدتني والهواجر تلتظي ۝ علي ورقراق
السراب يمور ۝ اسلط حر الهاجرات اذا سطا ۝ على حر وجهي والاصيل هجير ۝ واستنشق النكباء
وهي لوافح ۝ واستوطئ الرمضاء وهي تفور ۝ وللموت في عين الجبان تلون ۝ وللذعر في سمع
الجري صفير ۝ لبان لها اني من الضيم جازع ۝ واني على مض الخطوب صبور ۝ امير على
غول التنائف مالم ۝ اذا ريع الا المشرفي وزير ۝ ولو بصرت بي والسرى جل عزمتي ۝ وجرسي لجنان
الفلاة سمير ۝ وداره بنجوم القطب حتى كانها ۝ كووس مهى والى بهن مدير ۝ وقد خيلت طرق
المجرة انها ۝ على مفرق الليل البهيم قتير ۝ وثاقب عزمي والظلام مروع ۝ وقد غض
اجفان النجوم فتور ۝ لقد ايقنت ان المنى طوع همتي ۝ واني بعطف العامري جدير ۝ وهي
طويلة وغالب شعره مستحسن وديوانه في مجلدين وكانت ولادته في المحرم سنة اربع واربعين
وثلاثماية ومات ليلة الاحد لست عشرة ليلة خلت من جماد الاخرة **وفيها** ابو ابراهيم
اسماعيل بن بنال المروزي المحبوبي نسبة الى جده محبوب سمع جامع الترمذي من استاذه
محمد بن احمد بن محبوب وهو اخر من حدث عنه توفي في صفر عن سبع وثمانين سنة قال ابو
بكر السمعاني كان ثقة عالما ادركت نفرا من اصحابه **وفيها** ابو عبد الله المعاذي
الحسن بن احمد ابن محمد ابن يحيى النيسابوري الاصم والمعاذي بضم الميم وبالذال المعجمة
نسبة الى معاذ جده سمع من ابي العباس الاصم مجلسين فقط ومات في جماد الاولى قال الذهبي
وقع لنا حديثه من طريق شيخ الاسلام **وفيها** ابو عبد الله الجمال الحسين بن ابراهيم الاصبهاني

استنشق النكبا

ذهم ابن بنال

المعاذا

ابو عبد الله الجمال

روى عن ابي محمد بن فارس وجماعة ومات في ربيع الاول وله [illegible] **وفيها** ابو
علي النجاني نجانة الاندلس الحسين بن محمد بن الحسين بن يعقوب المالكي وله خمس وتسعون سنة
حمل عن ابن عبد البر وابو اسمعيل العباس الوزيري والكبار وكان اسند من بقي بالمغرب في
رواية الواضحة لعبد الملك بن حبيب سمعها من سعيد بن فحلون في سنة ست واربعين وثلاثمائة
عن يوسف المغامي عن المؤلف **وفيها** حمام بن محمد القاضي ابو بكر القرطبي قال ابن حزم كان
واحد عصره في البلاغة وسعة الرواية ضابطا اكثر عن ابي محمد الباجي وابي عبد الله ابن مفرج
ولي قضاء باذرم توفي في رجب وله اربع وستون سنة **وفيها** ابو سعيد الصيرفي محمد
بن موسى بن فضل النيسابوري كان ينفق على الاصم ويخدمه بماله فاعتنى به الاصم وسمع الكثير
وسمع ايضا من جماعة وكان ثقة توفي في ذي الحجة **وفيها** السلطان محمود بن سبكتكين سيف الدولة
ابو القسم ابن الامير ناصر الدولة ابي منصور كان ابوه امير الغزاة الذين يغيرون من بلاد ما
وراء النهر على اطراف الهند فاخذ عدة حصون وقلاع وافتتح ناحية بست وكان كراما واما
محمود فافتتح غزنة ثم بلاد ما وراء النهر ثم استولى على ساير خراسان وعظم ملكه ودانت له
الامم وفرض على نفسه غزو الهند كل سنة فافتتح منه بلاد واسعة وكان ذا عزم وصدق
في الجهاد قال عبد الغافر الفارسي كان صادق النية في اعلاء كلمة الله تعالى مظفرا في غزواته
ما خلت سنة من سني ملكه عن غزوة او سفرة وكان ذكيا بعيد الغور موفق الراي وكان مجلسه
مورد العلماء قال ابن خلكان وملك بلاد خراسان وانقطعت الدولة السامانية منها وذلك
في سنة تسع وثمانين وثلاثمائة واستتب له الملك وسير له الامام القادر بالله خلعة السلطنة
ولقبه بيمين الدولة وامين الملة وتبوا سرير المملكة وقام بين يديه امراء خراسان سماطين
مقيمين برسم الخدمة وملتزمين حكم الهيبة وجلسهم بعد الاذن العام على مجلس الانس وامر لكل
واحد منهم وحاشية من الخلع والصلات ونفايس الامتعة ما لم يسمع بمثله واستقامت الامور
عن اخرها في كنف ايالته واستوثقت الاعمال في ضمن كفالته ثم انه ملك سجستان في سنة ثلاث
وتسعين وثلاثمائة برجوع قوادها وولاة امورها في طاعته من غير قتال ولم يزل يفتح بلاد
الهند الى ان انتهى الى حيث لم تبلغه راية في الاسلام ولم تتل به سورة قط ولا اية فدحض عنها
ادناس الشرك وبنى بها مساجد وجوامع وتفصيل حاله يطول شرحه وذكر شيخنا ابن الاثير في تا
ريخه ان بعض الملوك بقلاع الهند اهدى له هدايا كثيرة من جملتها طاير على هيئة القمري
من خاصيته انه اذا احضر الطعام وفيه سم دمعت عيناه وجرى منها ماء وتحجر فاذا حك ووضع
على الجراحات الواسعة التحمها وذلك في سنة اربع واربعمائة وذكر امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك
الجويني في كتابه الذي سماه مغيث الخلق في اختيار الاحق ان السلطان محمود المذكور كان على
مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وكان مولعا بعلم الحديث وكانوا يسمعون الحديث من الشيوخ
بين يديه وهو يسمع وكان يستفسر الاحاديث فوجد اكثرها موافقا لمذهب الشافعي
رضي الله عنه فوقع في خلده حكة ذلك وصار شافعيا وذكر قصة القفال في الصلاة بين يديه
على كل من المذهبين وبالجملة فمناقبه كثيرة وسيرته احسن السير ومولده ليلة عاشوراء
سنة احدى وستين وثلاثمائة وتوفي بغزنة وقبره بها يزار ويدعى عنده وقد صنف في حركاته
وسكناته واحواله لحظة لحظة رحمه الله تعالى وتوفي في جمادى الاولى **سنة اثنتين
وعشرين واربعمائة** فيها توفي القادر بالله الخليفة ابو العباس

النجاني

السلطان محمود بن سبكتكين

سنونقة

القادر بالله الخليفة

القادر بالله امير اسحق بن المقتدر جعفر ابن المعتضد العباسي توفي ليلة الحادي عشر
من ذي الحجة وله سبع وثمانون سنة وكانت خلافته احدى واربعين سنة وثلاثة اشهر
وكان ابيض كث اللحية طويلها يخضب شيبه قال الخطيب كان من الديانة وادامة التهجد
وكثرة الصدقات على صفة اشتهرت عنه صنف كتابا في الاصول فيه فضل الصحابة رضي الله
عنهم وتكفير المعتزلة القائلين بخلق القرآن فكان يقرا كل جمعة ويحضره الناس حلقة وقال
ابو الحسن الابهري ارسلني بهاء الدولة الى القادر بالله فسمعته ينشد سبق القضا
بكل ما هو كاين ♡ والله يا هذا لرزقك ضامن ♡ تعنى بما يفنى وتترك ما به تغنى كانك
للحوادث آمن ♡ او ما ترى الدنيا ومصرع اهلها ♡ فاعمل اليوم فراقها يا خاين واعلم بانك
لا ابا لك في الذي ♡ اصبحت تجمعه لغيرك خازن ♡ يا عامر الدنيا اتعمر منزلا ♡ لم يبق
فيه مع المنية ساكن ♡ الموت شيء انت تعلم انه ♡ حق وانت بذكره متهاون ♡ ان المنية
لا تؤامر من اتت ♡ في نفسه يوما ولا تستاذن ♡ فقلت الحمد لله الذي وفق امير
المؤمنين لانشاد مثل هذه الابيات فقال بل الله المنة اذ الهمنا لذكره ووفقنا لشكره الم تسمع
قول الحسن البصري في اهل المعاصي هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصمهم وقال السيوطي
في تاريخ الخلفاء قال الذهبي كان في هذا العصر راس الاشعرية ابو اسحق الاسفرايني وراس
المعتزلة القاضي عبد الجبار وراس الرافضة الشيخ المفيد وراس الكرامية محمد ابن الهيصم
وراس القراء ابو الحسن الحمامي وراس المحدثين الحافظ عبد الغني ابن سعيد وراس الصوفية ابو عبد الرحمن
السلمي وراس الشعراء ابو عمر ابن دراج وراس المجودين ابن البواب وراس الملوك السلطان محمود
بن سبكتكين **قلت** ويضم الى هذا راس الزنادقة الحاكم بامر الله وراس اللغويين الجوهري
وراس النحاة ابن جني وراس البلغاء البديع وراس الخطباء ابن نباتة وراس المفسرين ابو القسم
ابن حبيب النيسابوري وراس الخلفاء القادر فانه من اعلامهم تفقه وصنف وناهيك في
بان الشيخ تقي الدين ابن الصلاح عده من الفقهاء الشافعية واورده في طبقاتهم ومدته في الخلافة
من اطول المدد انتهى ما اورده السيوطي وقال الذهبي لما مات القادر بالله استخلف ابنه القايم
بامر الله وله احدى وثلاثون سنة فبايعه الشريف المرتضى ثم ان الامير حسن ابن عيسى ابن
المقتدر قام وقامت الاتراك على القايم بالرسم الذي للبيعة فقال ان القادر لم يخلف مالا
لانه كان من افقر الخلفاء وصالحهم على ثلاثة الاف دينار ليس الا وعرض القايم خانا وبستانا
للبيع وصغر دست الخلافة الى هذا الحد انتهى **وفيها** ابو القسم الكاتب طلحة بن علي ابن الصقر

ابو القسم [illegible]

البغدادي كان ثقة صالحا مشهورا عاش ستا وثمانين سنة ومات في ذي القعدة وروى عن
النجاد واحمد بن عثمان الادمي ودعلج وجماعة **وفيها** ابو المطرف بن الحصار قاضي الجماعة
بالاندلس عبد الرحمن بن احمد بن سعيد بن غرسية مات في اخر الكهولة وكان عالما بارعا ذكيا متقنا
فقيه النفس حاضر الحجة صاحب سنة توفي في شعبان **وفيها** القاضي عبد الوهاب بن علي

عبد الوهاب المالكي

بن نصر ابو محمد البغدادي المالكي احد الاعلام سمع من عمر ابن سنبك وجماعة وتفقه على ابن
القصار وابن الجلاب ورأى ابا بكر الابهري وانتهت اليه رياسة المذهب قال الخطيب لم الق
في المالكية افقه منه ولي قضاء باذرايا وتحول في اخر ايامه الى مصر فمات بها في شعبان وقد ساق
القاضي ابن خلكان نسب القاضي عبد الوهاب الى مالك ابن طوق التغلبي صاحب الرحبة قال في العبر
وقال ابو اسحق الشيرازي سمعت كلامه في النظر وكان فقيها متادبا شاعرا له كتب كثيرة في كل

فن وعاش ستين سنة وذكره ابن بسام في كتاب الذخيرة فقال كان فقيه الناس ولسان اصحاب
القياس وقد وجدت له شعرا معانيه اجلى من الصبح والفاظه احلى من الظفر ببلوغ
النجح ونبت به بغداد كعادة البلاد بذوي فضلها وحكم الايام في محسني اهلها فودع
ماءها وظلها وحدثت انه شيعه يوم فصل عنها من اكابرها واصحاب محابرها
جملة موفورة وطوايف كثيرة وانه قال لهم لو وجدت بين ظهرانيكم رغيفين
كل غداة وعشية ما عدلت ببلدكم بلوغ امنية وفي ذلك يقول
سلام على بغداد في كل موطن وحق لها مني سلام مضاعف
فوالله ما فارقتها عن قلى لها واني بشطي جانبيها لعارف
ولكنها ضاقت علي باسرها ولم تكن الارزاق فيها تساعف
وكانت كخل كنت اهوى دنوه واخلاقه تنأى به وتخالف
واجتاز بطريقه بمعرة النعمان وكان قاصدا مصر وبالمعرة يومئذ ابو العلا فاضافه وفي ذلك يقول من ابيات
والمالكي ابن نصر زار في سفر بلادنا فحمدنا النأي والسفرا
اذا تفقه احيا مالكا جدلا وينشر الملك الضليل ان شعرا
ثم توجه الى مصر فحمل لواءها وملأ ارضها وسماءها واستتبع سادتها
وكبراءها وتناهت اليه الغرايب وانثالت في يديه الرغايب فمات لاول
ما وصلها من اكلة اشتهاها فاكلها وزعموا انه قال وهو يتقلب ونفسه تتصعد
وتتصوب لا اله الا الله اذا عشنا متنا وله اشعار رايقة ظريفة فمن ذلك قوله
ونايمة قبلتها فتنبهت فقالت تعالوا فاطلبوا اللص بالحد
فقلت لها اني فديتك غاصب وما حكموا في غاصب بسوى الرد
خذيها وكفي عن اثيم ملامة وان انت لم ترضي فالفا على العد
فقالت قصاص يشهد العقل انه على كبد الجاني الذ من الشهد
فباتت يميني وهي هميان خصرها وباتت يساري وهي واسطة العقد
فقالت الم اخبر بانك زاهد فقلت بلى ما زلت ازهد في الزهد
وكانت ولادته ببغداد يوم الخميس سابع شوال سنة اثنتين وستين وثلاث مائة وتوفي
ليلة الاثنين رابع عشر صفر ودفن بالقرافة الصغرى فيما بين قبة الشافعي رضي الله عنه
وباب القرافة وكان ابوه من اعيان الشهود ببغداد وكان اخوه ابو الحسن محمد بن علي بن نصر
اديبا فاضلا صنف كتاب المفاوضة للملك العزيز جلال الدولة ابي منصور ابن ابي طاهر ابن
بويه جمع فيه ما شاهده وهو من الكتب الممتعة في ثلاثين كراسة وله رسايل ومولده ببغداد
في احدى الجمادين سنة اثنتين وسبعين وثلاثماية وتوفي يوم الاحد سابع عشر ربيع الاول
سنة سبع وثلاثين واربعماية بواسط كان قد اصعد اليها من البصرة فمات بها وتوفي ابوهما
يوم السبت ثاني شهر رمضان سنة احدى وتسعين وثلاث ماية قاله ابن خلكان **وفيها**
ابو الحسن الطرازي علي بن محمد ابن محمد بن احمد بن عثمان البغدادي ثم النيسابوري الاديب
روى عن الاصم وابي حامد ابن حسنوية وجماعة وبه ختم حديث الاصم توفي في الرابع والعشرين
من ذي الحجة **وفيها** ابو الحسن ابن عبدكويه علي بن ... ابن جعفر امام جامع اصبهان في المحرم
حج وسمع باصبهان والعراق والحجاز وحدث عن احمد ابن بندار الشعار وفاروق الخطابي وطبقتهما
واملى عدة مجالس **وفيها** ابن زهر ابو بكر الايادي الاشبيلي المالكي محمد بن مروان
احد اركان المذهب كان واسع الرواية عالي الاسناد عاش ستا وثمانين سنة وحدث عن
محمد ابن معوية القرشي وابي علي القالي وطايفة وهو والد الطبيب عبد الملك وجد الطبيب
العلامة الرئيس ابي العلا زهر **وفيها** ... القطان الحافظ ابو احمد

ابن نصر
الطرازي
ابن عبدكويه
ابن زهر الايادي
القطان

الاعرج النيسابوري مات كهلا ولم ينشر حديثه روى عن ابي عبد الله الحاكم وطبقته ورحل الى
العراق والشام ومصر **وفيها** ابو نصر المفسر منصور [illegible] النيسابوري مات قبل الطرازي
وحدث عن الاصم وغيره **وفيها** [illegible] الامام ابو زكريا الشيباني السجستاني الواعظ
نزيل هراة روى عن حامد الرفا وطبقته وكان له القبول التام بتلك الديار لفصاحته وحسن
موعظته وبراعته في التفسير والسنة وخلف اموالا كثيرة ومات في ذي القعدة وله تسعون سنة

سنة ثلاث وعشرين واربعمائة

فيها سار الملك المسعود
بن محمود ابن سبكتكين فدخل اصبهان بالسيف وقتل عالما لا يحصون وفعل ما لا تفعله
الكفرة **وفيها** توفي ابو القسم الحرفي [illegible] بن عبيد الحربي المحدث قال الخطيب كان
صدوقا غير ان سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطربا مات في شوال وله سبع
وثمانون سنة **وفيها** ابو الحسن النعيمي [illegible] بن الحسن بن محمد البصري الحافظ روى
عن طايفة ومات كهلا قال الخطيب كان حافظا عارفا متكلما شاعرا وقال ابن ناصر الدين
كان شديد العصبية في السنة والديانة واتهم بوضع حديث في صباه ثم تاب ولازم التقوى و
الصيانة **وفيها** ابو الفضل الكاغذي [illegible] السمرقندي مسند ما وراء النهر روى
عن الهيثم الشاشي ومحمد ومحمد بن عبد الله بن حمزة توفي بسمرقند في ذي القعدة وقد قارب
المائة

سنة اربع وعشرين واربعمائة

فيها كما قال في العبر
اشتد الخطب ببغداد بامر الحرامية واخذوا اموال الناس عيانا وقتلوا اصحاب الشرطة
واخذوا التجار ما قيمته عشرة الاف دينار وبقي الناس لا يجسرون ان يقولوا فعل البرجمي
خوفا منه بل يقولوا فعل القائد ابو علي وانتهى ترعنه انه لا يتعرض لامراة ولا يدع احدا ياخذ
شيئا عليها **وفيها** توفي ابو علي الفشيذيزجي بفتح الفاء وكسر المعجمة وتحتيتين سا
كنتين وفتح المهملة بينهما والزاي وجيم نسبة الى فشيذيزة بلد [illegible] الحسن [illegible] البخاري قاضي
بخارا وشيخ الحنفية في عصره روى عن محمد بن محمد بن صابر وجماعة توفي في شعبان وقد خرج
له عدة اصحاب **وفيها** ابو الطاهر الدقاق [illegible] بن طاهر الحافظ احد اصحاب
الدارقطني كان البرقاني يخضع لمعرفته وعلمه **وفيها** الامام ابو محمد ابن دنين [illegible]
بن عبد الرحمن بن عثمان الصدفي الطليطلي روى عن ابي جعفر بن عبد الله وطبقته واكثر
عن ابي محمد ابن ابي زيد القيرواني وعن ابي بكر المهندس وابي الطيب ابن غلبون بمصر وكان
زاهدا عابدا خاشعا مجاب الدعوة منقطع القرين عديم النظير مقبلا على الاثر والسنن
امارا بالمعروف لا تاخذه في الله لومة لائم مع الهيبة والعزة وكان يعمل كثيرا بنفسه **وفيها**
ابو بكر الاردستاني بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح المهملة وسكون المهملة وفتح الفوقية
نسبة الى اردستان بلد قرب اصبهان وقيل بكسر الهمزة والدال [illegible] الحافظ العبد
الصالح روى صحيح البخاري عن اسمعيل بن حاجب وروى عن ابي حفص ابن شاهين وهذه
الطبقة

سنة خمس وعشرين واربعمائة

فيها كما قال في الشذور
هبت ريح سوداء بنصيبين فقلعت من بساتينها كثيرا ورمت قصرا مبنيا بالجص و
حجارة وكلس ووقع هناك برد في اشكال الاكف والزنود والاصابع وزلزلت الرملة
فهدم نحو من نصفها وخسف بقرى وسقط بعض حائط بيت المقدس وسقطت منارة
جامع عسقلان وجزر البحر نحو ثلاث فراسخ فخرج الناس يتبعون السمك والصدف فعاد

البرجمي اللص

المنادي فاخذ قوما منهم انتهى **وفيها** الحافظ الكبير الثقة ابو بكر البرقاني بالفتح نسبة الى برقان
قرية بخوارزم ابن احمد ابن غالب الخوارزمي الفقيه الشافعي مولده بخوارزم
سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وسمع بها بعد الخمسين من ابي العباس ابن حمدان وجماعة وببغداد
من ابي علي ابن الصواف وطبقته وبهراة ونيسابور وجرجان ومصر ودمشق قال الخطيب كان ثبتا
ورعا لم نر في شيوخنا اثبت منه عارفا بالفقه كثير التصنيف ذا حظ من علم العربية صنف مسندا
ضمنه ما اشتمل عليه الصحيحان وجمع حديث الثوري وحديث شعبة وطائفة وكان حريصا
على العلم منصرف الهمة اليه لم يقطع التصنيف الى حين وفاته قال وعاده الصوري في اخر
جمادى الآخرة فقال لي سألت الله ان يؤخر وفاتي حتى يهل رجب فقد روي ان فيه لله تعالى عتقاء
من النار فعسى ان اكون منهم فاستجيب له انتهى كلام الاسنوي **وفيها** ابو علي ابن شاذان
البزاز الحسن بن ابي بكر احمد ابن ابرهيم ابن الحسن ابن محمد ابن شاذان البغدادي ولد سنة تسع
وثلاثين وثلاث مائة وسمعه ابوه من ابي عمرو وابن السماك وابي سهل ابن زياد والعبادي
وطبقتهم فاكثر وطال عمره وصار مسند العراق قال الخطيب كان صدوقا صحيح السماع يفهم الكلام
على مذهب الاشعري سمعت ابا القسم الازهري يقول ابن علي اوثق من برأسه في الحديث وتوفي
في اخر يوم من السنة ودفن من الغد في اول سنة ست وعشرين **وفيها** ابن شبانة العدل ابو
سعيد ابن محمد بن عبد الله الهمداني روى عن ابي القسم عبد الرحمن بن عبيد وطائفة
وكان صدوقا **وفيها** ابو الحسن الجوبري بفتح الجيم والموحدة نسبة الى جوبر قرية بدمشق
ابن يحيى ابن ياسر التميمي الدمشقي كان ابوه محدثا فاسمعه الكثير من علي ابن
ابي العقب وطائفة وكان اميا لا يقرا ولا يكتب **وفيها** ابن عبد الله ابن عمر
ابو نصر المري الدمشقي ابن الجبان الشروطي الحافظ روى عن ابي عمر ابن فضالة وطبقته
وصنف كتبا كثيرة قاله الكتاني ومات في شوال **وفيها** ابو الفضل الهروي الزاهد
روى عن ابي بكر الاسمعيلي وبشر ابن احمد الاسفرايني وطبقتهما وكان فقيها عالما
ذا زهد وصدق وورع وتبتل **وفيها** ابو بكر بن مصعب التاجر بن ابراهيم
الاصبهاني روى عن ابن فارس واحمد بن جعفر السمسار وجماعة وتوفي في ربيع الاول

سنة ست وعشرين واربعمائة

فيه زاد بلاء الحرامية
وجاهروا باخذ الاموال وباظهار الفسق والفجور والفطر في رمضان حتى تملكوا ابغداد في
المعنى **وفيها** ابو عامر ابن شهيد ابن مروان ابن ذي الوزارتين احمد بن
عبد الملك بن عمر ابن شهيد الاشجعي القرطبي الشاعر حامل لواء البلاغة والشعر بالاندلس قال ابن
حزم توفي في جماد الاولى وصلى عليه ابو الحزم جهور ولم يخلف له نظير في الشعر والبلاغة وكان
سمحا جوادا عاش بضعا واربعين سنة **وفيها** ابو محمد بن الشقاق
كبير المالكية بقرطبة ورأس القراء توفي في رمضان وله ثمانون سنة اخذ عن ابي عمر ابن
المكوى وطائفة **وفيها** ابو بكر المنيني ابن ابي عمرو الاسود خطيب منين
روى عن علي ابن ابي العقب والحسين بن احمد ابن ابي ثابت وجماعة قال ابو الوليد الدربندي
لم يكن بالشام من يكتنى بابي بكر غيره وكان ثقة وقال الكتاني توفي في جماد الاولى وله اربع
وثمانون سنة وكان يحفظ القران باحرف **وفيها** ابو عمرو الرزجاهي بفتح الراء والجيم
وسكون الزاي نسبة الى رزجاه قرية ببسطام ابن احمد البسطامي الفقيه الاديب

المحدث

ابن الصلاح كان

الجوبري

ابن الجبان الشروطي

ابن شهيد شاعر

ابن الشقاق المالكي

المنيني

الحديث تفقه على ابي الصعلوكي واكثر عن ابي علي وطبقته ومات في ربيع الاولى ولم يجئ
وثمانون سنة وكان يعرف العربية قاله في العبر والله تعالى اعلم **سنة سبع و**
عشرين واربعماية فيها توفي ابو اسحق الثعلبي [illegible] بن ابراهيم
النيسابوري المفسر روى عن ابي محمد المخلدي وطبقته من اصحاب السراج وكان حافظا واعظا
راسا في التفسير والعربية متين الديانة قاله في العبر وقال ابن خلكان كان اوحد زمانه في علم
التفسير وصنف التفسير الكبير الذي فاق غيره من التفاسير وله كتاب العرايس في قصص الا
نبياء وغير ذلك ذكره السمعاني وقال يقال له الثعلبي والثعالبي وهو لقب له وليس بنسب
قاله بعض العلماء وقال ابو القسم القشيري رايت رب العزة عز وجل في المنام وهو يخاطبني
واخاطبه فكان في اثناء ذلك ان قال الرب تعالى اسمه اقبل الرجل الصالح فالتفت فاذا
احمد الثعالبي مقبل انتهى ما قال ابن خلكان مختصرا **وفيها** ابو النعمان تراب بن عمر بن
[illegible] الكاتب روى عن ابي احمد بن الناصح وجماعة توفي في ربيع الاخر بمصر وله خمس وثما
نون سنة **وفيها** ابو القسم السهمي حمزة بن يوسف الجرجاني الثقة الحافظ من ذرية هشام
بن العاص سمع سنة اربع وخمسين من محمد بن احمد بن اسمعيل الصرام صاحب محمد ابن الضريس
ورحل الى العراق سنة ثمان وستين فادرك ابن ماسي وهو مكثر عن ابن عدي الاسمعيلي وكان
من ايمة الحديث حفظا ومعرفة واتقانا **وفيها** ابو الفضل الفلكي [illegible] الهمداني
الحافظ رحل الكثير وروى عن ابي الحسين ابن بشران وابي بكر الحيري وطبقتهما ومات شابا
قبل اوان الرواية ولو عاش لما تقدمه احد في الحفظ والمعرفة لفرط ذكائه وشدة اعتنائه
وقد صنف الكتاب المنتهى في الكمال في معرفة الرجال الف جزء لم يبيضه قال شيخ الاسلام الانصاري
ما رايت احدا احفظ من ابي الفضل ابن الفلكي ومات بنيسابور وكان جده يلقب بالفلكي
لبراعته في الهيئة والحساب **وفيها** ابو علي الجياني [illegible] الغساني الاندلسي المحدث
له كتاب تقييد المهمل اجاد فيه واحسن وكان من افراد الحفاظ مع معرفة الغريب والشعر و
النسب وحسن الخط وجيان بلدة كبيرة بالاندلس وجيان ايضا من اعمال الري قاله ابن الاهدل
وفيها الظاهر لاعزاز دين الله [illegible] منصور ابن العزيز العبيدي المصري صاحب
مصر والشام بويع بعد ابيه وشرعت دولتهم في انحطاط منذ ولي وتغلب حسان بن
مفرج الطاي على اكثر الشام واخذ صالح بن مرداس حلب وقوي نايبهم على القيروان
واخذ وقد وزر للظاهر الوزير نجيب الدولة علي ابن احمد الجرجرائي وكان هذا اقطع اليدين
من المرفقين قطعهما الحاكم في سنة اربع واربعماية على باب القصر الجوهري بالقاهرة
وحمل اليه ذلك وكان يتولى بعض الدواوين فظهرت عليه خيانة فقطع بسببها ثم بعد ذلك
ولي ديوان النفقات سنة تسع واربعماية ثم وزر للظاهر في سنة اثنتي عشرة واربعماية
وهذا كله بعد ان تنقل في الخدم بالارياف والصعيد وكانت علامته في الكتابة الحمد لله شكرا
لنعمه واستعمل العفاف والامانة الزايدة من الاحتراز والتحفظ وفي ذلك يقول جاسوس
الملك : يا احمقا اسمع وقل : ودع الرقاعة والتحامق :: انت تنمست في النفات
وهبك فيما قلت صادق :: فمن الامانة والتقي قطعت يداك من المرافق :: وهو منسوب
الى جرجرايا بفتح الجيمين قرية من ارض العراق وكانت ولادة الظاهر يوم الاربعاء عاشر
شهر رمضان سنة خمس وتسعين وثلاثماية بالقاهرة وكانت ولايته بعد فقد

الثعلبي وهو الثعالبي

تراب بن عمر

حمزة السهمي

ابو الفضل الفلكي

الحسين بن [illegible] الجياني

الظاهر ابن الحاكم العبيدي

الوزير الجرجرائي

ابيه عدة لان اباه لما فقد كان الناس يرجون ظهوره ويتتبعون آثاره الى ان تحقق عدمه
فاقاموا ولده المذكور وتوفي ليلة الاحد منتصف شعبان بالمغيص بالموضع المعروف بالدكة
من القاهرة وتوفي وزيره الجرجرائي سنة ست وثلاثين في سابع شهر رمضان و
كانت وزارته للظاهر ولولده المستنصر بالله سبع عشرة سنة وثمانية اشهر وثمانية عشر
يوما ولما توفي الظاهر بايعوا بعده ولده المستنصر وهو صبي **وفيها** محمد بن المزكي
ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى ابو عبد الله النيسابوري مسند نيسابور في زمانه روى عن
ابيه وحامد الرفا ويحيى بن منصور القاضي وابي بكر بن الهيثم الانباري وطبقتهم وسمع
منه الشيروي

سنة ثمان وعشرين واربعمائة

فيها توفي ابو بكر الاصبهاني اليزدي احمد بن علي ابن محمد بن منجويه الحافظ نزيل نيسابور
ومحدثها صنف التصانيف الكثيرة وجال ووصل بخارا وحدث عن ابي بكر الاسماعيلي
وابي بكر ابن المقري وطبقتهما روى عنه شيخ الاسلام وقال هو احفظ من رأيت من البشر
قاله في العبر وتوفي في المحرم وله احدى وثمانون سنة وقال ابن ناصر الدين كان احد الحفاظ
المجودين ومن اهل الورع والدين ثقة من الاثبات صنف على الصحيحين وجامع
الترمذي وسنن ابي داود مصنفات انتهى **وفيها** ابو بكر ابن المنطا احمد بن محمد بن المصفى
البغدادي المقرئ الثقة العابد روى عن ابي بكر النجاد وطبقتهما **وفيها** ابو الحسين
القدوري احمد بن محمد ابن احمد بن جعفر ابن حمدان البغدادي الفقيه شيخ الحنفية بالعراق
انتهت اليه رياسة المذهب وعظم جاهه وبعد صيته وكان حسن العبارة في النظر
وسمع الحديث وروى عنه ابو بكر الخطيب صاحب التاريخ وصنف في المذهب المختصر المشهور
وغيره وكان يناظر الشيخ ابا حامد الاسفرايني الفقيه الشافعي ويبالغ في تعظيمه بحيث
حكى عنه ابن خلكان انه كان يفضل الاسفرايني على الشافعي وهذا عجب عجاب وكانت ولادة
القدوري سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وتوفي يوم الاحد خامس رجب من هذه
السنة ببغداد ودفن من يومه بداره في درب ابي خلف ثم نقل الى تربة في شارع المنصور
فدفن بجانب ابي بكر الخوارزمي الفقيه الحنفي **وفيها** ابو علي ابن سينا الرئيس الحسين
بن عبد الله ابن الحسن ابن علي ابن سينا صاحب التصانيف الكثيرة في الفلسفة والطب وله
من الذكا الخارق والذهن الثاقب ما فاق به غيره واصله بلخي ومولده ببخارا وكان ابوه
من دعاة الاسماعيلية فاشتغل في الصغر وحصل عدة علوم قبل ان يحتلم وتنقل في مدائن
خراسان والجبال وجرجان ونال الحشمة الفقراء ورد المظالم واعتق مماليكه
وجعل يختم في كل يوم ثلاثة ايام ختمة ثم مات بهمذان يوم الجمعة في شهر رمضان
قاله جميعه في العبر وقال ابن خلكان كان ابوه من العمال الكفاة تولى العمل بقرية
من ضياع بخارا يقال لها خرميثن من امهات قراها وولد الرئيس ابو علي وكذلك اخوه
بها واسم امه ستارة وهي من قرية يقال لها افشنة بالقرب من خرميثن ثم انتقلوا
الى بخارا وتنقل الرئيس بعد ذلك في البلاد واشتغل بالفنون وحصل العلوم والفنون
ولما بلغ عشر سنين من عمره كان قد اتقن علم القرآن العزيز والادب وحفظ اشياء
من اصول الدين وحساب الهند والجبر والمقابلة ثم توجه نحوهم الحكيم ابو عبد الله
الناتلي فانزله ابو الرئيس عنده فابتدأ ابو علي يقرأ عليه كتاب ايساغوجي واحكم

الجرجرائي الوزير

محمد بن المزكي

ابن منجويه

ابن المنطا

القدوري الحنفي

وجامع وعاش ثلاثا وخمسين سنة قال ابن خلكان في ترجمة ابن سينا اغتسل وتاب وتصدق على

الناتلي

عليه

عليه علم المنطق واقليدس والمجسطي وفاقه اضعافا كثيرة حتى اوضح له رموزه وفهمه اشكالا
لم يكن الناتلي يدريها وكان مع ذلك يختلف في الفقه الى اسمعيل الزاهد يقرا ويبحث ويناظر
ونظر في النصوص والشروح وفتح الله تعالى عليه ابواب العلوم ثم رغب بعد ذلك في علم الطب وتامل
الكتب المصنفة فيه وعالج تادبا لا تكسبا وعلمه حتى فاق فيه الاوايل والاواخر في اقل مدة
واصبح فيه عديم القرين فقيد المثيل واختلف اليه فضلاء هذا الفن يقرون عليه انواعه
والمعالجات المقتبسة من التجربة وسنه اذ ذاك نحو ست عشرة سنة وفي مدة اشتغاله لم ينم ليلة
واحدة بكمالها ولا اشتغل في النهار بسوى المطالعة وكان اذا اشكلت عليه مسئلة توضا و
قصد المسجد الجامع وصلى ودعا الله عز وجل ان يسهلها ويفتح عليه مغلقها له و ذكر عند الامير نوح
الساماني صاحب خراسان في مرضه فاحضره وعالجه حتى برا واتصل به وقرب منه ودخل
الى دار كتبه وكانت عديمة المثل فيها من كل فن الكتب المشهورة بايدي الناس وغيرها وحصل
نخب فوائدها واطلع على اكثر علومها واتفق بعد ذلك احتراق تلك الخزانة فتفرد ابو علي
بما حصله من علومها وكان يقال ان ابا علي توصل الى احراقها ليتفرد بمعرفة ما حصله منها
وينسبه الى نفسه ولم يستكمل ثمانية عشر سنة من عمره الا وقد فرغ من تحصيل العلوم باسرها
التي عاناها وتوفي ابوه وسن ابي علي اثنتان وعشرون سنة وكان يتصرف هو ووالده في
الاحوال ويتقلدون للسلطان الاعمال وسار الى همدان وتولى الوزارة لشمس الدولة ثم تشوش
العسكر عليه فاغاروا على داره ونهبوها وقبضوا عليه وسالوا شمس الدولة قتله وتولى تاج الدولة
فلم يستوزره فتوجه الى اصبهان وبها علاء الدولة ابن باكويه فاحسن اليه وكان ابو علي
قوي المزاج وتغلب عليه قوة الجماع حتى انهكته ملازمته واضعفته ولم يكن يداوي مزاجه
فعرض له قولنج فحقن نفسه في يوم واحد ثمان مرات فقرح بعض امعائه وظهر له سحج واتفق
سفره مع علاء الدولة فحدث له الصرع الحادث عقيب القولنج فامر باتخاذ دانقين من كرفس في جملة
ما يحقن به فجعل الطبيب الذي يعالجه فيه خمسة دراهم فازداد السحج به من حدة الكرفس وطرح
بعض غلمانه في بعض ادويته شيئا كثيرا من الافيون وكان سببه ان غلمانه خانوه في شيء فخافوا
عاقبة امره عند برئه وكان منذ حصل له الالم يتحامل ويجلس مرة بعد اخرى ولا يحتمي ويجامع فكان
يصلح اسبوعا ويمرض اسبوعا ثم قصد علاء الدولة همدان ومعه الرئيس فحصل له القولنج في الطريق
ووصل الى همدان وقد ضعف جدا واشرفت قوته على السقوط فاهمل المداواة وقال المدبر الذي
في بدني قد عجز عن تدبيره فلا تنفعني المعالجة ثم اغتسل وتاب وتصدق بما معه على الفقراء ورد
المظالم على من عرفه واعتق من مماليكه وجعل يختم في كل ثلاثة ايام ختمة ثم مات في التاريخ المذ
كور وكان نادرة عصره في معرفته وذكائه وتصانيفه وصنف كتاب الشفا في الحكمة والنجاة والاشارة
والقانون وغير ذلك ما يقارب ماية ما بين مطولة ورسالة في فنون شتى وله رسايل بديعة منها
رسالة حي بن يقظان ورسالة سلامان ورسالة الطير وغيرها وانتفع الناس بكتبه وهو احد فلاسفة
المسلمين ومن شعره قوله في النفس هبطت اليك من المحل الارفع ٭ ورقاء ذات تعزز وتمنع ٭
محجوبة عن كل مقلة عارف ٭ وهي التي سفرت ولم تتبرقع ٭ وصلت على كره اليك وربما ٭ كرهت
فراقك وهي ذات تفجع ٭ انفت وما انفت فلما واصلت ٭ انفت مجاورة الخراب البلقع ٭
واظنها نسيت عهودا بالحمى ٭ ومنازلا بفراقها لم تقنع ٭ حتى اذا اتصلت بهاء هبوطها ٭
من ميم مركزها بذات الاجرع ٭ علقت بها ثاء الثقيل فاصبحت ٭ بين المعالم والطلول الخضع ٭

ثم نا ... فامتنع ثم اطلق فتوارى ثم عرض لشمس الدولة
بالقولنج فاحضره لمداواته وداواه ... ثم مات
شمس الدولة وتولى تاج الدولة فلم يستوزره

تبكي وقد ذكرت عهودا بالحمى • بمدامع تهمي ولم تتقطع • حتى اذا قرب المسير الى الحمى • ودنى الرحيل
الى الفضاء الاوسع • وغدت تغرد فوق ذروة شاهق • والعلم يرفع كل من لم يرفع • وتعود
عالمة بكل خفية • في العالمين فخرقها لم يرقع • فهبوطها اذ كان ضربة لازم • لتكون
سامعة لما لم تسمع • فلاي شيء اهبطت من شاهق • سام الى قعر الحضيض الاوضع • ان كان
اهبطها الاله لحكمة • طويت عن الفطن اللبيب الاروع • اذ عاقها الشرك الكثيف فصدها • قفص
عن الاوج الفسيح الاربع • فكانها برق تالق بالحمى • ثم انطفى فكانه لم يلمع • ومن المنسوب
اليه قوله • اجعل غذاك كل يوم مرة • واحذر طعاما قبل هضم طعام • واحفظ منيك ما استطعت
فانه • ماء الحياة يراق في الارحام • وفضايله كثيرة مشهورة وكانت ولادته في سنة سبعين وثلاثماية
في شهر صفر وتوفي بهمدان يوم الجمعة من شهر رمضان ودفن بها وكان الشيخ كمال الدين بن يونس
رحمه الله يقولون ان مخدومه سخط عليه واعتقله فمات في السجن وكان يقول • رايت ابن سينا يعادي
الرجال • وفي السجن مات اخس الممات • فلم يشف ما نابه بالشفا • ولم ينج من موته بالنجات انتهى
ما اورده ابن خلكان ملخصا • وقال ابن الاهدل قال اليافعي طالعت كتاب الشفا وما اجدره بقلب
الفاء قافا لاشتماله على فلسفة لا ينشرح لها قلب متدين والله اعلم بخاتمته وصحة توبته وقد كفره
الغزالي في كتابه المنقذ من الضلال • وقال ابن الصلاح لم يكن من علماء الاسلام بل كان شيطانا
من شياطين الانس واثنى عليه ابن خلكان انتهى كلام الاهدل ايضا وقد تقدم ذكره مع ترجمة الفا
ابي فليراجع **وفيها** ذو القرنين ابو المطاع [illegible] بن عبد الله بن حمدان وجيه
الدولة ابن ناصر الدولة الموصلي الاديب الشاعر الامير ولي امرة دمشق سنة احدى واربعماية وعزل
بعد اشهر من جهة الحاكم ثم وليها لابنه الظاهر سنة اثنتي عشرة وعزل ثم وليها ثالثا سنة خمس
عشرة فبقي الى سنة سبع عشرة وله شعر فايق منه قوله • اني لاحسد في اسطر الصحف اذا رايت
عناق اللام للالف • وما اظنهما طال اعتناقهما • الا لما لقيا من شدة الشغف • وتوفي في صفر
وفيها ابو طاهر البغدادي [illegible] المؤدب روى عن ابي بكر الشافعي وابي علي الصواف
وعاش ثلاثا وثمانين سنة **وفيها** ابو عمر البغدادي [illegible] بن يوسف بن دوست صدوق
روى عن النجاد وعبد الله بن اسحق الخراساني وتوفي في صفر **وفيها** ابو الحسن الحنائي [illegible]
بن ابراهيم الدمشقي المقري المحدث الحافظ الناقد الزاهد روى عن عبد الوهاب الكلابي وخلق
ورحل الى مصر وخرج لنفسه معجما كبيرا قال الكتاني توفي شيخنا واستاذنا ابو الحسن في ربيع الاول
وكان من العباد وكانت جنازته ما رايت مثلها وعاش ثمانيا وخمسين سنة **وفيها** ابو علي الهاشمي
الحنبلي [illegible] ابن ابي موسى البغدادي صاحب التصانيف ومن اليه انتهت رياسة المذهب
اخذ عن ابي الحسن التميمي وغيره وحدث عن ابي المظفر وكان رئيسا رفيع القدر بعيد الصيت قال
ابن ابي يعلى في طبقاته كان سامي الذكر له القدم العالي والحظ الوافر عند الامامين القادر بالله و
القايم بامر الله صنف الارشاد في المذهب وشرح كتاب الخرقي وكانت حلقته بجامع المنصور يعني
ويشهد قرات على المبارك ابن عبد الجبار من اصله في حلقتنا بجامع المنصور قلت له حدثك القاضي
الشريف ابو علي قال باب ما تنطق به الالسنة وتعتقد الافئدة من اوجب الديانات حقيقة الايمان
عند اهل الاديان • الاعتقاد بالقلب والنطق باللسان • ان الله عز وجل واحد احد فرد
صمد • لا يغيره الابد • ليس له والد ولا ولد • وانه سميع بصير بديع قدير حكيم خبير علي
كبير • ولي نصير • قوي مجير • ليس له شبه ولا نظير • ولا عون ولا ظهير • ولا شريك ولا وزير

فقصد

ذو القرنين ابو المطاع

ابن علي ابن ابي موسى الحنبلي

ولاند

عقيدة سنية سلفية حنبلية

ولا ند ولا مشير ، سبق الاشيا فهو قديم قدمها ، وعلم كون وجودها في نهاية عدمها
لم تملكه الخواطر فتكيفه ولم تدركه الابصار فتصفه ولم يخل من علمه مكان فيقع به
التأيين ولم يعدمه زمان فينطلق عليه التأوين ، ولم يتقدمه دهر ولا حين ، ولا كان قبله
كون ولا تكوين ، ولا يجري ماهيته في مقال ولا تخطر كيفيته ببال ، ولا يدخل في الامثال
والاشكال ، صفاته كذاته ، ليس بجسم في صفاته جل ان يشبه بمبتدعاته او يضاف الى
مصنوعاته ، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ، اراد ما العالم فاعلوه ولو عصمهم
لما خالفوه ولو شاء ان يطيعوه جميعا لاطاعوه خلق الخلايق وافعالهم وقدر ارزاقهم واجالهم
لا سمي له في ارضه وسمواته ، على العرش استوى ، وعلى الملك احتوى ، وعلمه محيط بالاشيا
كذلك سئل احمد بن محمد ابن حنبل عن قوله عز وجل ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة
الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا فقال علمه والقران كلام الله تعالى
وصفة من صفات ذاته غير محدث ولا مخلوق كلام رب العالمين في صدور الحافظين ، وعلى السن
الناطقين ، وفي اسماع السامعين ، وبكف الكاتبين ، وبملاحظة الناظرين ، برهانه
ظاهر وحكمه قاهر ومعجزه باهر وان الله تعالى كلم موسى تكليما وتجلى للجبل وجعله دكا
هشيما ، وانه خلق النفوس وسواها والهمها فجورها وتقويها ، وبالايمان بالقدر خيره وشره
وحلوه ومره ، وان مع كل جسد رقيبا وعتيدا ، وحفيظا وشهيدا ، يكتبان حسناته
وسياته ، وان كل مومن وكافر ، وبر وفاجر ، يعاين عمله عند حضور منيته ، ويعلم مصيره
قبل ميتته وان منكرا ونكيرا الى كل احد ينزلان ، سوى النبيين ، فيسألان ويمتحنان عما يعتقد
من الايمان ، وان المومن يحبر في قبره بالنعيم ، والكافر يعذب بالعذاب الاليم ، وانه لا محيص للمخلوق
من القدر المقدور ، ولن يتجاوز ما خط في اللوح المسطور ، وان الساعة اتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور ، وان الله جل اسمه يعيد خلقهم كما بداهم ، ويحشرهم كما ابتداهم من صفايح
القبور ، وبطون الحيتان في تخوم البحور ، واجواف السباع وحواصل النسور ، وان الله
تعالى يتجلى في القيمة لعباده الابرار ، فيرونه بالعيون والابصار ، وانه يخرج اقواما من النار
فيسكنهم دار القرار ، وانه يقبل شفاعة محمد المختار ، في اهل الكباير والاوزار ، وان الميزان
حق توضع فيه اعمال العباد ، فمن ثقلت موازينه نجا من النار ، وان الصراط حق يجوزه الابرار وان
حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم حق يرده المومنون ويذاد عنه الكفار ، وان الايمان غير مخلوق
وهو قول باللسان ، واخلاص بالجنان ، وعمل بالاركان ، يزيد بالطاعة وينقص بالاوزار
وان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ، وافضل المرسلين ، وامته خير الامم اجمعين ، وافضلهم
القرن الذين شاهدوه ، وامنوا به وصدقوه ، وافضل القرن الذين صحبوه اربع عشرة ماية
بايعوه بيعة الرضوان ، وافضلهم اهل بدر نصروه ، وافضلهم اربعون في الدار كنفوه ، وافضلهم
عشرة عزروه ووقروه ، شهد لهم بالجنة وقبض وهو عنهم راض ، وافضل هولا العشرة الابرار
الخلفاء الراشدون ، المهديون الاربعة الاخيار ، وافضل الاربعة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم
علي عليهم الرضوان ، وافضل القرون بعدهم القرن الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يتبعونهم
وان نتولى اصحاب محمد عليه السلام باسرهم ولا نبحث عن اختلافهم في امرهم ونمسك عن الخوض
في ذكرهم الا باحسن الذكر لهم وان نتولى اهل القبلة ممن ولي حرب المسلمين على ما كان منهم
من علي وطلحة والزبير وعايشة رضوان الله عليهم ولا ندخل فيما شجر بينهم اتباعا لقول رب العالمين

والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل
في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم وذكر ابو علي بن شوكة قال اجتمعنا جماعة من
الفقهاء فدخلنا على القاضي ابي علي بن ابي موسى الهاشمي فذكرنا له فقرنا وشدة ضرنا فقال
لنا اصبروا فان الله سيرزقكم ويوسع عليكم واحدثكم في مثل هذا ما تطيب به قلوبكم اذكر سنة من السنين
وقد ضاق بي الامر ضيقا عظيم حتى بعت رحلا داري ونقضت جميعه ونقضت الطبقة الوسطى من داري
وبعت اخشابها وتقوت بثمنها وقعدت بالبيت لم اخرج وبقيت سنة فلما كان بعد سنة قالت لي
المرأة الباب يدق فقلت افتحي له الباب ففعلت فدخل رجل فسلم علي فلما رأى حالي لم يجلس حتى انشد وهو قائم
ليس من شدة تصيبك الا . سوف تمضي وسوف تكشف كشفا . لا يضيق ذرعك الرحيب فان
النار يعلو لهيبها ثم تطفا . قد رأينا من كان اشفى على الهلك فوافته نجاته حين اشفى ثم خرج عني
ولم يقعد فتفاءلت بقوله فلم يخرج اليوم حتى جاءني رسول القادر بالله ومعه ثياب ودنانير
وبغلة بمركب ثم قال لي اجب امير المؤمنين وسلم الي الدنانير والثياب والبغلة فغيرت من
حالي ودخلت الحمام وصرت الى القادر بالله فردّ الي قضاء الكوفة واعمالها وازحالي او كما قال
مولده في ذي القعدة سنة خمس واربعين وثلاثمائة ووفاته في ربيع الآخر ودفن بقرب قبر احمد
انتهى ما قاله ابن ابي يعلى ملخصا **وفيها** ابو علي العكبري الحسن بن شهاب بن الحسن بن
علي بن شهاب الفقيه الثقة الامين ولد بعكبرا في محرم سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وقيل سنة احدى
وثلاثين وسمع الحديث على كبر السن من ابن الصواف وطبقته ولازم ابا عبد الله بن بطة الى
وفاته وله اليد الطولى في الفقه والادب والاقراء والحديث والشعر والفتيا وقال الخطيب سمعت
البرقاني وذكر ابن شهاب فقال ثقة امين وقال ابن شهاب كسبت في الوراقة خمسة وعشرين
الف درهم راضية وكنت اشتري كاغدا بخمسة دراهم فاكتب فيه ديوان المتنبي في ثلاث ليال
وابيعه بمايتي درهم واقله بمائة وخمسين درهما وقال ابن شهاب اقام اخي ابو الخطاب معي في الدار
عشرين سنة ما كلمته واشار الى انه كان ينسب الى الرفض وصنف ابو علي المصنفات في الفقه و
الفرائض والنحو وتوفي في رجب ودفن بعكبرا وقال الازهري اخذ السلطان من تركة ابن شهاب
ما قدره الف دينار سوى ما خلفه من الكروم والعقار وكان اوصى بثلث ماله لمتفقهة الحنابلة
ولم يعطوا شيئا وقيل انه صلى سبعين سنة التراويح **وفيها** ابن باكويه الامام ابو عبد الله
ابن عبد الله الشيرازي الصوفي احد المشايخ الكبار وصاحب محمد بن خفيف رحل
وعني بالحديث وكتب بفارس والبصرة وجرجان وخراسان وبخارا ودمشق والكوفة واصبهان
فاكثر وحدث عن ابي احمد بن عدي والقطيعي وطبقتهما قال ابو صالح المؤذن نظرت في اجزائه
فلم اجد عليها اثار السماع واحسن ما سمعت عليه الحكايات قاله في العبر **وفيها**
مهيار بن مرزويه الديلمي ابو الحسن الكاتب الشاعر المشهور كان مجوسيا فاسلم على يد استاذه في الادب
الشريف الرضي فقال له ابن برهان يا مهيار انتقلت من زاوية الى زاوية في النار فانك كنت
مجوسيا ثم صرت تسب الاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شاعرا جيدا مقدما على اهل
عصره وديوانه في ثلاث مجلدات ذكر ابن الاثير في تاريخه ان اسلامه كان سنة اربع وتسعين وثلاث
مائة قال وكان شاعرا جزل القول مقدما على اهل وقته وهو رقيق الحاشية طويل النفس في قصائده
وذكره ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد واثنى عليه والباخرزي في كتابه دمية القصر فقال في حقه هو
شاعر له في مناسك الفضل مشاعر وكاتب تجلى تحت كل كلمة من كلماته كاعب وما في قصائده

الحسن بن شهاب العكبري الحنبلي

ابن باكويه

مهيار الديلمي
يا بيان
انتقلت من زاوية الاخرى

قوالب القلوب

من قصائده بيت يتحكم عليه بلو وليت فهي مصبوبة في قوالب القلوب وبمثلها يعتذر الزمان
المذنب عن الذنوب وذكره ابو الحسن علي ابن بسام في كتاب الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة
وبالغ في الثناء عليه وذكر شيئا من شعره ومن غرر قصائده قصيدته التي مطلعها
بكر العارض تحدوه النعامى . وسقيت الري امامى . ومن ذلك قصيدته المشهورة التي
اولاها سقى دارها بالرقمتين وحياها . وكذلك قوله من قصيدته الطنانة السائرة
بطرفك والمسحور يقسم بالسحر . اعمدا رماني ام اصاب ولا ادري تعرض بي في القانصين
مسدد الاشارة مدلول السهام على النحر . رنا اللحظة الاولى فقلت مجرب وكرها اخرى
فاحسست بالشر فهل ظن ما قد حرم الله من دمي مباحا له ام نام قومي عن الوتر وهي طويلة
حسنة في بابها ومن نظمه الحسن قصيدته التي اولها وهو من مطلع البدور بكا النار ستر
على الموقد وغار مع الطرف المنجد الى غير ذلك من نظمه اللطيف

سنة تسع وعشرين واربعماية

فيها توفي ابو عمر الطلمنكي بفتحتين وسكون
النون نسبة لطلمنكة مدينة بالاندلس احمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى المعافري بالفتح
وكسر الفاء وراء نسبة الى المعافر بطن من قحطان الاندلسي المقرئ المحدث الحافظ عالم اهل
قرطبة صاحب تصانيف وله تسع سنة روى عن ابي عيسى الليثي واحمد بن عون الله وحج فاخذ
بمصر عن ابي بكر الاذفوي وابي بكر المهندس وخلق كثير وكان حبيل في علوم القران تفسيره
وقراءته واعرابه واحكامه ومعانيه وكان ثقة صاحب سنة واتباع ومعرفة باصول الديانة
قال ابن بشكوال كان سيفا مجردا على اهل الاهواء والبدع قامعا لهم غيورا على الشريعة
شديدا في ذات الله تعالى

وفيها ابو يعقوب القراب اسحق بن ابرهيم بن محمد السرخسي
ثم الهروي الحافظ محدث هراة وله سبع وسبعون سنة روى عن زاهد بن احمد السرخسي
وخلق كثير وزاد عدد شيوخه على الف ومايتي نفس وصنف تصانيف كثيرة وكان زاهدا
صالحا متقلا من الدنيا

وفيها يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث قاضي الجماعة بقرطبة
ابي الوليد ويعرف بابن الصفار وله احدى وتسعين سنة روى عن ابي عيسى بن معوية القرشي وابي عيسى
الليثي والكبار وتفقه على ابي بكر ابن زرب وولي القضاء مع الخطابة والوزارة ونال رياسة
الدين والدنيا وكان فقيها صالحا عري لا حجة علامة في الفقه والعربية والشعر فصيحا مفوها كثير
المحاسن له مصنفات في الزهد وغيره توفي في رجب قاله في العبر

سنة ثلاثين واربعماية

فيها قوي شوكة الغز وتملك بني سلجوق خراسان واخذوا
البلاد من السلطان مسعود

وفيها لقب ابو منصور بن السلطان جلال الدولة بالملك
العزيز وهو اول من لقب بهذا النوع من القاب ملوك زماننا قاله في العبر

وفيها
توفي ابو نعيم الاصبهاني احمد بن عبد الله بن احمد الحافظ الصوفي الاحول الشافعي سبط
الزاهد محمد بن يوسف البنا باصبهان في المحرم وله اربع وتسعون سنة اعتنى به ابوه وسمعه
في سنة اربع واربعين وثلاثماية وبعدها وتفرد في الدنيا بعلو الاسناد مع الحفظ والاستبحار
من الحديث وفنونه روى عن ابن فارس والعسال واحمد بن معبد السمسار وابي علي ابن الصواف
وابي بكر بن خلاد وطبقتهم بالعراق والحجاز وخراسان وصنف التصانيف الكبار المشهورة في
الاقطار منها كتاب حلية الاولياء قال ابن ناصر الدين ولما صنف كتاب الحلية حملوه الى نيسابور
فاشتري باربعماية دينار ولا يلتفت الى قول من تكلم فيه لانه صدوق علامة كما لا يسمع قول ابي نعيم

ابي

الطلمنكي المعافري

ابو يعقوب القراب

ابن مغيث

ابو نعيم الاصبهاني

استبحار

في ابن مندة وكلام كل منهما في الآخر غير مقبول انتهى وقال ابن النجار هو تاج المحدثين واحد
اعلام الدين **وفيها** ابو بكر الاصبهاني [illegible] بن احمد بن عبد الله بن محمد بن الحرث التميمي المعري
النحوي سكن بنيسابور ونصب للحديث والاقراء العربية وروى عن ابي الشيخ وجماعة وروى كتب
السنن عن الدارقطني وتوفي في ربيع الاول ولم يحدث وثمانون سنة **وفيها** ابو عبد الرحمن
الحيري [illegible] النيسابوري الضرير المفسر روى عن زاهر السرخسي وطبقته وصنف
التصانيف في القراآت والتفسير والوعظ والحديث وكان احد الائمة قال الخطيب قدم علينا حاجا
ونعم الشيخ كان علما وامانة وصدقا وخلقا ولد سنة احدى وستين وثلاثمائة وكان معه صحيح البخاري
فقرات جميعه عليه في ثلاثة مجالس وقال عبد الغافر كان من العلماء العاملين نفاعا للخلائق مباركا
وفيها ابو زيد الدبوسي بفتح الدال المهملة وضم الموحدة المخففة ومهملة الى دبوسية بلد بين بخارى
وسمرقند [illegible] بن عيسى الحنفي القاضي العلامة كان احد من يضرب به المثل في النظر
واستخراج الحجج وهو اول من ابرز علم الخلاف الى الوجود وكان شيخ الديار توفي ببخارى **وفيها**
ابو القسم ابن بشران [illegible] ابن عبد الله ابن بشران ابن محمد الاموي مولاهم البغدادي
الواعظ المحدث مسند وقته ببغداد في ربيع الآخر وله احدى وتسعون سنة سمع النجاد و
ابا سهل القطان وحمزة الدهقان وطبقتهم قال الخطيب كان ثقة ثبتا صالحا وكان الجمع في جنازته
يتجاوز الحد ويفوت الاحصاء رحمه الله تعالى **وفيها** ابو منصور الثعالبي
[illegible] ابن اسمعيل النيسابوري الاديب الشاعر صاحب التصانيف الادبية السائرة في الدنيا
عاش ثمانين سنة قال ابن بسام صاحب الذخيرة كان في وقته راعي تلعات العلم وجامع اشتات
النثر والنظم رأس المؤلفين في زمانه وامام المصنفين بحكم اقرانه سار ذكره
سير المثل وضربت اليه آباط الابل وطلعت دواوينه في المشارق والمغارب طلوع النجم في
الغياهب وتواليفه اشهر مواضع وابهر مطالع واكثر الرواة لها جامع من ان يستوفيها
حد او وصف او يوفيها حقوقها نظم او رصف لك المفاخر معجزات جمة ابدا
لغيرك في الورى لم تجمع بحر انه بحر في البلاغة شانه شعر الوليد وحسن لفظ
الاصمعي كالنور او كالسحر او كالبدر او كالوشي في برد عليه موشع شكرا فكم من فقرة لك كالغنى
وافى الكريم بعيد فقر مدقع واذا تبين نود شركه ناظر فالحسن بين مرصع ومصرع
ارجلت فرسان الكلام ورضت افراس البديع وانت ابدع مبدع ونقشت في فص الزمان بدائعا
تزري باثار الربيع الممرع وله من التاليف يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر وهو اكبر
كتبه واحسنها واجمعها وفيها يقول ابن قلاقس ابيات اشعار اليتيمة ابكار افكار
قديمة ماتوا وعاشت بعدهم فلذاك سميت اليتيمة وله ايضا كتاب فقه اللغة
وسحر البلاغة وسر البراعة وفي كتبه دلالة على كثرة اطلاعه وله اشعار كثيرة
وكانت ولادته سنة خمسين وثلاث ماية وتوفي في هذه السنة او التي قبلها ونسبته
الى الخياطة جلود الثعالب وعملها قيل له ذالك لانه كان فراء **وفيها** الحوفي ابو
الحسن [illegible] ابن سعيد صاحب اعراب القران في عشر مجلدات كان اماما
في العربية والنحو والادب وله تصانيف كثيرة قاله في العبر هو تلميذ الادفوي انتفع
به اهل مصر وتخرجوا به في النحو انتهى وقال السيوطي في حسن المحاضرة هو من قرية يقال
له شبرا من اعمال الشرقية انتهى وقال ايضا في لباب الانساب والحوفي بالفاء نسبة الى

ابو الفضل الميكالي [illegible] من نظمه [illegible] وذكر [illegible]

حوف وكنت اظن انها قرية بمصر حتى رايت في تاريخ البخاري انها من عمان قلت بل هي ناحية
بمصر كبيرة معروفة فيها قرى كثيرة وجنة بها ياقوت رحمه الله انتهى **وفيها** ابو عمران
الفاسي موسى بن [illegible] ابن ابي حاج البربري الغفجومي نسبة الى غفجومة بطن من زناتة
قبيلة من البربر بالمغرب شيخ المالكية بالقيروان وتلميذ ابي الحسن القابسي دخل الاندلس
واخذ عن عبد الوارث ابن سفين وطائفة وحج مرارا واخذ علم الكلام ببغداد عن ابن البا
قلاني وقرا على الحمامي وكان اماما في القراآت بصيرا بالحديث راسا في الفقه تخرج به خلق
في المذهب ومات في شهر رمضان وله اثنتان وستون سنة **سنة احدى**
وثلاثين واربعمائة فيها توفي ابو الحسن بشرى بن مسيس [illegible]
الرومي الفاتني ببغداد يوم الفطر وكان صالحا صدوقا روى عن ابي بكر ابن الهيثم الانباري
وخلق **وفيها** ابن روما ابو علي [illegible] النعالي ببغداد ضعيف الحق نفسه
في طباق روى عن ابي بكر الشافعي وطائفة **وفيها** ابو العلا الاستوائي صاعد بن محمد
بن احمد النيسابوري الحنفي قاضي نيسابور ورئيس الحنفية وعالمهم توفي في اخر السنة روى عن
اسمعيل بن نجيد وجماعة وعاش سبعا وثلاثين سنة **وفيها** ابن الطبيز ابو القسم [illegible]
[illegible] بن عبد العزيز الحلبي السراج الرامي نزيل دمشق وله مائة سنة روى
عن محمد بن عيسى العلاف وابن الجعابي وجماعة تفرد في الدنيا عنهم وهو ثقة توفي في جماد
الاولى وفيه تشيع اخر من روى عنه الفقيه نصر المقدسي **وفيها** ابو عمر القسطلاني بالضم
نسبة الى قسطانة قرية بين الري وساوة [illegible] القرطبي نزيل اشبيلية سمع
الموطا من ابي عيسى الليثي وسمع من ابي بكر ابن السليم وابن القوطي وجماعة وكان خير الثقة
توفي في صفر وله ثمانون سنة **وفيها** ابو بكر وابو حامد [illegible] كان من الحفاظ
الايقاظ وللحديث قاله ابن ناصر الدين **وفيها** ابو العلا الواسطي [illegible] بن محمد بن
يعقوب القاضي المقري المحدث قرا بالروايات على جماعة كثيرة وجرد العناية لها ولحق بالميتور
عن الحسين بن محمد بن حبش وروى عن القطيعي ونحوه حكى عنه الخطيب اشيا توجب ضعفه ومات
في جماد الاخرة وله اثنتان وثمانون سنة **وفيها** ابو الحسن [illegible] المزني الدمشقي
وكانت كنيته الاصلية ابا بكر فلما منعت الدولة الباطنية من التكني بابي بكر تكنى بابي الحسن
روى عن ابي علي الحسن ابن منير والميانجي وطائفة قال الكتاني كان ثقة نبيلا مامونا توفي
في ربيع الاخر **وفيها** [illegible] بن نضيف ابو عبد الله المصري الفرا مسند الديار المصرية
سمع ابا الفوارس سمع ابا الفوارس الصابوني والعباس بن محمد الرافقي وطبقتهما وام بمسجد عبد الله
سبعين سنة وكانت فتيا عمره تسعين سنة وشهرين وتوفي في ربيع الاخر **وفيها**
[illegible] ابو المفضل الملوكي بضم اوله واللام نسبة الى الملوك بطن من ردمان
قبيلة من رعين كان خطيب حمص سمع الميانجي وجماعة ثم سكن دمشق وام بمسجد سوق الاحد
قال الكتاني فيه تساهل **وفيها** [illegible] ابن ابي بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلي الجر
جاني المعراث فقيه جرجان ورئيسها ومسندها كان من اذكياء زمانه روى عن جده وطائفة
كثيرة وتوفي في ذي الحجة **سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة** فيها توفي
المستغفري الحافظ ابو العباس [illegible] بن المعتز بن المستغفر ابن الفتح النسفي صاحب
التصانيف الكثيرة روى عن زاهر السرخسي وطبقته عاش ثمانين سنة وكان محدث ما وراء النهر

ابو عمران الفاسي

ابو العلا الاستوائي

ابن الطبيز

القسطلاني

ابو الحسن المزني

مسند الملوكي

المفضل الاسمعيلي

في زمانه قال ابن ناصر الدين كان حافظا مصنفا ثقة مبرزا على اقرانه لكنه يروي الموضوعات من غير تبيين وفيها ابو القسم الطحان [illegible] البغدادي الثقة عن ثمانيا وثمانين سنة وروى عن ابن الصواف وغيره وفيها ابو الحسن المزكي [illegible] بن جعفر شيخ التزكية والحشمة بنيسابور وكان فقيها ثقة صالحا خيرا حدث عن محمد بن اسحق الصبغي وابن نجيد وطبقتهما وفيها ابو طاهر العنباري [illegible] بن محمد الحنبلي له النبل والفضل صحب جماعة منهم ابو الحسن الجزري وكانت له حلقتان احديهما بجامع المنصور والاخرى بجامع الخليفة وتوفي في ذي القعدة وله ثمانون سنة وفيها [illegible] بن بكير البجار ابو بكر البغدادي المقري عن ست وثمانين سنة روى عن ابي بحر البربهاري وابن خلاد النصيبي وطائفة

سنة ثلاث وثلاثين واربعماية

فيها توفي ابو نصر الكسار القاضي [illegible] الدينوري سمع سنن النسائي من ابن السني وحدث به في شوال من السنة وفيها ابو الحسين ابن فاذشاه الرئيس [illegible] بن الحسين الاصبهاني الثاني الرئيس راوي المعجم الكبير عن الطبراني توفي في صفر وقد رمي بالتشيع والاعتزال وفيها ابو عثمان القرشي [illegible] الهروي المزكي الرئيس في المحرم وله اربع وثمانون سنة روى عن ابي حامد الرفا وابي الفضل بن خميرويه وطائفة وتفرد بالرواية عن جميع جماعة وفيها ابو سعيد النصروي [illegible] ابن حمدان النيسابوري مسند وقته وراوي مسند اسحق بن راهويه عن السمدي روى عن ابن نجيد وابي بكر القطيعي وهذه الطبقة توفي في صفر وهو منسوب الى جده نصرويه وفيها ابو القسم الزيدي الحراني [illegible] ابن علي العلوي الحسيني الحنبلي المقري في شوال بحران وهو اخر من روى عن النقاش بالقراات والتفسير وهو ضعيف قال عبد العزيز الكتاني وقد سئل عن شيء مما يكفي علي بن محمد الزيدي ان يكذب حتى يكذب عليه قاله في العبر وكان صالحا ربانيا انتهى وفيها مات الفقيه المشهور [illegible] الهروي المعروف بعويلة تصغير غول وهو معدود في طبقة الشيخ ابي محمد وهو الذي قيل انه ما عبر جسر بغداد مثله قاله ابن الاهدل وفيها عالم همدان [illegible] حكى عنه شيرويه في كتابه المنامات انه قال رايت الحق في النوم فقال لي ما يدل على انبساط على الاعجاب قاله بعض اهل همذان واضعافه مما وقع لكبراء الامة كالامام الاعظم والامام احمد والامام القشيري وصاحب هذه الترجمة واضعافهم من اخبارهم برؤيته في المنام وقول المتكلمين بجوازها حتى قال اللقاني في شرح الجوهرة واما رؤيته تعالى مناما فجائزة اتفاقا وهي حق فان الشيطان لا يتمثل به تعالى كما لا يتمثل بالانبياء والى قول بعض الحنفية رضي الله تعالى عنهم ويكفر من قال رايت الله في المنام انتهى ولكن لا ينبغي اطلاق اللسان بالتكفير في مثل هذا قال التمرتاشي في شرح تنوير الابصار في اول باب المرتد ما لفظه وفي فتح القدير ومن هزل بلفظ كفر ارتد وان لم يعتقد للاستخفاف فهو ككفر العناد والالفاظ التي يكفر بها تعرف في الفتاوى انتهى وقد اعرضنا عن ذكرنا ها هنا لانها افردت بالتاليف واكثر من ايرادها اصحاب الفتاوى ومع انه لا يفتى بشيء منها بالكفر الا فيما اتفق المشايخ عليه لاتفاق كلمتهم في الفتاوى وغيرها انه لا يفتى بتكفير مسلم امكن حمل كلامه على محمل حسن او كان في كفره اختلاف ولو رواية ضعيفة قال شيخنا وهو الذي يحرر من كلامهم ثم قال فعلى هذا فاكثر الفاظ التكفير المذكورة لا يفتى بالتكفير وقد الزمت نفسي ان لا افتي بشيء منها انتهى كلام التمرتاشي بحروفه وفيها ابو الحسن السمسار [illegible] الدمشقي حدث عن ابيه ولحويرع عمرو احمد وعلي ابن ابي العقب وابي عبد الله بن مروان والكبار روى عن البخاري عن ابي زيد المروزي

وانتهى اليه علو الاسناد بالشام قال الكتاني كان فيه تساهل ويذهب الى التشيع توفي في صفر وقد
كمل التسعين **وفيها** ابو القسم ابن عباد القاضي بن عباد بن قريش اللخمي الاشبيلي
الذي ملكه اهل اشبيلية عليهم عندما قصدهم المعتمد الظالم يحيى ابن علي الادريسي الملقب بالمعتلي
وكان لصاحب الترجمة اخبار ومناقب وسيرة عادلة قال ابن خلكان كان المعتمد المذكور صاحب قرطبة
واشبيلية وما والاهما من جزيرة الاندلس وفيه وفي ابيه المعتضد يقول بعض الشعراء من بني
المنذرين وهو انتساب زاد في فخره: بنو عباد فتية لم تلد سواها المعالي والمعالي قليلة الاولاد
وكان من بلاد الشرق من اهل العريش المدينة القديمة الفاصلة بين الشام ومصر في اول الرمل من جهة
الشام وتوجه به ابوه الى المغرب فاستوطنا قرية قومين من اقليم طشانة من ارض اشبيلية
ومحمد هذا اول من نبغ في تلك البلاد وتقدم باشبيلية الى ان ولي القضا بها فاحسن السياسة
مع الرعية وتلطف بهم فوقعته القلوب وكان يحيى المعتلي صاحب قرطبة مذموم السيرة فتوجه
الى اشبيلية محاصرا لها فلما نزل عليها اجتمع رؤساء اشبيلية واعيانها واتوا القاضي محمد المذكور
وقالوا له ترى ما حل بنا من هذا الظالم وما افسد من اموال الناس فقم بنا نخرج اليه ونملكك ونجعل
الامر لك ففعل ووثبوا على يحيى فركب اليهم وهو سكران فقتل وتم الامر لمحمد ثم ملك بعد ذلك
قرطبة وغيرها ثم قيل له بعد تملكه واستيلائه على البلاد ان هشام ابن الحكم بيحيى بقلعة رباح
فارسل اليه من احضره وفوض الامر اليه وجعل نفسه كالوزير بين يديه وفي هذه الواقعة يقول
الحافظ ابو محمد ابن حزم الظاهري في كتابه نقط العروس اعجوبة لم يقع في الدهر مثلها فانه ظهر
رجل يقال له خلف الحصري بعد نيف وعشرين سنة من موت هشام بن الحكم المنعوت بالمؤيد وادعى
انه هشام فبويع وخطب له على جميع منابر الاندلس في اوقات شتى وسفك الدماء وتصادمت
الجيوش في امره واقام المدعى انه هشام نيفا وعشرين سنة والقاضي محمد ابن اسمعيل في رتبة الوزير
بين يديه والامر اليه ولم يزل كذلك الى ان توفي المدعي هشام فاستبد القاضي محمد بالامر بعده وكان من اهل
العلم والادب والمعرفة التامة بتدبير الدول ولم يزل ملكا مستقلا الى ان توفي يوم الاحد تاسع عشري
جمادى الاولى ودفن بقصر اشبيلية وقيل انه عاش الى قريب خمسين واربعماية واختلفوا ايضا في مبدا
استيلائه فقيل سنة اربع عشرة وهو الذي ذكره العماد الكاتب في الجزيرة وقيل سنة اربع وعشرين ولما
مات محمد القاضي قام مقامه ولده المعتضد بالله عباد انتهى ما اورده ابن خلكان ملخصا **وفيها**
السلطان بن السلطان محمود ابن سبكتكين تملك بعد ابيه خراسان والهند وغزنة
وجرت له حروب وخطوب مع بني سلجوق وظهروا على ممالكه وضعف امره فقتله امراؤه
سنة اربع وثلاثين واربعماية فيها كانت الزلزلة العظمى بتبريز
فهدمت اسوارها والحصن من هلك تحت الردم فكانوا اكثر من اربعين الفا **وفيها** توفي ابو
ذر الهروي ابن محمد ابن عبد الله بن غفير الانصاري الحافظ الثقة الفقيه المالكي
نزيل مكة روى عن ابي الفضل بن خميرويه وابي عمر ابن حيوية وطبقتهما وروى الصحيح عن ثلاثة
من اصحاب الفربري وجمع لنفسه معجما وعاش ثمانيا وسبعين سنة وكان ثقة متقنا دينا عابدا
ورعا بصيرا بالفقه والاصول اخذ علم الكلام عن ابن الباقلاني وصنف مستخرجا على الصحيحين
وكان شيخ الحرم في عصره ثم انه تزوج بالسروات وبقي يحج كل عام ويرجع **وفيها** ابو محمد احمد
بن تمام المالكي مفتي اهل سبتة وزاهدهم وعالمهم دخل الاندلس واخذ عن ابي
بكر الزبيدي وابي محمد الاصيلي ورحل الى القيروان فروى عن ابي محمد ابن ابي زيد وبمصر عن ابي بكر

المهندس وكان علامة متقنا ذكيا متبحرا في العلوم فصيحا مفوها قليل النظير توفي في صفر عن سن عالية

سنة خمس وثلاثين واربعمائة

فيها استولى طغرلبك السلجوقي على الري وخربها عسكره بالقتل والنهب حتى لم يبق بها الا نحو ثلاثة الاف نفس وجاءت رسل طغرلبك الى بغداد فارسل القايم الماوردي اليه يذم صانع في البلاد ويأمره بالاحسان الى الرعية فتلقيه طغرلبك واحترمه اجلالا لرسالة الخليفة واتفق موت جلال الدولة [illegible] ببغداد بالخوانيق وكان ابنه الملك العزيز بواسط وكان جلال الدولة ملكا جليلا سليم الباطن ضعيف السلطنة مصرا على اللهو والشرب مهملا لامر الرعية عاش اثنتين وخمسين سنة وكانت دولته سبع عشرة سنة وخلف عشرين ولدا بنين وبنات ودفن بدار السلطنة ببغداد ثم نقل وفيها توفي ابو الحزم [illegible] بن جهور امير قرطبة ورئيسها وصاحبها ساس البلد لحسن سياسة وكان من رجال الدهر حزما وعزما ودهاء ورايا ولم يتسم بالملك وقال انا ادبر الناس الى ان يقوم لهم من يصلح فجعل ارتفاع الاموال بايدي الاكابر وديعة وصير العوام جندا واعطاهم اموالا مضاربة وفرق عليهم السلاح والعدة وكان يشهد الجنايز ويعود المرضى وهو بزي الصالحين لم يتحول من داره الى دار السلطنة وتوفي في المحرم عن احدى وسبعين سنة وولي بعده ابنه ابو الوليد وفيها ابو القسم الازهري [illegible] ابن عثمان البغدادي الصيرفي الحافظ كتب الكثير وعني بالحديث وروى عن القطيعي وطبقته توفي في صفر عن ثمانين سنة وفيها جلال الدولة سلطان بغداد ابو طاهر [illegible] ابن بهاء الدولة ابي نصر ابن الملك عضد الدولة ابي شجاع ابن ركن الدولة ابن بويه الديلمي وولي بعده ابنه الملك العزيز ابو منصور فضعف وخاف وكاتب ابن عمه كاليجار مرزبان ابن سلطان الدولة فوعده بالجميل وخطب له الاشهر معا وفيها ابو بكر الميماسي [illegible] بن علي روى الموطا يحيى ابن بكير عن ابن وهب توفي في شوال وهو من كبار شيوخ نصر المقدسي وفيها ابو الحسن [illegible] ابن زوجة المعزادي البزاز روى عن ابي بكر ابن خلاد وجماعة قال الخطيب صدوق كثير السماع مات في جمادي الاولى وفيها ابو القسم المهلب [illegible] الاندلسي الاسدي قاضي المرية اخذ عن ابي محمد الاصيلي وابي الحسن القابسي وطايفة وكان من اهل الذكا المفرط والاعتنا التام بالعلوم وقد شرح صحيح البخاري وتوفي في شوال في سن الشيخوخة

سنة ست وثلاثين واربعمائة

فيها دخل السلطان ابو كاليجار بغداد وضربت له الطبول في اوقات الصلوات الخمس ولم تضرب لاحد قبله الا ثلاث مرات وفيها توفي [illegible] ابو غالب ابن التياني القرطبي لغوي الاندلس عن سنة له مصنف بديع في اللغة وكان علامة ثقة في نقله ولقد ارسل اليه صاحب مرسية الامير ابو الجيش مجاهد الف دينار على ان يزيد في خطبة هذا الكتاب انه الفه لاجله فامتنع تورعا وقال ما صنفته الا مطلقا وفيها ابو عبد الله الصيمري بفتح الصاد المهملة والميم وسكون الياء وراء اخره نسبة الى صيمر نهر بالبصرة عليه عدة قرى [illegible] الفقيه احد الائمة الحنفية ببغداد روى عن ابي الفضل الزهري وطبقته وولي قضاء ربع الكرخ وكان ثقة صاحب حديث مات في شوال وله خمس وثمانون سنة وفيها الشريف المرتضى نقيب الطالبين

ليعن

جهور بن محمد بن جهور

الازهري الصيرفي

السلطان جلال الدولة

ابو بكر الميماسي

ابن زوجة البزاز

احمد بن ابي صفرة

تمام ابن التياني

الحسين الصيمري الحنفي

شريف مرتضى

لبيني وشيخ الشيعة ورئيسهم بالعراق ابو طالب علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى
ابن ابراهيم بن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن علي ابن زين العابدين
ابن الحسين بن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الحسيني الموسوي وله احدى وثمانون
سنة وكان اماما في التشيع والكلام والشعر والبلاغة كثير التصانيف متبحرا في فنون العلم
اخذ عن الشيخ المفيد وروى حديثه عن سهل الديباجي الكذاب وولي النقابة بعد ابن
اخيه عدنان ابن الشريف الرضي قال ابن خلكان كان اماما في علم الكلام والشعر والادب
وله تصانيف على مذهب الشيعة ومقالة في اصول الدين وله ديوان شعر اذا وصف الطيف اجاد
فيه وقد استعمله في كثير من المواضع وقد اختلف الناس في كتاب نهج البلاغة المجموع من كلام
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه هل هو جمعه او جمع اخيه الرضي وقد قيل انه ليس من كلام
علي وانما الذي جمعه ونسبه اليه هو الذي وضعه والله اعلم وله الكتاب الذي سماه
الدرر والغرر وهو في مجالس املاها تشتمل على فنون في معاني الادب تكلم فيها على النحو واللغة
وغير ذلك وله هو كتاب ممتع يدل على فضل كثير وتوسع في الاطلاع على العلوم وذكره ابن بسام
في اخر كتاب الذخيرة فقال كان الشريف امام ائمة العراق على الاختلاف والاتفاق اليه
فزع علماؤها وعنه اخذ عظماؤها صاحب مدارسها وجماع شاردها وانسها ممن سارت
اخباره وعرفت به اشعاره وحمدت في ذات الله مآثره وآثاره الى تواليفه في الدين وتصا
نيفه في احكام المسلمين مما يشهد له انه فرع تلك الاصول ومن ذلك البيت الجليل واورد
له عدة مقاطيع فمن ذلك قوله ضن عني بالنزر اذ انا يقظان واعطى كثيره في المنام
والتقينا كما اشتهينا ولا عيب سوى ان ذاك في الاحلام وان كانت الملاقاة ليلا فالليالي
خير من الايام ومن ذلك ايضا يا خليلي من ذوابة قيس في التصابي رياضة الاخلاق علّلاني
بذكرهم تطرباني واسقياني دمعي بكاس دهاق وخذا النوم عن جفوني فاني قد خلعت
الكرى على العشاق فلما وصلت هذه الابيات الى ابي العلاء المعري قال المرتضى خلع ما لا يملك على من لا
يقبل ومن شعره ايضا ولما تفرقنا كما شاءت النوى تبين ود خالص وتودد كاني وقد
سار الخليط عشية اخو جنة مما اقوم واقعد وله قل لمن خده من اللحظ دام رق لي من
جوانح فيك تدمى يا سقيم الجفون من غير سقم لا تلمني ان مت فيهن سقما انا خاطرت
في هواك بقلب ركب البحر فيك اما وانما وحكى الخطيب ابو زكريا يحيى ابن علي التبريزي
اللغوي ان ابا الحسن علي ابن احمد بن سلك الفالي بالفاء نسبة الى فالة بلدة بخوزستان الاديب
كانت له نسخة كتاب الجمهرة لابن دريد في غاية الجودة فدعته الحاجة الى بيعها فباعها واشتراها
الشريف المرتضى بستين دينار وتصفحها فوجد فيها ابياتا بخط الفالي وهي انست بها عشرين
حولا وبعتها لقد طال وجدي بعدها وحنيني وما كان ظني انني سابيعها ولو خلدتني في السجون
ديوني ولكن لضعف وافتقار وصبية صغار عليهم تستهل عيوني فقلت ولم املك
سوابق عبرة مقالة مكوي الفؤاد حزين وقد تخرج الحاجات يا ام مالك كرائم من مولى بهن
ظنين فيقال انه بعث بها اليه ومحاسن المرتضى وفضائله كثيرة وكانت ولادته في سنة خمس و
خمسين وثلاثمائة وتوفي يوم الاحد خامس عشري شهر ربيع الاول ببغداد ودفن بداره عشية ذلك
النهار رحمه الله تعالى انتهى ملخصا وفيها ابو عبد الرحمن النيلي [illegible] بن عبد الله
شيخ الشافعية بخراسان وله ثمانون سنة روى عن ابي عمرو ابن حمدان وجماعة قال الاسنوي كان

اماما في المذهب اديبا شاعرا صالحا ديِّنا زاهدا ورعا سمع وحدث واملى وطال عمره ولد سنة
سبع وعشرين وثلاثمائة وله ديوان شعر ومنه ٭ ما حال من اسر الهوى البابه ٭ ما حال من
كسر التصابي نابه ٭ نادى الهوى اسماعه فاجابه ٭ حتى اذا ما جاء اغلق بابه ٭ اهوى لتمزيق
الفؤاد فلم يجد ٭ في صدره قلبا فشق ثيابه ٭ انتهى ملخصا **وفيها** ابو الحسين البصري محمد بن علي
بن الطيب شيخ المعتزلة وصاحب التصانيف الكلامية وكان من اذكياء زمانه توفي ببغداد
في ربيع الاخر وكان يُقرئ الاعتزال ببغداد وله حلقة كبيرة قاله في العبر وقال ابن خلكان كان جيد
الكلام مليح العبارة غزير المادة امام وقته وله التصانيف الفائقة في الاصول منها المعتمد وهو كتاب
كبير ومنه اخذ فخر الدين الرازي كتاب المحصول وله تصفح الادلة في مجلدين وغرر الادلة في مجلد كبير
وشرح الاصول الخمسة وكتاب في الامامة واصول الدين وانتفع الناس في كتبه وسكن بغداد وتوفي
بها يوم الثلاثا خامس ربيع الاخر ودفن بمقبرة الشونيزي وصلى عليه القاضي ابو عبد الله الصيمري
انتهى ملخصا

سنة سبع وثلاثين واربعمائة

فيها توفي
في التي قبلها وبه جزم ابن ناصر الدين توفي ابو حامد احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن ماما
الاصبهاني كان حافظا بصيرا بالاثار وله ذيل على تاريخ بخارا الفنجار **وفيها** ابو النصر
المنازي احمد بن يوسف السليكي الكاتب كان من اعيان الفضلا واماثل الشعرآء وزر
لابي نصر احمد بن مروان الكردي صاحب ميافارقين وديار بكر ارسله الى القسطنطينية مرارا
جمع كتبا كثيرة ثم وقفها على جامع ميافارقين وجامع آمد وهي موجودة بخزائن الجامعين
ومعروفة بكتب المنازي وكان قد اجتمع بابي العلاء المعري بمعرة النعمان فشكا ابو العلاء اليه حاله
وانه منقطع عن الناس وهم يؤذونه فقال ما لهم ولك وقد تركت لهم الدنيا والاخرة فقال
ابو العلاء والاخرة ايضا الاخرة ايضا وجعل يكررها ويتألم لذلك واطرق فلم يكلمه الى ان قام وقد
اجتاز في بعض برادي بزاعا فاعجبه حسنه وما هو عليه فعمل فيه هذه الابيات ٭ وقانا
لفحة الرمضاء واد ٭ وقاه مضاعف النبت العميم ٭ نزلنا دوحه فحنا علينا ٭ حنو المرضعات
على الفطيم ٭ يصد الشمس اني واجهتنا ٭ فيحجبها ويأذن للنسيم ٭ يروع حصاه حالية
العذارى ٭ فتلمس جانب العقد النظيم ٭ ذكر انه عرض هذه القصيدة في جماعة من الشعرآء على ابي العلاء المعري
فقال له انت اشعر من بالشام ثم بعد خمسة عشر سنة عرض عليه مع جماعة من الشعرآء قوله
لقد عرض الحمام لنا بسجع ٭ اذا اصغى له ركب تلاحى ٭ شجى قلب الخلي فقيل غنى ٭ وبرح بالشجي فقيل ناحا
وكم للشوق في احشاء صب ٭ اذا اندملت اجد لها جراحا ٭ ضعيف الصبر عنك وان تقاوى
وسكران الفؤاد وان تصاحا ٭ كذاك بنو الهوى سكرى صحاة ٭ كاحداق المها مرضى صحاحا ٭ فقال
له ابو العلاء ومن بالعراق عطفا على قوله السابق انت اشعر من بالشام ومن شعره ايضا وكم
طال في دقة كخط اقليدس لا عرض له وقد تناهى عقله خفة فصار كالنقطة لا جزء له والمنازي
بفتح الميم والنون نسبة الى منازجرد بزيادة جيم مكسورة وهي مدينة عند خرت برت وهي
غير منازكرد القلعة التي من اعمال خلاط **وفيها** ابو محمد القيسي مكي بن ابي طالب حموش
ابن محمد ابن مختار القيسي المقرئ اصله من القيروان وانتقل الى الاندلس وسكن قرطبة
وهو من اهل التبحر في العلوم خصوصا القرآن كثير التصنيف والتصانيف على اثنين وثمانين
سنة ورحل غير مرة وحج وجاور وتوسع في الرواية وبعد صيته وقصده الناس من النواحي لعلمه
ودينه وولي خطابة قرطبة لابي الحزم جهور وكان مشهورا بالصلاح واجابة الدعوة حسن

الفهم والخلق جبيل البين والعقل حج اربع حجج متوالية ثم رجع من مكة الى مصر ثم الى القيروان ثم ارتحل الى الاندلس ثم صنف التصانيف الكثيرة منها الهداية الى بلوغ النهاية في معاني القران الكريم وتفسيره وانواع علومه وهو سبعون جزء وكتاب التبصرة في القرات في خمسة اجزاء وهو من اشهر تاليفه وكتاب الموطا عن مالك في احكام القران وتفسيره عشرة اجزا وكتاب مشكل المعاني والتفسير خمسة عشر جزا ومصنفاته تفوت العد كثرة ومن نظمه قوله من قصيدة عليك بافلا الزيارة انها اذا كثرت كانت الى الهجر مسلكا الم تران الغيث يسام دايما ويطلب بالايدي اذا هو امسكا

سنة ثمان وثلاثين واربعماية

فيها توفي ابو علي [illegible] بن ابراهيم المالكي مصنف الروضة في القراآت العشر **وفيها** ابو محمد الجويني نسبة الى جوين ناحية كبيرة من نواحي نيسابور تشتمل على قرى كثيرة [illegible] بن محمد ابن حيوية بمثناتين تحت اوليهما مضمومة مشددة والثانية مفتوحة شيخ الشافعية ووالد الامام والد الحرمين قال ابن شهبة في طبقاته كان يلقب ركن الاسلام اصله من قبيلة من العرب قرا الادب بناحية جوين على والده والفقه على ابي يعقوب الابيوردي ثم خرج الى نيسابور فلازم ابا الطيب الصعلوكي ثم رحل الى مرو لقصد القفال فلازمه حتى برع عليه خلافا ومذهبا وعاد الى نيسابور سنة سبع واربعماية وقعد للتدريس والفتوى وكان اماما في التفسير والفقه والادب مجتهدا في العبادة ورعا مهيبا صاحب جد ووقار قال شيخ الاسلام ابو عثمان الصابوني لو كان الشيخ ابو محمد في بني اسرائيل لنقلت الينا اوصافه وافتخر وابه وقال ابو سعيد عبد الوهاب بن ابي القسم القشيري صاحب الرسالة ان المحققين من اصحابنا يعتقد وان فيه من الكمال انه لو جاز ان يبعث الله تعالى نبيا في عصره لما كان الا هو توفي بنيسابور في ذي القعدة قال الحافظ ابو صالح المؤذن غسلته فلما لففته في الاكفان رايت يده اليمنى الى الابط منيرة كلون القمر فتحيرت وقلت هذه بركة فتاويه وصنف تفسيرا كبيرا يشتمل على عشرة انواع من العلوم في كل اية وله تعليقة في الفقه متوسطة والفروق مجلد ضخم والسلسلة مجلد وكتاب المختصر وهو مختصر مختصر المزني وكتاب التبصرة مجلد لطيف غالبه في العبادات وغير ذلك انتهى كلام ابن شهبة وقال الاسنوي وكان له اخ فاضل يقال له ابو الحسن [illegible] رحل وسمع الكثير وعقد له مجلس الاملا بخراسان وكان يعرف بشيخ الحجاز غلب عليه التصوف وصنف فيه كتابا حسنا سماه كتاب السلوة مات في ذي القعدة سنة ثلاث وستين واربعماية انتهى

سنة تسع وثلاثين واربعماية

فيها توفي ابو محمد الخلال [illegible] ابن الحسن البغدادي الحافظ في جماد الاولى وله سبع وثمانون سنة روى عن القطيعي وابو سعيد الحرفي وطبقتهما قال الخطيب كان ثقة له معرفة خرج المسند على الصحيحين وجمع ابوابا وتراجم كثيرة قال في العبر لعله اخر من روى عنه ابو سعد احمد بن الطيوري **وفيها** [illegible] ابن احمد الخلال ابو الحسن المصري الشاهد في ذي القعدة روى عن النهلي وابي احمد بن الناصح **وفيها** النذير ابو عبد الله [illegible] الشيرازي روى عن اسمعيل بن حاجب الكشاني وجماعة ووعظ ببغداد فازدحموا عليه وشغفوا به ورزق قبولا لم يرزقه احد وصار يظهر الزهد ثم انه تنعم وقبل الصلاة فاقبلت الدنيا عليه واكثر مريدوه ثم انه حض على الجهاد فسارع اليه الخلق من الاقطار واستجمع له جيش من المطوعة فعسكروا

مصنف الروضة في القراآت

الجويني والد امام الحرمين

اخو الجويني

الحسن الخلال

[illegible]

بظاهر بغداد وضرب له الطبل وسار بهم الى الموصل واستفحل امره فصار الى اذربيجان ونواحي
امير تلك الناحية ثم حسن شوقه وتراجع عامة اصحابه ثم مات قاله في العبر وفيها محمد
ابن عبد الله بن عابد ابو عبد الله المعافري محدث قرطبة وروى عن ابي عبد الله بن مفرج
طبقته ورحل فسمع من ابي محمد بن ابي زيد وابي بكر المهندس وطائفة وكان ثقة عالما جيد المشاركة
في الفضائل توفي في جمادى الاولى عن بضع وثمانين سنة وهو آخر من حدث عن الاصيلي وفيها ابن
... المعروف بابن حنار الحنبلي وكان ينزل باسكاف وله قدم في انواع العلوم والادب
والفقه وكان يشار اليه بالصلاح والزهد وفيها هبة الله بن علي بن احمد ابو الغنائم
ابن البغدادي انفرد والده ابو طاهر الى ابي ... فدرس عليه وتخرج وافتى وناظر وجلس
بعد موت ابيه في حلقته سنة اربعين واربعمائة فيها مات السلطان
ابو كاليجار واسمه مرزبان ابن سلطان الدولة ابن بهاء الدولة الديلمي البويهي نسبة الى
بويه مات بطريق كرمان وقصدوه في عمره ثلاث مرات وكان معه خوارزمية الاقرب الترك والديلم
فنهبت خزائنه وحرمه وجواريه وطلبوا شيراز فسلطنوا ابنه الملك الرحيم ابا نصر وكانت مدة ابي
كاليجار اربع سنين وكان مولده بالبصرة سنة تسع وتسعين وثلثمائة سامحه الله وفيها اقام المعز
ابن باديس الدعوة بالمغرب للقائم بامر الله العباسي وخلع طاعة المستنصر بالله العبيدي فبعث المستنصر
جيشا من العرب يحاربونه فذلك اول دخول العربان الى افريقية وهم بنو رياح وبنو زغبة وتمت
لهم امور يطول شرحها وفيها توفي الحليمي ابو الحسن ... ابن احمد بن نصر المصري
الوراق يوم الاضحى وله احدى وثمانون سنة روى عن ابي الطاهر الذهلي وغيره وفيها
الحسن بن عيسى ابن المقتدر بالله جعفر ابن المعتضد الامير ابو محمد العباسي روى
عن مؤدبه احمد البيكري وكان رئيسا دينا حافظا لاخبار الخلفاء توفي في شعبان وله
نيف وتسعون سنة وفيها ابو القسم عبيد الله ابن ابي حفص عمر بن شاهين روى
عن ابيه وابي بحر البربهاري والقطيعي وكان صدوقا عالي الاسناد توفي في ربيع الاول
وفيها ابو طالب عمر بن عبيد الله بن سهل المعروف بابن البقال الحنبلي صاحب
الفتيا والنظر والمعرفة والبيان والافصاح واللسان سمع ابا العباس عبد الله بن موسى
الهاشمي وابا بكر بن شاذان في آخرين ودرس الفقه على ابي عبد الله بن حامد وكانت
له حلقة بجامع المنصور وله المقامات المشهودة بدار الخلافة من ذلك قوله بالديوان والوزير
يومئذ حاجب النعمان الخلافة بيضة والحنبليون حضانها ولئن انفقست البيضة عن مح
فاسد الخلافة خيمة والحنبليون اطنابها ولئن سقطت الطنب لتهوين الخيمة وعنى
ذلك وتوفي في شهر ربيع الاخر وقيل الاول ودفن بمقبرة امامنا وفيها علي بن ربيعة ابو
الحسن التميمي المصري البزاز راوية الحسن ابن رشيق توفي في صفر وفيها
ابو ذر محمد بن ابراهيم ابن علي الصالحاني بسكون اللام نسبة الى صالحان محلة باصبهان
الاصبهاني الواعظ روى عن ابي الشيخ ومات في ربيع الاول وفيها ابو عبد الله الكا
رزيني محمد بن الحسين الفارسي المقرئ نزيل الحرم ومسند القراء توفي فيها
او بعدها وقد قرا القراءات على المطوعي فقرا عليه جماعة كثيرة وكان من ابناء التسعين
قال الذهبي ما علمت فيه جرحا وفيها مسند اصبهان ابو بكر بن زيدة محمد
بن عبد الله ابن احمد بن ابراهيم الاصبهاني التاجر راوية ابي القسم الطبراني توفي
في رمضان

ابو كاليجار السلطان

الحليمي المصري

ابن البقال الحنبلي

في رمضان وله اربع وتسعون سنة قال يحيى ابن منده ثقة امين كان احد وجوه الناس وافر العقل كامل الفضل مكرما لاهل العلم حسن الخط يعرف طرفا من النحو واللغة و

فيها مسند العراق ابو طالب ابن غيلان محمد بن محمد ابن ابراهيم ابن غيلان الهمداني البغدادي البزار سمع من ابي بكر الشافعي احدى عشر جزءا وتعرف بالغيلانيات لتفرده بها قال الخطيب كان صدوقا صالحا دينا وقال الذهبي مات في شوال وله اربع وتسعون سنة

وفيها ابو منصور السواق محمد بن محمد بن عثمان البغدادي البزار وثقه الخطيب مات في اخر العام عن ثمانين سنة وروى عن القطيعي ومخلد بن جعفر

سنة احدى واربعين واربعماية

فيها توفي ابو علي [illegible] بن عثمان ابن القسم ابن ابي نصر التميمي الدمشقي المعدل احد الاكابر بدمشق روى عن يوسف الميانجي وجماعة **وفيها** ابو الحسن العتيقي احمد بن محمد ابن احمد البغدادي التاجر السفار المحدث روى عن علي بن محمد ابن سعيد الرزاز واسحق بن سعد النسوي وطبقتهما وجمع وخرج على الصحيحين وكان ثقة فهما توفي في صفر **وفيها** ابو العباس البرمكي احمد بن محمد ابن احمد بن براهيم بن اسمعيل الحنبلي سمع ابا حفص بن شاهين وابا القسم بن حبابة قال الخطيب كتبت عنه وكان صدوقا سالته عن مولده فقال في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وثلاثماية ومات في ليلة الخميس الثالث والعشرين من جمادي الاخرة ودفن في مقبرة امامنا احمد وصحب اباه وقرا على ابي عبدالله بن حامد **وفيها** ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد بن يزداد الواسطي العطار راوي مسند مسدد عن ابن السقا توفي في شعبان **وفيها** ابو القسم الافليلي وافليل قرية بالشام ثم القرطبي ابراهيم بن محمد ابن زكريا الزهري الوقاصي توفي في ذي القعدة بقرطبة وله تسع وثمانون سنة روى عن ابي عيسى الليثي وابي بكر الزبيدي وطايفة وولي الوزارة لبعض امراء الاندلس وكان راسا في اللغة والشعر اخباريا علامة صادق اللهجة حسن الغيب صافي الضمير عني بكتب جمة وشرح ديوان المتنبي شرحا جيدا وهو مشهور

وفيها ابو الحسن ابن سختام الفقيه علي بن ابراهيم ابن نصرويه بن سختام بن هرثمة الفرني الحنفي السمرقندي المفتي حل ايلج وحدث ببغداد ودمشق عن ابيه ومحمد بن احمد بن مت الاشتيخني وجماعة وحدث في هذا العام وتوفي فيه او بعده في عشر الثمانين **وفيها** ابن حمصه ابو الحسن علي بن عمر الحراني ثم المصري الصواف عنده مجلس واحد عن حمزة الكناني يعرف بمجلس البطاقة توفي في رجب قاله في العبر **وفيها** قرواش بن مقلد بن المسيب الامير ابو المنيع معتمد الدولة العقيلي صاحب الموصل كانت دولته خمسين سنة وكان اديبا شاعرا نهابا وهابا على دين الاعراب وجاهليتهم وتقدم الكلام عليهم **وفيها** ابو الفضل السعدي محمد بن احمد بن عيسى البغدادي الفقيه الشافعي تلميذ ابي حامد الاسفرايني وراوي معجم الصحابة للبغوي عن ابن بطة توفي في شعبان وقد روى عن جماعة كثيرة بالعراق والشام ومصر **وفيها** ابو عبدالله الصوري محمد بن علي بن عبدالله ابن محمد بن رحيم الساحلي الحافظ احد اركان الحديث توفي ببغداد في جمادي الاخرة نيف على الستين روى عن ابن جميع والحافظ عبد الغني المصري ولزمه مدة واكثر عن المصريين والشاميين ثم رحل الى بغداد فلقي بها ابن مخلد صاحب الصفار قال الخطيب كان من احرص الناس على الحديث واكثرهم كتابا له واحسنهم معرفة لم يقدم علينا افهم منه وكان دقيق الخط يكتب ثمانين سطرا في ثمن الكاغد وكان يسرد الصوم

ابن غيلان صاحب الغيلانيات

ابو منصور

ابن يزداد العطار

ابن سختام

قرواش بن مقلد

ابو عبدالله الصوري

وقالوا ابو الوليد الباجي هو احفظ من رأيناه وقال ابو الحسين ابن الطيوري ما رأيت احفظ من الصوري وكان بعز يمين وكان متفننا يعرف من كل علم وقوله حجة وعنه اخذ الخطيب علم الحديث وله شعر فائق وقال ابن ناصر الدين كان اية في الاتقان مع حسن خلق ومزاح مع لطف لين وكان خطه دقيقا مع التحرير والمعرفة الزائدة كتب صحيح البخاري في سبعة اطباق من الورق البغدادي **وفيها** السلطان مودود صاحب غزنة ابن السلطان مسعود ابن محمود ابن سبكتكين وكانت دولته عشر سنين ومات في رجب وله تسع وعشرون سنة واقاموا بعده ولده وهو صبي صغير ثم خلعوه

سنة اثنتين واربعين واربعمائة

فيها عين ابن النسوي لشرطة بغداد فاتفقت الكلمة من السنة والشيعة انه متى ولي نزحوا عن البلد ووقع الصلح بهذا السبب بين المذهبين وصار اهل الكرخ يترحمون على الصحابة وصلوا في مساجد السنة وخرجوا كلهم الى زيارة المشاهد وتحابوا وتوادوا وهذا شيء لم يعهد من دهر قاله في العبر **وفيها** ابو الحسين النوري احمد بن علي البغدادي المحتسب روى عن ابن لؤلؤ وطبقته وكان ثقة صاحب حديث **وفيها** الملك ابو منصور ابن الملك جلال الدولة ابن بويه توفي بظاهر ميافارقين وكانت مدته سبع سنين وكان اديبا فاضلا له شعر حسن **وفيها** ابو الحسن بن القزويني علي بن عمر الحربي الزاهد القدوة شيخ العراق روى عن ابي عمر ابن حيويه وطبقته قال الخطيب كان احد الزهاد ومن عباد الله الصالحين يقرئ ويحدث ولا يخرج الا الى الصلوة وعاش اثنتين وثمانين سنة توفي في شعبان وغلقت جميع بغداد يوم دفنه ولم نر جمعا اعظم من ذلك الجمع وقال المناوي في طبقات الاولياء اخذ النحو عن ابن جني وكان شافعيا تفقه على الداركي وسمع حديثا كثيرا ومن كراماته انه سمع الشاة تذكر الله تعالى تقول لا اله الا الله وكان يتوضأ للعصر فقال لجماعته لا تخرج هذه الشاة غدا للمرعى فاصبحت ميتة وقال بعضهم مضيت لزيارة قبره لحصل ما يذكر الناس عنه من الكرامات فقلت تري اين منزلته عند الله وعلى قبره مصحف ففتحته فاذا اول ورقة منه وجيها في الدنيا والاخرة وقال الماوردي صليت خلفه وعليه ثوب مطرز فقلت في قلبي اين المطرز من الزهد فلما قضى صلاته قال سبحان الله المطرز لا ينقض احكام الزهد وكرر ثلاثا وقال ابن هبيرة صليت خلفه العشاء بالحربية فخرج وانا معه بالقنديل بين يديه فاذا انا بموضع اطوف به مع جماعة ثم عرنا الى الحربية قبل الفجر فاقسمت عليه اين كنا قال ان هو الا عبد انعمنا عليه ذلك البيت الحرام وله حكايات كثيرة تدل على ان الله اكرمه بطي الارض وقال ابن الدلال كنت اقرأ على فهلان فقال وقد جرى ذكر كرامات القزويني لا تعتقد ان احدا يعلم ما في قلبك فخرجت فدخلت على القزويني فقال سبحان الله مقاومه معارضته روى عن المصطفى انه قال تحت العرش ريح هفافة تهب الى القلوب العارفين وروي عنه انه كان فيمن مضى قبلكم محدثون فان يكن في امتي فعمر وقال بعضهم اصابني ريح المفاصل حتى زمنت لاجلها فامر القزويني يده عليها فبرئت من ساعتي معافا وقال ابن طاهر ادركت سفرا وكنت خائفا فدخلت للقزويني اساله الدعاء فقال قبل ان اسأله من اراد سفرا ففزع من عدو او وحش فليقرأ لايلاف قريش فانها امان من كل سوء فقرأتها فلم يعرض لي عارض حتى الان ولما مات اغلقت البلد لمشهده ولم ير في الاسلام بعد جنازة احمد بن حنبل اعظم من جنازته انتهى ما اورده الشيخ

مودود السلطان

ابو الحسين النوري

الملك ابن بابويه

مطلب اول قرية بنيت بعد الطوفان

عبد الرؤوف المناوي ملخصا **وفيها** ابو القسم الثمانيني بلفظ العدد نسبة الى ثمانين قرية
بالموصل وهي اول قرية بنيت بعد الطوفان سميت بعدد الجماعة الذين اخرجوا من السفينة
مع نوح عليه السلام فانهم كانوا ثمانين وهي عند الجبل الجودي عمر بن ثابت الضرير النحوي
احد ائمة العربية بالعراق اخذ النحو عن ابي الفتح ابن جني واخذ عنه الشريف ابو المعمر يحيى ابن
محمد ابن طباطبا العلوي الحسني وكان هو وابو القسم ابن برهان يتعاونون على الثمانيني وتوفي
في ذي القعدة انتهى ملخصا **وفيها** [illegible] ابن زوج الحرة ابو الحسن اخو ابي يعلى
وابي عبد الله وكان اوسط الثلاثة روى عن ابن لؤلؤ وطائفة **وفيها** ابو طاهر ابن
العلاف محمد بن علي ابي محمد البغدادي الواعظ روى عن القطيعي جماعة وكان نبيلا وقورا
له حلقة للعلم بجامع المنصور

سنة ثلاث واربعين واربع مائة

فيها على ما قاله في الشذور ظهر كوكب له ذؤابة غلب نوره على الشمس وسار سيرا بطيئا
ثم انقض **وفيها** كما قال في العبر في صفر زال الامن بين السنة والشيعة وعادوا الى اشد
ما كانوا عليه واحكم الرافضة سور الكرخ وكتبوا عليه لا اله الا الله محمد وعلي خير البشر فمن رضي فقد
شكر ومن ابى فقد كفر واضطرمت الفتنة واخذت ثياب الناس في الطرق وغلقت الاسواق
واجتمع للسنة جمع لم ير مثله وهجموا دار الخلافة فوعدوا بالخير وثار اهل الكرخ والتقى الجمعان وقتل
جماعة ونبشت عدة قبور للشيعة مثل العوني والناشي والجذوعي وطرحوا النيران في الترب وتم
على الرافضة خزي عظيم فعمدوا الى خان الحنفية فاحرقوه وقتلوا مدرسهم ابا سعد السرخسي
رحمه الله وقال الوزير ان واخذنا الكل خربت البلد انتهى **وفيها** توفي ابو علي الشاموخي
بضم الميم وخاء معجمة نسبة الى شاموخ قرية بنواحي البصرة الحسن ابن علي المقرئ بالبصرة
وله جزء مشهور روى فيه عن احمد ابن محمد بن العباس صاحب ابي خليفة **وفيها** علي ابن شجاع
الشيباني ابو الحسن المصقلي بفتح اوله والقاف نسبة الى مصقلة جد الاصبهاني الصوفي
في ربيع الاول روى عن الدارقطني وطبقته واسمع ولديه كثيرا **وفيها** ابو القسم الفارسي علي بن محمد
ابن علي مسند الديار المصرية اكثر عن احمد ابن الناصح والذهلي وابن رشيق وتوفي في شوال **وفيها**
محمد بن عبيد [illegible] ابن سعدان ابو عبد الله الدمشقي روى عن محمد ابن القسم وابي عمر ابن فضالة وجماعة
وتوفي يوم عرفة وعنده ستة اجزاء **وفيها** ابو الحسين بن صخر الازدي القاضي محمد بن علي ابن محمد
البصري بزبيد في جمادى الاخرة عن سن عالية املى مجالس كثيرة عن احمد ابن جميع وخلق

سنة اربع واربعين واربعمائة

فيها كما قال في الشذور كانت بارجان
والاهواز وتلك النواحي زلازل انقلعت منها الحيطان فحكى من يعتمد على قوله انه كان قاعدا في
ايوان داره فانفرج حتى رأى السماء من وسطه ثم رجع الى حاله **وفيها** توفي ابو غانم الكراعي
احمد بن علي ابن الحسين المنظري صاحب الحرث ابن ابي اسامة وكان حافظ خراسان ومسندها
في وقته وآخر من روى عنه حفيده **وفيها** ابو علي ابن المذهب الحسن بن علي ابن محمد التميمي البغدادي
الواعظ راوي المسند لاحمد قال الخطيب كان سماعه للمسند من القطيعي صحيحا الا في اجزاء فانه
الحق اسمه فيها وعاش تسعا وثمانين سنة قال ابن نقطة لو بين الخطيب في اي مسند هي لاتى با
لفائدة وقال الذهبي توفي في تاسع عشري ربيع الآخر **وفيها** [illegible] ابي ماشاذ
ابو الحسن الدمشقي المقرئ المجود قرأ بدمشق ومصر وبغداد بالروايات وروى عن
ابي مسلم الكاتب وعبد الوهاب الكلابي وطبقتهما قال الكتاني توفي في المحرم وكان ثقة

مأمونا انتهت اليه الرياسة في قراات ابن عامر **وفيها** الحرث ابو القسم الأزجي عبد العزيز بن
علي الخياط روى عن ابن عبيد العسكري وعلي بن لولو وطبقتهما فاكثر توفي في شعبان وله ثمانون
وثمانون سنة وكان صاحب حديث وسنة **وفيها** ابو نصر السجزي نسبة الى سجستان الحافظ
[illegible] بن سعيد بن حاتم الوايلي البكري نزل مصر توفي بمكة في المحرم وكان متقنا مكثرا بصيرا
بالحديث والسنة واسع الرواية رحل بعد الاربعماية فسمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر وروى عن الحاكم
وابي احمد الفرضي وطبقتهما قال الحافظ ابن طاهر سالت الحبال عن الصوري والسجزي ايهما احفظ
فقال السجزي احفظ من خمسين مثل الصوري وله كتاب الابانة في القران **وفيها** ابو عمرو الداني
[illegible] القرطبي ابن الصيرفي الحافظ المقرىء احد الاعلام صاحب المصنفات الكثيرة
منها التيسير توفي بدانية في شوال وله ثلاث وسبعون سنة قال ابتدات بطلب العلم سنة ست وثمانين
وثلاث ماية ورحلت الى المشرق سنة سبع وتسعين فكتبت بالقيروان ومصر وقال الذهبي
سمع من ابي مسلم الكاتب وبمكة من احمد ابن فراس وبالمغرب من ابي الحسين القابسي وقرا القراات
على عبد العزيز ابن جعفر الفارسي وخلف ابن خاقان وطاهر ابن غلبون وجماعة وقال ابن بشكوال
كان احد الايمة في علم القران واياته وتفسيره ومعانيه وطرقه واعرابه وله معرفة بالحديث وطرقه
ورجاله وكان جيد الضبط من اهل الحفظ والذكا واليقين دينا ورعا سنيا وقال غيره كان مجاب
الدعوة مالكي المذهب **وفيها** ابو الشيخ الحرشي [illegible] العمري المروزي الشافعي مفتي
اهل مرو تفقه على ابي بكر القفال وابي الطيب الصعلوكي وروى عن ابي سعيد عبد الله الرازي
صاحب ابن الضريس وعبد الرحمن ابن ابي شريح وعليه تفقه البيهقي وكان فقيرا متقشفا متواضعا
قال ابن شهبة صار عليه مدار الفتوى والتدريس والمناظرة وصنف كتبا كثيرة توفي بنيسابور
في ذي القعدة **سنة خمس واربعين واربعماية** فيها توفي
تاج الائمة مقرئ الديار المصرية ابو العباس [illegible] ابن هاشم المصري قرا على عمر ابن عراك
وابي عدي وجماعة ثم رحل وقرا على ابي الحسن الحمامي وتوفي في شوال في عشر التسعين قال السيوطي فحسن
المحاضرة اقرا الناس دهرا طويلا بمصر وحدث عنه ابو عبد الله محمد ابن احمد الرازي في مشيخته **و**
فيها ابو اسحق البرمكي [illegible] البغدادي الحنبلي روى عن القطيعي وابن ماسي
وطايفة قال الخطيب كان صدوقا دينا فقيها على مذهب احمد له حلقة للفتوى توفي يوم التروية
وله اربع وثمانين سنة وقال ابن ابي يعلي في طبقاته له اجازة من ابي بكر عبد العزيز وصحب ابن
بطة وابن حامد قال ابراهيم البرمكي اخبرنا علي ابن عبد العزيز ابن مردك قال حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي حاتم قال حدثنا صالح ابن احمد ابن حنبل قال وذكر عنده يعني ابيه رجل فقال يا بني
الفايز من فاز غدا ولم يكن لاحد عنده تبعة ولد البرمكي في شهر رمضان سنة احدي وستين
وثلاث ماية وتوفي في ذي الحجة ودفن في مقبرة امامنا وكانت حلقته بجامع المنصور انتهى ملخصا
وفيها ابو سعد السمان [illegible] الرازي الحافظ سمع بالعراق ومكة ومصر والشام
وروى عن المخلص وطبقته قال الكتاني كان من الحفاظ الكبار زاهدا عابدا يذهب الى الاعتزال وقال
الذهبي كان متبحرا في العلوم وهو القايل من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الاسلام وله
تصانيف كثيرة يقال انه سمع من ثلاثة الاف شيخ وكان راسا في القراات والحديث والفقه بصيرا
بمذهبي ابي حنيفة والشافعي لكنه من روس المعتزلة انتهى كلام الذهبي **وفيها** ابو طاهر
الكاتب [illegible] ابن محمد ابن عبد الرحيم مسند اصبهان وراوية ابي الشيخ توفي في ربيع

الاخر

الاخر وهو في عشر التسعين وكان ثقة صاحب رحلة الى ابي الفضل الزهري وطبقته **وفيها**
ابو عبد الله العلوي ... ابن الحسن ابن عبد الرحمن الكوفي مسند الكوفة في ربيع الاول
روي عن البكاي وطائفة **سنة ست واربعين واربعماية**
فيها توفي ابو علي الاهوازي ... ابن ابراهيم المقرئ المحدث مقرئ اهل الشام
صاحب التصانيف ولد سنة اثنتين وثلاثماية وعني بالقراآت ولقي فيها الكبار كابي الفرج
الشنبوذي وعلي ابن الحسين الغضايري وقرا بالاهواز لقالون في سنة ثمان وسبعين و
ثلاثماية وروى الحديث عن نصر المرجي والمعافى الجريري وطبقتهما وهو ضعيف اتهم في لقي
بعض الشيوخ توفي في ذي الحجة **وفيها** ابو يعلى الخليلي ... ابن احمد القزويني الحافظ احد ائمة الحديث روى عن علي ابن احمد بن صالح القزويني وابي حفص الكتاني
وطبقتهما وكان احد من رحل وتعب وبرع في الحديث قال ابن ناصر الدين ابو يعلى القاضي كان اماما
حافظا من المصنفين وله كتاب الارشاد في معرفة المحدثين **وفيها** ابو محمد بن اللبان التيمي
... الاصبهاني قال الخطيب كان احد اوعية العلم سمع ابا بكر ابن المقرئ و
ابا طاهر المخلص وطبقتهما وكان ثقة صحب ابن الباقلاني ودرس عليه الاصول وتفقه
على ابي حامد الاسفرايني وقرا القراآت وله مصنفات كثيرة سمعته يقول حفظت القران ولي
ثمن سنين مات باصبهان في جمادى الاخرة **وفيها** ... ابن عثمان ابن ابي
نصر ابو الحسين التميمي المعدل الرئيس محتشم مسند دمشق وابن مسندها سمع ابا بكر الميانجي و
ابا سليمن ابن زبر وتوفي في رجب **سنة سبع واربعين واربعماية**
فيها توفي ابو عبد الله القادسي ... بن محمد ابن حبيب البغدادي البزاز روى عن ابي
بكر القطيعي وغيره ضعفه الخطيب وفيه ايضا رفض توفي في ذي القعدة **وفيها** قاضي القضاة
ابو عبد الله بن ماكولا ... بن علي ابن جعفر العجلي الجرباذقاني بفتح الجيم والموحدة و
القاف وسكون الراء والدال المعجمة نسبة الى جرباذقان بلد بين جرجان واستراباذ واخرى بين
اصبهان والكرج لا ادري الى ايهما انسب كان شافعي المذهب قال الاسنوي هو عم ولد الامير ابي
دلف العجلي ويعرف بابن ماكولا وهو الامير ابو نصر مصنف الاكمال في اسماء الرجال تولى ابو
عبد الله المذكور قضاء القضاة ببغداد سنة عشرين واربعماية قال الخطيب كان عارفا بمذهب
الشافعي وسمع من ابن منده باصبهان قال ولم نر قاضيا اعظم نزاهة منه ولد سنة ثمان و
ستين وثلاثماية ومات في شوال وهو على قضائه انتهى ما قاله الاسنوي **وفيها** ...
بن حكم ابو العاص الجذامي نسبة الى جذام قبيلة باليمن القرطبي مسند الاندلس
حج فسمع من ابي محمد بن ابي زيد وابراهيم ابن علي التمار وابي بكر ابن المهندس وقرا على عبد المنعم
ابن غلبون وكان صالحا ثقة ورعا صلبا في السنة مقللا زاهدا توفي في ربيع الاخر عن بضع
وتسعين سنة **وفيها** ابو الفتح ... ابن سليم بالتصغير فيهما الرازي
الشافعي المفسر صاحب التصانيف والتفسير وتلميذ ابي حامد الاسفرايني روى عن احمد بن محمد
البصير وطائفة كثيرة وكان راسا في العلم والعمل غرق في بحر القلزم في صفر بعد قضاء
حجه قال ابن قاضي شهبة تفقه وهو كبير لانه كان اشتغل في صغره بالعلم واللغة والنحو
والتفسير والمعاني ثم لازم الشيخ ابا حامد وعلق عنه التعليق ولما توفي الشيخ ابو حامد جلس
مكانه ثم انه سافر الى الشام واقام بثغر صور من اطابنش العلم فتخرج عليه ائمة منهم

ابو علي الاهوازي
ابو يعلى الخليلي
ابن اللبان
ابن ماكولا
ابن مندوين
سليم بن ايوب

الشيخ نصر المقدسي وكان ورعا زاهدا يحاسب نفسه على الاوقات لا يدع وقتا يمضي بغير فايدة قال
الشيخ ابو اسحق انه كان فقيها واصوليا وقال ابو القسم ابن عساكر بلغني ان سليما تفقه بعد
ان جاوز الاربعين وغرق في بحر القلزم عند ساحل جدة بعد الحج في صفر ومن تصانيفه كتاب
التفسير سماه ضياء القلوب وغير ذلك من الكتب النافعة وسئل ما الفرق بين مصنفاتك و
مصنفات رفيقك المحاملي بعض السايل بان تلك اشهر فقال الفرق ان تلك صنفت بالعراق
ومصنفاتي صنفت بالشام انتهى **وفيها** ابو سعيد [illegible] ابن الحسين ابن زنجويه
الرازي كان نحويا فقيها علامة تاريخ الزمان وهو معتزلي المذهب وهو امام في عدة علوم ومن
كلامه من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الاسلام قال ابن ناصر الدين وجزم انه توفي في
هذه السنة وقد تقدم الكلام عليه في سنة خمس واربعين قريبا **وفيها** [illegible]
ابن الحسين ابن برهان ابو الفتوح البغدادي الغزال روى عن ابي سعيد السكري واسحق بن
سعد وخلق وسكن صور بها مات في شوال عن خمس وثمانين سنة **وفيها** ابو احمد الغند
جاني بضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح المهملة وجيم نسبة الى غندجان مدينة بالاهواز
[illegible] ابن محمد ابن موسى روى تاريخ البخاري عن احمد بن عبدان الشيرازي **و
فيها** ابو القسم التنوخي [illegible] المحسن ابن علي البغدادي روى عن علي ابن محمد بن كيسان
والحسين بن محمد العسكري وخلق كثير واول سماعه في سنة سبعين قال الخطيب صدوق تحفظ في
الشهادة ولي قضاء المداين قال ابن خيرون قيل كان راية الرفض والاعتزال مات في ثاني المحرم
قاله في العبر **وفيها** ذخيرة الدين ولي العهد [illegible] عبد الله بن القادر بالله
احمد توفي في ذي القعدة وله ست عشرة سنة وكان قد ختم القران وحفظ الفقه والنحو والفرائض
وخلف سرية حاملا فولدت ولدا اسماه جده عبد الله فهو المقتدي الذي ولي الخلافة بعد جده
وفيها [illegible] ابن يحيى ابن سلاوات المازني ما عنده سوى نسخة ابي مسهر وما معها
توفي في ذي الحجة وهو ثقة قاله في العبر

سنة ثمان واربعين واربعماية

فيها تزوج القايم بامر الله باخت طغرلبك وتمكن القايم وعظم الخلافة بسلطنة طغرلبك **و
فيها** كان القحط الشديد بديار مصر والوبا المفرط وكانت العراق تموج بالفتن والخوف والنهب من
جماعة طغرلبك ومن الاعراب ومن البساسيري قال ابن الجوزي في الشذور وفيها وقع الغلاء والوباء
في الناس وفسد الهوى وكثر الذباب واشتد الجوع حتى اكلوا الميتة وبلغ المكوك من بزر البقلة
سبعة دنانير والسفرجلة والرمانة دينار والخيارة واللينوفرة دينار وعم الغلاء والوباء
جميع البلاد وورد كتاب من مصر ان ثلاثة من اللصوص نقبوا دارا فوجدوا عند الصباح موتى احدهم
على باب البيت والثاني على راس الدرجة والثالث على الثياب المكورة انتهى **وفيها** توفي
[illegible] بن سعيد ابو محمد الانصاري الاندلسي الفقيه المالكي حمل عن ابي محمد ابن ابي
دريد وخلق وعاش ثمانيا وثمانين سنة وسكن مصر وتوفي بالشام في رمضان **وفيها**
ابو الحسين عبد [illegible] ابن محمد ابن عبد الغافر الفارسي ثم النيسابوري راوي صحيح مسلم عن ابي
عمروية وغريب الخطابي عن المؤلف كمل خمسا وتسعين سنة في خامس شوال وكان عدلا جليل القدر
وفيها ابو الحسن القالي نسبة الى قالي قلا من ديار بكر [illegible] ابن علي المودب الثقة روى
عن ابي عمر الهاشمي وطبقته **وفيها** ابو الحسن الباقلاني [illegible] ابن عيسى البغدادي
روى عن القطيعي وغيره قال الخطيب لا باس به **وفيها** ابو حفص بن مسرور [illegible] بن عمر

عبد الغافر الفارسي

النيسابوري

ابو حفص بن مسرور الفامي

النيسابوري الزاهد روي عن ابن نجيد وبشر الاسفرايني وابي سهل الصعلوكي وطايفة قال عبد الغافر هو ابو حفص الفامي الماوردي الزاهد الفقيه كان كثير العبادة والمجاهدة كانوا يتبركون بدعايه وعاش تسعين سنة ومات في ذي القعدة **وفيها** ابن الطفال ابو الحسن [illegible] بن محمد النيسابوري ثم المصري المعري المقري البزاز التاجر ولد سنة تسع وخمسين وثلاثماية وروي عن ابن حيويه وابن رشيق وطبقتهما **وفيها** ابن الترجمان [illegible] ابن علي الغزي شيخ الصوفية بديار مصر وله خمس وتسعون سنة وقد روي عن محمد ابن احمد الجيذري وعبد الوهاب الكلابي وطايفة ومات في جمادي الاولى بمصر وله خمس وتسعون سنة وكان صدوقا قاله في العبر

ابن الطفال

ابن ترجمان

وفيها ابو بكر [illegible] الملك ابن محمد ابن عبد الله ابن بشران الاموي البغدادي راوي السنن عن الدارقطني توفي في جمادي الاولى وكان ثقة حسن الاصول **وفيها** ابو الحسين [illegible] ابن ابي اسحق ابراهيم ابن هرون ابن حيون الصابي الحراني الكاتب وكان هو حفيد ابو اسحق الصابي صاحب الرسايل المشهورة سمع هلال المذكور ابا علي الفارسي النحوي وعلي ابن عيسى الرماني وغيرهم وذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال كتبنا عنه وكان صدوقا وكان ابو المحسن ثابت على دين جده ابراهيم واسلم هلال المذكور في اخر عمره وسمع العلماء في حال كفره لانه كان يطلب الادب وله كتاب الاماثل والاعيان ومبتدي العواطف والاحسان وهو مجلد وكان ولده غرس النعمة ابو الحسن محمد ابن هلال ذا فضايل وتواليف نافعة منها التاريخ الكبير ومنها الكتاب الذي سماه الهفوات النادرة من المغفلين الملحوظين البادرة من المعفوين المحظوظين وكانت ولادة هلال المذكور في شوال سنة تسع وخمسين وثلاثماية وتوفي ليلة الخميس سابع عشر رمضان رحمه الله

ابو بكر بن بشران

هلال الصابي حفيد الصابي

سنة تسع واربعين واربعماية فيها كما قال في الشذور بلغت كارة الخشكار اي النخالة عشرة دنانير ومات من الجوع خلق كثير وتملك الكلاب ورد كتاب من بخارى انه وقع في تلك الديار وباء حتى خرج في يوم ثمانية عشر الف جنازة واحصى من مات الى تاريخ هذا الكتاب الف الف وستماية وخمسين الفا وبقيت الاسواق فارغة والبيوت خالية ووقع الوبا باذربيجان والاعمال والاهواز واعمالها وواسط والكوفة وطبق الارض حتى كان يحفر للعشرين والثلاثين زبية فيلقون فيها وكان سببه الجوع وباع رجل لرطاله بخمسة ارطال خبز فاكلها ومات في الحال وتاب الناس كلهم واراقوا الخمور وكسروا المعارف وتصدقوا بمعظم اموالهم ولزموا المساجد وكان كل من اجتمع بامراة حراما ماتا من ساعتهما ودخلوا على مريض فطال نزعه سبعة ايام فاشار باصبعه الى بيت في الدار فاذا جانبه خمر فقلبوها فمات وتوفي رجل كان مقيما بمسجد فخلف خمسين الف درهم فلم يقبلها احد ورميت في المسجد فدخل اربعة انفس ليلا الى المسجد فماتوا ودخل رجل على ميتة مسجى بلحاف فاجتذبه عنه فمات وطرفه في يده انتهى **وفيها** توفي ابو العلا المعري [illegible] بن سليمن التنوخي اللغوي الشاعر صاحب التصانيف المشهورة والزندقة الماثورة والذكاء المفرط والزهد الفلسفي وله ست وثمانون سنة جدر وهو ابن ثلاث سنين فذهب بصره ولعله مات على الاسلام وتاب من كفرياته وزال عنه الشك قاله في العبر وقال ابن خلكان الشاعر اللغوي كان متضلعا من فنون الادب قرا النحو واللغة على ابيه بالمعرة وعلى محمد بن عبد الله بن سعد النحوي بحلب وله التصانيف الكثيرة المشهورة والرسايل الماثورة وله من النظم لزوم ما لا يلزم وهو كبير يقع في خمس مجلدات او ما يقاربها وله سقط الزند ايضا وشرحه بنفسه وسماه ضوء السقط وله كتاب الهمزة والردف اكثر من ماية مجلد وله غير ذلك واخذ عنه ابو القسم

ابو العلا المعري

ابن المحسن التنوخي والخطيب ابو زكريا التبريزي وغيرهما وكانت ولادته يوم الجمعة عند مغيب
الشمس سابع عشري شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلثماية بالمعرة وعمي من الجدري اول
سنة سبع وستين غشي يمنى عينيه بياض وذهبت اليسرى جملة قال الحافظ السلفي اخبرني ابو المجد
عبد الله بن الوليد ابن غريب الايادي انه دخل مع عمه على ابي العلاء يزوره فراه قاعدا على سجادة لبد
وهو شيخ قال فدعا لي ومسح على راسي وكنت صبيا قال وكاني انظر اليه الان والى عينيه احداهما نادرة
والاخرى غائرة جدا وهو مجدر الوجه نحيف الجسم وكان يقول كانما نظر المتنبي الي بلحظ الغيب
حيث يقول :: انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلماتي من به صمم وشرح ديوان ابي تمام
وسماه ذكرى حبيب وديوان البحتري وسماه عبث الوليد وديوان المتنبي وسماه معجز احمد وتكلم على
غريب اشعارهم ومعانيها وماخذهم من غيرهم وما اخذ عليهم وتولى الانتصار لهم والنقد في بعض
المواضع عليهم والتوجيه في اماكن لخطائهم ودخل بغداد سنة ثمان وتسعين وثلثماية ودخلها ثانيا
سنة تسع وتسعين واقام بها سنة وسبعة اشهر ثم رجع الى المعرة ولزم منزله وشرع في التصنيف
واخذ عنه الناس وسار اليه الطلبة من الافاق وكاتبه العلماء والوزراء واهل الاقدار وسمى
نفسه رهين المحبسين للزومه منزله ولذهاب عينيه ومكث مدة خمس واربعين سنة لا ياكل اللحم
تدينا لانه كان يرى راي الحكماء المتقدمين وهم لا ياكلونه كيلا يذبحون الحيوان ففيه تعذيب له
وهم لا يرون ايلام جميع الحيوانات وعمل الشعر وهو ابن احد عشر سنة ومن شعره في اللزوم لا تطلبن بآلة
لك رفعة قلم البليغ بغير جد مغزل سكن السماكان السماء كلاهما هذا له رمح وهذا اعزل وتوفي
ليلة الجمعة ثالث وقيل ثاني شهر ربيع الاول وقيل ثالث عشره وبلغني انه اوصى ان يكتب على قبره
هذا جناه ابي علي : وما جنيت على احد وهو ايضا متعلق باعتقاد الحكما فانهم يقولون ايجاد
الولد واخراجه الى هذا العالم جناية عليه لانه يتعرض للحوادث والافات وكان مرضه ثلاثة
ايام ومات في اليوم الرابع ولم يكن عنده غير بني عمه فقال لهم في اليوم الثالث اكتبوا عني فتناولوا
الدواة والاقلام فاملى عليهم غير الصواب فقال القاضي ابو محمد التنوخي احسن الله عزاكم في الشيخ فانه
ميت فمات ثاني يوم والمعري نسبة الى معرة النعمان بلدة صغيرة بالشام بالقرب من حماه
وشيزر وهي منسوبة الى النعمان بن بشير الانصاري رضي الله عنه انتهى ما اورده ابن خلكان
ملخصا وقال ابن الاهدل حضر مرة مجلس الشريف المرتضى ببغداد وكان الشريف يغض من المتنبي
والمعري يثني عليه فقال المعري لو لم يكن من شعره الا قوله لك يا منازل في القلوب منازل
لكفاه فامر الشريف باخراجه وقال انما اراد القصيدة فانها ليست من غرر قصائده وانما اراد
البيت الذي فيها وهو قوله واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل انتهى و
قال غيره والذاغر وترك اكل البيض واللبن واللحم وحرم ايلام الحيوان وكان فاسد العقيدة يظهر
الكفر ويزعم ان له باطنا وانه مسلم في الباطن واشعاره الدالة على كفره كثيرة منها اتى عيسى فابطل
شرع موسى وجاء محمد بصلوات خمس وقالوا لا نبي ياتي بعد هذا فضل القوم بين غد وامس
ومهما عشت في دنياك هذي فما يخليك من قمر وشمس اذا قلت المحال رفعت صوتي
وان قلت الصحيح اطلت همسي وقال تاه النصارى والحنيفة ما اهتدت ويهود
حيارى والمجوس مضللة قسم الورى هذا عاقل لا دين له ودين لا عقل له انتهى
وفيها ابو مسعود البجلي [illegible] محمد بن عبد الله ابن عبد العزيز الرازي الحافظ
وله سبع وثمانون سنة توفي في المحرم ببخارى وكان كثير الترحال طوف وجمع وصنف

بو مسعود البجلي

الابواب

الابواب و روى عن ابي عمر وابن حمدون وحسينك التميمي وطبقتهما وهو ثقة قال ابن ناصر
الدين كان حافظا صدوقا بين الاصحاب تاجرا نقيا صنف على الابواب **وفيها** ابو عثمان
الصابوني شيخ الاسلام اسمعيل بن عبد الرحمن النيسابوري الشافعي الواعظ المفسر المصنف
احد الاعلام روى عن زاهر السرخسي وطبقته وتوفي في صفر وله سبع وسبعون سنة واول
ما جلس للوعظ وله عشر سنين قال ابن ناصر الدين كان اماما حافظا عمدة مقدما في الوعظ و
الادب وغيرهما من العلوم وحفظه للحديث والتفسير القرآن معلوم ومن مصنفاته كتاب الفصول
في الاصول وقال الذهبي كان شيخ خراسان في زمانه وقال ابن قاضي شهبة توفي والده
وهو ابن تسع سنين فاجلس مكانه وحضر اول مجلس ائمة الوقت في بلده كالشيخ ابي الطيب الصعلوكي
والاستاذ ابو بكر ابن فورك والاستاذ ابو اسحق الاسفرايني ثم كانوا يلازمون مجلسه و
يتعجبون من فصاحته وكمال ذكائه وحسن ايراده قال عبد الغافر الفارسي كان اوحد وقته
في طريقه وعظ المسلمين سبعين سنة وخطب وصلى في الجامع نحوا من عشرين سنة وكان حافظا
كثير السماع والتصنيف حريصا على العلم سمع الكثير ورحل ورزق العزة والجاه في الدين والدنيا
وكان جمالا في البلد مقبولا عند الموافق والمخالف مجمعا على انه عديم النظير وكان سيف السنة
ودافع اهل البدعة وقد طول عبد الغافر في ترجمته واطنب في وصفه وقال الحافظ ابو بكر البيهقي شيخ
الاسلام صدقا وامام المسلمين حقا ابو عثمان الصابوني انتهى ملخصا **وفيها** ابن بطال مؤلف
شرح البخاري ابو الحسن علي بن خلف ابن عبد الملك بن بطال القرطبي روى عن المطرف
القنازعي ويونس بن عبد الله القاضي وتوفي في صفر **وفيها** ابو عبد الله الخبازي محمد بن علي
ابن محمد النيسابوري المقرئ عن سبع وسبعين سنة روى عن ابيه القراءات وتصدر وصنف فيها
وحدث عن ابي محمد المخلدي وطبقته وكان كبير الشان وافر الحرمة مجاب الدعوة اخر من روى عنه
الفراوي **وفيها** ابو الفتح الكراجكي الخيمي راس الشيعة وصاحب التصانيف محمد بن علي
مات بالصور في ربيع الاخر وكان نحويا لغويا منجما طبيبا متكلما متفننا من كبار اصحاب الشريف
المرتضى وهو مؤلف كتاب تلقين اولاد المؤمنين

سنة خمسين واربعماية

فيها توفي الوني صاحب الفرايض استشهد في فتنة البساسيري وهو ابو عبد الله ...
ابن طاهر القاضي احد الاعلام روى عن ابي احمد الغطريفي وجماعة وتفقه
بنيسابور على ابي الحسن الماسرجسي وسكن بغداد وعمر مائة وسنتين قال الخطيب كان عارفا بالاصول
والفروع محققا صحيح المذهب قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات ومنهم شيخنا واستاذنا
ابو الطيب الطبري توفي عن مائة وسنتين ولم يختل عقله ولا تغير فهمه يفتي مع الفقهاء ويستدرك
عليهم الخطا ويقضي ويشهد ويحضر المواكب الى ان مات تفقه بآمل على الزجاجي صاحب ابن القاص
وقرا على ابي سعيد الاسمعيلي وابي القسم ابن كج بجرجان ثم ارتحل الى نيسابور وادرك ابا الحسن
الماسرجسي وصحبه اربع سنين ثم ارتحل الى بغداد وعلق عن ابي محمد البافي صاحب الداركي وحضر
مجلس ابي حامد ولم ار ممن رايت اكمل اجتهادا واشد تحقيقا واجود نظرا منه شرح مختصر
المزني وصنف في الخلاف والمذهب والاصول والجدل كتبا كثيرة ليس لاحد مثلها ولازمت مجلسه
بضعة عشر سنة ودرست اصحابه في مجلسه باذنه ورتبني في حلقته وسالني ان اجلس في
مجلسه للتدريس ففعلت في سنة ثلاثين واربعماية احسن الله عني جزاءه ورضي عنه وقال
الخطيب البغدادي كان ابو الطيب ورعا عارفا بالاصول والفروع محققا حسن الخلق صحيح

ابو عثمان الصابوني

ابن بطال شارح البخاري

محمد الخبازي

الكراجكي الشيعي

الوني الفرضي

ابو الطيب الطبري

يتفقه ابو الطيب الفقه على ابي حامد الاسفرايني وكتب ابو حامد تقول ابو الطيب افقه من ابي حامد الباقي وعن القاضي ابي الطيب

المذهب لمختلف اليه وعلقت عنه الفقه سنين وقال سمعت ابا بكر محمد بن محمد المؤدب سمعت ابا
محمد الباقي يقول وعن القاضي ابي الطيب انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال له يا فقيه وانه
كان يفرح بذلك ويقول سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيها وقال القاضي ابو بكر الشامي قلت
للقاضي ابي الطيب وقد عمر لقد متعت بجوارحك ايها الشيخ فقال ولم لا وما عصيت الله بواحدة
منها قط او كما قال وقال ابن الاهدل بلغ ابو الطيب مبلغا في العلم والديانة وسلامة الصدر وحسن
السمت والخلق وعليه تفقه الشيخ ابو اسحق الشيرازي وولي القضاء ببغداد بربع الكرخ دهرا
طويلا وعاش مائة وسنتين ويقال عشرين ولم يضعف جسمه ولا عقله حتى حكي انه اجتاز بنهر
يحتاج الى وثبة عظيمة فوثب وقال اعضاء حفظها الله في صغرها فقواها في كبرها وكان يحضر الموكب
في دار الخلافة ويقول الشعر ومن شعره ما الغز به على ابي العلاء المعري وما ذات در لا يحل لحالب
تناولها واللحم منها محلل في ابيات في هذا المعنى فاجابه المعري ارتجالا جوابا عن هذا السؤال
كلامها : صواب في بعض القايلين مضلل : فمن ظنه كلا فليس بكاذب : ومن ظنه نخلا فليس
بجاهل : يكلفني القاضي الجليل مسائلا : هي النجم قدرا بل اعز واطول : فاجابه القاضي يثني
عليه وعلى علمه وبديهته فاجاب المعري ايضا : فؤادك معمور من العلم اهل : وجدك في كل المسائل
مقبل : فان كنت بين الناس غير ممول : فانت من الفهم المصون ممول : كانك من في الشافعي
مخاطب : ومن قلبه تملي فما تتمهل : وكيف يرى علم ابن ادريس دارسا : وانت بايضاح الهدى
متكفل : تجملت الدنيا بانك فوقها : ومثلك حقا من به تتجمل وفيها ابو الفتح ب

ابن شيطا

شيطا مقرئ العراق ومصنف التذكار في القراءات العشر [illegible] بن احمد اخذ عن
الحمامي وطائفة وحدث عن محمد بن اسمعيل البزاز وجماعة وتوفي في صفر وله ثمانون سنة و

[illegible] الوراق

فيها ابو الحسين [illegible] المصري الوراق الناسخ محدث ديار مصر روى عن القاضي
ابي الحسن الحلبي وطائفة وكتب الكثير وفيها الماوردي اقضى القضاة ابو الحسن

الماوردي الشافعي

[illegible] ابن حبيب البصري الشافعي مصنف الحاوي والاقناع وادب الدنيا والدين وكان
اماما في الفقه والاصول والتفسير بصيرا بالعربية ولي قضاء بلاد كثيرة ثم سكن بغداد وعاش
ستا وثمانين سنة تفقه على ابي القسم الصيمري بالبصرة وعلى ابي حامد ببغداد وحدث عن الحسن
الجيلي صاحب ابن خليفة الجمحي وجماعة واخر من روى عنه ابو العز بن كادش قال ابن قاضي شهبة
هو احد ائمة اصحاب الوجوه قال الخطيب كان ثقة من وجوه الفقهاء الشافعيين وله تصانيف عدة
في اصول الفقه وفروعه وفي غير ذلك وكان ثقة ولي قضاء بلدان شتى ثم سكن بغداد وقال
ابن خيرون كان رجلا عظيم القدر متقدما عند السلطان احد الائمة له التصانيف الحسان في كل
فن من العلم وذكره ابن الصلاح في طبقاته واتهمه بالاعتزال في بعض المسائل فحسب ما فهم عنه في
تفسيره في موافقة المعتزلة فيها ولا يوافقهم في جميع اصولهم ومما خالفهم فيه ان الجنة مخلوقة
نعم يوافقهم في القول بالقدر وهي بلية غلبت على البصريين توفي في ربيع الاول سنة خمسين بعد
موت ابي الطيب بأحد عشر يوما عن ست وثمانين سنة وذكر ابن خلكان في الوفيات انه لم يظهر شيئا من
مصنفاته في حياته وانما اوصى رجلا من اصحابه اذا حضره الموت ان يضع يده في يده فان رآه قبض على
يده فلا يخرج من مصنفاته شيئا وان راه بسط يده اي علامة قبولها فليخرجها ومن تصانيفه
الحاوي قال الاسنوي لم يصنف مثله وكتاب الاحكام السلطانية وهو تصنيف عجيب مجلد والاقناع
مختصر يشتمل على غرائب والتفسير ثلاث مجلدات وادب الدين والدنيا وغير ذلك انتهى ما اورده ابن

شهبة

شهبة ملخصا وقال ابن الاهدل لما خرج الماوردي من بغداد الى البصرة انشد ابيات ابن
الاحنف اقمنا كارهين لها فلما   الفناها خرجنا مكرهينا   وما حب البلاد بنا
ولكن   امر العيش فرقة من هوينا   خرجت اقر ما كانت لعيني   وخلفت الفؤاد
بها رهينا   وهو منسوب الى بيع الماورد انتهى **وفيها** ابو القسم الحنافي
صاحب المشيخة روى عن ابي المظفر وطبقته **وفيها** ابو منصور السمعاني
القاضي المروزي الحنفي والد العلامة ابي المظفر السمعاني مات بمرو وفي شوال
وكان اماما ورعا نحويا لغويا علامة له مصنفات **وفيها** التنائي
بالنون نسبة الى تنائية وهي الدهقنة ويقال الصاحب الضياع والعقار ابو الفتح الاصبهاني
المحدث صاحب ابن المقري كان من اروى الناس عنه توفي في ذي الحجة وكان ثقة **وفيها**
الملك الرحيم   ابن الملك كاليجار ابن الملك سلطان الدولة بن بهاء الدولة ابن عضد
الدولة بن ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي اخر ملوك الديلم مات محبوسا بقلعة الري في
اعتقال طغرلبك **سنة احدى وخمسين واربعماية**
فيها توفي ابو اسحق ابو عمر   ابن احمد ابن سميق القرطبي نزيل طليطلة ومحدث
وقته وروى عن ابي المطرف بن فطيس وابن ابي زمنين وطبقتهما وكان قوي المشاركة
في عدة علوم حتى في الطب مع العبادة والجلالة وعاش ثمانين سنة **وفيها** الامير
المظفر ابو الحرث   بن عبد الله البساسيري التركي مقدم الاتراك ببغداد قيل
انه كان مملوك بهاء الدولة بن بويه وهو الذي خرج على الامام القائم بامر الله ببغداد
وكان قدمه على جميع الاتراك وقلده الامور باسرها وخطب له على منابر العراق وخوزستان
فعظم امره وهابته الملوك ثم خرج على الامام القائم بامر الله من بغداد وخطب للمستنصر
العبيدي صاحب مصر فراح الامام القائم الى امير العرب محيي الدين ابي الحرث مهارش بن المجلد
العقيلي صاحب الحديثة وعانه فاواه واقام بجميع ما يحتاج اليه مدة سنة كاملة حتى جاء
طغرلبك السلجوقي وقاتل البساسيري المذكور وقتله وعاد القائم الى بغداد وكان دخوله
اليها في اليوم الذي خرج منها بعد حول كامل وكان ذلك من غريب الاتفاق وقصته مشهورة
قتله عسكر السلطان طغرلبك السلجوقي في بغداد يوم الخميس منتصف الحجة وطيف براسه في
بغداد وصلب قبالة باب النوبا والبساسيري بفتح الباء الموحدة والسين المهملة وبعد الالف سين
مكسورة ثم ياء ساكنة مثناة من تحتها وبعدها راء هذه النسبة الى بلدة بفارس يقال لها
بسا وبالعربية فسا والنسبة اليها بالعربية فسوي ومنها الشيخ ابو علي الفارسي النحوي واهل
فارس يقولون في النسبة اليها البساسيري وهي نسبة شاذة على خلاف الاصل وكان سيد
ارسلان المذكور من بسا فنسب اليه المملوك واشتهر بالبساسيري قاله ابن خلكان **وفيها** ابو
عثمان النجيرمي بفتح النون والراء وكسر الجيم نسبة الى نجيرم محلة بالبصرة
ابن احمد بن محمد النيسابوري محدث خراسان ومسندها روى عن جده ابي الحسين وابي عمرو ابن
حمدان وطبقتهما ورحل الى مرو واسفرايين وبغداد وجرجان وتوفي في ربيع الاخر **وفيها**
ابن المظفر   الحنبلي مقرئ اصبهان وخطيبها وواعظها وشيخها وزاهدها
اخذ القراآت عن ابي الخزاعي وسمع من عبد الله وابن منده وعدة وتوفي في صفر **وفيها**
ابو الحسن الزوزني بفتح الزايين وسكون الواو نسبة الى زوزن بلد بين هراه و

السهماني

منصور التنائي

اخر ملوك الديلم

رسلان ...

ابن ...
على الزوزني

نيسابور [illegible] ابن ماخرة شيخ الصوفية ببغداد عن خمس وثمانين سنة وكان كثير
الاسفار سمع بدمشق من عبد الوهاب الكلابي وجماعة وفيها ابو طالب العشاري [illegible]

ابن الفتح الحربي الصالح روى عن الدارقطني وطبقته وعاش خمسا وثمانين سنة وكان
جسده طويلا فلقب العشاري وكان فقيها حنبليا تخرج بابي حامد وقبله على ابن بطة
وكان خيرا عالما زاهدا قال ابن ابي يعلى في طبقات الحنابلة كان العشاري من الزهاد صحبت
ابا عبد الله ابن بطة وابا حفص البرمكي وابا عبد الله ابن حامد وقال ابن الطيوري قال لي
بعض اهل البادية انا اذا قحطنا استسقينا بابن العشاري فنسقى وقال لما قدم عسكر طغرلبك
لقي بعضهم ابن العشاري في يوم الجمعة فقال له ايش معه يا شيخ قال ما معي شيء وشي ان في جيبه
نفقة ثم ذكر فنادى بذلك القايل له واخرج ما في جيبه وتركه بين يديه وقال هذا مني فهابه
ذلك الشخص وعصمه ولم يأخذه وله كرامات كثيرة مولده سنة ستين وثلاثمائة وموته
يوم الثلاثا تاسع عشر جمادى الاولى سنة احدى وخمسين واربعمائة ودفن في مقبرة امامنا
بجنب ابي عبد الله ابن طاهر وكان كل واحد منهما زوجا لاخت الاخر انتهى ملخصا سنة
اثنتين وخمسين واربعمائة فيها توفي امام ... ابو الفتح [illegible]
ابن فضال الحلبي الموازيني الشاعر المفلق بالشام وفيها [illegible] ابو الحسن الذهلي
امام جامع همدان وركن السنة والحديث بها روى عن ابي بكر بن لال وطبقته وقبره يزار و
يتبرك به وفيها القزويني [illegible] ابن علي المقرئ شيخ الاقراء بمصر اخذ عن طاهر بن
غلبون وسمع من ابي الطيب والد طاهر وعبد الوهاب الكلابي وطائفة وتوفي في ربيع الاخر
قال في حسن المحاضرة وقرأ عليه يحيى الخشاب وعلي ابن بليمة انتهى وفيها ابن عمروس ابو الفضل
[illegible] البغدادي الفقيه المالكي قال الخطيب انتهت اليه الفتوى ببغداد وكان من
القراء المجودين حدث عن ابن شاهين وجماعة وعاش ثمانين سنة سنة ثلاث
وخمسين واربعمائة فيها توفي ابو العباس ابن نفيس شيخ القراء
[illegible] ابن محمد بن نفيس المصري في رجب وقد نيف على التسعين وهو اكبر شيخ لابن الفحام قرا
على السامري وابي عدي عبد العزيز وسمع من ابي القسم الجوهري وطايفة وانتهى اليه علو الاسناد
في القراآت وقصد من الافاق وفيها صاحب ميافارقين وديار بكر نصر الدولة [illegible]
ابن دوستك الكردي ابو نصر كان عاقلا حازما عادلا لم يفته الصبح مع انهماكه على اللذات
وكان له ثلاثمائة وستون سرية يخلو كل ليلة بواحدة وكانت دولته احدى وخمسين سنة وعاش
سبعا وسبعين سنة وقام بعده ولده نصر قال ابن خلكان ملك البلاد بعد ان قتل اخوه ابو سعيد منصور
ابن مروان في قلعة الهتاخ ليلة الخميس خامس جمادى الاولى سنة اربعمائة وواحد وكان رجلا مسعودا
عالي الهمة حسن السياسة كثير الحزم وقضى من اللذات وبلغ من السعادة ما يقصر الوصف عن شرحه وكان
قد قسم اوقاته فمنها ما ينظر فيه في مصالح دولته ومنها ما يتوفر فيه على لذاته والاجتماع باهله وخلف
اولادا كثيرة وقصده شعراء عصره ومدحوه وخلدوا امداحه في دواوينهم ومن جملة سعاداته انه
وزر له وزيران كانا وزيري خليفتين احدهما ابو القسم الحسين بن علي المعروف بابن المغربي صاحب
الديوان الشعر والرسائل والتصانيف المشهورة كان وزير خليفة مصر وانفصل عنه وقدم على
ابي نصر المذكور فوزر له مرتين والاخر فخر الدولة ابو نصر ابن جهير كان وزيره ثم انتقل الى وزارة
بغداد فلم يزل على سعادته وقضاياه واوطاره الى ان توفي تاسع عشري شوال انتهى ملخصا وفيها

ابو القسم

ابن فضال

ابن عمروس

ابو مسلم [illegible] النهاوندي العطار حدث عن احمد بن فراس العبقسي وخلق و
كان ثقة صدوقا **وفيها** ابو احمد المعلم [illegible] الاصبهاني راوي مسند
احمد بن منيع عن عبيد الله بن جميل وروى عن جماعة وتوفي في صفر **وفيها** علي بن رضوان [illegible]
المصري الفيلسوف صاحب التصانيف كان رأسا في الطب وفي التنجيم من اذكياء زمانه بالديار مصر
وفيها ابو القسم السميساطي واقف الخانكاه قرب جامع بني امية بدمشق وسميساط
بضم السين المهملة الاولى وفتح الميم والسين الثانية بينهما مثناة تحتية واخره طاء مهملة بلد بالشام علي
[illegible] ابن يحيى السلمي الدمشقي روى عن عبد الوهاب الكلابي وغيره وكان بارعا في الهندسة
والهيئة صاحب حشمة وثروة واسعة عاش ثمانين سنة قال في القاموس سميساط كطرسان
بليدة بشاطئ الفرات منهم الشيخ ابو القسم علي بن محمد بن يحيى السلمي الدمشقي السميساطي
من اكابر الرؤساء والمحدثين بدمشق وواقف الخانكاه بها انتهى **وفيها** [illegible]
ابن مقلد بن مسيب العقيلي ابو المعالي صاحب الموصل وليها عشر سنين وذبح عمه قرواش ابن
مقلد صبرا ومات بالطاعون عن نحو خمسين سنة وقام بعده ابنه شرف الدولة مسلم
الذي استولى على ديار ربيعة ومضر وحلب وحاصر دمشق وكان ان يملكها واخذ الحمل من بلاد
الروم **وفيها** ابو سعد الكنجروذي بفتح الكاف والجيم بينهما جيم ساكنة واخره دال مهملة
نسبة الى كنجروذ قرية بنيسابور ويقال لها جنزروذ [illegible] ابن محمد النيسابوري
الفقيه النحوي الطبيب الفارس قال عبد الغافر له قدم في الطب والفروسية وادب السلاح وكان
بارع وقته لاستجماعه فنون العلم حدث عن ابي عمرو بن حمدان وطبقته وكان مسند خراسان
في عصره وتوفي في صفر

سنة اربع وخمسين واربعمائة

فيها زادت
دجلة احدا وعشرين ذراعا وغرقت بغداد وبلاد **وفيها** التقى صاحب حلب معز الدولة ثمال
ابن صالح الكلابي وهلك الروم على ارتاح من اعمال حلب وانتصر المسلمون وغنموا وسبوا حتى بيعة
السيرة الحسناء بلية درهم وبعدها بيسير توفي ثمال بحلب **وفيها** توفي ابو سعد بن ابي
شمس النيسابوري [illegible] ابن موسى المقرئ المجود الرئيس الكامل توفي في شعبان وهو
في عشر التسعين روى عن ابن محمد المخلدي وجماعة وهو الغاية في القراآت عن ابن مهران
وفيها ابو محمد الجوهري [illegible] الشيرازي ثم البغدادي المقنعي لانه كان يتطيلس
ويلفها من تحت حنكه انتهى اليه علو الرواية في الدنيا واملى مجالس كثيرة وكان صاحب حديث
روى عن ابي بكر القطيعي وابي عبد الله العسكري وعلي بن لولو وطبقتهم وعاش نيفا وتسعين
سنة وتوفي في سابع ذي القعدة **وفيها** ابو نصر [illegible] السرخسي الفقيه
الشافعي الفقيه مفتي خراسان اختلف ببغداد عن ابي حامد الاسفرايني ولزمه وعلق عنه تعليقة
مليحة وروى عن زاهر السرخسي والمخلص وجماعة وتوفي في سرخس وقيل توفي سنة خمس خمسين
قاله في العبر وقال الاسنوي ولد بسرخس بعد السبعين وثلاثمائة وتفقه على الشيخ ابي حامد وبرع
في الفقه وسمع الكثير من جماعة منهم زاهر السرخسي ورجع الى سرخس ودرس بها واستمر الى ان مات
سنة خمس وخمسين واربعمائة انتهى **وفيها** [illegible] بن الحسن ابن
بندار العجلي ابو الفضل الرازي الامام المقرئ الزاهد احد العلماء العاملين قال ابو سعد السمعاني
كان مقريا كثير التصانيف زاهدا خشن العيش قانعا منفردا عن الناس يسافر وحده ويدخل البراري
سمع بمكة من ابن فراس وبالري من جعفر بن فناكي وبنيسابور من السلمي وبنسا من محمد بن زهير

النسوي وبجرجان من ابي بكر الاسمعيلي وباصبهان من ابن منده الحافظ وببغداد وبالبصرة والكوفة
وحران وفارس ودمشق ومصر وكان من افراد الدهر قاله في العبر وفيها ابو حفص الزهراوي
عمر بن عبيد الله الذهلي القرطبي محدث الاندلس مع ابن عبد البر توفي في صفر عن ثلاث
وتسعين سنة روى عن عبد الوارث بن سفيان وابي محمد بن اسد والكبار واحتيج في اخر عمره فكان يستعطي وتغير ذهنه وفيها القضاعي القاضي ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر
بن علي بن حكمون المصري الفقيه الشافعي قاضي الديار المصرية ومصنف كتاب الشهاب وكتاب
مناقب الامام الشافعي واخباره وكتاب الانباء عن الانبياء وتواريخ الخلفاء وكتاب خطط مصر
قال ابن ماكولا كان متفننا في عدة علوم لم ار بمصر من يجري مجراه وقال في العبر روى عن ابي مسلم الكاتب
فمن بعده وذكر السمعاني في الذيل في ترجمة الخطيب البغدادي انه حج سنة خمس واربعين واربعمائة
وحج تلك السنة القضاعي المذكور وسمع منه الحديث انتهى وتوفي بمصر في ذي الحجة وصلي عليه يوم
الجمعة بعد العصر وفيها المعز بن باديس ابن منصور بن بلكين الحميري الصنهاجي صاحب
المغرب وكان الحاكم العبيدي قد لقبه شرف الدولة وارسل له الخلعة والتقليد في سنة
سبع واربعمائة وله تسعة اعوام وكان ملكا جليلا عالي الهمة محبا للعلماء جوادا ممدحا اصيلا
في الامرة حسن الديانة حمل اهل مملكته على الاشتغال بمذهب مالك وخلع طاعة العبيديين في اثناء
ايامه وخطب للخليفة العراقي فجهز المستنصر لحربه جيشا وطال حربهم له وخربوا حصون برقة
وافريقيته وتوفي في شعبان بالبرص وله ست وخمسون سنة قاله في العبر وقال ابن خلكان كان
واسطة عقد اهل بيته وكانت حضرته محط بني الامال وكان مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه
بافريقية اظهر المذاهب فحمل المعز المذكور جميع اهل المغرب على التمسك بمذهب مالك بن انس
رضي الله عنه وحسم مادة الخلاف في المذاهب واستمر الحال في ذلك الى الان وكان المعز يوما
جالسا في مجلسه وعنده جماعة من الادباء وبين يديه اترجة ذات اصابع فامرهم المعز ان يعملوا
فيه شيئا فعمل ابو الحسن ابن رشيق القيرواني الشاعر المشهور بيتين اترجة سبطة الاطراف
ناعمة تلقى العيون بحسن غير منحوس * كانما بسطت كفا لخالقها تدعو بطول البقاء لابن باديس
انتهى ملخصا

سنة خمس وخمسين واربعمائة

فيها دخل السلطان ابو طالب محمد بن ميكائيل سلطان الغز المعروف بطغرلبك بغداد فنزلوا
في دور الناس وتعرضوا لحريمهم حتى ان قوما من الاتراك صعدوا الى الحمامات ففتحوها
ثم نزلوا فهجموا عليهن واخذوا من اراد منهن وخرجوا الباقيات عراة ثم في ليلة الاثنين خامس عشر
صفر زفت ابنة القائم بامر الله الى طغرلبك وضربت لها سرادق من دجلة الى الدار وضربت
البوقات عند دخولها الى الدار فجلست على سرير ملبس بالذهب ودخل السلطان فقبل الارض
وخرج من غير ان يجلس ولم تقم ولا كشفت برقعها ولا ابصرته وانفذ لها عقدين فاخرين
وقطعة ياقوت حمرا ودخل من الغد فقبل الارض ايضا وجلس على سرير ملبس بالفضة بازائها
ساعة ثم خرج وانفذ لها جواهر كثيرة وفرجية مكللة بالحب ثم ازعجها معه من بغداد على كره
الى الري قال في العبر وهو اول ملوك السلجوقية واصلهم من اعمال بخارا وهم اهل عمود اول
ما ملك هذا الري ثم نيسابور ثم اخذ اخوه داود بلخ وغيرها واقتسما الممالك وملك طغرلبك
العراق وقمع الرافضة وزال به شعارهم وكان عادلا في الجملة حليما كريما محافظا على الصلواة يصوم
الخميس والاثنين ويعمر المساجد ودخل بابنة القائم وله سبعون سنة وعاش عقيما ما بشر بولد

ومات

ومات بالري وحملوا تابوته فدفن بمرو عند قبر اخيه داود بن جعفر بيك انتهى وقال
السيوطي في تاريخ الخلفاء وفي سنة اربع وخمسين زوج الخليفة بنته بطغرلبك بعد ان دافع بكل
ممكن وانزعج واستعفى ثم لان الملك بعد منه وهذا امر لم ينله احد من ملوك بني بويه مع قهرهم للخلفا
وتحكمهم فيه قلت والآن زوج خليفة عصرنا ابنته من واحد من مماليك السلطان فضلا عن
السلطان فانا لله وانا اليه راجعون ثم قدم طغرلبك في سنة خمس فدخل بابنة الخليفة واعاد المواريث
والمكوس وضمن بغداد بماية وخمسين الف دينار ثم رجع الى الري فمات بها في رمضان فلا عفا
الله عنه وانتهى في السلطنة بعده ابن اخيه عضد الدولة الب ارسلان صاحب خراسان وبعث اليه
القايم بالخلع والتقليد قال الذهبي وهو اول من ذكر بالسلطان على منابر بغداد وبلغ ما لم يبلغه
احد من الملوك وافتتح بلادا كثيرة من بلاد النصارى واستوزر نظام الملك فابطل ما كان
عليه الوزير قبله عميد الملك من سب الاشعرية فانتصر للشافعية واكرم امام الحرمين وابا القسم
القشيري وبنى النظامية قيل وهي اول مدرسة بنيت للفقهاء انتهى كلام السيوطي وطغرلبك
بضم الطاء المهملة وسكون الغين المعجمة وضم الراء وسكون اللام وفتح الموحدة وبعدها كاف
هو اسم تركي مركب من طغرل وهو بلغة الترك علم الطاير معروف عندهم وبه سمي الرجل وبك
معناه امير **وفيها** ابو طاهر الثقفي الاصبهاني المؤدب سمع كتاب العظمة
من ابي الشيخ وما ظهر سماعه منه الا بعد موته وكان صالحا ثقة سنيا كثير الحديث توفي
في ربيع الاول وله خمس وتسعون سنة روى عن ابي بكر ابن المقري وجماعة **وفيها** سبط بحرويه
ابو القسم السلمي الكراني الاصبهاني صالح ثقة عفيف روى مسند
ابي يعلا عن ابن المقري ومات في ربيع الاول وله ثلاث وتسعون سنة **وفيها** ابو يعلى
الصابوني النيسابوري اخو شيخ الاسلام ابي عثمان روى عن
عبد الله ابن محمد بن عبد الوهاب الرازي وابي محمد المخلدي وطبقتهما وكان صوفيا مطبوعا
ينوب عن اخيه في الوعظ توفي في ربيع الاخر وقد جاوز الثمانين **وفيها** ابن
حمدون السلمي ابو بكر النيسابوري اخر من روى عن ابي عمرو ابن حمدان توفي في المحرم

سنة ست وخمسين واربعماية

فيها على ما قال في الشذور غزا السلطان
ابو الفتح ملكشاه الروم ودخل بلادهم فيه سبعماية الف نسل والف بيعة ودير فقتل ما لا
يحصى واسر خمسماية الف **وفيها** نازل الب ارسلان هراه فاخذها من عمه ولم يؤذه
وتسلم الري وسار الى اذربيجان وجمع الجيوش وغزا الروم فافتتح عدة حصون وهابته
الملوك وعظم الى كرمان وسلطانه وبعد صيته وتوفر الدعاء لكثرة ما افتتح من بلاد
النصارى ثم رجع الى اصبهان ومنها الى كرمان وزوج ابنه ملكشاه بابنة خاقان صاحب
ما وراء النهر وابنه ارسلان شاه بابنة صاحب غزنة فوقع الايتلاف وارتفعت الكلمة ولله
الحمد **وفيها** توفي الحافظ ابن محمد بن محمد بن عاصم الاستغداديزي بضم اوله
والفوقية وسكون السين المهملة والغين المعجمة ثم مهملتين بينهما الف ثم تحتية وزاي نسبة
الى استغداديزة من قرى نسف النخشبي ونخشب هي نسف روى عن جعفر المستغفري وابن غيلان
وطبقتهما بخراسان واصبهان والعراق والشام ومات كهلا وكان من كبار الحفاظ الرحالين
والايمة المخرجين المصنفين **وفيها** ابو القسم بن علي بن برهان العكبري
النحوي صاحب التصانيف قال الخطيب كان مضطلعا بعلوم كثيرة منها النحو واللغة والنسب

الاستغداديزي النخشبي

ابن برهان النحوي

وايام العرب والمتقدمين وله انس شديد بعلم الحديث وقال ابن ماكولا سمع من ابن بطة وذهب
بموته علم العربية من بغداد وكان احد من يعرف الانساب لم ار مثله وكان فقيها حنفيا اخذ
علم الكلام عن ابي الحسين البصري وتقدم فيه وقال ابن الاثير له اختيار في الفقه وكان يمشي في الاسواق
مكشوف الراس ولا يقبل من احد شيئا مات في جمادى الاخرة وقد جاوز الثمانين وكان يميل الى اعتقاد
المعتزلة ويعتقد ان الكفار لا يخلدون في النار قاله في العبر وفيها ابن رشيق القيرواني ابو
علي الحسن بن رشيق احد الافاضل البلغا له التصانيف الحسنة منها كتاب العمدة في صناعة
الشعر ونقده وعيوبه وكتاب الانموذج والرسايل الفائقة والنظم الجيد قال ابن بسام في كتاب
الذخيرة بلغني انه ولد بالمسيلة وتادب بها قليلا ثم ارتحل الى القيروان سنة ست واربعماية
وقال غيره ولد بالمهدية سنة تسعين وثلاث ماية وابوه مملوك رومي من موالي الازد وكانت
صنعة ابيه في بلده المحمدية الصياغة فعلمه ابوه صنعته وقرا الادب بالمحمدية وقال الشعر وتاقت
نفسه الى التزيد منه وملاقات اهل الادب فرحل الى القيروان واشتهر بها ومدح صاحبها واتصل
بخدمته ولم يزل بها الى ان هجم العرب القيروان وقتلوا اهلها واخربوها فانتقل الى جزيرة صقلية
واقام بها الى ان مات ومات في هذه السنة وقيل سنة ثلاث وستين واربعماية وهو الاصح ومن
شعره احب اخي وان اعرضت عنه . وقل على مسامعه كلامي ولي في وجهه تقطيب راض . كما
قطبت في وجه المدامي . ورب تقطب من غير بغض وبغض كان من تحت ابتسامي . ومن
شعره . يا رب لا اقوى على دفع الاذى وبك استعنت على الضعيف المؤذي . ما لي بعثت الى الف
بعوضة . وبعثت واحدة الى النمروذ . ومن شعره ما حكاه ابن بسام اسلمني . حب سليمانكم
الى هوى ايسره القتل قالت لنا جند ملاحاته لما بدا ما قالت النمل . قوموا ادخلوا مسكنكم
قبل ان يحطمكم اعينه النجل . ومن لطيف شعره ما نقله الدميري فكرت ليلة وصلها في صدها
فجرت بقايا ادمعي كالعندم . فطفقت امسح مقلتي في نحرها . اذ عادة الكافور امساك
الدم . ومن تصانيفه ايضا قراضة الذهب وهو كتاب لطيف الحجم كبير الفائدة رحمه الله
تعالى وفيها ابو شاكر ابن محمد التجيبي القبري نزيل بلنسية اجاز له ابو
محمد ابن ابي زيد وسمع من ابي محمد الاصيلي وابي حفص ابن بابك وولي القضا والخطابة ببلنسية
وعمر وفيها ابو محمد ابن حزم العلامة علي ابن احمد ابن سعيد ابن حزم ابن غالب ابن صالح الاموي
مولاهم الفارسي الاصل الاندلسي القرطبي الظاهري صاحب المصنفات مات مشردا عن بلده من قبل الدولة
ببادية لبلة بفتح اللامين وبينهما موحدة بلدة بالاندلس بقرية له ليومين بقيا من شعبان عن اثنتين
وسبعين سنة روى عن ابي عمر ابن الجسور ويحيى ابن مسعود وخلق واول سماعه سنة تسع وتسعين
وثلاثماية وكان اليه المنتهى في الذكا وحدة الذهن وسعة العلم بالكتاب والسنة والمذاهب
والملل والنحل والعربية والاداب والمنطق والشعر مع الصدق والديانة والحشمة والسودد والرياسة
والثروة وكثرة الكتب قال الغزالي وجدت في اسماء الله تعالى كتابا لابي محمد ابن حزم يدل على عظم
حفظه وسيلان ذهنه وقال ابن صاعد في تاريخه كان ابن حزم اجمع اهل الاندلس قاطبة لعلوم الاسلام واو
سعهم مع توسعه في علم اللسان والبلاغة والشعر والسير والاخبار اخبرني ابنه الفضل انه اجتمع
عنده بخط ابيه من تاليفه نحو اربعماية مجلد قاله في العبر وقال ابن خلكان كان حافظا عالما
بعلوم الحديث مستنبطا للاحكام من الكتاب والسنة بعد ان كان شافعي المذهب فانتقل
الى مذهب اهل الظاهر وكان متفننا في علوم جمة عاملا بعلمه زاهدا في الدنيا بعد الرياسة التي كانت

ابو شاكر

له ولابيه من قبله في الوزارة وتدبير الملك متواضعا ذا فضايل وتاليف كثيرة وجمع من الكتب
في علم الحديث والمصنفات والمسندات شيئا كثيرا وسمع سماعا جما والف في فقه الحديث كتابا
سماه كتاب الايصال الى الفهم وكتاب الخصال الجامعة محصل شرايع الاسلام في الواجب والحلال
والحرام والسنة والاجماع اورد فيه اقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم من ايمة المسلمين رضي الله
عنهم اجمعين وله كتاب في مراتب العلوم وكيفية طلبها وتعلق بعضها ببعض وكتاب اظهار تبديل
اليهود والنصارى التوريت والانجيل وبيان التناقض ما بايديهم من ذلك مما لا يحتمل التاويل وهذا
معنا لا يسبق اليه وكتاب التقريب بحد المنطق والمدخل اليه بالالفاظ العامية الى غير ذلك مما
لا يحصى كثرة وكان له كتاب صغير سماه نقط العروس جمع فيه كل غريبة ونادرة وقال الحافظ ابو
عبد الله محمد بن فتوح ما راينا مثله مما اجتمع له مع الذكاء وسرعة الحفظ وكرم النفس والتدين وما
رايت من يقول الشعر على البديهة اسرع منه قال انشدني لنفسه لئن اصبحت مرتحلا بجسمي فروحي
عندكم ابدا مقيم ولاكن للعيان لطيف معنى له سال المعاينة الكليم وله وذي عذل فيمن سباني
حسنه يطيل ملامي في الهوى ويقول افي حسن وجه لاح لم تر غيره ولم تدر كيف
الجسم انت قتيل فقلت له اسرفت في اللوم ظالما وعندي رد لو اردت طويل الم ترا اني ظاهري
وانني على ما بدا حتى يقوم دليل وروى له الحافظ الحميدي اقمنا ساعة ثم
ارتحلنا وما يغني المشوق وقوف ساعة كأن الشمل لم يك ذا اجتماع اذا ما شتت البين
اجتماعه وكان ابن حزم كثير الوقوع في العلماء المتقدمين لا يكاد احد يسلم من لسانه فنفرت
عنه القلوب واستهدف لفقهاء وقته فتمالوا على بغضه وردوا قوله واجمعوا على تضليله وشنعوا
عليه وحذروا سلاطينهم من فتنته ونهوا عوامهم عن الدنو اليه والاخذ عنه فاقصته الملوك
وشردته عن بلاده وقال ابن العريف كان لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقين انتهى ما اورده
ابن خلكان ملخصا وفيها ابن النرسي ابو الحسين [illegible] بن محمد ابن احمد حسنون
البغدادي في صفر عن تسع وثمانين سنة روى في مشيخته عن محمد بن اسمعيل الوراق وطبقته
وفيها [illegible] ابن سلجوق الملك شهاب الدولة وابن عم السلطان طغرلبك
كانت له قلاع وحصون بعراق العجم فعصى على قرابته السلطان الب ارسلان وواقعه فقتل في
المعركة وهو جد سلاطين الروم السلجوقية وكان بطلا شجاعا وفيها ابو الوليد الدربندي
نسبة الى دربند وهو باب الابواب [illegible] ابن علي ابن محمد البلخي طوف البلاد وحصل الاسناد
وهو حافظ صدوق مكثر لكنه ردي الحفظ بين المحدثين قاله ابن ناصر الدين وفيها
انطرز صاحب المقدمة اللطيفة [illegible] ابن محمد بن صالح السلمي الدمشقي ابو عبد الله الصوفي المقرئ
في ربيع الاول روى عن تمام وجماعة واخر من حدث عنه النسيب في فوائده وفيها ابو سعيد الخشاب
[illegible] ابن محمد النيسابوري المحدث الخادم ابي عبد الرحمن السلمي روى عن ابي محمد المخلدي والخفاف
وطائفة وفيها عميد الملك الوزير ابن نصر [illegible] الكندري وزير السلطان
طغرلبك وكان من رجال العالم حزما وراياو شهامة وكرما وقد جب مذاكيره لامر ثم قتله الب ارسلان
بمرو الروذ في اخر العام وحمل راسه الى نيسابور قاله في العبر وقال ابن خلكان استوزره السلطان
طغرلبك السلجوقي ونال عنده الرتبة العالية والمنزلة الجليلة ولم يكن لاحد من اصحابه معه كلام
وهو اول وزير كان لهذه الدولة ولم تكن له منقبة الا صحبة امام الحرمين ابي المعالي الشافعي
على ما ذكره السمعاني في ترجمة المعالي المذكور في كتاب الذيل فانه قال في بعض الاطناب في وصف امام

ابن النرسي

قتلمش ابن اسرائيل

الدربندي

المغازلي السلمي

الوزير الكندري

الحرمين وذكر تنقله في البلاد ثم قال وخرج الى بغداد وصحب العميد الكندري ابا نصر وكان يطوف معه ويلتقي
في حضرته بالاكابر من العلماء ويناظرهم حتى تهذب في النظر وشاع ذكره قال ابن خلكان وهذا
خلاف ما ذكره شيخنا ابن الاثير في تاريخه في سنة ست وخمسين واربعماية فانه قال ان الوزير المذكور
كان شديد التعصب على الشافعية كثير الوقيعة في الشافعي رضي الله عنه حتى بلغ في تعصبه انه خاطب
السلطان الب ارسلان السلجوقي في لعن الرافضة على منابر خراسان فاذن له بذلك فامر بلعنهم
واضاف اليهم الاشعرية فانف من ذلك ائمة خراسان منهم القسم القشيري وامام الحرمين الجويني
وغيرهما ففارقوا خراسان واقام امام الحرمين بمكة اربع سنين يدرس ويفتي فلهذا قيل له امام الحرمين
فلما جاءت الدولة النظامية احضر من انتزح منهم واكرمهم واحسن اليهم وقيل انه تاب عن
الوقيعة في الشافعي رضي الله عنه فان صح فقد افلح وكان عميد الملك ممدحا مقصد الشعراء مدحه
جماعة من اكابر شعراء عصره منهم الباخرزي وصردر وفيه يقول قصيدته النونية • اكذا يجازى
ود كل قرين • ام هذه شيم الظباء العين • قصوا على حديث من قتل الهوى • ان التاسي روح كل حزين
ولئن كتمتم مشفقين لقد درى • بمصارع العذري والمجنون • ومنها وورا ذياك المقبل
مورد حصباؤه من لؤلؤ مكنون • اما بيوت النحل بين شفاههم • منضودة او حانة الزرجون
ومنها وحنين من قلبي الغرار عليهم • حتى لقد طالبته بظمين • ومنها يا عين مثل قذاك
رؤية معشر • عار على دنياهم والدين • لم يشبهوا الانسان الا انهم • متكونين من الحما المسنون
نجس العيون فان رايتهم مقلتي • طهرتها فرحت ماء جفوني • انا انهم حسبوا النخالة دونهم
دهم اذا عدوا الفضيل دوني • لا يشمت الحساد اذ مطامع • عادة الى بصفقة المغبون
لا يستوي البدر الا بعد ما • ابصرته في الظليم كالعرجون • فاذا عميد الملك حلا ربعه
ظفر ابقال الطاير المامون • وهي طويلة طنانة اخرها • شهدت علاه ان عنصر ذاته
مسك وعنصر غيره من طين • ولما قام بالمملكة الب ارسلان اقره على حاله وزاد في اكرامه وترتيبه
ثم انه سيره الى خوارزم شاه ليخطب له ابنته فاوجف اعداؤه انه خطبها لنفسه وشاع ذلك
من الناس فبلغ عميد الملك الخبر فخاف تغير قلب مخدومه عليه فعمد الى لحيته فحلقها والى مذاكيره
فجبها فكان ذلك سبب سلامته من الب ارسلان وقيل ان السلطان خصاه ثم ان الب ارسلان
عزله ونقله الى مرو الروذ وحبس في دار وكان في حجرة تلك الدار عياله وكانت له بنت واحدة
لا غير فلما احس بالقتل دخل الحجرة واخرج كفنه وودع عياله واغلق باب الحجرة واغتسل وصلى
ركعتين واعطى الذي هم بقتله ماية دينار نيسابورية وقال احتج عليك ان تكفنني في هذا الثوب
الذي غسلته بماء زمزم وقال للجلاد قل للوزير نظام الملك بئس ما فعلت علمت الاتراك قتل
الوزراء واصحاب الديوان ومن حفر مهواة وقع فيها ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل
بها الى يوم القيمة ورضي بقضاء الله المحتوم وقتل يوم الاربعاء سادس عشري ذي الحجة وعمره
يومئذ نيف واربعون سنة ومن العجايب انه دفنت مذاكيره بخوارزم واريق دمه بمرو الروذ
ودفن جسده بقرية كندر وجمجمته ودماغه بنيسابور وحشيت جلدة بالتبن ونقلت الى كرمان
وفي ذلك عبرة لمن اعتبر وكندر قرية من قرى طريثيث من نواحي نيسابور انتهى ملخصا

سنة سبع وخمسين واربعماية

فيها دخل السلطان الب ارسلان الى ما وراء النهر فنازل مدينة جند وجده سلجوق مدفون بها فنزل صاحبها الى خدمته
فاحسن اليه واقره بها وفيها توفي [illegible] ابن نعيم ابن عثمان النيسابوري الصوفي ...

صحيح

صحيح البخاري عن محمد بن عمر ابن شبه وروى عن ابي طاهر بن خزيمة والمخلدي والكبار وانتقى
عليه البيهقي وتوفي ببغداد في ربيع الاول وله ماية سنة وزيادة وقد رحل بنفسه في الحديث
سنة ثمان وسبعين وثلاثماية **سنة ثمان وخمسين واربعماية**
فيها كما قال ابن الاثير وابن الجوزي والذهبي والسيوطي ولدت بنتها راسان ورقبتان ووجهان
على بدن واحد ببغداد بباب الازج وماتت **وفيها** كما قال في الشذور ظهر كوكب عظيم كبير له
ذوابة عرضها نحو ثلاثة اذرع طوله اذرع كثيرة ولبث ليالي كثيرة ثم غاب ثم ظهر وقد اشتد
نوره كالقمر وبقي عشرة ايام حتى اضمحل ووردت كتب التجار بانه في الليلة الاخيرة من طلوع
هذا الكوكب غرقت ستة وعشرون مركبا وهلك فيها نحو من ثمانية عشر الف انسان وكان من جملة
المتاع الذي فيه عشرة الاف طبلة كافور وكانت الزلزلة بخراسان لبثت اياما فتصدعت منها
الجبال وخسف بعدة قرى انتهى **وفيها** توفي البيهقي الامام العلم الكبير ابو بكر احمد بن الحسين
بن علي الخسروجردي بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة وفتح الراء الاولى وكسر الجيم نسبة
مهملة نسبة الى خسروجرد قرية ببيهق الشافعي الحافظ صاحب التصانيف قال ابن ناصر الدين كان
واحد زمانه وفرد اقرانه حفظا واتقانا وثقة وعمدة وهو شيخ خراسان وله السنن الكبرى
والصغرى والمعارف وكتاب الاسما والصفات ودلائل النبوة والاداب والدعوات والترغيب والتر
هيب والزهد وغير ذلك انتهى وقال في العبر توفي في عاشر جمادى الاولى بنيسابور ونقل تابوته
الى بيهق وعاش اربعا وسبعين سنة لزم الحاكم مدة واكثر عن ابي الحسن العلوي وهو اكبر شيخه وسمع
ببغداد من هلال الحفار وبمكة والكوفة وبلغت تصانيفه الف جزء ونفع الله بها المسلمين
شرقا وغربا لامانة الرجل ودينه وفضله واتقانه فالله يرحمه انتهى وقال ابن قاضي شهبة قال
عبد الغافر في الذيل كان على سيرة العلماء قانعا من الدنيا باليسير متجملا في زهده وورعه
وذكر غيره انه سرد الصوم ثلاثين سنة وقال امام الحرمين ما من شافعي الا وللشافعي عليه منة
الا البيهقي فان له على الشافعي منة لتصانيفه في نصرة مذهبه ومن تصانيفه المبسوط في جميع
نصوص الشافعي وكتاب الخلاف وكتاب دلايل النبوة وكتاب البعث والنشور ومناقب الشافعي ومناقب
احمد وكتاب الاعتقاد في مجلد وغير ذلك من المصنفات الجامعة المفيدة انتهى ملخصا وقال ابن
خلكان وهو اول من جمع نصوص الشافعي في عشر مجلدات وكان اكثر الناس نصرا لمذهب الشافعي وطلب
الى نيسابور لنشر العلم فاجاب وانتقل اليها انتهى ملخصا ايضا **وفيها** ابو عمر بن
شماسه ابو الطيب الاصفهاني التاجر روى عن ابن المقري **وفيها** ابو الحسن ابن سيدة
المرسي العلامة صاحب المحكم في اللغة وكان اعمى ابن اعمى راسا في العربية حجة في نقلها
قال ابو عمر الطلمنكي اتوني بمرسية ليسمعوا مني غريب المصنف فقلت انظروا من يقرى لكم فاتوني
برجل اعمى هو ابن سيدة فقراه من حفظه فعجبت قال ابن خلكان كان اماما في اللغة والعربية حافظا
لهما وقد جمع في ذلك مجموعا من ذلك كتاب المحكم في اللغة وهو كتاب كبير جامع مشتمل على
انواع اللغة وله كتاب المخصص في اللغة ايضا وهو كبير وكتاب الانيق في شرح الحماسة في ست
مجلدات وغير ذلك من المصنفات وكان ضريرا وابوه ضريرا وكان ابوه ايضا قيما بعلم اللغة وعليه
اشتغل ولده في اول امره ثم على ابي العلى صاعد البغدادي وقرى على ابي عمر الطلمنكي وتوفي بحضرة
دانية عشية يوم الاحد سادس عشري جمادي الاخرة وعمره ستون سنة ونحوها ورايت على ظهر مجلد
بخط بعض فضلاء الاندلس ان ابن سيدة المذكور كان يوم الجمعة قبل يوم الاحد المذكور صحيحا

الامام البيهقي

ابن سيده اللغوي

سريا الى وقت صلاة المغرب فدخل المتوضى فاخرج منه وقد سقط لسانه وانقطع كلامه
فبقي على تلك الحال الى العصر من يوم الاحد ثم توفي رحمه الله تعالى وسيلة بكسر السين المهملة وسكون
التحتية وفتح اللام المهملة وبعدها هاء ساكنة والمرسي بضم الميم وسكون الراء وبعدها سين مهملة
نسبة الى مرسية مدينة في شرق الاندلس انتهى ملخصا وفيها العبادي القاضي ابو عاصم
ابن محمد ابن محمد ابن عبد الله ابن عباد الهروي شيخ الشافعية وصاحب التصا
نيف تفقه على القاضي ابي منصور الازدي وبنيسابور على ابي عمر البسطامي وكان دقيق النظر
اماما واسع العلم له المبسوط وادب القاضي والهادي وكتاب المياه وكتاب الاطعمة وكتاب الزيادات
وزيادات الزيادات وكتاب طبقات الفقهاء واخذ عنه ابو سعيد الهروي وولده ابو الحسن
العبادي وغيرهما قال ابو سعد السمعاني كان اماما ثبتا مناظرا دقيق النظر سمع الكثير و
تفقه كتبا في الفقه مات في شوال وفيها ابو يعلى ابن الفراء شيخ الحنابلة القاضي الحبر
ابن الحسين ابن محمد ابن خلف البغدادي صاحب التصانيف وفقيه العصر كان اماما لا يدرك
قراره ولا يشق غباره عاش ثمانيا وسبعين سنة وحدث عن ابي الحرث والمخلص وطبقتهما
واملى عدة مجالس وولي قضاء الحريم وتوفي في تاسع عشر رمضان وتفقه على ابي عبد الله ابن
حامد وغيره وجميع الطائفة معترفون بفضله ومغترفون من بحره قاله في العبر

سنة تسع وخمسين واربعمائة

في ذي القعدة منها فرغت المدرسة
النظامية التي انشاها نظام الملك ببغداد وقرر لتدريسها الشيخ ابا اسحق واجتمع الناس
فلم يحضر لانه لقيه صبي فقال كيف تدرس في مكان مغصوب فاختفى فلما ايسوا من حضوره
درس ابن الصباغ مصنف الشامل قلت وصل الخبر الى الوزير اقام القيامة على العميد ابي سعيد
فلم يزل يرفق بابي اسحق حتى درس بها ولكنه كان يصلي في غيرها لعلمه ان اكثر الاتها غصب وفيها
توفي ابن طوق ابو نصر ابن الحسن الموصلي الراوي عن نصر المرجي صاحب
ابي يعلى توفي بالموصل في رمضان وله سبع وسبعون سنة وفيها ابو بكر
ابن خلف المغربي ثم النيسابوري روى عن ابي الفضل ابن خزيمة وطائفة وتوفي في رمضان
وكان بزازا وفيها ابو القسم الحنائي صاحب الاجزاء الحنائيات ابن ابراهيم
الدمشقي المعدل الصالح وله ثمانون سنة روى عن عبد الوهاب الكلابي والحسن ابن محمد
ابن درستويه وطائفة وفيها ابو مسلم الاصبهاني الاديب المفسر المعتزلي
ابن محمد آخر اصحاب ابن المقرئ موتا له تفسير في عشرين مجلدا توفي في جمادي الاخرة وله
ثلاث وتسعون سنة قاله في العبر

سنة ستين واربعمائة

فيها على ما قاله ابن الاثير وابن الجوزي واللفظ له كانت زلزلة بفلسطين وغيرها
اهلكت من اهل الرملة خمسة عشر الفا ووقعت شرافتان كانا من مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانشقت الارض عن كنوز من المال وانشقت صخرة بيت المقدس ثم عادت
فالتأمت وغار البحر من الساحل مسيرة يوم وساح في البر ودخل الناس الى ارضه يلتقطون
فرجع عليهم فاهلك خلقا كثيرا منهم وبلغت هذه الزلزلة الى الرحبة والكوفة وفيها
توفي الباطرقاني بكسر الطاء المهملة وسكون الراء وبالقاف نسبة الى باطرقان من قرى
اصبهان ابو بكر الاصبهاني المقرئ الاستاذ توفي في صفر عن ثمان وثمانين
سنة وله مصنفات في القراءات وكان صاحب حديث وحفظ روى عن ابي عبد الله

ابن منده

ابن القطان المالكي

ابن منده وطبقته **وفيها** ابن القطان ابو عمر [illegible] بن عيسى القرطبي المالكي رئيس
المفتين بالاندلس وله سبعون سنة روى عن يونس ابن عبد الله القاضي وجماعة **وفيها**
[illegible] بنت محمد ابن علي الشاهجانية الواعظه ببغداد كتبت بخطها عن جماعة وتوفيت في المحرم
عن اربع وثمانين سنة **وفيها** [illegible] بنت الحسن المودكانيه الاصبهانيه روت عن
ابي عبد الله ابن منده **وفيها** [illegible] ابن الحسين الهلالي الحوراني ثم الدمشقي اخر
اصحاب عبد الوهاب الكلابي عن ثمانين سنة **سنة احدى وستين
واربعمائة** في نصف شعبان منها احترق جامع دمشق كله من حرب وقع بين الدولة
فضربوا بالنار دارا مجاورة للجامع فقضي الامر واشتد الخطب وأتى الحريق على سائره ودثرت
محاسنه وانقضت مدة ملاحته قاله في العبر **وفيها** توفي الفوراني ابو القسم [illegible]
[illegible] ابن فوران بالضم المروزي شيخ الشافعية وتلميذ القفال وذو التصنيف الكثير وعنه
اخذ ابو سعيد المتولي صاحب التتمة وكان صاحب النهاية يحط على الفوراني بلا حجة قال
الاسنوي تفقه على القفال وبرع حتى صار شيخ الشافعية وصنف وهو كتاب معروف كثير
الوجود والعمد وهو عزيز الوجود انتهى ملخصا **وفيها** [illegible] ابن
احمد البخاري الحافظ ابو زكريا ذو الرحلة الواسعة سمع ببخارا من الحليمي وخراسان من
ابي يعلى المهلبي وبدمشق من تمام وبمصر من عبد الغني وببغداد من ابي عمر وابن مهدي قال ابن
ناصر الدين كان من الحفاظ الثقات والرحالين الاثبات انتهى وعاش تسعا وسبعين سنة
وفيها ابو الحسين [illegible] ابن عثمان الازدي المرحي روى بمصر ودمشق عن ابي
الحسن الحلبي ومحمد بن احمد الاخميمي وطبقتهما وتوفي في جمادى الاولى بمصر وله ست وسبعون سنة
ووثقه الكتاني وغيره **وفيها** مقرئ مصر ابو الحسن [illegible] الفارسي الشيرازي
شيخ ابن الفحام قرأ القراءات على السوسنجردي وابن الحمامي وجماعة وروى الحديث عن ابي الحسين
ابن بشران وحدث عنه دون ربيع ابن موسى **سنة اثنتين وستين و
اربعمائة** فيها كما قال في الشذور كانت زلزلة بالرملة فذهب اكثرها وهدم ذلك
بيت المقدس وانخسفت ايلة كلها وانجفل البحر وقت الزلزلة حتى انكشفت ارضه ثم عاد انتهى
وفيها كما قال في العبر نزلت جيوش الروم فنزلوا على منبج واستباحوها واسرعوا الكرة لفرط القحط
بيع فيهم رطل الخبز بدينار **وفيها** اقيمت الخطبة العباسية بالحجاز وقطعت خطبة المصريين لاشتغالهم
بما هم فيه من القحط والوبا الذي لم يسمع في الدهور بمثله وكاد الخراب يستولي على وادي مصر حتى
ان صاحب مرآة الزمان نقل ان امراة خرجت وبيدها مد جوهر فقالت من ياخذه بمد بر فلم
يلتفت اليها احد فالقته في الطريق وقالت هذا ما نفعني وقت الحاجة فلا اريده فلم يلتفت
احد اليه **وفيها** توفي القاضي [illegible] ابن احمد ابو علي المروزي المروروذي شيخ الشافعية
في زمانه واحد اصحاب الوجوه تفقه على ابا بكر القفال وهو والشيخ ابو علي انجب تلامذته وروى عن
ابي نعيم الاسفرايني قال عبد الغافر كان فقيه خراسان وكان عصره تاريخا به وقال الرافعي في التذنيب
انه كان كبيرا غواصا في الدقائق من الاصحاب الغر الميامين وكان يلقب بحبر الامة وقال النووي
في تهذيبه وله التعليق الكبير وما اجزل فوايده واكثر فروعه المستفادة وله الفتاوى المشهورة
وكتاب اسرار الفقه وغير ذلك وممن اخذ عنه ابو سعيد المتولي والبغوي قالوا ويقال ان ابا المعالي تفقه
عليه ايضا ومتى اطلق القاضي في كتب متاخري المراوزة فالمراد المذكور وقال ابن الاهدل متى اطلق القاضي

القاضي [illegible] الشافعي

السوسنجردي

في فروع الشافعية فهو هو وفي كتب اصول اهل السنة فهو الباقلاني واذا قالوا القاضيان فهو هو وعبد
الجبار المعتزلي واذا قالوا الشيخ فهو ابو الحسن الاشعري واذا اطلقه الفقهاء فهو ابو محمد الجويني والد
امام الحرمين انتهى **وفيها** ابو غالب ابن بشران الواسطي صاحب اللغة محمد بن احمد بن سهل
المعدل الحنفي ويعرف بابن الخالة وله اثنتان وثمانون سنة ولم يكن بالعراق اعلم منه باللغة روى عن
ابن عبيد ابن بيري وطبقته **وفيها** شعبة النسفي الحافظ ابو الليث نصر بن احمد بن ابي
مدين بن عيسى ابن عدنان بن محمود النسفي الكاتبي الملقب شعبة ختن الامام جعفر المستغفري
وهو الذي بشعبة لقبه لما راى من حذقه وحفظه ونجابته سمع وهو شاب بسمرقند الكثير
وحدث بها وهو شيخ كبير وذكره في حفاظ سمرقند ابو حفص النسفي في كتابه القند قاله ابن ناصر
الدين **وفيها** ابو عبد الله محمد بن عتاب الجذامي مولاهم المالكي مفتي قرطبة وعالمها ومحدثها
وورعها توفي في صفر ومشى في جنازته احمد بن عباد وله تسع وسبعون سنة روى عن ابي
المطرف القنازعي وخلق

سنة ثلاث وستين واربعمائة

فيها كما قال ابن الاهدل خرج ارمانوس الرومي في مايتي الف فارس من الروم والفرنج والكرج
بالزاي والجيم وارسل اليه السلطان الب ارسلان يريد المهادنة فابى فاستعد الشهادة وعهد
الى ولده ملك شاه ثم حمل عليهم في خمسة عشر الف فارس فاعطاه الله النصر وقتل ما لا يحصى
واسر كثيرا وجيء بملكهم الى بين يديه فضربه بيده ثم فاداه بالف الف وخمسماية الف دينار
وبكل اسير معه مع المسلمين ولما اطلقه خلع عليه وهادنه خمسين سنة وزوده عشرة الاف
دينار انتهى **وفيها** توفي ابو حامد الازهري احمد بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن الازهر
النيسابوري الشروطي الفقيه روى عن محمد الخلدي وجماعة ومات في رجب عن تسع وثمانين
سنة واخر اصحابه وجيه **وفيها** ابو بكر الخطيب احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي
البغدادي الحافظ احد الائمة الاعلام وصاحب التاليف المنتشرة في الاسلام ولد في جمادي
الاخرة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وسمع اولا سنة ثلاث واربعماية وتفقه في مذهب
الشافعي على القاضي ابي الطيب الطبري وابي الحسن المحاملي وعنهما وروى عن ابي عمر ابن
مهدي وابن الصلت الاهوازي وطبقتهما قال ابن ماكولا كان احد الاعيان ممن شاهدناه معرفة
وحفظا واتقانا وضبطا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفننا في علله واسانيده وعلما
بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره قال ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله وقال ابن السمعاني
كان مهيبا وقورا ثقة متحريا حجة حسن الخط كثير الضبط فصيحا ختم به الحفاظ وقال غيره كان
يتلو في كل يوم وليلة ختمة وكان حسن القراءة جهوري الصوت وله تاريخ بغداد الذي لم يصنف
مثله وقال ابن الاهدل تصانيفه قريب من ماية مصنف في اللغة وبرع فيه ويعمل بقوله وحمل نعشه
يوم مات وكان ابو بكر ابن زهراء الصوفي قد اعد لنفسه قبرا الى جانب قبر بشر الحافي وكان يبيت
فيه في الاسبوع مرة ويقرا فيه القران كله وكان الخطيب قد اوصى ان يدفن الى جانب بشر الحافي فسال
المحدثون ابن زهراء ان يؤثرهم بقبره للخطيب فامتنع فالح عليه الشيخ ابو سعيد الصوفي فسمح فدفن
فيه الخطيب وكان قد تصدق بجميع ماله وهو مايتا دينار على العلماء والفقراء واوصى ان يتصدق بثيابه
ووقف كتبه على المسلمين ولم يكن له عقب انتهى **وفيها** ابن زيدون شاعر الاندلس ابو الوليد
احمد بن عبد الله بن احمد بن غالب بن زيدون المخزومي الاندلسي القرطبي الشاعر المشهور قال ابن
بسام صاحب الذخيرة في حقه كان ابو الوليد غاية منثور ومنظوم وخاتمة شعراء بني مخزوم

احمد

ابو غالب بن بشران
شعبة النسفي
ابن عتاب الجذامي
ابو حامد الازهري
ابو بكر الخطيب البغدادي
تفقه عليه في الحديث وتاريخ وكان الشيخ ابو اسحق يراجع في الحديث
ابن زيدون الشاعر

لعد منجح الايام جرا ۔ وفات الانام طرا ۔ وصرف السلطان نفعا وضرا ۔ ووسع البيان نظما ونثرا ۔
الى ادب ليس للبحر تدفقه ۔ ولا للبدر تالقه ۔ وشعر ليس للسحر بيانه ۔ ولا للنجوم الزهر اقترانه
وحظ من النثر غريب المباني ۔ شعر الالفاظ والمعاني ۔ وكان من ابناء وجوه الفقهاء بقرطبة وبرع ادبه
وجاد شعره وعلا شانه ۔ وانطلق لسانه ثم انتقل من قرطبة الى المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية
سنة احدى واربعين واربعماية فجعله من خواصته مجالسه في خلواته ۔ ويركن الى اشاراته وكان
معه في صورة وزير ۔ وذكر له شيئا كثيرا من الرسائل والنظم فمن ذلك قوله بيني وبينك ما لو شئت
لم يضع ۔ سر اذا ذاعة الاسرار لم يذع ۔ يا بايعا حظه مني ولو بذلت ۔ لي الحياة بحظي منه لم ابع ۔
يكفيك انك ان حملت قلبي ما ۔ لا تستطيع قلوب الناس يستطع ۔ ته احتمل واستطل اصبر وعز اهن
وول اقبل وقل اسمع ومر اطع ۔ ومن شعره ۔ ودع الصبر محب ودعك ۔ ذايع من سره ما استودعك
يقرع السن على ان لم يكن ۔ زاد في تلك الخطى اذ شيعك ۔ يا اخا البدر سناء وسنا ۔ حفظ الله زمانا اطلعك
ان يطل بعدك ليلي فلكم ۔ بت اشكوا قصر الليل معك ۔ وله القصايد الطنانة ومن بديع قصايده
القصيدة النونية التي منها نكاد حين تناجيكم ضمايرنا ۔ يقضي علينا الاسى لولا تاسينا ۔ حالت لبعدكم ايامنا فغدت
سودا وكانت بكم بيضا لياليناَ ۔ بالامس كنا ولا نخشى تفرقنا ۔ واليوم نحن وما يرجى تلاقينا ۔
وهي طويلة كل ابياتها نخب وله في ولادة الرسالة الطنانة وكذا الرسالة الجهورية وشرح كل من رسالتيه
هاتين وما جرياته مع ابن جهور لما حبسه وفر منه بعد ان استعطفه بكل ممكن فلم يطلقه مشهورة
فلا نطيل بها **وفيها** ابو علي حسان بن سعيد المنيعي نسبة الى منيع جد كان حسان هذا رئيس
مرو الروذ الذي عم خراسان ببره وافضاله وانشا الجامع المنيعي وكان يكسي في العام نحو الف نفس
وكان اعظم من وزير رحمه الله روى عن ابي طاهر ابن محمش وجماعة وكان خطيب جامعه امام الحرمين
واصل ماله من التجارة حتى قال السلطان في مملكتي من لا يخافني وانما يخاف الله عز وجل يعنيه
وكان على قدم من الجد والاجتهاد والمعرفة روى عنه البغوي وجماعة قال الاسنوي هو من ذرية
خالد بن الوليد رضي الله عنه **وفيها** ابو عمر المليحي بالفتح والتحتية نسبة الى مليح بلد بمرو [عبد الواحد بن احمد بن]
ابي القسم الهروي المحدث راوي الصحيح عن النعيمي في جمادى الاخرة وله ست وتسعون سنة سمع
بنيسابور من المخلدي وابي الحسين الخفاف وجماعة وكان صالحا اكثر عنه محيي السنة **وفيها**
[كريمة بنت] احمد بن محمد بن حاتم ام الكرام المروزية المجاورة بمكة روت الصحيح عن الكشميهني وروت عن
زاهر السرخسي وكانت تضبط كتابها وتقابل بنسختها ولها فهم ونباهة وماتت بكرا قط وقيل انها بلغت
الماية قاله في العبر وعنها اهل الاهل من الحفاظ **وفيها** ابو الغنايم ابن الدجاجي [محمد بن علي] البغدادي
روى عن علي بن عمر الحربي وابن معروف وجماعة توفي في شعبان وله ثلاث وثمانون سنة **وفيها** ابو
علي [محمد بن وشاح] الزينبي روى عن ابي حفص ابن شاهين وجماعة قال الخطيب كان معتزليا وقال في العبر توفي
في رجب **وفيها** العلامة العلم الحافظ ابو عمر ابن عبد البر [يوسف بن عبد الله بن محمد] ابن عبد البر ابن عاصم النمري
القرطبي احد الاعلام وصاحب التصانيف توفي في سلخ ربيع الاخر وله خمس وتسعون سنة وخمسة ايام روى
عن سعيد بن نصر وعبد الله ابن اسد وابن صفون ولجازه من مصر ابو الفتح ابن سيبخت الذي يروي عن ابي القسم
البغوي وليس لاهل المغرب احفظ منه مع الثقة والدين والنزاهة والتبحر في الفقه والعربية والاخبار
قاله في العبر وقال ابن خلكان امام عصره في الحديث والاثر وما يتعلق بهما روى عن ابي القسم خلف ابن القاسم
الحافظ وابي عمر الباجي وابي عمر الطلمنكي واضعافهم وكتب اليه من اهل المشرق ابو القسم السقطي المكي وعبد
الغني ابن سعيد الحافظ وابو ذر الهروي وغيرهم قال القاضي ابو علي ابن سكرة سمعت شيخنا القاضي ابا الوليد

الباجي يقول لم يكن بالاندلس مثل ابي عمر ابن عبد البر في الحديث قال الباجي ايضا ابو عمر احفظ اهل
المغرب وقال ابو علي الحسين الغساني الاندلسي ابن عبد البر شيخنا من اهل قرطبة بها طلب العلم
وتفقه وطلب اباعمر احمد بن عبد الملك الفقيه الاشبيلي وكتب بين يديه ولزم ابا الوليد ابن الفرضي
الحافظ وعنه اخذ كثير من علم الحديث وداب في طلب العلم وتفنن فيه وبرع براعة فاق فيها
من تقدمه من رجال الاندلس والف في الموطا كتبا مفيدة منها كتاب التمهيد لما في الموطا من
المعاني والاسانيد ورتب اسماء شيوخ ذلك على حروف المعجم وهو كتاب لم يتقدمه احد الى مثله
وهو سبعون جزا قال ابو محمد بن حزم لا اعلم في الكلام على فقه الحديث مثله فكيف احسن منه ثم وضع كتاب
الاستذكار لمذاهب علماء الامصار فيما تضمنه الموطا من المعاني والاثار شرح فيه الموطا على وجهه ونسق ابوابه
وجمع في اسماء الصحابة كتابا جليلا مفيدا سماه الاستيعاب وله كتاب جامع العلم وفضله وما ينبغي في روايته
وحمله وكتاب الدرر في اختصار المغازي والسير وكتاب العقل والعقلاء وما جاء في اوصافهم وكتاب صغير في قبائل
العرب وانسابهم وغير ذلك وكان موفقا في التاليف معانا عليه ونفعنا الله به وكان مع تقدمه في علم الاثر
وبصره بالفقه ومعاني الحديث له بسطة كبيرة في علم النسب وفارق قرطبة وجال في غرب الاندلس وسكن دانية
من بلادها وبلنسية وشاطبة في اوقات مختلفة وتولى قضاء الاشبونة وشنترين في ايام ملكها المظفر
ابن الافطس وصنف كتاب بهجة المجالس وانس المجالس في ثلاثة اسفار جمع فيه اشياء مستحسنة تصلح للمذاكرة
والمحاضرة انتهى ما اورده ابن خلكان ملخصا وذكر ابن عبد البر المذكور والده ابا محمد عبد الله بن محمد بن عبد
البر وانه توفي في شهر ربيع الاخر سنة ثمانين وثلاثمائة رحمه الله وكان ولده ابو محمد عبد الله بن يوسف من اهل
الادب البارع والبلاغة وله رسائل وشعر فمن شعره لا تكثرن تاملا واحبس عليك عنان طرفك فلربما
ارسلته فرماك في ميدان حتفك قيل انه مات سنة ثمان وخمسين واربع مائة **سنة اربع**
وستين واربعمائة فيها توفي ابو الحسين البغدادي الحنائي روى
عن ابي حفص الكتاني والمخلص **وفيها** المعتضد بالله ابو عمرو عباد بن محمد بن اسمعيل بن
عباد اللخمي صاحب اشبيلية ولي بعد ابيه وكان شهما مهيبا صارما داهية مقداما جرى على سنن ابيه
ثم تلقب بامير المؤمنين وقتل جماعة صبرا وصادر لجربي ودانت له الملوك قاله في العبر وقال ابن خلكان
قال ابو الحسن علي ابن بسام صاحب الذخيرة في حقه ثم افضى الامر بعد محمد القاضي الى عباد سنة ثلاث
وثلاثين واربعمائة وتسمى اولا بفخر الدولة ثم بالمعتضد قطب رحى الفتنة ومنتهى غاية المحنة من رجل
لم يثبت له قائم ولا حصيد ولا سلم منه قريب ولا بعيد جبار ابرم الامر وهو متناقض واسد فرس
الخلفاء وهو رابض متهور تحاماه الدهاة وجبان لا تامنه الكماة متعسف اهتدى ومنبت
قطع فابقى ضبط شانه بين قائم وقاعد حتى طالت يده واتسع بلده وكثر عديده وعدده وكان
قد اوتي ايضا من جمال الصورة وتمام الخلقة وفخامة الهيئة وسباطة البنان وثقوب الذهن
وحضور الخاطر وصدق الحس ما فاق على نظرائه ونظر مع ذلك في الادب قبل ميل الهوى به الى الطلب
السلطان ادنى نظر باذكا طبع حصل لثقوب ذهنه على قطعة وافرة علقها من غير تعمد لها ولا امعان
في عمارها ولا اكثار من مطالعتها ولا منافسة في اقتناء صحائفها اعطته سجيته على ذلك ما شاء
من تحبير الكلام وقرض قطعا من الشعر وهي في معان امدته فيها الطبيعة وبلغ فيها الارادة
واكتتبها الادباء للبراعة جمع هذه الخلال الظاهرة الى جود كف ناوى السحاب بها وفضلا للمعتضد في
جميع اخوانه وزهو بما لها بديعة وكان ذا كلف بالنساء فاستوسع في اتخاذهن وجمع في اجناسهن
فانتهى في ذلك الى مدى لم يبلغه احد من نظرائه فغشى نسله لتوسعه في النكاح وقوته عليه

فذكر

فذكر انه كان من الولد نحو العشرين ذكوراً ومن الاناث مثلهم واورد له عدة مقاطيع فمن ذلك قوله
شربنا وجفن الليل يغسل كحله ⁕ بماء صباح والنسيم رقيق ⁕ معتقة كالتبر اما نجارها ⁕ فضخم واما جسمها
فرقيق ⁕ ولولده المعتمد فيه من جملة ابيات ⁕ سميدع يهب الالاف مبتديا ⁕ ويستقل عطاياه ويعتذر ⁕
له يد كل جبار يقبلها ⁕ لولا نداها لقلنا انها الحجر ⁕ ولم يزل في عز سلطانه واغتنام مساره حتى اصابته
علة الذبح فلم تطل مدتها ولما احس بدنو حمامه استدعى مغنيا يغنيه ليجعل ما يبدا به فالا فاول ما غنى
نطوي الليالي علما ان ستطوينا ⁕ فشعشعيها بماء المزن واسقينا ⁕ فتطير من ذلك ولم يعش بعده سوى خمسة
ايام وقيل انه ما غنى منها الا خمسة ابيات وتوفي يوم الاثنين غرة جمادى الاخرة ودفن ثاني يوم بمدينة
اشبيلية وقام بالمملكة بعده ولده ابو القاسم محمد انتهى ملخصا **وفيها** ابن حميد ابو منصور
ابن محمد بن حيدر النيسابوري التاجر ويلقب بالشيخ المؤتمن روى عن ابي الحسين الخفاف
وجماعة وكان ثقة حدث بخراسان والعراق وتوفي في صفر **سنة خمس وستين واربعمائة**
فيها كما قال السيوطي في تاريخ الخلفاء اشتد الغلا بمصر حتى اكلت امراة رغيفا بالف دينار انتهى
وفيها قتل ابو شجاع [illegible] بن داود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق الملقب عضد
الدولة الب ارسلان وهو ابن اخي السلطان طغرلبك وتقدم ذكره استولى الب ارسلان على الممالك
بعد عمه طغرلبك وعظمت مملكته ورهبت سطوته وفتح من البلاد ما لم يكن لعمه مع سعة ملك عمه فقصد
هذا بلاد الشام فانتهى الى مدينة حلب وصاحبها يومئذ محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلابي فحاصره
مدة ثم جرت المصالحة بينهما فقال الب ارسلان لا بد له من دوس بساطي فخرج اليه محمود ليلا ومعه
امه فتلقاهما بالجميل وخلع عليهما واعادهما الى البلد ورحل عنهما قال المأموني في تاريخه قيل انه لم يعبر
الفرات في قديم الزمان وحديثه في الاسلام ملك تركي قبل الب ارسلان فانه اول من عبرها
من ملوك الترك ولما عاد عزم على قصد بلاد الترك وقد جمع عسكره ما يتي الف فارس ويزيدون
ومد على جيحون النهر المشهور جسرا واقام العسكر يعبر عليه شهرا وعبر هو بنفسه ايضا ومد السماط
في بليدة يقال لها فربر وبتلك البليدة حصن على شاطي جيحون في سادس ربيع الاول من السنة
فاحضر اليه اصحابه مستحفظ القلعة يقال له يوسف الخوارزمي كان قد ارتكب جريمة في امر الحصن
فحمل مقيدا فلما قرب منه امر ان تضرب له اربعة اوتاد لتشد اطرافه الاربعة اليها ويعذبه
ثم يقتله فقال له يوسف يا مخنث مثلي يقتل هذه القتلة فاحتد السلطان واخذ القوس والنشابة
وقال حلوه من قيوده فحل فرماه فاخطاه وكان مدلا برميه قلما يخطي فيه وكان جالسا على
سريره فنزل فعثر ووقع على وجهه فبادر يوسف المذكور وضربه بسكين كانت معه في خاصرته
فوثب عليه فراش ارمني فضربه في راسه بمرزبة فقتله فانتقل الب ارسلان الى خيمة اخرى
مجروحا واحضر وزيره نظام الملك واوصى بها اليه وجعل ولده ملك شاه ابو شجاع محمد
ولي عهده ثم توفي يوم السبت عاشر الشهر المذكور وكانت ولادته سنة اربع وعشرين واربعمائة
وكانت مدة مملكته تسع سنين واشهر ونقل الى مرو ودفن عند قبر ابيه داود وعمه طغرلبك
ولم يدخل بغداد ولا راها مع انها كانت داخلة في مملكته وهو الذي بنى على قبر الامام ابي حنيفة
رضي الله عنه القبة وبنى ببغداد مدرسة انفق عليها اموالا عظيمة والب ارسلان بفتح الهمزة
وسكون اللام وبعدها باء موحدة اسم تركي معناه شجاع اسد فالب شجاع وارسلان اسد
وقال في العبر كان الب ارسلان في اخر دولته من اعدل الناس واحسنهم سيرة وارغبهم في الجهاد
وفي نصر الاسلام وكان اهل سمرقند قد خافوه وابتهلوا الى الله وقرأوا الختم ليكفيهم امر الب ارسلان

ابن حميد

عضد الدولة الب ارسلان

فكفوا انتهى ملخصا وفيها ابن المامون ابو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد الهاشمي
العباسي البغدادي في شوال وله سبع وثمانون سنة سمع جده ابا الفضل بن المامون والدار
قطني وجماعة قال ابو سعد السمعاني كان ثقة نبيلا مهيبا تعلوه سكينة ووقار رحمه الله وفيها
ابو القسم القشيري عبد الكريم بن هوازن النيسابوري الصوفي الزاهد شيخ خراسان واستاذ الجماعة
ومصنف الرسالة توفي في ربيع الاخر وله تسعون سنة روى عن ابي الحسين الخفاف وابي نعيم
وطائفة قال ابو سعد السمعاني لم ير ابو القسم مثل نفسه في كماله وبراعته جمع بين الشريعة والحقيقة
رحمه الله قاله في العبر وقال السخاوي عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد القشيري
ابو القسم المفسر المحدث الفقيه الشافعي المتكلم الاصولي الاديب النحوي الكاتب الشاعر الصوفي لسان عصره
وسيد وقته سيد لم ير مثل نفسه في كماله وبراعته جمع بين علم الشريعة والحقيقة وصنف التفسير
الكبير قبل العشر والاربعماية وخرج في رفقة الحج فيها الامام ابو محمد الجويني واحمد بن الحسين البيهقي
الامام وكان احسن خلق الله واظرفهم شمائل ولد سنة ست وسبعين وثلاثماية في ربيع الاول وتوفي
في صبيحة يوم الاحد قبل طلوع الشمس سادس عشر ربيع الاخر ودفن في المدرسة بجانب شيخه ابي علي
الدقاق ولا مس احد ثيابه ولا كتبه ولا دخل بيته الا بعد سنين احتراما وتعظيما له قال السبكي
ومن تصانيفه التفسير الكبير وهو من اجود التفاسير واوضحها والرسالة المشهورة المباركة
التي قلما تكون في بيت وينكب والتحبير في التذكير وادب الصوفية ولطائف الاشارات وكتاب
الجواهر وعيون الاجوبة في اصول الاسئلة وكتاب المناجاة وكتاب نكت اولي النهى وكتاب احكام السماع
وغير ذلك ومن شعره: لا تدع خدمة الاكابر واعلم ان في عشرة الصغار الصغار وابغ من في يمينه
لك يمن وترى في اليسار منه اليسار انتهى ملخصا وقال ابن خلكان توفي ابوه وهو صغير وقرا الادب
في صباه وكانت له قرية مثقلة الخراج بنواحي استوا فراى من الراي ان يحضر الى نيسابور يتعلم طرفا من الحساب ليتولى
الاستيفاء ويحمي القرية من الخراج فحضر نيسابور على هذا العزم فاتفق حضوره مجلس الشيخ ابي علي الحسن بن علي النيسابوري
المعروف بالدقاق واقبل عليه وتفرس فيه النجابة وجذبه بهمته واشار عليه بالاشتغال بالعلم فخرج الى درس ابي بكر
محمد بن ابي بكر الطوسي وشرع في الفقه حتى فرغ من تعليقه ثم اختلف الى الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني وقعد يسمع درسه
اياما فقال له الاستاذ هذا العلم لا يحصل بالسماع ولا بد من الضبط بالكتابة فاعاد عليه جميع ما سمعه تلك الايام فعجب
منه وعرف محله فاكرمه وقال له ما تحتاج الى درس بل يكفيك ان تطالع مصنفاتي فقعد وجمع بين طريقته و
طريقة ابن فورك ثم نظر في كتب القاضي ابي بكر الباقلاني وهو مع ذلك يحضر مجلس ابي علي الدقاق وزوجه
ابنته مع كثرة اقاربها وبعد وفاة ابي علي سلك مسلك المجاهدة والتجريد واخذ في التصنيف وسمع جماعة
الحديث ببغداد والحجاز وكان له في الفروسية واستعمال السلاح يد بيضاء واما مجالس الوعظ والتذكير فهو امامها
وعقد لنفسه مجلس الاملاء في الحديث سنة سبع وثلاثين واربعماية وذكره الباخرزي في كتاب دمية القصر
فقال لو قرع الصخر بسوط تحذيره لذاب ولو ربط ابليس في مجلسه لتاب وذكره الخطيب في تاريخه وقال قدم علينا
يعني الى بغداد في سنة ثمان واربعين وحدث ببغداد وكتبنا عنه وكان ثقة وكان يقص وكان حسن الموعظة
مليح الاشارة وكان يعرف الاصول على مذهب الاشعري والفروع على مذهب الشافعي ومن شعره: سقى الله وقتا كنت
اخلو بوجهكم وثغر الهوى في روضة الانس ضاحك اقمنا زمانا والعيون قريرة واصبحت يوما والجفون سوافك
وفي رسالته بيت استحسنته وهو: ومن كان في طول الهوى ذاق سلوة فاني من ليلى لها غير ذائق واكثر شيء نلته
من وصالها اماني لم تصدق كخطفة بارق وكان ولده ابو نصر اماما كبيرا اشبه اباه في علومه
ومجالسه ثم واظب درس امام الحرمين ابي المعالي حتى حصل طريقته في المذهب والخلاف ثم خرج للحج فوصل الى بغداد

وعقد بها
لهم

انهم لم يروا مثله وجرى له مع الحنابلة خصام بسبب الاعتقاد لانه تعصب للاشاعرة وانتهى الامر الى فتنة
قتل فيها جماعة من الفريقين وتوفي بنيسابور بضحوة نهار الجمعة سابع عشر جماد الاخر سنة اربع عشرة
وخمسماية ودفن بالمشهد المعروف بهم والقشيري بالضم والفتح نسبة الى قشير ابن كعب قبيلة كبيرة انتهى
ما اورده ابن خلكان ملخصا **وفيها** صردر الشاعر صاحب الديوان ابو منصور علي بن الحسين ابن علي
بن الفضل الكاتب الشاعر المشهور احد نجباء شعراء عصره جمع بين جودة السبك وحسن المعنى وعلى شعره
حلاوة رايقة • وبهجة مايقة وله ديوان شعر وهو صغير وما الطف قوله من جملة قصيدة سائل عن ثمانا بجزوى
وبان الرمل يعلم ما عنينا • وقد كشف الغطا فما نبالي اصرحنا بذكرك ام كنينا • الا لله طيف منك يسعى
بكاسات الكرى زورا ومينا • مطيته طوال الليل جفني • فكيف شكا الينا وحافينا • فامسينا كانا ما افترقنا
واصبحنا كانا ما التقينا • وقوله في الشيب لم ابك ان رحل الشباب وانما • ابكي لان يتقارب الميعاد •
شعر الفتى اوراقه فاذا ذوى جفت على اثاره الاعواد وله في جارية سوداء وهو معنى حسن علقتها سوداء
مصقولة سواد قلبي صفة فيها • ما انكسف البدر على تمه • ونوره الا ليحكيها • لاجلها الازمان اوقاتها
مؤرخة بلياليها • وانما قيل له صردر لان اباه كان يلقب صربعر لشحه فلما بلغ ولده المذكور وجاد في
الشعر قيل له صردر وقد هجاه البياضي الشاعر فقال لئن لقب الناس قدما اباك وسموه من شحه صربعرا
فانك تنثر ما نثره عقوقا له وتسميه شعرا ولعمري ما انصفه الهاجي فان شعره بارد وانما العرو لا يبالي
بما يقول وكانت وفاته في صفر في قرية بطريق خراسان وكانت ولادته قبل الاربعماية قاله ابن خلكان
وفيها ابو سعد السكري [illegible] ابن عبد الله بن عمر النيسابوري السكري كان حافظا مفيدا
من حفاظ خراسان قاله ابن ناصر الدين **وفيها** ابو جعفر ابن المسلمة [illegible] بن محمد بن عمر بن الحسن
السلمي البغدادي كان ثقة نبيلا عالي الاسناد كثير السماع متين الديانة توفي في جمادى الاولى عن احدى و
ثمانين سنة وهو اخر من روى عن ابي الفضل الزهري وابي محمد بن معروف **وفيها** ابو الحسن الامدي علي
ابن عبد الرحمن الحنبلي ويعرف قديما بالبغدادي نزل ثغر امد واخذ عن اكابر اصحاب القاضي ابي يعلى قال
ابن عقيل فيه بلغ من النظر الغاية وكان له مروة يحضر عنده الشيخ ابو اسحق الشيرازي وابو الحسين الدامغاني
وكانا فقيهي فيضيفهما بالاطعمة الحسنة ويتكلم معهما الى ان يمضي من الليل اكثره وكان هو المتقدم على
جميع اصحاب القاضي ابي يعلى وقال القاضي الحسين وتبعه ابن السمعاني احد الفقهاء الفضلاء والمناظرين الاذكياء وسمع
من ابي القسم ابن بشران وابي اسحق البرمكي وابن المذهب وغيرهم وجلس في الحلقة النظر والفتوى بجامع المنصور
في موضع ابن حامد ولم يزل يدرس ويفتي ويناظر الى ان خرج من بغداد ولم يحدث ببغداد بشيء لانه خرج منها
في فتنة البساسيري في سنة خمسين واربعماية الى امد وسكن بها واستوطن ودرس الفقه الى ان مات بها في
هذه السنة والصحيح انه توفي في سنة سبع وستين او ثمان وستين كما جزم به ابن رجب وله كتاب عمدة الحاضر
وكفاية المسافر وهو كتاب جليل يعول فيه ذكر شيخنا ابن ابي موسى فالظاهر انه تفقه عليه ايضا **وفيها**
ابن الغريق الخطيب ابو الحسين [illegible] بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن محمد بن الخليفة المهتدي بالله
محمد بن الواثق العباسي سيد بني العباس في زمانه وشيخهم مات في ذي الحجة وله خمس وتسعون سنة وهو اخر من حدث
عن ابن شاهين والدارقطني وكان ثقة نبيلا صالحا متبتلا كان يقال له راهب بني هاشم لدينه وعبادته و
سرده الصوم **وفيها** [illegible] ابو المظفر النسفي صاحب مناكير وعجائب روى عن القاضي ابي
عمر الهاشمي وطبقتهما وعنه ابن ناصر الدين من الحفاظ وقال في حقه هناد بن ابراهيم بن محمد بن نصر
ابو المظفر النسفي القاضي كان من المحدثين المكثرين والحفاظ المشهورين لكنه ضعيف مكثر من رواية الموضوعات
وفيها ابو القسم الهذلي [illegible] بن جبارة المغربي المتكلم النحوي صاحب كتاب الكامل في القراءات وكان

وعقد مجلس وعظ وحصل له قبول عظيم وحضر الشيخ ابو اسحق الشيرازي مجلسه واطبق علماء بغداد

الهذلي المغربي صاحب كتاب الكامل

كثير الرجال حتى وصل الى بلاد الترك في طلب القرآت المشهورة والشاذة سنة ست
واربعمائة فيها كان الغرق الكثير ببغداد فهلك خلق تحت الردم واقيمة الجمعة في الطيار
على ظهر الماء وكان الموج كالجبال وبعض المحال غرقت بالكلية وبقيت كان لم تكن وقيل ان ارتفاع الماء
بلغ ذراعا وفيها توفي ابو سهل الحفصي محمد بن [illegible] بن عبيد الله المروزي راوي الصحيح عن الكشميهني
كان رجلا عاميا مباركا سمع منه نظام الملك واكرمه واجزل صلته قاله في العبر وفيها او في التي قبلها
كما جزم به ابن قاضي شهبة طاهر بن عبد الله ابو الربيع الايلاقي بالكسر والتحتية نسبة الى ايلاق
ناحية من بلاد الشاش التركي قال ابن شهبة من اصحابنا اصحاب الوجوه تفقه بمرو على القفال و
ببخارى على الحليمي وبنيسابور على الزيادي ولقن الاصول عن ابي اسحق الاسفرايني وتفقه عليه اهل
الشاش وكان امام بلده وفيها ابو محمد الكتاني عبد العزيز بن [illegible] التميمي الدمشقي الصوفي الحافظ
روى عن تمام الرازي وطبقته ورحل سنة سبع عشرة واربعمائة الى العراق والجزيرة قال ابن ماكولا
مكثر متقن وقال الذهبي توفي في جمادى الآخرة وفيها ابو بكر العطار [illegible] بن ابراهيم بن علي
الحافظ الاصبهاني مستملي الحافظ ابي نعيم روى عن ابن مردوية والقاضي ابي عمر الهاشمي وطبقتهما
قال الدقاق كان من الحفاظ يملي من حفظه توفي في صفر وفيها ابن جنوش الفقيه ابو المكارم
بن سلطان الغنوي الدمشقي الفرضي روى عن خاله ابي نصر الجندي وعبد الرحمن ابن ابي نصر توفي
في ربيع الآخر وفيها ابو بكر [illegible] الصيرفي النيسابوري المعدل روى عن ابي محمد
المخلدي والخفاف توفي في ربيع الاول سنة سبع وستين واربعمائة
فيها عمل السلطان ملك شاه الرصد وانفق عليه اموالا عظيمة قال السيوطي فيها جمع نظام الملك المنجمين
وجعلوا النيروز اول نقطة من الحمل وكان قبل ذلك عند حلول الشمس نصف الحوت وصار ما فعله
النظام مبدأ التقاويم انتهى وفيها توفي ابو عمر ابن الحذاء محدث الاندلس [illegible] بن يحيى
القرطبي مولى بني امية حضه ابوه على الطلب في صغره فكتب عن عبد الله ابن اسد وعبد الوارث وسعيد
ابن نصر والكبار في سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة وانتهى اليه علو الاسناد بقطره وتوفي في
ربيع الآخر عن سبع وثمانين سنة وفيها القائم بامر الله ابو جعفر [illegible] بالله
احمد ابن اسحق ابن المقتدر العباسي توفي في شعبان وله ست وسبعون سنة وبقي في الخلافة
اربعا واربعين سنة وستة اشهر وامه ارمنية وكان ابيض مليح الوجه مشوبا ورعا دينا كثير
الصدقة له علم وفضل من خيار الخلائف ولا سيما بعد عوده الى الخلافة في نوبة البساسيري
فانه صار يكثر الصيام والتهجد غسله الشريف ابو جعفر ابن ابي موسى شيخ الحنابلة وبويع حفيده
المقتدي بامر الله عبد الله ابن محمد ابن القائم قاله في العبر وقال ابن الفرات اول ابيات التعزية ابو القسم
المرتضى وانشره :: فاما مضى جبل وانقضى :: فمنك لنا جبل قد رسى :: واما فجعنا ببدر التمام
فقد بقيت منه شمس الضحى :: فكم حزن في محل السرور :: وكم ضحك في خلال البكا وقال السيوطي
في تاريخ الخلفاء ولد القائم في نصف ذي القعدة سنة احدى وتسعين وثلاث مائة وامه ام
ولد ارمنية اسمها بدر الدجى وقيل قطر الندا ولي الخلافة بعد موت ابيه سنة اثنتين وعشرين وكان
ولي عهده في الحياة وهو الذي لقبه بالقائم بالله قال ابن الاثير كان جميلا مليح الوجه ورعا دينا زاهدا
عالما قوي اليقين بالله كثير الصدقة والصبر له عناية بالادب ومعرفة حسنة بالكتابة مؤثرا للعدل
والاحسان وقضاء الحوائج لا يرى المنع من شيء طلب منه ولم يزل امره مستقيما الى ان قبض
عليه في سنة خمسين وسجنه البساسيري في عانة فكتب وهو في السجن قصة وانفذها الى مكة

فظلمت

عبد العزيز الكتاني

القائم بامر الله الخليفة

فعلقت في الكعبة فيها الى الله العظيم من المسكين عبده اللهم انك العالم بالسرائر المطلع على الضمائر
اللهم انك غني بعلمك واطلاعك على خلقك عن اعلامي هذا عبد قد كفر نعمك وما شكرها والغى العواقب
وما ذكرها اطغاه حلمك حتى تعدى علينا بغيا واساء الينا عتوا وعدوا واغتر الظالم وانت المطلع
العالم المنصف الحاكم بك نعتز عليه واليك نهرب من يديه فقد تعزز علينا بالمخلوقين ونحن نعتز بك
قد حاكمناه اليك وتوكلنا في انصافنا منه عليك ورفعنا ظلامتنا هذه الى حرمك ووثقنا في كشفها
بكرمك فاحكم بيننا بالحق وانت خير الحاكمين ومات القائم ليلة الخامس الثالث عشر من شعبان وذلك
انه افتصد فانحل موضع الفصد وخرج منه دم كثير فاستيقظ وقد انحلت قوته فطلب حفيده وولي عهده
عبد الله بن محمد ووصاه ثم توفي انتهى ملخصا **وفيها** ابو الحسن الداودي جمال الاسلام عبد الرحمن
بن محمد بن المظفر البوشنجي شيخ خراسان علما وفضلا وجلالة وسندا روى الكثير عن ابن حمويه
وهو اخر من حدث عنه وتفقه على القفال المروزي وابي الطيب الصعلوكي وابي حامد الاسفرايني توفي في
شوال وله اربع وتسعون سنة وصحب ابا علي الدقاق وابا عبد الرحمن السلمي ثم استقر بوشنج للتصنيف و
التدريس والفتوى والتذكير وصار وجه مشايخ خراسان بقي اربعين سنة لا ياكل اللحم لما نهبت التركمان
تلك الناحية وبقي ياكل السمك فحكي له ان بعض القراء اكل على حافة النهر الذي يصاد منه السمك و
نفض في النهر ما فضل فلم ياكل السمك بعد ذلك ومن شعره كان في الاجتماع من قبل نور ففني النور واد
لهم الظلام فسد الناس والزمان جميعا فعلى الناس والزمان السلام **وفيها** ابو الحسن الباخرزي
الرئيس الاديب علي بن الحسن ابن ابي الطيب مؤلف كتاب دمية القصر كان راسا في الكتابة والانشاء
والشعر والفضل والحائز القصب في نظمه ونثره وكان في شبابه مشتغلا بالفقه على مذهب الامام الشافعي رضي
الله عنه واختص بملازمة درس ابي محمد الجويني ثم شرع في فن الكتابة واختلف الى ديوان الرسائل
فارتفعت به الاحوال وانخفضت وراى من الدهر العجائب سفرا وحضرا وغلب ادبه على فقهه فاشتهر
بالادب وعمل الشعر وسمع الحديث وصنف كتاب دمية القصر وعصرة اهل العصر وهو ذيل يتيمة الدهر
للثعالبي جمع فيها خلقا كثيرا وقد وضع على هذا الكتاب ابو الحسن علي بن زيد كتابا سماه وشاح الدمية
وهو كالذيل لها وكالذي سماه السمعاني الذيل وللباخرزي ديوان شعر مجلد كبير والغالب عليه الجودة
فمن معانيه الغريبة قوله واني لاشكو لسع اصداغك التي عقاربها في وجنتيك تحوم وابكي لدر الثغر
منك ولي اب فكيف يديم الضحك وهو يتيم وقوله في شدة البرد كم مؤمن قرصته اظفار الشتا
فغدا لسكان الجحيم حسودا وترى طيور الماء في وكناتها تختار حر النار والسفودا واذا رميت بفضل
كاسك في الهوى عادت عليك من العقيق عقودا يا صاحب العودين لا تهملهما حرك لنا عودا وحرك عودا
وقوله من جملة ابيات يا فالق الصبح من لالاء غرته وجاعل الليل من اصداغه سكنا بصورة الوثن
استعبدتني وبها فتنتني وقديما هجت لي شجنا لا غرو ان احرقت نار الهوى كبدي فالنار حق على من يعبد الوثنا
وقتل الباخرزي في الاندلس وذهب دمه هدرا وباخرز بالباء الموحدة وفتح الخاء المعجمة وبعد الراء زاي
ناحية من نواحي نيسابور تشتمل على قرى ومزارع خرج منها جماعة من الفضلاء **وفيها** ابو الحسن
ابن صصرى محمد بن احمد بن محمد التغلبي الدمشقي العدل روى عن تمام الرازي وجماعة وتوفي في
المحرم **وفيها** ابو بكر الخياط مقرئ العراق محمد بن علي بن محمد بن موسى الحنبلي رجل صالح سمع من اسمعيل
بن الحسن الصرصري وابي الحسن الحمامي وقرا على ابي احمد الفرضي وابي السوسنجردي وجماعة قال ابن الجوزي
ما يوجد في عصره في القراآت مثله وكان ثقة صالحا وقال المؤتمن الساجي كان شيخا ثقة في الحديث والقراآت
صالحا صبورا على الفقر وقال ابو ياسر البرداني كان من البكائين عند الذكر اثرت الدموع في خديه وقال

الداودي

الباخرزي صاحب الدمية

ابن صصرى

ابو بكر الخياط الحنبلي المقرئ

ابن النجار كان شيخ القراء في وقته مفردا بروايات وكان عالما ورعا متدينا وذكره الذهبي في طبقات
القراء فقال كان كبير القدر عديم النظير بصيرا بالقرآن صالحا عابدا ورعا ناسكا بكاء قانتا خشن
العيش فقيرا متعففا ثقة فقيها على مذهب احمد وآخر من روى عنه بالاجازة ابو الكرم الشهر
زوري وقال ابن الجوزي توفي ليلة الخميس ثالث جمادى الاولى سنة ثمان وستين **وفيها** [illegible]
بن صالح بن مرداس الامير عز الدولة الكلابي صاحب حلب ملكها عشرة اعوام وكان شجاعا
فارسا جوادا ممدحا يداري المصريين والعباسيين لتوسط داره بينهما وولي بعده ابنه نصر فقتله بعض
الاتراك بعد سنة

سنة ثمان وستين واربعمائة فيها توفي ابو علي
غلام الهراس مقرئ واسط الحسن بن القاسم الواسطي ويعرف ايضا بامام الحرمين كان احد
من عني بالقراءات ورحل فيها الى البلاد وصنف فيها قرأ على ابي الحسن السوسنجردي والحمامي وطبقتهما
ورحل القراء اليه من الآفاق وفيه لين قاله في العبر **وفيها** [illegible] ابن عبد [illegible]
براهيم بن برزه ابو الفتح الرازي الواعظ الجوهري التاجر روى عن علي بن محمد القصار وطائفة
وعاش تسعين سنة وآخر من حدث عنه اسمعيل الحمامي **وفيها** ابو نصر التاجر [illegible]
ابن [illegible] النيسابوري المزكي روى عن يحيى ابن اسمعيل الحربي النيسابوري وجماعة **وفيها**
ابو الحسن الواحدي المفسر [illegible] النيسابوري تلميذ ابي اسحق الثعلبي واحد من برع في العلم
وكان شافعي المذهب روى في كتبه عن ابن محمش وابي بكر الحيري وطائفة وكان راسا في اللغة
والعربية توفي في جمادى الآخرة وكان من ابناء السبعين قال ابن قاضي شهبة كان فقيها اماما
في النحو واللغة وغيرهما شاعرا واما التفسير فهو امام عصره فيه اخذ التفسير عن ابي اسحق
الثعلبي واللغة عن ابي الفضل العروضي صاحب ابي منصور الازهري والنحو عن ابي الحسن القهندزي
بضم القاف والهاء وسكون النون وفي آخره زاي المعجمة صنف الواحدي البسيط في نحو ستة عشر
مجلدا والوسيط في اربع مجلدات والوجيز ومنه اخذ الغزالي هذه الاسماء واسباب النزول وكتاب
نفي التحريف عن القرآن الشريف وكتاب الدعوات وكتاب تفسير اسماء النبي صلى الله عليه وسلم و
كتاب المغازي وكتاب الاغراب في الاعراب وشرح ديوان المتنبي واصله من ساوه من اولاد التجار
وولد بنيسابور ومات بها بعد مرض طويل في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين ونقل عنه في الروضة
في مواضع من كتاب الوسيط في الكلام على الاسلام **وفيها** ابن عليك ابو القسم [illegible]
بن الحسن النيسابوري روى عن ابن نعيم الاسفرايني وجماعة وقال ابن نقطة حدث عن ابي الحسين
الخفاف ومات في رجب بتفليس **وفيها** ابو بكر الصفار [illegible] بن منصور بن عبد و[illegible]
الث فقيه احد الكبار المتقنين تفقه على ابي محمد الجويني وجلس بعده في حلقته وروى عن ابي نعيم الاسفرايني
وطائفة وتوفي في ربيع الآخر قال الاسنوي وهو جد الفقيه المعروف في نيسابور بالصفار وكان
اماما فاضلا دينا خيرا سليم الجانب محمود الطريقة مكثرا من الحديث والاملاء حسن الاعتقاد والخلق
بهي المنظر متجملا مع قلة ذات اليد وكان من ابناء المشايخ والبيوتات والمياسير انتهى **وفيها**
[illegible] بن احمد بن ابراهيم بن جدا ابو الحسن العكبري ذكره ابن شافع في تاريخه فقال هو الشيخ
الزاهد الفقيه الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر سمع ابا علي بن شاذان والبرقاني وابا القسم الحرفي
وابن بشران وغيرهم وكان فاضلا خيرا ثقة صينا شديدا في السنة على مذهب احمد وقال القاضي الحسين
وابن السمعاني كان شيخا صالحا دينا كثير الصلاة حسن التلاوة للقرآن ذا السن والفصاحة في المجالس والمحافل
ولعلي ذلك كلام منثور وتصنيف مذكور مشهور **وفيها** ابو القسم الهرواني [illegible] بن محمد

ابن عليك

ابو بكر الصفار

الهمداني

الهمداني الصوفي العبد الصالح الذي خرج له الخطيب خمسة اجزا روى عن ابي احمد الفرضي وابي عمر بن مهدي ووفاته في ذي الحجة **وفيها** يوسف بن [illegible] بن يوسف ابو القسم الخطيب محدث همدان وزاهدها روى عن ابي بكر ابن لال وابي محمد الفرضي وابي عمر ابن مهدي وطبقتهم وجمع ورحل وعاش سبعا وثمانين سنة

وفيها البياضي الشاعر ابو جعفر مسعود بن عبد العزيز بن المحسن بن الحسن بن عبد الرزاق المشهور هو من الشعراء المجيدين في المتأخرين وديوان شعره صغير وهو في غاية الرقة وليس فيه من المديح الا اليسير فمن حسن شعره قصيدته القافية التي اولها ٭ ان غاض دمعك والركاب تساق ٭ مع ما بقلبك فهو منك نفاق ٭ لا تحبسن ماء الجفون فانه ٭ لك يا لديغ هواهم درياق ٭ واحبس حشاك عن الخفوق فانه ٭ مغرور ظاهر عنا اشفاق ٭ لا يبعدن زمن مضت ايامه ٭ وعلى متون غصونها اوراق ٭ ايام نرجسنا العيون ودرنا ٭ حمر الخدود وخمرنا الارياق ٭ ولنا بزوراء العراق مواسم ٭ كانت تقام لطيبها اسواق ٭ فلئن بكت عيني شوقا الى ٭ ذاك الزمان فمثله يشتاق ٭ ان الاغيلمة الاولى لولاهم ٭ ما كان طعم هوى الملاح يذاق ٭ وكانما ارماحهم باكفهم ٭ اجسامهم ونصولها الاحداق ٭ ممتنوا الاغاخ في القلوب باعين ٭ لا يرتجى لاسيرها اطلاق ٭ واستعذبوا ماء الجفون فعذبوا ٭ الاسرا حتى ذرت الاماق ٭ ويخي الحديث بانهم نفروا دمي ٭ اولى دم يوم الفراق يراق ٭ وشعره كله على هذا الاسلوب وقيل له البياضي لان احد اجداده كان في مجلس بعض الخلفاء مع جماعة من العباسيين وكانوا قد لبسوا سوادا ما عداه فانه لبس بياضا فقال الخليفة من ذلك البياضي فثبت الاسم عليه واشتهر به **وفيها** ابن حابار [illegible] بن عبد الله الدينوري ابو بكر المجتهد في هذا الشان وهو حافظ قال ابن ناصر البغدادي

سنة سبع وستين واربعماية فيها توفي ابو الحسن [illegible] ابن ابي الحديد المحدث رئيس دمشق وعدلها روى عن جده ابي بكر محمد بن احمد بن عثمان وجماعة بمكة من ابن جهضم توفي في ربيع الاول في عشر التسعين قاله في العبر **وفيها** [illegible] ابن الطرابلسي ابو القسم التميمي القرطبي المحدث المتقن مسند الاندلس في ذي القعدة وله احدى وتسعون سنة روى عن عثمان ابن نابل وابي المطرف ابن فطيس وطبقتهما ورحل فاكثر عن ابي الحسن القابسي وسمع بمكة من ابن فراس العبقسي وكان فيتها مفتيا **وفيها** [illegible] بن حسين بن حيان ابو مروان القرطبي الاديب مؤرخ الاندلس ومسندها توفي في ربيع الاول وله اثنتان وتسعون سنة سمع من عمر ابن نايل وله كتاب المتين في تاريخ الاندلس ستون مجلدا وكتاب المقتبس في عشر مجلدات وقد روي في النوم فسئل عن التاريخ الذي عمله فقال لقد ندمت عليه الا ان الله غفر لي بلطفه واقالني وقال ابن خلكان ذكره ابو علي الغساني فقال كان عالي السن قوي المعرفة متجرا في الاداب بارعا فيها صاحب لواء التاريخ بالاندلس افصح الناس فيه واحسنهم نظما له لزم ابن الحباب النحوي وصاعد الربعي واخذ عنه كتاب المسمى بالفصوص وسمع الحديث وسمعته يقول التهنية بعد ثلاث استخفاف بالمودة والتعزية بعد ثلاثة اغراء بالمصيبة وتوفي يوم الاحد لثلاث بقين من ربيع الاول ووصفه الغساني بالصدق فيما حكاه في تاريخه انتهى ملخصا **وفيها** [illegible] ابن [illegible] الانطاكي ابو المنجا المعبر حدث بدمشق عن عبد الرحمن ابن ابي نصر وجماعة قال ابن الاكفاني كان يذكر انه يحفظ في علم التعبير عشرة الاف ورقة واكثر **وفيها** ابو الحسن [illegible] ابن بابشاذ المصري الجوهري النحوي صاحب التصانيف دخل بغداد تاجرا في الجوهر واخذ عن علمائها وخدم بمصر في ديوان الانشا وكانت كتاب الانشا لا يتقدمون بكتبهم حتى تعرض عليه وله مرتب على ذلك ثم تزهد وعف عن الخدمة واستغنى بالله ولزم بيته فكان ملطوفا به حتى مات وسببه انه شاهد سنورا اعمى في سطح الجامع

يرقى اليه بقوته سنوا آخر ويحزمه فكان له فيه عبرة ومن تصانيفه المقدمة وشرحها وشرح
الجمل وشرح كتاب الاصول لابن السراج ومسودات توفي قبل تمامها قريب من خمسة عشر مجلدا قيل
انه مات معتدّيا من عرفة واصله من الديلم وباشاذ كلمة اعجمية تتضمن معنى السرور والفرح
وفيها وجزم ابن ناصر الدين في التي قبلها عمر بن [illegible] بن احمد ابن البيتي الليثي البخاري ابو مسلم الحافظ
الجوال تكلم يحيى ابن منده فيه وكان فيه تدليس وعجب بنفسه وتيه **وفيها** او في التي قبلها
وهو الصحيح ابو الحسن علي بن [illegible] بن عبد الله بن علي بن الحسن ابن زكريا الجرجاني الزنجي كان
حافظا ثقة قاله ابن ناصر الدين **وفيها** كركان الزاهد المعروف ابو القسم عبد الله ابن علي
الطوسي شيخ الصوفية وصاحب الاديرة والاصحاب روى عن حمزة المهلبي وجماعة ومات في ربيع
الاول **وفيها** ابو محمد الصريفيني عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن هزارمرد المحدث خطيب
صريفين توفي في جمادى الاخرة عن خمس وثمانين سنة روى عن ابي القسم ابن حبابة وابي حفص الكتاني
وكان ثقة **وفيها** [illegible] العز ابو القسم ابن القاضي ابي يعلى ذكره الحنوم في
الطبقات وانه ولد يوم السبت سابع شعبان سنة ثلاث واربعماية وقرا بالروايات على ابي
بكر الخياط وابن البنا وابي الخطاب الصوفي وغيرهم وسمع الحديث من والده وجده لامه جابر بن ياسين
وغيرهم ورحل في طلب الحديث والعلم الى واسط والبصرة والكوفة وعكبرا والموصل والجزيرة وآمد
وغير ذلك وكان يتكلم مع شيوخ عصره وكان والده يأتم به في صلاة التراويح الى ان توفي وكان
اكبر اولاد القاضي ابي يعلى وكان ذا عفة وديانة وصيانة حسن التلاوة للقرآن كثير الدرس
له معرفة بعلومه وله معرفة بالجرح والتعديل واسماء الرجال والكنى وغير ذلك من علوم الحديث
وله خط حسن ولما وقعت فتنة ابن القشيري خرج الى مكة فتوفي في مضيه اليها بموضع يعرف
بمعدن البقرة اواخر ذي القعدة وله ست وعشرون سنة وثلاثة اشهر ونيف وعشرون يوما
تقريبا رحمه الله تعالى **وفيها** ابو الحسن البرداني [illegible] بن محمد بن الحسن بن هرون
القرضي والد الحافظ ابي علي ولد بالبردان وسمع الكثير من ابن رزقويه وابن بشران وابن شاذان
والبرقاني وخلق وروى عنه ولده ابو علي وابو بكر قال ابن النجار كان شيخا صالحا صدوقا
حافظا لكتاب الله تعالى عالما بالفرائض وقسمة التركات كتب بخطه الكثير وخرج تخاريج
وجمع فنونا من الاحاديث وغيرها وقال ابن الجوزي كان ثقة عالما صالحا امينا توفي في يوم
الخميس تاسع عشري ذي القعدة وله كتاب فضيلة الذكر والدعاء **سنة ست وسبعين**
واربعماية فيها توفي ابو صالح المؤذن احمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري الحافظ
محدث خراسان في زمانه روى عن ابي نعيم الاسفرايني وابي الحسن العلوي والحاكم وخلق ورحل
الى اصبهان وبغداد ودمشق في حدود الثلاثين واربعماية وله الف حديث عن الف شيخ وثقه الخطيب
وغيره ومات في رمضان عن اثنتين وثمانين سنة وله تصانيف ومسودات **وفيها** ابو الحسين
ابن النقور [illegible] بن احمد البغدادي البزاز المحدث الصدوق روى عن ابي طاهر المخلص وابي
القسم بن حبابة وطائفة وكان يأخذ على نسخة طالوت دينارا افتاه بذلك الشيخ ابو اسحق
لان الطلبة كانوا يفوتونه الكسب لعياله مات في رجب عن تسعين سنة **وفيها**
ابو نصر ابن طلاب الخطيب [illegible] بن محمد القرشي مولاهم الدمشقي خطيب دمشق روى
عن ابن جميع معجمه وعن ابي بكر ابن ابي الحديد وكان صاحب مال واملاك وفيه عدالة وديانة
توفي في صفر وله احدى وتسعون سنة **وفيها** عبد [illegible] ابو القسم ابن الحافظ

عمر بن [illegible] البيتي
علي [illegible]
كركان ابو [illegible]
ابن [illegible] ابي يعلى الحنبلي
البرداني الحنبلي ابن علي ابن الحسين
ابو صالح المؤذن
ابن النقور علي التحديث يفوتونه
ابو نصر بن طلاب
ابن الحارث

ابي محمد

ابي محمد الحسن بن محمد البغدادي سمعه ابو عمر بن حفص الكتاني والخلص ومات في صفر عن خمس
وثمانين سنة قال الخطيب كان صدوقا **وفيها** ابو جعفر ابن ابي موسى شيخ الحنابلة عبد الخالق
بن عيسى بن احمد كان ورعا زاهدا علامة كثير الفنون راسا في الفقه شديدا على المبتدعة نافذ
الكلمة روى عن ابي القسم ابن بشران وقد امتحن في فتنة ابن القشيري وحبس اياما قاله في العبر
وقال ابن السمعاني كان امام الحنابلة في عصره بلا مدافعة مليح التدريس حسن الكلام في المناظرة
ورعا زاهدا متقنا عالما باحكام القران والفرايض مرضي الطريقة وقال ابن عقيل كان
يفوق الجماعة من مذهبه وغيرهم في علم الفرايض وكان عند الامام يعني الخليفة معظما حتى انه
وصى عند موته بان يغسله تبركا به وكان تحول الخليفة ما لو كان غيره لاخذه وكان ذلك
كفاية عمره فوالله ما التفت الى شي منه بل خرج ونسي ميزره حتى حمل اليه قال ولم يشهد منه
انه شرب ماء في حلقته مع شدة الحر ولا غمس يده في طعام احد من ابناء الدنيا وقال ابن رجب له تصانيف
عدة منها روس المسايل وشرح المذهب وله جزء في ادب الفقه وفي فضايل احمد وترجيح مذهبه وتفقه
عليه طايفة من اكابر المذهب كالحلواني والقاضي ابي الحسين وغيرهم وكان معظما عند الخاصة والعامة
زاهدا في الدنيا الى الغاية قايما في انكار المنكر بيده ولسانه مجتهدا في ذلك وتوفي رحمه الله ليلة
الخميس سحر خامس شهر صفر وصلى عليه يوم الجمعة ضحى بجامع المنصور وام الناس الشريف
ابو الفضل ولم يسع الجامع الخلق ولم يتهيا لكثير منهم الصلاة ولم يبق رييس ولا مرووس الا حضر
الا من شاء الله ودفن في قبر الامام احمد وما احد ان يقول العوام لا تنبشوا قبر الامام احمد
وادفنوه بجنبه فقال ابو محمد التميمي من بين الجماعة كيف تدفنونه في قبر الامام احمد وبنت
احمد مدفونة معه فان جاز دفنه مع الامام لا يجوز دفنه مع بنته فقال بعض العوام اسكت
فقد زوجنا بنت احمد من الشريف فسكت التميمي ولزم الناس قبره فكانوا يبيتون عنده كل ليلة
اربعا ويختمون الختمات فيقال انه قرء على قبره تلك الايام عشرة الاف ختمة وراه بعضهم في المنام فقال
له ما فعل الله بك قال لما وضعت في قبري رايت قبة من درة بيضاء لها ثلاثة ابواب وقايل
يقول هذه لك ادخل من اي ابوابها شئت **وفيها** ابو القسم ابن منده عبد الرحمن
بن محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن ابراهيم ابن الوليد ابن منده بن بطة ابن استندار واسمه
الفيرزان ابن جهار بخت العبدي الاصبهاني الامام الحافظ ابن الحافظ الكبير ابي عبد الله
ابن منده ومنده لقب ابراهيم جده الاعلى ذكره ابن الجوزي في طبقات الحنابلة وترجمه في تاريخه
فقال ولد سنة ثلاث وثمانين وثلاثماية وسمع اباه وابا بكر ابن مردويه وخلقا كثيرا وكان كثير
السماع كبير الشان سافر البلاد وصنف التصانيف وخرج التخاريج وكان ذا وقار و
سمة واتباع فيهم كثرة وكان متمسكا بالسنة معرضا عن اهل البدع امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر
لا يخاف في الله لومة لايم وقال ابن السمعاني كان كبير الشان جليل القدر كثير السماع واسع
الرواية سافر الى الحجاز وبغداد وهمدان وخراسان وصنف التصانيف وقال سعد بن محمد
الزنجاني حفظ الله الاسلام برجلين احدهما باصبهان والاخر بهراة عبد الرحمن ابن منده وعبد
الله الانصاري وقال يحيى ابن منده كان عمي سيفا على اهل البدع وهو اكبر من ان ينبه عليه
مثلي كان والله امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر في الغدو والاصال ذاكرا لنفسه في المصالح
قاهرا اعقب الله من ذكره بالشر الندامة وكان عظيم الحلم كبير العلم قرات عليه قول شعبة
من كتبت عنه حديثا فانا له عبد فقال من كتب عني حديثا فانا له عبد وقال ابن تيمية

بن ابي موسى الحنبلي

ابو القسم بن منده الحنبلي

وكان ابو القسم ابن منده من الاصحاب وكان يذهب الى الجهر بالبسملة في الصلاة وقال
ابن منده في كتابه الرد على الجهمية التاويل عند اصحاب الحديث نوع من الكذب وقال في العبر
كان ذا سمة ووقار وله اصحاب واتباع وفيه تسنن مفرط اوقع بعض العلماء في الكلام
في معتقده وتوهموا فيه التجسيم وهو بري منه فيما علمت ولكن لو قصر شانه لكان اولى به
اجاز له زاهر ابن احمد السرخسي وروى الكثير عن ابيه وابي جعفر الابهري وطبقتهما وسمع بنيسابور
من اصحاب الاصم وبمكة من ابن جهضم وبهمدان والدينور وشيراز وبغداد وعاش تسعا وثمانين
سنة انتهى كلام العبر **وفيها** ابو بكر ابن حمويه احمد بن يعقوب
الدار المقري الزاهد ذكره ابن الجوزي في الطبقات والتاريخ وولد يوم الاربعا الثامن عشر ليلة
خلت من صفر سنة احدى وثمانين سنة وحدث عن خلق كثير منهم ابن بشران وابن القواس
وهو اخر من حدث عن ابي الحسين بن سمعون وتفقه على القاضي ابي يعلى وكان ثقة زاهدا
متعبدا حسن الطريقة وحدث عنه الخطيب في تاريخه وتوفي يوم السبت رابع عشري ذي
الحجة قال ابن نقطة حمويه بضم الياء والميم المشددة ايضا وبالياء **سنة
احدى وسبعين واربعمائة** فيها توفي ابو علي ابن البنا الفقيه
الزاهد الحسن بن احمد بن عبد الله الحنبلي البغدادي الامام المقري المحدث الفقيه الواعظ
صاحب التصانيف ولد سنة ست وتسعين وثلاثمائة وقرا القراآت السبع على ابي الحسين
الحمامي وغيره وسمع الحديث على القاضي ابي يعلى وهو من قدماء اصحابه وحضر عند ابن
ابي موسى وناظر في مجلسه وتفقه ايضا على ابي الفضل التميمي واخيه ابي الفرج وقرا عليه
القرآن جماعة مثل عبد الله البارع وابي العز القلانسي وغيرهما وسمع منه الحديث خلق
كثير وقرا عليه الحافظ الحميدي كثيرا ودرس الفقه كثيرا وافتى زمانا طويلا وصنف كتبا
في الفقه والحديث والفرائض واصول الدين وفي علوم مختلفات قال ابن الجوزي ذكر عنه
انه قال صنفت خمسماية مصنف وتراجم كتبه مسجوعة وقال ابن شافع كتبت الحديث
عن نحو من ثلثماية شيخ ما رايت فيهم من كتب بخطه اكثر من ابن البنا قال وقال لي هو
رحمه الله ما رايت بعيني من كتب اكثر مني قال وكان طاهر الاخلاق حسن الوجه والشيبة
محبا لاهل العلم مكرما لهم وتوفي رحمه الله ليلة السبت خامس رجب ودفن بباب حرب
رحمه الله **وفيها** ابو يعلى حمزة ابن الكيال البغدادي الفقيه الحنبلي ذكره ابن
ابي يعلى في طبقاته وانه ممن تردد الى والده مواصلا وسمع منه علما واسعا وكان عبدا صالحا
وقيل انه كان يحفظ الاسم الاعظم وقال ابن شافع في تاريخه كان رجلا صالحا ملازما لبيته
ومسجده حافظا للسانه معتزلا عن الفتن توفي في يوم الاربعا سابع عشري شهر رمضان و
دفن بمقبرة باب الدير **وفيها** ابو علي الوخشي بالفتح والسكون نسبة الى وخش بلد بنواحي
بلخ الحسن بن علي البلخي الحافظ الثقة المكثر الكبير رحل وطوف وجمع وصنف
وعاش ستا وثمانين سنة روى عن تمام الرازي وابي عمر ابن مهدي وطبقتهما بالشام والعراق
ومصر وخراسان وكان من الثقات **وفيها** ابو القسم الزنجاني سعد بن علي ابن محمد ابن علي
ابن الحسين شيخ الحرم والحفاظ كان حافظا ورعا عليما ثقة زاهدا اتى الى الحرم وجاور بيت
الله روى عن ابي عبد الله ابن نظيف الفرا وعبد الرحمن ابن ياسر وخلق سئل محمد ابن طاهر
المقدسي عن افضل من راي فقال سعد الزنجاني وشيخ الاسلام الانصاري فقيل له ايهما

ابن حمدويه الدار الحنبلي

وثلاثمائة

نقطة

ابن البنا الحنبلي

حمزة ابن الكيال الحنبلي

ابو علي الوخشي

الزنجاني

افضل

افضل فقال الانصاري كان متقننا واما الزنجاني فكان اعرف بالحديث منه وسئل اسمعيل
التيمي عنه فقال امام كبير عارفا بالسنة وقال ابن الاهدل كان صاحب كرامات وايات ين دحم الناس
عليه عند الطواف كان زحامهم على الحجر وقال غيره توفي في اول سنة احدى وسبعين او في اخر
سنة سبعين عن تسعين سنة **وفيها** [illegible] بن غالب بن منصور الازجي العطار
وكيل القايم والمقتدي صدوق جليل روى عن المخلص وغيره وتوفي في ربيع الاخر **وفيها** ابو
القسم [illegible] بن علي الانماطي ابن بنت السكري روى عن المخلص قال عبد الوهاب عبد الانماطي
هو ثقة واخر من روى عنه ابن الطلاية الزاهد توفي في رجب **وفيها** [illegible]
بن عبد الرحمن الجرجاني ابو بكر النحوي صاحب التصانيف منها المغني في شرح الايضاح ثلاثون مجلدا
وكان شافعيا اشعريا قاله في العبر وقال ابن قاضي شهبة كان شافعي المذهب متكلما على طريقة الاشعري
وفيه دين وله فضيلة تامة في النحو وصنف كتبا كثيرة من اشهرها كتاب الجمل وشرحه وكتاب العمدة
في التصريف وكتاب المفتاح وشرح الفاتحة في مجلد وغير ذلك اخذ النحو بجرجان عن ابي الحسين محمد بن الحسن
الفارسي ابن اخت الشيخ ابي علي الفارسي واخذ عنه علي ابن ابي زيد الفصيحي وذكره التلمي في معجمه فقال
دخل عليه لص وهو في الصلاة فاخذ جميع ما وجد والجرجاني ينظر اليه ولم يقطع صلاته وله نظم فمنه
كبر على العقل لا ترمه ومل الى الجهل ميل هايم ۞ وعش حمارا تعش سعيدا فالسعد في طالع البهايم
انتهى ملخصا **وفيها** ابو عاصم الفضيلي الفقيه [illegible] الهروي شيخ ابي الوقت توفي في
جمادى وله ثمانون سنة قاله في العبر وقال الاسنوي في ترجمة والد هذا ابو محمد اسمعيل بن الفضيل الهروي
المعروف بالفضيلي نسبة الى جد له يسمى الفضيل بتصغير الفضل ذكره ابو النضر عبد الرحمن الهروي في تاريخ
هراة فقال هو الحبر المقدم والامام المقدم في فنون الفضل وانواع العلم توفي في سنة ثمان وثمانين
واربعماية قال وهو والد الامام ابي عاصم الصفير الهروي كذا نقله ابن الصلاح في طبقاته وانشد له
تقود ايها المسكين حتما فنعم جواب من اذاك ذاكا ۞ وان عوفيت مما عبت فافتح بحمد الذي عافى دراكا
فاكا ۞ وذكر الذهبي ان ابا عاصم الفضيلي الفقيه واسمه الفضيل ممن توفي في سنة احدى وسبعين
فان كان كذلك فيكون الابن قد مات قبل والده بنحو العشرين انتهى كلام الاسنوي قلت وعلى هذا
فلا يجاوز المائة بلا ريب والله اعلم **وفيها** ابو الفضل القومساني نسبة الى قومسان
من نواحي همدان [illegible] ابن زيرك شيخ عصره بهمدان فضلا وعلما وجلالة وزهادة
وتفننا في العلوم مات عن بضع وسبعين سنة روى عن علي ابن احمد بن عبدان وجماعة **وفيها**
[illegible] ابو الخير المرندي بفتحتين وسكون النون ودال مهملة نسبة الى مرند بلد
باذربيجان الصفار اخر اصحاب الكشميهني وممن به ختم سماع البخاري عاليا ضعفه ابن طاهر

سنة اثنتين وسبعين واربعماية فيها توفي ابو علي
[illegible] الشافعي المكي الحناط المعدل روى عن احمد بن فراس العبقسي وعبد الله
ابن احمد السقطي وتوفي في ذي القعدة **وفيها** [illegible] عبد العزيز بن محمد ابو عبد الله
الفارسي ثم الهروي روى جزء ابي الجهم وغير ذلك عن ابي محمد السرنجي في شوال **وفيها**
ابو منصور العكبري [illegible] ابن احمد الاخباري النديم عن تسعين سنة وهو صدوق
روى عن محمد ابن عبد الله الجعفي وهلال الحفار وطائفة وتوفي في شهر رمضان **وفيها** [illegible]
[illegible] القدوة ابن محمد الخطيبي نسبة الى جد كان خطيبا قال هبة الله الشيرازي
اما هياج الزاهد الفقيه ما رأت عيناي مثله في الزهد والورع وقال ابن طاهر بلغ من زهده

ابو منصور الازجي العطار

الانماطي

الجرجاني

الفضيل الفضيلي شيخ

القومساني

هياج الزاهد

انه يوالي ثلاثة ايام لاكن يفطر على ماء زمزم فاذا كان اليوم الثالث من اتاه بشيء اكله وقد نيف على الثمانين وكان يعتمر في كل يوم ثلاث عمر على رجليه ويجلس يدرس عليه درس لاصحابه وكان يزور النبي صلى الله عليه وسلم في كل سنة من مكة حافيا ذاهبا وراجعا وروي عن ابي ذر الهروي وطايفة وقال السخاوي في طبقاته هياج ابن عبيد بن الحسين ابو محمد الفقيه الحطيني الزاهد المقيم بالحرم كان اوحد عصره في الزهد والورع وكان يصوم ويفطر بعد ثلاث ولم يكن يدخر شيئا ولا يملك غير ثوب واحد وكان يزور النبي صلى الله عليه وسلم في كل سنة ماشيا حافيا وكذا لك عبد الله بن عباس بالطايف وياكل بمكة اكلة وبالطايف اخرى ولم يلبس نعلا منذ دخل الحرم واقام بالحرم نحوا من اربعين سنة لم يحدث بالحرم وانما كان يحدث بالحل حين يخرج للاحرام بالعمرة وكان فقيها فاضلا ماتت سنة استشهد بمكة في وقعة وقعت بين اهل السنة والرافضة فحمله اميرها محمد ابن هاشم وضربه ضربا شديدا على كبر السن ثم حمل الى منزله بمكة قيل انه مات يوم الاربعا بين الصلاتين انتهى ملخصا

سنة ثلاث وسبعين واربعمائة

فيها توفي ابو القسم [illegible] المحب الواعظ النيسابوري من اصحاب ابي الحسن الخفاف موتا روى عن العلوي وغيره وفيها ابو الفتيان ابن حيوس الامير مصطفى الدولة [illegible] ابن محمد ابن حيوش بن محمد بن المرتضى ابن محمد بن القسم بن عثمان الغنوي الشاعر المشهور كان يدعى بالامير لان اباه كان من امراء العرب وهو من فحول الشعراء الشاميين المجيدين له ديوان شعر كبير لقي جماعة من الملوك والاكابر ومدحهم واخذ جوايزهم وكان منقطعا الى بني مرداس اصحاب حلب وله فيهم قصايد نفيسة وكان قد اثرى وحصلت له نعمة ضخمة من بني مرداس فبنى دارا بالمدينة حلب وكتب على بابها من شعره دار بنيناها وعشنا بها في نعمة من آل مرداس قوم نفوا بؤسي ولم يتركوا علي للايام من باس قل لبني الدنيا الا هكذا فليصنع الناس مع الناس ومن غرر قصايده السايرة قوله من قصيدة هو ذاك ربع المالكية فاربع واسئل مصيفا عافيا عن مربع واستق للامن من الخوالي بالحمى غر السحايب واعتذر عن ادمعي فلقد فنين امام هاجر ذات في تربه وورا ناء مربع لو تخبر الركبان عني حدثوا عن مقلة عبرى وقلب موجع ردي لنا زمن الكثيب فلذ لك زمن متى يرجع وصالك يرجع لو كنت عالمة بادني لوعة لرددت اقصى نيلك المسترجع بل لو قنعت من الغرام بمظهر عن مضمر بين الحشا والاضلع اغنيت اثر تقتب وو صدت عقب تجنب وبدلت بعد تمنع ولو انني انصفت نفسي صنتها عن ان اكون كطالب لم ينجح اني دعوة نزى الكرام فلم يجب فلا شكرن نزى الحباب ومادعي ومن العجايب والعجايب جمة شكر بطي عن ندي متسرع ولــه بيت مفرد في شرف الدولة سالم بن قريش انت الذي نفق الثناء بسوقه وجرى الندا بعروقه قبل الدم ولما وصل ابن الخياط الشاعر الى حلب كتب لابي الفتيان المذكور وجرى الذي الم بي عندي ما يباع بدرهم وكفاك مني منظري عن مخبري الابقية ماء وجه صنتها عن ان تباع وقد وجدتك مشتري فقيل له لو قال وانت نعم المشتري كان احسن وكانت ولادة ابن حيوس يوم السبت سلخ صفر سنة اربع وسبعين وثلاثمائة فيكون عمره تسعة وتسعين سنة وهو شيخ ابن الخياط الشاعر المشهور وحيوس بالحاء المهملة والياء التحتية المشددة وفي شعراء المغاربة ابن حبوس بالباء الموحدة

سنة اربع وسبعين واربعمائة

فيها توفي ابو الوليد الباجي [illegible] بن سعد ابن ايوب التجيبي القرطبي بالمرية في رجب عن احدى وسبعين سنة روى عن يونس ابن عبد الله ابن مغيث ومكي ابن ابي طالب وجاور

الفضل بن المحب

ابن حيوس شاعر

ابو الوليد الباجي

ثلاثة أعوام ولازم اباذر الهروي وكان يمضي معه الى السراة ثم رحل الى بغداد والى دمشق وروى عن
عبد الرحمن ابن الطبوذي وطبقته بدمشق وابن غيلان وطبقته ببغداد وتفقه على ابي الطيب الطبري
وجماعة واخذ الكلام بالموصل من ابي جعفر السمناني وسمع وبرع في الحديث والفقه والاصول والنظر
ورجع الى وطنه بعد ثلاث عشرة سنة بعلم جم مع الفقر والقناعة وكان يضرب ورق الذهب للغزل
ويعقد الوثائق ثم فتحت عليه الدنيا واجزلت صلاته وولي قضاء الكورة وصنف التصانيف
الكثيرة قال ابو علي ابن سكرة ما رايت احدا على سمته وهيئته وتوقير مجلسه قاله في العبر وقال
ابن خلكان كان من علماء الاندلس وحفاظها سكن شرق الاندلس ورحل الى المشرق سنة ست وعشرين
واربعماية فاقام بمكة مع ابي ذر الهروي ثلاثة اعوام وحج فيها اربع حجج ثم رحل الى بغداد و
اقام بها ثلاثة اعوام يدرس الفقه ويقرا الحديث ولقي بها سادة من العلماء كابي الطيب
الطبري وابي اسحق الشيرازي واقام بالموصل مع ابي جعفر السمناني عاما يدرس عليه
الفقه وكان مقامه بالمشرق نحو ثلاثة اعوام وروى عن الحافظ ابي بكر الخطيب وروى
الخطيب ايضا عنه وقال الشريف ابو الوليد الباجي لنفسه اذا كنت اعلم علما يقينا بان جميع
حياتي كساعة فلم لا اكون ضنينا بها واجعلها في صلاح وطاعة وصنف كتبا كثيرة منها
التعديل والتجريح فيمن روى عنه البخاري في الصحيح وغير ذلك وممن اخذ عنه ابو عمر ابن عبد
البر صاحب الاستيعاب وبينه وبين ابي حزم الظاهري مناظرات ومجالس انتهى ملخصا وقال
ابن ناصر الدين انكروا عليه في قصة حديث الكتابة وشنعوا عليه ذلك وقبحوا عند العامة جوابه
وقال قائلهم برئت ممن شرى دنيا باخرة وقال ان رسول الله قد كتب انتهى **وفيها** ابو
القسم ابن البسري [illegible] البغدادي البندار قال ابو سعد السمعاني كان صالحا ثقة فهما
ورعا مخلصا عالما سمع المخلص وجماعة واجاز له ابن بطة ونصر المرجى وكان متواضعا حسن الا
خلاق ذا هيبة ووقار توفي في سادس رمضان **وفيها** وجزم ابن رجب انه توفي في التي قبلها
[illegible] بن الفرج ابن ابراهيم البزار الحنبلي المعروف بابن ابي نصر العكبري ذكره ابن الجوزي في
الطبقات وقال سمع من ابي علي ابن باشاذ والحسن ابن شهاب العكبري وكان له تقدم في القران والحديث
والفقه والفرايض وجمع الى ذلك النسك والورع وذكر ابن السمعاني نحو ذلك ثم قال كان فقيه الحنابلة
بعكبرى والمفتي بها وكان خيرا ورعا متزهدا ناسكا كثير العبادة وكان له ذكر شايع في الخير ومحل
رفيع عند اهل بلده وروى عنه اسمعيل ابن السمرقندي والحموي وغيرهما **وفيها** ابو بكر [illegible]
ابن زكريا يحيى ابن ابراهيم بن محمد النيسابوري المزكي المحدث من كبار الطلبة كتب عن خمسماية نفس واكثر
عن ابيه وابي عبد الرحمن السلمي والحاكم وروى عنه الخطيب مع تقدمه وتوفي في رجب رحمه الله **وفيها**
وجزم ابن خلكان وابن الاهدل انه في التي قبلها قال ابن الاهدل وفي سنة ثلاث وسبعين ابو الحسن
[illegible] الصليحي القايم باليمن كان ابوه قاضيا باليمن سني العقيدة وكان الداعي عامر ابن عبد الله
الرواحي يتردد اليه لرياسته وصلاحه فاستمال الداعي ولده المذكور وهو دون البلوغ قيل انه
راى حليته في كتاب الصور فتنقل حاله وما يؤول اليه وهو عندهم من الذخاير القديمة المظنونة
فاطلعه على ذلك وكتمه عن ابيه واهله ومات الرواحي على القرب من ذلك واوصى له بكتبه فعكف
على درسها مع فطنته فلم يبلغ الحلم حتى تضلع من علوم الباطنية الضلالة الاوهامية الاسماعيلية
متبحرا في علوم التاويل المخالف لمفهوم التنزيل ثم صار يحج بالناس دليلا في طريق السراة والطايف
خمسة عشر سنة وشاع في الناس انه يملك اليمن باسره وكان يكره من يقول له ذلك فلما كانت سنة تسع وعشرين

ابن البسري

ابن ابي نصر ابن ابراهيم الحنبلي

ابو بكر ابن المزكي

الصليحي القائم باليمن

[illegible]

واربعماية ارتقى جبل مسور وهو اعلى جبال اليمن ذروة ومعه ستون رجلا قد حالفهم بمكة على الموت
فلما صعد لم ينتصف النهار حتى احاط به عشرون الف ضارب وقالوا ان نزلت والا قتلناك بالجوع
فقال لهم لم افعل ذلك الا خشية ان يكيد عينا ويملكونكم فان تركتموني والا نزلت فانصرفوا عنه
فبنى فيه بعد هذا واستعد بانواع العدة واستفحل امره وكان يدعو للمستنصر العبيدي الباطني صاحب مصر
خفية ويخاف من نجاح صاحب تهامة اليمن ويداريه حتى قتله بالسم مع جارية جميلة اهداها اليه
بالكدري ثم استاذن المستنصر في اظهار الدعوة فاذن له فطوى البلاد وافتتح الحصون سريعا وقال
في خطبته في جامع الجند في مثل هذا اليوم نخطب على منبر عدن ولم يكن ملكها بعد فقال بعض من
حضر سبوح قدوس فالله اعلم قالها استهزاء او تعظيما وكلا الامرين لا ينبغي وان كان احدهما
اهون من الاخر فكان كما قال فقام ذلك الانسان وغلا في القول ودخل في بيعته ومذهبه
واستقر ملكه في صنعا وولي حصون اليمن عن اهلها وحلف ان لا يولي تهامة الا من وزن له مائة الف
دينار فوزنتها زوجته اسما بنت شهاب عن اخيها سعد ابن شهاب فولاه وقال يا مولاتنا انى لك
هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فتبسم وقال هذه بضاعتنا
ردت الينا وعزم على الحج في سنة ثلاثين وسبعين في الفي فارس منهم من آل الصليحي مائة وستون شخصا
واستخلف ولده احمد المكرم فنزل بقرب المهجم بضيعة تسمى ام الدهيم وبئر ام معبد فهجمه سعيد الا
حول ابن نجاح الذي كان قتله بالسم ولم يشعر عسكره ونواحي جيشه الا وقد قتل فانذعروا وفزعوا
وكان اصحاب الاحول سبعين رجلا رجالة بيد كل واحد منهم جريدة في راسها مسمار حديد
وتركوا جادة الطريق وسلكوا الساحل فوصلوا في ثلاثة ايام وكان الصليحي قد سمع بهم وارصد
لهم نحو خمسة آلاف من الحبشة فاختلف طريقهم ولما راهم الصليحي مع ما هم فيه من التعب والجوع
والحفا ظن انهم من جملة عسكره فقال له اخوه اركب فهذا والله الاحول فلم يبرح الصليحي من مكانه
حتى وصل اليه الاحول فقتله وقتل اخاه وساير الصليحيين وصاح ببقية العسكر وقال انما
اخذت بثاري ثم رفع راس الصليحي على راس عود المظلة وقرأ القاري قل اللهم مالك الملك تؤتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء الاية ودخل الاحول الى زبيد سالما غانما وكان قد قام با
لدعوة الباطنية قبل الصليحي علي ابن فضل من ولد جعفر ابن سبا سنة سبعين ومايتين وملك
تهامة وجبالها وطرد الناصر ابن الهادي وهو اعلم انتهى ما اورده ابن الاهدل اليمني في تاريخه
وفيها [illegible] ابو رجا النسفي قتيبة بن محمد بن محمد ابن احمد ابن عثمان كان حافظا مشهورا
قاله ابن ناصر الدين

سنة خمس وسبعين واربعمائة

فيها توفي محدث اصبهان ومسندها [illegible] ابن الحافظ ابي عبد الله محمد ابن اسحق ابن
منده ابو عمرو العبد الاصبهاني الثقة المكثر سمع اباه وابا بكر ابن خرشيد قوله وجماعة وتوفي في
جمادي الاخرة وفيها [illegible] ابن علي السمسار ابو بكر الاصبهاني روى عن ابراهيم ابن خرشيد
قوله وجماعة ومات في شوال وله مائة سنة وروى عنه خلق كثير وفيها ابو الفضل
[illegible] ابن [illegible] الواحد السوابي الاصبهاني توفي فيها او في حدودها وروى عن ابن
المرزبان الابهري جزء لوين وعن ابي منده وابن خرشيد قوله وفيها [illegible]
ابن ثابت البنايي الخرقي منسوب الى خرق بخاء معجمة مفتوحة ثم راء ساكنة بعدها قاف قرية
من قرى مرو المعروف بمفتي الحرمين تفقه اولا بمرو على البوراني بمرو الروذ على القاضي الحسين
ثم ببخارا على ابي سهل الابيوردي ثم ببغداد على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع الحديث واسمع منه

عبد الوهاب بن منده

حمد بن سمسار

[illegible] بن محمد بن عبد

مفتي الحرمين خرقي

ج

حج وجاور بمكة سنة ثم رجع الى وطنه وسكن قريته واشتغل بالزهد والفتوى الى ان مات في شهر ربيع الاخر

سنة ست وستين واربعمائة

فيها عزم اهل حران وقاضيهم ابن جلبة الحنبلي على تسليم حران الى جنق امير التركمان لكونه سنيا وعصوا على مسلم ابن قريش صاحب الموصل لكونه رافضيا ولكونه مشغولا بمحاصرة دمشق مع المصريين كانوا يحاصرون بها تاج الدولة تتش فاسرع الى حران ورماها بالمجانيق ولحزها وذبح القاضي وولديه رحمهم الله تعالى قاله في العبر وفيها توفي الشيخ ابو اسحق الشيرازي ابراهيم بن علي بن يوسف الفيروزابادي الشافعي جمال الدين احد الاعلام وله ثلاث وثمانون سنة تفقه بشيراز وقدم بغداد وله اثنتان وعشرون سنة فاستوطنها ولزم القاضي ابا الطيب الى ان صار معيده في حلقته وكان انظر اهل زمانه وافصحهم واورعهم واكثرهم تواضعا وبشرا وانتهت اليه رياسة المذهب في الدنيا روى عن ابي علي ابن شاذان والبرقاني ورحل اليه الفقهاء من الاقطار وتخرج به ائمة كبار ولم يحج ولا وجب عليه لانه كان فقيرا متعففا قانعا باليسير ودرس بالنظامية وله شعر حسن توفي في الحادي والعشرين من جمادي الاخرة قاله في العبر وقال ابن قاضي شهبة قال الشيخ ابو اسحق كنت اعيد كل قياس الف مرة فاذا فرغت اخذت قياسا اخر على هذا وكنت اعيد كل درس مائة مرة واذا كان في المسألة بيت يستشهد به حفظت القصيدة التي فيها البيت وكانت الطلبة ترحل من الشرق والغرب اليه والفتاوى تحمل من البر والبحر الى بين يديه قال رحمه الله لما خرجت في رسالة الخليفة الى خراسان لم ادخل بلدا ولا قرية الا وجدت قاضيها او خطيبها او مفتيها من تلامذتي وبنيت له النظامية ودرس بها الى حين وفاته ومع هذا فكان لا يملك شيئا من الدنيا بلغ به الفقر حتى كان لا يجد في بعض الاوقات قوتا ولا لباسا وكان طلق الوجه دائم البشر كثير البسط حسن المجالسة يحفظ كثيرا من الحكايات الحسنة والاشعار وله شعر حسن قال ابو بكر الشاشي الشيخ ابو اسحق حجة الله تعالى على ائمة العصر وقال ابن السمعاني الشيخ ابا اسحق قال كنت نائما ببغداد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر فقلت يا رسول الله بلغني عنك احاديث كثيرة عن ناقلي الاخبار واريد ان اسمع منك خبرا اتشرف به في الدنيا واجعله ذخيرة للاخرة فقال لي يا شيخ وسماني شيخا وخاطبني به وكان يفرح بهذا ثم قال قل عني من اراد السلامة فليطلبها في سلامة غيره وقال اخذ هذا المعنى بعضهم فنظمه في ابيات هي كالشرح لهذا الخبر فقال

اذا شئت ان تحيى ودينك سالم ... وحظك موفور وعرضك صين
لسانك لا تذكر به عورة امرئ ... فعندك عورات وللناس السن
وعينك ان ابدت اليك معايبا ... لقوم فقل يا عين للناس اعين
وصاحب بمعروف وجانب من اعتدى ... وفارق ولكن بالتي هي احسن

وقال ابن الاهدل لما قدم الشيخ نيسابور رسولا من جهة المقتدي تلقاه الناس وحمل امام الحرمين الغاشية بين يديه وناظر فظهر الشيخ بقوة الجدل قيل له ما غلبني الا بصلاحه ولما شافه المقتدي بالرسالة قال له وما يدريني انك الخليفة ولم ارك قبلها فتبسم وطلب من عرفه به وتراكب الناس عليه في بلاد العجم حتى تمسحوا باطراف ثيابه وتراب نعليه ومن شعره رضي الله عنه

سألت الناس عن خل وفي ... فقالوا ما الى هذا سبيل
تمسك ان ظفرت بود حر ... فان الحر في الدنيا قليل

وذكر النووي في تهذيبه ان الشيخ ابا اسحق كان طارحا للتكلف وروي انه جيء بسؤال وهو عند دكان خباز او بقال فاخذ قلمه ودواته واجاب على السؤال ثم مسح القلم بثوبه وعلى الجملة فانه ممن اطبق الناس على فضله وسعة علمه وحسن سمته وصلاحه مع القبول التام من الخاص والعام وقال اثنى عليه علماء وقته بما يطول شرحه وقال فيه عاصم بن الحسين

ابو اسحق الشيرازي

بيانه
فقه

تراه من الذكاء نحيف جسيم عليه من توجد دليل اذا كان الفتى ضخم المعاني فليس يضره الجسم النحيل
وله مؤلفات كثيرة شهيرة نافعة رحمه الله تعالى **وفيها** ابو الوفا
ابن احمد بن عبد الله ابن القواس البغدادي الفقيه الحنبلي الزاهد الورع ولد سنة تسعين وثلاثماية
وقرا القران على ابي الحسن الحمامي وسمع الحديث من هلال الحفار وابي الحسين ابن بشران وغيرهم وتفقه اولا على القاضي
ابي الطيب الطبري الشافعي ثم تركه وتفقه على القاضي ابي يعلى ولازمه حتى برع في الفقه وافتى ودرس وكانت
له حلقة بجامع المنصور للفتوى والمناظرة وكان يلقي المختصرات من تصانيف شيخه القاضي ابي يعلى ويلقي
مسايل الخلاف درسا وكان اليه المنتهى في العبادة والزهد والورع وذكره ابن السمعاني في تاريخه فقال
من اعيان فقهاء الحنابلة وزهادهم كان قد اجهد نفسه في الطاعة والعبادة واعتكف في بيت
لله خمسين سنة وكان يواصل الطلعة ليله بنهاره وكان قاريا للقران فقيها ورعا خشن العيش
انتهى وكانت له كرامات ظاهرة ذكر ابن شافع في ترجمة صاحبه ابي الفضل ابن العالمة الاسكاف المقري
انه كان يحكي من كرامات الشيخ ابي الوفاء اشياء عجيبة منها انه قال كنت احمل معي رغيفين كل يوم فاعبر يعني في السفينة
برغيف وامشي الى مسجد الشيخ فاقرا ثم اعود به ماشيا الى ذلك الموضع فانزل بالرغيف الاخر فلما كان يوم من
الايام اعطيت الملاح الرغيف فرمى به واستقله فالقيت اليه الرغيف الاخر وتشوش قلبي لما جرى وجيت
الى الشيخ فقرات عليه عادتي ووقفت على العادة فقال لي قف ولم يجر عادته قط بذلك ثم اخرج من
تحت وطايه قرصا فقال اعبر بهذا **وفيها** ابن عبد الوهاب
ابن حلبة البغدادي ثم الحراني الحزار ابو الفتح قاضي حران اشتغل ببغداد وتفقه بها على القاضي
ابي يعلى وسمع الحديث من البرقاني وابي طالب العشاري وابي علي ابن شاذان وغيرهم
ثم استوطن حران وصحب بها الشريف ابا القسم الزيدي واخذ عنه وتولى بها القضا
قال عنه ابن السمعاني كان فقيها واعظا فصيحا وقال ابن ابي يعلى كان يلي قضاء حران من
قبل الوالد كتب له عهد ابو لاية القضا بحران وكان ناشرا للمذهب داعيا اليه وكان مفتي حران
وواعظها وخطيبها ومدرسها وقال ابن رجب له تصانيف كثيرة وسمع منه جماعة منهم
هبة الله ابن عبد الوارث الشيرازي ومكي الدميلي وغيرهما وفي زمانه كانت حران لمسلم ابن
قريش صاحب الموصل وكان رافضيا فقدر القاضي ابو الفتح على تسليم حران الى جبق امير
التركمان لكونه سنيا فاسرع ابن قريش صاحب الموصل وكان رافضيا وحصرها ورماها
بالمجانيق وهدم سورها واخذها ثم قتل القاضي ابا الفتح وولديه وجماعة من اصحابه
وصلبهم على السور وقبورهم بحران تزار رحمة الله عليهم وذكر ابن تيمية في شرح العمدة ان ابا
الفتح ابن حلبة كان يختار استحباب مسح الاذنين بماء جديد بعد مسحهما بماء الراس وهو عن
جد **وفيها** ابو محمد ابن عبد الله ابن ابي منصور ابي الحسن ابرام
الابراهيمي الهروي المحدث الحافظ احد الحفاظ المشهورين الرحالين سمع بهراة من عبد
الواحد المليحي وشيخ الاسلام الانصاري وببوشنج من ابي الحسن الداوودي وبنيسابور
من ابي القسم القشيري وجماعة وببغداد من ابي النقور وطبقته وباصبهان من عبد الو
هاب وعبد الرحمن ابني منده وجماعة وكتب بخطه الكثير وخرج التاريخ للشيوخ وحدث وروى
عنه ابو محمد سعد الخياط وابن الزعفراني ومن روى عنه ابو المعالي النحاس ووثقه
طايفة منهم المؤتمن الساجي وقال شيرويه الديلمي عنه كان صدوقا حافظا متقنا واعظا حسن
التذكير وقد تكلم فيه هبة الله السقطي والسقطي مجروح لا يقبل قوله وقد رد قوله ابن

السمعاني

ابن حلبة الحنبلي

موتمن

سمعاني وابن الجوزي وغيرهما وتوفي بطريق مكة بعد عوده منها على يومين من ابيرم وفيها
ابو الخطاب [illegible] ابن عبد الله المقرئ الصوفي المؤدب البغدادي وله سنة اثنتين وتسعين
وثلاثمائة وقرأ على ابي الحسن الحمامي وغيره بالسبع وقرأ عليه خلق كثير منهم ابو الفضل بن المهتدي
وروى عنه الحديث ابو بكر بن عبد الباقي وغيره وله مصنف في السبعة وقصيدة في السنة وقصيدة
في عدد الآي وكان من شيوخ الاقراء ببغداد المشهورين ومن حنابلتها المجتهدين وكان سابقا
شافعيا ثم رأى الامام احمد وسئله عن اشياء واصبح وقد تحنبل وصنف في معتقدهم وفيها
[illegible] نسبة الى الحنبر بنواحي شيراز كان فقيها صالحا وكان يكتب في مصحف فالقى
القلم من يده واستندى وقال والله ان هذا هو موت هني طيب ثم مات رحمه الله تعالى قاله ابن الاهدل
وفيها البكري [illegible] المقرئ الواعظ من دعاة الاشعرية وفد على نظام الملك بخراسان فنفق
عليه وكتب له سجلا ان يجلس بجوامع بغداد فقدم وجلس ووعظ ونال من الحنابلة سبا وتكفيرا
ونالوا منه فلم تطل مدته قاله في العبر وفيها ابو طاهر [illegible] بن محمد بن ابي الصقر اللخمي
الانباري الخطيب في جمادى الاخرة وله ثمانون سنة سمع بالحجاز والشام ومصر واكبر مشيخه ابن ابي
نصر التميمي وفيها مقرئ الاندلس بزمانه ابو عبد الله [illegible] الرعيني الاشبيلي المقرئ
مصنف كتاب الكافي وكتاب التذكير توفي في شوال وله اربع وثمانون سنة وقد حج وسمع من ابي ذر
الهروي وجماعة سنة سبع وسبعين واربعمائة فيها توفي [illegible]
ابن اسمعيل بن الامام ابي بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلي الجرجاني ابو القسم صدر عالم نبيل وافر الحظ
في النظم والنثر روى عن حمزة السهمي وجماعة وعاش سبعين سنة وروى الكامل لابن عدي وفيها
[illegible] بن علي ام الفضل وام عزى المهرثية الهروية لها جزء مشهور ترويه عن عبد
الرحمن ابن ابي شريح توفيت في هذه السنة او في التي بعدها وقد استكملت تسعين سنة وفيها
ابو اسعد [illegible] ابن الامام ابن عبد الكريم ابن هوازن القشيري النيسابوري اكبر الاخوة في ذي
القعدة وله اربع وستون سنة روى عن القاضي ابي بكر الحيري وجماعة وعاشت امه فاطمة بنت ابي
علي الدقاق بعده اربعة اعوام قال ابن الاهدل الامام الكبير البارع ابو سعيد كان فيه اوصاف قل ان
يحتوي بها انسان او يعبر عنها لسان وكان ابوه يحترمه ويعامله معاملة الاقران لما ظهر له منه
وفيها [illegible] بن عفيف البوشنجي احد اصحاب عبد الرحمن ابن ابي شريح موتا وهو من
شيوخ ابي الوقت وفيها ابو نصر ابن الصباغ [illegible] ابن محمد ابن عبد الواحد البغدادي الشافعي
احد الائمة ومؤلف الشامل كان نظير الشيخ ابي اسحق ومنهم من يقدمه على ابي اسحق في نقل المذهب وكان
ثبتا حجة ثقة ولي النظامية بعد ابي اسحق ثم كف بصره وروى عن محمد بن الحسين القطان وابي علي
ابن شاذان وكان مولده في سنة اربعمائة توفي في جمادى الاولى ببغداد ودفن في داره قاله في العبر
وقال ابن شهبة كان ورعا نزها ثبتا صالحا زاهدا فقيها اصوليا محققا قال ابن عقيل كملت له
شرائط الاجتهاد المطلق وقال ابن خلكان كان ثبتا صالحا له كتاب الشامل وكان من اصح كتب
اصحابنا واتقنها ادلة قال ابن كثير وكان من اكابر اصحاب الوجوه ومن تصانيفه كتاب الكامل
في الخلاف بيننا وبين الحنفية وكتاب الطريق السالم والعمدة في اصول الفقه وفيها ابو علي
الفارمذي بفتح الفاء والراء والميم ومعجمة نسبة الى فارمذ قرية بطوس [illegible] الزاهد
شيخ خراسان قال ابن عبد الغافر شيخ الشيوخ في عصره المنفرد بطريقته في التذكير التي لم يسبق
اليها في عبارته وتهذيبه وحسن ادابه ومليح استعارته ورقة الفاظه دخل نيسابور وصحب

ابو الخطاب المقرئ الحنبلي
[illegible]
ابو بكر البكري
الرعيني الاشبيلي
اسمعيل بن مسعدة
بيبي بنت عبد الصمد
عبد الله بن علي
عبد السيد بن الصباغ
الفارمذي [illegible]

القشيري ولحقه في الاجتهاد البالغ الى ان قال وحصل له عند نظام الملك خارج عن الحد روى عن ابي
عبد الله ابن باكويه وجماعة وعاش سبعين سنة توفي في ربيع الآخر قاله في العبر وقال الشيخ عبد الرؤف
المناوي في طبقات الاولياء كان عالما شافعيا عارفا بمذاهب السلف ذا خبرة بمناهج الخلف . واما
التصوف فذاك عشه الذي منه درج وغابه الذي لعنه ليثه ودخل وخرج تفقه على الغزالي الكبير
وابي عثمان الصابوني وغيرهما واخذ عن حجة الاسلام وجد واجتهد وكان ملحوظا من القشيري
بعين العناية موفرا عليه منه طريق الهداية حتى فتح عليه لوامع من انوار المجاهدة وصار من مذكور
الزمان ومشهور المشايخ وكان لسان الوقت وقال السمعاني كان لسان خراسان وشيخها وصاحب
الطريقة الحسنة في تربية المريدين وكان مجلس وعظه روضة ذات ازهار وفيها
ابو بكر المهري ذو الوزارتين ابن عمار الاندلسي كان هو وابن زيدون كفرسي رهان وكان ابن
عمار قد اشتمل عليه المعتمد وبلغ الغاية الى ان استوزره ثم جعله نائبا على مرسية فخرج عليهم فظفر
به المعتمد فقتله قال ابن خلكان وكانت ملوك الاندلس تخاف ابن عمار لبذاءة لسانه وبراعة
احسانه لا سيما حين اشتمل عليه المعتمد على الله بن عباد صاحب غرب الاندلس وانهضه جليسا
وسميرا وقدمه وزيرا ومشيرا ثم رجع اليه خاتم الملك ووجهه اميرا وقد اتى عليه حين من الدهر
لم يكن شيئا مذكورا فتبعته المواكب والمضارب والنجايب والكتايب وضربت خلفه الطبول و
نشرت على راسه الرايات والبنود فملك مرسية ترهيبا واصبح راقي منبر وسرير مع ما كان فيه
من عدم السياسة وسوء التدبير ثم وثب على مالك رقه ومستوجب شكره ومستحقه فبادر اليه
عقوقه وغشي حقوقه فتحيل المعتمد عليه وسدد سهام المكايد اليه حتى حصل في يديه محيصا
واصبح لا يجد له محيصا الى ان قتله المعتمد بيده ليلا في قصره بمدينة اشبيلية وكانت ولادته
في سنة اثنتين وعشرين واربعمائة ولما قتله المعتمد رثاه صاحبه ابن وهبون الاندلسي بقوله
من جملة قصيدة عجبا له ابكيه ملء مدامعي واقول لا شلت يمين القاتل ومن مشاهير قصائد
ابن عمار ادر الزجاجة فالنسيم قد انبرى والنجم قد صرف العنان عن السرى والصبح قد اهدى لنا
كافوره لما استرد الليل منا العنبرا ومن ملحها وهي في المعتمد ابن عباد ملك اذا ازدحم الملوك
بمورد ونحاه لا يردون حتى يصدرا ايدى على الاكباد من قطر الندى والذ في الاجفان من سنة الكرى
قداح زند المجد لا ينفك عن نار الوغى الا الى نار القرى ومن جملة ذنوبه عند المعتمد بيتان هجا
وهجا ابنه للمعتضد بهما وهما مما يقبح عندي ذكر اندلس سماع معتضد فيها ومعتمد اسماء مملكة
في غير موضعها كالهر يحكي انتفاخا صولة الاسد وكان اقوى الاسباب على قتله انه هجاه بشعر
ذكر فيه ام بنيه المعروفة بالرميكية منها تخيرتها من بنات الهجان رميكية لا تساوي عقالا
فجاءت بكل قصير الذراع لئيم النجادين عما وخالا وهذه الرميكية كانت سرية المعتمد اشتراها
من رميك بن حجاج فنسبت اليه وكان قد اشتراها في ايام ابيه المعتضد وافرط في الميل اليها
وغلبت عليه واسمها اعتماد وهي التي اغرت المعتمد على قتل ابن عمار لكونه هجاها وفيها
[illegible] السجزي ابو سعيد الركاب الحافظ رحل وصنف وحدث عن ابي حسان
المزكي وعلي ابن بشر ابن الليثي وطبقتهما ورحل الى بغداد واصبهان قال الدقاق ولم ار
اجود اتقانا ولا احسن ضبطا منه توفي بنيسابور في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين
واربعمائة فيها اخذ الاذفونش لعنه الله مدينة طليطلة من الاندلس بعد حصار
سبع سنين فطغى وتمرد وحملت اليه ملوك الاندلس الجزية حتى المعتمد ابن عباد ثم استعمل

ابن عمار ذو الوزارتين

لا سيما

مسعود السجزي

المعتمد

اعتمد على حربه بالملثمين وادخلهم الاندلس **وفيها** توفي ابو العباس العذري احمد بن عمر بن انس
بن دلهاث الاندلسي الدلائي ودلاية من عمل المرية كان حافظا محدثا متقنا مات في شعبان وله
خمس وثمانون سنة حج سنة ثمان واربعماية مع ابويه فجاوروا ثمانية اعوام وصحب هو ابا ذر فتخرج
به وروى عن ابي الحسن ابن جهضم وطائفة ومن جلالته ان امامي الاندلس ابن عبد البر وابن حزم
رويا عنه وله كتاب دلايل النبوة **وفيها** ابو سعد المتولي عبد الرحمن بن مامون النيسابوري شيخ
الشافعية وتلميذ القاضي حسين وهو صاحب التتمة تمم به الابانة لشيخه ابي القسم الفوراني
تفقه بمرو على الفوراني وبمرو الروذ على القاضي حسين وببخارا على ابي سهل الابيوردي وبرع في الفقه
والاصول والخلاف قال الذهبي كان فقيها محققا وحبرا مدققا وقال ابن كثير هو احد اصحاب الوجوه في
المذهب وصنف التتمة ولم يكمله وصل فيه الى القضا واكمله غير واحد ولم يقع شي من تكملتهم على
نسبته وصنف كتابا في اصول الدين وكتابا في الخلاف ومختصرا في الفرايض ومولده بنيسابور سنة ست
وقيل سبع وعشرين واربعماية وتوفي ببغداد في شوال قال ابن خلكان ولم اقف على المعنى الذي سمي به المتولي
وفيها ابو المعالي [illegible] بن عبد الرزاق ابن عفراني الحنبلي سمع الكثير وطلب بنفسه و
كتب بخطه قال ابو علي البرداني كان همته جمع الحديث وطلبه حدث باليسير عن احمد بن عمر ابن الاخضر
وابي الحسين العكبري وغيرهم وروى عنه البرداني وقال انه مات ليلة الثلاثا مستهل المحرم **وفيها**
ابو معشر الطبري عبد الكريم ابن عبد الصمد الطبري القطان المقري نزيل مكة وصاحب كتاب التلخيص
وغيره قرا بحران على ابي القسم الزيدي وبمكة على الكارزيني وجمع على جماعة وروى عن عبد الله بن الخضيف
وجلس للاقرا بمكة **وفيها** امام الحرمين ابو المعالي الجويني عبد الملك بن ابي محمد عبد الله بن يوسف
الفقيه الشافعي ضياء الدين احد الائمة الاعلام قال ابن الاهدل تفقه على والده في صباه واشتغل به مدته
فلما توفي والده اتى على جميع مصنفاته ونقلها ظهرا لبطن وتصرف فيها وخرج المسايل بعضها على بعض ولم
يرض بتقليد والده من كل وجه حتى اخذ في تحقيق المذهب والخلاف وسلك طريق المباحثة والمناظرة
وجمع الطرق حتى اربى على المتقدمين وانسى مصنفات الاولين ولما توفي والده وهو دون العشرين سنة قعد
مكانه للتدريس وكان يتردد الى المشايخ في انواع العلوم حتى ظهرت براعته ولما ظهر التعصب بين الا
شعرية والمبتدعة خرج مع المشايخ الى بغداد فلقي الاكابر وناظر فظهرت فطنته وشاع ذكره ثم خرج
الى مكة فجاور بها اربع سنين ينشر العلم ولهذا قيل له امام الحرمين ثم رجع الى مضي نوبة التعصب الى نيسابور
في ولاية الب ارسلان السلجوقي ثم قدم بغداد فتولى تدريس النظامية والخطابة والتذكير والامامة
وهجرت له المجالس وانغمر ذكر غيره من العلماء وشاعت مصنفاته وبركاته وكان يقعد بين يديه كل يوم
نحو ثلاثماية رجل من الطلبة والائمة واولاد الصدور وحصل له من القبول عند السلطان ما هو لايق
بمنصبه بحيث لا يذكر غيره والمقبول من انتمى اليه وقرا عليه وصنف النظامي والغياثي فقوبلا بما يليق
به من الشكر والخلع الفايقة والمراكب الثمينة ثم قلد رعاية الاصحاب ورياسة الطايفة وفوض اليه امر الاوقاف
وسار الى اصبهان بسبب مخالفة الاصحاب فقابله نظام الملك بما هو لايق بمنصبه وعاد الى نيسابور وصار
اكثر عنايته بنهاية المطلب في دراية المذهب واودعه من التدقيق والتحقيق ما تعلم به مكانته من
العلم والفهم واعترف اهل وقته بانه لم يصنف في المذهب مثله وصنف الشامل في اصول الدين و
الارشاد والعقيدة النظامية وغياث الامم في الامامة ومغيث الخلق في اختيار الاحق والبرهان في
اصول الفقه وغيرها وكان مع رفعة قدره وجلالته له حظ وافر من التواضع فمن ذلك انه لما قدم عليه
ابو الحسن المجاشعي تلمذ له وقرا عليه كتاب اكسير الذهب في صناعة الادب من تصنيفه وقد تقدم انه

ابو العباس الدلائي

المتولي الشافعي

بتكملتهم

ابن مرزوق ابن عفراني الحنبلي

ابو معشر الطبري

امام الحرمين الشافعي

حملبيه بيد الشيخ ابي اسحق الغاشية وقد اثنى عليه علماء وقته بما يطول شرحه من ذالك قول الشيخ
ابي اسحق تمتعوا بهذا الامام فانه نزهة هذا الزمان وقال له في اثناء كلامه يا مفيد اهل المشرق والمغرب
انت امام الائمة اليوم وقال النجاشي ما رايت عاشقا للعلم في اي فن كان مثل هذا الامام وكان يستصغر
يستصغر احدا حتى يسمع كلامه ولا يستنكف ان يعزو الفائدة الى قائلها ويقول استفدت هذا من فلان ولا
يرض كلامه زيفه ولو كان اباه وقال في اعتراض على والده وهذه زلة من الشيخ رحمه الله وكان اذا شرع
في حكاية الاحوال وعلوم الصوفية ومجالس الوعظ والتذكير بكى طويلا حتى يبكي غيره لبكائه وربما
زعق ولحقه الاعتراء العظيم لا سيما اذا اخذ في التفكر وسمع الحديث من جماعة كثيرة واجاز له ابو نعيم
صاحب الحلية وسمع سنن الدارقطني من ابن عليك وكان يعتمد تلك الاحاديث في مسائل الخلاف و
يذكر الجرح والتعديل في الرواية وروي ان والده في ابتداء امره كان ينسخ بالاجرة حتى اجتمع له شيء فا
شترى به جارية صالحة ووطئها فلما وضعت امام الحرمين اوصاها الا ترضعه من غيرها فاتفق انه
يوما جارة لهم فاجتهد الشيخ في تقييئها حتى تقاياها وكان ربما الحقته فترة بعد امامته فيقول
لعل هذه من بقايا تلك الرضعة ولما مات لحق الناس عليه ما لا يعهد لغيره وغلقت ابواب البلد و
كشفت الرؤوس حتى ما اجترا احد من الاعيان يغطي راسه وصلا عليه ولده ابو القسم بعد جهد عظيم
من الزحام ودفن بداره بنيسابور ثم نقل بعد سنين الى مقبرة الحسين وكسر منبره في الجامع وقعد الناس
للعزا اياما وكان طلبته نحو اربعماية يطوفون في البلد نائحين عليه وكان عمره تسعا وخمسين سنة
واثاره في الدين باقية وان انقطع نفسه ظاهرا فنشر علمه يقوم مقام كل نسب ومن كلامه في كتاب
الرسالة النظامية اختلف مسالك العلماء في هذه الظواهر فراى بعضهم تاويلها والتزم ذالك في اي الكتاب
وما يصح من السنن وذهب ائمة السلف الى الانكفاف عن التاويل واجراء الظواهر على مواردها وتفويض
معانيها الى الرب قال والذي نرتضيه رايا وندين الله به عقدا اتباع سلف الامة والدليل السمعي القاطع
في ذلك ان اجماع الامة حجة متبعة وهو مستند الشريعة وقد درج صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ترك التعرض لمعانيها ودرك ما فيها وهم صفوة الاسلام والمستقلون باعباء الشريعة وكانوا لا يالون
جهدا في ضبط قواعد الملة التواصي بحفظها وتعليم الناس ما يحتاجون اليه منها فلو كان تاويل هذه
الظواهر مشروعا او محتوما لاوشك ان يكون اهتمامهم بها فوق اهتمامهم بفروع الشريعة واذا انصرم عصرهم
على الاضراب عن التاويل كان ذالك هو الوجه المتبع فحق على كل ذي دين ان يعتقد تنزيه الباري عن
صفات المحدثين ولا يخوض في تاويل المشكلات ويكل معناها الى الرب فليجري اية الاستواء والمجي وقوله
لما خلقت بيدي ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقوله تجري باعيننا وما صح من اخبار الرسول
كخبر النزول وغيره على ما ذكرناه انتهى بحروفه ومن شعر ابي المعالي نهاية اقدام العقول عقال وغاية اراء
الرجال ضلال وارواحنا في وحشة من جسومنا وغاية دنيانا اذى ووبال وذكر المناوي في شرحه على الجامع
الصغير ما نصه وقال السمعاني في الذيل عن الهمداني سمعت ابا المعالي يعني امام الحرمين يقول قرات خمسين الف في الف
ثم خليت اهل الاسلام باسلامهم فيها وعلومهم الظاهرة وركبت البحر الخضم وغصت في الذي نهى اهل الاسلام عنه
كل ذالك في طلب الحق وهو با من التقليد والان رجعت من الكل الى كلمة الحق عليكم بدين العجايز فان لم يدركني
الحق بلطفه واموت على دين العجايز وتختم عاقبة امري على الحق وكلمة الاخلاص والا فالويل لابن الجويني انتهى
بحروفه فرحمه الله ورضي عنه وفيها ابو علي ابن الوليد شيخ المعتزلة [illegible] ابن عبد الله بن احمد بن
الوليد الكرخي وله اثنتان وثمانون سنة عن ابي الحسين البصري وغيره وبه انحرف ابن عقيل عن السنة قليلا
وكان ذا زهد وورع وقناعة وتعبد وله عدة تصانيف ولما افتقر جعل ينقض داره ويبيع خشبها ويتقوت

عقيدة امام الحرمين

[illegible]

وكانت

وكانت من حسان الدور ببغداد قاله في العبر **وفيها** قاضي القضاة ابو عبد الله الدامغاني محمد بن علي
بن محمد الحنفي تفقه بخراسان ثم ببغداد على القدوري وسمع من الصوري وجماعة وعاش ثمانين سنة وكان
نظير القاضي ابو يوسف في الجاه والحشمة والسودد وبقي في القضاء دهرا ودفن في القبة الى جانب الامام
ابي حنيفة رحمهم الله تعالى **وفيها** [illegible] شرف الدولة ابو المكارم ابن الملك ابي المعالي قريش
ابن بدران ابن مقلد العقيلي صاحب الجزيرة وحلب وكان رافضيا اتسعت ممالكه ودانت له العرب
وطمع في الاستيلاء على بغداد عند موت طغرلبك وكان شجاعا فاتكا مهيبا داهية ماكرا التقى هو
والملك سليمان بن قتلمش السلجوقي صاحب الروم على باب انطاكيه فقتل في المصاف **سنة تسع
وسبعين واربعمائة** فيها وقعة الزلاقة بين الادفونش والمعتمد ابن عباد ومعه الملثمين
فاتوا الزلاقة من عمل بطليوس فالتقى الجمعان فوقعت الهزيمة على الملاعين وكانت ملحمة عظيمة في اول
جمعة من رمضان وجرح المعتمد عدة جراحات سليمة وطابت للمسلمين فعمل اميرهم ابن تاشفين على
ملكها **وفيها** اعيدت الخطبة العباسية بالحرمين وقطعت خطبة العبيديين **وفيها** كما قال السيوطي
في تاريخ الخلفاء ارسل يوسف ابن تاشفين صاحب سبتة ومراكش الى المعتمد ان يسلطنه وان يقلده
ما بيده من البلاد فبعث اليه الخلع والاعلام والتقليد ولقبه بامير المؤمنين ففرح بذلك وسر به
فقهاء المغرب وهو الذي انشا مدينة مراكش **وفيها** توفي ابو سعد النيسابوري شيخ الشيوخ ببغداد
[illegible] بن دوست كان كبير الحرمة في الدولة له رباط مشهور ومريدون وكان نظام الملك يعظمه
وفيها ابو القسم [illegible] النوقاني بالفتح والسكون كما قال السيوطي وبالضم كما قال الا
سنوي نسبة الى نوقان مدينة بطوس النيسابوري الشافعي الفقيه وله اثنتان وثمانون سنة روى
عن ابي الحسن العلوي وعبد الله بن يوسف وابن محمش وطائفة ولقي ببغداد ابا الحسن ابن بشران وطبقته
واملى وافاد **وفيها** [illegible] ابو عبد الرحمن الشحامي المستملي والدزاهر روى عن الحيري
وطائفة وكان فقيها صالحا ومحدثا عارفا له بصر تام بالشروط توفي في جمادى الاخرة وله ثمانون
سنة **وفيها** ابو علي التستري [illegible] بن علي البصري السقطي راوي السنن عن ابي عمر الهاشمي
وفيها ابو الحسن [illegible] المجاشعي القيرواني صاحب المصنفات في العربية والتفسير توفي
في ربيع الاول وكان من اوعية العلم تنقل بخراسان وصحب نظام الملك **وفيها** ابو الفضل
[illegible] الصوام النيسابوري الرجل الصالح روى عن ابي نعيم الاسفرايني وابي الحسن العلوي
وطبقتهما وتوفي في شعبان **وفيها** مسند العراق ابو نصر الزينبي [illegible] بن علي الهاشمي
العباسي اخر اصحاب المخلص ومحمد بن عمر الوراق توفي في جمادى الاخرة وله اثنتان وتسعون سنة
واربعة اشهر وكان ثقة خيرا **وفيها** القاضي ابو علي [illegible] النوقاني الحاكم قال عبد
الغافر كان فاضلا كبيرا من وجوه اصحاب الشافعي حسن الكلام في المناظرة درس سنين بنوقان وجرى
بها القضاء على وجهه وقتل بها شهيدا قال الاسنوي **سنة ثمانين واربعمائة**
فيها مقرئ الاندلس عبد [illegible] الانصاري المرسي اخذ القراآت عن ابي عمر الطلمنكي وابي عبد
محمد بن سفيان ومكي وجماعة **وفيها** [illegible] بن حاتم ابن ابي عبد الله الجيلي ابو محمد
قدم بغداد بعد الثلاثين واربعماية ودرس على ابي علي ابن المذهب والعشاري وابن غيلان والقاضي
ابي يعلى وعليه تفقه وكتب معظم تصانيفه في الاصول والفروع ودرس الفقه بمسجد الشريف ابي
جعفر وخلفه اولاده من بعده في ذلك حتى عرف المسجد به قال ابن الجوزي كان متعففا متقشفا
ذا صلاح وقال ابن السمعاني كتب التصانيف في مذهب الامام احمد كلها ودرس الفقه وتوفي في يوم

الدامغاني
مسلم بن قريش الملك
ابو سعد بن دوست
النوقاني
طاهر الشحامي المستملي
ابو الفضل الصوام
ابن الجيلي

الثلاثا سادس عشري صفر وفيها [illegible] الجارزي ابو احمد الزاهد قال ابن الجوزي
سمع الحديث وصحب الزهاد وتفقه على [illegible] وكان خشن العيش متعبدا وحج على قدميه بضع عشرة
حجة وتوفي في ربيع الاول وفي اخر يوم من هذه السنة وهو يوم الاحد سلخ ذي الحجة ابو بكر [illegible]
ابن [illegible] ابن الحسين ابن الهيثم الخراز الحربي الحنبلي ودفن بباب حرب طلب الحديث وسمع من ابي الغنائم
ابن المامون والعشاري وغيرهما وكتب بخطه الحديث والفقه وحدث باليسير وسمع منه ابو طاهر
ابن الرحبي القطان وابو المكارم الظاهري وفيها فاطمة بنت الشيخ ابي علي الحسن ابن علي الدقاق
الزاهد زوجة القشيري كانت كبيرة القدر عالية الاسناد من عوابد زمانها روت عن ابي نعيم
الاسفرايني والعلوي والحاكم وطائفة وتوفيت في ذي القعدة من تسعين سنة وفيها [illegible]
بنت الحسين ابن علي الاقرع ام الفضل البغدادية الكاتبة التي جود على خطها وكان تنقل
طريقة ابن البواب حكت انها كتبت ورقة للوزير الكندري فاعطاها الف دينار وترويه عن ابي
عمر ابن مهدي الفارسي وفيها السيد المرتضى ذو الشرفين ابو المعالي [illegible] بن زيد العلوي الحسيني
الحافظ قتله الخاقان بما وراء النهر مظلوما وله نيف وسبعون سنة روى عن ابي علي ابن شاذان
وخلق وتخرج بالخطيب ولازمه وصنف التصانيف وحدث بسمرقند واصبهان وبغداد وكان متمولا
معظما وافر الحشمة كان يعزق في العام نحو العشرة الالف دينار ويقول هذه زكاة مالي سنة
احدى وثمانين واربعمائة فيها توفي ابو بكر الغورجي بضم الغين وفتح الراء
وجيم الى غورج قرية بهراة [illegible] الهروي راوي جامع الترمذي عن الجراحي توفي في ذي
الحجة وفيها ابو اسحق الطيان [illegible] بن ابراهيم الاصبهاني القفال صاحب ابراهيم بن
رشيد قوله توفي في صفر وفيها ابو اسمعيل الانصاري شيخ الاسلام [illegible] بن علي الهروي
الصوفي المحدث الحنبلي الحافظ احد الاعلام توفي في ذي الحجة وله ثمانون سنة واشهر سمع من عبد
الجبار الجراحي وابي منصور محمد ابن محمد الازدي وخلق كثير وبنيسابور من ابي سعيد الصيرفي واحمد السليطي
صاحب الاصم وكان قذى في اعين المبتدعة وسيفا على الجهمية وقد امتحن مرات وصنف عدة مصنفات
وكان شيخ خراسان في زمانه غير مدافع قاله في العبر ومن شعره سبحان من اجمل الحسنى لطالبها
حتى اذا ظهرت في عبده مدحا ليس الكريم الذي يعطي ليمدحه ان الكريم الذي يثني بما منحا وفيها
[illegible] ابن عبيد الله المحمي كالمرمي نسبة الى محم جد ابو عمرو المزكي بنيسابور في صفر روى عن ابي
نعيم الاسفرايني والحاكم وفيها ابن ماجة الابهري ابو بكر [illegible] بن الحسن الاصبهاني وابهر
اصبهان قرية واما الابهر زنجان فمدينة عاش خمسا وتسعين سنة وتفرد في الدنيا بجزء لوين عن ابن
المرزبان الابهري سنة اثنتين وثمانين واربعمائة فيها توفي [illegible]
ابن صاعد بن محمد ابو نصر الحنفي رئيس نيسابور وقاضيها وكبيرها روى عن جده والقاضي ابي الحيري وطائفة
وكان يقال له شيخ الاسلام وكان مبالغا في التعصب في المذهب فاغرى بعضا ببعض حتى لعنت الخطباء
الطوائف في دولة طغرلبك فلما مات طغرلبك خمد هذا ولزم بيته مدة وولي القضاء وفيها ابو
اسحق الحبال الحافظ [illegible] النعماني مولاهم المصري عن تسعين سنة سمع احمد بن ثرثال و
الحافظ عبد الغني ومنير ابن احمد وطبقتهم وكان يتجر في الكتب وكان بنو عبيد قد منعوه من التحديث
في اواخر عمره وكان ثقة صالحا حجة ورعا كبير القدر وفيها [illegible] ابن عبد الواحد
ابن محمد ابن عبد الواحد محمد بن احمد بن عثمان بن الوليد ابن ابي الحديد ابو عبد الله السلمي الدمشقي الخطيب نائب
الحكم بدمشق روى عن عبد الرحمن بن الطبير وطائفة وعاش ستا وستين سنة وفيها القاضي ابو

منصور

[illegible]

الخراز الحربي الحنبلي

بنت ابي علي الدقاق

شيخ الاسلام الانصاري

عثمان

بن صاعد الحنفي

ابو اسحق الحبال

ابن ابي الحديد

منصور ابن مكويه محمد بن احمد بن علي الاصبهاني الحافظ المكثر توفي في شعبان وله تسع وثمانون
سنة وهو اخر من روى عن ابي علي البغدادي وابن خرشيد قوله ورحل ولحق بالبصرة من ابي عمر
الهاشمي بعض السنن او كله وفيه ضعف **وفيها** ابو الخير محمد بن احمد بن عبد الله بن ورزة الا
صبهاني روى عن عثمان البرجي وطبقته وكان واعظا زاهدا وامام مسجد جامع اصبهان **وفيها**
الطبسي بفتح الطاء المهملة والموحدة التحتية ومهملة نسبة الى طبس مدينة بين نيسابور واصبهان
وكرمان محمد بن احمد بن ابي جعفر المحدث مؤلف كتاب بستان العارفين روى عن الحاكم وطائفة وتوفي
في شهر رمضان وكان صوفيا عابدا ثقة صاحب حديث وسنة **سنة ثلاث وثما
نين واربعمائة** فيها كانت فتنة هائلة لم يسمع بمثلها بين السنة والرافضة وقتل
بينهم عدد كثير وعجز والي البلد واستظهرت السنة بكثرة من معهم من اعوان الخليفة واستكانت
الشيعة وذلوا ولزموا التقية واجابوا الى ان كتبوا على مساجد الكرخ خير الناس بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابو بكر **وفيها** توفي خواهر زاده الحنفي شيخ الطائفة بما وراء النهر وهو ابو بكر محمد
بن الحسين البخاري القديدي مصغرا نسبة الى قديد بين مكة والمدينة شرفها الله تعالى روى عن منصور
الكاغدي وطائفة وبرع في المذهب وفاق الاقران وطريقته ابسط طريقة للاصحاب وكان يحفظها و
توفي في جمادى الاولى ببخارى **وفيها** ابو الحسن العاصمي الكرخي الشاعر المشهور روى عن ابن
المتيم وعن ابي عمر ابن مهدي وكان شاعرا محسنا ظريفا صاحب ملح ونوادر مع الصلاح والعفة والصدق
مرض في اخر عمره فغسل ديوان شعره ومات في جمادى الاخرة عن ست وثمانين سنة **وفيها** ابو نصر
الترياقي عبد العزيز بن محمد الهروي راوي الترمذي سوى اخر جزء منه عن الجراحي كان ثقة
اديبا عاش اربعا وتسعين سنة وترياق من قرى هراة **وفيها** ابو الحسن علي بن احمد بن علي بن
عبد الله بن محمد بن الحسين الطبري المرورياني نزل بخارا وبها مات وكان حافظا مكثرا احد النقاد
قاله ابن ناصر الدين **وفيها** ابو بكر التفلسي بفتح فسكون وبعد اللام سين نسبة الى تفليس بلد باذربيجان
محمد بن اسمعيل بن محمد النيسابوري المولد الصوفي المقرئ روى عن حمزة المهلبي وعبد الله بن يوسف
الاصبهاني وطائفة ومات في شوال **وفيها** العلامة ابو بكر الخجندي بخاء معجمة مضمومة ثم جيم
مفتوحة وسكون النون ومهملة نسبة الى خجندة مدينة بطرف سيحون محمد بن ثابت بن الحسن الشافعي
الواعظ نزيل اصبهان ومدرس نظاميتها وشيخ الشافعية بها ورئيسها كان اليه المنتهى في الوعظ توفي
في ذي القعدة قال الاسنوي له يد باسطة في النظر والاصول انتشر علمه في الافاق وتخرج به وبكلامه
جماعة وتفقه على ابي سهل الابيوردي وسمع الحديث من جماعة وحدث عنهم وكان حسن السيرة من روساء
الائمة ذا حشمة ونعمة وكان له ولد يقال له ابو اسمعيل احمد تفقه على والده حتى برع في المذهب
وسمع وحدث بلمامات فوض تدريس النظامية اليه فلزم بيته الى ان مات في شعبان سنة
احدى وثلاثين وخمسمائة قاله ابن السمعاني **وفيها** ابو نصر محمد بن محمد السراج الشاذ
باخي بشين معجمة وسكون الذال المعجمة وتحتية وخاء معجمة نسبة الى قرية بنيسابور والى شاذخ
ببلخ اخر اصحاب ابي نعيم عبد الملك الاسفرايني روى عن جماعة وكان ظريفا نظيفا لطيفا توفي في
صفر عن تسعين سنة **وفيها** ابو الغنايم ابن ابي عثمان محمد بن علي بن حسن بغدادي تميمي
صدوق روى عن ابي عمر ابن مهدي وجماعة **وفيها** فخر الدولة ابن جهير الوزير ابو نصر محمد
بن محمد ابن جهير الثعلبي ولي نظر حلب ثم وزر لصاحب ميافارقين ثم وزر للقايم بامر الله
مدة وكان من رجال العالم ودهاة بني آدم وكان رئيسا جليلا خرج من بيتهم جماعة من الوزراء

الطبسي

خواهر زاده الحنفي

ابن جهير الوزير

والرؤساء ومدحهم اعيان الشعر فمنهم صردر المتقدم ذكره وهي من غرر قصائده ومشاهيرها واولها

لحاجة قلبي ما يفيق غرورها ۞ وحاجة نفس ليس يقضى يسيرها ۞ وقفنا صفوفا في الديار كانها صحيفة

ملقاة ونحن سطورها ۞ يقول خليلي والظباء سوانح ۞ اهذا الذي تهوى فقلت نظيرها

لئن شابهت اجيادها وعيونها ۞ لقد خالفت اعجازها وصدورها ۞ فيا عجبا منها يصيد انيسها

ويدنو على ذعر الينا نفورها ۞ وما ذاك الا ان غزلان عامر ۞ تيقن ان الزائرين صقورها ۞

الم يكفها ما قد جنته شموسها ۞ على القلب حتى ساعدتها بدورها ۞ نكصنا على الاعقاب خوف اناثها ۞

فما بالها تدعو نزال ذكورها ۞ ووالله ما ادري غداة نظرننا ۞ اتلك سهام ام كؤوس تديرها ۞

فان كن من نبل فاين حفيفها ۞ وان كن من خمر فاين سرورها ۞ ايا صاحبي استاذنا لي خمرها ۞

فقد اذنت لي في الوصول خدورها ۞ فلا تحسبا قلبي طليقا فانما ۞ لها الصدر سجن وهو فيه اسيرها ۞

الا الكي قل لي باي وسيلة ۞ توسل حتى قبلتك ثغورها ۞ اعدت الى جسم الوزارة روحه ۞

وما كان يرجى بعثها ونشورها ۞ اقامت زمانا عند غيرك ضامنا ۞ وهذا على الله وقت ظهورها ۞

من الحول يحيا بها مستعيرها ۞ وبين بها مردودة مستعيرها ۞ اذا ملك الحسناء من ليس كفوها ۞

اشار عليها بالطلاق مشيرها ۞ وكانت ولادة فخر الدولة المذكور سنة ثلاث وتسعين وثلاثماية بالموصل

وتوفي بها في رجب وقيل في المحرم ودفن في تل توبه وهو تل قبالة الموصل يفصل بينهما عرض الشط واما

ولده عميد الدولة فقد ذكره محمد بن عبد الملك الهمداني في تاريخه فقال انتشر عنه الوقار والهيبة والعفة

وجودة الراي وخدم ثلاثة من الخلفاء ووزر لاثنين منهم وكان عليه رسوم كثيرة وصلات جمة وكان

نظام الملك يصفه دائما بالاوصاف العظيمة ويشاهد بعين الكافي الشهم ويأخذ رايه في اهم الامور

يقدمه على الكفاة والصدور ولم يكن يعاب باشد من الكبر الزائد فان كلماته كانت محفوظة مع قلتها

بها ومن كلمه بكلمة قامت عنده مقام بلوغ الامل ومن جملة ذلك انه قال لولد الشيخ الامام ابي نصر ابن الصباغ

اشتغل وادب والا كنت صباغا بغير اب انتهى كلام ابن الهمداني وكان نظام الملك قد زوجه بنته زبيدة

وكان قد عزل عن الوزارة ثم اعيد اليها بسبب المصاهرة وفي ذلك يقول الشريف ابو يعلى ابن الهبارية قل

للوزير ولا تفزعك هيبته ۞ وان تعاظم واستولى لمنصبه ۞ لولا ابنة الشيخ ما استوزرت ثانية ۞

فاشكر حرا صرت مولانا الوزير به ۞ ولعميد الدولة شعر ذكره في الخريدة لكنه غير مرضي وذكره ابن

السمعاني في كتاب الذيل ومدحه خلق كثير من شعراء عصره وفيه يقول صردر قصيدته العينية

المشهورة التي اولها ۞ قد بان عذرك والخليط مودع ۞ وهوى النفوس مع الهوادج يرفع ۞ لك حنة علو

شمسه الركائب لفتة ۞ اترى البدور بكل واد تطلع ۞ في الظاعنين من الحمايد له ۞ الاحشاء

مرعى والاماقي كرع ۞ ممنوع اطراف الجمال رقيبه ۞ حذرا عليه من العيون البرقع ۞ عهد الحبائل

صائدات شهبه ۞ فارتاع فهو لكل حبل يقطع ۞ لم يدر حاجبه الى اذا ۞ حرم الكلام

له لسان الاصبع ۞ واذا الطيوف الى المنام اتت به ۞ يجنة منه فعيني تسمع ۞ وهي طويلة ۞

ومن غرر الشعر وعزل عميد الدولة عن الوزارة في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين واربعماية

وجهير بفتح الجيم وكسر الهاء وقال ابن السمعاني بضم الجيم وهو غلط يقال رجل جهير بين الجهارة

اي ذو منظر ويقال رجل جهير الصوت بمعنى جهوري الصوت قال ابن خلكان

سنة اربع وثمانين واربعماية

فيها توفي ابو الحسين الذكواني الاصبهاني يوم عرفة وله تسعون سنة روى عن جده ابن ابي علي وعثمان البرجي وطبقتهما

وكان ثقة وفيها ابو الحسن المعارفي الشاطبي تلميذ ابي عمر ابن عبد البر

ون يتميد ...

من ائمة

متوسمة هذا الشأن مع الورع والتقى والاجتهاد في العلم وعلى ابن ناصر الدين من الحفاظ المكثرين
الضابطين وقال هو اخو عبد الله زاهد زمانه وتوفي طاهر وتوفي في شعبان وله خمس وخمسون سنة
وفيها عبد الملك بن شغبة ابو القسم الانصاري البصري الحافظ الزاهد استشهد
بالبصرة وكان يروي جملة من سنن ابي داود عن ابي عمر الهاشمي املى عدة مجالس وكان من العبادة
والخشوع بمحل **وفيها** ابو طاهر ابن دات نصر بن احمد بن علي ابن دات بدال مهملة
يليها الف ثم مثناة فوق الساوي الحافظ امام اهل الحديث بسمرقند في زمانه قال ابن ناصر الدين
وفيها ابو النصر الكركانجي بالضم وسكون الراء جيم نسبة الى كركانج وهي مدينة خوارزم
احمد بن علي شيخ المقرئين بمرو ومسند الافاق توفي في ذي الحجة وله اربع وتسعون سنة وكان
اماما في علوم القرآن كثير التصانيف متين الديانة انتهى اليه علو الاسناد قرأ ببغداد على ابي
الحسن الحمامي وبحران على الشريف الزيدي وعمر على اسمعيل بن عمر والحداد وبدمشق والموصل و
خراسان **وفيها** ابو منصور المقومي بالضم والفتح وكسر الواو المشددة محمد بن
ابن الهيثم القزويني راوي سنن ابن ماجة عن القسم بن المنذر توفي فيها او بعدها عن بضع
وثمانين سنة **وفي** رجب قاضي القضاة الناصحي محمد بن الحسين النيسابوري
روى عن ابي بكر الحيري وجماعة قال عبد الغافر هو افضل عصره في اصحاب ابي حنيفة واعرفهم
بالمذهب واوجههم في المناظرة مع حظ وافر من الادب والطب ولم تحمد سيرته في القضا قاله
في العبر **وفيها** المعتصم بالله ابو يحيى محمد بن معن بن صمادح ابو يحيى التجيبي الاندلسي صاحب
المرية توفي وجيش ابن تاشفين محاصرون له قال ابن بسام في الذخيرة كانت بين المعتصم وبين الله
عند الحمام يد مشكورة فمات وليس بينه وبين حلول الفاقرة به الا ايام يسيرة في سلطانه
وبلده وبين اهله وولده حدثني من لا ارد خبره عن اروى بعض حظايا ابيه قالت اني لعنده
وهو يوصي بشأنه وقد غلب على اكثر يديه ولسانه ومعسكر امير المؤمنين يعني يوسف ابن تاشفين
يومئذ بحيث نعد خيامهم ونسمع اختلاط اصواتهم اذ سمعت وجبة من وجباتهم فقال لا اله
الا الله نغص علينا كل شيء حتى الموت قالت اروى فدمعت عيني فلا انسى طرفا اليّ يرفعه و
انشاده لي بصوت لا اكاد اسمعه ترفق بدمعك لا تفنه فبين يديك بكاء طويل انتهى كلام ابن
بسام ومات المعتصم في اثر ذلك عند طلوع الشمس يوم الخميس ثاني عشري ربيع الاول بالمرية ودفن
في تربة له عند باب الخوخة **سنة خمس وثمانين واربعمائة**
فيها توفي ابو الفضل جعفر بن يحيى الحكاك محدث مكة وكان متقنا حجة صالحا روى عن ابي
ذر الهروي وطائفة وعاش سبعين سنة **وفيها** نظام الملك الوزير ابو علي الحسن بن علي
بن اسحق الطوسي قوام الدين كان من اجلة الوزراء ذكره ابن السمعاني فقال كعبة المجد ومنبع الجود
وكان مجلسه عامرا بالقراء والفقهاء انشأ المدارس بالامصار ورغب في العلم واملى وحدث عاش
ثمانيا وسبعين سنة اتاه شاب صوفي الشكل من الباطنية ليلة عاشر رمضان فناوله قصة
ثم ضربه بسكين في صدره فقضى عليه فيقال ان ملكشاه دس عليه هذا والله اعلم وقال ابن السمعاني
ايضا في كتاب الانساب في ترجمة الراذكاني انها بليدة صغيرة بنواحي طوس قيل نظام الملك كان
من نواحيها وكان من اولاد الدهاقين واشتغل بالحديث والفقه ثم اتصل بخدمة علي ابن شاذان
المعتمد عليه بمدينة بلخ وكان يكتب له فكان يصادره في كل سنة فهرب منه وقصد داود بن
ميكائيل ابن سلجوق والد السلطان الب ارسلان وظهر له من النصح والمحبة فسلمه الى ولده الب ارسلان

[Margin notes in red: ابن شغبة · ابن دات الساوي · الكركانجي · المقومي · الناصحي · المعتصم بن صمادح · سنة ٤٨٥ · نظام الملك وزير]

وقال التخت والمدلا تخالفه فيما يشير به فلما ملك الب ارسلان دبر امره فاحسن التدبير وبقي
في خدمته عشر سنين فلما مات الب ارسلان وطمع الملوك في مملكته لولده ملكشاه فصار الامر كله لنظام
الملك وليس للسلطان الا التخت والصيد واقام على هذا عشر سنين ودخل على الامام المقتدي بالله
فاذن له في الجلوس بين يديه وقال له يا حسن رضي الله عنك برضى امير المؤمنين عنك وكان
مجلسه عامرا بالفقهاء والصوفية كثير الانعام على الصوفية وسئل عن سبب ذلك فقال اتاني
صوفي وانا في خدمة بعض الامراء فوعظني وقال اخدم من تنفعك خدمته ولا تشتغل بمن تاكله
الكلاب غدا فلم اعلم معنى قوله فشرب ذلك الامير من الغد وكانت له كلاب كالسباع تفترس
الغرباء بالليل فغلبه السكر فخرج وحده فلم تعرفه الكلاب فمزقته فعلمت ان الرجل كوشف بذلك
فانا احترم الصوفية لعلي اظفر بمثل ذلك وكان اذا سمع الاذان امسك عن جميع ما هو فيه
وكان اذا قدم عليه امام الحرمين والامام القشيري بالغ في اكرامهما واجلسهما في مسنده وبنى المساجد
والربط وهو اول من انشا المدارس فاقتدى الناس به وسمع نظام الملك الحديث واسمعه وكان
يقول اني اعلم اني لست اهلا لذلك ولكني اريد اربط نفسي في قطار النقلة لحديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويروى له من الشعر قوله بعد الثمانين ليس قوة قد ذهبت شرة الصبوة
كانني والعصا بكفي موسى ولكن بلا نبوة وكانت ولادة نظام الملك يوم الجمعة حادي عشر
ذي القعدة سنة ثمان واربعمائة بنوقان احدى مدينتي طوس وتوجه صحبة ملكشاه الى
اصبهان فلما كانت ليلة السبت عاشر رمضان افطر وركب في محفته فلما بلغ الى قرية قريبة
من نهاوند يقال لها سحنه قال هذا الموضع قتل فيه خلق كثير من الصحابة زمن عمر ابن الخطاب
فطوبى لمن كان منهم فاعترضه صبي ديلمي على هيئة الصوفية معه قصة فدعا له وسأله تناولها
فمد يده ليأخذها فضربه بسكين في فؤاده فحمل الى مضربه فمات وقتل القاتل في الحال بعد ان هرب
فعثر في طنب خيمة فوقع وركب السلطان الى معسكره فسكنهم وعزاهم وحمل الى اصبهان فدفن بها وقيل
ان السلطان دس عليه من قتله فانه سئم طول حياته واستكثر ما بيده من الاقطاعات ولم يعش السلطان
بعده سوى خمسة وثلاثين يوما فرحمه الله فلقد كان من حسنات الدهر ورثاه ابو الهيجا البكري
وكان ختنه لان نظام الملك زوجه ابنته فقال كان الوزير نظام الملك لؤلؤة نفيسة صاغها
الرحمن من شرف عزت فلم تعرف الايام قيمتها فردها غيرة منه الى الصدف وقيل قيل انه قتل بسبب
تاج الملك ابي الغنائم المرزبان ابن خسرو وفيروز المعروف فانه كان عدو نظام
الملك وكان كبير المنزلة عند مخدومه ملكشاه فلما قتل رتبه موضعه في الوزارة ثم ان غلمان نظام الملك وثبوا
عليه فقتلوه وقطعوه اربا اربا في ليلة الثلاثاء ثاني عشر المحرم سنة ست وثمانين واربعمائة وعمره سبع
واربعون سنة وهو الذي بنى على قبر الشيخ ابي اسحق الشيرازي قاله ابن خلكان **وفيها** ابو عبد الله
قاضي المرية وعالمها بن سعيد الاندلسي روى عن المهلب ابن ابي صفرة
وجماعة وصنف شرحا للبخاري وكان راسا في مذهب مالك اعلم الناس به توفي في شوال قاله في
العبر **وفيها** ابو بكر الشاشي ابن حامد شيخ الشافعية وصاحب الطريقة المشهورة والمصنفات
المليحة درس مدة بغزنة ثم بهراة ونيسابور وحدث عن منصور الكاغدي وتفقه ببلاده على ابي
بكر السنجي وعاش نيفا وتسعين سنة وتوفي بهراة قال ابن قاضي شهبة ولد سنة سبع وتسعين وثلاثمائة
وتفقه في بلاده على السنجي وكان من انظر اهل زمانه استوطن غزنة وهي في اوايل الهند فاقبلوا
عليه واكرموه وبعد صيته وحدث وصنف تصانيف كثيرة ثم استدعاه نظام الملك الى هراة فشق

بن دربست

محمد بن المرابط

... شافعي

على

على اهل غزنه مفارقته ولكن لا يجد ابدا من ذلك فجهزوه فولاه تدريس النظامية وتوفي في شوال انتهى **وفيها** [illegible] بن فرح ابو عبد الله البجيبي المغامي بالغين نسبة الى مغامة مدينة بالاندلس الطليطلي مقرئ الاندلس اخذ عن ابي عمرو الداني ومكي ابن ابي طالب وجماعة واقرى الناس مدة **وفيها** ابو عبد الله البانياسي [illegible] ابن علي العلا ببغداد احترق في الحريق العظيم الذي وقع في هذه السنة ببغداد واحترق فيه من الناس عدد كثير وكان في جمادى الاخرة توفي وله سبع وثمانون سنة وهو اخر من حدث عن ابي الحسن ابن الصلت المجبر وسمع من جماعة **وفيها** السلطان ملك شاه ابو الفتح [illegible] ابن السلطان الب ارسلان محمد بن داود السلجوقي التركي تملك بلادا ما وراء النهر وبلاد الهياطلة وبلاد الروم والجزيرة والشام والعراق وخراسان وغير ذلك قاله في العبر ملك من مدينة كاشغر الترك الى بيت المقدس طولا ومن القسطنطينية وبلاد الخزر الى نهر الهند عرضا وكان حسن السيرة محسنا الى الرعية وكانوا يلقبونه بالسلطان العادل وكان ذا غرام بالعماير والصيد مات في شوال بعد وزيره النظام بشهر فقيل انه سم في خلال ونقل في تابوت فدفن باصبهان في مدرسة كبيرة له قاله ابن الاهدل كان مغرما بالصيد حتى قيل انه صاد بيده عشرة الاف او اكثر حتى بنى من حوافر الحمر وقرون الظبا منارة على طريق الحاج تعرف بمنارة القرون ونصدق عن كل نسمة صادها بدينار وقال اني اخاف الله سبحانه من ازهاق النفوس بغير فايدة ولا ماكلة وكان المقتدر قد تزوج بابنته وكان السفير في زواجها الشيخ ابو اسحق وزفت اليه سنة ثمانين ورزق منها ولدا ولما مات السلطان لم يفعل به كبير السلام ولم يحضر جنازته احد ظاهرا ولم تقطع اذناب الخيل لاجله ولما مات ملك شاه سار اخوه تتش بن الب ارسلان وتملك دمشق متوجها من الشام فالتقاه ابراهيم العقيلي في ثلاثين الفا فاسر ابراهيم وقتل صبرا وقال السيوطي في تاريخ الخلفاء وفي سنة اربع وثمانين قدم السلطان ملك شاه بغداد وامر بعمل جامع كبير بها وعمل الامراء حوله دورا ينزلونها ثم رجع الى اصبهان وعاد الى بغداد في سنة خمس وثمانين عازما على الشر وارسل الى الخليفة يقول لا بد ان تترك لي بغداد وتذهب الى اي بلد شئت فانزعج الخليفة وقال امهلني ولو شهرا قال ولا ساعة واحدة فارسل الخليفة الى وزير السلطان يطلب المهلة عشرة ايام فاتفق مرض السلطان وموته وعد ذلك كرامة للخليفة وقيل ان الخليفة جعل يصوم فاذا افطر جلس على الرماد ودعا على ملكشاه فاستجاب الله دعاه وذهب الى حيث القت ولما مات كتمت زوجته تركان موته وارسلت الى الامراء فاستحلفتهم لولده محمود وهو ابن خمس سنين فحلفوا له وارسلت الى المقتدي في ان يسلطنه فاجاب ولقبه ناصر الدنيا والدين ثم خرج عليه اخوه بركيارق ابن ملكشاه فقلده الخليفة ولقبه بركن الدين وذلك في محرم سنة سبع وثمانين وعلم الخليفة على تقليده ثم مات الخليفة من الغد فجاة انتهى كلام السيوطي

سنة ست وثمانين واربعمائة

فيها توفي [illegible] ابو الفضل الاصبهاني الحداد روى ببغداد واصبهان عن علي ابن ماشاذه وطائفة وروى الحلية ببغداد وتوفي في جمادى الاولى **وفيها** الملنجي بالكسر نسبة الى ملنجة بلد باصبهان [illegible] ابن محمد ابن سليمان الاصبهاني الحافظ قال السمعاني جمع وصنف وخرج على الصحيحين وروى عن محمد ابن ابراهيم الجرجاني وابي بكر ابن مردويه وحدث ببغداد ابا بكر المنقي وطبقته وتكلم فيه ابن منده وهو مقبول لانه قد تكلم علمه وقال ابن ناصر الدين في بديعته الاصبهاني ذا الملنجي المكثر تكلموا

ابن نوح البجيبي

مالك البانياسي

ملك شاه ابن الب ارسلان

تتش

ابن الحداد

الملنجي

فيه وقوي الاكثر وتوفي في ذي القعدة عن تسع وثمانين سنة وشهرين **وفيها** ابو الفضل الدقاق
[illegible] ابن احمد بن محمد بن زكريا البغدادي الكاتب روى عن الحسين بن بشران
وغيره وكان صالحا ثقة **وفيها** الشيخ ابو الفرج الشيرازي الحنبلي [illegible]
بن علي بن احمد الشيرازي ثم المقدسي ثم الدمشقي الفقيه الزاهد الانصاري السعدي العبادي
ذي الخزرجي شيخ الشام في وقته الواعظ الفقيه القدوة سمع بدمشق من ابي الحسن بن
السمسار وابي عثمان الصابوني وتفقه ببغداد زمانا على القاضي ابي يعلى ونشر بالشام
مذهب احمد وتخرج به الاصحاب وكان اماما عارفا بالفقه والاصول صاحب حال وعبادة
وتأله وكان تتش صاحب الشام يعظمه لانه كاشفه مرة وذلك انه دعاه اخو السلطان
وهو ببغداد وسأل ابا الفرج الدعاء له فقال له لا تراه ولا تجتمع به فقال له تتش هو مقيم ببغداد
ولا بد من المصير اليه فقال له لا تراه فعجب من ذلك وبلغ هيت فجاءه الخبر بوفاة السلطان ببغداد
فعاد الى دمشق وزادت حشمة ابي الفرج عنده ومنزلته لديه قال ابن رجب وكان ابو الفرج ناصر الاعتقاد متجردا في نشره مبطلا لتأويلات اخبار الصفات وله تصنيف في
الفقه والوعظ والاصول ومات في مجلس وعظه شخص لوقع وعظه في القلوب ولاخلاصه وقال
ابو يعلى ابن القلانسي في تاريخه كان وافر العلم متين الدين حسن الموعظة محمود السمت توفي
يوم الاحد ثامن عشري ذي الحجة بدمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير وقبره مشهور يزار وله
ذرية فيهم كثير من العلماء يعرفون ببيت ابن الحنبلي **وفيها** ابو القسم [illegible]
ابن محمد بن نبهان الفلاف البغدادي الرجل الصالح روى عن ابي الفتح ابن ابي الفوارس وابي الفرج
الغوري وبه ختم حديثهما وكان ثقة مأمونا خيرا **وفيها** شيخ الاسلام الهكاري ابو الحسن
[illegible] بن يوسف الاموي من ذرية عتبة ابن ابي سفيان بن حرب وكان زاهدا عابدا
ربانيا ذا وقار وهيبة واتباع ومريدين رحل في الحديث وسمع بن نظيف الفراء وابي القسم وابن
بشران قال ابن ناصر توفي في اول السنة وقال ابن عساكر لم يكن موثقا في روايته وقال الذهبي
ولد سنة تسع واربعمائة **وفيها** ابو الحسن الانباري علي بن [illegible] بن محمد بن الاخضر
الخطيب في شوال عن اربع وتسعين سنة واخر من حدث عن ابي احمد الفرضي وسمع ايضا من ابي عمر بن
مهدي وطائفة وتفقه لابي حنيفة وكان ثقة نبيلا عالي الاسناد **وفيها** ابو المظفر
[illegible] الانصاري النيسابوري مسند خراسان في ربيع الاول وله ثمان وتسعون سنة روى عن ابي
الحسن العلوي والحاكم وكان من كبار الصوفية **وفيها** ابو الفتح [illegible] السكتي
بكسر السين المهملة والكاف ومعجمة نسبة الى سكة سكتي بنيسابور التاجر نزيل سمرقند وله ثما
نون سنة روى صحيح مسلم عن عبد الغافر وسمع بمصر من الطفال وجماعة ودخل الاندلس للتجارة فحدث
بها وكان ثقة **وفيها** هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ابو القسم الحافظ المحدث
جوال سمع بخراسان والعراق وفارس واليمن ومصر والشام وحدث عن احمد بن عبد الباقي بن
طوق وابي جعفر بن المسلمة وطبقتهما ومات كهلا وكان صوفيا صالحا متقنا

سنة سبع وثمانين واربعمائة

فيها توفي ابو بكر بن خلف الشيرازي النيسابوري
مسند خراسان [illegible] بن عبد الله بن عمر بن خلف روى عن الحاكم وعبد الله بن يوسف
وطائفة قال عبد الغافر هو شيخنا الاديب المحدث المتقن الصحيح السماع ما راينا شيخا اورع
منه ولا اشد اتقانا توفي في ربيع الاول وقد نيف على التسعين **وفيها** اقسنقر قسيم ابو الفتح
مولى ملك شاه السلطان وقيل هو لصيق به وقيل اسم ابيه آل ترغان لما افتتح ملك شاه حلب

استناب

ابو الفضل الدقاق
ابو الفرج الشيرازي الحنبلي
شيخ الاسلام الهكاري
ابن الاخضر الانباري
هبة الله الشيرازي
اقسنقر قسيم الدولة

استناب عليها اقسنقر في سنة ثمانين واربعماية فاحسن السياسة وضبط الامور وتتبع
المفسدين حتى صار دخله كل يوم الف وخمسماية دينار ثم قتل في المصاف ثم قتل نجه تتش
صبرا ودفن هناك ثم نقله ولده الاتابك الزنكي ودفنه بالمدرسة الزجاجية داخل حلب
وفيها ابو النصر [illegible] الفارقي الاديب صاحب النظم والنثر وله كتاب المعروف
في الالغاز توثب بميافارقين على الامرة ونزل بقصر الامارة وحكم اياما ثم ضعف وهرب
ثم قبض عليه وشنق **وفيها** المقتدي بالله ابو القسم [illegible] ذخيرة الدين
محمد بن القائم بامر الله عبد الله بن القادر بالله احمد بن الامير اسحق بن المقتدر العباسي بويع
بالخلافة بعد جده في ثالث عشر شعبان سنة سبع وستين وله تسع عشرة سنة وثلاثة اشهر
قال السيوطي في تاريخ الخلفاء مات ابوه في حياة القائم وهو حمل فولد بعد وفاة ابيه بستة اشهر
وامه ام ولد اسمها ارجوان وبويع له بالخلافة عند موت جده وكانت البيعة بحضرة الشيخ ابي
اسحق الشيرازي وابن الصباغ والدامغاني وظهر في ايامه خيرات كثيرة واثار حسنة بالبلدان
وكانت قواعد الخلافة في ايامه باهرة وافرة الحرمة بخلاف من تقدمه ومن محاسنه انه نفى
المغنيات والخواطي ببغداد وامر ان لا يدخل احد الحمام الا بمئزر وخرب ابراج الحمام صيانة
لحرم الناس وكان دينا خيرا قوي النفس عالي الهمة من نجباء بني العباس انتهى ومات فجاة في ثامن
عشر المحرم عن تسع وثلاثين سنة وبويع بعده ابنه المستظهر بالله احمد قيل ان جارية سمته
وقال ابن الجوزي في الشذور توفي المقتدي وكان اصح ممن كان بينهما هو جالس قال القهرمانة
ما هؤلاء الاشخاص الذين قد دخلوا علينا بلا اذن فالتفتت فلم تر احدا فسقط الى الارض
ميتا **وفيها** الحسن بن عبد الملك بن الحسين ابن علي ابن موسى ابن عمران بن اسرافيل النسفي
الحافظ حصل العالي من الاسناد قاله ابن ناصر الدين **وفيها** ابو القسم بن ابي العلا المصيصي
[illegible] بن احمد قال الاسنوي كان فقيها فرضيا تفقه على القاضي ابي الطيب وروى الحديث عن
جماعة بمصر والشام والعراق واستوطن دمشق ومات بها وروى عنه جماعة واصله من المصيصة
ومولده بمصر في رجب سنة اربع واربعماية ومات في جمادى الاخرة ودفن بمقابر باب الفراديس قال الذهبي كان
فقيها ثقة **وفيها** ابن ماكولا الحافظ الكبير الامام ابو نصر [illegible] بن علي ابن
جعفر بن علي بن محمد بن دلف ابن الامير الجواد ابي دلف القسم بن عيسى العجلي الامير سعد الملك ابو
نصر ابن ماكولا اصله من جرباذقان من نواحي اصبهان فهو الجرباذقاني ثم البغدادي النسابة
صاحب التصانيف ولم يكن بعد الخطيب احفظ منه ولد بعكبرا سنة اثنتين وعشرين واربعماية
وزر ابوه للقايم بامر الله وتولى عمه عبد الله قضاء القضاة وسمع هو من ابي طالب بن غيلان
وطبقته قال الحميدي ما راجعت الخطيب في شيء الا واحالني على الكتاب وقال حتى اكشفه وما راجعت
ابن ماكولا الا واجابني حفظا كانه يقرا من كتاب وقال ابن سعد السمعاني كان لبيبا عارفا نحويا
مجودا وشاعرا مبرزا وقال الذهبي اختلف في وفاته على اقوال وقال ابن خلكان للامير ابي نصر المذكور
كتاب الكمال وهو في غاية الافادة في رفع الالتباس والضبط والتقييد وعليه اعتماد المحدثين وارباب
هذا الشان فانه لم يوضع مثله اي في المؤتلف والمختلف ومشتبه النسبة وهو في غاية الاحسان
وما يحتاج الامير المذكور مع هذا الكتاب الى فضيلة اخرى ففيه دلالة على كثرة اطلاعه وضبطه
واتقانه ومن الشعر المنسوب قوض خيامك عن ارض تهان بها ۞ وجانب الذل ان الذل يجتنب وارحل
اذا كان في الاوطان منقصة ۞ فالمندل الرطب في اوطانه حطب ۞ وكانت ولادته في عكبرا في خامس

ابو نصر الفارقي

المقتدي بامر الله [illegible]

الحسن بن عبد الملك

ابن [illegible]

الحافظ ابن ماكولا

شعبان سنة احدى وعشرين واربعماية وقتله غلمانه بجرجان وقيل بخو رستان وقيل بالاهواز قال الحميدي خرج الى خراسان ومعه غلمان له ترك فقتلوه بجرجان واخذوا ماله وهربوا وطلّ دمه هدرا رحمه الله **وفيها** ابو عامر الازدي القاضي محمود بن القسم بن القاضي ابي منصور محمد بن محمد ابن عبد الله بن محمد المهلبي الهروي الفقيه الشافعي راوي جامع الترمذي عن الجراحي قال ابو النضر الفامي هو عديم النظير زهدا وصلاحا وعفة ولد سنة اربعماية وتوفي في جمادى الاخرة **وفيها** المستنصر بالله ابو تميم معد بن الظاهر علي بن الحاكم بامر الله منصور بن عبد العزيز بن المعز العبيدي الرافضي صاحب مصر وكانت ايامه ستين سنة واربعة اشهر وقد خطب له ببغداد في سنة احدى وخمسين ومات في ذي الحجة عن ثمان وستين سنة وبويع بعده ابنه المستعلي قاله في العبر وقال ابن خلكان اتفق للمستنصر هذا امور لم تتفق لغيره وسردها منها انه اقام في الامر ستين سنة وهذا شيء لم يبلغه احد من اهل بيته ولا من بني العباس ومنها انه ولي وهو ابن سبع سنين واكل الناس بعضهم بعضا وكانت ولادته صبيحة يوم الثلاثا سابع عشر جمادى الاخرة سنة عشرين واربعماية وتوفي في ليلة الخميس ثامن عشر ذي الحجة وهذه الليلة تسمى عيد الغدير اعني غدير خم بضم الخاء المعجمة وتشديد الميم اسم مكان بين مكة والمدينة فيه غدير ماء يقال انه غيضة هناك فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ووصل الى هذا المكان واخى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم علي مني كهارون من موسى اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وللشيعة فيه تعلق كبير وهذا المكان موصوف بكثرة الوخامة وشدة الحمى انتهى ملخصا ويقال انه صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة توجعت على اصحابه فانها كانت من اكثر بلاد الله تعالى حمى فامر صلى الله عليه وسلم الحمى ان تخرج من المدينة الى خم وحتى يقال انه اكثر اهل خم لم يجاوزوا الحلم لكثرة الحمى بها وحتى ان قل من يمر بها ولا يحم

سنة ثمان وثمانين واربعماية

فيها قدم الامام الغزالي دمشق متزهدا وصنف الاحيا واسمعه بدمشق واقام بها سنتين ثم حج ورد الى وطنه **وفيها** توفي ابو الفضل احمد بن الحسن ابن خيرون البغدادي الحافظ في رجب عن اثنتين وثمانين سنة وسمع وروى عن ابي علي ابن شاذان والبرقاني وطبقتهما وكتب ما لا يوصف وكان ثبتا صاحب حديث قال ابن منصور روى ابن خيرون كتب عمي عن ابي علي ابن شاذان الفجزء وقال السلفي كان يحيى بن معين وقته رحمه الله **وفيها** امير الجيوش بدر الارمني ولي امرة دمشق في سنة خمس وخمسين واربعماية وانفصل بعد عام ثم ولاها والشام كله في سنة ثلاث وستين ثم سار الى الديار المصرية والمستنصر في غاية الضعف فشيد دولته وتصرف في الممالك وولي وزارة السيف والقلم وامتدت ايامه ولما ايس منه ولي الامر بعده ابنه الافضل وتوفي في ذي القعدة **وفيها** تتش السلطان تاج الدولة ابو سعيد بن السلطان الب ارسلان ابن داود بن ميكائيل ابن سلجوق التركي السلجوقي كان شهما شجاعا مقداما فاتكا واسع الممالك كاد ان يستولي على ممالك ابن اخيه ملكشاه قتل بنواحي الري وتملك بعده ابناه بحلب ودمشق **وفيها** رزق الله بن عبد الوهاب ابن عبد العزيز ابن الحرث الامام ابو محمد التميمي البغدادي الفقيه الواعظ شيخ الحنابلة قرا القران على ابي الحسن الحمامي وتقدم في الفقه والاصول والتفسير والاصول

ابو عامر الازدي

المستنصر العبيدي

موضع غدير خم

عيد الغدير

ابن خيرون

بدر الارمني

تتش السلطان

رزق الله بن عبد الوهاب التميمي الحنبلي

والعربية

والعربية واللغة وحدث عن ابي الحسن ابن المتيم وابي عمر ابن مهدي والكبار وتوفي في نصف جمادى الاولى عن ثمانين وثمانين سنة قال ابو علي ابن سكره قرات عليه ختمة لقالون وكان كبير بغداد وجليلها وكان يقول كل الطوائف تدعيني فانه في العبر وقال ابن عقيل في فنونه ومن كبار مشايخي ابو محمد التميمي شيخ زمانه كان حسنة العالم وماشطة بغداد وقال كان سيد الجماعة من اصحاب احمد بيتا ورياسة وحشمة ابو محمد التميمي وكان احلى الناس عبارة في النظر واجراهم قلما في الفتيا واحسنهم وعظا **وفيها** [illegible] ابن احمد بن سطور العكبري البرزبيني بفتح الباء الموحدة اوله والزاي ثالثة باء موحدة مكسورة وتحتية نسبة الى برزبين قرية ببغداد القاضي ابو علي قاضي باب الازج قدم بغداد بعد الثلاثين والاربعمائة وسمع الحديث من ابي اسحق البرمكي وتفقه على القاضي ابي يعلى حتى برع في الفقه ودرس في حياته وشهد عند الدامغاني هو والشريف ابو جعفر في يوم واحد سنة ثلاث وخمسين وزكاهما شيخهما القاضي وتولى بعقوبا القضايا بالازج والشهادة سنة اثنتين وسبعين ثم عزل نفسه عنهما ثم عاد اليهما سنة ثمان وسبعين واستمر الى موته وكان ذا معرفة تامة باحكام القضا وانفاذ السجلات متعففا في القضا متشددا في السنة وقال ابن عقيل كان اعرف قضاة الوقت باحكام القضا والشروط وله المقامات المشهورة في الديوان حتى يقال انه كعمرو ابن العاص والمغيرة بن شعبة من الصحابة في معرفة الراي وذكره ابن السمعاني فقال كانت له يد قوية في القران والحديث والمحاضرة قرا عليه عامة الحنابلة ببغداد وانتفعوا به وكان حسن السيرة جميل الطريقة **وفيها** ابو يوسف القزويني [illegible] ابن محمد بن يوسف ببغداد شيخ المعتزلة وصاحب التفسير الكبير الذي هو ازيد من ثلاثمائة مجلد درس الكلام على القاضي عبد الجبار بالري وسمع منه ومن ابي عمر ابن مهدي الفارسي وتنقل في البلاد ودخل مصر وكان صاحب كتب كثيرة وذكاء مفرط وتبحر في المعارف واطلاع كثير الا انه كان داعية الى الاعتزال مات في ذي القعدة وله ست وتسعون سنة واشهر **وفيها** ابو الحسن الحصري المقرئ الشاعر نزيل سبتة [illegible] الفهري وكان مقريا محققا وشاعرا مفلقا مدح ملوكا ووزرا وكان حزينا قال ابن بسام في حقه كان بحر براعة وراس صناعة وزعيم جماعة طرا على جزيرة الاندلس منتصف المائة الخامسة من الهجرة بعد خراب وطنه من القيروان والادب يومئذ بافقنا نافق السوق معمور الطريق فتهادته الملوك طوايفها تهادي الرياض بالنسيم وتنافسوا فيه تنافس الديار في الانس المقيم على انه كان فيما بلغني ضيق العطن مشهور اللسن يتلفت الى الهجا تلفت الظمآن الى الماء ولكنه طوى على غره واحتمل بين زمانيه وبعد قطره ولما خلع ملوك الطوايف بافقنا اشتملت عليه مدينة طنجة وقد ضاقت ذرعه وتراجع طبعه وقال ابن خلكان وهذا ابو الحسن اي صاحب الترجمة ابن خالة ابي اسحق الحصري صاحب زهر الاداب وذكره ابن بشكوال في كتاب الصلة والحميدي ايضا وقال كان عالما بالقرآات وطرقها واقرا الناس القران الكريم بسبتة وغيرها وله قصيدة نظمها في قراءة نافع عدد ابياتها مايتان وتسعة وله ديوان شعر فمن قصايده السايرة القصيدة التي اولها

يا ليل الصب متى غده ... [illegible]

اقيام الساعة موعده ... رقد السمار فارقه ... [illegible] يردده

وله ايضا

اقول له وقد حيا بكاس ... لها من مسك ريقته ختام
امن خديك تعصر قال كلا ... متى عصرت من الورد المدام

ولما كان بمدينة طنجة ارسل غلامه الى المعتمد ما احتفل به فقال

نبه الركب الهجوعا ... ولم الدهر الفجوعا
حمص الجنة قالت ... لغلامي لا رجوعا
رحم الله غلامي ... مات في الجنة جوعا

وقد التزم في هذه الابيات لزوم ما لا يلزم رحمه الله تعالى **وفيها** المعتمد على الله

ابو علي بن البرزبيني الحنبلي

المعتزلي

ابو يوسف القزويني

ابو الحسن الحصري الفهري

[illegible] ابن عباد صاحب اشبيلية واسمها في بلادهم حمص فابطا عنه وبلغه ان المعتمد ما احتفل به فقال

المعتمد بن عباد

ابو القسم محمد بن معتمد بن عباد ابن القاضي محمد ابن اسماعيل اللخمي الاندلسي صاحب الاندلس كان ملكا جليلا، وعالما زكيا، وشاعرا محسنا، وبطلا شجاعا، وجوادا ممدحا كان بابه محط الرحال، وكعبة الآمال، وشعره في الذروة العليا، ملك من الاندلس من المداين والحصون والمعاقل مائة وثلاثين سورا وبقي في المملكة نيفا وعشرين سنة وقبض عليه امير المسلمين ابن تاشفين لما قهره وغلب على ممالكه وسجنه باغمات حتى مات في شوال سنة اربع وستين سنة وخلف عن مائة سرية ومائة وسبعين ولدا وكان راتبه في اليوم ثمان مائة رطل لحم قاله جميعه في العبر وقال ابن خلكان نجعل خواص الامير يوسف ابن تاشفين يغطون عنده بلاد الاندلس لانهم كانوا بمراكش وهي بلاد بربر والجلا فالعربان فجملوا يحسنون له اخذ الاندلس ويوغرون قلبه على المعتمد باشياء نقلوها عنه فتغير عليه وقصده فلما انتهى الى سبتة جهز اليه العساكر وقدم عليها سير ابن بكر الاندلسي فوصل الى اشبيلية وبها المعتمد فحاصره اشد محاصرة وظهر من مصابرة المعتمد وشدة بأسه وترامية على الموت ما لم يسمع مثله والناس بالبلد قد استولى عليهم الفزع وخامرهم الجزع يقطعون سبلها سباحة ويخوضون نهرها سباحه ويترامون من شرفات الاسوار فلما كان يوم الاحد عشر رجب سنة اربع وثمانين هجم عسكر الامير يوسف البلد وشنوا فيها الغارة ولم يتركوا الاحد شيئا وخرج الناس من منازلهم يسترون عوراتهم بايديهم وقبض على المعتمد واهله وكان قد قتل له ولدان قبل ذلك احدهما المامون كان ينوب عن والده في قرطبة فحصروه بها الى ان اخذ وقتلوه والثاني الراضي كان ايضا نائبا عن ابيه في رندة وهي من الحصون الممتنعة فنازلوها واخذوها وقتلوا الراضي ولابيهما المعتمد فيهما مراث كثيرة وبعد ذلك جرى باشبيلية على المعتمد ما ذكرناه ولما اخذ المعتمد قيدوه من ساعته وجعل مع اهله في سفينة قال ابن خلكان في قلائد العقيان ثم جمع هو واهله وحملتهم الجواري المنشاة وضمتهم كانهم اموات بعد ما ضاق عنهم القصر وراق منهم العصر والناس قد حشروا بصفتي الوادي وبكوا بدموع الغوادي فساروا والنوح يحدوهم والبوح بالوعة لا يعدوهم وفي ذلك يقول ابن اللبانة تبكي السماء بدمع رايح غادي على البهاليل من ابناء عباد يا ضيق اقفر بيت المكرمات فخذ في ضم رحلك واجمع فضلة الزاد وقال في هذه الحال وصفها ابن حمديس الصقلي ولما رحلتم بالندى في اكفكم وقلقل رضوى منكم وثبير رفعت لساني بالقيامة قد دنت فهذي الجبال الراسيات تسير وهي ابيات كثيرة وتألم المعتمد يوما من قيده وضيقه فانشد تبدلت من ظل عز البنود بذل الحديد وثقل القيود وكان حديدي سنانا ذليقا وعضبا رقيقا صقيل الحديد وقد صار ذاك وذا ادهما يعض بساقي عض الاسود ثم انهم حملوه الى الامير يوسف بمراكش فامر بارسال المعتمد الى مدينة اغمات واعتقله بها فلم يخرج الى الممات قال ابن خلكان ولما اجلى عن بلاده واعرى من طارفه وتلاده وحمل في السفين واحل في العدوة محل الدفين تندبه منابره واعواده ولا تدنو منه زواره ولا عواده بقي اسفا تتصعد زفراته تاوه ويتسور زحجاته تخيل استيحاش اوطانه واجهاش قومه الى ضمانه وتذكر اطلاله للذاب عبراته لا يخلو بمونس ولا يرى الا غربيا بدلا عن تلك المكانس ولما لم يجد سلوا ولم يوصل دنوا ولم تر وجه مسرة مجلوا بذكر منازله ورأى اظلام جوه من اقمارة وخلوه من حراسه وسماره وفي اعتقاله يقول ابو بكر الداني قصيدته المشهورة التي اولها لكل شيء من الاشياء ميقات

والمنى

وللمنى من منايا هن غايات ❊ والدهر في صبغة الحرباء منغمس ❊ الوان حالاته فيها استحالات ❊
ونحن من لعب الشطرنج في يده ❊ وربما قمرت بالبيدق الشاة ❊ انفض يديك من الدنيا وساكنها ❊
فالارض قد اقفرت والناس قد ماتوا ❊ وقل لعالمها الارضي قد كتمت ❊ سريرة العالم العلوي اغمات ❊
وهي طويلة ودخل عليه يوما بناته السجن وكان يوم عيد وكن يغزلن للناس بالاجرة في
اغمات حتى ان احداهن غزلت لبيت صاحب الشرطة الذي كان في خدمة ابيها وهو في سلطانه
فرآهن في اطمار رثة وحاله سيئة فصدعن قلبه وانشد ❊ فيما مضى كنت بالاعيا د مسرورا ❊
فساءك العيد في اغمات ماسورا ❊ ترى بناتك في الاطمار جايعة ❊ يغزلن للناس لا يملكن قطميرا ❊
برزن نحوك للتسليم خاشعة ❊ ابصارهن حسيرات مكاسيرا ❊ يطان في الطين والاقدام حافية ❊
كأنها لم تطا مسكا وكافورا ❊ ومنها قد كان دهرك ان تامره ممتثلا ❊ فردك الدهر منهيا ومامورا ❊
من بات بعدك في ملك يسر به ❊ فانما بات بالاحلام مغرورا ❊ وله قالت لقد هنا هنا ❊
مولاي اين جاهنا ❊ قلت لها الى هنا ❊ صيرنا الهنا ❊ ودخل عليه وهو في تلك الحال ❊
ولده ابو هاشم والقيود قد عضت بساقيه عض الاسود ❊ والتوت عليه التواء الاساود
وهو لا يطيق اعمال قدم ❊ ولا يريق دمعا الا ممتزجا بدم ❊ بعد ما عهد نفسه فوق منبر وسرير
ووسط جنة وحرير تخفق عليه الالويه ❊ وتشرق منه الانديه فلما راه بكا وانشد
قيدي اما تعلمني مسلما ❊ ابيت ان تشفق او ترحما ❊ دمي شراب لك واللحم قد ❊ اكلته لا تهشم الاعظما
يبصرني فيك ابو هاشم ❊ فينثني والقلب قد هشما ❊ ارحم طفيلا طايشا لبه ❊ لم يخش ان ياتيك مسترحما
وارحم اخيات له مثله ❊ جرعتهن السم والعلقما ❊ منهن من يفهم شيئا فقد ❊ خفنا عليه للبكاء العما
والغير لا يفهم شيئا فما ❊ يفتح الا للرضاع الفما ❊ وكان قد اجتمع عنده جماعة من الشعراء والحوا
عليه في السوال وهو على تلك الحال فانشد ❊ سئلوا اليسير من الاسير وانه ❊ بسوالهم لاحق منهم فاعجب
لولا الحياء وعزة لخمية ❊ طي الحشا لحكاهم في المطلب ❊ واشعار المعتمد واشعار الناس فيه كثيرة وكانت
ولادته في ربيع الاول سنة احدى وثلاثين واربعماية بمدينة باجة من بلاد الاندلس وملك بعد وفاة
ابيه هناك وتوفي في السجن باغمات حادي عشر شوال وقيل في ذي الحجة رحمه الله ومن النادر الغريب انه نودي
في جنازته بالصلاة على الغريب بعد عظم سلطانه وجلالة شانه فتبارك من له البقاء والعزة و
الكبرياء واجتمع عند قبره جماعة من الشعراء الذين كانوا يقصدونه بالمدايح ويجزل لهم المنايح
فرثوه بقصايد مطولات وانشدوها عند قبره وبكوا عليه فمنهم ابو بحر عبد الصمد شاعره المختص به
رثاه بقصيدة طويلة اجاد فيها واولها ❊ ملك الملوك اسامع فانادي ❊ ام قد عدتك عن السماع عوادي
لما نقلت عن القصور ولم تكن ❊ فيها كما قد كنت في الاعيادي ❊ قبلت في هذا الثرى لك خاضعا
وجعلت قبرك موضع الانشاد ❊ ولما فرغ من انشادها قبل الثرى ومرغ جسمه وعفر خده فابكا
كل من حضر ورأى ابو بكر الداني حفيد المعتمد وهو غلام وسيم قد اتخذ الصياغة صناعة وكان يلقب
في ايام دولتهم فخر الدولة وهو من الالقاب السلطانية عندهم فنظر اليه وهو ينفخ في الفحم بقصبة الصايغ فقال من جملة قصيدة
شكاتنا فيك يا فخر العلى عظمت ❊ والرزء يعظم فيمن قدره عظما ❊ طوقت من نايبات الدهر مخنقة ❊
ضاقت عليك وكم طوقتنا نعما ❊ وعاد طوقك في دكان قارعة ❊ من بعد ما كنت في قصر حكى ارما ❊
صرفت في آلة الصياغ انملة ❊ لم تدر الا الندى والسيف والقلما ❊ يد عهدتك للتقبيل تبسطها ❊
فتستقل الثريا ان تكون فما ❊ يا صايغا كانت العليا تصاغ له ❊ حليا وكان عليه الحلي منتظما ❊
للنفخ في الصور هول ما حكاه سوى ❊ اني رايتك فيه تنفخ الفحما ❊ وودت ان نظرة عيني اليك به

الوهم

لوان عيني تشكوا قبل ذاك عماه ماحطك لما حقا عن شرف ولا تحيف من اخلاقك الكرما
لح في العلى كوكبا ان لم تلح قمرا ودم بها ربوة ان لم تقم علما والله لو انصفتك الشهب لانكسفت
ولو وفى لك دمع العين لانسجما ابكي حديثك حتى الدهر حين غدا يحكيك رهطا والفاظا ومبتسما
ويكفي هذا المقدار ولولا خوف الاطالة لابيضت الليالي بلالي نظامه ولا لسودة سطور الطروس
بمصابه ونكبة ايامه فرحمة الله عليه وعوضه بنعيم فردوس لديه **وفيها** محمد بن [illegible] ابن ابي
صالح البغوي الدباس اخر من روى الترمذي عن الجراحي توفي ببشغور في ذي القعدة وكان من
الفقهاء **وفيها** قاضي القضاة الشامي ابو بكر محمد بن المظفر ابن بكران الحموي الشافعي كان
من ازهد القضاة واورعهم واتقاهم لله واعرفهم بالمذهب ولد بحماه سنة اربعمائة وسمع
ببغداد من عثمان بن دوست وطائفة وولي بعد ابي عبد الله الدامغاني وكان من اصحاب القاضي
ابي الطيب الطبري لم ياخذ على القضاء رزقا ولا غير ملبسه وولي القضاء سنة ثمان وسبعين بعد ما
امتنع فالحوا عليه فاشترط عليهم ان لا ياخذوا عليه معلوما وان لا يقبل من احد شفاعة ولا
يغير ملبسه فاجابوه فاجابهم الى ذلك وكان يقول ما دخلت في القضاء حتى وجب علي وقيل
انه لم يتبسم قط وكان له اجور من املاكه تبلغ في الشهر دينارا ونصفا ينتفع بذلك قال ابو
علي ابن سكرة اما العلم فكان يقال لو رفع المذهب امكنه ان يمليه من صدره وقال السمعاني
هو احد المتقنين المذهب الشافعي وله اطلاع على اسرار الفقه وكان ورعا زاهدا جرت احكامه
على السداد وقال ابن النجار صنف كتاب البيان في اصول الدين وكان على طريقة الخلق كان في مجالسه
شعار السلف وقال غيره لم يقبل من سلطان عطية ولا من صديقه هدية وكان يعاب بالحدة
وسوء الخلق توفي في عاشر شعبان ودفن قرب ابن سريج **وفيها** ابو عبد الله الحميدي محمد بن ابي نصر
فتوح ابن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل الميرقي بفتح الميم وضم الياء وسكون الراء وقاف
نسبة الى ميورقة جزيرة قرب الاندلس الاندلسي الحافظ الحجة العلامة مولف الجمع بين الصحيحين
توفي في ذي الحجة عن نحو سبعين سنة وكان احد اوعية العلم وكان ظاهري المذهب اكثر عن ابن حزم
وابن عبد البر وحدث عن خلق ورحل في حدود الخمسين فسمع بالقيروان والحجاز ومصر والشام والعراق وكتب
عن خلق كثير وكان دوبا على الطلب للعلم كثير الاطلاع ذكيا فطنا صينا ورعا اخباريا متقنا كثير
التصانيف حجة ثقة رحمه الله تعالى **وفيها** [illegible] ابن سهل الواسطي ثم الهروي
روى عن ابي علي الخالدي وجماعة وعاش بضعا وتسعين سنة **وفيها** [illegible] بن علي
بن محمد بن احمد بن علي بن عمر ابو نصر البغدادي الحافظ سمع والف وجمع وصنف ومات كهلا عن ست
واربعين سنة
سنة تسع وثمانين واربعمائة
فيها توفي ابو طاهر احمد بن الحسن بن احمد الباقلاني الكرخي ثم البغدادي توفي في رجب ربيع الاخر وله ثلاث و
سبعون سنة تفرد بسنن سعيد بن منصور على ابي علي ابن شاذان وكان صالحا زاهدا منقبضا
عن الناس ثقة حسن السيرة **وفيها** ابو منصور النجيب [illegible] بن محمد بن علي البغدادي
المحدث التاجر السفار روى عن ابن غيلان والعتيقي وطبقتهما ولم يترك حديثه وسمع بدمشق ومصر
والرحبة وكتب وحصل الاصول **وفيها** [illegible] بن سراج ابو مروان الاموي مولاهم القرطبي
لغوي الاندلس بلا مدافعة توفي في ذي الحجة عن تسعين سنة روى عن يونس بن مغيث ومكي
بن ابي طالب وطائفة وكان اوعية العلم **وفيها** ابو عبد الله الثقفي القسم بن الفضل بن
احمد رئيس اصبهان ومسندها عن اثنين وتسعين سنة روى عن محمد بن ابراهيم الجرجاني وابن

محمش

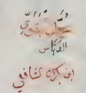

الحميدي

حبيب بن ميمون

ابن المعلي

ابن سراج

القسم الثقفي

بمشق وطبقتهما باصبهان ونيسابور وبغداد والحجاز **وفيها** ابو بكر ابن الخاضبة
محمد بن احمد بن عبد الباقي البغدادي الحافظ مفيد بغداد روى عن ابي بكر الخطيب وابن المسلمة
وطبقتهما ورحل الى الشام وسمع طائفة وكان كبير القدر نقادا علامة محببا الى الناس كلهم
لدينه وتواضعه ومروته ومسارعته في قضاء حوائج الناس مع الصدق والورع والصيانة
التامة وطيب القراآت قال ابن طاهر ما كان في الدنيا احد احسن قراة للحديث منه وقال ابو
الحسن الفصيحي ما رايت في المحدثين اقوم باللغة من ابن الخاضبة توفي في ربيع الاول **وفيها**
ابو احمد القاسم بن المظفر الشهرزوري ولي قضاء اربل ثم سنجار وله اولاد وحفدة نجباء ومن
شعره همتي دونها السها والزبانا قد علت جهدها فما تتوانا وقيل انه لولده قاضي الخافقين
وقيل له قاضي الخافقين لسعة ما تولاه وشهرزور من اعمال اربل مات بها الاسكندر ذو القرنين
وقيل مات بمداين كسرى وحمل الى الاسكندرية فدفن عند امه والله اعلم **وفيها** الامام العلامة
ابو المظفر السمعاني منصور بن محمد التميمي المروزي الحنفي ثم الشافعي تفقه على والده وغيره وكان
امام وقته في مذهب ابي حنيفة فلما حج ظهر له بالحجاز ما اقتضى انتقاله الى مذهب الشافعي والمعلوم انه
مر ولقي اذى عظيما بسبب انتقاله وصنف في مذهب الشافعي كتبا كثيرة وصنف في الرد على المخالفين وله
الطبقات الجيادية والحسن وله تفسير جيد حسن وجمع في الحديث الف جزء عن ماية شيخ وسمعان
بطن من تميم ويجوز كسر السين **وفيها** ابو عبد الله العميري مكبرا نسبة الى عميرة بطن
من ربيعة محمد بن علي بن محمد الهروي العبد الصالح توفي في المحرم وله احدى وتسعون سنة واول
سماعه سنة سبع واربعماية وقد رحل الى نيسابور وبغداد وروى عن ابي بكر الحيري وطبقته
وكان من اولياء الله تعالى قال الدقاق ليس له نظير بهراة وقال ابو النضر الفامي يتوحد عن
اقرانه بالعلم والزهد في الدنيا والاتقان في الرواية والتجرد من الدنيا **سنة تسعين**
واربعماية فيها قتل ارسلان ارغون ابن السلطان الب ارسلان السلجوقي صاحب مرو وبلخ
ونيسابور وترمذ وكان جبارا عنيدا قتله غلام له وكان بركياروق قد جهز الجيش مع اخيه
سنجر لقتال عمه ارغون فبلغهم قتله بالدامغان فلحقهم بركياروق فتسلم نيسابور وغيرها
بلا قتال ثم تسلم بلخ وخطبوا له بسمرقند ودانت له الممالك واستعمل سنجر على خراسان وكان
حدثا فرتب في خدمته من يسوس المملكة واستعمل على خوارزم محمد بن انوشتكين مولى الامير بلكابك
السلجوقي ولقبه خوارزمشاه وكان عادلا محبا للعلماء وولي بعده ابنه اتسز **وفيها** توفي
ابو يعلى العبدي احمد بن محمد من ذرية الحسن البصري ويعرف بابن الصواف شيخ المالكية العراقيين
وله تسعون سنة تفقه على القاضي علي بن هرون وحدث عن البرقاني وطائفة وكان علامة
زاهدا مجتهدا في العبادة عارفا بالحديث قال بعضهم كان اماما في عشرة انواع من العلوم توفي
في رمضان بالبصرة **وفيها** الحسن بن احمد بن محمد بن القسم جعفر القاسمي ابو محمد السمرقندي
قوام السنة كان اماما حافظا جليلا رحالا ثقة نبيلا ومن مصنفاته بحر الاسانيد في صحاح
المسانيد يشتمل على ماية الف حديث الاخبار وهو في ثمانماية جزء كبار قاله ابن ناصر الدين
وفيها ابو النضر السمسار عبد الله بن محمد الاصبهاني توفي في المحرم وهو اخر من حدث
عن محمد بن ابراهيم الجرجاني **وفيها** ابو الفتح عبدوس بن عبيد الله بن محمد بن عبدوس
رئيس همذان ومحدثها اجاز له ابو بكر ابن لال وسمع من محمد بن احمد بن حمدويه الطوسي والحسين
ابن فتحويه مات في جمادى الاخرة عن خمس وتسعين سنة وروى عنه ابو زرعة **وفيها** الفقيه

نصر المقدسي الشافعي

نصر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن داود ابو الفتح المقدسي النابلسي الزاهد شيخ الشافعية بالشام وصاحب التصانيف كان اماما علامة مفتيا محدثا حافظا زاهدا متبتلا ورعا كبير القدر عظيم النظير سمع بدمشق من عبد الرحمن ابن الطبير وابي الحسن السمسار وطائفة وبغزة من ابي جعفر الميماسي وبآمد وصور والقدس واملى وصنف وكان يقتات من غلة تحمل اليه من ارضه بنابلس وهو بدمشق فيخبز له كل ليلة قرص في جانب الكانون وعاش اكثر من ثمانين سنة وتوفي في يوم عاشورا قاله في العبر وقال ابن شهبة تفقه على سليم بن ايوب الرازي وصحبه بصور اربع سنين وعلق عنه تعليقة قال الذهبي في ثلاثمائة جزء وسمع الحديث الكثير واملى وحدث اقام بالقدس مدة طويلة ثم قدم دمشق سنة ثمانين فسكنها وعظم شانه مع العبادة والزهد الصادق والورع والعلم والعمل قال الحافظ ابن عساكر لم يقبل من احد صلة بدمشق قال وحكى بعض اهل العلم قال صحبت امام الحرمين ثم صحبت الشيخ ابا اسحق فرايت طريقته احسن من طريقته ثم صحبت الشيخ نصر فرايت طريقته احسن منهما ولما قدم الغزالي دمشق اجتمع له واستفاد منه وتفقه به جماعة من دمشق وغيرها ودفن بباب الصغير وقبره ظاهر يزار قال النووي سمعنا الشيوخ يقولون الدعاء عند قبره يوم السبت مستجاب ومن تصانيفه التهذيب والتقريب وكتاب المقصود له وهو احكام مجردة وكتاب الكافي وله شرح متوسط على كتاب الاشارة لشيخه سليم وله كتاب الحجة على تارك المحجة وغير ذلك رحمه الله **وفيها** ابو القسم يحيى بن احمد السبتي المقرئ المقري ببغداد وله مائة وسنتان قرا القران على ابي الحسن الحمامي وسمع ابا الحسن بن الصلت وابا الحسين بن بشران وجماعة وختم عليه خلق وكان خيرا ثقة توفي في ربيع الاخر وكان يمشي ويتصرف في مصالحه في هذا السن

سنة احدى وتسعين واربعمائة فيها حاصر الفرنج في الف الف وحاصروا انطاكية سبعة اشهر واخذوها عنوة وخرج اليهم المسلمون وانكسروا وتبعهم الفرنج الى المعرة فقتلوا وفتكوا واقاموا بها وقتلوا فيها مائة الف مسلم وبعد اربعين يوما ساروا الى حمص فصالحهم اهلها ثم توجهوا الى القدس **وفيها** توفي ابو العباس احمد بن محمد بن اشته الاصبهاني روى عن علي بن ميله وابي سعيد النقاش وطائفة وعاش اثنتين وثمانين سنة **وفيها** [illegible] ابو الفتوح الاسفرايني ثم الدمشقي الصوفي المحدث سمع بدمشق من ابن سلوان وطائفة وبمصر من الطفال وطبقتهم ولد ببسطام في تسع واربعمائة ومات بدمشق في ربيع الاول **وفيها** ابو الفوارس طراد ابن محمد بن علي النقيب الكامل الهاشمي العباسي الزينبي البغدادي نقيب النقباء ومسند العراق روى عن هلال الحفار وابن رزقويه وابي نصر النرسي وجماعة واملى مجالس كثيرة وازدحموا عليه ورحلوا اليه وكان اعلى الناس منزلة عند الخليفة توفي في شوال وله ثلاث وتسعون سنة **وفيها** ابو الحسن الكرجي مكي بن منصور بن محمد بن علان الرئيس صاحب الكرج ومعتمدها توفي باصبهان في جمادي الاولى عن بضع وتسعين سنة رحل وسمع من الحيري والصيرفي وابي الحسين ابن بشران و جماعة وكان محمود السيرة وافر الحرمة **وفيها** هبة الله بن عبد الرزاق ابو الحسن الانصاري البغدادي رئيس جليل خير توفي في ربيع الاخر عن تسع وثمانين سنة روى عن هلال وجماعة وهو اخر من حدث عن ابي الفضل عبد الواحد التميمي **وفيها** هياج بن محمد الحطيني ابو محمد المكي زاهد الحرم وكان اماما حافظا من العلماء قدوة معبدا من الاولياء قال ابن ناصر الدين في بديعته محمد فتى الحطيني الجري ثم صلاح امره من الاشهر

سنة اثنتين وتسعين واربعمائة

فيها

احمد بن محمد بن اشته

[illegible]

طراد بن محمد النقيب

مكي بن منصور

هبة الله الانصاري

هياج بن محمد الحطيني

اخذ الفرنج بيت المقدس

فيها توفي انتشرت دعوة الباطنية باصبهان واعمالها وقويت شوكتهم واخذت الفرنج بيت المقدس
بكرة الجمعة لسبع بقين من شعبان بعد حصار شهر ونصف قال ابن الاثير قتلت الفرنج بالمسجد الاقصى
ما ينيف على سبعين الفا وقال ابن الجوزي في الشذور واخذوا من عند الصخرة نيفا واربعين قنديلا فضة
كل قنديل وزنه ثلاثة الاف وستماية درهم واخذوا تنور فضة وزنه اربعين رطلا واخذوا نيفا و
عشرين قنديلا من ذهب **وفيها** توفي ابو الحسين محمد بن يوسف البغدادي البوسني
ثقة جليل القدر روى عن ابن شاذان وطبقته وتوفي في شعبان وله احدى وثمانون سنة
وفيها ابو القسم الخليلي الدهقان عن ماية سنة وسنة حدث ببلخ بمسند الهيثم
ابن كليب عن ابي القسم الخزاعي عنه وتوفي في صفر **وفيها** ابو تراب المراغي
نزيل نيسابور قال السمعاني عديم النظير في فنه بهي المنظر سليم النفس عامل بعلمه نفاع الخلق
فقيه النفس قوي الحفظ تفقه ببغداد على ابي علي الطبري وسمع ابا علي ابن شاذان وكان شافعيا
وتوفي في ذي القعدة وله احدى وتسعون سنة **وفيها** القاضي الخلعي ابو الحسن
المصري الفقيه الشافعي وله ثمان وثمانون سنة سمع عبد الرحمن بن عمر النحاس وابا سعيد الماليني وطايفة
وانتهى اليه علو الاسناد بمصر قال ابن سكرة فقيه له تصانيف ولي القضاء وحكم يوما واستعفى وانزوى
بالقرافة توفي في ذي الحجة وكان يوصف بدين وعبادة وقال ابن قاضي شهبة ذكروا له كرامات وفضائل
وانه كان لا يبالي بالحر ولا بالبرد بسبب منام راه قال ابن الانماطي قبره بالقرافة يعرف باجابة الدعاء
عنده وخرج له ابو نصر الشيرازي عشرين جزءا وسماها الخلعيات ومن تصانيفه المغني في الفقه في
اربعة اجزاء وهو حسن **وفيها** او في التي قبلها وجزم به ابن رجب ابو محمد بن رزق الله بن
عبد الوهاب ابو الفضل التميمي ذكره ابن السمعاني فقال كان حنبليا فاضلا متقنا واعظا جميل
المحيا سمع ابا طالب ابن غيلان وذكر ابو الحسين في الطبقات انه كان يجلس بين يديه في مجالس وعظه
بمقبرة الامام احمد وينهض بعد كلامه قايما على قدميه ويورد فصولا مسجوعة **وفيها** ابو الحسن
ابن علي بن ايوب البزاز ببغداد في يوم عرفة عن اثنين وثمانين سنة روى عن ابي
علي والحرقي **وفيها** ابو القسم بن الرميلي المقدسي الحافظ ممن استشهد ب
القدس رحل وجمع وعني بهذا الشان وكان ثقة مكثرا روى عن محمد بن يحيى بن سلوان المازني وابي
عثمان ابن ورقا وعبد الصمد ابن المامون وطبقتهم وعاش ستين سنة **سنة ثلاث و
تسعين واربعماية** فيها توفي العبادي ابو طاهر ... العرش البيري
روى عن ابي عمر الهاشمي اجزاء مجالس وكان شيخا صالحا اميا معمرا **وفيها** النعالي ابو عبد الله
الحسين بن محمد بن طلحة البغدادي الحمامي رجل عامي من اولاد المحدثين عمر دهرا وانفرد باشياء
وروى عن ابي عمر ابن مهدي وابي سعد الماليني وطايفة وتوفي في صفر **وفيها** زاهر
ابو القسم الجيلي الفقيه الحنبلي نزيل بغداد سمع بها من ابي مسلم الليث البخاري
وحدث عنه بكتاب الوجيز لابن خزيمة سمعه منه ابو الحسن ابن الزاغوني و
ابو الحسين ابن الابنوسي وتوفي زاهد هذا في طاعون **وفيها** سليمان بن
ابن الغني ابو عبد الله النهرواني النحوي اللغوي صاحب التصانيف من ذلك كتاب
القانون في اللغة عشر مجلدات وكتاب في التفسير تخرج به اهل اصبهان وروى عن ابي
طالب بن غيلان وغيره وهو والد الحسن مدرس النظامية **وفيها** ... ابن
بن بشر ابو احمد الحناي الحنبلي تفقه على القاضي ابي يعلى وروى عن ابي علي بن شاذان وكان

احمد البوسني
ابو تراب المراغي
القاضي الخلعي
ابن رزق الله التميمي الحنبلي
ابو الحسن البزاز
الحسين النعالي
زاهر بن طاهر الجيلي
سليمان بن الغني
ابن ابي ... الحنبلي

ثقة نبيلا قاله في العبر وفيها عبد الله بن [illegible] ابن الحسين الحداد الحنبلي الفرضي ابو الفضل ولد
سنة خمس وعشرين واربعمائة قال ابن السمعاني شيخ صالح خير كان قد قرا القرآن والفقه
وكانت له يد في الفرائض والحساب سمع ابا محمد الجوهري وغيره وقال ابن ناصر هو
ثقة وروى عنه سعيد بن الرزاز الفقيه وسعد الخياط وغيرهم وتوفي يوم السبت
رابع عشر شعبان وله كتاب الايضاح في الفرائض صنفه على مذهب احمد وحرر فيه
نقل المذهب تحريرا جيدا ومما ذكر فيه في باب توريث ذوي الارحام في ثلاث ستمات
مفترقات المال بينهن على خمسة هو المنصوص عن احمد وفيها عبد الله بن
عبد السلام ابو الفضل العباسي النقيب المكي المقرئ اخذ القراآت عن ابي عبد الله الكا
زريني وتصدر للاقرا ببغداد وفيها ابو الفضل عبد الله بن [illegible] السلمي الكفرطابي
ثم الدمشقي البزاز روى جزءا عن عبد الرحمن ابن ابي نصر وفيها عميد الدولة ابو منصور [illegible]
فخر الدولة محمد ابن محمد ابن جهير الوزير ابن الوزير وزر للمقتدي بالله سنة اثنتين و
سبعين ثم عزل بعد خمس سنين بالوزير ابي شجاع ثم وزر سنة اربع وثمانين الى ان
مات وكان رئيسا كافيا شجاعا مهيبا فصيحا مفوها احمق صودر قبل موته وحبس في
قتل سرا قاله في العبر وقد تقدم ذكره عند ذكر ابيه سنة اربع وتسعين
واربعمائة فيها كثرت الباطنية بالعراق والجبل وزعيمهم الحسن ابن صباح فملكوا القلاع
وقطعوا السبل واهم الناس شانهم واستفحل امرهم لاشتغال اولاد ملكشاه بنفوسهم وفيها
حاصر كندفري الذي اخذ القدس عكا فاصابه سهم فقتله وفيها توفي ابو المفضل [illegible]
ابن الفضل بن طاهر ابن الفرات الدمشقي روى عن عبد الرحمن ابن ابي نصر وجماعة ولكنه رافضي معتزلي
وله كتب موقوفة بجامع دمشق قاله في العبر وفيها ابو الفرج الزاز بالزاي المكررة [illegible]
ابن احمد ابن محمد ابن زاز حميد الاستاذ السرخسي ثم المروزي فقيه مرو وتلميذ القاضي حسين
مولده سنة احدى [illegible] وثلاثين واربعمائة وتفقه على القاضي حسين قال ابن السمعاني في
الذيل كان احد ائمة الاسلام وممن يضرب به المثل في الافاق في حفظ مذهب الشافعي رحلت
اليه الائمة من كل جانب وكان دينا ورعا محتاطا في الماكول والملبوس قال وكان لا ياكل الارز لانه
يحتاج الى الماء كثيرا وصاحبه فلان لا يظلم غيره ومن تصانيفه كتاب الامالي قال الاسنوي
في المهمات ان غالب نقل الرافعي من ستة تصانيف غير كلام الغزالي المشار وح التهذيب
والنهاية والتتمة والشامل وتجريد ابن كج وامالي ابي الفرج السرخسي يعني صاحب الترجمة و
فيها ابو سعيد [illegible] ابن الاستاذ ابي القسم القشيري كان صالحا عالما كثير الفضل
روى عن علي ابن محمد الطرازي وجماعة وسماعه حضور في الرابعة من الطرازي
توفي في جمادى الاخرة وفيها ابو الحسن المديني علي ابن احمد ابن الاخرم النيسابوري
المؤذن الزاهد املى مجالس عن ابي زكريا المزكي وابي عبد الرحمن السلمي وابي
بكر الحيري وتوفي في المحرم وفيها ابو المعالي عزيزي ابن [illegible] ابن منصور الجيلي القاضي
المعروف بشيذلة الفقيه الشافعي الواعظ كان فقيها فاضلا واعظا ماهرا فصيح اللسان
حلو العبارة كثير المحفوظات صنف في الفقه واصول الدين والوعظ وجمع كثيرا من
اشعار العرب وكان يناظر بمذهب الاشعري ومن كلامه انما قيل لموسى عليه السلام
لن تراني لانه لما قيل له انظر الى الجبل نظر اليه فقيل له يا طالب النظر الينا لم تنظر

الى

قال وهذا

شيذلة الشافعي

الى سوانا ٭ يا مدعي بمقاله ٭ صدق المحبة والاخاء ٭ لو كنت تصدق في المقال
لما نظرت الى سوائي ٭ فسلكت سبل محبتي ٭ واخترت غيري في الصفاء
هيهات ان يهوا الفؤاد ٭ محبتين على استواء ٭ وقال انشدني
والدي عند خروجه من بغداد الى الحج مودعًا الى التوديع كفا منعمة واخرى على
الرمضاء فوق فؤادي ٭ فلا كان هذا العهد آخر عهدنا ٭ ولا كان ذا التو
ديع آخر زادي ٭ وتوفي يوم الجمعة سابع عشر صفر قاله ابن خلكان **وفيها**
ابو الخطاب نصر بن احمد ابن عبد الله ابن البطر البزاز مسند بغداد روى عن ابي محمد
ابن البيع وابن رزقويه وطائفة وتوفي في ربيع الاول عن ست وتسعين سنة
وكان صحيح السماع انفرد برواية عن جماعة **سنة خمس وتسعين وأربعمائة** فيها توفي المستعلي بالله ابو القسم احمد بن المستنصر صاحب
مصر ولي الامر بعد ابيه ثمان سنين ومات في صفر وله تسع وعشرون سنة وفي
ايامه انقطعت دولته من الشام واستولى عليها الاتراك والفرنج ولم يكن
له مع الافضل حل ولا ربط بل كان الافضل امير الجيوش هو الكل وفي ايامه هرب
اخوه نزار الذي تنتسب اليه الدعوة النزارية بقلعة الالموت فدخل الاسكندرية
وبايعه اهلها وساعده قاضيها ابن عمار ومتوليها افتكين فنازلهم الافضل فبرز
لحربه افتكين وهزمه ثم نازلهم ثانيا وظفر بهم ورجع الى القاهرة بافتكين و
نزار فذبح افتكين وبنى عليه على نزار حايطا فهلك **وفيها** ابو العلا صاعد
بن سيار المتقن قاضي هراة روى عن ابي سعيد الصيرفي والطرازي و
طائفة **وفيها** [illegible] ابو الحسن شيخ الاطباء بالعراق وكان
صاحب تصانيف في الفلسفة والطب والمنطق وله عدة اصحاب **وفيها**
[illegible] ابن عبد الرحمن الزبيري الوركي الفقيه قال السمعاني عمر مائة
وثلاثين سنة وكتب املاء عن ابي ذر عمار ابن محمد صاحب يحيى ابن محمد بن
صاعد وقال زرت قبره بوركة فرسخين من بخارا وقال الذهبي ما كان
في الدنيا له نظير في علو الاسناد ولم يضعفه احد انتهى **وفيها** ابو عبد الله
الكامخي [illegible] ابن محمد روى عن ابي بكر الحيري وهبة الله اللالكاي و
طائفة وتوفي بساوة قاله في العبر **وفيها** ابو ياسر الحناط [illegible]
[illegible] البغدادي رجل خير روى عن ابي علي ابن شاذان وجماعة وتوفي في
جمادى الاخرة **وفيها** ابو الحجاج يوسف بن سليمان الاعلم النحوي رحل الى قرطبة
واخذ عن جماعة ورحل اليه الناس من كل وجه وممن اخذ عنه ابو الحسن
ابن محمد الغساني الجياني وشرح جمل الزجاجي وشرح شعر شرحا مفردا وكف
بصره في اخر عمره وسمي الاعلم لكونه مشقوق الشفة العليا ويقال للمشقوق
السفلى افلح وكان عنترة العبسي المشهور يلقب بالفلحا لفلحة كانت به و
انما انثوا لانهم ارادوا الشفة وكان سهيل بن عمرو اعلم ولذلك قال
عمر يا رسول الله دعني انزع ثنيته فلا يقوم عليك خطيبا بعد لانه كان
مشقوق الشفة العليا واذا نزعت ثنيته تعذر كلامه مع الفصاحة قاله

نصر بن البطر
المستعلي بالله العبيدي
صاعد بن سيار
هبة الله الطبيب
الكامخي
الاعلم النحوي

ابن الاهدل سنة ست وتسعين واربعماية
فيها توفي بن سوار مقري العراق ابو طاهر احمد بن علي ابن عبيد الله بن عمر
ابن سوار مصنف المستنير في القراآت كان مجودا اقر لخلقا وسمع الكثير و
حدث عن ابن غيلان وطبقته وفيها ابو داود سليمن بن نجاح الا
ندلسي مولا المؤيد بالله الاموي مقري الاندلس وصاحب ابي عمر الداني و
هو انبل اصحابه واعلمهم واكثرهم تصانيف توفي في رمضان عن ثلاث وثمانين
سنة وفيها ابو الحسن ابن الروش علي بن عبد الله الشاطبي المقري قرا القرآن
على ابي عمرو والداني وسمع من ابن عبد البر وتوفي في شعبان وفيها ابو الحسين
ابن البيار يحيى بن ابراهيم ابن ابي زيد المرسي قرا على ابي عمرو والداني ومكي قال
ابن بشكوال لقي بمصر القاضي عبد الوهاب واخذ عنه كتابه التلقين واقرا
الناس وعمر واسن وسمعت بعضهم ينسبه الى الكذب توفي في المحرم
وقد اختلط في اخر عمره وعاش تسعين سنة وفيها ابو العلى محمد بن
عبد الجبار الفرساني الاصبهاني روى عن ابي بكر بن ابي علي المعدل وجماعة
وفيها الفائدي ابو سعد الحسين بن الحسين البغدادي روى عن ابي علي
ابن شاذان وتوفي في شوال وفيها ابو ياسر محمد بن عبد الله بن كادش
الحنبلي المحدث كتب الكثير وتعب وكان قارئ اهل بغداد بعد ابن الخاضبة
روى عن ابي محمد الجوهري وخلق وفيها ابو البركات احمد بن احمد
ابن طلسان لاطسان الكرخي كنيته ابن ناصر وقد روى عن عبد الملك ابن
بشران ومات في صفر قاله في العبر سنة سبع وتسعين
واربعماية فيها اخذت الفرنج جبل طلحا ونكثوا واخذوا
عكا بالسيف وهرب متوليها زهر الدولة بن الجيوشي وهرب في الجرونات
الفرنج حران فالتقاهم سقمان ومعه عشرة الاف فانهزموا وتبعهم الفرنج
فرسخين ثم نزل النصر وكر المسلمون فقتلوهم كيف شاوا وكان فتحا عظيما
وفيها ابو ياسر احمد بن بندار البقال اخو ثابت روى عن [illegible]
وطائفة ومات في رجب قاله في العبر وفيها ابو بكر الطريثيثي بضم
المهملة اوله وفتح الراء وسكون التحتية ومثلثتين بينهما تحتية نسبة
الى طريثيث ناحية بنيسابور احمد بن علي بن حسين بن زكريا ويعرف بابن
زهرا الصوفي البغدادي من اعيان الصوفية ومشاهيرهم روى عن ابي
الفضل القطان واللالكاي وطايفة وهو ضعيف عاش ستا وثمانين سنة
وفيها ابو علي الجاجرمي بفتح الجيمين وسكون الراء نسبة الى جاجرم بلد
بين نيسابور وجرجان اسمعيل بن ابي النيسابوري الزاهد القدوة الواعظ
وله احدى وتسعون سنة روى عن ابي عبد الله بن باكويه وعدة قال
السخاوي حضر درس زين الاسلام القشيري وحزبه مدة ثم اشتغل با
الغزلة وكان يجلس في الاسبوع يوما للمذكين قال اسمعيل كان والدي
دعا بمكة اللهم ارزقني ولدا لا يكون وصيا ولا صاحب وقف ولا قاضيا

ابن نجاح الاندلسي
ابن الروش الشاطبي
ابن البيار
فائدي
ابن كادش الحنبلي
ابن بندار
الطريثيثي

ولاخطيبا قال فقلت له يا ابت ومال الخطيب قال يا بني اليس يدعوا للظلمة وتوفي اسمعيل في عصره يوم الخميس ثامن عشر المحرم وصلى عليه يوم الجمعة العصر تاسع عشره ودفن في مشهد الامام محمد ابن خزيمة **وفيها** [illegible] شمس الملوك ابو نصر ابن تاج الدولة تتش ابن السلطان الب ارسلان السلجوقي صاحب دمشق ولي دمشق بعد ابيه عشر سنين ومرض مدة ومات في رمضان وقيل سموه في عنب ودفن بخانكاة الطواويس **وفيها** ابو عبد الله ابن البسري [illegible] ابن احمد ابن محمد البندار توفي في جمادي الاخرة وله ثمان وثمانون سنة قال السلفي لم يروِ لنا عن عبد الله ابن يحيى السكري سواه **وفيها** ابو ياسر الطباخ [illegible] الشيرازي ثم البغدادي المواقيتي روي عن عبد الملك ابن بشران وغيره وتوفي في رجب **وفيها** [illegible] الاصبهاني كان صالحا من الاعيان قال ابن ناصر الدين في بديعته واحمد بن بشرويه صالح [illegible] ذوا الاصبهاني زانه تصالح [illegible] **وفيها** ابو مسلم السمناني [illegible] شيخ بغدادي روي عن ابي علي ابن شاذان ومات في المحرم **وفيها** ابو الخطاب ابن الجراح [illegible] ابن هرون البغدادي الشافعي المقري الكاتب الرئيس روي عن عبد الملك ابن بشران وكان لغوي زمانه له منظومة في القراآت توفي في ذي الحجة وقد قارب التسعين **وفيها** ابو مكتوم [illegible] ابن الحافظ ابي ذر عبد الرحمن ابن احمد الهروي ثم السروي الحجازي ولد سنة خمسة عشرة بسراة بني شبابة وروي عن ابيه صحيح البخاري وعن ابي عبد الله الصنعاني جملة من تاليف عبد الرزاق **وفيها** ابو منصور الخياط [illegible] علي بن عبد الرزاق الشيرازي الاصل البغدادي المعمار الحنبلي المقرئ الزاهد ولد سنة احدى واربع مائة في شوال او ذي القعدة وقرأ القراآت على ابي نصر احمد بن عبد الوهاب بن مسرور وغيره وسمع الحديث في كبره من ابي القسم ابن بشران وابي منصور ابن السواق وغيرهما وتفقه على القاضي ابي يعلى وصنف كتاب المهذب في القراآت وروي الحديث الكثير وروي عنه سبطه ابو محمد عبد الله ابن علي المقري ولحقوا ابوا عبد الله بن الحسين وابن الانماطي وابن ناصر السلفي وغيرهم وكان اماما بمسجد ابن جرده ببغداد بحريم دار الخلافة اعتكف فيه مدة كثيرة يعلم العميان القراآت القران لوجه الله تعالى ويسئل لهم وينفق عليهم فختم عليهم القران خلق كثير حتى بلغ عدد من اقراهم القران من العميان سبعين الفا قال ابن النجاري هكذا رايته بخط ابي نصر اليوناري الحافظ وقد زعم بعض الناس ان هذا كلام مستحيل وانه من سبق القلم وانما اراد سبعين نفسا وهذا كلام ساقط فان ابا منصور قد تواتر عنه اقل

الخلق الكثير في السنين العلوية قال ابن الجوزي
اقرا الخلق السنين الطويلة وختم عليه القران المعروف
من الناس وقال القاضي ابو الحسين اقرا بضعا
وستين سنة ولقن امما وهذا موافق لما
قاله ابو نصر وهذا امر مشهور عن ابي منصور
قال ابن الجوزي كان ابو منصور من كبار الصالحين
الزاهدين المتعبدين كان له ورد بين العشائين
يقرا فيه سبعا من القرآن قائما وقاعدا حتى طعن
في السن وقال ابن ناصر عنه كان شيخا صالحا
زاهدا صائما اكثر وقته ذا كرامات ظهرت له
بعد موته قال عبد الوهاب الانماطي توفي
الشيخ الزاهد ابو المنصور في يوم الاربعا وقت
الظهر السادس عشر من المحرم قال ابن الجوزي
مات وسنه سبع وتسعين سنة ممتعا بسمعه و
بصره وعقله وحضر جنازته ما لا يعد من الناس
قال السلفي وختم في ثاني جمعة من وفات
الشيخ علي قبره مايتين واحدى وعشرين ختمة
وحكى السلفي ايضا ان يهوديا استقبل جنازة
الشيخ فراى كثرة الزحام والخلق فقال
اشهد ان هذا الدين هو الحق واسلم وذكر
ابن السمعاني ان الشيخ ابا منصور الخياط روي
في النوم فقيل له ما فعل الله بك قال
غفر لي بتعليم الصبيان فاتحة الكتاب
والصحيح انه توفي في سنة تسع وتسعين
واربع مايه قاله جميعه ابن رجب وفيها
ابو مطيع محمد ابن عبد الواحد المديني الاصل
الصحاف التاجر وانتهى اليه علو
الاسناد باصبهان روى عن ابي بكر
ابن مردويه والنقاش وابن عقيل
الباوردي وطايفة وعاش بضعا وتسعين
سنة وفيها ابو عبد الله ابن الطلاع
مولى محمد ابن يحيي الطلاع القرطبي المالكي مفتي الاندلس ومسندها وله ثلاث

وتسعون

وثمنون سنة روى عن يونس ابن مغيث ومكي القيسي وخلق وكان راسا في العلم والعمل نزالا بالحق رحل الناس اليه من الاقطار لسماع الموطا والمدونة **سنة ثمان وتسعين واربعماية** فيها توفي [illegible] الملقب ركن الدين ابن السلطان ملك شاه ابن الب ارسلان ابن داود ابن ميكائيل ابن سلجوق احدى الملوك السلجوقية ولي المملكة بعد موت ابيه وكان ابوه قد ملك ما لم يملكه غيره وكان بركيارق شهما عالي الهمة لم يكن فيه عيب سوى ملازمته للشراب والادمان عليه ومولده سنة اربع وسبعين واربعماية وتوفي في ثاني عشر ربيع الاخر وقيل الاول ببروجرد واقام في السلطنة اثني عشر سنة قاله ابن خلكان **وفيها** الحافظ ابو علي البرداني بفتحات ودال مهملة نسبة الى بردان قرية ببغداد [illegible] ابن احمد البغدادي الثقة المصنف الحنبلي مات عن اثنتين وسبعين سنة في شوال روى عن ابن غيلان وابي الحسن القزويني وطبقتهما وكان بصيرا بالحديث محققا حجة **وفيها** ابو بكر محمد بن [illegible] ابن احمد ابن موسى ابن مردويه الاصبهاني روى عن ابي بكر بن ابي علي وطائفة وكان ثقة نبيلا حدث قديما **وفيها** [illegible] ابو المعالي البقال المقرئ ببغداد روى عن ابي علي ابن شاذان وطبقته وهو ثقة فاضل توفي في جمادى الاخرة **وفيها** ابو عبد الله الطبري [illegible] ابن الحسين الفقيه الشافعي محدث مكة ونزيلها توفي في شعبان وله ثمانون سنة روى صحيح البخاري عن عبد الغافر ابن محمد وكان فقيها مفتيا تفقه على ناصر ابن الحسين العمري وجرت له فتن وخطوب مع هياج ابن عبيد واهل السنة بمكة وكان عارفا بمذهب الاشعري قاله في العبر وقال ابن قاضي شهبة تفقه على ناصر العمري بخراسان وعلى القاضي ابي الطيب الطبري ببغداد ثم لازم الشيخ ابا اسحق الشيرازي حتى برع في المذهب والخلاف وصار من عظماء اصحابه ودرس بنظامية بغداد قبل الغزالي وكان يدعى امام الحرمين لانه جاور بمكة نحوا من ثلاثين سنة يدرس ويفتي ويسمع وتوفي في شعبان وكتاب العدة خمسة اجزاء ضخمة **وفيها** ابو علي الغساني [illegible] ابن محمد الجياني بالفتح والتشديد ونون نسبة الى جيان بلد بالاندلس الاندلسي احد اركان الحديث بقرطبة روى عن حكم الجذامي وحاتم ابن محمد وابن عبد البر وطبقتهم وكان كامل الادوات في الحديث علامة في اللغة والشعر والنسب حسن التصنيف نقادا توفي في شعبان عن اثنتين وسبعين سنة واصابته في الاخر زمانة **وفيها** [illegible] ابن ارتق ابن اكسب التركماني صاحب ماردين وجد ملوكها كان اميرا جليلا فارسا موصوفا حضر عدة حروب وتوفي بالشام **وفيها** [illegible] ابن محمد ابن عبد الله ابو طاهر التوثي بضم الفوقية واخره مثلثة نسبة الى توث قرية بنهر الخطاب سمع ابا علي ابن شاذان والحرفي واجاز له ابو الحسين ابن بشران وتوفي في المحرم **وفيها** [illegible] الشريف ابو الفضل الانصاري البزاز البغدادي جليل صالح روى عن البرقاني وابن شاذان وتوفي في ربيع الاخر **وفيها** نصر الله بن احمد بن عثمان الخشنامي النيسابوري ثقة صالح عالي الاسناد روى عن ابي عبد الرحمن السلمي والحيري وطائفة **سنة تسع وتسعين واربعماية** فيها ظهر بنهاوند رجل ادعى النبوة وكان ساحرا صاحب مخاريق فتبعه خلق وكثرت عليهم الاموال وكان لا يدخر شيئا فاخذ وقتل ولله الحمد وفيها ظفر طغتكين بالفرنج مرتين فاسر وقتل وزينت دمشق **وفيها** اخذت الفرنج فامية واما طرابلس فطال الحصار وجعل المسلمون يخرجون منها وينالون من الفرنج ومرض ملك الفرنج صنجيل ومات وحمل فدفن بالقدس واقامت الفرنج عنده **وفيها** مات ابو القسم [illegible]

بركيارق السلجوقي
احمد بن محمد البرداني الحنبلي
ثابت بن بندار
ابو عبد الله الطبري الشافعي
ابو علي الغساني
ابن ارتق التركماني
ابن عبد ... التوثي
محمد بن عبد السلام البزاز
نصر الله الخشنامي
ابو القاسم ...

ابن اسحق الطوسي اخو نظام الملك سمع ابن حسنا بن المزكي وابا حفص بن مسرور
وعاش خمسًا وثمانين سنة **وفيها** ابو البركات بن الوكيل عبد الله ابن يحيى الخباز
الدباس العكبري الشافعي قرا بالروايات عن ابي علي الواسطي والحسين ابن الصقر وجماعة وتفقه
على ابي الطيب الطبري وسمع من عبد الملك ابن بشران وكان يتهم بالاعتزال ثم تاب واناب
وتوفي في ربيع الاول عن ثلاث وتسعين سنة **وفيها** ابو البقا الحبال المعمر بن محمد
ابن علي الكوفي الحبال روى عن جناح ابن نذير المحاربي وجماعة وتوفي في جماد الاخرة بالكوفة
سنة خمسمائة فيها غزا السلطان محمد بن ملك شاه الباطنية واخذ قلعتهم
باصبهان وقتل صاحبها احمد بن عبد الملك ابن عطاش وكان قد تملكها اثنتي عشرة سنة وهي
من بناء ملك شاه بناها على راس جبل وغرم عليها الفي الف دينار **وفيها** غرق قلج
ارسلان بن سليمان ابن قتلمش صاحب قونيه ووجد قد انتفخ **وفيها** توفي ابو الفتح الحداد
احمد بن محمد ابن احمد ابن سعيد الاصبهاني التاجر التاجر الخواني وخوف قرية من اعمال
نيسابور وكان ورعا دينا كثير الصدقة توفي في ذي القعدة عن اثنتين وتسعين سنة
روى عن ابن منطقي الشافعي وكان من ملازم الامام وبه تفقه وخطا عنه وكان امام
الحرمين معجبا بفصاحته وحسن كلامه ثم درس في حياة الامام وولي قضاء طوس ثم صرف وكما
رزق الغزالي السعادة في حسن التصنيف رزق هذا السعادة في المناظرة والعبارة الحسنة المهذبة
والتضييق على الخصم قال الذهبي وكان اعلم اهل طوس مع الغزالي وكان من انظر اهل زمانه
وفيها او بعدها الفقيه الامام الفرضي اسحق بن يوسف ابن يعقوب الصردفي نسبة الى صردف
بلد باليمن صنف كتاب الكافي في الفرائض وهو كتاب لم يسبق الى مثله ترجمه للمبتدي وهو
من الكتب المباركة النافعة قيل اشترى مرة بوزنه واستغني به عن كتب الفن جميعها واصل
الشيخ من المعارف وسكن صردف وكان له ابنتان زوج احدهما واسمها ملكة الفقيه
زيد ابن عبد الله اليفاعي فاولدها هند ام محمد بن سالم الامام بجامع ذي اشرق وولي ذلك صارت
كتب زيد اليفاعي بايديهم لانه لم يرثه غيرها منهم من دينوزوج الاخرى امام مسجد الجند حسان ابي محمد
فاولدها ولدا فصارت اليه بعض كتب جده اسحق قاله ابن الاهدل **وفيها** جعفر بن احمد ابن حسين
ابو محمد البغدادي الحنبلي السراج المعروف بالقاري كان حافظا عفيفا وعلامة زمانه وله
التصانيف العجيبة منها كتاب مصارع العشاق وغيره وحدث عن ابي علي ابن شاذان وابي
القسم ابن شاهين والخلال والبرمكي وغيرهم ولحق عنه خلق كثير وروى عنه الحافظ ابو طاهر
السلفي وكان يفتخر بروايته عنه مع انه لقي اعيان ذلك الزمان واخذ عنهم ولم شعر حسن
فمنه بان الخليط فادمعي وجدا عليهم تستهل ٭ وحدا بهم حادي الفراق عن المنازل فاستقلوا
٭ قل للذين ترحلوا عن ناظري والقلب حلوا ٭ ودمي بلا جرم اتيت غداة بينهم استحلوا ٭ ما
ضرهم لو انهلوا من ماء وصلهم وعلوا ٭ ومن شعره ايضا ٭ وعدت بان تزوري
٭ كل شهر فزوري قد تقضى الشهر زوري ٭ وشقة بيننا نهر المعلى الى البلد
٭ المسمى بشهرزوري ٭ واشهر هجرك المحتوم صدق ٭ ولكن شهر وصلك شهر
٭ زوري ٭ واورد له العماد الكاتب ٭ ومدع شرخ شباب وقد عممه الشيب على وفرته
يخضب بالوسمة عثنونه يكفيه ان يكذب في لحيته ٭ وكان مولده ببغداد سنة ست
عشرة واربعمائة وتوفي بها ليلة الاحد الحادي والعشرين من صفر قاله ابن خلكان وفيها

ابن الوكيل الجباز الدباس

سنة خمسمائة ابن عطاش الباطني

ابو الفتح الحداد

جعفر بن احمد بن الحسين صاحب مصارع العشاق

ابو غالب الباقلاني

ابو غالب

فيها ابو غالب الباقلاني محمد بن محمد بن احمد ابن الحسين البغدادي الفامي الرجل الصالح
روى عن ابن شاذان والبرقاني وطائفة وتوفي في ربيع الآخر عن ثمانين سنة وفيها
ابو الحسين ابن الطيوري ... بن احمد ابن قاسم الصيرفي البغدادي المحدث
سمع ابا علي ابن شاذان فمن بعده قال ابن السمعاني كان مكثرا صالحا امينا صدوقا صحيح الاصول دينا
صينا وقورا كثير الكتابة وقال غيره توفي في ذي القعدة عن سبعين سنة وفيها بارك بن ... ابو
الكرم الدباس الاديب من كبار ائمة اللغة والنحو ولا ببغداد وله مصنفات روى عن القاضي ابي الطيب
الطبري واخذ اللغة عن عبد الواحد ابن برهان رماه ابن ناصر بالكذب في الرواية وتوفي في ذي
القعدة عن سبعين سنة وفيها يوسف ... ابو يعقوب امير المسلمين وملك الملثمين
وهو الذي اختط مدينة مراكش وكان عظيم الشأن كبير السلطان معتدل القامة اسمر اللون
نحيف الجسم خفيف العارضين دقيق الصوت وكان يخطب لابن العباس وهو اول من تسمى بامير
المسلمين ولم يزل على حاله وعز سلطانه الى ان توفي يوم الاثنين ثالث محرم هذه السنة وعاش
تسعين سنة ملك منها خمسين سنة قال ابن الاثير في تاريخه كان حسن السيرة خيرا عادلا
يميل الى اهل العلم والدين ويكرمهم ويحكمهم في بلاده ويصدر عن رايهم وكان يحب العفو والصفح
عن الذنوب العظام فمن ذلك ان ثلاث نفر اجتمعوا فتمنى احدهم الف دينار يتجر بها وتمنى الآخر وجته
وكانت من احسن النساء ولها الحكم في بلاده وتمنى الآخر عملا فبلغه الخبر فاحضرهم واعطى متمني المال
الف دينار واستعمل الآخر وقال للذي تمنى زوجته يا جاهل ما حملك على هذا الذي لا تصل اليه
ثم ارسله اليها فتركته في خيمة ثلاثة ايام يحمل اليه كل يوم طعام واحد ثم احضرته وقالت له ما اكلت في هذه
الثلاثة ايام فقال طعاما واحدا فقالت كل النساء شيء واحد وامرت له بمال وكسوة
واطلقته وقال ابن الاهدل يوسف وقال ... يوسف بن تاشفين ابو يعقوب البربري الملثم
كان اعظم ملوك الدنيا في عصره وكان عديم الرفاهية تملك الاندلس واختط مراكش و
جعلها دار الامارة وفي اواخر ايامه بعث اليه الخليفة من بغداد الخلع والتقليد والتواقيع
الخطبة العباسية بمملكته وكان اولا مقدم ابي بكر بن عمر الصنهاجي مقدم الملثمين من ملوك حمير
المغرب واختلف لم سموا بذلك وفيهم يقول الشاعر قوم لهم درك العلا في حمير وان انتموا
صنهاجة فهم هم لما علوا احراز كل فضيلة غلب الحياء عليهم فتلثموا وعهد ابن تاشفين بالامر
الى ولده ابو ... انتهى وفيها ... ابن عبد الوهاب ابن محمد الفارسي الفامي
ابو محمد الفقيه الشافعي المفتي ولد سنة اربع عشرة واشتغل في العلوم وصنف سبعين مصنفا
وله تفسير ضمنه مائة الف بيت شعر وكان بارعا في معرفة المذهب قدم بغداد سنة ثمان وثما
نين واربعمائة وقد املى بجامع القصر وحفظت عليه غلطات في الحديث واسقاط رجال
وتصحيف فاحش اورد منه ابن السمعاني اشياء كثيرة وقال ابن الجوزي مثله هو احفظ من رأيناه
لمذهب الشافعي صنف كتاب تاريخ الفقهاء ومات بشيراز في رمضان قاله ابن شهبة
سنة احدى وخمسمائة فيها كانت وقعة كبيرة بالعراق بين سيف الدولة
صدقة بن منصور بن دبيس امير العرب وبين السلطان محمد فالتقيا فقتل صدقة يوم
الجمعة سلخ جمادى الآخرة وقتل معه ثلاثة آلاف فارس واسر ابنه دبيس وصاحب جيشه
سعيد بن حميد وكان صدقة شيعيا له محاسن ومكارم وحلم وجود ملك العرب بعد ابيه
اثنتين وعشرين سنة وهو الذي اختط الحلة السيفية سنة خمس وتسعين واربعمائة

المبارك ابو عبد الجبار

لتسع وثمانين سنة وكان عنده الف جزء واحتج الدارقطني قال الذهبي في العبر

يوسف بن تاشفين سلطان المغرب

وكان الصنهاجي

عبد الوهاب الفامي الشافعي

صدقة بن دبيس

ومات حماد بن بلكين سنة ثلاث وسبعين واربعماية **وفيها** توفي تميم بن المعز ابن باديس
السلطان ابو يحيى الحميري صاحب القيروان ملك بعد ابيه وكان حسن السيرة محبا للعلماء
مقصد الشعراء كامل الشجاعة وافر الهيبة عاش تسعا وسبعين سنة وامتدت ايامه وكانت
دولته ستا وخمسين سنة وخلف اكثر من مائة ولد وتملك بعده ابنه يحيى قاله في العبر وساق
العماد الكاتب في الخريدة نسبه الى نوح عليه السلام وقال ابن خلكان افريقية وما والاها بيد ابيه
المعز وكان حسن السيرة محمود الاثار ومن شعره ٭ ان نظرت مقلتي لمقلتها تعلم مما اريد
نجواه ٭ كانها في الفؤاد ناظرة تكشف اسراره وفحواه ٭ وله ايضا سل المطر العام الذي عم
ارضكم اجاء بمقدار الذي فاض من دمعي اذا كنت مطبوعا على الصد والجفا ٭ فمن اين لي صبر فا
جعله طبعي ٭ وله فكرت في نار الجحيم وحرها ٭ يا ويلتاه ولات حين مناص فدعوت
ربي انه خير وسيلتي ٭ يوم المعاد شهادة الاخلاص ٭ واشعاره وفضائله كثيرة وكان
يجيز الجوائز السنية ويعطي العطاء الجزل وكانت ولادته بالمنصورية التي تسمى صبرة من بلاد
افريقية يوم الاثنين ثالث عشر رجب سنة اثنتين وعشرين واربعماية وفوض اليه ابوه
ولاية المهدية في صفر سنة خمس واربعين ولم يزل بها الى ان توفي والده في شعبان سنة خمس و
اربعين فاستبد بالملك ولم يزل الى ان توفي ليلة السبت منتصف رجب وخلف من البنين اكثر
من مائة ومن البنات ستين على ما ذكره حفيده عبد العزيز ابن شداد في كتاب اخبار القيروان
وفيها ابو علي التكلي الحسن بن علي بن عبد العزيز البغدادي في رمضان روى
عن ابي علي ابن شاذان **وفيها** ابو محمد الدوني بضم المهملة نسبة الى الدون قرية بهمذان عبد
الرحمن الدوني ابن حمد الصوفي الرجل الصالح راوي السنن عن ابي نصر الكسار كان زاهدا
عابدا سفيان المذهب الاثري توفي في رجب **وفيها** ابو سعد الاسدي محمد بن عبد الملك
ابن عبد القاهر ابن اسد البغدادي المؤدب روى عن ابي علي بن شاذان وضعفه ابن
ناصر **وفيها** ابو الفرج القزويني محمد بن العلا [illegible] ابي حاتم محمود ابن حسن الانصاري
الفقير الصالح استملى عليه السلفي مجلسا مشهودا وتوفي في المحرم سنة اثنتين
وخمسماية فيها قتلت الباطنية بهمذان قاضي قضاة اصبهان عبيد الله بن علي
الخطيبي وقتلت باصبهان يوم عيد الفطر ابا العلا صاعد بن محمد البخاري وقتل
النيسابوري الحنفي المفتي لحد الايمة عن خمس وخمسين سنة وقتلت بجامع امل يوم الجمعة في المحرم
فخر الاسلام القاضي بالمحاسن عبد الواحد ابن اسمعيل الروياني شيخ الشافعية وصاحب
التصانيف ومشافع الوقت املى مجالس عن ابي غانم الكراعي وابي حفص ابن مسرور وطبقتهما
وعاش سبعا وثمانين سنة قال ابن شهبة كانت له الوجاهة والرياسة والقبول التام
عند الملوك فمن دونهم اخذ عن والده وجده وبما وراء النهر عن محمد بن بيان وبرع في المذهب
حتى كان يقول لو احترقت كتب الشافعي لامليتها من حفظي ولهذا كان يقال له شافعي
زمانه ولي قضاء طبرستان وهي مدرسة بامل وكان فيه ايثار للقاصدين اليه ولد في ذي
الحجة سنة خمس عشرة واربعماية واستشهد بجامع امل عند ارتفاع النهار بعد
فراغه من الاملاء يوم الجمعة حادي عشر المحرم ومن تصانيفه البحر وهو بحر كاسمه والكافي و
الحلية مجلد متوسط فيه اختيارات كثيرة وكثير منها موافق مذهب مالك وكتاب المبتدي
بكسر الدال وكتاب القولين والوجهين مجلدان انتهى ملخصا وعظم الخطب بهولاء الملاعين

تميم بن باديس

ملك

الحسن التكلي

محمد بن عبد الملك

الخطيبي

صاعد الحنفي

[illegible]

[illegible]

وخافهم كل امير وعامل لهجومهم على الناس **وفيها** ابو القسم الربعي علي بن الحسين الفقيه الشافعي في المعتزلي ببغداد روى عن ابي الحسن بن مخلد وبن بشران وتوفي في رجب عن ثمان وثمانين سنة **وفيها** محمد بن عبد الكريم بن حشيش ابو سعد البغدادي في ذي القعدة عن تسع وثمانين سنة روى عن ابي شاذان **وفيها** ابو زكريا التبريزي الخطيب صاحب اللغة يحيى بن علي بن محمد الشيباني صاحب التصانيف اخذ اللغة عن ابي العلا المعري وسمع من سليم [illegible] بن ايوب بصور وكان شيخ بغداد في الادب توفي فجأة في الاخرة عن احدى وثمانين سنة وقال ابن خلكان سمع الحديث من سليم الرازي وغيره من الاعيان و روى عنه الخطيب الحافظ البغدادي صاحب تاريخ بغداد والحافظ ابن ناصر وغيرهما من الاثبات وتخرج عليه خلق كثير وتلمذوا له ذكره الحافظ ابو سعد السمعاني في كتاب الذيل وكتاب الانساب وعدد فضائله ثم قال سمعت ابا منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون المقري يقول ابو زكريا يحيى بن علي التبريزي ما كان مرضي الطريقة وذكر عنه اشياء ثم قال وتذاكرت انا مع ابي الفضل محمد بن ناصر الحافظ بما ذكره ابن خيرون المقري فسكت وكانه ما انكر ما قال ثم قال ولكن كان ثقة في اللغة وما كان ينقله وصنف في الادب كتبا مفيدة منها شرح الحماسة وشرح ديوان المتنبي وشرح مقصورة سقط الزند وشرح اللمع لابن جني وشرح مقصورة ابن دريد وشرح المعلقات السبع وله تهذيب غريب الحديث وتهذيب الاصلاح والملخص في اعراب القرآن في اربع مجلدات وغير ذلك من الكتب الحسنة المفيدة وكان قد دخل مصر في عنفوان شبابه فقرا عليه بها ابن باب شاذي النحوي شيئا من اللغة ثم عاد الى بغداد واستوطنها الى الممات وكان يروي عن ابي الحسن محمد ابن المظفر ابن تحرير البغدادي جملة من شعره فمن ذلك قوله وهي من اشهر اشعاره ٥ خليلي ما احلى صبوحي بدجلة واطيب منها بالصراة غبوقي ٥ شربت على الماء من ماء كرمة ٥ فكان كدر ذائب وعقيق ٥ على قمري افق وارض تقابلا ٥ ٥ فمن شايق حلو الهوى ومشوق ٥ فما زلت اسقيه واشرب ريقه وما زال يسقيني ويشرب ريقي وقلت لبدر التم تعرف ذا الفتى فقال نعم هذا اخي وشقيقي وهذه الابيات من املح الشعر واظرفه وكانت ولادة يحيى هذا سنة احدى وعشرين واربعماية وتوفي فجاة يوم الثلاثاء لليلتين من عشري جمادى الاخرة ببغداد

سنة ثلاث وخمسماية

فيها اخذت الفرنج طرابلس بعد حصار سبع سنين **وفيها** توفي احمد بن علي ابن احمد العلثي ابو بكر الزاهد الحنبلي قال ابن الجوزي في طبقاته هو احد المشهورين بالزهد والصلاح سمع الحديث على القاضي ابي يعلى وقرا عليه شيئا من المذهب وكان يعمل بيده بتجصيص الحيطان ثم ترك ذلك ولازم المسجد يقرئ القرآن ويؤم الناس وكان عفيفا لا يقبل من احد شيئا ولا يسال احدا حاجة لنفسه من امر الدنيا مقبلا على شانه ونفسه مشتغلا بعبادة ربه كثير الصوم والصلاة مسارعا لقضاء حوائج المسلمين مكرما عند الناس اجمعين وكان يذهب بنفسه كل ليلة الى دجلة فيا خذ [illegible] في كوز له ما يفطر عليه وكان يمشي بنفسه في حوائجه ولا يستعين باحد وكان اذا خرج يزور القبور بمكة يجي الى قبر الفضيل ابن عياض ويخط بعصاه ويقول يا رب

ابو القسم الربعي الشافعي

الخطيب التبريزي

احمد بن العلثي الحنبلي

ههنا يا رب ههنا فاتفق انه خرج في سنة ثلاث وخمسماية الى الحج وكان قد وقع من الجمل في الطريق دفعتين فشهد عرفة محرما ومعه بقية من الم الوقوع وتوفي عشية ذلك اليوم يوم الاربعا يوم عرفة في ارض عرفات فحمل الى مكة فطيف به البيت ودفن يوم النحر الى جنب قبر الفضيل ابن عياض رضي الله عنهما وممن روى عنه ابن ناصر والسلفي قاله ابن رجب

وفيها ابو بكر ابن سوسن التمار ببغداد روى عن الحرفي وابن شاذان وضعفه شجاع الذهلي وتوفي في صفر عن اثنتين وتسعين سنة

وفيها ابو الفتيان عمر بن عبد الكريم الدهستاني بكسر الدال المهملة والها وسكون المهملة وفوقية نسبة الى دهستان مدينة عند مازندان الحافظ الرواسي طوف خراسان والعراق والشام ومصر وكتب ما لا يوصف وروى عن ابي عثمان الصابوني وطبقته وتوفي بسرخس قال ابن ناصر الدين كان ثقة في نقله لكنه حدث بطوس بصحيح مسلم من غير اصله

وفيها ابو سعد المطرز محمد بن محمد بن محمد الاصبهاني في شوال عن نيف وتسعين سنة سمع الحسين ابن ابرهيم الجمال وابا علي غلام محسن وابن عبد كويه وهو اكبر شيخ الحافظ ابي موسى المديني سمع منه حضورا

سنة اربع وخمسمائة

اخذت الفرنج بيروت بالسيف ثم اخذوا صيدا بالامان

وفيها توفي اسمعيل ابن ابي الحسن عبد الغافر بن محمد الفارسي ثم النيسابوري ابو عبد الله روى عن ابي حيان المزكي وعبد الرحمن بن حمدان النصروي وطبقتهما ورحل فادرك ابا محمد الجوهري ببغداد توفي في ذي القعدة عن احدى وثمانين سنة

وفيها ابو يعلى حمزة بن محمد بن علي البغدادي اخو طراد الزينبي توفي في رجب وله سبع وتسعون سنة والعجب كيف لم يسمع من هلال الحفار روى عن ابي العلا محمد بن علي الواسطي وجماعة

وفيها ابو الحسن الكيا الهراسي والكيا بهمزة مكسورة ولام ساكنة ثم كاف مكسورة بعدها يا مثناة من تحت معناه الكبير بلغة الفرس والهراسي براء مشددة وسين مهملة لا اعلم النسبة قاله في العبر لا ادري الى اي شي علي بن محمد ابن علي الطبرستاني الشافعي عماد الدين شيخ الشافعية ببغداد تفقه على امام الحرمين وكان فصيحا مليحا مهيبا نبيلا قدم بغداد ودرس بالنظامية وتخرج به الاصحاب وعاش اربعا وخمسين سنة قال ابن خلكان ذكره الحافظ عبد الغافر في تاريخ نيسابور فقال كان من رؤوس معيدي امام الحرمين في الدرس وكان ثاني ابي حامد الغزالي بل افضل واصلح واطيب في الصوت والنظر ثم اتصل بخدمة مجد الملك بركيارق ابن ملكشاه السلجوقي وحظي عنده بالمال والجاه وارتفع شانه وتولى القضا بتلك الدولة وكان محدثا يستعمل الاحاديث في مناظراته ومجالسه ومن كلامه اذا جالت فرسان الاحاديث في ميادين الكفاح ٭ طارت رؤوس المقاييس في مهاب الرياح ٭ وحدث الحافظ ابو طاهر السلفي استفتي الكيا الهراسي ما يقول الامام وفقه الله تعالى في رجل اوصى بثلث ماله للعلماء والفقهاء ان تدخل كتبة الحديث تحت هذه الوصية ام لا فكتب الشيخ تحت السؤال نعم كيف لا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما وسئل الكيا ايضا عن يزيد بن معوية فقال انه لم يكن من الصحابة لانه ولد في ايام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه واما قول السلف ففيه لاحمد قولان تلويح وتصريح ولمالك فيه قولان تلويح وتصريح ولابي حنيفة قولان تلويح وتصريح ولنا قول واحد تصريح دون التلويح وكيف لا يكون كذلك وهو اللاعب بالنرد والمتصيد بالفهود ومدمن الخمر وشعره في الخمر معلوم ومن قوله اقول لصحب ضمت الكاس شملهم ٭ وداعي صبابات الهوى يترنم ٭ خذوا بنصيب من نعيم ولذة ٭ وكل وان طال المدى يتصرم ٭ وكتب فصلا طويلا ثم قلب الورقة وكتب لو مددت ببياض لمددت العنان

عمر ابن المظفر عن ابنه المظفر

ابو سعد المطرز

حمزة ابن محمد

الكيا الهراسي الشافعي

معيدي

شيخنا

ابو عبد الله

بحمد الله

في مخازي هذا الرجل وقد افتى الامام ابو حامد الغزالي في مثل هذه المسئلة بخلاف ذلك قال
ابن الاهدل افتى الغزالي بخلاف جواب الكيا وتضمن جوابه انه وان غلب الظن بقرائن حاله انه رضي بقتل الحسين
او امر به فلا يجوز لعنه ويجعل لكن فعل كبيرة وافتى ابن الصلاح بنحوه ووافقهما اليافعي قلت الحاصل
من ذلك ان يزيد صح عنه ما جرى منه على الحسين والرضى بالمثلة وتقليب الراس الكريم بين يديه و
انشاده الشعر في ذلك مفتخرا فذلك دليل الزندقة والانحلال من الدين فان مثل هذا لا يصدر من
قلب سليم وقد كفره بعض المحدثين وذلك موقوف على استحلاله لذلك والله اعلم وقال
الامام التفتازاني اما رضي يزيد بقتل الحسين واهانته اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمما يقطع به وان كان تفصيلها احادا فلا يتوقف في كفره لعنة الله عليه وعلى انصاره واعوانه انتهى
كلام ابن الاهدل وقال ابن خلكان كانت ولادة الكيا في ذي القعدة سنة خمسين واربعماية
وتوفي يوم الخميس وقت العصر مستهل المحرم سنة اربع وخمسماية ببغداد ودفن في تربة الشيخ
ابي اسحق الشيرازي وحضر دفنه الشريف ابو طالب الزينبي وقاضي القضاة ابو الحسن ابن الدامغاني
وكانا مقدمي الطايفة الحنفية وكان بينه وبينهما في حال الحيوة منافسة فوقف احدهما عند راسه
والاخر عند رجليه فقال ابن الدامغاني متمثلا وما تغني النوادب والبواكي
وقد اصبحت مثل حديث امس وانشد الزينبي متمثلا عقم النساء فلم يلدن شبيهه ان
النساء بمثله عقم انتهى ملخصا وقال السبكي له كتاب شفاء المسترشدين ونقض مفردات
احمد وكتب في اصول الفقه **وفيها** ابو الحسين الخشاب يحيى بن علي بن الفرج المصري شيخ
القراء قرا بالروايات على ابن نفيس وابي الطاهر اسمعيل بن خلف وابي الحسين الشيرازي وتصدر
للاقراء **سنة خمس وخمسماية** فيها توفي ابو محمد ابن الابنوسي
عبد الله بن علي البغدادي الوكيل المحدث اخو الفقيه احمد بن علي سمع من ابي القسم
التنوخي والجوهري وتوفي في جمادى الاولى **وفيها** ابو الحسن العلاف علي بن محمد بن علي بن
محمد البغدادي الحاجب مسند العراق واخر من روى عن الحمامي وكان يقول ولدت في المحرم سنة
ست واربعماية وسمعت من ابي الحسين ابن بشران وتوفي في المحرم عن ماية الا سنة وكان
ابوه واعظا مشهورا **وفيها** الامام زين الدين حجة الاسلام ابو حامد محمد بن
محمد بن محمد بن احمد الطوسي الشافعي احد الاعلام تلمذ لامام الحرمين ثم ولاه نظام
الملك تدريس مدرسته ببغداد وخرج له اصحاب وصنف التصانيف مع التصون والذكاء
المفرط والاستبحار في العلم وبالجملة ما راى الرجل مثل نفسه توفي في رابع عشر جمادى الاخرة
بالطابران قصبة بلاد طوس عن خمس وخمسين سنة والغزالي هو الغزال وكذا العطاري والخبازي على
لغة اهل خراسان قاله في العبر وقال الاسنوي في طبقاته الغزالي امام باسمه تنشرح الصدور
وتحيا النفوس وبرسمه تفتخر المحابر وتهتز الطروس وبسماعه تخشع الاصوات وتخضع الرؤس
ولد بطوس سنة خمسين واربعماية وكان والده يغزل الصوف ويبيعه في حانوته
فلما احتضر اوصى به وباخيه احمد الى صديق له صوفي صالح فعلمهما الخط وادبهما ثم نفد ما خلفه منه
ابوهما وتعذر عليهما القوت فقال لهما التجئا الى المدرسة قال الغزالي فصرنا الى المدرسة نطلب
الفقه لتحصيل القوت فاشتغل بها مدة ثم ارتحل الى ابي نصر الاسمعيلي بجرجان ثم الى امام الحرمين بنيسابور
فاشتغل عليه ولازمه حتى صار انظر اهل زمانه وجلس للاقراء في حياة امامه وصنف وكان الامام
في الظاهر يظهر التبجح به وفي الباطن عنده منه شي لما يصدر عنه من سرعة العبارة وقوة الطبع

ابن الصلاح بنحوه

المسترشدين

ابو حسين خشاب

عبد الله بن علي

علي بن محمد

حجة الاسلام الغزالي

ونسب اليه تصنيفات ليست له بل وضعت عليه وهما السر المكتوم والمضنون به على غير اهله ونسب
اليه شعر في ذلك ما نسبه اليه ابن السمعاني في الذيل والعماد الاصبهاني في الخريدة ، حلت عقارب صدغه
في خده قمرًا فجل به عن التشبيه ٭ ولقد عهدناه يحل ببرجها فمن العجائب كيف حلت فيه ٭ وانشد العماد
له ايضا ٭ هبني صبوت كما ترون بزعمكم وحظيت منه بلثم ثغر ازهر ٭ اني اعتزلت فلا تلوموا
انه اضحى يقابلني بوجه اشعري ٭ فلما مات امامه خرج الى العسكر وحضر مجلس نظام الملك
وكان مجلسه محط رحال العلماء ومقصد الائمة والفصحاء فوقع للغزالي امور تقتضي علو شانه من
ملاقاة الائمة ومجاراة الخصوم اللد ومناظرة الفحول ومناطحة الكبار فاقبل عليه نظام الملك و
حل منه محلا عظيما فعظمت منزلته وطار اسمه في الآفاق وندب للتدريس بنظامية بغداد سنة
اربع وثمانين فقدمها في تجمل كبير وتلقاه الناس ونفذت كلمته وعظمت حشمته حتى غلبت
حشمة الامراء والوزراء وضرب به المثل وشدت اليه الرحال الى ان شرفت نفسه عن رذائل الدنيا
فرفضها واطرحها واقبل على العبادة والسياحة فخرج الى الحجاز في سنة ثمان وثمانين فحج ورجع
الى دمشق واستوطنها عشر سنين بمنارة الجامع وصنف فيها كتبا يقال ان الاحياء منها ثم صار
الى القدس والاسكندرية ثم عاد الى وطنه بطوس مقبلا على التصنيف والعبادة وملازمة التلاوة ونشر
العلم وعدم مخالطة الناس ثم ان الوزير فخر الدين ابن نظام الملك حضر اليه وخطبه الى نظا
مية نيسابور والح عليه كل الالحاح فاجاب الى ذلك واقام عليه مدة ثم تركه وعاد الى وطنه على ما
كان عليه وابتنى في جواره خانكاه للصوفية ومدرسة للمشتغلين ولزم الانقطاع ووظف اوقاته
على وظائف الخير بحيث لا يمضي لحظة منها الا في طاعة من التلاوة والتدريس والنظر في الاحاديث
خصوصا البخاري وادامة الصيام والتهجد ومجالسة اهل القلوب الى ان انتقل الى رحمة
الله تعالى وهو قطب الوجود والبركة الشاملة لكل موجود ٭ وروح خلاصة اهل الايمان
والطريق الموصلة الى رضى الرحمن يتقرب الى الله تعالى به كل صديق ٭ ولا يبغضه الا ملحد او ز
نديق فقد انفرد في ذلك العصر عن اعلام الزمان ٭ كما انفرد في هذا الفضل فلم يترجوا فيه
معه في اصل الاتيان ٭ انتهى كلام الاسنوي وقال ابن قاضي شهبة ومن تصانيفه البسيط و
هو كالمختصر للنهاية والوسيط ملخص منه وزاد فيه امورا من الابانة للفوراني ومنها
اخذ هذا الترتيب الحسن الواقع في كتبه وتعليق القاضي حسين والمهذب واستمداده
من كتبهم كما نبه عليه في المطلب ومن تصانيفه ايضا الوجيز والخلاصة مجلد دون التنبيه
وكتاب الفتاوي له يشتمل على مائة وتسعين مسالة وهي غير مرتبة وله فتاوي اخرى غير مشهورة
اقل من تلك وصنف في الخلاف المأخذ في مجلد ثم صنف كتابا اخر في الخلاف سماه تحصين المأخذ
وصنف في المسئلة السريجية مصنفين اختار في احدهما عدم وقوع الطلاق وفي الاخر الوقوع
وكتاب الاحياء وهو الاعجوبة العظيمة الشأن وبداية الهداية في التصوف والمستصفى في اصول الفقه
والجام العوام عن علم الكلام والرد على الباطنية ومقاصد الفلاسفة وتهافت الفلاسفة وجوا
هر القرآن ٭ وشرح الاسماء الحسنى ومشكاة الانوار والمنقذ من الضلال وغير ذلك انتهى
وذكر الشيخ علاء الدين علي ابن الصيرفي في كتابه زاد السالكين ان القاضي ابا بكر ابن العربي قال رأيت الامام
الغزالي في البرية وبيده عكازة وعليه مرقعة وعلى عاتقه ركوة وقد كنت رأيته ببغداد يحضر مجلس درسه
نحو اربعمائة عمامة من اكابر الناس وافاضلهم يأخذون عنه العلم قال فدنوت منه وسلمت
عليه وقلت له يا امام اليس تدريس العلم ببغداد خير من هذا قال فنظر الي شزرا وقال لما طلع

بدر السعادة

بدر السعادة في فلك الارادة او قال سماء الارادة وجنحت شمس الوصول في مغارب الاصول

تركت هوى ليلى وسعدى بمعزل ... وعدت الى تصحيح اول منزل
ونادت بي الاشواق مهلا فهذه ... منازل من تهوى رويدك فانزل

غزلت لهم غزلا دقيقا فلم اجد لغزلي نساجا فكسرت مغزلي انتهى

سنة ست وخمسمائة

فيها توفي ابو غالب محمد بن [illegible] بن احمد الهمداني المعدل روى عن ابي سعيد عبد الرحمن بن شبانه وجماعة او توفي في العام الآتي قاله في العبر **وفيها** ابو القسم اسمعيل بن احمد السنجبستي بفتح السين المهملة والجيم والموحدة وسكون النون والمهملة الثانية وفوقية نسبة الى سنجبست نزل بين نيسابور وسرخس الفرايضي توفي في صفر بسنجبست روى عن ابي بكر الحيري وابي سعيد الصيرفي وعاش خمسا وتسعين سنة **وفيها** [illegible] بن عبد القشيري اليشا بوري الصوفي العدل روى عن ابي حسان المزكي وعبد الرحمن ابن المفروني وطايفة وعاش خمسا وثمانين سنة وهو اخو عبيد القشيري **وفيها** ابو سعد [illegible] ابن المعمر ابن ابي عمارة البقال البغدادي الحنبلي الفقيه الواعظ ريحانة البغداديين ولد سنة تسع وعشرين واربعماية وسمع من ابن غيلان والخلال والجوهري والازجي وغيرهم وكان فقيها مفتيا واعظا بليغا فصيحا له قبول تام وجواب سريع وخاطر حار وذهن بغدادي وكان يضرب المثل في حدة الخاطر وسرعة الجواب بالمجون وطيب الخلق وله كلمات في الوعظ حسنة ورسائل مستحسنة مجموعة وعظ حكايات السلف وكان يحصل بوعظه نفع كبير وكان في زمن ابي علي ابن الوليد شيخ المعتزلة يجلس في مجلسه ويلعن المعتزلة وخرج مرة فلقي مغنية قد خرجت من عند تركي فقبض على عودها وقطع اوتاره فعادت الى التركي فاخبرته فبعث من كبس دار ابي سعد وافلت هو فاجتمع بسبب ذلك الحنابلة وطلبوا من الخليفة ازالة المنكرات كلها فاذن لهم في ذلك وكان ابو سعد يعظ بحضرة الخليفة والملوك ووعظ يوما نظام الملك الوزير بجامع المهدي فقال في جملة ما قال لما تقلدت امور البلاد ... وملكت ازمة العباد اتخذت الابواب والبواب ... والحجاب والحجاب ليصدوا عنك القاصد ويردوا عنك الوافد ... فاعمر قبرك كما عمرت قصرك ... وانتهز الفرصة ما دام الدهر يقبل عذرك ... هذا ملك الهند وهو عابد صنم ذهب سمعه فقال ما حزني لذهاب هذه الجارحة من بدني ولكن اسفي لصوت المظلوم لا اسمعه فاغيثه ثم قال ان كان ذهب سمعي فما ذهب بصري فليومر كل ذي ظلامة ان يلبس الاحمر حتى اذا رايته عرفته فانصفه وهذا انوشروان قال له رسول الروم لقد اقدرت عدوك عليك ... بتسهيل الوصول اليك ... فقال انما اجلس هذا المجلس لاكشف ظلامة واقضي حاجة ... وانت يا صدر الاسلام احق بهذه الماثرة واولى بهذه المكرمة فاعدد جوابا لتلك المسئلة فان السائل الله تعالى الذي تكاد السموات يتفطرن منه في موقف ما فيه الا خاشع ... او خاضع ... او مقنع ... ينخلع فيه القلب ... ويحكم فيه الرب ... ويعظم فيه الكرب ... ويشيب فيه الصغير ... ويعزل فيه الملك والوزير ... يوم يتذكر الانسان وانى له الذكرى ... يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا ... وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ... وقد استجلبت لك الدعاء ... وخلدت لك الثنا

وسعدى بمعزل

الفضل بن محمد

ابو سعد [illegible] الحنبلي

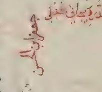

مع برائي من التهمة فليس لي بحمد الله تعالى في ارض الله ضيعة ولا قرية ولا بيني وبين احد خصومة ولا بي بحمد الله فقر ولا فاقة فلما سمع نظام الملك هذه الموعظة بكا بكاء شديدا وامر له بمائة دينار فابى ان يأخذها فقال لتفصلها الى الفقراء فقال هم على بابك اكثر منهم على بابي ولم ياخذ شيئا وتوفي ابو سعد يوم الاثنين ثامن عشري ربيع الاول ودفن من الغد بمقبرة باب حرب رحمه الله تعالى وفيها جعفر بن الحسن الدرزيجاني بفتح الدال المهملة وسكون الراء وكسر الزاي وتحتية ساكنة وجيم نسبة الى درزيجان قرية ببغداد المقرئ الفقيه الزاهد ذكره القاضي ابو الحسين فيمن تفقه على ابيه وسمع الحديث وقال ابن شافع هو الامار بالمعروف والنهاء عن المنكر ذو المقامات المشهودة في ذلك والمهيب بنور الايمان واليقين لدى الملوك والمتعرفين صحب القاضي ابا يعلى وتفقه عليه ثم تمم على صاحبه الشريف ابي جعفر وختم عليه القرآن خلق لا يحصون كثرة وكان من عباد الله الصالحين لا تأخذه في الله لومة لائم مهيبا وقورا له حرمة عند الملوك والسلاطين ولا يتجاسر احد ان يتقدم عليه اذا انكر منكرا وله المقامات المشهودة في ذلك مداوما للصيام والتهجد والقيام وله ختمات كثيرة جدا كل ختمة منها في ركعة واحدة وسمع الحديث من ابي علي ابن البنا وتوفي في الصلاة ساجدا في ربيع الآخر بدرزيجان رحمه الله تعالى

سنة سبع وخمسماية

فيها توفي ابو بكر الحلواني احمد بن علي بن بدران ويعرف بخالوية ثقة زاهد متعبد روى عن القاضي ابي الطيب الطبري وطايفة وفيها رضوان صاحب حلب ابن تاج الدولة تتش بن الب ارسلان السلجوقي ومنه اخذت الفرنج انطاكية وملك بعده ابنه الب ارسلان الاخرس وفيها الحافظ شجاع بن فارس ابو غالب الذهلي السهروردي بضم السين المهملة وسكون الهاء وفتح الراء والواو وسكون الراء ومهملة نسبة الى سهرورد بلد عند زنجان ثم البغدادي وله تسع وسبعون سنة نسخ ما لا يدخل تحت الحصر من التفسير والحديث والفقه لنفسه وللناس حتى انه كتب شعر ابن الحجاج سبع مرات وروى عن ابن غيلان وعبد العزيز الازجي وخلق وتوفي في جمادى الاولى قال ابن ناصر الدين هو حافظ عمدة امام وفيها عبد الله بن مرزوق ابو الحسن الاتم الهروي مولى شيخ الاسلام ابي اسمعيل الانصاري كان من الحفاظ الزهاد المتقنين قاله ابن ناصر الدين وفيها الشاشي المعروف بالمستظهري فخر الاسلام ابو بكر محمد بن احمد بن الحسين شيخ الشافعية ولد بميافارقين سنة سبع وعشرين وتفقه على محمد بن بيان الكازروني ثم لزم ببغداد الشيخ ابا اسحق وابن الصباغ وصنف وافتى وولي تدريس النظامية وتوفي في شوال ودفن عند الشيخ ابي اسحق وقيل معه في قبر واحد ومن تصانيفه حلية العلماء وسماه المستظهري وغيره وانتهت اليه رياسة الشافعية بعد انقراض مشايخه فكان ينشد خلت الديار فسدت غير مسود ومن العناء تفردي بالسودد ذكره في بعض دروسه ووضع المنديل على عينيه وبكى بكاء شديدا قال ابن شهبة كان مهيبا وقورا متواضعا ورعا وكان يلقب بين الطلبة في حداثته بالجنيد لشدة ورعه وله شعر حسن وقع بينه وبين ابي المعالي فانشد الشاشي حجاب واعجاب وفرط تصلف ومد يد نحو العلى بتكلف ولو كان هذا من وراء كفاية لهان ولكن من وراء تخلف ومن تصانيفه الشافي في شرح الشامل في عشرين مجلدا ومات وقد بقي منه نحو الخمس وكتاب الحلية في مجلدين ذكر فيه خلافا كثيرا للعلماء صنفه للخليفة المستظهر بالله ولذلك يلقب بالمستظهري وصنف

ليعرف

للطيف في الشريجية لمختار فيه عدم الوقوع التي ملخصها **وفيها** ابو منصور علي بن محمد بن علي
ابن اسماعيل الانباري القاضي الفقيه الحنبلي الواعظ ولد يوم الخميس خامس عشري ذي الحجة
سنة خمس وعشرين واربعماية وقرأ القرآن على ابن الشرمقاني وسمع الحديث من ابي طالب بن غيلان
والجوهري وابي اسحق البرمكي وابي بكر بن بشران وغيرهم وسمع من القاضي ابي يعلى وتفقه عليه حتى برع
في الفقه وافتى ووعظ وكان مظهرا السنة في مجالسه وشهد عند ابن الدامغاني وابي بكر الشامي
وغيرهما وولي القضاء بباب الطاق وحدث وانتشرت الرواية عنه روى عنه عبد الوهاب الانماطي و
السلفي وغيرهما وتوفي يوم السبت رابع عشري جمادى الاخرة ودفن من الغد بمقبرة باب حرب وتبعه
من الخلق ما لا يحصى كثرة ولا يعدهم الا سريع الحاسبين قاله ابن رجب **وفيها** ابو الفضل
محمد بن طاهر بن محمد بن علي بن احمد الشيباني المقدسي الحافظ القيسراني ذو الرحلة الواسعة
والتصانيف والتعاليق عاش ستين سنة وسمع بالقدس اولا من ابن ورقا وببغداد من ابي
محمد الصريفيني وبنيسابور من الفضل بن المحب وبهراة من بيبى وباصبهان وشيراز والري
ودمشق ومصر من هذه الطبقة وكان من اسرع الناس كتابة واذكاهم واعرفهم بالحديث والله
يرحمه ويسامحه قال الذهبي وقال اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ احفظ من رايت محمد بن طاهر
وقال السلفي سمعت ابن طاهر يقول كتبت البخاري ومسلما وابا داود وابن ماجه سبع مرات بالوراقة
وقال الحافظ ابن ناصر الدين كان حافظا مكثرا جوالا في البلاد كثير الكتابة جيد المعرفة ثقة في نفسه
حسن الانتقاد ولولا ما ذهب اليه من اباحة السماع لانعقد على ثقته الاجماع **وفيها**
ابو المظفر الابيوردي بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة تحت وفتح الواو و
سكون الراء وبعدها دال مهملة نسبة الى ابيورد ويقال لها اباورد وباورد وهي بلدة بخراسان
محمد بن ابي العباس احمد بن اسحق الاموي المعاوي اللغوي الشاعر الاخباري النسابة صاحب
التصانيف والبلاغة والفصاحة وكان رئيسا عالي الهمة ذا باو وتيه وصلف توفي باصبهان مسموما
قاله في العبر وقال ابن خلكان كان من الادباء المشاهير راوية نسابة شاعرا ظريفا قسم ديوانه
الى اقسام العراقيات ومنها الوجديات ومنها النجديات وغير ذلك وكان من اجل الناس
بعلم الانساب نقل عنه الحفاظ الاثبات الثقات وقد روى عنه ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي
في غير موضع من كتابه الذي وضعه في الانساب وقال في حقه ترجمه الشاعر المعاوي انه كان اوحد
اهل زمانه في علوم عدة وقد اوردنا عنه في غير موضع من هذا الكتاب اشيا وكان يكتب في نسبه
المعاوي والبق ما وصف به بيت ابي العلا المعري واني وان كنت الاخير زمانه لات بما لم تستطعه
الاوائل انتهى كلام المقدسي وذكره ابو زكريا بن منده في تاريخ اصبهان فقال فخر الرؤسا افضل
الدولة حسن الاعتقاد جميل الطريقة يتصرف في فنون جمة من العلوم عارف بانساب العرب فصيح
الكلام حاذق في تصنيف الكتب وافر العقل كامل الفضل فريد دهره ووحيد عصره وكان فيه
تيه وكبر وعزة نفس وكان اذا صلى يقول اللهم ملكني مشارق الارض ومغاربها وحكى عنه ابن السمعاني
انه كتب رقعة الى امير المؤمنين المستظهر بالله وعلى راسها الخادم المعاوي فكره الخليفة النسبة
الى معوية فحك الميم ورد الرقعة اليه فصار العاوي ومن محاسن شعره • ملكنا اقاليم البلاد فا
ذعنت • لنا رغبة او رهبة عظماؤها • فلما انتهت ايامنا علقت بنا • شدايد ايام
قليل رخاؤها • وكان الينا في السرور ابتسامها • فصار علينا في الهموم بكاؤها • وصرنا
نلاقي الواجبات باوجه • رقاق الحواشي كاد يقطر ماؤها • اذا ما هممنا ان نبوح بما جنت

علي ابو منصور الانباري الحنبلي

ابن طاهر المقدسي

الابيوردي

محمد بن ابي العباس

علينا الليالي لم يدعنا حياؤها ٭ وقوله أيضا ٭ تنكر لي دهري ولم يدر أنني ٭ أعز وأحداث
الزمان تهون ٭ فبات يريني خطبه كيف اعتداؤه وبت أريه الصبر كيف يكون ٭ ومن
شعره ٭ وهيفاء لا أصغي إلى من يلومني ٭ عليها ويغريني بها أن أعيبها ٭ أميل بإحدى
مقلتي إذا بدت إليها وبالأخرى أراعي رقيبها ٭ وقد غفل الواشي فلم يدر أنني ٭ أخذت
لعيني من سليمى نصيبها ٭ ومن معانيه البديعة قوله من جملة أبيات في وصف الخمرة ٭ ولها
من ذاتها طرب فلهذا يرقص الحبب ٭ وله من قصيدة عند الزمان فكل من صاحبته ٭ راح
بنا فق أو ملاح خلتي ٭ وإذا اختبرتهم ظفرت بباطن ٭ متجهم وبظاهر هشاش ٭ وله
تصانيف كثيرة منها تاريخ أبيورد ونسا والمختلف والمؤتلف في أنساب العرب وله في اللغة
مصنفات لم يسبق إلى مثلها ٭ وكان حسن السيرة جميل الأمر وكانت وفاته يوم الخميس
بين الظهر والعصر عشري ربيع الأول مسموما بأصبهان انتهى ما أورده ابن خلكان ملخصا و
فيها ابن اللبانة أبو بكر اللخمي الأندلسي الأديب من جملة الأدباء وفحول الشعراء له تصانيف
عديدة في الآداب وكان من شعراء دولة المعتمد بن عباد قاله في العبر **وفيها** المؤتمن
بن أحمد بن علي بن نصر الربعي البغدادي الحافظ ويعرف بالساجي حافظ محقق و
سمع الرحلة كثير الكتابة متين الورع والديانة روى عن أبي الحسين ابن النقور وأبي بكر الخطيب
وطبقتهما بالشام والعراق وأصبهان وخراسان وتفقه وكتب الشامل عن مؤلفه ابن الصباغ
وتوفي في صفر عن اثنتين وستين سنة وكان قانعا متعففا ٭ **وفيها** كما قال السيوطي في
تاريخ الخلفاء جاء مودود صاحب الأندلس بعسكر ليقاتل ملك الفرنج الذي بالقدس فوقع
بينهم معركة هائلة ثم رجع مودود إلى دمشق فصلى الجمعة يوما في الجامع فوثب باطني ووثب
عليه فجرحه فمات من يومه فكتب ملك الفرنج إلى صاحب دمشق كتابا فيه وإن أمة قتلت عميدها
٭٭ في يوم عيدها ٭ في بيت معبودها لحقيق على الله أن يبيدها ٭ انتهى كلام
السيوطي ومودود هذا غير مودود الأعرج صاحب الموصل أيضا فإن ذاك توفي سنة
خمس وستين وخمسمائة كما يأتي إن شاء الله تعالى

سنة ثمان وخمسمائة

في الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الإمام المستظهر بالله أبو العباس
أحمد ابن المقتدي بالله وفيها هلك بغدوين صاحب القدس من جراحة أصابته يوم
مصاف طبرية **وفيها** مات أحمديل صاحب مراغة وكان شجاعا جوادا وعسكره خمسة
آلاف فتكت به الباطنية **وفيها** أحمد بن محمد بن غلبون أبو عبد الله الخولاني القرطبي
ثم الإشبيلي وله تسعون سنة سمع أبو معه عثمان بن أحمد القسطلي وطائفة وأجاز
له يوسف [illegible] بن عبد الله ابن مغيث وأبو عمر الطلمنكي وأبو ذر الهروي والأبار وكان
صالحا خيرا عالي الإسناد منفردا ٭ **وفيها** أبو الحارث إسماعيل بن المبارك ابن أحمد
بن محمد بن وصيف البغدادي الفقيه الحنبلي ولد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة وقرأ الفقه
على القاضي أبي يعلى وسمع من أبي العشائر والجوهري وروى عنه ابن المعمر الأنصاري وبالإجازة
ابن كليب وتوفي في رجب **وفيها** أبو العباس المخلطي بالضم وفتح الخاء واللام المشددة
نسبة إلى بيع المخلط وهو الفاكهة اليابسة أحمد بن الحسن بن أحمد البغدادي الفقيه
الحنبلي صحب القاضي أبا يعلى وتفقه عليه ولازمه وسمع منه الحديث وكتب الخلاف و
غيره من تصانيفه وسمع أيضا من أبي الحسين ابن المهتدي وابن المسلمة وغيرهم وحدث عنهم

وقال ابن

المؤتمن الساجي

مودود

المستظهر بالله

أحمد بن محمد بن غلبون

ابن وصيف الحنبلي

المخلطي الحنبلي

قال ابن ناصر الحافظ وسمعت منه قال وكان رجلاً صالحاً من اهل القرآن والستر والصيانة
ثقة مامونا توفي في ليلة الاربعاء ثاني عشر جمادي الاولى ودفن من الغد بمقبرة باب حرب
رحمه الله تعالى **وفيها** ابو علي اسماعيل بن الحسن بن داود الاصبهاني الخياط المقرئ
الحنبلي دخل بغداد سنة سبع وخمسماية وحدث بها عن والده وعن ابي بكر محمد بن احمد بن الحسن
بن ماجه وابي مطيع المصري وغيرهم سمع منه ابو منصور محمد بن ناصر البردني وقال كان من
الائمة الكبار وهو اخو ابي سعد محمد بن احمد بن داود قال ابن النجار قرات بخط اخيه ابي سعيد
توفي اخي ابو علي اسماعيل في العشر الاخر من جمادى الاخرة سنة ثمان وخمسماية رحمه الله تعالى
وفيها ابن رسلان صاحب حلب وابن صاحبها رضوان بن تتش السلجوقي التركي تملك وله
ست عشرة سنة فقتل اخويه بتدبير البابا لولو وقتل جماعة من الباطنية وكانوا قد كثروا في
دولة ابيه ثم قدم دمشق ونزل بقلعتها ثم رجع وفي خدمته طغتكين وكان سيئ
السيرة فاسقاً فقتل البابا واقام اخاه طفلا له ست سنين ثم قتل البابا سنة عشر **و**
فيها ابو البركات الوحشي سبيع بن المسلم الدمشقي المقرئ الضرير ويعرف بابن قيراط
قرأ لابن عامر على الاهوازي ورشا وروى الحديث عنهما وعن عبد الوهاب ابن برهان وكان
يقرئ من السحر الى الظهر توفي في شعبان عن تسع وثمانين سنة **وفيها** النسيب ابو
القسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني الدمشقي الخطيب الرئيس المحدث صاحب الاجزاء
العشرين التي خرجها له الخطيب توفي في ربيع الآخر عن اربع وثمانين سنة قرأ على الاهوازي و
روى عنه وعن سليم ورشا وخلق وكان ثقة نبيلاً محتشما مهيبا سديدا شريفا صاحب
حديث وسنة **وفيها** السلطان علاء الدولة مسعود صاحب الهند وغزنة ولد السلطان
ابرهيم ابن السلطان مسعود ابن السلطان الكبير محمود بن سبكتكين مات في شوال وتملك
بعده ولده ارسلان شاه **سنة تسع وخمسماية** فيها توفي ابن مسلمه
ابو غانم اسعيد بن مد الاصبهاني الواعظ المحتسب صاحب تلك المجالس قال ابن ناصر وضع
حديثا وكان يخلط وقال الذهبي روى عن ابن رملة وجماعة **وفيها** ابو شجاع
الديلمي شيرويه ابن شهردار ابن شيرويه بن فناخسر وبفتح الفاء وضم النون وخاء معجمة وسين
وراء مهملتين بعدها واو الهمداني الحافظ صاحب كتاب الفردوس وتاريخ همدان وغير
ذلك توفي في رجب عن اربع وسبعين سنة وغيره اتقى منه سمع الكثير من يوسف ابن محمد
المستملي وطبقته وقال ابن شهبة في طبقات الشافعية هو من ولد الضحاك ابن فيروز الصحابي
ذكره ابن الصلاح فقال كان محدثا واسع الرحلة حسن الخلق والخلق ذكيا صلبا في السنة قليل
الكلام صنف تصانيف اشتهرت عنه منها كتاب الفردوس وكتاب في حكايات المنامات وكتاب
في تاريخ همدان ولد سنة خمس واربعين واربعماية وتوفي في رجب سنة تسع وخمسماية
انتهى **وفيها** غيث بن علي ابو الفرج الصوري الارمنازي خطيب صور ومحدثها
روى عن ابي بكر الخطيب ورحل الى دمشق ومصر وعاش ستا وستين سنة **وفيها**
الشريف ابو يعلى ابن الهبارية بفتح الهاء وتشديد الباء الموحدة وبعد الالف نسبة الى هبار
جد ابي يعلى المذكور محمد بن محمد ابن صالح الهاشمي الشاعر المشهور الهجاء الملقب نظام
الدين البغدادي كان شاعرا مجيدا حسن المقاصد لكنه خبيث اللسان كثير الهجاء والوقوع
في الناس لا يكاد يسلم من لسانه احد ذكره العماد الكاتب في الخريدة فقال من

شعرآء نظام الملك وولده ملكشاه ومن معاني شعره الغريبة قوله

قالوا اقمت وما رزقت وانما ٭ بالسير يكتسب اللبيب ويرزق
فاجبتهم ما كل سير نافعًا ٭ الحظ ينفع لا الرحيل المقلق
كم سفرة نفعت واخرى مثلها ٭ خسرت ويكتسب الحريص ويخفق
كالبدر يكتسب الكمال بسيره ٭ وبه اذا حرم السعادة يمحق
وله اينظام خذ جملة الكلام ٭
ودع نقصيها ما في البرية كلها انسان ٭ واذا البيلاق في الدست تحرزنت ٭ فالراي ان يتبدل الفرزان
واعلم بان الخلاعة والمجون ٭
يقول ابو سعيد اذ رآني ٭ عفيفًا منذ عام ما شربت
على يد اي شيخ تبت قل لي ٭ فقلت على يد الافلاس تبت
وله في المعنى ايضًا
رايت في الليل عرسي وهي ممسكة ٭ ذقني وفي يدها شيء من الادم
معوج الشكل مسود به نقط ٭ لكن اسفله في هيئة القدم
حتى انتبهت محل القذال ولو ٭ طال المنام على الشيخ الادب عجم

وله كتاب تاريخ الفطنة في نظم كليلة ودمنة وديوان شعره يدخل في اربع مجلدات ومن غرايب نظمه كتاب الصادح والباغم نظمه على اسلوب كليلة ودمنة وهو اراجيز وعدد بيوته الفا بيت نظمها في عشر سنين ولقد اجاد فيه كل الاجادة وسير الكتاب على يد ولده الى الامير ابي الحسن صدقة بن منصور الاسدي صاحب الحلة وختمه بهذه الابيات

هذا كتاب حسن ٭ تحار فيه الفطن
انفقت فيه مدة ٭ عشر سنين عدة
مذ سمعت باسمكا ٭ وضعته برسمكا
ابياته الفان ٭ جميعها معاني
لو قبل كل شاعر ٭ انفذته مع ولدي
بل مهجتي وكبدي ٭ وانت عند ظني
اهل لكل من ٭ وقد طوى اليكا
يتوكلا عليكا ٭ مشقة شديدة وشقة بعيدة
ولو تركت مجبت ٭ سعيا وما ونيت
ان الفخار والعلى ٭ ارتكر من دون الورى

فاجزل صلته واسنى جائزته وتوفي ابن الهبارية بكرمان **وفيها** ابو البركات ابن السقطي هبة الله بن المبارك البغدادي الحنبلي اتهمه بالوضع ابن حجر في كتابه تبيين العجب ورد في شهر رجب وقال عن السقطي هذا انه في تعبي في وضع الاحاديث وقال في العبر احد المحدثين الضعفاء له في مجلد كذبه ابن ناصر **وفيها** ابو البركات المعالي محمد بن سعد بن سعيد المقري الحنبلي ابن الحبلي ولد في ربيع الاخر سنة ستين واربعماية وقرا بالروايات على رزق الله التميمي وغيره وسمع من ابي نصر الزينبي والي الغنايم وغيرهما وعلق الفقه على ابن عقيل وكان من القراء المجودين الموصوفين بحسن الاداء وطيب النغمة يقصد في رمضان لسماع قراته في صلاة التراويح من الاماكن البعيدة وكان دينا صالحا صدوقا وسمع منه ابن ناصر والسلفي وقال كتب الحديث الكثير معنا وقبلنا وهو حنبلي المذهب علق الفقه على ابن عقيل وتوفي يوم الثلاثا سابع رمضان **وفيها** يحيى ابن تميم ابن المعز ابن باديس السلطان ابو طاهر الحميري صاحب افريقيه نشر العدل وافتتح عدة حصون لم يتهيا لابيه فتحها وكان جوادا ممدحا عالما كثير المطالعة توفي فجاة يوم الاضحى وخلف ثلاثين ابنا فتملك بعده ابنه علي ست اعوام ثم مات فملكوا بعده ابنه الحسن بن علي وهو مراهق فامتدت دولته الى ان اخذت الفرنج طرابلس الغرب بالسيف سنة احدى واربعين وخمسمائة فخاف وفر من المهدية والتجا الى عبد المؤمن قاله في العبر

سنة عشر وخمسمائة

فيها توفي ابو الكرم خميس بن علي الواسطي الحوزي نسبة الى الحوزة قرية كرخ قرب واسط الحافظ محدث واسط رحل وسمع ببغداد من ابي القسم ابن البسري وكان عالما فاضلا ثقة متقنا شاعرا **وفيها** ابو بكر الشيروي بالكسر والضم نسبة الى شيرويه جده عبد الغفار بن محمد بن حسين بن علي بن شيرويه النيسابوري التاجر مسند خراسان وآخر من حدث عن الحيري والقيرواني صاحب

في آدسوت تون تبين

هبة الله

محمد بن سعيد

السلطان يحيى بن تميم بن باديس

الاصم توفي في ذي الحجة عن ست وتسعين سنة قال السمعاني كان صالحا عابدا رحل اليه من البلاد

وفيها ابو القسم الرزاز علي بن احمد بن محمد بن بيان مسند العراق واخر من حدث عن ابي مخلد

البزاز وطلحة الكتاني والحرفي توفي في شعبان عن تسع وتسعين سنة **وفيها** المعالي الخير

المبارك بن الحسين البغدادي المقرئ الاديب شيخ الاقراء ببغداد قرا على ابي بكر محمد بن علي الخياط وجماعة

وبواسط على غلام الهراس وحدث عن ابي محمد الخلال وجماعة ومات في جماد الاولى عن بضع وثمانين

سنة **وفيها** ابو الخطاب محفوظ بن احمد بن الحسن بن احمد الكلوذاني بفتح اوله و

الواو ومعجمة وسكون اللام نسبة الى كلواذى قرية ببغداد ثم الازجي شيخ الحنابلة وصاحب

التصانيف كان اماما علامة ورعا صالحا وافر العقل غزير العلم حسن المحاضرة جيد النظم تفقه

على القاضي ابي يعلى وحدث عن الجوهري وتخرج به ائمة روى عنه ابن ناصر والسلفي وابو المعمر الانصاري

وغيرهم وقرا عليه الفقه جماعة من ائمة المذهب منهم عبد الوهاب بن حمزة وابو بكر الدينوري

والشيخ عبد القادر الجيلي الزاهد صاحب المغنية وغيرهم قال ابو بكر ابن المنتور كان الكيا الهراسي

اذا راى الشيخ ابا الخطاب مقبلا قال قد جاء الفقيه وقال السلفي ابو الخطاب من ائمة اصحاب احمد

يفتي في مذهبه ويناظر وكان عدلا رضي ثقة وذكر ابن السمعاني ان ابا الخطاب جاءته فتوى في

بيتين شعر وهما ۞ قل للامام ابي الخطاب مسئلة جاءت اليك وما يرجى سواك لها

ماذا على رجل رام الصلاة فمذ ۞ لاحت لناظره ذات الجمال لها ۞ فكتب عليها ابو الخطاب

قل للاديب الذي وافى بمسئلة ۞ سرت فؤادي لما ان صحت لها ۞ ان التي فتنته عن عبادته

خريدة ذات حسن فانثني ولها ۞ ان تاب ثم قضى عن عبادته فرحمة الله تغشى من عصى ولها

توفي رحمه الله تعالى في لمز يوم الاربعاء عشري جماد الاخرة وترك يوم الخميس وصلى عليه يوم الجمعة في جامع

القصر ودفن الى جانب قبر الامام احمد قال ابن رجب قرات بخط ابي العباس ابن تيمية في تعاليقه القديمة

روئي الامام ابو الخطاب في المنام فقيل له ما فعل الله بك فانشد ۞ اتيت ربي بمثل هذا فقال ذا المذهب

الرشيد ۞ محفوظ ثم في الجنان حتى تنكحك السابق الشهيد ۞ **وفيها** ابو نصر محمد ابن الحسن

ابن احمد بن عبد الله ابن البنا البغدادي الواعظ ولد في جمادي عشر صفر سنة اربع وثلاثين واربعمائة

وسمع من الجوهري وابي بكر ابن بشران والعشاري ووالده وغيرهم وتفقه على ابيه وروى عنه ابو المعمر الانصاري

وابن ناصر واثنى عليه وقال ثقة وكان من اهل الدين والصدق والعلم والمعرفة وخلف اباه في حلقته بجامع

القصر وجامع المنصور وتوفي ليلة الاربعاء خامس عشر ربيع الاول ودفن بباب حرب ۞ **وفيها**

ابو طاهر الحنائي محمد بن الحسين ابن محمد الدمشقي من بيت الحديث والعدالة سمع اباه ابا

القسم ومحمد واحمد ابني عبد الرحمن ابن ابي نصر وابن سعدان وطائفة وتوفي في جمادي الاخرة

عن سبع وسبعين سنة ۞ **وفيها** ابي النرسي ابو الغنائم محمد بن علي ابن ميمون الكوفي الحافظ العابد

لقب ابيا لجودة قراءته وكان ثقة مكثرا ذا اتقان ۞ روى عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي

وطبقته بالكوفة وعن ابي اسحق البرمكي وطبقته ببغداد وناب في خطابة الكوفة وكان يقول ما بالكوفة

من اهل السنة والحديث الا انا وقال ابن ناصر كان حافظا متقنا ما رايت مثله كان يتهجد

ويقوم الليل وكان ابو عامر العبدري يثني عليه ويقول ختم بهذا الشان توفي في شعبان عن

ست وثمانين سنة وكان ينسخ ويتعفف ۞ **وفيها** ابو بكر السمعاني تاج

الاسلام محمد ابن العلامة ابي المظفر منصور ابن محمد التميمي المروزي الحافظ والد الحافظ ابي

سعد كان بارعا في الحديث ومعرفته والفقه ودقائقه وكان شافعيا والادب وفنونه

علي ابن احمد

المبارك بن الحسين

محفوظ ابن احمد الكلوذاني الحنبلي

ابو نصر ابن البنا الحنبلي

محمد بن الحسين

ابو بكر السمعاني الشافعي

والتاريخ والمنبر والوعظ روى عن محمد ابن ابي عمران الصفار ورحل فسمع ببغداد من ثابت
ابن بندار وطبقته وبنيسابور من نصر الله الخشنامي وطبقته وباصبهان والكوفة والحجاز واملى
الكثير وتقدم على اقرانه وعاش ثلاثا واربعين سنة قال عبد الغافر في الذيل هو الامام
ابن الامام ابن الامام ووالد الامام شاب نشا في عبادة الله تعالى وفي التحصيل من صباه
حتى ارضى اباه حظي من الادب والعربية وتميز فيهما نظما ونثرا باعلى المراتب ثم برع في الفقه
مستمرا خلافه من ابيه بالغا في المذهب والخلاف اقصى مرابيه وزاد على اكثر اقرانه واهل عصره
في النحو وعلم الحديث ومعرفة الرجال والاسانيد وحفظ المتون وجمعت فيه الخلال الجميلة
من الانصاف والتواضع والتودد واطال في وصفه كثيرا وذكره ولده في الذيل وقال من جملة كلام
طويل صنف في الاحاديث تصانيف كثيرة ولد سنة ست وستين واربع مائة وتوفي في الخامس في
صفر سنة عشر وخمس مائة وله شعر كثير وقيل انه غسل قبل موته وان الذي ينسب اليه
ما كان محفوظا عنه سنة احدى عشرة وخمس مائة فيها كما قال في الشذور
زلزلت بغداد يوم عرفة فكانت الحيطان تذهب وتجي وكان عقيبها موت المستظهر
انتهى **وفيها** كما قال في الدول جاء سيل عظيم غرق على سنجار هدم اسوارها وغرق خلق
وحمل باب البلد مسيرة نصف يوم فطمه السيل سواه وحمل السيل سريرا فيه طفل فعلق بزيتونة
وعاش الطفل وكبر **وفيها** مات بغدوين الذي افتتح القدس وكان جبارا اخبيثا
شجاعا هم باخذ مصر وسار في جموعه حتى وصل بلبيس ثم رجع عليلا فمات بسبخة بردويل
فشقوه وصبروه ورموا حشوته هناك فهي ترجم الى اليوم ودفن بقمامة وتملك القدس
بعده القمص صاحب الرها وكان قدم القدس زائرا فوصى بغدوين له بالملك بعده انتهى
كلام صاحب الدول **وفيها** كما قال في العبر رحلت العساكر عن حصار الباطنية بالالموت لما بلغهم موت السلطان محمد ابن ملكشاه ابن الب ارسلان ابن جعفر بيك ابن ميكائيل
ابن سلجوق التركي غياث الدين ابو شجاع كان فارسا شجاعا فحلا ذا بر ومعروف استقل بالملك
بعد موت اخيه بركيا روق وقد تمت لهما حروب عديدة وخلف محمد اربعة قد ولوا السلطنة
محمود ومسعود وطغرلبك وسليمان وتوفي في ذي الحجة باصبهان في مدرسة عظيمة للحنفية وقام
بعده ابنه محمود ابن اربع عشرة سنة فرق الاموال وقد خلف محمد احد عشر الف الف دينار سوى
ما يناسبها من الحوامل وعاش ثمانيا وثمانين سنة سامحه الله تعالى انتهى **وفيها** توفي
حمد بن نصر ابن احمد ابن محمد بن عمر بن علي ابن معروف الهمذاني الاعمش ابو العلا كان ثقة
عمدة حافظا قاله ابن ناصر الدين **وفيها** ابو نصر الكاساني بمهملة نسبة الى كاسان بلد
وراء الشاش احمد ابن اسمعيل بن نصر ابن ابي سعيد اخذ عن جماعة من الاعيان بالعراق و
الحجاز وسمرقند وخراسان **وفيها** ابو طاهر عبد الرحمن ابن احمد ابن عبد القادر
بن محمد ابن يوسف اليوسفي البغدادي راوي سنن الدارقطني عن ابي بكر ابن بشران
عنه وكان رئيسا واخر الجلا له توفي في شوال عن ست وسبعين سنة **وفيها** ابو
القسم غانم بن محمد ابن عبيد الله البرجي وبرج من قرى اصبهان سمع ابا نعيم الحافظ واجاز
له ابن شاذان والحسين الحمال وكان صدوقا فاضلا توفي في ذي القعدة عن اربع وتسعين سنة
وفيها ابو علي ابن نبهان الكاتب محمد ابن سعيد ابن ابراهيم الكرخي مسند
العراق روى عن ابن شاذان وبشرى الفاتني وابن دوما وهو اخر اصحابهم قال

بغدوين فاتح القدس من الفرنج

السلطان غياث الدين

حمد بن نصر الهمذاني الاعمش الحنبلي

غانم البرجي

ابي

ابن ناصر فيه تشيع وسماعه صحيح بقي قبل موته سنة ملقى على ظهره لا يعقل ولا يفهم وذالك من اول سنة احدى عشرة وتوفي في شوال ولد مايه سنة كاملة ولد شعر واداب **وفيها** ابو الفضل محمد ابن علي بن محمد بن زبيبا الحزقي البزاز الفقيه الحنبلي ولد في العشر الاخير من المحرم سنة ست وثلاثين واربعمائة وسمع من القاضي ابو يعلى والجوهري وبن المذهب وغيرهم وحدث وروى عنه السلفي وجماعة كثيرة منهم ابن ناصر وذكر عنه انه كان يعتقد عقيدة الفلاسفة تقليدا من غير معرفة نسئل الله العافية وقال ابن الجوزي قال شيخنا ابن ناصر لم يكن بحجة كان على غير السمت المستقيم توفي ليلة السبت تاسع شوال سامحه الله ورحمه **وفيها** ابو زكريا يحيى ابن عبد الوهاب ابن الحافظ محمد بن اسحاق بن منده العبدي الاصبهاني الحافظ الحنبلي صاحب التاريخ روى الكثير عن جماعة منهم ابوه وعماه وبن زبده وسمع منه المعجم الكبير للطبراني وخلق وسمع منه الكبار منهم الحافظ ابو القسم اسمعيل التيمي ومحمد بن عبد الواحد الدقاق وخلق لا يحصون وقدم بغداد حاجا في الشيوخة فاملا وحدث بها واسمع بها ابا منصور الخياط وابا الحسن ابن الطيوري وهما اسنه منه واقدم اسنادا وسمع منه بها ايضا ابن ناصر وعبد الوهاب الانماطي والشيخ عبد القادر الجيلي وابن الخشاب والحافظ السلفي وقال فيه يمدحه

انّ يحيى فديته من امام ... حافظ متقن تقي حليم
جمع النبل والاصابة والعقل ... وفي العلم فوق كل عليم

وقال عبد الغافر في تاريخ نيسابور هو رجل فاضل من بيت العلم والحديث المشهور في الدنيا سمع من مشايخ اصبهان وسافر ودخل نيسابور وادرك المشايخ وسمع منهم وجمع وصنف على الصحيحين وعاد الى بلده وقال ابن السمعاني في حقه جليل القدر وافر الفضل واسع الرواية ثقة حافظ فاضل مكثر صدوق كثير التصانيف حسن السيرة بعيد التكلف اوحد بيته في عصره صنف تاريخ اصبهان وغيره من المجموع وقال ابن رجب صنف مناقب العباس في اجزاء كثيرة ومناقب احمد رضي الله عنه في مجلد كبير وتوفي في ذي الحجة وله اربع وسبعون سنة وآخر اصحابه ابو العلي سوسي **سنة اثنتي عشرة وخمسمائة** في الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الامام المستظهر بالله ابو العباس [illegible] عبد الله بن الامير محمد ابن القايم العباسي وله اثنتان واربعون سنة وكانت خلافته خمس وعشرين سنة وثلاثة اشهر وكان قوي الكتابة جيد الادب والفضيلة كريم الاخلاق مسارعا في اعمال البر توفي بالخوانيق وغسله ابن عقيل شيخ الحنابلة وصلى عليه ابنه المسترشد بالله وخلف جماعة اولاد وتوفيت جدته ارجوان بعده بيسير وهي سرية محمد الذخيرة ذكر في العبر وقال السيوطي في تاريخ الخلفاء ولد في شوال سنة سبعين واربعمائة وبويع له عند موت ابيه وله ست عشرة سنة قال ابن الاثير كان لين الجانب كريم الاخلاق في اعمال البر حسن الخط جيد التوقيعات لا يقاربه فيها احد يدل على فضل غزير وعلم واسع سمحا جوادا محبا للعلماء والصلحاء ولم تصف له الخلافة بل كانت ايامه مضطربة كثيرة الحروب ومن شعره

اذاب حر الهوى في القلب ما جمدا ... يوما مددت الى رسم الوداع يدا
وكيف اسلك نهج الاصطبار وقد ... ارى طرايق من يهوى الهوى قددا
ان كنت انقض عهد الحب يا سكني ... من بعد حبي فلا عاتبتكم ابدا

انتهى كلام السيوطي ملخصا **وفيها** شمس الائمة ابو الفضل

محمد بن زبيبا

يحيى بن عبد الوهاب بن منده الحنبلي

المستظهر بالله

يسامح

[illegible] ابن علي الانصاري الجابري الزرنجري بفتح الزاي والراء والجيم وسكون
النون نسبة الى زرنجرا قرية ببخارى الفقيه شيخ الحنفية بما وراء النهر عالم ملك الديار ومن
كان يضرب به المثل في حفظ مذهب ابي حنيفة ولد سنة سبع وعشرين واربعمائة وتفقه على
شمس الائمة محمد بن ابي سهل السرخسي وشمس الائمة عبد العزيز بن احمد الحلواني
وسمع من ابيه ومن ابي مسعود البجلي وطائفة وروى البخاري عن ابي سهل الابيوردي
عن ابن حاجب الكشاني **وفيها** نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد الزينبي اخو
طراد توفي في صفر وله اثنتان وتسعون سنة وكان شيخ الحنفية ورئيسهم بالعراق روى عن
ابن غيلان وطبقته وحدث بالصحيح عن كريمة المروزية وكان صدرا نبيلا علامة
وفيها ابو القسم الانصاري [illegible] ابن عمران النيسابوري الشافعي
المتكلم تلميذ امام الحرمين وصاحب التصانيف وكان صوفيا زاهدا من اصحاب القشيري
روى الحديث عن ابي الحسين عبد الغافر الفارسي وجماعة وتوفي في جمادى الاخرة قال ابن شهبة
كان فقيها اماما في علم الكلام والتفسير زاهدا ورعا يكتب من حفظه لا يملك الا مصلحا وشرح الا
رشاد للامام وله كتاب الغنية اصابه في اخر عمره ضعف في بصره ويسير وقر في اذنه انتهى ملخصا
وفيها ابو البركات العاقولي [illegible] ابن طلحة بن احمد بن الحسين بن سليمان الفقيه
الحنبلي القاضي ولد يوم الجمعة بعد صلاتها ثالث عشري شعبان سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة
بدير العاقول وهي خمسة عشر فرسخا من بغداد ودخل بغداد سنة ثمان واربعين واربعمائة
واشتغل بالعلم سنة اثنتين وخمسين وسمع من ابي محمد الجوهري سنة ثلاث وخمسين ومن
القاضي ابي يعلى وابي الحسين ابن حسنون وغيرهم قال ابن الجوزي قرأ الفقه على القاضي يعقوب
وهو من متقدمي اصحابه وكان عارفا بالمذهب حسن المناظرة وقال ابن شافع سماعه صحيح
وكان ثقة امينا ومضى على السلامة والستر وقال ابن رجب روى عنه ابن ناصر والشيخ
عبد القادر بالاجازة وتوفي طلحة العاقولي ليلة الثلاثاء ثاني او ثالث شعبان **وفيها**
[illegible] ابن عبيد ابو العلا القشيري التاجر مسند نيسابور روى عن ابي حسان
المزكي وعبد الرحمن النصروي وطائفة ودخل المغرب للتجارة وحدث هناك توفي في شعبان
وله خمس وتسعون سنة **وفيها** ابو القسم ابن الشوا [illegible] ابن الحسين
ابن عثمان بن عبد البديع الازجي الفقيه الحنبلي ولد في شوال سنة اثنتين واربعين واربعمائة
وقرأ القرآن بالروايات وسمع من ابن المهتدي وابن المسلمة والجوهري والقاضي ابي يعلى
وغيرهم وتفقه على القاضي ابي يعلى ثم على القاضي يعقوب وكان فقيها حسنا صحيح السماع
وحدث بشيء يسير وروى عنه ابن المعمر الانصاري في معجمه وتوفي ليلة الثلاثاء تاسع
عشر جمادى الاخرة ودفن بمقبرة باب حرب رحمه الله تعالى

سنة ثلاث عشرة وخمسمائة

قال في العبر فيها ظهر قبر ابراهيم الخليل
عليه الصلاة والسلام واسحق ويعقوب ورآهم جماعة لم تبل اجسادهم وعندهم
في تلك المغارة قناديل من ذهب وفضة قاله حمزة بن القلانسي في تاريخه انتهى **وفيها** توفي
ابو الوفا علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الظفري شيخ
الحنابلة وصاحب التصانيف ومؤلف كتاب الفنون الذي يزيد على اربعمائة مجلد وكان اماما
مبرزا كثير العلوم خارق الذكاء مكبا على الاشتغال والتصنيف عديم النظير روى عن ابي محمد

الجوهري

نور الهدى الزينبي

سلمان الانصاري

طلحة العاقولي الحنبلي

ابن الشوا الحنبلي

ابو الوفا ابن عقيل الحنبلي رحمه

الجوهري وتفقه على القاضي ابن يعلا وغيره ولقن علم الكلام عن ابي علي ابن الوليد وابي القسم
ابن التبان قال ابن السلفي ما رايت مثله وما كان احد يقدر ان يتكلم معه لغزارة علمه وبلاغة
كلامه وقوة حجته توفي في جمادي الاولى وله ثلاث وثمانون سنة قاله جميعه في العبر وقال ابن
رجب في طبقاته ولد سنة احدى وثلاثين واربعماية في جمادي الاخرة كذا نقله عنه ابن ناصر والسلفي
وحفظ القرآن وقرا بالقراآت والروايات على ابي الفتح ابن شيطا وفي الزهد ابو بكر الدينوري وابو
بكر ابن زيدان وابو الحسين القزويني وذكر جماعة غيرهم من الرجال والنساء وفي ادب التصوف ابو منصور
صاحب الزيادة العطار واثنى عليه وبالحديث ابن التوزي وابو بكر ابن بشران والعشاري والجوهري
وغيرهم وفي الشعر والترسل ابن شبل وابن الفضل وفي الفرائض ابو الفضل الهمداني وفي الوعظ ابو
طاهر ابن العلاف صاحب ابن سمعون وفي الاصول ابو الوليد وابو القسم ابن التبان وفي الفقه القاضي
ابو يعلى المملأ عقلا وزهدا وورعا قرات عليه سنة سبع واربعين ولم اخل بمجالسه التي تتسع لحضوري
والمشي ماهوا ماشيا وفي ركابه الى ان توفي وحظيت من قربه بما لم يحظوا به احد من اصحابه مع حداثة
سني والشيخ ابو اسحق الشيرازي امام الدنيا وزاهدها وفارس المناظرة وواحدها كان يعلمني
المناظرة وانتفعت بمصنفاته ومن مشايخي ابو محمد التميمي كان حسنة العالم وماشطة بغداد ومنهم
ابو بكر الخطيب كان حافظ وقته وكان اصحابنا الحنابلة يريدون مني هجران جماعة من العلماء وكان ذلك
يحرمني علما نافعا ثم قال وعانيت من الفقر والنسخ بالاجرة مع عفة وتقى ولا ازاحم فقيها في حلقة ولا
تطلب نفسي رتبة من رتب اهل العلم القاطعة لي عن الفائدة وتقلبت على الدول فما اخذتني دولة [سلطان]
ولا عامة عما اعتقدت انه الحق فاوذيت من اصحابي حتى طلب الدم واوذيت في دولة النظام بالطلب والحبس
فيا من خفت الكل لاجله لا تخيب ظني فيك وعصمني الله تعالى في عنفوان شبابي بانواع العصمة وقصر محبتي على العلم واهله
فما خالطت لعابا قط ولا عاشرت الا امثالي من طلبة العلم والاذية التي ذكرها من اصحابه له وطلبهم
منه هجران جماعة من العلماء نذكر بعض شرحها وذلك ان اصحابنا كانوا ينقمون على ابن عقيل تردده الى
ابن الوليد وابن التبان شيخي المعتزلة وكان يقرا عليهما في السر علم الكلام منه في بعض الاحيان نوع انحراف عن
السنة وتاول لبعض الصفات ولم يزل فيه بعض ذلك الى ان مات رحمه الله تعالى وفي سنة احدى وستين اطلعوا
له على كتب فيها شي من تعظيم المعتزلة والترحم على الحلاج وغير ذلك ووقف على ذلك الشريف ابو جعفر وغيره
اذاهم فاختفى ثم التجا الى دار السلطان ولم يزل امره في تخبيط الى سنة خمس وستين فحضر في اولها الى الديوان
ومعه جماعة من الاصحاب واصطلحوا ولم يحضر الشريف ابو جعفر فمضى ابن عقيل الى بيته وصالحه وكتب خطه
بالتبري من موالات اهل البدع والترحم على امواتهم وعلى الحلاج وامثاله واشهد عليه جماعة كثيرة من
الشهود والعلماء قال ابن الجوزي وافتى ابن عقيل ودرس وناظر الفحول واستفتي في الديوان في زمن القايم
في زمرة من الكبار وجمع علم الفروع والاصول وصنف فيها الكتب الكبار وكان دايم التشاغل بالعلم حتى اني رايت
بخطه اني لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري حتى اذا تعطل لساني عن مذاكرة ومناظرة وبصري عن مطالعة
اعملت فكري في حال راحتي وانا منطرح فلا انهض الا وقد خطر لي ما اسطره وقال ابن الجوزي ايضا وكان ابن عقيل
قوي الدين حافظا للحدود وكان كريما ينفق ما يجد فلم يخلف سوى كتبه وثياب بدنه وكانت بمقدار كفنه واداء
دينه انتهى وكان رحمه الله تعالى بارعا في الفقه واصوله له في ذلك استنباطات عظيمة حسنة وتحريرات كثيرة
مستحسنة وله تصانيف كثيرة في انواع العلم واكبر تصانيفه كتاب الفنون وهو كبير جدا فيه فوايد كثيرة جليلة
في الوعظ والتفسير والفقه والاصلين والنحو واللغة والشعر والتاريخ والحكايات وفيه مناظراته ومجالسه التي وقعت
له وخواطره ونتايج فكره قيدها فيه قال ابن الجوزي وهذا الكتاب مايتا مجلد وقال عبد الرزاق الرسعني في

[هامش: ويظهر]

[هامش: فاشتد ذلك عليهم وطلبو]

تصنيف قال ابو البقاء اللغوي سمعت الشيخ ابا حكيم النهرواني وان يقول وقفت على السفر الرابع بعد
الثلث مايه من كتاب الفنون وقال الحافظ الذهبي في تاريخه لم يصنف في الدنيا اكبر من هذا الكتاب حدثني
من راى منه المجلد الفلاني بعد الاربعمائة وقال بعضهم هو ثمن مائة مجلد وله في الفقه كتاب الفصول ويسمى
كفاية المفتي في عشر مجلدات وله كتب كثيرة غير ذلك قال السلفي ما رايت عيني مثل الشيخ ابي الوفا بن عقيل
ما كان احد يقدر ان يتكلم معه لغزارة علمه وحسن ايراده وبلاغة كلامه وقوة حججه ولقد تكلم يوما مع
شيخنا ابي الحسن الكيا الهراسي في مسئلة فقال له شيخنا ليس هذا مذهبك فقال انا لي اجتهاد متى طالبني خصمي
بحجة كان عندي ما ادفع به عن نفسي واقوم له بحجتي انتهى وكان ابن عقيل كثير التعظيم للامام احمد
واصحابه والرد على مخالفيهم وله مسائل كثيرة ينفرد بها منها ان الربا لا يجري الا في اعيان الستة المنصوص
عليها ومنها ان المشروع في عطية الاولاد التسوية بين الذكور والاناث ومنها انه يجوز استيجار الشجر
تبعا للارض لمشقة التفريق بينهما ومنها ان الزرع والثمار التي تسقى بماء نجس طاهرة مباحة وان لم تسق بعده بماء
طاهر ومنها انه لا يجوز وطء المكاتبة وان اشترط وطاها في عقد الكتابة ومنها انه لا زكاة في حلي
المواشط المعد للكرى الى غير ذلك وتوفي ابو الوفا رحمه الله تعالى بكرة الجمعة ثاني عشر جمادى الاولى وصلي عليه في جامع
القصر والمنصور وكان الجمع يفوق الاحصاء قال ابن ناصر حزرتهم بثلثمائة الف ودفن في دكة قبر الامام احمد رضي
الله عنه وقبره ظاهر رضي الله عنه وقال ابن الجوزي حدثني بعض الاشياخ انه لما احتضر ابن عقيل بكى النساء فقال
قد وقعت عنه خمسين سنة فدعوني اتهنا بلقائه انتهى ما اورده ابن رجب ملخصا كثيرا ثم قال وكان لابن
عقيل ولدان ماتا في حياته احدهما ابو الحسن عقيل كان في غاية الحسن وكان شابا فهما لا ذا خط
حسن قال ابن القطيعي حكى والده انه ولد ليلة حادي عشر رمضان سنة احدى وثمانين واربعمائة وحكى
غيره انه سمع من هبة الله بن عبد الرزاق الانصاري وعلي بن حسين بن ايوب وغيرهما وتفقه على ابيه
وناظر في الاصول والفروع وسمع الحديث الكثير وشهد عند قاضي القضاة ابي الحسن ابن الدامغاني فقبل قوله
وكان فقيها فاضلا يقول الشعر وكان يشهد مجلس الحكم ويحضر الموكب وتوفي رحمه الله يوم الثلاثا منتصف
محرم سنة عشر وقيل سنة ثلاث عشرة قبل والده بشهر واحد وكان له من العمر سبع وعشرين سنة ودفن
في داره فلما مات ابوه نقل معه الى دكة الامام احمد قال والده مات ولدي عقيل وكان قد تفقه وناظر
وجمع ادبا حسنا فتعزيت بقصة عمرو بن عبد ود الذي قتل علي رضي الله عنه فقالت امه ترثيه
لو كان قاتل عمرو غير قاتله ما زلت ابكي عليه دائم الابد ° لكن قاتله من لا يقاد به °
من كان يدعى ابوه بيضة البلد ° فاسلاها وعزاها جلالة القاتل وفخرها بان ابنها
مقتوله فنظرت الى قاتل ولدي الحكيم المالك فهان علي القتل والمقتول °
لجلالة القاتل واكب عليه وقبله وهو في اكفانه وقال يا بني استودعتك الله الذي لا
يضيع ودائعه الرب خير لك مني وصلى عليه ومن شعر عقيل ° هذا شاقر °
° والشوق من غيره ° طاعاف سوى انه ° يقفر الا معالمه ° واكف بالودق من ممزه °
° فانثنى والدمع منه ما كما ينسلك السلك عن درره ° فا و يا لمنتحيا على نوب
° سمعات لسن من وطره ° رحلة الاحباب عن وطن ° وحلول الشيب
° في شعره ° شيم للدهر سالفة ° شان لمعتبره ° وقبول الدل سيمه °
° ابلج يفتر من خصره هز عطفيه الشباب كما ° ماس غصن البان في سحره °
° ذات فرع فوق ملتمع ° كدجى ابدى سنا قمره ° خمرها يسكر روافه ° كاشتعال النار في ...
° نصبت قلبي لها غرضا ° فهو مرمي بمعتور ... والاحر ابو ... رهبه °

الجلا

بدل عطية

ابن عقيل

عقيل بن عقيل

حلا له القائل واكبّ عليه وقبّله وهو في اكفانه وقال يا بني استودعتك الله الذي لا تضيع ودائعه والرب خير لك مني ثم مضى وصلى عليه ومن شعر عقيل هذا شاقه والشوق من غير سويّ بائه مقفرات معالمه وأكف بالودق من مطرها فانثنى والدمع منهمل كانسلاك السلك عن درره طاويا كشحا على نوب سنحات نبن من وطره رحل الأحباب عن وطن وحلول الشيب في شعره سنم للدهر سالفة ستبينات لمختبره وقبول الدل مبسمها ابلج يفتر عن خصره هز عطفيها الشباب كما ماس غصن البان في شجره ذات فرع فوق ملتمع كدجى ابليل ستالمه حضرها يشكوا روادفها كاشتكاء الصب في سهره نصبت قلبي لها غرضا فهو مغني بفتونه والآخر ابن منصور ولد في ذي الحجة سنة اربع وسبعين واربعمائة وحفظ القرآن وتفقه وظهر منه اشياء تدل على عقل غزير ودين عظيم ثم مرض وطال مرضه وانفق عليه ابوه مالا في المرض وبالغ قال ابو الوفا قال لي ابني لما تقارب اجله يا سيدي قد انفقت وبالغت في الأدوية والطب والادعية ولله تعالى في الاختيار فدعني مع اختياره قال فوالله ما انطق الله سبحانه ولي بهذه المقالة التي تشاكل قول اسحق لابراهيم افعل ما تؤمر الا وقد اختاره للحظوة توفي رحمه الله تعالى سنة ثمان وثمانين واربعمائة وله نحو اربعة عشرة سنة وحمل ابو الوفا رحمه الله تعالى في نفسه من شدة الالم امرا عظيما ولكنه تصبر ولم يظهر جزعا وكان يقول لولا ان القلوب توقن باجتماع ثان لانفطرت المرائر لفراق المحبوبين انتهى ملخصا ايضا

وفيها قاضي القضاة ابو الحسن الدامغاني ابن قاضي القضاة ابي عبد الله الحنفي ولي القضاء بضعا وعشرين سنة وكان ذا حزم ورأي وسؤدد وهيبة وافرة وديانة ظاهرة روى عن ابي محمد الصريفيني وجماعة وتفقه على والده وتوفي في المحرم عن اربع وستين سنة وفيها ابو سعد المخرمي ابن الحسن بن بندار البغدادي الفقيه الحنبلي القاضي ابي يعلى وابن المهتدي وابن المسلمة والصريفيني وابن النقور وغيرهم وسمع من القاضي ابي يعلى شيئا من الفقه ثم تفقه على صاحبه الشريف ابي جعفر ثم القاضي يعقوب ثم القاضي البرزبيني وافتى ودرس وجمع كتبا كثيرة لم يسبق الى جمع مثلها وكان حسن السيرة جميل الطريقة سديدا لاقضيته وتوفي عشر المحرم ودفن الى جانب ابي بكر الخلال عند رجلي الامام احمد رضي الله عنه وفيها ابو الفضل ابن الموازيني بن الحسين السلمي الدمشقي العابر اخي ابي الحسن روى عن ابي عبد الله ابن سلوان وجماعة وفيها ابو بكر محمد ابن بلنكين ابن هبار التركي ثم البغدادي الشافعي المحدث النحوي احد الفضلاء روى عن ابي جعفر ابن المسلمة وطبقته وتفقه على الشيخ ابي اسحق وكان ينسخ بالاجرة وفيه زهد وورع تام وفيها خَوْرَ وَشْت ابو بكر بن محمد ابن الحسين الاصبهاني الجلد روى عن ابي الحسين ابن فادشاه وابن ريذه وتوفي في جمادي الاولى وفيها ابو عبد الله الدوري السمسار الكثيمر الصالح روى عن الجوهري وابي طالب العشاري ومات في صفر عن تسع وسبعين سنة

سنة اربع عشرة وخمسماية

فيها توفي ابو علي ابن بليمة المقري المغربي مؤلف تلخيص العبارات في القراآت توفي في رجب في الاسكندرية وهو في عشر الستين قرأ على جماعة منهم ابو العباس احمد ابن نفيس وفيها الطغرائي الوزير مؤيد الدين ابو اسمعيل الاصبهاني صاحب ديوان الانشا للسلطان محمد ابن ملكشاه واتصل بابنه مسعود ثم اخذ الطغرائي اسيرا وذبح بين يدي الملك محمود في

هبة الله بن عقيل

ابو الحسن الدامغاني

ابو سعد المخرمي الحنبلي

ابن الموازيني

الطغرائي الوزير

ربيع الاول وقد نيف على الستين وكان من افراد الدهر وحامل لواء النظم والنثر وهو صاحب
لامية العجم قاله في العبر وقال ابن خلكان ذكره ابن السمعاني واثنى عليه واورد قطعة
من شعره في صفة الشمعة وللطغرائي المذكور ديوان شعر جيد ومن محاسن شعره قصيدته
المعروفة بلامية العجم وكان عملها ببغداد في سنة خمس وخمسماية يصف حاله ويشكو زمانه
وهو التي اولها ٠ اصالة الرأي صانتني عن الخطل ٠ وحلية الفضل زانتني لدى العطل ٠ ومن
رقيق شعره ٠ يا قلب مالك والهوى من بعدما ٠ طاب السلو واقصر العشاق ٠ اوما
بدا لك في الافاقة والاولى ٠ نازعتهم كاس الغرام افاقوا ٠ مرض النسيم فصح
والداء الذي ٠ تشكوه لا يرجى له افراق ٠ وهدا خفوق البرق والقلب الذي ٠
تطوى عليه اضالع خفاق ٠ وله ايضاً ٠ اجما البكا يا مقلتي فاننا ٠
على موعد للبين لا شك واقع ٠ اذا اجمع العشاق موعدهم غداً ٠ فوا خجلتا ان لم تعني المدامع ٠
وذكر العماد الكاتب في كتاب نصرة الفترة ٠ وعصرة القطرة ان الطغرائي المذكور كان
ينعت بالاستاذ وكان وزير السلطان مسعود ابن محمد السلجوقي بالموصل وانه لما جرى بينه
وبين اخيه السلطان محمود المصاف بالقرب من همذان ٠ وكانت النصرة لمحمود فاول من اخذ
الاستاذ ابو اسمعيل وزير مسعود فاخبر به وزير محمود وهو الكمال نظام الدين ابو طالب
ابن احمد بن حرب السميرمي فقال الشهاب اسعد وكان طغرائيا في ذلك الوقت نيابة
عن النصير الكاتب هذا الرجل ملحد يعني الاستاذ فقال وزير محمود من يكن ملحداً يقتل فقتل
ظلماً وقد كانوا خافوا منه وقتل سنة اربع عشرة وقيل ثماني عشرة وقد جاوز ستين سنة
وفي شعره ما يدل على انه بلغ سبعا وخمسين سنة لانه قال وقد جاءه مولود هذا الصغير الذي
وافى على كبري ٠ اقر عيني ولكن زاد في فكري ٠ سبع وخمسون لو مرت على حجر ٠ لبان تاثيرها
في ذلك الحجر ٠ والله تعالى اعلم بما عاش بعد ذلك وقتل الكمال السميرمي الوزير المذكور
يوم الثلاثاء سلخ صفر سنة ست عشرة وخمسماية في السوق ببغداد عند المدرسة
النظامية قيل قتله عبد اسود كان للطغرائي المذكور لانه قتل السادة والطغرائي بضم الطاء
المهملة وسكون الغين المعجمة نسبة الى من يكتب الطغرى وهي الطرة التي تكتب فوق البسملة في اعلى
الكتب بالقلم الغليظ ومضمونها نعوت الملك الذي صدر الكتاب عنه وهي لفظة عجمية انتهى
ما اورده ابن خلكان ملخصا وفيها ابو علي ابن سكرة الحافظ الكبير حسين بن محمد بن فيره
ابن فيره ابن حيون الصدفي السرقسطي الاندلسي سمع من ابي العباس ابن دلهاث وطائفة
وحج سنة احدى وثمانين فدخل على الحبال وسمع ببغداد من مالك البانياسي وطبقته
واخذ التعليقة الكبرى عن ابي بكر الشاشي المستظهري واخذ عنه ابو الفقيه نصر المقدسي
ورد الى بلاده بعلم جم وبرع في الحديث وفنونه وصنف التصانيف واكره على القضاء فولي
ثم اختفى حتى اعفي واستشهد في مصاف فتندة في اول ربيع الاول وهو من ابناء الستين
واصيب المسلمون يومئذ قال ابن ناصر الدين هو حافظ متقن كبير ثقة مامون
وفيها توفي بالجند كما قال ابن الاهدل الفقيه الامام زيد بن عبد الله بن جعفر
اليفاعي اليمني نسبة الى يفاعة مكان باليمن تفقه على الشيخ الامام ابي بكر ابن جعفر المخائي
والمخا من سواحل اليمن وكانت وفاة المخائي سنة خمسماية وقد تخرج به جماعة وكان يحفظ المجموع
للمحاملي والجامع في الخلاف لابي جعفر وتفقه زيد اليفاعي بابي اسحق الصردفي وزوجه

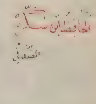

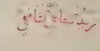

المدد في ابتدائه كما تقدم ثم ارتحل زيد الى مكة المرة الاولى فقرأ على تلميذ الشيخ ابي اسحق الشيرازي الحسين ابن علي الشاشي مصنف العدة وغيره ثم رجع الى الجند واجتمع عليه الموافق والمخالف من اهل اليمن وقرأ عليه الامام يحيى صاحب البيان نكت الشيخ ابي اسحق في الخلاف وعدة كتب وقرأ عليه ايضا عبد الله الهمداني وعبد الله ابن يحيى الصعبي وذلك في دولة اسعد ابن ابي الفتوح الحميري الذي قتله اصحابه بحصن تعز ودفنوه فيه ونبشه سيف الاسلام ابو ايوب ودفنه في مقابر المسلمين وكان زيد صغير الجسم وله مهابة عظيمة وسئل زيد عن الفقيه ابرهيم ابن علي ابن الامام الحسين بن علي الطبري صاحب العدة كيف حاله في العلم فقال هو مجود لولا انه اشتغل بالعبادة مع الصوفية فقيل له هذه طريقة غير ملومة فقال كان جده الحسين الطبري يكره ذلك ويقول اشتغال العالم بالعبادة فراغ من العلم وقد نص الشافعي رحمه الله تعالى ان طلب العلم افضل من صلاة النفل وحديث لان يهدي الله بك رجلا واحدا دليل على ذلك وعلم الباطن هو نتيجة العلم الظاهر لان الانبياء قادة الخلق الى الله والعلماء ورثتهم ولم يورثوا غير العلم الظاهر فمن استعمل رسوم الشريعة الظاهرة كما جاءت من الانبياء فقد اهتدى وهدى وهم المشار اليهم بقوله تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا ولا شك ان العالم باحكام الله تعالى اذا استبطن التقوى واستعمل العمل اورثه ذلك العلم بالله الذي هو اجل العلوم والمراد بالعلم بالله علم التوحيد الذي هو اثبات وحدانيته بنفي الشريك والانداد ايمانا جازما واثبات الصفات والملائكة والانبياء والكتب المنزلات وافضل العلوم بعده علم الفقه الذي يستفاد من الكتاب والسنة اللذين ضمن الله العصمة في جانبهما ولم يضمنها في جانب الكشف والالهام والمشاهدة كذا نقله صاحب الاصل عن غير واحد من المحققين منهم الشيخ القطب ابو الحسن الشاذلي نفع الله به انتهى كلام ابن الاهدل بحروفه

وفيها ابو نصر [illegible] ابن الامام عبد الكريم ابي القسم ابن هوازن القشيري وكان اماما مناظرا مفسرا اديبا علامة متكلما وهو الذي اصل الفتنة ببغداد بين الاشاعرة والحنابلة ثم فتر امره وقد روى عن ابي حفص ابن مسرور وطبقته واخر من روى عنه سبطه ابو سعيد ابن الصفار توفي في جماد الاخرة وهو في عشر الثمانين واصابه فالج في آخر عمره قاله في العبر وقال ابن الاهدل ولما توفي دفن بمشهدهم المعروف بهم وفيه يقول امام الحرمين [illegible] تمييس بعض اذا مابدا ويبدو وكتمس ويدنو كريم معاني النجابة مجموعة [illegible] لعبد الرحيم بن عبد الكريم [illegible] وحكاية عنه في النهاية من اعظم الانتصار ومنه قوله في ولده فضل الله [illegible] كم حسرت لي في الحشا من ولدي حين نشا كنا نشا فلاحه فانشا كما انشا انتهى

وفيها ابو القسم [illegible] البغدادي الصقلي ابن القطاع المصري الدار والوفاة اللغوي كان احد ائمة الادب خصوصا اللغة وله تصانيف نافعة منها كتاب الافعال احسن فيه كل الاحسان وهو اجل من الافعال لابن القوطية وكان ذاك قد سبقه اليه وله كتاب ابنية الاسماء جمع فيه فاوعى وفيه دلالة على كثرة اطلاعه وله عروض حسن جيد وله كتاب الدرة الخطيرة في المختار من شعراء الجزيرة وكتاب لمح الملح جمع فيه خلق كثيرة من شعراء الاندلس وكانت ولادته في عاشر صفر سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة بصقلية وقرأ الادب على فضلائها كابن عبد البر وامثاله واجاد النحو غاية الاجادة ورحل عن صقلية لما اشرف على تملكها الفرنج ووصل الى مصر في حدود سنة خمسين وبالغ اهل مصر في اكرامه وكان ينسب الى التساهل في الرواية ونظم الشعر في سنة ست واربعين ومن

القشيري

ابن القطاع المصري

ومن شعره في الشمع ∴ وشادن لسانه عقد ∴ حلت عقودي واوهنت جلدي عابر جملتها
فقلت لم ∴ اما سمعتم بالمنفث في العقد ∴ وله في غلام اسمه حمزة ∴ يا من رمى النار في
فؤادي ∴ وامطر العين بالبكاء اسمك تصحيفه بقلبي ∴ وفي ثناياك برؤ دائي ∴ اردد سلامي
فان نفسي ∴ لم يبق منها سوى الذماء ∴ وارفق بعبد اتى ذليلا ∴ قد مزج الياس بالرجاء لعله
في الهوى التجني ∴ فصار في رقة الهواء ∴ وكانت ولادته في سنة ثلاث وثلاثين واربعماية
هكذا ذكره في كتاب الدرة الخطيرة ∴ في شعراء الجزيرة ∴ عند ذكر ترجمة نفسه رحمه الله
تعالى واخر الكتاب المذكور وتوفي بمصر قاله ابن خلكان ∴ **وفيها** ابو الحسن
[illegible] ابن عبد الملك ابن شفيع الاندلسي المري المقري تلميذ عبد الله بن سهل تصدر
للاقراء مدة وحدث عن ابن عبد البر وجماعة وفي روايته عن ابن عبد البر كلام توفي في عشر
التسعين **وفيها** ابو الحسن ابن الموازيني [illegible] السلمي اخو محمد
روى عن ابي سعدان وابي عبد الرحمن ابن ابي نصر وطائفة وعاش اربعا وثمانين سنة
وفيها [illegible] ابو منصور الاصبهاني العطار في الاشقر راوي المعجم الكبير
عن ابن فادشاه عن مؤلفه الطبراني وله ثلاث وتسعون سنة توفي في ذي القعدة قال السلفي
كان صالحا ∴ **سنة خمس عشرة وخمسماية** فيها احترقت
دار السلطنة ببغداد وذهب ما قيمته الف الف دينار **وفيها** توفي ابو علي الحداد
[illegible] ابن الحسن الاصبهاني المقري المجود مسند الوقت توفي في ذي الحجة
عن ست وتسعين سنة وكان مع علو اسناده اوسع اهل وقته رواية حمل عن ابي نعيم وكان خيرا
صالحا ثقة **وفيها** الافضل امير الجيوش [illegible] ابو القسم ابن امير الجيوش بدر
الجمالي الارمني كان في الحقيقة هو صاحب الديار المصرية ولي بعد ابيه واقيم مستقلا وسعد و
وكان شهما مهيبا بعيد الغور فحل الراي ولي وزارة السيف والقلم للمستعلي ثم للآمر وكان معه
صورة بلا معنى وكان قد اذن للناس في اظهار معتقداتهم واماتوا شعار دعوة الباطنية
فمقتوه لذلك وكان مولده بعكا سنة ثمان وخمسين واربعمائة وخلف من الاموال ما يستحيى
من ذكره وثب عليه ثلاثة من الباطنية فضربوه بالسكاكين فقتلوه وحمل باخر رمق وقيل
الامر دسهم عليه بتدبير ابي عبد الله البطائحي الذي وزر بعده ولقب بالمامون قاله في العبر **وفيها**
ابو سعد [illegible] ابن عمر البغدادي الفقيه الحنبلي المعدل ولد في رجب سنة
سبع وخمسين واربعماية وسمع من ابن النقور والصريفيني وابن البسري والحميدي وتفقه على ابي
الخطاب وافتى وبرع في الفقه وشهد عند قاضي القضاة ابي الحسن ابن الدامغاني وكان
مرضي الطريقة جميل السيرة من اهل السنة وهو شيخ ابي حكيم النهرواني الذي تفقه
عليه وروى عنه حكايات ولم يحدث الا باليسير توفي ليلة الثلاثا ثالث شعبان ودفن بمقبرة الامام
احمد قاله ابن رجب ∴ **وفيها** ابو بكر ابن الدنف [illegible] ابن علي ابن عبيد الله ابن
الدنف البغدادي المقري الزاهد ابو بكر ولد في صفر سنة اثنين واربعين واربعماية
وسمع الحديث من ابن المسلمة وابن المهتدي والصريفيني وابن النقور وطبقتهم وتفقه
على الشريف ابي جعفر وحدث بشيء يسير سمع منه ابن ناصر وروى عنه المبارك ابن خضير
وابن بوش وغيرهم وكان من الزهاد والاخيار ومن اهل السنة انتفع به خلق كثير ذكره
ابن الجوزي وتوفي يوم الاثنين سابع شوال ودفن بمقبرة الامام احمد والدنف بفتح

الدال

ابن شفيع
ابن الموازيني [illegible]
ابو علي الحداد
شاهنشاه امير الجيوش
ويسعد بابيه
المعد والحدى
ابن حمزة الحنبلي
ابن الدنف الحنبلي

ابن المهدي الخطيب

الدال المهملة وكسر النون وآخره [illegible] قاله ابن رجب **وفيها** ابو علي المهدي محمد بن محمد
بن عبد العزيز الخطيب روى عن ابن غيلان والعتيقي وجماعة وكان بصيرا وقارئا ظريفا توفي في شوال
عن ثلث وثمانين سنة **وفيها** هزارست بن عوض ابو الخير الهروي الحافظ توفي في ربيع الاول

هزارست بن عوض

وكان عالما صاحب حديث وافادة بليغة وحرص على الطلب سمع من طراد ومن بعده ومات قبل
اوان الرواية

سنة ست عشرة وخمسمائة

ايلغازي

فيها توفي ايلغازي
بن ارتق ابن اكسب نجم الدين التركماني صاحب ماردين وليها بعد اخيه سقمان وكان من امراء
تتش صاحب الشام وكان ايلغازي قد استولى على حلب بعد موت اولاد تتش واستولى على ميافارقين
وكان فارسا شجاعا كثير الغزو واكثر العطاء وولي بعده بماردين ابنه حسام الدين تمرتاش **وفيها**
الباقرحي بفتح القاف وسكون الراء ومهملة نسبة الى باقرحا من قرى بغداد ابو علي الحسن بن محمد
ابن اسحق روى عن ابي الحسن القزويني البرمكي وخلق وتوفي في رجب **وفيها** البغوي محيي السنة

الحسن الباقرحي

محيي السنة البغوي

ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء ويعرف تارة بالفراء الشافعي المحدث المفسر صاحب التصانيف
وعالم اهل خراسان روى عن ابي عمر المليحي وابي الحسن الداودي وطبقتهما وكان سيدا زاهدا قانعا
يأكل الخبز وحده فليم في ذلك فصار يأكله بالزيت وكان ابوه يصنع الفرا وتوفي ركن الدين محيي
السنة بمرو الروذ في شوال ودفن عند شيخه القاضي حسين قاله في العبر وقال ابن الاهدل
هو صاحب الفنون الجامعة والمصنفات النافعة مع الزهد والورع والقناعة تفقه بالقاضي
حسين ولازمه وسمع الحديث على جماعة ثم برع فصنف التصانيف النافعة منها معالم التنزيل والجمع
بين الصحيحين والمصابيح وغيرها وصنف في الفقه التهذيب وشرح السنة وكان لا يلقي الدرس الا على
طهارة ونسبته الى بغ قرية بين هراة انتهى وقال السبكي في تكملة شرح المهذب قل ان رايته
يختار شيئا الا واذا بحث عنه وجد اقوى من غيره هذا مع اختصار كلامه وهو يدل على نبل كثير
وهو حري بذلك فانه جامع لعلوم القران والسنة والفقه انتهى وقال الذهبي
ولم يحج واظنه جاوز الثمانين رحمه الله تعالى **وفيها** ابو محمد السمرقندي الحافظ

تكملة

ابن ابي الاشعث

عبد الله بن احمد بن عمر ابن ابي الاشعث اخو اسمعيل ولد بدمشق وسمع بها من ابي بكر الخطيب
وابن الطلاب وجماعة وببغداد من ابي الحسين ابن النقور ودخل الى نيسابور واصبهان وعني با
الحديث وخرج لنفسه معجما في مجلد وعاش اثنتين وسبعين سنة قال ابن ناصر الدين كان من الثقات
النقاد **وفيها** ابو القسم ابن الفحام الصقلي عبد الرحمن بن ابي بكر عتيق بن خلف مصنف التجريد في
القراآت كان اسند من بقي بالديار المصرية في القراآت قرا على ابن نفيس وطبقته ونيف على التسعين
وتوفي في ذي القعدة **وفيها** ابو طالب اليوسفي عبد القادر بن محمد بن عبد القادر البغدادي
في ذي الحجة وهو في عشر التسعين روى الكتب الكبار عن ابن المذهب والبرمكي وكان ثقة عدلا رضيا
عابدا قاله في العبر **وفيها** ابو طالب السمناني علي بن احمد الوزير وزر ببغداد للسلطان
محمود وظلم وفسق وتجبر ومرق حتى قتل على يدي الباطنية قاله
في العبر ايضا **وفيها** ابو محمد الحريري صاحب المقامات قسم بن علي
بن محمد بن عثمان البصري الاديب حامل لواء البلاغة وفارس النظم والنثر وكان من رؤساء
بلده روى الحديث عن ابي تمام محمد بن الحسين وغيره وعاش سبعين سنة وتوفي في رجب
وخلف ولدين النجم عبد الله وضياء الاسلام عبيد الله قاضي البصرة قاله في العبر وقال
ابن خلكان كان احد ائمة عصره ورزق الحظوة التامة في عمل المقامات واشتملت على شيء

ابو القسم ابن الفحام

ابو طالب اليوسفي

ابو طالب السمناني

الحريري صاحب المقامات

كثير من كلام العرب من لغاتها وامثالها ورموز اسرارها كلامها ومن عرفها حق معرفتها استدل
بها على فضل هذا الرجل وكثرة اطلاعه وغزارة مادته وكان سبب وضعها ما حكاه ولده ابو
القسم عبد الله قال كان ابي جالسا في مسجد بني حرام فدخل شيخ ذو طمرين عليه اهبة السفر
رث الحال فصيح الكلام حسن العبارة فسألته الجماعة من اين الشيخ فقال من سروج فاستخبروه عن
كنيته فقال ابو زيد فعمل ابي المقامة المعروفة بالحرامية وهي الثامنة والاربعون وعزاها الى ابي
زيد المذكور واشتهرت فبلغ خبرها الوزير شرف الدين انوشروان بن خالد بن محمد القاساني وزير
الامام المسترشد بالله فلما وقف عليها اعجبته فاشار الى والدي ان يضم اليها غيرها فاتمها خمسين
والى الوزير المذكور اشار الحريري في خطبة المقامات بقوله فاشار من اشارته حكم وطاعته غنم
الى ان انشئ مقامات اتلو فيها تلو البديع وان لم يدرك الظالع شأو الضليع فهذا كان مستند
في نسبتها الى ابي زيد السروجي وذكر القاضي جمال الدين ابن الحسن بن علي الشيباني القفطي وزير حلب
في كتابه المسمى انباه الرواه على انباه النحاه ان ابا زيد المذكور اسمه المطهر بن سلار بصري نحوي لغوي
صحب الحريري المذكور واشتغل عليه بالبصرة وتخرج وروى عنه القاضي ابو الفتح محمد بن احمد بن المندائي الواسطي
ملحة الاعراب وذكر انه سمعها منه عن الحريري وقال قدم علينا واسط سنة ثمان وثلاثين
وخمسمائة فسمعنا منه وتوجه منها مصعدا الى بغداد فوصلها واقام بها مدة يسيرة وتوفي بها وكذا
ذكره السمعاني في الذيل والعماد في الخريدة واما تسميته الراوي بالحرث بن همام فانما عنى به
نفسه وهو ماخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم كلكم حارث وكلكم همام فالحارث الكاسب
والهمام الكثير الاهتمام وما من شخص الا وهو حارث وهمام لان كل احد كاسب ومهتم بامور
وقد اعتنى بشرحها خلق كثير فمنهم من طول ومنهم من اختصر ورايت في بعض المجاميع
ان الحريري لما عمل المقامات عملها اربعين مقامة وحملها من البصرة الى بغداد وادعاها فلم يصدقه
جماعة من ادباء بغداد وقالوا انها ليست من تعليقه بل هي لرجل مغربي من اهل البلاغة مات بالبصرة
ووقعت اوراقه اليه فادعاها فاستدعاه الوزير الى الديوان وسأله عن صناعته فقال انا رجل
منشئ فاقترح عليه انشاء رسالة في واقعة عينها فانفرد في ناحية من الديوان واخذ الدواة والورقة
ومكث زمانا فلم يفتح الله عليه بشيء من ذلك فقام وهو خجلان وكان في جملة من انكر دعواه في
عملها ابو القسم علي بن افلح الشاعر فلما لم يعمل الحريري الرسالة التي اقترحها الوزير انشد ابن افلح
شيخ لنا من ربيعة الفرس ينتف عثنونه من الهوس انطقه الله بالمشان كما
رماه وسط الديوان بالخرس وكان الحريري يزعم انه من ربيعة الفرس وكان مولعا بنتف
لحيته عند الفكرة وكان يسكن في مشان البصرة فلما رجع الى بلده عمل عشر مقامات اخر وسيرها
واعتذر من عيه وحصره بالديوان بما لحقه من المهابة وللحريري تآليف حسان منها
درة الغواص في اوهام الخواص ومنها ملحة الاعراب وشرحها وله ديوان رسائل
وشعر كثير غير شعره الذي في المقامات فمن ذلك قوله وهو معنى حسن قالوا
العواذل ما هذا الغرام به اما ترى الشعر في خديه قد نبتا فقلت والله لو
ان المفند لي تامل الرشد في عينيه ما ثبتا ومن اقام بارض
وهي مجدبة فكيف يرحل عنها والربيع اتى وذكر له العماد الكاتب
في الخريدة كم ظباء بحاجر فاتنات بالمحاجر ونفوس نفائس حذرت بالمحاذر
وتثنى لخاطر هاج وجد لخاطر وعذار لاجله عاذلي فيه عاذري وشجون تظافرت عند كشف الغفائر ويحكى انه كان دميم المنظر

اسم ابي زيد السروجي

فلما راه

فلما رآه استزرى شكله ففهم الحريري ذلك منه فلما التمس منه ان يملي عليه
قال له اكتب: ما انت اول سار غره قمر، ورائد اعجبته خضرة الدمن، فاختر لنفسك غيري
اني رجل مثل المعيدي فاسمع بي ولا ترني. فخجل الرجل منه وانصرف عنه وكانت ولادة الحريري
في سنة ست واربعين واربعمائة وتوفي بالبصرة في سكة بني حرام وخلف ولدين قال ابو منصور
الجواليقي اجازني المقامات نجم الدين عبد الله وقاضي قضاة البصرة ضياء الاسلام عبيد الله عن ابيهما
منشيها وان له بليدة فوق البصرة كثيرة النخل موصوفة بشدة الوخم وكان اهل الحريري منها ويقال
انه كان له ثمانية عشر الف نخلة وانه كان من ذوي اليسار انتهى ما اورده ابن خلكان ملخصا
ويحكى ان الحريري جاءه رجل يقرا عليه مقاماته فلما وصل الى قوله: يا اهل المغني وقيتم شرا
ولا لقيتم ما بقيتم ضرا، قد دفع الليل الذي اكفهرا، الى حماكم شعثا مغبرا، فصحفها سغبا معترا
فقال له الحريري الرواية شعثا مغبرا ولكن والله لولا اني كتبت خطي على اكثر من خمسمائة نسخة دارت
في الآفاق لاصلحت البيت وجعلته كما انشدته انت فان الطارق ليل المناسب له ان يكون سغبا معترا
وعكسه الآتي نهارا وبالجملة فالشيخ رحمه الله انتهى كان اعجوبة الدهر ونادرة الزمان فرحمه الله
تعالى واجزل له الغفران آمين **وفيها** الدقاق ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد الاصبهاني

ابن عبدالله كدقاق

الحافظ الرحال عن ثمانين سنة روى عن عبيد الله ابن شبيب الخطيب والباطرقاني وعبد الرحمن بن احمد
الرازي وعني بهذا الشان وكتب عمن دب ودرج وكان محدثا اثريا فقيرا متقللا توفي في شوال
سنة سبع عشرة وخمسمائة فيها التقى الخليفة المسترشد بالله ودبيس الاسدي
وكان دبيس قد طغى وتمرد وتوعد عسكره بنهب بغداد فجرد المسترشد يومئذ سيفه ووقف على تل
فانهزم جمع دبيس وقتل خلق منهم وقتل من جيش الخليفة نحو العشرين وعاد مؤيدا منصورا
وذهب دبيس فعاث ونهب وقتل بنواحي البصرة **وفيها** توفي ابن الطيوري ابو سعد احمد بن عبد
الجبار الصيرفي ببغداد في رجب عن ثلاث وثمانين سنة وكان صالحا اكثر بافادة اخيه المبارك

احمد بن عبد الجبار

وروى عن ابن غيلان والخلال والجازري والصوري وابي علي الاهوازي **وفيها** ابن الخياط الشاعر
المشهور ابو عبد الله احمد بن محمد بن علي بن يحيى ابن صدقة التغلبي الدمشقي الكاتب كان من الشعراء المجيدين
طاف البلاد وامتدح الناس ودخل بلاد العجم وامتدح بها ولما اجتمع بابي الفتيان ابن حيوس الشاعر بحلب وعرض
عليه شعره قال قد نعاني هذا الشاب الى نفسي فقلما نشا ذو صناعة ومهر فيها الا وكان دليلا على موت
الشيخ من ابناء جنسه وشعره في الذروة العليا ولو لم يكن له الا قصيدته البائية لكفاه فكيف واكثر قصائده
غرر وهي: خذا من صبا نجد امانا لقلبه ... فقد كاد رياها يطير بلبه ... واياكما ذاك النسيم فانه
متى هب كان الوجد ايسر خطبه ... خليلي لو احببتما لعلمتما ... محل الهوى من مغرم القلب صبه
تذكر والذكرى تشوق وذو الهوى ... يتوق ومن يعلق به الحب يصبه ... غرام على ياس الهوى ورجائه
وشوق على بعد المزار وقربه ... وفي الركب مطوي الضلوع على جوى ... متى يدعه داعي الغرام يلبه
اذا خطرت من جانب الرمل نفحة ... تضمن منها داءه دون صحبه ... ومحتجب بين الاسنة معرض
وفي القلب من اعراضه مثل حجبه ... اغار اذا آنست في الحي انه ... حذارا وخوفا ان تكون لحبه
وهي طويلة وله بيتان من قصيدة ... وبالجزع حي كلما عن ذكرهم ... امات الهوى مني فؤادا واحياه
تمنيتهم بالرقمتين ودارهم ... بوادي الغضا يا بعد ما اتمناه. قال صاحب العبر يعني ابن الخياط
بابن سنا الدولة الطرابلسي عاش سبعا وستين سنة وكتب اولا لبعض الامراء ثم مدح الملوك والكبار وبلغ
في النظم الذروة العليا اخذ عنه شعر ابي الفتيان محمد بن حيوس واخذ عنه ابن القيسراني قال السلفي كان

شاعر الشام في زمانه قد اخترم من شعره مجلدة لطيفة فسمعتها منه قال ابن القيسراني وقع الوزير
هبة الله ابن بديع لابن الخياط مرة بالف دينار توفي في رمضان بدمشق **وفيها** حمزة بن العباس
العلوي ابو محمد الاصبهاني الصوفي روى عن ابي الطاهر بن عبد الرحيم وتوفي في جمادى الاولى **وفيها** طريف
ابن محمد بن عبد العزيز ابو الحسن الحيري النيسابوري روى عن ابي حفص بن مسرور وطائفة وكان ثقة من
اولاد المحدثين توفي في ذي القعدة وله ثلاث وتسعون سنة **وفيها** ابو محمد الشنتريني بفتح المعجمة اوله والفوقية
وسكون النون وكسر الراء نسبة الى شنترين مدينة من عمل باجة قال السيوطي وقال ابن خلكان وهي بلد
في غرب جزيرة الاندلس عبد الله بن محمد بن سارة البكري الشاعر المفلق اللغوي وله ديوان معروف قال
ابن خلكان كان شاعرا ماهرا ناظما ناثرا الا انه كان قليل الحظ الا من الحرمان لم يسعه مكان
ولا اشتمل عليه سلطان ذكره صاحب قلائد العقيان واثنى عليه ابن بسام في الذخيرة وقال انه
تتبع المحرقات وبعد جهد ارتقى الى الكتابة بعض الولاة فلما كان من خلع الملوك ما كان اوى الى اشبيلية
اوحش حالا من الليل واعثر انفرادا من سهيل وتبلغ بالوراقة وله منها جانب وبها بر ثاقب فا
نتحلها على كساد سوقها وخلو طريقها وفيها يقول اما الوراقة فهي ايكة حرفة اوراقها
وثمارها الحرمان شبهت صاحبها بصاحب ابرة تكسوا العراة وجسمها عريان وله
ايضا ومعذر رقت حواشي حسنه فقلوبنا وجدا عليه رقاق لم يكس عارضه السواد وانما نفضت عليه سوادها الاحداق
وله في غلام ازرق العينين ومهفهف ابصرت في اطرافه قمرا باطراف المحاسن يشرف تقضي على المهج
منه صعدة متالق فيها سنان ازرق واورد له صاحب الجنينة اسني ليالي الدهر عندي ليلة لم اخل فيها الكاس اجلال
فرقت فيها بين جفني والكرى وجمعت بين القرط والخلخال وله في الزهد يا من يصيخ الى داعي الشقاء وقد
نادى بها الناعيان الشيب والكبر ان كنت لا تسمع الذكرى ففيم ثوى في راسك الواعيان السمع والبصر
ليس الاصم ولا الاعمى سوى رجل لم يهده الهاديان العين والاثر لا الدهر يبقى ولا الدنيا ولا الفلك
الاعلى ولا النيران الشمس والقمر ليرحلن عن الدنيا وان كرها فراقها الثاويان البدو والحضر
وله ديوان شعر اكثره جيد وكانت وفاته بمدينة المرية من جزيرة الاندلس **وفيها** ابو نعيم
عبيد الله بن ابي علي الحسن بن احمد الحداد الاصبهاني الحافظ مؤلف اطراف الصحيحين كان عجبا في
الاحسان الى الرحالة وافادتهم مع الزهد والعبادة والفضيلة التامة روى عن عبد الوهاب ابن منده والحسين بن
ابا المظفر موسى بن عمران وطبقته وبهراة العميري وببغداد النعالي توفي في جمادى الاولى عن اربع وخمسين سنة
وفيها ابو سعد احمد بن عبد الجبار بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن داود الاصبهاني ويعرف بالخياط
الاصبهاني الحنبلي من اهل اصبهان قدم بغداد واستوطنها مدة طويلة وسمع من مشايخها وانتخب وعلق
وكتب بخطه كثيرا وحصل الاصول والنسخ وجمع كثيرا جدا من الحديث والفقيه وانتقل الى اصبهان وادركه
اجله ببغداد وحدث ببغداد عن ابي القسم ابن منده اجازة وعن غيره سماعا وكتب عنه ابن عامر المقدسي
وابن ناصر قال ابن النجار كان من اهل السنة المحققين المبالغين المتشددين ظاهر العلاج قليل المخالطة
للناس كان حنبليا متعصبا لمذهبه متشددا في ذلك توفي يوم الخميس سادس عشري ذي الحجة ودفن بحرب
ولم يخلف وارثا ولم يتزوج قط **وفيها** ابو الغنائم ابن المهتدي بالله محمد بن محمد بن احمد الهاشمي
الخطيب روى عن ابي الحسن القزويني والبرمكي وطائفة وتوفي في ربيع الاول **وفيها** ابو
الحسن الزعفراني علي بن محمد البغدادي الحافظ التاجر اكثر عن ابن المسلمة وابي بكر
الخطيب وسمع بدمشق ومصر واصبهان وتوفي في صفر عن خمس وسبعين سنة وكان متقنا ضابطا
يفهم ويذاكر **وفيها** ابو صادق مرشد بن يحيى بن القسم المديني ثم المصري روى عن ابي

حمزة بن العباس العلوي

طريف بن محمد

ابن سارة الشاعر

الحداد الاصبهاني

ابو سعد الخياط الحنبلي

ابو غنائم

حصر

حفصة وابي الحسن الطفال وعلي بن محمد العلاف وعدة وكان اسند من بقي بمصر مع الثقة والخير
توفي في ذي القعدة عن سن عالية **سنة ثمان عشرة وخمسمائة** فيها اخذت
الفرنج صور بالامان وبقيت في ايديهم الى سنة تسعين وخمسمائة **وفيها** توفي ابو الفضل
احمد بن محمد بن الفضل بن عبد الخالق المعروف بابن الخازن الكاتب الشاعر الدينوري الاصل البغدادي
المولد والوفاة كان فاضلا نادر الخط اوحد وقته فيه وهو والد ابي الفتح نصر الله الكاتب المشهور
ومن شعر احمد صاحب الترجمة قوله من يستتم جرم مناه ومن يرغ يختص بالاحسان والتمكين انقال الـ
الالف استقام فقامته عجم وقاربه اعوجاج النون قال ابن خلكان وجل شعره مشتمل على معان حسان
وكانت وفاته في حدود سنة ثمان عشرة وخمسمائة وكان ولده ابو الفتح نصر الله المذكور حيا في سنة
خمس وسبعين وخمسمائة ولم اقف على تاريخ وفاته انتهى **وفيها** ابو الفضل احمد بن محمد الميداني
النيسابوري الاديب اللغوي اختص بصحبة الواحدي المفسر وقرا عليه وله في اللغة تصانيف مفيدة منها كتاب
الامثال لم يعمل مثله وكتاب السامي في الاسامي وسمع الحديث وكان ينشد تنفس صبح الشيب في ليل
عارضي فقلت عساه يكتفي بعذاري فلما فشا عاتبته فاجابني ايا هل ترى صبحا بغير نهار
قاله ابن الاهدل وقال ابن خلكان توفي في يوم الاربعاء خامس عشري شهر رمضان سنة ثماني
عشرة وخمسمائة رحمه الله بنيسابور ودفن على باب ميدان زياد والميداني بفتح الميم وسكون
المثناة من تحتها وفتح المهملة وبعد الالف نون هذه النسبة الى ميدان زياد وهي محلة في نيسابور
وابنه ابو سعد سعيد بن احمد كان ايضا فاضلا دينا وله كتاب الاسمى في الاسماء وتوفي في سنة تسع
وثلاثين وخمسمائة رحمه الله انتهى **وفيها** داود ملك الكرج الذي اخذ تفليس من قريب وكان
عادلا في الرعية يحضر الجمعة ويسمع الخطبة ويحترم المسلمين **وفيها** الحسن بن الصباح صاحب الالموت
وزعيم الاسماعيلية وكان داهية ماكرا زنديقا من شياطين الانس **وفيها** ابو الفتح سلطان
ابن ابراهيم بن المسلم المقدسي الشافعي الفقيه قال السلفي كان من افقه الفقهاء بمصر عليه تفقه اكثرهم
وقال الذهبي اخذ عن نصر المقدسي وسمع من ابي بكر الخطيب وجماعة وعاش ستا وسبعين سنة توفي
في هذه السنة او في التي تليها وقال ابن شهبة تفقه على نصر المقدسي قال الاسنوي وعلى سلامة المقدسي وبرع
في المذهب ودخل مصر بعد السبعين وسمع بها وكان من افقه الفقهاء بمصر وعليه قرا اكثرهم وروى عن السلفي
وغيره وصنف كتابا في احكام التقاء الختانين قال ابن نقطة توفي سنة خمس وثلاثين انتهى **وفيها** ابو
بكر غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عطية المحاربي الغرناطي الحافظ توفي في جمادى الاخرة بغرناطة
عن سبع وسبعين سنة روى عن الانلسي ورحل سنة تسع وستين وسمع الصحيحين بمكة قال ابن بشكوال
كان حافظا للحديث وطرقه وعلله عارفا برجاله ذاكرا لمتونه ومعانيه قرات بخط بعض اصحابي انه
كرر البخاري سبعمائة مرة وكان اديبا شاعرا دينا لغويا قاله في العبر **سنة تسع عشرة وخمس
مائة** فيها توفي الحافظ ابن ارسلان ابو علي الحسن بن [illegible] الزركاني كان اماما حافظا
موثقا وعاش مائة سنة وتسعا وثلاثين سنة قاله ابن ناصر الدين **وفيها** ابو الحسن ابن الفرا الموصلي
ثم المصري علي بن الحسين بن عمر راوي المجالسة عن عبد العزيز ابن الضراب وقد روى عن كريمة وطائفة و
انتخب عليه السلفي مائة جزء مولده سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة **وفيها** ابن عبدون الهذلي
التونسي ابو الحسن علي بن عبد الجبار اللغوي المغربي **وفيها** ابو عبد الله بن البطائحي محمد بن
فاتك وزير ديار المصرية للآمر كان ابوه جاسوسا للمصريين فمات وربي محمد هذا يتيما فصار يحمل
في السوق فدخل مع الحمالين الى دار امير الجيوش فرآه شابا ظريفا فاعجبه فاستخدمه مع الفراشين ثم تقدم

ابن الخازن الشاعر
الميداني صاحب الامثال
تصانيف
الحسن بن الصباح
غالب المحاربي
ابن ارسلان الزركاني
ابن الفرا الموصلي

عنه ثم آل الامر الى ان اولي الامر بعده ثم انه احزعلوا على قتل الآمر فاحتج الآمر بذلك فاخذه
وصلبه وكانت ايامه ثلاث سنين **وفيها** ابو البركات ابن البخاري يحيى المجير البغدادي
المعدل هبة الله بن محمد بن علي توفي في رجب عن خمس وثمانين سنة روى عن ابن غيلان وابن المذهب
التنوخي **سنة عشرين وخمسماية** فيها توفي ابو الفتوح الامامي الغزالي احمد بن محمد
الطوسي الواعظ شيخ مشهور فصيح مفوه صاحب قبول تام لبلاغته وحسن ايراده وعذوبة
لسانه وهو اخو الشيخ ابي حامد وعظ مرة عند السلطان محمود فاعطاه الف دينار وكان
رقيق الديانة متكلما في عقيدته حتى ان يوسف الهمداني عنده فسئل عنه فقال من كلامه شيطاني
الارباني ذهب دينه والدنيا لا تبقى له قاله في العبر وقال ابن قاضي شهبة كان فقيها غلب عليه
الوعظ والميل الى الانقطاع والعزلة وكان صاحب عبارة واشارة حسن النظر درس بالنظامية
ببغداد لما تركها اخوه زهدا فيها واختصر الاحيا في مجلد سماه لباب الاحيا وله مصنف اخر سماه
الذخيرة في علم البصيرة توفي بقزوين سنة عشرين وخمسماية وقد تكلم فيه غير واحد وجرحوه انتهى
بحروفه وذكره ابن النجار في تاريخ بغداد فقال كان قد قرا القاري بحضرته قل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم الاية فقال شرفهم بياء الاضافة الى نفسه بقوله يا عبادي ثم انشد وهام
على اللوم في حب حبها • وقول الاعادي انه لخليع • اصم اذا نوديت باسمي وانني • اذا قيل لي يا عبدها
لسميع انتهى **وفيها** اقسنقر البرسقي قسيم الدولة ولي امرة الموصل والرحبة للسلطان محمود ثم ولي
بغداد ثم سار الى الموصل ثم كاتبه الحلبيون فملك حلب ودفع عنها الفرنج قتله الاسمعيلية وكانوا
عشرة وثبوا عليه يوم جمعة بالجامع في ذي القعدة وكان دينا عادلا عالي الهمة قتل خلقا من الاسمعيلية
وفيها ابو بكر الاسدي سفيان بن العاصي الاندلسي محدث قرطبة روى عن ابن عبد البر وابي
العباس العذري وابي الوليد الباجي وكان من جلة العلماء عاش ثمانين سنة **وفيها** صاعد بن
سيار ابو العلاء الاسحاقي نسبة الى اسحق جد الهروي الدهان قرا عليه ابن ناصر ببغداد جامع
الترمذي عن ابي عامر الازدي قال السمعاني كان حافظا متقنا كتب الكثير وجمع الابواب وعرف
الرجال وقال ابن ناصر الدين كان حافظا متقنا مكثرا حسن الحال **وفيها** ابو محمد بن عتاب
عبد الرحمن بن محمد بن عتاب القرطبي مسند الاندلس اكثر عن ابيه وعن حاتم الطرابلسي واجاز له مكي
بن ابي طالب والكبار وكان عارفا بالقراآت واقفا على كثير من التفسير واللغة والعربية والفقه
مع الحلم والتواضع والزهد وكانت الرحلة اليه توفي في جمادى الاولى عن سبع وثمانين سنة **وفيها**
ابو الفتح احمد بن علي بن برهان بفتح الباء ولد ببغداد في شوال سنة تسع وسبعين واربعماية
تفقه على الغزالي والشاشي والكيا الهراسي وبرع في المذهب وفي الاصول وكان هو الغالب عليه وله
التصانيف المشهورة منها البسيط والوسيط والوجيز وغيرها درس بالنظامية شهرا واحدا وكان
ذكيا يضرب به المثل في حل الاشكال قال المبارك بن كامل كان خارق الذكا لا يكاد يسمع شيئا الا
حفظه ولم يزل يبالغ في الطلب والتحقيق وحل المشكلات حتى صار يضرب به المثل في تبحره في الا
صول والفروع وصار علما من اعلام الدين وقصده الطلاب من البلاد حتى صار جميع نهاره وقطعة
من ليله يستوعب في الاشتغال والقاء الدروس توفي سنة عشرين وخمسماية كذا قاله ابن خلكان
والمعروف انه توفي سنة ثمان عشرة قيل في ربيع الاول وقيل في جمادى الاولى نقل عنه في الروضة
في كتاب القضا ان العامي لا يلزمه التقليد لمذهب معين ورجحه الامام قاله جميعه ابن قاضي شهبة
وفيها ابو الوليد محمد بن احمد بن رشد المالكي قاضي الجماعة بقرطبة ومفتيها روى عن ابي علي

الغساني

حفيد ابن اخي الشيخ احمد الغزالي

اقسنقر البرسقي

ابو بكر الاسدي

ابن برهان الشافعي

ابن رشد المالكي

الغساني وابي مروان بن سراج وخلق وكان من اوعية العلم له تصانيف مشهورة عاش سبعين سنة
قاله في العبر **وفيها** ابو عبدالله محمد بن بركات بن هلال الصعيدي المصري النحوي اللغوي الحبر
الحبر وله مايتا سنة وثلاثة اشهر توفي في ربيع الاخر روى عن عبد العزيز الضراب والقضاعي وسمع
البخاري من كريمة بمكة قاله في العبر **وفيها** ابو بكر الطرطوشي وطرطوشة من نواحي الاندلس
محمد بن الوليد القرشي الفهري الاندلسي المالكي المعروف بابن ابي رندقة نزيل بالاسكندرية واحد
الائمة الكبار اخذ عن ابي الوليد الباجي ورحل فاخذ السنن من ابي علي التستري وسمع ببغداد من رزق
الله التميمي وطبقته وتفقه على ابي بكر الشاشي قال ابن بشكوال كان اماما عالما زاهدا ورعا متقشفا
متقللا راضيا باليسير وقال ابن خلكان كان يقول اذا عرض لك امران امر دنيا وامر اخرى فبادر
لامر الاخرى يحصل لك امر الدنيا والاخرى وسكن الشام مدة ودرس بها وكان كثيرا ما ينشد ان لله
عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا فكروا فيها فلما علموا انها ليست لحي وطنا
جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا ولما دخل على الافضل شاهان شاه ابن امير الجيوش
بسط ميزرا كان معه تحته وجلس عليه وكان الى جانب الافضل رجل نصراني فوعظ الافضل
حتى بكا وانشد يا ذا الذي طاعته قربة وحقه مفترض واجب ان الذي شرفت من اجله
يزعم هذا انه كاذب واشار الى النصراني فاقامه الافضل من موضعه وكان الافضل قد انزل
الشيخ في مسجد شقيق الملك بالقرب من الرصد وكان يكرهه فلما طال مقامه ضجر وقال لخادمه
الى متى نصبر اجمع لي المباح فجمعه فاكله ثلاثة ايام فلما كان عند صلاة المغرب قال لخادمه
رميته الساعة فلما كان من الغد ركب الافضل فقتل وولي بعده المامون ابن البطايحي فاكرم
الشيخ اكراما كثيرا وصنف له كتاب سراج الملوك وهو في حسن بابه وله نظم وله طريقة في
الخلاف ومن المنسوب اليه اذا كنت في حاجة مرسلا وانت بانجازها مغرم فارسل باكمه خلابة
به صمم اغطش ابكم ودع عنك كل رسول سوى رسول يقال له الدرهم وقال الطرطوشي
كنت ليلة نايما في بيت المقدس فبينما انا في جنح الليل اذا سمعت صوتا حزينا ينشد اخوف ونوم
ان ذا لعجيب ثكلتك من قلب فانت كذوب اما وجلال الله لو كنت صادقا لما كان للاغماض منك نصيب
الاغماض منك نصيب قال فايقظ النوام وابكى العيون وكان ولادة الطرطوشي المذكور سنة احدى
وخمسين واربعماية تقريبا وتوفي ثلث الليل الاخر سادس عشر جمادى الاولى سنة عشرين وخمسماية
بثغر الاسكندرية وصلى عليه ولده محمد انتهى ما اورده ابن خلكان ملخصا

سنة احدى وعشرين وخمسماية

فيها توفي ابو السعادات احمد بن عبد الواحد الهاشمي العباسي المتوكلي شريف صالح خير روى عن الخطيب وابن المسلمة وعاش ثمانين سنة
ختم التراويح ليلة سبع وعشرين في رمضان ورجع الى منزله فسقط من السطح فمات رحمه الله تعالى
وفيها ابو الحسن السيوري علي بن عبد [illegible] روى عن القزويني وابي محمد الخلال وجماعة
وهو اقدم شيخ لابن الجوزي توفي في جمادى الاخرة **وفيها** ابو الحسن ابن الفاعوس علي بن [illegible]
ابن علي البغدادي الحنبلي الاسكاف الزاهد كان يقص يوم الجمعة وللناس فيه عقيدة لصلاحه
وتقشفه واخلاصه روى عن القاضي ابي يعلا وغيره وسمع منه ابو المعمر الانصاري وكان ياتي ساقية
الماء في مجلس املايه فيتمنا ولعنه ليوهم الحاضرين انه مطفر وانه يشرب ويكون صايما غالبا
توفي ابن الفاعوس ليلة السبت تاسع عشر شوال وصلي عليه من الغد بجامع القصر وكان يوما مشهودا
ودفن قريبا من قبر الامام احمد رضي الله عنه وغلقت في ذلك اليوم اسواق بغداد وكان اهل

ابن بركات
ابو بكر الطرطوشي
ابن ابي رندقة
للاغماض منك نصيب
ابو السعادات المتوكل
ابو الحسن السيوري
ابن الفاعوس الحنبلي

بغداد يصيحون في جنازته هذا يوم سني حنبلي رحمه الله تعالى **وفيها** ابو العز القلانسي محمد
بن الحسين ابن بندار الواسطي مقرئ العراق وصاحب التصانيف في القراءات اخذ عن ابي يعلى غلام الهراس
وسمع من ابي جعفر ابن المسلمة وفيه ضعف وكلام توفي في شوال عن خمس وثمانين سنة **وفيها**
ابو محمد عبد الله بن محمد البطليوسي بفتحتين وسكون اللام نسبة الى بطليوس مدينة بالاندلس النحوي
كان عالما بالاداب واللغات متبحرا فيها متبحرا في معرفتها واتقانها سكن مدينة بلنسية وكان
الناس يجتمعون اليه ويقرؤن عليه ويقتبسون منه وكان حسن التعليم جيد التفهيم ثقة ضابطا
الف كتبا نافعة ممتعة منها كتاب المثلث في مجلدين اتى فيه بالعجائب ودل على اطلاع عظيم فان مثلثة
قطرب في كراسة واحدة واستعمل فيها الضرورة وما لا يجوز وغلط في بعضها وله كتاب الاقتضاب
في شرح سقط الزند لابي العلا المعري شرحا استوفى فيه المقاصد وهو احسن من شرح ابي العلا صاحب
الديوان وله كتاب في الحروف وهي السين والصاد والضاد والظاء والذال جمع فيه كل غريب وله كتاب
الحلل في شرح ابيات الجمل والخلل في اغاليط الجمل ايضا وكتاب التنبيه على الاسباب الموجبة لاختلاف
الامة وكتاب شرح الموطا وغير ذلك وقيل انه لم يخرج من المغرب وبالجملة فكل شيء تكلم فيه ففي غاية
الجودة وله نظم حسن فمن ذلك قوله اخو العلم حي خالد بعد موته • واوصاله تحت التراب رميم •
• وذو الجهل ميت وهو ماش على الثرى • يظن من الاحياء وهو عديم • وله في طول الليل اري ليلنا •
• شابة نواصيه كهلة • كما شيب ام في الجوهر وضح بهار • كأن الليالي السبع في الجو جمعت • ولا فصل
• فيما بينها لنهار • ومولده سنة اربع واربعين واربعمائة بمدينة بطليوس وتوفي في منتصف رجب بمدينة
بلنسية **سنة اثنتين وعشرين وخمسماية** فيها توفي طغتكين اتابك
ظهير الدين وكان من امراء تتش السلجوقي بدمشق فزوجه بام ولده دقاق ثم انه صار اتابك دقاق
ثم تملك دمشق وكان شهما شجاعا مهيبا مدبرا سايسا له مواقف مشهورة مع الفرنج توفي في صفر ودفن
بتربته قبلي المصلى وملك بعده ابنه تاج الملوك بوري فعدل لتم ظلم قاله في العبر **وفيها** ابو محمد
الشنتريني الاشبيلي الحافظ عبد الله بن احمد روى الصحيح عن ابن منظور عن ابي ذر وسمع من حاتم بن محمد وجماعة
قال ابن بشكوال كان حافظا للحديث وعلله عارفا برجاله وبالجرح والتعديل ثقة كتب الكثير واختص
بابي علي الغساني وله تصانيف في الرجال توفي في صفر عن ثمان وسبعين سنة **وفيها** الوزير ابو علي
الحسن بن علي بن صدقة جلال الدين وزير المسترشد كان ذا حزم وعقل ودهاء وراي وادب وفضل
وفيها ابو القسم الشاذري [illegible] بن احمد بن محمد الشاذري الفقيه الحنبلي كان يذكر انه من اولاد
ابي ذر الغفاري رضي الله عنه سمع الحديث الكثير وقرا بالروايات وتفقه على ابي الحسن ابن الزاغوني
وناظر قال ابن الجوزي رايته يتكلم كلاما حسنا توفي في رابع رجب ودفن بمقبرة الامام احمد **سنة
ثلاث وعشرين وخمسماية** فيها قتل بدمشق نحو ستة الاف ممن كان يرمى
بعقيدة الاسماعيلية وكان قد دخل الشام بهرام الاسداباذي واضل خلقا ثم ان طغتكين ولاه بانياس
فكان سيئة من سيئات طغتكين واقام بهرام له داعيا بدمشق فكثر اتباعه بدمشق وملك هو
عدة حصون بالشام منها القدموس وسلم بهرام بانياس للفرنج **وفيها** توفي حمزة بن عبد [illegible]
ابو الفضل الثقفي الاصبهاني الرئيس روى عن ابن ريذه وطائفة وعاش تسعا وثمانين سنة **وفيها**
المزدقاني الوزير كمال الدين طاهر بن سعد وزير تاج الملوك بوري ابن طغتكين قتله وعلق راسه على القلعة
وفيها ابو سعيد النسفي عبد الله بن ابي المظفر ابي نعيم ابن ابي تمام ابن الحرث القاضي الحافظ احد
حفاظ سمرقند وما والاه قاله ابن ناصر الدين **وفيها** ابو الحسن عبيد الله بن محمد بن الامام ابي بكر البيهقي

بن بندار القلانسي

البطليوسي النحوي

ابو محمد الشنتريني

ابن صدقة الوزير

الشاذري الحنبلي

حمزة الثقفي

ابن الامام البيهقي

سمع الكتب

سمع الكتب من جده ومن ابي يعلى الصابوني وجماعة وحدث ببغداد وكان قليل الفضيلة توفي في جماد الاولى وله اربع وسبعون سنة **وفيها** يوسف بن عبد العزيز ابو الحجاج الميورقي الفقيه العلامة نزيل ثغر الاسكندرية واحد الائمة الكبار تفقه ببغداد على الكيا الهراسي واحكم الاصول والفروع وروى البخاري عن واحد عن ابي ذر ومسلما عن ابي عبد الله الطبري وله تعليقة في الخلاف توفي في اخر السنة قال السلفي حدث بالترمذي وخلط في اسناده

سنة اربع وعشرين وخمسمائة

فيها كما قال في العبر ظهرت ببغداد عقارب طيارة قتلت جماعة اطفال **وفيها** ابو اسحق الغزي ابراهيم بن يحيى الشاعر العصر وحامل لواء القريض شعره كثير سائر متنقل في بلد الجبال وخراسان وتوفي بناحية بلخ وله ثلاث وثمانون سنة قاله في العبر وقال ابن النجاري في تاريخ بغداد هو ابراهيم بن عثمان بن عياش بن محمد بن عمر بن عبد الله الاشهبي الغزي الكلبي الشاعر المشهور شاعر محسن وذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق فقال دخل دمشق وسمع بها من الفقيه نصر المقدسي سنة احدى وثمانين واربعمائة ورحل الى بغداد واقام بالمدرسة النظامية سنين كثيرة ومدح ورثى غير واحد من المدرسين بها وغيرهم ثم رحل الى خراسان وامتدح بها جماعة من رؤسائها وانتشر شعره هناك وذكر له عدة مقاطيع من الشعر واثنى عليه انتهى وله ديوان شعر اختاره بنفسه وذكر في خطبته انه الف بيت وقال العماد الكاتب انه جاب البلاد واكثر التنقل والحركات وتغلغل في اقطار خراسان وكرمان ولقي الناس ومدح ناصر الدين مكرم ابن العلاء وزير كرمان بقصيدته البائية التي يقول فيها ولقد ابدع :: حملنا من الايام ما لا نطيقه :: كما حمل العظم الكسير العصائبا :: ومنها في قصر الليل وهو معنى لطيف :: وليل رجونا ان يدب عذاره :: فما اختط حتى صار بالفجر شايبا :: ومن جيده شعره المشهور قوله :: قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة :: باب الدواعي والبواعث مغلق :: خلت الديار فلا كريم يرتجى :: منه النوال ولا مليح يعشق :: ومن العجايب انه لا يشترى :: ويخان فيه مع الكساد ويسرق :: ومن شعره وهو صنعة حسنة :: وحز الاسنة والخضوع لناقص :: امران في ذوق النهى مران :: والراي ان تختار فيما دونه :: المران وخز اسنة المران :: وله وصف الناس حتى لو بكينا :: تعذر ما تبل به الجفون :: فما يبني لممدوح بنات :: ولا يبني لمهجو لجبين :: ولد الغزي هذا بغزة هاشم سنة احدى واربعين واربعمائة وتوفي فيما بين مرو وبلخ من بلاد خراسان ونقل الى بلخ ودفن بها ونقل عنه انه كان يقول لما حضرته الوفاة ارجو ان يغفر لي ربي لثلاثة اشياء كوني من بلد الامام الشافعي واني شيخ كبير واني غريب رحمه الله تعالى وحقق رجاه **وفيها** الاخشيد ... بن الفضل الاصبهاني السراج التاجر قرا القران على جماعة وروى الكثير عن ابي عبد الرحيم وابي القسم ابن ابي بكر الذكواني وطائفة وعمر ثمانيا وثمانين سنة **وفيها** البارع وهو ابو عبد الله حسين بن محمد ابن عبد الوهاب البغدادي الدباس المقرئ الاديب الشاعر وهو من ذرية ابي القسم بن عبيد الله وزير المعتضد قرا القران على ابي بكر محمد بن علي الخياط وغيره وروى عن ابي جعفر بن المسلمة وله مصنفات وشعر فايق قال ابن خلكان كان نحويا لغويا مقريا حسن المعرفة بظروف من الاداب وافاد خلقا كثيرا خصوصا باقراء القرات الكريم وهو من بيت الوزارة فان جده القسم كان وزير المعتضد والمكتفي بعده وهو الذي سم ابن الرومي الشاعر وعبيد الله كان وزير المعتضد ايضا قبل ابنه القسم وسليمن بن وهب الوزير تغني شهرته عن ذكره والبارع المذكور من ارباب الفضايل وله مؤلفات حسان وتآليف غريبة وديوان شعر جيد وكان بينه وبين ابن الهبارية مداعبات

ابو اسحق الغزي الشاعر

... السراج

البارع الشاعر

لطيفة فانهما كانا رفيقين ومتحدين في الصحبة ومن شعره البارع افنيت ماء الوجه من طول ما
اسال من لا ماء في وجهه انهي اليه شرح حالي الذي يا ليتني مت ولم انهه فلم ينلني كرم فذني
ولم اكد اسلم من جبهه والموت من دهر نحاريره ممتدة الايدي الى بلهه وكانت ولادته في عاشر
صفر سنة ثلاث واربعين واربعماية ببغداد وتوفي يوم الثلاثا سابع جمادي الآخرة وقيل الاولى
وكان قد عمي في آخر عمره رحمه الله وفيها ابو الفرج ابو محمد عبد [illegible] ابن اسماعيل المصري
المجاور شيخ صالح معمر قد سمع السلفي في سنة ثلاث وتسعين واربعماية من اسمعيل الحافظ عنه
سمع القضاعي ذكرية وعمر دهرا وفيها [illegible] ام ابراهيم بنت عبدالله بن احمد
ابن القسم ابن عقيل الاصبهانية سمعت من ابن ريذة معجم الطبراني سنة خمس وثلاثين وعاشت تسعا
وتسعين سنة وتوفيت في شعبان وفيها ابو الاعز [illegible] ابن الاسعد الازجي روى
عن الجوهري وجماعة وكان عاميا توفي في رجب ببغداد وفيها ابو عامر العبدري محمد بن
سعدون ابن مرجا الميورقي الحافظ الفقيه الظاهري نزيل بغداد ادرك ابا عبدالله البانياسي و
الحميدي وهذه الطبقة قال ابن عساكر كان فقيها على مذهب داود وكان احفظ شيخ لقيته وقال
القاضي ابو بكر ابن العربي هو انبل من لقيته وقال ابن ناصر كان فهما عالما متعففا مع فقره وقال
السلفي كان من اعيان علماء الاسلام متصرفا في فنون من العلوم وقال ابن عساكر بلغني انه قال
اهل البدع يحتجون بقوله ليس كمثله شيء اي في الالهية فاما في الصورة فمثلنا ثم يحتج بقوله لستن
كاحد من النساء ان اتقيتن اي في الحرمة وقال ابن ناصر الدين كان من اعيان الحفاظ لكن تكلم في
مذهبه في القران ابن ناصر وحط عليه بلا بينة ابن عساكر وفيها محمد بن عبد [illegible]
بن تومرت المصمودي البربري المدعي انه علوي حسني وانه المهدي رحل الى المشرق ولقي الغزالي وطائفة
وحصل فنونا من العلم والاصول والكلام وكان رجلا ورعا ناسكا في الجملة زاهدا متقشفا
شجاعا جلدا عاقلا عميق الفكر بعيد الغور فصيحا مهيبا لذته في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد
لكن جره اقدامه وجراته على حب الرياسة والظهور وارتكاب المحظور ودعوى الكذب والزور
من انه حسني وهو هرغي بربري وانه امام معصوم وهو في الاجماع مخصوم فبدا اولا في الانكار
بمكة فاذوه فقدم مصر وانكر فطردوه فاقام بالثغر مدة فنفوه وركب البحر فشرع ينكر على اهل المركب
ويامرهم وينهاهم ويلزمهم بالصلاة وكان مهيبا وقورا بزي الفقراء فنزل بالمهدية في غرفة فكان
لا يرى منكرا او لهوا الا غيره بيده ولسانه فاشتهر وصار له زبون وشباب يقرؤون عليه في الاصول
فطلبه امير البلد يحيى ابن باديس وجلس له فلما راى حسن سمته وسمع كلامه احترمه وسأله الدعاء
فتحول الى بجاية وانكر بها فاخرجوه فلقي بقرية ملالة عبد المؤمن ابن علي شابا مختطا مليحا فربطه
عليه وافضى اليه بسره وافاده جملة من العلم وصار معه نحو خمسة انفس فدخل مراكش وانكر لعادته
فاشار مالك ابن وهيب الفقيه على علي ابن يوسف ابن تاشفين بالقبض عليهم سدا للذريعة وخوفا
من الغائلة وكانوا بمسجد داثر بظاهر مراكش فاحضرهم وعقد لهم مجلسا حافلا فواجهه ابن تومرت
بالحق المحض ولم يحابه ووبخه ببيع الخمر جهارا وبمشي الخنازير التي للفرنج بين اظهر المسلمين وبنحو
ذلك من الذنوب وخاطبه بكيفية ووعظ فذرفت عينا الملك واطرق فقويت التهمة عند
ذلك ابن وهيب واشباهه من العقلا وفهموا مرام ابن تومرت فقيل للملك ان لم تسجنهم وتنفق
عليهم كل يوم دينارا والا انفقت عليهم خزائنك فهون الوزير امرهم ليقضي الله امرا كان مفعولا
فصرفه الملك وطلب منه الدعاء واشتهر اسمه وتطلعت النفوس اليه وسار الى اغمات وانقطع بجبل

ابو عامر العبدري

ابن تومرت

تينمل

يتمل وتسارع اليه اهل الجبل يتبركون به فاخذ يستميل الشباب الاغتام والجهلة الشجعان
ويلقي اليهم ما في نفسه وطالت مدته واصحابه يكثرون وهو يأخذهم بالديانة والتقوى
ويحضهم على الجهاد وبذل النفوس في الحق وربما انه كان حاذقا في ضرب الرمل وقد وقع بجفر فيما قيل و
اتفق لعبد المؤمن انه كان قد رأى انه يأكل في صحفة مع ابن تاشفين ثم اختطف الصحفة منه
فقال له المعبر هذه الرؤيا لا ينبغي ان تكون لك بل هي لرجل يخرج على ابن تاشفين ثم يغلب على الامر
وكانت نحلة ابن تومرت في لفظها رأي العقيدة والدعا اليها وكان اهل المغرب على طريقة السلف ينافرون
الكلام واهله ولما كثرت اصحابه اخذ يذكر المهدي ويشوق اليه ويروي الاحاديث التي وردت
فيه فتلهفوا على لقائه ثم روى صفاته وقال انا هو وساق لهم نسبا ادعاه وصرح بالعصمة وكان
على طريقة مثلى لا تنكر معها العصمة فبادروا الى متابعته وصنف لهم مصنفات مختصرة وقوي امره
في سنة خمس عشرة وخمسمائة فلما كان في سبع عشرة جهز عسكرا من المصامدة اكثرهم من اهل تينمل و
السوس وقال اقصدوا هؤلاء المارقين المرابطين فادعوهم الى ازالة البدع والاقرار بالامام المعصوم
فان اجابوكم والا فقاتلوهم وقدم عليهم عبد المؤمن فالتقاهم الزبير ولد امير المسلمين فانهزمت المصا
مدة ونجا عبد المؤمن ثم التقوهم مرة اخرى فنصرت المصامدة واستفحل امرهم واخذوا في شن الغارات
على بلاد ابن تاشفين وكثر الداخلون في دعوتهم وانضم اليهم كل مفسد ومريب واتسعت عليهم الدنيا
وابن تومرت في ذلك كله لون واحد من الزهد والتقلل والعبادة واقامة السنن والشعاير لولا
ما افسد القضية بالقول بنفي الصفات كالمعتزلة وبانه المهدي وتسرعه في الدماء وكان ربما كاشف
اصحابه ووعدهم بامور فتوافق فيفتتنون به وكان كهلا اسمر عظيم الهامة ربعة حديد
النظر مهيبا طويل الصمت حسن الخشوع والسمت وقبره مشهور معظم ولم يملك شيئا من
المداين انما مهد الامور وقرر القواعد فبغته الموت وكانت الفتوحات والممالك لعبد
المومن قاله في العبر **وفيها** الامر باحكام الله ابو علي منصور بن المستعلي بالله احمد
ابن المستنصر بالله معد ابن الظاهر ابن الحاكم العبيدي الرافضي صاحب مصر كان
فاسقا متظاهرا ظالما امتدت دولته ولما كبر وتمكن قتل وزيره الافضل واقام في
الوزارة البطائحي المامون ثم صادره وقتله ولي الخلافة سنة خمس وتسعين وهو
ابن خمس سنين فانظر الى هذه الخلافة الباطلة من وجوه احدها السن الثاني عدم
النسب فان جدهم دعي في بني فاطمة بلا خلاف الثالث انهم خوارج على الامام الرابع
خبث المعتقد الداير بين الرفض والزندقة الخامس تظاهره بالفسق وكانت
ايامه ثلاثين سنة خرج في ذي القعدة الى الجيزة فكمن له قوم بالسلاح فلما مر على الجسر نزلوا
عليه بالسيوف ولم يعقب وبايعوا بعده ابن عمه الحافظ عبد المجيد ابن الامير محمد ابن المستنصر
وبقي الى عام اربعة واربعين وكان الامر ربعة شديد الادمة جاحظ العينين عاقلا ماكرا
مليح الخط ولقد ابتهج الناس بقتله لفسقه وجوره وسفكه الدماء وادمانه الفواحش
وفيها ابن الاكفاني هبة الله بن احمد ابن محمد الانصاري الدمشقي الحافظ وله ثمانون سنة
سمع اباه وابا القاسم الحنائي وابا بكر الخطيب وطبقتهم ولزم ابا محمد الكتاني مدة وكان ثقة
فهما شديد العناية بالحديث والتاريخ كتب الكثير وكان من كبار العدول توفي في سادس المحرم
وفيها ابو احمد الهمذاني [illegible] ابن عطا النيسابوري روى عن عبد الغافر الفارسي
وابي عثمان الصابوني وطائفة وعاش ثلاثا وتسعين سنة وكان ثقة جليلا خيرا توفي في جمادى الاولى

الامر باحكام الله العبيدي

ابن الاكفاني

سنة خمس وعشرين وخمسمائة فيها توفي ابو السعود
ابن المجلي البغدادي البزاز شيخ مبارك عامي روى عن القاضي ابي يعلى وابن المسلمة
وطبقتهما وفيها ابو المواهب ابن ملوك الوراق ابن عبد القاهر الفقيه نزيل
الموصل تفقه على الشيخ ابي اسحق وسمع من عبد الصمد ابن المامون وطائفة وفيها ابو العباس
الطوسي وطائفة ~~ابن عبد القاهر الفقيه~~ الشيخ ابن ددوه الدباس ابو عبد الله
الرحبي الزاهد شيخ الشيخ عبد القادر الكيلاني نشأ ببغداد وكان معمل الدبس وكان اميا يكتب له اصحاب
واتباع واحوال وكرامات دونوا كلامه في مجلدات وكان شيخ العارفين في زمانه وكان ابن عقيل يحط عليه
ويؤذيه قاله في العبر وقال السخاوي كان قد سافر وتغرب ولقي المشايخ وجاهد نفسه بانواع المجاهدات
وزاول اكثر المهن والصنايع في طلب الحلال والتورع في الكسب والتحري ثم فتح له بعد ذلك خير كثير واملى
في الاداب والاعمال والعلوم المتعلقة بالمعرفة وتصحيح المعاملات شيا كثيرا وكان كانه مسلوب الاختيار
مكاشفا باكثر الاحوال ومن كلامه انظر الى صنعه تستدل عليه ولا تنظر الى صنع غيره فتعمى عنه
اللسان ترجمان القلب والنظر فاذا زال ما في القلب والنظر من الهوى كان نطقه حكمة والحساب على اخذك
من ماله وهو الحلال والعقاب على اخذك من مالهم وهو الحرام وقال رضي الله عنه من هرب من البلا لا
يصل الى باب العلا وقال رضي الله عنه ما لاحد في ماكول علي منة فاني بالغت في طلب الرزق الحلال
بكد يميني وعملت في كل شي الا اني ما كنت غلاما القصاب ولا الوقاد ولا الكناس فانها هذه الحرف
تودي الى اسقاط المروة وكان الشيخ ياكل من النذر كان يقول بعضهم ان سلم مالي او ولدي او قرابتي
فلله علي ان اعطي حمادا كذا ثم ترك ذلك لانه بلغه حديث النبي صلى الله عليه وسلم النذر لا ياتي بخير وانما
يستخرج به من البخيل فكره اكل مال البخيل وصار ياكل بالمنامات كان الانسان يرى في النوم ان قايلا
يقول اعط حمادا كذا فيصبح ويحمل الذي قيل له الى الشيخ توفي رحمه الله تعالى ليلة السبت الخامس من شهر
رمضان ودفن في الشونيزية وكان مسلوب الاختيار تارة زيه زي الاغنياء وتارة زي الفقراء
متلون كيف ادير دار اي شي في يد جاذبه وكانت المشايخ بين يديه كالميت بين يدي الغاسل انتهى
كلام السخاوي ملخصا وفيها ابو العلى ابن محمد بن مروان بن زهر الايادي الاشبيلي
طبيب الاندلس وصاحب التصانيف اخذ عن ابيه وحدث عن ابي علي الغساني وجماعة ونال دنيا عريضة
ورياسة كبيرة وله شعر رايق نسب في الاخر من الدولة قال ابن الاهدل له شعر رايق ورياسة عظيمة واموال
عميمة وهو احد شيوخ ابي الخطاب ابن دحية وكان يحفظ شعر ذي الرمة وهو ثلث اللغة مع معرفة
الطب التامة واهل بيته كلهم وزراء علماء انتهى وفيها عين القضاة الهمداني ابو المعالي
الميانجي بالفتح وفتح النون نسبة الى ميانة بلد باذربيجان الفقيه العلامة الاديب
واحد من كان يضرب به المثل في الذكاء دخل في التصوف ودقايقه ومعاني اشارات القوم حتى
ارتبط عليه الخلق ثم صلب بهمذان على تلك الالفاظ الكفرية نسال الله العفو قاله في العبر وفيها
ابو عبد الله الرازي صاحب السداسيات والمشيخة ابن ابرهيم الشاهد المعروف بابن الحطاب
مسند الديار المصرية واحد عدول الاسكندرية توفي في جمادى الاولى عن احدى وتسعين سنة سمعه
ابوه الكثير من مشيخة مصر ابن حمصة والطفال وابي القسم الفارسي وطبقتهم وفيها ابو غالب
الماوردي ابن علي البصري في رمضان ببغداد وله خمس وسبعون سنة وروى عن ابي علي
التستري وابي الحسن ابن النقور وطبقتهما وكان ناسخا فاضلا صالحا رحل الى اصبهان بالكوفة
وكتب الكثير وخرج المشيخة وفيها الشيخ الفقيه محمد بن عبدويه المدفون بجزيرة كمران

للدبس

ابو غالب الماوردي

محمد بن عبدويه

من اليمن

من اليمن بجر القلزم تفقه بالشيخ ابي اسحق ببغداد وقرا عليه كتابه المهذب ونكته في الاصول
والجدل وهو اول من دخل بالمهذب اليمن وكان سكن عدن ثم انتقل الى زبيد في دولة
الحبشة فلما دخل مفضل ابن ابي البركات بعسكر من العرب انتهب مالا لابن عبدوية كان
يتجر فيه في جملة من انتهب ثم خرج الى الكدرات واقام بها الى ان توفي ودفن هناك مشهور يزور
وكان زاهدا ورعا لا ياكل زبيبا ياتي من بلاد الهند وكان عبيده يسافرون الى الحبشة والهند
ومكة وعدن للتجارة فاخلفه الله مالا عن ماله المنهوب وكان ينفق على طلبة العلم وكانت
طريقته سنية سنية وله تصنيف في اصول الفقه سماه الارشاد وكان له ولد عالم في الاصول والفقه
سمي عبد الله تفقه بابيه ومات قبله وله ذرية مشهورون اخيارا ابرارا وابتلي بذهاب بصره فاتي
بقداح فانشد وقالوا قد دها عينيك سوء فلو عالجته بالقدح زالا
فقلت الرب مختبري بهذا فان اصبر انل منه النوالا وان اجزع حرمت الاجر منه
وكان خصيصتي منه الوبالا واني صابرا من شكور ولست مغيرا ما قد انالا
صنيع مليكنا حسن جميل وليس لصنعه شيء مثالا وربي غير متصف بحيف
تعالى ربنا عن ذا تعالى روي انه لما قال هذه الابيات اعاد الله عليه بصره قاله ابن الاهدل
وفيها السلطان محمود بن السلطان محمد ابن ملكشاه ابن الب ارسلان السلجوقي الملقب
مغيث الدين ولي بعد ابيه سنة اثنتي عشرة وخطب له ببغداد وغيرها ولعمه سنجر معا وكان
له معرفة بالشعر والنحو والتاريخ وكان متوقد الذكاء قوي المعرفة بالعربية حافظا للاشعار و
الامثال عارفا بالتواريخ والسير شديد الميل الى اهل العلم والخير وكان حيص بيص الشاعر قد قصده
من العراق ومدحه بقصيدته الدالية المشهورة التي اولها الى الحوارج تلوق الضمر القود
طال السرى وتشكت وخدك البيد يا ساري الليل لا جدب ولا فرق فالنبت اغيد والسلطان محمود
قيل تالفت لاضداد خيفته فالمورد الضنك فيه الشاء والسيد وهي طويلة من غرر القصائد
واجازه عليها جائزة سنية وكانت السلطنة في اخر ايامه قد ضعفت وقلت اموالها حتى عجزوا
عن اقامة وظيفة الفقاعي فدفعوا اليه يوما بعض صناديق الخزانة حتى باعها وصرف ثمنها في حاجته
وكان في اخر مدته قد دخل بغداد ثم خرج عنها فمرض في الطريق واشتد به المرض وتوفي يوم الخميس
منتصف شوال بباب اصبهان ودفن بها **وفيها** ابو القسم ابن الحصين هبة الله بن محمد ابن
عبد الواحد ابن احمد بن العباس بن الحسين الشيباني البغدادي الكاتب الازرق مسند العراق
ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وسمع بن غيلان وابن المذهب والحسن بن المقتدر والتنوخي
وهو اخر من حدث عنهم وكان دينا صحيح السماع توفي في رابع شوال **وفيها** يحيى بن المشرف
ابن علي ابو جعفر المصري التمار روى عن ابي العباس وابن نفيس وكان صالحا من اولاد المحدثين
توفي في رمضان

سنة ست وعشرين وخمسمائة

فيها كانت الوقعة بناحية الدينور بين السلطان سنجر وبين ابن اخيه سلجوق ومسعود قال ابن الجوزي كان
مع سنجر مائة وسبعون الفا ومع مسعود ثلاثون الفا وبلغت القتلى اربعين الفا وقتلوا قتلة
جاهلية على الملك لا على الدين وقتل قراجا اتابك سلجوق وجاء مسعود لما راى الغلبة الى بين
يدي سنجر فعفى عنه واعاده الى كنجه وقرر سلطنة بغداد لطغرلبك ورجع الى خراسان **وفيها**
توفي الملك الاكمل احمد بن الافضل امير الجيوش شاهنشاه ابن امير الجيوش بدر الجمالي المصري
سجن بعد قتل ابيه مدة الى ان قتل الامر واقيم الحافظ فاخرج الاكمل وولي وزارة السيف

هدل
لسلطان محمود بن سلجوقي
ابو القسم بن الحصين
يحيى بن المشرف
الملك الاكمل بن الافضل

والقلم وكان شهما مهيبا عالي الهمة كابيه وحجر على الحافظ ومنعه من الظهور ولخن اكثر ما في القصر واهمل ناموس الخلافة والعبيدية لانه كان سنيا كابيه لاكنه اظهر التمسك بالامام المنتظر وابطل من الاذان حي على خير العمل وابطل قواعد القوم فابغضه الدعاة والقواد وعملوا عليه فركب للعب الكرة في المحرم فوثبوا عليه وطعنه مملوك للحافظ واخرجوا الحافظ ومن لا الى دار الاكمل واستولى على خزائنه واستوزر يانس مولاه فهلك بعد عام **وفيها** ابو العز ابن كادش محمد بن عبيد الله بن محمد السلمي العكبري في جمادي الاولى عن تسعين سنة وهو اخر من روى عن القاضي ابو الحسن الماوردي روى عن الجوهري والعشاري والقاضي ابي الطيب وكان قد طلب الحديث بنفسه وله فهم قال عبد الوهاب الانماطي كان مخلطا **وفيها** تاج الملوك بوري صاحب دمشق وابن صاحبها طغتكين مملوك تاج الدولة تتش السلجوقي وكانت دولته اربع سنين فقفز عليه الباطنية فجرح ونقل اشهرا ومات في رجب وولي بعده ابنه شمس الملوك اسمعيل وكان شجاعا مجاهدا جوادا كريما سد مسد ابيه وعاش ستا واربعين سنة **وفيها** عبد الله بن ابي جعفر المرسي العلامة ابو بكر المالكي انتهت اليه رياسة المالكية وتوفي في رمضان ودفن روى عن ابي حاتم ابن محمد وابن عبد البر والكبار وسمع بمكة صحيح مسلم من ابي عبد الله الطبري **وفيها** عبد الكريم بن حمزة ابو محمد السلمي الدمشقي الحداد مسند الشام روى عن ابي القسم الحنائي والخطيب وابي الحسين ابن مكي وكان ثقة توفي في ذي القعدة **وفيها** القاضي ابو الحسين ابن الفرا محمد بن القاضي ابي يعلى محمد بن الحسين البغدادي الحنبلي وله اربع وسبعون سنة سمع اباه وعبد الصمد ابن المامون وطبقتهما وكان مفتيا مناظرا عارفا بالمذهب ودقائقه صلبا في السنة كثير الحط على الاشاعرة استشهد ليلة عاشورا واخذ ماله وقتل قاتله وله طبقات الحنابلة قاله في العبر وقال ابن رجب كان عارفا بالمذهب متشددا في السنة وله تصانيف كثيرة في الفروع والاصول وغير ذلك منها المجموع في الفروع رؤوس المسائل المفردات في الفقه التمام لكتاب الروايتين والوجهين الذي لابيه المفردات في اصول الفقه طبقات الاصحاب ايضاح الادلة في الرد على الفرق الضالة المضلة الرد على زايغي الاعتقادات في منعهم من سماع الايات المفتاح في الفقه وغير ذلك وقرا عليه جماعة كثيرة منهم عبد المغيث الحربي وغيره وحدث عنه وسمع منه خلق كثير من الاصحاب وغيرهم منهم ابن ناصر ومعمر ابن الفاخر وابن الخشاب وابو الحسين البرانسي الفقيه وابن المرحب البطايحي وابن عساكر الحافظ وغيرهم وبالاجازة ابو موسى المديني وابن كليب وكان للقاضي ابي الحسين بيت في داره بباب المراتب يبيت فيه وحده فعلم بعض من كان يخدمه ويتردد اليه بان له مالا فدخلوا عليه ليلا واخذوا المال وقتلوه ليلة الجمعة عاشورا ودفن عند ابيه بمقبرة باب حرب وكان يوما مشهودا وقدر الله سبحانه وتعالى ظهور قاتليه فقتلوا كلهم جميعا **وفيها** علي بن الحسن الدواحي ابو الحسن الواعظ تفقه على ابي الخطاب الكلوذاني وسمع منه الحديث وتوفي ليلة الجمعة خامس شوال ودفن بباب حرب

سنة سبع وعشرين وخمس مائة

فيها توفي ابو غالب ابن البنا احمد بن الحسن بن احمد بن عبد الله البغدادي الحنبلي مسند العراق وله اثنتان وثمانون سنة توفي في صفر سمع الجوهري وابا يعلى بن الفرا وطائفة وله مشيخة مروية **وفيها** ابو العباس ابن الرطبي احمد بن سلامة ابن عبد الله بن مخلد الكرخي برع في مذهب الشافعي وغوامضه على الشيخين ابي اسحق وابن الصباغ حتى صار يضرب به المثل في الخلاف والمناظرة ثم علم اولاد الخليفة قاله في العبر **وفيها** العلامة مجد الدين ابو الفتح وابو سعيد اسعد بن ابي نصر

ابو العز بن كادش

بوري صاحب دمشق

عبد الله المرسي المالكي

ابن حمزة الدمشقي الحداد

ابو الحسين بن ابي يعلى

الدواحي

ابن البنا الحنبلي

احمد بن الرطبي

بن الفضل

بن الفضل الميهني بكسر الميم وقيل بفتحها ثم مثناة تحتية ثم هاء مفتوحة ثم نون مفتوحة وفي آخره
تاء التأنيث نسبة الى ميهنة قرية بقرب طوس بين سرخس وابيورد صاحب التعليقة تفقه بمرو
وشاع فضله وبعد صيته وولي النظامية ببغداد مرتين وخرج له عدة تلامذة وكان يتوقد ذكاء
تفقه على ابي المظفر السمعاني والموفق الهروي وكان يرجع الى دين وخوف ولد بميهنة سنة احدى
وستين واربعمائة ورحل الى غزنة يعني مدينة من نواحي الهند واستشهر بتلك النواحي وشاع فضله
ثم ورد الى بغداد وانتفع الناس به وبطريقته الخلافية ثم توجه من بغداد رسولا الى همذان
فتوفي بها **وفيها** الحافظ ابو نصر اليونارتي بضم التحتية ونون مفتوحة وسكون الراء
وفوقية نسبة الى يونارت قرية باصبهان الحسن بن محمد بن ابراهيم الحافظ سمع ابا بكر بن
ماجة وابا الخير ابن خلف الشيرازي وطبقتهما ورحل الى هراة وبلخ وبغداد وعني بهذا الشان
وكان مجيدا للمعرفة متقنا توفي في شوال وقد جاوز الستين **وفيها** ابن الزاغوني ابو الحسن
علي بن عبيد الله بن نصر ابن السري كذا نسبه ابن شافع وابن الجوزي الفقيه الحنبلي شيخ الحنابلة
وواعظهم واحد اعيانهم ولد في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين واربعمائة وقرا القراءات بالروايات
وطلب الحديث بنفسه وقرا وكتب بخطه وسمع من ابي الغنائم ابن المامون وابي جعفر بن
المسلمة وابن النقور وغيرهم وقرا الفقه على القاضي يعقوب البرزبيني وقرا كثيرا من كتب الفقه
والنحو والفرائض وكان متقنا في علوم شتى من الاصول والفروع والوعظ والحديث وصنف في ذلك
كله قال ابن الجوزي كان له في كل فن من العلم حظ وافر ووعظ مدة طويلة قال وصحبته زمانا
فسمعت عنه الحديث وعلقت عنه من الفقه والوعظ وكانت له حلقة بجامع المنصور يناظر فيها
يوم الجمعة قبل الصلاة ثم يعظ فيها بعد الصلاة ويجلس يوم السبت ايضا وذكر ابن ناصر انه كان
فقيه الوقت وكان مشهورا بالصلاح والديانة والورع والصيانة وقال ابن السمعاني ذكر بعض
الناس ممن يوثق بهم انه راى في المنام ثلاثة يقول واحد منهم اخسف وواحد يقول اغرق وواحد
يقول اطبق يعني البلد فاجاب بعضهم لا لان بالقرب منا ثلاثة ابو الحسن ابن
الزاغوني والثاني احمد ابن الطلاية والثالث ابن فلان من الحربية ولابن الزاغوني
تصانيف كثيرة منها في الفقه الاقناع والواضح والخلاف الكبير والمفردات في مجلدين
وهي مائة مسئلة وله التلخيص في الفرائض ومصنف في الدور والوصايا وله الايضاح
في اصول الدين مجلد وغرر البيان في اصول الفقه مجلدات عدة وله ديوان خطب و
مجالس في الوعظ وله تاريخ على السنين ومناسك الحج وفتاوي ومسائل في القران وغير
ذلك قال الحافظ ابن رجب كان ثقة صحيح السماع صدوقا حدث بالكثير وروى
عنه ابن ناصر وابن عساكر وابن الجوزي وابن طبرزد وغيرهم وتفقه عليه جماعة منهم
صدقة ابن الحسين وابن الجوزي وتوفي يوم الاحد سادس عشر المحرم ودفن بمقبرة
الامام احمد وكان له جمع عظيم يفوت الاحصا انتهى ملخصا **وفيها** احمد بن الحسين بن احمد
بن علي بن ابراهيم بن عبيد الله الشيباني المزرفي المقرئ الفرضي ابو بكر ولد في سلخ سنة تسع وثلاثين
واربعمائة وقرا القران بالروايات على جماعة من اصحاب الحمامي منهم ابو بكر ابن موسى الخياط وسمع
من ابن المسلمة وخلائق ذكر ابن ناصر انه كان مقرئ زمانه قرا القراآت عليه جماعة منهم ابو موسى
المديني الحافظ وعلي ابن عساكر وغيرهما وحدث عنه ابن ناصر وابن عساكر وابن الجوزي وغيرهم قال
ابن الجوزي كان ثقة عالما ثبتا حسن العقيدة حنبليا توفي يوم السبت مستهل السنة فجاة

البوناري

محمد

احمد المزرفي الحنبلي

وقيل انه توفي في سجوده ودفن بباب حرب والمزرفي نسبة الى المزرفة بين بغداد و
عكبرا وهي بتقديم الزاي على الراء وبالقاف ولم يكن منها انما نقل ابوه اليها ايام الفتنة
فاقام بها مدة **وفيها** محمد بن محمد ابن الحسين ابن محمد ابن احمد بن خلف بن الفرا الفقيه
الحنبلي الزاهد ابو حازم بن القاضي الامام ابو يعلى واخو القاضي الحسين ولد في صفر
سنة سبع وخمسين واربعماية وسمع الحديث من ابن المسلمة وابن المامون وعبرهما
وذكر ابن نقطة انه حدث عن ابيه وما اظنه الا بالاجازة فانه ولد قبل موت والده
بسنة وذكر اخوه ان والده اجاز له ولاخيه وقرا محمد هذا الفقه على القاضي يعقوب
ولازمه وعلق عنه وبرع في معرفة المذهب والخلاف والاصول وصنف تصا
نيف مفيدة وله كتاب التبصرة في الخلاف وكتاب رؤوس المسايل
وشرح مختصر الخرقي وغير ذلك وكان من الفقهاء الزاهدين والاخيار
الصالحين وحدث وسمع منه جماعة منهم ابناه وابو المعمر الانصاري ويحيى
ابن بوش وتوفي يوم الاثنين تاسع عشر صفر ودفن بداره بباب الازج ونقل
في سنة اربع وثلاثين الى المقبرة الامام احمد فدفن عند ابيه وابو حازم بالحاء والزاي
المعجمة **وفيها** محمد بن احمد ابن صاعد ابو سعيد النيسابوري الصاعدي وله
ثلاث وثمانون سنة وكان رئيس نيسابور وقاضيها وعالمها وصدرها روى
عن ابي الحسن ابن عبد الغافر وابن مسرور **سنة ثمان وعشرين**
وخمسماية فيها توفي ابو الوفا احمد بن علي الشيرازي الزاهد الكبير
صاحب الرباط والاصحاب والمريدين ببغداد وكان يحضر السماع **وفيها** ابو
الصلت امية بن عبد العزيز ابن ابي الصلت الداني الاندلسي صاحب الفلسفة وكان
ماهرا في علوم الاوايل الطبيعي والرياضي والالهي كثير التصانيف بديع النظم عاش
ثمانيا وستين سنة وكان راسا في معرفة الهيئة والنجوم والموسيقى تنقل في البلاد
ومات غريبا وذكره العماد الكاتب في الخريدة واثنى عليه وذكر شيا من نظمه ومن جملة
ما ذكر قوله وقايلة ما بال مثلك خاملا ... انت ضعيف الراي ام انت عاجز ... فقلت
لها ذنبي الى القوم انني ... لما لم يحوزوه من المجد حايز ... وما فاتني شي سوى الحظ وحده
... واما المعالي فهي عندي غرايز ... وله ايضا جد بقلبي وعبث ... ثم مضى وما اكترث ... واحربا
من شادن ... في عقد الصبر نفث ... يقتل من شاء بعينيه ومن شاء بعث ... فاي
... ودلم يحفظ داعي عهد ما نكث ... وله ايضا دب العذار بخده ثم انثنى ... عن لثم
مبسمه البرود الاشنب ... لا غرو ان خشي الردى في لثمه ... فالريق
سم قاتل للعقرب ... ومن شعره ايضا ومهفهف تركت محاسن وجهه ... ما مجه في
الكاس من ابريقه ... ففعلها من مقلتيه ولونها ... من وجنتيه وطعمها من ريقه
واورد له ايضا في كتاب الخريدة عجبت من طرفك في ضعفه ... كيف يصيد البطل الاصيد
يفعل فينا وهو في غمده ... ما يفعل السيف اذا ما جردا ... وشعره كثير وجيد واخر
شعر قاله ابيات اوصى ان تكتب على قبره وهي سكنتك يا دار الفناء مصدقا ... باني
الى دار البقاء اصير ... واعظم ما في الامر اني صاير ... الى عادل في الحكم ليس يجور ... فياليت
شعري كيف القاه عندها ... وزادي قليل والذنوب كثير ... فان اك مجزيا بذنبي فانني

بشر

محمد بن ابي يعلى

محمد الصاعدي

ابو الوفا الزاهد

ابو الصلت الداني

بشر عقاب المذنبين جدير ۞ وان يك عفو منه عني ورحمة ۞ فثم نعيم دائم وسرور ۞
ولما اشتد مرض موته قال لولده عبد العزيز خليفتي رب السماء عليك بعدي ۞ انا قد
عهدت اليك ما تدريه ۞ فاحفظ فيه عهدي فلان عملت به فانك لا تزال حليف
رشيد ۞ ولئن نكثت لقد ضللت ۞ وقد نصحتك حسب جهدي وقال
ابن خلكان وجدت في مجموع لبعض المغاربة ان ابا الصلت المذكور مولده في
دانيه مدينة من بلاد الاندلس في قران سنة ستين واربعماية واخذ العلم عن جماعة من
اهل الاندلس كابي الوليد الوقشي قاضي دانيه وغيره وقدم الاسكندرية مع امه في يوم عيد
الاضحى من سنة تسع وثمانين واربعماية ونفاه الافضل شاهان شاه من مصر سنة خمس وخمسماية
وتردد بالاسكندرية الى ان سافر سنة ست وخمسماية فحل بالمهدية ونزل من صاحبها علي بن
يحيى بن تميم بن المعز بن باديس منزلة جليلة وولد له بها ولد سماه عبد العزيز وكان شاعرا ماهرا له
في الشطرنج يد بيضاء وتوفي هذا الولد ببجاية في سنة ست واربعين وخمسماية وصنف امية وهو
في اعتقال الافضل رسالة العمل بالاسطرلاب وكتاب الوجيز في علم الهيئة وكتاب الادوية
المفردة وكتابا في المنطق سماه تقويم الاذهان وغير ذلك ولما صنف الوجيز للافضل عرضه على منجمه
ابي عبد الله الحلبي فلما وقف عليه قال له هذا الكتاب لا ينتفع به المبتدي ويستغني عنه المنتهي
وله من ابيات كيف لا تبلى غلائله وهو بدر وهي كتان انتهى ما اورده ابن خلكان ملخصا **وفيها**
ابو علي الفارقي حسن ابن ابراهيم ابن علي بن برهون شيخ الشافعية ولد بميافارقين سنة ثلاث
وثلاثين واربعماية وتفقه على محمد بن بيان الكازروني ثم ارتحل الى الشيخ ابي اسحق وحفظ عليه
المهذب وتفقه على ابن الصباغ وحفظ عليه الشامل وكان ورعا زاهدا صاحب حق مجودا للحفظ
الكتابين يكرر عليهما وقد سمع من ابي جعفر ابن المسلمة وجماعة وولي قضاء واسط مدة وبها توفي
في المحرم عن خمس وتسعين سنة وعليه تفقه القاضي ابو سعد ابن ابي عصرون **وفيها** عبد الله
ابن المبارك ويعرف بعسكر ابن العكبري المقرئ الفقيه ابو المجد ويعرف بابن نبال الحنبلي سمع من ابي
نصر الزينبي وابي الحسين العاصمي وغيرهما وتفقه على ابي الوفا ابن عقيل وابي سعد البرداني وكان
يصحب شافعا الجيلي فاشار عليه بشراء كتب ابن عقيل فباع ملكا له واشترى بثمنه كتاب الفنون
وكتاب الفصول ووقفهما على المسلمين وكان خيرا من اهل السنة وصوت وتوفي ليلة الثلاثا ثاني
عشري جمادي الاولى عن نيف وسبعين سنة ودفن بمقبرة الامام احمد **وفيها** داود ابن الشيخ
ابن محمد بن عبد الواحد الديلمي البغدادي الفقيه الحنبلي ابو الفرج احد اكابر الفقها تفقه على ابي
علي البرداني وبرع وكان مناظرا مجودا واميناً من قبل القضاة وباشر بعض الولايات وله دين
واسعة وكان ذا فطنة وشجاعة وقوة قلب وعفة ونزاهة وامانة قال ابن النجار كان مشهورا
بالديانة وحسن الطريقة ولم تكن له رواية في الحديث توفي رحمه الله ليلة السبت حادي عشري شعبان
وصلى عليه الشيخ عبد القادر ودفن بمقبرة الامام احمد رضي الله عنه **وفيها** ابو الحسن علي
ابن المسلم ابن ابي زرعة الطبري المقرئ المحدث الفقيه الحنبلي الزاهد من اهل امد طبرستان ذكره ابن
السمعاني فقال شيخ صالح خير دين كثير العبادة والذكر مستعمل السنن مبالغ فيها جهده وكان مشهورا
بالزهد والديانة رحل بنفسه في طلب الحديث الى اصبهان وسمع بها جماعة من اصحاب ابي نعيم الحافظ
كابي سعد المطرز وابي علي الحداد وغيرهما وسمع ببلده امد من ابي المحاسن الروياني الفقيه وابي بكر ابن الخطاب
وتوفي بالعسيلة بعد فراغه من الحج والعمرة والزيارة في المحرم ودفن بها انتهى **وفيها** ابو القسم هبة

ولده عبد العزيز

ابن علي الفارقي

ابن نبال الحنبلي

ابن سيف الديلمي الحنبلي

ابن ابي زرعه الحنبلي

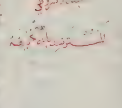

الواسطي ابن الشرومي روى عن الخطيب وابن المسلمة وتوفي في ذي الحجة ابن احمد

سنة تسع وعشرين وخمسماية

فيها هجم على سرادق المسترشد بالله ابي منصور الفضل بن المستظهر بالله احمد بن المقتدي بامر الله عبد الله بن محمد بن القايم الهاشمي العباسي سبعة عشر من الباطنية فقتلوه وقتلوا بظاهر مراغه وكانت ولادته في ربيع الاول سنة خمس وثمانين واربعماية وبويع له بالخلافة عند موت ابيه في ربيع الاخر سنة اثنتي عشرة وخمسماية وكان ذا همة عالية وشهامة زايدة واقدام وراي وهيبة شديدة ضبط الامور واعاد امور الخلافة ورتبها احسن ترتيب واحيى رميمها ونشر عظامها وشيد اركان الشريعة وطرز اكمامها وباشر الحروب بنفسه وخرج عدة نوب الى الحلة والموصل وطريق خراسان الى ان خرج المنوبة الاخيرة وكسر جيشه بقرب همدان واخذ اسيرا الى اذربيجان في هذه السنة وكان قد سمع الحديث من ابي القسم ابن بيان وعبد الوهاب ابن هبة الله السبتي وروى عنه محمد ابن عمر ابن مكي الاهوازي ووزيره علي ابن طراد واسمعيل ابن طاهر الموصلي وذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية وناهيك بذلك فانه قال هو الذي صنف له ابو بكر الشاشي كتابه العمدة في الفقه وبلقبه اشتهر الكتاب فانه كان حينئذ يلقب عمدة الدنيا والدين وذكره ابن السبكي في طبقات الشافعية نقال كان في اول الامر تنسك ولبس الصوف وانفرد في بيت العبادة وكان مولده يوم الاربعا ثامن عشر شعبان سنة ست وسبعين واربعماية وخطب له ابوه بولاية العهد ونقش اسمه على السكة في شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وكان مليح الخط ما كتب احد من الخلفاء قبله مثله يستدرك على كتابه ويصلح اغاليطه في كتبهم ولما شهامته وهيبته وشجاعته واقدامه فامر اشهر من الشمس ولم تزل ايامه مكدرة بكثرة التشويش والمخالفين وكان يخرج بنفسه لدفع ذلك الى ان خرج الخرجة الاخيرة الى العراق فكسر واخذ ورزق الشهادة وقال الذهبي مات السلطان محمود ابن محمد بن ملكشاه سنة خمس وعشرين فاقيم ابنه داود مكانه فخرج عليه عمه مسعود ابن محمد فاقتتل ثم اصطلح على الاشتراك بينهما ولكل مملكة وخطب لمسعود بالسلطنة ببغداد ومن بعده لداود وخلع عليهما ثم وقعت بين الخليفة ومسعود وحشة فخرج لقتاله فالتقى الجمعان وغدر بالخليفة اكثر عسكره فظفر به مسعود واسر الخليفة وخواصه فحبسهم بقلعة بقرب همدان فبلغ اهل بغداد ذلك فحثوا التراب على رؤوسهم وبكوا وضجوا وخرج الناس حاسرات يندبن الخليفة ومنعوا الصلاة والخطبة قال ابن الجوزي وزلزلت بغداد مرارا كثيرة ودامت كل يوم خمس مرات او ست مرات والناس يستغيثون فارسل السلطان سنجر الى ابن اخيه مسعود يقول ساعة وقوف الولد غياث الدنيا والدين على هذا المكتوب يدخل على امير المؤمنين ويقبل الارض بين يديه ويساله العفو والصفح ويتنصل غاية التنصل فقد ظهر عندنا من الايات السماوية والارضية ما لا طاقة لنا بسماع مثلها فضلا عن المشاهدة من العواصف والبروق والزلازل ودوام ذلك عشرين يوما وتشويش العساكر وانقلاب البلدان ولقد خفت على نفسي من جانب الله وظهور اياته وامتناع الناس من الصلاة في الجوامع ومنع الخطبا ما لا طاقة لي بحمله فالله الله بتلافي امرك وتعيد امير المؤمنين الى مقر عزه وحمل الغاشية بين يديه كما جرت عادتنا وعادة ابائنا ففعل مسعود جميع ما امره به وقبل الارض بين يدي الخليفة الى عسكر عزمه وقف يسال العفو ثم ارسل سنجر رسولا اخر ومعه عسكر يستحث مسعودا على اعادة الخليفة الى مقر عزه فجاء في العسكر سبعة عشر من الباطنية فذكر ان مسعودا ما علم بهم وقيل بل هو الذي سيرهم فهجموا على الخليفة في خيمته ففتكوا به وقتلوا معه جماعة من اصحابه فلما شعر بهم العسكر الا وقد فرغوا من شغلهم فاخذوهم وقتلوهم الى لعنة الله وجلس السلطان للعزاء واظهر المساءة بذلك ووقع النحيب والبكاء وجاء الخبر الى بغداد فاشتد ذلك على الناس وخرجت جماعة مخرقين الثياب والنساء ناشرات الشعور يلطمن ويقلن المراثي لان المسترشد كان محببا فيهم بمرة لما فيه من الشجاعة والعدل والرفق بهم وقيل المرثية

جماعة

بمراغة يوم الخميس سادس عشر ذي القعدة وقال الذهبي وقد خطب المسترشد بالناس يوم عيد اضحى فقال
الله اكبر ما سحت الانوا واشرق الضيا وطلعت ذكا وعلت على الارض السما الله اكبر ما همع سحاب
ولمع سراب وانجح طلاب وسر قادما اياب وذكر خطبة بليغة ثم جلس ثم قام فخطب وقال
اللهم اصلحني في ديني واعني على ما وليتني واوزعني شكر نعمتك ووفقني وانصرني فلما فرغ منها
وتهيا للنزول بدر ابو المظفر الهاشمي فانشده عليك سلام الله يا خير من علا على
منبر قد حف اعلامه النصر وافضل من ام الانام وعمهم بسيرته الحسنى وكان له الامر
وهي طويلة وبالجملة فانه كان من حسنات الخلفا رحمه الله تعالى **وفيها** او في التي قبلها
الحسن بن محمد ابن حكينا الشاعر المشهور قال العماد الكاتب اجمع اهل بغداد على انه لم يرزق احد من الشعر
لطافة طبعه وكان يلقب بالبرغوث ومن شعره افتضاحي في عوارضه سبب والناس لوام
كيف يخفى ما اكابده والذي اهواه نمام وله ايضا لما برا خط العذار
يزين عارضه بمشق وظننت ان سواده غوق البياض كتاب عتق فاذا به من سوء حظي
عهدة كتبت برق **وفيها** او في التي قبلها علي بن عطية اللخمي البلنسي الشاعر المشهور عرف بابن الزقاق
وكان شاعرا مغلقا حسن السبك رشيق العبارة ومن شعره قوله في غلام اصابته جراحة في
وجنته وما شق وجنته عابثا ولكنها اية للبشر جلاها لنا الله كيما نرى بها كيف كان انشقاق
القمر **وفيها** او في التي قبلها وبه جزم ابن خلكان وابن شهبة محمد بن عبد الله بن احمد ابو النصر الارغياني
بالفتح فالسكون فكسر المعجمة وفتح التحتية نسبة الى ارغيان من نواحي نيسابور الشافعي صاحب الفتاوى
المعروفة وهي مجلدين ضخمين يعبر عنها تارة بفتاوى الارغياني وتارة بفتاوى امام الحرمين لانها
احكام مجردة اخذها من نهاية المطلب قرا على امام الحرمين وسمع من ابي الحسن الواحدي المفسر وروى
عنه في تفسير قوله تعالى اني لاجد ريح يوسف فقال ان ريح الصبا استاذنت بها ان تاتي يعقوب
عليه السلام بريح يوسف عليه السلام قبل ان ياتيه البشير بالقميص فاذن لها فاتته بذلك فلذلك
يتروح كل محزون بريح الصبا وهي من ناحية المشرق اذا هبت على الابدان نعمتها ولينتها وهيجت الاشواق
الى الاوطان والاحباب انتهى قال ابن السمعاني ولد المذكور بارغيان سنة اربع وخمسين
واربعماية وقدم نيسابور وتفقه على الامام الحرمين وبرع في الفقه وكان اماما متنسكا كثير
العبادة حسن السيرة مشتغلا بنفسه توفي في ذي القعدة بنيسابور وله شعر **وفيها**
مراد السلمي السبتي البلنسي عرف بزربول الادب ومن نعوته لبعضهم وقد ارسل معه كتابا بجراب
النقلة لصديق له يداعبه ومايهدى مع الزربول يوما الى خل باظرف من جراب ومن شعره هو بادروا
بالفرار من مقلتيه قبل ان تحنوا النفوس عليه واعلموا ان للغرام ذنوبا ما لها الدهر منقذا من يديه
وفيها شمس الملوك ابو الفتح اسمعيل بن تاج الملوك بوري بن طغتكين ولي دمشق بعد
ابيه وكان وافر الحرمة موصوفا بالشجاعة كثير الاغارة على الفرنج اخذ منهم
عدة حصون وحاصر اخاه ببعلبك مدة لكنه كان ظالما مصادرا جبارا فرتبت امه
زمرد خاتون من وثب عليه من قلعة دمشق في ربيع الاول وكانت دولته نحو ثلاث سنين وترتب
بعده في الملك اخوه محمود وصار اتابكه معين الدين انز الطغتكيني فبقي اربع سنين وقتله
غلمانه قاله في العبر **وفيها** الحسن بن الحافظ لدين الله عبد المجيد العبيدي المصري ولي عهد ابيه
ووزيره ولي ثلاثة اعوام فظلم وغشم وفتك حتى انه قتل في ليلة اربعين اميرا فخافه ابوه وجهز
لحربه جماعة فالتقاهم وانتصر مرة ثم دس عليه ابوه من سقاه سما فهلك **وفيها** دبيس بن

البرغوث الشاعر
ابن الزقاق الشاعر
ابو نصر الارغياني الشافعي
مراد زربول الادب
شمس الملوك
الحسن [illegible]
ابن [illegible]

ملك العرب نور الدولة ابو الاعز سيف الدولة الاسدي صاحب الحلة كان فارسا شجاعا
مقداما جوادا ممدحا اديبا كثير الحروب والفتن خرج على المسترشد بالله غير مرة ودخل
والشام والجزيرة واستولى على كثير من العراق وكان مسعر حرب وجمرة بلا قتله السلطان مسعود
بمراغة في ذي الحجة واظهر انه قتله اخذ بثار المسترشد فلله الحمد على قتله وله نظم حسن منه
تمتع بايام السرور فانما ... عذار الاماني بالهموم يشيب • ونسب العماد الكاتب في الخريدة اليه
الابيات اللامية التي من جملتها اسلمه حب سليمانكم الى هوى ايسره القتل **وفيها** ظافر
ابن القسم ابن منصور ابن عبد الله بن خلف ابن عبد الغني ابو المنصور الجذامي الاسكندري المعروف
بالحداد الشاعر المشهور كان من الشعراء المجيدين وله ديوان شعر اكثره جيد ومدح جماعة من المصريين
وروى عنه الحافظ ابو طاهر السلفي وغيره من الاعيان ومن مشهور شعره قوله

لو كان بالصبر الجميل ملاذه ... ما سح وابل دمعه ورذاذه ... ما زال جيش الحب يغزو قلبه
حتى وهي وتقطعت افلاذه ... لم يبق فيه مع الغرام بقية ... الا رسيس يحتويه جذاذه
من كان يرغب في السلامة فليكن ... ابدا من الحدق المراض عياذه ... لا تخدعنك بالفتور فانه
نظر يضر بقلبك استلذاذه ... يا ايها الرشا الذي من طرفه ... سهم الى حب القلوب نفاذه
در يلوح بفيك من نظامه ... خمر يجول عليه من نباذه ... وقناة ذاك القد كيف تقومت
وسنان ذاك اللحظ ما فولاذه ... رفقا بجسمك لا يذوب فانني ... اخشى بان يجفو عليه لاذه
هاروت يعجز عن مواقع سحره ... وهو الامام فمن ترى استاذه ... تالله ما علقت محاسنك امرا
الا وعز على الورى استنقاذه ... اغريت حبك بالقلوب فاذعنت ... طوعا وقد اودى بها استحواذه
ما لي اتيت الحظ من ابوابه ... جهدي فدام نفوره ولواذه ... اياك من طمع المنى فعزيزه
كذليله وغنيه شحاذه ... ذالية ابن دريد استهوى بها ... قوم غداة نبت به بغداذه
وانت لرخص قوله فتفرقت ... طعامهم مرعا وجذاذه ... من نحو الرزق السني لك انما
قد كان ليث يرم انقاذه ... وهذه القصيدة من غرر القصائد • ومن شعره رحلوا فلولا
انني ارجو الاياب قضيت نحبي • والله ما فارقتهم لكنني • فارقت قلبي • وذكر علي ابن ظافر
ابن ابي المنصور في كتابه بدائع البداية واثنى عليه واورد فيه عن القاضي ابي عبد الله محمد بن الحسين
الآمدي النايب كان في الحكم بثغر الاسكندرية قال دخلت على الامير السعيد ابن ظفر ايام ولايته الثغر فوجدته
يتعرض هنا على خنصره فسالته عن سببه فذكر ضيق خاتمه عليه وانه ورم بسببه فقلت له الراي
قطع حلقته قبل ان يتفاقم الامر به فقال اختر من يصلح لذلك فاستدعيت بابي المنصور ظافر الحداد
فقطع الحلقة وانشد بها قصر عن اوصافك العالم واكثر الناثر والناظم • من يكن البحر له راحة
يضيق عن خنصره الخاتم • فاستحسنه الامير ووهبه الحلقة وكانت من ذهب وكان بين يدي
الامير غزال مستانس وقد ربض وجعل راسه في حجره فقال ظافر بديها عجبت لجراة هذا الغزال
وامر تخطى له واعتمد • واعجب به اذ بدا جاثما وكيف اطمان وانت الاسد • فزاد الامير والحاضرون
في الاستحسان وتامل ظافر شيئا على باب المجلس يمنع الطير من دخولها فقال رايت ببابك
هذا المنيف شباكا فادركني بعض شك • وفكرت فيما راى خاطري • فقلت البحار مكان الشبك • ثم انصرف
وتركنا متعجبين من حسن بديهته رحمه الله تعالى وكانت وفاته بمصر في المحرم قاله ابن خلكان
وفيها ثابت بن منصور ابن المبارك الكيلي المقرئ المحدث الحنبلي ابو العز سمع من ابي محمد
التميمي وابي الغنائم ابن ابي عثمان وغيرهما وعني بالحديث وسمع الكثير وكتب الكثير وخرج تخاريج لنفسه

ظافر الحداد

ثابت [illegible] الحنبلي

عن شيوخه

عن شيوخه في فنون وحدث وسمع منه جماعة وروى عنه السلفي والمبارك بن احمد وابن الجوزي
وغيرهم وقال ابن النجار كان دينا ثقة صحيح الاسناد ووقف كتبه قبل موته وقال السلفي عنه فقيه
مذهب احمد كتب كثيرا وسمع معنا وقبلنا على شيوخ وكان ثقة وعر الاخلاق وتوفي في يوم الاثنين سابع
عشر ذي الحجة قال ابن رجب قيل توفي في سنة ثمان وعشرين ورايت جماعة من المحدثين وغيرهم يقولون
في طباق السماع بالامام الحافظ رحمه الله وهو منسوب الى كل قرية على شاطئ دجلة على ميل يوم
من بغداد مما يلي طريق واسط ويقال الماجيل ايضا انتهى ومنها الشيخ عبد القادر **وفيها** ابو
الحسن عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر ابن محمد الفارسي الحافظ الاديب صاحب تاريخ نيسابور ومصنف
مجمع الغرايب ومصنف المفهم في شرح مسلم كان اماما في الحديث واللغة والادب والبلاغة فقيها شافعيا
اكثر الاسفار وحدث عن جده لامه ابي القسم القشيري وطبقته والجاز له ابو محمد الجوهري ولزم وتفقه
بامام الحرمين لازمه اربع سنين واخذ عنه الخلاف والفقه ورحل فاكثر الاسفار ولقي العلماء ثم رجع
الى نيسابور وولي خطابتها واخذ التفسير والاصول عن خاليه ابي سعيد عبد الله وابي سعيد عبد الواحد
ابني ابي القسم القشيري ومات بنيسابور عن ثمان وسبعين سنة **وفيها** قاضي الجماعة ابو عبد الله
ابن الحاج التجيبي القرطبي المالكي محمد بن احمد بن خلف روى عن ابي علي الغساني وطائفة وكان من جلة
العلماء وكبارهم متبحرا في العلوم والاداب ولم يكن احد في زمانه اطلب للعلم منه مع الدين والخشوع قتل
ظلما بجامع قرطبة في صلاة الجمعة عن احدى وسبعين سنة **سنة ثلاثين وخمسمائة**
فيها كبس حلب بلاد الفرنج بالساحل فاسروا وسبوا وغنموا وشرع امر الفرنج يتضعضع **وفيها**
حصل بين السلطان مسعود وبين الخليفة الراشد بالله خلف وجمعت العساكر من الفريقين وذهب
الخليفة الى الموصل ودخل السلطان مسعود بغداد واحتوى على دار الخلافة واستدعى الفقهاء واخرج خط
والد الخليفة المسترشد انه من خرج من بغداد لقتال السلطان فقد خلع نفسه من الخلافة فافتى
من افتى من الفقهاء بخلعه فخلعه في يوم الاثنين سادس عشر ذي القعدة بحكم الحاكم وفتيا الفقهاء
واستدعى عمه مقتفي بن المستظهر بالله فبويع له بالخلافة قال ابن الجوزي في الشذور وقد ذكر الصولي
شيئا فتاملته فاذا هو عجيب قال الناس ان كل سادس يقوم بامر الناس منذ اول الاسلام لابد ان يخلع
فاعتبرت انا هذا فوجدته كذلك ان عقد الامر لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم قام ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي والحسن وخلع ثم معوية ويزيد بن معوية ومعوية ابن يزيد ومروان وعبد الملك وابن الزبير
فخلع وقتل ثم لم ينتظم لبني امية امر فولي السفاح والمنصور والمهدي والهادي والرشيد
والامين فخلع وقتل ثم المامون والمعتصم والواثق والمتوكل والمنتصر والمستعين فخلع وقتل
ثم المعتز ثم المهتدي ثم المعتمد ثم المعتضد ثم المكتفي ثم المقتدر فخلع ثم رد ثم قتل ثم القاهر
والراضي والمتقي والمستكفي والمطيع والطايع فخلع ثم القادر والقايم والمقتدي والمستظهر
والمسترشد والراشد فخلع ثم ولي المقتفي **وفيها** توفي ابو منصور البنا ركان الغفار النسبة
الى عمل البير بن بدر بن الفضل الاصبهاني الحافظ البنا روى عن ابي الحسين ابن النقور وخلق
قال السمعاني رحل وسمع وما اظن احدا بعد ابن طاهر المقدسي رحل وطوف مثله او جمع الابواب
كجمعه الا ان الباري لحقه في اخر الامر فكان يقف في سوق اصبهان ويروي من حفظه بسنده
وسمعت انه يضع في الحال وقال الى اسمعيل ابن محمد الحافظ اشكر الله كيف ما لحقته واما ابن
طاهر المقدسي فجرب عليه الكذب مرة قاله في العبر **وفيها** سلطان بن يحيى ابن علي بن عبد العزيز
ابن القضاة ابو المكارم القرشي الدمشقي روى عن ابي القسم بن ابي العلا وجماعة وناب في القضا
عن ابيه ووعظ وافتى **وفيها** علي بن احمد بن منصور ابن قبيس الغساني ابو الحسن المالكي النحوي
الزاهد شيخ دمشق ومحدثها روى عن ابي القسم السميساطي وابي بكر الخطيب قال السلفي لم يكن في وقته مثله

عبد الغافر الفارسي الشافعي

ابن الحاج قاضي الجماعة المالكي

خلع المسترشد سادس خلفا

البار

سلطان بن يحيى الدمشقي

بدمشق كان زاهدا عابدا ثقة وقال ابن عساكر كان متحريا متيقظا منقطعا في بيته بدرب النفاسة
ادبيته الذي في المنارة الشرقية بالجامع مفتيا يقرئ الفرائض والنحو **وفيها** ابو سهل محمد
ابن ابراهيم بن سعدوية الاصبهاني المزكي راوي مسند المرزباني عن ابي الفضل الرازي توفي في ذي القعدة
وفيها ابو عبد الله محمد بن حمويه الجويني الزاهد شيخ الصوفية بخراسان له مصنف في التصوف
وكان زاهدا عارفا قدوة بعيد الصوت روى عن موسى بن عمران الانصاري وجماعة وعاش اثنتين وثمانين
سنة وهو جد بني حمويه قال السخاوي دفن بداره بحيراباذ احدى قرى جوين وقرا الفقه والاصول على امام
الحرمين ثم انجذب الى الزهد وحج مرة وكان مستجاب الدعوة وصنف كتاب لطايف الاذهان في تفسير القرآن
وسلوة الطالبين في سيرة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وكتابا في علم الصوفية وغير ذلك ولد سنة تسع و
اربعين واربعمائة ولبس طريقة التصوف عن ابي الفضل علي بن محمد الفارمذي عن ابي القسم الطوسي عن ابي
عثمان سعيد بن سلام المغربي عن الزجاجي عن الجنيد انتهى **وفيها** ابو بكر محمد بن علي بن شاذان
الصالحاني مسند اصبهان في زمانه وآخر من حدث عن ابي طاهر ابن عبد الرحيم الكاتب كان صالحا صحيح السماع
توفي في جمادى الآخرة عن اثنتين وتسعين سنة وآخر من اصحابه عين الشمس قاله في العبر **وفيها**
ابو عبد الله الفراوي بضم الفا نسبة الى فراوة بليدة بقرب خوارزم محمد بن الفضل بن احمد الصاعدي النيسابوري
راوي صحيح مسلم راوي صحيح مسلم عن الفارسي ومسند خراسان وفقيه الحرم كان شافعيا مفتيا مناظرا
صحب امام الحرمين مدة وعاش تسعين سنة قال ابن شهبة يعرف بفقيه الحرم لانه اقام بالحرمين مدة طويلة
ينشر العلم ويسمع الحديث ويعظ الناس ويذكرهم واخذ الاصول والتفسير عن ابي القسم القشيري وتفقه بامام
الحرمين وسمع من خلق كثير وتفرد بصحيح مسلم وقال ابن السمعاني هو امام مفت مناظر واعظ حسن الاخلاق
والمعاشرة جواد مكرم للغرباء ما رايت في شيوخنا مثله ثم حكى عن بعضهم انه قال الفراوي الف راوي قال الذهبي
وقد املى اكثر من الف مجلس توفي في شوال ودفن الى جانب ابن خزيمة **وفيها** كافور [illegible] من خدام النبي
صلى الله عليه وسلم كان اسود خصيا طويلا لا لحية له ومن شعره حتى متى هممك في حل وترحال تبغي العلا
والمعالي مهرها غالي يا طالب المجد دون المجد ملحمة في طيها تلف النفس والمال وللبالي صروف قلما
انجذبت المراد امرء يسعى لامالي

سنة احدى وثلاثين وخمسمائة

فيها توفي ابو البركات احمد بن علي بن عبد الله ابن الابرادي البغدادي الفقيه الحنبلي الزاهد سمع من ابي
الغنائم ابن ابي عثمان وابي الحسن بن الاخضر الانباري وخلق وقرا الفقه على ابن عقيل وصحب الفاعوس وغيره
من الصالحين وتعبد ووقف دارا بالبدرية شرقي بغداد على اصحاب احمد وسمع منه جماعة منهم ابو المعمر الانصاري
وابو القسم ابن عساكر ورويا عنه وتوفي ليلة الخميس ثاني عشر رمضان ودفن بباب حرب **وفيها**
اسمعيل ابن ابي القسم الغازي ابو محمد النيسابوري روى عن ابي الحسين عبد الغافر وكحفص ابن مسرور
وكان صوفيا صالحا ممن خدم ابا القسم القشيري ومات في رمضان وله اثنتان وتسعون سنة
وقد روى صحيح مسلم كله **وفيها** تميم بن ابي سعيد ابو القسم الجرجاني روى عن ابي حفص بن مسرور وابي
سعيد الكنجرودي والكبار وكان مسند هراة في زمانه توفي في هذه السنة او قبلها قاله في العبر **و**
فيها طاهر بن سهل بن بشر ابو محمد الاسفرايني الدمشقي الصايغ عن احدى وثمانين سنة سمع اباه
وابا بكر الخطيب وابا القسم الحنائي وطائفة وكان ضعيفا قال ابن عساكر حك اسم اخيه وكتب بدله اسمه
وفيها الحسن بن [illegible] ابن رويبل الدمشقي الابار كان يبيع الابر وكان صالحا ناسكا مغرى بهجاء زوجته
لانها اشارت عليه ان يبيع كبيرا فما نفع تهجاه فسمع فقال الولا زوجتي لما ضعفت ولولا تعزيرها في
لما رقعت **وفيها** ابو جعفر الهمداني محمد بن ابي علي الحسن بن محمد الحافظ الصدوق رحل وروى
عن ابن النقور وابي صالح المؤذن والفضل بن المحب وطبقتهم بخراسان والعراق والحجاز والنواحي
قال ابن السمعاني ما اعرف ان احدا في عصره سمع اكثر منه توفي في ذي القعدة وقال ابن ناصر الدين

كان

ابن سعدوية الاصبهاني
محمد بن حمويه الجويني
ابن شاذان الصالحاني
الفراوي
كافور النبوي
ابو البركات الزاهد الحنبلي
اسمعيل الغازي
تميم الجرجاني
طاهر بن سهل الصايغ
ابو جعفر الهمداني

هبة الله بن

كان من المكثرين وفيها ابو القسم ابن الطبر هبة الله بن احمد بن عمر الحريري البغدادي المقرئ
قرا بالروايات على ابي بكر محمد بن موسى الخياط وهو اخر اصحابه وسمع من ابي اسحق البرمكي وجماعة وكان
ثقة صالحا ممتعا بحواسه توفي في جمادى الاخرة عن ست وتسعين سنة وفيها ابو عبد الله

ابن البنا الحنبلي

محمد بن الحسين بن احمد بن البنا البغدادي الحنبلي روى عن ابي الحسين ابن الابنوسي وعبد الصمد بن المأمون
وكان ذا علم وصلاح وهو اخو ابي نصر المتقدم ذكره قال ابن رجب ولد يوم الجمعة رابع عشري ذي الحجة
سنة ثلاث وخمسين واربعمائة وبكر به ابوه في السماع من ابي الحسين ابن المهتدي وابن الابنوسي وابن
النقور ووالده ابي علي بن البنا وغيرهم وحدث وروى عنه جماعة من الحفاظ منهم ابن عساكر وابن الجوزي
وابن بوش وروى عنه ابن السمعاني اجازة وقال كان شيخا صالحا حسن السيرة واسع الرواية حسن
الاخلاق متوددا متواضعا برا بالطلبة مشفقا عليهم وتوفي ليلة الجمعة ثامن عشر ربيع الاول

سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة

ابو نصر الغازي

فيها توفي ابو نصر الغازي احمد بن عمر بن محمد الاصبهاني الحافظ قال ابن السمعاني ثقة حافظ ما رايت في
شيوخي اكثر رحلة منه سمع ابا القسم ابن منده وابا الحسين ابن النقور والفضل بن المحب وطبقتهم وكان جماعة
من اصحابنا يفضلونه على اسمعيل التيمي الحافظ توفي في رمضان وقال الذهبي عاش ثلاثا وثمانين سنة

احمد بن بقي بن مخلد

وفيها احمد بن محمد بن احمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن احمد بن الحافظ بقي بن مخلد ابو القسم القرطبي المالكي
احد الائمة روى عن ابيه وابن الطلاع واجاز له ابو العباس ابن دلهاث وتوفي في سلخ العام عن سبع وثمانين

ابو بكر الدينوري الحنبلي

وفيها الفقيه الحنبلي ابو بكر الدينوري احمد بن ابي الفتح محمد بن احمد من ائمة الحنابلة ببغداد تفقه
على ابي الخطاب وبرع في الفقه وتقدم في المناظرة على ابناء جنسه حتى كان اسعد الميهني شيخ الشافعية يقول
ما اعترض ابو بكر الدينوري على دليل احد الا ثلم فيه ثلمة وله تصانيف في المذهب منها كتاب التحقيق
في مسائل التعليق وتخرج به منهم ابو الفتح ابن المنى والوزير ابن هبيرة قال ابن الجوزي حضرت درسه
بعد موت شيخنا ابن الزاغوني نحوا من اربع سنين قال وانشدني لنفسه

تمنيت ان امسى فقيها مناظرا ... بغير عناء والجنون فنون
وليس اكتساب المال دون مشقة ... تلقيتها فالعلم كيف يكون

وقال ابن الجوزي كان يرق عند ذكر الصالحين ويبكي ويقول للعلماء عند الله قدر فلعل الله ان يجعلني
منهم توفي يوم السبت غرة جمادى الاولى ودفن عند رجلي ابي منصور الخياط قريبا من قبر الامام احمد رضي الله
عنه

ابن ابي صالح المؤذن الشافعي

وفيها سعد بن علي بن صالح احمد بن عبد الملك المؤذن الفقيه ابو سعد النيسابوري الشافعي روى
عن ابيه وابي حامد الازهري وطائفة وتفقه على امام الحرمين وبرع في الفقه ونال جاها ورياسة عند
سلطان كرمان وتوفي في ليلة الفطر وله نيف وثمانون سنة

سعيد الصيرفي

وفيها سعيد بن ابي الرجا محمد بن ابي بكر
ابو الفرج الاصبهاني الصيرفي الخلال السمسار توفي في صفر عن سن عالية فانه سمع سنة ست واربعين
من احمد بن محمد بن النعمان القصاص وروى مسند احمد بن منيع ومسند العدني ومسند ابي يعلى واشياء
كثيرة وكان صالحا ثقة وفيها عبد المنعم ابن ابي القسم عبد الكريم بن هوازن ابو المظفر القشيري
النيسابوري اخر اولاد الشيخ وفاة عاش سبعا وثمانين سنة وحدث عن سعيد البحيري والبيهقي والكبار
وادرك ببغداد ابا الحسين ابن النقور وجماعة

ابو الحسن الجذامي

وفيها ابو الحسين الجذامي علي بن عبد الله بن محمد بن سعيد
بن موهب الاندلسي احد الائمة اجاز له ابو عمر ابن عبد البر واكثر عن ابي العباس ابن دلهاث العذري وصنف
تفسيرا وكتابا في الاصول وعمر دهرا وتوفي عن تسعين سنة

علي ابن سكينة

وفيها علي بن ابي عبد الله ابو منصور الامين والد
عبد الوهاب ابن سكينة روى الجعديات عن الصريفيني وكان خيرا زاهدا يصوم صوم داود وكان امينا على
اموال الايتام ببغداد عاش اربعا وثمانين سنة

ام الخير بنت زعبل البغدادية

وفيها فاطمة بنت علي بن المظفر بن زعبل ام الخير البغدادية

الاصل النيسابورية المقرية روت صحيح مسلم وغريب الخطابي عن ابي الحسين الفارسي وعاشت سبعا
وتسعين سنة وكانت تلقن النساء وقيل توفيت في العام المقبل قاله في العبر **وفيها** ابو الحسن الكرجي
محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر الفقيه الشافعي شيخ الكرج وعالمها ومفتيها قال ابن السمعاني امام
ورع فقيه مفت محدث اديب افنى عمره في طلب العلم ونشره وروى عن مكي السلار وجماعة وله القصيدة المشهورة
في السنة نحو مايتي بيت شرح فيها عقيدة السلف وله تصانيف في المذهب والتفسير وقال ابن كثير
في طبقاته له كتاب الفصول في اعتقاد الايمة الفحول حكى فيه عن اية عشر من السلف الاية الاربعة
وسفيان الثوري والاوزاعي وابن المبارك والليث واسحق بن راهوية اقوالهم في اصول العقايد انتهى
كذا قال ولم يذكر العاشر وله مختصر في الفقه يقال له الذرايع في علم الشرايع وله تفسير وكان لا يقنت
في الفجر ويقول لم يصح في ذلك حديث وقد قال الشافعي اذا صح الحديث فاضربوا بقولي الحائط وقال ابن شهبة
ولد سنة ثمان وخمسين واربعماية وتوفي في شعبان والكرجي بكاف وراء مفتوحتين وبالجيم انتهى
وفيها الراشد بالله ابو جعفر منصور ابن المسترشد بالله الفضل بن المستظهر بالله احمد ابن المقتدي
بالله الهاشمي العباسي خطب له بولاية العهد اكثر ايام والده وبويع بعده وكان شابا ابيض مليح الوجه تام
الشكل شديد البطش شجاع النفس حسن السيرة جوادا كريما شاعرا فصيحا لم تطل دولته خرج من بغداد
الى الجزيرة واذربيجان فخلعوه لذنوب ملفقة فدخل مراغة وعسكر بها وسار الى اصبهان ومعه السلطان
داود بن محمود فحاصرها ومرض هناك فوثبت عليه جماعة من الباطنية فقتلوه وقتلوا وقيل قتلوه
صائما يوم سادس عشري رمضان وله ثلاثون سنة وخلف نيفا وعشرين ابنا وقد غزا اهل همدان
وغيرها في ايام عزله وظلم وعسف وقتل كثيرين قاله في العبر **وفيها** نوشروان بن خالد
الوزير ابو نصر القاساني وزير المسترشد والسلطان محمود وكان من عقلاء الرجال ودهاتهم وفيه
دين وحلم وجود مع تشيع قليل وكان محبا للعلماء موصوفا بالجود والكرم ارسل اليه القاضي الارجاني
يطلب منه خيمة كسرى فلم يكن عنده فجهز له خمسماية دينار وقال اشتر بهذه خيمة فقال ابن
ابن خالد رجلا ** احيى لنا الجود بعد ما ذهبا ** سالته خيمة الوذ بها ** فجاد لي ملأ خيمة ذهبا ** وكان
هو السبب في عمل مقامات الحريري وايا عنى الحريري في اول المقامات بقوله فاشار علي من اشارته
حكم ** وطاعته غنم ** **وفيها** القاضي الاعز محمد بن ... بن خلف التميمي ولي بانياس
وكان ذا كرم ومروة ** ومات بدمشق وهو الذي يكني بحجو ابن منير الشاعر من ذلك قوله من قصيدة
** هو قاض كما يقول ولكن ما عليه من القضاء علامه ** عمة القضاء عليه ** فوق وجه كمثل عين القلامه **
** وعليها من التصاوير مالم ** يجمع العنبر شله والقمامه **وفيها** ابو الحسن يونس بن ... ابن مغيث
بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث القرطبي العلامة احد الايمة بالاندلس كان رأسا في الفقه واللغة والانساب
والاخبار وعلو الاسناد روى عن ابي عمر ابن الحذاء وحاتم بن محمد والكبار وتوفي في جمادى الاخرة عن خمس وثمانين سنة

سنة ثلاث وثلاثين وخمسماية

فيها كما قال في الشذور كانت زلزلة بجنزة اتت على ما يتمم الف وثلاثين الفا هلكتهم وكانت الزلزلة
عشرة فراسخ **وفيها** توفي الشيخ ابو العباس احمد بن عبد الله ابن ابي جمرة المرسي روى عن جماعة وانفرد
بالاجازة من ابي عمرو الداني **وفيها** زاهر بن طاهر ابو القسم الشحامي النيسابوري المحدث المستملي
الشروطي مسند خراسان روى عن ابي سعد الكنجرودي والبيهقي وطبقتهما ورحل في الحديث اولا والخرا
وخرج التاريخ واملى نحو الف مجلس ولكنه كان يخل بالصلاة فتركه جماعة لذلك توفي في ربيع
الاخر قاله في العبر **وفيها** جمال الاسلام ابو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن علي السلمي الدمشقي الفقيه

الشافعي

ابو الحسن الكرجي الشافعي

الراشد بالله خليفة

نوشروان بن خالد

القاضي الاعز

ابن مغيث القرطبي

ابن ابي جمرة

زاهر الشحامي

جمال الاسلام بن المسلم الشافعي

الشافعي الفرضي مدرس الغزالية والامينية ومفتي الشام في عصره وهو اول من درس الامينية
المنسوبة لامين الدولة سنة اربع عشرة وخمسماية وصنف في الفقه والتفسير وتصدر للاشتغال
والرواية تخرج عن ابي نصر ابن طلاب وعبد العزيز الكتاني وطائفة وتفقه على ابن عبد الجبار المروزي
ثم على نصر المقدسي ولزم الغزالي مدة مقامه بدمشق ودرس في حلقة الغزالي مدة قال الحافظ ابن عساكر
بلغني ان الغزالي قال خلفت بالشام شابا ان عاش كان له شان قال فكان كما تفرس فيه سمعنا منه
الكثير وكان ثقة ثبتا عالما بالمذهب والفرايض وكان حسن الخط موفقا في الفتاوى وكان على فتاويه
عمدة اهل الشام وكان يكثر من عيادة المرضى وشهود الجنايز ملازما للتدريس والافادة حسن
الاخلاق ولم يخلف بعده مثله انتهى **وفيها** ابو جعفر الكلوذاني بفتح اوله والواو والمعجمة و
سكون اللام نسبة الى كلواذي قرية ببغداد محمد بن محفوظ بن محمد ابن الحسن بن احمد وهو ابن
الامام ابي الخطاب الحنبلي المتقدم ذكره ولد سنة خمسماية وتفقه على ابيه وبرع في الفقه وصنف
كتابا سماه المفيد قاله ابن القطيعي **وفيها** ابو بكر محمد بن باجة الاندلسي السرقسطي عرف بابن
الصايغ الفيلسوف الشاعر ذكره صاحب كتاب قلايد العقيان فقال هو مدمن العين
وكمد نفوس المهتدين ، اشتهر سخفا وجنونا ، وهجر مفروضا ومسنونا ، فما يتشرع ولا يأخذ
في غير الاباطيل ولا يشرع ، الى غير ذلك من كلام كثير **وفيها** محمود بن بوري ابن طغتكين
الملك شهاب الدين صاحب دمشق ولي بعد قتل اخيه شمس الملوك اسمعيل وكانت امه
زمرد هي السبب فلما تزوج بها الاتابك زنكي وسارت الى حلب قام بتدبير المملكة معين
الدين انز الطغتكيني ووثب على محمود هذا جماعة من المماليك فقتلوه في شوال و
احضر والخاه محمد بن بعلبك فملكوه **وفيها** هبة الله بن مبارك السيدي ابو المجد البغدادي
ثم النيسابوري فقيه صالح متعين عالي الاسناد روى عن ابي حفص بن مسرور وابي يعلى
الصابوني والكبار وتوفي في صفر **وفيها** هبة الله بن الحسين بن يوسف وقيل احمد المنعوت
بالبديع الاسطرلابي نسبة الى الاسطرلاب بفتح الهمزة وسكون السين وضم الطاء
كلمة يونانية معناها ميزان الشمس وقال بعضهم اللاب اسم الشمس بلسان اليونان
فكانه قيل اسطر الشمس اشارة الى الخطوط التي فيه قيل ان اول من وضعه بطليموس صاحب
المجسطي كان صاحب الترجمة شاعرا مشهورا احد الادبا الفضلا وكان وحيد زمانه
في عمل الالات الفلكية متقنا لهذه الصناعة وحصل له من جهة عملها مال جزيل في خلافة
المسترشد وذكره العماد في الخريدة واثنى عليه وافرد له مقاطيع من شعره فمن ذلك قوله
اهدى لمجلسه الكريم وانما ، اهدى له ما حزت من نعمايه ، كالبحر يمطره السحاب وماله
من عليه لانه من مايه ، وقوله ايضا اذا قيس حرب المنايا ، فما الكتيبة حضرت العذار وقد نبت
السواد فيه وكان رقت بعد في العيار ، وقوله ايضا قال قوم عشقته امرد الخد وقد قيل انه نكر باسن
قلت فرخ الطاوس احسن ما كان اذا ما علا عليه الريش قوله نكريشي لفظة عجمية والاصل فيها
ينك ريش معناه لحية جيدة فينك جيد وريش لحية وله ايضا وما بدى خط بخد معذبي
كظلمة ليل في ضيا نهار ، خلعت عذاري في هواه فلم ازل ، خليع عذار في محبة ذي عذار
قال ابن خلكان وكان كثير الخلاعة يستعمل المجون في اشعارها حتى يفضي به الى الفاحش
في اللفظ وكان ظريفا في جميع حركاته توفي بعلة الفالج ودفن بمقبرة الوردية من بغداد انتهى
ملخصا **سنة اربع وثلاثين وخمسماية فيها**

ابو جعفر الكلوذاني الحنبلي

ابن باجة الاندلسي

ابن بوري الملك

هبة الله السيدي

هبة الله الاسطرلابي

كما قال في الشذور وخسف بجنبه وصار مكان البلد ما اسود وقدم التجار من اهلها فنزلوا
المقابر يبكون على اهلهم **وفيها** توفي محمد بن علي ويعرف بزفرة ويقال ابن زفرة
كان اماما جليلا حافظا عمدة قال ابن ناصر الدين في بديعته محمد ابن احمد ابن زفرة درله
ثنا في المسند **وفيها** عبد الجبار بن محمد الخواري بالضم والتخفيف وراء نسبة الى خوار
بلد بالري كان اماما جليلا سمع الواحدي وغيره **وفيها** ابو الفضل محمد ابن اسمعيل
الفضيلي الهروي العدل روى عن ابي عمر المليحي ومحلم الضبي وتوفي في صفر **وفيها** محمد
ابن يحيى ابن صفتين جمال الدين كان ظاهري السيرة ولي دمشق عشرة اشهر ومات
في شعبان واتهم انه بعد ابوجهي من هو **وفيها** [illegible] بن عبد العزيز القاضي
المنتجب ابو المفضل القرشي زكي الدين قاضي دمشق وابو قاضيها المعروف بابن الصائغ الد
مشقي الشافعي قال الاسنوي كان فاضلا رحل الى بغداد فتفقه على الشاشي وقرا
العربية على ابي علي الفارسي وتولى القضاء بدمشق وكان محمود السيرة ولد سنة
ثلاث واربعين واربعماية انتهى وتوفي في ربيع الاول وكان له ولد يقال منتجب الدين
محمد خال الحافظ ابن عساكر ووالد القاضي الزكي تفقه على الشيخ نصر المقدسي
وناب عن والده لما حج سنة عشر وخمسماية ثم اشتغل بالحكم لما كبر والده وبعد
موته ايضا وكان نزها عفيفا صلبا في الاحكام وقورا متوددا مشفقا حسن النطق
ولد سنة سبع وستين واربعماية وتوفي في ربيع الاول سنة سبع وثلثين وخمسماية ذكره
ابن عساكر في تاريخه **وفيها** [illegible] الطرسوسي الدمشقي روى عن ابي بكر
الخطيب وابي الحسين محمد ابن مكي وتوفي في رمضان

سنة خمس وثلاثين وخمسماية

فيها توفي اسمعيل بن محمد ابن الفضل الحافظ
الكبير قوام السنة ابو القسم التيمي الطلحي الاصبهاني الشافعي روى عن ابي عمرو ابن منده وطبقته
باصبهان وابي نصر الزينبي ببغداد ومحمد بن سهل السراج بنيسابور ذكره ابو موسى المديني فقال ابو
القسم امام ايمة وقته واستاذ علماء عصره وقدوة اهل السنة في زمانه اصمت في صفر سنة اربع و
ثلاثين ثم فلج بعد مدة وتوفي بكرة يوم عيد الاضحى وكان مولده سنة سبع وخمسين واربعماية وقال
ابن السمعاني هو استاذي في الحديث وعنه اخذت هذا القدر وهو امام في التفسير والحديث واللغة
والادب العارف بالمتون والاسانيد املى بجامع اصبهان قريبا من ثلاثة الاف مجلس وقال ابو عامر
العبدري ما رايت شابا ولا شيخا قط مثل اسمعيل التيمي ذاكرته فرايته حافظا للحديث عارفا بكل علم
متفننا وقال ابو موسى صنف شيخنا اسمعيل التفسير في ثلاثين مجلدة كبار وسماه الجامع وله الايضاح في
التفسير اربع مجلدات والموضح في التفسير ثلاث مجلدات وله المعتمد في التفسير عشر مجلدات وتفسير
بالعجمي عدة مجلدات رحمه الله تعالى وقال ابن شهبة له كتاب الترغيب والترهيب وشرح صحيح البخاري و
صحيح مسلم وكان ابنه شرع فيهما لحياة في حياته فاتمهما وله كتاب دلايل النبوة وكتاب التذكرة نحوا
ثلاثين جزءا وغير ذلك وقال ابن منده في الطبقات ليس في وقتنا مثله وكان ايمة بغداد يقولون ما رحل
الى بغداد بعد احمد ابن حنبل افضل ولا احفظ منه ولم ينكر احد شيا من فتاويه قط واما ولده فهو ابو عبد الله
محمد ولد في حدود سنة خمسماية ونشا في طلب العلم فصار اماما في الفصاحة والذكاء وصنف تصانيف
كثيرة مع صغر سنه اخترمته المنية بهمدان سنة ست وعشرين وخمسماية **وفيها** رزين بن معوية
ابو الحسن العبدري الاندلسي السرقسطي مصنف تجريد الصحاح روى كتاب البخاري عن ابي مكتوم

ابن ابي ذر

ابن زفرة

ابو الفضل الفضيلي

محمد بن يحيى

ابو الفضل المنتجب

يحيى بن بطريق

ابو القسم التيمي الطلحي الشافعي

محمد بن اسمعيل

ابا ابي ذر وكتاب مسلم عن الحسن الطوسي وجاور بمكة دهرا وتوفي في المحرم **وفيها** ابو منصور القزاز محمد بن محمد بن عبد الواحد الشيباني البغدادي ويعرف بابن زريق روى عن الخطيب وابي جعفر ابن المسلمة والكبار وكان صالحا كثير الرواية توفي في شوال عن بضع وثمانين سنة **وفيها** عبد الوهاب بن شاه ابو الفتوح الشاذياخي النيسابوري التاجر سمع من القشيري رسالته ومن ابي سهل الحفصي صحيح البخاري ومن طائفة وتوفي في شوال **وفيها** ابو نصر الفتح بن محمد بن خاقان القيسي الاشبيلي صاحب كتاب قلائد العقيان له عدة تصانيف منها الكتاب المذكور قد جمع فيه من شعراء المغرب طائفة كثيرة وتكلم على ترجمة كل واحد منهم باحسن عبارة والطف اشارة وله ايضا كتاب مطمح الانفس ومسرح التانس في ملح اهل الاندلس وهو ثلاث نسخ كبرى ووسطى وصغرى وهو كتاب كثير الفائدة لكنه قليل الوجود وكلامه في هذه الكتب يدل على فضله وغزارة مادته وكان كثير الاسفار سريع التنقلات وتوفي قتيلا بمدينة مراكش في الفندق قاله ابن خلكان وقال غيره مات بمراكش قتيلا ذبح بمسكنه في فندق من فنادقها وكان يتكلم على الشعراء في كتابه قلائد العقيان بالفاظ كالسحر الحلال والماء الزلال يقال انه اراد ان يفضح الشعراء الذين ذكرهم بنثره وكان يكتب الى المغاربة ورؤسائها يعرف كلا على انفراده انه عزم على كتاب القلائد وان يبعث اليه من شعره ليضعه في كتابه وكانوا يخافونه ويبعثون اليه الذي يطلب ويرسلون له الذهب والدنانير فكل من ارضاه اثنى عليه وكل من قصر هجاه وثلبه وممن قصر اه وارسل اليه ابن باجة وزير صاحب المرية وهو احد الاعيان في العلم والبيان يشبهونه في المغرب بابن سينا في المشرق فلما وصلته رسالة ابن خاقان تهاون بها ولم يعرها طرفه فذكره ابن خاقان بسوء ورماه بداهية **وفيها** ابو الحسن ابن توبة محمد بن احمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة الاسدي العكبري ثم البغدادي المقرئ روى عن ابي جعفر بن المسلمة وابي بكر الخطيب وطائفة وتوفي في صفر وتوفي اخوه عبد الجبار بعده بثلاثة اشهر وروى عن ابي محمد الصريفيني وجماعة وكان الاصغر قاله في العبر **وفيها** ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد يتصل نسبه الى كعب ابن مالك الانصاري احد الثلاثة الذين خلفوا ثم تاب الله عليهم القاضي ابو بكر الانصاري البغدادي الحنبلي البزاز مسند العراق ويعرف بقاضي المارستان حضر ابا اسحق البرمكي وسمع من علي بن عيسى الباقلاني وابي محمد الجوهري وابي الطيب الطبري وطائفة وتفقه على القاضي ابي يعلى وبرع في الحساب والهندسة وشارك في علوم كثيرة وانتهى اليه علو الاسناد في زمانه توفي في رجب وله ثلاث وتسعون سنة وخمسة اشهر قال ابن السمعاني ما رايت اجمع للفنون منه نظر في كل علم وسمعته يقول تبت من كل علم تعلمته الا الحديث وعلمه قاله في العبر ومن شعره قوله

احفظ لسانك لا تبح بثلاثة … سر ومال ما استطعت ومذهب
فعلى الثلاثة تبتلي بثلاثة … بمكفر وبحاسد ومكذب

وكان يقول من خدم المحابر خدمته المنابر وقال ابن رجب في طبقاته ولد يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة اثنتين واربعين واربعمائة وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين وسمع على خلائق وتفقه على القاضي ابي يعلى وقرا الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهندسة وبرع في ذلك وله فيه تصانيف وشهد عند الدامغاني وتفنن في علوم كثيرة قال ابن السمعاني كان حسن الكلام حلو المنطق مليح المحاورة ما رايت اجمع للفنون منه نظر في كل علم وكان سريع النسخ حسن القراءة للحديث سمعته يقول ما ضيعت ساعة من عمري في لهو ولعب قال وسمعته يقول اسرتني الروم وبقيت في الاسر سنة ونصفا وكان خمسة اشهر الغل في عنقي والسلاسل على يدي ورجلي وكانوا يقولون لي قل المسيح ابن الله حتى نفعل ونصنع في حقك فامتنعت وما قلت ووقت ان حبست كان ثم معلم

ابن زريق القزاز
ابن شاذان
الفتح بن خاقان
صاحب قلائد العقيان
ابو توبة الشافعي
ابن عبد الباقي البغدادي
الروم

يعلم الصبيان الخط بالرومية فتعلمت في الحبس الخط الرومي وسمعته يقول حفظت القران ولي
سبع سنين وما من علم في عالم الله الا وقد نظرت فيه وحصلت منه كله او بعضه ورحل اليه المحدثون
من البلاد وقال ابن الجوزي ذكر لنا ان منجمين حضرا حين ولد ابو بكر ابن عبد الباقي فاجمعا ان عمره
اثنتان وخمسون سنة قال وها انا قد جاوزت التسعين قال ورايته بعد ثلاث وتسعين صحيح الحواس
لم يتغير منها شيء ثابت العقل يقرا الخط الدقيق من بعد ودخلنا عليه قبل موته بمديدة قال قد نزلت في
اذني مادة فقرا علينا من حديثه وبقي على هذا نحوا من شهرين ثم زال ذلك وعاد الى الصحة ثم مرض
واوصى ان يعمق قبره زيادة على العادة وان يكتب عليه قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون وبقي
ثلاثة ايام قبل موته لا يفتر من قراءة القران الى ان توفي يوم الاربعاء ثاني رجب ودفن بباب حرب الى
جانب ابيه قريبا من بشر الحافي رحمه الله وقال ابن الخشاب كان مع تفرده بعلم الحساب والفرائض
وافتنانه في علوم عديدة صدوقا ثبتا في الرواية متحريا فيها وقال ابن ناصر لم يخلف بعده من يقوم مقامه
في علمه وقال ابن شافع ما رايت ابن الخشاب يعظم احدا من مشايخه تعظيمه له وقال ابن ابي الفوارس سمعت
القاضي ابا بكر ابن عبد الباقي يقول كنت مجاورا بمكة حرسها الله تعالى فاصابني يوما جوع شديد لم اجد شيئا
ادفع به عني الجوع فوجدت كيسا من ابريسم مشدودا بشرابة ابريسم ايضا فاخذته وجئت الى بيتي فحللته
فوجدت فيه عقدا من لؤلؤ لم ار مثله فخرجت فاذا شيخ ينادي عليه ومعه خرقة فيها خمسمائة دينار
وهو يقول هذا لمن يرد علينا الكيس الذي فيه اللؤلؤ فقلت انا محتاج وانا جائع فآخذ هذا الذهب
انتفع به وارد عليه الكيس فقلت له تعال وجئت به الى بيتي فاعطاني علامة الكيس وعلامة الشرابة
وعلامة اللؤلؤ وعدده والخيط الذي هو مشدود به فاخرجته ودفعته اليه فسلم الي خمسمائة دينار
فما اخذتها وقلت يجب ان اعيده اليك ولا اخذ له جزاء فقال لي لا بد ان تاخذ والح علي كثيرا فلم اقبل
فتركني ومضى وخرجت من مكة وركبت البحر فانكسر المركب وغرق الناس وهلكت اموالهم وسلمت انا
على قطعة من المركب فبقيت مدة في البحر لا ادري الى اين اذهب فوصلت الى جزيرة فيها قوم فقعدت في بعض
المساجد فسمعوني اقرا فلم يبق لي احد الا جاء الي وقال علمني القران فحصل لي منهم شيء كثير من المال
ثم رايت اوراقا من مصحف فاخذتها فقالوا تحسن تكتب فقلت نعم فقالوا علمنا الخط وجاؤوا
باولادهم من الصبيان والشباب فكنت اعلمهم فحصل لي ايضا من ذلك شيء كثير فقالوا لي بعد ذلك عندنا
صبية يتيمة ولها شيء من الدنيا نريد ان تتزوج بها فامتنعت فقالوا لا بد والزموني فاجبتهم فلما
زفوها مددت عيني انظر اليها فوجدت ذلك العقد بعينه معلقا في عنقها فما كان لي حينئذ شغل
الا النظر اليه فقالوا يا شيخ كسرت قلب هذه اليتيمة من نظرك الى هذا العقد ولم تنظر اليها فقصصت
عليهم قصة العقد فصاحوا بالتهليل والتكبير حتى بلغ الى جميع اهل الجزيرة فقلت ما بكم فقالوا ذلك
الشيخ الذي اخذ منك العقد ابو هذه الصبية وكان يقول ما وجدت في الدنيا مسلما كهذا الذي رد
علي هذا العقد وكان يدعو ويقول اللهم اجمع بيني وبينه حتى ازوجه بابنتي والان قد حصلت
فبقيت معها مدة ورزقت منها ولدين ثم انها ماتت فورثت العقد انا وولدي ثم مات الولدان [مطلب]
فحصل العقد لي فبعته بمائة الف دينار وهذا المال الذي ترون معي من بقايا ذلك المال وقد
تضمنت هذه القصة انه لا يجوز قبول الهدية على رد الامانات لانه يجب عليه ردها بغير عوض
وهذا اذا كان لم يلتقطها بنية اخذ الجعل المشروط وقد نص احمد رضي الله عنه على مثل ذلك
في الوديعة وانه لا يجوز لمن ردها الى صاحبها قبول هديته الا بنية المكافاة انتهى ما اورده ابن
رجب ملخصا وفيها ابو يعقوب يوسف بن ايوب الهمداني الزاهد شيخ الصوفية بمرو وبقية [ابو يعقوب يوسف بن ايوب الهمداني الزاهد]

مشايخ

مشايخ الطرق العاملين تفقه على الشيخ ابي اسحق فاحكم مذهب الشافعي وبرع في المناظرة ثم ترك
ذلك واقبل على شأنه وروى عن الخطيب وابن المسلمة والكبار وسمع باصبهان وبخارا وسمرقند
ووعظ وخوف فانتفع به الخلق وكان صاحب احوال وكرامات توفي في ربيع الاول عن اربع وتسعين
سنة قاله في العبر وقال السخاوي في طبقاته وابن الاهدل ابو يعقوب الهمداني الفقيه الزاهد
العالم الرباني صاحب المقامات والكرامات قدم بغداد في صباه بعد ستين واربعمائة ولازم الشيخ ابا
اسحق الشيرازي وتفقه عليه حتى برع في الاصول والمذهب والخلاف ثم زهد في ذلك واشتغل
بالزهد والعبادة والرياضة والمجاهدة حتى صار علما من اعلام الدين يهتدي به الخلق الى الله ثم قدم
بغداد في سنة خمس وخمسمائة وعقد بها مجلس الوعظ بالمدرسة النظامية وصادف بها قبولا عظيما
من الناس وكان قطب وقته في فنه وذكر ابن النجار في تاريخه ان فقيها يقال له ابن السقا سأله عن
مسألة واساء معه الادب فقال له الامام يوسف اجلس فاني اجد من كلامك رائحة الكفر
وكان احد القرا حفظة القران فاتفق انه تنصر ومات عليها نعوذ بالله من سوء الخاتمة وذلك
انه خرج الى بلد الروم رسولا من الخليفة فافتتن بابنة الملك فطلب زواجها فامتنعوا الا ان يتنصر
فتنصر وروي في القسطنطينية مريضا وبيده خلق مروحة يذب بها الذباب عن وجهه فسئل
عن القران فذكر انه نسيه الا اية واحدة وهي ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وذكرت
حكاية ابن السقا في البهجة المصنفة في مناقب الشيخ عبد القادر وان ابتلاءه كان بسبب اساءته
الى بعض الاولياء يقال له الغوث فالله اعلم

سنة ست وثلاثين وخمسمائة

فيها كانت ملحمة عظيمة بين السلطان سنجر وبين الترك الكفرة
بما وراء النهر اصيب فيه المسلمون وافلت سنجر في نفر يسير بحيث انه وصل بلخ في ستة انفس و
اسرت زوجته وابنته وقتل من جيشه مائة الف او اكثر وكانت الترك في ثلاثمائة الف فارس **وفيها**
توفي ابو سعد الزوزني بفتح الزايين وسكون الواو ونسبة الى زوزن بلد بين هراة ونيسابور
احمد بن محمد بن الشيخ ابي الحسن علي بن محمود بن ماخرة الصوفي روى عن القاضي ابي يعلى وابي جعفر
ابن المسلمة والكبار وتوفي في شعبان عن سبع وثمانين سنة قال ابن ناصر كان متسمحا رأيته في
النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي وانا في الجنة **وفيها** ابو العباس ابن العريف احمد بن محمد
بن موسى الصنهاجي الاندلسي الصوفي الزاهد قال ابن بشكوال كان مشاركا في اشياء ذا عناية في القراآت
وجمع الروايات والطرق وحملتها وكان متناهيا في الفضل والدين وكان الزهاد والعباد يقصدونه
وقال الذهبي لما كثر اتباعه توهم السلطان وخاف ان يخرج عليه فطلبه فاحضر الى مراكش
فتوفي في الطريق قبل ان يصل وقيل توفي بمراكش وله ثمانون وسبعون سنة وكان من اهل
المرية **وفيها** ابو القسم اسمعيل بن احمد بن عمر ابن ابي الاشعث ابو القسم ابن السمرقندي الحافظ
ولد بدمشق سنة اربع وخمسين وسمع بها من الخطيب وعبد الدائم الهلالي وابن طلاب والكبار
وببغداد من الصريفيني فمن بعده قال ابو العلا الهمداني ما اعدل به احدا من شيوخ العراق وهو
من شيوخ ابن الجوزي توفي في ذي القعدة **وفيها** ابو سعد اسمعيل بن عبد الواحد بن اسمعيل
بن محمد الامام ابو سعد البوشنجي نزيل هراة ولد سنة احدى وستين واربعمائة وكان شافعيا عالما
بالمذهب درس وافتى وصنف قال ابن السمعاني كان فاضلا غزير الفضل حسن المعرفة بالمذهب
جميل السيرة مرضي الطريقة كثير العبادة ملازما للذكر قانعا باليسير خشن العيش راغبا في نشر العلم
لازما للسنة غير ملتفت الى الامراء وابناء الدنيا وقال عبد الغافر شاب نشأ في عبادة الله مرضي السيرة

ابن ماخرة الزوزني

ابن العريف الصوفي

ابو القسم ابن الاشعث

ابو سعد البوشنجي الشافعي

على منوال ابيه وهو فقيه مناظر مدرس زاهد وقال الرافعي في كتاب الخلع هو امام غواص
متبحر لقيته من لقيناه توفي بهمذان وله كتاب سماه المسترك وقف عليه الرافعي ونقل عنه في مواضع
قال ابن قاضي شهبة وفيها عبد الجبار بن محمد بن احمد ابو محمد الخواري بضم الخاء والتخفيف نسبة
الى خوار بلد بالري الشافعي المفتي امام جامع نيسابور تفقه على امام الحرمين وسمع البيهقي و
القشيري وجماعة وتوفي في شعبان عن احدى وتسعين سنة وفيها ابن برجان ابو الحكم عبد
السلام بن عبد الرحمن ابن ابي الرجال اللخمي الافريقي ثم الاشبيلي العارف شيخ الصوفية ومؤلف شرح الاسماء
الحسنى توفي غريبا بمراكش قال الابار كان من اهل المعرفة بالقراآت والحديث والتحقق بعلم الكلام والتصوف
مع الزهد والاجتهاد في العبادة ودفن بازاء قبر ابن الصائغ وفيها شرف الاسلام عبد الوهاب بن شيخ
ابي الفرج الحنبلي عبد الواحد بن محمد الانصاري الشيرازي ثم الدمشقي الفقيه الواعظ شيخ الحنابلة با
لشام بعد والده ورئيسهم وهو باني مدرسة الحنبلية داخل باب الفراديس سكنها الشيخ محمد الاسطواني
من سنة خمس واربعين وتسعماية الى نيف وسبعين وتسعماية كذا رايته على هامش طبقات ابن رجب
وقال ابن رجب في الطبقات توفي والده عبد الوهاب وهو صغير فاشتغل بنفسه وتفقه وبرع وناظر وافتى
ودرس الفقه والتفسير ووعظ واشتغل عليه خلق كثير وكان فقيها بارعا وواعظا فصيحا وصدرا
معظما ذا حرمة وحشمة وسودد ورياسة ووجاهة وهيبة وجلالة كان يجلس على الكرسي في جامع
دمشق اذا طاب وقته ويقول ✿ سيدي علل الفؤاد العليلا ✿ واحيني قبل ان تراني قتيلا
ان تكن عازما على قبض روحي ✿ فترفق قليلا قليلا ✿ ولشرف الاسلام تصانيف
في الفقه والاصول منها المنتخب في الفقه مجلدين والمفردات والبرهان في اصول الدين وغير ذلك
وحدث عن ابيه وغيره وسمع منه ببغداد ابن كامل توفي رحمه الله في ليلة الاحد سابع عشر
صفر سنة ست ودفن عند والده بمقابر الشهداء من مقابر الباب الصغير وفيها ابو عبد الله
المازري محمد بن علي بن عمر المالكي المحدث مصنف المعلم في شرح مسلم كان من كبار ائمة زمانه قال
ابن الاهدل نسبة الى مازر بفتح الزاي وكسرها بليدة بجزيرة صقلية وكان ذا فنون من ائمة المالكية
وله المعلم بفوائد مسلم ومنه اخذ القاضي عياض شرحه الاكمال توفي بالمهدية عن ثلاث وثمانين سنة
وفيها هبة الله بن احمد بن عبد الله بن طاووس ابو محمد البغدادي امام جامع دمشق ثقة مقرئ
محقق ختم عليه خلق وله اعتناء بالحديث روى عن ابي العباس ابن قبيس وابي عبد الله ابن ابي الحديد
وببغداد من البانياسي وطائفة وباصبهان من ابن سكرويه وطائفة وآخر اصحابه ابن ابي لقمة
وفيها يحيى بن علي ابو محمد بن الطراح المدير روى عن عبد الصمد بن المامون واقرانه وكان صالحا ساكنا توفي في رمضان

سنة سبع وثلاثين وخمسماية

فيها توفي احمد بن محمد ابن ابي المختار الشريف العلوي البوسنجي شاعر مفلق ومن شعره الحضر
بالزغب المنمنم خده ✿ فالخد ورد بالبنفسج معلم يا عاشقيه تمتعوا في عذاره من قبل ان ياتي السواد
الاعظم وفيها توفي صاحب ملطية محمد بن دانشمند واستولى على مملكته مسعود بن قلج ارسلان
صاحب قونيه وفيها الحسين بن محمد سبط الخياط البغدادي المقرئ ابو عبد الله قال ابن السمعاني
شيخ صالح دين حسن الاقراء كل من كان يرى سمع الصريفيني وابن المامون والكبار وفيها ابو الفتح
ابن البيضاوي القاضي عبد الله بن محمد بن محمد اخو قاضي القضاة ابي القسم الزينبي لامه سمع ابا جعفر
ابن المسلمة وعبد الصمد ابن المامون وكان محمودا في احكامه توفي في جمادى الاولى ببغداد وفيها علي
بن تاشفين ابن يوسف بن تاشفين امير المسلمين صاحب المغرب كان يرجع الى عدل ودين وتعبد وحسن طوية

الخواري الشافعي

شرف الاسلام ابن الحنبلي

المازري المالكي

ابن الطراح المدير

المنمنم

الحسين سبط الخياط

وشرع

عمر النسفي الحنفي

لوشان سلطان الترك

القاضي المنتجب

مفلح الرومي

ابن البرن الصفار

ابو البركات بن الانماطي الحنبلي

علي بن طراد الوزير

وشدة ايثار لاهل العلم وتعظيم لهم وذم للكلام واهله ولما وصلت اليه كتب ابي حامد امر باحراقها وشدد في ذلك ولكنه مستضعفا مع رؤس امرائه فلذلك ظهرت مناكير وجور في دولته فتغافل وعكف على العبادة وتوثب عليه ابن تومرت ثم صاحبه عبد المؤمن توفي في رجب عن احدى وستين سنة وتملك بعده ابنه تاشفين قاله في العبر وقال ابن الاهدل كان من ائمة الهدى علما وعملا **وفيها** عمر بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن لقمان النسفي السمرقندي الحنفي الحافظ ذو الفنون يقال له مائة مصنف روى عن اسمعيل بن محمد النوحي وخلق بعده وله اوهام كثيرة قاله في العبر وقال غيره وكان فاضلا مفسرا اديبا صنف كتبا في التفسير والفقه ونظم الجامع الصغير لمحمد بن الحسن وقدم بغداد وحدث بكتاب تطويل الاسفار لتحصيل الاخبار من جمعه وروى عنه عامة مشايخه **وفيها** لوشان سلطان الترك والخطا الذي هزم المسلمين وفعل الافاعيل في السنة الماضية واستولى على سمرقند وغيرها هلك في رجب ولم يمهله الله وكان ذا عدل على كفره وكان مليح الشكل حسن الصورة كامل الشجاعة لا يمكن اميرا من اقطاع بل يعطيهم من خزانته ويقول ان الجند والاقطاعات ظلموا الناس وكان يعاقب على السكر ولا ينكر الزنى ولا يستقبحه وتملكت ابنته بعده ولم تطل مدتها وتملكت امه بعدها فحكمت على الخطا وما وراء النهر

وفيها محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز القاضي المنتجب ابو المعالي القرشي الدمشقي الشافعي قاضي دمشق وابن قاضيها الزكي سمع ابا القسم بن ابي العلا وجماعة وسمع بمصر من الخلعي وتفقه على نصر المقدسي وغيره وتوفي في ربيع الاول عن سبعين سنة **وفيها** مفلح بن احمد ابو الفتح الرومي ثم البغدادي الوراق سمع من ابي بكر الخطيب والصريفيني وجماعة وتوفي في المحرم

سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة

فيها توفي ابو المعالي محمد بن محمد بن محمد بن البرن البغدادي الصفار المقري روى عن ابن المسلمة وعبد الصمد بن المامون **وفيها** ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الانماطي الحافظ الحنبلي مفيد بغداد سمع الصريفيني ومن بعده قال ابو سعد حافظ متقن كثير السماع وقال ابن رجب ولد في رجب سنة اثنتين وستين واربعمائة وسمع الكثير من خلق كثير وكتب بخطه الكثير وسمع العالي والنازل حتى انه قرأ على ابن الطيوري جميع ما عنده قال ابن ناصر عنه كان بقية الشيوخ وكان ثقة ولم يتزوج قط وقال الحافظ ابو موسى المديني في معجمه هو حافظ عصره ببغداد وذكره ابن السمعاني فقال حافظ متقن واسع الرواية دائم البشر سريع الدمعة عند الذكر حسن المعاشرة جمع الفوائد وخرج التخاريج لعله ما بقي جزء مروي الا وقد قرأه وكان متفرغا للحديث اما ان يقرأ عليه او ينسخ وذكره تلميذه ابن الجوزي في عدة مواضع من كتبه كمشيخته وطبقات الاصحاب والمختصر والتاريخ وصنعة الصفوة وصيد الخاطر واثنى عليه كثيرا وقال كان ثقة ثبتا ذا دين وورع وكنت اقرأ عليه الحديث وهو يبكي فاستفدت ببكائه اكثر من استفادة بروايته وكان على طريقة السلف وانتفعت به ما لم انتفع بغيره ودخلت عليه في مرضه وقد بلي وذهب لحمه فقال ان الله عز وجل لا يتهم في قضائه وما راينا في مشايخ الحديث اكثر سماعا منه ولا اكثر كتابة للحديث منه مع المعرفة به ولا اصبر على الاقراء ولا اكثر دمعة وبكاء مع دوام البشر وحسن اللقاء وكان لا يغتاب احدا ولا يغتاب عنده احد وكان سهلا في اعارة الاجزاء لا يتوقف توفي رحمه الله يوم الخميس حادي عشر المحرم ودفن من الغد بالشونيزية وهي مقبرة ابي القسم الجنيد غربي بغداد **وفيها** علي بن طراد الوزير الكبير ابو القسم الزينبي العباسي وزير المسترشد والمقتفي سمع من عمه ابي نصر الزينبي وابي القسم ابن البسري وكان صدرا مهيبا نبيلا

كامل السودد بعيد الغور دقيق النظر ذا راي ودها واقدام نهض باعباء بيعة المقتفي وخلع الراشد
في نهار واحد وكان الناس يتعجبون من ذلك ولما تغير عليه المقتفي وهم بالقبض عليه احتمى منه بدار
السلطان مسعود ثم خلص ولزم داره واشتغل بالعبادة والخير الى ان مات في رمضان وكان يضرب
المثل بحسنه في صباه ۝ **وفيها** محمد بن نصر ابن ابي المهزول المعروف بالسابق من اهل المعرة كان شاعرا
مجودا دخل بغداد وجالس ابن ماقيا والابيوردي واباذكريا التبريزي وانشدهم ولقي ابن الهبارية
وعمل رسالة لقبها نخبة الندمان ومن شعره في مليح حلقوا راسه ۝ وجهك للستين قد كان بدرا ۝ فهو
شمس بنفي صدغك عنه ۝ ثبتت اية النهار عليه ۝ اذ محا الفجر اية الليل منه ۝ **وفيها**
ابو البركات سعيد بن علي بن صدقة بن حبيب الصايغ الحنبلي امين الحكم بباب الازج سمع من ابي محمد التميمي
وقرا الفقه على القاضي ابي خازم وذكر ابن القطيعي عن ابي الحسين ابن ابي البركات الصايغ قال سمعت ابي
قال جاءت فتوى الى القاضي ابي خازم وفيها مكتوب ۝ ما يقول الامام اصلحه الله ۝ تعالى وللسبيل
هداه ۝ في محب اتى اليه حبيب ۝ في ليالي صيامه فاتاه ۝ افتنا هل مباح ليلته افطرام لا وقل لنا ما
تراه ۝ قال فقال لي القاضي ابو خازم اجب يا ابا البركات فكتبت الجواب وبالله التوفيق ايها السائل
عن الوطي في ليلة الصيام الذي اليه دعاه ۝ وجد بالذي يحب وقد احرق نار الغرام منه حشاه
كيف يمضي ولو تفكر في قدرة ربي مفكر لما عصاه ۝ امنت الذي دحى الارض ان يطبق دون
الورى عليك سماه ۝ ليس فيما اتيت ما يبطل الصوم جوابي فاعلم هداك الله ۝ توفي ليلة الثلاثاء رابع
عشر رجب ودفن بباب حرب وسبب موته ان زوجته سمته في طعام قدمته له واكل معه منه رجلان
فمات احدهما من ليلته والاخر من غده وبقي ابو البركات مريضا مدة ثم مات رحمه الله تعالى
وفيها ابو الفتوح الاسفرايني [illegible] فضل بن محمد ويعرف ايضا بابن المعتمد الواعظ المتكلم روى
عن ابي الحسن ابن الاخرم المديني ووعظ ببغداد وجعل شعاره اظهار مذهب الاشعري وبالغ في ذلك
حتى هاجت فتنة كبيرة بين الحنابلة والاشعرية فاخرج من بغداد والزم بالاقامة ببلده فادركه
الموت ببسطام في ذي الحجة وكان راسا في الوعظ اوحد في مذهب الاشعري له تصانيف في الاصول
والتصوف قال ابن عساكر لم ار من رايته لسانا وجنانا واسرعهم جوابا ۝ واسلسهم خطابا ۝ لا
زمت حضور مجلسه فما رايت مثله واعظا ولا مذكرا قاله في العبر ۝ **وفيها** ابو القسم الزمخشري
محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي النحوي اللغوي المفسر المعتزلي صاحب الكشاف والمفصل عاش احدى
وسبعين سنة وسمع ببغداد من ابن البطر وصنف عدة تصانيف وسقطت رجله فكان يمشي في جاون
خشب وكان داعية الى الاعتزال كثير الفضايل قاله في العبر وقال ابن خلكان الامام الكبير في التفسير
والحديث والنحو واللغة وعلم البيان كان امام عصره من غير مدافع تشد اليه الرحال في فنونه اخذ النحو
عن ابي مضر ابن منصور وصنف التصانيف البديعة منها الكشاف في تفسير القران العظيم لم يصنف
قبله مثله والفايق في تفسير الحديث واساس البلاغة في اللغة وربيع الابرار وفصوص الاخبار
ومتشابه اسامي الرواة والنصايح الكبار والنصايح الصغار وضالة الناشد والرايض في علم الفرايض
والمفصل في النحو وقد اعتنى بشرحه خلق كثير والانموذج في النحو والمفرد والمولف في النحو ورؤس المسايل
في الفقه وشرح ابيات سيبويه والمستقصي في امثال العرب وصميم العربية وسوائر الامثال وديوان
التمثيل وشقايق النعمان وشافي العي من كلام الشافعي والقسطاس في العروض ومعجم الحدود والمنهاج
في الاصول ومقدمة الاداب وديوان الرسائل وديوان الشعر والرسالة الناصحة والامالي في كل
فن وغير ذلك وكان قد سافر الى مكة حرسها الله تعالى وجاور بها زمانا فصار يقال له جار الله

ابن سابق

ابن صدقة الحنبلي

ابن المعتمد الاسفرايني

الزمخشري صاحب الكشاف

لذلك

لذلك فكان هذا الاسم علما عليه وسمعت من بعض المشايخ ان احدى رجليه كانت سقطت
وكان يمشي في جاون خشب وكان سبب سقوطها انه في بعض اسفاره في بلاد خوارزم اصابه ثلج كثير
وبرد شديد في الطريق فسقطت منه رجله وانه كان بيده محضر فيه شهادة خلق كثير ممن اطلعوا
على حقيقة ذلك خوفا من ان يظن من لم يعلم الحال انها قطعت لريبة ورايت في تاريخ المتاخرين
ان الزمخشري لما دخل بغداد واجتمع بالفقيه الحنفي الدامغاني سأله عن قطع رجله فقال دعاء
الوالدة وذلك انني في صباي امسكت عصفورا وربطته بخيط في رجله وافلت من يدي فادركته
وقد دخل في خرق فجذبته فانقطعت رجله في الخيط فتالمت والدتي وقالت قطع الله رجل الابعد كما قطعت
رجله فلما وصلت الى سن الطلب رحلت الى بخارى لطلب العلم فسقطت عن الدابة فانكسرت
رجلي وعملت علي عملا اوجب قطعها وكان الزمخشري المذكور معتزلي الاعتقاد متظاهرا به
حتى نقل عنه انه كان اذا قصد صاحبا له واستاذن عليه في الدخول يقول لمن ياخذ له الاذن
قل له ابو القسم المعتزلي بالباب فاولما صنف كتاب الكشاف استفتح الخطبة بقوله الحمد لله
الذي خلق القران فيقال انه قيل متى تركته على هذه الهيئة هجره الناس ولا يرغب احد فيه
فغيره بقوله الحمد لله الذي جعل القران وجعل عندهم بمعنى خلق ورايت في كثير من النسخ
الحمد لله الذي انزل القران وهذا اصلاح الناس لا اصلاح المصنف وكان الحافظ ابو طاهر
السلفي كتب اليه من الاسكندرية وهو يومئذ مجاور بمكة يستجيزه في مسموعاته ومصنفاته
فرد جوابه بما لا يشفي الغليل فلما كان في العام الثاني كتب اليه ايضا مع بعض الحجاج استجازة
اخرى ثم قال في اخرها ولا يحوج ادام الله توفيقه الى المراجعة فالمسافة بعيدة وقد كاتبه في السنة
الماضية فلم يجبه بما يشفي الغليل وله في ذلك الاجر الجزيل فكتب الزمخشري جوابه بافصح عبارة
وابلغها ولم يصرح له بمقصوده ومن شعر السائر قوله في * الا قل لسعدى ما لنا فيه من وطر

وما تطلبن النجل من اعين البقر ... فانا اقتصرنا بالذين تضايقت
عيونهم والله يجزي من اقتصر ... مليح ولكن عنده كل جفوة
ولم ار في الدنيا صفاء بلا كدر ... ولم انس اذ غازلته قرب روضة
الى جنب حوض فيه للماء منحدر ... فقلت له جئني بورد وانما
اردت به ورد الخدود وما شعر ... فقال انتظرني رجع طرف اجئ به
فقلت له هيهات ما لي منتظر ... فقال ولا ورد سوى الخد حاضر
فقلت له اني قنعت بما حضر ... ومن شعره يرثي شيخه
ابا مضر منصور ... وقايلة ما هذه الدرر التي
تساقط من عينيك سمطين سمطين ... فقلت لها الدر الذي كان قد حشى
ابو مضر اذني تساقط من عيني ... ومن شعره اقول للضبي ربي ... وهو را لسع
اانت اخو ليلى فقال يقال ... فقلت ودع حكم الصبابة والهوى
يقال اخو ليلى فقال يقال ... فقلت وفي ظل الاراكة والحمى
يقال ويستسقى فقال يقال ... ومما انشده لغيره في كتاب
الكشاف في سورة البقرة عند قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها
فانه قال انشدت لبعضهم ... يا من يرى مد البعوض جناحها
في ظلمة الليل البهيم الاليل ... ويرى مناط عروقها في نحرها
والمخ في تلك العظام النحل ... اغفر لعبد تاب عن فرطاته
ما كان منه في الزمان الاول ... وكانت ولادة الزمخشري يوم الاربعاء سابع عشري رجب سنة سبع
وستين واربعماية بزمخشر وتوفي ليلة عرفة بجرجانية خوارزم بعد رجوعه من مكة انتهى ما اورده
ابن خلكان ملخصا وقال ابن الاهدل كان من ائمة الحنفية معتزلي العقيدة عظيما فيه في علوم الادب طرف منه ما له انتهى ملخصا ايضا

سنة تسع وثلاثين وخمسمائة

فوجوابه

٥٣٨
٤٦٧
٠٧١

فيها توفي ابو البدر الكرخي ابرهيم بن محمد بن منصور ثقة دوما حدث عن ابن سمعون وعن
خديجة الساهجانية وسمع ايضا من الخطيب وطايفة وتوفي في ربيع الاول وفيها
تاشفين بن علي ملك المغرب امير المسلمين ولد علي بن يوسف بن تاشفين للصمودي البربري
الملثم ولي بعد ابيه سنتين واشهرا وكانت دولته الا ضعف وانتقال وزوال مع وجود
عبد المؤمن فتحصن بمدينة وهران فصعد ليلة في رمضان الى مزار بظاهر وهران فبيته
اصحاب عبد المؤمن فلما ايقن بالهلكة ركض فرسه فتردى الى البحر فتحطم وتلف ولم يبق
لعبد المؤمن منازع فاخذ تلمسان وفيها ولي جعفر بالموصل رجلا ظالما يقال له القزويني
نسار سيرة قبيحة وتشكى الناس اليه فولى مكانه عمر ابن شكله فاساء السيرة ايضا فقال
الحسن ابن احمد الموصلي فيه يا نصير الدين يا جعفر الف قزويني ولا عمر لو رماه الله في سقر
لاشتكت من ظلمه سقر وفيها توفي ابو منصور ابن الرزاز سعيد بن محمد بن عمر البغدادي
شيخ الشافعية ومدرس النظامية تفقه على الغزالي واسعد الميهني والكيا الهراسي
وابي بكر الشاشي وابي سعد المتولي وروى عن رزق الله التميمي وبرع وصار اليه رياسة
المذهب وكان ذا سمت ووقار وجلالة كان مولده سنة اثنتين وستين واربعماية ونقل
في ذي الحجة ودفن بتربة الشيخ ابي اسحق الشيرازي وفيها ابو الحسن شريح بن محمد بن شريح
الرعيني الاشبيلي خطيب اشبيلية ومقريها ومسندها روى عن ابيه وابي عبد الله بن منظور
واجاز له ابن حزم وقرا القرآت على ابيه وبرع فيها ورحل الناس اليه من الاقطار للحديث والقراآت
ومات في شهر جمادي الاولى عن تسع وثمانين سنة وفيها او في التي قبلها كما جزم ابن ناصر
الدين ابو المعالي عبد الله بن احمد بن احمد بن محمد المروزي الحلواني بفتح الحاء نسبة الى الحلوى
البزاز كان حافظا فقيها عالما بدينه قاله ابن ناصر الدين وفيها علي بن هبة الله بن عبد السلام
ابو الحسن الكاتب البغدادي سمع الكثير وتفقه وكتب وجمع وحدث عن الصريفيني وابن النقور
وتوفي في رجب عن ثمان وثمانين سنة وفيها ابو البركات عمر بن ابرهيم بن محمد الزيدي الكوفي
النحوي الحنفي اجاز له محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي وسمع من ابي بكر الخطيب وخلق وسكن الشام
مدة وله مصنفات في العربية وكان يقول افتي براي ابي حنيفة ظاهرا وبمذهب زيد
بن علي تدينا وقال ابن النرسي كان جاروديا لا يرى الغسل من الجنابة وقال في العبر قلت وقد
اتهم بالرفض والقدر والتجهم توفي في شعبان وله سبع وتسعون سنة وشيعه نحو ثلاثين
الفا وكان مسند الكوفة انتهى وفيها فاطمة بنت محمد ابن ابي سعد البغدادية ام البها
الواعظة مسندة اصبهان روت عن ابي الفضل الرازي وسبط بحرويه واحمد بن محمود الثقفي
وسمعت صحيح البخاري من سعيد العيار وتوفيت في رمضان ولها اربع وتسعون سنة وفيها
القسم بن المظفر علي بن القسم الشهرزوري والد قاضي الخافقين ابي بكر محمد والمرتضي ابي محمد
عبد الله وابي منصور المظفر وهو جد بيت الشهرزوري قضاة الشام والموصل والجزيرة وكلهم
اليه ينتسبون كان حاكما بمدينة اربل مدة وبمدينة سنجار مدة وكان من اولاده وحفدته
اولاد علما نجبا كرما نالوا المراتب العلية وتقدموا عند الملوك وتحكموا وقضوا ونفقت اسواقهم
خصوصا حفيده القاضي كمال الدين محمد ومحيي الدين بن كمال الدين وقدم بغداد غير مرة وذكره
جماعة واثنوا عليه منهم ابو البركات المستوفي في تاريخ اربل واورد له شعرا من ذلك قوله
همتي دونها السها والزبانا * قد علت جهدها فما تتدانى * فانا متعب معنّى الى ان

تتفانا

ابن بدر كرخ [illegible]
تاشفين بن تاشفين
ابن الرزاز شافعي
شريح الاشبيلي
عبد الله حلواني
ابو البركات الزيدي
ام البها [illegible]
القسم [illegible]

تتفانا الايام او تتفاني ،، هكذا وجدت هذه الترجمة في تاريخ الاسلام لابن شهبه
والصحيح ان البيتين لولده ابو بكر محمد قاضي الخافقين فانه المتوفي في هذه التاريخ واما
والده القسم فذكر ابن خلكان ان وفاته سنة تسع وثمانين سنة واربعمائة وهذا غاية
البعد والوهم وكانت ولادة قاضي الخافقين باربل سنة ثلاث او اربع وخمسين واربعمائة
وتوفي في جمادي الاخرة ببغداد ودفن بباب ابرز وانما قيل له قاضي الخافقين لكثرة البلاد التي
وليها وممن سمع منه السمعاني وقال في حقه انه اشتغل بالعلم على الشيخ ابي اسحق الشيرازي
وولي القضاء بعدة بلاد ورحل الى العراق وخراسان والجبال وسمع الحديث الكثير واما اخو قاضي
الخافقين المرتضى فهو ابو محمد عبد الله بن القسم ابن المظفر والد القاضي كمال الدين كان ابو محمد
المذكور مشهورا بالفضل والدين مليح الوعظ مع الرشاقة والتجنيس قام ببغداد مدة يشتغل
بالحديث والفقه ثم رحل الى الموصل وتولى بها القضا وروى الحديث وله شعر رائق فمن ذلك
قصيدته التي على طريقة الصوفية ولقد احسن فيها ومنها ،، لمعت نارهم وقد عسعس الليل
ومل الحادي وحار الدليل ... فتاملتها وفكري من البين ،، عليل ولحظ عيني كليل
وفوادي ذاك الفواد المعنى ،، وغرامي ذاك الغرام الدخيل ،، ثم قابلتها وقلت لصحبي ،،
هذه النار نار ليلى فميلوا ،، فرموا نحوها لحاظا صحيحا ،، وعادت خواسئا وهي حول ،
ثم مالوا الى الملام وقالوا ،، خلب ما رايت ام تخييل ،، فتجنبتهم وملت اليها ،،
والهوى مركبي وشوقي الزميل ،، وهي طويلة ومن شعره قوله ،، يا ليل ما جئتكم زائرا
الا وجدت الارض تطوي لي ،، ولا ثنيت العزم عن بابكم ،، الا تعثرت باذيالي ،،
وكانت ولادته في شعبان سنة خمس وستين واربعمائة وتوفي في شهر ربيع الاول
سنة احدى عشر وخمسمائة بالموصل ودفن بالتربة المعروفة بهم واما اخوه
فان السمعاني ذكره في الذيل فقال ولد باربل ونشا بالموصل وورد بغداد وتفقه بها على
الشيخ ابي اسحق الشيرازي ورجع الى الموصل وولي قضاء سنجار على كبر سنه وسكنها وكان
قد اضر ثم قال سألته عن مولده فقال ولدت في جمادي الاخرة او رجب سنة سبع وخمسين
واربعمائة باربل ولم يذكر وفاته والله اعلم وفيها ابو المعالي محمد بن محمد الفارسي
ثم النيسابوري راوي السنن الكبير عن البيهقي وراوي البخاري عن العيار توفي في جمادى الاخرة
وله احدى وتسعون سنة وفيها محمد بن محمد بن عمر السوسي الشاعر كان ظريفا له منظر حسن
وورث عن ابيه مالا جزيلا فانفقه في اللهو وافتقر فعمل قصيدته الظريفة المعروفة بالسوسية
التي اولها ،، الحمد لله ليس لي تحت ،، ولا ثياب بعضها تحت ،، وفيها ابو منصور محمد
بن الحسن بن محمد بن خيرون البغدادي المقري الدباس مصنف المفتاح والموضح في القراءات
ادرك اصحاب ابي الحسن الحمامي وسمع الحديث من ابي جعفر ابن المسلمة والخطيب الكبار و
تفرد باجازة ابي محمد الجوهري توفي في رجب وله خمس وثمانون سنة وفيها ابو
المكارم المبارك بن علي السمذي بكسرتين وتشديد الميم نسبة الى السمذ وهو الخبز الابيض
يعمل للخواص البغدادي سمع الصريفيني وطائفة ومات يوم عاشورا

سنة اربعين وخمسمائة

فيها توفي ابو سعد البغدادي الحافظ محمد ابن ابي سعد احمد بن الحسن الاصبهاني
ولد سنة ثلاث وستين واربعمائة وسمع من عبد الرحمن وعبد الوهاب ابني منده وطبقتهما

قاضي الخافقين ثاني

وببغداد من عاصم ابن الحسن قال ابن السمعاني حافظ دين خير يحفظ صحيح مسلم وكان
يملي من حفظه وقال الذهبي حج مرات ومات في ربيع الآخر بنهاوند ونقل الى اصبهان وقال
ابن ناصر الدين كان ثقة دينا خيرا واعظا متقنا وصحيح مسلم من بعض حفظه **وفيها** ابو بكر محمد بن
بن عبد الله بن عبد الرحمن البحتري روى عن القشيري واحمد بن منصور المغربي توفي في جمادى الاولى
عن سبع وثمانين سنة **وفيها** ابن الخشاب الكاتب احد الفضلاء من شعره ٥ اراك
اتخذت سواكا اراكا ٥ لكي ما اراك واني سواكا ٥ سويك فما اشتهي ان ارى ٥ فهب لي رضاك وهب لي سواكا ٥
ومنها لغز القائل ٥ ما اردت الاراك الا لأني ٥ ان ذكرت الاراك قلت اراكا ٥ وهجرت السواك الا لأني
ان ذكرت السواك قلت سواكا ٥ وقال الآخر ٥ طلبت منك سواكا ٥ وما طلبت سواكا ٥
وما طلبت اراكا ٥ الا اردت اراكا ٥ وكان حسن الخط والترسل له حظ من العربية
وكان يضرب به المثل في الكذب ووضع الخيالات والحكايات المستحيلات فنهكما على
الشيوخ كبر سنه **وفيها** محمد بن مرداء الازدي من شعره في ثقيل ٥ لنا صديق زائد ثقله
٥ نظيره كالجبل الراسي ٥ تحمل منه الارض اضعاف ما ٥ تحمله من سائر الناس ٥ ولبعض الاندلسيين
٥ ليس بانسان ولكنه ٥ يحسبه الناس من الناس ٥ الثقل في نفس اخوانه ٥ من جبل راس على راس ٥
وفيها ابو الحسن اسحق المزيد ابن ابراهيم الطليطلي وهو القائل ٥ اتاك العذار على غرة ٥
فان كنت في غفلة فانتبه ٥ وقد كنت تأبى زكات الجمال ٥ فصار زكاة تطوفت به **وفيها**
ابو الحسن محمد بن حسن ابو علي ابن ابي جعفر الطوسي شيخ الشيعة وعالمهم وابن شيخهم وعالمهم رحلت
اليه طوائف الشيعة من كل جانب الى العراق وحملوا اليه وكان ورعا عالما كثير الزهد واثنى عليه
السمعاني وقال العماد الطبري لو جازت على غير الانبياء صلاة صليت عليه **وفيها**
ابو منصور ابن الجواليقي موهوب بن احمد بن محمد ابن الخضر بن الحسن البغدادي الحنبلي قال ابن رجب
هو شيخ اهل اللغة في عصره ولد في ذي الحجة سنة خمس وستين واربعمائة وسمع الحديث الكثير من ابي
القسم ابن البسري وابي طاهر ابن ابي الصقر وابن الطيوري وخلق وبرع في علم اللغة والعربية
ودرس العربية في النظامية بعد شيخه ابي زكريا مدة ثم قربه المقتفي لامر الله تعالى فاختص بامامته
في الصلاة وكان المقتفي يقرا عليه شيئا من الكتب وانتفع به وبان اثره في توقيعاته وكان من اهل
السنة المحامين عنها ذكر ذلك ابن شافع وقال ابن السمعاني في حقه امام اللغة والادب وهو من مفاخر
بغداد وهو متدين ثقة ورع غزير الفضل كامل العقل مليح الخط كثير الضبط صنف التصانيف وانتشرت
عنه وشاع ذكره ونقل بخطه الكثير وكذلك قال عنه تلميذه ابن الجوزي قال وقرات عليه كتاب المعرب
وغيره من تصانيفه وقال ابن خلكان صنف التصانيف وانتشرت عنه مثل شرح كتاب ادب الكاتب
وكتاب المعرب وتتمة درة الغواص للحريري وكان يصلي بالمقتفي بالله فدخل عليه وهو اول ما دخل
فما زاد على ان قال السلام على امير المؤمنين فقال ابن التلميذ النصراني وكان قائما وله ادلال الخدمة
والطب ما هكذا يسلم على امير المؤمنين يا شيخ فلم يلتفت اليه ابن الجواليقي وقال يا امير المؤمنين
سلامي هو ما جاءت به السنة النبوية وروى الحديث ثم قال يا امير المؤمنين لو حلف حالف ان
نصرانيا ويهوديا لم يصل الى قلبه نوع من انواع العلم على الوجه لما لزمته كفارة لان الله تعالى ختم على
قلوبهم ولن يفك ختم الله الا الايمان فقال صدقت واحسنت وكانما الجم ابن التلميذ بحجر مع فضله و
غزارة ادبه وقال المنذري سمع منه جماعة منهم ابن ناصر وابن السمعاني وابن الجوزي وابو اليمن الكندي
وتوفي سحر يوم الاحد خامس عشر المحرم ودفن بباب حرب عند والده رحمهما الله تعالى ٥

سنة

محمد بن

ابن الخشاب الكاتب

محمد بن مرداء الازدي
مطلب في الثقلاء

ابن الجواليقي الحنبلي

سنة احدى واربعين وخمسماية

فيها اخذت الفرنج طرابلس المغرب بالسيف ثم عمروها **وفيها** توفي ابو البركات [illegible]
بن [illegible] ابي احمد بن محمد النيسابوري ثم البغدادي شيخ الشيوخ وله ست وسبعون سنة روى عن ابي
القسم ابن البسري وطايفة وكان مهيبا جليلا وقورا مصونا **وفيها** [illegible] ابو جعفر البخاري
الصوفي سمع من شيخ الاسلام بهراه وصحبه وببغداد من ابي عبد الله النعالي توفي بهراه في شوال **وفيها**
[illegible] عماد الدين صاحب الموصل وحلب ويعرف ابوه بالحاجب قسيم الدولة اق سنقر
التركي ولي شحنكية بغداد في اخر دولة المستظهر بالله ثم نقل الى الموصل وسلم اليه السلطان محمود
ولده فرخشاه الملقب بالخفاجي ليربيه ولهذا قيل اتابك وكان فارسا شجاعا ميمون النقيبة شديد
الباس قوي المراس عظيم الهيبة فيه ظلم وزعارة ملك الموصل وحلب وحماه وحمص وبعلبك والرها
والمعرة قتله بعض غلمانه وهو نايم وهربوا الى قلعة جعبر ففتح لهم صاحبها علي بن مالك العقيلي
وكان زنكي سامحه الله حسن الصورة اسمر مليح العينين قد وخطه الشيب وجاوز الستين قتل في
ربيع الاخر وتملك الموصل بعده ابنه غازي وتملك حلب وغيرها ابنه الاخر نور الدين محمود **وفيها**
ابو الحسن [illegible] بن سهل الانصاري الاندلسي البلنسي المحدث رحل الى المشرق وسافر بالتجارة
الى الصين وكان فقيها عالما متقنا سمع ابا عبد الله النعالي وطراد بن محمد وطايفة وسكن اصبهان
مدة ثم بغداد وتفقه على الغزالي وتوفي في المحرم **وفيها** سبط الخياط الامام ابو محمد [illegible]
بن علي البغدادي المقرئ الفقيه الحنبلي النحوي شيخ المقرئين بالعراق وصاحب التصانيف ولد سنة
اربع وستين واربعماية وسمع من ابي الحسين ابن النقور وطايفة وقرا القران على جده الزاهد ابي منصور
والشريف عبد القادر وطايفة وبرع في العربية على ابن فاخر وام بمسجد جده بضعا وخمسين سنة وقرا
عليه خلق وكان من اندى الناس صوتا بالقران توفي في ربيع الاخر وكان الجمع في جنازته يفوت الاحصا
قاله في العبر وقال ابن الجوزي قرات عليه القران والحديث الكثير ولم اسمع قاريا قط اطيب صوتا منه
ولا احسن اداء على كبر سنه وكان كثير التلاوة لطيف الاخلاق ظاهر الكياسة والظرافة وحسن المعاشرة
للعوام والخواص قويا في السنة وكان طول عمره منفردا في مسجده وقال ابن شافع سار ذكر سبط الخياط في
الاغوار والانجاد وراس اصحاب الامام احمد وصار واحد وقته ونسيج وحده لم اسمع في جميع عمري من يقرا
الفاتحة احسن ولا افصح منه وكان جمال العراق باسره ظريفا كريما لم يخلف مثله في اكثر فنونه وقال
ابن نقطة كان شيخ العراق يرجع الى دين وثقة وامانة وكان ثقة صالحا من ايمة المسلمين وله شعر حسن

يامن تمسك في الدنيا ولذتها … وجد في جمعها بالكد والتعب
هلا عرفت لدار سوف تسكنها … دار القرار وفيها معدن الطلب
فعن قليل تراها وهي دائرة … وقد تمزق ما جمعت من نشب

وقوله ايضا

ايها الزائرون بعد وفاتي … جدثا ضمني ولحدا عميقا
سترون الذي رايت من الموت … عيانا وتسلكون الطريقا

وقوله ايضا

العلم فقه به الاديان ترتفع … والنحو عز به الانسان ينتفع
ثم الحديث اذا ما رمته فرج … من كل معنى به الانسان يبتدع
ثم الكلام فذره فهو زندقة … وخرقه فهو خرق ليس يرتقع

قال ابن الجوزي توفي بكرة الاثنين ثاني عشر ربيع الاخر وتوفي في غرفته التي في مسجده فحطنا تابوته
بالحبال من سطح المسجد واخرج الى جامع القصر فصلى عليه عبد القادر وما رايت جمعا اكثر من جمعه ودفن في دكة
الامام احمد عند جده ابي منصور **وفيها** ابو بكر [illegible] ابن محمد الشحامي اخو زاهر توفي في
جمادى الاخرة عن ست وثمانين سنة سمع القشيري وابا حامد الازهري ويعقوب الصيرفي وطبقتهم وطايفة

بهراه وببغداد والحجاز واملى مدة وكان خيرا متواضعا متعبدا لا كاخيه وتفرد في عصره قاله في العبر

سنة اثنتين واربعين وخمسماية

فيها غزا نور الدين محمود بن زنكي فافتتح ثلاث حصون للفرنج باعمال حلب **وفيها** كان الغلاء المفرط بل وقبلها بسنتين بافريقية **وفيها** توفي ابو الحسن ابن الابنوسي احمد بن ابي شيء عبد الله بن علي البغدادي الشافعي الوكيل سمع ابا القسم ابن البسري وطبقته وتفقه وبرع وقرا الكلام والاعتزال ثم لطف الله به وتحول سنيا توفي في ذي الحجة عن بضع وسبعين سنة **وفيها** ابو جعفر البطروجي احمد بن عبد الرحمن بن محمد الاندلسي الاعية روى عن ابي عبد الله الطلاعي وابي علي الغساني وطبقتهما وكان اماما حافظا بصيرا بمذهب مالك ووثايقه اماما في الحديث ومعرفة رجاله وعلله له مصنفات مشهورة ولم يكن في وقته بالاندلس مثله ولكنه كان قليل العربية رث الهيئة خاملا توفي في المحرم **وفيها** ابو بكر ابن الاشقر احمد بن علي ابن عبد الواحد الدلال روى عن المهتدي بالله والصريفيني وكان خيرا صحيح السماع توفي في صفر **وفيها** علي بن علي ابن حماد ابن صدقة الجبائي ويقال له الجبا ايضا نسبة الى قرية ببراز بغداد عند الصفر على طريق خراسان المقرئ الفقيه الحنبلي ابو محمد ولد سنة ثلاث وستين واربعماية بالجبة المذكورة وقدم بغداد وتفقه بها من ابي محمد التميمي وابي عبد الله ابن البسري وجماعة وقرا بالروايات على الشريف عبد القاهر المكي وابن سوار وتفقه على ابي سعد المخرمي واحكم الفقه واعاد للشيخ المذكور واقرا القرآن وحدث وانتفع به الناس فقرا عليه جماعة وحدث عنه اخرون منهم ابن السمعاني قال ابن الجوزي كان خيرا دينا ذا ستر وصيانة وعفاف وطرايق محمودة على سبيل السلف الصالح توفي يوم الاحد سادس عشري ذي القعدة ودفن من الغد بمقبرة ابي بكر غلام الخلال الحجا نبه **وفيها** علي بن عبد السيد ابو القسم ابن العلامة ابي نصر ابن الصباغ الشاهد سمع من الصريفيني كتاب السبعة لابن مجاهد ومعه اجزا وكان صالحا حسن الطريقة توفي في جمادي الاولى **وفيها** عمر بن ظفر ابن حفص المغازلي مقرئ بغداد سمع ابا القسم ابن البسري فمن بعده واقرا القرآن مدة وكتب الكثير توفي في شعبان **وفيها** ابو عبد الله الحداني القاضي محمد بن علي ابن محمد ابن محمد ابن الطيب الواسطي المغازلي سمع من محمد بن محمد بن مخلد الازدي والحسن بن احمد الغندجاني وطايفة وللجماعة له ابو غالب ابن بشران اللغوي وطبقته وكان ينوب في الحكم بواسط **وفيها** ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي ثم اللاذقي ثم الدمشقي الفقيه الشافعي الاصولي الاشعري سمع من ابي بكر الخطيب وتفقه على الفقيه نصر المقدسي وسمع ببغداد من رزق الله وعاصم وباصبهان من ابن شكروية ودرس بالغزالية ووقف وقوفا واشتغل وصار شيخ دمشق في وقته توفي في ربيع الاول وله اربع وتسعون سنة وهو اصحابه ابن ابي لقمة قال ابن شهبة كان منقبضا عن السلاطين ودفن بمقابر باب الصغير **وفيها** ابو السعادات ابن الشجري هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الشريف العلوي الحسيني البغدادي النحوي صاحب التصانيف قال ابن خلكان كان اماما في النحو واللغة واشعار العرب وايامها واحوالها كامل الفضايل متضلعا من الادب صنف فيه عدة تصانيف فمن ذلك كتاب الامالي وهو اكبر تاليفه واكثرها افادة املاها في اربعة وثمانين مجلسا وهو يشتمل على فوايد جمة من فنون الادب وختمه بمجلس قصره على ابيات من شعر المتنبي تكلم عليها وذكر ما قاله الشراح فيها وزاد من عنده ما سنح له وهو من الكتب الممتعة ولما فرغ من املايه حضر اليه ابو محمد ابن الخشاب والتمس سماعه عليه فلم يجبه الى ذلك فعاداه ورد عليه في مواضع من الكتاب ونسبه فيها الى الخطا فوقف ابو السعادات على ذلك الرد فرد عليه في رده وبين وجوه غلطه وجمعه كتابا سماه الانتصار وهو على صغر

(في الحاشية: ابن الابنوسي احمد / البطروجي / احمد / ابن الاشقر احمد / علي بن علي الجبائي / علي بن عبد السيد / عمر بن ظفر المغازلي / محمد بن علي الواسطي / نصر الله المصيصي / ابو السعادات ابن الشجري)

جمعه مفيد جدا وسمعه عليه الناس وجمع ايضا كتابا سماه الحماسة ضاهى به حماسة ابي تمام وهو كتاب
غريب احسن فيه وله في النحو عدة تصانيف وله ما اتفق لفظه واختلف معناه وشرح اللمع لابن جني
وشرح التصريف الملوكي وكان حسن الكلام حلو الالفاظ فصيحا جيد البيان والتفهيم وقرا الحديث
بنفسه على جماعة منهم ابن المبارك الصيرفي وابن نبهان الكاتب وغيرهما وحكى ابو البركات عبد الرحمن
ابن الانباري في كتاب مناقب الادباء ان العلامة الزمخشري لما قدم بغداد قاصدا الحج مضى الى زيارة شيخنا
ابو السعادات ابن الشجري ومضينا اليه معه فلما اجتمع به انشده قول المتنبي ٥ واستكبر الاخبار قبل
لقائه ٥ فلما التقينا صغر الخبر الخبر ثم انشده بعد ذلك ٥ كانت مسايلة الركبان تخبرني عن جعفر ابن
فلاح احسن الخبر ٥ حتى التقينا فلا والله ما سمعت اذني باطيب مما قد راى بصري ٥ وهذان البيتان
منسوبان لابن هانئ الاندلسي قال ابن الانباري فقال العلامة الزمخشري روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه لما قدم عليه زيد الخيل قال له يا زيد ما وصف لي احد في الجاهلية فرايته في الاسلام الا رايته دون
ما وصف لي غيرك قال ابن الانباري فخرجنا من عنده ونحن نعجب كيف يستشهد الشريف بالشعر والزمخشري
بالحديث وهو رجل اعجمي وكان ابو السعادات نقيب الطالبيين بالكرخ نيابة عن والده الطاهر وله شعر حسن فمن
شعره قوله في ابن جهير الوزير ٥ هذي السديرة والغدير الطافح ٥ فاحفظ فؤادك انني لك ناصح
يا سدرة الوادي الذي ان ضله ٥ الساري هداه نشره المتفاوح ٥٥ هل عائد قبل الممات لمغرم
عيش تقضى في ظلالك صالح ٥٥ ما انصفت ام الظباء بنظرة ٥ لمادح مصغي الصبابة طامح
شط المزار به وبوا منزلا ٥٥ بصميم قلبك فهو دان نازح ٥٥ غصن يعطفه النسيم وفوقه
قمر يحف به ظلام جانح ٥٥ واذا العيون تساهمته لحاظها ٥٥ لم يروا منه الناظر المتراوح
ولقد مررنا بالعقيق فشاقنا ٥٥٥ فيه مراتع للمها ومسارح ٥٥ ظلنا به نبكي فكم من مضمر
وجدا اذاع هواه دمع سافح ٥٥٥ برت الشؤون رسومها فكانها ٥٥ تلك العراص المقفرات نواضح
يا صاحبي تاملا حييتما ٥٥٥٥ وسقى دياركما الملث الرائح ٥٥٥ ادمى بدت لعيوننا ام ربرب
ام خرد اكفالهن رواجح ٥٥٥ ام هذه مقل الركائب لنا ٥ خلل البراقع ام قنا وصفائح
لم تبق جارحة وقد واجهننا ٥٥٥ الا وهن لها بهن جوارح ٥٥ كيف ارتجاع القلب من اسر الهوى
ومن الشقاوة ان يراض القارح ٥٥ ثم خرج الى المديح ٥٥ وكان بينه وبين ابن جكينة
الشاعر تنافس جرت العادة به بين اهل الفضائل فلما وقف على شعر عمل فيه
يا سيدي والذي ارحل من ٥ نظم قريض يصدى به الفكر ٥ ما لك من جرك النبي سوى
انك ما ينبغي لك الشعر ٥ وكانت ولادته في شهر رمضان سنة خمسين واربعمائة ٥
وتوفي يوم الخميس ثاني عشرين رمضان ودفن من الغد في داره بالكرخ من بغداد رحمه الله تعالى

سنة ثلاث واربعين وخمسمائة

في ربيع الاول نازلت الفرنج دمشق في عشرة الاف فارس وستين الف راجل فخرج المسلمون من دمشق
للمصاف فكانوا مائة وثلاثين الف رجل وعسكر البلد فاستشهد نحو المائتين ثم برزوا في اليوم الثاني فا
ستشهد جماعة وقتل من الفرنج عدد كثير فلما كان في اليوم الخامس وصل غازي ابن اتابك ولحقه نور الدين
في عشرين الفا الى حماه وكان اهل دمشق في الاستغاثة والتضرع الى الله تعالى واخرجوا المصحف العثماني الى صحن
الجامع وضج الناس والنساء والاطفال فاغاثهم وركب قسيس الفرنج وفي عنقه صليب وفي يده صليبين
وقال انا قد وعدني المسيح ان اخذ دمشق فاجتمعوا حوله وحمل على البلد فحمل عليه المسلمون فقتلوه وقتلوا
جماعة واحرقوا الصلبان ووصلت النجدة فانهزمت الفرنج واصيب منهم خلق **وفيها**

كان شرع القحط بافريقية فانتهز الفرصة صاحب صقلية فاقبل في مايتين وخمسين مركبا
فهرب منه صاحب المهدية فاخذها الملعون بلا ضربة ولا طعنة وصار للفرنج من طرابلس المغرب
الى قريب تونس **وفيها** توفي ابو تمام احمد بن ابي نصر محمد بن المختار ابن المؤيد بالله الهاشمي
العباسي البغدادي السقار نزيل خراسان سمع ابا جعفر ابن المسلمة وغيره وتوفي في ذي القعدة
بنيسابور عن بضع وتسعين سنة **وفيها** ابو اسحق الغنوي نسبة الى غني بن اعصر ابراهيم
ابن محمد بن نبهان الرقي الصوفي الفقيه الشافعي سمع رزق الله التميمي وتفقه على الغزالي وغيره
وكان ذا سمت ووقار وعبادة وهو راوي خطب ابن نباته توفي في ذي الحجة عن خمس وثمانين سنة
وفيها قاضي العراق ابو القسم الزينبي علي بن نور الهدى ابي طالب الحسين بن محمد بن علي العباسي
الحنفي سمع من ابيه وعمه وطراد وكان ذا عقل ووقار ورزانة وعلم وشهامة وراى العز عنه
في الاخر المقتفي وجعل معه في القضا ابن المرخم ثم مرض ومات يوم الاضحى **وفيها** صالح بن شافع بن صالح
بن حاتم بن ابي عبد الله الجيلي الحنبلي الفقيه المعدل ابو المعالي ولد ليلة الجمعة لست خلون من
المحرم سنة اربع وسبعين واربعماية وسمع من ابي منصور الخياط والطيوري وغيرهما وصحب ابن
عقيل وغيره من الاصحاب وتفقه ودرس قال ابن الميداني في تاريخ القضاة كان فقيها زاهدا
من سروات الناس وقال المنذري كان احد العقلاء والشهود وحدث عنه الحافظان ابو
القسم الدمشقي وابو سعد ابن السمعاني توفي يوم الاربعا سادس عشر رجب ودفن في دكة الامام احمد
وذكر ابن الجوزي انه دفن على ابن عقيل **وفيها** المبارك بن كامل ابن ابي غالب محمد بن طاهر
الحسين بن محمد البغدادي الظفري المحدث الحنبلي مفيد العراق ابو بكر ويعرف ابوه بالخفاف ولد يوم
الخميس ثاني عشر ذي الحجة سنة خمس وتسعين واربعماية وقرا القران بالروايات وسمع الحديث الكثير
واول سماعه سنة ست وخمسماية وعني بهذا الشان سمع من ابي القسم ابن بيان وابن نبهان
وغيرهما قال ابن الجوزي وما زال يسمع العالي والنازل ويتبع الاشياخ في الروايات وتنقل السماعات
فلو قيل انه سمع من ثلاثة الاف شيخ لما رد القائل وجالس الحفاظ وكتب بخطه الكثير وانتهت
اليه معرفة المشايخ ومقدار ما سمعوا والاجازات الا انه كان قليل التحقيق فيما ينقل من السماع
مجازفة لكونه ياخذ عن ذلك ثمنا وكان فقيرا الى ما ياخذ وكان كثير التزويج والاولاد وله كتاب
سلوة الاحزان نحو ثلاثماية جزء واكثر وكان صبورا قانعا توفي في يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الاولى ودفن بالشونيزية
وفيها الجورقاني الحسين بن ابراهيم بن حسين بن جعفر الهمذاني كان حافظا عالما بما يحويه ومن مصنفاته
كتاب الموضوعات اجاد فيه قاله ابن ناصر الدين **وفيها** ابن بجنك احمد بن الفضل بن عمر بن محمد بن ابراهيم
الاصبهاني حافظ مشهور عمدة نقله ابن ناصر الدين ايضا **وفيها** ابو الدر ياقوت الرومي التاجر عتيق
ابن البخاري حدث بدمشق ومصر وبغداد عن الصريفيني بمجالس المخلص وغير ذلك توفي بدمشق في شعبان **وفيها**
ابو الحجاج الفندلاوي يوسف بن دوناس المغربي المالكي كان فقيها عالما صالحا حلو المجلس شديد التعصب
للاشعرية صاحب ترجمة على الحنابلة قتل في سبيل الله في حصار الفرنج لدمشق مقبلا غير مدبر بالنيرب اول يوم
جاءت الفرنج وقبره يزار بمقبرة باب الصغير خرج راجلا مع اصحابه لقتال الفرنج فقال له معين الدين يا شيخ
ان الله قد عذرك ليس لك قوة على القتال انا اكفيك فقال قد بعت واشترى لا اقيله ولا استقيله وقرا
ان الله اشترى الاية ومضى نحو الربوة فالتقاه طلب الفرنج فقتلوه وحمل الى باب الصغير وقبره من جانب الحايط
قريبا من الحايط وعليه بلاطة منقورة فيها شرح حاله ورآه بعض اصحابه في المنام فقال له ما فعل الله بك قال انا في جنات مع قوم على سرر متقابلين

سنة اربع واربعين وخمسماية

فيها

ابن ابي نصر السقار
ابن محمد الرقي
قاضي العراق الزينبي حنفي
ابن شافع الجيلي الحنبلي ابو المعالي
المبارك بن كامل الحنبلي
حسين الجورقاني
ابن بجنك
ياقوت الرومي

ناصح الدين الارجاني

فيها توفي القاضي ناصح الدين ابو بكر الارجاني [illegible] بن الحسين قاضي تستر وحامل لواء الشعر بالمشرق
وله ديوان مشهور روى عن ابن ماجة الابهري وتوفي في ربيع الاول وقد شاخ وارجان مشدد بلد صغير
من عمل الاهواز قاله في العبر وقال ابن خلكان منبت شجرته ارجان وموطن اسرته تستر وعسكر مكرم
من خوزستان وهو وان كان في العجم مولده فمن العرب محتده سلفه القديم من الانصار لم يسمع
بنظيره سالف الاعصار او سمي الا من حوزه جيه قسي النطق ابادية فارسي القلم وفارس ميدانه
وسلمان برهانه من ابناء فارس الذين نالوا العلم المتعلق بالثريا جمع بين العذوبة والطيب
في الري والريا ٥ انتهى كلام العماد ٥ وقال ابن خلكان ايضا وكان فقيها شاعرا
وفي ذلك يقول ٥ انا اشعر الفقهاء غير مدافع ٥ في العصر او انا افقه الشعراء ٥ شعري اذا ما قلت دونه الورى
بالطبع لا بتكلف الالقاء ٥ كالصوت في ظلل الجبال اذا علا ٥ للسمع هاج تجاوب الاصداء ٥ ومن شعره ايضا
شاور سواك اذا نابتك نائبة ٥ يوما وان كنت من اهل المشورات ٥ فالعين تنظر منها ما نأى ودنا ٥ ولا ترى نفسها الا بمرآت
ومن شعره وهو معنى غريب ٥ رثا لي وقد ساويته في نحوله ٥ خيالي لما لم يكن لي راحم ٥ فدلس بي حتى طرقت مكانه
واوهمت الفي انه بي حالم ٥ وبتنا ولم يشعر بنا الناس ليلة ٥ انا ساهر في جفنه وهو نائم ٥٥ ولـه ايضا
لو كنت اجهل ما علمت لسرني ٥ جهلي كما قد ساءني ما اعلم ٥ كالصعو يرتع في الرياض وانما حبس الهزار لانه يترنم

فطانة

وله ديوان شعر فيه كل معنى لطيف ومولده سنة ستين واربعماية وتوفي في مدينة تستر وقيل
بعسكر مكرم رحمه الله تعالى **وفيها** ابو المحاسن سعد بن علي بن الموفق الهروي الحنفي العبد
الصالح راوي الصحيح عن الدارمي وعن الداوودي عاش خمسا وثمانين سنة **وفيها** الامير معين
الدولة انز الطغتكيني مقدم جيش دمشق ومدبر الدولة وكان عاقلا سائسا حسن الديانة
ظاهر الشجاعة كثير الصدقات وهو مدفون بقبته التي بين دار البطيخ والشامية توفي في ربيع الاخر
وله مدرسة بالبلد **وفيها** الحافظ لدين الله ابو الميمون عبد المجيد بن المنتظر بالله العبيدي
الرافضي صاحب مصر بويع يوم مصرع ابن عمه الآمر فاستولى عليه احمد بن الافضل امير الجيوش وضيق
عليه فعمل عليه الحافظ وجهز من قتله واستقل بالامور وعاش سبعا وسبعين سنة وكان
يعتريه القولنج فعمل شيرماه الديلمي طبلا مركبا من المعادن السبعة اذا ضربه من به داء القولنج
خرج منه ريح متتابع واستراح مات في جمادى الاولى وكانت دولته عشرين سنة الا خمسة
اشهر وقام بعده ابنه الظافر **وفيها** ابو الفضل القاضي عياض بن موسى بن عياض العلامة
اليحصبي السبتي المالكي الحافظ احد الاعلام ولد سنة ست وسبعين واربعماية واجاز له ابو علي
الغساني وابي محمد بن عتاب وطبقتهما وولي قضاء سبتة مدة ثم قضاء غرناطة وصنف التصانيف
البديعة وسمع من ابي علي بن سكرة وغيره ومن مصنفاته الشفا الذي لم يسبق الى مثله ومنها
مشارق الانوار في غريب الصحيحين والموطا وكان امام وقته في علوم شتى مفرطا في الذكاء وله
شعر حسن منه قوله ٥ الله يعلم اني منذ لم اركم ٥ كطائر خانه ريش الجناحين ٥ فلو قدرت ركبت البحر نحوكم
فان بعدكم عني جنى حيني ٥ وقوله انظر الى الزرع وخاماته ٥ تحكي وقد ماست امام الرياح
كتيبة خضراء مهزومة ٥ شقائق النعمان فيها جراح ٥ وبالجملة فانه كان عديم النظير حسنة
من حسنات الايام شديد التعصب للسنة والتمسك بها حتى امر باحراق كتب الغزالي لامر توهمه
منها وما احسن قول من قال فيه ظلموا عياضا وهو يحلم عنهم ٥ والظلم بين العالمين قديم
جعلوا مكان الراء عينا في اسمه ٥ كي يكتموه وانه معلوم ٥ لولاه ما فاحت اباطح سبتة
والنبت حول جنابها معدوم **وفيها** ابو بكر [illegible] بن عبد الباقي ابن التبان الواسطي

ابو المحاسن الهروي الحنفي

معين الدين

الحافظ لدين الله العبيدي

عجب

القاضي عياض صاحب الشفا

ابن التبان الواسطي

ثم البغدادي ابو بكر الفقيه الحنبلي ويسمى احمد ايضا قال ابن الجوزي كان من اهل القران سمع من ابي الحسين
ابن الطيوري وتفقه على ابن عقيل وناظر وافتى ودرس وكان اميا لا يكتب توفي في شوال عن
تسعين سنة ودفن بمقبرة باب حرب رحمه الله تعالى انتهى وقال ابن شافع كان من عباد الله ومناظرا
ومن اهل القران بقي على حفظه لعلومه الى ان مات وله تسعون سنة او ازيد وقال ابن النجار سمع
منه المبارك بن كامل وابي الفاضل ابن شافع **وفيها** غازي السلطان سيف الدين صاحب الموصل
وابن صاحبها زنكي ابن اقسنقر كان فيه دين وخير وشجاعة واقدام توفي في جمادى الاخرة وقد نيف
على الاربعين وتملك بعدها اخوه قطب الدين مودود

سنة خمس واربعين وخمس مائة

فيها اخذت العربان ركب العراق وراح للخاتون اخت السلطان مسعود
ما قيمته مائة الف دينار وتمزق الناس ومات خلق جوعا وعطشا **وفيها** توفي الرئيس ابو علي
الحسين ابن علي الشحامي النيسابوري روى عن الفضل ابن المحب وجماعة توفي بمرو في شعبان **وفيها**
ابو المفاخر حسين بن نصر الواعظ كان يعيد الدرس في مرة ويقول لمن لم يعد كذلك لم يستقر
جلس ببغداد وانشد اهوى عليا وايماني محبته ° كم مشرك دمه من سيفه وكفى ° ان كنت ويحك
لم تسمع مناقبه ° فاسمعه من هل اتى يا ذا الصبى وكفى ° **وفيها** عبد الله بن ابي الحسن الجبائي ثم
البغدادي كان صالحا يأوي الحرب ليس له مسكن معلوم ولا قوت مفهوم تفقه على الروياني وتوفي
قاله ابن الاهدل **وفيها** ابو بكر محمد بن عبد العزيز ابن علي الدينوري ثم البغدادي البيع سمع ابا نصر
الزينبي وعاصم بن الحسن وجماعة وتوفي في المحرم وله سبعون سنة **وفيها** المبارك بن احمد الكندي
البغدادي الخباز شيخ فقير خير ديّنه سمع ابا نصر الزينبي وعاصم ابن الحسن وطائفة وتوفي في شوال

سنة ست واربعين وخمس مائة

فيها انفجر شق النهروان الذي اصلحه بهروز **وفيها** توفي ابو النصر الغازي عبد الرحمن ابن عبد الجبار
الحافظ محدث هراة وله اربع وسبعون سنة وكان خيرا متواضعا صالحا فاضلا ثقة مأمونا مورخا
سمع شيخ الاسلام ونجيب ابن ميمون وطبقتهما **وفيها** زاكي بن كامل القطيعي ابو الفضل نزيل الروم وكان
الهوى من شرم عيناك لحظهما ام منى من القدر ° ومهجتي منهما اضحت على خطر ° يا احسن الناس الا ان الخلة
ماذا يضرك لو متعت بالنظر ° جد بالخيال وان ظنت يداك به ° لا تبتلي مقلتي بالدمع والسهر **وفيها**
ابو الاسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد ابن ابي القسم القشيري خطيب نيسابور ومسندها اسمع من جده حضورا
ومن جدته فاطمة بنت الشيخ ابي علي الدقاق ويعقوب بن احمد الصيرفي وطائفة روى الكتب الكبار
كالبخاري ومسند ابي عوانة ومات في شوال عن سبع وثمانين سنة **وفيها** القاضي ابو بكر ابن العربي
محمد بن عبد الله بن محمد الاشبيلي المالكي الحافظ احد الاعلام وعالم اهل الاندلس ومسندهم ولد سنة
ثمان وستين واربعمائة ورحل مع ابيه سنة خمس وثمانين ودخل الشام فسمع من الفقيه نصر المقدسي وابي
الفضل ابن الفرات وببغداد من ابي طلحة النعالي وطراد وبمصر من الخلعي وتفقه على الغزالي وابي بكر
الشاشي والطرطوشي وكان من اهل اليقين في العلوم والاستبحار فيها مع الذكاء المفرط وولي قضاء
اشبيلية مدة وصرف فاقبل على نشر العلوم في التفسير والحديث والفقه والاصول قاله في العبر وقال
ابن ناصر الدين رحل مع ابيه ابي محمد الوزير فسمع من خلق كثير كان من الثقات الاثبات والائمة المشهورين
وله عدة مصنفات وقال ابن بشكوال في كتاب الصلة هو الامام الحافظ متبحر ختام علماء الاندلس
واخر ائمتها وحفاظها لقيته بمدينة اشبيلية ضحوة يوم الاثنين ثاني جمادى الاخرة سنة ست عشرة
وخمسمائة فاخبرني انه رحل مع ابيه يوم الاحد مستهل ربيع الاول سنة خمس وثمانين واربعمائة

غازي السلطان
ابو علي الشحامي
ابو المفاخر الواعظ
عبد الله الجبائي
محمد البيع
ابو النصر الغازي
زاكي القطيعي
القاضي ابو بكر العربي

وانه دخل الشام ولقي بها ابا بكر محمد بن الوليد الطرطوشي وتفقه عنده ودخل بغداد وسمع بها من جماعة
من اعيان مشايخها ثم دخل الحجاز فحج في موسم سنة تسع وثمانين ثم عاد الى بغداد وصحب بها ابا بكر
الشاشي وابا حامد الغزالي وغيرهما من العلماء والادباء ثم صدر عنهم ولقي بمصر والاسكندرية
جماعة من المحدثين فكتب عنهم واستفاد منهم وافادهم ثم عاد الى الاندلس سنة ثلاث وتسعين وقدم
الى اشبيلية بعلم كثير لم يدخل به احد قبله ممن كانت له رحلة الى المشرق وكان من اهل التفنن في العلوم
والاستبحار فيها والجمع لها متقدما في المعارف كلها متكلما في انواعها نافذا في جميعها حريصا على اداتها
ونشرها ثاقب الذهن في تمييز الصواب منها ويجمع الى ذلك كله اداب الاخلاق مع حسن المعاشرة ولين
الكنف وكثرة الاحتمال وكرم النفس وحسن العهد وثبات الود واستقضي ببلده فنفع الله به اهلها
لصرامته وشدته ونفوذ احكامه وكانت له في الظالمين سورة مرهوبة ثم صرف عن القضاء واقبل
على نشر العلم وبثه وسألته عن مولده فقال ولدت يوم الخميس ثاني عشري شعبان سنة ثماني واربعماية
وتوفي بالعدوة ودفن بمدينة فاس في شهر ربيع الاخر رحمه الله تعالى انتهى وقال ابن خلكان
وهذا الحافظ له مصنفات منها كتاب عارضة الاحوذي في شرح الترمذي وغيره من الكتب وتوفي
والده بمصر منصرفا عن المشرق في السفرة التي كان ولده المذكور صحبه وذلك في المحرم سنة ثلاث و
تسعين واربعماية ومولده سنة خمس وثلاثين واربعماية وكان من اهل الاداب الواسعة والبراعة
والكتابة رحمه الله تعالى ومعنى عارضة الاحوذي فالعارضة القدرة على الكلام يقال فلان
شديد العارضة اذا كان ذا قدرة على الكلام والاحوذي الخفيف في المشي لحذقه وقال الاصمعي الاحوذي المشمر
في الامور القاهر لها الذي لا يشذ عليه منها شيء انتهى كلام ابن خلكان ملخصا وفيها نوشتكين الرضواني
مولى ابن رضوان المرامي شيخ صالح متودد روى عن علي ابن البسري وعاصم وتوفي في ذي القعدة عن اثنتين
وثمانين سنة وفيها ابو الوليد بن الدباغ يوسف بن عبد العزيز ابن يوسف ابن عمر بن فيره اللخمي الاندلسي
الاندي بالضم وسكون النون نسبة الى انده مدينة بالاندلس محدث الاندلس كان حافظا متقنا مصنفا
ثقة نبيلا متفننا اماما راسا في الحديث وطرقه ورجاله وهو تلميذ ابي علي ابن سكرة عاش خمس
وستين سنة وفيها الجنيد بن يعقوب ابن الحسن ابن الحجاج ابن يوسف الجيلي الفقيه الحنبلي الزاهد ابو القسم
ولد سنة احدى وخمسين واربعماية بناحية من ارض جيلان ثم قدم بغداد واقام بباب الازج وقرا الفقه
على يعقوب البرزبيني والادب على ابي الجواليقي وسمع من ابي محمد ابن التميمي والقاضي ابي الحسين وغيرهما وحدث
باليسير وكتب بخطه الكثير وكان فاضلا دينا حسن الطريقة جمع كتابا جيدا في استقبال القبلة و
معرفة اوقات الصلاة وروى عنه ابن عساكر والسمعاني قال ابن لبيدة عنه كان صادقا زاهدا ثبتا
لم يعرف عليه الاخير توفي يوم الاربعا سادس عشري جمادى الاخرة وصلى عليه الشيخ عبد القادر وفيها
اي في التي قبلها وجزم ابن رجب عبد الملك ابن عبد الوهاب ابن عبد الواحد ابن محمد بن علي الانصاري الشيرازي ثم
الدمشقي القاضي بهاء الدين بن شرف الاسلام ابن الشيخ ابي الفرج وقد تقدم ذكر ابيه وجده تفقه ودرس
وافتى وناظر وكان اماما فاضلا مناظرا مستقلا متفننا على مذهب الامام احمد وابي حنيفة
بحكم ما كان عليه عند اقامته بخراسان لطلب العلم والتقدم وكان يعرف اللسان الفارسي مع العربي
وهو حسن الحديث في الجد والهزل توفي يوم الاثنين سابع رجب وكان له يوم مشهود ودفن
في جوار ابيه في مقابر الشهداء بالباب الصغير قاله ابن رجب وقال ابن القلانسي في ذيل تاريخ دمشق وفيها
عبد الله بن هبة الله ابن محمد بن احمد ابن السامري الفقيه الحنبلي ابو الفتح ولد يوم الاثنين ثاني عشري
ذي الحجة سنة خمس وثمانين واربعماية وسمع الكثير من ثابت ابن بندار وابن خشيش وجعفر السراج

نوشتكين الرضواني

ابن الدباغ الاندي

الجنيد الجيلي الحنبلي

ابن شرف الاسلام الحنبلي

ابن السامري الحنبلي

وغيرهم وتفقه علي ابي الخطاب الكلوذاني وحدث باليسير وروى عنه جماعة توفي ليلة الاثنين
ثالث عشر محرم سنة خمس واربعين وخمسماية ودفن من الغد بمقبرة باب حرب قاله ابن رجب وفيها
ابو علي الحسين بن محمد ابن الحسن الاواني البرداني بالراء والمعجمة نسبة الى بردان قرية ببغداد ثم البغدادي
الفقيه الحنبلي الواعظ الزاهد ولد باوانا قرية على عشرة فراسخ من بغداد من ابي بيان وابن خشيش
وابن ناصر ولازمه الى ان مات وتفقه على ابي سعد المخرمي ووعظ وتقدم ولما توفي ابن الزاغوني
اخذ عنه حلقته بجامع المنصور في النظر والوعظ وطلبها ابن الجوزي فلم يعطها لصغر سنه وسمع منه
ابن السمعاني واثنى عليه قال ابن الجوزي توفي يوم الاربعا رابع صفر ودفن من الغد الى جانب ابن سمعون
بمقبرة الامام احمد وكان موته فجاة فانه دخل الى بيته ليتوضا للصلاة الظهر فقضى فجاة وكان قد
تزوج وعزم تلك الليلة على الدخول بزوجته وفيها ابو محمد عبد الرحمن ابن ابي الفتح محمد بن علي
ابن محمد الحلواني الفقيه الحنبلي الامام وقد سبق ذكر ابيه ولد سنة تسعين واربعماية وتفقه على ابيه
وابي الخطاب وبرع في الفقه وله تفسير القران في احد واربعين جزءا وروى عن ابيه وعلى ابن ايوب البزاز
والمبارك ابن عبد الجبار وخلق وذكره ابن شافع وابن النجار واثنيا عليه وذكره ابن الجوزي وقال كان
يتجر في الخل ويقتنع به ولم يقبل من احد شيئا وتوفي يوم الاثنين سلخ ربيع الاول وصلي عليه من الغد الشيخ عبد القادر

سنة سبع واربعين وخمسماية

فيها توفي امية بن عبد العزيز ابن ابي الصلت الاندلسي نزيل اسكندرية كان اديبا فاضلا حكيما
فيلسوفا ماهرا في الطب ورد القاهرة واتصل بوزير الآمر ثم نقم عليه وحبسه ثم اطلقه فتوصل يحيى
ابن تميم صاحب القيروان فحسنت حاله عنده ومن تصانيفه كتاب الادوية المفردة والانتصار
في اصول الفقه وغير ذلك ومن شعره • تركت جا ذلك والايام ترهبني • فلست ارهب
غير الله من احد • فما فتى الليالي في مظالمه • وما حسبت الليالي من ذوي الحمد • وفيها
ابو عبد الله ابن غلام الفرس محمد بن الحسن ابن محمد بن سعيد الداني المقري الاستاذ اخذ
القرات عن ابن داود وابن الدش وابي الحسن ابن شفيع وغيرهم وسمع من ابي علي الصدفي وتصدر
للاقراء مدة ولتعليم العربية وكان مشاركا في علوم جمة صاحب تحقيق واتقان وولي خطابة
بلده ومات في المحرم عن خمس وسبعين سنة وفيها القاضي الارموي ابو الفضل محمد بن عمر
ابن يوسف الفقيه الشافعي ولد ببغداد سنة تسع وخمسين واربعماية وسمع ابا جعفر ابن المسلمة وابن الماسوي
وابن المهتدي ومحمد بن علي الخياط وتفرد بالرواية عنهم وكان ثقة صالحا تفقه على الشيخ ابي اسحق
وانتهى اليه علو الاسناد بالعراق توفي في رجب وقد تولى قضاء دير العاقول في شبيبته وكان يشهد
في الاخر وفيها محمد بن منصور الحرضي النيسابوري شيخ صالح سمع القشيري ويعقوب الصيرفي والكبار
ومات في شعبان وفيها السلطان مسعود غياث الدين ابو الفتح محمد بن ملك شاه ابن الب
ارسلان ابن جغربيك السلجوقي رباه بالموصل الامير مودود ثم اتسق التربية جوش بك
فلما تملك اخوه السلطان محمود طمعه جوش بك في السلطنة فجمع وحشد والتقى اخاه فانكسر
مسعود ثم تنقلت به الاحوال واستقل بالملك سنة ثمان وعشرين واشتدت ايامه وكان منهمكا
في اللهو واللعب كثير المزاح لين العريكة سعيدا في دنياه سامحه الله تعالى عاش خمسا واربعين سنة ومات
في جمادى الاخرة وكان قد اذى المقتفي في الاخر نقمت عليه شهرا فمات قاله في العبر

سنة ثمان واربعين وخمسماية

فيها توفي ابن الطلاية ابو العباس احمد بن ابي غالب ابن احمد البغدادي الحنبلي الوراق الزاهد

العابد

البرداني
الحسن البرداني الحنبلي
ابو محمد الحلواني الحنبلي
امية ابن عبد العزيز
شيخ طالطلة
ابن غلام الفرس
الارموي
السلطان مسعود
ابن الطلاية

ابن منير الشاعر

العابد سمع من عبد العزيز الانماطي وغيره وانفرد بالجزء التاسع من المخلصيات حتى اضيفت عليه وقد زاره السلطان مسعود في مسجده بالحربية فتشاغل عنه بالصلاة وما زاده على ان قال يا مسعود اعدل وادع لي الله اكبر واحرم بالصلوة فابكا السلطان وابطل المكوس والضرايب وتاب وكان الشيخ من اعاجيب دهرهم في الاستقامة لازم مسجده سبعين سنة لم يخرج منه الا للجمعة وكان متقللا من الدنيا متعبدا لا يفتر ليلا ولا نهارا لم يكن في زمنه اعبد منه لازم ذلك حتى انطوى طاقين قائما بثوب خام وجرة ماء وكسرة يابسة رحمه الله انتهى **وفيها** الرفاء عين النهار ابو الحسين احمد بن منير بن احمد بن مفلح الطرابلسي الشاعر المشهور كان شيعيا هجاء فائق النظم له ديوان شعر وكان ابوه ينشد الاشعار ويغني في اسواق طرابلس ونشأ ابو الحسين المذكور وحفظ القران الكريم وتعلم اللغة والادب وقال الشعر وقدم دمشق فسكنها وكان شيعيا كثير الهجا خبيث اللسان ولما كثر ذلك سجنه بوري ابن اتابك طغتكين صاحب دمشق مدة وعزم على قطع لسانه ثم شفعوا فيه فنفاه وكان بينه وبين القيسراني مكاتبات واجوبة ومهاجات وكانا مقيمين بحلب ومتنافسين في صناعتهما كما جرت عادة المتماثلين ومن شعره قصيدة واذا الكريم راى الخمول نزيله في منزل فالحزم ان يترحلا

كالبدر لما ان تضائل جد في ... طلب الكمال فحازه متنقلا
سفها لحلمك ان رضيت بمشرب ... رنق ورزق الله قد ملا الملا
ساهمت عيسك مر عيشك قاعدا ... افلا فليت بهن ناصية الفلا
فارق ترق كالسيف سل فبان في ... متنيه ما اخفى القراب واخملا
لا تحسبن ذهاب نفسك ميتة ... ما الموت الا ان تعيش مذللا
للقفر لا للفقر هبها انما ... مغناك ما اغناك ان تتوسلا
لا ترض من دنيا ما ادناك من ... دنس وكن طيفا جلا ثم انجلى
وهي طويلة كلها حسن ومن محاسن شعره القصيدة التي اولها ... من ركب البدر في صدر الرديني
ومره السحر في حد اليماني ... وانزل النير الاعلى الى فلك
مداره في القباء الخسرواني ... طرف رنا ام قراب سل صارمه
واغيد ماس ام اعطاف خطي ... اذلني بعد عز والهوى ابدا
يستعبد الليث للظبي الكناسي ... اما وذائب مسك من ذوائبه
على اعالي القضيب الخيزراني ... وما يجن عقيق الشفاه من
السلسبيل الحريقي والثغر الجماني ... لو قيل للبدر من في الارض تحسده
اذا تجلى لقال ابن الفلاني ... ارى على بشر من محاسنه
تالفت بين مسموع ومرئي ... اباء فارس في لين الشام مع الظرف
العراقي والنطق الحجازي ... وما المدامة بالالباب افتك من
فصاحة البدو في الفاظ تركي

وله ايضا

الا انما لو اخاله في خده ... الكرة مقلته سفك دمي
وعلى وجنته فاحترقت ... قطرة من دم جفني نطفت
فيه سا جنت وانطفت ثم طفت ... ذاك من نار فؤادي جذوتان
وكانت ولادته ثلاث وسبعين واربعماية بطرابلس ووفاته في جمادي الاخرة سنة ثمان واربعين وخمسماية ودفن بجبل جوشن وزرت قبره ورايت عليه مكتوبا من زار قبري فليكن موقنا ... ان الذي القاه يلقاه فيرحم الله امرا زارني وقال لي يرحمك الله ومنير بضم الميم وكسر النون وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء انتهى ما قاله ابن خلكان ملخصا **وفيها** [illegible] صاحب صقلية هلك في ذي القعدة بالخوانيق وامتدت ايامه **وفيها** [illegible] بن محمد الاربجي القاضي ابو علي سمع من ابن محمد التميمي وغيره وتفقه على ابي الخطاب الكلوذاني وولي قضاء المداين وغيرها ذكره ابن السمعاني فقال من فقهاء الحنابلة وقضاتهم كتبت عنه بيسير توفي يوم السبت سابع عشر شعبان **وفيها** ابو الفتح الكروخي بالفتح وضم الراء اخره معجمة نسبة الى كروخ بلد بنواحي هراه

ابن ابي سهل الهروي الرجل الصالح راوي جامع الترمذي كان ورعا ثقة كتب بالجامع نسخة ووقفها
وكان يعيش من النسخ حدث ببغداد ومكة وعاش ستا وثمانين سنة توفي في ذي الحجة **وفيها** ابو الحسن
البلخي علي بن الحسن الحنفي الواعظ الزاهد درس بالصادرية ثم جعلت له دار الامير طرخان مدرسة
وقام عليه الحنابلة لانه تكلم فيهم وكان يلقب برهان الدين وكان زاهدا معرضا عن الدنيا وهو
الذي قام في ابطال حي على خير العمل من حلب وكان معظما مفخما في الدولة درس ايضا بمسجد حانوت
ومدرسته داخل الصدرية قاله في العبر **وفيها** ابو الفتوح عبد الله بن احمد بن عبد القادر بن محمد
بن يوسف البغدادي محدث بغداد كان خيرا متواضعا متقنا مكثرا صاحب حديث وافادة
روى عن ابي نصر الزينبي وخلق وتوفي في المحرم عن اربع وثمانين سنة **وفيها** القاضي ابو
المعالي [illegible] ابن محمد ابن ابي جعفر البلخي الشافعي تفقه على البغوي وروى عنه ابو سعيد ابن
السمعاني واثنى عليه وذكر انه توفي في رمضان قاله الاسنوي **وفيها** عبد الرحمن بن
[illegible] بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن عمر بن زيد عماد الدين ابو محمد النيهي بكسر النون و
سكون التحتية وهاء نسبة الى نيه بلدة صغيرة بين سجستان واسفزاين الشافعي قال ابن السمعاني في
الانساب كان اماما فاضلا عالما عاملا حافظا للمذهب راغبا في الحديث ونشره دينا مباركا كثير الصلاة
والعبادة حسن الاخلاق تفقه على البغوي وتخرج عليه جماعة كثيرة من العلماء وروى الحديث عن
جماعة وحضرت مجالس اماليه بمرو مرة مقامي وقال غيره كان شيخ الشافعية بتلك الديار وله كتاب
في المذهب وقف عليه ابن الصلاح وانتخب منه غرائب وتوفي في شعبان **وفيها** عبد الله بن ابي سعد
البوشنجي الخطيبي الفقيه الشافعي تفقه على ابي نصر ابن القشيري وغيره احترق في فتنة الغز بمرو في المنارة
قاله ابن الاهدل **وفيها** الملك العادل علي بن السلار الكردي ثم المصري وزير الظافر اقبل من ولاية
الاسكندرية الى القاهرة ليأخذ الوزارة بالقهر فدخل وحكم فنفر الوزير نجم الدين سليم ابن مصال
وجمع العسكر وجاء فجهز ابن السلار جيشا لحربه فالتقوا بدلاص فقتل ابن مصال المصري وطيف براسه
في سنة اربع واربعين وكان ابن السلار سنيا شافعيا شجاعا مقداما بنى للسلفي مدرسة معروفة لكنه
جبارا عنيدا ظالما شديد الباس صعب المراس وكان زوج ام عباس ابن باديس فقتله نصر ابن عباس
هذا على فراشه بالقاهرة في المحرم وولي عباس الملك **وفيها** الشهرستاني الافضل محمد بن
عبد الكريم ابن احمد ابو الفتح الشافعي المتكلم صاحب التصانيف اخذ علم النظر والاصول عن ابي
القسم الانصاري وابي نصر القشيري ووعظ ببغداد وظهر له القبول التام قال في العبر واتهم
بمذهب الباطنية وقال ابن قاضي شهبة صنف كتبا كثيرة منها نهاية الاقدام في علم الكلام
وكتاب الملل والنحل وتلخيص الاقسام لمذاهب الاعلام وقال ابن خلكان كان اماما مبرزا فقيها
متكلما واعظا توفي في شعبان وقال ابن الاهدل سمع الحديث من ابن المديني وكتب عنه ابن
السمعاني وعظم صيته في الدنيا وشهرستان اسم لثلاث مدن الاولى بين نيسابور وخوارزم
والثانية قصبة ناحية نيسابور والثالثة مدينة على نحو ميلين من اصبهان انتهى **وفيها**
ابو علي احمد بن عبد الله بن محمد البسطامي الشافعي المعروف بامام بغداد كان فقيها مناظرا
شاعرا مجيدا تفقه على الكيا الهراسي وسمع من ابن العلاف ولم يحدث شيئا وتوفي عن ثمان واربعين
وخمسمائة ذكره ابن السمعاني **وفيها** ابو طاهر السنجي بالكسر والسكون نسبة الى سنج بجيم
قرية بمرو محمد بن محمد بن عبد الله المروزي الحافظ خطيب مرو تفقه على ابي المظفر السمعاني
وعبد الرحمن الرزاز وسمع من طائفة ولقي ببغداد ثابت بن بندار وطبقته ورحل مع ابي بكر ابن

السمعاني وكان ذا معرفة وفهم مع الفقه والفضل والتعفف توفي في شوال عن بضع وثمانين
سنة **وفيها** ابو الفتح عبد الرحمن بن عبد الرحمن ابن محمد الكشميهني المروزي الخطيب شيخ الصوفية
ببلده وآخر من روى عن محمد بن ابي عمران صحيح البخاري عاش ستا وثمانين سنة **وفيها** ابو
عبد الله القيسراني محمد بن نصر بن صغير ابن خالد الاديب حامل لواء الشعر في عصره تولى ادارة
الساعات التي بدمشق مرة ثم سكن حلب وكان عارفا بالهيئة والنجوم والهندسة والحساب
مدح الملوك والكبار وعاش سبعين سنة ومات بدمشق قال ابن خلكان كان ابن منير ينسب الى
التحامل على الصحابة رضوان الله عليهم ويميل الى التشيع فكتب اليه ابن القيسراني وقد بلغه انه هجاه
قوله ابن منير هجوت مني حبرا افاد الورى جوابه ولم تضيق بذلك صدري فان لي اسوة الصحابة
ومن محاسن شعره قوله كم ليلة بت من كاسي وريقته نشوان امزج سلسالا بسلسال
وبات لا تحتمي عني مراشفه كانما ثغره ثغر بلا وال وقوله في مدح خطيب شرح المنبر صدرا
لتلقيك رحيبا أترى ضم خطيبا منك او ضمخ طيبا وقوله في الغزل بالسفح من
لبنان لي قمر منازله القلوب حملت تحية الشمال فردها غير الجنوب نزر الصفات
غريبها والحسن في الدنيا غريب لما انسني ليلة قال لي لما رأى جسمي يذوب بالله قل لي
من اعلك يا بني قلت الخطيب وكانت ولادته بعكا سنة سبع وثمانين واربعمائة وتوفي ليلة
الاربعاء حادي عشري شعبان بدمشق ودفن بمقبرة باب الفراديس **وفيها** محمد بن يحيى
العلامة ابو سعد النيسابوري محيي الدين شيخ الشافعية وصاحب الغزالي انتهت اليه رياسة
المذهب بخراسان وقصده الفقهاء من البلاد وصنف التصانيف منها المحيط في شرح الوسيط وفيه قال
وقالوا يصير الشعر في الماء حية اذا الشمس لاقته فما خلته صدقا فلما التوى صدغاه في ماء وجهه وقد
لسعا قلبي تيقنته حقا توفي في رمضان شهيدا على يد الغز قبحهم الله عن اثنتين وسبعين سنة ورثاه جماعة
منهم علي البيهقي فقال يا سافكا دم عالم متبحر قد طار في اقصى الممالك صيته بالله قل لي يا ظلوم ولا تخف
من كان محيي الدين كيف تميته **وفيها** [illegible] ابن بندار ابو الخير الطلحي الواعظ المحدث
الحنبلي سمع الحديث الكثير وطلبه بنفسه وقد سمع باصبهان كثيرا من يحيى ابن منده الحافظ وغيره
ورحل الى بغداد وسمع بها من ابن الحصين والقاضي ابي الحسين وكتب بخطه كثيرا وخطه حسن متقن
ووعظ وقال الشعر وسمع منه ابن سعدون القرطبي وحدث عنه محمد بن مكي الاصبهاني بها وغيره
وفيها نصر [illegible] ابن مقاتل السوسي الدمشقي روى عن ابي القسم ابن ابي العلاء وجماعة وكان
شيخا مباركا توفي في ربيع الاول **وفيها** [illegible] ابن ابي شريك الحاسب مات
ببغداد في صفر سمع من ابي الحسين ابن النقور وكان حشريا مذموما **وفيها** [illegible] المقدسي
الزاهد صاحب الاحوال والكرامات دون الشيخ [illegible] في جزء وقبره بحلب يزار

ابو الحسين المقدسي الزاهد

سنة تسع واربعين وخمسمائة

فيها في صفر اخذ نور الدين دمشق من مجير الدين ابق بن محمد بن بوري ابن طغتكين على ان يعوضه
بحمص فلم يتم واعطاه بالس فغضب وسار الى بغداد وبنى بها دارا فاخرة وبقي بها مدة وكانت الفرنج
قد طمعوا في دمشق بحيث ان نوابهم استعرضوا من بدمشق من الرقيق فمن احب المقام تركوه
ومن اراد العود الى وطنه اخذوه قهرا وكان لهم على اهل دمشق القطيعة كل سنة فلطف الله
واستمال نور الدين احداث دمشق فلما جاء ونازلها استنجد ابق بالفرنج وسلم اليه الناس البلد
من شرقيه وحاصر ابق في القلعة ثم نزل بعد ايام وبعث المقتفي عهدا بالسلطنة لنور الدين

وامر بالمسير الى مصر وكان مشغولا بحرب الفرنج **وفيها** توفي الظافر بالله ابو منصور اسمعيل
بن الحافظ لدين الله عبد المجيد ابن محمد ابن المستنصر العبيدي الرافضي بقي في الولاية خمسة
اعوام ووزر له ابن مصال ثم ابن سلار ثم عباس ثم ان عباسا وابنه نصر قتلا الظافر غيلة
في دارهما وجراه في شعبان واجلس عباس في الدست الفايز عيسى ابن الظافر شابا لعابا
متهتكا في الملاهي والقصف فدعاه نصر اليه وكان يحب نصرا فجاءه متنكرا معه خويدم فقتله وطمر
وكان من احسن اهل زمانه عاش اثنتين وعشرين سنة وقال ابن شهبة في تاريخ الاسلام ان الظافر
الجامع الظافري داخل باب زويلة ودعاه عباس وكان خصيصا به الى الدار التي هي اليوم مدرسة
الحنفية وتعرف بالسيفية فقتله ومن معه ليلا واقام ولده الفايز عيسى ثم اطلع اهل
القصر على القصة فكاتبوا الصالح فقصد القاهرة ومعه جيش فهرب نصر بن عباس وابوه وكان
قد دبر ذلك اسامة بن منقذ فخرج معهما ودخل الصالح القاهرة واتوا الى الدار فاخرجوا الظافر
من تحت بلاطة وحملوه الى تربتهم التي في القصر وكاتبت اخت الظافر الفرنج بعسقلان وشرطت
لهم مالا على امساك عباس فخرجوا عليه فصدموه فقتلوه وامسكوا نصرا وجعلوه في قفص
من حديد وارسلوه الى القاهرة فقطعوا يديه وقرضوا جسمه بالمقاريض وصلبوه على باب
زويلة وبقي سنة ونصفا مصلوبا انتهى **وفيها** ابو البركات عبد الله بن محمد
ابن الفضل الفراوي صفي الدين النيسابوري سمع من جده ومن جده لامه طاهر الشحامي
ومحمد بن عبيد الله الصرام وطبقتهم وكان راسا في معرفة الشروط حدث بمسند ابي عوانة
ومات من الجوع بنيسابور في فتنة الغز وله خمس وسبعون سنة قاله في العبر **وفيها**
عبيد الله بن المظفر الباهلي الاندلسي خدم السلطان محمد بن ملكشاه وانشا له مارستانا
يحمل على الجمال في الاسفار وكان شاعرا خليعا له ديوان شعر سماه نهج الوضاعة يذكر فيه
مثالب الشعراء الذين كانوا بدمشق وكان يهاجي اهل عصره ويرثي من يموت حيا بالمجون والهزل
وكان يجلس على دكان بجيرون للطب ويدمن شرب الخمر ومما مات ابن القيسراني رثاه
بقوله من توفي محمد القيسراني هجرت لذة الكرى اجفاني ۝ لم يبق بعده الفؤاد من الحزن
ولا مقلتي من الهملان في ابيات كثيرة فيها مجون ۝ ولما مات رثاه عرقلة الدمشقي بقوله
يا عين سحي بدمع ساكب ودم ۝ على الحكيم الذي يكنى ابا الحكم ۝ قد كان لا رحم الرحمن شيبته
لا سقى قبره من صيب الديم ۝ شيخا يرى الصلاة الخمس نافلة ۝ ويستحل دم الحجاج في الحرم ۝
وفيها عبد الخالق بن زاهر ابن طاهر ابو منصور الشحامي الشروطي المستملي سمع
من جده وابي بكر ابن خلف وطبقتهما وهلك في العقوبة والمطالبة في فتنة الغز وله
اربع وسبعون سنة وكان يملي ويستملي في الاخر **وفيها** الحافظ ذاذ النجيب ابو جعفر
محمد بن ابراهيم بن الحسين بن محمد بن ذاذ الجرباذقاني المنعوت بالمنتجب كان ذا علم
ودين اثنى عليه ابن نقطة وغيره قاله ابن ناصر الدين **وفيها** ابو العشاير محمد بن خليل
بن فارس القيسي الدمشقي سمع ابا القسم المصيصي وسمع نصر المقدسي مرة **وفيها**
ابو الفتح الهروي محمد بن عبد الله ابن ابي سعد الصوفي الملقب بالشيرازي كان احد
الذين جاوزوا المائة صحب شيخ الاسلام وغيره وكان من كبار الصالحين **وفيها**
ابو المعمر الانصاري المبارك بن احمد الازجي الحافظ سمع ابا عبد الله النعالي فمن بعده
ولم معجم في مجلد وكان سريع القراءة معتنيا بالرواية **وفيها** المظفر ابن علي

الباهلي

عبد الخالق الشحامي

ذاذ نجيب

بن محمد

بن محمد بن محمد بن جهير الوزير ابن الوزير ابن الوزير ابو نصر ابن ابي القسم ولي وزارة
المقتفي سبع سنين وعزل سنة اثنتين واربعين وتوفي في ذي الحجة عن نيف وستين سنة
وفيها مؤيد الدولة ابن الصوفي الدمشقي وزير صاحب دمشق ابق كان ظلوما
غشوما فسر الناس بموته ودفن بداره بدمشق وفيها ابو المحاسن البرمكي نصر
ابن المظفر الهمداني ويعرف بالمحتفر المستحفي العزيز سمع ابا الحسين ابن النقور وعبد
الوهاب ابن منده وتفرد في زمانه وقصده الطلبه

سنة خمسين وخمسمائة

فيها توفي ابو العباس الاقليشي احمد بن معد بن عيسى التجيبي الاندلسي الداني سمع
ابا الوليد بن الدباغ وطائفة وبمكة من الكروخي وكان زاهدا عارفا علامة متقنا صاحب
تصانيف وله شعر في الزهد ومن تصانيفه كتاب النجم وفيها ابن الحويزي كان
عاملا للمقتفي على نهر الملك وكان من اظلم العالم يظهر الدين ويجلس على السجادة وبيده
سبحة يسبح بها ويقرا القران ويعذب الناس بين يديه يعلق الرجال بارجلهم والنساء بثديهن
ويومي الى الجلاد الراس والوجه دخل الحمام فدخل عليه ثلاثة فضربوه بالسيوف حتى قطعوه
فحمل الى بغداد ودفن بها فاصبح وقد خسف بقبره قاله ابن شهبة وفيها ابو عثمان
الغضايري اسمعيل بن [illegible] النيسابوري روى عن طاهر ابن محمد الشحامي و
طائفة وكان ذا راي وعقل عمر تسعين سنة وفيها سعيد بن البنا بن الامام
ابي محمد الحسن ابن احمد البغدادي ابو القسم الحنبلي سمع ابن البسري وابا نصر الزينبي و
عاش ثلاثا وثمانين سنة توفي في ذي الحجة وفيها ابو الفتح محمد بن علي ابن هبة
الله ابن عبد السلام الكاتب سمع رزق الله التميمي والحميدي ومات في صفر وفيها
محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر الحافظ الثقة البغدادي السلامي ابو الفضل محدث
العراق ولد سنة سبع وستين واربعمائة وسمع علي ابن البسري وابا طاهر ابن ابي الصقر
والبانياسي وطبقتهم واجاز له من خراسان ابو صالح المؤذن والفضل ابن المحب
وابو القسم ابن عليك وطبقتهم وعني بالحديث بعد ان برع في اللغة وتحول من
مذهب الشافعي الى مذهب الحنابلة قال ابن النجار كان ثقة ثبتا حسن الطريقة
متدينا فقيرا متعففا نظيفا نزها وقف كتبه وخلف ثيابا خلقة وثلاثة دنانير
ولم يعقب وقال الحافظ ابو موسى المديني الحافظ هو مقدم اصحاب الحديث في وقته
ببغداد وقال ابن رجب كان والده شابا تركيا محدثا فاضلا من اصحاب ابي بكر الخطيب
الحافظ توفي في شبيبته وابو الفضل هذا صغير فكفله جده لامه ابو حكيم الخبري الفرضي
فاسمعه في صغره شيئا يسيرا من الحديث واشغله بحفظ القران والفقه على مذهب الشافعي
ثم انه صحب ابا زكريا التبريزي اللغوي وقرا عليه الادب واللغة حتى مهر في ذلك ثم
جد في طلب الحديث وكان الناس يقولون يخرج ابن ناصر لغوي بغداد وابن الجواليقي
محدثها فانعكس الامر فصار ابن ناصر محدث بغداد وابن الجواليقي لغويها وخالط ابن ناصر
الحنابلة ومال اليهم وانتقل الى مذهبهم لمنام راى فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
له عليك بمذهب الشيخ ابي منصور الخياط قال السلفي سمع ابن ناصر معنا كثيرا وهو شافعي
اشعري ثم انتقل الى مذهب احمد في الاصول والفروع ومات عليه وله جودة حفظ

ابن الصوفي الوزير

ابن الحويزي

ابو عثمان الغضايري

سعيد بن البنا الحنبلي

ابن ناصر الحنبلي

واتقان وهو ثبت امام وقال ابن الجوزي كان حافظا ضابطا مفتيا ثقة من اهل السنة لا مغمز
فيه وكان كثير الذكر سريع الدمعة وهو الذي تولى تسميعي الحديث وعنه اخذت ما اخذت من علم
الحديث قرات عليه ثلاثين سنة ولم استفد من احد كاستفادتي منه وقال ابن رجب ومن غرايب
ما حكى عنه ابن ناصر انه كان ينهى ان يقال السلام على الموتى يقدم فيه لفظة عليكم فيقال
عليكم السلام لظاهر حديث ابن جري الهجيمي وذكر في بعض تصانيفه ان الاحداد على الميت بترك
الطيب والزينة لا يجوز للرجال ويجوز للنساء على اقاربهن ثلاثة ايام دون زيادة عليها تجب
على المراة على زوجها المتوفى اربعة اشهر وعشرا انتهى وفيها عبد الملك بن عبد الملك
بن عبد الملك اليعقوبي المؤدب ابو الكرم ولد بعد السبعين والاربعماية وسمع من ابي [illegible]
وابي الغنايم ابن المهتدي وغيرهما وحدث وسمع منه ابن الخشاب وابن شافع وكان صالحا
صالحا من خيار اصحابنا الحنابلة تفقه على ابن عقيل وسمع الحديث الكثير ومن شعره
• يا اهل ودي وما اهلي دعوتكم • بالحق لاكنها العادة والنوب • اشبهتم الدهر في تلوين صبغته
• فكلكم حايل الالوان منقلب • وفيها ابو المكرم الشهرزوردي المبارك بن حسن
البغدادي شيخ المقريين ومصنف المصباح في القرآات العشر كان خيرا صالحا قرا عليه خلق كثير
اجاز له ابو الغنايم ابن المامون والصريفيني وطائفة وسمع من اسمعيل بن مسعدة ورزق
الله التميمي وقرا القرآات على عبد السيد بن عتاب وعبد القاهر العباسي وطائفة وانتهى اليه
علو الاسناد في القرآات وتوفي في ذي الحجة وفيها مجلي ابن جميع قاضي القضاة بالديار
المصرية ابو المعالي القرشي المخزومي الارسوفي الاصل المصري تفقه على الفقيه سلطان
المقدسي تلميذ الشيخ نصر وبرع وصار من كبار الايمة وقال الحافظ زكي الدين المنذري كان ابا
المعالي تفقه من غير شيخ وتفقه عليه جماعة منهم العراقي شارح المهذب وتولى قضاء الديار المصرية
سنة سبع واربعين ثم عزل للتغير الدول في اوايل سنة تسع واربعين ومن تصانيفه الذخاير قال
الاسنوي وهو كثير الفروع والغرايب الا ان ترتيبه غير معهود متعب لمن اراد استخراج المسايل
منه وفيه ايضا اوهام وقال الاذرعي انه كثير الوهم قال ويستمد من كلام الغزالي ويعزوه الى
الاصحاب قال وذلك عادته ومن تصانيفه ايضا ادب القضا سماه العمدة ومصنف في الجهر
بالبسملة وله مصنف في المسئلة السريجية اختار فيه عدم الوقوع وله مصنف في جواز اقتداء
بعض المخالفين ببعض في الفروع قاله ابن شهبة وتوفي في ذي القعدة

سنة احدى وخمسين وخمسماية

فيها كما قال في الشذور كثر الحريق ببغداد في المحال ودام وفيها توفي ابو العباس
احمد بن الفرج ابن راشد بن محمد المديني الوراق البغدادي الحنبلي الحجة القاضي من اهل المدينة
قريب سوق الاتبن ولد في عشر ذي الحجة سنة تسعين واربعماية وقرا القرات بالروايات على
مكي ابن احمد الحنبلي وغيره وتفقه على عبد الواحد بن سيف وسمع من ابي منصور محمد بن احمد الخازن
وغيره وشهد عند قاضي القضاة الزينبي وولي القضاء بحيل مرة وحدث وروى عنه ابن السمعاني
وغيره وتوفي يوم السبت سادس ذي الحجة ودفن من الغد بمقبرة باب حرب وفيها
ابو القسم الحمامي اسمعيل بن علي بن الحسين النيسابوري ثم الاصبهاني الصوفي
مسند اصبهان وله اكثر من ماية سنة سمع سنة تسع وخمسين واربعماية من ابي مسلم محمد بن مهرد
وتفرد بالسماع من جماعة وسمع منه السلفي قال يوسف ابن احمد الكافي الحافظ اخبرنا الشيخ المعمر

الممتع

عبد الملك بن عبد الملك الحنبلي
ابو المكرم الشهرزوري المقري
مجلي بن جميع
ابن الفرج الحنبلي
ابو القسم الصوفي

الممتع بالعقل والسمع والبصر وقد جاوز المائة ابو القسم الصوفي ومات في سابع صفر **وفيها**
ابو القسم بن البن الحسين بن الحسن بن محمد الاسدي الدمشقي تفقه على نصر المقدسي وسمع من ابي
القسم المصيصي والحسن ابن ابي الحديد وجماعة وتوفي في ربيع الآخر عن عشر وثمانين سنة **وفيها**
[illegible] بن عبد الله النوا والحلبي الشاعر شرح ديوان المتنبي **وفيها** ابو بكر عتيق بن
احمد الازدي الاندلسي الاوربولي حج فسمع من طراد الزينبي وهو اخر من حدث عنه بالمغرب
توفي باوريولة وله اربع وثمانون سنة **وفيها** القاضي ابو محمد عبد الله بن سيمونا
بن عبد الله الكوفني المالكي وكوفا بكاف مضمومة وواو ساكنة بعدها نون قرية من ابيورد
ومالكان قيل انها اسم قرية هناك ايضا وقال ابن السمعاني كان فقيها شافعيا فاضلا له باع طويل
في المناظرة والجدل ومعرفة تامة بها تفقه على والدي وسمع منه ولد في حدود سنة تسعين واربعماية
قال ابن باطيش ومات بابيورد ليلة الاثنين ثامن ذي القعدة **وفيها** او في التي قبلها وبه جزم
الاسنوي [illegible] ابن منصور ابن ابي ذر المغربي الشافعي قال ابن السمعاني امام فاضل عالم بالمذهب
بحر في الحساب ولد بقلعة بني حماد من بلاد بجاية سنة تسع وثمانين واربعماية واستوطن العراق و
تفقه على ابي الفتوح الخويي ثم انتقل الى خراسان ومات باسفرايين في شعبان **وفيها** ابو الحسن
علي ابن [illegible] ابن حمويه البرذي الشافعي المقرئ الزاهد نزيل بغداد قرا باصبهان على ابي الفتح الحداد وابي
سعد المطرز وغيرهما وسمع من ابن مردويه وببغداد من ابي القسم الربعي وابي الحسن ابن الطيوري وبرع في
القراآت والزهد والفقه وكان راسا في الزهد والورع توفي في جمادي الاخرة وقد قارب الثمانين **وفيها**
علي ابن الحسين الغزنوي الواعظ الملقب بالبرهان كان فصيحا وله جاه عريض وكان شيعيا وكان
السلطان مسعود يزوره وبنى له رباطا بباب الازج واشترى له قرية من المسترشد واوقفها عليه قال
ابن الجوزي سمعته ينشد كم حسرة لي في الحشا ه من ولد اذا نشا ه وكم اردت رشده ه فما نشا كما نشا ه
وكان يعظم السلطان ولا يعظم الخليفة فلما مات السلطان مسعود اهين الغزنوي ومنع من الوعظ
واخذ جميع ما كان بيده فاستشفع الى الخليفة في القرية الموقوفة عليه فقال ما يرضى ان يحقن دمه
وكان يتمنى الموت مما لاقى من الذل بعد العز والتكبر قطعا مما لا يلاقا **وفيها** الفقيه الزاهد
الصالح عمر ابن عبد الله ابن سليمن بن السري اليمني توفي بمكة حاجا روى طاهر ابن يحيى العمراني انه كان
قد اصابه بثرات في وجهه فارتحل الى الجبلة متطببا فرى كان قد وصل اليه عيسى ابن مريم صلى الله عليه
وسلم فقال يا روح الله امسح وجهي فمسحه فاصبح معافا قاله ابن الاهدل **وفيها** ابو عبد الله ب
الرطبي [illegible] ابن سلامة الكرخي كرخ جدان العدل روى عن ابي القسم ابن البسري وابي
نصر الزينبي وتوفي في شوال عن ثلاث وثمانين سنة **وفيها** ابو البيان نبا ابن [illegible] ابن محفوظ
القرشي الشافعي اللغوي الدمشقي الزاهد شيخ الطائفة البيانية بدمشق ويعرف بابن الحوراني كان بكير الهدر
عالما عاملا زاهدا تقيا خاشعا ملازما للعلم والعمل والمطالعة كثير العبادة والمراقبة سلفي المعتقد
كبير الشان بعيد الصيت ملازما للسنة صاحب احوال ومقامات سمع ابا الحسن علي ابن الموازيني
وغيره وله تاليف ومجاميع ورد على المتكلمين واذكار مسجوعة واشعار مطبوعة واصحاب ومريدون
وفقراء يهديه يقتدون وكان هو والشيخ رسلان شيخي دمشق في عصرهما وناهيك بما قال له
في العبد وحل يوما الى الجامع الاموي فراى جماعة في الحايط الشمالي يثلبون اعراض الناس
فقال اللهم كما انسيتهم ذكرك فانسهم ذكري وقال السخاوي قبره يزار بباب الصغير ولم يذكره
ابن عساكر في تاريخه ولا ابن خلكان في الاعيان توفي وقت الظهر يوم الثلاثا ثاني ربيع الاول ودفن من الغد وشيعه

عبد القاهر المراغي
عتيق الاوربولي
المالكاني الشافعي
ابن منصور الشافعي
ابن حمويه البرذي الشافعي
الغزنوي الواعظ الشيعي
السري اليمني
ابن الرطبي
نبا الشافعي الزاهد

خلق عظيم انتهى

سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة

فيها كما قال في الشذور وقعت زلازل بالشام تهدمت منها ثلاثة عشر بلدا من بلاد الاسلام حلب و
حماه وشيزر وكفرطاب وفاميه وحمص والمعرة وتل حران وخمسة من بلاد الكفر حصن اكراد وعرقة
واللاذقية وطرابلس وانطاكيه فاما حماه فهلك اكثرها واما شيزر فما سلم منها الا امراة وخادم
لها وهلك الباقون واما حلب فهلك منها خمسمائة نفس واما كفرطاب فما سلم منها احد واما فاميه
فهلكت وساخت قلعتها وهلك من حمص خلق كثير وهلك بعض المعرة واما تل حران فانها انقسم
نصفين وظهر من وسطه نواويس وبيوت واما حصن الاكراد وعرقة فهلكتا جميعهما وهلك
اللاذقية فسلم منها نفر وتبع منها جومة ماء حماة وهلك اكثر طرابلس واكثر انطاكيه انتهى
وفيها كما قال في العبر خرجت الاسماعيلية على حجاج خراسان فقتلوا وسبوا واستباحوا الركب
وصبح الضعفا والجرحى اسمعيل شيخ ينادي يا مسلمين ذهبت الملاحدة فابشروا ومن هو عطشان سقيته
فمن تبع عليه اجهز عليه فهلكوا الى رحمة الله كلهم واشتد القحط بخراسان وتخربت بايدي الغز وقمات
سلطانها سنجر وغلب كل امير على بلد واقتتلوا وتمزقت الرعيه الذين نجوا من القتل **وفيها** هزم
نور الدين الفرنج على صفد وكانت وقعة عظيمة **وفيها** انقرضت دولة الملثمين بالاندلس لم يبق
منهم الا جزيرة ميورقه **وفيها** اخذ نور الدين من الفرنج غزة وبانياس وملك شيزر من بني منقذ
وفيها توفي القاضي ابو بكر ابن احمد ابن عبد الله اليافعي حضرموته صاحب البيان وقال مات
المروة اخذ الفقه عن زيد اليفاعي وكان عالما شاعرا روي عن ابنه وخاله كتاب رسالة الشافعي
ومختصر المزني وولي قضاء اليمن وكان له ولد يقال له محمد مات في حياته فرثاه وقال جوار اسمه خير من
جواري له دار لكل خير دار وكان للقاضي ابي بكر جاه عظيم عند الملوك خلص فقهاء اليمن من
الخراج والمظالم ولما قدم القاضي الرشيد من مصر الى اليمن اكرمه كرامة عظيمة قاله ابن الاهدل **و**
فيها ابو علي الخزاز احمد بن الحسن بن علي الحربي سمع ابا الغنايم محمد بن علي الرقاق ومالكا البانياسي
وتوفي في ذي الحجة وعوضه نصيبين فتملكها الى ان مات في شعبان وطالت ايامه بها وخلف
ذرية فحملوا **وفيها** احمد سنجر السلطان الاعظم معز الدين ابو الحرث ولد السلطان ملك شاه
ابن الب ارسلان ابن جعفر بيك السلجوقي صاحب خراسان واجل ملوك العصر واعرقهم نسبا واقدمهم
ملكا واكثرهم جيشا واسمه بالعربي احمد بن الحسن بن محمد بن داود بن ميكائيل ابن سلجوق وخطب له
بالعراق والشام والجزيرة واذربيجان واران والحرمين وخراسان وما وراء النهر وغزنه وعاش ثلاثا
وسبعين سنة وقال ابن خلكان اول ما ناب في المملكة بركيا روق سنة تسعين واربعماية ثم استقل با
السلطنة سنة اثنتي عشرة وخمسماية ولقب حينئذ بالسلطان وكان قبل ذلك يلقب بالملك المظفر
وكان وقورا مهيبا ذا حياء وكرم وشفقة على الرعية وكان مع كرمه المفرط من اكثر الناس مالا اجتمع
في خزانته من الجوهر الف وثلاثون رطلا وهذا ما لم يملكه خليفة ولا ملك فيما نعلم توفي في ربيع الاول
ودفن في قبة بناها وسماها دار الاخرة وقد تضعضع ملكه اخر ايامه وقهرته الغز ورأى
الهوان ثم من الله عليه وخلص قاله في العبر **وفيها** ابو عبد الله بن خميس الحسين بن نصر الموصلي
الجهني الملقب تاج الاسلام اخذ الفقه عن الغزالي وتفقه برحبة مالك ابن طوق ثم رجع الى الموصل
وصنف كثيرا وسكن قرية في الموصل وبها القرية التي فيها العين المعروفة بعين القيارة التي ينفع استحمامها
من الفالج والريح البارد مشهورة هناك قاله ابن الاهدل **وفيها** عبد الصبور ابن عبد
السلام ابو صابر الهروي التاجر روى جامع الترمذي ببغداد عن ابي عامر الازدي وكان صالحا خيرا

اذار

ابو بكر قاضي

ابو علي الخزاز الحربي

سنجر سلطان السلجوقي

عن اخيه

تاج الاسلام ابن خميس

عبد الصبور التاجر

وفيها

وفيها عبد الله بن موسى ابو مروان اليحصبي المستشري ثم القرطبي احد الاعلام قال ابن بشكوال كان ممن جمع الله له الحديث والفقه مع الادب البارع والدين والورع والتواضع اخذ الموطا عن ابن الطلاع سماعا وغيره وتوفي في شعبان وفيها عثمان بن [illegible] البيكندي ابو عمرو مسند بخارا كان اماما ورعا عالما عابدا متعففا تفرد بالرواية عن ابي المظفر عبد الكريم الابرقي وسمع من عبد الواحد الزبيري المعمر وطائفة ومات في شوال عن سبع وثمانين سنة وفيها عمر بن [illegible] الحربي المقري ابو حفص سمع الكثير وروى عن طراد وطبقته وتوفي في شعبان وفيها ابو بكر الخجندي [illegible] بن محمد المهلبي الازدي ثم الاصبهاني كان اماما فاضلا مناظرا شافعيا صدر العراق في زمانه على الاطلاق جوادا مهيبا متقدما على السلاطين ليصدر وليعن [illegible] ورد بغداد وتولى تدريس النظامية ووعظ بها وجا مع العقر وكان كوزير ذا حشمة اشبه منه بالعلماء يمشي والسيوف حوله مشهورة خرج من بغداد الى اصبهان فنزل بقرية بين همدان والكرخ فنام وهو في عافية فاصبح ميتا وهو في عافية وذلك في شوال فحمل الى اصبهان ودفن بسلات ذكره ابن السمعاني والذهبي واما ولده عبد اللطيف بن [illegible] بن عبد اللطيف فكان رئيس اصبهان في العلم وكان فقيها فاضلا مقدما معظما عند السلاطين تفقه على ابيه ودرس بعده وافتى ووعظ وانشا وسمع وحدث مات بهمذان بعد عوده من الحجاز في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسماية وهو ابن ثمان واربعين سنة وحمل الى اصبهان ودفن بها ذكره التغليسي واما حفيده فهو ابو بكر [illegible] الشافعي كان فقيها بارعا رئيسا كبيرا عريقا في الفضل والرياسة انتهت اليه رياسة الشافعية باصبهان بعد موت ابيه وورد بغداد فانعم عليه الخليفة بالمنيم به على احد من امثاله ورتب له ما يفوت الحصر وتولى نظر النظامية والنظر في احوال الفقها ثم خرج مع الوزير الى اصبهان واستولى عليها وولي الخليفة بها سنقر الطويل من امرا بغداد واذن لابن الخجندي في المقام بها فجرت بينه وبين الامير سنقر وحشة فيقال انه دس عليه من قتله وذلك في جمادى سنة اثنتين وتسعين وخمسماية وسمع شيئا من الحديث الا انه لم يبلغ سن الرواية عنه ذكره ابن باطيش وغيره وفيها ابو المظفر [illegible] بن محمد بن احمد بن سعدان الحنبلي الازجي الفقيه سمع الحديث من القاضي ابي الحسين وابي الغنائم ابن كادش وتفقه على القاضي ابي الحسين وابي بكر الدينوري ولازمه وروى عنه احمد بن طارق وكتب عنه المبارك بن كامل بوعير اسناد في معجمه قال صدقة بن الحسين في تاريخه كان فقيها كيسا من اصحاب ابي بكر الدينوري توفي في ذي القعدة ودفن بباب حرب وفيها [illegible] بن حنداذ ابن سلامه بن حنداذ العراقي العراقي المأموني المباردي الحداد الكاتب الفقيه الحنبلي الاديب ابو بكر ابن ابي محمد ويعرف بنقاش المبارد سمع من نصر بن البطر والحسين بن طلحة وابي نصر الزينبي وابي الخطاب وكتب خطا حسنا قال ابن النجار كان فقيها مناظرا اصوليا تفقه على ابي الخطاب وعلق عنه مسائل الخلاف وقرا الادب وقال الشعر وكان صدوقا وتوفي في ليلة الخميس مستهل جمادى الآخرة وصلي عليه من الغد ودفن بباب حرب وقيد ابن نقطة حنداذ بدال مهملة بين ذالين معجمتين وفيها ابو بكر ابن الزاغوني [illegible] بن نصر البغدادي المجلد سمع ابا القسم بن البسري وابا نصر الزينبي والكبار وصار مسند العراق وكان صالحا مرضيا اليه المنتهى في التجليد اصطفاه الخليفة لتجليد خزانة كتبه توفي في ربيع الآخر وله اربع وثمانون سنة وفيها ابو الحسن [illegible] بن المبارك وكنيته ابو البقا ابن محمد بن عبد الله ابن محمد المعروف بابن الخل الفقيه الشافعي البغدادي تفقه

عبد الله بن موسى
عثمان البكندي
عمر الحربي
معين الدين الخجندي
والده
حفيده
ابن سعدان الحنبلي
نقاش المبارد
ابن الزاغوني المجلد
ابنا الخل الشافعيين

على ابي بكر الشاشي وبرع في العلم وكان يجلس في مسجده الذي بالرحبة الشرقي ببغداد لا يخرج
منه الا بقدر الحاجة يفتي ويدرس وكان قد تفرد بالفتوى بالمدرسة السرنجية ببغداد وله
مصنف كتابا سماه توجيه التنبيه على صورة الشرح لكنه مختصر وهو اول من شرح التنبيه لانه ليس
فيه طايل وله كتاب في اصول الفقه وسمع الحديث من ابي عبد الله الحسين ابن احمد بن طلحة
وابي عبد الله الحسين البسري وغيرهما وروى عنه الحافظ ابو سعد السمعاني وكان يكتب خطا
جيدا منسوبا وكانت الناس يحتالون على خطه في الفتاوى من غير حاجة اليها بل لاجل الخط
لا غير فكثرت عليه الفتوى وضيقت عليه اوقاته ففهم ذلك فصار يكسر القلم ويكتب جواب الفتوى
به فاستغنوا عنه وقيل ان صاحب الخط المليح هو اخوه والله اعلم وتوفي ببغداد ونقل الى الكوفة ودفن بها
وكان اخوه ابو الحسين احمد ابن ... فقيها فاضلا وشاعرا ماهرا ذكره العماد
الكاتب في كتابه الخريدة القصر واثنى عليه واورد له مقاطيع شعر ودوبيت فمن ذلك قوله في بعض الوعاظ
ومن الشقاوة انهم ركنوا الى ... نزغات ذاك الاحمق التمتام ... شيخ يبهرج دينه بنفاقه
ونفاقه منهم على اقوام ... واذا اعتلى الكرسي تاه بنفسه ... اي ان هذا منصبي ومقامي
ويقصر الرماان طوى كاعظ ... على بواديه يكف عظام ... ويقول ايش اقول من هيبته
لا لازدحام عبارة وكلام ... وله دوبيت ... هذا ولهي وقد كتمت الوهها
سوّنا الوداد من هوى النفس لها ... يا اخر محنتي ويا اولها ... ايات عزاي فيك من اولها
وله ساروا واقام في وادي الكمد ... لم يلق كما لقيت منهم احد ... شوق وجوى وناوجد فقد
مالي جلد ضعفت مالي جلد ... وله ما ازجرهاة عيسهم لو وقفوا ... لم يبق عذات بينهم لي رمق
قلب قلق وادمع تستبق ... او هي جلدي من الفراق الفرق ... وكانت ولادته سنة اثنتين
وثمانين واربعماية وتوفي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسماية قاله ابن خلكان **وفيها**
ابو القسم نصر بن نصر العكبري الواعظ روى عن ابي القسم بن البسري وطائفة وتوفي في ذي الحجة عن سبع وثمانين سنة

سنة ثلاث وخمسين وخمسماية

فيها كما قال ابن الاثير التقى الف وسبعماية من الاسماعيلية على روق كبير والتركماني غاسر عسكر
التركمان فاحاطوا بهم ووضعوا فيهم السيف فلم ينج منهم الا تسعة انفس فلله الحمد **وفيها**
توفي مسند الدنيا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي ثم الهروي الماليني الصوفي الزاهد
سمع الصحيح ومسند الدارمي وعبد بن حميد من جمال الاسلام الداودي في سنة خمس وستين واربع
ماية وسمع من ابي عاصم الفضيل ومحمد بن ابي مسعود وطائفة وصحب شيخ الاسلام الانصاري
وخدمه وعمر الى هذا الوقت وقدم بغداد فازدحم الخلق عليه وكان خيرا متواضعا متوددا حسن
السمت متين الديانة محبا للرواية توفي في سادس ذي القعدة ببغداد وله خمس وتسعون سنة
قاله في العبر وقال ابن شهبة في تاريخ الاسلام حمله ابوه من هراة الى بوشنج فسمع صحيح البخاري وغيره
من جمال الاسلام الداودي عن عمر على الحج وهي ما يحتاج اليه فاصبح ميتا وكان اخر كلمة قال يا ليت
قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين ودفن بالشونيزية وعمر حتى الحق الاصاغر
بالاكابر انتهى **وفيها** ابو الفتح سالم بن عبد الله بن عبد الملك الشيباني الفقيه الحنبلي الزاهد
صحب ابا بكر الدينوري وسمع من الشريف ابي العز ابن المختار وابو الغنايم النرسي وغيرهما قال ابن شافع كان
فقيها زاهدا محمولا ذكره عند ابناء الدنيا رفيعا عند الله وصالحي عباده توفي في ليلة الاربعاء رابع شعبان
ودفن بباب حرب **وفيها** الامام العلامة عبد الله ابن يحيى الصعبي عن ثمان وسبعين ولد في

حـ ما انفذاوى

نصر بن نصر العكبري

ابو الوقت عبد الاول

سالم بن عبد الله الحنبلي

عبد الله ... الصعبي اليمني

وثمانين

وثمانين سنة وكان مترجب سهقنه وقد تفقه عليه خلق باليمن وكان صاحب اليمن يحبه ويتول
له شيخ الشيوخ وحضر جنازته وكان يوم مات روي ان اناسا وقفوا عليه في طريق فضربوه في
السيوف فلم تقطع سيوفهم فسئل عن ذلك فقال كنت اقرا سورة يليه قال ابن سمرة والمشهور
انه كان يقرا قوله تعالى ولا يئوده حفظهما وهو العلي العظيم فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين
وحفظا من كل شيطان وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ان بطش ربك لشديد الى اخر السورة
وتسمى ايات الحفظ وسببها انه وجدها معلقة في عنق شاة والذياب تلاعبها لا تقربها صنف
الصعبي كتاب التعريف في الفقه وحتار المذهب وكان يقوم بكفايته وما يحتاج اليه رجل
من مشايخ بني يحيى من يافع قال اليافعي رحمه الله تعالى يافع يقولون اهل يحيى واهل عيسى واهل
موسى ثلاثة بطون لهم عز وشرف فاهل موسى اخوالي وفيهم الكرم والمشيخة واهل يحيى
اخوالي بني عمي وفيهم العز والنجدة ولا تزال الحروب بينهم وبين اعدايهم وفيهم الفقيه الولي ابو بكر
البجيري الذي كان السلطان المويد في طوعه واستدرك الفقيه حسين على اليافعي وغلطه
في ثنايه عليه ونسبه الى البجيري الى الزندقة لكونه من اتباع ابن عربي والله اعلم بحاله قاله
ابن الاهدل **وفيها** كوتاه الحافظ ابو مسعود [illegible] بن عبد الواحد الاصبهاني
توفي في شعبان عن سبع وسبعين سنة وحدث عن رزق الله التميمي وابي بكر ابن ماجة الابهري
وخلق قال ابو موسى المديني اوحد وقته في علمه وطريقته وتواضعه حدثنا لفظا وحفظا
وعلى منبر وعظه وقال غيره كان جيد المعرفة حسن الحفظ ذا عفة وقناعة واكرام للغربا
وقال ابن ناصر الدين كان اماما حافظا من اولاد المحدثين كان ابن عساكر يفخم امره واثنى عليه
ابن السمعاني وغيره انتهى **وفيها** [illegible] ابن سرور المقدسي ثم الدمشقي الخشاب
صحب الفقيه نصر المقدسي وسمع منه سنة سبعين واربعماية ثم سمع بدمشق من ابي عبد الله ابن ابي
الحسين توفي في سن ابي الوقت صحيح الذهن والجسم وتوفي في شوال **وفيها** العلامة ابو حفص
الصفار [illegible] بن منصور النيسابوري روى عن ابي بكر بن خلف وابي المظفر موسى بن عمران
وطايفة ولقبه عصام الدين كان من كبار الشافعية يذكر مع محمد بن يحيى وبرز من عليه بالاصول
قال ابن السمعاني امام بارع مبرز جامع لانواع من العلوم الشرعية سديد السيرة مكثر ابوه مات يوم
عيد الاضحى **وفيها** الفقيه الامام الورع الزاهد [illegible] بن اسمعيل بن يوسف اليمني الجندي
الامام زيد ابن الحسن الفايشي المهذب واصول الفقه وصحب يحيى بن ابي الخير صاحب البيان
في الطب قال ابن الاهدل **وفيها** [illegible] الحراني عرف بابن العطا كان تاجرا
كبيرا كثير المال قاريا للقران يكسو الولاة ويفك الاسرى ويسمع الحديث ويزور الصالحين
قال العكبري رايت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت امسح بيدك على عيني فانها توجعني فقال امض
الى ابن العطا يمسح على عينك فقلت في نفسي ادع رسول الله صلى الله عليه وسلم واروح
الى رجل من ابناء الدنيا وعاودت القول وقلت يا رسول الله امسح على عيني فقال اما سمعت الحديث
ان الصدقة لتقع في يد الله قبل ان تقع في يد السايل وهذا نصر قد صافحت يده يد الحق سبحانه
وتعالى امض اليه فانتبهت ومضيت اليه فلما راني قام حافيا وقال ما الذي رايته في المنام ومسح
على عيني وقرا المعوذات فذهب الالم قال وذهبت لحدة عيني نصر قال فخرجت يوما الى جامع
السلطان لا صلي الجمعة فجلست على جانب دجلة لا توضا واذا بفقير عليه اطمار رثة فتقدمت
اليه وقلت له امسح على عيني فمسح عليها فعادت صحيحة فدفعت اليه منديلا فيه دنانير فقال

ايات الحفظ

كوتاه الحافظ

ابن عساكر الخشاب

عصام الدين

ابو حفص الصفار

نصر بن منصور التاجر

مالي به حاجة ان كان معك رغيف خبز فيعت واشتريت له خبزا ورجعت فلم ار فكان نصر يعد ذلك لا يمتنع الا في كمه الخبز الى ان مات **وفيها** يحيى بن سلامة الحصكفي الخطيب صاحب ديوان الشعر والخطب الفقيه الشافعي معين الدين المعروف بالخطيب قال ابن خلكان والحصكفي بكسر الحاء المهملة نسبة الى حصن كيفا قلعة حصينة بين جزيرة ابن عمر وميافارقين وهي بلدة صغيرة بديار بكر فوق الجزيرة انتهى نشأ معين الدين هذا بحصن كيفا وقدم بغداد فقرا الفقه حتى اجاد فيه وقرا الادب على الخطيب ابي زكريا التبريزي شارح المقامات ثم رجع الى بلاده واستوطن ميافارقين وتولى بها الخطابة وانتصب للافتاء والاشتغال وانتفع عليه الناس قال العماد في الخريدة كان علامة الزمان في علمه ومعري العصر في نثره ونظمه ولم يزل على ذلك الى ان توفي سنة احدى وخمسين وخمسماية قاله الاسنوي وقال ابن شهبة في تاريخ الاسلام له الترصيع البديع والتجنيس النفيس والتطبيق والتحقيق واللفظ الجزل الرقيق والمعنى السهل العميق والتقسيم المستقيم والفضل السائر المقيم فمن قوله في مليح في حضوره زنار فتش بالميم الالف من جسمه ميم الف فقلت اذ مر بنا يخطو بان منعطف بالله يا زنار رفقا به لا ينقصف وكان الحصكفي يتشيع وله الخطب المليحة والرسائل المنتقات انتهى

سنة اربع وخمسين وخمسماية

فيها كما قال في الشذور وقع في قرا بغداد برد كان في البردة خمسة ارطال وزنوا واحدة فبلغت سبعة ارطال وانفتح القورج وجاء الماء فاحاط بالسور ثم فتح فتحة ودخل فاغرق كثيرا من محال من نهر معلى وهدم ما لا يحصى من الدور وغرقت مقبرة الامام احمد بن حنبل وكانت ابن عجيبة **وفيها** سار عبد المؤمن في مائة الف فنازل المهدية برا وبحرا واخذها من الفرنج بالامان ولاكن ركبوا البحر وكان شتى فغرق اكثرهم **وفيها** اقبلت الروم في جموع عظيمة وقصدوا الشام فالتقاهم المسلمون ونصروا ولله الحمد واسر ابن اخت ملك الروم **وفيها** توفي ابو تسفرجل ابو القسم احمد بن مبارك ابن عبد الباقي البغدادي الذهبي القطان روى عن عاصم بن الحسن وجماعة **وفيها** ابو جعفر العباسي احمد بن محمد بن عبد العزيز المكي نقيب الهاشميين بمكة روى عن ابي علي الشافعي وحدث ببغداد واصبهان وكان صالحا متواضعا فاضلا مسندا توفي في شعبان عن ست وثمانين سنة وثلاثة اشهر وسماعه في الخامسة من ابي علي **وفيها** احمد بن معالي ويسمى عبد الله ايضا ابن بركة الحربي الحنبلي تفقه على ابي الخطاب الكلوذاني وبرع في النظر قال ابن الجوزي كان له فهم حسن وفطنة في المناظرة وسمعت درسه مرة وكان قد انتقل الى مذهب الشافعي ثم عاد الى مذهب احمد ووعظ وقال صدقة كان شيخا كبيرا قد نيف على الثمانين وفيها مناظرا عارفا له مخالطة مع الفقهاء ومعاشرة مع الصوفية وكان يتكلم كلاما حسنا الا انه كان يتلون في المذهب توفي يوم الاحد ثامن عشر جمادى الاولى وصلى عليه الشيخ عبد القادر ودفن بمقبرة باب حرب وكان سبب موته انه ركب دابة فانحنى في مضيق ليدخل فاتكى بصدره على قربوس السرج فاثر فيه وانضم الى ذلك اسهال فضعفت القوة وكان مرضه يومين او ثلاثة رحمه الله انتهى وله تعليقة في الفقه **وفيها** احمد بن محمد بن عبيد الله بن احمد البرداني الحنبلي قال ابن النجار هو من قرية برداس بسكون الراء من بلد اسكاف العوي الزاهد الضرير ابو العباس كان من اهل القران والزهد والعبادة روى عن ابي طالب اليوسفي وغيره وكان ابو الحسن ابن البرداني يقول كان هذا الشيخ يصلي في كل يوم اربعماية ركعة وتوفي يوم الخميس غرة جمادى الاولى ودفن بباب حرب وقال ابن النجار كان منقطعا في مسجد لا يكاد

احمد

ابن سلامة الحصكفي الشاعر

ابن تسفرجل القطان

نقيب بن عبد العزيز العباسي

ابن معالي وابن بركة الحنبلي

ابن محمد البرداني الحنبلي

لما اشتغل بالله عز وجل وكان الامام المقتفي يزوره وكذلك وزيره ابن هبيرة والناس كافة يتبركون
به وكان قد قرا طرفا صالحا من الفقه على ابي الخطاب الكلوذاني ثم على ابي بكر الدينوري وسمع الحديث من ابي
غالب الباقلاني وغيره وحدث باليسير وروى عنه ابن شافع والباقرداري قاله ابن رجب **وفيها**

ابن جامع الحموي

ابو ابن يزيد بن ابن جامع الحموي الثاني مؤلف رسالة البرهان التي رواها عنه ابن الزبيدي
وكان صالحا عابدا صاحب سنة وحديث روى عن ابن الطيوري واليوسفي وغيرهما وتوفي في ذي الحجة

الحسن بن جعفر الحنبلي

وقد شاخ **وفيها** ابو علي الحسن بن جعفر ابن عبد الصمد بن المتوكل على الله العباسي الهاشمي المقري
الاديب الحنبلي ولد في حادي عشر شوال سنة سبع وسبعين واربعماية وقرى القران وسمع قديما من ابي
غالب البقال الباقلاني وابن العلاف وغيرهما وكان فيه لطف وظرف وادب ويقول الشعر الحسن مع دين
وخير وجمع سيرة المسترشد وسيرة المقتفي وجمع لنفسه مشيخة وجمع كتابا سماه سلوة الحزين ومنه
الاحباب احسن فيه وقال ابن النجار كان اديبا فاضلا صالحا متدينا صدوقا روى عنه ابن الاخضر وغيره
وذكره ابن السمعاني ومن نظمه ما كتبه . اجزت للسادة الاخيار ما نقلوا فليروه عني بلا لحن ولا كذب
مما اجوزه من شعر ومن خبر . ومن جميع سماعاتي من الكتب .. وليحذروا السهو والتصحيف من غلط
ويسلك سنة الحفاظ من ادب . ومن شعره ايضا .. يا ذي الذي اضحى يصول ببدعة
وتشيع وتمشعر وتمعزل . لا تنكرن الحنبلي وتسبني .. فعليهما يوما المعاد معولي
ان كان ذنبي حب مذهب احمد .. فليشهد الثقلان اني حنبلي .. قاله ابن رجب **وفيها**

ابن شفيف الديلمي الحنبلي

ابو عبد الله بن شهيد ابن الحسن بن شفيف ابن محمد الديلمي الدار فتري الامين الحنبلي ولد
سنة تسع وسبعين واربعماية وسمع من ابي عبد الله الحسين بن محمد السراج الفقير والحسين بن
طلحة النعالي وابن الطيوري وغيرهم لا من ابي الخطاب الكلوذاني وسمع الحديث من ابي غالب الباقلاني
وغيره وحدث باليسير وروى عنه ابن شافع وتفقه في المذهب وكان اماما لجامع دار القز وامينا
للقاضي بمجلسه وكان شيخا صالحا ثقة وروى عنه جماعة منهم ابنه ابو عبد الله الحسين وتوفي ليلة
السبت رابع عشر ذي الحجة ودفن من الغد بمقبرة باب حرب رحمه الله تعالى **وفيها** ابو الحسن

ابن الابراري الحنبلي

ابن ابي البركات محمد بن احمد بن علي ابن عبد الله ابن الابراري البغدادي الفقيه الحنبلي تفقه على ابن
عقيل وسمع منه ومن ابيه وابن الفاعوس وحدث باليسير وسمع من ابو الفضل ابن شافع وتوفي يوم

محمد شاه السلجوقي

الجمعة خامس شعبان وقد اشتبه على بعض الناس وفاته بوفاة ابيه **وفيها** محمد شاه ابن السلطان
محمود ابن محمد ابن ملك شاه اخو ملك شاه السلجوقي توفي بعلة السل وله ثلاث وثلاثون سنة وكان
كريما عاقلا وهو الذي حاصر بغداد من قريب ولاختلاف الامراء من بعده وطائفة لحقت باخيه ملك
شاه وطائفة لحقت سليمان شاه . **سنة خمس وخمسين وخمسماية**

المقتفي لامر الله الخليفة

فيها تملك سليمان شاه همدان وذهب ملك شاه الى اصبهان فمات بها **وفيها** توفي المقتفي
لامر الله ابو عبد الله محمد بن المستظهر بالله احمد بن المقتدي بالله عبد الله بن الامير محمد بن القايم العباسي
امير المؤمنين كان عالما فاضلا دينا حليما شجاعا مهيبا خليقا للامارة كامل السودد كان لا يجري
في دولته امر وان صغر الا بتوقيعه وكتب ايام خلافته ثلاث ربعات ووزر له علي ابن طراد ثم ابو نصر
ابن جهير ثم علي ابن صدقة ثم ابن هبيرة وحجبه ابو المعالي ابن الصاحب ثم جماعة بعده وكان ادم اللون
بوجهه اثر جدري مليح الشيبة عظيم الهيبة ابن حبشية كانت دولته خمسا وعشرين سنة توفي
في ربيع الاول عن ست وستين سنة وقد جدد باب الكعبة واتخذ لنفسه من العتيق تابوتا دفن
فيه قاله في العبر وقال السيوطي في تاريخ الخلفاء بويع له بالخلافة عند خلع ابن اخيه وعمره اربعون سنة

وسبب تلقبه بالمقتفي انه راى في منامه قبل ان يستخلف بستة ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول له سيصل هذا الامر اليك فاقتف بي فلقب المقتفي لامر الله وبعث السلطان محمود بعد
ان اظهر العدل ومهد بغداد فاخذ جميع ما في دار الخليفة من دواب واثاث وذهب وستور
وسرادق ولم يترك في اصطبل الخلافة سوى اربعة افراس وثمانية ابغال برسم الماء فيقال انهم
بايعوا المقتفي على ان لا يكون عنده خيل ولا آلة سفر وكان صاحب سياسة جدد معالم الامامة
ومهد رسوم الخلافة وباشر الامور بنفسه وغزا غير مرة وامتدت ايامه وقال ابو طالب عبد
الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمي في كتاب المناقب العباسية كانت ايام المقتفي نضرة بالعدل زهرة
بفعل الخيرات وكان على قدم من العبادة قبل افضاء الامر اليه وكان في اول امره متشاغلا بالدين
ونسخ العلوم وقراءة القرآن ولم ير مع سماحته ولين جانبه ورافته بعد المعتصم خليفة في شهامته
وصرامته وشجاعته مع ما خص به من زهده وورعه وعبادته ولم تزل جيوشه منصورة حيث
يممت وقال ابن الجوزي من ايام المقتفي عادت بغداد والعراق الى يد الخلفاء ولم يبق لها منازع وقبل
ذلك من دولة المقتدر الى وقته كان الحكم للمتغلبين من الملوك وليس للخليفة معهم الا اسم الخلافة
ومن سلاطين دولته السلطان سنجر صاحب خراسان والسلطان نور الدين الشهيد محمود صاحب
الشام وكان شجاعا كريما محبا للحديث وسماعه معتنيا بالعلم مكرما لاهله ولما دعى المقتفي الامام ابا
منصور ابن الجواليقي النحوي ليجعله اماما يصلي به دخل عليه فما زاد على ان قال السلام على امير المؤمنين
ورحمة الله وكان ابن التلميذ النصراني الطبيب قائما فقال ما هكذا يسلم على امير المؤمنين يا شيخ
فلم يلتفت اليه ابن الجواليقي وقال يا امير المؤمنين سلامي هو ما جاءت به السنة النبوية وروى الحديث
ثم قال لو حلف ان نصرانيا او يهوديا لم يصل الى قلبه نوع من انواع العلم على الوجه لما لزمته كفارة لان الله
ختم على قلوبهم ولن يفك ختم الله الا الايمان فقال المقتفي صدقت واحسنت وكانما الجم ابن التلميذ بحجر
مع غزارة ادبه **وفيها** توفي الفائز صاحب مصر واقيم بعده العاضد **وفيها** ابو بكر بن
ابن غالب ابن احمد ابن غالب ابن عبد الله الحربي الفقيه الحنبلي الفرضي المعدل سمع الحديث من ابن قريش
وغيره وتفقه وبرع في المذهب قال ابن النجار كان احد الفقهاء حافظا لكتاب الله رحمة الله عليه له
معرفة بالفرائض والحساب والنجوم واوقات الليل والنهار وشهد عند قاضي القضاة الزينبي وتولى
قضاء دجيل مدة ثم عزل حدث باليسير وسمع منه عبد المغيث الحربي وغيره وتوفي يوم الاحد يوم عيد
الاضحى ودفن بمقبرة الامام احمد **وفيها** العميد ابن القلانسي صاحب التاريخ ابو يعلى حمزة بن
راشد التميمي الدمشقي الكاتب صاحب تاريخ دمشق انتهى به الى هذه السنة حدث عن سهل ابن
بشر الاسفرايني وولي رياسة البلد مرتين وكان يسمى ايضا المسلم توفي في ربيع الاول عن نيف و
ثمانين سنة **وفيها** ابو يعلى ابن الحبوبي حمزة بن علي ابن هبة الله الثعلبي الدمشقي البزاز سمع
ابا القسم المصيصي ونصر المقدسي مات في جمادى الاولى عن بضع وثمانين سنة وكان لا باس به قاله في العبر
وفيها ثقة الملك الحلبي حسن ابن علي ابن عبد الله ابن ابي جرادة سافر الى مصر وتقدم
عند الصالح ابن رزيك وناب فيها ومن شعره قوله من ابيات ٭ بغني الزمان وآمالي مصرفة ٭ ومن
احب على مطل واملاق ٭٭ واضيعة العمر لا الماضي انتفعت به ٭٭ ولا حصلت على شيء
من الباقي ٭ **وفيها** خسروشاه سلطان غزنة تملك بعد ابيه بهرام شاه ابن مسعود بن ابراهيم
ابن مسعود ابن محمود ابن سبكتكين وكان عادلا سائسا محببا الى الرعية وكانت دولته تسع
سنين وتملك بعده ولده ملكشاه **وفيها** ابو جعفر الثقفي قاضي العراق عبد الواحد بن احمد

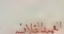

ابن محمد

الفائز العبيدي

بن محمد وقد ناهز الثمانين وكي قضاء الكوفة مدة وسمع من ابي النرسي ثم ولاه المستنجد في
هذا العام قاضي القضاة فتوفي في اخر العام وولي بعده ابنه جعفر **وفيها** الفايز بنصر الله
ابو القسم عيسى بن [illegible] اسمعيل ابن الحافظ عبد المجيد بن محمد بن المستنصر العبيدي اقيم بالخلافة
بعد قتل ابيه وله خمس سنين فحمله الوزير عباس على كتفه وقال يا امرا هذا ولد مولاكم وقد قتل مولاكم
اخواه فقتلتهما كما ترون فبايعوا هذا الطفل فقالوا سمعنا واطعنا وضجوا ضجة واحدة ففزع الصبي
وبال واختل عقله فيما قيل من تلك الضجة وصار يتحرك ويصرع وتوفي في رجب في هذه السنة وكان
الحل والربط لعباس فلما هرب عباس وقتل كان الامر للصالح طلايع بن رزيك **وفيها**

علوي الاسكافي الحنبلي

علوي [illegible] الحنبلي كان شيخا صالحا من اصحاب ابي الحسن بن الزاغوني وكان يقرا في كتاب الخرقي
توفي في يوم الجمعة رابع عشري جمادي الاخرة **وفيها** الشريف الخطيب ابو المظفر محمد بن احمد بن علي
بن الحسين ابن النوري العباسي الهاشمي الحنبلي المعدل كان مولده سنة سبعين واربعماية وروى عن طراد
وابي نصر الزينبي والعاصمي وغيرهم وحدث وسمع منه جماعة وكان جليل القدر من جلالات الهاشميين

ابو الفتوح الطائي

ذا ادب وعلم وله نظم قاله ابن رجب **وفيها** ابو الفتوح الطائي محمد بن ابي جعفر محمد بن ابي علي
الهمداني صاحب الاربعين سمع قنديل بن عبد الرحمن الشعراني واسمعيل بن الحسن الفرايني وطاف ثقة بخراسان
والعراق والجبال وتوفي في شوال عن خمس وثمانين سنة

ابو حكيم النهرواني الحنبلي

سنة ست وخمسين وخمسماية

فيها توفي ابو حكيم النهرواني ابراهيم بن دينار بن احمد بن الحسين بن حامد بن ابراهيم النهرواني
الرزاز الفقيه الحنبلي الفرضي الزاهد الحكيم الورع ولد سنة ثمانين واربعماية وسمع الحديث من ابي الحسن بن العلاف
وابي عثمان بن ملة وابي الخطاب وبرع في المذهب والخلافة والفرايض وافتى وناظر وكانت له مدرسة بناها
بباب الازج وكان يدرس ويقيم بها وفي اخر عمره فوضت اليه المدرسة التي بناها ابن الشمحل بالمامونية ودرس بها
ايضا وقرا عليه العلم خلق كثير وانتفعوا به منهم ابن الجوزي وقال قرات عليه القرات والمذهب والفرايض وممن
قرا عليه السامري صاحب المستوعب ونقل عنه في تصنيفه قال ابن الجوزي وكان زاهدا عابدا كثير الصوم يقربه مثل
في الحلم والتواضع من العلماء العاملين موثرا للخمول ما راينا له نظيرا في ذلك يقوم الليل ويصوم النهار
ويعرف المذهب والمناظرة وله الورع العظيم وكان يكتسب بيده واذا خاط ثوبا فاعطى الاجرة مثلا
قيراطا اخذ منه حبة ونصفا ورد الباقي وقال خياطتي لا تساوي اكثر من هذه ولا يقبل من احد شيا
وقال ابن رجب صنف تصانيف في المذهب والفرايض وشرح الهداية كتب منه تسع مجلدات ولم يكمله وحدث
وسمع منه جماعة منهم ابن الجوزي وعمر بن علي القرشي الدمشقي وله نظم حسن منه قوله ٥ بادهوان جارت
صروفك واعتدت ٥ ودهتني في صنيعة وهوان ٥ اني اكون عليك يوما ساخطا ٥ وقد استفدت
معارف الاخوان وتوفي يوم الثلاثا بعد الظهر ثالث عشر جمادي الاخرة ودفن قريبا من بشر الحافي رحمهم الله

الملك الصالح

تعالى **وفيها** علاء الدين الحسين بن الحسين الغوري سلطان الغور وتملك بعده ولده سيف الدين محمد
وفيها سليمان شاه ابن السلطان محمد بن ملكشاه السلجوقي كان اهوج اخرق فاستقابل زنديقا

طلايع ابن رزيك

يشرب الخمر في نهار رمضان فقبض عليه الامراء في العام الماضي ثم خنق في ربيع الاخر من السنة **وفيها**
طلايع بن رزيك الارمني ثم المصري الملك الصالح وزير الديار المصرية غلب على الامور في سنة تسع
واربعين وكان اديبا شاعرا فاضلا شيعيا جوادا ممدحا ولما بايع العاضد زوجه بابنته وتغض الامراء
فعملوا عليه باشارة العاضد وقتلوه في الدهليز في رمضان وكان في نصر التشيع كالسكة المحماة
كان يجمع الفقهاء ويناظرهم على الامامة وعلى القدر وله مصنف في ذلك سماه الاجتهاد في الرد على اهل السنة

قرر فيه قواعد التشيع وجامع الصالح الذي بباب زويلة منسوب اليه وبنى آخر بالقرافة منسبة
المجانية وهو مدفون بها ومن شعره ٭ ومهفهف غل المقهوام صرت الى
ماضي الجحانظ كانما سلت يدي ٭ سيفي عداه الروع من جفنيه ٭ اعطافه النشوات من عينيه
فيخذ الفيه لا لا ميسة ٭ ما الشعر دب بعارضيه وانما ٭ تدقلت اذ حط العذار بسكره
الناس طوع يدي وامري نافذ ٭ فيهم وقلبي الان طوع يديه ٭ اصداغه نفضت على خديه
ويجور سلطان الغرام عليه ٭ واسه لولا اسم الفرار وانه ٭ فاعجب لسلطان يعم بعدله
مستقبح لفررت منه اليه ٭
وفيها ابو الفتح ابن الصابوني عبد الوهاب بن محمد المالكي المقرئ الخفاف من فقهاء المالكية
روى عن الهمالي وابن البطر وطبقتهما وكتب وحصل وجمع اربعين حديثا وقرا القراءات على زيدان الحلواني
وتصدر للاقراء وكان فيها بالفن توفي في صفر عن اربع وسبعين سنة وفيها الوزير جلال الدين
ابو الرضى محمد بن احمد بن صدقة وزير للراشد بالله وكان فيه خير ودين توفي في شعبان عن ثمانين
وخمسين سنة وفيها ابن المارح ابو احمد محمد بن احمد بن عبد الكريم التيمي البغدادي روى عن ابي
نصر الزينبي وجماعة وتوفي في ذي الحجة وفيها الخاقان محمد بن محمود التركي سلطان ما وراء
النهر وابن بنت السلطان ملكشاه السلجوقي سار بالغز في وسط السنة وغزا نيسابور وشهرين
وكان كالمقهور مع الغز فهرب منهم الى صاحب نيسابور المؤيد ثم خلاه المؤيد قليلا وسمله وحبسه

سنة سبع وخمسين وخمسمائة

فيها توفي ابو يعلى حمزة بن احمد بن فارس ابن كروس السلمي الدمشقي روى عن نصر المقدسي ومكي
الرميلي وجماعة وكان شيخا مباركا حسن السمت توفي في صفر عن اربع وثمانين سنة وتوفي بداره
الموصل وفيها زمرد خاتون المحترمة صفوة الملوك بنت الامير جاولي اخت الملك دقاق
صاحب دمشق لامه وزوجة تاج الملوك بوري ووالدة شمس الملوك اسمعيل ومحمود سمعت من
ابي الحسن ابن قبيس واستنسخت الكتب وحفظت القران وبنت المدرسة الخاتونية بصنعاء دمشق
ثم تزوجها اتابك زنكي فحجت معه تسع سنين فلما قتل حجت وجاورت بالمدينة ودفنت بالبقيع وهي
التي ساعدت على قتل ولدها اسمعيل لما كثر فساده وسفكه للدماء ومواطاته الفرنج على بلاد المسلمين
ولما جاورت بالمدينة المنورة قل ما بيدها فكانت تغربل القمح والشعير وتطحن وتتقوت باجرتها وكانت
كثيرة البر والصدقة والصوم والصلاة رحمها الله تعالى واما خاتون بنت اتسز زوجة الملك
نور الدين فتاخرت ولها مدرسة بدمشق وخانقات معروفة على بانياس وفيها عبد الرحمن
بن سالم التونسي الواعظ اجتمعت له الفصاحة والصباحة وعظه مبكية مضحكة وكلماته
بالوعد والوعيد محكمة اذا وعظ كانت عباراته ارق من عبرات الباكين واذا انشر كانت غرره
مثل ثغور الضاحكين فهو كما قال الحريري يقرع الاسماع بزواجر وعظه ٭ ويطبع الاسجاع بجواهر
لفظه ٭ وكان شيخا ذا حوالات قلما يخلوا شركه من صيد حتى لو راه الحريري لم يذكر ابا زيد انشد
في عزاء صدر الدين اسمعيل شيخ الشيوخ ببغداد يا اهل الخلاي وحقكم ما بقا من بعدكم فرح اي
صدر في الزمان لنا ٭ بعد صدر الدين ينشرح ٭ قال ابن عساكر كان ابوه منجما وكان عبد الرحمن
ينشد الشعر في الاسواق فخرج الى بغداد واظهر الزهد وعاد الى دمشق وصعد عليه المنبر طفل فاملى
على بديه ٭ وقال هذا صغير ما جنى صغيرة فهل كبير يركب الكبائرا ٭ فضج الناس بالبكاء ٭
مات بدمشق ودفن بقاسيون قاله ابن شهبة في تاريخ الاسلام وفيها ابو مروان عبد الملك
بن زهر ابن عبد الملك الاشبيلي طبيب عبد المؤمن وصاحب التصانيف اخذ عن والده وبرع في الصناعة

وهو الذي

ابن الصابوني المالكي

ابن الصفار بن صدقة

ابن المارح

الخاقان محمد

زمرد خاتون

على قتل

ابن سالم التونسي

عجيب

ابن مروان الطبيب

الشيخ عدي بن مسافر

وهو الذي صنّف الدرياق السبعيني في منه لعبد المؤمن **وفيها** الشيخ شرف [illegible] بن مسافر ابن اسمعيل
الشامي ثم الهكاري الزاهد قطب المشايخ وبركة الوقت وصاحب الاحوال والكرامات صحب الشيخ عقيلا
المنبجي والشيخ حماد الدباس وعاش تسعين سنة ولاصحابه فيه عقيدة تتجاوز الحد قاله في العبر وقال
ابن الاهدل له كرامات عظيمة منها انه اذا ذكر على الاسد وقف واذا ذكر على موج البحر سكن والى ذلك
اشار الشيخ العارف الصديق ابو محمد المقري المعروف والده بالمروح في وسيلته الجامعة فقال بجاه
عدي ذاك ابن مسافر به تسكن الامواج في لجج البحر وان تملة الليث لم يخط خطوة ولا الشبر من
قاع ولا البعض من شبر وقال السخاوي اصله من قرية بنعليك الاكراد تسمى بيت فار والبيت
الذي ولد فيه يزار الى اليوم وصحب الشيخ عقيل المنبجي والشيخ حماد الدباس وابا النجيب السهروردي وعبد
القادر الجيلي وابا الوفا الحلواني وابا محمد الشنبكي وقال ابن شهبة في تاريخه كان فقيها عالما وهو احد
اركان الطريقة سلك في المجاهدة واحوال البداية طريقا صعبا تعذر على كثير من المشايخ سلوكه وكان
الشيخ عبد القادر يثني عليه كثيرا ويشهد له بالسلطنة على الاولياء كان في اول امره في الجبال مجردا سائحا
وانتمى اليه عالم عظيم قال عمر بن محمد خدمت الشيخ عدي سبع سنين شهدت له فيها خارقات احدها اني
صببت على يديه ماء فقال لي ما تريد قلت اريد تلاوة قران ولا احفظ منه غير فاتحة وسورة الاخلاص
فضرب بيده في صدري فحفظت القران كله في وقتي وخرجت من عنده وانا اتلوه بكلماته وقال لي يوما
اذهب الى الجزيرة السادسة بالبحر المحيط تجد بها مسجدا فادخله ترى فيه شيخا فقل له يقول لك الشيخ
عدي ابن مسافر احذر الاعتراض ولا تختر لنفسك امرا لك فيه ارادة فقلت يا سيدي واني لي بالبحر المحيط
فدفعني بين كتفي فاذا انا بجزيرة والبحر محيط بها وثم مسجد فدخلته فرايت شيخا مهيبا متفكرا فسلمت عليه
وبلغته الرسالة فبكى وقال جزاه الله خيرا فقلت له يا سيدي ما الخبر فقال اعلم ان احد السبعة الخواص في
النزع وطمحت نفسي واردت ان اكون مكانه ولم تكمل خطرتي حتى اتيتني فقلت له يا سيدي وان لي بالوصول
الى الجبل هكاري فدفعني بين كتفي فاذا انا بزاوية الشيخ عدي فقال لي هو من العشرة الخواص ذكر ذلك
القطب اليونيني في ذيله **وفيها** ابو الفرج [illegible] الفروخي الكاتب كان اديبا فاضلا ومن شعره يا رب
عفوك انني في معشر ۵ لا ابتغي منهم سواك ملاذا ۵ هذا ينافق ذو ذا يغتابني ۵ وليست هذا وذا يشتم ذا ذا
وفيها الشيخ الامام المحدث سيد الحفاظ سراج الدين ابو الحسن علي بن ابي بكر بن حمير اليمني الهمداني
روى عنه الامام يحيى بن ابي الخير وجماعة من ذي اشرف البخاري وسنن ابي داود وانتشر عنه الحديث
بقطر اليمن وعنه احمد بن محمد بن عبد الله القرطبي قال الامام يحيى بن ابي الخير ما رايت ولا سمعت بمثله
وله كتاب الزلازل والاشراط قاله ابن الاهدل **وفيها** هبة الله بن احمد الشبلي ابن المظفر
القصار المؤذن توفي في سلخ السنة عن ثمان وثمانين سنة وبه ختم السماع من ابي نصر الزينبي
وفيها ابو بكر [illegible] بن [illegible] الحفار روى عن رزق الله التميمي وتوفي في شوال كلاهما ببغداد

سنة ثمان وخمسين وخمسمائة

فيها سار جيش المستنجد فالتقوا آل دبيس الاسديين اصحاب الحلة فالتقوهم فخذلت بنو اسد وقتل
من العربية نحو اربعة الاف وقطع دابرهم فلم تقم لهم بعدها قائمة **وفيها** سار نور الدين الشهيد
لقتال الفرنج وكانوا عزموا على حمص فترفقوا وفرق في يوم مائتي الف دينار وكتب اليه النواب
ان الصدقات للفقهاء والفقراء والصوفية فلو استعنت بها ثم تعوضهم عنها فغضب وكتب اليهم ان
الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وهل ارجو النصر الا بهؤلاء وهل ترزقون الا بضعفائكم فكتبوا
اليه فتقرض من ارباب الاموال ثم توفيهم فبات مفكرا فراى في منامه انسانا ينشد احسنوا ما دام امركم

ابو الفرج الكاتب

ابن حمير اليمني

هبة الله القصار المؤذن

هبة الله الحفار

انقراض بني دبيس

احمد بن شداد والد الموفق

نافذا في البدو والحضر ۝ واغنموا ايام دولتكم انكم منها على خطر ۝ فقام رعوبا مستغفرا مما خطر
له وكتب لا حاجة لي باموال الناس واعاد العزيز الى بلادهم **وفيها** توفي الشيخ احمد بن محمد بن
قدامة الزاهد والد الشيخ ابي عمر والشيخ الموفق وله سبع وستون سنة وكان خطيب جماعيل ففر بدينه
من الفرنج مهاجرا الى الله ونزل المسجد ابي صالح الذي بظاهر باب شرقي ثم صعد الى الجبل لتوخم ناحية
باب شرقي عليهم ونزلهم بسفح قاسيون وكانوا يعرفونه بالصالحية لنزولهم بمسجد ابي صالح
فسميت الصالحية بهم وكانت تسمى اولى قرية الجبل وقيل قرية النخل لنخل كان بها كثير وكان زاهدا
صالحا قانتا لله صاحب جد وصدق وحرص على الخير وهو الذي بنى الدير بالصالحية **وفيها** احمد

بحرمه نفسه

بن بختيار الدبيثي مصغر النسبة الى دبيثا قرية بواسط المبيع بن عم الحافظ ابي عبد الله الدبيثي قدم

احمد الله بن الدبيثي

بغداد وكان قد ضمن المبيع بواسط ثم عطل عنه وصودر ورقي ببغداد من شعره واورد له ابن النجار
في تاريخه قوله يروم صبرا وفرط الوجد يمنعه ۝ وسلوة ودواعي الشوق تردعه ۝ اذا استبان طريقا نحو صحته
عنا العذر ام فثنيته ويرجعه ۝ مشحونة بالجوى والشوق تخلعه ۝ ويتبع القلب الاخرام تتبعه
ومنها عاثت يد البين في قلبي تقسمه ۝ على الهوى وعلى الذكرى توزعه ۝ كانما آلت الايام جاهدة
لما تبدد شملي لا تجمعه ۝ روعت يا دهر قلبي كم تروعه ۝ من الاسى وفؤادي كم تجرعه
وهي طويلة والظاهر انه عارض فيها قصيدة ابن زريق المشهورة **وفيها** شهردار بن شيرويه

شهردار بن شيرويه الكافي

ابن شهردار ابن شيرويه الديلمي المحدث ابو منصور قال ابن السمعاني كان عارفا بالحديث فهما عارفا
في الادب ظريفا سمع اباه وعبدوس بن عبد الله ومكي السلار وطائفة واجاز له ابو بكر ابن خلف الشيرازي
وعاش ستا وسبعين سنة خرج اسانيد كتاب ابيه المسمى بالفردوس في ثلاث مجلدات ورتبه
ترتيبا حسنا وسماه الفردوس الكبير **وفيها** عبد المؤمن الكومي التلمساني صاحب المغرب
والاندلس كان ابوه صانعا في الفخار فصار ملوك المغرب والاندلس وكان ابيض مليحا ذا جسم عمم تعلوه
حمرة اسود الشعر معتدل القامة وضيئا جهوري الصوت فصيحا عذب المنطق لا يراه احد الا احبه بديهة
وكان في الاخير شيخا انقى وقد سبق شيء من اخباره في ترجمة ابن تومرت وكان ملكا عادلا سائسا
عظيم الهيبة عالي الهمة كثير المحاسن متين الديانة قليل المثل وكان يقرا كل يوم سبعا من القرآن
العظيم ويجتنب لبس الحرير ويصوم الاثنين والخميس ويهتم بالجهاد والنظر في الملك كانما خلق له
وكان سفاكا للدماء من خالفه سال اصحابه مسالة القاها عليهم فقالوا لا علم لنا الا ما علمتنا فلم
ينكر ذلك عليهم فكتب بعض الزهاد هذين البيتين ووضعهما تحت سجادته وهما يا ذا الذي قهر
الانام بسيفه ۝ ماذا يضرك ان تكون الها ۝ الفظ بها فيما لفظت فانه لم يبق شيء ان تقول سواها
فلما راها وجم وعظم امرهما وعلم ان ذلك بكونه لم ينكر على اصحابه قولهم لا علم لنا الا ما علمتنا
فكان عبد المؤمن يتزيا بزي العامة ليقف على الحقائق فوقعت عيناه على شيخ عليه سيما الخير
فتفرس فيه انه قائل البيتين فقال له اصدقني انت قائل البيتين قال انا هو قال لم فعلت
ذلك قال قصدت اصلاح دينك فدفع اليه الف دينار فلم يقبلها ومن شعره وقد كثر الثوار عليه

بها
فوقعت

لا تحلفن بما قالوا وما فعلوا ۝ ان كنت تسموا الى العليا من الرتب ۝ وجرد السيف فيما انت طالبه
فما ترد صدور الخيل بالكتب ۝ ومات غازيا بمدينة سلا في جمادى الآخرة رحمه الله تعالى **وفيها**

ابن عبدوس الحراني

ابو الحسن علي بن ابي عمار بن احمد بن علي بن عبدوس الحراني الفقيه الحنبلي الزاهد العارف
الواعظ ولد سنة عشر او احدى عشرة وخمسماية وسمع ببغداد من ابن ناصر وغيره وتفقه وبرع في
الفقه والتفسير والوعظ والغالب على كلامه التذكير وعلوم المعاملات وله تفسير كبير مشحون

بهذا العلم وله كتاب المذهب ومجالس وعظية فيها كلام حسن قرا عليه وقرنه ابو الفتح نصر الله بن عبد العزيز وجالسه الشيخ فخر الدين ابن تيمية في اول اشتغاله وقال عنه كان ينسج وحده في علم التذكير واطلع على علم التفسير وله فيه التصانيف البديعة والمبسوطات الوسيعة وسمع منه الحديث ابو المحاسن عمر بن علي القرشي الدمشقي بحران وقال هو امام الجامع بحران من اهل الخير والصلاح والدين قال وانشدني لنفسه ٠ سلت حبيبي وقد زرته ٠ ومثلي في مثله يرغب فقلت حديثك مستطرف ٠ ويعجبه منه الذي يعجب ٠ اراك ظريفا مليح الجواب ٠ فصيح الخطاب فما تطلب فهل نيل من حلة تزدري ٠ بها الصدر والهجر لا يقرب ٠ فقال لمن سمع المقال ٠ مغنية الحي ما تطرب وقوله فرع عين من صرف ٠ بعزمه عن الصدف ٠ ثم اقتنى الدر الذي ٠ من ناله نال الشرف توفي رحمه الله تعالى في النحر نهار عرفة وقيل ليلة عيد النحر سنة تسع وخمسين وخمسمائة كما جزم به

سديد الدولة ابن الانباري

ابن رجب **وفيها** سديد الدولة ابن الانباري صاحب ديوان الانشا ببغداد وهو [illegible] ابن ابرهيم الشيباني الكاتب البليغ اقام في الانشا خمسين سنة وناب في الوزارة ونفذ رسولا وكان ذا راي وحزم وعقل عاش نيفا وثمانين سنة وكانت رسايله بديعة المعاني متينة المباني عذبة المجاني ومدحته الشعرا منهم الارجاني بقصيدة اولها ٠ الى حيا الخيال في الظلام سرى ٠ نظرم في خفا الشخص اذ نفرا ومنها معقربا الصدغ تحكي نور وغرتم ٠ ببريد بظلام الليل معتكرا ٠ من سافر القلب من صبر الى هواه ماعاد قط وكالاسمع له خبرا ٠ وهو المسيء اختيارا اذ نوى سفرا ٠ وقد راى حالها في العقرب القمرا

ابو جعفر الاصبهاني الجواد

وكانت بينه وبين الحريري مكاتبات ومراسلات **وفيها** الجواد جمال الدين ابو جعفر [illegible] الاصبهاني وزير صاحب الموصل اتابك زنكي كان رئيسا نبيلا فخما دمث الاخلاق سمحا كريما مفضلا متنوعا في افعال البر والقرب مبالغا في ذلك وقد وزر ايضا لولد زنكي سيف الدين الغازي ثم لاخيه قطب الدين مدة ثم قبض عليه في هذه السنة وحبس وماة في العام الاتي فنقل ودفن بالبقيع ولقد حكى ابن الاثير في ترجمة الجواد هذا ماثر ومحاسن لم يسمع بمثلها **وفيها** المويد [illegible] بفتح الهمزة

الالوسي [illegible]
حديثة

وضم اللام مهملة نسبة الى الوس ناحية عند حديثة عند نهر الفرات وقال ابن السمعاني يمدد طرسوس كان يتزيى بزي الاجناد وله المعاني المبتكرة فمن ذالك قوله في قلم ٠ قلم ينيل الجيش وهو عرمرم ٠ والبيض ماسلت من الاغماد ٠ وهبت له الاجام حين نشا بها ٠ كرم السيول وهيبة الاسياد ٠ وما اظن انه قيل في القلم احسن منهما **وفيها** [illegible] النصراني اوحد زمانه

يحيى بن سعيد [illegible] الطبيب

في معرفة الطب والادب له ستون مقامة ضاهى بها مقامات الحريري ومن شعره في الشيب نفرت هند من طلايع شيبي ٠ واعترتها سامة من وجومي ٠ هكذا عادة الشياطين ينفرن اذا ما بدت رجوم النجوم ٠ **وفيها** ابو الخير العمراني [illegible] بن ابي الخير ابن سالم اليماني صاحب البيان ولد سنة

صاحب البيان
ابو الخير العمراني

تسع وثمانين واربعماية وتفقه على جماعات منهم زيد اليفاعي وكان شيخ الشافعية ببلاد اليمن وكان اماما زاهدا ورعا عالما خيرا مشهور الاسم بعيد الصيت عارفا بالفقه واصوله والكلام والنحو من اعرف اهل الارض بتصانيف الشيخ ابي اسحق الشيرازي ويحفظ المهذب عن ظهر قلب وقيل انه كان يقراه في كل ليلة وكان ورده في كل ليلة اكثر من مائة ركعة بسبع القران العظيم ورحل اليه الطلبة من البلاد ومن تصانيفه البيان في نحو عشر مجلدات وهو كاسمه وفيه قيل لله شيخ من بني عمران ٠ قد شاد قطر العلم بالاركان ٠ يحيى لقد احيى الشريعة هاديا ٠ بزوايد وغرايب وبيان ٠ هو درة اليمن الذي ما مثله من اول في عصرنا او ثاني ٠ وكان حنبلي العقيدة شافعي الفروع كما قال ابن الاهدل كما صرح به صاحب كتاب الشريعة قال ابن شهبة وغيره وله في علم الكلام كتاب الانتصار في الرد على القدرية الاشرار

يفرد فيه عقيدة وتحامل فيه على الاشاعرة واختصر الاحياء وله كتاب الجنى العما في المهذب من الاشكال وانتقل في الحزام من سير الى ذي سفال ثم مات بها مبطونا شهيدا وما ترك فريضة في جملة مرضه ونازع ليلتين وهو يسئل عن اوقات الصلوة ومحاسنه ومصنفاته كثيرة رحمه الله تعالى

سنة تسع وخمسين وخمسمائة

فيها اكسر نور الدين الشهيد الفرنج واسر صاحب انطاكيه وصاحب طرابلس وفتح حارم **وفيها** سار اسد الدين شيركوه من دمشق الى مصر بامر نور الدين اعانة للامير شاور ومعه ابن اخيه صلاح الدين يوسف بن نجم الدين ايوب وهو الذي صار اليه ملك مصر كما سياتي وكان نجم الدين ايوب بن شاوي السعدي واخوه شيركوه من بلد العجم اصلهم اكراد وكانوا من بلد يقال له دوين ونجم الدين الاكبر قدما العراق وخدما مجاهد الدين بهروز ولما تم لزنكي امر ذهب اليه نور الدين واخوه فلما قتل زنكي وقصد نور الدين دمشق كاتبهما ان يساعداه وكانا صارا من اكابر امراء دمشق ودو عدهما باشيا فساعداه على فتحها ووفى لهما وصار اعنده في منزلة عالية خصوصا نجم الدين فلما وصل الى مصر بالعساكر وخرج اليهما ضرغام فالتقوا على باب القاهرة في هذه السنة فقتل ضرغام واستقام امر شاور ثم ظهر من شاور الغدر وكتب الى الفرنج يستنجدهم فجاءوا الى بلبيس وحصروا اسد الدين شيركوه ولم يقدروا عليه خصوصا لما جاءهم الخبر بما تم على دين الصليب بوقعة حارم فصالحوا اسد الدين ورد وادرجع هو الى الشام ثم لا زالت تنتقل به وبابن اخيه الاحوال الى ان صار ابن اخيه ملك مصر **وفيها** توفي ابو سعد عبد الوهاب بن حسن الكرماني بقية شيوخ نيسابور روى عن ابي بكر بن خلف وموسى بن عمران وابي سهل عبد الملك الرسني وتفرد عنهم وعاش تسعا وسبعين سنة **وفيها** ابو المعالي الحسن البوركاني بالفتح والسكون نسبة الى دور كان محلة باصبهان الفقيه الشافعي كان سريا مفتيا للفريقين وله طريقة في الخلاف **وفيها** السيد ابو الحسن علي بن حمزة العلوي الموسوي مسند هراة سمع ابا عبد الله العمري ونجيب ابن ميمون وابا عامر الازدي وطائفة وعاش نيفا وتسعين سنة **وفيها** ابو الخير الباغبان بفتح الموحدتين وسكون المعجمة نسبة الى حفظ الباغ وهو البستان محمد بن محمد الاصبهاني المقرئ سمع عبد الوهاب بن منده وجماعة وكان ثقة مكثرا توفي في شوال **وفيها** الزاغولي الحافظ محمد بن حسان بن محمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم بن عبد الله بن يعقوب المروزي كان حافظا ثقة عمدة له مؤلفات منها مؤلف واحد في اكثر من اربعمائة مجلد قاله ابن ناصر الدين والزاغولي بضم المعجمة نسبة الى زاغول قرية من قرى بنج دية **وفيها** نصر بن خلف السلطان بن فضل صاحب سجستان عمر مائة سنة ملك منها ثمانين سنة وكان عادلا محسنا مطعا للعلماء سنجس

سنة ستين وخمسمائة

فيها وقعت فتنة هايلة باصبهان بين صدر الدين عبد اللطيف بن الخجندي وغيره من اصحاب المذاهب سببها التعصب للمذهب فخرجوا للقتال وبقي الشر والقتل ثمانية ايام فقتل فيها خلق كثير واحرقت اماكن كثيرة **وفيها** فوض نور الدين دمشق الى صلاح الدين يوسف بن ايوب فاظهر السياسة وهذب الامور **وفيها** فتح نور الدين بانياس عنوة **وفيها** توفي ابو العباس ابن الحطية ابن عبد الله بن احمد بن هشام اللخمي الفاسي المقرئ الصالح الناسخ ولد سنة ثمان وسبعين وحج وقرا القراآت على ابن الفحام وبرع فيها وكان لاهل مصر فيه اعتقاد كثير توفي في المحرم ودفن بالقرافة **وفيها** ميرميران اخو السلطان نور الدين اصابه سهم في عينه على حصار بانياس

ابو سعد الكرماني

فقيه شافعي

علي ابن حمزة الموسوي

ابو بكر الباغبان

محمد الزاغولي

نصر خلف السلطان

ابن الحطية

فات منه بدمشق رحمه الله تعالى **وفيها** ابو الندى حسان بن تميم الزيات رجل حاج صالح روى
عن نصر المقدسي وتوفي في رجب عن نيف وثمانين سنة ودوت عنه كريمة **وفيها** ابو المظفر الفلكي
سعيد بن سهل الوزير النيسابوري ثم الخوارزمي وزر لخوارزم شاه روى مجالس عن علي بن احمد
ونصر الله الخشنامي وحج وتزهد واقام بدمشق بالسميساطية وكان صالحا متواضعا توفي في شوال
وفيها ابو المعمر المبارك بن احمد بن سعد الازدي الوزان روى عن ابي الفضل بن خيرون وجماعة
وتوفي في رجب **وفيها** سنجر بن ملك شاه بن الب ارسلان صاحب ما وراء النهر استولى في العام الماضي على
بسطام وقومس واتسعت مملكته مات في ربيع الاول وتملك بعده ابنه علاء الدين حسن **و**
فيها ... بن الحسين ابن ابي الهاطر العطار الحنبلي وهو حذيفة المتقدم كان اسمه
حذيفة فغيره وصار يكتب عبد الله قرا القران بالروايات على ابي الخطاب بن الجراح وغيره وسمع الحديث من ابن
طلحة وغيره وتفقه على ابي الخطاب الكلوذاني وحدث وروى عنه ابو حفص السهروردي وغيره توفي يوم
الاثنين ثامن رجب وصلى عليه الشيخ عبد القادر الكيلاني من الغد ودفن بباب حرب **وفيها**
ابو الحسين العباد ... بن ... الاصبهاني سمع ابا بكر بن ماجة ورزق الله التميمي وطائفة واجاز
له ابو بكر ابن ماجة ابن خلف وتوفي في شوال **وفيها** ابو القسم ابن البزري عمر بن محمد الشافعي
جمال الاسلام امام جزيرة ابن عمر وفقيهها ومفتيها ومدرسها رحل الى بغداد واخذ عن الغزالي
والكيا وجماعة وبرع في المذهب ودقائقه وصنف كتابا في مشكلات المهذب وكان من العلم
والدين بمحل رفيع قال ابن خلكان كان احفظ من بقي في الدنيا على ما يقال لمذهب الشافعي انتفع به
خلق كثير ولم يخلف بالجزيرة مثله مولده سنة احدى وسبعين واربعماية وتوفي في احدى الربيعين
والبزري منسوب الى عمل البزر وهو الدهن من حب الكتان **وفيها** ابو عبد الله الحراني
محمد بن عبد الله بن العباس العدل ببغداد سمع رزق الله التميمي وهبة الله بن عبد الرزاق الانصاري
وطراد بن محمد وكان اديبا فاضلا ظريفا توفي في جمادى الاولى **وفيها** القاضي ابو يعلى الصغير
الحنبلي محمد بن ... محمد بن القاضي ابي يعلى الكبير ابن الفرا البغدادي شيخ المذهب تفقه على ابيه وعمه
ابي الحسين وكان مناظرا فصيحا مفوها ذكيا ولي قضاء واسط مرة ثم عزل منها فلزم منزله واضر
باخره وقال ابن رجب ولد ليوم السبت لثمان عشرة من شعبان سنة اربع وتسعين واربعماية وسمع
الحديث من ابي البركات العاقولي وابي علي التككي وغيرهما واجازه الحريري صاحب المقامات ودرس
وناظر في شبيبته وكان ذا ذكاء مفرط وذهن ناقد وفصاحة وحسن عبارة ظهر علمه في الافاق ورأى
من تلاميذه من ناظر ودرس وافتى في حياته ومن كتبه الى بعض العلماء فلو ان الكرم مقلة لكان
هو انسانها ۔ وللبلاغة لكان هو لسانها ۔ او للسودد دهر لكان هو ربيع زمانه ۔
وللشرف عمر لكان هو شعور بيانه ۔ وللاجواد شهبا لكان هو الشمس التي اذا ظهرت خفت الكواكب
لظهورها ۔ واذا تأملتها الراوون ردت ابصارهم عن شعاعها ونورها ۔ ولابن الجوزي فيه مدايح كثيرة
وله مصنفات كثيرة منها المفردات والتعليقة في مسايل الخلاف وشرح المذهب وكتاب النكت و
الاشارات وقرا عليه المذهب جماعة كثيرة منهم ابو اسحق الصقال وابو العباس القطيعي وابو البقا
العكبري ويحيى بن الربيع الشافعي وسمع منه جماعة كثيرة ايضا وتوفي ليلة السبت خامس جمادى
الاولى **وفيها** ابو طالب العلوي الشريف ... بن محمد بن ابي زيد الحسني البصري نقيب الطالبيين
بالبصرة روى عن ابي علي التستري وجعفر العباداني وجماعة واستفاد به ابن هبيرة لسماع السنن
توفي في ربيع الاول عن احدى وتسعين سنة **وفيها** ابو الحسن ابن التلميذ امين الدولة هبة

ابو الندى
الفلكي
ابو المعمر الوزان
ابن حمامة الحنبلي
ابو الحسين العباد
ابن البزري الشافعي
ابو عبد الله الحراني
ابو يعلى الصغير الحنبلي
ابو طالب العلوي
ابن التلميذ النصراني

بن صدقة المصري البغدادي شيخ قومه وقيّمهم لعنهم الله تعالى وشيخ وجالينوس العصر وصاحب
التصانيف مات في ربيع الاول وله اربع وتسعون سنة قاله في العبر وقال الصاحب انموذج الاعيان
كان شيخا سنيا منفعل عذب المجتلى والجنى لطيف الروح ضعيف الشخص مصنف الفكر
حازم والله يهدي من يشاء بفضله ويضل من يريد بعدله وله لغز في ميزان ما واحد غلطه
الاسماء يعدل لا في الارض ولا في السماء يحكم بالقسط بلا امتراء اعمى يري الارشاد كل رائي اخرس
لا من علة وداء يغني عن التصريح بالايماء يجيب ان ناداه ذو امتراء بالخفض والرفع عن النداء
يفصح ان علق في الهواء قوله مختلف الاسماء يعني ميزان الشمس الاسطرلاب وميزان الكلام
النحو وميزان الشعر العروض وفيها باغي بن رسلان ابن الدانشمند صاحب ملطية جرى بينه
وبين جاره قلج ارسلان حروب عدة ثم مات وولي بعده ابن اخيه ابن محمد فصالح قلج ارسلان
وفيها الوزير عون الدين ابو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة بن سعيد الشيباني وزير المقتفي
وابنه ولد سنة تسع وتسعين واربعمائة بالسواد ودخل بغداد شابا فطلب العلم وتفقه على
مذهب الامام احمد ابن حنبل وسمع الحديث وقرا القراآت وشارك في الفنون وصار من فضلاء زمانه
ثم احتاج فدخل في الكتابة وولي مشارفة الخزانة ثم ترقى وولي ديوان الخواص ثم استوزره
المقتفي فبقي وزيرا الى ان مات وكان شامة بين الوزراء لعدله ودينه وتواضعه ومعروفه
روى عن ابي عثمان بن ملة وجماعة ولما ولاه المقتفي امتنع من لبس خلعة الحرير وحلف ان لا
يلبسها وذا شيء لا يفعله قضاة زماننا ولا خطباؤهم وكان مجلسه معمورا بالعلماء والفقهاء
والبحث وسماع الحديث شرح صحيح البخاري ومسلم والف كتاب العبادات في مذهب احمد ومات
شهيدا مسموما في جمادى الاولى ووزر بعده شرف الدين ابو جعفر ابن البلدي قاله في العبر
وقال ابن رجب صحب اباعبد الله محمد بن يحيى الزبيدي الواعظ الزاهد من حداثته وكمل عليه فنونا
من العلوم الادبية وغيرها واخذ عنه التاليه والعبادة وانتفع بصحبته حتى ان الزبيدي كان
يركب جملا ويتعمم بفوطة ويلويها تحت حنكه وعليه جبة صوف وهو مخضوب بالحنا فيطوف
باسواق بغداد ويعظ الناس وزمام جمله بيد ابن هبيرة وهو ايضا معتم بفوطة من قطن قد لواها
تحت حنكه وعليه قميص قطن خام قصير الكم والذيل وكلما وصل الزبيدي موضعا اشار ابن
هبيرة بمسبحته ونادى برفيع صوته لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي و
يميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وقال ابن الجوزي كانت له معرفة حسنة
بالنحو واللغة والعروض وصنف في تلك العلوم وكان متشددا في اتباع السنة وسير السلف وقال
ابن رجب صنف الوزير ابن مظفر كتاب الافصاح عن معاني الصحاح في عدة مجلدات وهو شرح
صحيحي البخاري ومسلم ولما بلغ فيه الى حديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين شرح الحديث
وتكلم على معنى الفقه وآل به الكلام الى ان ذكر مسائل الفقه المتفق عليها والمختلف فيها بين الائمة
الاربعة المشهورين وقد افرده الناس من الكتاب وجعلوه مفردا بمجلدة وسموه بكتاب الافصاح
وهو قطعة منه وهذا الكتاب صنفه في ولايته الوزارة واعتنى به وجمع عليه ائمة المذاهب واوفدهم
من البلدان اليه لاجله بحيث انفق على ذلك مائة الف دينار وثلاثة عشر الف دينار وحدث به
واجتمع الخلق العظيم لسماعه عليه واشتغل به الفقهاء في ذلك الزمان على اختلاف مذاهبهم
واستدعاه المقتفي سنة اربع واربعين وخمسمائة الى الدار وقلده الوزارة وخلع عليه وخرج في ابهة عظيمة
ومشى ارباب الدولة واصحاب المناصب كلهم بين يديه وهو راكب وحضر القراء والشعراء وكان يوما مشهودا

باغي ارسلان

الوزير ابن هبيرة حنبلي

وقرا عهده وخُطب فيه بالوزير العالم العادل عون الدين جلال الاسلام صفي الامام شرف
الانام معز الدولة مجير الملة عماد الامة مصطفى الخلافة تاج الملوك والسلاطين صدر الشرق
والغرب سيد الوزرا وقال يوما لا تقولوا في القابي سيد الوزرا فان الله تعالى سما هرون وزيرا
وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان وزيريه من اهل السماء جبرائيل وميكائيل ومن اهل الارض
ابو بكر وعمر وقال لمرة في وزارته والله لقد كنت اسئل الله الدنيا لاخدم بما يرزقنيه منها العلم
واهله وكان سبب هذا انه ذكر في مجلسه مفردات الامام احمد التي تفرد بها عن الثلاثة
فادعى ابو بكر الشيرازي المالكي انها رواية عن مالك ولم يوافقه على ذلك احد واحضر الوزير كتب مفردات
احمد وهي منها والمالكي مقيم على دعواه فقال له الوزير بهيمة انت اما تسمع هؤلاء يشهدون بانفراد احمد
بها والكتب المصنفة وانت تنازع وتفرق المجلس فلما كان المجلس الثاني واجتمع الخلق للسماع اخذ
ابن شافع في القراءة فمنعه الوزير وقال كان الفقيه ابو محمد جرى في مسئلة امس على ما لا يليق به
عن العدول عن الادب والانحراف عن نهج النظر حتى قلت تلك الكلمة اي قوله انت بهيمة وها
انا فليقل لي كما قلت له فلست بخير منكم ولا انا الا كاحدكم فضج المجلس بالبكاء وارتفعت الاصوات
بالدعاء والثناء واخذ الاشيري يعتذر ويقول انا المذنب والاولى بالاعتذار من مولانا الوزير
ويقول القصاص القصاص فقال يوسف الدمشقي اذا ابى القصاص فالفدا فقال له الوزير له حكمه فقال الاشيري
نعمك علي كثيرة فاي حكم بقي لي فقال قد جعل الله لك الحكم علينا فقال علي بقية دين منذ كنت
بالشام فقال الوزير يعطى مائة دينارا لابرا ذمته وذمتي فاحضرت له وقال ابن الجوزي كان شيخنا
يتحدث بنعم الله عليه ويذكر في منصبه شدة فقره القديم فيقول نزلت يوما الى دجلة وليس معي
رغيف اعبر به ودخل عليه يوما تركي فقال لحاجبه ما قلت لك اعط هذا عشرين دينارا وكرا
من الطعام وقل له لا تحضر ههنا فقال قد اعطيناه فقال عد واعطه وقل له لا تحضر ثم التفت
الى الجماعة فقال هذا كان شحنة في القرية فقتل قتيل قريب من قريتنا فاخذ مشايخ القرية واخذني
مع الجماعة وامشاني مع الفرس وبالغ في اذاي واوثقني وضربني على راسي وهو مكشوف
عدة مقارع ثم اخذ من واحد شيئا واطلقه ثم قال لي اي شي معك قلت ما معي شي وما
نقمت عليه الا اني سالته في الطريق ان يمهلني حسب ما اصلي الفرض فما اجابني وضربني
وقال ابن الجوزي كنا نجلس الى ابن هبيرة فيملي علينا كتابه الافصاح فبينا نحن كذلك
اذ قدم علينا رجل ومعه رجل ادعى عليه انه قتل اخاه فقال له عون الدين اقتلته قال نعم جرى
بيني وبينه كلام فقتلته فقال الخصم سلمه الينا حتى نقتله فقد اقر بالقتل فقال عون
الدين اطلقوه ولا تقتلوه قالوا وكيف ذلك وقد قتل اخانا قال فتبيعونيه فاشتراه منهم
بستمائة دينار وسلم الذهب اليهم وذهبوا وقال للقاتل اقعد عندنا لا تبرح قال فجلس عندهم و
اعطاه الوزير خمسين دينارا قال فقلنا للوزير لقد احسنت الى هذا وعملت معه امرا عظيما و
بالغت في الاحسان اليه فقال الوزير منكم احد يعلم ان عيني اليمنى لا ابصر بها شيئا فقلنا
معاذ الله فقال بلى والله اتدرون ما سبب ذلك قلنا لا قال هذا الذي خلصته من القتل جاء
الي وانا في الدور ومعي كتاب من الفقه اقرا فيه ومعه سلة فاكهة فقال احمل هذه السلة قلت
له ما هذا شغلي فاطلب غيري فشاكلني ولكمني فقلع عيني ومضى ولم اره بعد ذلك الى يومي
هذا فذكرت ما صنع بي فاردت ان اقابل اساءته الي بالاحسان مع القدرة وقال صاحب سيرته
كنا عنده يوما والمجلس غاص بولاة الدين والدنيا والاعيان والاماثل وابن شافع يقرا عليه الحديث

انفجا نائم باب الستر وراء ظهر الوزير صراخ بشع وصياح مرتفع فاضطرب له المجلس فارتاع
الحاضرون والوزير ساكن ساكت حتى انتهى ابن شافع قراءة الاسناد ومتنه ثم اشار الوزير
الى الجماعة ان تملى رسلكم وقام ودخل الستر ولم يلبث ان خرج وجلس وتقدم بالقراءات فدعا له
ابن شافع والحاضرون وقالوا قد ازعجنا ذلك الصياح فان راى مولانا ان يعرفنا سببه فقال
الوزير حتى ينتهي المجلس وعاد ابن شافع الى القراءات حتى غابت الشمس وقلوب الجماعة متعلقة بمعرفة
الحال فعاودوه فقال كان لي ابن صغير مات حين سمعتم الصياح عليه ولولا تعين الامر علي بالمعروف
في الانكار عليهم ذلك الصياح لما قمت عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعجب الحاضرون من
صبره وقال في كتابه الافصاح في الخضر الذي لقيه موسى عليه السلام قيل كان ملكا وقيل بشرا
وهو الصحيح ثم قيل انه عبد صالح ليس بنبي وقيل بل نبي وهو الصحيح والصحيح عندنا انه
حي وانه يجوز ان يقف على باب احدنا مستعطيا له او غير ذلك وقال ابن الجوزي انشدنا لنفسه

مطلب في الخضر

يلذ بهذا العيش من ليس يعقل ۞ ويزهد فيه الالمعي المحصل
وما يجهل النفس ان ترى الراى انما البحيه ۞ نفس مقتضي الراي تفعل
الى الله اشكو همة دينوية ۞ ترى النقص الا انها تتاول ينهنهها
موت الشباب فترعوي ۞ ويحثها روح الحياة فتغفل
وفي كل جزء منقضي من زمانها ۞ من الجسم جزء مثله يتحلل
فنفس الفتى في سهوها هي تنقضي ۞ وجسم الفتى في شغله وهو يعمل
قال وانشدنا لنفسه ۞ والوقت انفس ما عنيت بحفظه ۞ واراه ما اسهل عليك يضيع
قال وانشدنا لنفسه ايضا ۞ الحمد لله هذا العين لا الاثر ۞ فما الذي باتباع الحق ينتظر
وقت يفوت واشغال معوقة ۞ وضعف عزم ودار شانها الغير
والناس ركض الى مهوى مصارعهم ۞ وليس عندهم من ركضهم خبر
تسعى بهم حادعات من سلامتهم ۞ فيبلغون الى المهوى وما شعروا
الجهل اصل فساد الناس كلهم ۞ والجهل اصل عليه يخلق البشر
وانما العلم عن ذي الرشد يطرحه ۞ كما عن الطفل يوما تطرح الحسر
واصعب الداء لا يحس به ۞ كالدق يضعف حسا وهو يستتر
وانما الحس للنفس موتها ۞ لان اجزاءه قد عمها الضرر
وذكر ياقوت الحموي في معجم البلدان
له ان الوزير عرضت عليه جارية فائقة الحسن واظهر له في المجلس من ادبها ومن حسن كتابتها
وذكائها وظرفها ما اعجبه فامر فاشتريت له بمايتي وخمسين دينارا وامران يهيا لها منزل وجارية
وان يحمل لها من الفرش والانيه والثياب ما تحتاج اليه ثم بعد ثلاثة ايام جاء الذي باعها وشكا
له الم فراقها فضحك وقال له لعلك تريد ان ترجع الجارية قال اي والله وهذا الثمن بحاله لم اتصرف
فيه وابرز فقال الوزير ولا نحن تصرفنا في الثمن ثم قال الخادمه ادفع اليه الجارية ومالها عليها وجميع
ما في حجرتها ودفع اليه الخرقة التي فيها الثمن وقال استعينا به على شانكما فاكثر من الدعاء له فاخذها
وخرج وحكي عنه انه كان اذا مر اسماء اكثر ما يحضر الفقراء والعميان فلما كان ذات يوم واكل الناس
وخرجوا بقي رجل ضرير يبكي ويقول سرقوا مداسي ومالي غيره والله ما اقدر على ثمن مداس فقام
الوزير من مجلسه ولبس مداسه وجاء الى الضرير فوقف عنده وخلع مداسه والضرير لا يعرف وقال
له البس هذا وابصره قد رجلك فلبسه وقال نعم كانه مداسي ومضى الضرير ورجع الوزير الى مجلسه
وهو يقول سلمت منه ان يقول انت سرقته واخبار الوزير رحمه الله تعالى ومناقبه كثيرة جدا
وقد مدحه الشعراء فاكثروا منهم الحيص بيص وابن باختيار البلد وابن التعاويذي والعماد الكاتب
وخلق كثير قال ابن الجوزي كان الوزير يتاسف على ما مضى من زمانه ويندم على ما دخل فيه
ثم صار يسال الله عز وجل الشهادة ونام ليلة الاحد ثالث عشر جمادى الاولى في عافية

فلما كان وقت

فلما كان وقت السحر حضر طبيب كان يخدمه فسقاه شيئا فيقال انه سم فمات وسقي
الطبيب بعده بخمسة اشهر سما فكان يقول سقيت كما سقيت وحملت جنازة الوزير
الى جامع القصر وصلى عليه ثم حمل الى مدرسته التي انشاها بباب البصرة فدفن بها وغلقت
يومئذ اسواق بغداد وخرج جمع لم ير من المخلوق قط وكثر البكاء عليه رحمه الله تعالى رحمة كاملة

سنة احدى وستين وخمسمائة

فيها ظهر ببغداد الرفض والسب وعظم الخطب وفيها اخذ نور الدين من الفرنج
حصن صافيتا وفيها توفي القاضي الرشيد ابو الحسن علي الغساني الاسواني نجم الهزء
على الصحيحات فيه كان من ذوي الفضل والرياسة واسوان قرية بصعيد مصر وله ديوان شعر
ومصنفات ولاخيه القاضي المهذب ديوان شعر ايضا والمهذب اشعر والرشيد اعلم بسائر الفنون
قتله الوزير شاور ظلما وذلك انه لما دخل اليمن رسولا مدح ملوكها فقال في علي بن حاتم الهمداني
قصيدة التي يقول فيها وان جهلت حقي زعانف خندف فقد عرفت فضلي غطارف همدان فكتب
بذلك داعي الاسمعيلية الى صاحب مصر فاخذ جميع موجوده ثم قتل شاور وفيها الحسن
القاضي المهذب مصنف كتاب الانساب في عشرين مجلدا ومن شعره ٥ اقترح بيتك عن لومي وعن عذلي
او لا فخذ لي اماناً من مبتلى المقل ٥ من كل طرف مريض الجفن نشد لحي ٥ يا رب رام بنجد من بني ثعل ان
كان فيه لنا وهو السقيم شفا ٥ فربما صحت الاجساد بالعلل ٥ وفيها الحسن بن عبيد الله
الاصبهاني الشيخ صالح كان كثير البكاء ولم يكن باصبهان ازهد منه قال وقفت على علي بن شاده وهو
يتكلم على الناس فلما كان الليل رأيت رب العزة في المنام فقال يا ابا حسن وقفت على مبتدع وسمعت
كلامه لاحرمنك النظر في الدنيا فاستيقظ وعيناه مفتوحتان لا يبصر بهما شيئا ومات قال الحميدي
سمعت الفضيل بن عياض يقول من وقر صاحب بدعة اورثه الله تعالى العمى قبل موته وفيها الحسن
بن العباس الاصبهاني الفقيه الشافعي مسند اصبهان سمع ابا عمرو وابن منده ومحمود الكوسج وطائفة
وتفرد ورحل اليه وكان زاهدا ورعا بكاء خاشعا فقيها مفتيا محققا تفقه به جماعة وفيها
عبد الله بن رفاعة ابن غدير الشافعي ابو محمد السعدي المصري قاضي الجيزة كان فقيها ماهرا في
الفرائض والمقدرات صالحا دينا تفقه على القاضي الخلعي ولازمه وهو اخر من حدث عنه ثم ترك
القضاء واعتزل في القرافة مشتغلا بها بالعبادة قال في العبر توفي في ذي القعدة عن اربع وتسعين
سنة كاملة وقد ولي القضاء بمصر وطلب ان يعفى فاعفي وفيها ابو محمد الاشيري كان يمي نسبة
الى اشير حصن بالمغرب عبد الله بن محمد المغربي الصنهاجي الفقيه المالكي الحافظ روى عن ابن الحسن الجذامي
والقاضي عياض وكان عالما بالحديث وطرقه وبالنحو واللغة والتسكين الفضايل ودين ظاهر بعلبك
وفيها ابو طالب بن العجمي عبد الرحمن بن الحسن الحلبي الفقيه الشافعي تفقه ببغداد على الشاشي و
اسعد الميهني وسمع من ابن بيان وله بحلب مدرسة كبيرة عاش احدى وثمانين سنة ومات في شعبان
وفيها الشيخ عبد القادر عبد الله بن جنكي دوست ابن ابي عبد الله عبد الله بن يحيى بن محمد
بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن ابي
طالب الجيلاني نسبة الى جيل وهي بلاد متفرقة من وراء طبرستان وبها ولد ويقال لها ايضا جيلان
وكيلان وهو سبط ابي عبد الله الصومعي من اجلة مشايخ جيلان امه ام الخير بنت ابي عبد الله وكان الشيخ
ابو محمد عبد الله اصغر منه سنا انشا في العلم والخير ومات بجيلان شابا وعمته الصالحة ام عائشة
استسقى بها اهل جيلان فلم يسقوا فكنست رحبة بيتها وقالت يا رب كنست رحبة بيتي فرش انت فطر

أحمد بن القاضي الرشيد ابي الحسن

القاضي المهذب

الحسن بن عبيد الله

الحسن بن عباس

ابن رفاعة

الاشيري

والكافوم القرب كان شيخ الشيوخ الشيخ عبد القادر نحيف الجسم عريض الصدر عريض اللحية اسمر
مقرون الحاجبين ذا صوت جهوري وسمت بهي ولما ترعرع وعلم ان طلب العلم فريضة شمر ساق
الاجتهاد في تحصيله وسارع في تحقيق فروعه واصوله بعد ان اشتغل بالقران حتى اتقنه ثم
تفقه في مذهب الامام احمد بن حنبل على ابي الوفا ابن عقيل وابي الخطاب وابي الحسين محمد بن القاضي ابي
يعلى والمبارك المخرمي وسمع الحديث من جماعة وعلوم الادب من التبريزي وصحب حماد الدباس واخذ عنه
علم الطريقة ببغداد لبس الخرقة من ابي سعد المبارك المخرمي وفاق اهل وقته في علوم الديانة ووقع له
القبول التام مع القدم الراسخ في المجاهدة وقطع دواعي الهوى والنفس ولما اراد الله اظهاره اضيفت الى
مدرسة استاذه ابي سعد المخرمي فعمرها وما حولها واعانه الاغنياء باموالهم والفقراء بانفسهم فكملت
في سنة ثمان وعشرين ثم تصدر فيها للتدريس والوعظ والتذكير وقصد بالزيارة والنذور من الافاق
وصنف واملى وسارت بفضله الركبان ولقب بجمع الفريقين وموضح الطريقين وكريم الجدين
ومعلم العراقيين وتتلمذ له اكثر الفقهاء في زمنه ولبس منه الخرقة المشايخ الكبار وصار قطب الوجود
واكبر شيوخ اليمن وغيرها تنتسب اليه وكراماته تخرج عن الحد وتفوت الحصر والعد وله نفس
فارق رايق وتاب على يديه معظم اهل بغداد واسلم معظم اليهود والنصارى على يديه قال الشيخ
موفق الدين وقد سئل عن الشيخ عبد القادر ادركناه في اخر عمره فاسكننا مدرسته الى ان قال ولم
اسمع عن احد يحكى عنه من الكرامات اكثر مما يحكى عنه ولا رايت احدا يعظمه الناس من اجل الدين
اكثر منه وقال الشيخ عز الدين ابن عبد السلام ما نقلت الينا كرامات احد بالتواتر الا الشيخ عبد
القادر وقال ابن النجار قال الشيخ عبد القادر فتشت الاعمال كلها فما وجدت فيها افضل من اطعام الطعام
او لو كانت الدنيا بيدي فاطعمها الجياع وقال الخلق حجابك عن نفسك ونفسك حجابك عن ربك
ما دمت ترى الخلق لا ترى نفسك وما دمت ترى نفسك لا ترى ربك وقال ابن السمعاني هو امام الحنابلة
وشيخهم في عصره فقيه صالح دين خير كثير الذكر دائم الفكر سريع الدمعة كتبت عنه وكان يسكن بباب
الازج في المدرسة التي بنيت له وقال ابن رجب ظهر الشيخ عبد القادر للناس وجلس للوعظ بعد العشرين
وخمسمائة وحصل له القبول التام من الناس واعتقدوا ديانته وصلاحه وانتفعوا بكلامه وانتصر
اهل السنة بظهوره واشتهرت احواله واقواله وكراماته ومكاشفاته وهابه الملوك فمن دونهم
وصنف المصطوفي المصري في اخبار عبد القادر ومناقبه ثلاث مجلدات ذكر فيه باسناده الى موسى
ابن الشيخ عبد القادر قال سمعت والدي يقول خرجت في بعض سياحاتي الى البرية ومكثت اياما لا اجد
ماء فاشتد بي العطش فاظلتني سحابة ونزل علي منها شيء يشبه الندى فرويت ثم رايت نورا اضاء
به الافق وبدت لي صورة ونوديت منها يا عبد القادر انا ربك وقد حللت لك المحرمات او قال ما حرمت
على غيرك فقلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اخسأ يا لعين فاذا ذلك النور ظلام وتلك الصورة
دخان ثم خاطبني وقال يا عبد القادر نجوت مني بعلمك بحكم ربك وفقهك في احوال منازلاتك ولقد
اضللت بهذه الواقعة سبعين من اهل الطريق فقلت لربي الفضل والمنة قال فقيل له كيف علمت
انه شيطان قال بقوله قد حللت لك المحرمات وذكر فيه ايضا الحكاية المعروفة عن الشيخ عبد القادر
انه قال قدمي هذه على رقبة كل ولي لله وساقها عنه من طرق متعددة قال ابن رجب واحسن ما قيل
في هذا الكلام ما ذكره السهروردي في عوارفه انه من شطحات الشيوخ التي لا يقتدى بهم فيها ولا تقدح
في مقاماتهم ومنازلهم فكل احد يؤخذ من قوله ويترك الا المعصوم وقال ابن رجب ايضا وكان الشيخ عبد
القادر متمسكا في مسائل الصفات والقدر ونحوهما بالسنة مبالغا في الرد على من خالفها قال في كتابه

الفئة المشهور وهو بجهة العلو مستو على العرش محتو على الملك محيط علمه بالاشياء اليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف
سنة مما تعدون ولا يجوز وصفه بانه في كل مكان بل يقال انه في السماء على العرش كما قال الرحمن
على العرش استوى وذكر آيات واحاديث الى ان قال وينبغي اطلاق صفة الاستواء من غير تاويل وانه
استواء الذات على العرش قال وكونه على العرش مذكور في كل كتاب انزل على كل نبي ارسل بلا كيف
وذكر كلاما طويلا وذكر نحو هذا في سائر الصفات وذكر الشيخ ابو زكريا يحيى بن يوسف الصرصري
الشاعر المشهور عن شيخه العارف علي بن ادريس انه سأل الشيخ عبد القادر فقال يا سيدي هل كان لله
ولي على غير اعتقاد احمد بن حنبل فقال ما كان ولا يكون انتهى ما اورده ابن رجب ونقل عن الشيخ
عبد القادر انه قال كنت اقتات الخرنوب والشوك وقمامة البقل وورق الخس من جانب النهر و
الشط وبلغت بي الضائقة في غلاء نزل ببغداد الى ان بقيت اياما لم اكل فيها طعاما بل كنت اتبع المنبوذات
اطعمها فخرجت يوما من شدة الجوع الى الشط لعلي اجد ورق الخس او البقل او غير ذلك فاتقوت به
فما ذهبت الى موضع الا وغيري قد سبقني اليه واذا وجدت الفقراء يتزاحمون عليه فاتركه حياء
فرجعت امشي وسط البلد فلا ادرك منبوذا الا وقد سبقت اليه حتى وصلت الى مسجد بسوق الريحانيين
ببغداد وقد اجهدني الضعف وعجزت عن التماسك فدخلت اليه وقعدت في جانب منه وقد كدت
اصافح الموت اذ دخل شاب اعجمي ومعه خبز رصافي وشواء وجلس ياكل فكنت اكاد كلما رفع يده
باللقمة ان افتح فمي من شدة الجوع حتى انكرت ذلك على نفسي وقلت ما هذا اذ التفت الي العجمي
فرآني فقال بسم الله يا اخي فابيت فاقسم علي فبادرت نفسي فخالفتها واقسم ايضا فاجبته فاكلت
فاخذ يسألني من اين انت وبمن تعرف فقلت انا متفقه من جيلان فقال وانا من جيلان فهل
تعرف شابا جيلانيا يسمى عبد القادر يعرف بابي عبد الله الصومعي الزاهد فقلت انا هو فاضطرب
وتغير وجهه وقال والله لقد وصلت الى بغداد ومعي بقية نفقة لي فسالت عنك فلم يرشدني احد
ونفدت نفقتي ولي ثلاثة ايام لا اجد ثمن قوتي الا مما كان لك معي وقد حلت لي الميتة واخذت
من وديعتك هذا الخبز والشواء فكل طيبا فانما هو لك وانا ضيفك الآن بعد ان كنت ضيفي فقلت
له وما ذاك فقال امك وجهت لك معي ثمانية دنانير فاشتريت منها هذا للاضطرار فانا معتذر اليك
فسكنته وطيبت نفسه ودفعت اليه باقي الطعام وشيئا من الذهب برسم النفقة فقبله وانصرف قال
وكنت اشتغل بالعلم فيطرقني الحال فاخرج الى الصحاري ليلا او نهارا واصرخ واهج على وجهي فصرخت
ليلة فسمعني العيارون ففزعوا فجاؤوا فعرفوني فقالوا عبد القادر المجنون افزعتنا وكان ربما اغشي
علي فيلموني ويحسبون اني مت من الحال الذي تطرقني وربما اردت الخروج من بغداد فيقال لي ارجع فان
للناس فيك منفعة وقال ابن النجار سمعت عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر يقول ولد لوالدي تسعة واربعون
ولدا سبع وعشرون ذكورا والباقي اناث ومات الشيخ عبد القادر رحمه الله تعالى بعد عتمة ليلة السبت
عاشر ربيع الآخر وفرغ من تجهيزه ليلا وصلى عليه ولده عبد الوهاب في جماعة من حضر من اولاده واصحابه
وتلامذته ثم دفن في رواق مدرسته ولم يفتح باب المدرسة حتى علا النهار واهرع الناس
للصلوة على قبره وزيارته وكان يوما مشهودا انتهى وبلغ تسعين سنة

سنة اثنتين وستين وخمسمائة

فيها سار اسد الدين شيركوه المسير الثاني الى مصر بمعظم جيش نور الدين فنازل الجزيرة شهرين واستنجد بهم
شاور بالفرنج فدخلوا في النيل من دمياط والتقوا فانتصر اسد الدين وقتل الوف من الفرنج قال ابن الاثير هو من اعجب

ماورخ ان الفي فارس تهزم عساكر مصر والفرنج وقال في لحجم ثم استولى اسد الدين على الصعيد وتقوى بخراجها
واقامت الفرنج بالقاهرة حتى استقاموا ثم قصدوا الاسكندرية وقد اخذها صلاح الدين فحاصروه اربعة
اشهر ثم كر اسد الدين منجدا له فترحلت الملاعين وصالح شاور اسد الدين على خمسين الف دينار اخذها
ونزل الشام **وفيها** على الصحيح توفي احمد بن ابي الغنائم الاسواني عرف بالرشيد وتقدم الكلام
عليه في السنة الماضية والصحيح وفاته هنا والف تاليفا التحقا فيها بالاوايل منها كتاب جنية
الالمعي وبنية المدعي يشتمل على علوم كثيرة ومنها المقامات على نسق مقامات الحريري وغير ذلك قال
ابن شهبة في تاريخ الاسلام وكان مع جلالته اسود الجلد ناشفة غليظة سمج الخلق قصيرا حكى ياقوت
عنه انه انقطع على اصحابه يوما فحكى لهم انه مر بموضع واذا امراة شابة حسنة نظرة اليه نظر مطمع
له في نفسها فتوهم انه وقع منها بموقع فاشارت اليه بطرفها فتبعها حتى دخلت دارا واشارت الي
فدخل وكشفت وجهها فاذا هي كالقمر ليلة تمامه ثم نادت يا ست الدار فنزلت لها طفلة كفلقة
القمر فقالت لها ان عدت تبولين في الفراش خليت سيدنا القاضي ياكلك ثم قالت لا عدمني الله فضلك
يا سيدنا القاضي فخرجت وانا خزيان قال فيه محمود بن قادوس ان قلت من نار خلقت وفقت كل الناس
فهما قلنا صدقت فما الذي اطفاك حتى صرت فحما ذهب رسولا الى اليمن فاقام وتولى القضاة بها وضربت
له السكة على الوجه الواحد قل هو الله احد والاخر الامام ابو الخير احمد ثم قبض عليه وانفذ مكبلا في الحديد
الى قوص فحبسه ابن طرخان في المطبخ ثم ورد كتاب الصالح بالاحسان اليه واحضره مكرما فلما نزل
شيركوه بالاسكندرية خرج بين يدي صلاح وقاتل بين يديه وبلغ ذلك شاور فطلبه فلما احضر
اركبه على جمل وعلى راسه طرطور ووراءه نفاط ينادي عليه والرشيد يقول ان كان عندك يا زمان
بقية مما تهين بها الكرام فهاتها ثم يتلو القران ثم امر به ان يطلب شنقا فلما احضر للشنق جعل
يقول للذي تولى ذلك اعجل عجل فلا رغبة لكريم في حياة بعد هذا الحال ثم بعد حين قتل شاور فلما ارادوا
دفنه حفر واله قبرا فوجدوا الرشيد مدفونا فيه فدفنا معا ثم نقل كل واحد منهما الى تربة بالقرافة
وكان الساعي في صلبه الفقيه عمارة اليمني وقال هذا ابو الفتح ثم ان الفقيه عمارة صلب كما
سياتي فان المجازاة من جنس العمل والمرء مقتول بما قتل به ولما كان باليمن كتب اليه اخوه المهذب

يا ربع اين ترى الاحبة يمموا	هل انجدوا من بعدنا ام اتهموا
نزلوا من العين السواد وان نأوا	ومن الفواد مكان ما انكلموا
رحلوا وفي القلب المعنى بعدهم	وجد على مر الزمان مخيموا
رحلوا وقد لاح الصباح وانما	تسري اذا جن الظلام الانجم
وهي طويلة فاجابه الرشيد	
رحلوا فلا خلت المنازل منهم	ونأوا فلا سلت الجوانح عنهم
وسروا وقد كتموا الغداة مسيرهم	وضياء نور الشمس ما لا يكتم
وتبدلوا ارض العقيق عن الحمى	روت جفوني اي ارض يمموا
نزلوا العذيب وانما هي مهجتي	نزلوا وفي قلبي المعنى خيموا
ما ضرهم لو ودعوا من ودعوا	نار الغرام وسلموا من اسلموا
هم في الحشا ان اعرقوا او اشاموا	او ايمنوا او انجدوا او اتهموا
لا ذنب لي في البعد اعرفه سوى	اني حفظت العهد لما خنتموا
فاقمتم حين ضعنتم وعدلتم لما	جرتم وسهرت لما نمتم

وفيها خطيب دمشق ابو البركات الخضر بن شبل
بن عبد الحارثي الدمشقي الفقيه الشافعي درس بالغزالية والمجاهدية وبنى له نور الدين مدرسته
التي عند باب الفرج فدرس بها وتعرف الان بها بالعمادية لانه درس بها بعده العماد الكاتب فا
شتهرت به قرا على ابي الوحش سبيع صاحب الاهوازي وسمع من ابي الحسن بن الموازيني واخذ
عنه ابن عساكر وقال كان سديد الفتوى واسع الحفظ ثبتا في الرواية ذا مروة ظاهرة وكان

الرشيد الاسواني

الاديب الشاعر الفقيه النحوي اللغوي المنطقي المهندس الطبيب الموسيقي المنجم كان مفتيا والقدح

الخضر بن شبل الشافعي

عالما

عالما بالمذهب وتكلم في الأصول والخلاف مولده سنة ست وثمانين وأربعمائة وتوفي في ذي
القعدة ودفن بباب الفراديس **وفيها** عبد الجليل بن أبي سعد الهروي أبو المجد المعدل مسند
هراة تفرد بالرواية عن عبد الرحمن كلار وغيره وعاش اثنتين وتسعين سنة وهو أكبر شيخ للحافظ
عبد القادر الرهاوي **وفيها** الحافظ أبو سعد السمعاني تاج الإسلام عبد الكريم بن محمد
ابن منصور المروزي الشافعي محدث المشرق وصاحب التصانيف الكثيرة والفوائد العزيزة عدد
شيوخه سبعة آلاف شيخ وهذا شيء لم يبلغه أحد قال وكان ظريفا حافظا واسع الرحلة صدوقا
ثقة دينا جميل السيرة مليح التصانيف وسرد ابن النجار تصانيفه وذكر أنه وجدها بخطه فمنها
الذيل على تاريخ الخطيب أربعمائة طاقة تاريخ مرو خمسمائة طاقة طراز الذهب في أدب الطلب مائة
وخمسون طاقة وغير ذلك انتهى ولد في شعبان سنة ست وخمسمائة وتوفي في غرة ربيع الأول بمرو
وفيها أبو شجاع البسطامي عمر بن محمد بن عبد الله الحافظ المفسر الواعظ المفتي الأديب المتفنن
وله سبع وثمانون سنة سمع أبا القسم أحمد بن الخليلي وجماعة وانتهت إليه مشيخة بلخ وتفقه عليه
جماعة مع الدين والورع تفرد بالرواية الشمايل ومسندها الهيثم وابن كليب ومن تصانيفه كتاب
لعظات العقول **وفيها** قيس بن محمد بن عاصم السونقي الأصبهاني المؤذن الصوفي رحل
وسمع ببغداد من أبي غالب بن الباقلاني وابن الطيوري وجماعة **وفيها** ابن المحاسن أبو المعالي
محمد بن محمد بن حسان الحربي العطار سمع من طراد وطايفة وهو آخر من روى بالإجازة
عن أبي القسم ابن البسري وكان صالحا ثقة ظريفا لطيفا توفي في ربيع الآخر وله أربع وتسعون
سنة **وفيها** محمد بن حسن بن حمدون صاحب التذكرة الحمدونية وولي المستنجد ديوان
الزمام ووقف المستنجد على كتابه فوجد فيه حكايات توهم غضا من الدولة فأخذ من دست
منصبه وحبس إلى أن رمس **وفيها** أبو طالب بن خضير المبارك بن علي البغدادي الصيرفي
المحدث كتب الكثير عن أبي الحسن بن العلاف وطبقته وبدمشق عن هبة الله ابن الأكفاني وعاش ثمانين سنة
وتوفي في ذي الحجة **وفيها** مسند الآفاق مسعود الثقفي الرئيس المعمر أبو الفرج ابن الحسن
ابن الرئيس المعمر أبي عبد الله القسم بن الفضل الأصبهاني رحلة العصر توفي في رجب وله مائة سنة أجاز له
عبد الصمد بن المأمون وأبو بكر الخطيب وسمع من جده وعبد الوهاب بن منده وطبقتهما **وفيها**
هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق مسند العراق البغدادي سمع عاصم بن الحسن وأبا الحسن الأنباري
وعمر نحوا من تسعين سنة توفي في المحرم وكان شيخا لا بأس به متدينا قاله في العبر **وفيها** الصاين
العساكري هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الحافظ الفقيه الشافعي
كان ثقة عمدة وجزم ابن ناصر الدين بوفاته في التي بعدها قال في بديعته [illegible] الفقيه القاسم العساكري صنوه ذو اطلاع أما ترد

سنة ثلاث وستين وخمسمائة

فيها أعطى نور الدين حمص وأعمالها لنائبه أسد الدين فبقيت بيده ولأولاده مائة سنة **وفيها**
توفي الباجسرائي بكسر الجيم وسكون المهملة نسبة إلى باجسرا بلد بنواحي بغداد الثاني بمثناة فوقية
وبالنون نسبة إلى التناية وهي بالمهملة ويقال الصاحب الضياء والعقار أحمد بن علي بن محمد بن حنيفة
روى عن أبي البطر وطايفة وتوفي في رمضان وكان ثقة **وفيها** أبو العباس أحمد بن [illegible]
ابن الحسين بن خلف القطيعي الفقيه الحنبلي الواعظ ولد سنة اثنتي عشرة وخمسمائة تقريبا وسمع الحديث
بنفسه بعد ما كبر من عبد الخالق بن يوسف والفضل بن الإسفرايني وابن ناصر الحافظ وغيرهم وتفقه على
القاضي أبي حازم ولازمه حتى برع في الفقه وأفتى وناظر ووعظ ودرس واشتغل الطلبة وأفاد

عبد الجليل الهروي
أبو سعد السمعاني
أبو شجاع البسطامي
قيس السونقي
ابن المحاسن
صاحب التذكرة ابن حمدون
أبو طالب بن خضير
مسعود الثقفي
هبة الله الدقاق
الصاين بن عساكر
الباجسرائي
أبو العباس القطيعي الحنبلي

وقال ابن النجار برع في الفقه وتكلم في مسايل الخلاف وكان حسن المناظرة جريا في الجدل ويعظ الناس
على المنبر توفي يوم الاربعا ثامن عشر رمضان ودفن بالحلبة شرقي بغداد وهو والد ابي الحسن القطيعي
صاحب التاريخ ولم يسمع من والده هذا الاخير شيا واحدا وذكر ان له مصنفات كثيرة قال ابن رجب منها
كتاب الشمول في النزول **وفيها** ابو بكر احمد بن المقرب الكرخي روى عن النعالي وطراد وطايفة
وكان ثقة متوددا توفي في ذي الحجة وله ثلاث وثمانون سنة **وفيها** قاضي القضات ابي جعفر عبد
الواحد ابو البركات جعفر ابن قاضي القضاة ابي جعفر عبد الواحد بن احمد الثقفي ولي قضاء العراق سبع
سنين ولما مات ابن هبيرة ناب في الوزارة مضافا الى القضا فاستنطع ذلك وقد روى عن ابي الحسين
وعاش ستا واربعين سنة وتوفي في جمادى الاخرة **وفيها** شاكر ابن ابي الفضل الاسواري الاصبهاني
سمع ابا الفتح السوذرجاني وابا مطيع وجماعة وتوفي في اواخر رمضان **وفيها** ابو محمد الطامذي
عبد الله بن ... الاصبهاني المقري العالم الزاهد المعمر روى عن طراد وجعفر بن محمد العباداني والكبار
وتوفي في شعبان والطامذي بفتح الطاء المهملة والميم ومعجمة نسبة الى طامذ قرية باصبهان **وفيها**
ابو النجيب السهروردي عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عموية والسهروردي بضم السين المهملة و
سكون الهاء وفتح الراء والواو وسكون الراء الثانية ومهملة نسبة الى سهرورد بلد عند زنجان الصوفي
القدوة الواعظ العارف الفقيه الشافعي احد الاعلام وقدم بغداد وسمع علي بن نبهان وجماعة وكان اماما
في الشافعية وعالما في الصوفية قال ابن الاهدل هو البكري القرشي بينه وبين ابي بكر الصديق اثنا عشر
رجلا مبلغا في العلم حتى لقب مفتي العراقين وقدوة الفريقين وكان شرح احوال القوم ويتطيلس
يلبس لباس العلماء ويركب البغلة وترفع بين يديه الغاشية مر يوما على جزار وقد علق شاة مسلوخة
فوقف الشيخ وقال ان هذه الشاة تقول انها ميتة فغشي على الجزار وتاب على يد الشيخ انتهى وقال ابن
قاضي شهبة حرر المذهب وافتى وناظر وروى الحديث عن جماعة ثم مال الى المعاملة فصحب الشيخ حماد الدباس واحمد
الغزالي وبنى ببغداد رباطا ومدرسة واشتغل بالوعظ والتذكير والدعاء الى الله تعالى والتحذير ودرس
بالنظامية سنتين وكانت له محافيظ جيدة في التفسير وفي الفقه واصوله واصول الدين واخذ عنه
خلايق مولده في صفر سنة تسعين واربعماية تقريبا وتوفي في جماد الاخرة انتهى وقال الاسنوي ظهرت بركته
على اصحابه وصار شيخ العراق في وقته وبنى الخربة التي كان ياوي اليها رباطا وسكنه جماعة من صالحي
اصحابه وبنى الى جانبه مدرسة وصار ملاذا يعتصم به الخايف من الخليفة فمن دونه وتوجه الى الشام
سنة سبع وخمسين وخمسماية لزيارة بيت المقدس فلم يتفق له ذلك لانفساخ الهدنة بين المسلمين
والفرنج فذهب لهم الله تعالى فاقام بدمشق مدة يسيرة وعقد له مجلس الوعظ واكرمه الملك العادل نور الدين ثم عاد
الى بغداد فتوفي بها يوم الجمعة وقت العصر سابع جمادى الاخرة ودفن بكرة الغد في مدرسته انتهى **وفيها**
زين الدين صاحب اربل [illegible] ابن بكتكين التركماني الفارس المشهور والبطل المذكور و
لقب بكوجك وهو بالعربي اللطيف القدر القصير وكان مع ذلك موصوفا بالقوة المفرطة والشهامة
وهو ممن حاصر المقتفي وخرج عليه ثم حسنت طاعته وكان جوادا معطاء دينا عادلا حسن السيرة
ويقال انه جاوز الماية وتوفي في ذي الحجة **وفيها** ابو الحسن تاج القرا علي بن ... ابن ...
الطوسي ثم البغدادي روى عن ابي عبد الله البانياسي وجماعة وكان صوفيا كبيرا توفي في صفر عن سن
عالية **وفيها** ابو الحسن ابن الصابي محمد بن ... بن محمد بن هلال بن المحسن البغدادي من بيت
كتابة وادب سمع النعالي وغيره وكان ثقة توفي في ربيع الاول عن اثنتين وثمانين سنة **وفيها**
ابو الفتح محمد بن عبد الجليل السمرقندي صاحب التعليقة والمعترض والمختلف على مذهب ابي حنيفة

احمد بن مقرب الكرخي

قاضي العراق

شاكر الاسواري

الطامذي

ابو النجيب السهروردي

زين الدين صاحب اربل

ابن تاج القرا الطوسي

ابن الصابي

الشيخ السمرقندي الحنفي

كان

كان من فرسان الكلام شحيحا بكلامه كانوا يردون عليه الاسئلة وهو عالم بجوابها فلا ين[كرم] شحا
لئلا يستفاد منه وينقطع ولا ينكرها ترك المناظرة الى ان مات **وفيها** الجياني ابو بكر محمد بن علي
بن عبد الله بن ياسر الانصاري الاندلسي تفقه بدمشق على نصر الله المصيصي وادب بها قال ابن عساكر ثم
زاملني الى بغداد وسمع من ابن الحصين وبمرو من ابي منصور الكرابي وبنيسابور من سهل المسجدي و
طائفة ثم سكن في الاخر حلب وكان ذا معرفة جيدة بالحديث **وفيها** الشريف الخطيب ابو الفتوح
ناصر بن الحسين الحسيني المصري شيخ الاقرا قرا على ابي الحسين الخشاب وغيره وتصدر للاقرا وحدث
عن محمد بن عبد الله بن ابي داود القاضي الفارسي توفي يوم عيد الفطر وله احدى وثمانون سنة **وفيها**
نفيسة [البزازة] واسمها ايضا فاطمة بنت محمد بن علي البغدادية روت عن النعالي وطراد وتوفيت في ذي الحجة
وفيها الصائن ابو الحسين هبة الله بن محفوظ ابن صصرى الدمشقي التغلبي سمع الكثير ومات بدمشق
ودفن ببيت توما عند اهله وكان صالحا ثقة **وفيها** هبة الله ابن ابي عبد الله ابن كامل بن حبيش
البغدادي المتوفى الفقيه الحنبلي ابو علي سمع من القاضي ابي بكر ابن عبد الباقي وغيره وتفقه على ابي علي ابن القاضي
وتقدم على جماعة من المتصوفة وكان من اهل الدين توفي في المحرم ودفن بمقبرة الامام احمد قريبا من بشر الحافي ذكره ابن الجوزي رحمه الله

سنة اربع وستين وخمسمائة

فيها سار اسد الدين شيركوه المرة الثالثة الى مصر وذلك ان الفرنج قصدوا الديار المصرية وملكوا بلبيس واستباحوها
ثم حاصروا القاهرة واخذوا واكلوا ما كان خارج السور فبذل شاور للملك الفرنجي مري الف الف دينار ويعجل اربعمائة الف
فاجاب فحمل اليه مائة الف دينار وكاتب نور الدين واستصرخ به وسود كتابه وجعل في طيه ذوائب نساء القصر وواصل
الكتب يستحثه وكان بحلب فساق اليه اسد الدين من حمص فاخذ معه العساكر ثم توجه في عسكر لجب يقال
كانوا سبعين الفا من بين فارس وراجل فتقهقر الفرنج ودخلوا القاهرة في ربيع الآخر وجلس اسد
الدين في دست الملك وخلع عليه العاضد خلع السلطنة وعهد اليه بوزارته وقبض على شاور فارسل
اليه العاضد يطلب راس شاور فقطع وارسل اليه فلم ينشب اسد الدين شيركوه ومعناه بالعربي
الجبل ابن شادي بن مروان الملك المنصور بعد شهرين اقام في الوزارة شهرين وايا ما وكان لحمه الابطال
يضرب بشجاعته المثل وكان الفرنج يهابونه ولقد حاصروه ببلبيس ولها سور فلم يجسروا ان يناجزوه
خوفا منه وكان كثير الاكل للحوم الغليظة فكانت تورث عليه التخم والخوانيق فاعتراه خانوق فمات
منه فجاة ودفن بظاهر القاهرة الى ان توفي اخوه نجم الدين ايوب فحملا جميعا الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
وقلد العاضد منصبه ابن اخيه صلاح الدين يوسف بن نجم الدين ولقبه بالملك الناصر **وفيها**
بوق ابو المظفر مجير الدين صاحب دمشق قبل نور الدين وابن صاحبها جمال الدين محمد بن تاج الملوك بوري التركي
ثم الدمشقي ولد ببعلبك في امرة ابيه عليها وولي دمشق بعد ابيه خمس عشرة سنة وملكوه وهو دون البلوغ
وكان المدبر لدولته اتر فلما مات اتر انبسطت يداه ودبر الامور الوزير الرئيس ابو الفوارس المسيب
علي بن الصوفي ثم غضب عليه وابعده الى صرخد واستوزر اخاه ابا البيان حيدرة مدة ثم اقدم عطا بن
حفاظ من بعلبك وقدمه على العسكر وقتل حيدرة ثم قتل عطا ولما انفصل عن دمشق توجه الى بالس
ثم الى بغداد فاقطعه المقتفي خبزا واكرم مورده **وفيها** شاور بن مجير بن نزار السعدي
ابو شجاع ولاه ابن رزيك امرة الصعيد فتمكن وكان شهما شجاعا مقداما ذا هيبة فحشد وجمع وتوثب
على مملكة الديار المصرية وظفر بالعادل رزيك ابن الصالح طلائع ابن رزيك وزير العاضد فقتله ووزر
بعده فلم خرج عليه ضرغام فر الى الشام فاكرمه نور الدين واعانه على عوده الى منصبه فاستعان بالفرنج
على دفع اسد الدين عنه وجرت له امور طويلة وفي الاخر وثب عليه جردبك النوري فقتله في جمادى الاولى

ابو بكر الجياني
ابو الفتوح ناصر الحسيني
نفيسة البزازة
هبة الله بن صصرى
هبة الله بن كامل الحنبلي
فتقهقر
شيركوه الملك
ابو المظفر
شاور وزير مصر

لان اسد الدين تمارض فعاده شاور فقبضوا عليه وقتلوه كما تقدم **وفيها** ابو محمد عبد الخالق
بن اسد الدمشقي الحنفي المحدث مدرس الصادرية والمقدمية روى عن عبد الكريم بن حمزة واسمعيل ابن السمرقندي
وطبقتهما ورحل الى بغداد واصبهان وخرج لنفسه المعجم ومن شعره * قالوا العواذل ما اسم من * اضنى فؤادك قلت احمد
قالوا اتحبه وقد اضنى فؤادك قلت احمد * **وفيها** سعد الله بن نصر بن سعيد المعروف بابن الدجاجي
وبابن الحيواني الفقيه الحنبلي المقرئ الواعظ الصوفي الاديب ابو الحسن ويلقب مهذب الدين ولد في رجب
سنة اثنتين وثمانين واربعماية وقرا بالروايات على ابي الخطاب الكلوذاني وغيره وتفقه على ابي الخطاب
حتى برع وروى عن ابن عقيل كتاب الانتصار لاهل السنة قال ابن الخشاب هو فقيه واعظ حسن الطريقة
سمعت عنه وقال ابن الجوزي تفقه ودرس وناظر ووعظ وكان لطيف الكلام حلو الايراد ملازما لمطالعة
العلم الى ان مات وقال ابن نقطة حدثنا عنه جماعة من شيوخنا وكان ثقة وقال ابن الجوزي سئل في مجلس وعظه وانا
اسمع عن اخبار الصفات فنهى عن التعرض وامر بالتسليم وانشد ابي الغائب الغضبان يا نفس ان يرضى * وانت الذي
صيرت طاعته فرضا * ملكتم مهجتي بيعا ومقدرة * فانتم اليوم اغلالي واغلالي * علوة فخرا ولكني ضنيت هوى
فانتم اليوم اعلالي واغلالي * اوصى لحي البين ان اسقي بحبكم * فقطع البين اوصالي واوصالي * توفي يوم الاثنين ثاني
عشر شعبان ودفن بمقبرة الرباط ثم نقل بعد خمسة ايام فدفن على والديه بمقبرة الامام احمد **وفيها**
ابو الحسن علي بن [illegible] بن علي بن هذيل البلنسي شيخ المقرئين بالاندلس ولد سنة احدى وسبعين واربعماية
وقرا القراآت على ابن داود ولازمه اكثر من عشر سنين وكان زوج امه فاكثر عنه وهو اثبت الناس فيه
وروى الصحيحين وسنن ابي داود وغير ذلك قال الابار كان منقطع القرين في الفضل والزهد والورع
مع العدالة والتواضع والاعراض عن الدنيا والتقلل منها صواما قواما كثير الصدقة انتهت اليه الرياسة
في صناعة الاقراء وحدث عن جلة لا يحصون وتوفي في رجب **وفيها** القاضي زكي الدين ابو الحسن
علي ابن القاضي المنتجب ابو المعالي محمد بن يحيى القرشي قاضي دمشق هو وابوه وجده واستعفى من القضا
فاعفي وسار فحج من بغداد وعاد اليها فتوفي بها وله سبع وخمسون سنة **وفيها** ابو الفتح ابن البطي
الحاجب محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سليمان البغدادي مسند العراق وله سبع وثمانون سنة اجاز له ابو نصر
الزينبي وتفرد بذلك وبالرواية عن البانياسي وعاصم بن الحسن وعلي بن محمد بن محمد الانباري والحميدي وخلق
وكان دينا عفيفا محبا للرواية صحيح الاصول توفي في جمادي الاولى **وفيها** ابو عبد الله الفارقي الزاهد
محمد بن عبد الملك نزيل بغداد كان يعظ وينكر من كلفة وللناس فيه اعتقاد وكان صاحب احوال و
كرامات ومجاهدات ومقامات عاش ثمانين سنة **وفيها** القاضي ابو المعالي محمد بن علي بن الحسن القرشي
العثماني صاحب الفنون في انواع العلم هنأ صلاح الدين ابن ايوب بفتح حلب بقصيدة هائية منها وفتحكم القلعة
الشهباء في صفر مبشر بفتوح القدس في رجب فكان كما قال قاله ابن الاهدل **وفيها** محمود بن المبارك
بن الحسين بن اسمعيل البغدادي الحنبلي القاضي ابو البركات المعروف بابن الحصري ذكره ابن الجوزي وقال صديقنا
ولد سنة عشر وخمسماية وقرا القراآت وسمع الحديث من ابن البنا وغيره وتفقه على القاضي ابي يعلى وناظر وولي القضا
بعقوبة عبد الله من واسط توفي رحمه الله تعالى فجاة في رجب **وفيها** معمر بن عبد الواحد الحافظ ابو
احمد ابن الفاخر القرشي العبشمي الاصبهاني المعدل عاش سبعين سنة سمع من ابي الفتح الحداد وابي المحاسن الروياني
وخلق وببغداد من ابي الحصين وعني بالحديث وجمعه ووعظ باصبهان واملى وقدم بغداد
مرات يسمع اولاده وتوفي في ذي القعدة بطريق الحجاز وكان ذا قبول ووجاهة

سنة خمس وستين وخمسماية

في شوال منها كانت الزلزلة العظمى بالشام ووقع معظم دمشق وشرفات جامع بني امية ووقع نصف قلعة حلب

والبلد

عبد الخالق بن اسد الحنفي

ابن الدجاجي

القاضي الزكي

ابن البطي

الفارقي

القاضي العثماني

ابن الحصري

معمر بن الفاخر

والبلد وهلك من اهلها ثمانون الفا وتهدمت قلعة حصن الاكراد ولم يبق لسورها اثر **وفيها** توفي
ابو الفضل احمد بن صالح ابن شافع الجيلي ثم البغدادي الحافظ الفقيه الحنبلي احد العلماء المبرزين
والفضلاء والمحدثين سمع قاضي المارستان وطبقته وقرا القراءات على ابي محمد سبط الخياط وغيره ولازم
ابا الفضل الحافظ ابن ناصر وكان يقتفي اثره ويسلك مسلكه قال ابن النجار كان حافظا متقنا
ضابطا محققا حسن القراءة صحيح النقل ثبتا حجة نبيلا ورعا متدينا تقيا متمسكا بالسنة على
طريقة السلف صنف تاريخا على السنين بدايته بالسنة التي توفي فيها ابو بكر الخطيب وهي سنة
ثلاث وستين واربعمائة الى بعد الستين وخمسمائة انتهى وتوفي يوم الاربعاء بعد الظهر ثالث شعبان
وكان مرضه السرسام والبرسام ستة ايام اسكت منها ثلاثة ايام ودفن على ابيه في دكة الامام احمد
وله خمس واربعون سنة **وفيها** ابو بكر ابن النقور عبد الله بن محمد ابن ابي الحسين ابن احمد بن محمد
البغدادي البزاز ثقة محدث من اولاد الشيوخ سمع العلاف وابن الطيوري وطائفة وطلب بنفسه
مع الدين والورع والتحري وتوفي في شعبان وله اثنتان وثمانون سنة **وفيها** ابو المكارم ابن
هلال عبد ... ابن ابي طاهر محمد ابن المسلم ابن الحسن ابن هلال الازدي سمع من عبد الكريم الكوطاي ومن
النسيب وغيرهما وكان شيخا جليلا كثير العبادة والبر وتوفي في جمادى الاخرة واجاز للفقيه نصر
وفيها علي بن دواد ابن زيد ابن الحسن بن سعيد بن عصمة ابن حمير الكندي البغدادي النحوي
الاديب الحنبلي شمس الدين سمع ابا الحسن ابن عم الشيخ تاج الدين وقرا وكتب الطباق بخطه على يحيى ابن
البنا وغيره وقرا النحو واللغة على ابن الجواليقي ثم قدم دمشق وادرك شرف الاسلام ابن الحنبلي وصحبه
وكان اعلم بالنحو واللغة من ابن عمه ابي اليمن ومن شعره * درت عليك غوادي المزن يا دار * ولا عفت
منك آيات وآثار * دعاك من لعبت ايدي الغرام به * وساعدتها صبابات وتذكار * **وفيها**
على ما قاله ابن الاهدل ابن عدي مصنف كتاب الكامل في الضعفاء كان حافظ وقته واليه المنتهى
في فنه خلا ان فيه لحنا لانه كان فيه عجمة ولا يعرف العربية انتهى **وفيها** فورجه ابو القسم
محمود بن عبد الكريم الاصبهاني التاجر روى عن ابي بكر ابن ماجة وسليمان الحافظ وابي عبد الله
الثقفي وغيرهم وتوفي باصفهان في صفر وبه ختم حديث لوين **وفيها** مودود السلطان قطب
الدين صاحب الموصل وابن صاحبها اتابك زنكي تملك بعد اخيه سيف الدين غازي وكان حسن
السيرة توفي في شوال عن نيف واربعين سنة وكانت دولته اثنتين وعشرين سنة وكان محببا الى الرعية

سنة ست وستين وخمسمائة

فيها سار نور الدين الى سنجار ففتحها وسلمها الى ابن اخيه عماد الدين زنكي ثم سار وفتح الموصل
واعطى الشيخ عمر ستين الف دينار وامر بعمارة الجامع النوري وسط البلد **وفيها**
قتل الوزير ابو جعفر ابن البلدي لان المستضيء الخليفة لما ولي الخلافة في هذا العام استوزر
ابا الفرج محمد بن عبد الله ابن رئيس الرؤسا فانتقم من ابن البلدي وقتله والقي في دجلة **وفيها**
ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ثم الهمذاني ولد بالري سنة احدى وثمانين و
اربعمائة وسمع بها من المقومي وبالدون من عبد الرحمن ابن حمد الدوني وبهمذان من عبدوس
وبالكرخ من السلار مكي وبساوة من الكامخي وروى الكثير وكان رجلا جيدا عريا من العلوم قاله
في العبر توفي بهمذان في ربيع الاخر **وفيها** ابو مسعود الحاجي عبد الرحيم ابن ابي الوفا علي ابن
احمد الاصبهاني الحافظ المعدل سمع من جده غانم البرجي وحضر ... بنيسابور من السيروي و
ببغداد من ابي الحصين توفي في شوال في عشر الثمانين **وفيها** ... بن حامد بن حمد ابن

احمد بن شافع
ابن النقور
ابن الحلال
ابن زيدان الحنبلي
ابن عدي
فورجه
السلطان مودود
الوزير
ابو زرعة الهمذاني
ابو مسعود الحاجي
رضي الحنبلي

ابن صعوة الحنبلي

فتيان ابن مياح حنبلي

ابن الحكيم الحنفي

ابن سعادة

يحيى ابن ثابت

المستنجد بالله الخليفة

ابن الخلال الفاضل

عبد الواحد بن علي بن ابي مسلم الاصبهاني الواعظ الحنبلي ابو سعيد ويعرف بمرس سمع ابا مسعود السوذرجاني
ويحيى ابن منده وغيرهما وحدث ببغداد وعنه جماعة وكان من اعيان الوعاظ وله القبول التام
عند العوام توفي في سلخ شعبان وفيها النفيس بن مسعود ابن ابي الفتح ابن سعيد بن علي المعروف
بابن صعوة السلامي الفقيه الحنبلي ابو محمد قرا القرآن وتفقه على ابي الفتح ابن المني ووعظ
واحتضر في شبابه فتوفي في يوم الثلاثاء تاسع شوال ودفن بمقبرة الامام احمد قال المنذري تكلم في
مسائل الخلاف وسمع من غير واحد قال وصعوة بفتح الصاد وسكون العين المهملتين وبعدها واو
تانيث انتهى وفيها فتيان بن مياح بن حمد بن حمد بن سليمان بن المبارك بن الحسين السلمي الحراني
الضرير الفقيه الحنبلي ابو الكرم قدم بغداد وسمع الحديث عن ابي البركات الانماطي وصالح بن شافع
وغيرهما وتفقه بمذهب الامام احمد وعاد الى بلده فافتى ودرس به الى ان مات وسمع منه ابو المحاسن
القاضي القرشي وفخر الدين ابن تيمية وقال في اول تفسيره وقد ذكر شيوخه في العلم فاول ما قرات كنت
برهة مع شيخنا الامام الورع ابو الكرم فتيان بن مياح وكان طويل الباع في علم اللغة والاعراب
مشتغلا في علم القراءات ومعاني المعاني فهما في الاحكام ومواقع الحلال والحرام انتهى وفيها
[illegible] بن اسعد بن محمد بن نصر الفقيه الحنفي المعروف بابن الحكيم البغدادي الواعظ ودرس بالطو
خاتونية والصادرية وبنى له معين الدين مدرسة شرح المقامات ودفن بباب الصغير ومن شعره
الدهر يوضع عاملا قبلا ويرفع قدر نذله * فاذا تنبه للمنام وقام للنوام نم له وفيها
ابو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة المرسي نزيل شاطبة مكثر عن علي الصوفي والصدفي عامة
اصوله وسمع ايضا من ابي محمد بن عتاب وحج فسمع من ابن غزال الدرعي العبدري قال الابار كان عارفا
بالاثر مشاركا في التفسير حافظا للفروع بصيرا باللغة والكلام فصيحا مفوها مع الوقار والسمت
والصيام والخشوع ولي قضاء شاطبة وحدث وصنف ومات في اول العام وله سبعون سنة وفيها
يحيى بن ثابت بن بندار ابو القسم البغدادي البقال سمع من طراد والنعالي وجماعة وتوفي في ربيع
الاول وقد نيف على ثمانين وفيها المستنجد بالله ابو المظفر يوسف بن المقتفي لامر الله محمد بن المستظهر
بالله احمد بن المقتدي العباسي خطب له ابوه بولاية العهد سنة سبع واربعين واستخلف سنة خمس وخمسين
وعاش ثمانيا واربعين سنة وامه طاووس الكرجية ادركت دولته قال السيوطي في تاريخ الخلفاء كان
موصوفا بالعدل والرفق اطلق من المكوس شيئا كثيرا بحيث لم يترك بالعراق مكسا وكان شديدا على
المفسدين سجن رجلا كان يسعى بالناس مدة فحضر رجل وبذل فيه عشرة الاف دينار فقال انا اعطيك
عشرة الاف دينار ودلني على اخر مثله لاحبسه والفه شره وقال ابن النجار كان المستنجد موصوفا بالفهم
الثاقب والراي الصائب والذكاء الغالب والفضل الباهر والعدل الظاهر له نظم بديع ونثر
بليغ ومعرفة بعمل الات الفلك والاسطرلاب وغير ذلك ومن شعره في بخيل * وباخل اشعل في بيته
تكرمة منه لنا شمعه * فما جرت من عينها دمعة * حتى جرى من عينه دمعه * توفي في ثامن ربيع الاخر
وفيها ابن الخلال القاضي الاديب موفق الدين يوسف بن محمد المصري صاحب ديوان الانشاء للخلفاء
وهو شيخ القاضي الفاضل ومن شعره * عنت لبالي بالعذيب خوالي * وحلت بها مواقف بالوصال حوالي
ومضت لذاذات تقضي ذكرها * تصبي الخلي وتستهيم السالي * وجلت موردة الخدود فاوثقت
في الصبوة الخالي بحسن الخال * قال لو اسرت بي ههنا اصلها * صفقا كذاك الدهر ذو هلال
توفي في جمادى الاخرة وقد شاخ وولي بعده القاضي الفاضل سنة

سنة سبع وستين وخمسمائة

فيها حاكم

انقطاع الدولة العبيدية

فيها تجاسر صلاح الدين ابن ايوب وقطع خطبة القاضي العبيدي وكان قبل هذا كالمتحكم له
وخطب للخليفة العباسي المستضي فمات العاضد عقب ذلك قيل انه مات غبنا واظهر صلاح
الدين الحزن عليه وجلس للعزا ثم تسلم القصر وما حوى ثم حول اولاد العاضد وخاصته الى
مكان اخر ورتب لهم كفايتهم ولما وصل ابو سعد ابن ابي عصرون رسولا بذلك الى بغداد
زينت وكان يوما مشهودا وكانت الخطبة العباسية قد قطعت من مصر منذ مايتي سنة
وتسع سنين بخطبة بني عبيد اهل المذهب الردي ثم ارسل الخليفة بالخلع الفايقة الرايقة
لنور الدين محمود بن زنكي ولنايبه صلاح الدين وكان فيهما ارسل لنور الدين طوق ذهب
وزنه الف مثقال وحصانان وسيفان كل بهما اشارة الى الجمع له بين مصر والشام **وفيها**
وقعت الوحشة بين نور الدين وصلاح الدين وعزم على قصده فكتب اليه صلاح الدين بالطاعة
فزالت الوحشة بينهما **وفيها** اتخذ نور الدين الحمام الهوادي في جميع البلاد في الابراج تنقل الاخبار
فكانت من بلاد النوبة الى همذان وكان اهم ما عنده قلع الفرنج من السواحل **وفيها** توفي
الحريمي العطار روى عن النعالي وجماعة ومات في صفر عن نحو ثمانين سنة **وفيها**
عرقلة شاعر عرف بعرقلة كان شيخا خليعا مطبوعا اعور العين منادما اختص بصلاح الدين و
كان قد وعده صلاح الدين انه اذا اخذ مصر يعطيه الف دينار فلما اخذها كتب اليه قل
للصلاح معيني عند اعساري يا الف مولاي اين الالف دينار اخشى من الاسر ان حاولت ارضكم
وما تفي جنة الفردوس بالنار فجد بها عاضديات موفرة من بعض ما خلف الطاغي اخو العار
حمرا كاسيافكم غرا كخيلكم عتقا ثقالا كاعداي واطماري فجهز له الفا واخذ له من اخوته مثلها
فجاءه الموت فجاة فلم ينتفع بفجات الغنا ومن شعره يقولون لم ارخصت شعرك في الورى فقلت
لهم اذا مات اهل المكارم اجازى على الشعر الشعير وانه كثير اذا حصلت من بهايم **وفيها**

ابن الخشاب الحنبلي

العلامة ابو محمد ابن الخشاب عبد الله بن احمد بن احمد بن عبد الله بن نصر البغدادي النحوي المحدث الفقيه
الحنبلي المحدث ولد سنة اثنتين وتسعين واربعماية وسمع من علي ابن الحسين الربعي وابن النرسي ثم
طلب بنفسه واكثر عن ابي الحصين وطبقته وقرا الكثير وكتب بخطه المليح المتقن واخذ العربية عن
ابن الشجري وابن الجواليقي واتقن العربية واللغة والهندسة وغير ذلك وصنف التصانيف وكان اليه
المنتهى في حسن القراءة وسرعتها وفصاحتها مع الفهم والعذوبة وانتهت اليه الامامة في النحو وكان
ظريفا مزاحا قذرا وسخ الثياب يستقي في جرة مكسورة وما تاهل قط ولا تسرى توفي في رمضان قاله في
العبر وقال ابن النجار كان اعلم اهل زمانه بالنحو حتى يقال انه في درجة ابي علي الفارسي قال وكانت له معرفة
بالحديث واللغة والمنطق والفلسفة والحساب والهندسة وما من علم من العلوم الا كانت له فيه
يد حسنة وقال ياقوت الحموي رايت قوما من نحاة بغداد يفضلونه على ابي علي الفارسي قال وسمع الحديث
وتفقه فيه وعرف صحيحه من سقيمه وبحث عن احكامه وتبحر في علومه وقال ابن الاخضر دخلت عليه
يوما وهو مريض وعلى صدره كتاب ينظر فيه قلت ما هذا قال ذكر ابن جني مسالة في النحو واجتهد ان
يستشهد عليها ببيت من الشعر فلم يحضره واني لاعرف على هذه المسالة سبعين بيتا من الشعر كل بيت
من قصيدة وكان عالما بالتفسير والحديث والعربية والحساب والقراءات وقال ابن القطيعي انتهى اليه
معرفة علوم جمة انهاها وشرح الكثير من علومه وكان يغشينا بها مع لطف مخالطته وعدم تكبر واطراح
تكلف مع تشدد في السنة وتظاهر بها في محافل علومه ينتصر لمذهب احمد ويصرح ببراهينه وحججه على
ذلك وقال مسعود ابن النادر كنت يوما بين يدي المستضي فقال لي كل من نعرفه قد ذكر لنا بنفسه

وصل اليه برنا الا ابن الخشاب فاعتذرت عنه بعذر اقتضاه الحال ثم خرجت فعرفت ابن الخشاب
ذلك فكتب اليه هذين البيتين ٭ ورد الورى سلسال جودك فارتووا ٭ فوقفت دون الورد وقفة
حايم ٭ ظمآن اطلب خفة من زحمة ٭ والورد لا يزداد غير تزاحم ٭ قال ابن البادر فعرضتهما على المستنجد
فارسل اليه مايتي دينار وقال لو زادنا زدناه وقال ابن رجب ويقال انه كان بخيلا مقترا على
نفسه وكان يعتم العمة فيبقي معتما اشهرا تتسخ اطرافها من عرقه فتسود وتتقطع من الوسخ
وترمي عليها العصافير ذرقها وكان اذا رفعها عن راسه ثم راد لبسها تركها على راسه كيف
اتفق فتجي عذبتها تارة من تلقاء وجهه وتارة عن يمينه وتارة عن شماله ولا يغيرها فاذا قيل
له في ذلك يقول ما استوت العمة على راس عاقل قط وكان رحمه الله تعالى ظريفا من لطافة
نوادره فمن نوادره ان بعض اصحابه سأله يوما فقال القصاير او يقصر فقال بل ثم يقصر ولابن
الخشاب شعر كثير حسن فمنه ما لغز في كتاب وذي اوجه لكنه غير بايح بسر وذي الوجهين
ليس بظاهر ٭ تناجيك بالاسرار اسرار وجهه ٭ فتسمعها ما دمت بالعين تبصر ٭ ومن لغز
في شمعة ٭ صفراء لا من سقم مسها ٭ كيف وكانت امها الشافيه ٭ عارية باطنها مكتس فاء
عجب لها عارية كاسيه قال ابن الجوزي مرض ابن الخشاب نحوا من عشرين يوما فدخلت عليه
قبل موته بيومين وقد يئس من نفسه فقال لي عند الله احتسب نفسي وتوفي في يوم الجمعة ثالث
رمضان ودفن بمقبرة الامام احمد قريبا من بشر الحافي رضي الله عنهما **وفيها** ابو محمد عبد الله
بن منصور ابن الموصلي البغدادي المعدل سمع من النعالي وتفرد بديوان المتنبي عن ابي البركات
الوكيل وعاش ثمانين سنة **وفيها** العاضد لدين الله ابو محمد عبد الله بن يوسف ابن الحافظ
لدين الله عبد المجيد بن محمد بن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم العبيدي المصري الرافضي خاتمة خلفاء
الباطنية ولد في اول سنة ست واربعين وخمسماية واقامه الصالح ابن رزيك بعد هلاك الفايز
وفي ايامه قدم حسين بن نزار ابن المستنصر العبيدي في جموع من العرب فلما قرب غدر به اصحابه
وقبضوا عليه وحملوه الى العاضد فذبحه صبرا ثم ان موت العاضد كان باسهال مفرط وقيل
مات غما لما سمع بقطع خطبته وقيل بل كان له خاتم مسموم فامتصه وحتف نفسه وعاش احدى
وعشرين سنة **وفيها** ابو الحسن ابن النعمة علي بن عبد الله بن خلف الانصاري الاندلسي المري
ثم البلنسي احد الاعلام توفي في رمضان وهو في عشر الثمانين روى عن علي ابن سكرة وطبقته و
تصدر ببلنسية لاقراء القراءات والفقه والحديث والنحو قال الابار كان عالما حافظا للفقه
والتفاسير ومعاني الاثار مقدما في علم اللسان فصيحا مفوها ورعا فاضلا معظما دمث الاخلاق
انتهت اليه رياسة الفتوى والاقراء وصنف كتابا كبيرا في شرح سنن النساي بلغ فيه الغاية
وكانت خاتمة العلماء بشرق الاندلس **وفيها** ابو المطهر القسم بن الفضل بن عبد الواحد بن
الفضل الاصبهاني الصيدلاني بفتح اوله وسكون اليا التحتية نسبة الى بيع الادوية والعقاقير روى
عن رزق الله التميمي والقسم ابن الفضل الثقفي وتوفي في جمادى الاولى وقد نيف على التسعين **وفيها**
ابو عبد الله ابن الفرس محمد بن عبد الرحيم الانصاري الخزرجي الغرناطي تفقه على ابيه وقرا عليه القراآت
وسمع ابا بكر بن عطية وسمع بقرطبة من ابي محمد بن عتاب وطبقته وصار راسا في الفقه والحديث
والقراآت توفي في شوال ببلنسية وله ست وستون سنة **وفيها** ابو حامد البروي الطوسي
الفقيه الشافعي محمد بن محمد تلميذ محمد بن يحيى وصاحب التعليقة المشهورة في الخلاف كان اليه
المنتهى في معرفة الكلام والنظر والبلاغة والجدل بارعا في معرفة مذهب الاشعري قدم بغداد

عبد الله بن منصور

العاضد العبيدي

ابن النعمة

القسم الصيدلاني

ابن الفرس

محمد البروي

وشنع على الحنابلة واثار الفتنة ووعظ بالنظامية وبعصبيته فاصبح ميتا فيقال ان الحنابلة
اهدوا له مع امراة صحن حلوى مسمومة وقيل ان البروي قال لو كان لي امر لوضعت على الحنابلة
الجزية قاله في العبر والبروي بفتح الموحدة وتشديد الراء المضمومة نسبة الى بروية جد **وفيها**
ابو المكارم الباد رائي المبارك بن ... ابن المعمر الرجل الصالح روى عن ابن البطر والطريثي وتوفي
في جمادي الاخرة **وفيها** ابو جعفر مكي بن ... ابن هبيرة البغدادي الاديب الحنبلي كان فاضلا
عارفا بالادب نظم مختصر الخرقي وقرا مرارة توفي بنواحي الموصل قال ابن رجب واظنه اخو الوزير
ابو المظفر وكان يلقب فخر الدولة وكانه خرج من بغداد من بعد موت الوزير **وفيها**
ابو الفتح نصر الله بن عبد الله بن مخلوف بن علامس الازهري الاسكندري الملقب القاضي الاعز
كان بساطا لا لحية له وكان شاعرا مجيدا مدحه السلفي وصحب السلفي وانتفع بصحبته ودخل
اليمن واستمدح امير عدن فاجزل عطيته ثم غرق ما معه وعاد اليه عريانا فانشده قصيدته التي اولها
صدرنا وقد نادى السماح بنا ردي ... فعدنا الى مغناك والعود احمد
فاحسن الينا ومن شعره
الفكر في الرزق كيف ياتي ... شيء به تتعب القلوب
وحامل الهم ذو ادعاء ... في علم ما يحجب الغيوب
فان اتت بك الرزايا ... او قرعت بابك الخطوب
فجانب الناس وادع من لا ... تكشف الا به الكروب
من يسال الناس يحرموه ... وسائل الله لا يخيب
وفيها الامام ابو بكر يحيى بن سعدون
الازدي القرطبي المقرئ النحوي نزيل الموصل وشيخها قرا القراآت على جماعة منهم ابن الفحام باسكندرية
وسمع بقرطبة من ابي محمد بن عتاب وبمصر من ابي صادق المديني وببغداد من ابن
الحصين وقد اخذ عن الزمخشري وبرع في العربية والقراآت وتصدر فيهما وكان ثقة ثبتا صاحب
عبادة وورع وتبحر في العلوم توفي يوم الفطر عن اثنتين وثمانين سنة

سنة ثمان وستين وخمسمائة

فيها دخل قراقوش مملوك تقي الدين عمر ابن شاهنشاه ابن اخي السلطان صلاح الدين ابن ايوب
المغرب فنازل طرابلس الغرب وافتتحها وكانت للفرنج **وفيها** سار شمس الدولة اخو
صلاح الدين فافتتح اليمن وقبض على المتغلب عليها عبد النبي الزنديق وقام صيت الدولة الايوبية
قال في السمط الغالي الثمن في اخبار ملوك اليمن وهم اي بنو ايوب سبعة الملك الاعظم توران
بن ايوب ثم الملك العزيز اخوه سيف الاسلام طغتكين بن ايوب والملك المعز ولده اسمعيل وسيف
الاسلام اتابك سنقر يحكم الاتابكية لولد سيده الملك الناصر ايوب ثم الملك الناصر ايوب
بعده ثم الملك المعظم سليمن بن تقي الدين ثم الملك المسعود صلاح الدين يوسف ابن الملك الكامل
فهؤلاء سبعة ستة منهم من بني ايوب والسابع مملوكهم انتهى **وفيها** التقى قلج ابن لاون
الارمني والروم فهزمهم وكان نور الدين قد استخدم به لاون واقطعه سيس وظهر له نصحه
وكان الكلب شديد النصح لنور الدين معينا له على الفرنج ولما ليم نور الدين في اعطائه سيس
قال استعين به واريح عسكري ولجعله سدا بيننا وبين صاحب القسطنطينية **وفيها**
سار نور الدين فافتتح مرعش ثم دخل الموصل قلج ارسلان **وفيها** توفي ابو الفضل
احمد بن ... بن شنيف الدارقزي نسبة الى دار القز محلة ببغداد الحنبلي المقرئ اسند من بقي
في القراآت لكنه لم يكن ماهرا بها قرا على ابن سوار وثابت بن بندار وعاش ستا وتسعين سنة
وفيها ارسلان خوارزم شاه بن اتسز خوارزم شاه ابن محمد رجع من قتال الخطا فمرض ومات
فتملك بعده ابنه محمود فغضب ابنه الاكبر خوارزم شاه علاء الدين تكش وقصد ملك الخطا فبعث

مكي ابن هبيرة الحنبلي

ابن علامس شاعر

قدوم ... بني ايوب

ابن شنيف الحنبلي

ارسلان خوارزم شاه

معه جيشا فهرب محمود واستولى على خوارزم فالتجى محمود الى صاحب نيسابور المؤيد فنجده فالتقيا
فانهزم هؤلاء واسر المؤيد وذبح بين يدي تكش صبرا وقتل ام اخيه وذهب محمود الى غياث الدين
صاحب الغور فاكرمه **وفيها** الدكز ملك اذربيجان وهمذان كان عاقلا حميد السيرة واسع المملكة
وكان ابن امراته ارسلان شاه ابن طغرل السلجوقي هو السلطان والدكز اتابكه لكنه كان من تحت
حكمه وولي بعده ابنه محمد البهلوان **وفيها** الامير نجم الدين ايوب بن شادي الدويني بضم الدال
المهملة وكسر الواو وتحتية ونون نسبة الى مدينة باذربيجان وهو والد الملوك صلاح الدين وسيف
الدين وشمس الدولة وسيف الاسلام وشاهنشاه وتاج الملوك بوري وست الشام وربيعة خاتون
واخو الملك اسد الدين شب به فرسه فحمل الى داره ومات بعد ايام في ذي الحجة وكان يلقب بالاجل
الافضل وكان اول ولاية تولاها قلعة تكريت بتولية عناب بن مسعود السلجوقي فقتل اخوه اسد الدين
رجلا فاخرجا منها فخرجا الى الموصل فاحسن اليهما عماد الدين ابن زنكي الاتابك والاتابك اسم
لمن يربي الملك وهو والد الرئيس وهو يومئذ متحكم السلجوقية فولى نجم الدين قلعة بعلبك فبنى
بها نجم الدين خانقاه للصوفية وهي اليوم المعروفة بالنجمية وكان نجم الدين صالحا حسن السيرة كريم السريرة
ولما تولى ولده صلاح الدين مصر استدعى اباه وكان بدمشق في خدمة نور الدين محمود بن زنكي فاستاذنه
فاذن له فلما قدم على ولده صلاح الدين اراد ان يخلع الامر اليه فكره [illegible] نجم الدين دفن عند اخيه بالقا
هرة ثم نقلا سنة تسع وسبعين الى المدينة النبوية **وفيها** المؤيد اي به ابن عبد الله السنجري
صاحب نيسابور قتل في هذا العام **وفيها** جعفر ابن [illegible] عبد الله ابن قاضي القضاة ابي
عبد الله محمد بن علي الدامغاني الحنفي ابو منصور روى عن ابي مسلم السمناني وابن الطيوري
وتوفي في جمادى الآخرة **وفيها** ملك النحاة ابو نزار الحسن ابن صافي البغدادي الفقيه
الاصولي المصنف في الاصلين والنحو وفنون الادب استوطن دمشق آخرا وتوفي بها عن ثمانين سنة
وكان لقب نفسه ملك النحاة ويغضب على من لا يدعوه بذلك وله ديوان شعر ومدح النبي صلى الله
عليه وسلم بقصيدة طنانة واتفق اهل عصره على فضله ومعرفته قال في العبر كان نحويا بارعا واصوليا
متكلما وفقيها متفننا كثير العجب والتيه قدم بغداد واشتغل بها وصنف في الفقه والنحو والكلام وعاش
ثمانين سنة وكان رئيسا ماجدا انتهى وكان شافعيا قال ابن شهبة تفقه على احمد الاشنهي تلميذ
المتولي وقرا اصول الفقه على ابن برهان واصول الدين على ابي عبد الله القيرواني والخلاف على اسعد
الميهني والنحو على الفصيحي وبرع فيه وسافر الى خراسان والهند ثم سكن واسط مدة واخذ عنه جماعة
من اهلها ثم استوطن دمشق وصنف في النحو واللغة كتبا كثيرة وصنف في الفقه كتابا سماه الحاكم ومختصرين
في الاصلين وتوفي بدمشق في شوال ودفن بمقبرة باب الصغير **وفيها** الحافظ عبد الرحيم
ابن محمد ابن احمد بن حمدان ابن موسى الاصبهاني ابو الخير كان من ائمة الحفاظ الامجاد ومن
محفوظه فضائل الصحابة بالاسناد تكلم فيه ابو موسى المديني وغيره من النقاد قاله ابن
ناصر الدين **وفيها** ابو جعفر الصيدلاني [illegible] الاصبهاني له اجازة من بيبي الهرثمية تفرد
بها وسمع من شيخ الاسلام وطبقته بهراة ومن سليمان الحافظ وطبقته باصبهان توفي في ذي القعدة قاله في العبر

سنة تسع وستين وخمسمائة

فيها ثارت الفرنج لموت نور الدين الملك العادل ابو القسم محمود ابن زنكي ابن اقسنقر تملك
حلب بعد ابيه ثم اخذ دمشق فملكها عشرين سنة وكان مولده في شوال سنة احدى وخمسمائة
وكان اجل ملوك زمانه واعدلهم وادينهم واكثرهم جهادا واسعدهم في دنياه وآخرته هزم الفرنج

غير مرة

الدكز ملك اذربيجان

الامير ايوب

توفي الاتابك

عند

جعفر الدامغاني

ملك النحاة الشافعي

عبد الرحيم بن موسى

الصيدلاني

نور الدين الشهيد السلطان

غير مرة ولخافهم وحيهم للى وكان اولا متحكما الملوك السلاجقة ثم استقل وكان في الاسلام
زيادة ببقائه افتتح من بلاد الروم عدة حصون ومن بلاد الفرنج ما يزيد على خمسين حصنا وكان
اسمر طويلا مليحا تركي اللحية نقي الخد شديد المهابة حسن التواضع طاهر اللسان كامل العقل والراي
سليما من التكبر خايفا من الله قل ان يوجد في الصلحاء مثله فضلا عن الملوك ختم الله له بالشهادة
ونوله الحسنى ان شاء وزياده وخطب له في الدنيا وازال الاذان بحي على خير العمل وبنى المدارس وسور
دمشق واسقط ما كان يؤخذ من جميع المكوس وبنى المكاتب للايتام و وقف عليها الاوقاف
وبنى الربط والبيمارستان واقطع العرب الاقطاعات لئلا يتعرضوا للحجاج وبنى الخانات والربط
وكان حسن الخط كثير المطالعة مواضبا على الصلوات الخمس كثير تلاوة القران لم تسمع منه
كلمة فحش ذا عقل متين يحب الصالحين ويزورهم في اماكنهم قال ابن الاثير طالعت تواريخ الملوك
المتقدمين قبل الاسلام والى يومنا هذا فلم ار فيها بعد الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز
ملكا احسن سيرة منه ولا اكثر تحريا للعدل والانصاف ثم ذكر زهده وعدله وفضله و
جهاده واجتهاده وكان لا ياكل ولا يشرب ولا يتصرف في شي يخصه الا من ملك اشتريه
من سهمه من غنايم الكفار ولم يلبس حريرا قط ولا ذهبا ولا فضة وكان كثير الصيام وله
اوراد في النهار والليل وكان يقدم اشغال المسلمين عليها ثم يتمم وكان لجيع نور الدين
حكومة فرمي الصولجان من يده وجاء الى مجلس القاضي كمال الدين الشهرزوري وقال له منزع
واسلك معي ما تسلكه مع احاد الناس فلم حضر سوى بينه وبين خصمه وتحاكما فلم يثبت للرجل
عليه حق وكان يدعي ملكا في يد نور الدين فقال نور الدين للقاضي هل ثبت له علي حق قال لا قال
فاشهدوا اني قد وهبت الملك له وقد كنت اعلم انه لا حق له عندي وانما حضرة معه لئلا يقال
علي اني طلبت الى مجلس الشرع فابيت وبنى دار العدل وكان يجلس في كل اسبوع اربعة ايام
ويحضر عنده الفقها ويامر بازالة الحجاب والبواب حتى يصل اليه الشيخ الكبير والضعيف ويسل الفقها
عما اشكل واذا حضر الحرب شد تركاشين وحمل قوسين وبنى جامعه بالموصل وفوض امره الى
الشيخ عمر الملا وكان من الاخيار وانما قيل الملا لانه كان يملي اتون الاجر ويتقوت بالاجرة وليس
عليه غير قميص ولا عمامة ولا يملك شيئا فقيل له ان هذا لا يصلح لمثل هذا العمل فقال اذا وليت بعض
الاجناد لا يخلو من الظلم وهذا الشيخ لا يظلم الناس فان ظلم كان الظلم عليه فدفع الى الشيخ
ستين الف دينار وقيل ثلاثماية الف دينار فتم بناؤه في ثلاث سنين فلما دخل نور الدين الى الموصل
دخله وصلى فيه ووقف عليه تربة فدخل عليه الملا وهو جالس على دجلة وترك بين يديه
دفاتر الخرج وقال يا مولانا اشتهي ان تنظر فيها فقال نور الدين يا شيخ نحن عملنا هذا لله تعالى دع الحساب
ليوم الحساب ثم رمى الورق الى دجلة ووقع في يده ملك من ملوك الفرنج فبذل في نفسه مالا عظيما فشاور
الامراء فاشاروا ببقائه في الاسر خوفا من شره فقال له نور الدين احضر المال فاحضر ثلاثماية الف دينار
فاطلقه فلما وصل الى بلده مات وطلب الامرا سهمهم فقال ما تستحقون شيئا لانكم اشرتم بغير الفدا
وقد جمع الله تعالى بين الحسنيين الفدا وموت اللعين فبنى بذلك الفدا المارستان الذي بدمشق والمدرسة ودار
الحديث و وقف عليها الاوقاف وذكر المطري في كتابه تاريخ المدينة ان السلطان محمود راى النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة واحدة ثلاث مرة ويقول في كل واحدة منها يا محمود انقذني من هذين الشخصين لشخصين اشقرين
تجاهه فاستحضر وزيره قبل الصبح فاخبره فقال له هذا امر حدث في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
ليس غيرك فتجهز وخرج على عجل بمقدار الف راحلة وما يتبعها من خيل وغير ذلك حتى دخل المدينة على

يلعب بالكرة في ميدان دمشق فجاء رجل فوقف بازائه فقال للحاجب سله ما حاجته فقال

مطلب

غفلة فلما ان طلب الناس عامة للصدقة وقال لا يبقى بالمدينة احد الا جاء فلم يبق الا رجلان
مجاوران من اهل الاندلس نازلان في الناحية التي قبلة حجرة النبي صلى الله عليه وسلم من خارج المسجد
عند دار عمر ابن الخطاب التي تعرف اليوم بدار العشرة رضي الله عنهم قال الا تخن في كفاية فجد
في طلبهما حتى جيئ بهما فلما راهما قال للوزير هما هذان فسألهما عن حالهما وما جاء بهما
فقالا لمجاورة النبي صلى الله عليه وسلم فكرر السؤال عليهما حتى افضى الى العقوبة فاقرا انهما من
النصارى وصلا لكي ينقلا النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الحجرة الشريفة ووجدهما قد حفرا نقبا
تحت الارض من تحت حائط المسجد القبلي ويجعلان التراب في بئر عندهما في البيت فضربت اعناقهما
عند الشباك الذي في شرقي حجرة النبي صلى الله عليه وسلم خارج المسجد ثم احرقا وركب متوجها
الى الشام راجعا فصاح به من كان نازلا خارج السور واستغاثوا وطلبوا ان يبني لهم سورا
يحفظهم فامر ببناء هذا السور الموجود اليوم ومثل هذا لا يجري الا على يد ولي لله تعالى توفي رحمه الله
تعالى بعلة الخوانيق واشار عليه الاطبا في الفصد فامتنع وكان مهيبا عما رجع ودفن في بيت كان
يخلو فيه بقلعة دمشق ثم نقل الى المدرسة التي عند سوق الخواصين وروي ان الدعاء عند قبره
مستجاب ويقال انه دفن معه ثلاث شعرات من شعر لحيته صلى الله عليه وسلم فينبغي لمن زاره ان يقصد
زيارة شيء منه صلى الله عليه وسلم ولما مات كان عمره نيفا وخمسين سنة وقام بعده بالملك ولده
الصالح اسمعيل ولما استظهر السلطان صلاح الدين بن ايوب على بلاد الشام كلها تركه في حلب حتى توفي
سنة سبع وسبعين وكان لموته وقع عظيم في قلوب الناس لصلاحه ايضا **وفيها** النقيب ابو
عبد الله احمد بن [illegible] الحسيني الاديب نقيب الطالبيين روى عن ابي الحسين ابن الطيوري وجماعة
وتوفي في جمادى الاولى **وفيها** ابو اسحق ابن قرقول الحافظ ابراهيم بن [illegible] الو
هراني الحمزي وحمزة اسم قرية سمع الكثير وعاش اربعا وستين سنة وكان من ائمة اهل
المغرب فقيها مناظرا متفننا حافظا للحديث بصيرا بالرجال قال ابن ناصر الدين كان [illegible]
وفيها الحافظ ابو العلا العطار الحسن بن احمد الهمداني المقري الحنبلي الاستاذ
شيخ همدان وقاريها وحافظها رحل وحمل القراآت والحديث وقرا بواسط على القلانسي
ببغداد على جماعة وسمع من ابن بيان وطبقته وبخراسان من الفراوي وطبقته قال الحافظ
عبد القادر الرهاوي شيخنا ابو العلا اشهر من ان يعرف بل يتعذر وجود مثله في اعصار كثيرة
واول سماعه من الداني في سنة خمس وتسعين واربعمائة برع على حفاظ زمانه في حفظ ما يتعلق
بالحديث من الانساب والتواريخ والاسما والكنى والقصص والسير وله التصانيف في الحديث
والرقائق وله في ذلك مجلدات كثيرة منها كتاب زاد المسافر في الحديث والقراآت خمسون مجلدا
قال وكان اماما في العربية سمعت ان من جملة ما حفظ في اللغة كتاب الجمهرة وخرج له تلامذة
في العربية ائمة منهم انسان كان يحفظ كتاب الغريبين للهروي ثم اخذ عبد القادر يصف مناقب
ابي العلا ودينه وكرمه وجلالته وانه اخرج جميع ما ورثه وكان ابوه تاجرا وانه سافر مرات
ماشيا يحمل كتبه على ظهره ويبيت في المساجد ويأكل خبز الدخن الى ان نشر الله ذكره في الآفاق
وقال ابن رجب ولد بكرة يوم السبت رابع عشر ذي الحجة سنة ثمانين واربعمائة وقال ابن السمعاني
في حقه حافظ متقن مقرئ فاضل حسن السيرة مرضي الطريقة عزيز النفس سخي بما يملكه مكرم
للغرباء يعرف القراآت والحديث والادب معرفة حسنة سمعت منه وذكره ابن الجوزي في طبقات
الاصحاب وذكر في آخر كتابه التلقيح ان ابا العلا كان هو محدث عصره ومقريه وكان لا يبقي

ابن قرقول

ابو العلا العطار الحنبلي

السلاطين

السلاطين ولا تأخذه في الله لومة لائم ولا يمكن احدا ان يعمل في مجلسه منكرا ولا سماعا وتوفي
ليلة الخميس لسبع عشرة بقيت من جمادى الاولى ببغداد **وفيها** دهبل بن علي بن منصور بن ابراهيم
بن عبد الله المعروف بابن كاره البغدادي الحريمي الجنان ابو الحسن الحنبلي ولد سنة خمس و
تسعين واربعمائة وسمع من ابن البسري وابن نبهان وغيرهما قال الشيخ موفق الدين كان
فقيها من فقهاء اصحابنا وكان شيخا صالحا وقال ابو المحاسن القرشي كان فقيها حسنا فاضلا
زاهدا عارفا ثقة وذكر غيره انه اضر باخره وقال ابن رجب روى عنه ابن الاخضر وجماعة
وتوفي ليلة الثلاثا لليلتين خلتا من المحرم ودفن بمقبرة باب حرب **وفيها** ابو محمد
بن الدهان سعيد بن المبارك البغدادي النحوي ناصح الدين صاحب التصانيف الكثيرة
الف شرحا للايضاح في ثلاث واربعين مجلدة وسكن الموصل واضر باخره وكان سيبويه زمانه
تصدر للاشتغال خمسين سنة وعاش بضعا وسبعين سنة **وفيها** ابو محمد عبد الحميد بن بديل
بن الخليل الجيلي المقرئ الحنبلي قال ابن القطيعي قدم بغداد ونزل باب الازج وقرئ عليه القرآن
بالروايات الكثيرة ورواها عن ابي العلاء الهمذاني وكان عالما ثقة ثبتا فقيها مفتيا
وكان اشتغاله بالفقه على والدي رحمه الله وناظر ودرس وافتى وكتب الي وانا مسافر
كتابا ذكر لي فيه ما احببت ذكره لبركته اسال الله ان يكون مقبلا على شؤونك مشتغلا بما انت
بصدده ولا تكن مضيعا انفاسا معدودة واعمارا محسوبة واجعل ما لا يعنيك دبر اذنك واغمض
عينك عما ليس من حظها واطلب من ريحانه ما حل لك ودع ما حرم عليك وبذلك تغلب
شيطانك وتحوز مطالبك والسلام توفي رحمه الله سنة تسع وستين وخمسمائة ودفن بمقبرة
احمد بالقرب من بشر الحافي رضي الله عنهما انتهى وقال ابن النجار صحب القاضي ابا يعلى وتفقه
عليه وكان خصيصا به وانه توفي يوم السبت سلخ ربيع الاول سنة احدى وسبعين وخمسمائة
وفيها ابو بكر عبد الله بن المقرئ ابن الاسعد الغياني الفقيه الحنبلي ويعرف بالاعز البغدادي
كان في ابتداء امره يغني وله صوت حسن ثم تاب وحسنت توبته وقرا القرآن في زمن يسير
وتعلم الخط في ايام قلايل وحفظ كتاب الخرقي واتقنه وقرا مسايل الخلاف على جماعة من
الفقهاء وكان ذكيا جدا يحفظ في يوم واحد ما لا يحفظه غيره في شهر وسمع من عبد الوهاب الانماطي وسعد
الخير الانصاري وتكلم في مسايل الخلاف وسافر الى الشام وسكن دمشق مدة وام بالحنابلة في جامعها
ثم توجه الى ديار مصر فاستوطنها الى حين وفاته وكان فقيها فاضلا قاريا مجودا طيب النغمة
قال ابن التي كان قويا في دين الله متمسكا بالآثار لا يرى منكرا او يسمع به الا غيره لا يحابي في
قول الحق احدا قال وصحبته وسمعت عليه معتقدا في السنة قال ابن رجب **وفيها** عبد النبي
صاحب اليمن الذي كان تغلب على اليمن ولقب بالمهدي وكان ابوه ايضا قد استولى على اليمن
فظلم وغشم وذبح الاطفال وكان باطنيا من دعاة المصريين فهلك سنة ست وستين وقام بعده
ولده هذا فاستباح الحرائر وتمرد على الله فقتله شمس الدولة كما ذكرنا **وفيها** ابو الحسن
علي بن حنين الكناني القرطبي نزيل فاس سمع الموطا من ابي عبد الله ابن الطلاع و
اخذ القراءات عن ابي الحسين العبسي وسمع من حاتم بن محمد والكبار وحج سنة خمسمائة ولقي
الكبار وعمر دهرا ولد سنة ست وسبعين واربعمائة وتصدر للاقراء **وفيها** الفقيه
عمارة بن علي بن زيدان ابو محمد الحكمي المذحجي اليمني الشافعي الفرضي نجم الدين نزيل مصر وشاعر
العصر قال ابن خلكان كان شديد التعصب للسنة اديبا ماهرا لم يزل ماشي الحال في دولة المصريين

دهبل بن علي الحنبلي

ابو محمد ابن الدهان

عبد الحميد بن بديل الحنبلي

الاعز ابن المقرئ الحنبلي

عبد النبي صاحب اليمن

ابن حنين الكناني

عمارة اليمني الشاعر

الى ان ملك صلاح الدين فمدحه ثم انه شرع في امور واخذ في اتفاق مع الرؤسا في التعصب للعبيديين
واعادة دولتهم فنقل امرهم وكانوا ثمانية فصلبهم صلاح الدين فشنقهم في رمضان انتهى وقال الاسنوي
حج سنة تسع واربعين وسبعمائة قاسم ابن هاشم امير مكة شرفها الله تعالى رسولا الى الديار المصرية
فدخلها في ربيع الاول سنة خمسين وخمسماية والخليفة يوميذ الفائز ابن الظافر والوزير الصالح
ابن رزيك فمدحهما بقصيدة منها ،، الحمد للعيس بعد العزم والهمم ،، حمدا يقوم بما اولت
من نعم ،، لا اجحد الحق عندي للركاب يد ،، تمنت اللجم فيها رتبة الخطم ،، قربن من بعد مزار العز
من نظري ،، حتى رايت امام العصر من امم ،، ورحن من كعبة البطحا مجتهدا ،، وفد الى كعبة المعروف
والكرم ،، حيث الخلافة مضروب سرادقها ،، بين النقيضين من عفو ومن نقم ،، فاستحسنا قصيدته
واجزلا صلته واقام الى شوال من سنة خمسين في ارغد عيش واعز جانب ثم فارق مصر وتوجه الى مكة
حرسها الله تعالى ثم الى زبيد في صفر سنة احدى وخمسين ثم حج من عامه فارسله قاسم صاحب مكة الى
مصر في سنة ثانية فاستوطنها ولم يفارقها بعد فاحسن اليه الصالح ومن يتعلق به كل الاحسان
وصحبوه مع اختلاف العقيدة وشدة التعصب للسنة ولما لطف الله بازالة ملك الدولة كان عمارة رثاهم
بها في تاه بقصيدة لامية طنانة ثم شرع في الاتفاق مع جماعة من رؤسا البلد على اعادة الدولة
المصرية فعلم بهم السلطان وكانوا ثمانية من الاعيان ومن جملتهم الفقيه عمارة المذكور فامر بشنق
الجميع فشنقوا في يوم السبت ثاني عشر رمضان وكفى الله شرهم ولما قبض على المذكور واخذ
للشنق تحيل على المرور على باب القاضي الفاضل فصيح عنه وامتنع من رؤيته فقال له عبد الرحيم
قد احتجب ،، ان الخلاص من العجب وكان ذلك اخر شي نظمه انتهى ما ذكر الاسنوي وقيل انه
صلب منكسا وانه انشد في هذه الحالة وما تعلقت بالسرياق منتكسا لعلة اوجبت تعذيبنا ،،
سوى ،، لكنني مذ نفثت السحر من كلمي عذبت تعذيب هاروت وماروت فالله اعلم **وفيها**
هبة الله ابن كامل المصري التنوخي قاضي القضاة وداعي الدعاة ابو القسم قاضي الخليفة العاضد
كان احد الثمانية الذين سعوا في اعادة دولة بني عبيد فشنقهم صلاح الدين رحمه الله تعالى **و**
فيها ابو البركات يحيى ابن نجاح ابن سعود بن عبد الله اليوسفي المؤدب الاديب الشاعر الحنبلي سمع من
ابي العز ابن كادش وعيره وقال ابن الجوزي سمع الحديث الكثير ثم قرا النحو واللغة وكان يعرف الفقه
ويقول الشعر الحسن وقال ابن القطيعي كان من اهل الادب والعلم له خط حسن وشعر رقيق سمع منه جماعة
من الطلبة وكان حنبلي المذهب حسن الاعتقاد ومن شعره اقلامنك ذا الجفا ام دلال ،، كل
يوم يروعني منك حال ،، اعتب ام بعدك ام عزة الملك ،، سوق ام هكذا التيه الجمال ،، نظرة
كنت يوم ذلك فاني صرت ،، في القلب عبرة لا تقال ،، انظرت يوم سلع بنفسي ،، للهوى
فالغرام دا عضال ،، عبثا تقتل النفوس ولا تحسب ،، الا ان الدماء حلال ،، من
عجيب ان لا يطيش لها سهم ،، ولم ترقط كيف النضال ،، وهي طويلة توفي رحمه الله تعالى
يوم السبت لاحدى عشرة مضت من شوال ودفن من الغد بمقبرة الامام احمد

سنة سبعين وخمسماية

فيها قدم صلاح الدين فاخذ دمشق بلا ضربة ولا طعنة وسار الصالح اسمعيل
ابن نور الدين الشهيد في حاشيته الى حلب ثم سار صلاح الدين فحاصر حمص بالمجانيق ثم سار
فاخذ حماه في جمادي الاخرة ثم سار فحاصر حلب واسا العشرة في حق نور الدين ثم ورد وتسلم
حمص ثم عطف الى بعلبك فتسلمها ثم كر فالتقى عز الدين مسعود ابن مودود ابن صاحب الموصل

واقامجما

القاضي
هبة الله تنوخي

يحيى بن نجاح حنبلي

ولم يصالحها فانهزم المواصلة على قرون حماه اسوا هزيمة ثم استناب اخاه بدمشق سيف الاسلام
وكان يعرف بحلقة العال **وفيها** توفي ... المرقعاتي روى عن جده لامه ثابت بن
بندار وكان يبسط المرقعة للشيخ عبد القادر على الكرسي توفي في صفر **وفيها** خديجة بنت احمد
بن الحسين النهرواني روت عن ابي عبد الله النعالي وكانت صالحة توفيت في رمضان **وفيها** حامد
ابن محمود بن حامد بن محمد بن ابي عمر الحراني الخطيب الفقيه الحنبلي الزاهد ابو الفضل المعروف بابن ابي الحجر
ويلقب تقي الدين شيخ حران وخطيبها ومدرسها ومفتيها ولد سنة ثلاث عشرة وخمسماية بحران
كما قال ابن تيمية ورحل الى بغداد وسمع بها من عبد الوهاب الانماطي الحافظ وغيره وتفقه بها وبرع وناظر
ولقي بها الشيخ عبد القادر ولازمه فراه الشيخ يوما يمشي على سجادته على بساط الشيخ فقال الشيخ عبد
القادر كاني بك وقد بسطت علي بساط سلطان فكان كما قال وقال ابن الجوزي صحب شيخنا ببغداد وتفقه
وناظر وعاد الى حران وافتى ودرس وكان ورعا به وسوسة في الطهارة وذكر ابن القطيعي نحو ذلك
وقال كان تاليا للقران كتبت عنه وكان ثقة انتهى وقال ابن الحنبلي كان شيخ حران في وقته بنى نور الدين
محمود المدرسة في حران لاجله ودفعها اليه ودرس بها وتولى عمارة جامع حران فاتم فيه وقال ابن حمدان اخذ
عنه العلم جماعة من اهل حران منهم الخطيب فخر الدين ابن تيمية وابن عبدوس وغيرهما وسمع منه الحديث
بحران جماعة منهم ابو المحاسن القرشي الدمشقي وابن القطيعي وروى عنه في تاريخه وتوفي لسبع
خلون من شوال بحران **وفيها** سلمة التركماني تملك بلاد فارس وجدد قلاعا وحارب الملوك و
نهب المسلمين وكان يخطب للخليفة التقاه البهلوان ومعه عسكر من التركمان ثار على سلمة فانهزم
جيشه واصابه سهم واسر فمات وكان ظالما جبارا ارتاح الناس من شره وكانت ايامه عشرين سنة قاله
في العبر **وفيها** قايماز الملك قطب الدين المستنجدي عظم في دولة مولاه وصار مقدم الجيش
في دولة المستضي واستبد بالامور الى ان هم بالخروج فنسا بعسكره نحو الموصل فمات في ذي الحجة وكان
فيه كرم وقلة ظلم **وفيها** ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن خليل القيسي اللبلي نزيل فاس ثم مراكش
روى عن ابن الطلاع وحازم بن محمد وسمع صحيح مسلم من ابي علي الغساني قال الابار كان من اهل الرواية
والدراية لازم مالك بن وهيب مدة **وفيها** ابو شجاع محمد بن علي بن محمد البسطامي البلخي كان فقيها
فاضلا ومن شعره ٥ وجربت ابناء الزمان باسرهم ٥ فايقنت ان الفضل فيهم كثير ٥ وخبرت
طعمهم ولوم فعالهم ٥ فلما التقينا صغر الخبر الخبر **وفيها** ابو الفضل يحيى بن جعفر صاحب
المخزن ونايب الوزارة كان حافظا للقران فاضلا عادلا محبا للصالحين والعلماء وذكر ما روي لهم
سمع الحديث الكثير قام اليه الحيص بيص وهو في نيابة الوزارة فقال لكل زمان من اماثل اهله بدا مكرمات بهم
٥ كل معشر ابو الفضل يحيى مثل يحيى بن خالد يرتجى وابو جعفر مثل جعفر فقام ثالث الواعظات ٥ وفي
الجانب الشرقي يحيى بن جعفر ٥ وفي الجانب الغربي موسى بن جعفر فذلك الى الله الكريم شفيعنا
وهذا الى المولى الكريم المطهر ٥ اراد جعفر الصادق

سنة احدى وسبعين وخمسماية

فيها سار صلاح الدين فاخذ منبج ثم نازل قلعة عزاز مدة ونفر على الاسمعيلية فجرحوه في فخذه ولحقوه
فقتلوا وافتتح القلعة **وفيها** توفي الحافظ ابن عساكر صاحب التاريخ الثمانين مجلدة ابو القسم علي
ابن الحسن بن هبة الله الدمشقي محدث الشام ثقة الدين قال ابن شهبة فخر الشافعية وامام اهل الحديث
في زمانه وحامل لوائهم صاحب تاريخ دمشق وغيره من المولفات المفيدة المشهورة مولده في مستهل سنة
تسع وتسعين واربعماية رحل الى بلاد كثيرة وسمع الكثير من نحو الف وثلاثماية شيخ وثمانين امراة وتفقه

المرقعاتي
خديجة النهروانية
ابن ابي الحجر الحنبلي
سلمة التركماني
قايماز الملك
ابن عبد الله اللبلي
ابو شجاع البسطامي
يحيى بن جعفر صاحب المخزن
عزاز
ابن عساكر صاحب التاريخ

بدمشق وبغداد وكان دينا خيرا يختم في كل جمعة واما في رمضان ففي كل يوم معرضا عن المناصب بعد عرضها
عليه كثير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قليل الالتفات الى الامرا وابناء الدنيا قال الحافظ ابو سعد السمعاني
في تاريخه هو كثير العلم غزير الفضل حافظ ثقة متقن دين خير حسن السمت جمع بين معرفة المتون والا
سانيد صحيح القراآت متثبت محتاط رحل وبالغ في الطلب الى ان جمع ما لم يجمع غيره وصنف التصانيف
وخرج التخاريج وقال ابو محمد عبد القادر الرهاوي رايت الحافظ السلفي والحافظ ابا العلى الهمداني
والحافظ ابا موسى المديني ما رايت فيهم مثل ابن عساكر توفي في رجب ودفن بمقبرة باب الصغير شرقي الحجرة
التي فيها معاوية رضي الله عنه ومن تصانيفه المشهورة التاريخ الكبير ثمانمائة جزء في ثمانين مجلدا
الموافقات اثنان وسبعون جزءا الاطراف للسنن الاربعة ثمانية واربعون جزءا معجم شيوخه اثنا عشر جزءا مناقب
الشبان خمسة عشر جزءا فضل اصحاب الحديث احدى عشر جزءا تبيين كذب المفتري على الشيخ ابي الحسن الاشعري
مجلد وقال الذهبي ومن تصفح تاريخه عرف منزلة الرجل في الحفظ وله شعر حسن منه ؛ الا ان الحديث اجل علم
واشرفه الاحاديث العوالي ؛ وانفع كل نوع منه عندي ؛ واحسنه الفوائد والامالي ؛ وانك لن ترى للعلم شيئا
يحققه كافواه الرجال ؛ فكن يا صاح ذا حرص عليه ؛ وخذه من الرجال بلا ملال ؛ ولا تاخذه من صحف فترمى
من التصحيف بالداء العضال **وفيها** حفدة العطاردي الامام مجد الدين ابو منصور محمد بن اسعد
ابن محمد الطوسي الفقيه الشافعي الاصولي الواعظ تلميذ محيي السنة البغوي وراوي كتابيه شرح السنة ومعالم
التنزيل وقد دخل الى بخارى وتفقه بها ثم عاد الى اذربيجان والجزيرة وبعد صيته في الوعظ انشد يوما على الكرسي
من جملة ابيات ؛ عجبت لصوت المزن يقرأها الرعد ؛ علام ترى كانت تحركه هند ؛ نأت فأعادتها القلوب صبابة ؛
وعارية الاشيا فليس لها رد ؛ قال ابن خلكان توفي في ربيع الاخر ثم قال وقيل سنة ثلاث وسبعين **وفيها**
ابو النجم المبارك ابن الحسن بن طراد البادرائي الفرضي الحنبلي المعروف بابن القابلة ولد سنة خمس وخمسماية تقريبا
وسمع من طلحة العاقولي سنة عشر وهو اقدم سماع وجد له ومن القاضي ابي الحسين ابن الفرا وابي غالب الماوردي و
غيرهم قال ابن الجوزي كان عارفا بعلم الفرائض والحساب والدور حسن العلم بالجبر والمقابلة وغامض الوصايا
والمناسخات امارا بالمعروف شديدا على اهل البدع عارفا بمواقيت الشمس والقمر توفي في ليلة السبت لعشر بقين
من جمادى الاولى ودفن بمقبرة الطبري بقرية الزاد من ظاهر بغداد **وفيها** ابو المحاسن الجيجي محمد بن
عبد الباقي بن هبة الله بن حسين بن شريف الجيجي الموصلي الحنبلي ذكره ابن القطيعي فقال احد فقهاء الحنابلة
المواصلة ورد بغداد وتفقه على القاضي ابي يعلى وسمع بها الحديث والادب وكان تاليا لكتاب الله تعالى وجمع
كتابا اشتمل على طبقات الفقهاء من اصحاب الامام احمد قال وكان بالموصل عمر الملا معتمدا في بلده فاتهم بشي
من ماله وكان خصيصا به فضربه الى ان اشفى على التلف ثم اخرجه الى بيته وبقي اياما يسيرة وتوفي في رجب
او شعبان بالموصل وهذا عمر كان يظهر الزهد والديانة واظنه كان يميل الى المبتدعة وقد تبين بهذه الحكاية ايضا ظلمه
وتعديه قاله ابن رجب

سنة اثنتين وسبعين وخمسماية

فيها امر صلاح الدين ببناء السور الكبير المحيط بمصر والقاهرة من البر وطوله تسعة وعشرون الف ذراع وثلاثماية
ذراع بالهاشمي فلم يزل العمل فيه الى ان مات صلاح الدين وانفق عليه اموالا لا تحصى وكان متولي بنائه قراقوش
وامر ايضا ببناء قلعة الجبل ثم توجه الى الاسكندرية وسمع الحديث من السلفي قاله في العبر **وفيها**
كانت وقعة الكنز جمع الكنز الاسود مقدم السودان خلقا وجيش بالصعيد ليعيد دولة العبيديين وسار
الى القاهرة في ماية الف فخرج لحربه نائب مصر سيف الدين ابو بكر العادل فالتقوا فانكسر الكنز وقتل في المصاف
قال ابو المظفر ابن الجوزي فقيل انه قتل منهم ثمانون الفا يعني من السودان **وفيها** توفي ابو محمد بن
ابن المبارك ابن الرخلة الكرخي المقرئ القزاز سمع النعالي وغيره وتوفي في صفر **وفيها**

العثماني

حفدة العطاري

ابن القابلة الحنبلي

ابو المحاسن الجيجي الحنبلي

ابن الرخلة

العثماني ابو محمد .... ابن عبد الرحمن بن يحيى الاموي الديباجي محدث الاسكندرية بعد السلفي في الرتبة روى عن ابي القسم ابن الفحام وغيره ويعرف بابن ابي اليابس كان ثقة صالحا يقري النحو واللغة وكان السلفي يؤذيه ويرميه بالكذب فكان يقول كل من بيني وبينه شي فهو في حل الا السلفي فبيني وبينه وقفة بين يدي الله تعالى في شوال عن ثمانين وثمانين سنة قاله في العبر

وفيها ابو الحسن علي بن عساكر ابن المرحب ابن العوام البطائحي الضرير المقري الحنبلي الاستاذ قرا القرآن على ابي العز القلانسي وابي عبد الله البارع وطائفة وتصدر للاقرا واتقن الفن وحدث عن ابي طالب ابن يوسف وطائفة قال الشيخ موفق الدين ابن قدامة كان مقري اهل بغداد في وقته وكان عالما بالعربية اماما في السنة قرا عليه القرآت جماعة من الكبار منهم عبد العزيز ابن دلف وابن الحميري وحدث عنه جماعة منهم ابن الاخضر وعبد الغني المقدسي وعبد القادر الرهاوي وغيرهم توفي ليلة الثلاثا ثامن عشري شعبان وصلي عليه من الغد بجامع القصر ودفن بباب حرب

ابن عساكر البطائحي حنبلي

وفيها محمد بن احمد بن ماساده ابو بكر الاصبهاني المقري المحقق قرا القرآت وتفرد بالسماع من سليمن بن ابراهيم الحافظ ومات في عشر المائة

ابن ماساده

وفيها الاديب الرصافي ابو عبد الله محمد بن غالب الاندلسي الشاعر المشهور ديوانه كله ملح ومن شعره في غلام نساج

الرصافي الشاعر

قالوا وقد اكثروا في حبه عذلي ○ لم لا تهيم بمذال ومبتذل
فقلت لو كان امري في الصبابة لي ○ لاخترت ذاك ولكن ليس ذلك لي
احببته حلو المعاطف حلو اللمى ○ ساحر الاجفان والمقل
غزيل لم يزل في الغزل جائلة ○ بنانه جولان الفكر في الغزل
جذلان تلعب بالمحواك انمله ○ على السدي لعب الايام بالدول
جذبا بكفيه او فحصا بأخمصه ○ تخبط الظبي في اشراك محتبل

وفيها ابو المعالي محمد بن سعد ابن مسعود حزم الحجة فاة ومن شعره

ابو المعالي ابن مسعود

ولما ان توليت القضايا ○ وفاض الجور من كفيك فيضا
ذبحت بغير سكين واني ○ لارجو الذبح بالسكين ايضا

وفيها ابو الفضل ابن الشهرزوري قاضي القضاة كمال الدين محمد بن عبد الله بن القسم ابن المظفر الموصلي الشافعي ولد سنة احدى وتسعين واربعماية وتفقه ببغداد على اسعد الميهني وسمع من نور الهدى الزينبي وبالموصل من جده لامه علي ابن طوق وولي قضا بلده لاتابك زنكي ثم وفد على نور الدين فبالغ في تبجيله وركن اليه وصار قاضيه ووزيره ومشيره ومن جلالته ان السلطان صلاح الدين لما اخذ دمشق وتمنعت عليه القلعة ابام مشى الى دار القاضي كمال الدين فانزعج وخرج لتلقيه فدخل وجلس وقال طب نفسا فالامر امرك والبلد بلدك قال ابن قاضي شهبه ولاه نور الدين قضا دمشق سنة خمس وخمسين وهو الذي احدث الشباك الكمالي الذي يصلي فيه نواب السلطنة اليوم وبنى مدرسة في الموصل ومدرستين بنصيبين ورباطا بالمدينة المنورة ووقف الهامة على الحنابلة وحكم في البلاد الشامية واستناب ولده محيي الدين بحلب وابن اخيه ابو القسم في قضا حماه وابن اخيه الاخر في قضا حمص قال ابن عساكر وكان يتكلم في الاصول كلاما حسنا وكان اديبا شاعرا فكه المجالسة وقال صاحب المراة لما قدم احمد بن قدامة والد الشيخ ابي عمر الى دمشق خرج اليه القاضي كمال الدين ومعه الف دينار فعرضها عليه فلم يقبلها فاشترى بها قرية الهامة ووقف نصفها على الشيخ احمد والمقادسة ونصفها على الاسارى انتهى ومن شعر الشهرزوري

ابن الشهرزوري الشافعي

وجا ذاعيا يهرعون وقد بدا ○ بجسمي من داء الصبابة الوان
فقالوا وكانوا اعظم بعض ما يرى ○ اصابتك عين قلت عين واجفان

وفيها مسلم بن ثابت ابن زيد بن القسم ابن احمد ابن النحاس البزاز البغدادي المأموني الفقيه الحنبلي ابو عبد الله بن ابي البركات ويعرف بابن جوالق بضم الجيم ولد سنة اربع وتسعين واربعماية وسمع من ابي علي ابن نبهان وتفقه على ابي الخطاب الكلوذاني وناظر وروى عنه ابن الاخضر توفي يوم الاحد عشر ذي الحجة ودفن بمقبرة

ابن جوالق حنبلي

باب حرب **وفيها** ابو الفتح نصر بن سيار بن صاعد بن سيار الكناني الهروي الحنفي القاضي شرف
الدين كان بصيرا بالمذهب مناظرا دينا متواضعا سمع الكثير من جده القاضي ابي العلا والقاضي ابي
عامر الازدي ومحمد بن علي العميري والكار ونفرد في زمانه وعاش سبعا وتسعين سنة
وتوفي بعد عاشورا وهو اخر من روى جامع الترمذي عن ابي عامر قاله في العبر

سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة فيها كانت وقعة الرملة سار

صلاح الدين من مصر فسبى وغنم ببلد عسقلان وسار الى الرملة فالتقى الفرنج فحملوا على المسلمين
وهزموهم فثبت السلطان وابن اخيه تقي الدين عمر حتى دخل الليل واحتوت الفرنج على المعسكر بما فيه
وتمزق العسكر وعطشوا في الرمال واستشهد جماعة ونجا والله الحمد وقتل ولد التقي الدين عمر وله عشرون سنة
واسر الامير الفقيه عيسى الهكاري وكانت نوبة صعبة ونزلت الفرنج على حماه وحاصرتها اربعة اشهر لاشتغال
السلطان بلم شعث العسكر **وفيها** توفي ارسلان ابن طغرلبك ابن محمد ابن ملكشاه السلجوقي
سلطان اذربيجان كان له السكة والخطبة والقايم بدولته زوج امه الذكر ثم ابنه البهلوان فلما توفي
خطبوا الولده طغرلبك الذي قتله خوارزم شاه **وفيها** ابو العباس احمد بن المبارك
ابن احمد بن بكروس بن سيف الدينوري ثم البغدادي ويعرف بابن ابي العز وابن الحمامي الفقيه الحنبلي الزاهد
العابد قرا بالروايات على جماعة وسمع من ابن كادش وغيره وتفقه على ابي بكر الدينوري وكان رفيق ناصح الاسلام ابي
الحسن وبنى مدرسة ببغداد ودرس بها وتفقه عليه جماعة منهم الشيخ فخر الدين ابن تيمية وروى عنه الشيخ موفق
الدين وكان من وجاهة ابن الجوزي وتوفي يوم الثلاثا خامس صفر وكان له يوم مشهود وتوفي شابا **وفيها**
صدقة بن الحسين ابن محتيار ابن الحداد البغدادي الفقيه الحنبلي الاديب الشاعر المتكلم الكاتب المورخ ابو الفرج ولد
سنة سبع وسبعين واربعماية وقرا بالروايات وسمع الحديث من ابي السعادات المتوكلي وغيره وتفقه على ابن عقيل
وابن الزاغوني وبرع في الفقه وفروعه واصوله وقرا علم الكلام والمنطق والفلسفة والحساب ومتعلقاته من
الفرايض وغيرها وكتب خطا حسنا صحيحا وقال الشعر الحسن وافتى ودرس دراية الطلبة في فنون العلم وروى عنه ابن شافع
وابن ريحان وغيرهما قال ابن النجار وله مصنفات حسنة في الاصول وجمع تاريخا على السنين بدا فيه من وفاة شيخه
ابن الزاغوني سنة سبع وعشرين وخمسماية مذيلا به على تاريخ شيخه ولم يزل يكتب فيه الى قرب وفاته وكانت
من اخره نسخة ولم يزل قليل الحظ منغص العيش وحط عليه ابن الجوزي في تاريخه ونسبه الى الحيرة والشك
وفيها الوزير ابو الفرج محمد بن عبد الله ابن هبة الله بن المظفر ابن رييس الروسا الوزير ابي القسم
علي ابن المسلمة روى عن ابي الحصين وجماعة ووزر للمستضي ولقب عضد الدين وكان جوادا ممدحا معظما مهيبا
خرج للحج في تجمل عظيم فوثب عليه واحد من الباطنية فقتله في اوايل ذي القعدة عن تسع وخمسين سنة **وفيها**
فيها ابو محمد ابن المامون الاديب صاحب التاريخ داود بن العباس ابن محمد العباسي المأموني البغدادي الاديب
روى عن قاضي المارستان وشرح مقامات الحريري توفي في ذي الحجة كهلا **وفيها** لاحق بن علي ابن كاره
اخو دهبل البغدادي روى عن ابي القسم ابن بيان وغيره وتوفي في نصف شعبان عن ثلث وسبعين سنة
وفيها ابو شاكر السقلاطوني يحيى بن يوسف ابن الجبان روى عن ثابت ابن بندار والحسين
ابن البسري وجماعة وتوفي في شعبان

سنة اربع وسبعين وخمسماية

فيها اخذ ابن قرايا الرافضي الذي ينشد في الاسواق ببغداد فوجد في بيته سب الصحابة فقطعت يده
ولسانه ورجمته العامة فهرب وسبح فالحوا عليه بالاجر فاخرجوه وحرقوه ثم وقع النهب على الرافضية
واحرقت كتبهم وانقمعوا حتى صاروا في ذلة اليهود وهذا شيء لم يتهيا ببغداد من نحو مايتين وخمسين سنة
وفيها خرج نايب دمشق فرخشاه ابن اخي السلطان فالتقى الفرنج فهزمهم وقتل مقدمهم هنفري الذي

نصر بن سيار الحنفي

ارسلان سلطان اذربيجان

ابن الحمامي الحنبلي

صدقة بن الحداد الحنبلي

الوزير ابن المسلمة

ابن المامون المورخ

لاحق ابن كاره

ابو شاكر السقلاطوني

قرايا فاخرجوه بالاجر وحرقوه

كان يضرب به المثل في الشجاعة وفيها توفي احمد بن محمد ابن بلدرك البغدادي البواب المعمر في سبع
الاول عن مائة واربع سنين ولو سمع في صغره لبقي مسند العالم سمع من ابي الخطاب بن الجراح وابي
الحسين ابن العلاف وفيها ابو العباس احمد بن ابي غالب ابن ابي عيسى ابن شيخون الابردي الحبا
بيني نسبة الى الحبابين بكسر الموحدة الثانية وتحتية ونون قرية ببغداد الفقيه الحنبلي الزاهد دخل
بغداد في صباه وحفظ القرآن وقرأ بالروايات على ابي محمد سبط الخياط وسمع منه الحديث ومن
سعد الخير الانصاري ومن جماعة دونهما وقرأ الفقه وحصل منه طرفا صالحا وكان صالحا ورعا
توفي يوم الجمعة عاشر رجب وصلي عليه يومئذ ودفن بمقبرة الامام احمد عن نيف واربعين سنة
وفيها الحيص بيص شهاب الدين ابو الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن صيفي التميمي الشاعر المشهور
وله ديوان معروف كان وافر الادب متضلعا من اللغة والعربية بصيرا بالفقه الشافعية والمناظرة
قال ابن خلكان كان لا يخاطب احدا الا باللغة العربية ويلبس على زي العرب ويتقلد سيفا فرأى
الناس في حركة مزعجة فقال ما للناس في حيص بيص فلقب بذلك وتفقه بالري على القاضي
محمد بن عبد الكريم المعروف بالوزان وعتيزنيه وتكلم في الخلاف الا انه غلب عليه الشعر سمع الحديث
وحدث وقال توفي في سادس شعبان ودفن من الغد غربي بغداد بمقابر قريش انتهى وقال ابن شهبة
في تاريخ الاسلام وسموا ابنه هرج مرج وابنته دخل خرج حكى نصر ابن مجلي وكان من اهل السنة
انه رأى علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه في النوم فقال له يا امير المؤمنين تفتحون مكة فتقولون
من دخل دار ابي سفيان فهو امن ثم يتم على ولدك الحسين يوم الطف ما تم فقال اما سمعت ابيات
ابن صيفي في هذا المعنى فقلت لا فقال اسمعها منه فاستيقظت فبادرت الى دار الحيص بيص فذكرت له
المنام فشهق وبكى وحلف انها ما خرجت من فمه لاحد ولم ينظمها الا في ليلته ثم انشدني

ملكنا فكان العفو منا سجية ♡ فلما ملكتم سال بالدم ابطح ♡
وحللتم قتل الاسارى وطالما ♡ غدونا على الاسرى نمن ونصفح ♡
وحسبكم هذا التفاوت بيننا ♡ وكل اناء بالذي فيه ينضح ♡

وقال غيره خرج حيص بيص ليلة ثملا فرأى في طريقه جرو كلب فضربه بسيفه فقتله فعمد بعض الظرفاء
الى ابيات وعلقها في عنق امه وادخلها ديوان الوزير هيئة مشتكية ففضت الورقة فاذا فيها

يا اهل بغداد ان الحيص بيص اتى ♡ بخزية البسته العار في البلد ♡
ابدى شجاعته في الليل مجترئا ♡ على جري ضعيف البطش والجلد ♡
فانشدت امه من بعد ما احتسبت ♡ دم الابيلق عند الواحد الصمد ♡
لا اعتب الدهر والايام ما صنعت ♡ كلتا يدي اصابتني ولم ارد ♡
كلاهما خلف من فقد صاحبه ♡ هذا اخي حين ادعوه وذا ولدي ♡

يشير الى قول اعرابية قتل اخوها ولدها والله اعلم وفيها
شهدة بنت ابي نصر احمد بن الفرج الدينوري ثم البغدادي الكاتبة المسندة فخر النساء كانت دينة
عابدة صالحة سمعها ابوها الكثير وصارت مسندة العراق وروت عن طراد وابن البطر وطائفة وكانت
ذات بر وخير توفيت في رابع عشر المحرم عن نيف وتسعين سنة وفيها ابو رشيد عبد الله بن عمر
الاصبهاني الحازمي بقي باصبهان من اصحاب ابي رشيد الثقفي وفيها ابو نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق
بن احمد اليوسفي اخو عبد الحق روى عن ابن بيان وجماعة وكان خياطا دينا توفي بمكة وله سبعون سنة
وفيها ابو الخطاب العليمي عمر بن محمد بن عبد الله الدمشقي التاجر السفار طلب بنفسه وكتب الكثير
في تجارته بالشام ومصر والعراق وما وراء النهر روى عن نصر الله المصيصي وعبد الله ابن الفراوي
وطبقتهما وتوفي في شوال عن اربع وخمسين سنة وفيها ابو عبد الله ابن المجاهد الزاهد القدوة
محمد بن احمد بن عبد الله الانصاري الاندلسي عن بضع وثمانين سنة قرأ العربية ولزم ابا بكر ابن العربي

ابن بلدرك البواب

حيص بيص شاعر

احتسبت

شهدة الكاتبة

ابو رشيد الاصبهاني

ابو نصر اليوسفي

ابو الخطاب العليمي

ابن المجاهد الزاهد

مدة قال ابن الابار كان المشار اليه في زمانه بالصلاح والورع والعبادة واجابة الدعوة وكان احد
اولياء الله الذين يتبرك بهم ورؤيتهم اثاره مشهورة وكراماته معروفة مع الحظ الوافر من الفقه و
القراآت **وفيها** ابن عبد نعيم الميشوني روى عن ابن العلاف وابن نبهان وقع من سلم فمات في الحال في جمادى الاخرة
قاله في العبر

ابن عبد نعيم

سنة خمس وسبعين وخمسمائة

فيها كما قال في الشذور وقعت زلزلة عظيمة ببلاد اربل فتهدمت منها الجبال وكان هناك نهر الجرماق
من ماء الهالكي **وفيها** نزل صلاح الدين على بانياس واغار سراياه على الفرنج ثم التقى بمجيء
الفرنج فبادر في الحال وكبسهم فاذا هم في الف قنطارية وعشرة آلاف راجل فحملوا على المسلمين فثبتوا لهم
ثم حمل المسلمون فهزموهم ووضعوا فيهم السيف ثم اسروا مائتين وسبعين اسيرا منهم مقدم الداوية
فاستفك نفسه بالف اسير وبجملة من المال واما ملكهم فانهزم جريحا **وفيها** توفي ابن الصائغ ابو
عبد الله ابن عبد الرحمن ابن عبد الصمد ابن محمد ابن الصائغ البغدادي الفقيه الحنبلي الامام ابو الفتح
نزيل حران ولد ببغداد سنة تسعين واربعمائة ولزم ابا الخطاب الكلوذاني وحزمه وتفقه عليه
وسمع منه ومن ابن بيان وسافر الى حلب وسكنها ثم استوطن حران الى حين وفاته وكان هو المفتي
والمدرس بها وقرا عليه الفقه جماعة منهم الشيخ فخر الدين بن تيمية وسمع منه جماعة منهم ابن عبدوس
والعماد المقدسي ابن القطيعي وروى عنه في تاريخه قال وانشدني ابو الخطاب الكلوذاني لنفسه
ان الشيوخ وللمشايخ بالاداب علم يخفى على الشبان فاذا ما ذكر تحقيقا عنده فهو فرض يرد بالميزان

ابن الصائغ الحنبلي

وفيها اسمعيل بن موهوب ابن احمد بن محمد بن الخضر بن الحسن بن محمد بن الجواليقي الاديب ابن الاديب
ابو محمد ابن ابي منصور الحنبلي ولد في شعبان سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وسمع من ابي الحصين وابا
الحسين ابن الفراء وغيرهما وقرا القراآت والادب على ابيه وكان عالما باللغة والعربية والادب له سمت
حسن وقام مقام ابيه في دار الخلافة قال ابن الجوزي ما راينا ولدا اشبه اباه مثله حتى في
مشيه وافعاله وتوفي يوم الجمعة منتصف شوال ودفن بمقبرة الامام احمد قال ابن النجار كان من
اعيان العلماء بالادب صحيح النقل كثير المحفوظ حجة ثقة نبيلا مليح الخط **وفيها** ابو يحيى
اليسع ابن عيسى بن حزم الغافقي المقرئ اخذ القراآت عن ابيه وابي الحسن شريح وطائفة واقرأ بالاسكندرية
والقاهرة واستملى عليه السلطان صلاح الدين ووقره واحترمه وكان فقيها مفتيا محدثا مؤرخا
نسابة اخباريا بديع الخط وقيل هو اول من خطب بالدعوة العباسية بمصر توفي في رجب **وفيها**
تجني الوهبانية ام عتب الحرمي روت في الدنيا بالسماع عن طراد والنعالي توفيت في شوال و

اليسع الغافقي

تجني الوهبانية

فيها المستضيء بامر الله ابو محمد الحسن بن المستنجد بالله يوسف بن المقتفي محمد بن المستظهر احمد بن
المقتدي العباسي بويع بعد ابيه في ربيع الاخر سنة ست وستين ونهض بخلافته الوزير عضد الدين
ابن رئيس الرؤساء فاستوزره وكان ذا دين وحلم واناة ورافة ومعروف زائد وامه ارمنية عاش
خمسا واربعين سنة وخلف ولدين احمد الناصر وهاشما قال ابن الجوزي في المنتظم من العدل والكرم
ما لم نره في اعمارنا وفرق مالا عظيما في الهاشميين وفي المدارس وكان ليس للمال عنده وقع وقال الذهبي كان
يطلب ابن الجوزي ويعقد مجلس الوعظ ويجلس بحيث يسمع ولا يرى وفي ايامه انطفى الرفض ببغداد وهي
واما بمصر والشام فتلاشى وزالت دولة العبيديين اولا الرفض وخطب له بديار مصر وبعض المغرب
واليمن وقال السيوطي في تاريخ الخلفاء ولما استخلف خلع على ارباب الدولة وغيرهم فحكى خياط المخزن
انه فصل الفا وثلاثمائة قباء ابريسم وخطب له على منابر بغداد ونثرت الدنانير كما جرت العادة وولي روح
الحديثي القضاء وامر بسبعة عشر مملوكا والحيص بيص فيه: يا امام الهدى علوت عن الجود بمال وفضة وبفضل

المستضيء الخليفة

فوهبت

فوهبت الاعمار والامن والبلدان في ساعة مضت من نهار ٭ فبما ذا اثني عليك وقد جاوزت
فضل الجود والامطار ٭ انما انت معجز مستقل ٭ خارق للعقول والافكار ٭ جمعت
نفسك الشريفة بالبأس ٭ وبالجود بين ماء ونار ٭ قال ابن الجوزي واحتجب المستضيء عن اكثر
الناس فلم يركب الا مع الخدم ٭ ولم يدخل عليه فيما ٭ وفي خلافته انقضت دولة بني عبيد وخطب
له بمصر وضربت السكة باسمه وجاء البشير بذلك فغلقت الاسواق ببغداد وعملت القباب ٭
وصنفت كتابا سميته النصر على مصر هذا كلام ابن الجوزي وللعماد الكاتب قصيدة في ذلك ٭
منها ٭ قد خطبنا للمستضيء بمصر ٭ نائب المصطفى امام العصر ٭ وخذلنا النصر العضد العاضد ٭
والقاصر الذي بالقصر ٭ وتركنا الدعي يدعو ثبورا ٭ وهو بالذل تحت حجر وحصر ٭ وتوفي المستضيء
في ذي القعدة عن ست وثلاثين سنة **وفيها** ابو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن احمد اليوسفي
الشيخ الثقة عن احدى وثمانين سنة سمعه ابوه الكثير من ابي القسم الربعي وابن الطيوري
وجعفر السراج وطائفة ولم يحدث بما سمعه حضورا تورعا وكان فقيرا صالحا متعففا كثير
التلاوة جدا توفي في جمادى الاولى **وفيها** ابو الفضل عبد المحسن بن تريك الازجي البيع
روى عن ابن بيان وجماعة توفي يوم عرفة **وفيها** ابو المحاسن عمر بن علي ابن الخضر ابي
عبد الله بن علي القرشي الزبيري الدمشقي القاضي الحافظ نزيل بغداد وسمع من ابن البر ياقوت
الرومي وطائفة بدمشق ومن ابي الوقت والناس ببغداد وصحب ابا النجيب السهروردي وولي قضاء
الحريم توفي في ذي الحجة وله خمسون سنة قال ابن ناصر الدين هو حافظ رجال ثقة مأمون **و
فيها** ابو هاشم الدوشابي بضم الدال المهملة ومعجمة وباء موحدة نسبة الى الدوشاب وهو
الدبس عيسى بن احمد الهاشمي العباسي البغدادي الحراس روى عن الحسين ابن البسري وغيره وتوفي
في رجب **وفيها** ابو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللموني الاشبيلي المقرئ الحافظ صاحب
شريح فاق الاقران في ضبط القراآت وسمع الكثير من ابي مروان الباجي وابن العربي وخلق وبرع
ايضا في الحديث واشتهر بالاتقان وسعة المعرفة بالعربية توفي في ربيع الاول عن ثلاث و
سبعين سنة قال ابن ناصر الدين لم يكن له نظير في الاتقان **وفيها** ابو بكر الباقداري بكسر
القاف بعد الموحدة والالف وباهمال الدال والراء نسبة الى باقدارى بالقصر من قرى بغداد شيخ
ابن شاتيل ابن احمد بن احمد بن مرزوق بن احمد المزي الحافظ سمع ابا محمد سبط الخياط فمن بعده وبرع
في الحديث حتى صار ابن ناصر يسئله ويرجع الى قوله وكان حنبلي المذهب قال ابن الزريزي انتهى اليه
معرفة رجال الحديث وحفظه وعليه كان المعتمد فيه توفي كهلا لخمس بقين من ذي الحجة ببغداد
وفيها ابو عبد الله الوهراني محمد بن محرز ركن الدين وقيل جمال الدين المقرئ الاديب الكاتب
صاحب المزاح والدعابة والمنام الطويل الذي جمع انواعا من المجون والادب مات في رجب بدمشق
قاله في العبر وقال ابن خلكان هو احد الفضلاء الظرفاء قدم من بلاده الى البلاد المصرية في ايام
السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وفنه الذي يمت به صناعة الانشا فلما دخل البلاد
راى بها القاضي الفاضل وعماد الدين الاصبهاني وتلك الحلبة في نفسه انه ليس في طبقتهم ولا
تنفق سلعته مع وجودهم فعدل عن طريق الجد وسلك طريق الهزل وعمل المنامات والرسا
ئل المشهورة والمنسوبة اليه وهي كثيرة بايدي الناس وفيها دلالة على خفة روحه
ورقة حاشيته وكمال ظرفه ولو لم يكن فيها الا المنام الكبير لكفاه فانه اتى فيه بكل حلاوة
ولولا طوله لذكرته ثم ان الوهراني المذكور تنقل في البلاد واقام بدمشق زمانا وتوفي في رجب

ابن عبد الخالق
ابن تريك البيع
ابو هاشم الدوشابي
الباقداري الحربي الحنبلي
ابو عبد الله الوهراني

ونقلت من خط القاضي الفاضل وردت الاخبار من دمشق في سابع عشر رجب بوفاة الوهراني رحمه الله تعالى والوهراني بفتح الواو وسكون الهاء وفتح الراء وبعد الالف نون هذه النسبة الى وهران مدينة كبيرة على ارض القيروان بينها وبين تلمسان مسافة يوم وهي يوم على البحر الشامي خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم وفي بعض نسخ ابن خلكان ثم ان الوهراني المذكور تنقل في البلاد واقام بدمشق زمانا وتولى الخطابة بداريا وهي قرية على باب دمشق في الغوطة وتوفي سنة خمس وسبعين وخمسماية بداريا ودفن على باب تربة الشيخ ابي سليمان الداراني رحمه الله انتهى ما اورده ابن خلكان **وفيها** ابو محمد بن الطباخ المبارك بن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد الطباخ البغدادي نزيل مكة وامام الحرمين الحنابلة بالحرم المحدث على الحافظ سمع الكثير ببغداد من ابن الطيوري وابن كادش وغيرهما وتفقه بالقاضي ابي الحسين وابن الزاغوني وكان صالحا دينا ثقة حافظا مكثرا في زمانه والمشار اليه بالعلم بها واخذ عنه ابن عبدوس وغيره وتوفي في ثاني شوال بمكة وكان يوم جنازته مشهودا رحمه الله انتهى **وفيها** ابو الفضل منوجهر بن محمد بن تركانشاه الكاتب كان اديبا فاضلا مليح الالفاظ حسن الطريقة كتب للامير قايماز المستنجدي وروى المقامات عن الحريري سماعا وروى عن هبة الله بن احمد الموصلي وجماعة وتوفي في جمادي الاولى وله ست وثمانون سنة **وفيها** ابو منصور المظفر بن ابي يعلى محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفرا ولد سنة ست وثلاثين وخمسماية وسمع الحديث وبرع في مذهب الحنابلة اصولا وفروعا وناظر وتادب وقال الشعر الجيد ومن شعره

لست انسى من سليمى قولها ۞ يوم جد البين مني وبكت ۞ قطع الله يد الدهر لقد ۞ فرط اسرف بالنوى في فرقتي ۞ فجرى دمعي لما قد سمعت ۞ وودعت اذ نايت عنها ما تت ۞ يا لها من قولة من ناظري ۞ يومه طول حياتي قد نفت ۞

توفي في عنفوان شبابه يوم الجمعة لحادي عشر خلت من شوال ودفن بمقبرة الامام احمد **وفيها** ابو عمر الاستاذ المقرئ المحقق يوسف بن عبد الله بن سعد الاندلسي الحافظ قدم بلنسية واخذ القراآت عن ابي مروان ابن الصيقل وابن هذيل وسمع من طارق بن يعيش وجماعة وعني بصناعة الحديث وكتب العالي والنازل وبرع في معرفة الرجال وصنف التصانيف الكثيرة وعاش سبعين سنة

سنة ست وسبعين وخمسماية

فيها نزل السلطان صلاح الدين على حصن من بلاد الارمن فافتتحه وهدمه ثم رجع فواماه التقليد وخلع السلطنة بحمص من الناصر لدين الله فركب بها هناك وكان يوما مشهودا **وفيها** ابو طاهر السلفي الحافظ العلامة الكبير مسند الدنيا ومعمر الحفاظ احمد بن محمد بن احمد بن محمد ابن ابرهيم الاصبهاني الجرواني وجروان محلة باصبهان وسلفة بكسر المهملة لقب جده احمد ومعناه غليظ الشفة سمع من ابي عبد الله الثقفي واحمد بن عبد الغفار بن اشتة ومكي السلار وخلق كثير باصبهان خرج عنهم في معجم وحدث باصبهان في سنة اثنتين وتسعين قال وكنت ابن سبع عشرة سنة اكثر او اقل ورحل سنة ثلاث فادرك ابا الخطاب ابن البطر ببغداد وتفقه بها بالكيا الهراسي وابي بكر الشاشي وغيرهما وعمل معجم لشيوخ بغداد ثم حج وسمع بالحرمين والكوفة والبصرة وهمذان وزنجان والري والدينور وقزوين واذربيجان وزنجان والشام ومصر فاكثر واطاب وتفقه فاتقن مذهب الشافعي وبرع في الادب وجودة القرآن في بالروايات واستوطن الاسكندرية بضعا وستين سنة مكبا على الاشتغال والمطالعة والنسخ وتحصيل الكتب وقد افرده الحفاظ في جزء وجاوز المائة بلا ريب وانما النزاع في مقدار الزيادة ومكث نيفا وثمانين سنة يسمع عليه قال الذهبي ولا اعلم احدا مثله في هذا وقال ابن عساكر سمع السلفي ممن لا يحصى ومات يوم الجمعة بكرة خامس ربيع الاخر وتزوج بالاسكندرية

امراة

ابن قطان حنبلي

منوجهر

المظفر ابن الحافظ ابي يعلى

ابو طاهر سلفي شافعي

امراة ذات يسار وحصلت له ثروة بعد فقر وصارت له بالاسكندرية وجاهة وبنى له العادل
علي ابن اسحق ابن السلار امير مصر مدرسة بالاسكندرية وقال ابن السمعاني هو ثقة ورع متقن
مثبت حافظ فهم له حظ من العربية **وفيها** شمس الدولة الملك المعظم توران شاه ومعناه ملك
المشرق ابن ايوب ابن شادي وكان اسن من اخيه السلطان صلاح الدين وكان يحترمه ويتادب
معه سيره فغزا النوبة فسبى وغنم ثم بعثه فافتتح اليمن وكانت بيد الخوارج الباطنية واقام
بها ثلاث سنين ثم اشتاق الى طيب الشام ونضارتها فقدم وناب بدمشق لاخيه وكان ارسله
اخوه قبل فتحه اليمن الى بلاد الروم ليفتحها فوجدها لا تساوي التعب فرجع عنها بغنائم كثيرة ورقيق
كثير وتحول من الشام الى مصر في سنة اربع وسبعين ثم مات بالاسكندرية في صفر هذه السنة
فنقلته اخته ست الشام ودفنته في مدرستها المعروفة بها بمحلة العونية ودفنت هي معه
وولدها وكان توران شاه من اجود الناس واسخاهم غارقا في اللذات مات وعليه الف دينار
دين فوفاها عنه اخوه صلاح الدين قال الفاضل مهذب الدين ابو طالب محمد بن علي الحلبي نزيل
مصر رايته في النوم فرثيته وهو في القبر فلف كفنه ورماه الي وقال لا تستقلن معروف
سمحت به ۞ ميتا واصبحت منه عاري البدن ۞ ولا تظنن جودي شانه بخل ۞ من بعد بذلي
ملك الشام واليمن ۞ اني خرجت من الدنيا وليس معي ۞ من كل ما ملكت كفي سوى كفن **وفيها**
ابو الحسن عبد الله بن محمد بن المبارك بن احمد بن بكروس الحنبلي البغدادي الفقيه اخو ابي
العباس احمد ولد يوم الاثنين ثالث رجب سنة اربع وخمسمائة وسمع الحديث من ابن
الحصين وابن السمرقندي وغيرهما وتفقه في المذهب وله كتاب رؤوس المسائل وكتاب
الاعلام وحدث وسمع منه جماعة منهم ابن القطيعي وروى عنه في تاريخه ولزم بيته في
اخر عمره لمرض حصل له الى ان توفي يوم الاثنين ثالث ذي الحجة ودفن بمقبرة الامام
احمد **وفيها** ابو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر الدمشقي ولد سنة
تسع وتسعين واربعمائة وعني بالحديث اسمعه ابوه الكثير من النسيب وابي طاهر الحنائي
وطبقتهما ولعب في شبابه وباع اصول ابيه في شبابه بالهوان توفي في رجب على طريقة
حسنة **وفيها** ابو المفاخر المأموني راوي صحيح مسلم عن سعيد بن محمد بن سعيد
العباسي روى الحديث هو وابنه وحفيده ونافلته **وفيها** ابو الفهم ابن ابي العجائز
الازدي الدمشقي واسمه عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد وهو راوي حديث سحام عن ابي
طاهر الحنائي **وفيها** ابو الحسن ابن العصار النحوي علي بن عبد الرحيم السلمي الرقي ثم
البغدادي كان علامة في اللغة حجة في العربية اخذ عن ابن الجواليقي وكتب الكثير بخطه الانيق
وروى عن ابي الغنائم ابن المهتدي بالله وغيره وخلف ملا طائلا واليه انتهى علم اللغة
توفي في المحرم عن ثمان وستين سنة **وفيها** السلطان غازي سيف الدولة صاحب الموصل
وابن صاحبها قطب الدين مودود ابن اتابك زنكي التركي الاتابكي توفي في صفر في عشر الثلاثين
ولم يبلغ الثلاثين وكان شابا مليحا ابيض طويلا عاقلا وقورا قليل الظلم قال ابن شهبة في تاريخ
الاسلام كان من احسن الناس صورة عفيفا ما يدع خادما بالقايد خوفا على حريمه
طاهر اللسان عفيفا عن اموال الناس قليل السفك للدما استسقى الناس وهو معهم فا
ستغاثوا عليه وقالوا كيف يستجاب لنا وفينا الخمور والخواطئ بيننا فقال قد ابطلتها
فرجعوا الى البلد وفيهم ابو الفرج الدقاق الرجل الصالح فاراق الخمور ونهب العامة دكاكين الخمارين

توران شاه الملك

ابن بكروس الحنبلي

ابو المعالي ابن صابر

ابو المفاخر

ابن ابي العجائز

ابن العصار

سيف الدين غازي

ابو العز ابن الخراساني

فاستدعى الدقاق الى القلعة وقال انت جرّيت العامة علي وضربه على راسه فانكشف فنزل
مكشوف الراس فقيل له غطه فقال لا اغطيه حتى ينتقم الله لي ممن ظلمني فمات الداودار الذي
ضربه بعد قليل ومرض سيف الدولة وتوفي انتهى **وفيها** يحيى بن سعد بن مواهب ابو العز ابن
الخراساني البغدادي الاديب صاحب النوادر والعروض والديوان الشعر الذي هو في مجلدات كان
صاحب ظرف ومجون وذكاء مفرط وتفنن في الادب روى عن ابي الحسين ابن الطيوري وابي سعد
الحشيشي وجماعة وتغير ذهنه قبل موته بيسير توفي في رمضان وله اثنتان وثمانون سنة قاله في العبر

سنة سبع وسبعين وخمسمائة

فيها توفي الملك الصالح ابو الفتح اسمعيل ابن السلطان نور الدين محمود بن زنكي ختنه ابوه وزينا
هو ودمشق لختانه ثم مات ابوه بعد ختانه بايام واوصى له بالسلطنة فلم تتم له
وبقيت له حلب وكان شابا دينا عاقلا محببا الى الحلبيين الى الغاية بحيث انهم قاتلوا عن حلب صلاح
الدين قتال الموت وما تركوا شيئا من مجهودهم ولما مرض بالقولنج في رجب ومات اقاموا عليه
الماتم وبالغوا في النوح والبكاء وفرشوا الرماد في الطرق وكان له تسع عشرة سنة واوصى بحلب
لابن عمه عز الدين مسعود بن مودود وجاء وتملكها ولما كان اسمعيل بالقولنج وصف له الاطبا
قليل خمر فقال لا افعل حتى اسأل الفقها فسأل الشافعية فافتوه بالجواز وسأل العلاء الكاساني حنا
فتاه بالجواز ايضا فقال له ان كان الله قرب اجلي يؤخره شرب الخمر فقال لا قال والله لو
لقيت الله وقد فعلت ما حرم علي ومات ولم يشربه رحمه الله تعالى انتهى **وفيها** الكمال ابن

ابو البركات ابن الانباري الشافعي

الانباري النحوي العبد الصالح ابو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الانباري تفقه بالنظامية
على ابن الرزاز واخذ النحو عن ابن الشجري واللغة عن ابن الجواليقي وبرع في الادب حتى صار
شيخ العراق توفي في شعبان وله اربع وستون سنة وكان زاهدا عابدا مخلصا ناسكا تاركا
للدنيا له مائة وثلاثون مصنفا في الفقه والاصول والزهد واكثرها في فنون العربية منها كتاب
اسرار العربية وهو سهل المأخذ كثير الفائدة وكتاب الميزان في النحو ايضا وكتاب طبقات الادباء
المتقدمين والمتأخرين مع صغر حجمه ثم انقطع في اخر عمره في بيته واشتغل بالعلم والعبادة
وترك الدنيا ومجالسة اهلها وكان لا يخرج من بيته مع خشونة الملبس والفراش ولا
يخرج الا يوم الجمعة وحمل اليه المستضيء خمسمائة دينار فردها فقالوا اتركها لولدك فقال
ان كنت خلقته فانا ارزقه والخبر كان من اشتغل عليه ودفن في تربة ابي اسحق الشيرازي
والانبار قرية قديمة على الفرات بينها وبين بغداد عشرة فراسخ **وفيها** شيخ الشيوخ
ابو الفتح عمر بن علي ابن الزاهد محمد بن علي بن حمويه الجويني الصوفي وله اربع وستون سنة
روى عن جده والفراوي وولاه نور الدين مشيخة الشيوخ بالشام وكان وافر الحرمة

سنة ثمان وسبعين وخمسمائة

فيها سار صلاح الدين فافتتح حران وسروج وسنجار ونصيبين والرقة ونازل الموصل وحاصرها
حتى من حصانتها ثم جاءه رسول الخليفة بامره بالترحل عنها فرحل ورجع فاخذ حلب من عز الدين
مسعود الاتابكي وعوضه بسنجار **وفيها** مات نائب دمشق فرخشاه وولي بعده شمس الدين
محمد بن المقدم **وفيها** توفي الشيخ الزاهد القدوة ابو العباس احمد بن علي ابن احمد بن يحيى

الشيخ احمد الرفاعي

حازم بن علي بن رفاعة الشيخ الكبير الرفاعي المغربي والبطائح عدة قرى مجتمعة في وسط الماء بين
واسط والبصرة كان شافعي المذهب فقيها قال ابن قاضي شهبة في طبقاته وهو مغربي الاصل ولد

في المحرم

في المحرم سنة خمسماية وتخرج بخاله الشيخ الزاهد منصور قال ابن خلكان كان رجلا صالحا شافعيا فقيها انضم اليه خلق من الفقراء واحسنوا فيه الاعتقاد وهم الطايفة الرفاعية ويقال لهم الاحمدية والبطايحية ولهم احوال عجيبة من اكل الحيات حية والنزول على التنانير وهي تضرم نارا والدخول الى الافرنة وينام الواحد منهم في جانب الفرن والخباز يخبز في الجانب الاخر وتوقد لهم النار العظيمة ويقام السماع فيرقصون عليها الى ان تنطفي النار ويقال انهم في بلادهم يركبون الاسود ونحو ذلك واشباهه انتهى وعن الشيخ احمد انه قال سلكت كل الطرق الموصلة فما رايت اقرب ولا اسهل ولا اصلح من الافتقار والذل والانكسار فقيل له يا سيدي فكيف يكون قال تعظم امر الله وتشفق على خلق الله وتقتدي بسنة سيدنا رسول الله وقد صنف الناس في مناقب الشيخ احمد رحمه الله تعالى وافردوا ترجمته وذكروا من كراماته ومقاماته اشياء حسنة وكان فقيها شافعيا قرا التنبيه وله شعر حسن توفي في جماد الاولى قال ابن كثير ولم يعقب وانما المشيخة في ابن اخيه انتهى كلام ابن قاضي شهبة وقال في العبر وقد كثر الزغل في اصحابه وتجددت لهم احوال شيطانية منذ اخذت التتار العراق من دخول النيران وركوب السباع واللعب بالحيات وهذا لا يعرفه الشيخ ولا صلحاء اصحابه نعوذ بالله من الشيطان الرجيم انتهى وقال سبط ابن الجوزي حضرت عنده ليلة نصف شعبان وعنده نحو من مايت الف انسان فقلت هذا جمع عظيم فقال حشرت محشر هامان ان خطر ببالي اني مقدم هذا الجمع وكان متواضعا سليم الصدر مجردا من الدنيا ما ادخر شيئا وقد راه بعض اصحابه في المنام جالسا في مقعد صدق فلم يخبره وكان للشيخ احمد امراة بذية اللسان تسفه عليه وتوذيه فدخل عليه الذي راه في مقعد صدق يوما فراه وفي يد امراته محراك التنور وهي تضربه على اكتافه فاسود ثوبه وهو ساكت فانزعج الرجل وخرج من عنده وقال يا قوم يجري على الشيخ من هذه الامراه هذا وانتم سكوت فقال بعضهم مهرها خمسماية دينار وهو فقير فمضى الرجل وجمع خمسماية دينار وجا بها الى الشيخ فقال ما هذا قال مهر هذه الامراة السفيهة التي فعلت بك كذا وكذا فتبسم وقال لولا صبري على ضربها ولسانها ما رايتني في مقعد صدق وعن يعقوب بن كراز ان الشيخ كان لا يقوم لاحد من ابناء الدنيا ويقول النظر في وجوههم يقسي القلب وكان يترنم بهذا البيت الا كان لي عند سلمى قبوله فلا ابالي ما يقول العذول وكان يتمثل ومستخبر عن سر ليلا رددته بعميا من ليلا بغير يقين يقولون خبرنا فانت امينها وما انا ان خبرتهم بامين وذكر ابن الجوزي ان سبب وفاته رضي الله عنه ابيات انشدت بين يديه تواجد عند سماعها تواجدا كان سبب مرضه الذي مات فيه وكان المنشد لها الشيخ عبد الغني بن نقطة حين زاره وهي اذا جن ليلي هام قلبي بذكركم انوح كما ناح الحمام المطوق وفوقي سحاب يمطر الهم والاسى وتحتي بحار بالجوى تتدفق سلوا ام عمرو كيف بات اسيرها تفك الاسارى دونه وهو موثق فلا هو مقتول ففي القتل راحة ولا هو ممنون عليه فيطلق مفهوم كلام ابن الجوزي ان الابيات لغيره مع ان ابن خلكان ذكر انها من نظمه **وفيها** ابو طالب الخضر بن هبة الله بن احمد بن طاوس الدمشقي المقري اخر من قرا على ابي الوحش سبيع واخر من سمع على الشريف النسيب توفي في شوال وله ست وثمانون سنة **وفيها** ابو القسم ابن بشكوال خلف ابن عبد الملك بن مسعود بن موسى الانصاري القرطبي الحافظ محدث الاندلس ومؤرخها ومسندها سمع ابا محمد بن عتاب وابا بحر ابن العاص وطبقتهما واجاز له ابو علي الصدفي وسمع العالي والنازل وكان سليم الباطن كثير التواضع صنف خمسين تاليفا في انواع العلوم منها الحكايات المستغربة وغوامض الاسماء المبهمة ومعرفة العلماء الافاضل والقربة الى الله بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

بالاسى

الخضر بن طاوس

ابن بشكوال

وجز ذكر فيه من روى الموطا عن مالك رتبهم على حروف المعجم فبلغوا ثلا ثة وسبعين رجلا وكتاب المستغيثين
عند المهمات والحاجات وما يسر الله لهم من الاجابات وغير ذلك وولي قضا بعض جهات اشبيلية ثم
اقتصر على اسماع العلم وتوفي في رمضان وله اربع وثمانون سنة **وفيها** خطيب الموصل ابو الفضل
عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد القادر الطوسي ثم البغدادي ولد في صفر سنة سبع وثمانين وسمع حضورا من
طراد والنعالي وغيرهما وسمع من ابن البطر وابي بكر الطرثيثي وخلق وكان ثقة في نفسه توفي في
رمضان قال ابن النجار وقرا الفقه اي فقه الشافعي والاصول على الكيا هراسي وابي بكر الشاشي و
الادب على ابي زكريا التبريزي وولي خطابة الموصل زمانا وتفرد في الدنيا زمانا وقصده الرحالون
وفيها ابو عبد الله بن احمد بن محمد بن علي بن حميس البغدادي السراج سمع ابا الحسن ابن العلاف
وابا سعد بن خشيش وجماعة قال ابن الاخضر كان لا يحسن يصلي ولا ان يقول التحيات وتوفي في رجب
قاله في العبر **وفيها** عز الدين فروخشاه ابن شاهنشاه ابن ايوب ابن شادي صاحب بعلبك وابو
صاحبها الملك الامجد ونايب دمشق لعمه صلاح الدين وكان ذا معروف وبر وتواضع وادب وكان
للتاج الكندي به اختصاص توفي بدمشق ودفن في قبته التي بمدرسة المطلة على الميدان في الشرف
الشمالي في جمادى الاولى وهو لخواص صاحب حماه التقي الدين وله شعر حسن منه اذا شيت ان تعطي
الامور حقوقها ۞ وتوقع حكم العدل احسن موقعه ۞ فلا تصنع المعروف مع غير اهله ۞ فظلمك وضع الشي
في غير موضعه ۞ **وفيها** القطب النيسابوري الفقيه العلامة ابو المعالي مسعود بن محمد ابن مسعود
الطريثيثي بضم الطاء المهملة وفتح الراء وسكون التحتية ومثلثة نسبة الى طريثيث ناحية بنيسابور
الشافعي ولد سنة خمس وخمسماية وتفقه على محمد بن يحيى صاحب الغزالي وتادب على ابيه وسمع من هبة الله السيدي
وجماعة وبرع في الوعظ وحصل له القبول ببغداد ثم قدم دمشق سنة اربعين واقبلوا عليه ودرس
بالمجاهدية والغزالية ثم خرج الى حلب ودرس بالمدرستين اللتين بناهما نور الدين واسد الدين ثم
ذهب الى همدان ودرس بها ثم عاد بعد مدة الى دمشق ودرس بالغزالية وانتهت اليه رياسة المذهب بدمشق
وكان حسن الاخلاق قليل التصنع مطرحا للتكلف صنف مختصرا في الفقه سماه الهادي وتوفي بدمشق في رمضان
ودفن بمقبرة الصوفية **وفيها** ابو محمد ابن الشيرازي عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي البغدادي
الصوفي الواعظ سمع ابا علي ابن نبهان وغيره وقدم دمشق سنة ثلاثين وخمسماية وهو شاب
فسكنها وامر بمشهد علي وفوض اليه عقد الانكحة توفي في ربيع الاول وهو في عشر الثمانين وام
بعده بالمشهد ابنه القاضي شمس الدين ابو نصر محمد **وفيها** ابو الفضل وفا ابن اسود التركي الجبائي
روى عن ابي القسم ابن بيان وجماعة وتوفي في ربيع الآخر وكان شيخا صالحا **وفيها** محمود الدلال البغدادي
الحاجب الدعوة اتهم بسرقة فاتي به الحاجب النوبي وامر بضربه فرفع النقيب يده ليضربه فيبست يد النقيب
فقال له صاحب الباب ما لك قال قد يبست يدي فرفعوه عن الارض فعادت يده صحيحة فعاقبه النقيب
ليضربه فيبست يده ففعل ذلك ثلاث مرات فبكى حاجب الباب وقام اليه وقبله الحاجب واعتذر اليه
وفيها ابو يعقوب يوسف بن عبد المومن صاحب المغرب كان حسن السيرة مجاهدا في سبيل الله تعالى
اغار الفنش ملك طليطلة على بلاد الاندلس فعبر اليه يوسف في مايتي الف فارس وثمانين الفا
فنزل على بلاد الفنش فحاصرها وسير ابن المالقي وقال العسكر ان امير المومنين يامركم ان تعبروا الى مراكش
فبقي في نفر يسير وارسل الى الفنش يقول له ادهمه فليس في عسكره الفنش فالتقاه يوسف فطعن في جنبه
فمات بعد يومين فحمل الى اشبيلية وكانت امارته اثنتين وعشرين سنة وقاموا ولده يعقوب وبايعوه ولقب
بالمنصور ولم يكن في بني عبد المومن مثل يعقوب **وفيها** ابو الحسن علي بن ابي المعالي المبارك وقيل المبارك

ابي الفضل

ابن ... الطوسي
ابن حميس السراج
فروخشاه بن شادي
قطب الدين النيسابوري
ابو محمد ابن الشيرازي
وفاة ابن اسود التركي
محمود الدلال الى باب النوبي
يوسف صاحب المغرب
ابن عزيز الجبلي

ابي الفضل ابن ابي القسم ابن الاديب الوراق الازجي الحربي الفقيه الحنبلي المعروف بابن عزيبة ولد في منتصف
رمضان سنة ست وخمسماية وسمع الكثير من ابي القسم ابن الحصين وغيره ببغداد وغيرها من البلاد وتفقه
في المذهب على ابن سيف وغيره وقرا الفرايض على القاضي ابي بكر وكان ثقة صحيح السماع ذا عقل وتجربة
ولاه الوزير ابن هبيرة رفع المظالم وانقطع في اخر عمره بالحربية الى ان مات وافلج قبل موته بشهور
وسمع منه جماعة منهم ابن الحنبلي وابن القطيعي وغيرهما وروى عنه ابن الجوزي وتوفي يوم الاحد حادي عشر
جمادى الاولى بالمحول وحمل على اعناق الرجال ودفن في مقبرة الامام احمد **وفيها** ابو القسم عبيد الله
بن علي ابن محمد ابن محمد ابن الحسين ابن محمد ابن خلف الفرا القاضي ابن القاضي ابي يعلى ولد ليلة
الاثنين رابع عشر ذي الحجة سنة سبع وعشرين وخمسماية واسمعه ابوه الكثير في صباه من جماعة اعيان وسمع هو
بنفسه من ابن ناصر الحافظ وابي بكر ابن الزاغوني وغيرهما وبالغ في السماع والاكثار وتفقه وكتب
وكانت داره مجمعا لاهل العلم وينفق عليهم بسخاوة نفس وسعة صدر وسمع منه جماعة منهم ابن القطيعي وتمهر و
صنف انواعا من العلوم وحمله بذل ليده وكرم طبعه على ان استدان ما لا يمكنه وفاته فتطلبه الغرما فباع معظم
كتبه وخرج عن يده اكثر املاكه واختفى في بيته من الغرما وبلغ به الحال الى ان اغتيل في شهادة على امراة بتعريف
بعض الحاضرين فاتكره كل من شهد عليها ان تلك الاشهاد فكان سبب العزل له من الشهادة فهو عدل في
روايته ضعيف في شهادته وتوفي يوم الجمعة يوم عيد الاضحى في هذه السنة او في سنة ثمانين كما حكاه الحافظ
به ابن رجب **سنة تسع وسبعين وخمسماية**
فيها توفي تاج الملوك مجد الدين بوري اخو السلطان صلاح الدين وله ثلاث وعشرون سنة وكان
اديبا شاعرا له ديوان صغير رحمه الله فيه محاسن الاخلاق ومكارم الشجاعة والفصاحة ومن
شعره اقبل من اعشقه راكبا ٪ من جانب الغرب على اشهب ٪ فقلت سبحانك يا ذي العلى ٪ اشرقت
الشمس من المغرب ٪ ومنه ايضا ٪ ابا حامل الرمح الشبيه بقده ٪ ويا شاهرا سيفا على لحظه عضبا ٪ ذر الرمح
واغمد ما سللت فربما ٪ قتلت وما لاقيت طعنا ولا ضربا ٪ اصابت ركبته طعنة على حلب مات منها
بعد ايام **وفيها** ... زينب بنت علي الارمنازي الشاعرة المحسنة لها شعر ساير وكانت امراة
برزة جلدة مدحت تقي عمر صاحب حماه والكبار وعاشت اربعا وسبعين سنة ولها ابن محدث شهير وفتعثرت
يوما فانجرحت فشقت وليدة في الدار خرقة من خمارها وعصبت به جرحها فقالت لو وجدت السبيل جدت بجزي
عوضا عن خمار تلك الوليدة ٪ كيف لي ان اقبل اليوم رجلا ٪ سلكت دهرها الطريق الحميدة **وفيها** ابو
الفتح الحوقي ... ابن ابي الاصبهاني مسند اصبهان سمع ابا مطيع المصري واحمد بن عبد الله السوذرجاني
وانفرد بالرواية عن جماعة توفي في رجب وله تسع وثمانون سنة وكان رجلا صالحا **وفيها** الابلة
الشاعر صاحب الديوان ابو عبد الله محمد بن بختيار البغدادي شاب ظريف وشاعر مفلق جمع شعره بين
الصناعة والرقة وسمي الابله لذكائه من باب تسمية الشي بضده كما يقال للاسود كافور انشد الابله
لابن الفراوي الحاجب يوما قوله ٪ زاد من حسا بمزورته ٪ والدجى في لون طرته ٪ قمر يثني معاطفه ٪ بانة
في طي بردته ٪ بت استجلي المدام على ٪ غرة الواشي وغرته ٪ اه من خصر له وعلي ٪ خصر من برد ريقته
يا له في الحسن من صنم ٪ كلنا من جاهليته ٪ فقال له ابن الدامي يا حجة العرب هي لك قال نعم
فصاح صايح يكذب ما هي له ففتشوا فلم يجدوا احدا فقال الاشرف يغرها فاشعر غيرها كذلك و
القايل يقول له تكذب ثلاث مرات فقال الابله في الثالثة فمن لي قال ومن انت قال شيطانك
الذي اعلمك فقول الشعر قال له صدقت حفظك الله علي قال ابو الدر الرومي الشاعر مرض الابله فعدته فقال
ما بقيت اقدر انظم قلت فما سببه قال مات تابعي وتوفي بعد ذلك ومن شعره ايضا

داري يا ابن الذي جنة ٭ بغيرها نفسي ما تلهوا ٭ وقد روي في خبرانه ٭ اكثر اهل الجنة البله ٭ وله ٭
يا ذا الذي كفل اليتيم ٭ وقصده كفل اليتيم ٭ ان كنت ترغب في النعيم ٭ فقد حصلت على الجحيم ٭ قال الذهبي مات
وخلف ثمانية الاف دينار ولم يكن له وارث وتوفي في جمادي الاخرة **وفيها** ابو العلا البصري
[illegible] بن [illegible] البصري ثم البغدادي المقري قرا القراآت على ابي الخير العسال وسمع من ابن بيان وابي النرسي
وعاش ثلاثا وتسعين سنة **وفيها** قاضي زبيد الامام الفاضل البارع المحمود الشيخ [illegible] بن [illegible] السير
بفتح السين والراء المهملتين توفي بمخلاف السعد قافلا من مكة وكان ممن اجمع على فضله الموافق والمخالف
يقال انه اجاب عن المسئلة امتحنه بها اهل زبيد وفضايله يتعجب منها السامع كما قال ابن سمرة **وفيها**
ابو طالب الكناني [illegible] بن احمد الواسطي المحتسب توفي في المحرم وله اربع وتسعون سنة سمع من ابي الصقر
الشاعر وابي نعيم الجماري وطايفة وانفرد باجازة ابي طاهر احمد بن الحسين الكرخي الباقلاني وجماعة ورحل
الى بغداد فلحق بها ابا الحسن ابن العلاف وكان ثقة دينا **وفيها** [illegible] بن منعة الامام رضي
الدين الموصلي الشافعي والد العلامة كمال الدين موسى وعماد الدين محمد تفقه على الحسين بن نصر ابن خميس وببغداد
على ابي منصور الرزاز ودرس وافتى وناظر وتفقه عليه جماعة وكان مولده باربل سنة احدى عشرة وخمسمائة وتوفي
في المحرم

سنة ثمانين وخمس ماية

فيها توفي [illegible] بن تمرتاش بن ايلغازي ابن ارتق الملك قطب الدين التركماني صاحب ماردين وليها بعد ابيه
وكان موصوفا بالشجاعة والعدل توفي في جمادي الاخرة **وفيها** [illegible] بن [illegible] ابن ابي الصقر ابو عبد الله القرشي
الدمشقي الشروطي المعدل توفي في صفر وله احدى وثمانون سنة وكان ثقة صاحب حديث سمع من هبة الله ابن
الاكفاني وطايفة ورحل فسمع من ابن الطيوري وقاري المارستان وكتب الكثير وافاد وكان شروطي البلد

سنة احدى وثمانين وخمسماية

فيها نازل صلاح الدين الموصل وقد سارت اليه حرمته ابنة الملك نور الدين محمود زوجة عز الدين صاحب البلد
وخضعت له فردها خايبة وحصر الموصل فبذل اهلها نفوسهم وقاتلوا اشد قتال فندم وترحل عنهم لحصانتها ثم نزل
على ميا فارقين فاخذها بالامان ثم رد الى الموصل وحاصرها ايضا ثم وقع الصلح على ان يخطبوا له وان يكون جند[ه]
طوعه وان يكون لصلاح الدين شهرزور وحصونها ثم حل فرضي واشتد مرضه بحران حتى ارجفوا بموته وسقط
شعر لحيته وراسه **وفيها** استولى ابن غانية الملثم على اكثر بلاد افريقية وخطب للناصر العباسي وبعث
رسوله يطلب التقليد بالسلطنة **وفيها** توفي صدر الاسلام ابو الطاهر ابن عوف [illegible] بن [illegible]
بن اسمعيل بن عيسى ابن عوف الزهري الاسكندراني المالكي في شعبان وله ست وتسعون سنة تفقه على ابي
بكر الطرطوشي وسمع منه ومن ابي عبد الله الرازي وبرع في المذهب وتخرج به الاصحاب وقصده السلطان
صلاح الدين وسمع منه الموطا **وفيها** [illegible] ابن الزكوالا تابك شمس الدين صاحب اذربيجان
وعراق العجم توفي في هذه السنة وقام بعده اخوه قزل وكان السلطان طغرلبك السلجوقي من تحت حكم البهلوان
كما كان ابوه ارسلان شاه من تحت حكم ابيه الزكر وكان له خمسة الاف مملوك **وفيها** الشيخ الكبير الولي الشهير
حياة بن قيس الحراني احد الاربعة الذين قال فيهم ابو عبد الله القرشي رايت اربعة من المشايخ يتصرفون في قبورهم
كحياتهم الشيخ معروف الكرخي والشيخ عبد القادر الجيلاني والشيخ عقيل المنبجي والشيخ حياة بن قيس الحراني رضي الله
عنهم تخرج بالشيخ حياة كثير من المريدين ولحجوا وله من الكرامات احوال تذهل العقول منها ما حكاه الشيخ
الصالح غانم ابن يعلى قال انكسرت بنا سفينة في بحر الهند فنجوة الى جزيرة فوجدت فيها مسجدا فيه اربعة نفر متوجهين
الى الله تعالى فلما كان وقت العشاء دخل الشيخ حياة الحراني فتبادروا بالسلام وتقدم فصلى بهم ثم صلاة الفجر وسمعته يقول
في مناجاته يا حبيب التايبين ويا سرور العارفين ويا قرة عين العابدين ويا انس المنفردين ويا حرز اللاجئين

ويا ظهير

ابو العلا [illegible] البصري

[illegible]

[illegible] ابن ارتق

ابن عوف المالكي

[illegible] سلطان

حياة بن قيس الحراني

ويا ظهير المنقطعين • يا من حنّت اليه قلوب الصدّيقين • وانست به افئدة المحبّين • وعليه همّة الخائفين
ثم بكا فزات الانوار قد حفّت بهم ثم خرج من المسجد وهو يقول • سير المحب الى المحبوب زلزال
والقلب فيه من الاهوال بلبال • اطوي المهامه من قفر على قدم • اليك تدفعني سهل واجبال
فقال الولي اتبع الشيخ فتبعته فكانت الارض تطوى لنا فرأينا حران وهم يصلون الصبح سكن رحمه الله تعالى
حران الى ان توفي قاله ابن الاهدل **وفيها** ابو اليسر [illegible] بن محمد التنوخي المعري ثم الدمشقي
صاحب ديوان الانشا في الدولة النورية عاش عشرا وثمانين سنة **وفيها** المهذب بن الدهان
عبد الله بن اسعد بن علي الموصلي الفقيه الشافعي الاديب الشاعر النحوي ذو الفنون دخل يوما على نور الدين الشهيد
فقال له كيف اصبحت فقال اصبحت كما لا يريد الله ولا رسوله ولا انت ولا انا ولا ابن عصرون فقال نور الدين
كيف ذلك قال لان الله ورسوله يريدان مني الاعراض عن الدنيا والاقبال على الاخرة ولست كذلك وانت تريد مني
ان لا اسألك شيئا ولست كذلك وانا اريد من نفسي ان اكون اسعد الناس ولست كذلك وابن عصرون يريد مني ان
اكون مقطعا اربا اربا ولست كذلك فضحك منه وامر له بصلة وقال العماد الكاتب لما وصل السلطان صلاح الدين
الى حمص خرج الينا ابن الدهان فقدمته وقلت هذا الذي يقول في قصيدة يمدح بها ابن رزيك امدح الترك ابتغي
الفضل عندهم والشعر ما زال عند الترك متروكا فاعطاه السلطان مائتي دينار وقال حتى لا تقول ان الشعر متروك
فامتدحه بقصيدته العينية يقول فيها • اعلمت بعدك وقفتي بالاجرع • ورضى طلولك عن دموعي الهمّع
لا قلب لي فاع الملام فانني • اودعته بالامس عند مودعي • قل للبخيلة بالسلام تورعا
كيف استبحت دمي ولم تتورعي • هل تسمحين ببذل ايسر نائل • ان اشتكي وجدي اليك وتسمعي
او تسألي جسدي ترى اين الضنا • او فاسألي ان شئت شاهد ادمعي • فالسقم اثبت ما ادعيه من الجوى
والدمع بينة على ما ادّعي • وله في غلام لسبته نحلة في شفته • بابي من لسبته نحلة • لمت
اكرم شيء واجل • اثرت لسبتها في شفة • ما براها الله الا للقبل • حسبت ان بفيها بيتها
اذ رات ريقته مثل العسل توفي بحمص في شعبان وكان قد رثاها **وفيها** [illegible] ابن عبد الله
ابو محمد الازدي الاشبيلي الحافظ ويعرف بابن الخراط احد الاعلام ومؤلف الاحكام الكبرى والصغرى والجمع
بين الصحيحين وكتاب الغريبين في اللغة وكتاب الجمع بين السنة وغير ذلك روى عن ابي الحسن شريح وجماعة
نزل بجاية وولي خطابتها وبها توفي بعد محنة لحقته من الدولة في ربيع الاخر عن احدى وسبعين سنة وكان
مع جلالته في العلم قانعا متعففا موصوفا بالصلاح والورع ولزوم السنة **وفيها** الامام السهيلي
ابو زيد وابو القسم وابو الحسن [illegible] بن عبد الله بن احمد العلامة الاندلسي المالقي النحوي الحافظ
العلم الصاحب التصانيف منها الروض الانف في شرح سيرة ابن هشام والاعلام بما ابهم القران من الاسماء
الاعلام وكتاب نتائج النظر ومسألة رؤية الله عز وجل في المنام ورؤية النبي صلى الله عليه وسلم ومسألة السر في
عور الدجال ومسائل كثيرة وله ابيات المفرج المشهورة قال ابن دحية انشدنيها وقال ما سأل الله بها
احد حاجة الا اعطاه اياها وهي • يا من يرى ما في الضمير ويسمع • انت المعد لكل ما يتوقع
يا من يرجّى للشدائد كلها • يا من اليه المشتكى والمفزع • يا من خزائن رزقه في قول كن
امنن فان الخير عندك اجمع • مالي سوى قرعي لبابك حيلة • فلئن رددت فاي باب اقرع
مالي سوى فقري اليك وسيلة • وبالافتقار اليك فقري ادفع • من ذا الذي ادعو واهتف باسمه
ان كان فضلك عن فقيرك يمنع • حاشا لجودك ان تقنط عاصيا • الفضل اجزل والمواهب اوسع
وله اشعار كثيرة نافعة وكان مالكيا ضريرا اخذ القراءآت عن جماعة وروى عن ابن العربي والكبار
وبرع في العربية واللغة والاخبار والاثر وتصدر للافادة وكان مشهورا بالصلاح والورع والعفاف والقناعة

بالكفاف واقام ببلده الى ان نما خبره الى مراكش فطلبه واليها واحسن اليها واقبل عليه واقام بها نحو
ثلاثة اعوام وهو منسوب الى السهيل قرية بالقرب من مالقة بالاندلس وتوفي في شعبان في العام الذي
توفي فيه شيخ الاسكندرية ابو الطاهر ابن عوف وعاش اثنتين وسبعين سنة وفيها [illegible]
بن المسلم الدمشقي النجار روى عن ابن الموازيني وغيره وتوفي في ربيع الاخر عن اربع وثمانين سنة
وفيها ابن شتيل ابو الفتح [illegible] بن عبد الله بن محمد بن نجا الدباس مسند بغداد سمع الحسين بن
البسري وابا غالب ابن الباقلاني وجماعة وتفرد بالرواية عن بعضهم ووهم من قال انه سمع من البطر توفي
في رجب عن تسعين سنة وفيها [illegible] بنت الامير معين الدين انر زوجة نور الدين
ثم صلاح الدين وواقفة المدرسة التي بدمشق للحنفية وبنت خانقاه للصوفية على الشرف القبلي خارج باب
النصر وبنت تربة بقاسيون على نهر يزيد تجاه قبة جركس ودفنت بها وهي في يومنا هذا داخل جامع
الجديد بالصالحية واوقفت على هذه الاماكن اوقافا كثيرة وفيها الميانشي ابو حفص [illegible]
القرشي شيخ الحرم تلا ولقي ابا عبد الله الرازي وسمع من جماعة وله كراس في علم الحديث توفي بمكة وفيها
ابو المجد البانياسي [illegible] الحميري عفيف الدين الدمشقي روى عن ابي القسم الكلابي وابي الحسن ابن
الموازيني توفي في شوال وله ست وثمانون سنة وفيها صاحب حمص الملك ناصر الدين [illegible] بن الملك
اسد الدين شيركوه وابن عم السلطان صلاح الدين كان فارسا شجاعا جريا متطلعا الى السلطنة قيل انه
قتله الخمر وقيل بل سقي السم مات يوم عرفة وفيها سعد الصايغ [illegible] الاصبهاني المحدث
روى عن غانم البرجي والحداد وخلق وفيها ابو موسى المديني [illegible] عمر بن احمد الحافظ
صاحب التصانيف وله ثمانون سنة سمع من غانم البرجي وجماعة من اصحاب ابي نعيم ولم يخلف بعده مثله مات
في جمادى الاولى وكان مع براعته في الحفظ والرجال صاحب ورع وعبادة وجلالة وتقى

سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة

قال العماد
الكاتب اجمع المنجمون في هذا العام في جميع البلاد على خراب العالم في شعبان عند اجتماع الكواكب الستة في الميزان
بطوفان الريح وخوفوا بذلك الاعاجم والروم فشرعوا في حفر مغارات ونقلوا اليها الماء والزاد وتهيئوا فلما
كانت الليلة التي عينها المنجمون لمثل ريح عاد ونحن جلوس عند السلطان والشموع توقد فلا تتحرك ولم نر ليلة مثل
ركودها وفيها توفي العلامة [illegible] ابن بري ابو محمد المقدسي ثم المصري النحوي صاحب التصانيف وله
ثلاث وثمانون سنة روى عن ابي صادق اليمني وطايفة وانتهى اليه علم العربية في زمانه وقصد من البلاد
لتحقيقه وبحثه ومع ذلك فله حكايات في التغفل وسلامة الطبع كان يلبس الفاخر ويأخذ في كمه العنب
والبيض فيقطر على رجله ماء العنب فيرفع راسه ويقول العجب انما تمطر مع الصحو وكان يتحدث ملحونا و
يتبرم بمن يخاطبه باعراب وفيها ابو السعود [illegible] الزاهد الحريمي كان
عطارا فاقامه الله فانقطع اليه وصحب الشيخ عبد القادر الكيلاني وله كرامات وكان لا ياكل حتى يطعم ولا يشرب
حتى يسقى ولا يلبس ثوبا حتى يجعل في عنقه ولا يتكلم الا جوابا ولا يزال على طهارة مستقبل القبلة وقع عليه
سقف فجاء جذع فكسر روس اضلاعه فلم يتحرك حتى جاء اصحابه فازالوا السقف عنه فاقام عشرين سنة
لا يعلم احد ان اضلاعه مكسرة حتى مات فوجدوها على المغتسل مكسرة وفيها [illegible] بن جامع
بن غنيمة بن البنا البغدادي الازجي الميداني الفقيه الحنبلي الزاهد ابو الغنائم ويسمى ايضا غنيمة ولد سنة
خمسمائة تقريبا وسمع الحديث من ابي طالب اليوسفي وغيره وتفقه على ابي بكر الدينوري وقرا الخلاف على اسعد
الميهني وبرع وافتى وناظر ودرس بمسجد وكان عارفا بالمذهب صالحا نقيا قال ابن النجار كان فقيها فاضلا
ورعا زاهدا مليح المناظرة حسن المعرفة بالمذهب والخلاف وحدث عنه الشيخ موفق الدين وغيره وتوفي

عبد الله بن بري

ليلة

ليلة الاثنين ثامن شوال ودفن بمقبرة باب حرب **وفيها** ابن مكي بن عبد الله ابو الحسن الحريري المقري الفقيه الحنبلي الازجي قرأ القرآن وسمع الحديث الكثير من ابن ناصر وابن البطي وغيرهم وتفقه على ابي حكيم النهرواني وكان من اهل الدين والصلاح توفي ليلة الاربعاء عاشر شوال ودفن بباب حرب الى جانب شيخه ابي حكيم

سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة

فيها افتتح صلاح الدين بالشام فتحا مبينا ودق قيصر امتينا وهزم الفرنج واسر ملوكهم وكانوا اربعين الفا ونازل القدس واخذه وكان المنجمون قد قالوا له تفتح القدس وتذهب عينك الواحدة فقال رضيت ان افتحه واعمى فافتتحها بعد ان كانت بايدي الفرنج اكثر من تسعين سنة ثم اخذ عكا ثم جال فافتتح عدة حصون ودخل على المسلمين سرور لا يعلمه الا الله تعالى **وفيها** قتل ابن الصاحب ببغداد ولله الحمد فذلت الرافضة **وفيها** توفي عبد الجبار بن يوسف البغدادي شيخ الفتوة وحامل لوائها وكان قد علا شانه بكون الناصر الخليفة يعتزي اليه توفي حاجا بمكة **وفيها** عبد المغيث بن زهير بن علوي الحربي المحدث الزاهد ابو العز بن حرب الحنبلي محدث بغداد ولد سنة خمسمائة تقريبا وسمع من ابي القسم ابن الحصين وابن كادش وغيرهما وعني بهذا الشان وحصل الاصول ولم يزل يسمع حتى سمع من اقرانه وتفقه على القاضي ابي الحسين ابن الفراء وكان صالحا متدينا صدوقا امينا حسن الطريقة جميل السيرة حميد الاخلاق مجتهدا في اتباع السنة والاثار منظورا اليه بعين الديانة والامانة وجمع وصنف وحدث ولم يزل يفيد الناس الى حين وفاته وبورك له حتى حدث بجميع مروياته وسمع منه الكبار قال الدبيثي عني بطلب الحديث وسماعه وجمعه من مظانه وجمع وصنف وكان ثقة صالحا صاحب طريقة حميدة وكتبنا عنه ونعم الشيخ كان وروى عنه الشيخ موفق الدين والحافظ عبد الغني وغيرهما وقدم دمشق وحدث بها وقال ابن الحنبلي سمعت من عبد المغيث وكان حافظا ورعا زاهدا كنت اذا رايته خيل الي انه احمد ابن حنبل غير انه كان قصيرا وتوفي ليلة الاحد ثالث عشري المحرم ودفن بدكة قبر الامام احمد قال الذهبي صنف جزا في فضائل يزيد اتى فيه بالموضوعات **وفيها** قاضي القضاة ابن الدامغاني ابو الحسن علي بن احمد بن قاضي القضاة ابي عبد الله محمد بن علي الحنفي وله سبعون سنة وكان ساكنا وقورا محتشما حدث عن ابن الحصين وطائفة وولي القضاء بعد موت قاضي القضاة ابي القسم الزينبي ثم عزل عند موت المقتفي فبقي معزولا الى سنة سبعين ثم ولي الى ان مات **وفيها** ابن المقدم الكبير شمس الدين محمد بن عبد الملك كان من اعيان امراء الدولتين وهو الذي سلم سنجار الى نور الدين ثم تملك بعلبك وعصى على صلاح الدين مدة فحاصره ثم صالحه وناب له بدمشق وكان بطلا شجاعا محتشما عاقلا شهد في هذا العام الفتوحات وحج فلما حل بعرفات رفع علم السلطان صلاح الدين وضرب الكوسات فانكر عليه امير ركب العراق طاشتكين فلم يلتفت وركب في طلبه وركب طاشتكين فالتقوا وقتل جماعة من الفريقين واصاب ابن المقدم سهم في عينه فخر صريعا واخذ طاشتكين ابن المقدم فمات من الغد بمنى وهو باني المدرسة المقدمية والتربة والخان داخل باب الفراديس **وفيها** ... بن علي بن نجاح ابو القسم المغربي ثم الاسكندراني المالكي احد الائمة الكبار تفقه به اهل الثغر زمانا **وفيها** ابو السعادات القزاز نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد الشيباني الحريمي مسند بغداد سمع جده ابا غالب القزاز وابا القسم الربعي وطائفة وتوفي في ربيع الاخر عن اثنتين وتسعين سنة **وفيها** ابو بكر ... الخرقي القاشاني الحافظ الثقة الناقد النبيل كما قال ابن ناصر الدين **وفيها** ابو الفتح ابن المني ناصح الاسلام نصر بن فتيان بن مطر النهرواني ثم البغدادي الحنبلي فقيه العراق وشيخ الحنابلة على الاطلاق روى عن ابي الحسن ابن الزاغوني وطبقته وتفقه على

ابن مكي الازجي الحنبلي

عبد الجبار شيخ الفتوة

عبد المغيث الحربي حنبلي

ابن الدامغاني

ابن المقدم

ابو السعادات القزاز

ابن المني الحنبلي

ابي بكر الدينوري وكان ورعا زاهدا متعبدا على منهاج السلف الصالح تخرج به ائمة قال الشيخ ناصح الدين ابن
الحنبلي رحلت اليه فوجدت مسجده بالفقهاء والقراء معمورا ولكل فقيه عنده من فضله ما فضاله مغمورا
فاعتنت راحلتي بربعه وحططت راحلة بغيتي على شرعة شرعه فوجدت الفضل الغريب والدين القويم
المنير فتلقاني بصدر بالانوار قد شرح ونطق بالاذكار قد ذكر ومدح وباب الحكايات من الخيرات قد فتح
وفتح فتح الله تعالى عليه حفظ القران العظيم وهو في حد [illegible] من سنه ولاحت عليه اعلام المشيخة فرج
منه على كل من بفضل الله ومنه ثم قال لم تنتقل ان لعب ولاها ولا طرق باب طرب ولا مشى الى لذة
ومشتهى وقال قال لي ابن المنى تفقدت في زمن اقوام ما كنت اصلح ان اقدم مداسهم وقال لي رحمه الله
تعالى ما اذكر احدا قرا علي القران الا حفظه ولا سمع درس الفقه الا انتفع ثم قال هذا حظي من الدنيا
قال ابن الحنبلي وما تزوج ولا تسرى ولا ركب بغلة ولا فرسا ولا ملك مملوكا ولا لبس الثياب الفاخرة الا
لباس التقوى وكان اكثر طعامه يشرب في قدح ماء الباقلا وكان اذا فتح عليه بشيء فرقه بين اصحابه
وكان لا يتكلم في الاصول ويكره من يتكلم فيه سليم الاعتقاد صحيح الانتقاد في الادلة الفرعية وقال ابن رجب
صرف همته طول عمره الى الفقه اصولا وفروعا مذهبا وخلافا اشتغالا واشغالا ومناظرة وتدريس الدرس
والاشتغال والافادة وطال عمره وبعد صيته وقصده الطلبة من البلاد وشدت اليه الرحال في طلب الفقه
وتخرج به ائمة كثيرة منهم ابن الجوزي وفقهاء الحنابلة اليوم في سائر البلاد يرجعون اليه والى اصحابه
لان فقهاء زماننا انما يرجعون في الفقه من جهة الكتب الى الشيخين موفق الدين المقدسي ومجد الدين
ابن تيمية الحراني فاما الشيخ الموفق فهو تلميذ ابن المنى وعنه اخذ الفقه واما ابن تيمية فهو تلميذ تلميذه
ابي بكر ابن الحلاوي وكان مرض ابن المنى الاسهال وذلك من تمام السعادة لان مرض البطن شهادة وتوفي
به يوم السبت رابع شهر رمضان ودفن يوم الاحد ونودي في الناس بموته فانثال الخلائق والامم عدد
لا يحصى وازدحم الناس وخيف من الفتن فنفذ الولاة الاجناد والاتراك بالسلاح ومات عن اثنتين وثمانين
سنة ولم يخلف مثله **وفيها** الزاهد عبد الغني بن شجاع ابو بكر البغدادي الحنبلي المعروف بابن نقطة قال
السخاوي هو مشهور بالتقلل والايثار والزهد فكان له ببغداد زاوية ياوي اليها الفقراء ولم يكن في عصره
من يقاربه في التجريد كان يفتح عليه قبل غروب الشمس بالف دينار فيفرقها والفقراء صيام فلا يدخر لهم منها شيئا
ويقول نحن لا نعمل باجرة يعني لا نصوم ونتحرى ما نفطر عليه وزوجته ام الخليفة الناصر بجارية من خواصها
وجهزتها بعشرة الاف دينار فما حال الحول وعنده سوى هاون فجاء فقير فوقف على الباب وقال لي ثلاثة
ايام ما اكلت شيئا فاخرج اليه الهاون وقال لا تشنع على الله كل به ثلاثين يوما وقال ابن شهبة
في تاريخه وكان له اخ من كلتي ينشد كان وكان ومواليا في الاسواق ويسحر الناس في رمضان فقيل
له اخوك زاهد العراق وانت هكذا فانشد مواليا [illegible] من شبه الجزعه [illegible] وسلقجه المستحسن
انا مغني وافى زاهد الحرم بيرين في دار ذي حلوم وذي حرم انتهى وتوفي في رابع جمادى الاخرة ببغداد
ويأتي ذكر ولده محمد في سنة ثمان وعشرين وستمائة ان شاء الله تعالى **وفيها** مجد الدين ابن الصاحب
ولي استاذ دارية المستضيء ولما ولي الناصر رفع منزلته وبسط يده وكان رافضيا سبابا تمكن واحيا شعار الامامية
وعمل اشياء الى ان طلب الى الديوان فقتل واخذ من حواصله الف الف دينار وعاش احدى واربعين سنة قاله في العبر

سنة اربع وثمانين وخمسمائة

دخلت وصلاح الدين يصول ويجول بجنوده على الفرنج حتى دوخ بلادهم وبث سراياه وافتتح اخوه الملك العادل
الكرك بالامان في رمضان وسلموها لفرط القحط **وفيها** توفي اسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر
بن منقذ الامير الكبير مؤيد الدولة ابو المظفر الكناني الشيرازي كان من اكابر بني منقذ اصحاب قلعة

حنبلي
عبد الغني ابن شجاع ابن نقطة الزاهد

شيرز دعلمائهم وشجعانهم له تصانيف عديدة في فنون الادب والاخبار والنظم وفيه تشيع قال العماد
الكاتب في الخريدة سكن دمشق ثم نبت به كما تنبتوا الدار بالكريم فانتقل الى حمص فبقي فيها مومرا اليه
اليه بالتعظيم الى ايام الصالح ابن رزيك ثم عاد الى الشام وسكن دمشق ثم رماه الزمان الى حصن كيفا
فاقام به حتى ملك السلطان صلاح الدين دمشق فاستدعاه وهو شيخ قد تجاوز الثمانين وقال ابن خلكان
له ديوان شعر في جزئين موجود بايدي الناس وراينه بخطه ونقلت منه لا تستوحشا على هجرانهم

فقولا له يضعف عن صدود دايم ۞ واعلم بانك ان رجعت اليهم
طوعا والا عدت عودة راغم ۞ وله
جواب عن ابيات كتبها ابوه اليه ۞ وما اشكو تلون اهل ودي
ولو اجدت عليهم شكيتهم شكوت ۞ مللت عتابهم ويئست منهم
فما ارجوهم فيمن رجوت ۞ اذا ادمت قوارضهم فؤادي
كظمت على اذاهم وانطويت ۞ ورحت عليهم طلق المحيا
كاني ما سمعت ولا رايت ۞ تجنوا لي ذنوبا ما جنتها
يداي ولا امرت ولا نهيت ۞ ولا والله ما اضمرت غدرا
كما قد اظهروه ولا نويت ۞ ويوم الحشر موعدنا فتبدو
صحيفة ما جنوه وما جنيت ۞

وله وقد وضع ضرسه وقال عملتها وتحن بظاهر خلاط وهو معنى غريب ويصلح ان يكون لغزا في الضرس
وصاحب لا امل الدهر صحبته ۞ يشقى لنفعي ويسعى سعي مجتهد
لم القه مذ تصاحبنا فحين وقت ۞ عيني عليه افترقنا فرقة الابد
توفي يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر رمضان ودفن من الغد شرقي
جبل قاسيون **وفيها** عبد الرحمن بن محمد ابن حبيش القاضي ابو القسم الانصاري المري نزيل مرسية عاش
ثمانين سنة وقرا القراآت على جماعة ورحل بعد ذلك فسمع بقرطبة من يونس بن محمد بن مغيث والكبار وكان من ائمة
الحديث والقراآت والنحو واللغة وولي خطابة مرسية وقضاها مدة واشتهر ذكره وبعد صيته وكانت
الرحلة اليه في زمانه وقد صنف كتاب المغازي في عدة مجلدات **وفيها** العماد ابن زنجي محمد بن علي القاضي عماد الدين
ابن الامام شمس الائمة الخابوري الزرنجري بفتح الزاي والراء الاولى والجيم وسكون النون نسبة الى زرنجرا قرية
ببخارى شيخ الحنفية في زمانه بما وراء النهر ومن انتهت اليه رياسة الفقه توفي في شوال عن نحو تسعين سنة
وفيها التاج المسعودي البنجديهي بفتح الموحدة وسكون النون وفتح الجيم وبعد الدال المهملة تحتية
نسبة الى بنج ديه حصن قرب مرو الروذ الخراساني الصوفي الشافعي الرحال الاديب مات عن اثنتين وثمانين سنة
بدمشق وسمع من ابي الوقت وطبقته واملى بمصر مجالس وعني بهذا الشان وكتب وسعى وجمع فاوعى وصنف
شرحا طويلا للمقامات قال يوسف بن خليل الحافظ لم يكن في نقله بثقة وقال ابن النجار كان من الفضلاء في كل
فن في الفقه والحديث والادب وكان من اظرف المشايخ واجملهم **وفيها** ابو الفتح التعاويذي محمد بن عبيد الله
الكاتب الشاعر المشهور نسب الى التعاويذي لانه نشا في حجر وهو جده لامه كان شاعر الطيفا عذب الكلام
سهل الالفاظ سار نظمه في الافاق وتقدم على شعراء العراق وعمي في اخر عمره وجمع ديوانه بنفسه قال ابن خلكان
كان شاعر وقته لم يكن فيه مثله جمع شعره بين جزالة الالفاظ وعذوبتها ورقة المعاني ودقتها وهو في غاية
الحسن والحلاوة وفيما اعتقد لم يكن قبله بمائتي سنة من يضاهيه وله في عماه اشيا كثيرة يرثي عينيه
وزمان شبابه ونضرته وكان قد جمع ديوانه بنفسه قبل العمى وعمل له خطبة ظريفة ورتبه اربع فصول
وكلما جدده بعد ذلك سماه الزيادات فلهذا يوجد ديوانه خاليا من الزيادات وفي بعضها مكملا بالزيادات وكان
عمي كان بلمه راتب في الديوان فالتمس ان ينقل باسم اولاده فنقل وكان وزير الديوان ابن البلدي فعزل ارباب
الدواوين وحبسهم وحاسبهم وصادرهم وعاقبهم فقال فيه ابن التعاويذي ۞ يا رب اشكو اليك ضرا
انت على كشفه قدير ۞ اليس من محنة الزمان ۞ فيه ابو جعفر وزير ۞ وكانت ولادة ابن التعاويذي في العاشر من رجب
يوم الجمعة سنة تسع عشرة وخمسمائة وتوفي في ثاني شوال والتعاويذي نسبة الى كتابة التعاويذ وهي الحروز ۞

وفيها ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم المعروف بالحازمي بالحاء المهملة نسبة الى جده الهمداني
الشافعي الملقب زين الدين كان فقيها حافظا زاهدا ورعا متقشفا حافظا للمتون والاسانيد غلب عليه علم
الحديث وصنف فيه تصانيف مشهورة منها الناسخ والمنسوخ في الحديث لم يصنف في فنه مثله وكتاب المشتبه
وكتاب سلسلة الذهب فيما روى الامام احمد عن الشافعي وفي شروط الائمة وغيرها من التصانيف النافعة
واستوطن بغداد ولازم الاشتغال والتعبد الى ان مات ليلة الاثنين الثامن والعشرين من جمادى الاولى
ودفن في الشونيزية مقابر الجنيد وكان قد فرق كتبه على اصحاب الحديث قال الاسنوي ولا اعلم احدا ممن ترجمنا
له توفي اصغر سنا منه عكس القاضي ابي الطيب وابي طاهر الزيادي نقل عنه في الروضة في اثناء كتاب القضاء
ان الذين ادركتهم من الحفاظ كانوا يميلون الى جواز اجارة غير المعين بوصف العموم كاجرت للمسلمين ونحوه
ثم صححه النووي انتهى وفيها ابن صدقة الحراني ابو عبد الله محمد بن [illegible] بن محمد بن الحسن بن صدقة التاجر
السفار روى صحيح مسلم عن الفراوي شيخ صالح صدوق كثير الاسفار سمع في كهولته الكتاب المذكور وعمر
سبعا وتسعين سنة توفي في ربيع الاول وله بها اوقاف وبر وفيها [illegible] ابن سعد الثقفي ابو الفرج
الاصبهاني الصوفي حضر في [illegible] على الحداد وجماعة وسمع من جعفر بن عبد الواحد الثقفي وفاطمة الجوزدانية
ورحل لاجل ابي القسم صاحب الترغيب والترهيب وروى الكثير باصبهان والموصل وحلب ودمشق وتوفي بنواحي همدان وله سبعون سنة

سنة خمس وثمانين وخمسمائة

فيها توفي ابو العباس احمد بن محمد بن ينال الاصبهاني شيخ صوفية بلده ومسندها سمع ابا مطيع وعبد الرحمن الدوني وببغداد ابا علي
ابن نبهان وتوفي في شعبان في عشر المائة وفيها ابن الخرزي يعني ابو الحسين [illegible] ابن ابي الحسين علي بن الحسن
السلمي سمع من جده ورحل الى بغداد في الكهولة فسمع من ابي بكر ابن الزاغوني وطبقته وكان صالحا خيرا محدثا فهما توفي
في المحرم وهو في عشر التسعين وفيها ابن ابي عصرون قاضي القضاة فقيه الشام شرف الدين ابو سعد عبد الله بن محمد
بن هبة الله بن المطهر بن علي بن ابي عصرون التميمي الحديثي ثم الموصلي احد الاعلام مولده في ربيع الاول سنة اثنتين وقيل
ثلاث وتسعين واربعمائة تفقه بالموصل وسمع بها من ابي الحسن بن طوق ثم رحل الى بغداد فقرا القراءات على ابي عبد الله
البارع وسبط الخياط وسمع من ابي الحصين وطائفة ودرس النحو والاصلين ودخل واسطا وتفقه بها ورجع
الى الموصل بعلوم جمة ودرس بها وافتى ثم سكن سنجار مدة ثم قدم حلب ودرس بها واقبل عليه نور الدين فقدم معه
عندما افتتح دمشق وولي القضاء لصلاح الدين سنة ثلاث وسبعين وله مصنفات كثيرة منها الانتصار في اربع
مجلدات وصفوة المذهب في نهاية اختصار نهاية المطلب في سبع مجلدات وغير ذلك قال الشيخ موفق الدين ابن
قدامة كان ابن ابي عصرون امام اصحاب الشافعي وقال ابن الصلاح في طبقاته كان من افقه اهل عصره واليه
المنتهى في الفتاوى والاحكام وتفقه به خلق كثير انتهى وبنى له نور الدين المدارس بحلب وحماه وحمص وبعلبك
وبنى هو لنفسه مدرسة بحلب واخرى بدمشق وتوفي في شهر رمضان وله ثلاث وتسعون سنة وفيها
ابو طالب الكرخي صاحب ابن الخل واسمه المبارك بن المبارك شيخ الشافعية بوقته في بغداد وصاحب الخط
المنسوب ومؤدب اولاد الناصر لدين الله درس بالنظامية بعد ابي الخير القزويني وتفقه به جماعة وحدث عن ابن
الحصين وكان رب علم وعمل ونسك وورع وكان ابوه مغنيا فتشاغل الابن بضرب العود حتى شهدوا
له انه في طبقة معبد ثم انف من ذلك فجود الكتابة حتى زاد بعضهم وقال هو اكتب من ابن البواب ثم اشتغل بالفقه
فبلغ في علمه الغاية وفيها محمود بن [illegible] ابن ابي طالب ابو طالب التميمي الاصبهاني الشافعي قال ابن خلكان
تفقه على محمد بن يحيى وبرع في علم الخلاف وصنف فيه طريقة مشهورة وكانت عمدة المدرسين في القاء الدروس
وبعدون تركها قاصر الفهم عن ادراكها واشتغل عليه خلق كثير صاروا ائمة وكان خطيبا واعظا له اليد الطولى
في الوعظ ودرس باصبهان مدة وقال الذهبي كان ذا بعين في العلوم وله تعليقة جمة المعارف وتوفي في شوال

وفيها

وفيها كما قال ابن ناصر الدين [illegible] كان حافظا نقادا بارعا شيخ الصوفية
ببغداد انتهى وفيها [illegible] المشهور تفنن في الادب واشتغل بكتب الاوايل وحل كتاب
اقليدس وهو منسوب الى البحرين بليدة فوق هجولات في ناحية قراها نحيز على باب الاحسا قدرها
ثلاثة اميال وكرهوا ان يقولوا البحري فيشتبه بالنسبة الى البحر قاله ابن الاهدل في تاريخه سنة
ست وثمانين وخمسمائة دخلت والفرنج محدقون بعكا والسلطان
في مقاتلتهم والحرب مستمر فتارة تظهر هؤلاء وتارة تظهر هؤلاء ووقعت عساكر الاطراف فعد الصلاح
الدين وكذلك الفرنج اقبلت في البحر من الجزائر البعيدة وفرغت السنة والناس كذلك وفيها توفي
ابو المواهب [illegible] ابن محفوظ الحافظ الكبير ابن صصري التغلبي الدمشقي سمع من جده ونصر الله
المصيصي وطبقتهما ولزم الحافظ ابن عساكر وتخرج به ثم رحل وسمع بالعراق من ابن البطي وطبقته و
بهمدان من ابي العلا الحافظ وعدة وباصبهان من ابن ماشاذه وطبقته وبالجزيرة والنواحي وبرع في هذا الشان
وجمع وصنف مع الثقة والجلالة والكرم والديانة عاش تسعا واربعين سنة وكان ثقة وفيها ابو القسم
سيف الدين [illegible] ابن ابي بكر الفقيه الامام الحنبلي الامام ولد سنة تسع وخمسين وخمسماية بباسير
ورحل الى بغداد فسمع بها من جماعة وتفقه وبرع في معرفة المذهب والخلاف والمناظرة وقرا النحو على ابي البقاء
وقرا الايضاح لابي علي وقرا العروض وله فيه تصنيف قال الحافظ الضيا اشتغل بالفقه والخلاف والفرايض
والنحو وصار اماما عالما ذكيا فطنا فصيحا مليح الايراد حتى اني سمعت بعض الناس يقول عن بعض الفقها
ما اعترض السيف على دليل الا ثلم دليله قال ابن رجب وكان حسن الخلق والخلق انكر منكرا ببغداد
فضربه الذي انكر عليه فكسر ثنيته ثم انه مكن من ذلك الرجل فلم يقتص منه وغزا مع صلاح الدين وسافر
الى حران فتوفي بها شابا في حياة ابيه وتوفي في شوال رحمه الله تعالى وفيها ابو الفضل
[illegible] ابن شرف الاسلام عبد الوهاب بن محمد بن علي الشيرازي الاصل الانصاري شيخ
الحنابلة بالشام في وقته قال ولده ناصح الدين عبد الرحمن ولد والدي سنة ثمان وتسعين واربعماية وافتى
ودرس وهو ابن نيف وعشرين سنة الى ان مات ومات الحنبلية ما بعظاما وقيانا ولما مرض مرض الموت ناب
وقد بكيت فقال ايش بكاك قلت حزنا قال لا تحزن علي انا ما توليت قضاء ولا شحنكية ولا حبست ولا ضربت
ولا دخلت بين الناس ولا ظلمت احدا فان كان لي ذنوب فيما بيني وبين الله عز وجل ولي ستون سنة
افتي الناس والله ما حابيت في دين الله تعالى وكان الشيخ الموفق والحافظ ابو عمر اذا اشكل عليهما شي سالا والدي
وتوفي ثاني عشري ربيع الآخر ودفن بسفح قاسيون وفيها عز الدين عبد الهادي ابن شرف الاسلام الحنبلي
كان فقيها واعظا شجاعا حسن الصوت بالقرآن شديد القوى شديدا في السنة يحكى عنه حكايات
عجيبة في شدة قوته منها انه بارز فارسا من الفرنج فضربه بدبوس فقطع ظهره وظهر الفرس فوقعا جميعا
وكان في صحبة اسد الدين شيركوه الى مصر وشاهده جماعة دفع الحجر الذي على باب جامع دمشق فنحاه خطوات
ثم رده الى مكانه ودرس بمدرسة حمص ومات حمل تماما وتوفي بحمص وهو اخو نجم الدين المذكور قبله
وفيها [illegible] بن علي ابن الزهري الفقيه الحنبلي المقرئ الضرير ابو الحسن المعروف بالبراندسي
وبراندس قرية من قرى بغداد قال ابن القطيعي سالته عن مولده فقال ما اعلم ولكني ختمت القرآن
سنة ثمان وخمسماية قال وسمع من ابن الحصين وغيره وتفقه وناظر وافتى ودرس وقال المنذري
في وفياته مولده سنة ثمانين واربعماية انتهى وفيها ابو بكر ابن الجد محمد بن عبد الله بن يحيى الفهري
الاشبيلي الحافظ النحوي ختم كتاب سيبويه على ابي الحسن ابن الاخضر وسمع صحيح مسلم من ابي القسم
الهوازني ولقي بقرطبة ابا محمد ابن عتاب وطائفة وبرع في الفقه والعربية وانتهت اليه الرياسة

في الحفظ وقدم للمشورة في سنة احدى وعشرين وخمسماية وعظم جاهه وحرمته وتوفي في شوال وله
سبعون سنة **وفيها** محيي الدين قاضي القضاة ابو حامد محمد بن قاضي القضاة كمال الدين ابي الفضل محمد بن
عبد الله ابن الشهرزوري الشافعي تفقه ببغداد على ابي منصور ابن الرزاز وناب بدمشق عن ابيه
ثم ولي قضاء حلب ثم الموصل وتمكن من صاحبها عز الدين مسعود الى الغاية قال ابن خلكان قيل انه
انعم في ترسله مرة الى بغداد بعشرة الاف دينار على الفقهاء والادباء والشعراء ويقال انه في مدة
حكمه بالموصل لم ينتقل عن عامل دينارين فاذ ونها بل في ذلك عنه ويحكى عنه رياسة ضخمة ومكارم
كثيرة ومن شعره في وصف جرادة ... لها فخذا بكر وساقا نعامة ... وقادمتا نسر وجؤجؤ ضيغم ... حبتها
افاعي الرمل بطنا وانعمت ... عليها جياد الخيل بالراس والفم ... وتوفي بالموصل في جمادى الاولى وله ثلاث
وستون سنة **وفيها** [illegible] ابن المبارك بن الحسين ابو عبد الله ابن ابي السعود الحلاوي الحربي المقرئ قرأ على
الحسين ابن الطبوري [illegible] ثم ظهر سماعه [illegible] جزء السراج وعنه وعاش ثلاثا وتسعين سنة **وفيها**
ابو الفضل سعد بن علي ابن الناقد البغدادي قرا على ابي الكرم الشهرزوري وسبط الخياط وكتب عن القاضي المارستاني في
بعد ذلك وسمع ماية واحدى وعشرين ختمة وعاش ستين سنة وتوفي في المحرم **وفيها** ابن الكيال ابو
الفتح نصر الله بن علي الفقيه الحنفي مقرئ واسط اخذ العشرة عن علي ابن علي ابن سكينة ابن سيمان (؟) وابي عبد الله
البارع واخذ العربية عن ابن الشجري وابن الجواليقي وتفقه ودرس وناظر وولي قضاء واسط توفي في
جمادى الاخرة عن اربع وثمانين سنة وحدث عن ابي الحصين **وفيها** زين الدين يوسف بن زين الدين علي بن
كوجك صاحب اربل وابن صاحبها مظفر الدين مات مرابطا على عكا **وفيها** الفقيه نجم الدين [illegible] ابن
الموفق الصوفي الزاهد الخبوشاني تفقه على محمد تلميذ الغزالي وكان يستحضر كتابه المحيط في شرح
الوسيط وصنف عليه كتابا سماه تحقيق المحيط ستة عشر مجلدا وكان صلاح الدين يتغالى فيه ويقربه وعمر المدرسة الشافعي
نجم المقبر ابن الكيزاني الظاهري وهو من غلاة اهل السنة فنبشه من عند الشافعي وقال لا يكون صديق وزنديق
في موضع واحد فثارت عليه الحنابلة بمصر ووقع فتنة بسبب ذلك ودفن نجم الدين تحت رجلي الشافعي بينهما
شباك وكان يوصف بسلامة الباطن وقلة المعرفة باحوال اهل الدنيا قاله ابن الاهدل

سنة سبع وثمانين وخمسماية فيها

توفي الموفق اسعد بن المطران الطبيب كان نصرانيا فاسلم وكان غزير المروة حسن الاخلاق متعصبا
للناس عند السلطان وكان يتولى اهل البيت وكان نجيب عجيبا اسمه عمر فقال ابن عنين ... قالوا الموفق
شيعي فقلت لهم ... هذا خلاف الذي للناس منه ظهر ... وكيف يجعل دين الرفض مذهبه ... وما دعاه الى الاسلام غير عمر
وكان يعود المرضى من الفقراء ويحمل اليهم الاشربة والادوية حتى اجرة الحمام وكان مليح الصورة ومات بدمشق
ودفن بقاسيون على قارعة الطريق عند دار [illegible] واسمها جوزة وبنت الحجابية تربة ومسجدا [illegible]
جوزة **وفيها** الفقيه ابو محمد عبد [illegible] ابن المسلم اللخمي الدمشقي الخرقي الشافعي روى عن ابن [illegible]
وعبد الكريم ابن حمزة وكان فقيها متعبدا يتلو كل يوم وليلة ختمة اعاد مدة بالامينية وتوفي في ذي القعدة وله
ثمان وثمانين سنة **وفيها** الفقيه ابو بكر عبد الرحمن ابن محمد ابن مغاور الشاطبي الكاتب وهو اخر من
من ابي علي ابن سكرة وسمع ايضا من جماعة وكان منشئا بليغا مفوها شاعرا توفي في صفر **وفيها** ابو محمد
عبد الله ابن علي ابن عبد الله ابن عبيد الله ابن الحجري الاندلسي المري ابو محمد ابن عبد الله المرسي [illegible]
كان حافظا غاية في الورع والصلاح والعدالة بديع في هذا الشان قاله ابن ناصر الدين **وفيها** ابو المعالي
عبد المنعم ابن عبد الله بن محمد ابن المظفر الفراوي النيسابوري مسند خراسان سمع من جده وابي بكر الشيروي
وجماعة وتفرد في عصره وتوفي في اواخر شعبان عن سن عالية **وفيها** تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن ايوب

المك[illegible]

ابن [illegible] الشهرزوري الشافعي
ابن المبارك الحلاوي
ابن الناقد
ابن الكيال الحنفي
نجم ابن الموفق الشافعي
اسعد ابن [illegible] الطبيب
الخرقي الشافعي
ابن مغاور
ابو المعالي الفراوي
تقي الدين عمر بن شاهنشاه

الملك المظفر صاحب حماه واحد الأبطال الموصوفين كان عمه صلاح الدين يحبه ويعتمد عليه وكان ينوب له في السلطنة ولا سيما لما مرض صلاح الدين فانه كان نايبه على مصر والى الشام وفارقين والى خلاط فاخذها وحاصر منازكرد فمرض في رمضان ومات يوم الجمعة وكان معه ولده المنصور محمد فكتم موته الى ميافارقين وبنيت له مدرسة بظاهر حماه ودفن بها واستقل ولده محمد المنصور بحماه **وفيها** توفي قزل ارسلان ابن ايلدكز ملك اذربيجان واران وهمدان واصبهان والري بعد اخيه البهلوان محمد قتل غيلة على فراشه بخشمان **وفيها** السهروردي الفيلسوف المقتول شهاب الدين يحيى بن حبش ابن اميرك احد اذكيا بني آدم كان رأساً في معرفة علوم الاوايل بارعاً في علم الكلام مناظراً محجاجاً متزهداً زهد من ذكى وفاع منزرياً للعلماء تشتهر اذ دقيق الدين قد حلب واشتهر اسمه فعقد له الملك الظاهر غازي ولد السلطان صلاح الدين مجلساً فبان فضله وبهر علمه فا رتبط عليه الظاهر واختص به وظهر للعلماء منه زندقة وانحلال فعملوا محضراً بكفره وسيروه الى صلاح الدين وخوفوه من ان يفسد عقيدة ولده فبعث الى ولده بان يقتله بلا مراجعة فخيره السلطان فاختار ان يموت جوعاً لانه كان له عادة بالرياضة فمنع من الطعام حتى تلف وعاش ستاً وثلاثين سنة قاله في العبر وقال السيف الامدي رايته كثير العلم قليل العقل قال لي لا بد لي ان املك الارض وقال ابن خلكان هو يحيى بن حبش وقيل اسمه احمد كنيته ابو الفتوح وقيل عمر والاول الاصح كان من علماء عصره قرأ الحكمة واصول الفقه على الشيخ مجد الدين الجيلي بمدينة مراغة من اعمال اذربيجان الى ان برع فيهما وهذا مجد الدين الجيلي هو شيخ فخر الدين الرازي وعليه تخرج وبصحبته انتفع وكان اماماً في فنونه قال في طبقات الاطبا كان السهروردي اوحد اهل زمانه في علوم الحكمة والفلسفة بارعاً في اصول الفقه مفرط الذكاء وكان علمه اكبر من عقله قال ويقال عنه انه كان يعرف علم السيميا حكى بعض فقهاء العجم انه كان في صحبته وقد خرجوا من دمشق قال فلما وصلنا الى القابون الذي هو على باب دمشق في طريق من يتوجه الى حلب لقينا قطيع غنم مع تركمان فقلنا للشيخ يا مولانا نريد من هذا الغنم راساً ناكله فقال معي عشرة دراهم خذوها واشتروا بها راس غنم فاشترينا منه راساً ومشينا قليلاً فلحقنا رفيق له وقال ردوا هذا الراس وخذوا اصغر منه فانه هذا ما عرف يبيعكم وتقاولوا نحن واياه فلما عرف الشيخ ذلك قال لنا خذوا الراس وامشوا وانا اقف معه وارضيه فتقدمنا نحن وبقي الشيخ يحدثه ويطيب قلبه فلما مضينا قليلاً تركه وتبعنا وبقي التركماني يمشي خلفه ويصيح به وهو لا يلتفت اليه فلما لم يكلمه لحقه بغيظ وجذبه بيده اليسرى واذا بيد الشيخ انخلعت من عند كتفه وبقيت بيد التركماني ودمها يجري فبهت التركماني وتحير في امره ورمى اليد وخاف فاخذ الشيخ تلك اليد بيده اليمنى ولحقنا فلما وصل الينا رايناه في يده اليمنى منديلاً لا غير هذا ويحكى عنه اشياء مثل هذا كثيرة والله اعلم بصحتها وله تصانيف من ذلك التنقيحات في اصول الفقه والتلويحات والهياكل وغير ذلك وله اشعار فمن ذلك ما قاله في النفس على مثال ابيات ابن سينا:

خلعت هياكلها بجرعاء الحمى ... وصبت لمغناها القديم تشوقا
وتلفتت نحو الديار فشاقها ... ربع عفت اطلاله فتمزقا
وقفت تسايله فرد جوابها ... رجع الصدى ان لا سبيل الى اللقا
فاذا بها برق تالق بالحمى ... ثم انطفى فكانه ما ابرقا

ومن شعره المشهور ايضاً:

ابداً تحن اليكم الارواح ... ووصالكم ريحانها والراح
وقلوب اهل ودادكم تشتاقكم ... والى لذيذ لقاكم ترتاح
وارحمتا للعاشقين تكلفوا ... ستر المحبة والهوى فضاح

وهي طويلة وله في النظم والنثر اشيا لطيفة وكان شافعي المذهب وكان يتهم بانحلال العقيدة والتعطيل ويعتقد مذهب الحكماء المتقدمين واشتهر ذلك عنه انتهى ما اورده ابن خلكان ملخصاً وقال ابن شهبة في تاريخ الاسلام كان دني الهمة زري

قزل ارسلان الملك

السهروردي المقتول

الخلقة دنس الثياب وسخ البدن لا يصل له ثوبا ولا جسما ولا يدا ولا يقص ظفرا ولا شعرا وكان
القمل يتناثر على وجهه ويسعى على ثيابه وكل من يراه يهرب منه وهذه الاشياء تنافي الحكمة
والعقل والشرع وقال ابن الاهدل قيل قتل وصلب اياما وقيل خير في انواع القتل فاختار القتل
بالجوع لاعتياده الرياضات فمنع الطعام حتى تلف وقال ابن شداد تحت بحلب فرايت اهلها
مختلفين فيه منهم من يصدقه ومنهم من يزندقه والله اعلم **وفيها** ابو المحيي بن ظافر بن
احمد بن بركة بن عبد الملك التميمي القرشي الحريمي البغدادي الحنبلي المعروف بابن الصدر وهو لقب جده
عبد الواحد ويعرف ايضا بابن الابيض ولد في شعبان سنة عشر وخمسماية وسمع من ابن الحصين
وابي بكر الانصاري وغيرهما وتفقه في المذهب وناظر في حلق الفقهاء وحدث قال ابن القطيعي كتبت
عنه وكان ثقة قال وتوفي يوم الاثنين في شهر شوال ودفن بمقبرة الامام احمد

سنة ثمان وثمانين وخمسماية

فيها اخذ سيف الدولة ... بالسيف ثم هادن الفرنج ثلاثة اعوام وثمانية اشهر **وفيها** توفي ...
... بن احمد بن محمد البغدادي المقري ابو العباس المعروف بالعراقي نزيل دمشق قرا القران على ابي محمد سبط
الخياط وسمع الحديث من ابن سهلون وغيره ومهر في علم القراآت ولقي المهذب ابن منير الشاعر بحلب
وروى عنه وقدم دمشق فسكنها من سنة اربعين الى ان مات وقصد للاقراء تحت قبة النسر وكان حنبليا
قاله الشيخ موفق الدين وغيره وتوفي في شعبان **وفيها** الخزنوي ابو الفضل اسمعيل بن ... الشافعي
... الفرضي من اعيان المحدثين بدمشق وبها ولد تفقه على جمال الاسلام ابن المسلم وغيره وسمع
من هبة الله ابن الاكفاني وطبقته ورحل الى بغداد فسمع ابا علي ابن الباقرحي وابن مرزوق قال ابن عساكر
الكبار وكتب الكثير وكان بصيرا بعقد الوثائق والسجلات وتوفي في جمادى الاولى عن تسعين سنة
وفيها موفق الدين خالد بن ... البارع محمد ابن القيسراني ابو البقا الكاتب صاحب الخط المنسوب
كان صدرا نبيلا وافر الحشمة وزر للسلطان نور الدين الشهيد وسمع بمصر من عبد الله ابن رفاعة وتوفي
بحلب **وفيها** ابو جعفر ابن السمين عبد الله بن احمد بن علي البغدادي الوراق الحنبلي المقرئ المحدث
الزاهد نزيل الموصل ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسماية وسمع الكثير من ابي منصور القزاز وغيره وتفقه
على ابي الحسن وابي بكر ابن الزاغوني وغيرهما وحدث بالكثير ببغداد والموصل وكان صالحا ثقة دينا
صدوقا من اهل التقشف والصلاح والنسك ياكل من كسب يده توفي في العشر الاخير من شهر رمضان
بالموصل ودفن بتل توبه **وفيها** ابو بكر عبد الوهاب ابن هبة الله ابن ابي حبه البغدادي العطار
روى عن ابن الحصين وزاهر وقدم حران فروى بها المسند وكان فقيرا صبورا توفي في ربيع الاول
عن اثنتين وسبعين سنة وحبه بباء موحدة **وفيها** علي ابن ... بن جراح بن علي البغدادي
الفقيه الحنبلي الزاهد ابو الحسن تفقه على ابي الفتح ابن المنى وابي يعلى ابن ابي خازم وبرع في الفقه
وافتى وناظر وكان زاهدا عابدا توفي في حادي عشر صفر ببغداد ودفن بمقبرة باب حرب **وفيها**
ابو الحسن ... ابن ابي ... ابن عبد الله الماجري بفتح الموحدة والجيم وتشديد الراء نسبة الى الماجرانية
بالجزيرة الفقيه الحنبلي الزاهد كان يسكن بمدرسة الشيخ عبد القادر وسمع الكثير من ابي الوقت وابن البطي و
غيرهما وحدث باليسير وسمع منه جماعة من الفقهاء وكان صالحا ورعا متدينا ذا عبادة وزهد جمع كتابا
في تفسير القران الكريم في اربع مجلدات وتوفي ليلة الخميس حادي عشر ذي القعدة ودفن بباب حرب
وفيها الامير سيف الدين المشطوب مقدم الجيوش ... بن ... صاحب قلاع الهكارية ابو
الهيجا الهكاري نائب عكة لما اخذت الفرنج عكا اسروه ثم اشترى بمبلغ عظيم وكان شجاعا صابرا

في الحرب

يحيى ابن ظافر بن بركة المعروف بابن الصدر

... يا فا ...

احمد العراقي الحنبلي

المهذب

قال ... موفق الدين كان اماما في السنة داعيا اليها اماما في الفرقة وكان ديرا ... التحريم ... الشيخ

خالد القيسراني الكاتب

ابو جعفر ابن السمين الحنبلي

علي ابن ... الحنبلي

ابن ... الماجري الحنبلي

سيف الدين المشطوب

راشد الدين مقدم الاسماعيلية

في الحرب مطاعا في قبيلته دخل مع اسد الدين شيركوه الى مصر وشهد فتحها واقطعه السلطان نابلس فجار نوابه على اهلها فشكوا الى السلطان وهو مادّ بهم واستغاثوا فقال اما تخشوا الله قالوا يتظلمون من ابن المشطوب واصحابه وهو راكب بين يديه فقال له السلطان لو كان هؤلاء يدعون لك هيهات ان يسمع الله فكيف وهم يدعون عليك ثم اقطعه صلاح الدين القدس فتوفي بها في شوال وكان ابنه عماد الدين ابن المشطوب من كبراء الامرا بمصر **وفيها** راشد الدين ابو الحسن سنان بن سلمان مقدم الاسماعيلية وصاحب الدعوة بقلاع الشام واصله من البصرة قدم الى الشام في ايام نور الدين الشهيد واقام في القلاع ثلاثين سنة وجرت له مع السلطان صلاح الدين وقايع وقصص ولم يعط طاعة قط وعزم السلطان على قصده بعد صلح الفرنج وكان قد قرا كتب الفلسفة والجدل قال المنتجب ارسلني السلطان الى سنان مقدم الاسماعيلية ومعي القطب النيسابوري وارسل معنا تخويفا وتهديدا فلم تجبه بل كتب على طرة السلطان

يا ذا الذي بقراع السيف هددني ۞ لا قام مصرع جنبي حين تصرعه
قام الحمام على البازي يهدده ۞ وكشرت لاسود الغاب اضبعه
انا محتاك عمرا كي تعيش به ۞ فان حينك ولا سوف تنزعه
اضحى يسد فم الافعى باصبعه ۞ يكفيه ماذا تلاقي منه اصبعه

ثم كتب بعد الابيات خطبة بليغة مضمونها عدم الخوف والطاعة فلم يخش صلاح الدين منه جنح الى صلحه فصالحه ودخل في مرضاته قال اليونيني في تاريخه ان سنانا سير رسولا وامره ان لا يؤدي رسالته الا خلوة ففتشه السلطان صلاح الدين فلم يجد معه ما يخافه فاخلا له المجلس الا نفرا يسيرا فامتنع من اداء الرسالة حتى يخرجوا فخرجوا كلهم غير مملوكين صغيرين فقال هات رسالتك فقال امرت ان لا اقولها الا في خلوة فقال هذان ما يخرجان قال ولم قال لانهما مثل اولادي فالتفت الرسول اليهما وقال اذا امرتكما عن مخدومي بقتل هذا السلطان تقتلانه قالا نعم وجذبا سيفيهما فبهت السلطان وخرج الرسول واخذهما معه فجنح صلاح الدين الى الصلح وصالحه ودخل في مرضاته انتهى **وفيها** قلج ارسلان بن مسعود بن قلج ارسلان بن سليمن ابن قتلمش ابن اسرائيل ابن سلجوق ابن دقاق التركماني السلجوقي صاحب الروم وحمو الناصر لدين الله امتدت ايامه وشاخ وقويت عليه اولاده وتفرقوا في ممالكه في حياته وهي قونيه واقصرا وسيواس وملطية وعاش سلطانا اكثر من ثلاثين سنة وتملك بعده ابنه غياث الدين **وفيها** ابو بكر الشاعر

قلج ارسلان السلجوقي

ابو بكر بن زهر بن عبد الجليل الفهري ثم الاشبيلي صاحب الاندلس في عصره وهو كثير القول في يعقوب ابن يوسف بن عبد المؤمن **وفيها** ابو المرهف وابو الفتح ايضا نصر بن منصور بن الحسن النميري الاديب الشاعر الحنبلي ولد يوم الثلاثا ثالث عشر جمادي الاخرة سنة احدى وخمسماية بالرافقة بقرب رقة الشام وكان من اولاد امراء العرب فسار بالشام وخالط اهل الادب وقال الشعر الفايق وهو مراهق واصابه جدري وله اربع عشرة سنة فضعف بصره حتى لا كان يبصر الا ما قرب منه ثم قدم بغداد لمعالجة بصره فايسه الاطبا منه فعمي واقام ببغداد وسكن باب الازج فحفظ القرآن العظيم وسمع الحديث من ابي الحصين والقاضي ابي بكر وابن ناصر وغيرهم وتفقه وقرا العربية والادب على ابن الجواليقي وصحب العلماء والصالحين كالشيخ عبد القادر وغيره ومدح الخلفاء والوزرا وله ديوان شعر حسن شبه وكان فصيح القول حسن المعاني ذا دين وصلاح وتصلب في السنة وسمع منه القطيعي وغيره وروى عنه جماعة ومن شعره وقد سئل عن مذهبه واعتقاده

احب عليا والبتول وولدها ۞ ولا اجحد الشيخين حق التقدم
وابرا ممن نال عثمان بالاذى ۞ كما كنت ابرا من ولاء ابن ملجم
ويعجبني اهل الحديث لصدقهم ۞ فلست الى قوم سواهم بمنتمي
ومن شعره ايضا ۞ سبرت شرايع العلماء طرا
فلم ار كاعتقاد الحنبلي ۞ فكن من اهله سرا وجهرا
تكن ابدا على نهج السوي

هم اهل الحديث وما عرفنا ۝ سوى القرآن والنص الجلي ۝ ومنه ايضا ۝ وزهدني في جميع الانام
قلة انصاف من يصحب ۝ هم الناس مالم تجربهم ۝ وطلس الذئاب اذا جربوا ۝ ولم تك تسلم عند البعاد
منهم فكيف اذا تقرب ۝ توفي يوم الثلاثا ثامن عشري ربيع الاخر ودفن من الغد بمقبرة الامام احمد

سنة تسع وثمانين وخمسمائة

وتسمى سنة الملوك فيها توفي السلطان سيف الدين صاحب خلاط وتوفي في جمادي الاولى وكان فيه ديـ
والحسنات الى الرعية وله همة عالية ضرب لنفسه الطبل في اوقات الصلوات الخمس قتله بعض الاسمعيلية قاله في العبر
وفيها صاحب مكة داود بن عيسى بن فليتة ابن ابي هاشم العلوي الحسني وكانت مكة تكون له تارة ولاخيه
مكثر تارة **وفيها** توفي سلطان شاه اخو الملك علاء الدين خوارزم شاه ابنا ارسلان بن محمد الخوا
رزمي تملك بعد ابيه بالسلطان سنة ثمان وستين ثم قوي عليه اخوه وحاربه وتنقلت به الاحوال ثم وتملك مدينة
مرو وكان نظير لاخيه في الجلالة والشجاعة دفع الغز عن مرو ثم تجمعوا له وحاربوه وقتلوا رجاله ونهبوا
خزائنه فاستعان على حربهم بالخطا وجاء بجيش عرمرم واستولى على مملكة مرو وسرخس ونسا وابيورد وورد
الخطا بمكاسب عظيمة من مال المسلمين ثم اغار على بلاد الغورية وظلم وعسف ثم التقى هو والغورية فهزموه
ووصل الى مرو في عشرين فارسا وجرت له امور طويلة وتوفي في سلخ رمضان **وفيها** الحضرمي قاضي الا
سكندرية ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد المالكي روى عن محمد بن احمد الرازي وغيره **وفيها** صاحب
الموصل عز الدين مسعود ابن مودود بن اتابك زنكي ابن اقسنقر قال ابن الاثير بقي عشرة ايام لا يتكلم الا با
الشهادتين وبالتلاوة ورزق خاتمة خير وكان كثير الخير والاحسان يزور الصالحين ويقربهم ويشفعهم
وفيه حلم وحياء ودين انتهى ودفن بمدرسته التي انشاها بالموصل تجاه دار السلطنة وتملك بعده ولده نور الدين
وفيها السلطان صلاح الدين الملك الناصر ابو المظفر يوسف بن ايوب بن شادي ابن مروان بن يعقوب
الدويني الاصل اول دولة الاكراد وملوكهم قال ابن خلكان اتفق اهل التاريخ على ان اباه واهله من دوين بضم
الدال المهملة وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون وهي بلدة في اخر عمل اذربيجان من جهة
اران وبلاد الكرد وانهم اكراد رواديه بفتح الراء والواو وبعد الالف دال مهملة ثم ياء مثناة من تحتها مشددة
وبعدها هاء والرواديه بطن من الهذبانية بفتح الهاء والذال المعجمة وبعد الالف نون مكسورة ثم ياء مشددة
مثناة من تحتها وبعدها هاء وقبيلة كبيرة من الاكراد انتهى وقال الذهبي هو تكريتي المولد ولد سنة اثنتين
وثلاثين وخمسمائة وكان ابوه شحنة تكريت ملك البلاد ودانت له العباد واكثر من الغزو واطاب وكسر الفرنج
مرات وكان خليفا بالملك شديد الهيبة محببا الى الامة عالي الهمة كامل السودد جم المناقب ولي السلطنة
عشرين سنة وتوفي بقلعة دمشق في السابع والعشرين من صفر وارتفعت الاصوات في البلاد بالبكاء وعظم
الضجيج حتى ان العاقل تخيل ان الدنيا كلها تصيح صوتا واحدا وكان امرا عجيبا فرحمه الله ورضي عنه
انتهى وقال ابن شهبة في تاريخ الاسلام كان شجاعا سمحا جوادا مجاهدا في سبيل الله يجود بالمال قبل
الوصول اليه وكان مغرما بالانفاق في سبيل الله وما كان يلبس الا ما يحل له لبسه ومن جالسه
لا يعلم انه جليس سلطان وكان شديد الرغبة في سماع الحديث ادعى رجل ان سنقر
الخلاطي مملوكه مات على رقه فترخرح عن طراحته وساواه في الجلوس وادعى الرجل فرفع السلطان
راسه وقال لمن تعرفون سنقرا قالوا نشهد انه مملوكه مات على رقه ولم يكن للرجل بينة فاسقط في
يده ثم ان السلطان وهب له خلعة ونفقة وبغلة وما شتم احدا قط ولا كتب بيده ما فيه اذى مسلم
وكان الحجاب يدوسون على طراحته فجاء سنقر الخلاطي وقدم له رقعة يعلم عليها وكان السلطان قد مد
يده اليمنى على الارض ليستريح فداس عليها سنقر ولم يعلم وقال له علم لي على هذه القصة وكرر القول

السلطان سيف الدين بكتمر

داود بن عيسى بن صاحب مكة

سلطان شاه

السلطان

السلطان صلاح الدين وهو اول دولة الاكراد

والسلطان

والسلطان لا يرد عليه فقال له السلطان اعلم بيدي او برجلي فنظر سنقر فراى بيد السلطان تحت رجله
فخجل وتعجب الحاضرون من حلمه واول ما فتح الديار المصرية والحجاز ومكة والمدينة واليمن من زبيد الى حضر
موت متصلا بالهند ومن الشام دمشق وبعلبك وحمص وبانياس وحلب وحماه ومن الساحل بلاد القدس
وغزة وتل الصافية وعسقلان ويافا وقيسارية وحيفا وعكا وطبريه والشقيف وصفد وكوكب
والكرك والشوبك وصيدا وبيروت وجبله واللاذقيه والشغر وصهيون وبلاطنس ومن الشرق
حران والرها والرقة وراس عين وسنجار ونصيبين وسروج وديار بكر وميافارقين وآمد وحصونها
وشهرزور ويقال انه فتح ستين حصنا وزاد على نور الدين بمصر والمغرب والحجاز واليمن والقدس
والساحل وبلاد الفرنج وديار بكر ولو عاش لفتح الدنيا شرقا وغربا وبعدا وقربا ولم يبلغ ستين سنة
وكان نور الدين وكان له ستة عشر ولدا ذكرا وبنت واحدة واكبرهم الافضل علي وابنته مونسة
خاتون تزوج بها الكامل ابن العادل وبنى الملك الافضل قبة شمال الجامع الاموي في جواره شباك
الى الجامع ونقله اليها في يوم عاشورا سنة اثنتين وتسعين ومشى الافضل بين يدي تابوته واراد
العلماء والفقهاء حمله على اعناقهم فقال الافضل تكفي ادعيتكم الصالحة وحمله مماليكه واخرج
من القلعة واخرج الى الجامع ووضع قدام باب البريد وصلى عليه القاضي محيي الدين ابن الزكي ثم حمل
على الروس الى بطن ملحده ثم لحده الافضل وجلس ثلاثة ايام للعزا وانفقت ست الشام اخت السلطان
في هذه الايام اموالا عظيمة وقد راى بعض الصالحين النبي صلى الله عليه وسلم في جماعة من اصحابه رضي الله عنهم
وقد زاروا قبر صلاح الدين ولما مات اختلفت اخوته وطمع الفرنج واخذوا جبيلا حاصروها وبها
جماعة من الاكراد فباعوها للفرنج انتهى ما اورده ابن شهبة ملخصا **وفيها** ابو المظفر
سنبقين بن مبارك الواعظ الملقب جراده كان ظريفا كيسا ذكر يوما في وعظه حديثا من قتل حية
كان له قيراطا من الاجر ومن قتل عقربا كان له قيراط فقام رجل بين يديه وقال ومن قتل جراده قال يصلب
على باب المسجد

سنة تسعين وخمسمائة

فيها سار بنارس اكبر ملوك الهند وقصد والاسلام فطلبه شهاب الدين الغوري فالتقى الجمعان على نهر
ماحون قال ابن الاثير وكان مع الهندي سبعمائة فيل ومن العسكر على ما قيل الف الف نفس فصبر الفريقان
وكان الظفر لشهاب الدين وكثر القتل في الهنود حتى جافت منهم الارض واخذ شهاب الدين تسعين فيلا
وقتل بنارس ملك الهند وكان قد شد اسنانه بالذهب فعرف الا بذلك ودخل شهاب الدين بلاد بنارس
واخذ من خزانته الف واربعمائة حمل ومن جملة الفيلة فيل ابيض حدثني من راه **وفيها**
توفي القزويني العلامة رضي الدين ابو الخير احمد بن اسمعيل ابن يوسف الطالقاني الفقيه الشافعي الواعظ
ولد سنة اثنتي عشرة وخمسماية وتفقه على الفقيه ملكداد القزويني وقرا الروايات على ابراهيم عبد الملك القزويني
وفاق الاقران وسمع من الفراوي وزاهر وخلق ثم قدم بغداد قبل الستين ودرس بها ووعظ ثم قدمها
قبل السبعين ودرس بالنظامية وكان اماما في المذهب والخلاف والاصول والتفسير والوعظ وروى
كتبا كبارا ونفق كلامه على الناس لحسن سمته وحلاوة منطقه وكثرة محفوظاته وكان صاحب قدم
راسخ في العبادة عديم النظير كبير الشان رجع الى قزوين سنة ثمانين ولزم العبادة الى ان مات في المحرم
قال ابن شهبة صنف كتاب البيان في مسايل القران رد على الحلولية والجهمية وصار رئيس الاصحاب وكان
يتكلم يوما وابن الجوزي يوما ويحضر الخليفة من وراء الاستار ويحضر الخلايق والامم **وفيها**
طغرل بن ارسلان ابن ارسلان شاه ابن طغرل بك بن محمد شاه السلجوقي السلطان صاحب اذربيجان طلب
السلطنة من الخليفة وان ياتي بغداد ويكون على قاعدة الملوك السلجوقية سوى صاحب الروم وكان نسفا

للدماء فقتل خلقا كثيرا قال السبط رايته وكان وجهه القمر ولم ير في زمانه احسن صورة منه قصده
خوارزمشاه والتقيا على الري فجاءته نشابة في عينه فضرب به مملوك له بالسيف فقتله وقطع
راسه وحمله الى خوارزمشاه وهو اخر السلجوقية وعدتهم نيف وعشرون ملكا ومدة ملكهم مائة ونيف
سنة **وفيها** محمد بن [illegible] بن فيروز الجوهري الهمداني الواعظ اكثر الترحال وروى عن زاهر والفراوي
وطائفة ولم يكن ثقة ولا مامونا قاله في العبر **وفيها** عبد الوهاب بن علي القرشي الزبيري الدمشقي
الشروطي ويعرف بالحبقبق والد كريمة روى عن جمال الاسلام ابي الحسن السلمي وجماعة وتوفي في صفر
وفيها الشاطبي ابو محمد القسم بن فيره بكسر الفاء وسكون التحتية وتشديد الراء المضمومة معناه
بالعجمي الحديد ابن ابي القسم خلف بن احمد الرعيني بضم الراء وفتح العين المهملة وسكون المثناة التحتية
وبعدها نون نسبة الى ذي رعين احد اقيال اليمن الشاطبي الضرير المقرئ صاحب القصيدة التي سماها حرز
الاماني ووجه التهاني في القراات وعدتها الف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ولقد ابدع فيها كل الابداع
وهي عمدة قراء هذا الزمان في نقلهم ولم يسبق الى اسلوبها روي عنه انه كان يقول لا يقرا احد قصيدتي
هذه الا وينفعه الله عز وجل لاني نظمتها لله تعالى مخلصا في ذلك ونظم قصيدة دالية خمسمائة
بيت من حفظها احاط علما بكتاب التمهيد لابن عبد البر وكان عالما بكتاب الله تعالى قراة وتفسيرا
وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مبرزا فيه وكان اذا قرئ عليه صحيح البخاري ومسلم والموطا يصحح
النسخ من حفظه ويملي النكت على المواضع المحتاج اليها وكان اوحد في علم النحو واللغة عارفا بعلم
الرؤيا حسن المقاصد مخلصا فيما يقول ويفعل قرا القران العظيم بالروايات على ابن هذيل الاندلسي
وغيره وسمع الحديث من ابن سعادة وغيره وانتفع به خلق كثير وكان يتجنب فضول الكلام ولا ينطق
في سائر اوقاته الا بما تدعو اليه ضرورة ولا يجلس للاقراء الا على طهارة في هيئة حسنة وتخشع و
استكانة وكان يعتل العلة الشديدة فلا يشتكي ولا يتاوه واذا سئل عن حاله قال العافية لا يزيد
على ذلك وكان كثيرا ما ينشد هذا اللغز في نعش الموت اتعرف شيئا في السماء نظيره اذا سار صاح الناس
حيث يسير فتلقاه مركوبا وتلقاه راكبا وكل امير يعتليه اسير يحض على التقوى ويكره قربه وتنفر منه
النفس وهو نذير ولم يستزر عن رغبة في زيارة ولكن على رغم المزور يزور وكانت ولادته سنة ثمان وثلاثين
وخمسمائة وكان ثقة في نفسه وتوفي في الثامن والعشرين من جمادى الاخرة ودفن بتربة القاضي الفاضل
بالقرافة وقبره مشهور مزور وكان شافعي المذهب كما ذكره ابن شهبة في طبقاته **وفيها** ابو مدين
الاندلسي الزاهد العارف شيخ اهل المغرب شعيب بن الحسين سكن تلمسان وكان من اهل العمل والاجتهاد
منقطع القرين في العبادة والنسك بعيد الصيت ويسميه الشيخ محيي الدين ابن عربي بشيخ الشيوخ ونشر
الله ذكره وتخرج به جماعة من الفضلاء كابي عبد الله القرشي وغيره وانتمى اليه كثير من العلماء المحققين
وفضلاء الصالحين كابن عربي وله في الحقائق كلام واسع ومن شعره يا من علا فرأى ما في الغيوب وما
تحت الثرى وظلام الليل منسدل انت الغياث لمن ضاقت مذاهبه انت الدليل لمن حارت به الحيل
انا قصدناك والامال واثقة والكل يدعوك ملهوف ومبتهل فان عفوت فذو فضل وذو كرم
وان سطوت فانت الحاكم العدل طلبه سلطان المغرب فلما وصل الى تلمسان قال ما لنا وللسلطان
نزور الاخوان ثم نزل واستقبل القبلة وتشهد وقال ها قد جئت ها قد جئت وعجلت اليك رب لترضى
فمات ودفن في جبانة العباد وقد قارب الثمانين وقبره بها مشهور مزور **وفيها** ابن النجار ابو
عبد الله محمد بن [illegible] بن خلف الانصاري المالكي الحافظ صاحب ابي بكر ابن العربي اكثر عنه وعن شريح وخلق
وكان اماما ثقة مامونا معروفا بسرد المتون والاسانيد عارفا بالرجال واللغة جليل القدر طلبه

ابن فيروز الجوهري

الشاطبي [illegible]

شعيب بن الحسين

[illegible]

السلطان

السلطان ليسمع منه بمركش فات بها في شعبان وله ثمانون سنة **وفيها** [illegible] بن بويه
الغزنوي ابن البيطار بن يلغز ناملة واخر من روى بالاجازة عن ابي علي ابن سكرة سمع ابا محمد ابن
عتاب وابا بحر ابن العاص وعاش اربعا وثمانين سنة **وفيها** فخر الدين ابن الدهان محمد بن علي
بن شعيب البغدادي الفرضي الحاسب الاديب المنجم الشاعر جال في الجزيرة والشام ومصر وصنف الفرائض على شكل المنبر
فكان اول من اخترع ذلك وله تاريخا والف كتاب غريب الحديث في مجلدات وصنف في النجوم والزيج
وكان احد اذكياء العالم مات فجاة بالحلة **وفيها** مصلح الدين ابو عبد الله محمد بن [illegible] بن علي بن
محمد بن عبد الله بن عبد الملك الاصبهاني الحمامي الحنبلي العابد الاديب الجورتاني نسبة الى جورتان من قرى
اصبهان ولد سنة خمسمائة في رجب وسمع من ابي علي الحداد وغيره قال ابن النجار كان فقيها فاضلا كامل
المعرفة بالادب واكثر ادباء اصبهان من تلامذته وكان متدينا حسن الطريقة صدوقا انتهى
وكان يقول لما بلغ عقد الثمانين اسال الله تعالى ان يمهلني الى التسعين وان يوفقني كل يوم لختمة
فاستجيبت دعوته وقال ابن النجار سمعت ابا البركات الدويدي باصبهان يقول توفي محمد بن احمد الحنبلي
يعرف بالحمام استاذ الائمة يوم الاربعاء ثاني عشر شهر ربيع الاخر وقال ابن رجب توفي قبله بيسير ولده
ابو بكر [illegible] وكان سمع سعيد بن ابي الرجاء وغيره وكان يلقب امين الدين انتهى **وفيها** ابو عبد الله
ويقال ابو الفتح محمد بن [illegible] بن الحسين بن علي بن ابي طلحة نصر بن احمد بن محمد بن جعفر البرمكي الهروي
الاشكيذباني بكسر الهمزة وسكون الشين المعجمة وكسر الكاف وسكون الياء التحتية وفتح الذال المعجمة وبعدها
باء موحدة مفتوحة وبعد الالف نون قاله المنذري كان حنبليا محدثا نزل مكة فكان عظيم الحنابلة
بها ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وسمع بهمذان من ابي الوقت وابي الفضل ابن جماعة وغيرهما وببغداد من ابن
النحاس وغيره وبمصر من ابي طاهر الزيات وبالاسكندرية من الحافظ السلفي وحدث بمكة ومصر والاسكندرية
وقام بمكة في اخر عمره وام بها في موضع الحنابلة قال ابن الحنبلي ناصح الدين سمعت منه بقراءته جزءا بمكة وكان
في عزمي اني ادخل اليمن وقد هيات هدية لصاحبها من طرف دمشق فاستشرته فقال الله اعلم ثم قال قرات
ههنا جزءا من ايام فجاء فيه عن بعض السلف علامة قبول الحج ان الانسان لا ينصرف عن مكة طالبا للدنيا
فزهدت في اليمن ورجعت عن ذلك العزم **وفيها** الشيخ الاجل امام الحرم مكي بن [illegible] بالنون
ابن ابي زهرة الحنبلي بمصر ليلة السادس من شهر ربيع الاخر ذكره المنذري ولم يزد عليها **وفيها** ابو الكرم
[illegible] ابن ابي العلى العطار العبلي الهمذاني مسند همذان حدث سنة خمس وثمانين عن ابي غالب العدل وقيل الشعراني
وفيها جاكير الزاهد القدوة احد شيوخ العراق واسمه [illegible] الكردي الحنبلي له اصحاب واتباع واحوال وكرامات
قاله في العبر وقال السخاوي له كرامات ولم يتزوج وله زاوية وضريح براذان وهي على بريد من سامرا وان الخاد الشيخ
احمد فقد بعده في المشيخة وقال ابن الاهدل لما شاع ذكره بعث اليه تاج العارفين ابو الوفا طاقيته مع الشيخ علي الهيتي
ولم يكلفه الحضور فقال الشيخ علي الهيتي سالت الله ان يكون جاكير من مريدي فوهبه لي وكان يفتخر به وينوه
بذكره وكان ربما عرف ما في بطون البهائم المنذورة له ومن يذبحها ومن ياكلها سكن صحراء من صحارى العراق على
يوم من سامراء ومات بها فبنى الى جانبه قرية بنيت للتبرك به انتهى **سنة احدى**
وتسعين وخمسمائة فيها كانت وقعة الزلاقة بالاندلس بين يعقوب بن يوسف ابن عبد المؤمن وبين الفنش المتغلب على اكثر
جزيرة الاندلس فدخل يعقوب وعدى من زقاق سبتة في مائة الف واما المطوعة فقل ما شئت واقبل الفنش في مائتي
الف واربعين الفا فانتصر الاسلام وانهزم الكلب في عدد يسير وقتل الفرنج كما ارخ ابو شامة وغيره مائة الف وستة
واربعون الفا واسر ثلاثون الفا وغنم المسلمون غنيمة لم يسمع بمثلها حتى ابيع السيف بدرهم والحصان بخمسة دراهم
والحمار بدرهم وذلك في شعبان **وفيها** توفي ابو الحسن [illegible] بن ابي سعد بن علي بن ابراهيم ابن محمد الاصبهاني المحدث

ابن الدهان

مصلح الدين الحمامي الحنبلي

ولده

الاشكيذباني الحنبلي

مكي ابن ابي [illegible]

ابو الكرم ابن ابي العلا عطار

جاكير الكردي

وقعة الزلاقة

طاهر بن [illegible]

ويوسف بطاهر بنيه الحنبلي سمع الكثير وحصل الاصول وحدث ببغداد قدمها حاجا عن فاطمة الجوزدانية وفاطمة بنت محمد بن احمد بن البغدادي سمع منه ابو الفتوح ابن الحصري وغيره وكان شيخا صالحا صادقا توفي في صفر **وفيها** ذاكر بن ... الخفاف البغدادي ابو المبارك سمعه اخوه من ابي علي الباقرحي وابي علي ابن المهدي وابي سعيد ابن الطيوري والكبار وكان صالحا خيرا صواما توفي في رجب **وفيها** ابو الحسن شجاع بن ... بن سيدهم المدلجي المصري المقرئ الفقيه المالكي النحوي قرا القرآت على ابن الحطية وسمع من جماعة وتصدر بجامع مصر توفي في ربيع الآخر ولحز اصحابه الكمال الضرير **وفيها** ابو محمد عبد الله بن علي ابن عبد الله بن عبيد الله الحجري الاندلسي المري الحافظ الزاهد القدوة احد الاعلام ولد سنة خمس وخمسمائة وقرا صحيح البخاري على شريح وسمع فاكثر عن ابي الحسن وقد سكن سبتة فدعاه السلطان الى مراكش ليسمع منه وكان غاية في العدالة في هذا الشان توفي في اول صفر **وفيها** ابو محمد عبد الله بن ابي الحسن عبد الغالب بن محمد بن طاهر بن خليفة بن محبوب بن احمدان الشيباني البغدادي الوراق الفقيه الحنبلي ولد في شهر ربيع الآخر سنة سبع عشرة وخمسمائة وسمع ببغداد من القاضي ابي بكر ابن عبد الباقي وابن الطلاية وابن الزاغوني وغيرهم وبهمذان من ابي الخير الباغبان وغيره وحدث وسمع منه ابن القطيعي وقال كان له صلاح ودين زائد وروى عنه ابن خليل الحافظ وغيره وتوفي في يوم عرفة ودفن بباب حرب **وفيها** ابو الحسن علي ابن ابي ... بن حميص الواسطي الفاحزاني نسبة الى بيع الفخار المزير ويلقب مهذب الدين ذكره المنذري فقال تفقه على مذهب الامام احمد وسمع من ابي الحسين ابن عبد الخالق وابي الفرج ابن صدقة وخديجة بنت احمد النهروانية وغيرهم وحدث وهو منسوب الى الفاحزانية قرية من سواد واسط توفي في جمادى عشر ذي الحجة انتهى

سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة

فيه التقى يعقوب صاحب المغرب والفنيش فهزمه ايمنا يعقوب ولله الحمد وساق وراه الى طليطلة وحاصرها وضربها بالمجانيق فخرجت والدة الفنيش وحريمه وبكين بين يدي يعقوب فرق لهن ومن عليهن ولولا ابن غانية الملثم وهيجه ببلاد المغرب لافتتح يعقوب عدة مدن للفرنج لكنه رجع لحرب ابن غانية **وفيها** هبت ريح سوداء عمت الدنيا وذلك بعد خروج الناس من مكة ووقع على الناس رمل احمر ووقع من الركن اليماني قطعة وتحرك البيت الحرام وهذا شيء لم يعهد **وفيها** ظهر ببوصير قرية بصعيد مصر بيت هرمس الحكيم وفيه امثلة كباش وضفادع وقوارير كلها نحاس وفيه اموات لم تبل ثيابهم **وفيها** توفي ابو الرضا احمد بن طارق الكركي ثم البغدادي التاجر المحدث سمع من ابن ناصر وابي الفضل الارموي وطبقتهما فاكثر ورحل الى دمشق ومصر وهو من كرك نوح وكان شيعيا جلدا قاله في العبر **وفيها** نجيب الدين ابو عبد الله حامد بن محمد بن حامد الصفار الاصبهاني الفقيه الحنبلي المحدث الامام سمع اباه وابا جعفر محمد وابا طاهر بن نصر وجماعة باصبهان وبهمذان ابا زرعة المقدسي وابا العلى القطان وقدم بغداد حاجا سنة ثلاث وثمانين وسمع بها من جماعة وقرا على ابن الجوزي مناقب الامام احمد وحدث بها باليسير وكتب عنه ابن النفيس قال ابن النجار كان فقيها حنبليا فاضلا له معرفة بالحديث انتهى **وفيها** الامام فخر الدين قاضيخان الحسن بن منصور بن محمود بن عبد العزيز الاوزجندي الامام الكبير بقية السلف مفتي الشرق من طبقة المجتهدين في المسايل الحنفية عن الامام ظهير الدين المرغيناني وابراهيم ابن اسمعيل الصفار وتفقه على شمس الائمة الكردري وله الفتاوى وشرح الجامع الصغير قاله ابن كمال باشا في طبقاته **وفيها** تقي الدين ابو الفضل الياس بن حامد بن محمد بن حامد بن محمد ابن ابي الحجر الحراني الفقيه الحنبلي المحدث سمع ببغداد من شهدة وغيرها قال ناصح الدين ابن الحنبلي وكان فقيهي في درس شيخنا ابن المنى وسكن الموصل الى ان توفي بها في سلخ شوال وولي مشيخة دار الحديث بها وكان

حسن الطريقة

ذاكر بن كامل

شجاع بن سيدهم

ابن محمد الحجري

ابن طاهر الحنبلي

الواسطي

ابو الرضا الكركي

حامد الاصفهاني

قاضيخان حسن

الياس بن حامد

حسن الطريقة وسمع منه بن التبريزي **وفيها** سعد بن احمد بن مكي النيلي بكسر النون نسبة
الى النيل بلد على الفرات المؤدب الشاعر اكثر شعره مديح في اهل البيت قال العماد كان غاليا في التشيع
حاليا بالتورع عالما بالادب ومن شعره : قمر اقام قيامتي بقوامه . لم لا يجود لمهجتي بذمامه .
ملكته كبدي فاتلف مهجتي . بجمال بهجته وحسن كلامه . وبمبسم عذب كان رضابه . شهد مذاب
في عتيق مدامه . وهي طويلة . **وفيها** الشيخ السديد شيخ الطب بالديار المصرية شرف الدين
عبد الله ابن علي اخذ الصناعة عن الموفق ابن المعين وخدم العاضد صاحب مصر ونال الحرمة
والجاه العريض وعمر دهرا واخذ عنه نفيس الدين ابن الزبير وحكى بعضهم ان الشيخ السديد يحصل له في يوم ثلاثة
الف دينار وحكى عند ابن الزبير تلميذه انه ظهر ولدي الحافظ لدين الله فحصل له من الذهب نحو ثلاثين الف دينار
وفيها عبد الخالق بن عبد الوهاب ابن محمد الصابوني المالكي الخفاف الحنبلي ابو محمد المعمر سمعه ابوه من ابي
علي ابن نبهان وعلي ابن عبد الواحد الدينوري وطائفة وتوفي في ذي الحجة قاله في العبر ومن شعره : دع الناس
طرا واصرف الود عنهم . اذا كنت في اخلاقهم لا تسامح . فشيئان معدومان في الارض درهم . حلال وخل
في الحقيقة ناصح . **وفيها** ابو الغنائم ابن المعلم شاعر العراق محمد بن علي ابن فارس بن علي بن عبد الله
ابن الحسين ابن القسم الواسطي الهرثي الملقب نجم الدين الشاعر المشهور كان شاعرا رقيق الشعر لطيف حاشية
الطبع . يكاد شعره يذوب من رقته . وهو احد من سار شعره . واستنشر ذكره ونبه بالشعر قدره
وحسن به حاله وطمره . وطال في نظم القريض عمره . وساعده على قوله زمانه ودهره . يغلب على شعره وصف
الشوق والحب وذكر الصبابة والغرام وذكر بعضهم ان سبب لطافة شعر ابن المعلم حفظه المنتسبين للشيخ احمد
ابن الرفاعي لشعره واعتناؤهم به في سماعاتهم فعادت عليه بركات انفاسهم قال ابن خلكان وبالجملة
فشعره يشبه النوح لا يسمعه من عنده ادنى هوى الا افتتن وهاج غرامه وكان بينه وبين ابن التعاويذي
تنافس ومن شعر ابن المعلم قوله من قصيدة . ردوا على شوارد الاظعان . ما الدار ان لم تغن من اوطاني
ولكم بذاك الجزع من متمنع . هزت معاطفه بغصن البان . وقوله . كم قلت اياك العقيق
فانه ضربت جاذره بصيد كوده . واردت صيد مها الحجاز فلم يساعدك القضا فرجعت بعض صيوده وله
من قصيدة . اجيرتنا ان الدموع التي جرت . رخاصا على ايدي النوى لغوالي . اتيتم على الوادي ولم عمر ساعة
كلوت ازارا وتحل عقالي . فكم ثم لي من وقفة لو شرحتها . بعثني لراعني فكيف تجنتم . وكانت ولادته في ليلة
سابع عشر جمادي الاخرة سنة احدى وخمسماية وتوفي رابع رجب بالهرث بضم الهاء وسكون الراء وبعدها ثاء
مثلثة قرية من اعمال نهر جعفر بينها وبين واسط نحو عشر فراسخ وكانت وطنه ومسكنه الى ان توفي
بها **وفيها** ابن القصاب الوزير الكبير مؤيد الدين ابو الفضل محمد ابن علي البغدادي المنشي البليغ
ونزل بظاهر همدان في شعبان وقد نيف على السبعين وترك العسكر فلما جاء الخوارزم شاه نبشه وحز راسه
وطوف به بخراسان **وفيها** الحبر الامام ابو القسم محمد ابن فضلان الواسطي ثم البغدادي الشافعي
احد الاذكياء والمناظرين ولد سنة سبع عشرة وخمسماية وتفقه بالنظامية على ابن منصور ابن الرزاز
وغيره واخذ علم الكلام عن ابي الفتوح محمد بن الفضل الاسفرائيني وصار المشار اليه في زمانه والمقدم
على اقرانه حدث عن ابي الحسين وجماعة ودرس بالنظامية وكان ذكيا طويل الباع فصيحا على المعاني قديم
وبنيت له مدرسة بدار الخلافة ثم توجه الى شيراز وبنى له امير بها مدرسة ملكها ثم احضره ابن القصاب وقدمه قال
ابن شهبة قال ابن الدبيثي ما رأينا اجمع الفنون منه مع حسن العبارة وقال اخرج رسولا الى خوارزم
شاه الى اصبهان فمات بهمدان في ذي القعدة **وفيها** ابن معالي الاطرابلسي ثم الدمشقي الكتاني البزار
المقري روى عن هبة الله ابن الاكفاني وجماعة وتوفي في شعبان

سنة ثلاث

سعد النيلي

الشيخ سديد الطبيب

ابن القصاب الوزير

ابن فضلان

ابن معالي الكتاني

سيف الاسلام طغتكين

وتسعين وخمساية في شوال افتتح العادل يافا عنوة وكانت له مرة في يد الفرنج **وفيها** اخذت الفرنج من المسلمين بيروت وهرب اميرها عز الدين اسامه الى صيدا **وفيها** توفي سيف الاسلام الملك العزيز طغتكين ابن ايوب بن شادي ارسله اخوه صلاح الدين فتملكت اليمن وكانت بها نواب اخيهما شمس الدولة وبقي بها بضع عشرة سنة وكان شجاعا سايسا فيه ظلم رحل اليه ابن عنين الى اليمن لما نفاه صلاح الدين لهجوه للناس فامتدحه بقصيدة لامية ومدح فيها دمشق اولها

حنين الى الاوطان ليس يزول ۔ وقلب عن الاشواق ليس يحول ۔ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
وظلك في مقراعلى ظليل ۔ دمشق فبي شوق اليها مبرح ۔ وان لج واش او الح عذول
بلاد بها الحصا در وتربها ۔ عبير وانفاس الشمال شمول ۔ تسلسل فيها ماؤها وهو مطلق
وصح نسيم الروض وهو عليل ۔ وفي كبدي من قاسيون حرارة ۔ تزول رواسيه وليست تزول
ووالله ما فارقتها عن ملالة ۔ سواي عن العهد القديم يحول ۔ ولكن ابت ان تحمل الضيم همتي
ونفس لها فوق السماك حلول ۔ فان الفتى يلقى المنايا مكرما ۔ ويكره طول العمر وهو ذليل
وكيف اخاف الدهر او احرم الغنى ۔ وراي ظهير الدين في جميل ۔ فتى الجد اما جاره فمكرم
عزيز واما ضده فذليل ۔ من القوم اما احنف فسفيه ۔ لديه واما حاتم فبخيل
واما عطايا كفه فسوابغ ۔ عذاب واما ظله فظليل ۔ فاجزل صلته واكتسب من جهته

مالا وافرا وخرج به من اليمن وسلطانها يومئذ الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين فالزمه بدفع الزكاة من المتاجر التي وصلت معه من اليمن فقال ما كل من يتسمى بالعزيز لها اهل ولا كل سحب في الورى غدقه بين العزيزين بون في فعالهما هذاك يعطي وهذا ياخذ الصدقه وكان طغتكين صاحب ترجمة الترجمان محمود السيرة مع ظلم وعسف ولما كثر عليه الذهب سبكه وجعله مثل الطواحين ومات بالمدينة التي انشاها باليمن يقال لها المنصورة وقام من بعده ولده اسمعيل الذي سفك الدما وقال انه اموي وادعى الخلافة **وفيها** تقي الدين ابو محمد طلحة ابن عبد ابن مظفر بن غانم بن محمد العلثي بفتح العين المهملة وسكون اللام ومثلثة نسبة الى علث قرية بين عكبرا وسامرا الفقيه الحنبلي الخطيب المحدث الفرضي النظار المفسر الزاهد الورع العارف نشا في العلث وحفظ الكتاب العزيز وقرا على البطايحي والبرهان ابن الحصري وغيرهما وقرا الفقه على ابن المني وسمع الحديث الكثير وقرا صحيح مسلم وكان متواضعا لطيفا اديبا في مناظرته لا يسفه على احد فقيرا مجودا يرحم الفقراء ولا يجالس الاغنياء وروى عن ابن الجوزي ولازمه وقرا عليه كثيرا من تصانيفه وكان اديبا شاعرا فصيحا واشتهر اسمه ورزق القبول من الخلق وكثر اتباعه وانتفع به الناس وروى عن ابن الجوزي في تاريخه حكاية فقال حدثني طلحة ابن مظفر الفقيه انه ولد عندهم بالعلث مولود لستة اشهر فخرج وله اربعة اضراس قال المنذري توفي في ثالث عشر ذي الحجة بالعلث ودفن بزاويته هناك **وفيها** الوزير جلال الدين ... بن احمد بن عبيد الله بن هبة الله البغدادي الازجي الفقيه الحنبلي الفرضي الاصولي المتكلم وزير الخليفة الناصر جلال الدين تفقه في الاصلين والحساب والهندسة والجبر والمقابلة ورحل في طلب العلم الى همدان وصنف وعني بالحديث والفرايض والحساب وسمع ممن لا يحصى وسمع منه جماعة لا تحصى منهم ابن دلف وابن القطيعي وبالغ في مدحه والثنا عليه وذكر ابن النجار انه لم يكن في ولايته محمودا وقد علمت ان الناس لا يجتمعون على حمد شخص ولا ذمه واما ابو شامة فانه بالغ في ذمه والحط عليه بامور لم يقم عليها حجة وكذلك ابن شهبة في تاريخ الاسلام قال بعد ان اثنى عليه غير انه شان فضيلته برايه الفاسد وافعاله السية فانه خرب بيت الشيخ عبد القادر

الكيلاني

جلال الدين الوزير ابن الجوزي الحنبلي

الكيلاني وشتت اولاده ويقال انه بعث في الليل من نبش قبر الشيخ عبد القادر الكيلاني ورمى عظامه
في دجلة وقال هذا وقف ما يحل ان يدفن فيه احد ولما اعتقله الخليفة كتبوا فيه فتاوى انه كان
سبب هزيمة العسكر وذكروا اشياء فافتوا باباحة دمه فسلم الى الوزير ابن القصاب فاعتقله في بيت
السلام فاخرج منه ميتا انتهى **وفيها** ابو الجود ابن الباقلاني مقرئ العراق عبد الله بن منصور
بن عمران الربعي الواسطي تلميذ ابي العز القلانسي وآخر اصحابه روى الحديث عن خميس الحوزي وابي عبد الله البارع
وطائفة وتوفي في سلخ ربيع الاول وله ثلاث وتسعون سنة وثلاثة اشهر **وفيها** ابو المجد عبد
الوهاب ابن الشيخ عبد القادر ابن ابي صالح الجيلي ثم البغدادي الازجي الفقيه الحنبلي الواعظ ولد في تاسع
شعبان سنة اثنتين وعشرين وخمسماية ذكر ابو شامة انه سمع من ابن الحصين وابن السمرقندي وذكر
ابن القادسي انه سمع من ابن الحصين وابن الزاغوني وابن البنا وغيرهم واسمعه والده في صباه من
ابي غالب ابن البنا وغيره وقرا الفقه على والده حتى برع ودرس نيابة عن والده بمدرسته وهو حي وقد
نيف على العشرين من عمره ثم استقل بالتدريس بها بعده ثم نزعت عنه لابن الجوزي ثم ردت اليه وتولى
المظالم للناصر سنة ثلاث وثمانين وكان كيسا ظريفا من ظرفاء اهل بغداد ولم يكن في اولاد ابيه
افقه منه كان فقيها فاضلا له كلام حسن في مسائل الخلاف فصيح في الوعظ وايراد الملح مع عذوبة
الالفاظ مليح النادرة ذا مزح ودعابة وكياسة قال ابو شامة قيل له يوما على مجلس وعظه ما تقول
في اهل البيت فقال قد اعموني وكان اعمش اجاب عن بيت نفسه وروى عنه ابن الدبيثي وابن الغزال الواعظ
وابن خليل واجاز لمحمد بن يعقوب وتوفي ليلة الاربعاء خامس عشري شوال **وفيها** قاضي القضاة
ابو طالب علي بن علي بن هبة الله بن محمد ابن البخاري البغدادي الشافعي سمع من ابي الوقت وولي القضاء سنة
اثنتين وثمانين ثم عزل ثم اعيد سنة تسع وثمانين **وفيها** [illegible] ابن ابي البركات عمر بن ابراهيم
بن محمد ابن المعمر الحسيني الزيدي الكوفي سمع من جده وهو آخر من حدث عن ابي النرسي وكان رافضيا **وفيها**
ابو البركات ويقال ابو الثنا محمود بن [illegible] بن ناصر البغدادي الحربي الخراز سمع من ابن الطلاية وعبد الخالق بن يوسف
وغيرهما وتفقه في مذهب احمد واقرا الفقه وحدث وتوفي في شهر ربيع الآخر ببغداد **وفيها** ابو اسحق
ويقال ابو الحزم مكي ابن ابي القسم بن عبد الله بن معالي ابن عبد الباقي بن العواد البغدادي المأموني الفقيه
الحنبلي المحدث ولد سنة تسع وعشرين وخمسماية وسمع من ابن ناصر والارموي وابن البنا وغيرهم واعتنى بهذا
الشان ولم يزل يقرا ويسمع الى حين موته وهو ثقة صحيح السماع وقد نسبه القطيعي الى التساهل والتسامح
وروى عنه ابن خليل والبلداني وغيرهم وتوفي ليلة الجمعة سادس المحرم ببغداد ودفن بباب حرب مجاورا قبر
بشر الحافي **وفيها** [illegible] ابو الفتح الاصبهاني القطان روى الكثير عن جعفر الثقفي واسمعيل بن الا
خشيد [illegible] وتوفي في ذي الحجة واكثر عنه الحافظ ابن خليل **وفيها** ابو القسم يحيى بن اسعد بن بوش
الازجي الحنبلي الخباز سمع الكثير من ابي طالب اليوسفي وابي سعيد ابن الطيوري وابي علي الباقرحي وطائفة
وكان عاميا مات شهيدا بغصص بلقمة فمات في ذي القعدة عن بضع وثمانين سنة [illegible] قاله في العبر

سنة اربع وتسعين وخمسماية

فيها استولى علاء الدين ابن خوارزم شاه تكش على بخارى وكان لصاحب الخطا لعنه الله وجرى له معه حروب وخطوب
ثم انتصر تكش ونقل خلق من الخطا **وفيها** توفي ابو علي الفارسي الزاهد واسمه حسن بن مسلم الحنبلي الفارسي
من قرية بنهر عيسى يقال لها الفارسية كان احد الابدال وزاهد العراق سمع وتفقه بابي [illegible] الكرخي وكان متبتلا اقام اربعين سنة
لا يكلم احدا من الناس صائم الدهر قائم الليل يقرا كل يوم وليلة ختمة وكانت السباع تاوي الى زاويته والخليفة وارباب الدولة
يمشون الى زيارته حكى ان فقيرا اصطلم بزاويته في ليلة باردة فنزل الى النهر ليغتسل فجاء السبع فنام على جبته وكان الفقير

ابن الباقلاني المقري

عبد الوهاب ابن الشيخ عبد القادر

ابن البخاري القاضي

ابن الثنا الحنبلي

ابن العواد الحنبلي

ابن بوش الخباز

ابو علي الفارسي الحنبلي

من البرد والخوف فخرج الشيخ حسن وجاء الى السبع فضربه بكمه وقال يا مبارك لا تتعرض لضيفنا فقام السبع يهرول وتوفي بالفارسية في المحرم وقد بلغ التسعين **وفيها** جرديك احد كبار امراء الدولتين النورية والصلاحية حضر جميع الفتوحات وهو الذي قتل شاور وحصر ابن الخشاب بحلب وكان فارس الاسلام **وفيها** مات صاحب سنجار الملك عماد الدين زنكي ابن قطب الدين مودود ابن اتابك زنكي تملك حلب بعد ابن عمه الصالح اسمعيل فسار السلطان صلاح الدين فنازله ثم اخذ منه حلب وعوضه بسنجار فملكها الى هذا الوقت وتملك صلاح الدين على عماد وكان عادلا متواضعا موصوفا بالبخل وتملك بعده ابنه قطب الدين محمد **وفيها** تقي الدين ابو الحسين وابو الخير سلامة بن ابراهيم بن سلامة الحداد القباني الدمشقي المحدث الفقيه الحنبلي سمع من ابن هلال والموازيني وغيرهما من مشايخ دمشق وعني بالحديث وام بحلقة الحنابلة بجامع دمشق وكان ثقة صالحا وابن نقطة الحافظ يعتمد على خطه وينقل عنه في استدراكه قال ابن الحنبلي كان حسن السمت يحف شاربه ويقصر ثوبه وياكل من كسب يده ويعمل القبابين ويعتمد عليه في تصحيحها وروى عنه ابن خليل في معجمه وتوفي سابع عشري ربيع الاخر **وفيها** ابو الفضائل الكاغدي الخطيب ... بن ... الاصبهاني المعدل روى عن ابي علي الحداد وعدة وتوفي في ذي القعدة **وفيها** ابو طاهر الاصبهاني علي بن سعيد بن فادشاه روى عن الحداد ايضا ومات في ربيع الاول **وفيها** ابو الهيجا مقدم الاكراد ويعرف بالسمين بعثه الخليفة الى همدان فلم يتم امره وتفرق عنه اصحابه فاستحيى الى بغداد وقصد الشام فلما وصل اليها مرض وكان نازلا على تل فقال ادفنوني فيه فلما مات حمل حتى على راس التل فظهر بلاطة عليها اسم ابيه فدفن عليه **وفيها** ابو الحسن ... بن محمد بن خلف الانصاري نزيل فاس وخطيبها ومفتيها ... انتهى اليه صنعة الادب ... فانك ذهبه لم يفتك ادبه ويعرف بابن ارفع راسه ويقال هو شاعر الحفظ حكيم الشعر **وفيها** مجاهد الدين قايماز خادم الرومي الحاكم على الموصل وهو الذي بنى الجامع المجاهدي والمدرسة والرباط والمارستان بظاهر الموصل على دجلة واوقف عليه الاوقاف وكان عليه رواتب كثيرة بحيث لم يبق في الموصل بيت فقير الا واغنى اهله وكان دينا صالحا يتصدق كل يوم خارجا عن الرواتب بمائة دينار وكان يصوم في السنة ستة اشهر ومدحته الشعراء منهم ابن التعاويذي بقصيدة اولها

عليل الشوق فيك متى يصح ؞ وسكران بحبك كيف يصحو

فاعطاه الف دينار **وفيها** قوام الدين ابن زبادة ... بن هبة الله الواسطي ثم البغدادي صاحب الانشا ببغداد ومن انتهت اليه صناعة الترسل مع معرفة بالفقه والاصول والكلام والنحو والشعر اخذ عن ابن الجواليقي وحدث عن علي ابن الصباغ والقاضي الارجاني وولي نظر واسط ثم ولي حجابة الحجابة وغير ذلك وتوفي في ذي الحجة ومن شعره

باضطراب الزمان ترتفع الانذال فيه حتى يعم البلاء ؞ وكذا الماء ساكنا فاذا حرك ثارت من قعره الاقذاء

وله ايضا

لا تغبطن بني الدنيا لو كان الدهر منهم فوق همته ؞ واعلم بانهم لو ما تحويه الارض لو وقرك ماتت همته ؞ هارون وهو اخو موسى الشقيق له لولا الوزارة لم ياخذ بلحيته

سنة خمس وتسعين وخمسمائة

فيها كانت فتنة فخر الدين الرازي صاحب التصانيف وذلك انه قدم هراة ونال اكراما عظيما من الدولة فاشتد ذلك على الكرامية فاجتمع يوما هو والزاهد مجد الدين ابن القدوة فاستطال فخر الدين على ابن القدوة وشتمه واهانه فلما كان من الغد جلس ابن عم مجد الدين فوعظ الناس وقال ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ايها الناس لا نقول الا ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قول ارسطو وكفريات ابن سينا وفلسفة الفارابي فلا نعلمها فلاي شيء يشتم بالامس شيخ من شيوخ الاسلام يذب عن دين الله وبكى فابكى الناس وضجت الكرامية وثاروا من كل ناحية وحميت الفتنة فارسل السلطان الجند فسكنهم وامر الرازي بالخروج قاله في العبر **وفيها** كانت بدمشق فتنة الحافظ عبد الغني وكان امارا بالمعروف داعية الى السنة فقام عليه الاشعرية وافتوا بقتله فاخرج من دمشق طريدا قاله في العبر ايضا **وفيها** مات العزيز صاحب مصر

جرديك النوري

سلامة الحنبلي ...

ابو الفضائل الكاغدي

ابو الهيجاء مقدم الاكراد ان يعود

ابن خلف الانصاري

قايماز الرومي

قوام الدين بن زبادة

فتنة فخر الدين الرازي

فتنة الحافظ عبد الغني

موت صاحب مصر

ابو الفتح

ابو الفتح [illegible] صلاح الدين يوسف ابن ايوب توفي في المحرم عن ثمان وعشرين سنة وكان
شابا مليحا ظريف الشمايل قويا ذا بطش وايد وكرم وحياء وعفة بلغ من كرمه انه لم تبق له خزانة
وبلغ من عفته انه كان له غلام بالف دينار فحل لباسه ثم وقف فتركه واسرع الى سرية له فنا
نقضها وامر الغلام بالستر واقيم بعده ولده علي فاختلف الامراء وكاتب بعضهم الافضل فصار من صرخد
الى مصر وعمل نيابة السلطنة ثم سار بالجيوش ليأخذ دمشق من عمه فاحرق العادل الحواضر والسرج وقع
الحصار ثم دخل الافضل من باب السلامة وفرحت به العامة وحوصرت القلعة مدة وكان سبب موت العزيز
انه خرج الى الفيوم يتصيد فتقنطرت به فرسه فاصابته حمى فمات بعد يومين ودفن بالقرافة قرب
تربة الامام الشافعي وكان عمره سبعا وعشرين سنة وخلف عشرة اولاد اكبرهم ناصر الدين محمد **وفيها**
صلب بدمشق الذي زعم انه عيسى ابن مريم واضل طايفة فافتى العلماء بقتله **وفيها** [illegible] ابن
هبة الله ابو محمد الحربي ابن البنا الزاهد روى عن ابن الحصين وجماعة قال ابن النجار كان يشبه الصحابة
ما رايت مثله توفي في ذي القعدة **وفيها** ابن رشد الحفيد هو العلامة ابو الوليد [illegible] ابن العلامة
المفتي ابو الوليد محمد بن احمد بن رشد القرطبي المالكي درس من خيار جده شهرا سنة عشرين وتفقه وبرع وسمع
الحديث واتقن الطب واقبل على الكلام والفلسفة حتى صار يضرب به المثل فيها وصنف التصانيف مع الذكاء
المفرط والملازمة للاشتغال ليلا ونهارا وتاليفه كثيرة نافعة في الفقه والطب والمنطق والرياضي والالهي
وتوفي بمراكش **وفيها** ابو عبد الله [illegible] بن اسمعيل بن عبد الملك بن اسمعيل بن علي
الاصبهاني الواعظ الحنبلي ولد سنة احدى واثنتين وثلاثين وخمسماية وسمع من ابي علي الحداد والباغبان وغيرهما
وببغداد من هبة الله ابن الشبلي وخلق وكان له قبول كثير عند اهل بلده وقدم بغداد غير مرة واملى بها وسمع
منه ابن القطيعي وابن النجار وكان ذا صلاح صدوقا وتوفي ليلة الرابع والعشرين من ذي الحجة **وفيها** ابو بكر ابن
حنون بن زهر [illegible] بن زهر الايادي الاشبيلي شيخ الطب وحامل لواء العمر ولد سنة سبع
وخمسماية واخذ الصناعة عن جده ابي العلاء زهر بن عبد الملك وبرع ونال تقدما وحظوة عند السلاطين وحمل
الناس عنه تصانيفه وكان جوادا ممدحا محتشما كثير العلوم قيل انه حفظ صحيح البخاري كله قال ابن دحية كان
شيخنا ابو بكر يحفظ شعر ذي الرمة وهو ثلث لغة العرب مع الاشراف على جميع اقوال اهل العلم توفي بمراكش
في ذي الحجة **وفيها** ابو جعفر الطرسوسي محمد بن [illegible] الاصبهاني الحنبلي سمع ابا علي الحداد ويحيى بن منده وابن
طاهر وطايفة وتفرد ببعضهم وتوفي في جمادي الاخرة من اربع وتسعين سنة **وفيها** ابو الحسن جمال
[illegible] ابن ابي منصور بن محمد الاصبهاني الخياط روى عن الحداد ومحمود الصيرفي وحضر غانما البرجي واجاز له
عبد الغفار الشيروي وتوفي في شوال **وفيها** جمال الدين ابو القسم يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله العلامة
البغدادي شيخ الشافعية بها ويعرف بابن فضلان ولد سنة خمس عشرة وخمسماية وتفقه على ابي منصور
ابن الرزاز ببغداد وبنيسابور على محمد بن يحيى تلميذ الغزالي وسمع جماعة وانتفع به خلق كثير واشتهر اسمه وطار
صيته وكان اماما في الفقه والاصول والخلاف والجدل مشارا اليه في ذلك وكان يجري له وللمجير البغدادي
بحوث ومحافل ويشنع كل منهما على الاخر وتوفي في شعبان **وفيها** المنصور ابو يوسف يعقوب بن يوسف
ابن عبد المؤمن بن علي القيسي الملقب بامير المؤمنين بويع سنة ثمانين وخمسماية بعد ابيه وسنه اثنتان وثلاثون
سنة وكان صافي اللون جميلا اعين افوه اقنى الكحل مستدير اللحية ضخما جهوري الصوت جزل الالفاظ الاصابة
بالظن والفراسة خبيرا ذكيا شجاعا عاقدا ملحبا للعلوم كثير الجهاد ميمون النقيبة ظاهري المذهب معاديا لكتب الفقه
والراي اباد منها شيئا كثيرا بالحريق وحمل الناس على التشاغل بالاثر قاله في العبر وقال ابن الاهدل طاب حاله واظهر بهجة
ملك عبد المؤمن وتنصل للجهاد واجرى الاحكام على قانون الشرع ولقب امير المؤمنين كابيه وجده دخل الى الاندلس ورتب

ابن رشد المالكي

ابو جعفر الطرسوسي الحنبلي

ابن فضلان الشافعي

يعقوب ابن عبد المؤمن سلطان المغرب

تواعدها وعزم عليهم في الجهر بالتسمية في اول الفاتحة ثم عاد الى مراكش وهي كرسي ملكهم فجاءه كتاب ملك الفرنج
يتهدده من جملة كتاب باسمك اللهم فاطر السموات والارض وصلى الله على السيد المسيح روح الله وكلمته فمزق
يعقوب الكتاب وكتب على ظهر قطعة منه ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم
صاغرون الجواب ما ترى لا ما تسمع وانشد ولا كتب الا المشرفية عندنا ولا رسل الا الخميس العرمرم
ثم سار اليهم وعبر بحر سبتة الى الاندلس ثم رحل منها فدخل بلادهم واوقع بهم وقعة لم يسمع بمثلها
ولم ينج منهم الا ملكهم في عدد يسير وبلغت الدروع من الغنم ستين الف درع ولم يحص عدد الدواب وكان
من عادات الموحدين لا ياسرون مشركا بل يقتلونهم ثم عاد الى اشبيلية والتمس الفرنج صلحهم فصالحهم ولو طالت
ايامه لم يترك في يدهم مدينة وبنى بالقرب من سلا مدينة على هيئة الاسكندرية في اتساع الشوارع
وحسن التقسيم والتحصين بناها على جانب البحر المحيط وسماها دار الفتح ثم رجع الى مراكش وكان محبا
للعلم والعلماء يصلي بالناس الخمس ويلبس الصوف وكان على قدم التواضع واليه تنسب الدنانير اليعقوبية
وكان قد عزم على علماء زمانه ان لا يقلدوا احدا من الائمة الماضين بل تكون احكامهم بما ينتهي اليه
اجتهادهم قال ابن خلكان ادركنا جماعة منهم على هذا المنهج مثل ابي الخطاب بن دحية واخيه ابي عمرو ومحيي
الدين ابن عربي الطائي نزيل دمشق وغيرهم وتوفي يعقوب بمراكش واوصى ان يدفن على قارعة الطريق
ليترحم عليه المارة وقيل انه تجرد من الملك وذهب الى المشرق فمات خاملا قال اليافعي سمعت من لا
اشك في صلاحه من المغاربة ان شيوخ المغرب راموا ان يقرا عليهم رسالة القشيري وما جمع فيها من المشايخ
المشارقة فذكروا ابراهيم ابن ادهم وقالوا لا تتم لنا المعاشرة الا بملك مثله فلما تزهد يعقوب وانسلخ
عن الملك تم لهم ذلك وبويع بعد يعقوب لولده محمد الناصر فاسترجع المهدية من الملثمين سنة

ست وتسعين وخمسمائة

قال ابن كثير في هذه السنة والتي
بعدها كان بديار مصر غلاء شديد فهلك الغني والفقير وعم الجليل والحقير وهرب الناس منها نحو الشام
ولم يصل منهم الا القليل من الكثير وتخطفتهم الفرنج من الطرقات وغروهم في انفسهم واغتالوهم بالقليل
من الاقوات **وفيها** توفي ابو جعفر القرطبي ... ابن ابي بكر المقري والد ... امام الكلاسة وابو
امامها ولد سنة ثمان وعشرين بقرطبة وسمع بها من ابي الوليد ابن الدباغ وقرا القراآت على ابي بكر ابن صيف ثم
وقرا القراآت على ابن سعدون القرطبي ثم قدم دمشق فاكثر عن الحافظ ابن عساكر وكتب الكثير وكان عبدا صالحا
خبيرا بالقراآت **وفيها** ابو اسحق العراقي العلامة ... بن المسلم الفقيه الشافعي المصري المعروف
بالعراقي ولد بمصر سنة عشر وخمسمائة ولقب بالعراقي لاشتغاله ببغداد وتفقه على ابي بكر الارموي تلميذ ابي اسحق
الشيرازي وغيره وبمصر على القاضي مجلي وشرح المهذب في خمسة عشر جزءا متوسطة وتخرج به جماعة
وتوفي في جمادى الاولى **وفيها** ... بن ياسين ابو الطاهر البلعي المقري الصالح روى عن ابي عبد الله
الرازي مشيخة وسداسياته وتوفي في ذي الحجة **وفيها** ابو سعيد الراراني براءين مهملتين نسبة الى
راران قرية باصبهان ... ابن ابي الرجاء بن ثابت الاصبهاني الصوفي ولد سنة خمسمائة وروى عن الحداد ومحمود
الصيرفي وطائفة وتوفي في ربيع الاخر وتفرد بعدة اجزا **وفيها** علاء الدين ... شاه ابن خوارزم
شاه ارسلان ابن اطز بن محمد بن نوشتكين سلطان الوقت ملك من السند والهند وما وراء النهر الى خراسان
الى بغداد وكان جيشه مائة الف فارس وهو الذي ازال دولة بني سلجوق وكان حاذقا بلعب العود ذهبت
عينه في بعض حروبه وكان شجاعا فارسا عالي الهمة تغيرت نيته للخليفة وعزم على قصد العراق فجاءه
الموت فجاة بدهستان في رمضان وحمل الى خوارزم وقيل كان عنده ادب ومعرفة بمذهب الامام ابي حنيفة مات
بالخوانيق وقام بعده ولده قطب الدين محمد ولقب بلقب ابيه **وفيها** مجد الدين ... بن

جهيل

القاضي الفاضل واخوه

جميل الكلابي الحلبي الشافعي القرطبي مدرس مدرسة صلاح الدين بالقدس سمع الحديث من جماعة وحدث
وصنف للسلطان نور الدين الشهيد كتابا في فضل الجهاد وهو والد بني جميل الفقهاء الدمشقيون ولحق
من قام على السهروردي الفيلسوف وافتى بقتله مات بالقدس عن اربع وستين سنة **وفيها** القاضي
الفاضل ابو علي عبد الرحيم بن علي الحسين اللخمي البيساني ثم العسقلاني ثم المصري محيي الدين صاحب ديوان
الانشا وشيخ البلاغة ولد سنة تسع وعشرين وخمسماية قيل ان مسودات رسايله لو جمعت لبلغت
ماية مجلد قال عبد اللطيف البغدادي في تاريخه كان ثلاثة اخوة اصلهم من بيسان وكان لجدهم با
الاسكندرية وبها مات وخلف من الخواتم صناديق ومن الحصر والفوس والخزف بيوتا مملوة وكان
متى راى خاتما وسمع به لها اجتهد في تحصيله الكتب واشتراه واما الاخ الثاني فكان له هوس مفرط
في تحصيل الكتب وكان عنده مايتا الف كتاب ومن كل كتاب نسخ كثيرة حتى من الصحاح ثمانية
عشر نسخة واما الثالث فالقاضي الفاضل وكان يحب الكتابة فقصد مصر ليشتغل بالادب فاشتغل
به وحفظ القرآن وقال الشعر والمراسلات وخدم الاكابر فلما ملك اسد الدين احتاج الى كاتب فاحضر اليه فا
عجبه نفاذه وسمته ودينه ونصحه فلما تملك صلاح الدين استخلصه لنفسه وحسن اعتقاده فيه ووجد
البركة في رايه ولذلك لم يكن لاحد في منزلته وكان نزها عفيفا نفيفا قليل اللذات كثير الحسنات دايم التهجد
ملازم القرآن والاشتغال بعلوم الادب غير انه كان خفيف البضاعة من النحو لا عربا منه لكن قوة الدربة
توجب له عدم اللحن وكتب ما لم يكتبه احد ولما عظم شانه انف من قول الشعر وكان لباسه لا
يساوي دينارين وثيابه البياض ولا يركب معه احد ولا يصحبه سوى غلام له ويكثر زيارة القبور
ويشيع الجنايز ويعود المرضى وكان له صدقات ومعروف كثير في الباطن وكان ضعيف البنية
رقيق الصورة له حدبة يسترها الطيلسان وفيه سوء خلق لا يضر احد ولا صحاب الفضايل عنده
موقع يحسن اليهم ولا يمن عليهم ويوثر ارباب البيوت ومن كان خاملا من ذوي النباهة ويحب
النباهة ويحب الغربا ولم يكن له انتقام من اعدايه بل يحسن اليهم وكان دخله كل سنة من اقطاعه
ورباعه وضياعه خمسون الف دينار هذا سوى المتجار الى الهند والمغرب وغير ذلك وسوى
ضيعة من السلطان تسمى تزخة تعمل اثنى عشر الف دينار وكان يقتني الكتب من كل فن ويجتلبها
من كل جهة وله نساخ لا يفترون ومجلدون لا يساموون قال لي بعض من يخدمه في الكتب ان عدد
كتبه قد بلغ ماية الف كتاب واربعة عشر الف كتاب هذا قبل ان يموت بعشرين سنة وحكى لي ابن
صورة الكتبي قال ان ابنه التمس مني نسخة حماسة ليقرا بها فقلت للفاضل فاستدعى بها من الخادم
ان يحضر شيئا من الحماسة فاحضر خمسا وثلاثين نسخة يقول هذه بخط فلان وهذه بخط فلان حتى اتى
على الجميع ثم قال ليس فيها ما يصلح له الصبيان فاشترى له نسخة ولم يزل معظما بعد موت صلاح
الدين عند ولده العزيز ثم الافضل وما نجاه لحوج ما كان الى الموت عند تولي الاقبال واستيلاء
الادبار كان امر باصلاح الحمام وقت السحر فاصلح وجاءت ابنته تخبره بذلك فوجدته جالسا
ساكنا فهابته لانه كان مهابا فطال سكونه حتى ارتابت فقربت قليلا قليلا فلم تر عليه اثر
حركة فوضعت يدها عليه فخرت صريعا واخذ في النزع وقبض وقت الظهر وقت دخول عسكر مصر
منهزما ودخل الملك الافضل فصلى عليه ودفن بالقرافة وكان له يوم مشهود وفي خدمة القاضي
الفاضل يقول ابن سنا الملك: حاشا لعبد الرحيم سيدنا ﴿ الفاضل ما تقول له السفل يكذب من قال
ان حدبته ﴿ في ظهره من عيبه حمل هذا قياس بغير بينة ﴿ يصح لو كان يحمل الجبل وحدثني من اثق
به ان الفاضل دخل مع ابيه مصر لطلب الانشا وكان اذ ذاك المقدم بها فيه ابن عبد الظاهر فقصده

وطلب منه الاشتغال عليه بذلك فقال له ما اعدة للانشا قال ديوان الطائيين يعني ابا تمام الطاي
والبحتري الطاي فقال امتحن القابلية اذهب فانثرهما فذهب فنثرهما في ليلة واحدة وعرضهما
عليه فقال له يقرب ان تصير كاتب انشاء انتهى وقال ابن شهبة في تاريخه كان له بمصر ربع عظيم
يوجر بمبلغ كثير فلما عزم الحج ركب ومر به ووقف وقال اللهم انك تعلم ان هذا الربع ليس مني لحب
الي منه اللهم فاشهد اني وقفته على فكاك الاسرى وهو الى يومنا هذا وقف وهو الذي بنى
في الكلاسة بدمشق مثلها ولما حفرها وجد تحت الارض اعمدة رخام قايمة على قواعد رخام وفوقها
مثلها واثر العمارة متصل تحت الارض ليس لها نهاية وكانه كان معبدا ووجد فيه قبلة نحو الشمال
وله مدرسة بالقاهرة هي اول مدرسة بنيت بالقاهرة وكان صلاح الدين يقول ما فتحت البلاد
بالعساكر انما فتحتها بكلام الفاضل وله مايتان وخمسون الف بيت من الشعر انتهى ملخصا **وفيها**
تاج الدين ابو منصور ... بن ثابت بن طاهر البغدادي المأموني السمعي بكسر السين المهملة
والسكون نسبة الى السمع بن مالك بطن من الانصاري الخياط المقري الفقيه الحنبلي الزاهد قال
ابو الفرج ابن الحنبلي كان رفيقنا في سماع درس ابن المنى وبلغ من الزهد والعبادة الى حد يقال انه
تمسك ببغداد وكان لطيفا في صحبته توفي يوم الاربعا تاسع عشري شعبان ودفن بباب حرب
وفيها ... ابن ابي البركات اسمعيل ابن ابي سعيد النيسابوري ثم البغدادي ابن شيخ الشيوخ
كان صوفيا عاما روى عن قاضي المارستان وابن السمرقندي وحج فقدم دمشق فمات بها في ذي الحجة
وفيها ابن كليب مسند العراق ابو الفرج ... بن عبد الوهاب بن سعد الحراني ثم البغدادي الحنبلي التاجر
ولد في صفر سنة خمسماية وسمع من ابن بيان وابن نبهان وابن زيدان الحلواني وطايفة ومات
في ربيع الاول ممتعا بحواسه قاله في العبر **وفيها** الاثير ... ابن ابي الطاهر ابن محمد بن بيان
الانباري ثم المصري الكاتب روى عن ابي صادق مرشد المديني وغيره وروى ببغداد صحاح الجوهري
عن ابي البركات العراقي وعمر وزالت رياسته وتوفي في ربيع الاخر وله تسع وثمانون سنة **وفيها**
الشهاب الطوسي ابو الفتح ... ابن محمد بن شهاب الدين نزيل مصر وشيخ الشافعية توفي عن
عن اربع وسبعين سنة ودرس وافتى ووعظ وتخرج به الاصحاب وكان يركب بالغاشية والسيوف
المسلولة وبين يديه ينادي هذا ملك العلماء وبنى له الملك عمر ابن شاهنشاه المدرسة المعروفة
بمنازل العز وانتفع به جماعة كثيرة وكان جامعا لفنون كثيرة معظما للعلم واهله غير ملتفت
لابناء الدنيا ووعظ بجامع مصر مدة ذكر ابو شامة انه لما قدم بغداد كان يركب بسنجق والسيوف مسللة
والغاشية على راسه والطوق في عنق بغلته فمنع من ذلك فذهب الى مصر ووعظ واظهر مذهب
الاشعري ووقع بينه وبين الحنابلة وقال العيني كان معظما عند الخاص والعام طويلا مهيبا مقداما
يرتاع منه كل احد ويرتاع هو من الحبوشاني وعليه مدار الفتوى في مذهب الشافعي وتوفي في ذي
القعدة **وفيها** ابن زريق الحداد ابو جعفر ... ابن احمد الواسطي شيخ الاقراء ولد سنة
تسع وخمسماية وقرا على ابيه وعلى سبط الخياط وسمع من ابي علي الفارقي وعلي بن علي بن سكينة
واجاز له خميس الجوزي وطائفة وتوفي في رمضان **سنة سبع وتسعين**
وخمسماية فيها كان الجوع المفرط والموت بالديار المصرية وجرت امور تجاوز الوصف
ودام ذلك الى نصف العام الآتي فلو قال قائل مات ثلاثة ارباع اهل الاقليم لما ابعد واكلت لحوم
الادميين وفي شعبان كانت الزلزلة العظمى التي عمت اكثر الدنيا قال ابو شامة مات عيسى خلق تحت
الهدم قال ثم تهدمت نابلس وذكر خسفا عظيما الى ان قال واحصي من هلك في هذه السنة فكان

الف الف

الثالث وماية الف وفيها توفي اللبان القاضي العدل ابو المكارم احمد بن محمد التميمي الاصبهاني مسند العجم مكثر عن ابي علي الحداد وله اجازة من عبد الغفار الشيروي توفي في اخر العام وفيها ابو القسم احمد بن احمد البندنيجي الازجي معيد بغداد ومحدثها كتب الكثير وعني بهذا الشان وحدث عن ابي بكر ابن الزاغوني وطبقته وسمع منه ابن النجار وتكلم فيه هو وشيخه ابن الاخضر ولجانه للحافظ المنذري وتوفي يوم السبت ثالث جمادي الاخرة عن اربع وخمسين سنة وتوفي بباب حرب وفيها ابو منصور الابندي المصري شيخ المالكية كان منتصبا للافادة والفتيا وانتفع به بشر كثير وتوفي بمصر في جمادي الاخرة وفيها ابو محمد ابن الطويلة عبد الله ابن ابي بكر المبارك بن هبة الله البغدادي روى عن ابن الحصين وكان ثقة وتوفي في رمضان وفيها ابو الفرج بن الجوزي عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن حمادي بن احمد بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن القسم ابن النظر بن القسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه القرشي التيمي البكري البغدادي الحنبلي الواعظ المتفنن صاحب التصانيف الكثيرة الشهيرة في انواع العلم من التفسير والحديث والفقه والزهد والوعظ والاخبار والتاريخ والطب وغير ذلك ولد سنة عشر وخمسماية او قبلها وسمع من علي بن عبد الواحد الدينوري وابن الحصين وابي عبد الله البارع وخلق تتمة سبعة وثمانين نفسا ووعظ من صغره وفاق فيه الاقران ونظم الشعر المليح وكتب بخطه ما لا يوصف وراى من القبول والاحترام ما لا مزيد عليه وحكي عنه انه حضر مجلسه حزر بماية الف وحضر مجلسه الخليفة المستضيء مرات من وراء الستر وذكر انه هو منسوب الى محلة بالبصرة تسمى محلة الجوز ولما ترعرع حملته عمته الى مسجد ابي الفضل ابن ناصر وهو خاله فاعتنى به واسمعه الحديث وحفظ القران وقراه على جماعة من القراء بالروايات وسمع بنفسه الكثير وعني بالطلب ونظر في جميع الفنون والف فيها وعظم شانه في ولاية ابن هبيرة قال في اخر كتاب القصاص والمذكرين له ما زلت اعظ الناس واحرضهم على التوبة والتقوى فقد تاب على يدي الى ان جمعت هذا الكتاب اكثر من ماية الف رجل وقد قطعت من شعور الصبيان اللاهين اكثر من عشرة الاف طايلة واسلم على يدي اكثر من ماية الف قال ولا يكاد يذكر لي حديث الا ويمكنني ان اقول صحيح او حسن او محال ولقد اقدرني الله على ان اجلد المجلس كله من غير ذاكر محفوظ وقال سبطه ابو المظفر كان زاهدا في الدنيا متقللا منها وما مازح احدا قط ولا لعب مع صبي ولا اكل من جهة لا يتيقن حلها وما زال على ذلك الاسلوب الى ان توفاه الله تعالى وقال الموفق عبد اللطيف كان ابن الجوزي لطيف الصورة حلو الشمايل رخيم النغمة موزون الحركات لذيذ المفاكهة يحضر مجلسه ماية الف او يزيدون لا يضيع من زمانه شيئا يكتب في اليوم اربع كراريس ويرتفع له كل سنة من كتابته ما بين خمسين مجلدا الا ستين وله في كل علم مشاركة وكان يراعي حفظ صحته وتلطيف مزاجه وما يفيد عقله قوة وذهنه حدة جل غذاه الفراريج والمزاوير ويعتاض عن الفاكهة بالمفاكهة لباسه الابيض الناعم المطيب ونشا يتيما على العفاف والصلاح وله مجون لطيف ومداعبات حلوة ولا ينفك من جارية حسناء وذكر غير واحد انه شرب حب البلادر فسقطت لحيته فكانت قصيرة جدا وكان يخضبها بالسواد الى ان مات وصنف في جواز الخضاب بالسواد مجلدا وسئل عن عدد تصانيفه فقال زيادة على ثلاثماية واربعين مصنفا منها ما هو عشرون مجلدا واقل وقال الحافظ الذهبي ما علمت ان احدا من العلماء صنف ما صنف هذا الرجل وقال يوما في مناجاته الهي لا تعذب لسانا يخبر عنك ولا عينا تنظر الى علوم تدل عليك ولا قدما يمشي الى خدمتك ولا يدا تكتب حديث رسولك فبعزتك لا تدخلني النار فقد علم اهلها اني كنت اذب عن دينك وقال ابن رجب نقم عليه جماعة من مشايخ اصحابنا وائمتهم ميله الى التاويل في بعض كلامه واشتد نكيرهم عليه في ذلك ولا ريب ان كلامه في ذلك مضطرب

ميله بين

جمع

مختلف وهو وان كان مطلعا على الاحاديث والاثار فلم يكن بذلك يحل شبه المتكلمين وبيان فسادها
وكان معظما لابي الوفا ابن عقيل متابعا لاكثر ما يجده من كلامه وان كان قد رد عليه في بعض المسايل
وكان ابن عقيل بارعا في الكلام ولم يكن تام الخبرة بالحديث والاثار فلهذا يضطرب في هذا الباب وتتلون
فيه آراؤه وابو الفرج تابع له في هذا التلون قال الشيخ موفق الدين المقدسي كان ابن الجوزي امام اهل
عصره في الوعظ وصنف في فنون العلم تصانيف حسنة وكان صاحب فنون وكان يدرس الفقه و
يصنف فيه وكان حافظا للحديث وصنف فيه الا اننا لم نرض تصانيفه في السنة ولا طريقته فيها انتهى
توفي ليلة الجمعة بين العشائين من شهر رمضان وكان في تموز فافطر بعض من حضر جنازته لكثرة الزحام
والحر **وفيها** ابن ملاح الشط عبد الحق بن محمد ابن ابي ياسر البغدادي روى عن ابن الحصين وطبقته
ومات في عشر المائة **وفيها** [illegible] الحربي الواعظ ابو علي البغدادي روى عن ابن الحصين ايضا والكبار
وتوفي في شوال **وفيها** قراقوش الامير الكبير الخادم بهاء الدين الابيض فتى الملك اسد الدين شيركوه
وقد وضعوا عليه خرافات لا تصح ولولا وثوق صلاح الدين بعقله لما سلم اليه عكا وغيرها وكانت
له رغبة في الخير واثار حسنة قال ابن شهبة اسر في عكا ففداه السلطان بستين الف دينار وهو الذي
بنى قلعة القاهرة والسور على مصر والقاهرة والقنطرة التي عند الاهرام وله مع المصريين وقائع عجيبة
حتى صنفوا له كتاب الفاشوش في احكام قراقوش انتهى **وفيها** الكراني ابو عبد الله [illegible]
ابن احمد الاصبهاني الخباز المعمر توفي في شوال وقد استكمل مائة عام وسمع الكثير من الحداد ومحمود الصيرفي
وغيرهما وكران محلة معروفة باصبهان **وفيها** العماد الكاتب الوزير العلامة ابو عبد الله [illegible]
ابن حامد الاصبهاني ويعرف بابن اخي العزيز ولد سنة تسع عشرة باصبهان وتفقه ببغداد في مذهب
الشافعي على ابن الرزاز واتقن الفقه والخلاف والعربية وسمع من علي ابن الصباغ وطبقته واجاز له
ابن الحصين والفراوي ثم تعانى الكتابة والترسل والنظم ففاق الاقران وحاز قصب السبق وولاه
ابن هبيرة نظر واسط وغيرها ثم قدم دمشق بعد الستين وخمسمائة وخدم في ديوان الانشا الدولة
ببديع نثره ونظمه وترقى الى اعلى المراتب ثم عظمت رتبته في الدولات الصلاحية وما بعدها وصنف التصانيف
الادبية وختم به هذا الشان وكانت بينه وبين القاضي الفاضل مطارحات ومداعبات قال يوما للقاضي
الفاضل سر فلا كبا بك الفرس وكانا تلاقيا في الطريق وانما اراد انه يقرا طردا وعكسا فاجابه الفاضل
في الحال دام علا العماد وهو يقرا ايضا طردا وعكسا واجتمعا يوما في موكب السلطان وقد انتشر الغبار لكثرة
الفرسان فانشد العماد اما الغبار فانه مما اثارته السنابك والجو منه مظلم لكن انار به السنابك
يا دهر لي عبد الرحيم فلست اخشى مس نابك ولما صنف خريدة القصر ارسلها الى الفاضل فوقف عليها فلم
تعجبه وكانت في ثمانية اجزاء فقال اين الاخريات لا نرسماها خريدة يعني خريدة عشر وهذه ثمانية لان
ده بالعجم عشرة ومن ههنا اخذ ابن سنا الملك قوله خريدة اتيه من نكتها كانها من بعض انفاسه فنصفها
الاول في ذقنه ونصفها الاخر في راسه توفي العماد رحمه الله تعالى في اول رمضان ودفن بمقابر الصوفية
وفيها ابن الكيال ابو عبد الله [illegible] بن هرون البغدادي ثم الحلي البزار احد القراء الاعيان
ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة وقرا القراآت على سبط الخياط وابي الكرم الشهرزوري واقرا بالحلة زمانا
وتوفي في ذي الحجة **وفيها** ابو شجاع ابن المقرون [illegible] ابن ابي محمد ابن ابي المعالي البغدادي احد ائمة
القراء قرا على سبط الخياط وابي الكرم وسمع من ابي الفتح ابن البيضاوي وطائفة ولقن خلقا لا يحصون وكان
صالحا عابدا ورعا مجاب الدعوة يتقوت من كسب يده وكان من الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر
توفي في ربيع الاخر **وفيها** ابو الحجاج [illegible] بن عبد الرحمن ابن عصن الاشبيلي اخذ القراآت عن شريح

وجماعة

وجماعة وحدث عن ابي العرب وتصدر للاقرا وكان اخر من قرى القرآت على شريح توفي في هذا العام او في حدوده قاله في العبر

سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

فيها تغلب قتادة ابن ادريس الحسيني على مكة وزالت دولة بني فليته **وفيها** جاءت زلزلة عظيمة في شعبان شقت قلعة حمص ورمت المنطرة التي على القلعة واخربت ما بقي من نابلس **وفيها** شرع الشيخ ابو عمر شيخ المقادسة في بناء الجامع بالجبل وكان بقاسيون رجل فامي يقال له ابو داود محاسن فوضع اساسه وبقي قامة وانفق عليه ما كان يملكه وبلغ مظفر الدين كوكبوري صاحب اربل فبعث الى الشيخ ابي عمر مالا فتممه واوقف عليه وقفا وبعد ذلك اراد مظفر الدين يسوق اليه ماء من برزة وبعث اليه الماء فقال المعظم عيسى طريق الماء كلها قبور كيف يجوز نبش عظام المسلمين اعملوا دولابا على بغل ولا تؤذوا الموتى واشتروا بالباقي وقفا ففعلوا ذلك **وفيها** توفي تميم بن تزمش الخياط البغدادي نقيب القاضي روى عن قاضي المارستان والكروخي وجماعة وتوفي بحلب **وفيها** سعد بن [illegible] ابن ابي غانم الثقفي الاصبهاني في العشرين سمع هو واخوه زاهر الثقفي مسند ابي يعلى من ابي عبد الله الخلال وسمع هو من جعفر بن عبد الواحد الثقفي وجماعة وكان فقيها معدلا **وفيها** المؤيد ابو المعالي اسعد بن عبيد بن ابي يعلى ابن القلانسي التميمي الدمشقي الوزير روى عن نصر الله المصيصي وغيره ومات في ربيع الاول وكان صدر البلد **وفيها** الملك المعز اسمعيل ابن سيف الاسلام طغتكين ابن نجم الدين ايوب صاحب اليمن وابن صاحبها كان مجرما مصرا على الخمر والظلم ادعى انه اموي وخرج وعزم على الخلافة فوثب عليه امراؤه من امرائه فقتلاه ويقال انه ادعى النبوة ولم يصح وولي بعده اخ له صبي اسمه الناصر ايوب قاله في العبر **وفيها** الخشوعي مسند الشام ابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الدمشقي الانماطي ولد في صفر سنة عشر والكرخي هبة الله ابن الاكفاني وجماعة واجاز له الحريري وابو صادق المديني وخلق من العراقيين والمصريين والاصبهانيين وعمر وبعد صيته ورحل اليه وكان صدوقا توفي في سابع صفر **وفيها** ابو الثنا حماد ابن هبة الله بن حماد بن الفضل ابن الفضل الحراني التاجر السفار المحدث الحافظ الحنبلي المورخ ولد في ربيع الاول سنة احدى عشرة بحران وسمع ببغداد من ابي القسم ابن السمرقندي وابي بكر ابن الزاغوني وجماعة وبهراة ومصر والاسكندرية من الحافظ السلفي وغيره وجمع تاريخا بحران وحدث به وجمع جزا فيمن اسمه حماد وله شعر جيد وحدث بمصر والاسكندرية وبغداد وحران ومن روى عنه الشيخ موفق الدين وعبد القادر الرهاوي والعلم السخاوي المقرى والحافظ الضيا وغيرهم وتوفي يوم الاربعا ثاني عشر ذي الحجة بحران **وفيها** ابو محمد الحربي [illegible] ابن ابي المجد الاسكاف روى المسند عن ابن الحصين واشتهر ذكره وتوفي في المحرم **وفيها** ابو بكر [illegible] بن احمد بن عطية المحاربي الغرناطي المالكي المفتي تفرد باجازة غالب ابن عطية احد جدهم وابي محمد بن عتاب وسمع من القاضي عياض والكبار وهو من بيت علم ورواية **وفيها** ابو الحسن العمري [illegible] بن محمد البغدادي القاضي اجاز له ابو عبد الله البارع وسمع من ابن الحصين وطائفة وناب في الحكم وتوفي في رمضان **وفيها** زين القضاة ابو بكر عبد الله ابن سلطان بن يحيى القرشي الدمشقي الشافعي سمع من جده ابي الفضل القاضي يحيى الزكي وجماعة واجاز له زاهر الشحامي وجماعة وكان نعم الرجل فقها وفضلا ورياسة وصلاحا توفي في ذي الحجة رحمه الله **وفيها** عبد الرحيم ابن ابي القسم الجرجاني ابو الحسن الحواري الشعرية ثقة صالح مكثر روى صحيح مسلم عن الفراوي والسنن والاثار من عبد الجبار الحواري والموطا عن الشحامي والسنن الكبير عن عبد الجبار الدهان وتوفي في المحرم **وفيها** الدولعي نسبة الى الدولعية قرية بالموصل خطيب دمشق ضياء الدين عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي الموصلي الشافعي وله احدى وتسعون سنة تفقه بدمشق وسمع من الفقيه نصر الله المصيصي

ابن تزمش البغدادي

سعد الثقفي

اسعد بن العميد الوزير

الملك معز

بركات الخشوعي

حماد بن هبة الله الحراني

ابن محمد الحربي

ابن عطية [illegible]

[illegible]

زين القضاة الشافعي

عبد الرحيم الجرجاني

الدولعي الشافعي

وبغداد من الكروخي وكان مفتيا خبيرا بالمذهب خطب بها ودرس بالغزالية وولي الخطابة بعد سبعين وثلاثين سنة ابن الجنيد
قال النووي في طبقاته كان عبد الملك شيخ شيوخنا وكان احد الفقهاء والصالحين الورعين توفي في ربيع الاول ودفن بباب
الصغير ونقل عنه في الروضة **وفيها** عمر بن محمد بن علي بن يعيش سبط ابن المعمار روى عن ابن الحصين وزاهر توفي
في صفر وكان متميزا جليلا لقيه ابن عبد الدائم **وفيها** لؤلؤ الحاجب العادلي من كبار الدولة له مواقف حميدة با
السواحل وكان مقدم المجاهدين المؤيدين الذين ساروا الى حرب الفرنج الذين قصدوا الحرم النبوي في البحر وظفروا بهم
قيل ان لؤلؤا سار بها بالبحر واخذ معه قيودا بعدد الملاعين وكانوا ثلاثمائة ونيفا كلهم من الابطال من كرك
الشوبك مع طائفة من العرب المرتدة فلما بقي بينهم وبين المدينة يوم ادركهم لؤلؤ وبذل الاموال للعرب فخامروا
معه وذل الفرنج واعتصموا بجبل فترجل لؤلؤ وصعد اليهم بالناس وقيل بل صعد في تسعة انفس فهابوه وسلموا
انفسهم فصفدهم وقيدهم كلهم وقدم بهم الى مصر وكان يوم دخولهم يوما مشهودا وكان لؤلؤ شيخا ارمنيا
من غلمان القصر فخدم مع صلاح الدين فكان اينما توجه فتح ونصر ثم كبر وترك وكان يتصدق كل يوم بعدة قدور
طعام وباثني عشر الف رغيف ويضعف ذلك في رمضان توفي في صفر رحمه الله تعالى **وفيها** ابن الوزان عماد الدين محمد
ابن الامام ابي سعد عبد الكريم بن احمد الرازي شيخ الشافعية بالري وصاحب شرح الوجيز قال ابن السمعاني عالم محقق تفقه
على والده ثم على ابي بكر الجندي وادرك الشيخ ابا اسحق **وفيها** ابن الزكي قاضي الشام محيي الدين ابو المعالي محمد بن قاضي القضاة
منتجب الدين محمد بن يحيى القرشي من ذرية عثمان بن عفان رضي الله عنه ولد سنة خمسين وخمسمائة وروى عن الوزير الفلكي
وجماعة وكان فقيها اماما طويل الباع في الانشاء والبلاغة فصيحا مفوها كامل السودد قال ابن خلكان كان ذا فضائل عديدة من الفقه والادب
وغيرهما وله النظم المليح والخطب والرسائل وتولى القضاء بدمشق وكذلك ابوه زكي الدين وجده مجد الدين وجد ابيه زكي الدين
وهو اول من ولي من بيتهم وولده زكي الدين ابو العباس الطاهر ومحيي الدين ابو الفضل يحيى كانوا قضاتها وكانت له عند السلطان
صلاح الدين المنزلة العالية ولما فتح السلطان المذكور حلب ثامن صفر سنة تسع وسبعين وخمسمائة انشد القاضي محيي الدين
قصيدة بائية من جملة ابياتها: وفتحك القلعة الشهباء في صفر مبشر بفتوح القدس في رجب فكان كما قال فان القدس فتحت
لثلاث بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة فقيل لمحيي الدين من اين لك هذا قال اخذته من تفسير ابن برجان في قوله تعالى الم غلبت
الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين وذكر له حسابا طويلا وطريقا في استخراج ذلك وخطبته يوم فتح القدس
من ابلغ الخطب واشهرها فلا نطول بذكرها وتوفي في سابع شعبان بدمشق ودفن من يومه بسفح قاسيون **وفيها** مسعود بن
عبد [illegible] التميمي الدمشقي روى مجلس ابن جميع عن جمال الاسلام وتوفي في جمادى الاولى **وفيها** السبط ابو القاسم
بن الحسن ابن ابي سعد الهمداني سبط ابن [illegible] روى عن ابيه وابن الحصين وخلق توفي في المحرم **وفيها** البوصيري ابو القاسم
هبة الله بن علي بن مسعود الانصاري الكاتب المشهور الاديب مسند الديار المصرية ولد سنة ست وخمسمائة وسمع من ابي
صادق المديني ومحمد بن بركات السعيدي وطائفة وتفرد في زمانه ورحل اليه توفي في ثاني صفر **وفيها**
ابو غالب [illegible] محمد السامري ثم البغدادي الحربي الازجي الفقيه الحنبلي الواعظ سمع من ابي البدر الكرخي
وغيره ولازم ابا الفرج ابن الجوزي وتفقه وتكلم وافتى ووعظ قال القادسي كان فقيها مجودا واعظا
دينا خيرا سمع منه ابن القطيعي وروى عنه ابن خليل في معجمه وتوفي في ليلة الخميس ثامن عشري المحرم ودفن من
الغد بمقبرة الامام احمد قريبا من بشر الحافي رضي الله عنهم اجمعين **سنة تسع وتسعين** وخمسمائة
في ليلة السبت سلخ المحرم ماجت النجوم شرقا وغربا وتطايرت كالجراد المنتشر يمينا وشمالا واقام ذلك الى الفجر وانزعج
الخلق وضجوا بالدعاء ولم يعهد ذلك الا عام المبعث قاله السيوطي في حسن المحاضرة **وفيها** توفي علي ابن شنانة
الحسن بن [illegible] بن منصور الفرغاني ثم البغدادي الصوفي روى عن ابن الحصين وغيره وتوفي في صفر **وفيها**
ابو المجد ابن عليان عبد [illegible] بن عبد القاهر الحربي روى عن ابن الحصين وجماعة وتفرد [illegible] في المحرم عن مديدة
وفيها ابو الفتح القاشاني [illegible] بن محمد بن يوسف بن محمد بن الخليل المروزي الحافظ ابن ابي نصر كان عالما

فاضلا

عمر بن محمد بن علي
لؤلؤ الحاجب
عماد الدين بن الوزان
محيي الدين بن الزكي
البوصيري
ابو غالب الحنبلي
ابن عبد الله بن هبة الله
ابن شنانة
ابن عليان
ابو الفتح القاشاني

فاضلا حافظا من المكثرين قال ابن ناصر الدين في بديعته ثم المفتي اسمعيل ذا الفاشاني ثبت صدوق

ابن الصقال الحنبلي

طيب اللسان **وفيها** ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن احمد ابن الصقال الطيبي ثم البغدادي الازجي الفقيه الحنبلي مفتي العراق ويلقب موفق الدين ولد في خامس عشري شوال سنة خمس وعشرين وخمسماية وسمع من ابن الطلاية وابن ناصر وابي بكر ابن الزاغوني وغيرهم وقرا الفقه على القاضي ابي يعلى الصغير وابي حكيم النهرواني وقيل وعلى ابن المنى ايضا وبرع في الفقه مذهبا وخلافا وجدلا واتقن علم الفرايض والحساب وكتب خطا حسنا وافتى ودرس وناظر وكان من اكابر العدول وشهود الحضرة ولي المفتين المعتمد على اقوالهم في المحافل والمجالس متين الديانة حسن المعاشرة طيب الفاكهة وسمع منه القطيعي وروى عنه الدبيثي والحافظ الضيا وابن النجار وتوفي يوم الاثنين ثاني ذي الحجة ودفن بباب حرب وهو منسوب الى الطيب بلدة قديمة بين واسط والاهواز وينسب اليها الطيبي شارح الكشاف ايضا

ابن المرستانية الحنبلي

وفيها ابو بكر محي الدين عبيد الله بن علي ابن نصر بن حمزة بن علي ابن عبيد الله البغدادي التيمي المعروف بابن المرستانية الفقيه الحنبلي الاديب المحدث المورخ كان يذكر انه من ولد ابي بكر الصديق رضي الله عنه ويذكر نسبا متصلا اليه وذكر انه ولد سنة احدى واربعين وخمسماية وسمع الحديث من ابي المظفر ابن الشبلي وابن البطي وابن بندار وشهدة وغيرهم وقرا كثيرا على المشايخ المتاخرين بعدهم وحصل الاصول ودعى بهذا الفن وتفقه في المذهب وصنف كتابا سماه ديوان الاسلام في تاريخ دار السلام قسمه ثلاثماية وستين كتابا ولم يتم ذلك قال ابن النجار كان قد قرا كثيرا من علم الطب والمنطق والفلسفة وكانت بينه وبين عبيد الله بن يونس صداقة فلما افضت اليه الوزارة اختص به وقوي جاهه وبنى دارا بدرب الشاكرية وسماها دار العلم وحصل فيه خزانة كتب واوقفها على طلاب العلم ورتب ناظرا على اوقاف المارستان العضدي فلم تحمد سيرته فقبض عليه وسجن في المارستان مدة مع المجانين مسلسلا وبيعت داره دار العلم بما فيها من الكتب مع سائر امواله واطلق فصار يطبب الناس ويدور على المرضى في منازلهم وصادف قبولا في ذلك فاثرى وعاد الى حالة حسنة وحصل كتبا كثيرة وكان القبض عليه بعد عزل ابن يونس والقبض عليه وتتبع اصحابه وفي تلك الفتنة كانت محنة ابن الجوزي ايضا وبالغ ابن النجار في الحط عليه بسبب ادعايه النسب الى ابي بكر الصديق ونسبه الى انه روى عن مشايخ لم يدركهم واختلق طباقا على الكتب بخطوط مجهولة تشهد بكذبه وتوفي بين قاله ابن رجب ثم انشد له

ابن نجية الحنبلي

وفيها زين الدين ابو الحسن علي بن ابراهيم بن نجا ابن غنايم الانصاري الدمشقي الفقيه الحنبلي الواعظ المفسر المعروف بابن نجية نزيل مصر سبط الشيخ ابي الفرج الشيرازي الحنبلي ولد بدمشق سنة ثمان وخمسماية فيما ذكره ابن نقطة والمنذري وغيرهما وقال ابن الحنبلي سنة عشر وسمع بدمشق من ابي الحسن علي ابن احمد بن قبيس وسمع درس خاله شرف الاسلام عبد الوهاب وتفقه وسمع التفسير واحب الوعظ وغلب عليه واشتغل به قال ناصح الدين قال لي حنفظني خالي مجلس وعظ وعمري يومئذ عشر سنين ثم نصب لي كرسيا في داره وحضر الجماعة وتكلم فتكلمت فبكا قال وكان ذلك المجلس يذكره وهو ابن تسعين سنة وكان ابن نجية يعظ بالعربية وغيرها بعثه نور الدين الشهيد رسولا الى بغداد سنة اربع وستين وخلع عليه خلعة سودا فكان يلبسها في الاعياد وسمع هناك الحديث من سعد الخير بن محمد الانصاري وصاهره على ابنته فاطمة ونقلها معه الى مصر وسمع من غيره ببغداد واجتمع بالشيخ عبد القادر وغيره من الاكابر وقال سبط ابن الجوزي كان ابن نجية قد اقتنى اموالا عظيمة وتنعم تنعما زايدا بحيث انه كان في داره عشرون جارية للفراش تساوي كل جارية الف دينار واما الاطعمة فكان يعمل في داره ما لا يعمل في دور الملوك وتعطيه الملوك والخلفا اموالا عظيمة كثيرة قال ومع هذا مات فقيرا كفنه بعض اصحابه وذكر ابن الحنبلي ان ابن نجا المذكور دخل قصره في عمره من دين عليه ان الملك العزيز عثمان لما عرف ذلك اعطاه ما يزيد على اربعة آلاف دينار مصرية قال وقال لي ما حججت في عمري الا مرتين وقال ناصح الدين قال لي والدي زين الدين اي ما ترجمة انا اسعد بن عساكر والدي كان صاحب حافظة تعرف

التفسير

قال زين الدين كنا نسمع من خالي التفسير ثم نجي اليها فتقول ايش فسر اخي اليوم فاقول سارة كذا وكذا فتقول
وذكر قوله فلان ذكر الشيخ العلاني فاقول لا فتقول ترك هذا كتاب محفوظ كتاب الجواهر مجلدة تاليف والدها
وسمع من ابن نجية خلق منهم الحافظ عبد الغني وابن خليل والضيا المقدسي وجماعة واجازت لمنذري وغيره
وتوفيت في رمضان ودفنت في سفح المقطم **وفيها** الحنفي ابو محمد ابن النحاس المعروف بالبدر المجرد
قال ابن العديم تفقه وبرع في المذهب وافتى وكان مجيدا في مناظرته فريدا في محاورته ناظر الفحول الواردين
من وراء النهر وخراسان ثم قدم القاهرة ودرس بالسيوفية ومات بها قاله في حسن المحاضرة **وفيها**
ابو الحسن البغدادي الكاتب حاجب باب النوبي حدث بمصر عن ابن الحصين وتوفي في شعبان **وفيها**
غياث الدين الغوري سلطان غزنة ابو الفتح ابن حسين ملك جليل عادل محبب الى رعيته كثير المعروف
والصدقات تفرد بالممالك بعده اخوه السلطان شهاب الدين **وفيها** ابن الشهرزوري قاضي القضاة ابو
الفضائل ابن اخي قاضي الشام كمال الدين ولي قضاء الشام بعد عمه قليلا ثم لما تملك العادل سار الى بغداد
فولي بها القضاء والمدارس والاوقاف وارتفع شانه عند الناصر لدين الله الى الغاية ثم انه خاف الكبير فاستعفى وتوجه الى الموصل
ثم قدم حماه فولي قضاها انعم عليه ذلك وكان جوادا ممدحا له شعر جيد ورواية عن السلفي توفي بحماه في رجب عن خمس
وستين سنة وحمل الى دمشق ودفن بها **وفيها** الزاهد ابو عبد الله القرشي ابن ابراهيم الاندلسي الصوفي
احد العارفين واصحاب الكرامات والاحوال نزيل بيت المقدس وبه توفي عن خمس وخمسين سنة وقبره مقصود بالزيارة
وفيها ابو بكر ابن ابي جمرة ابن عبد الملك الاموي مولاهم القرطبي المالكي القاضي احد ائمة المذهب عرض المدونة
على والده وله منه اجازة كما لابيه اجازة من ابي عمرو الداني ولحا به ابو بكر ابن العاص وافتى ستين سنة وولي قضاء
مرسية وشاطبة دفعات وصنف التصانيف وكان اسند من بقي بالاندلس توفي في المحرم **وفيها** الغزنوي الفقيه بهاء الدين
ابو الفضل الحنفي المقرئ روى عن قاضي المارستان وطائفة وقرا القراات على سبط الخياط قرا عليه بطرق
المنهج السخاوي وغيره ودرس المذهب وتوفي بالقاهرة في ربيع الاول **وفيها** ابو عبد الله ابن عبد الله بن عمر
بن عبد الباقي ابن العكبري البغدادي الظفري نسبة الى الظفرية محلة ببغداد الفقيه الحنبلي المحدث الواعظ قال ابن النجار نشا
بالظفرية حفظ القران في صباه وقراه بالروايات على ابي بكر ابن الباقلاني الواسطي وغيره وتفقه على مذهب الامام احمد ابن حنبل
وقرا العربية على ابي البركات الانباري وابن الخشاب وصحب شيخنا ابا الفرج ابن الجوزي وقرا عليه شيئا من مصنفاته في الوعظ
وغيره وسمع الحديث من ابي العباس احمد بن محمد ابن الرقعاني وشهدة الكاتبة وخلق كثير وكان يجلس للوعظ ثم انقطع في بيته
لا يخرج الا الى الجمعة والجماعة وكان يكثر الجلوس في المقابر سمعت منه وكان يسمع بقراتي على مشايخنا وكان
صدوقا متدينا عفيفا قليل المخالطة للناس محبا للخلوة وقال ذكر ان مولده في سنة ثمان وثلاثين و
خمسماية وتوفي ليلة الاثنين ثامن عشر جمادى الاولى **وفيها** ابو المعطوس مسند العراق ابو طاهر
ابن هبة الله الحريمي العطار ولد سنة سبع وخمسماية وسمع من ابي علي ابن المهدي وابي الغنايم
ابن المهتدي بالله وبه ختم حديثهما وسمع المسند كله ورواه وتوفي في عاشر جمادى الاولى **وفيها** البرهان
الحنفي ابو الموفق الاموي مدرس النورية والخاتونية وقاضي العسكر كان صدرا معظما
مفتيا راسا في المذهب انتقل الى البخاري وتفقه هناك وعمر دهرا توفي في جمادى الاخرة وله تسع وثمانون سنة
وكان لا تغسل له فرجية بل يهبها ويلبس جديدة **وفيها** ابن الطفيل ابو يعقوب
بن محمود الدمشقي الصوفي شيخ صالح له عناية بالرواية رحل الى بغداد وسمع من ابي الفضل الارموي وابن ناصر وطبقتهما
واسمع ابنه عبد الرحيم من السلفي **وفيها** ابو بكر جمال الدين بن عبد الرحمن ابن منصور المقدسي الزاهد
اخو البهاء عبد الرحمن الاتي ذكره ان شاء الله تعالى ولد سنة ثلاث وستين وخمسماية وسمع الحديث بدمشق ورحل
مع اخيه بغداد وسمع بها واقام بها مدة واشتغل وحصل فنونا من العلم ثم عاد وكان فقيها ورعا زاهد

الكثير

الكثير الخشية والخوف من الله تعالى حتى يعرف بالزاهد وكان يبالغ في الطهارة وام بدمشق بمسجد دار البطيخ وهو مسجد السلطان وحج في آخر عمره ثم توجه الى القدس فادركه اجله بنابلس قاله ابن حبيب سنة ستمائة

فيها افتتحت الفرنج قزوين عنوة واستباحوها وخلوا من فيها رشيد في الليل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وفيها توفي العلامة ابو الفتوح العجلي منتخب الدين اسعد ابن ابي الفضائل محمود بن خلف الاصبهاني الشافعي الواعظ شيخ الشافعية عاش خمسا وثمانين سنة وروى عن جماعة وكان يقنع وينسخ وله كتاب تتمة الوجيز وتتمة التتمة وترك الوعظ والف كتابا سماه آفات الوعاظ قال ابن شهبة ولد باصبهان في احدى الربيعين سنة خمس عشرة وخمسمائة وكان فقيها مكثرا من الرواية زاهدا ورعا يأكل من كسب يده يكتب ويبيع يتقوت به لا غير وكان عليه المعتمد باصبهان في الفتوى توفي في صفر باصبهان وفيها ابو المعمر الازجي الدقاق ويسمى ايضا المبارك روى عن ابن الحصين وجماعة وتوفي في ربيع الآخر وفيها ابو العز ابن اللحية بن يونس الحموي ثم الدمشقي التاجر روى عن الفقيه نصر المصيصي وغيره وفيها ابن شريفي ابو القسم البغدادي المراتب القصباني روى عن ابن الحصين وجماعة وتوفي في ربيع الآخر وفيها ابو سعد ابن الصفار ابن العلامة ابي حفص عمر بن احمد بن منصور النيسابوري الشافعي فقيه متبحر اصولي عامل بعلمه ولد سنة ثمان وخمسمائة وسمع من جده لامه ابي نصر ابن القشيري وسمع سنن الدارقطني بفوته من ابي القسم الابيوردي وسمع سنن ابن داود من عبد الغافر ابن اسمعيل وسمع من طائفة كتبا كبارا توفي في شعبان او رمضان وله اثنتان وتسعون سنة وفيها الامام تقي الدين ابو محمد الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الحنبلي ولد سنة احدى واربعين وخمسمائة وهاجر صغيرا الى دمشق بعد الخمسين فسمع ابا المكارم ابن هلال وببغداد ابا الفتح ابن البطي وغيره بالاسكندرية من السلفي وهذه الطبقة ورحل الى اصبهان فاكثر بها سنة نيف وسبعين وصنف التصانيف الكثيرة الكبيرة المشهورة ولم يزل يسمع ويكتب الى ان مات واليه انتهى حفظ الحديث متنا واسنادا ومعرفة بفنونه مع الورع والعبادة والتمسك بالاثر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسيرته في جزئين الفها الحافظ الضيا قال ابن ناصر الدين هو محدث الاسلام واحد الائمة المبرزين الاعلام ذو ورع وعبادة وتمسك بالآثار وامر بالمعروف ونهي عن المنكر له كتاب المصباح في ثمانية واربعين جزء وغيره من المصنفات وقال ابن حبيب امتحن الشيخ ودعي الى ان يقول لفظي بالقران مخلوق فابى فمنع من التحديث وافتى اصحاب التاويل باراقة دمه فسافر الى مصر واقام بها الى ان مات وقال فيه ابو نزار ربيعة ابن الحسن يا اصدق الناس في بدو وفي حضر واحفظ الناس فيما قالت الرسل ان يحسدوك فلا تعبا بقائلهم هم الغثاء وانت السيد البطل وقال الضيا ما اعرف احدا من اهل السنة راى الحافظ عبد الغني الا احبه حبا شديدا ومدحه مدحا كثيرا وكان اذا مر باصبهان يصطف الناس في السوق فينظرون اليه ولو اقام باصبهان مدة واراد ان يملكها لملكها من حبهم له ورغبتهم فيه ولما وصل الى مصر اخيرا كان اذا خرج يوم الجمعة الى الجامع لا يقدر يمشي من كثرة الخلق يتبركون به ويجتمعون حوله وقال الشيخ موفق الدين كان جوادا يكثر بما تصل اليه يده سرا وعلانية وقال ولده الحافظ ابو موسى ابن بنت الشيخ ابي عمر ابن قدامة زوجة الحافظ عبد الغني قال لي والدي في مرضه الذي مات فيه يا بني اوصيك بتقوى الله والمحافظة على طاعته فجاء جماعة يعودونه فسلموا عليه فرد عليهم السلام وجعلوا يتحدثون ففتح عينيه وقال ما هذا الحديث اذكروا الله وقولوا لا اله الا الله فقالوها ثم قاموا فجعل يذكر الله ويحرك شفتيه بذكره ويشير بعينيه فدخل رجل فسلم عليه وقال له ما تعرفني يا سيدي فقال بلى فقمت لاناوله كتابا من جانب المسجد فرجعت وقد خرجت روحه وذلك يوم الاثنين الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول ودفناه يوم الثلاثا بالقرافة مقابلة قبر الشيخ ابي عمرو ابن مرزوق وفيها ابو الفضل ركن الدين

منتخب الدين العجلي

الحافظ عبد الغني المقدسي

ابن العراق القزويني الشافعي المعروف بالطاوسي كان اماما فاضلا مناظرا محجاجا فيما في علم الخلاف اماما فيه اشتغل
فيه على الشيخ رضي الدين النيسابوري الحنفي صاحب الطريقة في الخلاف وبرع فيه وصنف ثلاث تعاليق مختصرة
في الخلاف وثانية وثالثة مبسوطة واجتمع عليه الطلبة بمدينة همدان وقصدوه من البلاد البعيدة
علقوا تعاليقه وبنى له الحاجب جمال الدين بهمدان مدرسة تعرف بالحاجبية وطريقته الوسطى احسن
من طريقته الاخريين لان فقهها كثير وفوايدها غزيرة جمة وكثر اشتغال الناس في هذا الزمان بها وا
اشتهر صيته في البلاد وحملت طريقته اليها وتوفي بهمدان رابع عشر جمادى الاخرة ولعله منسوب الى طاوس
بن كيسان التابعي قاله ابن خلكان **وفيها** بنت سعد الخير ابن محمد بن عبد الكريم ولدت باصبهان
سنة اثنتين وعشرين وخمسماية وسمعت حضورا من فاطمة الجوزدانية ومن ابن الحصين وزاهر الشحامي
ثم سمعت من هبة الله ابن الطبر وخلق وتزوج بها ابو الحسن ابن نجا الواعظ روت الكثير بمصر توفيت
في ربيع الاول عن ثمان وسبعين سنة **وفيها** ابن الحافظ ابي القاسم بن الحسن المحدث ابو محمد ابن عساكر
الدمشقي الشافعي قال ابن شهبة ولد في جمادى الاولى سنة سبع وعشرين وخمسماية وكان محدثا حسن المعرفة
شديد الورع ومع ذلك كان يكثر المزاح وتوكى مشيخة دار الحديث النورية بعد والده فلم يثنا ولا معلومها
شيئا بل كان يصرف للواردين من الطلبة حتى قيل لم يشرب من مايها ولا توضا وقال الذهبي سمع من
جد ابويه القاضي الزكي يحيى ابن علي القرشي وجمال الاسلام ابن مسلم وطبقتهما واجازه الفراوي وقاضي المارستان
وطبقتهما وكان محدثا فهما كثير المعرفة شديد الورع صاحب مزاح وفكاهة وحطة ضعيف عديم الالتفات
وتوفي في صفر **وفيها** ابو المعالي البغدادي النقاش حدث عن ابي بكر المزرفي وجماعة وتوفي
في ربيع الاخر **وفيها** ابو البركات التكريتي الاديب يعرف بالمؤيد كان في زمنه شخص نحوي
يعرف بالوجيه النحوي حنبلي المذهب فاذاه الحنابلة فتحنف فاذاه الحنفية فانتقل الى مذهب الشافعي فجعلوه
مدرس النظامية في النحو فعمل فيه المؤيد التكريتي الا مبلغ عني الوجيه رسالة وان كان لا تجدي اليه الرسايل
تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبل وذلك لما اعوزتك الماكل وما اخترت راي الشافعي تدينا ولكنما
تهوى الذي هو حاصل وعما قليل انت لا شك صاير الى مالك فافهم لما انا قايل **وفيها**
بن مختار بن تغلب الازجي الطحان ابن الشبيبي روى عن ابن الحصين وجماعة وتوفي في شوال **وفيها**
صنيعة الملك القاضي ابو محمد ابن علي ابن حيدرة المصري ويعرف بابن ميسر المعدل روى كتاب
السيرة توفي في ذي الحجة **وفيها** وجزم السيوطي انه في التي قبلها قال في حسن المحاضرة ابو القسم
بن عبد الكريم القرشي الدمياطي الشافعي المعروف بابن البوري نسبة الى بورة بلد قرب دمياط
السماك البوري تفقه على ابن ابي عصرون وابن الخل ثم استقر بالاسكندرية ودرس بمدرسة السلفي انتهى
وفيها ابن ابي الفضل ابن علي ابن حمدون روى المسند كله عن ابن الحصين وتوفي في المحرم عن ثمان
وثمانين سنة والله سبحانه وتعالى اعلم تم الجزء الاول من شذرات الذهب في اخبار من ذهب في
منتصف جمادى الثاني الذي هو من شهور سنة احدى وثمانين والحمد لله على ما افتر العباد والحوجهم
الى الله عز وجل يوم المعاد وذا المحرر على يد الفقير عبد اللطيف ابن الملا ابراهيم الحافظ التكريتي
عفى الله له ولوالديه والمسلمين وحررناه في اول جمادى الثاني في سنة الف وماتين واربع
واربعين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام

فاطمة بنت سعد الخير

القاسم ابن عساكر

ابن شاتيل

ابو بكر المبارك بن المبارك

ابن شنيف

ابن البوري

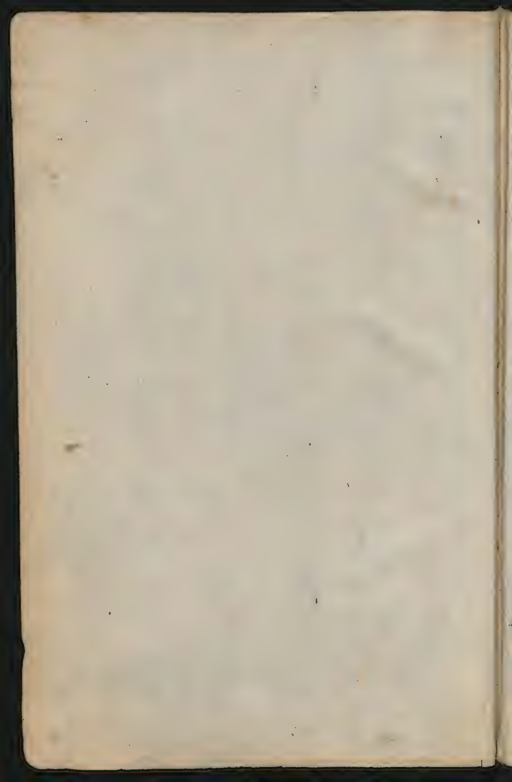

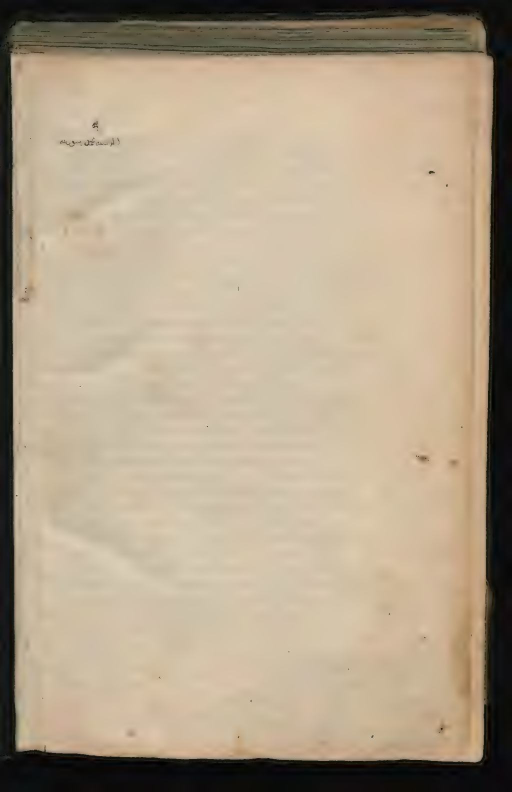

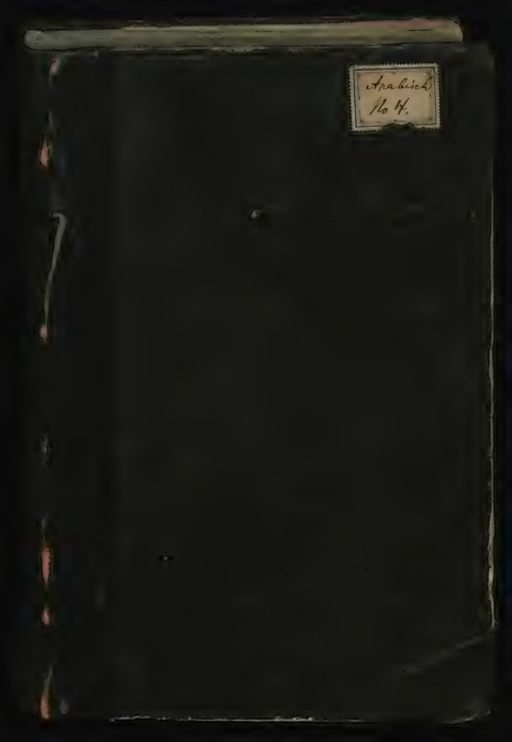
Arabisch
No 4.

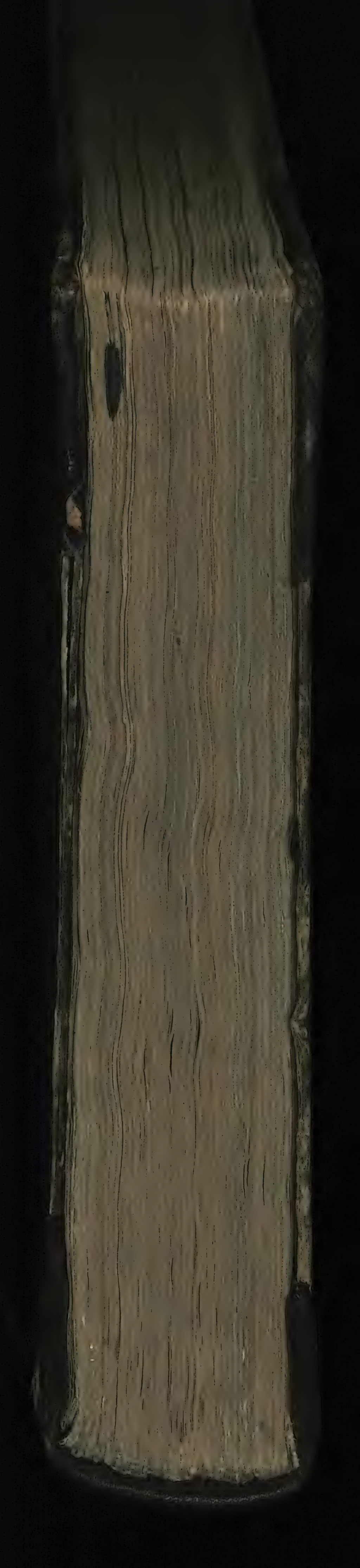

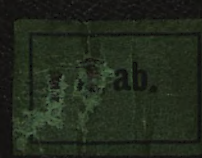
ab.

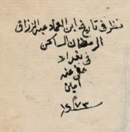

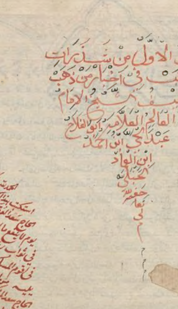
الجزء الأول من شذرات
الذهب في أخبار من ذهب
تأليف الشيخ الإمام
العالم العلامة أبو الفلاح
عبد الحي ابن أحمد
ابن العماد
الحنبلي

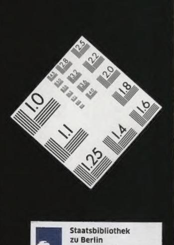
Staatsbibliothek
zu Berlin
Preußischer Kulturbesitz